



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرف  
عليه  
صاحب  
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

# لسانك العربى

للإمام الملا محمد ابن منظور

طبعة مطبوعة ومنتجة  
بمطبعة دار الفکر في بيروت

المجلد ٢

دار الفکر  
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت في الطباعة:

دار بيروت

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
١٠	لسان العرب المجلد ٢
١٠	اشاره
١١	اشاره
١٣	ت
١٣	اشاره
١٣	فصل الهمزه
١٧	فصل الباء الموحده
٢٩	فصل التاء المثناه
٣١	فصل التاء المثلثه
٣٤	فصل الجيم
٣٤	فصل الحاء المهمله
٤٣	فصل الخاء المعجمه
٥٠	فصل الدال المهمله
٥٠	فصل الذال المعجمه
٥١	فصل الراء
٥٢	فصل الزاى
٥٤	فصل السين المهمله
٧٠	فصل الشين المعجمه
٧٤	فصل الصاد المهمله
٨٣	فصل الضاد المعجمه
٨٣	فصل الطاء المهمله
٨٤	فصل العين المهمله
٨٩	فصل الغين المعجمه

٩٠	فصل الفاء
٩٧	فصل القاف
١٠٤	فصل الكاف
١١٣	فصل اللام
١٢١	فصل الميم
١٢٩	فصل النون
١٣٨	فصل الهاء
١٤٤	فصل الواو
١٤٧	فصل الياء المثناه تحتها
١٤٨	ث
١٤٨	اشاره
١٤٨	[فصل الهمزه]
١٥٢	فصل الباء الموحده
١٦٢	فصل التاء المثناه فوقها
١٦٤	فصل التاء المثلثه
١٧٠	فصل الجيم
١٧٤	فصل الحاء المهمله
١٨٨	فصل الخاء المعجمه
١٩٧	فصل الدال المهمله
٢٠٢	فصل الراء
٢١١	فصل الشين المعجمه
٢١٥	فصل الصاد المهمله
٢١٥	فصل الضاد المعجمه
٢١٧	فصل الطاء المهمله
٢٢١	فصل العين المهمله
٢٢٧	فصل الغين المعجمه

٢٣٢	فصل الفاء
٢٣٥	فصل القاف
٢٣٧	فصل الكاف
٢٤٣	فصل اللام
٢٥١	فصل الميم
٢٥٧	فصل النون
٢٦٤	فصل الهاء
٢٦٦	فصل الواو
٢٧٣	فصل الياء المشناه تحتها
٢٧٤	ج
٢٧٤	اشاره
٢٧٥	فصل الألف
٢٧٩	فصل الباء
٢٩٠	فصل التاء
٢٩١	فصل الثاء
٢٩٧	فصل الجيم
٣٠٠	فصل الحاء
٣٢٤	فصل الخاء
٣٤٤	فصل الدال المهمله
٣٤٢	فصل الذال المعجمه
٣٤٦	فصل الراء
٣٧٥	فصل الزاى
٣٨٧	فصل السين المهمله
٤٠٢	فصل الشين المعجمه
٤١١	فصل الصاد المهمله
٤١٥	فصل الضاد المعجمه

٤٢٠	فصل الطاء المهمله
٤٢٣	فصل الظاء المعجمه
٤٢٣	فصل العين المهمله
٤٤٨	فصل الغين المعجمه
٤٥١	فصل الفاء
٤٦٦	فصل القاف
٤٦٦	فصل الكاف
٤٦٩	فصل اللام
٤٧٩	فصل الميم
٤٩٣	فصل النون
٥٠٨	فصل الهاء
٥٢١	فصل الواو
٥٢٨	فصل الياء
٥٣١	ح
٥٣١	اشاره
٥٣٢	باب الهمزه
٥٣٤	فصل الباء
٥٤٨	فصل التاء
٥٥١	فصل الثاء
٥٥١	فصل الجيم
٥٦٨	فصل الحاء
٥٦٨	فصل الدال
٥٧٤	فصل الذال المعجمه
٥٨٢	فصل الراء المهمله
٦١٣	فصل الزاى
٦١٦	فصل السين



٦٤٤	فصل الشين
٦٥٥	فصل الصاد
٦٧٩	فصل الضاد
٦٨٥	فصل الطاء
٦٩٤	فصل الفاء
٧١٤	فصل القاف
٧٣٥	فصل الكاف
٧٤٧	فصل اللام
٧٦٢	فصل الميم
٧٨٤	فصل النون
٨٠٧	فصل الواو
٨١٩	فصل الياء
٨٢٧	تعريف مركز

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمد بن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت: دارصادر: داربیروت، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد هشتم □ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج. ۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج. ۲- ج. ۸. ع - غ. -- ج. ۱۰. ق - ک. -- ج. ۱۴. و - ی. -- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ / الف ۲۵۰۳۱ ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص: ۱

**اشاره**



حرف التاء المثناة فوقها

ت:

التاء من الحروف المهموسة، وهي من الحروف النُّطْعِيَّة، والطاء و الدال و التاء، ثلاثة في حيز واحد.

### فصل الهمزة

أبت:

أَبَتَ الْيَوْمَ يَأْبِتُ وَيَأْبُتُ أَبْتًا وَأَبُوتًا، وَأَبِتَ، بِالْكَسْرِ، فَهُوَ أَبِيتُ وَأَبَيْتُ وَأَبَيْتُ: كَلِمَةٌ بِمَعْنَى اشْتَدَّ حَرُّهُ وَعُمُهُ، وَسَيَكُنْتُ رِيحَهُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرِ أَبْتٍ وَهُوَ يَوْمٌ أَبْتُ، وَ لَيْلَةُ أَبْتُهُ، وَ كَذَلِكَ حَمْتُ، وَ حَمْتُهُ، وَ مَحْتُ، وَ مَحْتُهُ: كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ رُوَيْبَةَ أَيْضًا. وَأَبْتُهُ الْعَضْبُ: شِدَّتُهُ وَ سَوَّرْتُهُ. وَ تَأْبَتَ الْجَمْرُ: احْتَدَمَ.

أت:

أَتَهُ

يُؤْتُهُ

أَتَا: عَتَّهُ بِالْكَلامِ، أَوْ كَبْتَهُ بِالْحَجِّهِ وَ عَلَبَهُ. وَ مَتَيْتَهُ: مَفْعِلُهُ.

أرت:

أَبُو عَمْرٍو: الْأَرْتَةُ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْجَرَبَاءِ.

أست:

ترجمها الجوهري: قال أبو زيد: ما زال على استِ الدَّهْرِ مَجْنُونًا أَي لَمْ يَزَلْ يُعْرِفُ بِالْجُنُونِ، وَ هُوَ مِثْلُ أُسِّ الدَّهْرِ، وَ هُوَ الْقَدَمُ، فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى السِّينِينَ تاءً، كَمَا قَالُوا لِلطَّسِّ طَسْتُ؛ وَ أَنْشَدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ: مَا زَالَ مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ، ذَا حُمُقٍ يَنْمِي، وَ عَقْلٍ يَحْرِي قَالَ ابْنُ بَرِي: مَعْنَى يَحْرِي يَنْقُصُ. وَ قَوْلُهُ: عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ، يَرِيدُ مَا قَدَّمَ مِنَ الدَّهْرِ؛ قَالَ: وَ قَدْ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ، بِأَنْ جَعَلَ اسْتِيًّا فِي فَصْلِ اسْتٍ، وَ إِنَّمَا حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَهُ فِي فَصْلِ سَيْتِهِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا هُنَاكَ. قَالَ: وَ هُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّ هَمْزَهُ اسْتِيٌّ مَوْصُولُهُ، بِإِجْمَاعٍ، وَ إِذَا كَانَتْ مَوْصُولُهُ فَهِيَ زَائِدَةٌ؛ قَالَ: وَ قَوْلُهُ: إِنَّهُمْ أَبْدَلُوا مِنَ السِّينِ فِي أُسِّ التَّاءِ، كَمَا أَبْدَلُوا مِنَ السِّينِ تاءً فِي قَوْلِهِمْ طَسَّ، فَقَالُوا طَسْتُ، غَلَطَ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقَالَ فِيهِ



إِشْتِ، بقطع الهمزة؛ قال: ونسب هذا القول إلى أبي زيد و لم يقله، وإنما ذكر اشت الدَّهر مع أسَّ الدهر، لاتفاقهما في المعنى لا غير، والله أعلم.

أفت:

أَفْتَهُ عَنْ كَذَا كَأَفْكِهِ أَي صَيَّرَفَهُ. وَالْإِفْتُ: الْكِرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِفْتُ الْكِرِيمُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْأَفْتُ بِالْفَتْحِ، النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَغْلِبُ الْإِبِلَ عَلَى السَّيْرِ؛ وَأَنشَدَ لَابْنَ أَحْمَرَ: كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ: عَاجِ الْأَفْتِ، تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا وَفِي نَسْخِهِ: الْإِفْتُ، بِالْكَسْرِ. التَّهْذِيبُ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ: إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ الْأَفْتُ (١) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَفْتُ يَعْنِي النَّاقَةَ الَّتِي عِنْدَهَا مِنَ الصَّبْرِ وَالْبَقَاءِ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهَا، كَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِفْتُ الْكِرِيمُ؛ قَالَ: كَذَا فِي نَسْخِهِ قَرِئَتْ عَلَى شَمْرٍ: إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ الْإِفْتُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَا أُدْرِي، أَمْ هِيَ لَعَهُ أَوْ خَطَأً.

ألت:

الْأَلْتُ: الْحَلِيفُ. وَآلَتُهُ يَمِينُ آلَتَا: شَدَّدَ عَلَيْهِ. وَآلَتْ عَلَيْهِ: طَلَبَ مِنْهُ حَلِيفًا أَوْ شَهَادَةً، يَقُومُ لَهُ بِهَا. وَ

١٧- رُوِيَ عَنْ عَمْرِو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَسَجَّعَهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: أَتَأْتِي عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عَمْرٍو: دَعِيهِ، فَلَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا قَالُوا لَنَا.؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَى قَوْلِهِ أَتَأْتِيهِ أَمْ تَحُطُّهُ بِذَلِكَ؟ أَمْ تَضَعُ مِنْهُ؟ أَمْ تَنْقُضُهُ؟ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَا أَرَادَ الرَّجُلُ؛ رُوِيَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: آلَتُهُ يَمِينًا يَأْتِيهِ آلَتَا إِذَا أَخْلَفَهُ، كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ، فَقَدْ نَشَدَهُ بِاللَّهِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: آلَتَكَ بِاللَّهِ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا، مَعْنَاهُ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ. وَالْأَلْتُ: الْقَسَمُ؛ يَقَالُ: إِذَا لَمْ يُعْطِكَ حَقَّكَ فَحَقِّقْهُ بِالْأَلْتِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَلْتُ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ. وَالْأَلْتُ: الْعَطِيَّةُ الشَّقِيَّةُ. وَآلَتُهُ أَيضًا: حَبْسُهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَيَّرَفَهُ مِثْلَ لَاتِهِ يَلِيَّتُهُ، وَهِيَ لَغْتَانٌ، حَكَاهُمَا الْبُزْجَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْعَلَاءِ. وَآلَتُهُ مَالَهُ وَحَقَّهُ يَأْتِيهِ آلَتَا، وَآلَتُهُ أَيَا: نَقَضَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمَا آَلَتْهُمُ مِنَ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْآَلْتُ النَّقْضَ، وَفِيهِ لَعَهُ أُخْرَى: وَ مَا لِنِنَاهُمْ، بِكسر اللام؛ وَ أَنشَدَ فِي الْآَلْتِ: أَيْلُغُ بَنِي ثُعَلٍ، عَنِّي، مُغْلَغَلَةً جَهْدَ الرَّسَالَةِ، لَا آلَتَا وَ لَا كَذِبَا آلَتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَي حَبْسَهُ. يَقُولُ: لَا نُقْصَانٌ وَ لَا زِيَادَةٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الشُّورَى: وَ لَا- تَعْمِدُوا سِوْفَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ، فَتَوَلَّوْا أَعْمَالَكُمْ.؛ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَي تَنْقُضُوهَا؛ يَرِيدُ أَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ أَعْمَالٌ فِي الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَإِذَا هُمْ تَرَكُوهَا، وَ أَعْمَدُوا سِوْفَهُمْ، وَ اخْتَلَفُوا، نَقَضُوا أَعْمَالَهُمْ؛ يَقَالُ: لَاتَ يَلِيْتُ، وَ آَلْتُ يَأْلُو، وَ بِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ أَوْلَتْ يُوَلِّتُ، إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

ص: ٤

(١- ٤). قوله [إذا بنات إلخ] عجزه كما في التكملة [قاربن أقصى غوله بالمت] و الغول البعد، بالضم فيهما، و المت المد في السير.

قال: وَاللَّامُ الْتَالِيَةُ مِنْ شَيْءٍ ; يجوز أن يكون من أَلْتِ ، و من أَلَيْتِ ، قال: و يكون أَلَانَهُ يُلَيْتُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ . و الأَلْتِ : البُهتانُ ؛ عن كراع . و أَلَيْتُ : موضعٌ ؛ قال كثير عزه : بَرَوْضَهُ أَلَيْتٌ وَ قَصْرٌ خَنَاطِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَ هَذَا الْبِنَاءُ عَزِيزٌ ، أَوْ مَعْدُومٌ ، إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَلَيْهِ سَكِينَةٌ .

أمت:

أَمَتُ الشَّيْءِ بِأَمْتِهِ أَمْتًا ، و أَمَّتَهُ : قَدَّرَهُ وَ حَزَرَهُ . و يُقَالُ : كَمِ أَمْتٌ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الْكُوفَةِ ؟ أَي قَدَّرُوهُ . و أَمَّتُ الْقَوْمَ أَمْتَهُمْ أَمْتًا إِذَا حَزَرْتَهُمْ . و أَمَّتُ الْمَاءَ أَمْتًا إِذَا قَدَّرْتَهُ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ ؛ قَالَ رُوْبَةُ : فِي بَلَدِهِ يَغِيَا بِهَا الْخَرِيْتُ ، رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيْتُ ، أَيِهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ الْمَأْمُوتُ : الْمَحْزُورُ . و الْخَرِيْتُ : الدَّلِيلُ الْحَادِقُ . و الشَّتِيْتُ : الْمَتَفَرِّقُ ، و عَنَى بِهِ هَاهُنَا الْمُخْتَلِفُ . الصَّحَاحُ : و أَمَّتُ الشَّيْءَ أَمْتًا فَصَّيْدَتَهُ وَ قَدَّرْتَهُ ؛ يُقَالُ : هُوَ إِلَى أَجْلِ مَأْمُوتٍ أَي مَوْقُوتٍ . و يُقَالُ : أَمْتٌ يَا فُلَانُ ، هَذَا لِي ، كَمْ هُوَ ؟ أَي أَحْزَرَهُ كَمْ هُوَ ؟ وَ قَدْ أَمَّتَهُ أَمْتُهُ أَمْتًا . و الأَمْتُ : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ . و شَيْءٌ مَأْمُوتٌ : مَعْرُوفٌ . و الأَمْتُ : الْإِنْخِفَاضُ ، و الِازْتِفَاعُ ، و الْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ . و أَمَّتَ بِالشَّرِّ : أَيْنَ بِهِ ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَهُ : يَثُوبُ أَوْلُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ ، إِذَا يَدَا إِلَى طَيْبِ الْأَنْوَابِ ، غَيْرِ مَوْمَتٍ وَ الأَمْتُ : الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ . و الأَمْتُ : الْعِوَجُ . قَالَ سَيُوبِيُّهُ : وَ قَالُوا أَمْتٌ فِي الْحَجَرِ لَا فِيكَ أَي لِيَكُنْ الأَمْتُ فِي الْحِجَارِ لَا فِيكَ ؛ وَ مَعْنَاهُ : أَبْقَاكَ اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْحِجَارِ ، وَ هِيَ مِمَّا يُوصَفُ بِالْخُلُودِ وَ الْبَقَاءِ ، أَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَالَ : مَا أَنْعَمَ الْعَيْشُ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ ، تَثْبُتُ الْحَوَادِثُ عَنْهُ ، وَ هُوَ مَلْمُومٌ وَ رَفُوعُهُ وَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ ، وَ صَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ ، وَ حَسَنَ الْإِبْتِدَاءَ بِالنِّكَرَةِ ، لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ . و الأَمْتُ : الرِّوَابِيُّ الصَّغَارُ . و الأَمْتُ : التَّبَكُّ ؛ وَ كَذَلِكَ عَبَّرَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ . و الأَمْتُ : التَّبَاكُ ، وَ هِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ . و الأَمْتُ : الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ . وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَ لَا أَمْتًا ؛ أَي لَا انْخِفَاضَ فِيهَا ، وَ لَا اِرْتِفَاعَ . قَالَ الْفَرَاءُ : الأَمْتُ التَّبَكُّ مِنَ الْأَرْضِ مَا ارْتَفَعَ ، وَ يُقَالُ مَسَائِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا تَسَفَّلَ . و الأَمْتُ : تَخَلُّلُ الْقَرْبَةِ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : قَدْ مَلَأَ الْقَرْبَةَ مَلَأً . لَا أَمْتٌ فِيهِ أَي لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَانِهَا . و يُقَالُ : بِيَرْنَا سَيْرًا لَا أَمْتٌ فِيهِ أَي لَا ضَعْفَ فِيهِ ، وَ لَا وَهْنَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشُوزٍ . و الأَمْتُ : الْعَيْبُ فِي الْفَسْمِ وَ الثُّوبِ وَ الْحِجْرِ . و الأَمْتُ : أَنْ تَصِيبَ فِي الْقَرْبَةِ حَتَّى تَنْثَنِي ، وَ لَا تَمْلَأُهَا ، فَيَكُونُ بَعْضُهَا أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ ، وَ الْجَمْعُ إِمِيَاتٌ وَ أُمُوتٌ . وَ حَكَى ثَعْلَبٌ : لَيْسَ فِي الْخَمْرِ أَمْتٌ أَي لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ .

١٤- في حديث أبي سعيد

ص: ٥



الخدري: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَلَا أُمَّتَ فِيهَا، وَأَنَا أَنْهَى عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ؛ لَا أُمَّتَ فِيهَا. أَى لَا- عَيْبَ فِيهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا شَكَّ فِيهَا، وَلَا ارْتِيَابَ أَنَّهُ مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَالْمُزْتَابِ فِيهِ: أُمَّتٌ لِأَنَّ الْأُمَّتَ الْحَزْرُ وَالْتَّقْدِيرَ، وَيَدْخُلُهُمَا الظَّنُّ وَالشَّكُّ؛ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنَّهُ شَمِرٌ: وَلَا أُمَّتَ فِي جُمْلٍ، لِيَالِي سَاعَفَتْ بِهَا الدَّارُ، إِلَّا أَنَّ جُمْلًا إِلَى بُحْلِ قَالَ: لَا أُمَّتَ فِيهَا أَى لَا عَيْبَ فِيهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى

١٤- قول أبي سعيد عن النبي، صلى الله عليه وسلم، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَلَا- أُمَّتَ فِيهَا. مَعْنَاهُ غَيْرُ مَعْنَى مَا فِي الْبَيْتِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا لَا هَوَادَةَ فِيهِ وَلَا لِينَ، وَلَكِنَّهُ شَدَّدَ فِي تَحْرِيمِهَا، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ سِرْتُ سِيرًا لَا أُمَّتَ فِيهِ أَى لَا وَهْنَ فِيهِ وَلَا ضَعْفَ؛ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا لَا- شَكَّ فِيهِ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأُمَّتِ بِمَعْنَى الْحَزْرِ، وَالتَّقْدِيرِ، لِأَنَّ الشَّكَّ يَدْخُلُهُمَا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أُمَّتٍ أَى مِنْ فُتُورٍ وَاسْتِرْحَاءٍ.

أنت:

الْأَيْبُ: الْأَيْبُ؛ أَنْتَ يَا نَبِيَّ أَيْبًا، كُنَّاتٌ، وَسَيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ. أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ مَأْنُوتٌ، وَقَدْ أَنْتَهُ النَّاسُ يَأْتُونَهُ إِذَا حَسَدُوهُ، فَهُوَ مَأْنُوتٌ، وَأَيْبٌ أَى مَحْسُودٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## فصل الباء الموحدة

بتت:

الْبَتْ: الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ. يُقَالُ: بَتَّتِ الْحَبْلَ فَانْبَتَّ. ابْنُ سِيدَةَ: بَتَّ الشَّيْءُ يَبْتُ، وَبَيْتُهُ بَتًّا، وَابْتَهُ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا؛ قَالَ: فَبَتَّ حِبَالَ الْوَصِيلِ، بَيْنِي وَبَيْنَهَا، أَرْبُ ظُهُورِ السَّاعِدَيْنِ، عَمْدَوْرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ: بَتَّ يَبْتُ قَالَ: وَهَذَا شَاذٌ لِأَنَّ بَابَ الْمُضَاعَفِ، إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا، لَا- يَجِيءُ مُتَعَدِّيًّا إِلَّا أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ، وَهِيَ بَتَّ يَبْتُ وَبَيْتُهُ، وَوَعَلَّ فِي الشُّرْبِ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ، وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ، وَشَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ، وَحَبَّه يَحْبُّهُ؛ قَالَ: وَهَذِهِ وَحَدَّهَا عَلَى لَغْوِهِ وَاحِدَةٌ. قَالَ: وَإِنَّمَا سَيَّهَلَ تَعَدَّى هَذِهِ الْأَحْرَفُ إِلَى الْمَفْعُولِ اشْتِرَاكُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِيهِنَّ؛ وَبَتَّه تَبْتِيئًا: شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ، وَبَتَّ هُوَ يَبْتُ وَبَيْتُ بَتًّا وَابْتَتْ. وَقَوْلُهُمْ: تَصَيَّدَ فُلَانٌ صَدَقَةَ بَتَاتًا وَبَتَّه بَتْلَةً إِذَا قَطَعَهَا الْمُتَصَدِّقُ بِهَا مِنْ مَالِهِ، فَهِيَ بَائِنَةٌ مِنْ صَاحِبِهَا، قَدْ انْقَطَعَتْ مِنْهُ؛ وَفِي النِّهَايَةِ: صَدَقَهُ بَتَّةً أَى مُنْقَطِعَةً عَنِ الْإِمْلَاكِ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ. اللَّيْثُ: أَبَتْ فُلَانٌ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ أَى طَلَّقَهَا طَلَّاقًا بَاتًا، وَالمُجَاوِزُ مِنْهُ الْإِبْتَاتُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَوْلُ اللَّيْثِ فِي الْإِبْتَاتِ وَالْبَتْ مُوَافِقٌ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِبْتَاتَ مُجَاوِزًا، وَجَعَلَ الْبَتْ لَازِمًا، وَكِلَاهُمَا مُتَعَدٌِّّ؛ وَيُقَالُ: بَتَّ فُلَانٌ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَابْتَهُ بِالْأَلْفِ، وَقَدْ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ. وَيُقَالُ: الطَّلَّقُ الْوَاحِدَةَ تَبْتُ وَتَبْتُ أَى تَقَطَّعَ عِضْمَةَ النِّكَاحِ، إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ. وَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً وَبَتَاتًا أَى قَطَعًا لَا عَوْدَ فِيهَا؛ وَ

١٦- فِي

ص: ٦

الحديث: طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً . أَى قَاطِعَةً .و

١٦- فى الحديث :لَا تَبَيَّتُ الْمَبْتُوتَةَ إِلَّا فى بيتها. هى الْمُطَلَّقه طَلَاقًا بَائِنًا.و لَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةُ :كَأَنه قَطَعَ فِعْلُهُ.قال سيبويه:وقالوا قَعَدَ الْبَتَّةَ مصدر مُؤَكَّد،و لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْألفِ و اللام.و يقال:لَا أَفْعَلُهُ بَتَّةً ،و لَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةَ ،لكل أمر لَا رَجْعَه فيه ؛ و نَصَبُهُ على المصدر.قال ابن برى:مذهب سيبويه و أصحابه أَنَّ الْبَتَّةَ لَا- تكون إِلَّا- معرفه الْبَتَّةَ لَا- غَيْرُ،و إنما أَجَازَ تَنكِيرَه الْفراءَ وَحِدَه،و هو كوفى.و قال الخليل بن أحمد:الأمرُ على ثلاثة أنحاءٍ،يعنى على ثلاثة أوجه:شئٌ يكون الْبَتَّةَ ،و شئٌ لَا يكون الْبَتَّةَ ،و شئٌ قد يكون و قد لا يكون.فأما ما لَا يكون،فما مَضَى من الدهر لَا يرجع ؛ و أما ما يكون الْبَتَّةَ ،فالقِيامه تكون لَا مَحَالَه ؛ و أما شئٌ قد يكون و قد لا يكون،فمِثْلُ قَدْ يَمْرُضُ و قد يَصِحُّ.و بَتَّ عليه الْقضاءَ بَتًّا ،و أَبَتَّهُ :قَطَعَه.و سكرانٌ ما يَبُتُّ كَلَامًا أَى ما يَبُتُّهُ.و فى المحكم:سَيَكْرَانٌ ما يَبُتُّ كَلَامًا،و ما يَبُتُّ أَى ما يَقْطَعُه.و سكرانٌ بَاتٌ :مُنْقَطِعٌ عن العمل بالسُّكْرِ ؛ هذه عن أبى حنيفه.الأصمعى:سكرانٌ ما يَبُتُّ أَى ما يَقْطَعُ أَمْرًا ؛ و كان ينكرُ يَبُتُّ ؛ و قال الْفراءُ:هما لغتان،يقال بَتَّ عليه الْقضاءَ،و أَبَتَّهُ عليه أَى قَطَعْتَه.و

١٦- فى الحديث :لَا- صِيَامٌ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ. ؛ و ذلك من الْجَزْمِ و الْقَطْعِ بالنيه ؛ و معناه:لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَنْوِهْ قَبْلَ الْفَجْرِ،فِيَجْزِمُه و يَقْطَعُه من الوقت الذى لَا صَوْمَ فيه،و هو اللَّيْلِ ؛ و أصله من الْبَتِّ الْقَطْعِ ؛ يقال:بَتَّ الْحَاكِمُ الْقضاءَ على فلانٍ إِذا قَطَعَه و فَصَلَه،و سُمِّيَتِ النِّيَّةُ بَتًّا لِأَنَّهَا تَفْصِلُ بَيْنَ الْفِطْرِ و الصَّوْمِ.و

١٦- فى الحديث :أَبْتُوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ. أَى أَقْطَعُوا الأَمْرَ فيه،و أَحْكَمُوهُ بِشَرائِطِه،و هو تَعْرِيضُ بِالنِّهْيِ عن نِكَاحِ الْمُتَعَه،لأنه نِكَاحٌ غيرُ مَبْتُوتٍ ،مُقَدَّرٌ بِمَدَّه.و فى حديث جُوَيْرِيَه،فى صحيح مسلم:أَحْسِبُ بِهِ قال جُوَيْرِيَه أَو الْبَتَّةُ ؛ قال:كَأَنه شك فى اسمها،فقال:أَحْسِبُ بِهِ جُوَيْرِيَه،ثم استدرك فقال:أَو أَبْتُ أَى أَقْطَعُ أَنه قال جُوَيْرِيَه،لَا- أَحْسِبُ و أَظُنُّ.و أَبْتُ يَمِينَه:أَمْضَاهَا.و بَتَّتْ هى:وَجِبَتْ، بَتَّتْ بُتُوتًا ،و هى يَمِينُ يَأْتِيَه.و حَلَفَ على ذلك يَمِينًا بَتًّا ،و بَتَّةً ،و بَتَاتًا :و كُلُّ ذَلِكَ من الْقَطْعِ ؛ و يقال:أَعْطَيْتَه هَذِهِ الْقَطِيعَةَ بَتًّا بَتْلًا.و الْبَتَّةُ اشتقاقُها من الْقَطْعِ،غير أَنه يُسْتَعْمَلُ فى كلِّ أمرٍ يَمْضى لَا رَجْعَه فيه،و لَا التَّوَاء.و أَبْتُ الرَّجُلَ بَعِيرَه من شِدَّه السَّيرِ،و لَا- تُبَتُّه حَتى يَمْطُوَه السَّيرُ ؛ و الْمَطْوُ:الجِدُّ فى السَّيرِ.و الانْبِتَاتُ :الانْقِطَاعُ.و رجلٌ مُبْتَبُّ أَى مُنْقَطِعٌ به.و أَبْتُ بَعِيرَه:قَطَعَه بالسَّيرِ.و المُبْتَبُّ فى حديث الذى أَتَعَبَ دَابَّتَه حَتى عَطِبَ ظَهْرُه،فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا به ؛ و يقال للرجل إِذا انْقَطَعَ فى سَفَرِه،و عَطِبَتْ راحلَتُه:صار مُبْتَبًّا ؛ و منه

١٧- قول مُطَرِّفٍ :إِنَّ الْمُبْتَبَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ،و لَا ظَهْرًا أَبْقَى. غيره:يقال للرجل إِذا انْقَطَعَ به فى سَفَرِه،

وَعَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ: قَدِ انْبَتَّ مِنَ الْبَتِّ الْقَطْعِ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ بَتٌّ؛ يُقَالُ: بَتَّهَ وَابْتَهَهُ، يُرِيدُ أَنَّهُ بَقِيَ فِي طَرِيقِهِ عَاجِزًا عَنِ مَقْصِدِهِ، وَ لَمْ يَقْضِ وَطَرَهُ، وَ قَدْ أَعْطَبَ ظَهْرَهُ الْكِسَائِي: انْبَتَّ الرَّجُلُ انْبِتَاتًا إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ ظَهْرِهِ؛ وَ أَنْشَدَ: لَقَدْ وَجَدْتُ رَثِيهَ مِنَ الْكِبَرِ، عِنْدَ الْقِيَامِ، وَ انْبِتَاتًا فِي السَّحَرِ وَ بَتٌّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ، وَ ابْتَهَاهَا: قَطَعَ عَلَيْهِ بِهَا، وَ أَلْزَمَهُ إِيَّاهَا. وَ فَلَانٌ عَلَى بِتَاتٍ أَمْرٌ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: وَ حَاجِهِ كُنْتُ عَلَى بِتَاتِهَا وَ الْبَاتُ: الْمَهْزُولُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ. وَ قَدْ بَتَّ يَبْتُ بْتُوتًا. وَ يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ الْمَهْزُولِ: هُوَ بَاتٌ. وَ أَحْمَقُ بَاتٌ: شَدِيدُ الْحُمَقِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي حَفِظْنَاهُ عَنِ الثَّقَاتِ أَحْمَقُ تَابٌ مِنَ التَّبَابِ، وَ هُوَ الْخَسَارُ، كَمَا قَالُوا أَحْمَقُ خَاسِرٌ، دَابِرٌ، دَامِرٌ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ انْقَطَعَ فَلَانٌ عَنِ فَلَانٍ، فَانْبَتَّ حَبْلُهُ عَنْهُ أَيْ انْقَطَعَ وَصَالُهُ وَ انْقَبَضَ؛ وَ أَنْشَدَ: فَحَلَّ فِي جُشَمٍ، وَ انْبَتَّ مُنْقَبِضًا بِحَبْلِهِ، مِنْ ذَوِي الْغُرِّ الْغَطَارِيفِ ابْنِ سَيْدِهِ: وَ الْبَيْتُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ، مُهْلَهْلِلٌ، مُرْبِعٌ، أَخْضَرٌ؛ وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَ صُوفٍ، وَ الْجَمْعُ أَبْتُ وَ بِتَاتٌ. التَّهْذِيبُ: الْبِتُّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسِ، يُسَمَّى السَّاجِ، مُرْبِعٌ، غَلِيظٌ، أَخْضَرٌ، وَ الْجَمْعُ: الْبِتُّوتُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْبِتُّ الطَّيْلَسَانُ مِنْ خَزٍّ وَ نَحْوِهِ؛ وَ قَالَ فِي كِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ: مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ، فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ، مُصَيِّفٌ، مُشْتِيٌّ، تَخَذْتُهُ مِنْ نَعْجَاتٍ سِتٍّ وَ الْبِتِّيُّ الَّذِي يَعْمَلُهُ أَوْ يَبِيعُهُ، وَ الْبِتَاتُ مِثْلُهُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ دَارِ النَّدْوَةِ وَ تَشَاوُرِهِمْ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: فَاعْتَرَضَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورِهِ شَيْخٍ جَلِيلٍ عَلَيْهِ بَتٌّ. أَيْ كِسَاءً غَلِيظًا مُرْبِعًا، وَ قِيلَ: طَيْلَسَانٌ مِنْ خَزٍّ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِقَنْبَرٍ: بَتَّتُهُمْ. أَيْ أَعْطَاهُمُ الْبِتُّوتَ. وَ

٢- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيَّنَ الَّذِينَ طَرَحُوا الْخُرُوزَ وَ الْحِجْرَاتِ، وَ لَبَسُوا الْبِتُّوتَ وَ النَّمْرَاتِ؟. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: أَجِدُ قَلْبِي بَيْنَ بْتُوتٍ وَ عَبَاءٍ. وَ الْبِتَاتُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ كَتَبَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنِ وَ مَنْ بَدُوهُ الْجَنْدَلُ مِنْ كَلْبٍ: إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَغْلِ، وَ لَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ، لَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النَّبَاتُ، وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ الْبِتَاتِ.؛

١٧- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ الْبِتَاتِ. يَعْنِي الْمَتَاعَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاهُ، مِمَّا لَا يَكُونُ لِلتَّجَارَةِ. وَ الْبِتَاتُ: الزَّادُ وَ الْجِهَازُ، وَ الْجَمْعُ ابْتَهَهُ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي الْبِتَاتِ الزَّادِ: أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بِتَاتٍ، وَ نِسْوَةٌ بِكَرْمَانَ، يُعْبَقْنَ السَّوِيْقَ الْمُقَنَّدَا وَ بَتُّوهُ: زَوْدُوهُ. وَ تَبَّتْ: تَزَوَّدَ وَ تَمَّتَّ. وَ يُقَالُ: مَا لَهُ بِتَاتٌ أَيْ مَا لَهُ زَادٌ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ يَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بِتَاتًا، وَ لَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتٌ مَوْعِدٍ وَ هُوَ كَقَوْلِهِ: وَ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

أبو زيد: طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا، وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِالرَّحَى عَنْ يَمِينِهِ، وَبِتًّا، ابْتِدَاءً إِدَارَتِهَا عَنْ يَسَارِهِ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ نَطَحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَ  
بِتًّا، وَ لَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ، مَا عَيَّنَا

بخت:

الْبُخْتُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ يُقَالُ: عَرَبِيٌّ بَخْتُ، وَ أَعْرَابِيٌّ بَخْتُ، وَ عَرَبِيَّةٌ بَخْتَةٌ، كَقَوْلِكَ مَحْضٌ. وَ خَمْرٌ بَخْتُ، وَ حُمُورٌ بَخْتَةٌ، وَ  
التذكير بَخِيْتُ. الْجَوْهَرِيُّ: عَرَبِيٌّ بَخِيْتُ أَيْ مَحْضٌ، وَ كَذَلِكَ الْمُونُثُ وَ الْإِثْنَانُ وَ الْجَمْعُ؛ وَ إِنْ شِئْتَ قَلْتَ: امْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَخْتَةٌ، وَ  
تُنْتَبِتُ، وَ جَمَعَتْ؛ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا- يَنْشَى، وَ لَا- يَجْمَعُ، وَ لَا- يُحْفَرُ. وَ أَكَلَ الْخُبْزَ بَخْتًا: بَغَيْرِ أَدَمٍ. وَ أَكَلَ اللَّحْمَ بَخْتًا: بَغَيْرِ خُبْزٍ؛ وَ قَالَ  
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: كُلُّ مَا أُكِلَ وَخِيْدَهُ، مِمَّا يُؤَدِّمُ، فَهُوَ بَخْتُ، وَ كَذَلِكَ الْأُدْمُ دُونَ الْخُبْزِ، وَ الْبُخْتُ: الصَّرْفُ. وَ شَرَابٌ بَخْتُ: بَغَيْرِ  
مَمزُوجٍ. وَ قَدْ بَخَّتْ الشَّيْءُ، بِالضَّمِّ، أَيْ صَارَ بَخْتًا. وَ يُقَالُ: بَزِدٌ بَخْتُ لَخْتُ أَيْ شَدِيدٌ. يُقَالُ: بَاخَتْ فَلَانٌ الْقِتَالَ إِذَا صَدَقَ الْقِتَالَ وَ  
جَدَّ فِيهِ؛ وَ قِيلَ: الْبِرَاكَاءُ مُبَاخَتُهُ الْقِتَالَ. وَ بَاخَتَهُ الْوُدَّ أَيْ خَالَصَهُ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ بَاخَتَهُ الْوُدَّ، أَخْلَصَهُ لَهُ. وَ بَاخَتْ الرَّجُلُ الرَّجُلَ: كَاشَفَهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: اخْتَضَبَ عَمْرٌ بِالْحِنَاءِ بَخْتًا.؛ الْبُخْتُ: الْخَالِصُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ عُمَّالِهِ مِنْ كُورِهِ، ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءَ الْعَسَلِ، وَ كَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَاخَتَهُ الْمَاءِ. أَيْ  
شُرْبَهُ بَخْتًا، غَيْرِ مَمزُوجٍ بِعَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ قِيلَ: أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ.

بحرت:

ابن الأعرابي: كَذِبٌ جَبْرِيٌّ وَ بَحْرِيٌّ وَ حَبْرِيٌّ أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ، لَا يَسْتَرُهُ شَيْءٌ.

بخت:

الْبُخْتُ وَ الْبُخْتِيَّةُ: دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ هِيَ الْإِبِلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ، تُنْتَبِجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَ فَالِجٍ؛ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: إِنْ الْبُخْتُ  
عَرَبِيٌّ؛ وَ يُنْشَدُ لِابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْتَاتِ: لَبُنُ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْدِجِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِشَادَةٌ لِبُنِ الْبُخْتِ، بِنِصْبِ النُّونِ؛ وَ الْآيَاتُ  
يَمْدَحُ بِهَا مُضْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ: إِنْ يَعِشَ مُضْعَبٌ، فَإِنَّا بِخَيْرٍ، الْوَاحِدُ: بُخْتِيٌّ، جَمَلٌ بُخْتِيٌّ وَ نَاقَةٌ بُخْتِيَّةٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَأَتَى بَسَارِقٌ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً.؛ الْبُخْتِيَّةُ: الْأُنْثَى مِنَ الْجَمَالِ الْبُخْتِ، وَ هِيَ جَمَالٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ، وَ يُجْمَعُ عَلَى  
بُخْتٍ وَ بَخَاتٍ؛ وَ قِيلَ: الْجَمْعُ بَخَاتِيٌّ، غَيْرُ مَمزُوجٍ؛ وَ لَكَ أَنْ تَخْفَ الْيَاءُ، فَتَقُولُ الْبَخَاتِي، وَ الْآثَافِي، وَ الْمَهَارِي وَ أَمَا مَسَاجِدِي  
وَ مِدَائِنِي، فَمَمزُوجَانِ، لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ، كَمَا تَضِيرُفُ الْمَهَالِبَةِ وَ الْمَسَامِعَةِ إِذَا أَدَخَلْتَ عَلَيْهَا هَاءَ النِّسْبِ؛ وَ يُقَالُ  
لِلَّذِي يَقْتَنِيهَا وَ يَسْتَعْمَلُهَا: الْبَخَاتُ؛ وَ قِيلَ فِي جَمْعِهَا: بَخَاتِي وَ بَخَاتٍ. وَ الْبُخْتُ: النَّجْدُ، مَعْرُوفٌ، فَارَسِيٌّ، وَ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ؛  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا

ص: ٩

أدرى أعربي هو أم لا؟ و رجل بخيت: ذو جد؛ قال ابن دريد: و لا أحسبها فصيحاً. و المبخوت: المجدود.

برت:

البرت و البرت: الفأس، يمانية؛ و كل ما قطع به الشجر: برت. و البرت، و البرت، و البرت: الرجل الدليل، و الجمع أبرت. و البرت، بلغه اليمن: السكر الطبرزد. قال شمر: يقال للسكر الطبرزد مبرت و مبرت، بفتح الراء، مشدده. أبو عبيد: البرت المستوى من الأرض؛ و قال ابن سيده: البرت في شعر رؤبه فغليت، من البر، قال: و ليس هذا موضعه. الأصمعي: يقال للدليل الحاذق البرت و البرت؛ و قاله ابن الأعرابي أيضاً، رواه عنهما أبو العباس؛ قال الأعشى يصف جملة: أذأبته بمهامه مجهوله، لا يهتدي برت بها أن يقصه ما يصف قفراً قطعه، لا يهتدي به دليل إلى قضيد الطريق؛ قال و مثله قول رؤبه: تنبو بإصغاء الدليل البرت و قال شمر: هو البرت و الخريت. و البرت: الحيداقه بالأمر. و أبرت إذا حيدق صناعه ماء. و البرت: مكان معروف، كثير الرمل؛ و قال شمر: يقال الحزن و البرت أرضان بناحية البصره، و يقال: البرت الحيدبه المستويه؛ و أنشد: برت أرض، بعدها برت و قال الليث: البرت اسم اشتق من البرية، فكانما سكنت اليا فصار الهاء تاء لازمه كأنها أصلية؛ كما قالوا عفرية، و الأصل عفرية. أبو عمرو: برت الرجل إذا تحير، و برت، بالشاء، إذا تنعم تنعماً واسعاً. و البرنتى: السىء الخلقى. و المبرنتى: القصير المختال في جلسته و ركبته المُنْتَصِب، فإذا كان ذلك فيه، فكان يحتمله في فعالة و سوده، فهو السئد. و المبرنتى أيضاً: الغضب أن الذى لا ينظر إلى أحد. و المبرنتى: المستعد للأمر. و البرنتى للأمر: تهياً. أبو زيد: البرنتى للأمر البرنتاء إذا استعددت له، ملحقاً بأفعلل بياء اللحيانى: البرنتى فلان علينا يبرنتى إذا اندراً علينا. و بيروت: موضع.

برهت:

برهوت: وادٍ معروف، قيل هو بحضرموت. و

١- فى حديث على، عليه السلام: شرُّ برِّ فى الأرض برهوت،. هى، بفتح الباء و الراء، بر عميقه بحضرموت، لا يُستطاع النزول إلى قعرها. و يقال: برهوت، بضم الباء و سكون الراء، فتكون تأوها على الأول زائده، و على الثانى أصلية. قال ابن الأثير: أخرج الهروى عن على، عليه السلام، و أخرج الطبرانى فى المعجم، عن ابن عباس، عن سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم.

بست:

البست من السير كالبست. و البستان: الحديقة. و بست: مدينه بخراسان، و الله أعلم.

بغت:

البغت و البغته: الفجاء، و هو أن يفجأك الشىء. و فى التنزيل العزيز: و ليايبنهم بغته أى

فجأه؛ قال يزيد بن ضببه الثقفى: ولكنهم ما تواءوا، ولم أدر، بَعْتَهُ، و أفطع شىء، حين يفجؤك، البعت و قد بَعْتَهُ الأمرُ يبعته بَعْتًا فَبَعْتَهُ. و باعته مِبَاعَتَهُ و بِعَاتًا: فاجأه. و قوله عز و جل: فَأَخَذْنَا هِمِّمَهُمْ بَعْتَهُ أَي فَبَعْتَهُ. و المِبَاعَتَةُ: المُفَاجَأَةُ. و تَكَرَّرَ ذِكْرُ البَعْتِ فِي الحديث. و لَقِيْتَهُ بَعْتَهُ أَي فَبَعْتَهُ؛ و يقال: لَسْتُ آمِنٌ مِنْ بَعَاتِ العَدُوِّ أَي فَبَعَاتِهِ. و الباعوت، أعجمى مُعَرَّبٌ: عيدٌ للنصارى. و

١٧- فى حديث صِلِحِ نَصَارَى الشام: و لا يُظهِرُوا باعوتًا.؛ قال ابن الأثير: كذا رواه بعضهم، و قد روى باعوتًا، بالعين المهملة و الشاء المثلثة، و سياتى ذكره. و الباعوتُ: اسم موضع؛ قال النابغة: لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا، و رَاكِبًا نَسْوَانٌ، فى جُوهِ الباعوتِ، مَحْمُورٌ،

بكت:

بَكَّتْهُ

يَبْكُتُهُ

بَكَّتًا، و بَكَّتَهُ: ضَرَبَهُ بالسيف و العصا و نحوهما. و التَّبْكِيْتُ: كالتَّقْرِيعِ و التَّغْنِيفِ. الليث: بَكَّتَهُ بالعصا تَبْكِيَةً، و بالسيف و نحوه؛ و قال غيره: بَكَّتَهُ تَبْكِيَةً إِذَا قَرَعَهُ بالعَدْلِ تَقْرِيعًا. و

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ أَنَّى بِشَارِبٍ، فقال: بَكَّتُوهُ.؛ التَّبْكِيْتُ: التَّقْرِيعُ و التَّوْبِيخُ، يقال له: يا فاسق، أ ما اسْتَحَيْتَ؟ أ ما اتَّقَيْتَ اللَّهَ؟ قال الهَرَوِيُّ: و يكون باليد و بالعصا و نحوه. و بَكَّتَهُ بالحُجَّةِ أَي غَلَبَهُ. و بَكَّتَهُ يَبْكُتُهُ بَكَّتًا، و بَكَّتَهُ: كِلاهُمَا استقبله بما يَكْرَهُ. الأَصْمَعِيُّ: التَّبْكِيْتُ و البَلْعُ أَنَّ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ. و قيل فى تفسير قوله تعالى: وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ؟ تُسْأَلُ تَبْكِيَةً لَوَائِدِهَا.

بلت:

البَلْتُ: القَطْعُ. بَلَّتَ الشىءَ يَبْلُتُهُ، بالفتح (١)، بَلْنَا: قَطَعَهُ. زعم أهل اللغة أنه مقلوب من بَتَلَهُ، و ليس كذلك لوجود المصدر؛ قال الشَّنْفَرِيُّ: كَانَ لَهَا فى الأَرْضِ نَسِيًّا تَقْضُهُ على أُمَّهَا، و إنْ تُحَدِّدْكَ تَبَلَّتْ أَي تَبَلَّتْ الكلام بما يَغْتَرِيهَا مِنَ البُهِرِ. و البَلْتُ، بالتحريك: الانقطاع. و قيل: تَبَلَّتْ، فى بيت الشنفرى، تَفْصَلُ الكلام؛ و قال الجوهرى: أَي تَنْقَطِعُ حَيَاءً؛ قال: و من رواه تَبَلَّتْ، بالكسر، يعنى تَقَطَّعَ و تَفْصَلُ و لا- تَطْوُلُ. و أَبَلَّتَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ فى كل خير و شر. و بَلَّتَ الرَّجُلُ يَبْلُتُ، و بَلَّتْ، بالكسر، و أَبَلَّتْ: انْقَطَعَ مِنَ الكلام فلم يتكلم، و بَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لم يتحرك و سَكَتَ، و قيل: بَلَّتَ الحَيَاءُ الكلامَ إِذَا قَطَعَهُ. قال، و قوله: و إنْ تُحَدِّدْكَ تَبَلَّتْ أَي يَنْقَطِعُ كلامها من خَفَرِها. أبو عمرو: البَلِيْتُ الرَّجُلُ الزَّمِيْتُ؛ و البَلِيْتُ: الفَصِيحُ الذى يَبْلُتُ الناسَ أَي يَقْطَعُهُمْ؛ و قيل: البَلِيْتُ مِنَ الرَّجَالِ: البَيِّنُ الفَصِيحُ، الأَرِيْبُ؛ قال الشاعر: أ لا أرى ذا الضَّغْفَةِ الهَيْتَا، المُسْتَطَارَ قَلْبُهُ، المُسْحُوتَا

ص: ١١

يُشَاهِلُ الْعَمِيثِلَ الْبَلِيَّتَا ،

الصَّمَكِيكَ، الْهَشِمَ، الزَّمِيَّتَا

الْهَيْبِيَّتُ: الْأَحْمَقُ. وَالْعَمِيثِلُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ. وَالْمَسِيحُوتُ: الَّذِي لَا يَشْبَعُ. وَالْهَشِيمُ: السَّخِيئُ. وَالزَّمِيَّتُ: الْحَلِيمُ. وَالصَّمَكُوكُ وَ الصَّمَكِيكَ: الصَّمَيَّانُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ هُوَ الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ، وَ عَبْرَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ بِأَنَّهُ التَّامُّ، وَ أَنْشَدَ: وَ صَاحِبٌ، صَاحِبْتُهُ. زَمِيَّتٌ مُيَمَّنٌ فِي قَوْلِهِ، نَبِيَّتٌ لَيْسَ عَلَى الزَّادِ بِمُسِيَّتِيَّتٍ قَالَ: وَ كَأَنَّهُ ضِدُّهُ، وَ إِنْ كَانَ الضُّدَّانِ فِي التَّصْرِيفِ. وَ تَبَّأَ لَهُ بَلْتًا أَى قَطْعًا؛ أَرَادَ قَاطِعًا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ. وَ يُقَالُ: لَيْتُنِي فَعَلْتُ كَذَا وَ كَذَا، لِيَكُونَ بَلْتَهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ إِذَا أَوْعَدَهُ بِالْهَجْرَانِ؛ وَ كَذَلِكَ بَلْتُهُ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِمَعْنَاهُ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ أَبْلُتُهُ يَمِينًا إِذَا أَحْلَفْتَهُ، وَ الْفِعْلُ بَلَّتْ بَلْتًا، وَ أَصْبَرْتَهُ أَى أَحْلَفْتَهُ، وَ قَدْ صَبَرَ يَمِينًا، قَالَ: وَ أَبْلُتُهُ أَنَا يَمِينًا أَى حَلَفْتُ لَهُ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: وَ إِنْ تُحِدْتُكَ تَبَلَّتْ أَى تُوَجِّزُ. وَ الْمُبَلَّتُ: الْمَهْرُ الْمَضْمُونُ، حَمِيرِيهِ. وَ مَهْرٌ مُبَلَّتٌ، مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ: وَ مَا زُوِّجْتُ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبَلَّتٍ أَى مَضْمُونٍ، بَلْغَهُ حَمِيرٍ.

١٦- فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ، عَلِيٌّ نَبِيْنَا وَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ: أَحْشُرُوا الطَّيْرَ، إِلَّا الشَّنْقَاءَ وَ الرَّنْقَاءَ.

(١)

، وَ الْبَلَّتُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْبَلَّتُ طَائِرٌ مُحْتَرِقُ الرَّيشِ، إِذَا وَقَعَتْ رِيشُهُ مِنْهُ فِي الطَّيْرِ أَحْرَقَتْهُ.

بنت:

أَبُو عَمْرٍو: بَنَّتْ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ تَبْنِيَّتًا إِذَا اسْتَحْبَرَ عَنْهُ، فَهُوَ مُبْنَتٌ، إِذَا أَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْهُ؛ وَ أَنْشَدَ: أَصْبَحْتُ ذَا بَغْيٍ، وَ ذَا تَعَبُشٍ، مُبْنِتًا عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرُوبِشِ، وَ عَنْ مَقَالِ الْكَاذِبِ الْمَرْقُوشِ

بهت:

بَهَتَ الرَّجُلَ يَبْهَتُهُ بَهْتًا، وَ بَهْتًا، وَ بُهْتَانًا، فَهُوَ بَهَاتٌ أَى قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ، فَهُوَ مَبْهُوتٌ. وَ بَهْتَهُ بَهْتًا: أَخَذَهُ بَعْتَهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: بَيْلٌ تَأْتِيهِمْ بَعْتُهُ فَتَبْهَتُهُمْ؛ وَ أَمَا قَوْلُ أَبِي النُّجُمِ: سُبَى الْحَمَاءِ وَ ابْهَتِي عَلَيْهَا (٢) فَإِنَّ عَلَى مَقْعَمِهِ، لَا يُقَالُ بَهَتَ عَلَيْهِ، وَ إِنَّمَا الْكَلَامُ بَهْتَهُ؛ وَ الْبَهِيَّتَةُ الْبُهْتَانُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ عَلَى فِي الْبَيْتِ مَقْعَمَهُ أَى زَائِدَهُ؛ قَالَ: إِنَّمَا عَيْدِي ابْهَتِي بَعْلِي، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى افْتَرَى عَلَيْهَا. وَ الْبُهْتَانُ: افْتِرَاءٌ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ لَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِيَنَّهُ؛ قَالَ: وَ مِثْلُهُ مِمَّا عَيْدِي بِحَرْفِ الْجَرِّ، حَمَلًا عَلَى مَعْنَى فِعْلٍ يُقَارَبُهُ بِالمَعْنَى، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ؛ تَقْدِيرُهُ: يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ، لِأَنَّ الْمُخَالَفَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ. قَالَ: وَ يَجِبُ عَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنْ تَجْعَلَ عَنْ فِي الْآيَةِ زَائِدَةً، كَمَا جَعَلَ عَلَى فِي الْبَيْتِ زَائِدَةً، وَ عَنْ وَ عَلَى لَيْسَتَا مِمَّا يَزِيدُ كَالْبَاءِ. وَ بَاهْتَهُ: اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْدِفُهُ بِهِ، وَ هُوَ مِنْهُ بَرِيءٌ،

ص: ١٢

٢-٢) قوله [و ابهتى عليها] قال الصاغانى فى التكملة: هو تصحيف و تحريف، و الروايه و انهتى عليها، بالنون من النهيت و هو الصوت اه.



لا- يعلمه فَيَبْهَتُ منه، و الاسم البُهْتَانُ . و بَهَتْ الرجلَ أَبْهَتْهُ بَهْتًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ . و قوله عز و جل: أ تَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ؛ أى مُبَاهِتِينَ آثِمِينَ . قال أبو إسحاق: البُهْتَانُ الباطل الذى يُتَحَيَّرُ من بَطْلَانِهِ، و هو من البُهْتِ التَّحْيِيرُ، و الألف و النون زائدتان، و بُهْتَانًا موضع المصدر، و هو حال ؛ المعنى: أ تأخذونه مُبَاهِتِينَ و آثِمِينَ؟ و بَهَتْ فلانٌ فلانًا إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ، و بَهَتْ و بُهَتْ إِذَا تَحَيَّرَ . و قوله عز و جل: وَلَا يَأْتِينَ بُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ ؛ أى لا يأتين بولد عن معارضة من غير أزواجهن، فينسى بهن إلى الزوج، فإن ذلك بُهْتَانٌ و فُزِيَةٌ ؛ و يقال: كانت المرأة تَلْتَقِطُهُ فَتَبْنَاهُ . و قال الزجاج فى قوله: يَلُّ تَأْتِيهِمْ بَعْتَهُ فَتَبْهَتُهُمْ ؛ قال: تَحَيَّرَهُمْ حين تَفْجَأَهُمْ بَعْتَهُ . و البُهوتُ: المُبَاهِتُ ، و الجمع بُهْتٌ و بُهوتٌ ؛ قال ابن سيده: و عندي أن بُهوتًا جمع باهتٍ ، لا جمع بُهوتٍ ، لأن فاعلًا مما يجمع على فُعولٍ ، و ليس فُعولٌ مما يُجْمَعُ عليه . قال: فأما ما حكاه أبو عبيد، من أن عُذُوبًا جمع عُذُوبٍ فغَلَطَ، إنما هو جمع عاذِبٍ، فأما عُذُوبٌ، فجمعه عُذِبٌ . و البُهْتُ و البُهَيْتَةُ: الكَذِبُ . و

١٦- فى حديث الغيبه : و إن لم يكن فيه ما نقول، فقد بَهَتْه . أى كَذَبَتْ و افْتَرَيْتَ عليه . و

١٦- فى حديث ابن سلام فى ذكر اليهود : أنهم قومٌ بُهْتٌ . ؛ قال ابن الأثير: هو جمع بُهوتٍ ، من بناء المبالغة فى البُهْتِ ، مثل صَبُورٍ و صُبُورٍ، ثم يسكن تخفيفًا . و البُهْتُ: الانقطاع و الحيزه . رأى شيئًا فَبُهَتْ: يَنْظُرُ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ ؛ و أنشد: أ أن رأيتَ هامتي كالتُّسْتِ، ظَلِمْتَ تَزْمِينِي بِقَوْلِ بُهَيْتٍ ؟ و قد بُهَيْتَ و بَهَيْتَ و بُهَيْتَ الخَصِيمَ: اسْتَيْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الحِجَّةَ . و فى التنزيل العزيز: فَبُهَيْتَ الَّذِي كَفَرَ ؛ تَأْوِيلُهُ: انْقَطَعَ و سَكَتَ متحيرًا عنها . ابن جنى: قرأه ابن السَّمِينِ: فَبُهَيْتَ الَّذِي كَفَرَ ؛ أراد فَبُهَيْتَ إِبْرَاهِيمَ الكافرَ، فالذى على هذا فى موضع نصب . قال: و قرأه ابن حَيَوَةَ فَبُهَيْتَ ، بضم الهاء، لَغَه فى بَهْتٍ . قال: و قد يجوز أن يكون بَهْتٌ ، بالفتح، لَغَه فى بَهْتٍ . قال: و حكى أبو الحسن الأَخْفَشُ قراءه فَبُهَيْتَ ، كَحَرَقَ، و دَهَشَ ؛ قال: و بُهْتٌ ، بالضم، أكثر من بَهْتٍ ، بالكسر، يعنى أن الضمه تكون للمبالغة، كقولهم لَقَضَوْا الرجلُ . الجوهري: بَهْتَ الرجلُ، بالكسر، و عَرَسَ و بَطَرَ إِذَا دَهَشَ وَ تَحَيَّرَ . و بُهْتٌ ، بالضم، مثله، و أفصحُ منهما بُهْتٌ ، كما قال عز و جل: فَبُهَيْتَ الَّذِي كَفَرَ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَبْهُوتٌ ، و لا يُقَالُ بَاهِتٌ ، و لا بُهَيْتٌ . و بَهْتُ الفَحْلِ عن الناقه: نَحَاه لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا فَخِيلٌ أَكْرَمُ منه . و يقال: يا لِبُهَيْتِهِ ، بكسر اللام، و هو استغاثه . و البُهْتُ: حِسَابٌ من حِسَابِ النجوم، و هو مَسِيرُهَا المُشْتَوَى فى يومٍ ؛ قال الأزهري: ما أراه عَرَبِيًّا، و لا أَحْفَظُهُ لغيره . و البُهْتُ: حَجَرٌ معروف .

بوت:

البُوتُ، بضم الباء: من شجر الجبال، جمع بُوتِهَ ، و نباتُه نَبَاتُ الزُّعْرورِ، و كذلك ثمرته، إلا أنها إِذَا أَيْبَعَتْ اسْوَدَّتْ سواداً شديداً، و حَلَّتْ حَلَاوَةً شديدةً، و لها عَجْمَةٌ صغيرةٌ مُدَوَّرَةٌ، و هى تُسَوِّدُ فَمَ آكلها و يَدُ مُجْتَنِيها، و ثمرتها عناقيدٌ كعناقيدِ الكَبَابِ، و الناس يأكلونها ؛ حكاه أبو حنيفة، قال: و أخبرنى بذلك الأعراب .

ص: ١٣

الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا زَادَ عَلَى طَرِيقِهِ وَاحِدَهُ، يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ؛ وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَبْنِيِّ مِنْ غَيْرِ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي هِيَ الْأَخْيَاطُ بَيْتٌ؛ وَ  
الْخِبَاءُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ، فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْخِبَاءِ، فَهُوَ بَيْتٌ، ثُمَّ مِثْلُهُ إِذَا كَبُرَتْ عَنِ الْبَيْتِ، وَهِيَ تَسْمَى بَيْتًا أَيْضًا إِذَا  
كَانَ ضَخْمًا مُرَوِّقًا. الْجَوْهَرِيُّ: الْبَيْتُ مَعْرُوفٌ. التَّهْذِيبُ: وَبَيْتُ الرَّجُلِ دَارُهُ، وَبَيْتُهُ قَصْرُهُ، وَ مِنْهُ

١٦- قول جبريل، عليه السلام: بَشُرْ خَدِيجَةَ مِنْ قَصَبٍ.؛ أَرَادَ: بَشُرْهَا بِقَصْرِ مِنْ لَوْلُوهِ مُجَوِّفَةٍ، أَوْ بِقَصْرِ مِنْ زُمْرُودِهِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَ  
جَلَّ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، مَعْنَاهُ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بِغَيْرِ إِذْنٍ؛ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ يَعْنِي  
بِهَا الْخَانَاتِ، وَحَوَانِيَتِ التُّجَّارِ، وَالمَوَاضِعَ الْمُبَاحَةَ الَّتِي تُبَاعُ فِيهَا الْأَشْيَاءُ، وَيُبِيحُ أَهْلُهَا دُخُولَهَا؛ وَقِيلَ: إِنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخَرَابَاتِ الَّتِي  
يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ، وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ فِيهَا مِتَاعٌ لَكُمْ: أَيُّ إِمْتَاعٍ لَكُمْ، تَتَفَرَّجُونَ بِهَا مِمَّا بِكُمْ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فِي بُيُوتِ  
أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: أَرَادَ الْمَسَاجِدَ، قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ يَعْنِي بِهِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَجَمَعَهُ تَفْخِيمًا وَتَعْظِيمًا، وَ  
كَذَلِكَ خَصَّ بِنَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ. وَفِي مُتَصِلِهِ بِقَوْلِهِ كَمِشْكَاةٍ. وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَالضَّبِّ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْجَحْرِ. وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ؛ وَأَنْشَدَ سَبِيؤُهُ فِيمَا تَصَّعُّهُ الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنِهِ الْبَهَائِمِ، لَصَّبٌ يُخَاطَبُ ابْنَهُ:  
أَهْدِمُوا بَيْتِيكَ، لَا أَبَا لَكَ وَأَنَا أُمِّتِي، الدَّالِيُّ، حَوَالِكَ ابْنِ سَيْدِهِ: قَالَ يَعْقُوبُ السُّرْفِيُّ دَابَهُ تَبْنَى لِنَفْسِهَا بَيْتًا مِنْ كِسَارِ الْعِيدَانِ، وَ  
كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ: السُّرْفِيُّ دَابَهُ تَبْنَى بَيْتًا حَسِينًا تَكُونُ فِيهِ، فَجَعَلَ لَهَا بَيْتًا. وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ أَيْضًا: الصَّيْدَانِيُّ دَابَهُ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي  
جَوْفِ الْأَرْضِ وَتُعَمِّمُهُ؛ قَالَ: وَكُلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، وَجَمْعُ الْبَيْتِ: أَيْبَاتٌ وَأَبَائِيَّتٌ، مِثْلُ أَقْوَالٍ وَأَقْوِيلٍ، وَ  
بُيُوتٌ وَبُيُوتَاتٌ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْفَرَاءِ: أَيْبَاوَاتٌ، وَهَذَا نَادِرٌ؛ وَتَصْغِيرُهُ بُيُوتٌ وَبَيْتٌ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بُيُوتٌ  
قَالَ: وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَصْغِيرِ شَيْخٍ، وَغَيْرِهِ، وَشَيْءٍ وَأَشْبَاهِهَا. وَبَيْتُ الْبَيْتِ: بَيْتُهُ. وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشْتَقٌّ مِنْ بَيْتِ الْخِبَاءِ، وَهُوَ  
يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، كَالرَّجَزِ وَالطَّوِيلِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضُمُّ الْكَلَامَ، كَمَا يَضُمُّ الْبَيْتُ أَهْلَهُ، وَلِذَلِكَ سَمَّوْا مَقْطَعَاتِهِ أَسْبَابًا وَ  
أَوْتَادًا، عَلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِأَسْبَابِ الْبُيُوتِ وَأَوْتَادِهَا، وَالْجَمْعُ: أَيْبَاتٌ. وَحَكَى سَبِيؤُهُ فِي جَمْعِهِ بُيُوتٌ، فَتَبِعَهُ ابْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ، حِينَ أَنْشَدَ  
بَيْتِي الْعَجَّاجِ: يَا دَارَ سَيْلَمِي يَا سَيْلَمِي، فَيُخَدِّفُ هَامَهُ هَذَا الْعَالَمُ جَاءَ بِالتَّأْسِيسِ، وَلَمْ يَجِئْ بِهَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْبُيُوتِ. قَالَ  
أَبُو الْحَسَنِ؛ وَإِذَا كَانَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشَبَّهًا بِالْبَيْتِ مِنَ الْخِبَاءِ وَسَائِرِ الْبِنَاءِ، لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى مَا كُسِّرَ عَلَيْهِ. التَّهْذِيبُ: وَ  
الْبَيْتُ مِنْ أَيْبَاتِ الشَّعْرِ سَمِيَ بَيْتًا، لِأَنَّهُ كَلَامٌ جُمِعَ مِنْظُومًا، فَصَارَ كَبَيْتٍ جُمِعَ مِنْ شَقَقٍ، وَكِفَاءٍ، وَرِوَاقٍ، وَعُمْدَةٍ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: وَ  
بَيْتٌ، عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ، بَيْتُهُ بِأَسْمَرِ مَشْقُوقِ الْخَيْاشِيمِ، يَزْعُفُ

قال: يعنى بيت شجر كتبه بالقلم. و سَمِيَ اللهُ تعالى الكعبة، شَرَفَهَا اللهُ: أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ. ابن سيدة: و بَيْتُ اللهِ تعالى الكعبة. قال الفارسى: و ذلك كما قيل للخليفة: عبدُ اللهِ، و للجنه: دَارُ السَّلَامِ. قال: و البيتُ القبر، على التشبيه؛ قال لبيد: و صاحبِ مَلْحُوبٍ، فُجِعْنَا بيومه، و عِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوَثَرُ (١) و

١٦- فى حديث أبى ذر: كيف نَصَبَ إِذَا مات الناس، حتى يكون البيتُ بالوصيف؟. قال ابن الأثير: أراد بالبيت هاهنا القبر؛ و الوصيف: الغلام؛ أراد: أن مواضع القبور تضيق، فيتأعون كل قبر بوصيف. و قال نوح، على نبينا و عليه أفضل الصلاة و السلام، حين دعا ربه: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ، وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا؛ فَسَمَى سَمِيَّتَهُ التى ركبها أيام الطوفان بيتاً. و بَيْتُ العرب: شَرَفُهَا، و الجمع البيوت، ثم يُجْمَعُ بيوتات جمع الجمع. ابن سيدة: و البيوت من بيوتات العرب: الذى يَضُمُّ شَرَفَ القبيله كآل حِزِينِ الفزاريين، و آل الحِزْدِيَّينِ الشَّيْبَانِيِّينَ، و آل عَبْدِ المِدَانِ الحَارِثِيِّينَ؛ و كان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى بيوت العرب. و يقال: بَيْتُ تَمِيمٍ فى بنى حَنْظَلَةَ أى شَرَفُهَا؛ و قال العباس يَمِيدُحُ سَيِّدَنَا رسولُ اللهِ، صلى اللهُ عليه و سلم: حتى اِخْتَوَى بَيْتَكَ المُهَيِّمُنُ مِنْ حَنْدِفٍ، عَلِيَاءَ تَحْتَهَا التُّنُوقُ جَعَلَهَا فى أعلى حَنْدِفِ بَيْتًا؛ أراد بيته: شَرَفَهُ العَالِي؛ و المُهَيِّمُنُ: الشاهدُ بفضلك. و قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ؛ إنما يريد أهل بيت النبى، صلى اللهُ عليه و سلم، أزواجه و بنته و علياً، رضى اللهُ عنهم. قال سيويه: أكثر الأسماء دخولاً فى الاختصاص بئو فلان، و مَعْشَرُ مضافاً، و أهل البيت، و آل فلان؛ يعنى أنك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا، فتنصبه على الاختصاص، كما تنصب المنادى المضاف، و كذلك سائر هذه الأربعة. و فلان بيت قوم أى شريفهم؛ عن أبى العميث الأعرابى. و بيت الرجل: امرأته، و يُكنى عن المرأة بالبيت؛ و قال: ألا يا بيت، بالعلياء بيت، و لولا- حُبُّ أَهْلِكَ، ما أتيتُ أراد: لى بالعلياء بيت. ابن الأعرابى: العرب تُكنى عن المرأة بالبيت؛ قاله الأصمعى و أنشد: أ كَبْرُ غَيْرِنِ، أم بيت؟ الجوهرى: البيت عيال الرجل؛ قال الراجز: ما لى، إذا أنزعها، صأيت؟ أ كَبْرُ غَيْرِنِ، أم بيت؟ و البيت: التزويج؛ عن كراع. يقال: بات الرجل بيتاً إذا تزوج. و يقال: بنى فلان على امرأته بيتاً إذا أعرس بها و أدخلها بيتاً مضروباً، و قد نقل إليه ما يحتاجون إليه من آله و فراشٍ و غيره. و

١٤- فى حديث عائشه، رضى اللهُ عنها: تزوجنى رسولُ اللهِ، صلى اللهُ عليه و سلم، على بيتِ قِيمَتِهِ خمسون درهماً. أى متاع بيت، فحذف المضاف، و أقام المضاف إليه مقامه.

ص: ١٥

١- (١). قوله [و صاحب ملحوب] هو عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب مات بملحوب. و عند الرداع موضع مات فيه شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب. اه. من ياقوت.

و مَرَّةٌ مُبَيَّنَةٌ: أَصَابَتْ بَيْتًا وَ بَعْلًا. وَ هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ، قَالَ سَيُوه: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ كَخَمْسَةِ عَشْرٍ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُهُ، إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ؛ وَ هُوَ جَارِي بَيْنًا لِبَيْتٍ، وَ بَيْتٌ لِبَيْتٍ أَيْضًا. الْجَوْهَرِيُّ: وَ هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ أَيْ مُلَاصَةً قَامًا، بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَقُولُ أَيْبُتُ وَ أَبَاتُ، وَ أَصِيدُ وَ أَصَادُ، وَ يَمُوتُ وَ يَمَاتُ، وَ يَدُومُ وَ يَدَامُ، وَ أَعِيفُ وَ أَعَافُ؛ وَ يُقَالُ: أَخِيلُ الْغَيْثَ بِنَاحِيَّتِكُمْ، وَ أَخَالُ، لَغَةً، وَ أَزِيلُ؛ يُقَالُ: زَالَ (١)، يَرِيدُونَ أَزَالَ. قَالَ وَ مِنْ كَلَامِ بَنِي أَسَدٍ: مَا يَلِيْقُ بِكَ الْخَيْرُ وَ لَا يَعِيقُ، إِتْبَاعُ الصَّحَاحِ: بَاتَ يَبِيْتُ وَ يَبَاتُ يَبْتُوته. ابْنُ سِيدَةَ: بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا وَ كَذَا يَبِيْتُ وَ يَبَاتُ بَيْتًا وَ مَبِيَّتًا وَ يَبْتُوته أَيْ ظَلَّ يَفْعَلُهُ لَيْلًا، وَ لَيْسَ مِنَ النَّوْمِ، كَمَا يُقَالُ: ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ بِالنَّهَارِ. وَ قَالَ الزَّجَاجُ: كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدْ بَاتَ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ الَّذِينَ يَبِيْتُونَ لِرَبِّهِمْ سَجْدًا وَ قِيَامًا؛ وَ الْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْبَيْتُ. التَّهْذِيبُ، الْفَرَاءُ: بَاتَ الرَّجُلُ إِذَا سَهَرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أَوْ مَعْصِيَتِهِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْبَيْتُوتَةُ دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ. يُقَالُ: بَتُّ أَصْبَحَ كَذَا وَ كَذَا. قَالَ: وَ مِنْ قَالَ بَاتَ فَلَانٌ إِذَا نَامَ، فَقَدْ أَخْطَأَ؛ أَلَا- تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: بَتُّ أَرَاغِي النُّجُومَ؟ مَعْنَاهُ: بَتُّ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَكَيْفَ يَنَامُ وَ هُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا؟ يُقَالُ: أَبَاتَكَ اللَّهُ إِبَاتَهُ حَسِينَةً؛ وَ بَاتَ يَبْتُوته صَالِحَةً. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَ غَيْرُهُ: وَ أَبَاتَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ، وَ أَبَاتَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ بَيْتِهِ أَيْ إِبَاتِهِ، لَكِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ التَّبْيِيتِ، فَبَنَاهُ عَلَى فَعْلِهِ، كَمَا قَالُوا: قَتَلْتَهُ شَرًّا قَتَلَهُ، وَ بَشْتِ الْمَيْتَةِ؛ إِنَّمَا أَرَادُوا الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْمَوْتِ. وَ بَتُّ الْقَوْمِ، وَ بَتُّ بِهِمْ، وَ بَتُّ عِنْدَهُمْ؛ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَ بَيَّتَ الْأَمْرَ: عَمَلَهُ لَيْلًا، أَوْ دَبَّرَهُ لَيْلًا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ؛ وَ فِيهِ: إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضُونَ مِنَ الْقَوْلِ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَوْنَ مِنَ الْقَوْلِ: كُلُّ مَا فُكِّرَ فِيهِ أَوْ خِيضَ فِيهِ بَلِيلٌ، فَقَدْ بَيَّتَ. وَ يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ دُبِّرَ بَلِيلٌ وَ بَيَّتَ بَلِيلٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ قَوْلُهُ: وَ اللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ أَيْ يُدَبِّرُونَ وَ يُقَدِّرُونَ مِنَ الشُّؤْمِ لَيْلًا. وَ بَيَّتَ الشَّيْءَ أَيْ قَدَّرَهُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَيِّتُ مَالًا، وَ لَا يُقَيِّلُهُ؛ أَيْ إِذَا جَاءَهُ مَالٌ لَا يُمَسِّكُهُ إِلَى اللَّيْلِ، وَ لَا إِلَى الْقَائِلَةِ، بَلْ يُعَجِّلُ قِسْمَتَهُ. وَ بَيَّتَ الْقَوْمَ وَ الْعِدُوَّ: أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا؛ وَ الْأَسْمُ الْبَيَاتُ. وَ أَتَاهُمُ الْأَمْرُ بَيَاتًا أَيْ أَتَاهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ. يُقَالُ: بَيَّتَ فَلَانٌ بَنِي فَلَانٍ إِذَا أَتَاهُمْ بَيَاتًا، فَكَبَسَهُمْ وَ هُمْ غَارُونَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيِّتُونَ. أَيْ يُصَابُونَ لَيْلًا. وَ تَبَيَّتُ الْعِدُوَّ: هُوَ أَنْ يُقْصَدَ فِي اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ، فَيُؤْخَذَ بَعْتَهُ، وَ هُوَ الْبَيَاتُ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: إِذَا بَيَّيْتُمْ فَقُولُوا: حَم... لَا يُنْصَرُونَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا- صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ. أَيْ يَنْوِيهِ مِنَ اللَّيْلِ. يُقَالُ: بَيَّتَ فَلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا فَكَّرَ فِيهِ وَ حَمَّرَهُ؛ وَ كُلُّ مَا دُبِّرَ فِيهِ، وَ فُكِّرَ بَلِيلٌ: فَقَدْ بَيَّتَ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: هَذَا أَمْرٌ بَيَّتَ بَلِيلٌ. قَالَ ابْنُ

كَيْسَانَ: بَاتَ يَجُوزُ أَنْ يَجْرِيَ مُجْرَى نَامٍ، وَأَنْ يَجْرِيَ مُجْرَى كَانٍ؛ قَالَ فِي كَانٍ وَأَخَوَاتِهَا، مَا زَالَ، وَمَا أَنْفَكَ، وَمَا فَتَيْ، وَمَا بَرَحَ. وَمَا بِيُوتٌ، بَاتَ فَبَرَدٌ؛ قَالَ عَسَّانُ الشُّلَيْطِيُّ: كَفَاكَ، فَأَغْنَاكَ ابْنَ نَضْلَةَ بَعْدَهَا عَلَا لَهَ بِيُوتٍ، مِنَ الْمَاءِ، قَارِسٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: فَصَبَّحَتْ حَوْضَ قَرْيِ بِيُوتَا قَالَ أَرَاهُ أَرَادَ: قَرْيَ حَوْضِ بِيُوتَا، فَقَلْبَ. وَالْقَرْيُ: مَا يُجْمَعُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ؛ فَإِنْ يَكُونُ بِيُوتَا صَفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ، إِذْ لَا مَعْنَى لَوْصَفَ الْحَوْضَ بِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: اسْتَقْنِي مِنْ بِيُوتِ السَّقَاءِ أَيْ مِنْ لَبَنِ حَلَبٍ لَيْلًا وَحُقْنَ فِي السَّقَاءِ، حَتَّى بَرَدَ فِيهِ لَيْلًا؛ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا بَرَدَ فِي الْمَزَادَةِ لَيْلًا: بِيُوتٌ. وَالْبَائِتُ: الْغَابُ؛ يُقَالُ: خُبِرْتُ بَائِتًا، وَكَذَلِكَ الْبِيُوتُ. وَالْبِيُوتُ أَيْضًا: الْأَمْرُ يُبَيِّتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، مُهْتَمًّا بِهِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: وَأَجْعَلُ فِقْرَتَهَا عُمْدَةً، إِذَا خِفْتُ بِيُوتَ أَمْرِ عَضَالٍ وَهَمَّ بِيُوتٌ: بَاتَ فِي الصَّدْرِ؛ وَقَالَ: عَلَى طَرَبِ بِيُوتٍ هَمٌّ أَقَاتَلُهُ وَالْمَيْتُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ فِيهِ. وَمَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلِهِ، وَبَيْتُهُ لَيْلِهِ، بِكَسْرِ الْبَاءِ، أَيْ مَا عِنْدَهُ قُوَّةٌ لَيْلِهِ. وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ: الْمُسْتَبِيْتُ. وَفُلَانٌ لَا يَسْتَبِيْتُ لَيْلَهُ أَيْ لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ لَيْلِهِ مِنَ الْقُوَّةِ. وَالْبَيْتَةُ: حَالُ الْمَيْتِ؛ قَالَ طَرَفَةُ: ظَلَلْتُ بِعَدِي الْأَرْطَى، فَوَيْقَ مُثَقَّفٍ، بَيْتِهِ سُوءٌ، هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ وَبَيْتٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ: بَوَجْهِ بَنِي أَحْيَى أَسَدٍ فَنَوْنَا إِلَى بَيْتِ، إِلَى بَرْكَ الْغِمَادِ [الغمد]

## فصل التاء المشناه

تبت:

هذه ترجمه لم يترجم عليها أحدٌ من مُصَيِّفِي الْأُصُولِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ لِمُرَاعَاةِ تَرْتِيبِهِ، فِي كِتَابِهِ، وَتَرْجَمْنَا نَحْنُ عَلَيْهَا لِأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بِنَ بَرِيٍّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ فِي تَرْجَمِهِ تَوْبَ، رَادًّا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ فِي أَثْنَائِهَا، قَالَ: إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَسَاءَ تَصْرِيْفَهُ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى تَابُوتٍ، قَالَ: وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ تَبْتٍ، لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيهِ، وَوَزْنُهُ فَاعُولٌ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ فِي تَوْبٍ؛ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ أَيْضًا فِي تَرْجَمِهِ تَبَّةً، وَقَالَ: التَّابُوتُ لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ، أَنْصَارِيهِ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ أَيْضًا فِي تَرْجَمِهِ تَبَّةً، وَلَمْ أَرَ فِي تَرْجَمِهِ تَبْتٍ شَيْئًا فِي الْأُصُولِ، وَذَكَرْتَهَا أَنَا هُنَا مُرَاعَاةً لِقَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ بِنَ بَرِيٍّ: كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذَكَرَ فِي تَرْجَمِهِ تَبْتٍ؛ وَلَمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،

١٦- قَالَ فِي حَدِيثِ دَعَاءِ قِيَامِ اللَّيْلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَذَكَرَ سَبْعًا فِي التَّابُوتِ .

التَّابُوتُ: الْأَصْلُاعُ وَمَا تَحْوِيهِ كَالْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَغَيْرِهِمَا، تَشْبِيْهًُا بِالصُّنْدُوقِ الَّذِي يُحْرَزُ فِيهِ الْمَتَاعُ أَيْ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ مَوْضُوعٌ فِي الصُّنْدُوقِ.

تحت:

تحت: إِحْدَى الْجِهَاتِ السَّتِّ الْمُحِيْطَةِ بِالْجِزْمِ، تَكُونُ مَرَّةً ظَرْفًا، وَمَرَّةً اسْمًا، وَتَبْنَى فِي حَالِ

ص: ١٧

الاسميه على الضم، فيقال: من تَحْتٌ. و تَحْتٌ: نقيض فوق. و قومٌ تُحوتُ: أَرْدَالٌ سَفِلَةٌ. و

١٦- فى الحديث: لا تقوم الساعة حتى تَظْهَرَ التُّحوتُ، و يَهْلِكُ الوُعولُ. ؛ يعنى الذين كانوا تَحْتِ أَقْدَامِ النَّاسِ، لا يُشْعَرُ بِهِمْ و لا يُؤَبَّهَ لَهُمْ لِحِقَارَتِهِمْ، و هم السَّفَلَةُ و الأَنْدَالُ ؛ و الوُعولُ: الأَشْرَافُ. قال ابن الأثير: جَعَلَ التَّحْتِ الذى هو ظَرْفٌ اسْمًا، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ لَامَ التَّعْرِيفِ، و جَمَعَهُ ؛ و قيل: أَرَادَ بِظُهُورِ التُّحوتِ، ظُهُورَ الكُنُوزِ التى تحت الأرض ؛ و منه

١٦- حديث أبى هريره، و ذَكَرَ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ، فَقَالَ: و إِنَّ مِنْهَا أَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ الوُعُولَ. أى يَغْلِبَ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ أَقْوِيَاءَهُمْ، شَبَّهَ الأَشْرَافَ بالوُعُولِ لارتفاع مساكنها. و التَّحْتِ: الحركه (١). و ما تَتَحْتَحُ من مكانه أى ما تَحَرَّكَ. قال الأزهرى: لو جاء فى الحكايه تَحْتَحَهُ تشبيهاً بشيء، لجاز و حسن.

تخت:

التَّحْتُ: وعاءٌ تُصَانُ فيه الثيابُ، فارسي، و قد تكلمت به العرب.

توت:

التُّوتُ: الفِرْصَادُ، واحده توتة، بالثاء المشناه، و لا تقل التُّوتُ، بالثاء. قال ابن برى: ذكر أبو حنيفة الدينورى أنه بالثاء ؛ و حكى عن بعض النحويين أيضاً، أنه بالثاء. قال أبو حنيفة: و لم يُسمع فى الشعر إلا بالثاء، و أنشد لمحبوب بن أبى العَشْتِطِ النَّهْشَلِيِّ. لَرَوْضِهِ مِنْ رِيَاضِ الحَزْنِ، أَوْ طَرْفِ المِؤَدَّنِ، بِالْهَمْزِ: القَصِيرِ العُنُقِ. و المِؤَدَّنُ، بغير الهمز: الذى يُولَدُ ضَاوِيًا ؛ نقلته من حواشى ابن برى و من حواشى عليها. قال ابن برى: و حكى عن الأصمعى أنه بالثاء فى اللغه الفارسيه، و بالثاء فى اللغه العربيه. التهذيب: التُّوتُ كأنه فارسي، و العرب تقول: التُّوتُ، بقاءين. و

١٧- فى حديث ابن عباس: أن ابن الزبير آثرَ عَلَى التُّوتِيَّاتِ، و الحُمَيِّدَاتِ، و الأَسَامَاتِ. ؛ قال شمر: هم أحياءٌ من بنى أسيدٍ حُمَيْدُ بنِ أُسَامَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحارثِ بنِ أسيدِ ابنِ عبدِ العزَّى بنِ قُصَيِّ، و تُوَيْتُ بنِ حَبِيبِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العزَّى بنِ قُصَيِّ، و أُسَامَةُ بنُ زُهَيْرِ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العزَّى بنِ قُصَيِّ. و التُّوتِيَاءُ: معروف، حَجَرَ يُكْتَحَلُ بِهِ، و هو مُعَرَّبٌ.

تيت:

رجل تَيْتَاءٌ و تَيْتَاءٌ: و هو مثل الرُّمَلِيقِ، و هو الذى يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُفْضِيَ إِلَى امْرَأَتِهِ. أبو عمرو: التَّيْتَاءُ الرجل الذى إذا أتى المرأه أَحْدَثَ، و هو العَدْيُوطُ، قال ابن الأعرابى: التَّيْتَاءُ الرجل

ص: ١٨

## فصل الثاء المثلثة

ثبت:

ثَبَّتَ الشَّيْءُ يُثَبِّتُ ثَبَاتًا وَثُبُوتًا فَهُوَ ثَابِتٌ وَثَبِيْتُ وَثَبْتُ، وَ أَثْبَتَهُ هُوَ، وَ ثَبَّتَهُ بِمَعْنَى. وَ شَيْءٌ ثَبَّتُ : ثَابِتٌ. وَ يُقَالُ لِلجَّرَادِ إِذَا رَزَّ أَذْنَابهَ لِيَبِيضَ: ثَبَّتَ وَ أَثْبَتَ وَ ثَبَّتَ. وَ يُقَالُ: ثَبَّتَ فُلَانٌ فِي المَكَانِ يَثْبُتُ ثُبُوتًا، فَهُوَ ثَابِتٌ إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَ أَثْبَتَهُ السُّقْمُ إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ. وَ ثَبَّتَهُ عَنِ الأَمْرِ كَثَبَطَهُ. وَ فَرَسٌ ثَبَّتَ: تَقَفَّ فِي عَدُوِّهِ. وَ رَجُلٌ ثَبَّتَ العَدْرَ إِذَا كَانَ ثَابِتًا فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ؛ وَ فِي الصَّحاحِ؛ إِذَا كَانَ لِسَانُهُ لَا يَزَالُ عِنْدَ الخُصُومَاتِ؛ وَ قَدْ ثَبَّتَ ثَبَاتَهُ وَ ثُبُوتَهُ. وَ تَثَبَّتَ فِي الأَمْرِ وَ الرَّأْيِ، وَ اسْتَثَبْتَ: تَأَنَّى فِيهِ وَ لَمْ يَعْجَلْ. وَ اسْتَثَبْتَ فِي أَمْرِهِ إِذَا شَاوَرَ وَ فَحَصَ عَنْهُ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ائْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ تَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ يُنْفِقُونَهَا مُقَرَّرِينَ بِأَنَّهَا مِمَّا يُثَبِّبُ اللَّهُ عَلَيْهَا. وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ كَلَّا! نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ؛ قَالَ: مَعْنَى تَثْبِيتِ الفُؤَادِ تَسْيِيرَ القَلْبِ، هَهُنَا لَيْسَ لِلشَّكِّ، وَ لَكِنْ كَلَّمَا كَانَ البِزْهَانُ وَ الدَّلَالَةُ أَكْثَرَ عَلَى القَلْبِ، كَانَ القَلْبُ أَسْكَنَ وَ أَثْبَتَ أَبَدًا، كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ لَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي. وَ رَجُلٌ ثَبَّتَ أَيْ ثَابِتُ القَلْبِ؛ قَالَ العَجَّاجُ يَمْدَحُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الخَيْرَ مِنْهَا: بِكُلِّ أَحْلاَقِ الرُّجَالِ قَدْ مَهَرُ، ثَبَّتَ، إِذَا مَا صَبَحَ بِالقَوْمِ وَ قَرَّ وَ رَجُلٌ ثَبَّتَ المَقَامَ: لَا يَبْرُحُ. وَ الثَّبْتُ وَ الثَّبِيْتُ: الفَارِسُ الشُّجَاعُ. وَ الثَّبِيْتُ: الثَّابِتُ العَقْلُ؛ قَالَ طَرَفَةُ: فَالْهَيْبَةُ لَا فُؤَادَ لَهُ، وَ الثَّبِيْتُ قَلْبُهُ قِيمُهُ تَقُولُ مِنْهُ: ثَبَّتَ، بِالنَّضْمِ، أَيْ صَارَ ثَبِيَّتًا. وَ المَثْبُتُ: الَّذِي تُقْلَ، فَلَمْ يَبْرَحِ الفِرَاشَ. وَ الثَّبَاتُ: سَيِّيرٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ، وَ جَمْعُهُ أَثْبَتَهُ. وَ رَحْلٌ مُثْبِتٌ: مَشْدُودٌ بِالثَّبَاتِ؛ قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

ص: ١٩

زَيَافَهُ، بِالرَّحْلِ خَطَّارَهُ،

تَلَوَى بِشَرْحَى مُثَبِّتٍ، قَاتِرٍ

و

١٤- فى حديث مَشُورَه قُرَيْش فى أمر النبى، صلى الله عليه وسلم، قال بعضهم: إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبُتُوهُ بِالْوِثَاقِ. و

١٧- فى حديث أبى قتاده: فَطَعَنَتْهُ فَأَثْبَتْهُ. أَى حَبَسَتْهُ وَجَعَلَتْهُ ثَابِتًا فى مكانه لا يُفَارِقُهُ. وَ أُثْبِتَ فَلَانٌ، فَهُوَ مُثَبِّتٌ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عِلَّتُهُ أَوْ أُثْبِتَتْهُ جِرَاحَةٌ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لِيُثْبِتُوكَ ; أَى يَجْرَحُوكَ جِرَاحَةً لَا تَقُومُ مَعَهَا. وَ رَجُلٌ لَهُ ثَبِيتٌ عِنْدَ الْحَمْلَةِ، بِالتَّحْرِيكِ، أَى ثَبَاتٌ ; وَ تَقُولُ أَيْضًا: لَا أَحْكُمُ بِكَذَا، إِلَّا بَشَبِتِ أَى بِحُجَّتِهِ. وَ

١٦- فى حديث صوم يوم الشك: ثَمَّ جَاءَ الثَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ. ; الثَّبْتُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحِجَّةُ وَ الْبَيْنَةُ. وَ

١٦- فى حديث قتاده بن النُّعْمَانِ: بَغِيرَ بَيْنَةٍ وَ لَا ثَبْتٍ. وَ ثَابِتُهُ وَ أُثْبِتُهُ: عَرَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ. وَ طَعَنَهُ فَأَثْبِتَ فِيهِ الرُّمِيحَ أَى أَنْفَذَهُ. وَ أُثْبِتَ حِجَّتَهُ: أَقَامَهَا وَ أَوْصَحَهَا. وَ قَوْلُ ثَابِتٍ: صَحِيحٌ. وَ فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ; وَ كَلَّمَهُ مِنَ الثَّبَاتِ. وَ ثَابِتٌ وَ ثَبِيتٌ: اسْمَانِ، وَ يُصَغَّرُ ثَابِتٌ، مِنَ الْأَسْمَاءِ، ثَبِيتًا، فَأَمَّا الثَّابِتُ إِذَا أَرَدْتَ بِهِ نَعْتَ شَيْءٍ، فَتَصْغِيرُهُ: تُوثِبْتُ. وَ إِثْبِيتٌ: اسْمُ أَرْضٍ، أَوْ مَوْضِعٍ، أَوْ جَبَلٍ ; قَالَ الرَّاعِي: تَلَاعِبُ أَوْلَادِ الْمَهَا بِكَرَاتِهَا، بِإِثْبِيتٍ، فَالْجِرْعَاءِ ذَاتِ الْأَبَاتِرِ

ثنت:

الأزهرى: استعمل منه أبو العباس الثُّتُ: الشَّقُّ فى الصَّخْرَةِ ; وَ جَمَعَهُ ثُثُوتٌ. قَالَ: وَ الثُّتُ أَيْضًا الْعِدْيُوتُ، وَ هُوَ الثُّمُوتُ، وَ الدَّوْدَخُ، وَ الْوَحَاخُ، وَ النَّعْجَةُ (١)، وَ الرُّمْلِيُّ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فى الصَّخْرَةِ ثُتٌ، وَ فَتٌ، وَ شَرْمٌ، وَ شَرْنٌ، وَ حَقٌّ، وَ لَقٌّ، وَ شَيْقٌ، وَ شِرْيَانٌ.

ثمت:

أهمله الليث. وَ روى ثعلب عن ابن الأعرابى أَنَّهُ قَالَ: الثُّمُوتُ الْعِدْيُوتُ، وَ هُوَ الذى إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ أَحْدَثَ ; وَ هُوَ الثُّتُ أَيْضًا.

ثنت:

الثَّبْتُ: الْمُنْتِنُ. ثَبِتَ اللَّحْمُ، بِالْكَسْرِ، ثَبْتًا: تَعَيَّرَ وَ أَنْتَنَ، وَ كَذَلِكَ الْجُرُوحُ. وَ لِيِنَّهُ تَنْتَهُ مَشْتَرِجِيهِ دَامِيهِ، وَ كَذَلِكَ الشَّفَةُ، وَ قَدْ ثَبِتَتْ. وَ لَحْمٌ ثَبِتٌ: مُشْتَرِجٌ ; وَ نَبِتَ مِثْلُهُ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ.

ثهت:

الثُّهَاتُ: الصَّوْتُ وَ الدُّعَاءُ. وَ قَدْ ثَهَتَ ثَهَاتًا: دَعَا. وَ الثَّاهِتُ: جَلَيْدَةُ الْقَلْبِ، وَ هِيَ جِرَابُهُ ; قَالَ: مُلِّئِ فى الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا، حَتَّى وَرَى ثَاهَتَهُ وَ الْخَلْبَا الْأَزْهَرَى، قَالَ ابْنُ بُرُوجٍ: مَا أَنْتَ فى ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالثَّاهِتِ وَ لَا الْمَثْهُوتِ أَى بِالدَّاعِي وَ لَا الْمَدْعُودِ ; قَالَ الْأَزْهَرَى: وَ قَدْ



رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: و أنحط داعيك، بلا إسكات، من البكاء الحق و الثهات

ص: ٢٠

---

١-١) قوله [و النعجه، و فيما بعد و شريان] كذا بالأصل و التهذيب.

جبت:

الجِبْتُ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَقِيلَ: هِيَ كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى الصَّنَمِ وَالْكَاهِنِ وَالسَّاحِرِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. الشَّعْبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ؛

١٧- قال: الجِبْتُ السحر (١)، والطَّاغُوتُ الشيطان. و

١٧- عن ابن عباس: الطَّاغُوتُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ، وَالْجِبْتُ حَيْثُ بْنُ أَخْطَبٍ. و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الطَّيْرَةُ وَالْعِيَّافَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا لَيْسَ مِنْ مَخْضِ الْعَرَبِيَّةِ، لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالْتَاءِ فِي كَلِمَةٍ مِنْ غَيْرِ حَرْفِ ذَوْلَقِي.

جبت:

التَّهْدِيبُ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَتُّ الْجَسُّ لِلْكَبْشِ لِتَنْظُرِ أَسْمِينِ أُمَّ لَأ.

جفت:

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: اجْتَفَتِ الْمَالَ، وَاسْتَفْتَهُ، وَاسْتَفْتَتْهُ، وَاسْتَفْتَتْهُ إِذَا اسْتَحَبَّهُ أَجْمَعٌ.

جلت:

الْجَلِيْتُ: لُغَةٌ فِي الْجَلِيدِ، وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ. وَجَالُوتُ: اسْمُ رَجُلٍ أَعْجَمِيٍّ، لَا يَنْصَرَفُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ. وَيُقَالُ: جَلَّتْهُ عَشْرِينَ سَوْطًا أَي ضَرَبَتْهُ؛ وَأَصْلُهُ جَلَدَتْهُ، فَأُدْغِمَتِ الدَّالُ فِي التَّاءِ.

جوت:

جَوْتُ جَوْتُ: دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ؛ فَإِذَا أُدْخِلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، تَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ، أَنْشَدَهُ الْكَسَائِي: دَعَاهُنَّ رِدْفِي، فَارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ، كَمَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ الظُّمَاءَ الصَّوَادِيَا نَصَبَهُ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، عَلَى الْحِكَايَةِ: وَالرَّدْفُ: الصَّاحِبُ وَالتَّابِعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رِدْفُهُ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ، مِنْ قَوْلِهِ بِالْجَوْتِ، وَ يَقُولُ: إِذَا أُدْخِلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ذَهَبَتْ مِنْهُ الْحِكَايَةُ؛ وَ الْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَاءِ وَالْكَسَائِي. وَ كَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكَرُ النَّصْبَ، وَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أُعْرِبَ، وَ يَنْشُدُهُ: كَمَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ؛ وَ قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ: قَالَ الْكَسَائِي: أَرَادَ بِهِ الْحِكَايَةَ، مَعَ اللَّامِ؛ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ؛ وَ الصَّحِيحُ أَنَّ اللَّامَ هُنَا زَائِدَةٌ، كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ: وَ لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ فَبَقِيَتْ عَلَى بَنَائِهَا؛ وَ رَوَاهُ يَعْقُوبُ: كَمَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ؛ وَ الْقَوْلُ فِيهَا كَالْقَوْلِ فِي الْجَوْتِ، وَ قَدْ جَاوَتْهَا؛ وَ الْأَسْمُ مِنْهُ؛ الْجَوَاتُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: جَاوَتْهَا، فَهَاجَهَا جَوَاتُهَا وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: جَايَتْهَا، فَهَاجَهَا جَوَاتُهَا وَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ؛ أَصْلُهَا جَاوَتْهَا، لِأَنَّهُ فَاعِلُهَا مِنْ جَوْتُ جَوْتُ، وَ طَلَبَ الْخِفَّةَ، فَقَلَبَ الْوَاوَ يَاءً، أَلَّا تَرَاهُ رَجَعَ فِي

قوله:فهاجها جواته، إلى الأصل الذى هو الواو، وقد يكون شاذاً، نادراً.

جيت:

جائت الإبل:قال لها:جوت جوت، و هو دُعَاؤُهُ إِياها إِلى الماء، قال: جائتھا فهاجها جواته هكذا رواه ابن الأعرابي، و هذا يبطله التصريف، لأن جائتها من الياء، و جوت جوت من الواو، اللهم إلا أن يكون مُعاقَبَةً حِجازِيَّةً، كقولهم:

ص: ٢١

---

١-٢). قوله [الجبت السحر إلخ] و عليه الشعبى و عطاء و مجاهد و أبو العالیه. و عن ابن الأعرابى: الجبت رئيس اليهود: و الطاغوت رئيس النصارى: كذا فى التهذيب.

الصُّبَاعُ فِي الصُّوَاعِ، وَالْمِيَاثِقُ فِي الْمَوَاتِقِ، أَوْ تَكُونُ لَفْظَةً عَلَى حِدَةٍ ۖ وَالصَّحِيحُ: جَاوَتْهَا، فَهَاجَهَا جَوَاتِهِ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَزَّازُ.

## فصل الحاء المهملة

حبت:

الأزهري في آخر ترجمه بحت: وَحِبْتُونَ اسم جبل بناحية الموصل.

حبرت:

ابن الأعرابي: كَذِبٌ جَبْرِيٌّ وَحَبْرِيٌّ أَي خَالِصٌ مُجَرَّدٌ، لَا يَسْتَرِهِ شَيْءٌ.

حتت:

الْحَتُّ: فَرْكُكَ الشَّيْءَ الْيَابِسَ عَنِ الثُّوبِ، وَنَحْوَهُ. حَتَّ الشَّيْءَ عَنِ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ يُحْتُّهُ حَتًّا: فَرَكَهُ وَقَشَرَهُ، فَانْحَتَّ وَتَحَاتَّ ۖ وَاسْمٌ مَا تَحَاتَّ مِنْهُ: الْحُتَاتُ، كَالدَّفَاقِ، وَهَذَا الْبِنَاءُ مِنَ الْغَالِبِ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَعَامَّتِهِ الْهَاءُ. وَكُلُّ مَا قُشِرَ، فَقَدْ حُتَّ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنِ الدَّمِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا، فَقَالَ لَهَا: حُتِّيهِ وَ لَوْ بَضَمَعِ. ۖ مَعْنَاهُ: حُكِّيهِ وَ أَزِيلِيهِ. وَالصَّلْعُ: الْعُودُ. وَ الْحَتُّ وَ الْحَكُّ وَ الْقَشْرُ سِوَاهُ ۖ وَ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ مَا أَخَذَ الدِّيَانَ، حَتَّى تَصِيَ عِلْكَا زَمَانًا، وَ حَتَّ الْأَشْهَابَ غِنَاهُمَا حَتَّ: قَشَرَ وَ حَكَ. وَ تَصَغَّلَكَ: افْتَقَرَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ، فَيَقُولُ: حُتَّ عَنْهُ قَشْرُهُ. أَي أَقْشَرَهُ ۖ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ كَعْبٍ: يُبْعَثُ مِنْ بَقِيعِ الْعَرَقِ سَبْعُونَ أَلْفًا، هُمْ خِيَارُ مَنْ يَنْحَتُّ عَنِ خَطْمِهِ الْمَيْدَرُ. أَي يَنْقَشِرُ وَيَسْقُطُ عَنْ أَنْوْفِهِمِ الْمَيْدَرُ، وَ هُوَ التُّرَابُ. وَ حُتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا تَحَاتَّ مِنْهُ ۖ وَ أَنْشَدَ: تَحَتُّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرٌ أَرَاكِهِ، وَ تَعْطُو بِظِلْفَيْهَا، إِذَا الْعُصْنُ طَالَهَا وَ الْحَتُّ دُونَ النَّحْتِ. قَالَ شَمْرٌ: تَرَكْتُهُمْ حَتًّا فَتَأْتَانِ إِذَا اسْتَأْصَلْتَهُمْ. وَ فِي الدُّعَاءِ: تَرَكَهُ اللَّهُ حَتًّا فَتَأْتِي لَا يَمْلَأُ كَفًّا أَي مَحْتَوَاتًا أَوْ مُنْحَتًّا. وَ الْحَتُّ، وَ الْإِنْحِتَاتُ، وَ النَّحَاتُ، وَ التَّحْتَحْتُ: سِقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْعُصْنِ وَ غَيْرِهِ. وَ الْحَتُّوتُ مِنَ النَّحْلِ: الَّتِي يَتَنَاثَرُ بُسْدِرُهَا، وَ هِيَ شَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ مُنَاثَرٌ. وَ تَحَاتَّ الشَّيْءُ أَي تَنَاثَرَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: ذَاكُرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ وَ سَيْطِ الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتَّتْ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرِيْبِ. ۖ أَي تَسَاقَطَ. وَ الضَّرِيْبُ: الصَّقِيْعُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ. أَي تَسَاقَطَتْ. وَ الْحَتَّتُ: دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ، تَحَاتَّتْ أَوْرَاقُهَا مِنْهُ. وَ انْحَتَّ شَعْرُهُ عَنِ رَأْسِهِ، وَ انْحَصَّ إِذَا تَسَاقَطَ. وَ الْحَتَّةُ: الْقَشْرَةُ. وَ حَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا: أَذْهَبَهُ، فَافْقَرَهُ، عَلَى الْمِثْلِ. وَ أَحَتَّ الْأَرْضُ: يَبَسَ. وَ الْحَتُّ: الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَ حَتَّهُ مَائَةٌ سَوَاطِ: ضَرْبُهُ وَ عَجَلُ ضَرْبُهُ. وَ حَتَّهُ دَرَاهِمُهُ: عَجَلُ لَهُ النَّقْدُ. وَ فَرَسٌ حَتٌّ: جَوَادٌ سَرِيعٌ، كَثِيرُ الْعِيدِ وَ قِيلَ: سَرِيعُ الْعَرَقِ، وَ الْجَمْعُ أَحْتَاتٌ، لَا يُجَاوِزُ بِهِ هَذَا الْبِنَاءُ. وَ بَعِيرٌ حَتٌّ وَ حَتَّحْتُ: سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ، وَ كَذَلِكَ الظَّلِيمُ ۖ وَ قَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ: عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ، زَمْخَرِيُّ السَّوَاعِدِ، ظَلَّ فِي شَرِي طَوَالِ



و إنما أراد حَتًّا عند الثِّرايهِ أى سَريع عند ما يَيريه من السَّفَرِ ز و قيل: أَرَادَ حَتَّ البُزْيِ، فوضع الاسمَ موضع المصدرِ ز و خالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت، فقالوا: يعنى بغيراً، فقال الأصمعي: كيف يكون ذلك، و هو يقول قبله: كَأَنَّ مَلَاءَتَيَّ عَلَى هِجْفٍ، يَعْنُ مع العَشِيَّةِ للرِّثَالِ؟ قال ابن سيدة: و عندى أَنه إنما هو ظَلِيمٌ، شَبَّه به فَرَسَه أو بَعِيرَه، أَلَا تَرَاهُ قال: هِجْفٌ، و هذا من صفه الظليم، و قال: ظَلٌّ فى شَرِي طِوَالِ، و الفرسُ أو البَعِيرُ لا- يَأْكُلانِ الشَّرِي، إِنما يَهْتَبِدُه النَّعَامُ، و قوله: حَتَّ الثِّرايهِ، ليس هو ما ذهب إليه من قوله: إنه سريع عند ما يَيريه من السَّفَرِ، إِنما هو مُنَحَّتُ الرِيشِ لما يَنْفُضُ عنه عِفَاءَه من الربيع، و وَضَعَ المصدر الذى هو الحَتُّ موضع الصفه الذى هو المُنَحَّتُ؟ و الثِّرايهِ: النُّحَاتُه. و زَمَخْرِيُّ السَّوَاعِدِ: طَوِيلُهَا. و الحَتُّ: السَّرِيعُ أى هو سريع عندما يراه السَّيْرُ. و الشَّرِي: شَجَرُ الحَنْظَلِ، و احدته شَرِيَه. و قال ابن جنى: الشَّرِي شَجَرٌ تَتَّخِذُ منه القِسِيُّ ز قال: و قوله ظَلٌّ فى شَرِي طِوَالِ، يُرِيدُ أَنه إِذَا كُنَّ طِوَالاً سَتَرَتْه فزاد استيحاشه، و لو كُنَّ قِصَاراً لَسَرَّحَ بَصَرَه، و طابَتْ نَفْسُه، فَخَفَّضَ عدوه. قال ابن برى: قال الأصمعي: شَبَّه فرسه فى عَيْدِوه و هَرَبِه بالظليم، و اسْتَدَلَّ بقوله: كَأَنَّ مَلَاءَتَيَّ عَلَى هِجْفٍ قال: و فى أصل النسخه شَبَّه نَفْسَه فى عَيْدِوه، قال: و الصواب شَبَّه فَرَسَه. و الحَتَّه: السُّرْعَه. و الحَتُّ أيضاً: الكَريم العَتِيقُ. و حَتَّه عن الشىء يَحْتُّه حَتًّا: رَدَّه. و

١٤- فى الحديث: أَنه قال لِسَ عِدِ يَوْمِ أُحُدٍ: اِحْتَتَمُوا يا سَيِّعِدُ، فمداك أبى و أُمى. ز يعنى اِرْدُدْهُمْ. قال الأزهري: إِن صَيَّحَتْ هذه اللفظة، فهى مأخوذة من حَتَّ الشىء، و هو قَشَرُه شيئاً بعد شىء و حَكُّه. و الحَتُّ: القَشْرُ. و الحَتُّ: حَتَّتْكَ الورقَ من الغُصْنِ، و المَنِيَّ من الثوبِ و نحوه. و حَتَّ الجراد: مَيَّته. و جاء بَتَمْرٍ حَتًّا: لا- يَلْتَمِزُ بَعْضُه ببعض. و الحَتَاتُ من أمراض الإبل: أَن يَأْخُذَ البَعِيرُ هَلَسًا، فيتغير لحمه و طَرَقُه و لَوْنُه، و يَتَمَعَّطُ شَعْرُه ز عن الهَجْرِيَّ. و الحَتُّ: قبيله من كِنْدَةَ، يُنْسَبُونَ إلى بلد، ليس بأب و لا أب ز و أما قول الفرزدق: فَإِنَّكَ واجِدٌ دونى صِيْعُوداً، جَرائِمَ الأَقارِعِ و الحَتَاتِ فيعنى به حَتَاتِ بنِ زَيْدِ المُجاشِعِ ز و أورد هذا الليث فى ترجمه قَرَع، و قال: الحَتَاتُ بِشَرِّ بنِ عامر بن عَلقمه. و حَتَّ: زَجَرٌ للطير. قال ابن سيدة: و حَتَّى حرف من حروف الجرِّ كإلى، و معناه الغايه، كقولك: سَيرتُ اليومَ حتى الليلِ أى إلى الليل، و تدخل على الأفعال الآتية فتنصبها بإضمار أن، و تكون عاطفه ز و قال الأزهري: قال النحويون حتى تجيء لوقت مُنتظر، و تجيء بمعنى إلى، و أجمعوا أَنَّ الإِماله فيها غير مستقيمه، و كذلك فى على ز و لحتى فى الأسماء و الأفعال أعمالاً مختلفه، و لم يفسرها فى هذا المكان ز و قال بعضهم: حَتَّى فَعلى من الحَتِّ، و هو الفَرَاغُ من الشىء،

مثل شَتَّى من الشَّتِّ؛ قال الأزهرى: و ليس هذا القول مما يُعَرَّجُ عليه، لأنها لو كانت فعلى من الحَتِّ، كانت الإمالة جائزة، ولكنها حرفٌ أداه، و ليست باسم، و لا فعل؛ و قال الجوهري: حَتَّى فعلى، و هى حرف، تكون جارةً بمنزله إلى فى الانتهاء و الغايه، و تكون عاطفه بمنزله الواو، و قد تكون حرف ابتداء، يُستأنف بها الكلام بعدها؛ كما قال جرير يهجو الأخطل، و يذكر إيقاع الجحاف بقومه: فما زالت القتلى تمجج دماءها و الشكّل: حُمّره فى بياض؛ فإن أدخلتها على الفعل المستقبل، نصبته بإضمار أن، تقول: سرت إلى الكوفه حتى أدخلها، بمعنى إلى أن أدخلها؛ فإن كنت فى حال دخول رفعت. و قرئ: و زلزلوا حتى يقول الرسول، و يقول، فمن نصب جعله غايه، و من رفع جعله حالاً، بمعنى حتى الرسول هذه حاله؛ و قولهم: حَتَّامٌ، أصله حتى ما، فحذفت ألف ما للاستفهام؛ و كذلك كل حرف من حروف الجزر يضاف فى الاستفهام إلى ما، فإن ألف ما تحذف فيه، كقوله تعالى: فِيمَ تُبَشِّرُونَ؟ و فِيمَ كُنْتُمْ؟ و لِمَ تُؤذُونِنِي؟ و عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟ و هُذَيْلٌ تقول: عَتَى فى حَتَّى .

حذرفت:

يقال: فلان لا يملك حذرفوتاً أى شيئاً؛ و فى التهذيب أى قسماً، كما يقال: فلان لا يملك إلا قلامه ظُفراً.

حرت:

الْحَرْتُ: الدُّلُكُ الشديد. حَرَتِ الشَّيْءَ يَحْرُتُهُ حَرْتًا: دَلَّكَ دَلَكًا شَدِيدًا. وَ حَرَتِ الشَّيْءَ يَحْرُتُهُ حَرْتًا: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا، كَالْفَلَكِ وَ نَحْوِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا- أَعْرَفُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحَرْتِ، أَنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءَ مُسْتَدِيرًا، قَالَ: وَ أَظْنَهُ تَصْحِيفًا، وَ الصَّوَابُ حَرَتِ الشَّيْءَ يَحْرُتُهُ، بِالْحَاءِ، لِأَنَّ الْحُرْتَةَ هِيَ الثَّقْبُ الْمُسْتَدِيرُ. وَ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: الْحُرْتَةُ؛ بِالْحَاءِ، أَخَذَ لِدَعِهِ الْحَرْدَلُ، إِذَا أَخَذَ بِالْأَنْفِ؛ قَالَ: وَ الْحُرْتَةُ، بِالْحَاءِ، ثَقْبُ الشَّعِيرَةِ، وَ هِيَ الْمَسْلَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَرَتِ الرَّجُلُ إِذَا سَاءَ حُلُقُهُ. وَ الْمَحْرُوتُ: أَصْلُ الْأَنْجَدَانِ، وَ هُوَ نَبَاتٌ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: قَايِظُنْنَا يَا كَلْبَنُ فِينَا قَدَدًا، وَ مَحْرُوتَ الْخِمَالِ وَاحِدَتُهُ: مَحْرُوتَةٌ؛ وَ قَلَمًا يَكُونُ مَفْعُولَ اسْمًا، إِنَّمَا بَابُهُ أَن يَكُونَ صَفَهُ، كَالْمَضْرُوبِ وَ الْمَشْؤُومِ، أَوْ مَصْدَرًا كَالْمَعْقُولِ وَ الْمَيْسُورِ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْمَحْرُوتُ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ، تُجْعَلُ فِي الْمِلْحِ، لَا تُخَالِطُ شَيْئًا إِلَّا غَلَبَ رِيحُهَا عَلَيْهِ، وَ تَثْبُتُ فِي الْبَادِيَةِ، وَ هِيَ ذَكِيهِ الرِّيحِ جَدًّا، وَ الْوَاحِدَةُ مَحْرُوتَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ حُرْتَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ، مِثَالُ هُمَزِهِ.

حفت:

الْحَفْتُ: الْإِهْلَاءُ-كُ. حَفَتَهُ اللَّهُ حَفْتًا: أَهْلَكَهُ، وَ دَقَّ عُنُقَهُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ حَفْتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ لغير الليث؛ قَالَ: وَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ حَفْتَهُ وَ لَفْتَهُ إِذَا لَوَى عُنُقَهُ وَ كَسَرَهُ؛ فَإِنْ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ حَفْتَهُ بِمَعْنَى عَفْتَهُ، فَهُوَ صَحِيحٌ، وَ يُشَبِّهُهُ أَن يَكُونَ صَحِيحًا لِتَعَاقُبِ الْحَاءِ وَ الْعَيْنِ فِي حُرُوفِ كَثِيرَةٍ. وَ نَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا كَانَ مَعَ قِصْرِ الرَّجُلِ سِمْنٌ، قِيلَ: رَجُلٌ

حَفَيْتًا، مهموز مقصور، ومثله حَفَيْسًا؛ وأنشد ابن الأعرابي: لا تَجْعَلِينِي وِعْقِيلًا عَدْلَيْنِ، حَفَيْسًا الشَّخْصِ، قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ الجوهري: الحَفْتُ الدَّقُّ، والحَفْتُ: لغه في الفَحْثِ. ورجل حَفَيْتًا، مهموز غير ممدود، وحَفَيْتِي: قصير لثيم الخلقه، وقيل: ضَخْمٌ.

حلت:

الحَلِيْتُ: الجَلِيدُ و الصَّقِيعُ، بلغه طيبي. والحَلِيْتُ: عَقِيرٌ معروف. قال ابن سيده، وقال أبو حنيفة: الحَلِيْتُ عربي، أو مُعَرَّبٌ، قال: ولم يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ ببلاد العرب، ولكن يَنْبُتُ بين بُسْتٍ و بين بلاد القَيْقَانِ؛ قال: وهو نبات يَسْلَمُنْطُحٌ، ثم يخرج من وسطه قَصَبُهُ، تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُغْبَرَةٌ؛ قال: والحَلِيْتُ أيضًا صمغ يخرج في أصول ورق تلك القَصَبِ به؛ قال: وأهل تلك البلاد يَطْبُخُونَ بَقْلَهُ الحَلِيَّتِ، و يأكلونها، و ليست مما يبقى على الشتاء. الجوهري: الحَلِيْتُ صمغ الأَنْجُرِذَانِ؛ قال: ولا تقل: حَلِيْتُ، بالثاء؛ و ربما قالوا: حَلِيْتُ، بتشديد اللام. الأزهرى: الحَلِيْتُ الأَنْجُرُذُ؛ و أنشد: عليك بَقْنَاهُ، و بَسَنْدَرُوسِ، و حَلِيَّتِ، و شَيْءٍ من كَنْعَدِ قال الأزهرى: أَظُنُّ أَنَّ هَذَا البَيْتَ مَصْنُوعٌ، و لا يحتج به؛ قال: و الذى حفظته عن البَحْرَانِيِّينَ: الحَلِيَّتِ، بالخاء، الأَنْجُرُذُ، قال: و لا أراه عربيًا محضًا. و رُوِيَ عن ابن الأعرابي، قال: يومٌ ذو حَلِيَّتِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ البُرْدِ، و الأَزْيِرُ مِثْلُهُ. قال: و الحَلْتُ لَزُومٌ ظَهَرَ الخِيلِ. و حَلْتُ رَأْسِي: حَلَفْتُهُ. و حَلْتُ دَيْنِي: قَضَيْتُهُ. و حَلَمْتُ الصَّوْفَ: مَرَقْتُهُ. الأزهرى عن اللحياني: حَلَمْتُ الصُّوفَ عَنِ الشَّاهِ حَلَمًا، و حَلَمْتُ حَلَمًا، و هى الحَلَامَةُ، و الحَلَامَةُ: التُّتَافَةُ. و حَلَمْتُ فَلَانًا: أَعْطَيْتُهُ. قال الأصمعي: حَلَمْتُ مَائَةَ سَوَاطِئَ جَلَمَدَتُهُ؛ و حَلَمْتُ: ضَمَرْتُهُ، و قيل: حَلَمْتُ: موضع، و كذلك الحَلِيْتُ .

حمت:

يَوْمٌ حَمْتُ، بالتسكين: شديد الحر، و ليله حَمْتُهُ، و يومٌ مَحْتُ، و ليله مَحْتُهُ. و قد حَمْتُ يومنا، بالضم، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ. و قد حَمْتُ و مَحْتُ: كُلُّ هَذَا فِي شَدَّةِ الحَرِّ؛ و أنشد شمر: من سافَعَاتِ، و هَجِيرِ حَمْتِ أَبُو عمرو: المَاحِثُ اليَوْمِ الحَارُّ. أبو عمرو: الحَامِثُ التَّمْرُ الشَّدِيدُ الحَلَاوَةِ. و الحَمِيْتُ من كل شَيْءٍ: المَمْتِينُ، حتى إنهم ليقولون تَمْرٌ حَمِيْتُ، و عَسَلٌ حَمِيْتُ، و ما أَكَلْتُ تَمْرًا أَحَمَّتْ حَلَاوَةً من اليَعْضُوضِ أَى أَمْتَنَ. ابن شميل: حَمَتَكَ اللهُ عَلَيْهِ أَى صَيَّبَكَ اللهُ عَلَيْهِ بِحَمَتِكَ. و غَضِبْتُ حَمِيْتُ: شديد؛ قال رؤبه: حتى يَبُوحَ الغَضْبُ الحَمِيْتُ يعنى الشديد أَى يَنْكَسِرَ و يَسْكُنَ. و الحَمِيْتُ: وعاء السَّمْنِ، كالعَكَّةِ، و قيل: وعاء السَّمْنِ الذى مُتَّنَ بالرُّبِّ، و هو من ذَلِكَ؛ و قيل: الحَمِيْتُ أصغر من النَّحْيِ؛ و قيل: هو الزُّقُّ الصغير، و الجمع من كل ذلك حُمْتُ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أنه قال لرجل أتاه سائلًا فقال: هَلَكْتُ فقال له: أ هَلَكْتُ، و أنت تَبْتُ نَبْتُ الحَمِيَّتِ؟. قال الأحرار: الحَمِيْتُ الزُّقُّ المُشَعَّرُ الذى يجعل

ص: ٢٥



فيه السمن و العسل و الزيت. الجوهري: الحَمِيْتُ الزُّقُّ الذي لا شَعْرَ عليه، و هو للسَّمْنِ. قال ابن السكيت: فإذا جُعِلَ في نَحْيِ السَّمْنِ الرُّبُّ، فهو الحَمِيْتُ، و إنما سُمِّيَ حَمِيَّتًا، لِأَنَّهُ مُتَّنٌ بِالرُّبِّ. و

١٧- في حديث أبي بكر، رضى الله عنه: فإذا حَمِيْتُ من سمن. قال: هو النَّحْيُ و الزُّقُّ. و

١٧- في حديث وَحْشِيٍّ: كأنه حَمِيْتُ. أى زِقُّ. و

١٤- في حديث هندٍ لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفِيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مَكَّةَ، قَالَتْ: اقْتَلُوا الحَمِيَّتَ الأَسْوَدَ. تعنيه استعظاماً لقوله، حديث واجهها بذلك. و حَمِيَّتَ الجَوْزُ و نحوه: فَسَدَ وَ تَغَيَّرَ. و التَّحْمُوتُ: كالحَمِيَّتِ رُ عن السيرافي. و تَمَّرَ حَمَّتْ، و حَمِيْتُ، و تَحْمُوتُ: شَدِيدُ الحَلَاوَةِ. و هذه التمره أَحَمَّتْ حَلَاوَةً من هذه أى أَصْدَقُ حَلَاوَةً، و أَشَدُّ، و أَمْتَنُّ.

حنت:

ابن سيده: الحَانُوتُ، معروف، و قد غَلَبَ على حَانُوتِ الحَمَارِ، و هو يُدَكَّرُ و يُؤنَّثُ رُ قال الأعشى: و قد غَدَوْتُ إلى الحَانُوتِ، يَتَّبَعُنِي شَارِ مُشَلِّ، شَلُولٌ شُلْشُلٌ، شَوْلٌ و قال الأخطل: و لقد شَرِبْتُ الخَمْرَ في حَانُوتِهَا، و شَرِبْتُهَا بِأَرِيضِهِ مَحَلَالٍ قال أبو حنيفة: النَّسْبُ إلى الحَانُوتِ حَانِيٌّ و حَانَوِيٌّ رُ قال الفراء: و لم يقولوا حَانُوتِي. قال ابن سيده: و هذا نَسْبٌ شاذٌّ البتة، لا أَشَدُّ منه لِأَنَّ حَانُوتًا صحيح، و حَانِيٌّ و حَانَوِيٌّ معتل، فينبغي أن لا يُعَيَّدَ بهذا القول. و الحَانُوتُ أيضاً: الحَمَارُ نَفْسُهُ رُ قال القُطَامِي: كُتِمْتُ، إِذَا مَا شَجَّهَا المَاءُ، صَيَّرَتْ دَخِيرَةَ حَانُوتٍ، عليها تَنَادُرَةٌ و قال المتنخل الهذلي: تَمَشَّى بَيْنَا حَانُوتِ خَمْرٍ، مِنَ الخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ القِطَاطِ قِيلَ: أى صَاحِبِ حَانُوتٍ. و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: أَنَّهُ أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، و كان حَانُوتًا يُعَاقَرُ فِيهِ الخَمْرُ و يباع. و كانت العرب تسمى بيوتَ الحَمَارِينَ الحَوَانِيَّتَ، و أَهْلُ العِراقِ يسمونها المَوَاحِرَ، و أحدها: حَانُوتٌ و ماخُورٌ. و الحَانَةُ أيضاً: مثله رُ و قيل: إنهما من أصل واحد، و إن اختلف بناؤُهُما، و أصلها حَانُوتَةٌ، بوزن تَرْقُوتَةٍ، فَلَمَّا سَكَنَتِ الوَاوُ، انقلبت هاء التَّأْنِيثِ تاءً. الأزهري، أبو زيد: رجل حِثْنُوتٌ، و امرأَةٌ حِثْنُوتَةٌ: و هو الذى يُعَجَّبُ بنفسه و هو فى أعين الناس صغير، و هذه اللفظة ذكرها ابن سيده فى ترجمه حِثْنُوتًا. الحِثْنُوتُ: القَصِيرُ الصَّغِيرُ، و قد تقدم ذكرها. قال الأزهري: أصلها ثلاثية ألحقت بالخماسى بهمزة و واو، زيدا فيها.

حنبرت:

كَذِبٌ حَنْبَرِيٌّ: خالص، و كذلك ماء حَنْبَرِيٌّ، و صُلِحَ حَنْبَرِيٌّ. و ضَاوِيٌّ حَنْبَرِيٌّ: ضعيف. و يقال: جاء بِكَذِبٍ سِيِّمًا، و بَاءَ بِكَذِبٍ حَنْبَرِيٌّ إِذَا جاء بِكَذِبٍ خالص، لا يُخالطه صدق.

حوت:

الحُيُوتُ: السمكه، و فى المحكم: الحُيُوتُ: السمك، معروف رُ و قيل: هو ما عَظِمَ منه، و الجمع أحيوات، و حيتان رُ و قوله: و صاحبٍ، لا خَيْرَ فى شَبَابِهِ، أَصْبَحَ سَوْمُ العِيسِ قَدْ رَمَى بِهِ



على سَبْنَدِي، طَالَ مَا اغْتَلَى بِهِ

حُوتًا، إِذَا مَا زَادْنَا حِثْنَا بِهِ

إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ حُوتٍ لَا يَكْفِيهِ مَا يَلْتَقِمُهُ وَيَلْتَقِمُهُ، فَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ، كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَسَدًا شِدَّةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى تَقْدِيرِ مِثْلِ وَنَحْوِهَا، لِأَنَّ الْحُوتَ اسْمَ جِنْسٍ لَا صِفَةَ، فَلَا بَدَّ إِذَا كَانَ حَالًا، مِنْ أَنْ يُقَدَّرَ فِيهِ هَذَا، وَمَا أَشْبَهَهُ. وَالْحُوتُ: بُرُجٌ فِي السَّمَاءِ. وَحَاوَتَكَ فَلَانٌ إِذَا رَاوَعَكَ. وَالْمُحَاوَتَةُ: الْمُرَاوَعَةُ. وَهُوَ يُحَاوِتُنِي أَيْ يُرَاوِعُنِي، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: ظَلَّتْ تُحَاوِتُنِي رَمِيْدَاءُ دَاهِيَةِ، يَوْمَ الثَّوِيَّةِ، عَنْ أَهْلِ، وَعَنْ مَالِي وَحَاتِ الطَّائِرِ عَلَى الشَّيْءِ يَحُوتُ أَيْ حَامَ حَوْلَهُ. وَالْحَوْتُ وَالْحَوْتَانُ: حَوْمَانُ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ، وَالْوَحْيِيُّ حَوْلَ الشَّيْءِ، وَقَدْ حَاتَ بِهِ يَحُوتُ؛ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ: مَا كُنْتُ مَجِيْدُودًا، إِذَا عَدَوْتُ، وَالْحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ، الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ. وَبُنُو حُوتٍ: بَطْنٌ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ، قَالَ أَنَسٌ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ خَمِيصُهُ حُوتِيَّةٌ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ مُسْلِمٍ؛ قَالَ: وَالْمَحْفُوظُ جَوْتِيَّةٌ أَيْ سُودَاءُ، وَأَمَّا بِالْحَاءِ فَلَا أَعْرِفُهَا، قَالَ: وَطَالَ مَا بَحِثْتُ عَنْهَا، فَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَلَى مَعْنَى، وَجَاءَتْ فِي رِوَايَةِ حُوتِكِيَّةٍ، لَعَلَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَصِيرِ، لِأَنَّ الْحَوْتَكِيَّ الرَّجُلَ الْقَصِيرَ الْخَطُوبِ، أَوْ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ حَوْتَكٌ. وَالْحَائِثُ: الْكَثِيرُ الْعَدْلُ.

## فصل الخاء المعجمه

خبت:

الْخَبْتُ: مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ، عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ، وَجَمْعُهُ: أَخْبَاتٌ وَخُبُوتٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ؛ وَقِيلَ: الْخَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمُضَ، فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ، أَفْضَيْتَ إِلَى سَيْحِهِ؛ وَقِيلَ: الْخَبْتُ سَهْلٌ فِي الْحَرِّ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ، مَمْدُودٌ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ. وَقِيلَ: الْخَبْتُ الْخَفِيُّ الْمَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ، فِيهِ رَمْلٌ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيِّ: إِنَّ رَأَيْتَ نَعِجَةً تَحْمَلُ شَفْرَةَ وَزِنَادًا بِخَبْتِ الْجَمِيشِ، فَلَا تَهْجُهَا. قَالَ الْقَتِيبِيُّ: سَأَلْتُ الْحِجَازِيَّ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ صَحْرَاءٌ تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ. وَالْجَمِيشُ: الَّذِي لَا يُنْبِتُ. وَخَبْتُ ذَكَرَهُ إِذَا خَفِيَ؛ قَالَ: وَ مِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ. وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ. وَ

١٧- رُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ؛ قَالَ: الْمُطْمَئِنِّينَ، وَقِيلَ: هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ: وَ أَخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا.؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَيْ تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ. وَفِيهِ خَبْتُهُ أَيْ تَوَاضَعُوا. وَأَخْبَتَ لِلَّهِ: خَشَعَ؛ وَأَخْبَتَ: تَوَاضَعَ، وَكِلَاهُمَا

من الخَبْتِ . و في التنزيل العزيز: فَتُخَبِّتُ لَهُ قُلُوبَهُمْ ۚ فسرهُ ثعلب بأنه التواضع.

١٦- في حديث الدعاء: و اجعلني لك مُحِبًّا . أى خاشعاً مطيعاً. و الإِجْبَاتُ: الخُشوع و التَّوَّاضِعُ.

١٧- في حديث ابن عباس: فيجعلها مُحِبَّتَهُ مُنِيبَةً. و أصل ذلك من الخَبْتِ المطمئن من الأرض. و الخَبِيتُ: الحَقِيرُ الرَّدِيُّ من الأشياءِ ۚ قال اليهوديُّ (١) الخَبِيرِيُّ: يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القليلُ من الرِّزْقِ، و لا- يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيتُ و سأل الخليل الأضيمع عن الخَبِيتِ ، في هذا البيت، فقال له: أراد الخَبِيتَ و هي لغة خَبِيرٌ، فقال له الخليل: لو كان ذلك لَعَتَهُم، لقال الكثير، و إنما كان يَنْبَغِي لك أن تقول: إنهم يقبلون الثاء تاء في بعض الحروف ۚ و قال أبو منصور في بيت اليهودي أيضاً: أظن أن هذا تصحيف، قال: لأن الشياء الحَقِيرُ الرَّدِيُّ إنما يقال له الخَبِيتُ بتاءين، و هو بمعنى الخَسِيسِ، فصحفه و جعله الخَبِيتَ . و

١٤- في حديث أبي عامر الراهب: لما بلغه أن الأنصار قد بايعوا النبي، صلى الله عليه و سلم، تَغَيَّرَ و خَبَّتْ . ۚ قال الخطابي: هكذا روى بالثاء المعجمه، بنقطتين من فوق. يقال: رجل خَبِيتٌ أى فاسد ۚ و قيل: هو كالخَبِيتِ، بالثاء المثلثة ۚ و قيل: هو الحَقِيرُ الرَّدِيُّ. و الخَبِيتُ، بتاءين: الخَسِيسُ. و قوله

١٧- في حديث مكحول: أنه مرَّ برجل نائم بعد العصر، فدفعه برجله، و قال: لقد عوفيت إنها ساعه تكون فيها الخَبِيتَةُ . ۚ يريد الخَبِيطَةَ، بالطاء، أى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِخَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ، و كان في لسان مكحول لُكْنُهُ، فجعل الطاء تاء. و الخَبْتُ: ماء لِكَلْبٍ.

ختت:

الخَتُّ: الطَّعْنُ بالرماح مُدَارَكًا. و الخَتَّتُ: فُتُورَ يَجِدُهُ الإنسانُ في بدنه. و أَخَتَّ الرجلُ: اسْتَحْيَا و سَيَّكَتَ. التَهْدِيبُ: أَخَتَّ الرجلُ، فهو مُخِتٌ إِذَا انكسِرَ و اسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ أبوه ۚ قال الأخطلُ: فَمَنْ يَكُ عن أوائله مُخِتًا، فَإِنَّكَ، يا وِلِيدُ، بهم فُخُورٌ و المُخِتُ: المنكسر. و المُخِتِيُّ نحو المُخِتِ، و هو المُتصاغر المنكسر. و رجل مُخِتٌ: خاضع مُسْتَحْيٍ ۚ و قيل: له كلامٌ أَخَتَّ، منه، فهو مُخِتٌ . و

١٧- في حديث أبي جندلٍ: أنه اختات للضرب حتى خيفَ عليه. ۚ قال ابن الأثير: قال شمر: هكذا روى، و المعروف أَخَتَّ الرجلُ إِذَا انكسِرَ و اسْتَحْيَا. ابن سيده: أَخَتَّهُ القولُ: أَحْشَمَهُ. و أَخَتَّ اللَّهُ حَظَّهُ: أَحْشَمَهُ، و هو خَتِيتٌ ۚ قال السَّمَوَالُ: ليس يُعْطَى القَوِيُّ فَضلاً من المالِ، قال ابن بري: الذى فى شعره الضَّعِيفُ السَّخِيتُ ۚ و السَّخِيتُ: هو الدقيقُ المَهْزولُ، قال: و هذا هو الظاهر، لأن المعنى أن الرزق يأتي الضعيف، و من لا يقدر على التصرف ۚ و أما الخَسِيسُ القَدْرُ فله قُدْرُه على التصرف، مع خَساسته و المُسْتَمِيتُ:

ص: ٢٨

(١-٣). قوله [قال اليهودي] هو السموأل، كما فى التكملة.

الرجل المُسْتَقْتَل الذي لا يُبالي بالموت إذا حارب. و الخَيْتُ: الخَسِيسُ من كل شيءٍ ؛ و الخَيْتُ و الخَسِيسُ واحد. و شهر خَيْتٍ ناقصٌ ؛ عن كراع. و خَتٌّ: موضع.

خرت:

الخَرْتُ و الخُرْتُ: الثَّقْبُ في الأذن، و الإِبْرَه، و الفَأْس، و غيرها، و الجمع أَخْرَاتُ و خُرُوتٌ ؛ و كذلك خُرْتُ الحَلْقَه. و فَأْسٌ فَنْدَأْيُه: ؛ ضَخْمُه لها خُرْتُ و خُرَاتٌ، و هو خَرَقٌ نِصَابِها.

١٧- في حديث عمرو بن العاص، قال لما اخْتُصِرَ: كَأَنَّمَا أَتَنَفَّسُ من خُرْتِ إِبْرَه. أَى ثَقْبِها. و أَخْرَاتُ المَزَادَه: عُرَاها، وَاخْتَدَتْها خُرْتُه، فَكَأَنَّ جَمْعَه إِنَّمَا هو على حذف الزائد الذي هو الهاء. التهذيب: و في المَزَادَه أَخْرَاتُها، و هي العُرَى بينها القَصِيدَه التي تُحْمَلُ بها؛ قال أبو منصور: هذا وَهْمٌ، إِنَّمَا هو خُرْبُ المَزَادِ، الواحدة خُرْبُه ؛ و كذلك خُرْبُه الأذُن، بالبَاءِ، و غُلامٌ أَخْرَبُ الأذُن. قال: و الخُرْتُه، بالثاء، في الحديد من الفَأْس و الإِبْرَه ؛ و الخُرْبُه، بالبَاءِ، في الجِلْد. و قال أبو عمرو: الخُرْتُه ثقب الشَّغِيْزَه، و هي المَسِيْلَه. قال ابن الأعرابي، و قال السُّلُوْلي: رَادَ خُرْتُ القومِ إِذَا كانوا غَرَضِيْنَ بِمَنْزِلِهِمْ لا يَقْرَؤون ؛ و رَادَتْ أَخْرَاتُهُمْ ؛ و منه قوله: لَقَدْ قَلِقَ الخُرْتُ إِلا انتظارا و الأَخْرَاتُ: الحَلَقُ في رُؤُوسِ النَّسُوعِ. و الخُرْتُه: الحَلْقَه التي تجرى فيها النَّسِيْعَه، و الجمع خُرْتُ و خُرْتٌ، و الأَخْرَاتُ جمع الجمع ؛ قال: إِذَا مَطَّوْنَا نُسُوعَ المِيسِ مُسْعِدَه، يَسِيْلُكُنْ أَخْرَاتَ أَرْباضِ المَدَارِيحِ و خَرَّتِ الشَّيْءُ: ثَقَبَه. و المَخْرُوتُ: المَشْقُوقُ الشَّفَه. و المَخْرُوتُ من الإِبِل: الذي خَرَّتِ الخِشَاشُ أَنْفُه ؛ قال: و أَعْلَمُ مَخْرُوتٌ، من الأَنْفِ، مارِنٌ، دَقِيْقٌ، متى تَرَجُّمٌ به الأَرْضُ تَرَدَّدِ يعني أَنفَ هذه الناقه ؛ يقال: جَمَلٌ مَخْرُوتٌ الأَنْفِ. و الخَرَاتانِ: نِجْمانِ من كواكبِ الأَسْدي، و هما كَوَكبانِ، بينهما قَدْرٌ سَوَطٌ، و هما كَيْفَا الأَسْدي، و هما زُبْرُه الأَسْد (١) ؛ و قيل: سَمِيًّا بِذَلِكَ لِنُفُوذِهِما إِلى جَوْفِ الأَسْدِ ؛ و قيل: إِنِهما مَعْتَلانِ، وَاخْتَدَتْهُما خَرَاه ؛ حكاه كراع في المعتل ؛ و أَنشد: إِذَا رَأَيْتَ أَتْجَمًا من الأَسْدِ: قال ابن سيده: فَإِذَا كانَ ذَلكَ، فَهِيَ من [خ ر ي] أو من [خ ر و]. و الخَرِيْتُ: الدليلُ الحاذقُ بالدلاله، كَأَنه يَنْظُرُ في خُرْتِ الإِبْرَه ؛ قال رؤبه بن العجاج: أَرْمَى بِأَيْدِي العَيْسِ إِذْ هَوِيْتُ في بَلَدِهِ، يَغِيَا بِها الخَرِيْتُ و يروى: يَغِيَا، قال ابن بَرِي: و هو الصواب. و معنى يَغِيَا: يَضِلُّ بِها و لا يَهْتَدِي ؛ يقال:

ص: ٢٩

١- ١). قوله [و هما زبره الأسد] و هي مواضع الشعر على أكتافه، مشتق من الخرت و هو الثقب، فكأنهما ينخرتان إلى جوف الأسد أي ينفذان إليه اه. تكمله.

عَنِ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ؛ وَ الْجَمْعُ: الْخَرَارِثُ؛ وَ قَالَ: يَغْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِثِ وَ الدَّلَامِزُ، بفتح الدال: جمع دَلَامِزٍ، بضم الدال، وَ هُوَ الْقَوِيُّ الْمَاضِي. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ: فَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا، مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، هَادِيًا خَرِيْتًا.

الْخَرِيْتُ: الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ الْمَفَاوِزِ، وَ هِيَ طُرُقُهَا الْخَفِيَّةُ وَ مَضَائِقُهَا؛ وَ قِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي فِي مِثْلِ ثَقَبِ الْإِبْرَةِ مِنَ الطَّرِيقِ. شَمْرٌ: دَلِيلٌ خَرِيْتٌ بَرِيْتٌ إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالدَّلَالَةِ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْخُرْتِ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ خَرِيْتًا، لِشَقِّهِ الْمَفَاوِزَ. وَ يُقَالُ: طَرِيقٌ مَخْرَتٌ وَ مَخْرَبٌ إِذَا كَانَ مُسْتَقِيمًا بَيْنًا، وَ طُرُقٌ مَخَارِثٌ؛ وَ سُمِّيَ الدَّلِيلُ خَرِيْتًا، لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمَخْرَتِ؛ وَ سُمِّيَ مَخْرَتًا، لِأَنَّهُ لَهُ مَفْذًا لَا يَنْسُدُّ عَلَى مَنْ سَلَكَهُ. الْكَسَائِيُّ: خَرْتْنَا الْأَرْضَ إِذَا عَرَفْنَاهَا، وَ لَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا طُرُقَهَا؛ وَ يُقَالُ: هَذِهِ الطَّرِيقُ تَخْرُتُ بِكَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَ كَذَا أَيْ تَقْصِدُ بِكَ. وَ الْخُرْتُ: ضَمَلَعٌ صَغِيرٌ عِنْدَ الصَّدْرِ، وَ جَمْعُهُ أَخْرَاتٌ؛ وَ قَالَ طَرَفَةُ: وَ طَيِّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ، وَ أَخْرَاتُهُ لُزْتُ بِدَائِي مُنْصَدِّ قَالِ اللَّيْثِ: هِيَ أَضْلَاعٌ عِنْدَ الصَّدْرِ مَعًا، وَ أَحَدُهَا خُرْتٌ. التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ خَرط: وَ نَاقَهُ خَرَاطَةٌ وَ خَرَاتَةٌ: تَخْتَرِطُ فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا؛ وَ أَنْشَدَ: يَسُوقُهَا خَرَاتَهُ أَبُو زَا، يَجْعَلُ أَدْنَى أَنْفِهَا الْأَمْعُوزَا وَ ذِيْبُ خُرْتٌ: سَرِيْعٌ، وَ كَذَلِكَ الْكَلْبُ أَيْضًا. وَ خَزْتُهُ: فَرَسُ الْهُمَامِ.

خفت:

الْخَفْتُ وَ الْخَفَاتُ: الضَّعِيفُ مِنَ الْجُوعِ وَ نَحْوِهِ؛ وَ قَدْ خُفْتُ. وَ الْخُفُوتُ: ضَعْفُ الصَّوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ؛ يُقَالُ: صَوْتُ خَفِيضٍ خَفِيْتُ. وَ خَفَّتِ الصَّوْتُ خُفُوتًا: سَكَنَ؛ وَ لِهَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ: خَفَّتْ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَ سَكَتَ، فَهُوَ خَافٍ. وَ الْإِبِلُ تُخَافُ الْمَضْغَ إِذَا اجْتَرَّتْ. وَ الْمُخَافَةُ: إِخْفَاءُ الصَّوْتِ. وَ خَافَتْ بِصَوْتِهِ: خَفَّضَهُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَبَّمَا خَفَّتِ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِقِرَاءَتِهِ، وَ رَبَّمَا جَهَرَ. وَ

١٧- حَدِيثُهَا الْآخَرُ: أَنْزَلْتُ [وَ لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَ لَا تُخَافُ بِهَا] فِي الدُّعَاءِ، وَ قِيلَ فِي الْقِرَاءَةِ.؛ وَ الْخَفْتُ: ضِدُّ الْجَهْرِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مُخَافَةً. هُوَ مَفَاعَلَةٌ مِنْهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِهَا الْآخَرِ، نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا، فَقَالَتْ: مَا لِهَذَا؟ فَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْقُرَاءَةِ.

التَّخَافُتُ: تَكَلُّفُ الْخُفُوتِ، وَ هُوَ الضَّعْفُ وَ السُّكُونُ، وَ إِظْهَارُهُ مِنْ غَيْرِ صَحَّةٍ. وَ خَافَتِ الْإِبِلُ الْمَضْغَ: خَفَّتَتْهُ. وَ خَفَّتْ صَوْتَهُ يَخْفِتُ رَقًا. وَ الْمُخَافَةُ وَ التَّخَافُتُ: إِسْرَارُ الْمَنْطِقِ، وَ الْخَفْتُ مِثْلُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: أَخَاطِبُ جَهْرًا، إِذْ لَهَنَّ تَخَافْتُ، وَ شَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَ الْمَنْطِقِ الْخَفْتُ اللَّيْثُ: الرَّجُلُ يُخَافُ بِقِرَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ قِرَاءَتَهُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَ لَا تُخَافُ بِهَا. وَ تَخَافَتِ الْقَوْمُ إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا. وَ خَفَّتِ الرَّجُلُ خُفُوتًا: مَاتَ.

و الخُفَات: مَوْتُ البَغْتِه؛ قال الجعدى: و لَسْتُ، و إن عَزُوا عَلَيَّ، بهاءِ كِ خُفَاتًا، و لا- مُسْتَهْزِم ذاهبِ العَقْلِ قال أبو عمرو: خُفَاتًا فَجَاءَهُ. مُسْتَهْزِم: جَزوع. و يقال: خَفَت من النُّعاسِ أَى سَكَنَ. قال أبو منصور: معنى قوله خُفَاتًا أَى ضَعْفًا و تَدَلُّلاً. و يقال للرجل إِذا مات: قد خَفَت أَى انقطع كلامه. و خَفَت خُفَاتًا أَى مات فَجَاءَهُ؛ و يقال منه: زَرَعُ خَافِتٍ أَى كَأَنه بقى، فلم يَبْلُغْ غايَةَ الطُّولِ. و

١٦- فى حديثِ أبى هريره: مَثَلُ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ، يَمِيلُ مَرَّةً و يَعْتَدِلُ أُخْرَى؛ و فى روايه: كَمَثَلِ خَافِتِهِ الزَّرْعِ.

الخَافِتُ و الخَافِتَةُ: ما لَانَ و ضَعُفَ من الزَّرْعِ العَضُّ، و لُحُوقِ الهاءِ على تَأْوِيلِ السُّنْبِلِه، و منه خَفَتِ الصَّوْتُ إِذا ضَعُفَ و سَكَنَ؛ قال أبو عبيد: أَراد بالخَافِتِ الزَّرْعَ العَضُّ اللَّيِّنَ؛ و منه قيل لِلْمَيْتِ: قد خَفَت إِذا انقطع كلامه؛ و أَنشد: حتى إِذا خَفَتِ الدُّعاءُ، و صِيَّرَعَتْ قَتْلَى، كَمُنْجِدِيعٍ من العُلالِ و المعنى: أَن المُؤْمِنَ مُرَزًّا فى نَفْسِه و أَهلِه و مالِه، مَمْنُونًا بالأَحْداثِ فى أَمْرِ دُنْيائِه. و

١٦- يروى: كَمَثَلِ خَافِهِ الزَّرْعِ. و

١٦- فى الحديث: نَوْمُ المُؤْمِنِ سُبَاتٌ، و سَمِعُهُ خُفَاتٌ. أَى ضَعِيفٌ لا حِصْنَ لَهُ. و منه

١٧- حديثُ مُعاويه و عمرو بن مسعود: سَمِعُهُ خُفَاتٌ، و فَهَمُهُ تاراتٌ. أبو سعيد: الخَافِتُ السحابُ الذى ليس فيه ماءٌ، قال: و مثل هذه السحابه لا تَبْرُحُ مكانها، إِنما يسير، من السحابِ، ذُو المائِ؛ قال: الذى يُومِضُ لا يكاد يسير؛ و روى الأزهرى عن ثعلب أَنَّ ابن الأعرابى أَنشده: بَضْرِبِ يُخَفَّتُ فَوَّارُهُ، يقول: نُذْرِكُ بئارَه، فكأنه لم يُقْتَلْ. و يُخَفَّتُ فَوَّارُهُ أَى أَنه واسع، فَدَمِه يسيل. ابن سيدة و غيره: و الخَفُوتُ من النساءِ المهزوله؛ عن اللحيانى، و قيل: هى التى لا- تَكَادُ تَبِينُ من الهُزالِ؛ و قيل: هى التى تَسْتَحْسِبُ نُهْها ما دامت وَحْدَها، فإِذا رأيتها فى جماعه من النساءِ، عَمَزَتْها. الليث: امرأه خَفُوتٌ لَفُوتٌ؛ فالخَفُوتُ التى تَأْخُذُها العينُ ما دامت وَحْدَها، فَتَقْبَلُها، فإِذا صارت بين النساءِ، عَمَزَتْها؛ و اللَّفُوتُ التى فيها التواءٌ و انقباضٌ؛ قال أبو منصور: و لم أَسْمَعْ الخَفُوتَ فى نَعْتِ النساءِ لغير الليث. و الخَفْتُ: السَّدَابُ، بضم الخاءِ و سكون الفاءِ، لغه فى الخُتْفِ.

خلت:

الأزهرى فى ترجمه حلت: الليث: الحِلْتِيَةُ الأَنْجَرُذُ؛ و أَنشد: عليك بَقْنَاهُ، و بَسَّ نَدْرُوسَ، و حِلْتِيَتِ، و شىءٍ من كَنْعِيدِ قال الأزهرى: هذا البيت مصنوع، و لا يحتج به؛ و الذى حَفِظْتُهُ من البَحْرانِيِّينَ، الحِلْتِيَتِ، بالخاءِ: الأَنْجَرُذُ، قال: و لا أَراهُ عربياً محضاً.

خمت:

الخَمِيْتُ: السَّمِينُ، حميريه.

خنت:

الخِنُوتُ: العَيْبِيُّ الأَبْلُه. و خِنُوتٌ: لِقَبٌ. و الخِنُوتُ: دابَه من دوابِ البحرِ.

خبت:

الخُبْتُ: التقصير من الرجال.

خوت:

خاته

يُخَوِّتُه

خَوِّتًا: طَرَدَهُ. وَالْخَوَاتُ وَالْخَوَاتُ: الصَّوْتُ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِهِ صَوْتُ الرَّعْدِ وَالسَّيْلِ، وَأَنْشَدَ لَابِنَ هَرَمَةَ: وَلَا حِسَّ إِلَّا خَوَاتُ السُّيُولِ وَخَوَاتُ الطَّيْرِ: صَوْتُهَا؛ وَقَدْ خَوَّتَتْ؛ وَقِيلَ: كُلُّ مَا صَوَّتَ، فَقَدْ خَوَّتْ؛ وَقِيلَ: الْخَوَاتُ لَفْظٌ مُؤَنَّثٌ، وَمَعْنَاهُ مَذَكْرٌ، دَوَى جَنَاحِ الْعُقَابِ. وَخَاتَتِ الْعُقَابُ وَالْبَازِيُّ تَخَوَّتْ خَوَاتًا وَخَوَاتَهُ، وَانْخَاَتَتْ، وَانْخَاَتَتْ إِذَا انْقَضَتْ عَلَى الصَّيْدِ لِتَأْخُذَهُ، فَسَمِعَتْ لِجَنَاحِهَا صَوْتًا. وَالْخَاَتَةُ: الْعُقَابُ الَّتِي تَخْتَاتُ، وَهُوَ صَوْتُ جَنَاحِهَا إِذَا انْقَضَتْ فَسَمِعَتْ صَوْتَ انْقِضَائِهَا، وَهُوَ لَهَا حَفِيفٌ، وَسَمِعَتْ خَوَاتَهَا أَي حَفِيفَهَا وَصَوْتَهَا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَسَمِعْنَا خَوَاتًا مِنَ السَّمَاءِ. أَي صَوْتًا مِثْلَ حَفِيفِ جَنَاحِ الطَّائِرِ الضَّخْمِ. وَخَاَتَتْهُ الْعُقَابُ تَخَوَّتُهُ. وَتَخَوَّتَتْهُ: اخْتَطَفَتْهُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ، أَوْ صَيَّرَ الْعُغْيَ: فَنَخَاتَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ لَدَى سَلَمَاتٍ، عِنْدَ أَدْمَاءَ سَارِبٍ وَتَخَوَّتَ الشَّيْءَ: اخْتَطَفَهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَقَالَ ابْنُ رِبْعٍ الْهُذَلِيُّ، أَوْ الْجَمُوحُ الْهُذَلِيُّ: تَخَوَّتَ قُلُوبَ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، كَمَا خَاَتَ، طَيْرَ الْمَاءِ، وَرَدَّ مُلَمَّعُ الْأَصْمَعِيِّ: تَخَوَّتَ تَخَطَّفَ. وَرَدَّ: صَيَّرَ فِي لَوْنِهِ وَرُدَّةً؛ وَقَالَ آخَرُ: وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا- خَمْسَةٌ، أَوْ ثَلَاثَةٌ، يَخَوِّتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَّتَ الْأَجَادِلِ (١) الْأَجَادِلُ: جَمْعُ أَجْدَلٍ، وَهُوَ الصَّقْرُ. وَالْخَوَاتُ، بِالتَّشْدِيدِ: الرَّجُلُ الْجَرِيءُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا- كُلُّ مُنْصَلِبَةٍ، مِنَ الرِّجَالِ، زَمِيعِ الرَّأْيِ، خَوَاتٌ وَخَوَاتٌ بِنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ. وَتَخَوَّتَ مَالَهُ مِثْلَ تَخَوَّفَهُ أَي تَنَقَّصَهُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَا زَالَ الذُّبُّ يَخْتَاتُ الشَّاهَ بَعْدَ الشَّاهِ أَي يَخْتَلِهَا فَيَسْرِقُهَا. وَفُلَانٌ يَخْتَاتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ، وَيَتَخَوَّتُ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَتَخَطَّفَهُ. وَإِنَّهُمْ يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ أَي يَسِيرُونَ وَيَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَاَتَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْلَفَ وَعَدَهُ. وَخَاَتَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ، حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُهِيلٍ: أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ، حَتَّى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ.؛ قَالَ شَمْرٌ: هَكَذَا رَوَى، وَالمَعْرُوفُ أَخَاتَ الرَّجُلَ، فَهُوَ مُخَاتٌ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالمُخَاتِيُّ نَحْوُ المُخَاتِ: وَهُوَ المُتَصَاغِرُ المُنْكَسِرُ.

خيت:

خات

يَخِيْتُ

خَيْتًا وَخَيْتًا: صَوَّتَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ: فِي خَيْتِهِ الطَّائِرِ رَيْثٌ عَجَلُهُ وَيُقَالُ: اخْتَاتَ الذُّبُّ شَاهًا مِنَ الْغَنَمِ اخْتِيَاتًا إِذَا اخْتَطَفَهَا؛ وَكَذَلِكَ اخْتَاتَ الصَّقْرُ الطَّيْرَ. وَكُلُّ اخْتِطَافِ اخْتِيَاتٍ وَخَوَّتَ؛ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ: أَوْ كاخْتِيَاتِ الْأَسَدِ الشَّوِيًّا



---

١-٢). قوله [أخرى القوم] الذى فى الجوهرى أخرى الخيل.

## فصل الدال المهمله

دشت:

الدَّشْتُ: الصَّخْرَاءُ / و أنشد أبو عبيده للأعشى: قد عَلِمْتُ فارسٌ، و حَمِيرٌ، و الأعرابُ بالدَّشْتِ، أَيُّكُمْ نَزَلَا و قال الراجز: تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتًّا، سُودٍ نِعَاجٍ، كِنِعَاجِ الدَّشْتِ قَالَ: و هو فارسي، أو اتَّفَاقٌ وَقَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ.

دعت:

دَعَّتْهُ

يَدْعَتْهُ

دَعْتًا: دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا / و يقال بالذال المعجمه، و سيأتي ذكره.

دغت:

دَغَّتْهُ

دَعْتًا: حَنَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ / عن كراع.

## فصل الذال المعجمه

ذأت:

ذَأَتْهُ

يَذَأَتْهُ

ذَأَتًا: حَنَقَهُ، مِثْلَ دَعَّتْهُ دَعْتًا. و قال أبو زيد: ذَأَتْهُ إِذَا حَنَقَهُ أَشَدَّ الحَنْقِ حَتَّى أَدْلَعَ لِسَانَهُ.

ذعت:

ذَعَّتْهُ فِي التَّرَابِ يَذَعُّهُ ذَعْتًا: مَعَكَه مَعَكَ، كَأَنَّهُ يَغُطُّهُ فِي المَاءِ / و قيل: هو أَشَدُّ الحَنْقِ. و ذَعَّتْهُ إِذَا حَنَقَهُ. و الذَّعْتُ: الدَّفْعُ العَنِيفُ، و العَمَزُ الشَّدِيدُ، و الفعل كالفعل / و كذلك زَمَتْهُ زَمْتًا إِذَا حَنَقَهُ، و ذَعَّتْهُ، و ذَأَطَهُ، و ذَعَطَهُ إِذَا حَنَقَهُ أَشَدَّ الحَنْقِ. و

١٦- في الحديث: أن الشيطان عَرَضَ لِي يَقْطَعُ صِيَّ لَاتِي، فَأَمَكَّنِي اللهُ مِنْهُ، فَذَعَّتْهُ . أَي حَنَقْتُهُ. و الذَّعْتُ و الدَّعْتُ، بالذال و الدال: الدفع العنيف.

ذعلت:

قال في ترجمه ذعلب: و أما قول أعرابي من بنى عوف بن سعد: صَفَقَهُ ذِي ذَعَالِثِ سَمُولٍ، بَيَّعَ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ وَقِيلَ: هُوَ يَرِيدُ الذُّعَالِبَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَعْنَتَيْنِ، وَغَيْرُ بَعِيدٍ أَنْ تُبَدَلَ التَّاءُ مِنَ الْبَاءِ، إِذْ قَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ الْوَاوِ، وَهِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّفْهِ ۚ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَالْوَجْهَ أَنَّ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ، لِأَنَّ الْبَاءَ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا، كَمَا ذَكَرْنَا أَيْضًا مِنْ إِبْدَالِهِمُ الْيَاءَ مِنَ الْوَاوِ.

ذمت:

ذَمَّتْ

يَذِمُّتُ

ذَمَّتًا: هُزِلَ وَ تَغَيَّرَ ۚ عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

ذيت:

أبو عبيده: يقولون كان من الأُمُرِ ذَيْتٌ وَ ذَيْتٌ ذَيْتٌ وَ ذَيْتٌ ذَيْتٌ: مَعْنَاهُ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ.

١٦- في حديث عمران و المرأه و المزدتين: كان من أمره ذَيْتٌ وَ ذَيْتٌ ،. و هي من أَلْفَاظِ الْكِنَايَاتِ.

## فصل الراء

ربت:

رَبَّتَ الصَّبِيَّ، وَ رَبَّتَهُ رَبَّاهُ. وَ رَبَّتَهُ يُرَبِّتُهُ تَرْبِيَةً: رَبَّاهُ تَرْبِيَةً ۚ قَالَ الرَّاجِزُ: سَمَّيْتُهَا، إِذْ وُلِدَتْ، تَمَوْتُ، وَ الْقَبْرِ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ، لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيَةٌ

رتت:

الرُّتَّةُ، بِالضَّمِّ: عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَ قَلَّةٌ أُنَاهٍ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْلِبَ اللَّامَ الْيَاءَ، وَ قَدْ رَتَّ رَتَّةً، وَ هُوَ أَرَّتٌ. أَبُو عَمْرٍو: الرُّتَّةُ رَدَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ ۚ وَ قِيلَ: هِيَ الْعُجْمَةُ فِي الْكَلَامِ، وَ الْحُكْلَةُ فِيهِ. وَ رَجُلٌ أَرَّتٌ: بَيْنَ الرُّتَّةِ وَ فِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ. وَ أَرَّتَهُ اللَّهُ، فَرَتَّ. وَ

١٧- في حديث المسور: أنه رأى رجلاً أَرَّتَ يَوْمَ النَّاسِ، فَأَخْرَه.

الأَرَّتُ :

ص: ٣٣

الذى فى لسانه عُقْده و حُبسه، و يَعَجِلُ فى كلامه، فلا- يُطَاوِعُه لسانه. التهذيب: العَمَغَمَةُ أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْت، و لا يَبِينُ لَكَ تَقْطِيعُ الكلام، و أن يكون الكلام مُشْبِهاً لكلام العجم. و الرُّثَّة: كالريح، تمنع منه أَوَّلَ الكلام، فإذا جاء منه اتَّصَلَ به. قال: و الرُّثَّةُ غريزه، و هى تكثر فى الأشراف. أبو عمرو: الرُّثَى المرأه اللثغاء. ابن الأعرابى: رَثَرَتِ الرجل إذا تَغَتَّعَ فى التَّاء و غيرها. و الرُّثُ: الرئيس من الرجال فى الشَّرَفِ و العطاء، و جمعه رُتوتٌ ؛ و هؤلاء رُتوتُ البلد. و الرُّثُ: شىء يُشْبِهُ الخنزير البَرِّى، و جمعه رُتوتٌ ؛ و قيل: هى الخنازير المذكور؛ قال ابن دريد: و زعموا أنه لم يَجِئَ بها أحدٌ غير الخليل. أبو عمرو: الرُّثُ الخنزير المُجَلِّحُ، و جمعه رِثَّةٌ. و إياس بن الأرت: من شُعرائهم و كرمائهم ؛ و حَبَابُ بِنِ الأرت، و الله أعلم.

رفت:

رَفَتَ الشىءَ يَرْفُتُهُ و يَرْفُتُهُ رَفْتًا، و رَفْتَهُ قبيحهُ، عن اللحيانى: و هو رُفَاتٌ: كَسَيَرَهُ و دَقَّهُ ؛ و يقال: رَفَتُ الشىءَ و حَطَمْتُهُ و كَسَيْرْتُهُ. و الرُّفَاتُ: الحُطَامُ من كل شىء تكسَّر. و رُفَتَ الشىءُ، فهو مَرْفوتٌ. و رَفَتَ عُنُقَهُ يَرْفُتُهَا و يَرْفُتُهَا رَفْتًا، عن اللحيانى. و رَفَتَ العَظْمُ يَرْفُتُ رَفْتًا: صار رُفَاتًا. و فى التنزيل العزيز: أ إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَ رُفَاتًا ؛ أى دُفَاقًا. و

١٧- فى حديث ابن الزبير، لما أراد هِدْمَ الكعبه، و بناءها بالورس، قيل له: إن الورس يَتَفَتَّتُ و يصير رُفَاتًا. و الرُّفَاتُ: كل ما دُقَّ فُكسِرَ. و يقال: رَفَتَ عِظَامَ الجَوزِ رَفْتًا إذا كَسَيْرَهَا لِيَطْبَحَهَا، و يَسْتَخْرِجُ إِهَالَتَهَا. ابن الأعرابى: الرُّفْتُ التَّبْنُ. و يقال فى مَثَلٍ: أَنَا أَعْنَى عُنْكَ مِنَ التُّفَةِ عَنِ الرُّفْتِ ؛ و التُّفَةُ: عِنَاقُ الأَرْضِ، و هو ذُو نَابٍ لا يَزِرُ التَّبْنَ و الكَلَأُ؛ و التُّفَةُ يُكْتَبُ بِالهاء، و الرُّفْتُ بالتاء.

## فصل الزاى

زت:

زَتَّ المرأه و العروسَ زَتًّا: زَبِنَهَا. و تَزَّتَتْ هى: تَزَيَّنَتْ ؛ قال: بنى تَمِيمٌ، زَهِنَعُوا فَتَاتِكُمْ، إِنْ فَتَاتَ الحَيِّى بِالتَّرْتِ أَبُو عمرو: الزَّيْنَةُ تَزَيَّنُ العروس ليله الزَّفَافِ. و تَزَّتَتْ للسَّفَرِ: تَهَيَّأَ لَهُ. و أَخَذَ زَتَّتَهُ للسَّفَرِ أى جِهَازَهُ ؛ لم يستعمل الفعل من كل ذلك إلا مَزِيدًا، أعنى أنهم لم يقولوا: زَتَّ. قال شمر: لا أعرف الزاى مع التاء موصوله، إلا زت. فأما أن يكون الزاى مَفْصُولًا من التاء، فكثير.

زرت:

أهمله الليث، و قال غيره: زَرَدَهُ و زَرَّتَهُ إِذَا حَنَقَهُ.

زفت:

الرُّفْتُ ؛ بالكسر: كالقير ؛ و قيل: الرُّفْتُ القار. و عاءٌ مُرَّفَتٌ، و جَرَّهُ مَرَفْتَهُ، مَطْلِيَهُ بِالرُّفْتِ. و يقال لبعض أوعيه الخمر: المُرَّفَتُ، و هو المُقَيَّرُ. و نهى النبى، صلى الله عليه و سلم، عن هذا الوعاء المُرَّفَتِ، أن يُتَبَذَ فيه، كما

١٤- ورد فى الحديث أنه نهى عن المُرَّفَتِ من الأوعيه. ؛ قال: هو الإناء الذى طُلِيَ بالرُّفْتِ، و هو نوع من القار، ثم اتَّبَعِدَ فيه. و الرُّفْتُ: غير القير الذى تُقَيَّرُ به السُّفْنُ، إنما هو



شَيْءٌ أَسْوَدٌ أَيْضاً، تُمْتَنُّ بِهِ الرَّفَاقُ لِلْخَمْرِ وَالْخَلِّ، وَقِيْرُ الشُّفْنِ يُبَيِّسُ عَلَيْهِ، وَزَفْتُ الْحَمِيْتِ لَا- يُبَيِّسُ زُ وَالرَّفْتُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، يَقَعُ فِي الْأَوْدِيَةِ، وَلَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الزَّفْتُ الْمَعْرُوفُ. التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ: زَفْتُ فُلَانٌ فِي أُذُنِ الْأَصَمِّ الْحَدِيثُ زَفْتًا، وَكَتَّهُ كَتًّا، بِمَعْنَى.

زكت:

زَكَتَ الْإِنَاءُ زَكْتًا وَزَكَتَهُ: كَلَاهِمَا مَلَأَهُ. وَزَكَتَهُ الرَّبُّوُ يَزُكُّهُ: مَلَأَهُ. جَوْفَهُ الْأَحْمَرُ: زَكَتُ السَّقَاءُ وَالْقَرِبَةُ تَزُكِيْتًا: مَلَأْتُهُ، وَالسَّقَاءُ مَزُكُوْتُ وَمُزَكَّتُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَكَتَ فُلَانٌ فُلَانًا عَلَيَّ يُزَكُّهُ أَيْ أَشْخَطَهُ. وَأَزَكَتِيَتِ الْمَرْأَةُ بَغْلَامًا: وَلَدَتْهُ، وَقَرِبَهُ مَزُكُوْتُهُ، وَمَوْكُوْتُهُ، وَمَزُكُوْرُهُ، وَمَوْكُوْرُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ: مَمْلُوءُهُ. وَفِي النُّوَادِرِ: زَفْتُ فُلَانٌ فِي أُذُنِ الْأَصَمِّ الْحَدِيثُ زَفْتًا، وَكَتَّهُ كَتًّا، وَزَكَتَهُ، بِمَعْنَى. وَ.

١- فِي صِفَةِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ مَزُكُوْتًا. أَيْ مَمْلُوءًا عِلْمًا، هُوَ مِنْ زَكَتِ الْإِنَاءِ إِذَا مَلَأْتَهُ. وَزَكَتَهُ الْحَدِيثُ زَكْتًا إِذَا أَوْعَاهُ إِيَاهُ. وَقِيلَ: أَرَادَ كَانَ مَدَاءً مِنَ الْمَدْيِ.

زمت:

الزَّمِيْتُ وَالزَّمِيْتُ: الْحَلِيمُ السَّاكِنُ، الْقَلِيلُ الْكَلَامِ، كَالصَّمِيْتِ زُ وَقِيلَ: السَّاكْتُ، وَالاسْمُ الزَّمَاتُهُ، وَوَقَدْ تَزَمَّتْ، وَوَمَا أَشَدَّ تَزَمَّتُهُ. وَرَجُلٌ مُتَزَمَّتٌ، وَزَمِيْتُ، وَفِيهِ زَمَاتُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ زَمِيْتُ وَزَمِيْتُ إِذَا تَوَقَّرَ فِي مَجْلِسِهِ الْجَوْهَرِيِّ: الزَّمِيْتُ مِثَالَ الْفَسِيْقِ، أَوْ قَرَّ مِنْ الزَّمِيْتِ. وَ.

١٤- فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْزَمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ. أَيْ مِنْ أَرْزَنِهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زُ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ

١٤- فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسِ إِذَا خَلَا- مَعَ أَهْلِهِ، وَأَرْزَمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ. زُ قَالَ: وَوَلَعْلَهُمَا حَدِيثَانِ زُ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الزَّمِيْتِ بِمَعْنَى السَّاكِنِ: وَالْقَبْرُ صِهْرُ ضَامِنٍ زَمِيْتُ، لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَزِيْبِيَّتٌ وَالزَّمْتُ: طَائِرٌ أَسْوَدٌ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ، يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا، دُونَ الْعُدَافِ شَيْئًا، وَيَدْعُوهُ الْعَامَّةُ: أَبَا قَلْمُونَ. وَيُقَالُ: إِزْمَاتٌ يَزْمِيْتُ إِزْمِيْتًا، فَهُوَ مَزْمِيْتُ إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا مُتَغَايِرَةً.

زيت:

ابْنُ سَيِّدِهِ: الزَّيْتُ مَعْرُوفٌ، عَصَارَةُ الزَّيْتُونِ. وَوَالزَّيْتُونُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ، وَوَالزَّيْتُ: دُهْنُهُ، وَوَالْحَدِيثُ زَيْتُونُهُ، هَذَا فِي قَوْلٍ مِنْ جَعَلَهُ فَعْلُوْتًا زُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: هُوَ مِثَالُ فَائِتٍ، وَوَالْعَجَبُ أَنَّ يَفُوتَ الْكِتَابَ، وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ، وَوَالْعَلَى أَفْوَاهُ النَّاسِ، قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: وَوَالزَّيْتُونِ زُ

١٧- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ تَيْنُكُمْ هَذَا، وَوَالزَّيْتُونُكُمْ هَذَا.

١٦- قال الفراء: يقال إنهما مسجدان بالشَّام، أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده موسى، عليه السلام، وقيل: الزيتون جبال الشَّام. و يقال للشجره نفسها: زيتونه، و لثمرتها: زيتونه، و الجمع: الزَّيْتُون، و للدهن الذي يستخرج منه: زيت. و يقال للذي يبيع الزيت: زَيَّاتٌ، و للذي يَعْتَصِرُه: زَيَّاتٌ. و قال أبو حنيفة: الزيتون من العِضاه.

١٧- قال الأصمعي: حدثني عبد الملك بن صالح بن علي، قال: تَبَقِيَ الزيتونُ ثلاثه آلافِ سنه. قال: و كُلُّ زَيْتُونِهٍ بفلَسْطِينِ من غَزَسَ أُمَّمَ قبل الرُّومِ، يقال لهم

اليونانيون. و زَيْتُ الثَّرِيدِ و الطَّعَامَ أَزَيْتُهُ زَيْتًا، فهو مَزَيْتٌ، على النَّقْصِ، و مَزِيوتٌ، على التَّمَامِ: عَمِلْتُهُ بِالزَّيْتِ؛ قال الفرزدق في النُّقْصَانِ يهجو ذا الأهدام: و لم أَرِ سَوَاقِينَ غُبْرًا، كَسَاقِهِ هَكَذَا أَنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ؛ و الرواية: أَتَتْهُمْ بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً لِأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْفِيَ عَنِ عَيْرِ جَعْفَرٍ أَنْ تَجْلِبَ إِلَيْهِمْ تَمْرًا أَوْ حِنْطَةً، إِنَّمَا سَاقَتْ إِلَيْهِمُ السَّلَاحَ و الرِّجَالَ فَقَتَلُوهُمْ؛ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ قَبْلَ هَذَا: و لَمْ يَأْتِ عَيْرٌ قَبْلَهَا بِالذِي أَتَتْ أَي لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْأَعْيَادُ الَّتِي حَمَلَتْهَا الْعَيْرُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ، و لَا مِنْ حِنْطَةِ الشَّامِ. و معنى يُدِلُّ: يَذْهَبُ سَنَامُهُ لِثِقَلِ حِمْلِهِ. اللحياني: زَيْتُ الْخُبْزِ و الْفَتَوَاتُ لِنُتَّةِ بَزَيْتٍ. و زَيْتُ رَأْسِي و رَأْسُ فُلَانٍ: دَهْنُهُ بِالزَّيْتِ. و اَزَّتْ بِهِ: اذْهَنْتُ. و زَيْتُ الْقَوْمِ: جَعَلْتُ أَدِيمَهُمُ الزَّيْتِ. و زَيْتُهُمْ إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الزَّيْتِ. و زَاتِ الْقَوْمِ يَزِيْتُهُمْ زَيْتًا: أَطْعَمَهُمُ الزَّيْتِ؛ هَذِهِ رِوَايَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. و أَزَاتُوا: كَثُرَ عِنْدَهُمُ الزَّيْتُ، عَنْهُ أَيْضًا، قَالَ: و كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ، قُلْتَهُ: فَعَلْتَهُمْ، و إِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ، قُلْتَ: قَدْ أَفْعَلُوا. و اَزْدَاتِ فُلَانٌ إِذَا اذْهَنْ بِالزَّيْتِ، و هُوَ مُزْدَاتٌ؛ و تَصْغِيرُهُ بِتَمَامِهِ: مُزَيِّتٌ. و جَاؤُوا يَسْتَزِيْتُونَ أَي يَسْتَوْهَبُونَ الزَّيْتُ.

### فصل السين المهملة

سأت:

سأته

يسأته

سأتًا: حَنَقَهُ بِشِدَّةٍ، و قِيلَ: إِذَا حَنَقَهُ حَتَّى يَقْتَلَهُ. الفراء: السَّاتَانِ جَانِبَا الْحُلُقُومِ، حَيْثُ يَقَعُ فِيهِمَا إِصْبَعَا الْخَاتِقِ، و الْوَاحِدُ سَأْتُ، بِالْفَتْحِ و الْهَمْزِ.

سبت:

السَّبْتُ، بِالْكَسْرِ: كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ، و قِيلَ: هُوَ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ خَاصَّةً؛ و خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جُلُودَ الْبَقْرِ، مَدْبُوعُهُ كَانَتْ أَمَّ غَيْرِ مَدْبُوعِهِ. و نَعَالُ سَبْتِيَّةٍ: لَا- شَعْرٌ عَلَيْهَا. الجوهري: السَّبْتُ، بِالْكَسْرِ، جِلُودُ الْبَقْرِ الْمَدْبُوعُهُ بِالْقَرْظِ، تُحْدَى مِنْهُ النُّعَالُ السَّبْتِيَّةُ. و خَرَجَ الْحِجَاجُ يَتَوَذَّفُ فِي سَبْتِيَّتَيْنِ لَهُ. و

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، رأى رجلاً يمشى بين القبور في نعليه، فقال: يا صاحب السبتين، اخلع سبتيك. قال الأصمعي: السبت الجلد المدبوع، قال: فإن كان عليه شعر، أو صوف، أو وبر، فهو مضى حب. و قال أبو عمرو: النعال السبتية هي المدبوعة بالقرظ. قال الأزهرى: و حديث النبي، صلى الله عليه و سلم، يدل على أن السبت ما لا شعر عليه. و

١٤- في الحديث: أن عبيد بن جريح قال لابن عمر: رأيتك تلبس النعال السبتية، فقال: رأيت النبي، صلى الله عليه و سلم، يلبس النعال التي ليس عليها شعر، و يتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسها. قال: إنما اعترض



عليه، لأنها نعال أهل النعمة والسعة. قال الأنزهرى: كأنها سُمِّيت سَبَيْتَهُ، لأنَّ شعرها قد سُبِّتَ عنها أى حُلِقَ و أزيلَ بعلاج من الدباغ، معلوم عند دَبَّاعِهَا. ابن الأعرابى: سميت النعال المدبوغة سَبَيْتَهُ، لأنها انْسَبَّتْ بالدباغ أى لانت. و فى تسميه النعل المُتَّخَذَهُ من السَّبْتِ سَبَيْتاً اتساعاً، مثل قولهم: فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم أى الثياب المُتَّخَذَهُ منها. و يروى: السَّبَيْتَيْنِ، على النسب، و إنما أمره بالخلع احتراماً للمقابر، لأنه يمشى بينها، و قيل: كان بها قَدْرٌ، أو لاختياله فى مشيه. و السَّبْتُ و السَّبَاتُ: الدهرُ. و ابنا سُبَاتٍ: الليل و النهار، قال ابن أحمَر: فُكُنَّا و هم كائِنى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا سَوَى، ثم كانا مُنْجِداً و تِهَامِيَا قال ابن برى: ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن ابنتى سُبَاتٍ رجلان، رأى أحدهما صاحبه فى المنام، ثم انتبه، و أحدهما بنجيد و الآخر بتهامه. و قال غيره: ابنا سُبَاتٍ أخوان، مضى أحدهما إلى مشرق الشمس لينظر من أين تطلع، و الآخر إلى مغرب الشمس لينظر من أين تغرب. و السَّبْتُ: بُرْهَةٌ من الدهر، قال لبيد: و غنيت سَبَيْتاً قبل مجزى داحس، لو كان، للنفس اللجوج، خلوداً و أقمت سَبَيْتاً، و سَبَيْتَهُ، و سَبَيْتَهُ أى بُرْهَةٌ. و السَّبْتُ: الراحة. و سَبَيْتَ يَسْبِتُ سَبَيْتاً: اشتراح و سَكَنَ. و السَّبَاتُ: نوم خفى، كالغشيه. و قال ثعلب: السَّبَاتُ ابتداء النوم فى الرأس حتى يبلغ إلى القلب. و رجل مسبوت، من السَّبَاتِ، و قد سُبِّتَ، عن ابن الأعرابى، و أنشد: و تَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتَا، قد هَمَّ، لما نام، أن يموتا التهذيب: و السَّبْتُ السَّبَاتُ، و أنشد الأصمعى: يُصْبِحُ مَحْمُوراً، و يُمَسِي سَبَيْتاً أى مَسْبُوتاً. و المُسْبِتُ: الذى لا يَتَحَرَّكُ، و قد أسبَت. و يقال: سُبِّتَ المريض، فهو مسبوت. و أسبَت الحية إسباتاً إذا أطرق لا يتحرك، و قال: أصم أعمى، لا يجيب الرقى، من طول إطراق و إسبات و المسبوت: الميت و المغشى عليه، و كذلك العليل إذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه فى أكثر أحواله، مسبوت. و

١٧- فى حديث عمرو بن مسعود، قال لمعاوية: ما تسأل عن شيخ نومه سبات، و ليله هبات؟.

السَّبَاتُ: نوم المريض و الشيخ المسنن، و هو النوم الخفيف، و أصيله من السَّبْتِ، الراحة و السكون، أو من القطع و ترك الأعمال. و السَّبَاتُ: النوم، و أصله الراحة، تقول منه: سَبَتَ يَسْبِتُ، هذه بالضم وحدها. ابن الأعرابى فى قوله عز و جل: وَ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً أى قِطْعاً، و السَّبْتُ: القطع، فكأنه إذا نام، فقد انقطع عن الناس. و قال الزجاج: السَّبَاتُ أن ينقطع عن الحركة، و الروح فى بدنه، أى جعلنا نومكم راحة لكم. و السَّبْتُ: من أيام الأسبوع، و إنما سُمى السابع من

أيام الأسبوع سَبْتًا، لأن الله تعالى ابتداء الخلق فيه، وقطع فيه بعض خلق الأرض 7 و يقال: أمر فيه بنو إسرائيل بقطع الأعمال و تركها 7  
 و في المحكم: و إنما سمي سَبْتًا، لِأَن ابتداء الخلق كان من يوم الأحد إلى يوم الجمعة، و لم يكن في السَّبْتِ شىء من  
 الخلق، قالوا: فأصبحت يوم السَّبْتِ مُسَبِّتَهُ أى قد تَمَّتْ، و انقطع العمل فيها 7 و قيل: سمي بذلك لِأَن اليهود كانوا يَنقَطِعُونَ فيه عن  
 العمل و التصرف، و الجمع أسبُتٌ و سُبُوتٌ. و قد سَبَّتُوا يَسْبِتُونَ و يَسْبِتُونَ، و أسبَتُوا: دخلوا في السَّبْتِ. و الإسبَاتُ: الدخولُ في  
 السَّبْتِ. و السَّبْتُ: قيامُ اليهود بأمر سَبَّتِها. قال تعالى: وَ يَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ. و قوله تعالى: وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا، وَ النَّوْمَ سَبَاتًا 7  
 قال: قَطَعًا لأعمالكم. قال: و أخطأ من قال: سَبَّي السَّبْتِ، لِأَن الله أمر بنى إسرائيل فيه بالاستراحة 7 و خلق هو، عز و جل، السماوات و  
 الأرض في ستة أيام، آخرها يوم الجمعة، ثم استراح و انقطع العمل، فسمى السابُع يوم السبت. قال: و هذا خطأ لِأَنه لا يُعلم في كلام  
 العرب سَبَّيَ، بمعنى استراح، و إنما معنى سَبَّيَ: قَطَعَ، و لا يوصف الله، تعالى و تَقَدَّسَ، بالاستراحة، لِأَنه لا يَتَعَبُ، و الراحة لا تكون  
 إلا بعد تَعَبٍ و شَغَلٍ، و كلاهما زائل عن الله تعالى، قال: و اتفق أهل العلم على أَن الله تعالى ابتداء الخلق يوم السَّبْتِ، و لم يَخْلُقْ يوم  
 الجمعة سماء و لا - أرضاً. قال الأزهرى: و الدليل على صحه ما قال، ما روى عن عبد الله بن عمر، قال: خلق الله التُّربة يوم السَّبْتِ، و  
 خلق الحجارة يوم الأحد، و خلق السحاب يوم الإثنين، و خلق الكُرُومَ يوم الثلاثاء، و خلق الملائكة يوم الأربعاء، و خلق الدواب يوم  
 الخميس، و خلق آدم يوم الجمعة فيما بين العصر و غروب الشمس و.

١٦- في الحديث: فما رأينا الشمس سَبَّيًّا. 7 قيل: أراد أسبوعاً من السَّبْتِ إلى السَّبْتِ، فأطلق عليه اسم اليوم، كما يقال: عشرون  
 خريفاً، و يراد عشرون سنة 7 و قيل: أراد بالسَّبْتِ مُدَّةً من الأزمان، قليلة كانت أو كثيرة. و حكى ثعلب عن ابن الأعرابي: لا تَكُ سَبَّيًّا  
 أى ممن يصوم السَّبْتِ وحده. و سَبَّيَ عِلَاوَتَهُ: ضَرَبَ عُنُقَهُ. و السَّبْتُ: السير السريع 7 و أنشد لحميد بن ثور: وَ مَطْوِيهِ الْأَقْرَابِ، أَمَا  
 نَهَارُهَا فَسَبَّيْتُ، و أَمَا لَيْلُهَا فَزَمِيلُ و سَبَّيَتِ النَّاقَهُ تَسْبِيْتُ سَبَّيًّا، و هى سُبُوتٌ. و السَّبْتُ: سَيْرٌ فَوْقَ الْعَنَقِ 7 و قيل: هو ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، و  
 فى نسخه: سير الإبل 7 قال رؤبه: يَمْشِي بِهَا ذُو الْمِرَّةِ السَّبُوتُ، و هو من الأَيْنِ حَفِ نَحِيْتُ و السَّبْتُ أيضاً: السَّبْقُ فى العَدْوِ. و فرس  
 سَبَّيْتُ إِذَا كَانَ جَوَادًا، كَثِيرَ الْعِدْوِ. و السَّبَّيْتُ: الحَلْقُ، و فى الصحاح: حلق الرأس. و سَبَّيَتِ رَأْسَهُ و شعره يَسْبِيْتُه سَبَّيًّا، و سَبَّيْتَهُ، و  
 سَبَّيْتَهُ: حَلَقَهُ 7 قال: و سَبَّيْتَهُ إِذَا أَعْفَاهُ، و هو من الأَضْدَادِ. و سَبَّيْتُ الشَّيْءَ سَبَّيًّا و سَبَّيْتَهُ: قَطَعْتَهُ، و خَصَّ بِهِ اللَّحْيَانِي الْأَعْنَاقَ. و سَبَّيْتُ اللَّقْمَةَ  
 حَلَقْتِي و سَبَّيْتَهُ: قَطَعْتِيهِ، و التخفيف أكثر. و السَّبَّيْتُ من الأرض: كالصَّحْرَاءِ، و قيل: أرض سَبَّيْتَاءَ، لا - شجر فيها. أبو زيد: السَّبَّيْتُ  
 الصحراء، و الجمع سَبَاتِي و سَبَاتِي. و أرض سَبَّيْتَاءَ: مُسْتَوِيَةٌ.

وَأَنْسَبَتْ الرُّطْبَةَ: جَرَى فِيهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ. وَانْسَبَتْ الرُّطْبُ: عَمَّه كَلَّهُ الْإِرْطَابُ. وَرُطِبَ مُنْسَبٌ عَمَّهُ الْإِرْطَابُ. وَانْسَبَتْ الرُّطْبَةُ أَى لَانَتْ. وَرُطِبُهُ مُنْسَبِيَّتُهُ أَى لَيْتُهُ؛ وَقَالَ عَنْتَرُهُ: بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَيْرِ حَجِّهِ، يُخِذَى نِعَالَ السَّبْتِ، لَيْسَ بَتَوَامٍ مَدْحُهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ كَرَامٍ: إِحْدَاهَا أَنَّهُ جَعَلَهُ بَطَلًا أَى شَجَاعًا، الثَّانِيهِ أَنَّهُ جَعَلَهُ طَوِيلًا، شَبَّهَهُ بِالسَّرْحَةِ، الثَّلَاثَةِ أَنَّهُ جَعَلَهُ شَرِيفًا، لِلبَسَةِ نِعَالَ السَّبْتِ، الرَّابِعَهُ أَنَّهُ جَعَلَهُ تَامَ الْخَلْقِ نَامِيًا، لِأَنَّ التَّوَامَ يَكُونُ أَنْقَصَ خَلْقًا وَقُوَّةً وَعَقْلًا- وَخُلُقًا. وَالسَّبْتُ: إِرسَالُ الشَّعْرِ عَنِ الْعَقْصِ. وَالسَّبْتُ وَالسَّبْتُ نَبَاتٌ شَبَّهَ الْخَطْمِيَّ، الْأَخِيرَهُ عَنِ كِرَاعٍ؛ أَنْشَدَ قُطْرُبٌ: وَ أَرْضٌ يَحَارُّ بِهَا الْمَيْدَلِجُونَ، تَرَى السَّبْتَ فِيهَا كَزَكْنِ الْكَثِيبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّبْتُ نَبْتُ، مَعْرَبٌ مِنْ شَبَيْتٍ؛ قَالَ: وَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّهُ السَّنُوتُ. وَ السَّبْتُيُّ وَ السَّبْنِدِيُّ: الْجَرِيءُ الْمُقَدِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْبَاءُ لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّأْنِيثِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلْحَقُهُ وَ التَّنْوِينَ، وَ يُقَالُ: سَبَنْتَاهُ وَ سَبَنْدَاهُ؟ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا: كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ، إِذَا زَجَرَ السَّبَنْتَاهُ الْأُمُونَا يَعْنِي النَّاقَةَ. وَ السَّبَنْتِيُّ: النَّمْرُ، وَ يُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِهِ لِحُجْرَاتِهِ؛ وَقِيلَ: السَّبَنْتِيُّ الْأَسَدُ، وَ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَرِثِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ، وَ بَارَكْتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِمُرَرِّدٍ (1)، أَخِي الشَّمَاخِ. يَقُولُ: مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُؤِهِ، وَ أَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى قَتْلِهِ. وَ الْأَزْرَقُ: الْعِدُوُّ، وَ هُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَزْرَقَ الْعَيْنِ، ذَلِكَ يَكُونُ فِي الْعَجَمِ. وَ الْمُطْرِقُ: الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ. وَقِيلَ: السَّبَنْتَاهُ اللَّبْؤَةُ الْجَرِيئَةُ؛ وَقِيلَ: النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ الصَّدْرُ، وَ لَيْسَ هَذَا الْأَخِيرُ بِقَوِيٍّ، وَ جَمَعَهَا سَبَانَتْ، وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْمَعُهَا سَبَاتِي؛ وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّلِيْطَةِ: سَبَنْتَاهُ؛ وَ يُقَالُ: هِيَ سَبَنْتَاهُ فِي جِلْدِ حَبْنَدَاهُ.

سبخت:

سُبُخْتُ: لَقِبَ أَبِي عَيْبِدَةَ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: فَخُذْ مِنْ سَلْحِ كَيْسَانٍ، وَ مِنْ أَطْفَارِ سُبُخْتِ

سبرت:

السُّبْرُوتُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. مَا لَ سُبْرُوتٌ: قَلِيلٌ. وَ السُّبْرُوتُ، وَ السُّبْرُوتُ، وَ السُّبْرُوتُ، وَ السُّبْرُوتُ، وَ السُّبْرُوتُ: الْمَحْتَاغُ الْمُقِلُّ؛ وَقِيلَ: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَ هُوَ السُّبْرِيَّةُ، وَ الْأُنْثَى سَبْرِيَّةٌ أَيْضًا. وَ السُّبْرُوتُ أَيْضًا: الْمُفْلِسُ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ سُبْرُوتٌ وَ سَبْرِيَّةٌ، وَ امْرَأَةٌ سُبْرُوتَةٌ وَ سَبْرِيَّةٌ إِذَا كَانَا فُقَرَاءَ، مِنْ رِجَالٍ وَ نِسَاءٍ سَبَارِيَّةٍ،

ص: ٣٩

(٣-١). قوله [البيت لمزرد] تبع في ذلك أبا ريش. قال الصاغاني و ليس له أيضاً. وقال أبو محمد الأعرابي إنه لجزء أخى الشماخ و هو الصحيح. و قيل إن الجن قد ناحت عليه بهذه الأبيات.

و هم المساكين و المحتاجون. الأصمعي: السُّبْرُوتُ الفقير. و السُّبْرُوتُ: الشىء التافه القليل. و السُّبْرُوتُ: الغلام الأُمرد. و السُّبْرُوتُ الأرض الصَّفْصَفُ؛ و فى الصحاح: الأرض القَفْرُ. و السُّبْرُوتُ: القاع لا نبات فيه؛ و أرض سبْرَاتُ، و سبْرِيْتُ، و سُبْرُوتُ: لا نبات بها؛ و قيل: لا شىء فيها، و الجمع سَبَارِيْتُ و سَبَارٍ؛ الأخيره نادره عن اللحيانى. و حكى اللحيانى عن الأصمعي: أرض بنى فلان سُبْرُوتُ و سبْرِيْتُ، لا شىء فيها. و حكى: أرض سَبَارِيْتُ، كأنه جعل كلَّ جزء منها سُبْرُوتاً، أو سبْرِيْتاً. أبو عبيد: السَّبَارِيْتُ الفلوات التى لا شىء بها؛ الأصمعي: السَّبَارِيْتُ الأرض التى لا يُنْبَتُ فيها شىء، و منها سَمَى الرجل المُعْجِم سُبْرُوتاً؛ قال الشاعر: يا ابْنَه شَيْخٍ ما لَهُ سُبْرُوتُ و السُّبْرُوتُ: الطويلُ.

ست:

التهذيب، الليث: السُّتُّ و السَّتُّ فى التأسيس على غير لفظيهما، و هما فى الأصل سِدْسٌ و سِدْسَةٌ، و لكنهم أرادوا إدغام الدال فى السين، فالتقيا عند مَخْرَجِ التاء، فَغَلَبَتْ عليها كما غَلَبَتْ الحاء على العين فى لغه سِدْسٌ، فيقولون: كنتُ محمهم، فى معنى مَعْمهم. و بيان ذلك: أنك تصغر سته سُدْسَةٌ، و جميع تصغيرها على ذلك، و كذلك الأَسْداس. ابن السكيت: يقال جاء فلان خامساً و خامياً، و سادساً و سادياً و ساتاً؛ و أنشد: إذا ما عُدَّ أربعة فسأل، فزَوْجُكَ خامِسٌ، و أبوكَ سادى قال: فمن قال سادساً، بناه على السُدْسِ، و من قال ساتاً بناه على لفظ سِتَّة و سِتٌّ، و الأضيلُ سِدْسَةٌ، فأدغموا الدال فى السين، فصارت تاء مشدده؛ و من قال سادياً و خامياً، أبدل من السين ياء؛ و قد يبدلون بعض الحروف ياء، كقولهم فى إما إيما، و فى تَسِينٌ تَسِينِي، و فى تَقْضُصٌ تَقْضِي، و فى تَلْعَعٌ تَلْعِي، و فى تَسِيرَرٌ تَسِيرِي. الكسائى: كان القومُ ثلاثَةً فربَعْتُهُم أى صَبَرْتُ رابعَهُم، و كانوا أربعة فخمَسْتُهُم، و كذلك إلى العشرة، و كذلك إذا أخذت الثُلث من أموالهم، أو السُدْس، قلت: ثلثتُهُم، و فى الرُّبْع: ربَعْتُهُم، إلى العَشْر: فإذا جئت إلى يفعل، قلت فى العدد: يَخمِسُ و يثَلثُ إلى العَشْر إلا ثلاثه أحرف، فإنها بالفتح فى الحددين جميعاً، يَزْبِعُ و يَشْبِعُ و يَتَسَعُ؛ و تقول فى الأموال: يثَلثُ و يَخمِسُ و يَسِدْسُ، بالضم، إذا أخذت ثلث أموالهم، أو خمَسْتِها، أو سُدْسْتِها؛ و كذلك عَشَرْتُهُم يَعَشْرُهُم إذا أخذ منهم العَشْر، و عَشَرْتُهُم يَعِشْرُهُم إذا كان عاشرهم. الأصمعي: إذا ألقى البعيرُ السِّنَّ التى بعد الرِّباعِيه، و ذلك فى السنِّه الثامنه، فهو سَدْسٌ و سَدِيسٌ، و هما فى المذكر و المؤنث، بغير هاء. ابن السكيت: تقول عندى سِتَّة رجالٍ و سِتُّ نِسْوَه، و تقول: عندى ستُّه رجالٍ و نِسْوَه أى عندى ثلاثه من هؤلاء، و ثلاثٌ من هؤلاء؛ و إن شئت قلت: عندى ستُّه رجالٍ و نِسْوَه، فَنَسِيْتُ بالنسوه على الستة أى عندى ستُّه من هؤلاء، و عندى نسوه. و كذلك كلُّ عدد احتمال أن يُفرد منه جمعان، مثل السَّتِّ و السَّبْعِ و ما فوقهما، فلك فى الوجهان؛ فإن كان عدد لا احتمال أن يفرد منه جمعان، مثل الخَمْسِ و الأَرْبَعِ و الثلاثِ، فالرفع لا غير، تقول:

ص: ٤٠

عندى خمسهُ رجال و نِسوة، و لا يكون الخَفْضُ، و كذلك الأربعة و الثلاثة، و هذا قول جميع النحويين. و السُّتُونُ: عَقْدٌ بين عَقْدَى الخمسين و السبعين، و هو مبنى على غير لفظٍ واحد، و الأصلُ فيه السُّتُّ ؛ تقول: أخذتُ منه ستين درهماً. و

١٧- فى الحديث: أن سَيِّعاً خَطَبَ امرأَةً بمكها، فقليل له إنها تَمَشِي على سِتِّ إذا أَقْبَلَتْ، و على أربع إذا أَدْبَرَتْ. ؛ يعنى بالسُّتِّ يديها و نَدْيَيْهَا و رِجْلَيْهَا أى أنها لعِظَمِ نَدْيَيْهَا و يديها، كأنها تَمَشِي مُكْبَهَةً، و الأربعُ رجلاها و أليتها، و أنهما كادتَا تَمَسَّانِ الأَرْضَ لعظمتها، و هى بنتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيِّه التى قيل فيها تُقْبَلُ بأربع و تُدْبِرُ بثمانٍ، و كانت تحتَ عبد الرحمن بن عوف، و قد ذكرنا معظم هذه الترجمة فى ترجمه سدس. ابن الأعرابى: السُّتُّ الكلامُ القبيحُ، يقال: سَيَّتَهُ و سَدَّهُ إذا عابه. و السُّدُّ: العَيْبُ. و أما اسْتُتْ، فيذكر فى باب الهاء، لأن أصلها سَتَّه، بالهاء، و الله أعلم.

سجست:

سَجِسْتَانُ و سَجِسْتَانُ: كُورَةٌ معروفه، و هى فارسىه، ذكره ابن سيده فى الرباعى.

سحت:

السُّحْتُ و السُّحْتُ: كلُّ حرامٍ قبيحٍ الذُّكْرُ ؛ و قيل: هو ما خُبْتُ من المكاسب و حُرِّمَ فَلَزِمَ عنه العارُ، و قبيحُ الذُّكْرُ، كَثْمَنُ الكلبِ و الخمرِ و الخنزيرِ، و الجمعُ أسْحَاتُ ؛ و إذا وَقَعَ الرجلُ فيها، قيل: قد أسْحَتَ الرجلُ. و السُّحْتُ: الحرامُ الذى لا يَحِلُّ كَسْبُهُ، لأنه يَسْحَتُ البركهَ أى يُذْهِبُهَا. و أسْحَتَتْ تجارتُه: خُبْتُ و حُرِّمَتْ. و سَيَّحَتْ فى تجارتِه، و أسْحَتَ: اكتسبَ السُّحْتِ. و سَيَّحَتْ الشئُ يَسْحَتُهُ سَيَّحْتًا: قَشَرَهُ قليلاً قليلاً. و سَيَّحَتْ الشَّحْمَ عن اللحمِ: قَشَرْتُهُ عنه، مثل سَحَفْتُهُ. و السَّحْتُ: العذابُ. و سَحْتَنَاهُمْ: بَلَّغْنَا مَجْهُودَهُمْ فى المَشَقَّةِ عليهم. و أسْحَتْنَاهُمْ: لغه. و أسْحَتَ الرجلُ: استأصلَ ما عنده. و قوله عز و جل: فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ ؛ قرئ فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ، و يَسْحَتُكُمْ، بفتح الياء و الحاء ؛ و يُسْحَتُ: أكثر. فَيَسْحَتُكُمْ: يَفْشِرُكُمْ ؛ و يُسْحَتُكُمْ: يَسْتَأْصِلُكُمْ. و سَحَتَ الحَجَّامُ الخِتَانَ سَحْتًا، و أسْحَتَهُ: استأصله، و كذلك أَعْدَفَهُ. يقال: إذا خَتَنْتَ فلا تُعْدِفْ، و لا تُسْحِتْ. و قال اللحيانى: سَحَتَ رأسه سَحْتًا و أسْحَتَهُ: استأصله خَلْقًا. و أسْحَتَ ماله: استأصله. و أفْسَدَهُ ؛ قال الفرزدق: و عَضَّ زمانِ، يا ابنَ مَرْوانَ، لم يَدْعُ من المَالِ إلا مُسْحِتًا، أو مُجَلَّفُ قال: و العرب تقول سَحَتَ و أسْحَتَ، و يروى: إلا- مُسْحِتُ أو مُجَلَّفُ، و من رواه كذلك، جعل معنى لم يَدْعُ، لم يَتَقَارَرْ ؛ و من رواه: إلا- مُسْحِتًا، جعل لم يَدْعُ، بمعنى لم يَتْرُكْ، و رفع قوله: أو مُجَلَّفُ بإضمارٍ، كأنه قال: أو هو مُجَلَّفُ ؛ قال الأزهرى: و هذا هو قول الكسائى. و مالٌ مَسْحُوتٌ و مُسْحِتٌ أى مُذْهِبٌ. و السَّحِيحَةُ من السَّحَابِ: التى تَجْرُفُ ما مَرَّتْ به. و يقال: مالٌ فلانٍ سَحِتٌ أى لا شئ على من استَهْلَكه ؛ و دَمَهُ سَحِتٌ أى لا شئ على من سَفَكَه، و اشتقاقُه من السَّحَتِ، و هو الإهلاكُ و الاستئصالُ. و

١٤- فى الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، أحمى لُجْرَشَ حِمَى، و كَتَبَ لهم بذلك كتاباً فيه: فمن رَعاه من الناس فماله سَحِتٌ. أى هَدَرٌ. و قرئ: أكَالُونَ لِلسُّحْتِ، مُنْقَلًا و مُخَفَّفًا،

و تَأْوِيلُهُ أَنَّ الرُّشَى الَّتِي يَأْكُلُونَهَا، يُعَقِّبُهُمُ اللَّهُ بِهَا، أَنَّ يُسَيِّحَتْهُمْ بَعْدَابٍ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ كَذِبًا، فَيُسَيِّحَتْكُمْ بَعْدَابٍ. □

١٧- في حديث ابن رَوَاحَةَ وَ حَرَصِ النَّخْلِ، أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودٍ خَيْرٌ، لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْشُوهَ: أَ تَطْعُمُونِي السُّحْتِ . أَي الْحَرَامِ سَيِّمِي الرُّشُوهَ فِي الْحَكْمِ سُحْتًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسَيِّحُ فِيهِ كَذَا وَ كَذَا. وَ السُّحْتُ .: الْهَدْيَةُ أَي الرُّشُوهُ فِي الْحَكْمِ وَ الشَّهَادَةِ وَ نَحْوَهُمَا، وَ يَرِدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً، وَ عَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى، وَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقِرَائِنِ، وَ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. وَ أُسْحِتَ الرَّجُلُ، عَلَى صِيغَةِ فِعْلِ الْمَفْعُولِ: ذَهَبَ مَالُهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ السُّحْتُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ. وَ رَجُلٌ سَيِّحٌ وَ سَيِّحِيَّةٌ وَ مَسِيحُوتٌ: رَغِيبٌ، وَاسِعُ الْجَوْفِ، لَا يَشْبَعُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ مَسِيحُوتٌ الْجَوْفِ لَا يَشْبَعُ؛ وَ قِيلَ: الْمَسِيحُوتُ الْجَائِعُ، وَ الْأُنْثَى مَسِيحُوتُهُ بِالْهَاءِ. وَ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ يُونُسَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ، وَ الْحُوتِ الَّذِي التَّهَمَهُ: يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسِيحُوتُ يَقُولُ: نَحَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، جَوَانِبَ جَوْفِ الْحُوتِ عَنِ يُونُسَ وَ جَافَاهُ عَنْهُ، فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ أَذَى؛ وَ مَنْ رَوَاهُ: [يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسِيحُوتُ] [يُرِيدُ أَنْ جَوْفَ الْحُوتِ صَارَ وَقَايَةً لَهُ مِنَ الْعَرَقِ، وَ إِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ سُجَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ: بَرِّدْ بَحْتًا، وَ سَيِّحْتًا، وَ لَحْتًا أَي صَادِقًا، مِثْلَ سَاحِ الدَّارِ وَ بَاحْتِهَا. وَ السُّحْلُوتُ: الْمَاجِنَةُ.

سخت:

السُّحْتُ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ ذِي الْخُفِّ سَاعَهُ تَضَعُهُ أُمُّهُ، قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ، وَ الْعِقِيُّ مِنَ الصَّبِيِّ سَاعَهُ يَوْلَدُ، وَ هُوَ مِنَ الْحَافِرِ الرَّدَجِ. وَ السُّحْتُ مِنَ السَّلِيلِ: بِمَنْزِلَةِ الرَّدَجِ، يَخْرُجُ أَصْفَرًا فِي عِظْمِ النَّعْلِ. وَ اسِيخَاتُ الْجُرْحِ اسِيخَاتَانِ: سَيَكَنُ وَرْمُهُ. وَ شَيْءٌ سَيِّحٌ وَ سِيحِيَّةٌ: ضَيْلُبٌ دَقِيقٌ، وَ أَصْلُهُ فَارْسِيٌّ. وَ السُّحْتِيَّةُ: دُقَاقُ التَّرَابِ، وَ هُوَ الْعُبَارُ الشَّدِيدُ الارتفاعِ؛ أَنشَدَ يَعْقُوبُ: جَاءَتْ مَعَاءً وَ اطَّرَقَتْ سَتِيَّتَا، وَ هِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السُّحْتِيَّتَا وَ يَرُوي: السُّحْتِيَّتَا، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ؛ وَ قِيلَ: هُوَ دُقَاقُ السَّوِيْقِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ السَّوِيْقُ الَّذِي لَا يَلْتُ بِالْأُذْمِ. الْأَصْمَعِيُّ: يَسْمَى السَّوِيْقُ الدُّقَاقُ السُّحْتِيَّةُ، وَ كَذَلِكَ الدَّقِيقُ الْحُوَّارِيُّ: سَيِّحِيَّةٌ. وَ كَذِبٌ سِيحِيَّةٌ: خَالِصٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: هَلْ يُنْجِيْنِي كَذِبٌ سَيِّحِيَّةٌ، أَوْ فَضَّةٌ، أَوْ ذَهَبٌ كَثِيرٌ؟ أَبُو عَمْرٍو وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَيِّحِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ، أَي شَدِيدٌ؛ وَ أَنشَدَ لِرُوَيْبَةَ: هَلْ يُنْجِيْنِي حَلْفٌ سَيِّحِيَّةٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَيِّحِيَّةٌ مِنَ السُّحْتِ، كَزَحْلِيلٍ مِنَ الزَّحْلِ. وَ السُّحْتُ: الشَّدِيدُ. اللَّحْيَانِيُّ: يَقَالُ هَذَا حَرٌّ سَيِّحْتٌ لَحْتٌ أَي شَدِيدٌ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ هُمْ رَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ الْعَجَمِ، كَمَا قَالُوا لِلْمِشِيحِ بِالْأَسْ. أَبُو عَمْرٍو: السُّحْتِيَّةُ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَ أَنشَدَ: وَ لَوْ سَبَّحْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيَّتَا،

ص: ٤٢

وَبِعْتَهُمْ طَحِينِكَ السَّخِيْتَا ،

إِذْنِ رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُوْنَا

اللُّوْتُ: الْكِتْمَانُ. وَالسَّخِيْحُ: سَلُّ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ. التَّهْذِيْبُ فِي النُّوَادِرِ: نَحَتَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، وَسَخَتَ لَهُ إِذَا اسْتَقْصَى فِي الْقَوْلِ.

سفت:

سَفَتَ الْمَاءَ وَالشَّرَابَ، بِالْكَسْرِ، يَسْفَتُهُ سَفْتًا: أَكْثَرَ مِنْهُ، فَلَمْ يَرَوْهُ. وَسَفَتَ الْمَاءَ أَسْفَتَهُ سَفْتًا، كَذَلِكَ؛ وَكَذَلِكَ سَفِهْتُهُ وَسَفِهْتُهُ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ: السَّفَتُ الطَّعَامُ الَّذِي لَا بَرَكَهَ فِيهِ. وَالسَّفْتُ لَغُهٌ فِي الزَّفْتِ؛ عَنِ الرَّجَاجِيِّ. وَاسْتَفَتَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ بِهِ؛ عَنِ ثَعْلَبِ.

سقت:

سَقَتَ الطَّعَامُ سَقْتًا وَسَقْتًا، فَهُوَ سَقِيْتُ: لَمْ تَكُنْ لَهُ بَرَكَهٌ.

سكت:

السُّكْتُ وَالسُّكُوتُ: خِلَافُ النُّطْقِ؛ وَقَدْ سَكَتَ يَسِيْكُتُ سِيْكَةً وَسِيْكَاتًا وَسُكُوتًا، وَأَسَكَتَ. اللَّيْثُ: يَقَالُ سَكَتَ الصَّائِثُ يَسِيْكُتُ سُكُوتًا إِذَا صَيَمَتْ؛ وَالْإِسْمُ مِنْ سَكَتَ: السُّكْتَةُ وَالسُّكْتَةُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَيَقَالُ: تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، قِيلَ: أَسِيْكُتَ؛ وَأَنْشَدَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكُرِّيَّ أَسِيْكَنَا، لَوْ كَانَ مَعِينًا بَنِي لَهَيْتَا وَقِيلَ: سَكَتَ تَعَمَّدَ السُّكُوتَ، وَأَسَكَتَ: أَطْرَقَ مِنْ فِكْرِهِ، أَوْ دَاءٍ، أَوْ فَرَقٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ: وَأَسِيْكُتَ وَأَسِيْعُضِبَ وَمَكَّتَ طَوِيْلًا. أَيْ أَعْرَضَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ. وَيَقَالُ: ضَمَّرْتُهُ حَتَّى أَسِيْكُتَ، وَقَدْ أَسِيْكْتَتْ حَرَكَتَهُ، فَإِنْ طَالَ سِيْكُوْتُهُ مِنْ شَرْبِهِ أَوْ دَاءٍ، قِيلَ: بِهِ سِيْكَاتٌ. وَسَاكْنِي سِيْكَةً، وَالسُّكْتَةُ، بِالْفَتْحِ: دَاءٌ. وَأَخَذَهُ سِيْكَةً، وَسَكْتَهُ، وَسِيْكَاتٌ، وَسَاكُوْتُهُ، وَسِيْكُوْتٌ، وَسَاكُوْتٌ، وَسِيْكِيْتُ، وَسِيْكِيْتُ، وَكَثِيْرُ السُّكُوتِ. وَرَجُلٌ سَكَتٌ، بَيْنُ السَّاكُوْتِهِ وَالسُّكُوتِ، إِذَا كَانَ كَثِيْرَ السُّكُوتِ. وَرَجُلٌ سَكَتٌ: قَلِيْلُ الْكَلَامِ، فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ. وَرَجُلٌ سَكَتٌ، وَسِيْكِيْتُ، وَسَاكُوْتٌ، وَسَاكُوْتُهُ إِذَا كَانَ قَلِيْلَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ، فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ سِيْكِيْتُ، بِمَعْنَى سِيْكِيْتُ. وَرَمَاهُ اللَّهُ بِسُكَاتِهِ وَسُكَاتٍ، وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَاهُ: بِهِمْ يُسَكْتُهُ، أَوْ بِأَمْرٍ يَسْكُتُ مِنْهُ. وَأَصَابَ فُلَانًا سُكَاتٌ إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ. أَبُو زَيْدٍ: صَيَمَتْ الرَّجُلُ، وَأَصِيْمَتْ، وَسَكَتَ، وَأَسَكَتَ، وَأَسَكَتَهُ اللَّهُ، وَسَكْتَهُ، بِمَعْنَى: وَرَمَيْتُهُ بِسِيْكَاتِهِ أَيْ بِمَا أَسِيْكْتَهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: رَمَاهُ بِصِيْمَاتِهِ وَسِيْكَاتِهِ أَيْ بِمَا صَيَمَتْ مِنْهُ وَسِيْكَتْ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ الصُّمَاتَ، هَاهُنَا، لِأَنَّهُ قَلِمَا يُتَكَلَّمُ بِسُكَاتِهِ، إِلَّا مَعَ صُمَاتِهِ، وَسِيْمَاتِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَاعِزٍ: فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيْدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ. أَيْ مَاتَ. وَالسُّكْتَةُ، بِالضَّمِّ: مَا أَسِيْكُتَ بِهِ صَبِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَا لَهُ سِيْكْتُهُ لِعِيَالِهِ وَسِيْكْتُهُ أَيْ مَا يُطْعِمُهُمْ فَيَسْكُتُهُمْ بِهِ. وَالسُّكُوتُ مِنَ الْإِبْلِ: الَّتِي لَا تَرُغُوْ عِنْدَ الرَّحْلَةِ؛

قال ابن سيده: أَعْنَى بِالرَّحْلِهِ، هَاهُنَا، وَضَعِ الرَّحْلَ عَلَيْهَا؛ وَ قَدْ سَيَّكَتْ سَيَّكُوتًا، وَ هُنَّ سَيَّكُوتٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَلْهَمَنَّ بَرْدَ مَائِهِ سَيَّكُوتًا، سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقِطِ الْمَلْتُوتَا قَالَ: وَ رَوَاهُ أَبِي الْعَلَاءِ: يَلْهَمَنَّ بَرْدَ مَائِهِ سَيَّكُوتًا مِنْ قَوْلِكَ: سَفَّتَ الْمَاءُ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ كَثِيرًا، فَلَمْ يَزُورْ؛ وَ أَرَادَ بَارِدَ مَائِهِ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ؛ كَمَا قَالَ: إِذَا شَكُوْنَا سَنَّهُ حَسُوسًا، تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيْسَا وَ حَيَّةُ سَيَّكُوتٌ وَ سَيَّكَاتٌ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَيْعَهُ؛ وَ أَنْشَدَ يَذْكَرُ رَجُلًا دَاهِيَةً: فَمَا تَزْدَرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ، سَيَّكَاتٍ، إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَذْرَدَا وَ ذَهَبَ بِالْهَاءِ إِلَى تَأْنِيثِ لَفْظِ الْحَيَّةِ. وَ السَّكْتَةُ فِي الصَّلَاةِ: أَنْ يَسِيكُكَتَ بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ، وَ هِيَ تُسَيَّحِبُّ، وَ كَذَلِكَ السَّكْتَةُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْفَاتِحَةِ. التَّهْذِيبُ: السَّكْتَتَانِ فِي الصَّلَاةِ تُسْتَحَبَّانِ: أَنْ تَسْكُتَ بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ سَكْتَةً، ثُمَّ تَفْتَتِحَ الْقِرَاءَةَ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، سَكَّتْ أَيْضًا سَكْتَةً، ثُمَّ تَفْتَتِحُ مَا تَيْسِرُ مِنَ الْقُرْآنِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَا تَقُولُ فِي إِسِيكَاتِيكَ؟ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ إِفْعَالَةٌ مِنَ السُّكُوتِ، مَعْنَاهَا سَيَّكُوتٌ يَقْتَضِي بَعْدَهُ كَلَامًا، أَوْ قِرَاءَةً مَعَ قَصْرِ الْمَدَّةِ؛ وَ قِيلَ: أَرَادَ بِهَذَا السُّكُوتِ تَرْكَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْكَلامِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: مَا تَقُولُ فِي إِسِيكَاتِيكَ؟ أَيْ سَيَّكُوتِيكَ عَنِ الْجَهْرِ، دُونَ السُّكُوتِ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَ الْقَوْلِ. وَ السَّكْتُ: مِنْ أَصْوَاتِ الْأَلْحَانِ، شَبَّهُهُ تَنَفُّسٌ بَيْنَ نَعْمَتَيْنِ، وَ هُوَ مِنَ السُّكُوتِ. التَّهْذِيبُ: وَ السَّكْتُ مِنْ أَصْوَالِ الْأَلْحَانِ، شَبَّهُهُ تَنَفُّسٌ بَيْنَ نَعْمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ، يُرَادُ بِذَلِكَ فَصْلٌ مَا بَيْنَهُمَا. وَ سَكَّتَ الْغَضَبُ: مِثْلُ سَكَنَ فِتْرًا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ لَمَّا سَيَّكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ وَ لَمَّا سَكَنَ؛ وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ وَ لَمَّا سَكَّتْ مُوسَى عَنِ الْغَضَبِ، عَلَى الْقَلْبِ، كَمَا قَالُوا: أَدْخَلْتُ الْقَلْبُوسَ فِي رَأْسِي؛ وَ الْمَعْنَى أَدْخَلْتُ رَأْسِي فِي الْقَلْبُوسِ. قَالَ: وَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ الَّذِي مَعْنَاهُ سَيَّكَنَ، هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ: وَ يَقَالُ سَيَّكَتَ الرَّجُلُ يَسِيكُكَتُ سَيَّكَتًا إِذَا سَيَّكَنَ؛ وَ سَيَّكَتَ يَسِيكُكَتُ سَيَّكُوتًا وَ سَيَّكَتًا إِذَا قَطَعَ الْكَلَامَ؛ وَ سَيَّكَتَ الْحُرُّ: اشْتَدَّ، وَ رَكَدَتِ الرِّيحُ. وَ أَسِيكَتَتْ حَرَكَتُهُ: سَيَّكَتَتْ. وَ أَسِيكَتَ عَنِ الشَّيْءِ: أَعْرَضَ. وَ السُّكَيْتُ وَ السُّكَيْتُ، بِالتَّشْدِيدِ وَ التَّخْفِيفِ: الَّذِي يَجِيءُ فِي آخِرِ الْحَلْبَةِ، آخِرِ الْخَيْلِ. اللَّيْثُ: السُّكَيْتُ مِثْلُ الْكُمَيْتِ، خَفِيفٌ: الْعَاشِرُ الَّذِي يَجِيءُ فِي آخِرِ الْخَيْلِ، إِذَا أُجْرِيَتْ، بَقِيَ مُسِيكَتًا. وَ فِي الصَّحَاحِ: آخِرُ مَا يَجِيءُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الْحَلْبَةِ، مِنَ الْعَشْرِ الْمَعْدُودَاتِ؛ وَ قَدْ يَشْدَدُ، يَقَالُ السُّكَيْتُ، وَ هُوَ الْقَاسُورُ وَ الْفَيْسُ كُلُّ أَيْضًا، وَ مَا جَاءَ بَعْدَهُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ. قَالَ سَيَّبُويه: سَيَّكَيْتُ تَرْخِيمٌ سَكَيْتٌ، يَعْنِي أَنْ تَصْغِيرُ سَكَيْتٍ إِنَّمَا هُوَ سَكَيْكَيْتٌ، فَإِذَا رُخِّمَ، حُذِفَتْ زَائِدَتَاهُ. وَ سَكَّتَ الْفَرَسُ: جَاءَ سَكَيْتًا.



و رأيت أشكاتاً من الناس أى فرقا متفرقه عن ابن الأعرابي، و لم يذكر لها واحداً و قال اللحياني: هم الأوباش، و تقول: كنت على سكات هذه الحاجه أى على شرف من إدراكها.

سلت:

سَلتَ المِعى يَسْلُتُه سَلْتاً: أخرجَه بيده؛ و السَّلَاتُه: ما سَلتَ منه. و

١٦- فى حديث أهل النار: فينفذ الحميم إلى جوفه، فيسلى ما فيه. أى يقطعُه و يستأصله. و السَلتُ: قبضك على الشىء، أصابه قدر و لطح، فتسلىته عنه سَلتاً. و انسلىت عنا: انسلى من غير أن يعلم به. و ذهب منى الأمر فلتته و سَلتته أى سَبَقنى و فاتنى. و سَلت أنفه بالسيف؛ و فى المحكم: و سَلت أنفه يسلىته و يسلىته سَلتاً: جدعه. و الرجل أسلىت إذا أُعِبَ جدع أنفه. و الأسلىت: الأجدع، و به سَمى الرجل، و أبو قيس بن الأسلى الشاعر.

١٧- فى حديث سلمان: أن عمر قال من يأخذها بما فيها؟ يعنى الخلافه، فقال سلمان: من سَلت الله أنفه. أى جدعه و قطعَه. و

١٧- فى حديث حذيفه و أزد عمان: سَلت الله أقدامها. أى قطعها. و سَلت يده بالسيف: قطعها. يقال: سَلت فلان أنف فلان بالسيف سَلتاً إذا قطعَه كُلّه، و هو من الجدعان أسلىت. و سلته مائه سوط أى جلدته، مثل حلته. و سَلت دم البدنه: قشره بالسكين؛ عن اللحياني، هكذا حكاه؛ قال ابن سيده: و عندى أنه قشر جلدًا بالسكين حتى أظهر دمها. و سَلت شعره: حلقه. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم: أنه لعن السلتاء، و المرهءاء. السلتاء من النساء: التى لا تختضب. و سَلت المرأة الخضاب عن يدها إذا مسىحتُه و ألقته؛ و فى الصحاح: إذا ألقى عنها العصم، و العصم: بقيه كل شىء و أثره من القطران و الخضاب و نحوه. و

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها، و سُئلت عن الخضاب، فقالت: اسلتيه و أرغميه. و

١٦- فى الحديث: ثم سَلت الدم عنها. أى أَماطَه. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: فكان يحمله على عاتقه، و يسلى حشمه. أى مخاطه عن أنفه؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء فى الحديث

١٧- مروياً عن عمر، و أنه كان يحمل ابن أُمته مَرَجَانَه. و

١٤، ٣- أخرج الهروى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه كان يحمل الحسنيين على عاتقه و يسلى حشمه. قال: و لعله حديث آخر. قال: و أصل السلى القطع. و سَلت رأسه أى حلقه. و رأس مسيلوت، و محلوت، و مخلوق بمعنى واحد. و سَلت الحلاق رأسه سَلتاً، و سَلتته سَلتاً إذا حلقه. و سَلت القصة من الثريد إذا مسىحته. و السلاته: ما يؤخذ بالإصبع من جوانب القصة لتنظف. يقال: سَلت القصة أسلتها سَلتاً. و

١٦- فى الحديث: أمرنا أن نسلت الصّفه. أى نتبّع ما بقى فىها من الطعام، و نمسّحها بالأصابع. و مرّة سلّنا: لا تعهد يديها بالخضاب؛ و قيل: هى التى لا تختضب البتّه. و السلّت، بالضم: ضرب من الشعر؛ و قيل: هو الشعر بعينه؛ و قيل: هو الشعر الحامض؛ و قال اللّيث: السلّت شعر لا قشر له أجرد؛ زاد الجوهري: كأنه الحنطه؛ يكون بالغور و الحجاز،

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سئِلَ عَنِ بَيْعِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ . هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أبيضٌ لَا قَشْرَ لَهُ هُوَ قِيلَ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحِنْطَةِ هُوَ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْحِنْطَةَ.

سَلَحَتْ:

السُّلْحُوْتُ: الْمَاجِحَةُ هُوَ قَالَ: أَدْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُنْتُوْتُ، تَلَكُ الْخَرِيْعُ وَالْهَلُوْكُ السُّلْحُوْتُ

سَلَكَتْ:

السُّلْكُوْتُ: طَائِرٌ.

سَمَتْ:

السَّمْتُ: حُسْنُ النَّحْوِ فِي مَذْهَبِ الدِّينِ، وَ الْفَعْلُ سَمَتَ يَسِمْتُ [يَسْمَتُ] سَمْتًا، وَ إِنَّهُ لِحَسْنِ السَّمْتِ أَيْ حَسْنِ الْقَصْدِ وَ الْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ سَمَتَ لَهُمْ يَسِمْتُ إِذَا هَيَأَ لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَ وَجْهَ الْكَلَامِ وَ الرَّأْيِ، وَ هُوَ يَسِمْتُ سَمْتَهُ أَيْ يَنْحُو نَحْوَهُ.

١٧- فِي حَدِيثِ حَدِيْفِهِ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَ هَيْدِيًا وَ دَلًّا بِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، مِنْ ابْنِ أُمِّ عَيْدٍ. هُوَ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: السَّمْتُ اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَ الْهَيْدِيُّ، وَ حُسْنُ الْجَوَارِ، وَ قَلْبُهُ الْأَذْيَبُ. قَالَ: وَ دَلَّ الرَّجُلُ حَسَنَ حَدِيثِهِ وَ مَرْحَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ. وَ السَّمْتُ: الطَّرِيقُ هُوَ يُقَالُ: أَلْزَمَ هَذَا السَّمْتُ هُوَ قَالَ: وَ مَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ، مَرَّتَيْنِ، قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ، لَا- بِالسَّمْتَيْنِ مَعْنَاهُ: قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ، لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ هُوَ قَالَ: قَطَعْتُهُ، وَ لَمْ يَقُلْ: قَطَعْتُهُمَا، لِأَنَّهُ عَنِ الْبَلَدِ. وَ سَمْتُ الطَّرِيقِ: قَصْدُهُ. وَ السَّمْتُ: السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ هُوَ قِيلَ: هُوَ السَّيْرُ بِالْحَيْدِ وَ الظَّنِّ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ هُوَ قَالَ الشَّاعِرُ: لَيْسَ بِهَا رِيْعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَيْسٍ: سَوْفَ تَجْوِبِينَ، بِغَيْرِ نَعْتٍ، تَعَسُفًا، أَوْ هَكَذَا بِالسَّمْتِ السَّمْتُ: الْقَصْدُ. وَ التَّعَسُفُ: السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ، وَ لَا أَثْرَ. وَ سَمَتَ يَسِمْتُ، بِالضَّمِّ، أَيْ قَصَدَ هُوَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ تَعَمَّدَ تَعْمُدًا، وَ تَسَمَّتْ تَسْمَتًا إِذَا قَصَدَ نَحْوَهُ. وَ قَالَ شَمْرٌ: السَّمْتُ تَنْسُمُ الْقَصْدِ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: فَانْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ، إِلَّا أَنَّنِي أُسَمِّتُ أَيْ أَلْزَمُ سَمْتِ الطَّرِيقِ. هُوَ يَعْنِي قَصْدَهُ هُوَ قِيلَ: هُوَ بِمَعْنَى أَدْعُو اللَّهَ لَهُ. وَ التَّسْمِيَةُ: ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ هُوَ قِيلَ: التَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ، عِزٌّ وَ جَلٌّ، عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَ التَّسْمِيَةُ: الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ، وَ هُوَ قَوْلُكَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ هَيْدَاكَ اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ هُوَ ذَلِكَ لَمَّا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْانْزِعَاجِ وَ الْقَلْقِ هُوَ هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ. وَ قَدْ سَمَّمْتَهُ إِذَا عَطَسَ، فَقَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ أَخَذَ مِنَ السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَ الْقَصْدِ، كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ، أَيْ جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ، وَ قَدْ يَجْعَلُونَ السَّيْنَ شَيْئًا، كَسَمَّرَ السَّفِينَةَ وَ شَمَّرَهَا إِذَا أَرْسَاهَا. قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبُرْكَ، يَقُولُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ سَمَّمَتِ الْعَاطِسُ تَسْمِيَةً، وَ شَمَّمَتْ تَسْمِيَةً إِذَا دَعَا لَهُ بِالْهَيْدِيِّ وَ قَصَدَ السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمِ هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ، فَقَلِبْتُ شَيْئًا. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَ الْإِخْتِيَارُ بِالسَّيْنِ، لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّمْتِ، وَ هُوَ

القَصْدُ و المَحَجَّة. و قال أبو عبيد: الشين أعلى في كلامهم، وأكثر.

١٦- في حديث الأكل: سَمُّوا الله و دَنُّوا و سَمَّتُوا. / أى إذا فَرَعْتُمْ، فادْعُوا بالبركة لِمَنْ طَعِمْتُمْ عنده. و السَّمْتُ: الدُّعاء. و السَّمْتُ هَيْئَةُ أهل الخير. يقال: ما أَحْسَنَ سَمَّتَهُ أى هَدِيَهُ.

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: فينظرون إلى سَمَّتِهِ و هَدِيَهُ. أى حُسْنِ هَيْئَتِهِ و مَنْظَرِهِ فى الدين، و ليس من الحُسْنِ و الجمال / و قيل: هو من السَّمْتِ الطريق.

سمرت:

ابن السكيت فى الألفاظ: السَّمْرُوتُ الرجلُ الطويل.

سنت:

رجلٌ سَيْنَتْ: قليل الخير. ابن سيدة: رجلٌ سَيْنَتْ الخيرِ قليله، و الجمع سَيْنُونَ، و لا يُكَسَّر. و أَسَيْنُوا، فهم مُسَيْنُونَ: أصابَتْهم سَيْنَةٌ و قَحْطٌ، و أَجْدَبُوا / و منه قول ابن الزُّبَيْرِ: عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ، و رجالٌ مَكَّةَ مُسَيْنَتُونَ عِجافٌ و هى عند سيويه على بدل التاء من الياء، و لا نظير له إلا قولهم ثِنْتانٍ / حكى ذلك أبو على. و فى الصحاح: أصله من السَّئِنَةِ / قَلَبُوا الواو تاء لِيَفْرُقُوا بينه و بين قولهم: أَسَيْنَى القَوْمُ إذا أقاموا سَيْنَةً فى موضع / و قال الفراء: تَوَهَّمُوا أن الهاء أصله إذ وَجِدُوا ثالثه فقلبوها تاء، تقول منه: أصابهم السَّئِنَةُ، بالتاء. و

١٦- فى الحديث: و كان القَوْمُ مُسَيْنَتِينَ . أى مُجْدِبِينَ، أصابَتْهم السَّئِنَةُ، و هى القَحْطُ و الجَدْبُ. و أَسْنَتَ، فهو مُسْنِتٌ إذا أَجْدَبَ. و

١٦- فى حديث أبى تَمِيمَةَ: اللهُ الذى إذا أَسَيْنَتْ أَنْبَتَ لَكَ. أى إذا أَجْدَبَتْ أَخَصَّ بِكَ. و يقال: تَسَيْنَتْ فلانٌ كريمة آلِ فلانٍ إذا تَزَوَّجَها فى سَيْنِهِ القَحْطِ. و فى الصحاح: يقال تَسَيْنَتْها إذا تَزَوَّجَ رجلٌ لَيْئِمٌ امرأه كريمةً لقله مالها، و كثره ماله. و السَّئِنَةُ و المُسَيْنَتَةُ: الأرضُ التى لم يُصَبَّ بِها مَطَرٌ، فلم تُنْبِتْ / عن أبى حنيفة، قال: فإن كان بها بَيْيسٌ من بَيْيسِ عامٍ أوَّلَ، فَلَيْسَتْ بِمُسْنِتَةٍ، و لا تكون مُسْنِتَةً حتى لا يكون بها شىء، و قال: يقال أرضٌ سَيْنَتُهُ و مُسْنِتَتُهُ / قال ابن سيدة: و لا أدرى كيف هذا، إلا أن يَخْصَّ الأَقْلُ بالأَقْلِ حُرُوفاً، و الأ- كثر بالأ- كثر حُرُوفاً. و قال: عامٌ سَيْنِيَّتٌ و مُسْنِيَّتٌ: جَدْبٌ. و سائتوا الأرضَ، تَتَّبَعُوا نباتها. و رجلٌ سَيْنُوتٌ: سَيَّءُ الخُلُقِ، و السَّنُوتُ: الرُّبُّ / و قيل: العَسَلُ. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: عليكم بالسَّنا و السَّنُوتِ . قيل: هو العَسَلُ / و قيل: الرُّبُّ / و قيل: الكَمُونُ، يمانية / قال ابن الأثير: و يروى بضم السين، و الفتح أفصح. و

١٦- فى الحديث الآخر: لو كان شىء يُنْجى من الموت لكان السَّنا و السَّنُوتُ . / و قيل: هو نبت يُشَبِّه الكَمُونُ / و قيل: الرَّايزانُجُ / و قيل: الشَّبِثُ، و فيها لغة أخرى السَّنُوتُ، بفتح السين. و يقال: سَنَّتْ القِدْرَ تَسْنِيَةً إذا طَرَحَتْ فيها الكَمُونُ / و قول الحُصَيْنِ بن القَعْقَاعِ: جَزَى اللهُ عَنى بُحْتَرِيًّا، و رَهْطُهُ فسره يعقوب بأنه الكَمُونُ، و فسره ابن الأعرابى



بأنه نَبِيْتُ يُشَبِّه الكَمُون. و السَّنَوْتُ: مِثَالُ السَّنَوْرِ، لَغِهِ فِيهِ ۚ عَنْ كِرَاعٍ. وَ يُقَرَّدُ: يُدَلَّلُ، وَ أَصْلُهُ مِنْ تَقْرِيدِ البَعِيرِ، وَ هُوَ أَنْ يُنْقَى قُرَادُهُ فَيَسْتَكِينُ. وَ الأَلْسُ: الخِيَانَةُ ۚ وَ يَرَوَى: لَا أَلْسَ فِيهِمْ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَسْتَنَّ الرَّجُلُ وَ أَسْنَتَ إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ.

سَنِبْتُ:

التَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: السَّنِبْتُ السَّيِّئُ الخُلُقِ.

## فصل الشين المعجمه

شَأْتُ:

الشَّيْتُ مِنَ الخَيْلِ: العُثُورُ، وَ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَقْضِرُ حَافِرًا رِجْلِيهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ ۚ قَالَ عَيْدِيُّ بْنُ خَرَشَةَ الخَطْمِيُّ، وَ قِيلَ هُوَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ. وَ أَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ، سَيَاطِطٍ، كُمَيْتٍ، لَـ. أَحَقُّ، وَ لَـ. شَيْتُ الشَّيْتُ: كَمَا فَسَّرْنَا. وَ الأَقْدَرُ: بَعْكَسُ ذَلِكَ ۚ وَ رَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ: بِأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ، جَوَادٍ، لَـ أَحَقُّ، وَ لَـ شَيْتُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الأَحَقُّ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ، وَ الجَمْعُ شُؤْتُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَ أَبُو عَيْسَةَ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّيْتُ مِنَ الخَيْلِ العُثُورُ. قَالَ: وَ الصَّحِيحُ مَا قَالَه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَ أَبُو عَيْسَةَ، لَـ. مَا قَالَه أَبُو عَمْرٍو. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ قَدْ شَرَحَ الأَصْمَعِيُّ بَيْتَ عَيْدِيِّ بْنِ خَرَشَةَ، فَقَالَ: الأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رِجْلِيهِ حَافِرِي يَدَيْهِ. وَ الشَّيْتُ: الَّذِي يَقْضِرُ حَافِرًا رِجْلِيهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ. وَ الأَحَقُّ: الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلِيهِ حَافِرِي يَدَيْهِ.

شَبْتُ:

الشُّبْتُ: نَبْتُ ۚ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ زَعَمَ أَنَّ الشُّبْتَ مَعْرَبٌ عَنْهُ.

شَتَّتْ:

الشَّتُّ: الأَفْتِرَاقُ وَ التَّفْرِيقُ. شَتَّ شَعْبُهُمْ يَشْتُ شَتًّا وَ شَتَاتًا، وَ أَنْشَتَّ، وَ تَشَتَّتْ أَي تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ ۚ قَالَ الطَّرْمَاحُ: شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ اللِّثَامِ، وَ شَجَاكَ الرَّبِيعِ، رُبْعَ المَقَامِ وَ شَتَّتَهُ اللهُ وَ أَشْتَهُ، وَ شَعْبٌ شَتِيْتُ مُشْتَتٌ ۚ قَالَ: وَ قَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيَّتِينَ، بَعْدَ مَا يَطْنَانِ، كُلَّ الظَّنِّ، أَنْ لَا تَلَاقِيَا وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ۚ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَي يَصُدُّرُونَ مُتَفَرِّقِينَ، مِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا، وَ مِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ شَرًّا. الأَصْمَعِيُّ: شَتَّ بِقَلْبِي كَذَا وَ كَذَا أَي فَرَّقَهُ. وَ يَقَالُ: أَشَّتْ بِي قَوْمِي أَي فَرَّقُوا أَمْرِي. وَ يَقَالُ: شَتُّوا أَمْرَهُمْ أَي فَرَّقُوهُ. وَ قَدْ اسْتَشَّتَّ وَ تَشَتَّتَتْ إِذَا انْتَشَرَ. وَ يَقَالُ: جَاءَ القَوْمُ أَشْتَاتًا، وَ شَتَاتَاتٍ شَتَاتٍ. وَ يَقَالُ: وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَتٍّ وَ شَتَّى. وَ يَقَالُ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتِ أَي الفُرْقَةَ. وَ تَغَرَّ شَتِيْتُ: مُفَرَّقٌ مُفْلَجٌ ۚ قَالَ طَرَفَةُ: عَنْ شَتِيَّتِ كَأَفَاحِ الرَّمْلِ غَرٌّ وَ أَمْرٌ شَتٌّ أَي مُتَفَرَّقٌ.

ص: ٤٨

و شَتَّ الأُمْرُ يَشْتُ شَتًّا و شَتَاتًا: تَفَرَّقَ. و اسْتَيْسَتْ مثله، و كذلك التَّشُّتُّ. و شَتَّتَه تَشْتِيَةً: فَرَّقَهُ. و الشَّتِيَّةُ: المُتَفَرِّقُ؛ قال رؤبه يصف إبلاً: جَاءَتْ مَعًا، و اطَّرَقَتْ شَتِيَةً، و هي تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخِيَّتَا و قومٌ شَتَّى: مُتَفَرِّقُونَ؛ و أشياء شَتَّى. و

١٦- في الحديث: يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا، و يَصُدُّرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى. و

١٦- في الحديث في الأنبياء: و أمهاتهم شَتَّى. أي دينهم واحدٌ و شرائعهم مختلفه؛ و قيل: أراد اختلاف أزمانهم. و جاء القوم أشتاتًا: مُتَفَرِّقِينَ، و أحدهم شَتٌّ. و الحمد لله الذي جمعنا من شَتِّ أي تَفَرِّقِهِ. و إنَّ المجلس لِيَجْمَعُ شُتُوتًا من الناس و شَتَّى أي فِرْقًا؛ و قيل: يجمع ناسًا ليسوا من قبيلة و أحده. و شَتَّانٌ ما زيدٌ و عمرٌو، و شَتَّانٌ ما بينهما أي بَعِيدٌ ما بينهما؛ و أَبِي الأَصْمَعِيُّ شَتَّانٌ ما بينهما؛ قال أبو حاتم فأنشدته قولَ ربيعة الرِّقِيُّ: لَشَتَّانَ ما بين اليزيديين في الندى: يَزِيدِ سُلَيْمِ، و الأَعْرَبِ بنِ حَاتِمِ (١) فقال: ليس بفصيح يُلْتَفَتُ إليه؛ و قال في التهذيب: ليس بحجبه، إنما هو مولد؛ و الحجة الجيد قولُ الأَعشى: شَتَّانَ ما يَوْمِي على كورها، و يَوْمُ حَيَّانَ، أخي جابرٍ معناه: تَبَاعَدَ الذي بينهما. التهذيب: يقال شَتَّانَ ما هما. و قال الأَصْمَعِيُّ: لا أقول شَتَّانَ ما بينهما. قال ابن برى في بيت ربيعة الرِّقِيُّ: إنه يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، و يهجو يزيد بن أسيد السلمي؛ و بعده: فَهَمُّ الفَتَى الأَزْدِيِّ إِنْ لَافَ مَالِهِ، قال ابن برى: و قول الأَصْمَعِيِّ: لا أقول شَتَّانَ ما بينهما، ليس بشيء، لِأَنَّ ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من العرب؛ من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي: فَإِنْ أَعْفُ، يَوْمًا، عَنْ ذُنُوبٍ و تَعْتَدِي، قال: و مثله قولُ البعيث: و شَتَّانَ ما بيني و بين ابن خالد، أُمِّيَّة، في الرِّزْقِ الذي يَنْقَسِمُ و قال آخر: شَتَّانَ ما بيني و بين رُعَاتِهَا، إِذَا صَرَّضَ العَضِيَّةَ فُورُ في الرُّطْبِ النَّعِيدِ و قال الأَخْوَصُ: شَتَّانَ، حِينَ يَنْتُ [يَنْتُ] النَّاسُ فِعْلُهُمَا، ما بين ذِي الدَّمِّ، و المحمودِ إِنْ حُمِدَا قال: و يقال شَتَّانَ بينهما، من غير ذكر ما؛ قال

ص: ٤٩

(١-٤). قوله [يزيد سليم] كذا في التهذيب. و الذي في المحكم: يزيد أسيد انتهى. و ضبطًا بالتصغير.

حَسَّانَ بن ثابت: و شَتَّانَ بينكما في النَّدى، و في البأسِ، و الخُبْرِ و المنظَرِ و قال آخر: أَخاطِبُ جَهْرًا، إِذ لَهَنَّ تَخَافَتْ، و شَتَّانَ بين الجَهْرِ، و المَنطِقِ الخَفْتِ و قال جميل: أُرِيدُ صِلَاحَهَا، و تُرِيدُ قَتْلِي، و شَتَّانَ بين قَتْلِي و الصَّلَاحِ فحذف نون شتان لضروره الشعر. و شَتَّانَ: مصروفه عن شَتَّتْ، فالفتحه التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء، و تلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي، و كذلك وَشَكَانَ و سَرَعَانَ مصروف من وَشَكَ و سَرَعَ؛ تقول: وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا، و سَرَعَانَ ذَا خُرُوجًا و أصله وَشَكَ ذَا خُرُوجًا، و سَرَعَ ذَا خُرُوجًا؛ روى ذلك كله ابن السكيت عن الأصمعي. أبو زيد: شَتَّانَ منصوب على كل حال، لأنه ليس له واحد؛ و قال في قوله: شَتَّانَ بَيْنَهُمَا في كُلِّ مَنْزِلِهِ، هذا يُخَافُ و هذا يُزْتَجَى أبدا فرفع البين، لأن المعنى وقع له، قال: و من العرب من ينصب بينهما، في مثل هذا الموضع، فيقول: شَتَّانَ بَيْنَهُمَا، و يُضْمِرُ ما، كأنه يقول شَتَّ الذي بينهما، كقوله تعالى: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ؛ قال أبو بكر: شَتَّانَ أَخُوكَ و أبوك، و شَتَّانَ ما أَخُوكَ و أبوك، و شَتَّانَ ما بين أَخِيكَ و أَبِيكَ. فمن قال: شَتَّانَ، رفع الأَخَ بِشَتَّانَ، و نَسَقَ الأَبَ على الأَخِ، و فتح النون من شَتَّانَ، لاجتماع الساكنين، و شبههما بالأدوات، و من قال: شَتَّانَ ما أَخُوكَ و أبوك، رَفَعَ الأَخَ بِشَتَّانَ، و نَسَقَ الأَبَ عليه، و دَخَلَ ما صِلَمَهُ، و يجوز على هذا الوجه شَتَّانَ، بكسر النون، على أنه تشبيه شَتَّ. و الشَّتُّ: المَتَفَرِّقُ، و تشتيه: شَتَّانَ، و جمعه: أَشْتَاتٌ. و من قال: شَتَّانَ ما بين أَخِيكَ و أَبِيكَ، رفع ما بِشَتَّانَ على أنها بمعنى الذي، و بين صله ما؛ و المعنى شَتَّانَ الذي بين أَخِيكَ و أَبِيكَ؛ و لا يجوز في هذا الوجه كسر النون، لأنها رفعت اسماً واحداً. قال ابن جني: شَتَّانَ و شَتَّى، كسِرَعَانَ و سَيَكْرِي؛ يعني أن شَتَّى ليس مؤنث شَتَّانَ، كسَيَكْرَانَ و سَكْرِي، و إنما هما اسمان تواردا و تقابلا في عُرْضِ اللُّغَةِ، من غير قَصْدٍ و لا إِيْثارٍ، لَتَقَاؤِهِمَا.

شخت:

الشَّخْتُ: الدقيق من الأضل، لا من الهزال؛ و قيل: هو الدقيق من كل شيء، حتى إنه يقال للدقيق العُنُقِ و القوائم: شَخْتُ، و الأُنثى: شَخْتَه، و جمعها شَخَاتٌ. و قد شَخَّتْ، بالضم، شَخُوتَه، فهو شَخْتُ و شَخِيْتُ؛ و منهم من يُحَرِّكُ الخاءَ؛ و أنشد: أَفَاسِيْمُ جَزَأُهَا صَانِعٌ، فَمِنْهَا النَّبِيْلُ، و مِنْهَا الشَّخْتُ و

١٧- في حديث عمر، رضي الله عنه، قال للجني: إني أراك ضئيلاً شَخِيئاً.؛ الشَّخْتُ و الشَّخِيْتُ: النَّحِيْفُ الجِسمِ، الدَّقِيْقُه. و يقال للخطب الدقيق: شَخْتُ. و يقال: إنه لَشَخْتُ الجُزاره إِذا كان دَقِيْقَ القَوائمِ؛ قال ذو الرمة:

ص: ٥٠



شَخْتُ الْجُزَارِهِ، مِثْلُ الْبَيْتِ، سَائِرُهُ

من الْمُسْوَحِ، خِدْبٌ، شَوْقَبٌ، خَشِبٌ

وَإِنَّ لَشَخْتُ الْعَطَاءِ أَيْ قَلِيلِ الْعَطَاءِ. وَالشَّخِيتُ وَالشَّخِيتُ: الْعُبَارُ السَّاطِعُ، فِعْلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الضَّوَائِي الدَّقِيقُ؛ وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِي مُعَرَّبٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ تُبَيِّرُ السَّاطِعَ الشَّخِيتَا وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ: الشَّخِيتَا وَالسَّخِيتَا، لِأَنَّ الْعَجْمَ يَقُولُ: سَخْتُ.

شرت:

الشَّرْتِي: طَائِرٌ.

شمت:

الشَّمَاتَةُ: فَرَحُ الْعَدُوِّ؛ وَقِيلَ: الْفَرَحُ بِلَيْتِهِ الْعَدُوِّ؛ وَقِيلَ: الْفَرَحُ بِلَيْتِهِ تَنْزِلُ بِمَنْ تَعَادِيهِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا شَمِتَ بِهِ، بِالْكَسْرِ، يَشْمُتُ شِمَاتَةً وَشِمَاتًا، وَأَشَمَّتَهُ اللَّهُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ مِنَ الشَّمْتِ. وَرُوي عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ: فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: لَمْ نَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ الْكَسَائِيُّ: لَا أَدْرِي لِعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ؛ فَإِنْ تَكُنْ صَحِيحَةً، فَلَهَا نِظَائِرٌ. الْعَرَبُ يَقُولُ: فَرِغْتُ وَفَرِغْتُ؛ فَمَنْ قَالَ فَرِغْتُ، قَالَ أَفْرَغْتُ، وَمَنْ قَالَ فَرِغْتُ، قَالَ أَفْرَغْتُ.

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ.؛ قَالَ: شِمَاتُهُ الْأَعْدَاءُ فَرِحَ الْعَدُوُّ بِلَيْتِهِ تَنْزِلُ بِمَنْ يَعَادِيهِ. وَرَجَعُوا شِمَاتِي أَيْ خَائِبِينَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ مَا وَاحِدُ الشَّمَاتِي. وَشَمَّتَهُ اللَّهُ: خَيَّبَهُ؛ عَنْهُ أَيْضًا: وَأَنْشَدَ لِلشَّنْفَرِيِّ: وَبَاضِيهِ، حُمْرِ الْقَيْسِيِّ، بَعَثْتَهَا، وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُشَمَّتِ وَيُقَالُ: خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاهُ، فَفَقَلُوا شِمَاتِي وَمَتَشَمَّتِينَ؛ قَالَ: وَالتَّشَمُّتُ أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ، لَمْ يَغْنَمُوا. يُقَالُ: رَجَعَ الْقَوْمُ شِمَاتًا مِنْ مُتَوَجِّهِهِمْ، بِالْكَسْرِ، أَيْ خَائِبِينَ، وَهُوَ فِي شَعْرِ سَاعِدِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِي: لَيْسَ هُوَ فِي شَعْرِ سَاعِدِهِ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي شَعْرِ الْمُعْطَلِ الْهُدَلِيِّ، وَهُوَ: فَأَبْنَا، لَنَا مَجْدُ الْعَلَاءِ وَذِكْرُهُ، وَآبَاءُ، عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشِمَاتُهَا وَرُوي: لَنَا رِيحُ الْعَلَاءِ وَذِكْرُهُ وَالرَّيْحُ: الدَّوْلَةُ، هُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَتَذَهَبُ رِيحُكُمْ؛ وَرُوي: لَنَا مَجْدُ الْحَيَاءِ وَذِكْرُهَا وَالْفَعْلُ: الْهَزِيمَةُ وَالشَّمَاتُ: الْخَيْبَةُ؛ وَاسْمُ الْفَاعِلِ: شَامِتٌ، وَجَمْعُ شَامِتٍ شِمَاتٌ. وَيُقَالُ: شَمَّتَ الرَّجُلُ إِذَا نَسِبَ إِلَى الْخَيْبَةِ. وَالشَّوَامِتُ: قَوَائِمُ الدَّابَّةِ، وَهُوَ اسْمُ لَهَا، وَوَاحِدُهَا شَامِتَةٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شَامِتَةً أَيْ قَائِمَةً؛ قَالَ النَّابِغَةُ: فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ، فَبَاتَ لَهُ طَوْعَ الشَّوَامِتِ، مِنْ خَوْفٍ، وَمِنْ صِرْدٍ وَرُوي: طَوْعَ الشَّوَامِتِ ...، بِالرَّفْعِ؛ يَعْنِي بَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ بِهِ مِنْ أَجْلِ شِمَاتِهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمُصَيِّفِ: بَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ بِهِ شِمَاتُهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ: فَبَاتَ لَهُ طَوْعَ الشَّوَامِتِ، يَقُولُ: بَاتَ لَهُ مَا أَطَاعَ شَامِتَهُ مِنْ

البُرْدِ وَالْخَوْفِ أَى بَاتَ لَهُ مَا تَشْتَهَى شَوَامِتُهُ ؛ قَالَ: وَ سُرُورُهَا بِهِ هُوَ طَوْعُهَا، وَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: اللَّهُمَّ لَا تُطِيعَنَّ بى شَامِتًا أَى لَا تَفْعَلْ بى مَا يُحِبُّ، فَتَكُونُ كَأَنَّكَ أَطَعْتَهُ ؛ وَ قَالَ أَبُو عَيْسَى: مِنْ رَفَعَ طَوْعًا، أَرَادَ: بَاتَ لَهُ مَا يَسِيرُ الشَّوَامِتِ اللّوَاتِي شَمَّتَنَ بِهِ، وَ مِنْ رَوَاهُ بِالنَّصْبِ أَرَادَ بِالشَّوَامِتِ القَوَائِمِ، وَ اسْمُهَا الشَّوَامِتُ، الْوَاحِدَةُ شَامِتَةٌ، يُقَالُ: فَبَاتَ لَهُ الثَّوْرُ طَوْعًا شَوَامِتِهِ أَى قَوَائِمِهِ أَى بَاتَ قَائِمًا. وَ بَاتَ فُلَانٌ بَلِيلَهُ الشَّوَامِتِ أَى بَلِيلَهُ تُشْمِتُ الشَّوَامِتِ. وَ تُشْمِيتُ العَاطِسِ: الدُّعَاءُ لَهُ. ابْنُ سَيْدِهِ: شَمَّتَ العَاطِسَ ؛ وَ سَمَّتَ عَلَيْهِ دَعَا لَهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِى حَالٍ يُشَمَّتُ بِهِ فِيهَا ؛ وَ السَّيْنُ لَغَةٌ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَ كُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ، فَهُوَ مُشَمَّتٌ لَهُ، وَ مُسَمِّتٌ، بِالسَّيْنِ وَ السَّيْنِ، وَ الشَّيْنُ أَعْلَى وَ أَفْشَى فِى كَلَامِهِمُ. التَّهْدِيبُ: كُلُّ دَعَاءٍ بِخَيْرٍ، فَهُوَ تَشْمِيتٌ. وَ

١٤، ١٥، ١- فِى حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ لَعَلَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَأَتَاهُمَا، فَدَعَا لَهُمَا، وَ شَمَّتَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ. وَ حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ: الْأَصْلُ فِيهَا السَّيْنُ، مِنَ السَّمَّتِ، وَ هُوَ الْقَصْدُ وَ الْهَدْيُ. وَ

١٦- فِى حَدِيثِ العُطَاسِ: فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، وَ لَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ. ؛ التَّشْمِيتُ وَ التَّسْمِيتُ: الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ وَ الْبِرِّكَهْ ؛ وَ الْمَعْجَمَةُ أَعْلَاهَا. شَمَّتَهُ وَ شَمَّتَ عَلَيْهِ، وَ هُوَ مِنَ الشَّوَامِتِ القَوَائِمِ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لِّلْعَاطِسِ بِالثَّبَاتِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ؛ وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أُبْعِدَكَ اللَّهُ عَنِ السَّمَاتِ، وَ جَنَّبَكَ مَا يُشَمَّتُ بِهِ عَلَيْكَ. وَ الْاِشْتِمَاتُ: أَوَّلُ السَّمَنِ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَرَى إِبْلَى، بَعْدَ اِشْتِمَاتِ، كَأَنَّمَا تُصَيِّتُ بِسَجْعِ، آخَرَ اللَّيْلِ، نَبِيُّهَا وَ إِبْلُ مُشْتَمَتِهِ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ.

شيت:

الشَّيْتَانُ مِنَ الجَرَادِ: جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرَةٍ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ أَنْشَدَ: وَ حَيْلُ كَشَيْتَانِ الجَرَادِ، وَ زَعَتْهَا بَطْعَنٍ، عَلَى اللَّبَابِ، ذِى نَفْيَانِ

## فصل الصاد المهمله

صت:

الصَّتُّ: شَبَّهَ الصَّدْمَ، وَ الدَّفْعَ بِقَهْرٍ ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ، أَو الدَّفْعُ. وَ صَدَّتَهُ بِالْعَصَا صَدَّتًا: ضَرَبَهُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: طَاطَأَ مِنْ شَيْطَانِهِ التَّعَتَّى، صَكَّى عَرَائِينَ العِدَى، وَ صَدَّتَى طَاطَأً: خَفَّضَ مِنْ أَمْرِهِ. وَ التَّعَتَّى: أَنْ يَعْتَمُوا أَى صَكَّى طَاطَأً مِنْهُ العَرَائِينَ، وَ هِىَ الأُنُوفُ. وَ صَدَّتَى، مِنْ الضَّرْبِ ؛ يُقَالُ: صَدَّتَهُ إِذَا ضَرَبَهُ. وَ الصَّيْتُ: الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ فِى جَلْبِهِ وَ نَحْوِهَا ؛ وَ تَرَكَتْهُمُ صَيْتِينَ أَى فِرْقَتَيْنِ. وَ

١٦- فِى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ، لَمَّا أَمْرُوا أَنْ يُقْتَلُوا أَنفُسَهُمْ، قَامُوا صَيْتِينَ. ؛ وَ

١٦- أَخْرَجَهُ الهَرَوِيُّ عَنْ قِتَادِهِ: أَنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَيْتِينَ. ؛ قَالَ أَبُو عَيْسَى: أَى جَمَاعَتَيْنِ. وَ يُقَالُ: صَاتَ القَوْمُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَا زَلَمْتُ أَصَاتَهُ وَ أَعَاتَهُ، صَتَاتًا وَ عِتَاتًا، وَ هِىَ الْخُصُومَةُ. أَبُو عَمْرٍو: الصُّنَّةُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الصَّفُّ مِنْهُمْ. وَ الصَّيْتُ الصَّوْتُ وَ الْجَلْبُ ؛ قَالَ الهَذَلِيُّ: تُبُوسًا، خَيْرُهَا تَيْسُ شَامٍ، لَهُ، بِسَوَائِلِ المَرْعَى صَيْتٌ أَى صَوْتُ.

ص: ٥٢

و صَاتَهُ مُصَاتَةً وَ صِتَاتًا: نازعه و خاصمه. و رجل مِصْتِيْتٌ: ماضٍ مُنْكَمِشٌ. و هو بَصَّتِ كذا أى بَصَدَهُ

صعت:

قال ابن شميل: جَمِلُ صِعْتِ الرُّبَةِ إِذَا كَانَ لَطِيفَ الْجُفْرِ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَلْ لَكَ، يَا خَدْلَهُ، فِي صِعْتِ الرُّبَةِ، مُعْرَنَزِمٍ، هَامَتُهُ كَالجُبُّجِبَةِ؟ و قال: الرُّبَةُ العُقْدَةُ، وَ هِيَ هَاهُنَا الكَوْسَلَةُ، وَ هِيَ الحَشْفَةُ.

صفت:

رجل صِفْتِيْتٌ وَ صِفْتَاتٌ: قَوِيٌّ جَسِيمٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الصَّفَاتُ مِنَ الرِّجَالِ التَّارُ اللَّحْمِ، المَجْتَمِعِ الخَلْقِ، الشَّدِيدِ المُكْتَنِزِ، وَ الأُنْثَى: صِفْتَاتٌ وَ صِفَاتُهُ. وَ قِيلَ: لا- تُنْعَتُ المَرْأَةُ بِالصَّفَاتِ، وَ اختلفوا فِي ذَلِكَ. وَ الصَّفَاتَانُ: كَالصَّفَاتِ. وَ رَجُلٌ صِفَاتَانٌ عِفْتَانٌ: يَكْثُرُ الكَلَامُ، وَ الجَمْعُ صِفَاتَانٌ وَ عِفْتَانٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الحَسَنِ، قَالَ المُفَضَّلُ بْنُ دَالَانَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَسْتَيْقِظُ فَيَجِدُ بَلَهً، فَقَالَ: أَمَا أَنْتَ فَاعْتَسِلْ، وَ رَأَى صِفَاتَانًا. وَ هُوَ الكَثِيرُ اللَّحْمِ، المُكْتَنِزُ.

صلت:

الصَّلْتُ: البَارِزُ المُسْتَوِي. وَ سَيْفٌ صَلَّتْ، وَ مُنْصَلَّتْ، وَ إِصْلِيْتٌ: مُنْجَرِدٌ، ماضٍ فِي الصَّرِيهِ؛ وَ بَعْضٌ يَقُولُ: لا يَقَالُ الصَّلْتُ إِلا مَا كَانَ فِيهِ طُولٌ. وَ يَقَالُ: أَصْلَيْتُ السَّيْفَ أَيْ جَرَّدْتُهُ؛ وَ رُبَّمَا اشْتَقُّوا نَعْتَ أَفْعَلَ مِنْ إِفْعِيلٍ، مِثْلَ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَ جَلَّ، أَبْلَسَهُ. وَ سَيْفٌ إِصْلِيْتٌ أَيْ صَقِيلٌ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُصَلَّتٍ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ غَوْرَثٍ: فَاخْتَرَطَ السَّيْفَ وَ هُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا. أَيْ مُجَرَّدًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: أَصَلَّتِ السَّيْفَ جَرَّدَهُ مِنْ غَمْدِهِ، فَهُوَ مُصَلَّتٌ. وَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَ صَلْتًا أَيْ ضَرَبَهُ بِهِ وَ هُوَ مُصَلَّتٌ. وَ الصَّلْتُ وَ الصَّلْتُ: السَّكِينُ المُصَلَّتَةُ؛ وَ قِيلَ: هِيَ الكَبِيرَةُ، وَ الجَمْعُ أَصْلَاتٌ. أَبُو عَمْرٍو: سَكِينٌ صَلَّتْ، وَ سَيْفٌ صَلَّتْ، وَ مَخِيْطٌ صَلَّتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غِلَافٌ؛ وَ قِيلَ: انْجَرَدَ مِنْ غَمْدِهِ. وَ رَوَى عَنِ العُكْلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ: وَ جَاؤُوا بِصَلَّتٍ مِثْلَ كَتِفِ النَّاقَةِ أَيْ بَشْفَرِهِ عَظِيمِهِ. وَ انْصَلَّتْ فِي الأَمْرِ: انْجَرَدَ. أَبُو عبيدٍ: انْصَلَّتْ يَغْدُو، وَ انْكَدَرَ يَغْدُو، وَ انْجَرَدَ إِذَا اسْرَعَ بَعْضُ الإِسْرَاعِ. وَ الصَّلْتُ: الأَمْلَسُ؛ وَ رَجُلٌ صَلَّتِ الوَجْهَ وَ الخَدَّ؛ تَقُولُ مِنْهُ: صَلَّتْ، بِالصَّمِّ، صُلُوْتُهُ. وَ رَجُلٌ صَلَّتِ الجَبِينَ: وَاضِحُهُ. وَ

١٤- فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ صَلَّتَ الجَبِينَ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبْهَةَ: الصَّلْتُ الجَبِينَ الواسِعَ الجَبِينَ، الأَبْيَضُ الجَبِينَ، الوَاضِحُ؛ وَ قِيلَ: الصَّلْتُ الأَمْلَسُ، وَ قِيلَ: البَارِزُ. يَقَالُ: أَصْبَحَ صَلَّتَ الجَبِينَ، يَبْرُقُ؛ قَالَ: فَلَا يَكُونُ الأَسْوَدُ صَلْتًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَلَّتَ الجَبِينَ صُلْبًا، صَحِيحُهُ؛ قَالَ رُوْبَةُ: وَ حُشِنَتِي بَعْدَ الشَّبَابِ الصَّلْتُ وَ كُلُّ مَا انْجَرَدَ وَ بَرَزَ، فَهُوَ صَلْتُ. وَ قَالَ أَبُو عبيدٍ: الصَّلْتُ الجَبِينَ المُسْتَوِي. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الصَّلْتُ الواسِعَ المُسْتَوِي الجَمِيلُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ: كَانَ سَهْلَ الخَدَّيْنِ، صَلَّتَهُمَا.



و رجل صَيْلَتْ، و أَصْلَيْتِي، و مُنْصَلَّتْ: صُلِبْتُ، ماضٍ في الحوائج، خفيف اللباس. الجوهري: رجل مِصَلَّتْ، بكسر الميم، إذا كان ماضياً في الأمور، و كذلك أَصَيْلَتِي، و مُنْصَيْلَتْ، و صَلَّتْ، و مِصَلَاتٌ؛ قال عامر بن الطفيل: و إِنَّا الْمَصَالِيْتُ، يَوْمَ الْوَعْيِ، إِذَا مَا الْمَغَاوِيْرُ لَمْ تَقْدَمْ و الْمُنْصَيْلَتْ: الْمُسْرِعُ من كل شيء. و نَهْرٌ مُنْصَيْلَتْ: شديد الجزية؛ قال ذو الرمة: يَسْتَلُّهَا جَدْوُلٌ، كَالسَّيْفِ، مُنْصَيْلَتْ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ، تَسَامِي حَوْلَهُ الْعُشْبُ و الصَّلْتَانُ من الرجال و الحُمْرُ: الشديد الصُّلْبُ، و الجمع صِلْتَانٌ؛ عن كراع. و قال الأصمعي: الصَّلْتَانُ من الحمير المنجرد القصير الشعر، من قولك: هو مِصَلَاتُ الْعُقْ أَي بارزه، مُنْجَرِدُهُ. الأحمُرُ و الفَرَاءُ: الصَّلْتَانُ، و الفَلْتَانُ، و البَزْوَانُ، و الصَّمِيَانُ: كل هذا من التَّقْلُبِ، و الوَثْبِ و نحوه. و قال الجوهري: الصَّلْتَانُ، من الحُمْرِ: الشديد النَّشِيْطُ، و من الخيل: الحديدُ الفؤاد. و جاء بمرق يَصِلْتُ، و لَبِنٌ يَصِلْتُ إِذَا كان قليل الدَّسَمِ، كثير الماء؛ قال: و يجوز يَصِلِدُ، بهذا المعنى. و صَلَّتْ ما في القَدَحِ إِذَا صَبَبْتَهُ. و صَلَّتُ الفرس إِذَا رَكَضْتَهُ. و انْصَلَّتْ في سيره أَي مَضَى و سَبَقَ.

١٦- في الحديث: مَرَّتْ سَيْحَابُهُ، فقال: تَنْصَيْلَتْ. أَي تَقْصِدُ للمطر. يقال: انْصَيْلَتْ يَنْصَيْلَتْ إِذَا تَجَرَّدَ و إِذَا اسْرَعَ في السير. و يُروى: تَنْصَلَّتْ، بمعنى أَقْبَلْتُ. و الصَّلْتُ: اسم رجل، و الله أعلم.

صمت:

صَمَتَ

يَصْمُتُ

صَمْتًا و صُمْتًا (١) و صُمُوتًا و صُمَاتًا، و أَصَمَّتْ: أَطَالَ السُّكُوتَ. و التَّصْمِيْتُ: التَّسْكِيْتُ. و التَّصْمِيْتُ أَيضاً: السُّكُوتُ. و رجلٌ صَمِيْتُ أَي سَكِيْتُ. و الاسم من صَمَتَ: الصُّمْتُهُ؛ و أَصَمَّتَهُ هو، و صَمَّتَهُ. و قيل: الصُّمْتُ المصدر؛ و ما سِوَى ذَلِكَ، فهو اسْمٌ. و الصُّمْتُهُ، بالضم: مثل السُّكْتِهِ. ابن سيده: و الصُّمْتُهُ، و الصُّمْتُهُ: ما أَصَمَّتْ به. و صُمْتُهُ الصَّبِيُّ: ما أُسْكِتَ به؛ و منه قول بعض مُفَضِّلِي التمر على الزبيب: و ما له صُمْتُهُ لِعِيَالِهِ، و صَمَّتُهُ؛ جميعاً عن اللحياني، أَي ما يُطْعِمُهُمْ، فَيُصْمِتُهُمْ به. و الصُّمْتُهُ: ما يُصْمِتُ به الصَّبِيُّ من تمرٍ أو شيءٍ طريفٍ. و

١٦- في الحديث في صفة التمره: صَمَّتُهُ الصَّغِيرِ.؛ يريد أنه إِذَا بَكَى، أَصَمَّتْ، و أُسْكِتَ بها، و هي السُّكْتَةُ، لما يُسْكِتُ به الصَّبِيُّ. و يقال: ما ذُقْتُ صُمَاتًا أَي ما ذُقْتُ شيئاً. و يقال: لم يُصَمِّمْتَهُ ذَاكُ أَي لم يَكْفِهِ؛ و أَصَلُهُ في النَّفْيِ، و إِنما يقال ذلك فيما يُؤْكَلُ أو يُشْرَبُ. و رماه بَصَمَاتِهِ أَي بما صَمَّتْ منه. الجوهري عن أبي زيد: رَمَيْتُهُ بَصَمَاتِهِ و سِكَاتِهِ أَي بما صَمَّتْ به و سَكَتَ الكسائي: و العرب تقول: لا صَمَّتْ يوماً إِلى الليل، و لا صَمَّتْ يوماً إِلى الليل، و لا صَمَّتْ يوماً إِلى الليل؛ فَمَنْ نصب أَرَادَ: لا تَصْمُتْ يوماً إِلى الليل؛ و مَنْ رفع أَرَادَ: لا يُصْمِتُ يوماً إِلى الليل؛ و مَنْ خفض، فلا سؤال فيه. و

١٤- في حديث علي، عليه السلام:

ص: ٥٤

غيره. قال الشارح: و الضم نقله ابن منظور فى اللسان و عياض فى المشارق.

أن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال: لا رِضَاعَ بعدِ فِصَالٍ، و لا يَتَمُّ بعدِ الحُلْمِ، و لا صَمَتَ يوماً إلى الليل. ; الليث: الصَمَتُ السكوتُ ; و قد أَخَذَهُ الصُّمَاتُ. و يقال للرجل إذا اعتَقَلَ لسانَهُ فلم يتكلم: أَصَمَّتْ، فهو مُصَمِتٌ ; و أنشد أبو عمرو: ما إن رأيتُ من مُعَنِّيَاتِ ذَوَاتِ آذَانٍ و جُمُجُمَاتِ، أَصْبِرَ مِنْهُنَّ على الصُّمَاتِ قال: الصُّمَاتُ السكوتُ. و رواه الأصمعي: من مُعَنِّيَاتِ ; أراد: من صَرِيْفِهِن. قال: و الصُّمَاتُ العَطَشُ هاهنا. و

١٤- فى حديث أسامه بن زيد، قال: لما ثَقَلَ رسولُ الله، صلى الله عليه و سلم، هَبَطْنَا و هَبَطَ النَّاسُ، يعنى إلى المدينة، فدخلتُ على رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يومَ أَصِمَّتْ فلا يتكلم، فجعل يَرْفَعُ يَدَهُ إلى السماء، ثم يَصْبِيْهَا عَلَيَّ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لى. ; قال الأزهري: قوله يومَ أَصِمَّتْ ; معناه: ليس بينى و بينه أحدٌ ; قال أبو منصور: يحتمل أن تكون الروايه يومَ أَصِمَّتْ، يقال: أَصِمَّتْ العليلُ، فهو مُصَمِتٌ إذا اعتَقَلَ لسانَهُ. و

١٧- فى الحديث: أَصَمَّتَتْ أُمَامَهُ بِنْتُ العاصِ. أى اعتَقَلَ لسانَهَا ; قال: و هذا هو الصحيح عندى، لِأَن

١٤- فى الحديث: يومَ أَصِمَّتْ فلا يتكلم. قال محمد بن المكرم، عفا الله عنه: و فى الحديث أيضاً دليلٌ أَظْهَرَ من هذا، و هو

١٤- قوله: يرفع يده إلى السماء، ثم يَصْبِيْهَا عَلَيَّ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لى. ; و إنما عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُو لَهُ بالإِشَارَةِ لا بالكلام و العباره، لكنه لم يصح عنه أَنَّهُ، صلى الله عليه و سلم، فى مرضه اعتَقَلَ يوماً فلم يتكلم، و الله أعلم. و

١٦- فى الحديث: أَنَّ امرأَهُ من أَحْمَسَ حَجَّتْ مُصِيْمَتَهُ. أى ساكتَه لا تتكلم. و لقيته ببلده إِصِيْمَتَ: و هى القَفْرُ التى لا أَحَدَ بها ; قال أبو زيد: و قَطَعَ بعضهم الألفَ من إِصِيْمَتَ و نَصَبَ التاء، فقال: بَوْحَشِ الإِصِيْمَتَيْنِ لَهُ ذُبَابٌ و قال كراع: إنما هو ببلده إِصِيْمَتَ. قال ابن سيده: و الأولُ هو المعروف. و تَرَكَتُهُ بصحراءِ إِصِيْمَتَ أى حيثُ لا يُدْرى أينَ هو. و تَرَكَتُهُ بوحشِ إِصِيْمَتَ، الألفُ مقطوعه مكسوره ; ابن سيده: تَرَكَتُهُ بَوْحَشِ إِصِيْمَتَ و إِصِيْمَتَهُ ; عن اللحياني، و لم يفسره. قال ابن سيده: و عندى أَنَّهُ الفَلَاةُ ; قال الراعى: أَشْلَى سِلْوَقِيَّهَ بَاتَتْ، و باتَ لَهَا، بَوْحَشِ إِصِيْمَتَ، فى أَصِيْمَتِهَا، أَوْدٌ و لقيته ببلده إِصِيْمَتَ إذا لقيته بمكانٍ قَفْرٍ، لا أَنيسَ به، و هو غيرُ مُجَرِّى. و ما لَهُ صامتٌ و لا ناطقٌ ; الصامتُ: الذهبُ و الفضة، و الناطقُ: الحيوانُ الإِبِلُ و الغنمُ، أى ليس له شىء. و

١٦- فى الحديث: على رَقَبَتِهِ صامتٌ. ; يعنى الذهبُ و الفضة، خلاف الناطق، و هو الحيوان. ابن الأعرابى: جاء بما صاءَ و صِيْمَتَ ; قال: ما صاءَ يعنى الشاءَ و الإِبِلَ، و ما صِيْمَتَ يعنى الذهبُ و الفضة. و الصَّموتُ من الدُّرُوعِ: اللَّيْنَةُ المَسَّ، ليست بِخَشِنَةٍ، و لا صَدِيئَةٍ، و لا يكون لها إذا صِيْبَتْ صَوْتٌ ; و قال النابغه: و كُلُّ صِيْمُوتٍ نَثْلُهُ بُبْعِيَّهَ، و نَسِيْجُ سَيْلِيْمٍ كُلُّ قَضَاءِ ذَائِلٍ قال: و السيفُ أيضاً يقال له: صَمُوتٌ، الرُّسُوبه فى

الضَّرْبِيَّة، و إذا كان كذلك قَلَّ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ؛ و قال الزبير بن عبد المطلب: و يَنْفِي الجَاهِلَ الْمُخْتَالَ عَنِّي رُقَاقَ الحَدِّ، و وَقَعْتُهُ صَمِيوتٌ و ضَرْبُهُ صَمُوتٌ: تَمُرٌّ فِي العِظَامِ، لا- تَنْبِي و عَن عَظْمٍ، فَتَصِيوتٌ؛ و أَنشَد ثعلب بيتَ الزبير أَيضاً على هذه الصورة: و يُذْهِبُ، نَخْوَةَ الْمُخْتَالَ عَنِّي، رَقِيقُ الحَدِّ، ضَرْبُهُ صَمُوتٌ و صَمَّتَ الرَّجُلُ: شَكَاَ إِلَيْهِ، فَتَزَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشِّكَايَةِ: قال: إِنَّكَ لا تَشْكُو إِلَيَّ مُصِيَمَتٍ، فَاصْبِرْ عَلَى الحِمْلِ الثَّقِيلِ، أَوْ مَيِّتِ التَهْذِيبِ: و من أمثالهم: إِنَّكَ لا- تَشْكُو إِلَيَّ مُصِيَمَتٍ أَى لا- تَشْكُو إِلَيَّ مِنْ يَعْبَأُ بِشَكْوَاكَ. و جاريه صَمُوتُ الخَلْخَالِينَ إِذَا كانت غَلِيظَةً السَّاقِينَ، لا يُسْمَعُ لِخَلْخَالِهَا صوتٌ لِعُمُوضِهِ فِي رجليها. و الحروفُ المُصَمَّتة غيرُ حروفِ الذَّلَاقَةِ، سميتَ بِذلك، لِأَنَّهُ صُمَّتَ عَنْهَا أَنْ يُبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رِباعِيَّةً، أَوْ خَماسِيَّةً، مُعَوَّاهٌ مِنْ حروفِ الذَّلَاقَةِ. و هو بِصِمَاتِهِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَصْدِهِ. و يقال: باتَ فلانٌ على صِمَاتِ أَمْرِهِ إِذَا كان مُعْتَرِماً عَلَيْهِ. قال أبو مالك: الصِّمَاتُ القَصْدُ، و أَنَا على صِمَاتِ حاجتي أَى على شَرَفٍ مِنْ قَضائِها، يقال: فلانٌ على صِمَاتِ الأَمْرِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضائِهِ؛ قال: و حاجِهِ بِتُّ عَلَى صِمَاتِها أَى على شَرَفِ قَضائِها. و يروى: بَتَّائِها. و باتَ مِنَ القَوْمِ عَلَى صِمَاتِ أَى بِمَرَأَى و مَسَمَعٍ فِي القُرْبِ. و المُصَمَّتُ: الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ؛ و أَصَمَّتُهُ أَنَا. و بابُ مُصِيَمَتٍ، و قُفْلُ مُصِيَمَتٍ مُبْهَمٌ، قَدْ أُبْهِمَ إِغْلَاقُهُ؛ و أَنشَد: و من دونِ لَيْلَى مُصِيَمَاتُ المَقاصِرِ و ثوبٌ مُصَمَّتٌ: لَوْنُهُ لَوْنٌ واحِدٌ، لا يُخالِطُهُ لَوْنٌ آخَرٌ. و

١٤- فِي حَدِيثِ العِباسِ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَنِ الثَّوبِ المُصِيَمَتِ مِنْ خَزٍّ.؛ هُوَ الَّذِي جَمِيعُهُ إِبْرِيَسَمٌ، لا يُخالِطُهُ قُطْنٌ وَ لا غَيْرُهُ. و يقالُ لِلوَنِ البَهِيمِ: مُصِيَمَتٌ. و فَرَسٌ مُصِيَمَتٌ، وَ خَيْلٌ مُصَمَّتاتٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيها شَيْءٌ، وَ كانتِ بَهِيمًا. و أَذْهَمٌ مُصِيَمَتٌ: لا يُخالِطُهُ لَوْنٌ غَيْرُ الدُّهُمِ. الجَوْهَرِيُّ: المُصِيَمَتُ مِنَ الخَيْلِ البَهِيمِ أَى لَوْنِ كان، لا يُخالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرٌ. وَ حَلِيُّ مُصِيَمَتٍ إِذَا كانَ لا- يُخالِطُهُ غَيْرُهُ؛ قالَ أَحْمَدُ بنُ عبيدٍ: حَلِيُّ مُصِيَمَتٍ، مَعْنَاهُ قَدْ نَشِبَ عَلَى لابسِهِ، فَمَا يَتَحَرَّكُ وَ لا يَتَزَعُغُ، مِثْلُ الدُّمْلُجِ وَ الحَجَلِ، وَ ما أَشْبَهَهُما. ابنُ السَّكَيْتِ: أَعْطِيَتْ فُلاناً أَلْفاً كَاملًا وَ أَلْفاً مُصِيَمَتًا، وَ أَلْفاً أَقْرَعَ، بِمَعْنَى واحِدٍ. وَ أَلْفٌ مُصِيَمَتٌ مُتَمَّمٌ، كَمُصِيَمَتٍ. وَ الصِّمَاتُ: سُرْعَةُ العَطَشِ فِي النَاسِ وَ الدَوَابِّ. وَ الصامِتُ مِنَ اللَّبَنِ: الخائِرُ. وَ الصِيَمُوتُ: اسْمُ فَرَسٍ المُثَلَّمِ بنِ عَمْرٍو التَّنُوخِيِّ؛ وَ فِيهِ يَقُولُ: حَتَّى أَرى فِارسَ الصِّمُوتِ عَلَى أَكْسائِ خَيْلِ، كَأَنَّها الإِبِلُ مَعْنَاهُ: حَتَّى يَهْزِمَ أَعْداءَهُ، فَيَسُوقَهُمْ مِنْ ورائِهِمْ، وَ يَطْرُدُهُمْ كَمَا تُساقُ الإِبِلُ.



صمعت:

الأزهري: الصَّمَعْتُوتُ (١) الحديدُ الرأس.

صنت:

الصَّنِيْتُ: الصَّنْدِيدُ، وهو السيد الكريم؛ الأصمعي: الصَّنِيْتُ السيد الشريف. ابن الأعرابي: الصَّنْتُوتُ الفَزْدُ الحَرِيدُ.

صوت:

الصَّوْتُ: الجَرْسُ، معروف، مذكر؛ فأما قول رُوَيْشِدِ بن كَثِيرِ الطائي: يا أَيُّهَا الرَّاكِبُ المُرْجِي مَطِيَّتَهُ، سائلُ بَنِي أُسْدٍ: ما هذه الصَّوْتُ؟ فَإِنَّمَا أَنْتَهُ، لأنه أراد به الضَّوْضَاءَ و الجَلْبَةَ، على معنى الصَّيْحَةِ، أو الاستغاثة؛ قال ابن سيده: وهذا قبيح من الضرورة، أعني تأنيث المذكر، لأنه خروج عن أصلٍ إلى فَرْعٍ، وإنما المُسْتَجَاز من ذلك رَدُّ التَّأْنِيثِ إلى التذكير، لأن التذكير هو الأَصْلُ، بدلاله أن الشيء مذكر، وهو يقع على المذكر و المؤنث، فعلم بهذا عُمُومُ التذكير، وأنه هو الأَصْلُ الذي لا يُنْكَرُ؛ ونظير هذا في الشذوذ قوله، وهو من أبيات الكتاب: إِذَا بَعْضُ السَّنِينِ تَعَرَّفَتْنَا، كَفَى الأَيْتَامَ فَقَدْ أَبِي اليَتِيمِ قال: وهذا أسهل من تأنيث الصوت، لأن بعض السنين: سنه، وهي مؤنثه، وهي من لفظ السنين، وليس الصوتُ بعضُ الاستغاثة، ولا من لفظها، والجمعُ أصواتٌ. وقد صاتَ يَصُوتُ و يَصَاتُ صَوْتًا، و أصاتَ، و صَوَّتَ به: كلُّه نادى. و يقال: صَوَّتَ يَصُوتُ تَصْوِيَةً، فهو مُصَوِّتٌ، و ذلك إِذَا صَوَّتَ بِإِنْسَانٍ فدعاه. و يقال: صاتَ يَصُوتُ صَوْتًا، فهو صائتٌ، معناه صائح. ابن السكيني: الصوتُ صوتُ الإنسان و غيره. و الصائتُ: الصائح. ابن بُزْرَجٍ: أصاتَ الرجلُ بالرجل إِذَا شَهَّرَهُ بِأَمْرٍ لا يَشْتَهِيهِ. و انصاتَ الزمانُ به انصياتًا إِذَا اشْتَهَرَ.

١٦- في الحديث: فَضَّلُ ما بين الحلال و الحرامِ الصَّوْتُ و الدُّفُّ.؛ يريد إعلانَ النكاحِ. و ذهابَ الصَّوْتِ، و الذِّكْرَ به في الناس؛ يقال: له صَوْتُ و صِيْتُ أَي ذِكْرٌ. و الدُّفُّ: الذي يُطْبَلُ به، و يُفْتَحُ و يضم.

١٦- في الحديث: أَنهم كانوا يكرهون الصَّوْتِ عند القتال.؛ هو أَن يُنادى بعضهم بعضًا، أو يفعل أحدهم فِعْلًا له أثر، فيصيح و يُعَرِّفُ بنفسه على طريق الفَخْرِ و العُجْبِ.

١٧- في الحديث: كان العباس رجلًا صَيِّتًا. أَي شديد الصوت، عاليه؛ يقال: هو صَيِّتٌ و صائِتٌ، كمَيِّتٍ و مائِتٍ، و أصله الواو، و بناؤه فَيَعْلُ، فقلب و أدغم؛ و رجلٌ صَيِّتٌ و صائِتٌ؛ و حمارٌ صاتٌ: شديد الصوت. قال ابن سيده: يجوز أن يكون صاتٌ فاعلاً ذَهَبَتْ عينه، و أن يكون فِعْلًا. مكسور العين؛ قال النَّظَّارُ الفَقَّعَسِيُّ: كأَنَّني فوقَ أَقْبِ سَهْوَقِ حِجَابِ، إِذَا عَشَرَ، صاتِ الإِزْنانُ قال الجوهري: و هذا مَثَلٌ، كقولهم رجلٌ مالٌ: كثير المال، و رجلٌ نالٌ: كثير النَّوَالِ، و كبشٌ صافٌ، و يوم طانٌ، و بئر ماهة، و رجل هاعٌ لاعٌ، و رجل خافٌ، قال: و أصل هذه الأوصافِ كُلُّها فِعْلٌ، بكسر العين. و العرب تقول: أسمعُ صوتًا و أرى فَوْتًا أَي

ص: ٥٧

بمثناه تحتيه قبل الواو، و لو لا معارضه الشارح للمجد بما في اللسان لجزمنا بما في القاموس لموافقته ما في التكملة.

أَسْمَعُ صَوْتًا وَلَا أَرَى فِعْلًا. وَ مِثْلُهُ إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا؛ يُقَالُ: ذَكَرْتُ وَلَا حِسَّاسٌ، يَنْصَبُ عَلَى التَّبْرُئَةِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: لَا- حِسَّاسٌ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: لَا حِسَّاسٌ، فَيَنْصَبُ بِغَيْرِ نُونٍ، وَ يَرْفَعُ بِنُونٍ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى: لَا- خَيْرَ فِي رَزْمِهِ لَا- دِرَّهُ مَعَهَا أَى لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ مَعَهُ. وَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتٌ، وَ الْجَمْعُ الْأَصْوَاتُ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ اسْتَفْزِرُ مِنَ اسْتِطْعَتٍ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ؛ قِيلَ: بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَ الْمَزَامِيرِ. وَ أَصَاتَ الْقَوْسَ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ. وَ الصَّيْتُ: الذُّكْرُ؛ يُقَالُ: ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ أَى ذِكْرُهُ. وَ الصَّيْتُ وَ الصَّاتُ: الذُّكْرُ الْحَسَنُ. الْجَوْهَرِيُّ: الصَّيْتُ الذُّكْرُ الْجَمِيلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ، دُونَ الْقَبِيحِ. يُقَالُ: ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، وَ إِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا قَالُوا: رِيحٌ مِنَ الرُّوحِ، كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى فِعْلٍ، بِكَسْرِ الْفَاءِ، لِالْفَرْقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ، وَ بَيْنَ الذُّكْرِ الْمَعْلُومِ، وَ رَبَّمَا قَالُوا: انْتَشَرَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ، بِمَعْنَى الصَّيْتِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ الصَّوْتُ لُغَةٌ فِي الصَّيْتِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ صَيْتٌ فِي السَّمَاءِ. أَى ذِكْرٌ وَ شُهْرَةٌ وَ عِرْفَانٌ؛ قَالَ: وَ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ. وَ الصَّيْتَةُ بِالْهَاءِ: مِثْلُ الصَّيْتِ؛ قَالَ لَيْبِدٌ: وَ كَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنٌ صَيْتِهِ لِأَبَائِهِ، فِي كُلِّ مَبْدِئٍ وَ مَحْضَرٍ وَ انْصَاتٍ لِلْأَمْرِ إِذَا اسْتَقَامَ. وَ قَوْلُهُمْ: دُعِيَ فَاَنْصَاتَ أَى أَجَابَ وَ أَقْبَلَ، وَ هُوَ انْفَعَلَ مِنَ الصَّوْتِ. وَ الْمُنْصَاتُ: الْقَوِيمُ الْقَامَهُ. وَ قَدْ انْصَاتَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَبْرَأَ قَامَتُهُ بَعْدَ انْحِنَاءٍ، كَأَنَّهُ اقْتَبَلَ شَبَابُهُ؛ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشْبِ الْأَنْبَارِيُّ: وَ نَصْرُ بْنُ دَهْمَانَ الْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا

## فصل الضاد المعجمه

ضغت:

الضَّغْتُ: اللَّوْكُ بِالْأَنْيَابِ وَ النَّوَاجِذِ.

ضهت:

ضَهَتْهُ

يَضَهْتُهُ

ضَهْتًا: وَطِئَهُ وَطِئًا شَدِيدًا.

ضوت:

ضَوْتُ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

## فصل الطاء المهمله

طست:

الطَّسْتُ: مِنْ آنِيهِ الصُّفْرُ، أَنْثَى، وَ قَدْ تُدَكَّرُ. الْجَوْهَرِيُّ: الطَّسْتُ الطَّسُّ، بَلَغَهُ طَيِّبٌ، أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى السِّينِينَ تَاءً لِلِاسْتِقَالِ، فَإِذَا جَمَعَتْ

أَوْ صَغَرَتْ، رَدَدَتْ السِّينَ، لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ، فَقُلْتَ: طِسَاسٌ، وَطُسَيْسٌ.

## فصل العين المهملة

عبت:

الصحاح في الحواشي: عَبَتَ يَدَهُ عَبْتًا: لَوَاهَا، فَهُوَ عَابَتْ، وَالْيَدُ مَعْبُوتَةٌ.

عتت:

الْعَتُّ: عَطُّ الرَّجْلِ بِالْكَلامِ وَغَيْرِهِ. وَعَتَّهُ يَعْتُهُ عَتًّا: رَدَدَ عَلَيْهِ الْكلامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَكَذَلِكَ عَاتَّهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا، فَجَعَلُوا يُعَاتُونَهُ، فَقَالَ: عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ. أَي

ص: ٥٨

يُرَادُونَهُ فِي الْقَوْلِ وَيُلْحُونَ عَلَيْهِ فِيهِ، فَيَكْرَهُ الْحَلْفَ. وَعَثَّ بِالسَّأَلِ إِذَا أَلْحَحَ عَلَيْهِ. وَعَثَّ بِالْكَلَامِ، يَعْنِي عَثًّا وَيَبْحَهُ وَوَقَمَهُ، وَالْمَعْنِيَانِ مِتْقَارِبَانِ، وَقَدْ قِيلَ بِالنَّاءِ؛ وَمَا زِلْتُ أَعَاتُهُ مُعَاتَتَهُ وَعُتَاتًا [عِتَاتًا]، وَهِيَ الْخُصُومَةُ. أَبُو عَمْرٍو: مَا زِلْتُ أَعَاتُهُ وَأَصَاتُهُ عِتَاتًا وَصِتَاتًا، وَهِيَ الْخُصُومَةُ. وَتَعَثَّتْ فِي كَلَامِهِ تَعَثُّتًا: تَرَدَّدَ فِيهِ، وَلَمْ يَسْتَتِمَّرْ فِي كَلَامِهِ. وَالعَثَّتْ: شَبِيهَ بَغْلَظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَالعَثُّتُ: الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُّ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلشَّابِّ القَوِيِّ الشَّدِيدِ عَثُّتٌ؛ وَأَنشَدَ: لَمَّا رَأَيْتُهُ مُودِنًا عِظِيرًا، وَالعَثُّتُ: الحَيْدَى؛ وَقِيلَ: العَثُّتُ، بِالْفَتْحِ؛ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ العَثُّتُ، وَالعُطُّطُ، وَالعَرِيضُ، وَالإِمْرُ، وَالهَلْعُ، وَالعَطِي، وَالعِغْرُ، وَالعِغْمُورُ، وَالعَرَّامُ، وَالعَرَّالُ، وَالعَسَادُ. وَعَثَّتِ الرَّاعِي بِالْحَيْدَى: زَجَرَهُ؛ وَقِيلَ: عَثَّتْ بِهِ دَعَاهُ، وَقَالَ لَهُ: عَثَّتْ. وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: عَثِّي حِينَ، فِي مَعْنَى حَتَّى حِينَ.

عرت:

عَرَتِ الرُّمِيحُ يَعْزُتُ عَزْتًا: صَيَلِبَ. وَرُمِيحٌ عَزَاتٌ وَعَرَّاصٌ: شَدِيدُ الاضْطِرَابِ؛ وَقَدْ عَرَتِ يَعْزُتُ وَعَرِصَ يَعْزُصُ. وَعَرَتِ الرُّمِيحُ إِذَا اضْطَرَبَ، وَكَذَلِكَ البَرَقُ إِذَا لَمَعَ وَاضْطَرَبَ؛ وَيُقَالُ: بَرَقَ عَرَّاتٌ. قَالَ الأَنْزَهْرِيُّ فِي تَرْجُمِهِ عَرْتِ: قَدْ صَحَّ عَيْرٌ وَعَرَتَ، وَدَلَّ اخْتِلَافَ بِنَائِهِمَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الأُخْرَى، وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرْتِ. وَالعَرْتُ: الدَّلْكُ. وَعَرَتَ أَنْفَهُ يَعْزُتُهُ وَيَعْزُتُهُ عَزْتًا: تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ فَدَلَّكَه.

عفت:

العَفْتُ وَاللَّفْتُ: اللُّغِيُّ الشَّدِيدُ. عَفَّتَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا: لَوَاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَنَبَّهَتْ: فَقَدْ عَفَّتَهُ تَعْفُتُهُ عَفْتًا. وَإِنَّكَ لَتَعْفُتُنِي عَنْ حَاجَتِي أَى تَتَّيَّنِي عَنْهَا. وَعَفَّتَ يَدَهُ يَعْفُتُهَا عَفْتًا: لَوَاهَا لِيَكْسِرَهَا. وَعَفَّتَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا: كَسَرَهُ؛ وَقِيلَ: كَسَرَهُ كَسْرًا لَيْسَ فِيهِ إِزْفَضَاضٌ، يَكُونُ فِي الرِّطْبِ وَالْيَابِسِ. وَعَفَّتَ عُنُقَهُ، كَذَلِكَ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَعَفَّتَ كَلَامَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا: هُوَ أَنْ يَلْفِتَهُ، وَيَكْسِرَهُ مِنَ اللُّكْنَةِ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ الأَعْجَمِيِّ وَنَحْوِهِ إِذَا تَكَلَّفَ العَرَبِيَّةَ. وَالعَفْتُ: اللُّكْنَةُ. وَرَجُلٌ عَفَّاتٌ: الأَلْكُنُ. وَعَفَّتَ فُلَانٌ عَفْتًا إِذَا كَسَرَهُ. وَالأَعْفَتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الأَعْسَرُ؛ قِيلَ: هِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ. وَالأَلْفَتُ أَيْضًا: الأَعْسَرُ. وَالأَعْفَتُ: الكَثِيرُ التَّكْشُفِ إِذَا جَلَسَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ؛ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ وَهُوَ مَرُوءِيٌّ بِالنَّاءِ؛ وَقِيلَ: الأَعْفَتُ وَالْعَفْتُ الأَحْمَقُ، وَالأُنْثَى مِنَ الأَعْفَتِ: عَفْتَاءٌ، وَ مِنَ العَفْتِ: عَفْتَةٌ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: امْرَأَةٌ عَفْتَاءٌ وَعَفْكَاءٌ وَلَفْتَاءٌ، وَرَجُلٌ أَعْفَتٌ أَعْفَكَ أَلْفَتٌ، وَهُوَ الأَخْرَقُ. وَرَجُلٌ عَفْتَانٌ وَعِفْتَانٌ: جَافٍ، جَلْدٌ، قَوِيٌّ؛

ص: ٥٩

قال الشاعر (١): بَعِيدَ أَزَابِي الْعِفْتَانِ الْغَلْتِ و يروى: بعد أَزَابِي الْعِفْتَانِيَّ h. قال الأزهري: و مثال عِفْتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سِلْجَانٌ ؛ يُقَالُ: أَلْقَاهُ فِي سِلْجَانِهِ أَى فِي حَلْقِهِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: رَجُلٌ عِفْتَانٌ وَ عِفْتَانٌ جَافٌ قَوِيٌّ جَلْدٌ، وَ جَمْعُ الْأَخِيرِ عِفْتَانٌ، عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَ هِجَانٍ، لَا حَدَّ جُنْبٍ، لِأَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا: عِفْتَانَانِ، فَتَفَهَّمَهُ. وَ يُقَالُ لِلْعَصِيدِ: عَفَيْتَهُ، وَ لَفَيْتَهُ.

علفت:

فِي الرَّبَاعِيِّ: الْعِلْفَتَانُ الصَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ ؛ وَ أَنْشَدَ: يَضْحَكُ مِنِّي مَنْ يَرَى تَكَرُّكِي مِنَ فَرْقِي، مِنْ عِلْفَتَانٍ أَدْبَسِ، أَخْبَثَ خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ الْمُحْمِسِ التَّكَرُّكُ كَسُ: التَّلَوُّثُ وَ التَّرْدُّدُ. وَ الْمُحْمِسُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

عمت:

عَمَّتِ الصُّوفُ وَ الْوَبْرُ يَعْمِيْتُهُ عَمْتًا: لَفَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا وَ مُسْتَدِيرًا حَلْفَهُ فَعَزَلَهُ ؛ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَمَا يَفْعَلُهُ الْغَزَالُ الَّذِي يَعْزِلُ الصُّوفَ، فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ ؛ قَالَ: وَ الْأَسْمُ الْعَمِيْتُ ؛ وَ أَنْشَدَ: يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَزْعَاهَا وَ يَحْلُبُهَا، وَ يَعْمِيْتُ الدَّهْرَ، إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ وَ يُقَالُ: عَمَّتِ الْعَمِيْتُ يُعَمِّتُهُ تَعْمِيْتًا ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: فَظَلَّ يَعْمِيْتُ فِي قَوْطٍ وَ رَاجِلِهِ، وَ يَكْفِيْتُ الدَّهْرَ، إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ قَالَ: يَعْمِيْتُ يَعْزِلُ، مِنْ الْعَمِيْتِهِ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ. وَ يَكْفِيْتُ: يَجْمَعُ وَ يَحْرِصُ، إِلَّا - سَاعَةَ يَفْعِدُ يَطْبِخُ الْهَيْبِدَ. وَ الرَّاجِلُ: كَبْشُ الرَّاعِي، يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ ؛ وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: عَمِيَتْ فَلَانُ الصُّوفِ يَعْمِيْتُهُ عَمْتًا إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ مَا يَطْرُقُهُ وَ يَنْفُسُهُ، ثُمَّ يَعْمِيْتُهُ لِيَلْوِيَهُ عَلَى يَدِهِ، وَ يَعْزِلُهُ بِالْمِيدَرَةِ ؛ قَالَ: وَ هِيَ الْعَمِيْتَةُ ؛ وَ الْعَمَائْتُ جَمَاعَةٌ. وَ الْعَمْتُ وَ الْعَمِيْتَةُ: مَا عُزِلَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَ الْجَمْعُ أَعْمِيْتُهُ وَ عُمْتُ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللَّغَةِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الَّذِي عِنْدِي أَنَّ أَعْمِيْتَهُ جَمْعُ عَمِيْتٍ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَمِيْتِهِ، لِأَنَّ فَعِيلَهُ لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلِهِ ؛ وَ الْعَمِيْتَةُ مِنَ الْوَبْرِ: كَالْفَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ ؛ وَ يُقَالُ: عَمِيْتُهُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ، كَمَا يُقَالُ: سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ، وَ سَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ. وَ عَمَّتِ الرَّجُلُ حَبْلَ الْقَتِّ، فَهُوَ مَعْمُوتٌ وَ عَمِيْتُ: قَتَلَهُ وَ لَوَاهُ ؛ وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ قِطْعًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيْتَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَمِيْتًا حَالًا مِنْ وَبَرٍ، وَ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَمِيْتِهِ، فَيَكُونُ نَعْتًا لِقِطْعٍ. وَ رَجُلٌ عَمِيْتُ: ظَرِيفٌ، جَرِيءٌ ؛ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَمِيْتُ الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ ؛ قَالَ: وَ لَا تَبِعَ الدَّهْرَ مَا كُنْفِيْتَا، وَ لَا تُمَارِ الْفَطْنَ الْعَمِيْتَا قَالَ: وَ الْعَمِيْتُ، بِالتَّشْدِيدِ، الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ،

ص: ٦٠

(١ - ١). قوله [قال الشاعر] صدره كما في التكملة: حتى يظل كالخفاء المنجث و الأزابي: النشاط. و الغلت ككتف: الشديد العلاج. و المنجث: المصروع.

و يقال: الجاهل الضعيف؛ قال الشاعر: كالخُرسِ العماميتِ و العَمِيَّتِ أيضاً: الذى لا يَهْتَدِي لجهه. و فلانٌ يَعْمِتُ أقرانه إذا كان يَقْهَرُهُمْ و يُلْفَهُمْ، يقال ذلك فى الحزب، و جوده الرأى، و العلم بأمر العِدُوِّ و إِثْخانِه؛ و من ذلك يقال للفائف الصُوف: عُمْتُ، لأنّها تُعْمَتُ أى تُلْفُ.

عنت:

العنتُ: دُخُولُ المَشَقَّةِ على الإنسان، و لقاء الشدَّةِ؛ يقال: أَعْنَتَ فلانٌ فلاناً إِعْناَتاً إذا دَخَلَ عليه عنتاً أى مَشَقَّةً. و

١٦- فى الحديث: الباغونَ البرآءَ العنتَ .؛ قال ابن الأثير: العنتُ المَشَقَّةُ، و الفساد، و الهلاكُ، و الإثم، و الغلطُ، و الخطأُ، و الزنا: كلُّ ذلك قد جاء، و أُطْلِقَ العنتُ عليه، و الحديثُ يَحْتَمِلُ كلِّها؛ و البرآءُ جمع برىءٍ، و هو و العنتُ منصوبان مفعولان للباغين؛ يقال: بَغَيْتُ فلاناً خيراً، و بَغَيْتَكَ الشىءَ: طلبتُه لك، و بَغَيْتُ الشىءَ: طلبتُه؛ و منه

١٦- الحديث: فَيَعْنَتُوا عليكم دينكم. أى يُدْخِلُوا عليكم الضَّررَ فى دينكم؛ و

١٦- الحديث الآخر: حتى تُعْنَتَهُ . أى تُشَقَّ عليه. و

١٦- فى الحديث: أَيُّما طيب تَطَبَّبَ، و لم يَعْرِفْ بالطَّبِّ فَأَعْنَتَ، فهو ضامِنٌ.؛ أى أَضَرَ المريضَ و أَفسدَه. و أَعْنَتَهُ و تَعْنَتَهُ تَعْنَتاً: سأله عن شىءٍ أَراد به اللبَسَ عليه و المَشَقَّةَ. و

١٧- فى حديث عمر: أَرَدْتُ أَنْ تُعْنَتَنِي . أى تَطْلُبَ عَنَتِي، و تُسَدِّقَ طَنِي. و العنتُ الهلاكُ. و أَعْنَتَهُ أَوْقَعَهُ فى الهلكه؛ و قوله عز و جل: وَ اعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ يُطِيعُكُمْ فى كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ؛ أى لو أَطَاعَ مِثْلَ المُخْبِرِ الذى أَخْبَرَهُ بما لا أَصَلَ له، و قد كَانَ سَيِّعَى بقوم من العربِ إلى النبى، صلى الله عليه و سلم، أَنَّهُمْ ارْتَدَّوْا، لَوْ قَعْتُمْ فى عَنَتِ أى فى فساد و هلاك. و هو قول الله، عز و جل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ، فَتُصِيبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ يُطِيعُكُمْ فى كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ. و فى التنزيل: وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَمَأَعَنْتُكُمْ؛ معناه: لو شاءَ لَشَدَّدَ عليكم، و تَعَبَّدَ كم بما يَضِيعُ عليكم أداؤه، كما فَعَلَ بمن كان قَبْلَكُمْ. و قد يُوَضَّعُ العنتُ موضعَ الهلاكِ، فيجوز أن يكون معناه: لو شاءَ اللهُ لَأَعْنَتَكُمْ أى لأَهْلَكَكُمْ بِحُكْمٍ يكون فيه غيرَ ظالم. قال ابن الأبارى: أَصْلُ التَّعْنَتِ التَّشْدِيدُ، فإذا قالت العربُ: فلانٌ يَتَعْنَتُ فلاناً و يُعْنَتُهُ، فمرادهم يُشَدِّدُ عليه، و يُلزِمُهُ بما يصعبُ عليه أداؤه؛ قال: ثم نَقَلْتُ إلى معنى الهلاكِ، و الأَصْلُ ما وَصَفْنَا. قال ابن الأعرابى: الإِغْنَاتُ تَكْلِيفٌ غيرُ الطاقِه. و العنتُ: الزنا. و فى التنزيل: ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ؛ يعنى الفُجُورَ و الزنا؛ و قال الأزهري: نزلت هذه الآية فىمن لم يَشِيتَ طَوْلاً أى فَضَلَ مالٍ يَنْكِحُ به حُرَّةً، فله أن يَنْكِحَ أُمَّه؛ ثم قال: ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ، و هذا يُوجِبُ أن من لم يَحْشَى العنتَ، و لم يجد طَوْلاً- لِحُرَّةً، أنه لا يحل له أن يَنْكِحَ أُمَّه؛ قال: و اِخْتَلَفَ الناسُ فى تفسير هذه الآية؛ فقال بعضهم: معناه ذلك لمن خاف أن يَحْمِلَهُ شِدَّةُ الشَّبَقِ و العُلْمِ على الزنا، فيُلْقَى العذابَ العظيم فى الآخرة، و الحدَّ فى الدنيا، و قال بعضهم: معناه أن يَعِشِقَ أُمَّه؛ و ليس فى الآية ذِكْرُ عَشِقٍ، و لكنَّ ذَا العِشْقِ يَلْقَى عَنَتاً؛ و قال أبو العباس محمد بن يزيد التَّمَالِي: العنتُ،

هاهنا، الهلاك؛ وقيل: الهلاك في الزنا؛ وأنشد: أحاولُ إغْنَاتِي بما قالَ أو رَجَا أراد: أحاولُ إهلاكي. وروى المُنذِرِيُّ عن أبي الهَيْثَم أنه قال: العَنَتُ في كلامِ العربِ الجَوْرُ والإِثْمُ والأَذَى؛ قال: فقلتُ له التَّعَنُتُ من هذا؟ قال: نعم؛ يقال: تَعَنَتَ فلانٌ فلاناً إذا أدخلَ عليه الأذى؛ وقال أبو إسحاق الزجاج: العَنَتُ في اللغةِ المَشَقَّةُ الشديدة، والعَنَتُ الوُقوعُ في أمرٍ شاقٍّ، وقد عَنَتَ، وأَعَنَتَهُ غيره؛ قال الأزهرى: هذا الذى قاله أبو إسحاق صحيح، فإذا شَقَّ على الرجلِ العُزْبَهُ، وغَلَبَتْهُ العُلْمَةُ، ولم يجد ما يتزوَّج به حُرَّه، فله أن ينكح أمه، لأنَّ غَلَبَهُ الشَّهْوَةُ، واجتماعُ الماءِ فى الصُّلبِ، ربما أَدَّى إلى العَلَّةِ الصَّعْبَةِ، والله أعلم؛ قال الجوهرى: العَنَتُ الإِثْمُ؛ وقد عَنَتَ الرجلُ. قال تعالى: عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ؛ قال الأزهرى: معناه عزيزٌ عليه عَنَتُكُمْ، وهو لقاءُ الشَّدَّةِ والمَشَقَّةِ؛ وقال بعضهم: معناه عزيزٌ أى شديدٌ ما أَعَنَّتْكُمْ أى أوردَكم العَنَتَ والمَشَقَّةَ. ويقال: أَكَمَّهُ عَنُوتٌ طويلاً شاقَّةً المَصِيدَ، وهى العُنُوتُ أيضاً؛ قال الأزهرى: والعَنَتُ الكَسْرُ، وقد عَنَتَتْ يَدُهُ أو رِجْلُهُ أى انكسرت، وكذلك كُلُّ عَظْمٍ؛ قال الشاعر: فداؤِ بها أضلاعَ جَنِيئِكَ بَعْدَ ما عَنَتِنَ، وأَعْيَيْكَ الجَبائِزُ مِن عَيْلٍ ويقال: عَنَتَ العَظْمُ عَنَتاً، فهو عَنِتٌ وهى وانكسر؛ قال رؤبه: فأرغَمَ اللهُ الأُنُوفَ الرُّغَمَا: مَجْدُوعَهَا، والعَنِتَ المُخَشَّمَا وقال الليث: الوَثِيُّ ليس بعَنَتٍ؛ لا يكونُ العَنَتُ إلا الكَسْرُ؛ والوَثِيُّ الضَّرْبُ حتى يَرَهَّصَ الجِلْدَ واللحمَ، ويَصِلُ الضَّرْبُ إلى العَظْمِ، من غير أن ينكسر. ويقال: أَعَنَّتَ الجابِرُ الكَسِيرَ إذا لم يَزُفُقْ به، فزاد الكَسِيرَ فَساداً، وكذلك راکبُ الدابَّةِ إذا حَمَلَهُ على ما لا يَحْتَمِلُهُ من العُنْفِ حتى يَظْلَعُ، فقد أَعَنَتَهُ، وقد عَنَتَتِ الدابَّةُ. وجملةُ العَنَتِ: الضَّرُّ الشاقُّ المُؤدَى. و.

١٧- فى حديثِ الزهرى: فى رجلٍ أنْعَلَ دابَّةً فَعَنَتَتْ .؛ هكذا جاء فى روايه، أى عَرَجَتْ؛ و سماه عَنَتاً لأنه ضَرَّرَ و فَساد. و الروايه: فَعَنَتَتْ، بناءً فوقها نقطتان، ثم باءٌ تحتها نقطه، قال القتيبى: و الأَوَّلُ أَحَبُّ الوجهينِ إلى. و يقال للعَظْمِ المَجبورِ إذا أصابه شىءٌ فهاضه: قد أَعَنَّتَهُ، فهو عَنِتٌ و مُعِنْتُ. قال الأزهرى: معناه أنه يَهَيِّضُهُ، و هو كَسِيرٌ بَعْدَ انْجِبارٍ، و ذلك أشدُّ من الكَسْرِ الأَوَّلِ. و عَنِتَ عَنَتاً: اكتسب ما أُنْمَأَ و جاءنى فلانٌ مُتَعَنَتاً إذا جاء يَطْلُبُ زَلَّتَيْكَ. و العُنُوتُ: جُبَيْلٌ مُسْتَدِقٌّ فى السماء، و قيل: دُوَيْنَ الحَرَّةِ؛ قال: أَدْرَكْتُهَا تَأْفُزُ دُونَ العُنُوتِ، تِلْكَ الهَلُوكُ و الخَرِيْعُ السُّلْحُوْتُ الأَفْرُ: سَيْرٌ سَرِيْعٌ. و العُنُوتُ: الحَزُّ فى القَوْسِ؛ قال الأزهرى: عُنُوتُ القَوْسِ هو الحَزُّ الذى تُدْخَلُ فيه الغانَةُ، و الغانَةُ: حَلْقُهُ رأسِ الوترِ.

عَهت:

روى أبو الوازع عن بعض الأعراب: فلان مُتَعَهَّتٌ: ذو نيقَةٍ و تَخْيِيرٍ، كأنه مقلوب عن المُتَعَهَّتِ.



غنت:

غَتَّ الضَّحِكَ يُغْتُهُ غَتًّا: وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ، لِيُخْفِيَهُ. وَغَتَّ فِي الْمَاءِ يُغْتُّ غَتًّا: وَهُوَ مَا بَيْنَ النَّفْسَيْنِ مِنَ الشُّرْبِ، وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ. أَبُو زَيْدٍ: غَتَّ الشَّارِبُ يُغْتُّ غَتًّا، وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنَ الشُّرَابِ، وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ: شَدَّ الضُّحَى، فَغَتَّتْ غَيْرَ بَوَاضِعٍ، غَتَّ الْعَطَاطِ مَعًا عَلَى إِعْجَالٍ أَيْ شَرِبْنَ أَنْفَاسًا غَيْرَ بَوَاضِعٍ أَيْ غَيْرِ رِوَاءٍ.

١٤- فِي حَدِيثِ الْمُبَعِيثِ: فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَغَتَّتَنِي.؛ الْعَمْتُ وَالْعَمَطُ سَوَاءٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَى رَنِي عَصِيرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ، كَمَا يَجِدُ مَنْ يُعْمَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا. وَغَتَّهُ حَقْنًا يُغْتُهُ غَتًّا: عَصَى حَلَقَهُ نَفْسًا، أَوْ نَفْسَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَغَتَّهُ فِي الْمَاءِ يُغْتُهُ غَتًّا: غَطَّهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكْرُبَهُ. وَيُقَالُ: غَتَّهُ الْكَلَامَ غَتًّا إِذَا بَكَتَهُ تَبْكِيَةً.

١٦- فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: يَا مَنْ لَا يُغْتُهُ دَعَاءُ الدَّاعِينَ. أَيْ يَغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ.

١٤- فِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا عِنْدَ عَقْرِ حَوْضِي، أَدُوْدُ النَّاسِ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ. أَيْ لِأَدُوْدِهِمْ بَعْصَايَ حَتَّى يَرَوْفُضُوا عَنْهُ، وَإِنَّهُ لِيُغْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ: أَحَدُهُمَا مِنْ وَرْقٍ، وَالْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ، طَوَّلُهُ مَا بَيْنَ مُقَامِي إِلَى عُمَانَ؛ قَالَ اللَّيْثُ: الْعَتُّ كَالْعَطُّ. وَرَوَى

١٤- فِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الْحَوْضِ يُغْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ، أَحَدُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ.؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقٍ يُغْتُّ، بِضَمِّ الْغَيْنِ، قَالَ: وَمَعْنَى يُغْتُّ، يَجْرِي جَزِيًّا لَهُ صَوْتُ وَخَرِيرٌ؛ وَقِيلَ: يُغَطُّ؛ قَالَ: وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ حَفِظَ هَذَا التَّفْسِيرَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ، لَقِيلَ يُغْتُّ وَيُغَطُّ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ، وَمَعْنَى يُغْتُّ يُتَابِعُ الدَّفْقَ فِي الْحَوْضِ لَا يُنْقَطِعُ، مَا حُوِذَ مِنْ غَتِّ الشَّارِبِ الْمَاءَ جَزْعًا بَعْدَ جَزْعٍ، وَنَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ، مِنْ غَيْرِ إِبَانِهِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ؛ قَالَ:

١٤- فَقَوْلُهُ يُغْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ. أَيْ يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا مُتتَابِعًا دَائِمًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَطِعَ، كَمَا يُغْتُّ الشَّارِبُ الْمَاءَ، وَيُغْتُّ مُتَعَدِّ هَاهُنَا، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِلٍ يَفْعَلُ، فَهُوَ مُتَعَدِّ، وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ، فَهُوَ لِازِمٌ، إِلَّا مَا شَدَّدَ عَنْهُ؛ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ شَمْرٌ: غَتَّ، فَهُوَ مَعْتُوتٌ؛ وَغَمٌّ، فَهُوَ مَعْمُومٌ، قَالَ رُوْبُهُ يَذْكُرُ يُونُسَ وَالْحَيَوَاتِ: وَجَوْشَنُ الْحَوَاتِ لَهُ مَبِيَّتٌ، قَالَ: وَالْمَعْتُوتُ الْمَعْمُومُ. وَغَتَّ الدَّابَّةَ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ يُغْتُّهَا: رَكَضَهَا، وَجَهَّدهَا، وَأَتَعَبَهَا. وَغَتَّهَ اللَّهُ بِالْعَذَابِ غَتًّا كَذَلِكَ. وَغَتَّ الْقَوْلَ بِالْقَوْلِ، وَالشُّرْبَ بِالشُّرْبِ، يُغْتُهُ غَتًّا: أَتَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَغَتَّهُ بِالْأَمْرِ: كَدَّهُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يُغْتُّهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ. أَيْ يُعْمِسُهُمْ فِيهِ عَمْسًا مُتتَابِعًا. قَالَ: وَالْعَتُّ أَنْ تُتَبَّعَ الْقَوْلَ الْقَوْلَ، أَوْ الشُّرْبَ الشُّرْبَ؛ وَرَوَى أَنْشَدَ: فَغَتَّتْ غَيْرَ بَوَاضِعٍ أَنْفَاسَهَا، غَتَّ الْعَطَاطِ مَعًا عَلَى إِعْجَالٍ

١٧- فى حديث أم زرع فى بعض الروايات : و لا تُعْتَتُّ طَعَامَنَا تَعْتِيَتًا . قال أبو بكر أى لا تُفْسده . يقال : غَتَّ الطَعَامُ يَغْتُّ ، و أُعْتَتَّهُ أَنَا ، و غَتَّ الكَلَامُ : فَسَدَ . قال قَبَسُ بن الخَطِيمِ : و لا يَغْتُّ الحديث إِذْ نَطَقْتُ ، و هو ، بفيها ، ذو لَذَّةٍ طَرِبُ

غلت :

الغَلْتُ و الغَلَطُ سواء ؛ و قد غَلَت . و رجل غَلُوتٌ فى الحساب : كَثِيرُ الغَلَطِ ؛ قال رؤبه : إِذَا اسْتَدَارَ البَرِمُ الغَلُوتُ و قال بعضهم : الغَلْتُ فى الحساب ، و الغَلَطُ فى سِوَى ذلك . و قيل : الغَلَطُ فى القول ، و هو أَن يريد أَن يتكلم بكلمه فيغلط ، فيتكلم بغيرها . و

١٦- فى حديث ابن مسعود : لا- غَلَّتْ فى الإسلام . قال الليث : غَلَّتْ فى الحساب غَلَّتًا ، و يقال : غَلَّتْ فى معنى غَلَطَ . و قال أبو عمرو : الغَلَطُ فى المَنْطِقِ ، و الغَلْتُ فى الحساب ، و قيل : هما لغتان ؛ و جعل الزمخشري الحديث عن ابن عباس ؛ و قال رؤبه : إِذَا اسْتَدَرَّ البَرِمُ الغَلُوتُ و الغَلُوتُ : الكَثِيرُ الغَلَطِ ؛ قال : و اسْتَدَرَّاه كثره كلامه . و

١٧- فى حديث سُرَيْحِ : كان لا يجوز الغَلَّت . ؛ قال : هو أَن يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائه ، ثم تجده اشتراه بأقل ، فيرجع إِلى الحق و يَتْرُكُ الغَلَّت . و

١٧- فى حديث النَخَعِيِّ : لا- يجوز التَغَلُّتُ . ؛ هو تَفَعَّلُ من الغَلَّتِ . تقول : تَغَلَّتْهُ أَي طَلَبْتُ غَلَّتَهُ ، و تَغَلَّتْنِي فلانٌ و اغْتَلَّتْنِي إِذَا أَخَذَهُ على غِرِّهِ . و الغَلْتُ : الإِقَالَهُ فى الشراء و البيع . و غَلَّتَهُ الليل : أَوَّلُهُ ؛ قال : و جِيءَ غَلَّتَهُ فى ظُلْمِهِ الليلِ ، و ارْتَحَلَ بيومٍ مَحِاقِ الشَّهْرِ و الدَّبْرانِ و اغْلَتْنِي القَوْمُ على فلانٍ اغْلِنَاءً : عَلَوَهُ بالسُّتْمِ و الضَّرْبِ و القَهْرِ ، مثل الاغْرِنَاءِ .

غمت :

الغَمْتُ و الفَقَمُ : التُّخْمَةُ . غَمَّتَهُ الطَعَامُ يَغْمِتُهُ غَمْتًا : أَكَلَهُ دَسِيمًا ، فغَلَبَ على قلبه ، و تَقَمَلَ و اتَّخَمَ ؛ و قال الأزهري : هو أَن يَسْتَكْتِرَ منه حتى يَتَّخِمَ . و قال شمر : غَمَّتَهُ الودُكُ يَغْمِتُهُ إِذَا صَيَّرَهُ كَالسَّكْرانِ . و غَمَّتَهُ إِذَا غَطَّاه . و غَمَّتَهُ فى الماء يَغْمِتُهُ غَمْتًا : غَطَّاه فيه .

## فصل الفاء

فأت :

افْتَأَتَ عَلِيٌّ ما لم أَقُلْ : اخْتَلَقَهُ . أبو زيد : افْتَأَتَ الرجلُ عَلَيَّ افْتِئَاتًا ، و هو رجل مُفْتِئِتٌ ، و ذلك إِذا قال عليك الباطل . و قال ابن شميل فى كتاب المَنْطِقِ : افْتَأَتَ فلانٌ علينا يَفْتِئِتُ إِذا اسْتَبَدَّ علينا برأيه ؛ جاء به فى باب الهمز . و قال ابن السكيت : افْتَأَتَ بأمره و رأيه إِذا اسْتَبَدَّ به و انفرد . قال الأزهري : قد صح الهمز عن ابن شميل ، و ابن السكيت فى هذا الحرف ، قال : و ما علمت الهمز فيه أصلًا . و قال الجوهري : هذا الحرف سمع مهموزًا ، ذكره أبو عمرو ، و أبو زيد ، و ابن السكيت ، و غيرهم : فلا يخلو إِما أَن يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز ، كما قالوا : حَلَأْتُ السَّوِيقَ ، و لَبَأْتُ بالحج ، و رَثَأْتُ الميتَ ، أو يكون أصل هذه الكلمه من غير القَوْتِ .

فتت :

فَتَّ الشَّيْءَ يَفْتُتُهُ فَتّاً، وَفَتَّتَهُ دَقَّقَهُ. وَقِيلَ: فَتَّهَ كَسَرَهُ، وَقِيلَ: كَسَرَهُ بِأَصَابِعِهِ. قَالَ اللَّيْثُ: الْفَتُّ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِإِصْبَعِكَ،

ص: ٦٤

فَتَصِيْرُهُ فُتَاتًا أَى دُقَاقًا، فَهُوَ مَفْتُوتٌ وَفَتِيْتٌ. وَفَى الْمَثَلِ: كَفَمَا مُطْلَقَه تَفْتُ الْبِيْرَمَعُ؛ الْبِيْرَمَعُ: حَجَارَه بِيضٌ تَفْتُ بِالْيَدِ؛ وَقَدْ انْفَتَّ وَتَفَّتَتْ. وَالْفُتَاتُ: مَا تَفَّتَتْ؛ وَفُتَاتُ الشَّيْءِ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ؛ قَالَ زَهِيْرٌ: كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ، فَى كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ، حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحَطِّمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَفُتَاتُ الْعِهْنِ وَالصُّوفِ مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ. وَالْفُتُّ وَالثُّ: الشَّقُّ فَى الصَّخْرَه، وَهَى الْفُتُوتُ وَالثُّوتُ. وَالتَّفْتُتُ: التَّكْثُرُ. وَالْإِنْفَاتُ: الْإِنْكَسَارُ. وَالْفَتِيْتُ وَالْفُتُوتُ: الشَّيْءُ الْمَفْتُوتُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فَتَّ مِنَ الْخُبْزِ؛ وَفَى التَّهْذِيْبِ: إِلَّا أَنَّهُمْ خَصُّوا الْخُبْزَ الْمَفْتُوتَ بِالْفَتِيْتِ. وَالْفَتِيْتُ: الشَّيْءُ يَسِيْقُ فَيَتَقَطَّعُ وَيَتَفْتَّتُ. وَكَلِمَه بِشَيْءٍ فَفَّتَ فَى سَاعِدَه أَى أَضْعَفَه وَأَوْهَنَه. وَفَتَّ فُلَانٌ فَى عَضُدِي، وَهَيْدٌ رُكْنِي. وَفَتَّ فُلَانٌ فَى عَضُدِ فُلَانٍ، وَعَضُدُه أَهْلُ بَيْتِه، إِذَا رَامَ إِضْرَارَه بِتَخَوُّنِه إِيَاهُمْ. وَالْفُتَّةُ: الْكُتْلَه مِنْ التَّمْرِ. الْفِرَاءُ: أَوْلَاكُ أَهْلِ بَيْتِ فَسْتٍ وَفُتٍّ وَفَتٍّ إِذَا كَانُوا مُتَشَرِّينَ، غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَتَّفَتَ الرَّاعِي إِبْلَه إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ، وَ لَمْ يَقْصِغْ صَوَّارَهَا. وَالْفُتَّةُ: بَعْرَه، أَوْ رَوْثَه مَفْتُوتَه، تُوَضَّعُ تَحْتَ الزَّنْدِ عِنْدَ الْقَدْحِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْفُتَّةُ مَا يُفْتُتُ وَ يُوَضَّعُ تَحْتَ الزَّنْدِ.

فخت:

الْفَاخِيْتُهُ: وَاحِدَه الْفَوَاحِيْتِ، وَهَى ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ أَنَّ الْفَاخِيْتَه مُشْتَقَه مِنَ الْفَخْتِ الَّذِي هُوَ ظِلُّ الْقَمَرِ. وَفَخَّتِ الْفَاخِيْتُهُ: صَوَّتَتْ. وَتَفَخَّتَتِ الْمَرْأه: مَشَتْ مِشِيَه الْفَاخِيْتَه. اللَّيْثُ: إِذَا مَشَتِ الْمَرْأه مُجْنِحَه، قِيلَ: تَفَخَّتَتِ تَفَخُّتًا؛ قَالَ: أَظُنُّ ذَلِكَ مُشْتَقًّا مِنْ مَشَى الْفَاخِيْتَه، وَجَمَعَ الْفَاخِيْتَه فَوَاحِيْتٌ. قَوْلُه مُجْنِحَه إِذَا تَوَسَّعَتْ فَى مَشِيْهَا، وَفَرَجَتْ يَدَيْهَا مِنْ إِبْطِيْهَا. وَالْفَخْتُ: ضَوْؤُ الْقَمَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ؛ يُقَالُ: جَلَسْنَا فَى الْفَخْتِ؛ وَ قَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَسْمَعْ الْفَخْتَ إِلَّا هَاهُنَا. قَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ: قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَه: الْفَخْتُ، لَا. أَذْرَى اسْمٌ ضَوْؤُه، أَمْ اسْمٌ ظُلْمَتُه. وَاسْمٌ ظُلْمَه ظِلُّه عَلَى الْحَقِيْقَه: السَّمْرُ؛ وَ لِهَذَا قِيلَ لِلْمُتَحَدِّثِيْنَ لَيْلًا: سِيْمَارٌ؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الصُّوَابُ فِىهِ ظِلُّ الْقَمَرِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: الصُّوَابُ مَا قَالَه، لِأَنَّ الْفَاخِيْتَه بِلَوْنِ الظِّلِّ، أَشْبَهَ مِنْهَا بِلَوْنِ الضُّوْءِ. وَفَخَّتَ رَأْسَه بِالسَّيْفِ فَخْتًا: قَطَّعَه. وَفَخَّتَ الْإِنَاءَ فَخْتًا: كَشَفَه. وَالْفَخْتُ: نَشْلُ الطَّبَاطِخِ الْفِدْرَه مِنَ الْقِدْرِ. وَ يُقَالُ: هُوَ يَتَفَخَّتُ أَى يَتَعَجَّبُ، فَيَقُولُ: مَا أَحْسَنَه.

فرت:

الْفُرَاتُ: أَشَدُّ الْمَاءِ عُذُوبَه. وَفَى التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ: هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ، وَ هَذَا مَلْحٌ أُجَاجٌ. وَ قَدْ فُرَّتَ الْمَاءُ يَفُرُّتُ فُرُوْتَه إِذَا عَذَّبَ، فَهُوَ فُرَاتٌ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَرَّتَ الرَّجُلُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، إِذَا ضَعُفَ عَقْلُه بَعْدَ مُسْكِه. وَ الْفُرَاتَانِ: الْفُرَاتُ وَ دُجَيْلٌ؛ وَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

ص: ٦٥

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيهِ،

يُدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ

ليس هنالك فُرَاتٌ، لأنَّ الدُّرَّ لا يكون في الماء العذب، وإنما يكون في البحر. وقوله: ما شئت، في موضع الحال، أى جاء بها كامله الحسين، أو بالغة الحسين، وقد تكون في موضع جرّ على البدل من الهاء أى فجاء بما شئت من لطميه. ومياه فزتان و فُرَاتٌ كالواحد، والاسم الفُروتة. و الفُرَاتُ: اسم نهر الكوفة، معروف. و فُرْتَى: المرأة الفاجرة؛ ذهب ابن جنى فيه إلى أن نونه زائده، و حكى فُرْت الرجلُ يَفُرْتُ فُرْتًا: فَجُرُّ؛ و أما سيبويه فجعله رباعياً. و الفُرْتُ: لغة في الفِترِ؛ عن ابن جنى، كأنه مقلوب عنه.

فالت:

أَفَلْتَنِي الشَّيْءُ، و تَفَلَّتْ مِنِّي، و انْفَلَّتْ، و أَفَلَّتْ فَلَانٌ فَلَانًا: حَلَّصَهُ. و أَفَلَّتْ الشَّيْءُ و تَفَلَّتْ و انْفَلَّتْ، بمعنى؛ و أَفَلْتَهُ غَيْرُهُ. و

١٦- في الحديث: تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ، فَهَوَّ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا.

التَّفَلُّتُ، و الإِفْلَاتُ، و الانْفِلَاتُ: التَّخَلُّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجَاءَهُ، مِنْ غَيْرِ تَمَكُّثٍ؛ و مِنْهُ

١٦- الحديث: أَنْ عَفْرِيَتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ. أَى تَعَرَّضَ لِي فِي صَلَاتِي فَجَاءَهُ. و

١٤- في الحديث: أَنْ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَبَّكَ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا حَازَى دَارَ الْعَبَّاسِ، انْفَلَّتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَضَحِكَ وَقَالَ: أَفَعَلَهَا؟ و لم يأمر فيه بشيء. و منه

١٤- الحديث: فَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنِّي يَدِي. أَى تَتَفَلَّتُونَ، فَحَذَفَ إِحْدَى النَّائِبِينَ تَخْفِيفًا. و يُقَالُ: أَفَلَّتْ فَلَانٌ بِجُرْيِعِهِ الذَّقْنَ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُشْرِفُ عَلَى هَلَكِهِ، ثُمَّ يُفَلِّتُ، كَأَنَّهُ جَرَعَ الْمَوْتَ جُرْعًا، ثُمَّ أَفَلَّتْ مِنْهُ. و الإِفْلَاتُ: يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِنْفِلَاتِ، لِأَزْمَا، وَ قَدْ يَكُونُ وَاقِعًا. يُقَالُ: أَفَلْتَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ أَى حَلَّصْتَهُ؛ و أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: و أَفَلْتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَ جُبَّتِي، جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَ حِمَارِي أَبُو زَيْدٍ، مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ: أَفَلْتَنِي جُرْيِعَهُ الذَّقْنَ؛ إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنَ، ثُمَّ أَفَلْتَهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى أَفَلْتَنِي أَى انْفَلَّتْ مِنِّي. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لَيْسَ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فُلْتُ أَى لَا تَتَفَلَّتْ مِنْهُ. و قَدْ أَفَلَّتْ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ، وَ انْفَلَّتْ، وَ مَرَّ بِنَا بَعِيرٌ مُنْفَلَّتٌ، وَ لَا يُقَالُ: مُنْفَلْتُ. و

١٤- في الحديث عن أبي موسى: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إن الله يُعْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ: وَ كَذَلِكَ أَخَذُ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ. قوله: لَمْ يُفْلِتْهُ أَى لَمْ يَنْقَلِتْ مِنْهُ، وَ يَكُونُ مَعْنَى لَمْ يُفْلِتْهُ، لَمْ يُفْلِتْهُ أَحَدٌ أَى لَمْ يُحَلِّصْهُ شَيْءٌ. وَ تَفَلَّتْ إِلَى الشَّيْءِ وَ أَفَلَّتْ: نَازَعَتْ. وَ الْفَلْتَانُ: الْمُتَفَلَّتُ إِلَى الشَّرِّ؛ وَ قِيلَ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَ الْفَلْتَانُ: السَّرِيعُ، وَ الْجَمْعُ فَلْتَانٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَ فَرَسٌ فَلْتَانٌ أَى نَشِيطٌ، حديد الفؤاد مثل الصلطان. التهذيب: الفلتان و الصلتان، من التفلت و الانفلات، يقال ذلك للرجل الشديد الصلْب. و رجل فلتان: نشيط، حديد الفؤاد. و رجل فلتان أَى جرى و امرأه فلتانه.

وَأَفْتَلَّتْ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ فِي سُرْعَةٍ ۚ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ: إِذَا افْتَلَّتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ فَلْتَهُ أَى فَعْجَاهُ. يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فَلْتَهُ أَى فَعْجَاهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنِ تَدَبُّرٍ وَلَا تَرَدُّدٍ. وَالْفَلْتَةُ: الْأَمْرُ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّ بَيْعَهُ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً، وَقَى اللَّهُ شَرَّهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ فَعْجَاهُ، وَكَانَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ يُنْتَظَرُ بِهَا الْعَوَامُّ، إِنَّمَا ابْتَدَرَهَا أَكَابِرُ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعَامَّةِ الْأَنْصَارِ، إِلَّا تَلَكَّ الطَّيْرَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ، ثُمَّ أَضْفَقَ الْكَلْبُ لَهُ، بِمَعْرِفَتِهِمْ أَنَّ لَيْسَ لِأَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُنَازَعٌ وَلَا شَرِيكَ فِي الْفَضْلِ، وَ لَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ فِي أَمْرِهِ إِلَى نَظَرٍ، وَلَا مُشَاوَرَةٍ ۚ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّمَا مَعْنَى فَلْتَهُ الْبَغْتَةُ ۚ قَالَ: وَإِنَّمَا عُوْجِلَ بِهَا، مُبَادَرَةً لِأَنْتِشَارِ الْأَمْرِ، حَتَّى لَا يَطْمَعُ فِيهَا مِنْ لَيْسَ لَهَا بِمَوْضِعٍ ۚ وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْهَدَلِيِّ: كَانُوا حَبِيئَةً نَفْسِي، فَافْتَلْتُهُمْ، وَ كَلُّ زَادٍ حَبِيءٍ، قَصْرُهُ النَّفْدُ قَالَ: افْتَلْتُهُمْ، أَخَذُوا مِنِّي فَلْتَهُ. زَادٌ حَبِيءٌ: يُضَنُّ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَرَادَ بِالْفَلْتَةِ الْفَعْجَاهُ، وَ مِثْلُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ حَيْدِيرَةٌ بِأَنَّ تَكُونَ مُهَيَّجَةً لِلشَّرِّ وَالْفِتْنَةِ، فَعَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ وَقَى. قَالَ: وَالْفَلْتَةُ كُلُّ شَيْءٍ فَعِلٌ مِنْ غَيْرِ رَوِيٍّ، وَإِنَّمَا بُودِرَ بِهَا خَوْفُ انْتِشَارِ الْأَمْرِ ۚ وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْفَلْتَةِ الْخَلْسَةَ أَى أَنَّ الْإِمَامَةَ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ، مَالَتْ الْأَنْفُسُ إِلَى تَوَلِّيِّهَا، وَ لَذَلِكَ كَثُرَ فِيهَا التَّشَاجُرُ، فَمَا قَلَّدَهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَّا انْتِزَاعًا مِنَ الْأَيْدِي وَ اخْتِلَاسًا ۚ وَقِيلَ: الْفَلْتَةُ هُنَا مَشْتَقَةٌ مِنَ الْفَلْتَةِ، آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، فَيُخْتَلَفُونَ فِيهَا أَمِنْ الْحِلِّ هِيَ أَمِنْ الْحَرَمِ؟ فَيَسَارِعُ الْمُؤْتَمِرُونَ إِلَى دَرْكِ الثَّأْرِ، فَيَكْثُرُ الْفَسَادُ، وَ تُسْفِكُ الدَّمَاءُ ۚ فَشَبَّهَ أَيَّامَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِالْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، وَ يَوْمَ مَوْتِهِ بِالْفَلْتَةِ فِي وَقُوعِ الشَّرِّ، مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ، وَ تَوَقُّفِ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّاعَةِ، وَ مَنَعِ مِنَ الزَّكَاةِ وَ الْجَزْيِ، عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي أَنَّ لَا يَسُودُ الْقَبِيلَةَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهَا. وَ الْفَلْتَةُ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ۚ وَقِيلَ: الْفَلْتَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، كَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ۚ وَ ذَلِكَ أَنَّ يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ ثَأْرَهُ، فَرُبَّمَا تَوَانَى فِيهِ، فَإِذَا كَانَ الْعَدُوُّ دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَفَاتَهُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: كَانَ لِلْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَاعَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْفَلْتَةُ، يُغَيِّرُونَ فِيهَا، وَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، يُغَيِّرُونَ تِلْكَ السَّاعَةَ، وَ إِنْ كَانَ هَالِكًا رَجَبٌ قَدْ طَلَعَ تِلْكَ السَّاعَةَ، لِأَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ آخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، مَا لَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ ۚ وَ أَنْشَدَ: وَ الْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ، وَ قِيلَ: لَيْلَةُ فَلْتِهِ، هِيَ الَّتِي يَنْقُصُ بِهَا الشَّهْرُ وَ يَتِمُّ،

فرما رأى قوم الهلال، ولم يُبصَره آخرون، فغير هؤلاء على أولئك، وهم غارون، وذلك في الشهر؛ وسميت فلتته، لأنها كالشيء المنفلت بعد وثاق؛ أنشد ابن الأعرابي: وغاره، بين اليوم والليل، فلتته، تداركها ركضاً بسيد عمرد شبه فرسه بالذئب؛ وقال الكميت: بفلته، بين إظلام وإسفار والجمع فلتات، لا يتجاوز بها جمع السلامه.

١٤- في حديث صفه مجلس النبي، صلى الله عليه وسلم: لا تُثنى فلتاته. أي زلاته. الفلتات: الزلات؛ والمعنى أنه، صلى الله عليه وسلم، لم يكن في مجلسه فلتات أي زلات فتثنى أي تذكّر أو تحفظ وتحكى، لأن مجلسه كان مضموناً عن السقطات واللغو، وإنما كان مجلس ذكر حسن، وحكم بالغه، وكلام لا فضول فيه. واقتلت نفسه: مات فلتته. ابن الأعرابي: يقال للموت الفجاء الموت الأبيض، والجارف، واللافت، والقاتل. يقال: لفته الموت، وقتله، واقتلته؛ وهو الموت الفوات والفوات: هو أخذة الأسف، وهو الوحى؛ والموت الأحمر: القتل بالسيف. والموت الأسود: هو العرق والشرق. واقتلت فلان، على ما لم يُسم فاعله، أي مات فجاءه.

١٤- في حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أن رجلاً أتاه، فقال: يا رسول الله، إن أمي اقتلته نفسيها فماتت، ولم تُوص، أفأتصدق عنها؟ فقال: نعم. قال أبو عبيد: اقتلته نفسيها، يعني ماتت فجاءه، ولم تمرض فتوصي، ولكنها أخذت نفسيها فلتته. يقال: اقتلته إذا استلبه. واقتلت فلان بكذا أي فوجئ به قبل أن يستعد له. ويروى بنصب النفس ورفعها؛ فمعنى النصب اقتلتها الله نفسها، يتعدى إلى مفعولين، كما تقول اختلسه الشيء واستلبه إياه، ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله، فتحول المفعول الأول مضمراً، وبقي الثاني منصوباً، وتكون التاء الأخيره ضمير الأم أي اقتلته هي نفسيها؛ وأما الرفع فيكون متعدياً إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل، وتكون التاء للنفس أي أخذت نفسيها فلتته، وكل أمر فعل على غير تلبث وتمكث، فقد اقتلت، والاسم الفلته. وكساء فلوت: لا ينضم طرفاه على لابس من صغره. وثوب فلوت: لا ينضم طرفاه في اليد؛ وقول متمم في أخيه مالك: عليه الشملة الفلوت يعني التي لا تنضم بين المزدتين.

١٧- في حديث ابن عمر: أنه شهد فتح مكة، ومع جملة جزور وبُرده فلوت. قال أبو عبيد: أراد أنها صغيرة، لا ينضم طرفاها، فهي تفلت من يده إذا اشتمل بها. ابن الأعرابي: الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه، لئنه أو خشونته.

١٦- في الحديث: وهو في بُرده له فلتته. أي ضيقه صغيرة لا ينضم طرفاها، فهي تفلت من يده إذا اشتمل بها، فسامها بالمره من الأنفلات؛ يقال: بُرد فلتته وفلوت. واقتلت الكلام واقرحه إذا ارتجله، واقتلت عليه: قضى الأمر دونه. والفلتان: طائر زعموا أنه يصيد القردة.

فوت:

الْفَوْتُ : الْفَوَاتُ . فَاتَنِي كَذَا أَي سَبَقَنِي، وَفُتُّهُ أَنَا. وَ قَالَ أَعْرَابِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَاتُ وَلَا يُلَاتُ. وَ فَاتَنِي الْأَمْرُ فَوَاتًا وَ فَوَاتًا: ذَهَبَ عَنِّي. وَ فَاتَهُ الشَّيْءُ، وَ أَفَاتَهُ إِيَاحَ غَيْرِهِ؛ وَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: إِذَا أَرَنَّ عَلَيْهَا طَارِدًا، نَزَقَتْ، وَ الْفَوْتُ، إِذَا فَاتَ، هَادِيَ الصَّدْرِ وَ الْكَتْدُ يَقُولُ: إِذَا فَاتَتْهُ، لَمْ تَفُتْهُ إِلَّا بِقَدْرِ صَدْرِهَا وَ مَنْكِبِهَا، فَالْفَوْتُ فِي مَعْنَى الْفَاتِ. وَ لَيْسَ عِنْدَهُ فَوْتُ وَ لَا فَوَاتٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ تَفَوَّتَ الشَّيْءُ، وَ تَفَاوَتَ تَفَاوُتًا، وَ تَفَاوُتًا، وَ تَفَاوُتًا: حَكَاهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ؛ الْمَعْنَى: مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ تَعَالَى السَّمَاءِ اخْتِلَافًا، وَ لَا اضْطِرَابًا. وَ قَدْ قَالَ سِيبَوَيْهٍ: لَيْسَ فِي الْمَصَادِرِ تَفَاعُلٌ وَ لَا تَفَاعِلٌ. وَ تَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ أَي تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا تَفَاوُتًا، بَضَمَ الْوَاوِ؛ وَ قَالَ الْكَلَابِيُونَ فِي مَصْدَرِهِ: تَفَاوُتًا، فَفَتَحُوا الْوَاوِ؛ وَ قَالَ الْعَنْبَرِيُّ: تَفَاوُتًا، بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا، مَضْمُومَ الْعَيْنِ، إِلَّا مَا رَوَى مِنْ هَذَا الْحَرْفِ. الْبَيْهَقِيُّ: فَاتَ يَفُوتُ فَوَاتًا، فَهُوَ فَاتٌ، كَمَا يَقُولُونَ: بَوْنٌ بَائِنٌ، وَ بَيْنَهُمْ تَفَاوُتٌ وَ تَفَوُّتٌ. وَ قَرِئَ: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ وَ تَفَوُّتٍ؛ فَالْأُولَى قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو؛ قَالَ قِتَادَةُ: الْمَعْنَى مِنْ اخْتِلَافٍ؛ وَ قَالَ السُّدِّيُّ: مِنْ تَفَوُّتٍ: مِنْ عَيْبٍ، فَيَقُولُ النَّازِلُ: لَوْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا، كَانَ أَحْسَنَ؛ وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ بَيْنَهُمَا فَوْتُ فَاتٌ، كَمَا يَقَالُ بَوْنٌ بَائِنٌ. وَ هَذَا الْأَمْرُ لَا يُفْتَاتُ أَي لَا يَفُوتُ، وَ افْتَاتَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ: حَكَمَ. وَ كُلُّ مَنْ أَحْدَثَ دُونَكَ شَيْئًا: فَقَدْ فَاتَكَ بِهِ، وَ افْتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ: فَإِنَّ الصُّبْحَ مُنْتَظَرٌ قَرِيبٌ، وَ إِنَّكَ، بِالْمَلَامَةِ، لَنْ تُفَاتِي أَي لَا أَفُوتُكَ، وَ لَا يَفُوتُكَ مَلَامِي إِذَا أَصْبَحْتَ، فَدَعِينِي وَ نَوْمِي إِلَى أَنْ نُصْبِحَ، وَ فَلَانَ لَا يُفْتَاتُ عَلَيْهِ أَي لَا يُعْمَلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ.

١٧- وَ زَوَّجَتْ عَائِشَةُ ابْنَ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَ هُوَ غَائِبٌ، مِنَ الْمُنْذَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ غَيْبَتِهِ، قَالَ: أَمْثَلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ؟ أَي يُفْعَلُ فِي شَأْنِهِنَّ شَيْءٌ بَغَيْرِ أَمْرِهِ؛ نَقِمَ عَلَيْهَا نِكَاحَهَا ابْنَتَهُ دُونَهُ. وَ يَقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا فِي أَمْرِكَ دُونَكَ: قَدْ افْتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ؛ وَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ مَقْبَلٍ: يَا حُرُّ أَمْسِيَّتِي شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصِيرِي، وَ افْتَيْتَ، مَا دُونَ يَوْمِ الْبُعْثِ، مِنْ عُمْرِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنَ الْفَوْتِ. قَالَ: وَ الْافْتِيَاتُ الْفَرَاغُ. يَقَالُ: افْتَاتَ بِأَمْرِهِ أَي مَضَى عَلَيْهِ، وَ لَمْ يَسْتَسْتَسِرْ أَحَدًا؛ لَمْ يَهْمَزْهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَ رَوَى عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ وَ ابْنِ السَّكَيْتِ: افْتَاتَ فَلَانٌ بِأَمْرِهِ، بِالْهَمْزِ، إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ صَحَّ الْهَمْزُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الْحَرْفِ، وَ مَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ فِيهِ أَصْلِيًّا، وَ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي الْهَمْزِ أَيْضًا. الْجَوْهَرِيُّ: الْافْتِيَاتُ افْتِعَالٌ مِنَ الْفَوْتِ، وَ هُوَ السَّبْقُ إِلَى الشَّيْءِ دُونَ ائْتِمَارِ مَنْ يُؤْتَمَرُ. تَقُولُ: افْتَاتَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا



أى فاتة به، و تَفَوَّتَ عليه فى ماله أى فاتة به. و قوله

١٤- فى الحديث: إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فى ماله، فَأَتَى أَبُوهُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: ارْزُدْ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ. / قوله: تَفَوَّتَ، مأخوذٌ من الفَوْتِ، تَفَعَّلَ مِنْهُ / و معناه: أَنَّ الابْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ، و لَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فى هَبِهِ مَالِ نَفْسِهِ، فَأَتَى الأبُّ رَسولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ارْزُجِعْهُ مِنَ المَوْهُوبِ لَهُ، و ارْزُدْهُ عَلَى ابْنِكَ، فَإِنَّهُ و ما فى يَدِهِ تَحْتَ يَدِكَ، و فى مَلِكِيَّتِكَ، فليس لَهُ أَنْ يَسْتَبِدَّ بِأَمْرِ دُونِكَ، فَضَرَبَ، كونه سِيَهَمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، مَثَلًا لكونه بَعْضَ كَسْبِهِ، و أَعْلَمَهُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلابْنِ أَنْ يَفْتَاتَ عَلَى أَبِيهِ بِمَالِهِ، و هو مِنَ الفَوْتِ السَّبْقِ. تقول: تَفَوَّتَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فى كِذَابٍ، و افْتَاتَ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فى التَّصَرُّفِ فِيهِ. و لَمَّا ضَمَّنَ مَعْنَى التَّغَلُّبِ عُدِّيَ بَعلى. و رَجُلٌ فَوَيْتٌ، مُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ، و كذلك الأثْنَى. و زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: لَوْ شَهِدْتَنَا لِأَخْبَرْنَاكَ، و حَدَّثْنَاكَ بِمَا كَانَ، فَقَالَ لَهَا: لَنْ تُفَاتِي، فَهَاتِي. و الفَوْتُ: الخَلَلُ و الفُرْجَةُ بَيْنَ الأصَابِعِ، و الجَمْعُ أَفَوَاتٌ. و هو مِثْلُ فَوْتِ اليَدِ أَى قَدَرٌ مَا يَفُوتُ يَدِي / حكاها سيبويه فى الظروف المخصوصه. و قال أعرابى لصاحبه: اذُنٌ دُونَكَ، فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ: جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ فَوْتٌ فَمَكَ أَى تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدَرٌ مَا يَفُوتُ فَمَكَ، و لا تَقْدِرُ عَلَيْهِ / و تقول: هو مِثْلُ فَوْتِ الرُّمَحِ أَى حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ. و مَوْتُ الفَوَاتِ: مَوْتُ الفَجَاءِ. و

١٤- فى حديث أبي هريره، قال: مَرَّ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَحْتَ جِدَارٍ مائِلٍ، فَأَسْرَعَ المَشْيَ، فَقِيلَ: يَا رَسولَ اللَّهِ، أَسْرَعْتَ المَشْيَ، فَقَالَ: إِنِّى أَكْرَهُ مَوْتَ الفَوَاتِ. يعنى مَوْتَ الفَجَاءِ / و

١٤- فى روايه: أَخَافُ مَوْتَ الفَوَاتِ. / هو مِنْ قولِكَ: فَاتَنِي فُلَانٌ بِكَذَا أَى سَبَقَنِي بِهِ. ابن الأعرابى: يُقالُ لِمَوْتِ الفَجَاءِ: المَوْتُ الأَبْيَضُ، و الجارِفُ، و اللَّافِتُ، و الفاتِلُ، و هو المَوْتُ الفَوَاتُ و الفَوَاتُ، و هو أَخَذَةُ الأَسْفِ، و هو الوَجِيءُ / و يُقالُ: ماتَ فُلَانٌ مَوْتَ الفَوَاتِ أَى فَوَجِيءً.

## فصل القاف

قتت:

القَتُّ: الكَذِبُ المُهَيَّبُ، و النَمِيمَةُ. قَتَّ يَقْتُ قَتًّا، و قَتَّ بَيْنَهُمُ قَتًّا: نَمًا. و

١٦- فى الحديث: لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَاتٌ. هو النَّمَامُ. و القِتِّيَّةُ، مِثَالُ الهَجِيرَى: تَتَّبِعُ النَّمَامَ، و هى النَمِيمَةُ. و رَجُلٌ قَتَوْتُ، و قَتَاتٌ، و قِتِّيَّةٌ: نَمَامٌ، يَقْتُ الأَحاديثُ قَتًّا أَى يَنْمُوها نَمًا / و قيل: هو الذى يَسْتَمِعُ أَحاديثَ الناسِ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ، نَمَّها أَوْ لَمْ يَنْمَها. و قال خالِدُ بنِ جَنْبِهِ: القَتَاتُ الذى يَنْسَمِعُ أَحاديثَ الناسِ، فَيُخْبِرُ أَعْداءَهُمْ / و قيل: هو الذى يَكُونُ مَعَ القومِ يَتَحَدَّثُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ / و قيل: هو الذى يَنْسَمِعُ عَلَى القومِ، و هم لا يَعْلَمُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ. و امرأَةٌ قَتَاتَةٌ، و قَتَوْتُ: نَمَوْتُ. و القَسَّاسُ: الذى يَسْأَلُ عَنِ الأَخْبَارِ، ثُمَّ يَنْمُوها. و قولُ مَقْتُوْتُ: مَكْذُوبٌ / قال رؤبه: قَلْتُ، و قولى عِنْدَهُمْ مَقْتُوْتُ أَى كَذِبٌ / و قيل: مَقْتُوْتُ مَوْشِيٌّ بِهِ، مَقْتُولٌ / و قيل: معناه أَنَّ أَمْرِي عِنْدَهُمْ زَرِيٌّ، كالتَمِيمَةِ

و الكذب. أبو زيد: يقال هو حسن القَدِّ، و حسنُ القَتِّ، بمعنى واحد؛ و أنشد: كأنَّ ثدييها، إذا ما ابْرُنْتِي، حُقَّانٍ من عاج، أجيذا قَتًّا قوله: إذا ما ابْرُنْتِي أَى ائْتَصَبَ، جَعَلَهُ فَعْلًا لِلثَّدِيِّ. و قَتَّ أَثْرُهُ يَقْتُهُ قَتًّا: قَصَّه. و تَقَتَّتِ الحَدِيثُ: تَشَبَّعَهُ، و تَسَمَّعَهُ، و قيل: إن القَتَّ، الذى هو النَمِيمَةُ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ. و قَتَّ الشَّيْءُ يَقْتُهُ قَتًّا: هَيَّأَهُ. و قَتَّه: جَمَعَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. و قَتَّه: قَلَّلَهُ. و اقْتَتَّهُ: اسْتَأْصَلَهُ؛ قال ذو الرمة: سَيَّوَى أَنْ تَرَى سَيَّوْدَاءَ مِنْ غَيْرِ خَلْقِهِ تَخَاطَأَهَا، و اقْتَتَّتْ جَارَاتُهَا النَّغْلُ و القَتُّ: الفِضَّةُ فِضَّةً، و خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اليَابِسَةَ مِنْهَا، و هو جَمْعٌ عِنْدَ سَبْيِوِيهِ، و اِحْدَتْهُ قَتَّةٌ؛ قال الأَعشى: و نَأْمُرُ لِلْمَحْمُومِ، كَلَّ عَشِيَّةً بِهِ، بِقَتِّ و تَغْلِيقٍ، فَقَدْ كَانَ يَسْنُقُ و فى التَهْذِيبِ: القَتُّ الفِئْسَفِسَةُ، بِالسَّيْنِ. و القَتُّ يَكُونُ رَطْبًا و يَكُونُ يَابِسًا، الواحِدَةُ: قَتَّةٌ، مِثَالُ تَمْرِهِ و تَمْرٍ.

١٧- فى حديث ابن سلام: فإن أهدى إليك حمل تبنٍ، أو حمل قَتٍّ، فإنه ربأً.

القَتُّ: الفِضَّةُ فِضَّةً، و هى الرُّطْبَةُ مِنْ عَلْفِ الدَّوَابِّ. و دُهْنٌ مُقَتَّتٌ: مُطَبَّخٌ بِالرِّيحِ، و قال ثعلبٌ: مَخْلُوطٌ بِغَيْرِهِ مِنَ الأَدْهَانِ المُطَبَّخِ. و

١٤- فى الحديث عن النبى، صلى الله عليه و سلم: أنه ادَّهَنَ بَزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ، و هو مُحْرَمٌ. قوله غير مُقَتَّتٍ أَى غَيْرِ مُطَبَّخٍ؛ و قيل: المُقَتَّتُ الذى فيه الرِّيحُ، يُطَبَّخُ بِهَا الرِّيزُ بَحْتًا، لا يُخَالِطُهُ طِيبٌ؛ و قيل: هو الذى تُطَبَّخُ فِيهِ الرِّيحُ حَتَّى تَطِيبَ رِيحُهُ، و يُتَعَالَجُ بِهِ لِلرِّيحِ. و المُقَتَّتُ مِنَ الرِّيزِ: الذى أُغْلِيَ بِالنَّارِ و مَعَهُ أَفْوَاهُ الطَّيِّبِ. و مُقَتَّتُ المَدِينَةِ لا يُوفى بِهِ شَيْءٌ أَى لا يَغْلُو بِشَيْءٍ. و التَّقْتِيتُ: جَمْعُ الأَفْوَاهِ كُلِّهَا فى القَدْرِ و طَبْخُهَا؛ و لا- يقال قَتَّتَ، إلا- الرِّيزُ، على هذه الصِّفَةِ؛ و قال: يُنْسُ بِالنَّارِ كَمَا يُنْسُ الشَّحْمُ و الرُّبْدُ، قال: و الأَفْوَاهُ مِنَ الطَّيِّبِ كَثِيرَةٌ. و قَتَّةٌ: اسْمُ أُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةٍ: نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ.

قرت:

قَرَّتِ الدَّمُ يَقْرِتُ و يَقْرِتُ قَرَّتًا و قُرُوتًا، و قَرَّتَ: يَبَسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، أَوْ مَاتَ فى الجُرْحِ؛ و أنشد الأصمعى للنمر بن تَوْلَبٍ: يُسْنُ عَلَيْهَا الرُّغْفَرَانُ، كَأَنَّهُ دَمٌ قَارِتٌ، تُغْلَى بِهِ ثُمَّ تُغَسَّلُ و دَمٌ قَارِتٌ: قَدِ يَبَسَ بَيْنَ الجِلْدِ و اللِّحْمِ. و قَرَّتِ الظُّفْرُ: مَاتَ فِيهِ الدَّمُ. و قَرَّتِ جِلْدُهُ: اخْضَرَ عَنِ الضَّرْبِ. و مَسِيكَ قَارِتٌ و قَرَاتٌ: و هو أَجْفُ المَسِيكِ و أَجْوَدُهُ؛ قال: يُعَلُّ بِقَرَاتٍ، مِنَ المَسِيكِ، فَاتَّقِ أَى مَفْتُوقٍ، أَوْ ذَى فَتْقٍ. و قَرَّتْ وَجْهُهُ تَغْيِيرًا. و قَرَّتْ قُرُوتًا: سَكَتَ؛ و مِنْهُ قولُ تَمَاضِيَةَ رَ امرَأِهِ زُهَيْرِ بْنِ حَزِيمَةَ لِأَخِيهَا الحَرثِ: إِنَّهُ لَيَرِيْبُنِي اكْتِبَانَا تُكَ (١) و قُرُوتُكَ .

قربت:

القَرْبُوتُ: القَرْبُوسُ؛ عن اللحيانى. قال ابن سيدة: و أرى التاء بدلًا من السين فى قَرْبُوسِ السَّرْجِ.

ص: ٧١

١-٣). هكذا فى الأصل و لعلها: إكبانك من أكبن لسانه عنه: كفه.

الْقَلْتُ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ: النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ تُمَسَّكُ الْمَاءَ؛ وَ فِي التَّهْذِيبِ: كَالنَّقْرِهِ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ، يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ، وَالْوَقْبُ نَحْوُ مَنْهٍ؛ كَذَلِكَ كُلُّ نَقْرَةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ بَيْدَانٍ؛ أُنْثَى، وَالْجَمْعُ قِلَابَتٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ قِلَابَتُ الصَّامَانِ نَقْرٌ فِي رُؤُوسِ قِفَافِهَا، يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ؛ قَالَ: وَ قَدْ وَرَدَتْهَا، وَ هِيَ مُفْعَمَةٌ، فَوَجَدْتُ الْقَلْتَةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِلءَ مَائِهِ رَاوِيَهُ وَ أَقَلُّ وَ أَكْثَرُ، وَ هِيَ حُفْرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الصُّخُورِ الصُّمِّ. وَ الْقَلْتُ: حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ وَاشْتُلُّ، يَقْطُرُ مِنْ سَفْحِ كَهْفٍ، عَلَى حَجَرٍ لَيْنٍ، فَيُوقَّبُ عَلَى مَرِّ الْأَحْقَابِ فِيهِ وَقْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ. وَ كَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ، فَهُوَ قَلْتُ، كَقَلْتِ الْعَيْنِ، وَ هُوَ وَقْبَتُهَا. وَ فِي الْحَدِيثِ، ذِكْرُ قِلَابَتِ السَّيْلِ، هِيَ جَمْعُ قَلْتٍ، وَ هُوَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ، يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ إِذَا أَنْصَبَ السَّيْلُ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقَلْتُ الْمَطْمُنُّ فِي الْخَاصِرَةِ. وَ الْقَلْتُ: مَا بَيْنَ التَّرْقُوهِ وَ الْعُقُوقِ. وَ قَلْتُ الْعَيْنِ: نُقْرَتُهَا. وَ قَلْتُ الْكَفِّ: مَا بَيْنَ عَصِيْبَةِ الْإِبْهَامِ وَ السَّبَابَةِ، وَ هِيَ الْبُهْرَةُ الَّتِي بَيْنَهُمَا، وَ كَذَلِكَ نَقْرُهُ التَّرْقُوهُ قَلْتُ، وَ عَيْنُ الرُّكْبَةِ قَلْتُ. وَ قَلْتُ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ لَهْوَاتِهِ إِلَى مُحَنِّكَهِ. وَ قَلْتُ التَّرِيدَةِ: الْوَقْبَةُ، وَ هِيَ أَنْقُوعَتُهَا. وَ قَلْتُ الْإِبْهَامِ: النَّقْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا. وَ قَلْتُ الصُّدْعِ. وَ الْقَلْتُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْهَلَاكُ؛ قَلْتُ، بِالْكَسْرِ، يَقْلُتُ قَلْتًا، وَ أَقْلَتُهُ اللَّهُ. وَ تَقُولُ: مَا أَنْفَلْتُوا، وَ لَكِنْ قَلْتُوا. وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنْ الْمَسَافِرُ وَ مَتَاعُهُ لَعَلَى قَلْبٍ، إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ. وَ أَقْلَتَهُ فُلَانٌ: أَهْلَكَهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: أَقْلَتُ فُلَانٌ فُلَانًا: عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ. وَ الْمَقْلَتَةُ: الْمَهْلِكَةُ، وَ الْمَكَانُ الْمَخُوفُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي مِجْلَزٍ: لَوْ قُلْتُ لِرَجُلٍ، وَ هُوَ عَلَى مَقْلَتِهِ: اتَّقِ اللَّهَ، فَصِيرِعْ، عَرِمْتَهُ.؛ أَي عَلَى مَهْلِكِهِ، فَهَلَكْتَ، عَرِمْتِ دِينَهُ. وَ أَصْبَحَ عَلَى قَلْبٍ أَي عَلَى شَرْفِ هَلَاكِ، أَوْ خَوْفِ شَيْءٍ يَعْزُهُ بَشَرًا. وَ أَمْسَى عَلَى قَلْبٍ أَي عَلَى خَوْفٍ. وَ أَقْلَتِ الْمَرْأَةُ إِقْلَاتًا، فَهِيَ مُقْلَتٌ وَ مِقْلَاتٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ؛ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: تَطَّلُ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّانَهُ، يَقْلُنُ: أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِزْرًا؟ وَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ الْمِقْلَاتَ، إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا قُتِلَ عَدْرًا، عَاشَ وَ لَدَّهَا. وَ الْمِقْلَاتُ: الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، وَ قَدْ أَقْلَتَتْ؛ وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَاحِدًا، ثُمَّ لَا تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ؛ وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَ لَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ كَذَلِكَ كُلُّ أُنْثَى إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ؛ وَ يُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ. بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا، وَ أُمُّ الصَّفْرِ مِقْلَاتٌ تَزُورُ فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الطَّيْرِ، كَأَنَّهُ أَشْعَرُ أَنَّهُ يُشِيءُ تَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ وَ الْاسْمُ: الْقَلْتُ. الْبَيْتُ: نَاقَةٌ بِهَا قَلْتُ أَي هِيَ مِقْلَاتٌ، وَ قَدْ أَقْلَتَتْ، وَ هُوَ أَنْ تَضَعُ وَاحِدًا، ثُمَّ تَقْلُتُ رَحِمَهَا، فَلَا تَحْمِلُ؛ وَ أَنْشَدَ: لَنَا أُمٌّ، بِهَا قَلْتُ وَ نَزْرٌ، كَأُمِّ الْأَسَدِ، كَاتِمَةُ الشَّكَاةِ قَالَ: وَ امْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ، وَ هِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا إِلَّا وَلَدٌ

واحد؛ و أنشد: وَجَدِي بِهَا وَجَدٌ مِثْلَاتٍ بَوَاحِدِهَا، وَ لَيْسَ يَقْوَى مُحِبُّ فَوْقَ مَا أُجِدُّ وَ أَقَلَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا هَلَكَ وَلَدُهَا. وَ

١٧- فى حديث ابن عباس: تكون المرأة مقلاتاً، فتجعل على نفسها، إن عاش لها ولد، أن تهودّه. ؛ لم يفسره ابن الأثير بغير قوله: ما تزعم العرب من وطنها الرجل الكريم المقتول غدرًا. و

١٦- فى الحديث: أن الخزاعه يشتريها أكائس النساء للخافيه والإقلاط. ؛ الخافيه: الجن. التهذيب: و القلت مؤنثه، تصغيرها قليتة. و أقلتة فقلت أى أفسده ففسد. و رجل قلت و قلت: قليل اللحم؛ عن اللحيانى. و داره القلتين: موضع؛ قال بشر بن أبى خازم: سمعتُ بداره القلتين صوتاً لحنتمه، الفؤاد به موصول و الخنعبه و الثونهُ و الثومه و الهزمه و الوهيدهُ و القلتة: مشق ما بين الشارين بين بحيال الوتره، و الله أعلم.

قلعت:

أقلعت الشعر، كاقلعد: جعد.

قلهت:

قلهت و قلهت: موضعان، كذا حكاه أهل اللغة فى الرباعى. قال ابن سيده: و أراه وهماً، ليس فى الكلام فعلاً إلا مضاعفاً غير الخزعال.

قنت:

القنوت: الإمساك عن الكلام، و قيل: الدعاء فى الصلاة. و القنوت: الخشوع و الإقرار بالعبودية، و القيام بالطاعة التى ليس معها معصية؛ و قيل: القيام، و زعم ثعلب أنه الأصل؛ و قيل: إطالة القيام. و فى التنزيل العزيز: وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ .

١٧- قال زيد بن أرقم: كنا نتكلم فى الصلاة حتى نزلت: وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ؛ فأمرنا بالسكوت، و نهبنا عن الكلام، فأمسكنا عن الكلام. ؛ فالقنوت هاهنا: الإمساك عن الكلام فى الصلاة. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قنت شهراً فى صلاة الصبح، بعد الركوع، يدعوه على رغيل و ذكوان. و قال أبو عبيد: أصل القنوت فى أشياء: فمنها القيام، و بهذا جاءت الأحاديث فى قنوت الصلاة، لأنه إنما يدعوه قائماً، و أبين من ذلك

١٤- حديث جابر، قال: سئل النبى، صلى الله عليه و سلم، أى الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت. ؛ يريد طول القيام. و يقال للمصلى: قانت. و

١٦- فى الحديث: مثل المجاهد فى سبيل الله، كمثل القانت الصائم. أى المصلى. و

١٦- فى الحديث: تفكر ساعة خير من قنوت ليلة. و قد تكرر ذكره فى الحديث. و يردُ بمعانٍ متعدده: كالطاعة، و الخشوع، و الصلاة، و الدعاء، و العبادة، و القيام، و طول القيام، و السكوت؛ فيُصْرَفُ فى كل واحد من هذه المعانى إلى ما يحتمله لفظ الحديث

الوارد فيه. وقال ابن الأنباري: القنوتُ على أربعة أقسام: الصلاة، وطول القيام، وإقامه الطاعة، والسكوت. ابن سيده: القنوتُ الطاعة، هذا هو الأصل، ومنه قوله تعالى: وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ۖ ثُمَّ سُمِّيَ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا، ومنه قنوت الوثر. وقنت الله يقننته: أطاعه. وقوله تعالى: كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ أَي مُطِيعُونَ ۚ ومعنى الطاعة هاهنا: أن من في السماوات مخلوقون كإرادة الله تعالى، لا يقدر أحدٌ على تغيير الخلقه، ولا ملكٌ مقربٌ، فآثار الصنعه و الخلقه تدلُّ على الطاعة، وليس يُعنى بها طاعة العباده، لأنَّ فيهما

مُطِيعاً وَغَيْرَ مُطِيعٍ، وَ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَ الْمَشِيئَةِ. وَ الْقَانِتُ: الْمُطِيعُ. وَ الْقَانِتُ: الذَّاكِرُ لِلَّهِ تَعَالَى، كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ أَنْ لَيْلٌ سَاجِدٌ وَ قَائِمٌ؟ وَ قِيلَ: الْقَانِتُ الْعَابِدُ. وَ الْقَانِتُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ كَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ؛ أَي مِنَ الْعَابِدِينَ. وَ الْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْقُنُوتَ الدُّعَاءُ. وَ حَقِيقَةُ الْقَانِتِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ، فَالدُّعَاءُ إِذَا كَانَ قَائِماً، خُصَّ بِأَنْ يُقَالَ لَهُ قَانِتٌ، لِأَنَّهُ ذَاكِرُ اللَّهِ تَعَالَى، وَ هُوَ قَائِمٌ عَلَى رَجْلَيْهِ، فَحَقِيقَةُ الْقُنُوتِ الْعِبَادَةُ وَ الدُّعَاءُ لِلَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ، فِي حَالِ الْقِيَامِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قِيَاماً بِالرَّجْلَيْنِ، فَهُوَ قِيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالنِّهْيَةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْقَانِتُ الْقَائِمُ بِجَمِيعِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ جَمْعُ الْقَانِتِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: قُنَّتْ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: رَبُّ الْبِلَادِ وَ الْعِبَادِ الْقُنَّتْ وَ قُنَّتْ لَهُ: ذَلِكَ. وَ قُنَّتِ الْمَرْأَةُ لِبُعْلِهَا: أَقْرَتْ (١). وَ الْاِقْتِنَاتُ: الْاِقْتِيَادُ. وَ امْرَأَةٌ قَانِتَةٌ: بَيْنَهُ الْقِنَاتَةُ قَلْبُهُ الطَّعْمُ، كَقَتَيْنٍ.

قنعت:

رجل قنعات: كثير شعر الوجه والجسد.

قوت:

القُوتُ: مَا يُمَسِّكُ الرِّمَقَ مِنَ الرِّزْقِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: القُوتُ، وَ القِيْتُ، وَ القَيْتُ، وَ القَيْتَةُ، وَ القَانِتُ: المُسَيِّكُ مِنَ الرِّزْقِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ يَدُّ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ؛ يُقَالُ: مَا عِنْدَهُ قُوتٌ لِيَلِهِ، وَ قَيْتٌ لِيَلِهِ، وَ قَيْتُهُ لِيَلِهِ؛ فَلَمَّا كَسَبَتِ القَافُ صَارَتِ الوَاوِ يَاءً، وَ هِيَ البُلْغَةُ؛ وَ مَا عَلَيْهِ قُوتٌ وَ لَا قُوتٌ، هَذَا مِنْ اللِّحْيَانِيِّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَمْ يَفْسِرْهُ، وَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ القُوتِ. وَ القُوتُ: مُصَدَّرُ قَاتٍ يَقُوتُ قُوتاً وَ قِيَانَةً. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَاتَهُ ذَلِكَ قُوتاً وَ قُوتاً، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبِيهِ. وَ تَقَوَّتْ بِالشَّيْءِ، وَ اقْتَاتَتْ بِهِ وَ اقْتَاتَتْهُ: جَعَلَهُ قُوتَهُ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ الْاِقْتِيَاتِ هُوَ القُوتُ، جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ؛ قَالَ وَ قَوْلُ طُفَيْلٍ: يَقْتَاتُ فَضَلَ سِنَامِهَا الرِّحْلُ قَالَ: عِنْدِي أَنَّ يَقْتَاتَهُ هُنَا يَأْكُلُهُ، فَيَجْعَلُهُ قُوتاً لِنَفْسِهِ؛ وَ أَمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: مَعْنَاهُ يَذْهَبُ بِهِ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحْدَهُ، فَلَا أَدْرِي أَمْ تَأَوَّلُ مِنْهُ، أَمْ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ حَلَفَ الْعَقَيْلِيُّ يَوْمًا، فَقَالَ: لَا وَ قَائِتِ نَفْسِي القَصِيرِ؛ قَالَ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِ: يَقْتَاتُ فَضَلَ سِنَامِهَا الرِّحْلُ قَالَ: وَ الْاِقْتِيَاتُ وَ القُوتُ وَاحِدٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَا وَ قَائِتِ نَفْسِي؛ أَرَادَ بِنَفْسِهِ رُوحَهُ؛ وَ الْمَعْنَى: أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ، نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ، حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ؛ وَ قَوْلُهُ: يَقْتَاتُ فَضَلَ سِنَامِهَا الرِّحْلُ أَي يَأْخُذُ الرِّحْلُ، وَ أَنَا رَاكِبُهُ، شَحْمَ سِنَامِ النَّاكَةِ قَلِيلاً قَلِيلاً، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ، لِأَنَّهُ يُنْضِجُهَا. وَ أَنَا أَقُوتُهُ أَي أَعُولُهُ بَرزقٍ قَلِيلٍ. وَ قُوتُهُ فَاقْتَاتَتْ، كَمَا تَقُولُ رَزَقْتَهُ فَارْتَزَقَ، وَ هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ أَي فِي كِفَايَةٍ. وَ اسْتَقَاتَهُ: سَأَلَهُ القُوتُ؛ وَ فَلَانٌ يَتَقَوَّتُ بِكَذَا.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً. أَي بِقَدْرِ مَا يُمَسِّكُ الرِّمَقَ مِنَ المَطْعَمِ.

ص: ٧٤

(١-٤). أَي سَكَنْتُ وَ انْقَادَتِ.

١٦- فى حديث الدعاء :و جعل لكل منهم قيته مقسومه من رزقه. هى فغله من القوت ،كميته من الموت .و نفع فى النار نفعاً قوتاً ،و اقات لها :كلاهما رفق بها .و اقتت لنارك قيته أى أطعمها / قال ذو الرمة : فقلت له :خُذها إليك ،و أحيها بروحك ،و اقتت لها قيته قدراً و إذا نفع نافع فى النار ، قيل له :انفخ نفعاً قوتاً ،و اقتت لها نفعك قيته / يأمره بالرقي و النفع القليل .و اقات الشىء و اقات عليه :أطاقه / أنشد ابن الأعرابى : و بما أسْتَفِيدُ ،ثم أُقِيْتُ المالَ ، إني امرؤُ مُقِيْتُ مُفِيدُ و فى أسماء الله تعالى : المُقِيْتُ ،هو الحفيظ ،و قيل :المُقْتَدِرُ ،و قيل :هو الذى يُعْطِي أَقْوَاتَ الخلائق / و هو من أقاته يُقِيته إذا أعطاه قوته .و أقاته أيضاً :إذا حَفِظَهُ .و فى التنزيل العزيز : وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيِتًا .الفراء : المُقِيْتُ المُقْتَدِرُ و المُقْتَدِرُ ،كالذى يُعْطِي كُلَّ شَيْءٍ قوته .و قال الزجاج : المُقِيْتُ المُقْتَدِرُ ،و قيل :الحفيظ / قال :و هو بالحفيظ أشبه ،لأنه مُسْتَقٌّ من القوت .يقال :قُتَّ الرجلُ أَقْوَتَهُ قوتاً إذا حَفِظَتْ نَفْسَهُ بما يَقْوَتُهُ .و القوت :اسم الشىء الذى يَحْفَظُ نَفْسَهُ ،و لا فَضْلَ فيه على قَدْرِ الحَفِظِ ،فمعنى المُقِيْتِ :الحفيظ الذى يُعْطِي الشىء قَدْرَ الحاجه ،من الحَفِظِ / و قال الفراء : المُقِيْتُ المُقْتَدِرُ ،كالذى يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ قوته .و يقال :المُقِيْتُ الحافظ للشىء و الشاهد له / و أنشد ثعلب للسَّمَوَالِ بن عادياء : رَبُّ شَيْئٍ سَمِعْتُهُ وَ تَصَامَمْتُ ،أى أَعْرِفُ مَا عَمِلْتُ مِنَ الشَّوْءِ ،لأن الإنسان على نفسه بصيره .حكى ابن برى عن أبى سعيد السيرافى ،قال :الصحيح روايه من روى : رَبِّي عَلَى الحِسَابِ مُقِيْتُ قال :لأن الخاضع لربّه لا يَصِفُ نَفْسَهُ بهذه الصفه .قال ابن برى :الذى حَمَلَ السيرافى على تصحيح هذه الروايه ،أنه بنى على أن مُقِيْتًا بمعنى مُقْتَدِرٍ ،و لو ذَهَبَ مِذْهَبَ من يقول إنه الحافظ للشىء و الشاهد له ،كما ذكر الجوهري ،لم يُنْكَرِ الروايه الأئمه .و قال أبو إسحاق الزجاج :إن المُقِيْتِ بمعنى الحافظ و الحفيظ ،لأنه مشتق من القوت أى مأخوذ من قولهم : قُتَّ الرجلُ أَقْوَتَهُ إذا حَفِظَتْ نَفْسَهُ بما يَقْوَتُهُ .و القوت :اسم الشىء الذى يَحْفَظُ نَفْسَهُ ،قال :فمعنى المُقِيْتِ على هذا :الحفيظ الذى يُعْطِي الشىء على قدر الحاجه ،من الحَفِظِ / قال :و على هذا فَسَّرَ قوله عز و جل : وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيِتًا أى حفيظاً .و قيل فى تفسير بيت السَّمَوَالِ :إني على الحِسَابِ مُقِيْتُ / أى موقوف على الحساب / و قال آخر : ثم بَعَدَ المَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ هُوَ عَلَى الشَّرِّ ،يا بَنِي ، مُقِيْتُ

أى مُقْتَدِرٌ. وقال أبو عبيده: المُقَيَّتْ، عند العرب، المَوْقُوفُ على الشىء. وأقَاتَ على الشىء: اقْتَدَرَ عليه. قال أبو قَيْسٍ بنِ رِفَاعِه، وقد رُوِيَ أَنَّهُ لِلزَّيْبِرِ بنِ عبدِ المَطْلَبِ، عَمَّ سَيِّدُنَا رَسولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَأَنشَدَهُ الفَرَاءُ: وَذِي ضِيْعِنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ، وَ كُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقَيَّتًا (1) وقوله

١٦- فى الحديث: كَفَى بالمرءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مِنْ يَقُوْتٍ.؛ أَرَادَ مِنْ يَلْزَمُهُ نَفَقَتَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَ عِيَالِهِ وَ عبيده؛ وَ

١٦- يروى: مِنْ يَقِيَّتٍ. على اللغة الأخرى. وقوله

١٦- فى الحديث: قُوْتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ.؛ سِئَلِ الأَوْزَاعِيَّ عَنْهُ، فَقَالَ: هُوَ صِهْرُ الأَرغِفَةِ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ: كَيْلُوا طَعَامَكُمْ.

## فصل الكاف

كبت:

الْكَبْتُ: الصَّرْعُ؛ كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا، فَانْكَبَتْ؛ وَ قِيلَ: الْكَبْتُ صَرْعُ الشىءِ لَوَجْهِهِ وَ.

١٦- فى الحديث: أَنَّ اللَّهَ كَبَيْتَ الكَافِرَ. أَى صَيَّرَعَهُ وَ خَيَّبَهُ. وَ كَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا أَى صَيَّرَعَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ، فَلَمْ يَظْفَرْ. وَ فى التَّنْزِيلِ العَزِيْزِ: كُتِبُوا كَلِمًا كَبِيَّتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؛ وَ فِيهِ: أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى كُتِبُوا أُذِلُّوا وَ أُخِذُوا بِالْعَذَابِ بِأَنَّ غَلِبُوا، كَمَا نَزَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِّ اللَّهِ؛ وَ قَالَ الفَرَاءُ: كُتِبُوا أَى غِيْظُوا وَ أُحْزِنُوا يَوْمَ الخَنْدَقِ، كَلِمًا كَبِيَّتِ مَنْ قَاتَلَ الأنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ قَالَ مِنْ اخْتِجَّ للفَرَاءِ: أَصْلُ الْكَبْتِ الْكَبْدُ، فَكَبَّتِ الدَّالُ تَاءً، أُخِذَ مِنَ الْكَبْدِ، وَ هُوَ مَعْدِنُ الغَيْظِ وَ الأَحْقَادِ، فَكَانَ الغَيْظُ، لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغَهُ، أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا، وَ لِهَذَا قِيلَ لِلأَعْدَاءِ: هُمْ سُودُ الأَكْبَادِ وَ.

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ حَزِينًا مَكْبُوتًا. أَى شَدِيدَ الحُزْنِ؛ قِيلَ: الأَصْلُ فِيهِ مَكْبُودٌ، بِالدَّالِ، أَى أَصَابَ الحُزْنَ كَبَدَهُ، فَكَبَّتِ الدَّالُ تَاءً. الجَوْهَرِيُّ: الْكَبْتُ الصِّيْرُفُ وَ الإِدْذَالُ، يُقَالُ: كَبَتَ اللَّهُ العُدُوَّ أَى صَيَّرَفَهُ وَ أَذَلَّهُ، وَ كَبَتَهُ: أَى صَيَّرَعَهُ لَوَجْهِهِ. وَ الْكَبْتُ: كَثِيرٌ مِنَ الرَّجْلِ وَ إِحْزَاؤُهُ. وَ كَبَتَ اللَّهُ العُدُوَّ كَبْتًا: رَدَّهُ بِغِيْظِهِ.

كبرت:

الْكَبْرِيْتُ: مِنَ الحِجَارَةِ المَوْقَدِ بِهَا؛ قَالَ ابنُ دَرِيْدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا. اللَّيْثُ: الْكَبْرِيْتُ عَيْنٌ تَجْرِي، فَإِذَا جَمَدَ مَاؤُهَا صَارَ كَبْرِيَّتًا أَبْيَضَ وَ أَصْفَرَ وَ أَكْمَدَرَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يُقَالُ كَبِرَتْ فِلاَنٌ بَعِيْرَهُ إِذَا طَلَاهُ بِالْكَبْرِيْتِ مَخْلُوطًا بِالدَّسَمِ. التَّهْذِيبُ: وَ الْكَبْرِيْتُ الأَحْمَرُ يُقَالُ هُوَ مِنَ الجَوْهَرِ، وَ مَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ الثُّبَّتِ، وَادَى النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سَلِيْمَانُ، عَلَى نَبِيْنَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ؛ وَ يُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَبْرِيْتُ، وَ هُوَ يُبَيِّسُهُ، مَا خَلَا الذَّهَبَ وَ الفِضَّةَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ، فَإِذَا صِيْعِدَ، أَى أَذِيْبَ، ذَهَبَ كَبْرِيَّتُهُ. وَ الْكَبْرِيْتُ: الِياقُوتُ الأَحْمَرُ. وَ الْكَبْرِيْتُ: الذَّهَبُ الأَحْمَرُ؛ قَالَ رُوْبَةُ: هَيْلٌ يَعْصِمُنِي حَلْفُ سِيْحَتِيْتُ، أَوْ فِضَّةٌ، أَوْ ذَهَبٌ كَبْرِيْتُ؟ قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: ظَنَّ رُوْبَةُ أَنَّ الْكَبْرِيَّتَ ذَهَبٌ.



١-١) قوله [على مساءته مقيتاً] تبع الجوهرى، و قال فى التكملة: الروايه أُقيتْ أى بضم الهمزه، قال و القافيه مضمومه و بعده: يبيت الليل مرتفقاً ثقيلاً. على فرش القناه و ما أُبيت تعن إلى منه مؤذيات كما تبرى الجذامير البروت و البروت جمع برت، فاعل تبرى كترمى. و الجذامير مفعوله على حسب ضبطه.

كَتَّ الْقِدْرُ وَالْجَرَّةُ وَنَحْوُهُمَا تَكَّتْ كَتِيئًا إِذَا غَلَّتْ، وَهُوَ صَوْتُ الْغَلْيَانِ؛ وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قَلَّ مَائُهَا، وَهُوَ أَقْلُ صَوْتًا وَأَخْفَضُ حَالًا مِنْ غَلْيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَائُهَا، كَأَنَّهَا تَقُولُ: كَتَّ كَتَّ، وَكَذَلِكَ الْجَرَّةُ الْحَدِيدُ إِذَا صُبَّ فِيهَا الْمَاءُ. وَكَتَّ النَّبِيدُ وَغَيْرُهُ كَتْنَا وَكَتِيئًا: ابْتِدَاءً غَلْيَانُهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ. وَالْكَتِيئُ: صَوْتُ الْبَكْرِ، وَهُوَ فَوْقَ الْكَشِيئِ. وَكَتَّ الْبَكْرُ يَكْتُ كَتْنَا وَكَتِيئًا إِذَا صَاحَ صَاحًا لَيْنًا، وَهُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَشِيئِ وَالْهَدِيرِ. وَقِيلَ: الْكَتِيئُ ارْتِفَاعُ الْبَكْرِ عَنِ الْكَشِيئِ، وَهُوَ أَوَّلُ هَدِيرِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ، فَأَوَّلَهُ الْكَشِيئُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتِيئُ؛ قَالَ اللَّيْثُ: يَكْتُ، ثُمَّ يَكِشُّ، ثُمَّ يَهْدِرُ. قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَالْكَتِيئُ: صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشْبِهُ صَوْتَ الْبَكَارِهِ، مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ؛ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ.

١٧- فِي حَدِيثِ وَحْشِيٍّ وَمَقْتَلِ حَمْزِهِ، وَهُوَ مُكَبَّسٌ: لَهُ كَتِيئٌ. أَيُّ هَدِيرٌ وَغَطِيطٌ.

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ: فَتَكَاتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَاءِ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْمَلَّ، فَكُلُّكُمْ سَيَرَوِي.

التَّكَاتُ: التَّرَاخُمُ مَعَ صَوْتٍ، وَهُوَ مِنَ الْكَتِيئِ الْهَدِيرِ وَالْغَطِيطِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَشَرَحَهُ، وَالْمَحْفُوظُ تَكَابَّ، بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ. وَكَتَّ الْقَوْمَ يَكْتُهُمْ كَتْنَا: عَدَّاهُمْ وَأَخْصَاهُمْ، وَأَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي النَّفْيِ، يُقَالُ: أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَيُّ مَا يُعْلَمُ عَدْدُهُمْ وَلَا يُحْصَى؛ قَالَ: إِلَّا بِجَيْشٍ، مَا يَكْتُ عَدِيدُهُ، سُودِ الْجُلُودِ، مِنَ الْحَدِيدِ، غَضَابٍ وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَكْتُهُ أَوْ تَكْتُ النَّجُومَ أَيُّ لَا تَعُدَّهُ وَلَا تُحْصِيَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَيُّ لَا يُحْصِي، وَلَا يُسْهَى أَيُّ لَا يُحْزَرُ، وَلَا يُنْكَفُ أَيُّ لَا يُقْطَعُ.

١٦- فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: قَدْ جَاءَ جَيْشٌ لَا يَكْتُ، وَلَا يُنْكَفُ. أَيُّ لَا يُحْصَى، وَلَا يُبْلَغُ آخِرُهُ. وَالْكَتُّ: الْإِخْصَاءُ. وَفَعَلَ بِهِ مَا كَتَّهُ أَيُّ مَا سَاءَ. وَرَجُلٌ كَتُّ: قَلِيلُ اللَّحْمِ؛ وَمَرْأَةٌ كَتُّ، بَغِيرُ هَاءٍ. وَرَجُلٌ كَتِيئٌ: بَخِيلٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ اللَّحْيَانِيُّ: تَعَلَّمَ أَنَّ شَرَّ فِتْنَى أَنْاسٍ وَفِي التَّهْذِيبِ: هِيَ الْكَتِيئَةُ وَاللَّوِيَّةُ وَالْمَعْصُودَةُ وَالضَّوَيْطَةُ؛ وَالْكَتِيئُ: الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْمُغْتَاطُ؛ وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شِعْرَاءِ هُدَيْلٍ، وَلَمْ يُسَمَّهُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَكَتِيئُ الْيَدَيْنِ أَيُّ بَخِيلٌ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَتِيئِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ غَلْيَانِ الْقِدْرِ. وَكَتَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ يَكْتُهُ كَتْنَا: سَارَّهُ بِهِ، كَقَوْلِكَ: قَرَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ. وَيُقَالُ: كُنْتُ الْحَدِيثَ وَأَكْتَيْتِهِ، وَفَرَنْتِي وَأَفَرَنْتِي أَيُّ أَحْبَبْتُهُ كَمَا سَمِعْتَهُ. وَمِثْلُهُ فَرَنْتِي وَأَفَرَنْتِي، وَقُدَّيْتُهُ. وَتَقُولُ: أَفْتَرْتُهُ مِنْ يَافُلَانٍ، وَأَقْتَدْتُهُ، وَأَكْتَتْتُهُ أَيُّ اسْمَعَهُ مِنْ يَافُلَانٍ كَمَا سَمِعْتَهُ. التَّهْذِيبُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ فَصِيحٌ، قَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ بِي؟ قَالَ: مَا كَتَّكَ وَعَظَاكَ وَأُورَمَكَ وَأَرْغَمَكَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْكَتَّكَتُّ: صَوْتُ الْحَبَّارِيِّ.

و رجل كَثَكَاتُ : كثير الكلام، يُسْرِعُ الكلامَ و يُتْبِعُ بعضه بعضاً. و الكَتِيتُ و الكَثَكْتَةُ : المشى زُوَيْدًا. و الكَتِيتُ و الكَثَكْتَةُ : تَقَارُبُ الخَطْوِ في سَيْرِهِ، و إنه لَكَثَكَاتٌ، و قد تَكَثَكَتْ. و الكَثَكْتَةُ في الضحك: دون القَهْقَهة. و كَثَكَتَ الرجلُ: ضَحِكَ ضَحِكًا دُونًَا؛ قال ثعلب: و هو مثل الخَينِ. الأَحمر: كَثَكَتَ فلانٌ بالضحك كَثَكْتَهُ، و هو مثل الخَينِ. الفراء: الكَتَّةُ شَرَطُ المالِ و قَزَمُهُ، و هو زُدَالُهُ. و في الحديث ذِكْرُ كُتَاتِهِ، و هي بضم الكاف، و تخفيف التاء الأولى: ناحيه من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب، عليه و عليهم السلام.

كرت:

سَنَهُ كَرِيتٌ، و حَوْلُ كَرِيتٌ أى تَأَمُّ العَدَدِ، و كذلك اليَوْمُ و الشهرُ. و تَكَرِيتٌ: أَرْضٌ؛ قال: لَسِينَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيادًا دارها تَكَرِيتٌ، تَزُفُّمُ حَبَّهَا أن يُحْصَى ما قال ابن جنى: تقدير لسنا كَمَنْ حَلَّتْ إِيادًا دارها؛ أى كإِيادِ التي حَلَّتْ ثم فُلَّتْ من بَعْدِ أن حَلَّتْ دارها، فَدَلَّ حَلَّتْ في الصلح على حَلَّتْ هذه التي نَصَبَتْ دارها؛ و قيل: تَكَرِيتٌ موضع.

كست:

الكُستُ: الذى يُتَبَخَّرُ به، لَعَهُ في الكُسطِ و القُسطِ؛ كلُّ ذلك عن كراع. و

١٦- في حديث غُسلِ الحَيْضِ: نُيِّدُهُ من كُستِ أَظفارٍ؛ هو القُسطُ الهِنْدِيُّ عَقَّارٌ معروفٌ؛ و في روايه: كُسطِ، بالطاء، و هو هو؛ و الكاف و القاف يبدل أحدهما من الآخر.

كعت:

الكُعَيْتُ: البُلبُلُ، مَبْنَى على التصغير، كما تَرَى، و الجمع: كِعْتَانٌ. و قد ورد في الحديث ذِكْرُ الكُعَيْتِ، قال ابن الأثير: هو عُصِيْفُورٌ، و أهل المدينة يسمونه التُّغْرَ، و قيل: هو البُلبُلُ. و أبو مُكْعَيْتٍ، على مثال مُلْجِمٍ: شاعرٌ معروفٌ؛ قال ابن سيده: و لا أعرف له فعلاً. أبو زيد: رجل كَعْتُ و امرأه كَعْتُهُ، و هما القصيرانُ؛ و رأيت في حواشى بعض نسخ الصحاح الموثوق بها: و الكُعْتَةُ طَبَقُ القارِوَرِ.

كفت:

الكَفْتُ: صَرَفُكَ الشَّيْءَ عن وَجْهِهِ. كَفْتَهُ يَكْفِتُهُ كَفْتًا فَانْكَفَتْ أى رَجَعَ راجعاً. و كَفْتَهُ عن وَجْهِهِ أى صَرَفَهُ. و

١٧- في حديث عبد الله بن عمر: صلاة الأَوْابِينَ ما بين أن يَنْكَفَتَ أهلُ المَغْرِبِ إلى أن يَثُوبَ أهلُ العُشْرَاءِ. أى يَنْصَرِفُوا إلى منازلهم. و كَفَّتْ يَكْفِتُ كَفْتًا و كَفْتَانًا و كِفَاتًا: أَسْرَعُ في العَدْوِ و الطَّيْرانِ و تَقَبَّضَ فيه. و الكَفْتَانُ من العَدْوِ و الطَّيْرانِ: كالحِيدانِ في شِدَّةِهِ. و فرسٌ كَفَّتْ: سَرِيعٌ؛ و فرسٌ كَفِيتٌ و قَبِيسٌ؛ و عَدُوٌّ كَفِيتٌ أى سَرِيعٌ؛ قال رؤبه: تَكَادُ أَيْدِيها تَهاوَى في الزَّهَقِ، من كَفْتِها شَدًّا، كإِضْرَامِ الحَرَقِ قال الأزهرى: و الكَفْتُ في عَدْوِ ذى الحافر سُرْعَةُ قَبْضِ اليَدِ. الجوهري: الكَفْتُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ. و رجل كَفَّتْ و كَفِيتٌ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ دَقِيقٌ، مثلُ كَمِشٍ و كَمِيشٍ. و عِدُوٌّ كَفِيتٌ و كِفَاتٌ: سَرِيعٌ. و مَرٌّ كَفِيتٌ و كِفَاتٌ: سَرِيعٌ؛ قال زهير: مَرًّا كِفَاتًا، إذا ما المَاءُ أَشْهَلَهَا، حتى إذا ضَرَبَتْ بالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ



و كَافَتُهُ: سَابِقَهُ. وَ الْكَفَيْتُ: الصَّاحِبُ الَّذِي يُكَافِئُكَ أَى يُسَابِقُكَ. وَ الْكَفَيْتُ: الْقُوَّةُ مِنَ الْعَيْشِ ۚ وَ قِيلَ: مَا يُقِيمُ الْعَيْشَ. وَ الْكَفَيْتُ الْقُوَّةُ عَلَى النِّكَاحِ. وَ

١٤- فى الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: حُبِّبَ إِلَى النِّسَاءِ وَ الطَّيِّبِ، وَ رُزِقْتُ الْكَفَيْتَ . أَى مَا أَكْفَتْ بِهِ مَعِيشَتِي أَى أَضْمَمْتُهَا وَ أَصْلَحْتُهَا ۚ وَ قِيلَ فى تَفْسِيرِ رُزِقْتُ الْكَفَيْتَ أَى الْقُوَّةَ عَلَى الْجَمَاعِ ۚ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فى قَوْلِهِ رُزِقْتُ الْكَفَيْتَ: إِنَّهَا قَدْرٌ أَنْزَلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَكَلَ مِنْهَا وَ قَوِيَ عَلَى الْجَمَاعِ، كَمَا يَرُوى فى الْحَدِيثِ الْآخِرِ الَّذِي

١٤- يَرُوى أَنَّهُ قَالَ: أَتَانِي جَبْرِيلُ بِقَدْرٍ يَقَالُ لَهَا الْكَفَيْتُ، فَوَجِدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فى الْجَمَاعِ. وَ الْكَفْتُ، بِالْكَسْرِ: الْقَدْرُ الصَّغِيرُ، عَلَى مَا سَنَدَكَرَهُ فى هَذَا الْفَصْلِ ۚ وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ جَابِرٍ: أُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، الْكَفَيْتَ ۚ قِيلَ لِلْحَسَنِ: وَ مَا الْكَفَيْتُ؟ قَالَ: الْبِضَاعُ. الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ لِيُكْفِنُنِي عَنِ حَاجَتِي وَ يَغْفِرُنِي عَنْهَا أَى يَحْسِبُنِي عَنْهَا. وَ كَفَتَ الشَّيْءُ يَكْفِيهِ كَفْتًا، وَ كَفْتَهُ: ضَمَّمَهُ وَ قَبَضَهُ ۚ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: أَتَوْهَا بِرِيحٍ حَاوَلَتْهُ، فَأَصْبَحَتْ تُكْفِتُ قَدْ حَلَّتْ، وَ سَاغَ شَرَابُهَا وَ يَقَالُ: كَفْتَهُ اللهُ أَى قَبَضَهُ اللهُ. وَ الْكِفَاتُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمُّ فِيهِ الشَّيْءُ وَ يُقْبَضُ. وَ فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَ عِنْدِي أَنَّ الْكِفَاتَ هُنَا مَصْدَرٌ مِنْ كَفَتَ إِذَا ضَمَّ وَ قَبَضَ، وَ أَنَّ أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتًا مُتَّصِبٌ بِهِ أَى ذَاتَ كِفَاتٍ لِلأَحْيَاءِ وَ الأَمْوَاتِ. وَ كِفَاتُ الْأَرْضِ: ظَهْرُهَا لِلأَحْيَاءِ، وَ بَطْنُهَا لِلأَمْوَاتِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَنَازِلِ: كِفَاتُ الأَحْيَاءِ، وَ لِلْمَقَابِرِ: كِفَاتُ الأَمْوَاتِ. التَّهْذِيبُ: يُرِيدُ تَكْفِيتَهُمْ أَحْيَاءً عَلَى ظَهْرِهَا فى دُورِهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ، وَ تَكْفِيتَهُمْ أَمْوَاتًا فى بَطْنِهَا أَى تَحْفَظُهُمْ وَ تُحْرِزُهُمْ، وَ نَصَبَ أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتًا بِوُقُوعِ الْكِفَاتِ عَلَيْهِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتٍ؟ فَإِذَا تَوَنَّنْتَ، نَصَبْتَ. وَ

١٣- فى الحديث: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَ جَلَّ، لِلْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ: إِذَا مَرِضَ عَبْدِي فَأَكْتُبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فى صِحَّتِهِ، حَتَّى أُعَافِيَهُ أَوْ أَكْفَيْتَهُ . أَى أَضَمَّمَهُ إِلَى الْقَبْرِ ۚ وَ مِنْهُ

١٣- الْحَدِيثُ الْآخِرُ: حَتَّى أُطَلِّقَهُ مِنَ وَثَاقِي، أَوْ أَكْفَيْتَهُ إِلَى . وَ

١٧- فى حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ كَانَ بظَهْرِ الْكُوفَةِ فَالْتَفَتَ إِلَى بُيُوتِهَا، فَقَالَ: هَذِهِ كِفَاتُ الأَحْيَاءِ، ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: وَ هَذِهِ كِفَاتُ الأَمْوَاتِ. ۚ يُرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ، عَزَّ وَ جَلَّ: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتًا. وَ بَقِيَ الْعَرَقُ قَدْ يَسْمَى: كَفْتَهُ، لِأَنَّهُ يُدْفَنُ فِيهِ، فَيُقْبَضُ وَ يُضْمُّ. وَ كَافَتْ: غَارٌ كَانَ فى جَبَلِ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ، يَكْفِتُونَ فِيهِ الْمَتَاعَ أَى يَضْمُونَهُ، عَنِ ثَعْلَبِ، صَفَهُ غَالِبَهُ. وَ قَالَ: جَاءَ رَجَالٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ، فَقَالُوا: إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ كَافِتًا ۚ يَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ. وَ كَفَتُ الشَّيْءَ أَكْفَيْتَهُ كَفْتًا إِذَا ضَمَّمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ. وَ

١٦- فى الحديث: نُهِينَا أَنْ نَكْفِيَ الثَّيَابَ فى الصَّلَاةِ. أَى نَضْمَمَهَا وَ نَجْمَعَهَا مِنَ الْإِنْتِشَارِ، يُرِيدُ جَمْعَ الثُّوبِ بِالْيَدَيْنِ، عِنْدَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ. وَ هَذَا جِرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ ۚ وَ جِرَابٌ كَفْتُ، مِثْلَهُ. وَ تَكْفَيْتُ ثُوبِي إِذَا تَشَمَّرْتُ وَ قَلَّصْتُ. وَ

١٤- فى حديث



النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه قال : اَكْفِتُوا صِيَانَكُمْ، فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خَطْفَةً. ; قال أبو عبيد: يعنى ضُموهم إليكم، و اَحْسُوهم فى البيوت ; يريد عند انتشار الظلام. و كَفَّت الدَّرْعَ بالسيف يَكْفِتُهَا، و كَفَّتْهَا، عَلَقَهَا به، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ; قال زهير: خَدْبَاءُ يَكْفِتُهَا نِجَادٌ مُهَنْدٍ و كُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ، فَقَدْ كَفَّتَهُ ; قال زهير: و مَفَاضِهِ، كَالنَّهْيِ تَنْسِيْجُهُ الصَّبَا، بَيِّضَاءُ، كُفَّتَ فَضْلُهَا بِمُهَنْدٍ يَصِفُ دِرْعًا عَلَقَ لَابِسِيَّهَا، بِالسَّيْفِ، فَضُولَ أَسَافِلِهَا، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ; و شَدَّدَهُ لِلْمَبَالِغَةِ. قال الأزهرى: الْمُكْفِتُ الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً، فَيَضُمُّ ذَيْلَهَا بِمَعَالِيقِ إِلَى عُرَى فِي وَسِيَطِهَا، لَتَشَمَّرَ عَنْ لَابِسِهَا. و الْمُكْفِتُ: الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ، بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ. و الْكَفْتُ: تَقَلُّبُ الشَّيْءِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَ بَطْنًا لظَهْرٍ. و اِنْكَفَّتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ: اِنْقَلَبُوا. و الْكَفْتُ: الْمَوْتُ ; يُقَالُ: وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدِ أَى مَوْتٍ. و الْكِفْتُ، بِالْكَسْرِ: الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ. أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي عَبِيدٍ، قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فَيَمَنْ يَظْلِمُ إِنْسَانًا وَ يُحْمَلُهُ مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ: كِفْتُ إِلَى وَثِيئِهِ أَى بَلِيئِهِ إِلَى جَنِيئِهَا أُخْرَى ; قال: و الْكِفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَ الْوَثِيئَةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقِدْرِ ; قال الأزهرى: هَكَذَا رَوَاهُ كِفْتُ، بِكَسْرِ الْكَافِ، وَ قَالَهُ الْفَرَاءُ كَفْتُ، بِفَتْحِ الْكَافِ، لِلْقِدْرِ ; قال أبو منصور: وَ هُمَا لِعَتَانِ، كَفْتُ وَ كِفْتُ. وَ الْكَفِيْتُ: فَرَسٌ حَسَنَانٌ بِنِ قَتَادَةَ.

كلت:

كَلَّتِ الشَّيْءَ كَلْنًا: جَمَعَهُ، كَكَامَدَهُ. وَ امْرَأَةٌ كَلَوْتُ: جَمُوعٌ. وَ الْكَلِيْتُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسَيِّدُ بِهِ وَ جَارُ الضَّبْعِ، ثُمَّ يُخْفَرُ عَنْهَا ; وَ قِيلَ: هُوَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ، يُسْتَرُّ بِهِ وَ جَارُ الضَّبْعِ كَالْكَلِيَّتِ ; حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: وَ صَاحِبٍ، صَاحِبَتُهُ، زَمِيَّتِ، مُنْصَلِمَتِ بِالْقَوْمِ كَالْكَلِيَّتِ وَ الْكَلْتَةُ: النَّصِيْبُ مِنَ الطَّعَامِ وَ غَيْرِهِ. الثَّعْلَبِيُّ: فَرَسٌ فَلَّتْ كَلَّتْ، وَ فَلَّتْ كَلَّتْ إِذَا كَانَ سَرِيْعًا. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: إِنَّهُ لَكَلْتُهُ فَلْتَهُ كَفْتَهُ أَى يَثِبُ جَمِيْعًا، فَلَا يَسِيْرُ تَمَكُنُ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ وَثْبِهِ. الْفَرَاءُ: يُقَالُ خُذْ هَذَا الْإِنَاءَ فَاقْمَعْهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ اكْلْتُهُ فِي فِيهِ، فَإِنَّهُ يَكْتَلْتُهُ ; وَ ذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَ رَجُلًا يَشْرَبُ النَّبِيْذَ يَكْتَلْتُهُ كَلْنًا وَ يَكْتَلْتُهُ. وَ الْكَالِتُ: الصَّابُ. وَ الْمُكْتَلِتُ: الشَّارِبُ. قَالَ: وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَخَذْتُ قَدْحًا مِنْ لَبَنٍ فَكَلْتُهُ فِي آخِرِهِ. أَبُو مَحْجَنٍ وَ غَيْرُهُ: صَلَّتْ الْفَرَسَ وَ كَلْتَهُ إِذَا رَكَّضْتَهُ ; قَالَ: وَ صَيَّبْتُهُ مِثْلَهُ. وَ رَجُلٌ مِصْلَتٌ مِكَلَّتْ إِذَا كَانَ مَاضِيًّا فِي الْأُمُورِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ: كَلْنَا لَا تَمَالُ لِأَنَّ أَلْفَهَا أَلْفٌ تَشْبِيهُ، كَأَلْفِ غَلَامًا وَ ذَوَابٍ ; قَالَ: وَ وَاحِدٌ كَلْنَا كَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: وَ مَنْ وَقَفَ عَلَى كَلْتَا، بِالْإِمَالَةِ، قَالَ: كَلْتِي، اسْمٌ وَاحِدٌ عُبِّرَ بِهِ عَنِ التَّشْبِيهِ، بِمَنْزِلَةِ شِعْرَى وَ ذِكْرَى ;

ص: ٨٠

و قال أيضاً فى هذه الترجمة ابن السكيت: رجل وُكِّله تُكَلِّها إذا كان عاجزاً يَكِلُ أمره إلى غيره، و يَتَكَلِّ عليه؛ قال الأزهرى: و التاء فى تُكَلِّه أصلها الواو، قلبت تاء؛ و كذلك التُّكَلانُ أصله وُكَلانٌ.

كمت:

الْكُمَيْتُ: لونٌ ليس بأَشَقَرَّ و لا- أَذْهَمُ؛ و كذلك الْكُمَيْتُ: من أسماء الخمر فيها حُمْره و سواد، و المصدر الْكُمَيْتَه. ابن سيده: الْكُمَيْتَه لونٌ بين السَّوادِ و الحُمْره، يكون فى الخيل و الإبل و غيرهما. و قال ابن الأعرابى: الْكُمَيْتَه كُمَيْتَانِ: كُمَيْتَه صِفْرُه، و كُمَيْتَه حُمْرُه. و قد كُمَيْتَ كُمَيْتاً و كُمَيْتَه و كُمَاتَه، و اكْمَاتَ. و الْكُمَيْتُ من الخيل، يَشِيَتَوِي فيه المذكر و المؤنث، و لَوْنُه الْكُمَيْتَه، و هى حُمْرُه يَدْخُلُها قُنُوٌّ؛ تقول منه: اكْمَتَ الفرسُ اكْمِيْتاً، و اكْمَاتَ اكْمِيْتاً، مثله، و فرس كُمَيْتٌ، و بغير كُمَيْتٍ؛ و كذلك الأُنثى بغير هاء؛ قال الكلْبِيُّ: كُمَيْتٌ غيرٌ مُحْلِفِه، و لَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ، عُلَّ به الأديمُ يعنى أنها خالصة اللون، لا يَخْلَفُ عليها أنها ليست كذلك. قال ثعلب: يقول هذه الفرسُ بَيِّنٌ أنها إلى الحُمْره لا- إلى السَّواد. قال سيبويه: سألت الخليل عن كُمَيْتٍ، فقال: هو بمنزله جَمِيلٍ، يعنى الذى هو البَلْبَلُ، و قال: إنما هى حُمْرُه يَخَالِطُها سوادٌ، و لم تَخْلُصْ، و إنما حَفَرُواها لأنها بين السواد و الحمره و لم تَخْلُصْ لواحد منهما فيقال له أسودٌ أو أحمر، فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب، و إنما هذا كقولك: هو دُوَيْنٌ ذاك، انتهى كلام سيبويه. قال ابن سيده: و قد يُوصَفُ به المَوَاتُ؛ قال ابن مقبل: يَطْلَانِ، النهارَ، برأسِ قَفِّ كُمَيْتِ اللُّونِ، ذى فَلَكِ رَفِيعٍ قال: و استعمله أبو حنيفة فى التَّينِ، فقال فى صفه بعض التَّينِ: هو أَكْبَرُ تَيْنِ رآه الناسُ أَحْمَرُ كُمَيْتٍ، و الجمع كُمَيْتٌ، كَسَرُوهُ على مُكَبَّرِه المَتَوَهَّمِ، و إن لم يُلْفَظْ به، لأنَّ المَلَوْنَ يَغْلِبُ عليها هذا البناءُ الأَحْمَرُ و الأشقرُ؛ قال طَفَيْلٌ: و كُمَيْتاً مَدْمَاءً، كأنَّ مُتُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا، و اسْتَشَعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبٍ قال أبو عبيده: فَرَّقُ ما بين الْكُمَيْتِ و الأشقرِ فى الخيل بِالْعَرَفِ و الدَّنْبِ، فإنَّ كانا أَحْمَرَيْنِ، فهو أَشَقَرٌ، و إنَّ كانا أسودينِ، فهو كُمَيْتٌ، قال: و الوزْدُ بينهما؛ و الْكُمَيْتُ للذكر و الأُنثى سواء. يقال مُهْرُه كُمَيْتٌ؛ جاء عن العرب مُصَيِّعُراً، كما ترى. قال الأصمعى فى ألوان الإبل: بغير أحمر إذا لم يخالط حُمْرته شىء، فإنَّ خَالَطَ حُمْرته قُنُوٌّ، فهو كُمَيْتٌ، و ناقه كُمَيْتٌ؛ فإنَّ اشْتَدَّتْ الكُمَيْتَةُ حتى يَدْخُلُها سوادٌ، فتلك الرُّمَكَةُ؛ و بغير أَرْمَكٍ، فإنَّ كان شديد الحمره يَخْلُطُ حُمْرته سوادٌ ليس بخالصٍ، فتلك الْكُلْفَةُ؛ و هو أَكْلَفُ، و ناقه كَلْفاء. و العَرَبُ تقول: الْكُمَيْتُ أَقْوَى الخيلِ، و أَشَدُّها حوافِرٌ؛ و قوله: فلو ترى فيهنَّ سِيرَ العِتْقِ، بَيْنَ كَمَاتِي، و حَوْ بُلْقِ جمعه على كُمْتاء، و إن لم يُلْفَظْ به، بعد أن جعله اسماً كَصِيحْرَاء. و الْكُمَيْتُ: فرس المُعْجَبِ بن سَيْفِيان، صفه غالبه. و الْكُمَيْتُ: من أسماء الخمر، لما فيها من سواد



و حُمْرُهُ ۚ وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْكَمَيْتُ الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَ حُمْرُهُ، وَ الْمَضِيدُ: الْكَمْتَةُ ۚ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ اسْمٌ لَهَا كَالْعَلَمِ، يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا غَلْبَةُ الْاسْمِ الْعَلَمِ، وَ إِنْ كَانَ فِي أَسْطَلِهِ صَفَةٌ، وَ قَدْ كَمَّتْ: صُبِّرَتْ بِالصَّنْعَةِ كَمَيْتًا ۚ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ: إِذَا مَا لَوَى صَنَعَ بِهِ عَزَبِيَّةً، كَلَمُونَ الدَّهَانِ، وَ زَدَةٌ لَمْ تُكَمَّتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ يُقَالُ تَمَرُهُ كَمَيْتٌ فِي لَوْنِهَا، وَ هِيَ مِنْ أَصْلَبِ التَّمَرَانِ لِحَاءٍ، وَ أَطْيَبِهَا مَمْضَغَةٌ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ (١): بِكُلِّ كَمَيْتٍ جَلْعَدِهِ لَمْ تُوسَفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَمَيْتُ الطَّوِيلُ التَّمَّ مِنْ الشُّهُورِ وَ الْأَعْوَامِ. وَ الْكَمَيْتُ بِنُ مَعْرُوفٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

كَنْبَت:

(٢)

ابن دريد: رَجُلٌ كُنْبْتُ وَ كُنَابْتُ: مُنْقَبِضٌ بِخَيْلٍ. قَالَ: وَ تَكَنْبَتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَبَّضَ. وَ رَجُلٌ كُنْبْتُ: وَ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

كَنْعَت:

الْكَنْعَةُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ، كَالْكَنْعَدِ، وَ أَرَى تَاءَهُ بَدَلًا.

كُوت:

الْكُوتِيُّ: الْقَصِيرُ.

كَيْت:

التَّكْيِيتُ: تَيْسِيرُ الْجِهَازِ [الْجِهَازِ]. وَ كَيْتَ الْجِهَازِ: يَسْرُهُ. وَ تَقُولُ: كَيْتُ جِهَازِكَ [جِهَازِكَ] ۚ قَالَ: كَيْتَ جِهَازِكَ، إِذَا كُنْتَ مُرْتَجِلًا، إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَدْوَادِكَ السَّبْعَا وَ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ، وَ إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ التَّاءَ، وَ هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقِصَّةِ أَوْ الْأَخْبَرِ وَ تَهْتِكُ حَكَاهَا سَيُوبِيهِ. قَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ، قَالَ ۚ وَ هَذِهِ التَّاءُ فِي الْأَصْلِ هَاءٌ، مِثْلُ ذَيْتٍ وَ ذَيْتٍ، وَ أَصْلُهَا كَيْهٌ وَ ذَيْهٌ، بِالتَّشْدِيدِ، فَصَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: بِسْمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَ كَيْتٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْأَمْرِ، نَحْوُ كَذَا وَ كَذَا. وَ فِي النُّوَادِرِ: كَيْتَ الْوِكَاءِ تَكْيِيتًا وَ حَشَاهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

## فصل اللام

لَبَت:

لَبَّتْ يَدُهُ لَبْتًا: لَوَاهَا. وَ اللَّبْتُ أَيْضًا: ضَرْبُ الصَّدْرِ وَ الْبَطْنِ وَ الْأَقْرَابِ بِالْعَصَا. الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ بِأَسْ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعِيْدُوهُ: لَا بِأَسْ عَلَيْكَ، فَقَدْ أَمَّنَهُ، لِأَنَّهُ نَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ، وَ هُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ، لَبَاتٍ أَيْ لَا بِأَسْ ۚ قَالَ شَاعِرُهُمْ: شَرِبْنَا، الْيَوْمَ، إِذْ عَصَيْبَتْ غَلَابِ، وَ لَبَاتِ بِلُغَتِهِمْ: لَا بِأَسْ، قَالَ: كَذَا وَ جَدْتَهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ.

لتت:

لَتَّ السَّوِيْقَ وَ الْأَقْطَ وَ نَحَوَهُمَا، يُلْتُهُ لُتًّا: جَدَّحَهُ، وَ قِيلَ: بَسَّهَ بِالْمَاءِ وَ نَحَوَهُ: أَنْشَدَ

ص: ٨٢

---

١- ٢). قوله [قال الشاعر] هو الأسود بن يعفر و صدره كما في التكملة: [و كنت إذا ما قُرب الزاد مولعاً] و معنى لم توسف: لم تقشر.

٢- ٣). قوله [كُتبت] أثبتتها بالتاء المثناه من فوق، و لا أصل لها بل هي بالمثلثة في رباعي المحكم و المجد و التكملة و التهذيب. و لم يذكر هنا مادة ك ن ت و ذكرها في ك و ن مخالفاً للجماعه.

ابن الأعرابي: سَفَّ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَا و اللَّتَاتُ: مَا لُتَّ بِهِ. اللِّيثُ: اللَّتُّ بَلَّ السَّوِيقَ، وَ البِسُّ أَشَدُّ منه. يُقَالُ: لَتَّ السَّوِيقَ أَي بَلَّهْ، وَ لَتَّ الشَّيْءَ يُلْتُهُ إِذَا شَدَّهْ وَ أوثَقَهْ؛ وَ قد لُتَّ فلَانٌ بفلَانٍ إِذَا لَزَّ بِهِ وَ قُرِنَ معه. وَ اللَّاتُ، فِيمَا زَعَمَ قومٌ من أَهل اللُّغَة: صخره كان عندها رجلٌ يُلْتُ السَّوِيقَ للحَاجِّ، فلما مات، عُبِدَتْ؛ قال ابن سيده: وَ لا أدرى ما صحه ذلك، وَ سياتى ذِكْرُ اللَّاتِ، بالتخفيف، فى موضعه. اللِّيثُ: اللَّتُّ الفِعْلُ من اللَّتَاتِ، وَ كلُّ شَيْءٍ يُلْتُ بِهِ سَوِيقٌ أَوْ غيره، نَحْوُ السَّمْنِ وَ دُهْنِ الأَلْيَةِ وَ.

١٧- فى حديث مجاهدٍ فى قوله تعالى: أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَ العُزَّى؟ قال: كان رجلٌ يُلْتُ السَّوِيقَ لهم، وَ قرأ: أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَ العُزَّى؟ بالتشديد. قال الفراء: وَ القراءه اللَّاتُ، بتخفيف التاء، قال: وَ أصله اللَّاتُ، بالتشديد، لأن الصنمَ إنما سُمى باسم اللَّاتِ الذى كان يُلْتُ عند هذه الأصنام لها السَّوِيقَ أَي يَخْلِطُه، فخفف وَ جعل اسماً للصنم؛ قال ابن الأثير: وَ ذكر أن التاء فى الأصل مخففة للتأنيث، وَ ليس هذا بابها. وَ كان الكسائى يقف على اللآه، بالهاء. قال أبو إسحاق: وَ هذا قياسٌ، وَ الأجودُ أتباعُ المصحف، وَ الوقوف عليها بالتاء. قال أبو منصور: وَ قول الكسائى يوقف عليها بالهاء يدل على أنه لم يجعلها من اللَّتِّ، وَ كان المشركون الذين عبدوها عارِضُوا باسمها اسم الله، تعالى اللهُ علواً كبيراً عن إفكهم وَ معارضتهم وَ إلحادهم فى اسمه العظيم. وَ اللَّتَاتُ: ما فُتَّ من قشور الخشب. ابن الأعرابي: اللَّتُّ الفُتُّ؛ قال امرؤ القيس يصف الحُمُرَ: تُلْتُ الحَصِيَّ لَتِيًّا بِسِيمِرٍ رزينه موارِنَ، لا- كُزْمَ وَ لا مِعِرَاتِ قال: تُلْتُ أَي تَدُقُّ. وَ السُّمُرُ: الحَوافِرُ. وَ الكُزْمُ: القِصارُ؛ وَ قال هُمَيانُ فى اللَّتِّ، بمعنى الدَّقِّ: حَطَمًا على الأَنْفِ وَ وَسِيحًا عَلبًا، وَ بالعَصَا لَتًا، وَ حَقْفًا سَابًا قال أبو منصور: وَ هذا حرف صحيح. وَ رَوَى عن الشافعى، رضى اللهُ عنه، أنه قال فى باب التيمم: وَ لا يجوز التيمم بِلَتَاتِ الشجر، وَ هو ما فُتَّ من قشره اليابس الأعلى؛ قال الأزهرى: لا أدرى لَتَاتُ أم لَتَاتُ. وَ.

١٦- فى الحديث: ما أَبْقَى منى إِلا لَتَاتًا.؛ اللَّتَاتُ: ما فُتَّ من قشور الشجر، كأنه قال: ما أَبْقَى منى المرضُ إِلا جِلْمًا يابسًا كقشره الشجره.

لحت:

لحته

لَحْتًا: بَشَرَه وَ قَشَرَه، كَنَحْتَه نَحْتًا؛ عن ابن الأعرابي، وَ قال: هذا رجل لا يَصِيْرُكَ عليه نَحْتًا وَ لَحْتًا أَي ما يَزِيدُكَ عليه نَحْتًا للشعر، وَ لَحْتًا له. الأزهرى: بَرَدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ أَي بَرَدٌ صادق. وَ لَحَتَ فلانٌ عَصاه لَحْتًا إِذا قَشَرها؛ وَ لَحْتَه بِالْعَدْلِ لَحْتًا، مثله. وَ.

١٦- فى الحديث: إن هذا الأمر لا يزال فىكم، وَ أنتم وُلأته، ما لم تُحَدِثُوا أَعْمالًا، فإِذا فَعَلْتُم كذا بَعَثَ اللهُ عليكم شَرًّا خَلَقَه فَلَحَتْوكم كما يُلْحَتُ القَصِيبُ.؛ اللَّحْتُ: القَشْرُ. وَ لَحَتَ العَصَا إِذا قَشَرها. وَ لَحْتَه إِذا أَحَدَ ما عنده، وَ لم يَدْعُ له شيئًا. وَ اللَّحْتُ وَ اللَّحْتُ:

١٦- في روايه : فالتحويكم كما يلتحي القضيبي. 7 يقال: التحيت القضيبي و لحوته إذا أخذت لِحاءه.

لخت:

يقال: حُرَّ سَخَتْ لَخْتُ : شديد. الليث: اللَّخْتُ العَظِيمُ الجِسمِ 7 قال ابن سيده: و أراه مُعَرَّباً، و الله أعلم.

لصت:

اللَّصْتُ ، بفتح اللام: اللصُّ في لغة طَيِّبٍ، و جمعه لُصُوتٌ، و هم الذين يقولون للَطَسِ طَسْتُ 7 و أنشد أبو عبيد: فَتَرَكْنَ نَهْيَدًا عَيْلًا  
أَبْنَاءَهُمْ، و بَنَى كِنَانَهُ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ و قال الزبير بن عبد المطلب: و لَكِنَّا خُلِقْنَا، إِذْ خُلِقْنَا،

لفت:

لَفَتَ و جَهَّه عن القوم: صَيَّرَ فُه، و التَّفَتَ التَّفَاتًا ، و التَّلَفَّتْ أَكْثَرُ منه. و تَلَفَّتْ إِلَى الشَّيْءِ و التَّفَّتْ إِلَيْهِ: صَيَّرَ و جَهَّه إِلَيْهِ 7 قال: أَرَى  
الْمَوْتَ، بَيْنَ السَّيْفِ و النَّطْعِ، كَامِنًا، يُلَا حِطْنِي من حيثُ ما أَتَلَفْتُ و قال: فلما أعادت من بعيدٍ بَنَظْرِهِ إِلَى التَّفَاتَا، أَشِيلَمَتْهَا المَحَاجِرُ و  
قوله تعالى: وَ لَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ 7 أَمْرٌ بَتْرَكِ الِاتِّفَاتِ ، لثلا يرى عظيم ما يَنْزِلُ بِهِم من العذاب. و

١٤- في الحديث في صفته، صلى الله عليه و سلم : فإذا التفت ، التفت جميعاً. 7 أراد أنه لا يسارق النظر 7 و قيل: أراد لا يلوى عنقه  
يَمْنَهُ و يَسْرَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ، و إنما يَفْعَلُ ذَلِكَ الطائِشُ الخَفِيفُ، و لكن كان يُقْبَلُ جميعاً و يُدْبِرُ جميعاً. و

١٦- في الحديث : فكانت منى لفته . 7 هي المره الواحده من الالتفات . و اللفت : اللئى . و لفته يلفته لفتاً : لواه على غير جهته 7 و  
قيل: اللئى هو أن ترمى به إلى جانبك. و لفته عن الشيء يلفته لفتاً : صيرفه. الفراء في قوله، عز و جل: أ جئنا لتلفتنا عما وجدنا عليه  
آباءنا؟ اللفت : الصرف 7 يقال: ما لفتك عن فلان أى ما صيرفك عنه؟ و اللفت : لئى الشيء عن جهته، كما تقبض على عنق إنسان  
فتلفته 7 و أنشد: و لفتن لفتات لهن خضاد و لفت فلاناً عن رأيه أى صرفته عنه، و منه الالتفات . و

١٦- في حديث حذيفه : إن من أقر الناس للقرآن منافعاً لا يدع منه واواً و لا ألفاً، يلفته بلسانه كما تلفت البقره الخلى بلسانها. 7  
اللفت : اللئى . و لفت الشيء، و فتله إذا لواه، و هذا مقلوب. يقال: فلان يلفت الكلام لفتاً أى يوسله و لا يبالى كيف جاء. و المعنى أنه  
يقراه من غير روييه، و لا- تبصير و تعميد للمأمور به، غير مبال بمتلوه كيف جاء، كما تفعل البقره بالحشيش إذا أكلته. و أصل اللفت  
لئى الشيء

١٦- فى الحديث: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِى يَلْفِتُ الْكَلَامَ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْحَلَى بِلِسَانِهَا. / يقال: لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ إِذَا لَوَاهُ وَ فَتَلَهُ / وَ لَفَتَ عُنُقَهُ: لَوَاهَا. اللِّحْيَانِى: وَ لَفَتَ الشَّيْءَ شِقْمَةً، وَ لِفَتَاهُ: شِقْمَاهُ / وَ اللَّفْتُ: الشَّقُّ / وَ قَدْ أَلْفَتَهُ وَ تَلَفَّتَهُ. وَ لِفَتَهُ مَعَكَ أَى صَعُوهُ. وَ قَوْلُهُمْ: لَا يُلْتَفُّ لِفْتُ فَلَانٍ أَى لَا يُنْظَرُ إِلَيْهِ. وَ اللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: التِّى تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ / وَ قِيلَ: هِىَ التِّى يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يَطْلُقُهَا وَ يَدْعُ عَلَيْهَا صَبِيانًا، فَهِيَ تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إِلَى صَبِيانِهَا / وَ قِيلَ: هِىَ التِّى لَهَا زَوْجٌ، وَ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ تَلْفَتُ إِلَى وَلَدِهَا. وَ

١٦- فى الحديث: لَا تَتَزَوَّجَنَّ لَفُوتًا. / هِىَ التِّى لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ، فَهِيَ لَا تَزَالُ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَ تَشْتَعِلُ بِهِ عَنِ الزَّوْجِ. وَ

١٦- فى حديث الحجاج أنه قال لامرأه: إِنَّكَ كَتَوْنٌ لَفُوتٌ. أَى كَثِيرَةٌ تَلْتَفِتُ إِلَى الْأَشْيَاءِ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: اللَّفُوتُ هِىَ التِّى عَيْنُهَا لَا تَثْبُتُ فِى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، إِنَّمَا هَمُّهَا أَنْ تَغْفَلَ عَنْهَا، فَتَغْمِزُ غَيْرَكَ / وَ قِيلَ: هِىَ التِّى فِىهَا الْتَوَاءُ وَ انْتِبَاضٌ / وَ قَالَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ: اللَّفُوتُ التِّى إِذَا سَمِعَتْ كَلَامَ الرَّجُلِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ / ابن الأعرابى قال: قال رجل لائنه إياك و الرقوب الغضوب القطوب اللفوت / الرقوب: التى تراقبه أن يموت فترته. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه، حين وصف نفسه بالسياسة، فقال: إِنِّى لِأَرْبَعٍ، وَ أُشْبِعُ، وَ أَنْهَزُ اللَّفُوتَ (١)، وَ أَصْمُ الْعُنُودَ، وَ أُلْحِقُ الْعُطُوفَ، وَ أَرْجُرُ الْعَرُوضَ. قَالَ أَبُو جَمِيلٍ الْكِلَابِىُّ: اللَّفُوتُ النَّاقَةُ الضُّجُورُ عِنْدَ الْحَلَبِ، تَلْتَفِتُ إِلَى الْحَالِبِ فَتَعَضُّهُ، فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدْرُو، ذَلِكَ لِتَفْتِدَى بِاللَّبَنِ مِنَ النَّهْزِ، وَ هُوَ الضُّرْبُ، فَضَرَبَهَا مِثْلًا لِلَّذِى يَسْتَعَصِمُ وَ يَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ. وَ الْمُتَلَفِّتَةُ: أَعْلَى عَظْمِ الْعَاتِقِ مِمَّا يَلِى الرَّأْسَ. وَ الْأَلْفَتُ: الْقَوَى الْيَدِ الَّذِى يَلْفِتُ مَنْ عَالَجَهُ أَى يَلْوِيهِ. وَ الْأَلْفَتُ وَ الْأَلْفُكُ فِى كَلَامِ تَمِيمٍ: الْأَعْسَرُ، سُمِّىَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْجَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلِ / وَ فِى كَلَامِ قَيْسِ: الْأَحْمَقُ، مِثْلُ الْأَعْفَتِ، وَ الْأُنْتَى: لَفْتَاءٌ. وَ كَلِمَةٌ مَا رَمَيْتَهُ لِجَانِبِكَ: فَقَدْ لَفَتَهُ. وَ اللَّفَاتُ أَيْضًا: الْأَحْمَقُ. وَ اللَّفُوتُ: الْعَسِيرُ الْخُلُقِ. الْجَوْهَرِىُّ: وَ اللَّفَاتُ الْأَحْمَقُ الْعَسِيرُ الْخُلُقِ. وَ لَفَتَ الشَّيْءَ يَلْفِتُهُ لَفْتًا: عَصَدَهُ، كَمَا يُلْفِتُ الدَّقِيقُ بِالسَّمْنِ وَ غَيْرِهِ. وَ اللَّفِيَتَةُ: أَنْ يُصَيَّفَى مَاءُ الْحَنْظَلِ الْأَبْيَضِ، ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْبُرْمَةُ، ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يَنْصَجَ وَ يَخْتُرُ، ثُمَّ يُدْرَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ / عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ اللَّفِيَتَةُ: الْعَصِيدَةُ الْمُعْظَلَةُ / وَ قِيلَ: هِىَ مَرَقَةُ تُشْبِهُ الْحَيْسَ / وَ قِيلَ: اللَّفْتُ كَالْفِتْلِ، وَ بِهِ سُمِّىَ الْعَصِيدَةُ لَفِيَتَةً، لِأَنَّهَا تُلْفَتُ أَى تُفْتَلُ وَ تُلْوَى. وَ

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ، وَ أَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفِيَتَةً مِنَ الْهَيْبِدِ. / قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: اللَّفِيَتَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُعْظَلَةُ، وَ قِيلَ: هِىَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ، لَا أَقِفُ عَلَى حَدِّهِ / وَ قَالَ: أَرَاهُ الْحِسَاءَ وَ نَحْوَهُ. وَ الْهَيْبِدُ: الْحَنْظَلُ. وَ تَيْسُ أَلْفَتُ: مُعْجُجُ الْقَرْنَيْنِ. اللَّيْثُ: وَ الْأَلْفَتُ مِنَ التُّيُوسِ الَّذِى اعْوَجَّ قَرْنَاهُ وَ التَّوَيَا. وَ تَيْسُ أَلْفَتُ: بَيْنَ اللَّفْتِ إِذَا كَانَ مُلْتَوَى

أَحَدِ الْقَرْظَيْنِ عَلَى الْآخِرِ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَاللَّفْتُ، بِالْكَسْرِ، السَّلْجَمُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: السَّلْجَمُ يُقَالُ لَهُ اللَّفْتُ، قَالَ: وَلَا أُدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا؟ وَ لَفَتَ اللَّجَاءُ عَنِ الشَّجَرِ لَفْتًا: قَشْرَهُ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعُقَيْلِيِّ: وَعَدْتَنِي طَيْلَسَانًا ثُمَّ لَفَتَّ بِهِ فَلَانًا أَيْ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ. وَ لَفَتَّ مَوْضِعٌ؛ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: نَزِيْعًا مُحَلِبًا مِنْ آلِ لِفْتٍ لِحَيٍّ، بَيْنَ أَثَلَّةٍ، فَالْنَّجَامِ وَ فِي الْحَدِيثِ: ذَكَرْتُ تَيْبَةَ لِفْتٍ؛ وَ هِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْفَاءِ، فَسُكِّنَتْ وَ فُتِحَتْ، وَ مِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ.

لكت:

اللَّكْتُ

(١)

تَشَقُّقٌ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ.

لوت:

لاته

يلوته

لَوَاتًا: نَقَصَهُ حَقَّهُ؛ وَ سَنَدَكَ ذَلِكَ فِي لَيْتٍ. وَ لَاتٌ: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا لَيْسَ، تَقَعُّ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً، عِنْدَ سَيْبُوِيَه، فَتَنْصِبُهُ؛ وَ قَدْ يُجْرَى بِهَا وَ يُزْفَعُ، إِلَّا أَنْكَ إِذَا لَمْ تُعْمَلْ فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً، لَمْ تُعْمَلْ فِيهَا سِوَاهُ؛ وَ زَعَمُوا أَنَّهَا لَا، زِيدَتْ عَلَيْهَا التَّاءُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ليت:

لَا تَهْ حَقَّهُ يَلِيْتُهُ لَيْتًا، وَ أَلَاتُهُ: نَقَصَهُ، وَ الْأُولَى أَعْلَى. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُوْلَهُ لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ لَا يُنْقَضُ كُمْ، وَ لَا يَطْلَمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا، وَ هُوَ مِنْ لَاتٍ يَلِيْتُ؛ قَالَ: وَ الْقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا. قَالَ الزَّجَّاجُ: لَا تَهْ يَلِيْتُهُ، وَ أَلَاتُهُ يَلِيْتُهُ، وَ أَلْتُهُ يَرَالْتُهُ إِذَا نَقَصَهُ، وَ قُرئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا لِنِئَانِهِمْ، بِكَسْرِ اللَّامِ، مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ؛ قَالَ: لَا تَهْ عَنْ وَجْهِه أَى حَبْسَهُ؛ يَقُولُ: لَا- نُفْصَانٌ وَ لَا- زِيَادَةٌ؛ وَ قِيلَ فِي قَوْلِهِ: وَ مَا لِنِئَانِهِمْ؛ قَالَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلْتٍ وَ مِنْ أَلَاتٍ؛ قَالَ: وَ يَكُونُ لَا تَهْ يَلِيْتُهُ إِذَا صَيَّرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ؛ وَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ: وَ مُحْسِبِهِ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا، أَنْشَدَهُ شَمْرٌ وَ قَالَ: أَلِيْتُ الْحَقَّ أُحِيلُهُ وَ أَضْرَفُهُ، وَ لَا تَهْ عَنْ أَمْرِهِ لَيْتًا وَ أَلَاتُهُ: صَيَّرَفَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَاتُ وَ لَا يُلَاتُ وَ لَا تَشْتَبُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ؛ يُلَاتُ: مِنْ أَلَاتٍ يَلِيْتُ، لَغْوُهُ فِي لَاتٍ يَلِيْتُ إِذَا نَقَصَ، وَ مَعْنَاهُ: لَا يُنْقَضُ وَ لَا يُحْبَسُ عَنْهُ الدُّعَاءُ؛ وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: لَا يُلَاتُ أَى لَا يَأْخُذُ فِيهِ قَوْلٌ قَائِلٌ أَى لَا يُطِيعُ أَحَدًا. قَالَ: وَ قِيلَ لِلْأَسَدِيَّةِ مَا الْمِدَاخِلُهُ؟ فَقَالَتْ: أَنْ تَلِيْتَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا قَدْ عَمَلَهُ أَى تَكْتَمَهُ وَ تَأْتِي بِخَبْرٍ سِوَاهُ. وَ لَا تَهْ لَيْتًا: أَخْبَرَهُ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِه؛ وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يُعْمَى عَلَيْهِ الْخَبْرُ، فَيُخْبَرُهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا عَمَى عَلَيْهِ الْخَبْرُ، قِيلَ: قَدْ لَا تَهْ يَلِيْتُهُ لَيْتًا؛ وَ يَقَالُ: مَا أَلَاتَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا أَى مَا نَقَصَهُ، مِثْلُ أَلْتَهُ؛ عَنْهُ، وَ أَنْشَدَ

١-١) قوله [اللكت] أى بالمشناه الفوقيه محرراً. أثبتته ابن سیده وحده فى المحكم و أهمله المجد و أثبتته بالمثلته تبعاً للصاغانى و التهذيب.

لَعِيدِي بن زيد: وَيَأْكُلْنَ مَا أَعْنَى الْوَلِيِّ فَلَمْ يُلْتِ ، كَأَنَّ، بِحَافَاتِ النَّهَاءِ، الْمَزَارِعَا قَوْلُهُ: أَعْنَى أَنْبَتَ. وَالْوَلِيُّ: الْمَطَرُ تَقَدَّمَ مَطَرٌ، وَالضَّمِيرُ فِي يَأْكُلْنَ يُعَوِّدُ عَلَى حُمُرٍ، ذَكَرَهَا قَبْلَ الْبَيْتِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ: شَبَّهُوا لَا تَحِينَ مَنَاصٍ، وَأَضْمَرُوا فِيهَا اسْمَ الْفَاعِلِ، قَالَ: لَا يَكُونُ لَا تَحِينَ إِلَّا مَعَ حِينَ. قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا الْقَوْلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْفَشِ، وَهُوَ لِسَبْيُوِيَه لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا عَامِلَةٌ عَمَلِ لَيْسَ، وَأَمَّا الْأَخْفَشُ فَكَانَ لَا يُعْمَلُهَا، وَيَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا، وَيَنْصِبُهُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا؛ قَالَ: وَقَدْ جَاءَ حَذْفُ حِينَ مِنَ الشَّعْرِ (١)؛ قَالَ مَازُنُ بْنُ مَالِكٍ: حَنَّتْ وَ لَا تَحَنَّتْ وَ أَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ. فَحَذَفَ الْحِينَ وَ هُوَ يَرِيدُهُ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: وَ لَا تَحِينَ مَنَاصٍ؛ فَرَفَعَ حِينَ، وَأَضْمَرَ الْخَبَرَ؛ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: هِيَ لَا، وَ النَّاءُ إِذَا زِيدَتْ فِي حِينَ، وَ كَذَلِكَ فِي تَلَانَ وَ أَوَانَ؛ كُتِبَتْ مَفْرُودَةً؛ قَالَ أَبُو وَجْزِهِ: الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ، وَ الْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمُ؟ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ: الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ، قَالَ الْمُؤَرِّجُ: زِيدَتْ النَّاءُ فِي لَا تَحِينَ، كَمَا زِيدَتْ فِي تَمَّتْ وَ رُبَّتْ. وَ اللَّيْتُ، بِالْكَسْرِ: صَيْ فَحَهُ الْعُنُقُ؛ وَ قِيلَ: اللَّيْتَانُ صَيْ فَحَتَا الْعُنُقُ؛ وَ قِيلَ: أَدْنَى صَيْ فَحَتَى الْعُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ، عَلَيْهِمَا يَنْحَدِرُ الْقُرْطَانُ، وَ هُمَا وَرَاءَ لِهْزِمَتِي اللَّحْيَيْنِ؛ وَ قِيلَ: هُمَا مَوْضِعُ الْمَحْجَمَتَيْنِ؛ وَ قِيلَ: هُمَا مَا تَحْتَ الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ، وَ الْجَمْعُ أَلْيَاتٌ وَ لَيْتَةٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْرَعَى لَيْتًا. أَي أَمَالَ صَيْ فَحَهُ عُنُقَهُ. وَ لَيْتُ الرَّمْلُ: لَعُطُهُ، وَ هُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ وَ طَالَ أَكْثَرَ مِنَ الْإِبْطِ. وَ اللَّيْتُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْمِ. وَ لَيْتٌ، بِفَتْحِ اللَّامِ: كَلِمَةٌ تَمَنَّ؛ تَقُولُ: لَيْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَ كَذَا، وَ هِيَ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ، تَنْصِبُ الْأَسْمَ وَ تَرْفَعُ الْخَبَرَ، مِثْلُ كَأَنَّ وَ أَخَوَاتِهَا، لِأَنَّهَا شَابَهَتْ الْأَفْعَالَ بِقُوَّةِ أَلْفَظِهَا وَ اتِّصَالَ أَكْثَرِ الْمَضْمَرَاتِ بِهَا وَ بِمَعَانِيهَا، تَقُولُ: لَيْتَ زَيْدًا ذَاهِبًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصُّبَا رَوَّاجِعًا فَإِنَّمَا أَرَادَ: يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصُّبَا لَنَا رَوَّاجِعًا، نَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ؛ قَالَ: وَ حَكَى النُّحَوِيُّونَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَسْتَعْمَلُهَا بِمَنْزِلَةِ وَجَدْتُ، فَيَعِيدُهَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَ يُجْرِيهَا مُجْرَى الْأَفْعَالِ، فَيَقُولُ: لَيْتَ زَيْدًا شَاحِصًا، فَيَكُونُ الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ؛ وَ يَقَالُ: لَيْتِي وَ لَيْتَنِي، كَمَا قَالُوا: لَعَلِّي وَ لَعَلْنِي، وَ إِنِّي وَ إِنْنِي؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ لَيْتِي؛ أَنْشَدَ سَبْيُوِيَه لَزَيْدِ الْخَيْلِ: تَمَنَّى مَزِيدًا زَيْدًا، فَلَا فَي

ص: ٨٧



و لَاتَهُ عَن وَجْهِهِ يَلِيْتُهُ وَ يُلُوْتُهُ لَيْتًا أَى حَيْسَهُ عَن وَجْهِهِ وَ صِرْفَهُ ۚ قَالَ الرَّاجِزُ: وَ لِيْلِهِ ذَاتِ نَدَى سَرِيْتٌ، وَ لَمْ يَلِيْتْنِي عَن سُرَاهَا لَيْتٌ وَ قِيلَ: مَعْنَى هَذَا لَمْ يَلِيْتْنِي عَن سُرَاهَا أَنْ أَتَنَدَّمَ فَأَقُولُ لَيْتْنِي مَا سَرِيْتُهُا ۚ وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَصْرِفْنِي عَن سُرَاهَا صَارِفٌ إِنْ لَمْ يَلِيْتْنِي لِأَيْتٍ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْإِسْمِ ۚ وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِنْ لَمْ يَلِيْتْنِي عَنْهَا نَقْصٌ، وَ لَا- عَجَزَ عَنْهَا، وَ كَذَلِكَ: أَلَا- تَه عَنْ وَجْهِهِ، فَعِيلٌ وَ أَفْعَلٌ، بِمَعْنَى.

## فصل الميم

مت:

الليث: مَتَّى اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ. وَ الْمَتُّ كَالْمَيْدِ، إِلَّا- أَنْ الْمَتَّ يُوصَلُ بِقَرَابِهِ وَ دَالِهِ يُمْتُتُ بِهَا ۚ وَ أَنْشَدَ: إِنْ كُنْتُ فِي بَكْرٍ تَمْتُتُ خُوُولَهُ، فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ وَ الْمَائَةِ: الْحُزْمَةُ وَ الْوَسِيلَةُ، وَ جَمْعُهَا مَوَاتٌ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَمْتُتُ إِلَيْكَ بِقَرَابِهِ. وَ الْمَوَاتُ: الْوَسَائِلُ ۚ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يَمْتُتُ مَتًّا: تَوَسَّلَ، فَهُوَ مَاتٌ ۚ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ: نَمْتُتُ بِأَرْحَامِ، إِلَيْكَ، وَ شَيْجِهِ، وَ لَا قُزْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرَّبْ وَ الْمَتَاتُ: مَا مَتَّ بِهِ. وَ مَتَّهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَتَّمَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ. قَالَ النَّضْرُ: مَتَّتُ إِلَيْهِ بِرَحْمِ أَى مِيدَدْتُ إِلَيْهِ وَ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ۚ وَ بَيْنَا رَحِمٌ مَاتَةٌ أَى قَرِيْبَةٌ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: لَا- يَمْتَانِ إِلَى اللهِ بِحَبْلِ، وَ لَا يَمِيدَانِ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ. ۚ الْمَتُّ: التَّوَسُّلُ وَ التَّوَصُّلُ بِحُزْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَ مَتَّ فِي السَّيْرِ: كَمِيدٌ. وَ الْمَتُّ: الْمَيْدُ، مِيدُ الْحَبْلِ وَ غَيْرِهِ. يُقَالُ: مَتَّ وَ مَطَّ، وَ قَطَلَ (١) وَ مَغَطَّ، وَ شَبَّحَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ مَتَّ الشَّيْءُ مَتًّا: مَدَّهُ. وَ تَمَّتِي فِي الْحَبْلِ: اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمُدَّهُ. وَ تَمَّتِي: لَغَةٌ كَتَمَطَّى فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَ أَصْلُهُمَا جَمِيعًا تَمَّتَتْ، فَكُرِهُوا تَضْعِيفَهُ، فَأُيُودِلَتْ إِحْدَى التَّائِيْنِ يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَطَّنِي، وَ أَصْلُهُ تَطَّنَنَ، غَيْرَ أَنَّهُ سُمِّيَ تَطَّنَنَ، وَ لَمْ يُسْمَعْ تَمَّتَتْ فِي الْحَبْلِ. وَ مَتَّ: اسْمٌ. وَ مَتَّى: أَبُو يُونُسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، سِرِّيَانِيٌّ ۚ وَ قِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ مَتَّى، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ ۚ الْأَزْهَرِيُّ: يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيٌّ، كَانَ أَبُوهُ يُسَمَّى مَتَّى، عَلَى فَعْلٍ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْإِسْمِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَّى، حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَجَعَلُوهَا أَلْفًا، كَمَا يَقُولُونَ: مَنْ غَنَيْتُ غَنَى، وَ مَنْ تَغَنَيْتُ تَغْنَى، وَ هِيَ بَلْغَةُ السَّرِيَانِيَّةِ مَتَّى ۚ وَ أَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُزَاهِمِ الْعَقِيلِيِّ: أَلَمْ تَسْدَأِ الْأَطْلَالَ: مَتَّى عُهُودُهَا؟ وَ هَلْ تَنْطِقُنَّ بِيَدَاءٍ قَفَرٌ صَبِيْدُهَا؟ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثَقَلَهَا كَمَا تُثْقَلُ رَبٌّ وَ تَخْفَفُ، وَ هِيَ مَتَّى خَفِيْفَةٌ فَثَقَلَهَا ۚ

ص: ٨٨

(١-٢). قوله [وقطل] كذا بالأصل و التهذيب، و لعله محرف عن معط، بالميم و العين المهملة.

قال أبو حاتم: وإن كان يريد مصدر مَتَّ مَتًّا أى طويلاً أو بعيداً عهدوها بالناس، فلا أدري. و المَتُّ: التَّنَزُّعُ على غير بَكْرِهِ.

محت:

عَرَبِيٌّ مَخِيَّتٌ بَخِيَّتٌ أى خالص. و يوم مَخِيَّتٌ: شديدُ الحَرِّ، مثلُ حَمِيَّتٍ. و ليله مَخْتَهُ، و قد مَخْتَيَا. و المَخِيَّتُ: العاقل اللبيبُ؛ و قيل: المجتمعُ القلبِ الذَّكِيَّةُ، و جمْعُهُ مُخَوْتُ، و مَخْتَاءٌ، كأنهم توهَّمُوا فيه مَخِيَّتاً، كما قالوا سَمِحٌ و سَمِحَاءٌ. و المَخْتُ: الشديد من كل شىء.

مرت:

المَرُوتُ: مفازُه لا نبات فيها. أَرْضُ مَرُوتٍ، و مكان مَرُوتٍ: قَفْرٌ لا نبات فيه؛ و قيل: الأَرْضُ التى لا نَبَتَ فيها؛ و قيل: المَرُوتُ الذى ليس به قليل و لا- كثير؛ و قيل: هو الذى لا- يجفُّ ثَرَاهُ، و لا- يَبُتُّ مَرَعَاهُ. و قيل: المَرُوتُ الأَرْضُ التى لا كلاً بها و إن مُطِرَتْ، و الجمع أَمْرَاتٌ و مَرُوتٌ؛ قال خَطَامُ المُجَاشِعِيُّ: و مَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ظَهَرَاهُمَا مثلُ ظَهْوَرِ التُّرْسَيْنِ، جُبَّتُهُمَا بالنَّعْتِ لا بالنَّعْتَيْنِ و الاسم: المَرُوتَةُ. و حكى بعضهم: أَرْضُ مَرُوتٍ كَمَرُوتٍ؛ قال كثير: و قَحَمَ سَيَّرْنَا من قُورِ حِشْمِي مَرُوتِ الرُّعِي، ضاحيةُ الظَّلَالِ هكذا رواه أبو سعيد السُّكْرِيُّ بالفتح، و غيره يَزْوِيه مَرُوتِ الرُّعِي، بالضم؛ و قيل أيضاً: أَرْضُ مَمْرُوتَةٍ؛ قال ابن هَرَمَةَ: كم قد طَوَيْنَ، إِيكَ، من مَمْرُوتَةٍ و مناقِلٍ مَوْصُولِهِ بِمَنَاقِلِ و أَرْضُ مَرُوتٍ و مَرُوتٌ، فَإِنِ مُطِرَتْ فى الشِّتَاءِ فَإِنِهَا لا يقال لها مَرُوتٌ، لَأَنَّ بها حينئذٍ رَصِيداً؛ و الرِّصْدُ الرَّجَاءُ لها، كما تُرْجَى الحامله؛ و يقال: أَرْضُ مَرُوتَةٍ، و هى قد مُطِرَتْ، و هى تُرْجَى لَأَنَّ تُنْبِتَ؛ قال رؤبُه: مَرُوتٌ يَنَاصِي حَرْقَهَا مَرُوتٌ و قول ذى الرمة: يَطْرَحِينَ، بِالْمَهْرِ أَرِقِ الأَغْصَالِ، يَصِفُ إِبلاً- أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ نَبَاتِ الوَبْرِ عليها، يقول: لم يَبُتُّ شَعْرٌ حَجَاجِيهِ؛ قال أبو منصور: كأنَّ التَّاءَ مبدله من المَرُوتِ. و رجلٌ مَرُوتٌ الحاجب إذا لم يكن على حاجبه شعر؛ و أنشد بيت ذى الرمة: مَرُوتِ الحَجَاجِينِ مِنَ الإِعْجَالِ و المَرُوتُ: بلد لباهله، و عَزَاهُ الفَرَزْدَقُ و البَعِيثُ إلى كَلِيبٍ؛ فقال الفرزدق: تقول كَلِيبٌ، حين مَتَّتْ جُلُودَهَا، و أَحْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ و قال البَعِيثُ: أَأَنَّ أَحْصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّتِهِ، و ارْتَعَتْ تِلَاعاً مِنَ المَرُوتِ أَحْوَى جَمِيئِهَا إلى أبيات كثيرة نسبا فيها المَرُوتُ إلى كَلِيبٍ. الصحاح: المَرُوتُ، بالتشديد، اسم وادٍ؛ قال أوس: و ما خَلِيجٌ مِنَ المَرُوتِ ذُو شُعْبٍ، يَزْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ و الضَّالِّ

ص: ٨٩

و منه: يوم المَرُوت ، بين بنى قُشَيْرٍ و تَمِيمٍ. و مَرَتِ الخُبْرُ في الماء: كَمَرَدَه، حَكَاه يَعقوبُ ۚ و في المَصِيئَةِ: مَرَّتْهُ، بالشاء. و المَرْمِرِيَّةُ الدَاهِيَةُ ۚ و قال بعضهم: إِنَّ التَّاءَ بَدَلَ مِنَ السَّيْنِ.

مصت:

مَصَّتَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ مَصِيئَةً: نَكَحَهَا، كَمَصَّ يَدَهَا. غيره: المَصُّ لَغَةٌ في المَصِيئَةِ، فإذا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا، جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً، وَ هُوَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فَيَقْبِضَ عَلَى الرَّحِمِ، فَيَمُصُّ مَا فِيهَا مَصِيئَةً. ابن سَيِّدِهِ: مَصَّتِ النَّاقَةُ مَصِيئَةً: قَبِضَ عَلَى رَحِمِهَا، وَ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا. وَ المَصُّ: حَرُطٌ مَا فِي المَعَى بِالأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ.

معت:

مَعَتِ الأَدِيمُ يَمَعُتُهُ مَعْتًا: ذَلِكَ، وَ هُوَ نَحْوُ مِنَ الدَّلْكِ.

مقت:

المُقِيْتُ: الحَافِظُ. الأَزْهَرِيُّ: المُقِيْتُ، المِيمُ فِيهِ مَضْمُومَةٌ وَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيهِ، وَ هُوَ فِي المَعْتَلَاتِ. ابن سَيِّدِهِ: المَقْتُ أَشَدُّ الإِبْغَاضِ. مَقَّتْ مَقَاتَهُ، وَ مَقَّتَهُ مَقْتًا: ابْغَضَهُ، فَهُوَ مَمْقُوتٌ وَ مَقِيَّةٌ وَ مَقَّتَهُ ۚ قَالَ: وَ مِنْ يُكْثِرُ التَّسْأَلَ، يَأْخُزُّ، لَا يَزَلُ يَمَقُّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ، وَ يَصْفَحُ وَ مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي وَ أَمَقَّتَنِي لَهُ. قَالَ سَيَّبِيُّهُ هُوَ عَلَى مَعْنِي: إِذَا قَلْتَ مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي، فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهُ مَمْقُوتٌ ۚ وَ إِذَا قَلْتَ مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ، فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مَاقِتٌ. وَ قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ: لَمَقَّتْ اللهُ أَكْبَرَ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسِكُمْ ۚ قَالَ: يَقُولُ لَمَقَّتْ اللهُ إِيَّاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا، أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ العَذَابَ. قَالَ اللِّيثُ: المَقْتُ بُغْضٌ عَنِ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ، فَهُوَ مَقِيَّةٌ ۚ وَ قَدْ مَقَّتْ إِلَى النَّاسِ مَقَاتَهُ. الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَ مَقْتًا وَ نِسَاءً سَبِيلاً ۚ قَالَ: المَقْتُ أَشَدُّ البُغْضِ. المَعْنَى: أَنَّهُمْ أُعْلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَقَالُ لَهُ مَقْتُ، وَ كَانَ المَوْلُودُ عَلَيْهِ يَقَالُ لَهُ المَقْتِيُّ، فَأُعْلِمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الأبِّ لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ، مَمْقُوتًا عِنْدَهُمْ. ابن سَيِّدِهِ: المَقْتِيُّ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةَ أَبِيهِ، وَ هُوَ مِنْ فَعْلِ الجَاهِلِيَّةِ ۚ وَ تَزْوِيجُ المَقْتِ فِعْلٌ ذَلِكَ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: لَمْ يُصَبِّ بِنَا عَيْبٌ مِنْ عُيُوبِ الجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا وَ مَقَّتِهَا. ۚ المَقْتُ، فِي الأَصْلِ: أَشَدُّ البُغْضِ، وَ نِكَاحُ المَقْتِ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا، وَ كَانَ يُفْعَلُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَ حَرَّمَهُ الإِسْلَامُ.

مكت:

مَكَتَ بِالمَكَانِ: أَقَامَ، كَمَا كَدَّ ۚ الأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمِهِ مَكَتَ. ابن الأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ اسْتَمَكَتِ العُدَّةُ فَافْتَحَتْهُ ۚ وَ العُدَّةُ: البُتْرَةُ، وَ اسْتَمَكَتِهَا: أَنْ تَمْتَلِيَ قَيْحًا، وَ فَتَحَتْهَا: شَقَّتْهَا وَ كَسَرَتْهَا.

ملت:

ابن سَيِّدِهِ: مَلَّتَهُ يَمْلِتُهُ مَلْتًا، كَمَلَّتَهُ أَى زَعَزَعَهُ أَوْ حَرَّكَه. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا أَحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنَ الأَثْمَةِ فِي مَلَّتْ شَيْئًا ۚ وَ قَدْ قَالَ ابن دَرِيدٍ

فِي كِتَابِهِ: مَلَّتْ الشَّيْءَ مَلْتًا، وَ مَتَلْتُهُ مَتْلًا إِذَا زَعَزَعْتَهُ وَ حَرَكْتَهُ ۚ قَالَ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحْتُهُ.

موت:

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْمَوْتُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى. غَيْرُهُ: الْمَوْتُ وَ الْمَوَاتَانُ ضِدُّ الْحَيَاةِ.

ص: ٩٠

و الموات، بالضم: الموت. مات يموت موتاً، ويمات، الأخير طائيه؛ قال: بُني، يا سيده البنات، عيشى، ولا يؤمن أن تَماتى (1) وقالوا: مِتَّ تموت؛ قال ابن سيده: ولا نظير لها من المعتل؛ قال سيبويه: اعتلت من فعل يفعل، ولم تحول كما يحول، قال: ونظيرها من الصحيح فضّل يفضّل، ولم يجئ على ما كثر واطرّد في فعل. قال كراع: مات يموت، والأصل فيه موت، بالكسر، يموت؛ ونظيره: دمت تدوم، إنما هو دوم، والاسم من كل ذلك الميتة. ورجل ميّت وميّت؛ وقيل: الميت الذى مات، والميّت والميّت الذى لم يمّت بعيداً. وحكى الجوهري عن الفراء: يقال لمن لم يمّت إنه مائت عن قليل، وميّت، ولا يقولون لمن مات: هذا مائت؛ قيل: وهذا خطأ، وإنما ميّت يصلح لما قد مات، ولما سيموت؛ قال الله تعالى: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ؛ وجمع بين اللغتين عدى بن الرغلاء، فقال: ليس من مات فاستراح بميّت، فجعل الميت كالميّت. و قوم موتى وأموات وميّتون وميّتون. وقال سيبويه: كان بابه الجمع بالواو والنون، لأن الهاء تدخل فى أثنائه كثيراً، لكنّ فيعلاً لَمَّا طابَقَ فاعلاً فى العده والحركة والسكون، كسرّوه على ما قد يكسر عليه، فأعمل كشاهدٍ وأشهد. والقول فى ميّت كالقول فى ميّت، لأنه مخفف منه، والأنثى ميّته وميّته وميّت، والجمع كالجمع. قال سيبويه: وافق المذكر، كما وافقه فى بعض ما مضى، قال: كأنه كسر ميّت. وفى التنزيل العزيز: لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتاً؛ قال الزجاج: قال مَيِّتاً لأن معنى البلده والبلد واحد؛ وقد أماته الله. التهذيب: قال أهل التصريف ميّت، كأنّ تصحيحه ميّوت على فيعمل، ثم أدغموا الواو فى الياء، قال: فُرِدَّ عليهم وقيل إن كان كما قلت، فينبغى أن يكون ميّت على فَعَلٍ، فقالوا: قد علمنا أن قياسه هذا، ولكننا تركنا فيه القياس مخافه الاشتباه، فرددناه إلى لفظ فيعمل، لأن ميّت على لفظ فيعمل. وقال آخرون: إنما كان فى الأصل مويّت، مثل سيّد سويد، فأدغمنا الياء فى الواو، ونقلناه فقلنا ميّت. وقال بعضهم: قيل ميّت، ولم يقولوا ميّت، لأن أبنيه ذوات العله تخالف أبنيه السالم. وقال الزجاج: الميت الميّت بالتشديد، إلا أنه يخفف، يقال: ميّت وميّت، والمعنى واحد، ويستوى فيه المذكر والمؤنث؛ قال تعالى: لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتاً، ولم يقل ميّته؛ وقوله تعالى: وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ؛ إنما معناه، والله أعلم، أسباب الموت، إذ لو جاء الموت نفسه لمات به لا محاله. وموت مائت، كقولك ليل لائل؛ يؤخذ له من لفظه ما يؤكّد به.

١٦- فى الحديث: كان شعارنا يا منصور: أمّ أمّ، .

ص: ٩١

(١- ١). قوله [بنى يا سيده إلخ] الذى فى الصحاح بنيتى سيده إلخ. ولا نأمن إلخ.

هو أمر بالموت؛ والمراد به التَّفَاؤُل بالنَّصْر بعد الأمر بالإِمامة، مع حصول الغرض للشُّعار، فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامه يتعارفون بها لأجل ظلمه الليل؛ و

١٦- في حديث الثُّوم والبصل: من أكلهما فليُمِثَّهما طَبْخًا. أى فليُبَالِغ في طبخهما لتذهب حِدَّتُهُما ورائحتُهُما. وقوله تعالى: فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؛ قال أبو إسحاق: إن قال قائل كيف ينههم عن الموت، وهم إنما يُماتون؟ قيل: إنما وقع هذا على سعه الكلام، وما تُكثِرُ العربُ استعماله؛ قال: والمعنى الرُّمُوا الإسلام، فإذا أدرَككم الموتُ صادفكم مسلمين. والميِّتة: ضَرْبٌ من الموت. غيره: والميِّتة الحال من أحوال الموت، كالجلسه والركبه؛ يقال: مات فلانٌ ميِّتةً حَسَنَةً؛ و

١٦- في حديث الفتن: فقد مات ميِّتةً جاهليَّةً. هي، بالكسر، حاله الموتِ أى كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة، وجمعها ميِّتٌ. أبو عمرو: مات الرجل وهَمَيْدٌ وهَوَمٌ إذا نام. والميِّتة: ما لم تُدْرِكْ تَدَكِيته. والموت: الشُّكُونُ. وكلُّ ما سَيَكُنْ، فقد مات، وهو على المثل. وماتت النارُ موتًا: بَرَدَ رَمَادُهَا، فلم يَبْقَ من الجمر شىء. ومات الحرُّ والبزْدُ: باخ. وماتت الرياحُ: رَكَدَتْ وَسَكَتَتْ؛ قال: إني لأرْجُو أن تموتَ الرياحُ، فأَسِيكُنَ اليومَ، وأُشْتَرِيحَ و يروى: فأَقْعِدَ اليومَ. وناقضوا بها فقالوا: حَيِّتْ. وماتت الخُمُرُ: سكنَ غَلِيَانُهَا؛ عن أبي حنيفة. ومات الماءُ بهذا المكان إذا نَشَفَتْهُ الأَرْضُ، وكل ذلك على المثل. و

١٦- في حديث دُعاء الانتباه: الحمدُ لله الذى أحيانا بعدما أماتنا، وإِلَيْهِ النُّشُورُ. سُمِيَ النُّومُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يَزُولُ مَعَهُ العَقْلُ والحركة، تمثيلًا وتَشْبِيهًا، لا تحقيقًا. وقيل: الموتُ فى كلام العرب يُطْلَقُ على الشُّكُونِ؛ يقال: ماتت الرياحُ أى سَيَكُنَتْ. قال: والموتُ يقع على أنواع بحسب أنواع الحياه: فمنها ما هو بإزاء القوه النامية الموجوده فى الحيوان والنبات، كقوله تعالى: يُحْيِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا؛ ومنها زوالُ القوه الحسِّيَّة، كقوله تعالى: يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا؛ ومنها زوالُ القوه العاقله، وهى الجهاله، كقوله تعالى: أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ، وَإِنَّكَ لَـ تَسْمِعُ الْمَوْتَى؛ ومنها الحُزْنُ والخوفُ المُكَدِّرُ للحياه، كقوله تعالى: وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ؛ ومنها المَنَامُ، كقوله تعالى: وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا؛ وقد قيل: المَنَامُ الموتُ الخفيفُ، والموتُ: النومُ الثقيلُ؛ وقد يُستعار الموتُ للأحوال الشَّقَافه: كالفقرُ والذُّلُّ والسُّؤالُ والهَرَمُ والمعصيه، وغير ذلك؛ ومنه

١٦- الحديث: أوَّلُ من مات إبليس لأنه أوَّلُ من عصى. و

١٦- فى حديث موسى، على نبينا و عليه الصلاة والسلام، قيل له: إن هامان قد مات، فَلَغِيهِ فسأل رَبَّهُ، فقال له: أ ما تعلم أن من أَفْقَرُهُ فقد أَمَّتُهُ؟. و

١٧- قول عمر، رضى الله عنه، فى الحديث: اللَّبَنُ لا يموتُ.؛ أراد أن الصبى إذا رَضِعَ امرأَةً مَيِّتَةً، حَرَمَ عليه من ولدها و قرابتها ما يَحْرَمُ عليه منهم، لو كانت حَيَّةً وقد رَضِيَ عَنْهَا؛ وقيل: معناه إذا فُصِّلَ اللَّبَنُ من الثدى، وأُسْقِيَهُ الصَّبِيُّ، فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع، ولا يَبْطُلُ عمله بمفارقة الثدى، فإنَّ كُلَّ ما انفصل من الحَيِّ مَيِّتٌ، إلا اللَّبَنُ والشَّعْرُ والصُّوفُ، لضروره الاستعمال. و

١٦- فى حديث البحر: الحِلُّ مَيِّتُهُ. هو بالفتح، اسم

ما مات فيه من حيوانه، ولا تكسر الميم. والموت والموتان والموتان: كله الموت، يقع في المال والماشية. الفراء: وقع في المال موتان وموت، وهو الموت. و

١٦- في الحديث: يكون في الناس موتان كقصاص الغنم.

الموتان، بوزن البطلان: الموت الكثير الوقوع. و أماته الله، وموته؛ شدد للمبالغة؛ قال الشاعر: فعزوه مات موتاً مُشترِحاً، فما أنا ذا أموت كل يوم وموتت الدواب: كثر فيها الموت. و أمات الرجل: مات ولده، وفي الصحاح: إذا مات له ابن أو بنت أو بنتون. ومره مميته ومميته: مات ولدها أو بعلها، وكذلك الناقة إذا مات ولدها، والجمع مميته. والموتان من الأرض: ما لم يشيخترج ولا اعتمر، على المثل؛ وأرض مميته وموت، من ذلك. و

١٦- في الحديث: موتان الأرض لله ولرسوله، فمن أحيها منها شيئاً، فهو له.

الموت من الأرض: مثل الموتان، يعني مواتها الذي ليس ملكاً لأحد، وفيه لغتان: سكن الواو، وفتحها مع فتح الميم، والموتان: ضد الحيوان. و

١٦- في الحديث: من أحيها مواتاً فهو أحق به. الموت: الأرض التي لم تزرع ولم تعمر، ولا جرى عليها ملك أحد، وإحيائها مباشرة عمارتها، وتأثير شيء فيها. ويقال: اشتري الموتان، ولا تشتري الحيوان؛ أي اشتري الأرضين والدور، ولا تشتري الرقيق والدواب. وقال الفراء: الموتان من الأرض التي لم تحي بعد. ورجل يبيع الموتان: وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح، وما كان ذا روح فهو الحيوان. والموت، بالفتح: ما لا روح فيه. والموت أيضاً: الأرض التي لا مالك لها من الآدميين، ولا ينتفع بها أحد. ورجل موتان الفؤاد: غير ذكي ولا فهم، كأن حراره فهمه بردت فماتت، والأنتى موتانه الفؤاد. وقولهم: ما أموته إنما يراد به ما أموت قلبه، لأن كل فعل لا يتزيد، لا يتعجب منه. والموت، بالضم: جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان، فإذا أفاق، عاد إليه عقله كالنائم والسكران. والموت: الغشي. والموت: الجنون لأنه يحدث عنه سكوت كالموت. و

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزته ونفته ونفخه، فقيل له: ما همزه؟ قال: الموت. قال أبو عبيد: الموت الجنون، يسمى همزاً لأنه جعله من النخس والعزم، وكل شيء دفعته فقد همزته. وقال ابن شميل: الموت الذي يصير من الجنون أو غيره ثم يفيق؛ وقال اللحياني: الموت شبه العشي. ومات الرجل إذا خضع للحق. واستمات الرجل إذا طاب نفساً بالموت. والمستميت: الذي يتجانن وليس بمجنون. والمستميت: الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى يطعمه، ولهذا حتى يطعمه، فإذا شبع كفر النعمة. ويقال: ضرته فماتت، إذا أرى أنه ميت، وهو حي. والمتماوت: من صفه الناسك المرائي؛ وقال نعيم ابن حماد: سمعت ابن المبارك يقول: المتماوتون المراءون.

و يقال: اسْتَمِيَتْوا صَيْدَكُمْ أَي انظروا أ مات أم لا؟ و ذلك إِذا أَصَيْبَ فَشَكَكَ فِي مَوْتِهِ. و قال ابن المبارك: الْمُسْتَمِيَتْ الَّذِي يُرَى مِنْ نَفْسِهِ الشُّكُونُ وَ الْخَيْرُ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ. و

١٧- في حديث أَبِي سَلَمَةَ: لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مُتَحَرِّقِينَ وَ لَا مُتَمَاوِتِينَ . يقال: تَمَاوَتْ الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ التَّخَافَ وَ التَّضَاعُفَ، مِنْ الْعِبَادَةِ وَ الزَّهْدِ وَ الصَّوْمِ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حديث عمر، رضي الله عنه: رأى رجلاً مُطَاطِئاً رأسه فقال: اِرْفَعْ رَأْسِيكَ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِمَرِيضٍ؛ وَ رَأَى رَجُلًا مُتَمَاوِتًا، فقال: لَا تُمِتْ عَلَيْنَا دِينَنَا، أَمَا تَكُ اللَّهُ. وَ

١٧- في حديث عائشة، رضي الله عنها: نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا، فَقَالَتْ: مَا لِهَذَا؟ قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْقُرَاءِ، فَقَالَتْ: كَانَ عُمَرُ سَيِّدَ الْقُرَاءِ، وَ كَانَ إِذَا مَشَى أَسِيرَعَ، وَ إِذَا قَالَ أَسْمَعَ، وَ إِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ. وَ الْمُسْتَمِيَتْ: الشُّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ، عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ بَعْضُ هَذَا النُّحُو. وَ اسْتَمَاتَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ فِي طَلْبِ الشَّيْءِ كُلِّ مَيْذَهَبٍ؛ قَالَ: وَ إِذْ لَمْ أُعْطَلْ قَوْسَ وَدِيِّ، وَ لَمْ أُضْعَ سَهَامَ الصَّبَا لِلْمُسْتَمِيَتْ الْعَفَنْجِجِ يَعْنِي الَّذِي قَدْ اسْتَمَاتَ فِي طَلْبِ الصَّبَا وَ اللَّهْوِ وَ النَّسَاءِ؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ اسْتَمَاتَ الشَّيْءُ فِي اللَّيْلِ وَ الصَّلَاةِ: ذَهَبَ فِيهِمَا كُلُّ مَيْذَهَبٍ؛ قَالَ: قَامَتْ تَرْيِكَ بَشْرًا مَكْنُونًا، كَعَزْفِي الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لَنَا أَي ذَهَبَ فِي اللَّيْلِ كُلِّ مَيْذَهَبٍ. وَ الْمُسْتَمِيَتْ لِلأَمْرِ: الْمُسْتَرْسِلُ لَهُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَ زَبَدُ الْبَحْرِ لَهُ كَيْتِي، وَ اللَّيْلُ، فَوْقَ الْمَاءِ، مُسْتَمِيَتْ وَ يُقَالُ: اسْتَمَاتَ الثَّوْبُ وَ نَامَ إِذَا بَلِيَ. وَ الْمُسْتَمِيَتْ: الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي، فِي الْحَرْبِ، الْمَوْتَ. وَ

١٦- في حديث بَدْرِ: أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمِيَتِينَ . أَي مُسْتَقْتَلِينَ، وَ هُمُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ. وَ الْاسْتِمَاتُ: السَّمْنُ بَعْدَ الْهَزَالِ، عَنْهُ أَيْضًا؛ وَ أَنْشَدَ: أَرَى إِبْلِي، بَعْدَ اسْتِمَاتٍ وَ رَتَعِهِ، تُصِيْتُ بِسَجْعٍ، آخِرَ اللَّيْلِ، نَبِيْهَا جَاءَ بِهِ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ مَعَ الْإِعْلَالِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ. وَ مَوْتُهُ، بِالْهَمْزِ: اسْمُ أَرْضٍ؛ وَ قِيلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَوْتُهُ، مِنْ بِلَادِ الشَّامِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: عَزَّوهُ مَوْتُهُ، بِالْهَمْزِ. وَ شَيْءٌ مَوْمُوتٌ: مَعْرُوفٌ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجَمِهِ أَمَتْ.

ميت:

داري بميتاء داره أَي بِحِذَائِهَا. وَ يُقَالُ: لَمْ أَذْرِ مَا مِيدَاءَ الطَّرِيقِ وَ مَيْتَاؤُهُ؛ أَي لَمْ أَذْرِ مَا قَدَّرُ جَانِبِيهِ وَ بَعْدَهُ؛ وَ أَنْشَدَ: إِذَا اضْطَمَّ مَيْتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا، مَضَتْ قُدَمَا مَوْجُ الْجِبَالِ زَهْوَقٌ وَ يَرُوى مِيدَاءُ الطَّرِيقِ. وَ الزَّهْوَقُ: الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ التَّوَقُّ. وَ

١٤- في حديث أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ: أَنَّهُ اسْتَيْفَتِي رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فِي اللَّقْطَةِ، قَالَ: مَا وَجَدْتُ فِي طَرِيقِ مَيْتَاءِ فَعَرَفْتُهُ سَنَّهُ. قَالَ شَمْرٌ: مَيْتَاءُ الطَّرِيقِ وَ مِيدَاؤُهُ وَ مَحَجَّتُهُ وَاحِدٌ،



١٤- قال النبي، صلى الله عليه و سلم، لابنه إبراهيم و هو وجود بنفسه: لولا- أنه طريق مبيتاً لخرنا عليك أكثر مما خرنا. ؛ أراد أنه طريق مسلوک، و هو مفعال من الإتيان، فإن قلت طريقاً ما تيتي، فهو مفعول من أتيتته.

## فصل النون

نأت:

نأت

يُنْتُ و يَنْأَت نَأْتاً و نَيْتاً، و أَنَّ يَنْتُ أَيْنَاءً، بمعنى واحد، غير أن النيت أجهز من الأين. و نأت إذا أن، مثل نهت. و رجل نأت: مثل نهأت. و نأت نأتاً: سعى سعياً بطيئاً.

نبت:

النَّبْتُ: النَّبَاتُ. اللَّيْثُ: كُلُّ مَا أَتَبَتْ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ نَبْتُ ؛ وَ النَّبَاتُ فَعْلُهُ، وَ يَجْرِي مُجْرَى اسْمِهِ. يُقَالُ: أَتَبَتْ اللَّهُ النَّبَاتَ إِنْبَاتاً ؛ وَ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ: إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ أَتَبْتَهَا لِبَاتًا حَسِينًا. ابْنُ سَيْدِهِ: نَبَتَ الشَّيْءُ يُنْبَتُ نَبْتًا وَ نَبَاتًا، وَ تَنَبَّتَ ؛ قَالَ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِحِجٍ، وَ قِيلَ: الْمُتَنَبِّتُ هُنَا الْمُتَأَصِّلُ. وَ قَوْلُهُ إِلَّا كُنَّا شَرَهُ: أَرَادَ إِلَّا نَاشِرَهُ، فَزَادَ الْكَافَ، كَمَا قَالَ رُوْبُهُ: لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ أَرَادَ فِيهَا الْمَقْقُ، وَ هُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ: أَتَبَتْ بِمَعْنَى نَبَتَ، وَ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ أَجَازَهُ أَبُو عَيْدِهِ، وَ احْتَجَّ بِقَوْلِ زَيْهِرٍ: حَتَّى إِذَا أَتَبَتِ الْبُقْلُ، أَيْ نَبَتَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ شَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ ؛ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ أَبُو عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ تَنْبُتُ، بِالضَّمِّ فِي التَّاءِ، وَ كَسَرَ الْبَاءَ ؛ وَ قَرَأَ نَافِعٌ وَ عَاصِمٌ وَ حَمْزُهُ وَ الْكَسَائِيُّ وَ ابْنُ عَامِرٍ تَنْبُتُ، بِفَتْحِ التَّاءِ ؛ وَ قَالَ الْفَرَاءُ: هُمَا لِعَتَانِ نَبَتِ الْأَرْضُ، وَ أَتَبَّتْ ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَمَا تَنْبُتُ فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ تَنْبُتُ الذُّهْنَ أَيْ شَجَرَ الذُّهْنِ أَوْ حَبَّ الذُّهْنِ، وَ أَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ ؛ وَ كَذَلِكَ قَوْلُ عَنْتَرَةَ: شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ، فَأَصْبَحْتُ زُورَاءً، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ قَالُوا: أَرَادَ شَرِبْتُ مَاءَ الدُّخْرَضَيْنِ. قَالَ: وَ هَذَا عِنْدَ حُدَّاقِ أَصْحَابِنَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الزِّيَادَةِ، وَ إِنَّمَا تَأْوِيلُهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، تَنْبُتُ مَا تَنْبُتُهُ وَ الذُّهْنُ فِيهَا، كَمَا تَقُولُ: خَرَجَ زَيْدٌ بِثِيَابِهِ أَيْ وَ ثِيَابُهُ عَلَيْهِ، وَ رَكِبَ الْأَمِيرُ بِسَيْفِهِ أَيْ وَ سَيْفُهُ مَعَهُ ؛ كَمَا أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ مُسَيْتِنَهُ كَاسِيَتَانِ الْخُرُوفِ، قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ أَيْ قَطَعَ الْحَبْلَ وَ مِرْوَدُهُ فِيهِ ؛ وَ نَحْوُ هَذَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحَمِيرَ: يُعْتَرْنَ فِي حَيْدِ الظُّبَاهِ، كَأَنَّمَا كَسَيْتُ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُحِ أَيْ يُعْتَرْنَ، وَ هُنَّ مَعَ ذَلِكَ قَدْ نَشِبْنَ فِي حَيْدِ الظُّبَاهِ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ: شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ، إِنَّمَا الْبَاءُ فِي مَعْنَى فِي، كَمَا تَقُولُ: شَرِبْتُ بِالْبَصْرَةِ وَ بِالْكَوْفَةِ أَيْ فِي الْكَوْفَةِ، أَيْ شَرِبْتُ

و هي بماء الدُّخْرَضَيْنِ، كما تقول: ورَدْنَا صِدَاءً، و وافينا شحاه، و نزلنا بواقصة. و نبت البقل، و أنبت، بمعنى؛ و أنشد لزهير بن أبي سلمى: إذا السنه الشهباء، بالناس، أجمعت، أي نبت. يعنى بالشهباء: البيضاء، من الخدب، لأنها تبيض بالثلج أو عدم النبات. و الجحرة: السنه الشديده التى تحجر الناس فى بيوتهم، فيحزون كرائم إلبهم ليأكلوها. و القطين: الحشم و س كان الدار. و أجمعت: أضرت بهم و أهلكت أموالهم. قال: و نبت و أنبت مثل قولهم مطرت السماء و أمطرت، و كلهم يقول: أنبت الله البقل و الصبي نباتاً. قال الله، عز و جل: وَ أَنْبَتَهَا لِبَاتًا حَسِينًا؛ قال الزجاج: معنى أنبتها نباتاً حسناً أى جعل نشوها نشواً حسناً، و جاء نباتاً على لفظ نبت، على معنى نبئت نباتاً حسناً. ابن سيده: و أنبت الله، و فى التنزيل العزيز: وَ اللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ لِبَاتًا؛ جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل، و له نظائر. و المنبت: موضع النبات، و هو أحد ما شد من هذا الضرب، و قياسه المنبت. و قد قيل: حكى أبو حنيفة: ما أنبت هذه الأرض فتعحب منه، بطرح الزائد. و المنبت: الأصيل. و النبتة: شكل النبات و حالته التى ينبت عليها. و النبتة: الواحد من النبات؛ حكاه أبو حنيفة، فقال: العقيفاء نبتة، ورقها مثل ورق السذاب؛ و قال فى موضع آخر: إنما قدمناها لئلا يحتاج إلى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت، أراد عند كل نوع من النبت. و نبت فلان الحب، و فى المحكم: نبت الزرع و الشجر تنبتاً إذا غرسه و زرعه. و نبت الشجر تنبتاً: غرسه. و النابت من كل شئ: الطرى حين ينبت صغيراً؛ و ما أحسن نابتة بنى فلان أى ما ينبت عليه أموالهم و أولادهم. و نبت لهم نابتة إذا نشأ لهم نشء صغيراً. و إن بنى فلان لنابتة شرو. و النوبات، من الأحداث: الأعمار. و

١٤- فى حديث أبى ثعلبه قال: أتيت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فقال: نُؤَيْبَتُهُ، فقلت: يا رسول الله، نُؤَيْبَتُهُ خيراً، أو نُؤَيْبَتُهُ شراً؟

النؤيبته: تصغير نابتة؛ يقال: نبتت لهم نابتة أى نشأ فيهم صغيراً لحيقوا الكبار، و صاروا زياده فى العدد. و

١٧- فى حديث الأحنف: أن معاوية قال لمن يبابه: لا تتكلموا بحوائجكم، فقال: لولا عزمه أمير المؤمنين، لأخبرتته أن دافه دفت، و أن نابتة لحتت. و أنبت الغلام: راقق، و استبان شعر عانته و نبت. و

١٦- فى حديث بنى قريظة: فكل من أنبت منهم قتل.؛ أراد نبات شعر العانه، فجعله علامه للبلوغ، و ليس ذلك خدأ عند أكثر أهل العلم، إلا فى أهل الشرك، لأنه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن، و لا يمكن الرجوع إلى أقوالهم، للثمه فى دفع القتل، و أداء الجزية. و قال أحمد: الإنبات حد معتبر تقام به الخدود على من أنبت من المسلمين، و يحكى مثله عن مالك. و نبت الجارية: غذاها، و أحسن القيام عليها،

رجاء فضل ربحها. و نَبْتُ الصَّبِيِّ تَنْبِيئاً: رَبَّيْتَهُ. يقال: نَبْتُ أَجْلَكَ بين عينيكَ. و التَّنْبِيْتُ: أَوَّلُ خُرُوجِ النَّبَاتِ. و التَّنْبِيْتُ أَيضاً: مَا نَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَ كِبَارِهِ: قَالَ: بَيِّدَاءُ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيْتُ وَ التَّنْبِيْتُ: لَغَةٌ فِي التَّنْبِيْتِ، وَ هُوَ قِطْعُ السَّنَامِ. وَ التَّنْبِيْتُ: مَا شُدَّ عَلَى النَّخْلَةِ مِنْ شَوْكِهَا وَ سَدِّعْفِهَا، لِلتَّخْفِيفِ عَنْهَا، عَزَاها أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عَيْسَى ابْنِ عَمْرِو. وَ النَّبَاتُ: أَعْضَادُ الْفُلْجَانِ، وَاحِدَتُهَا نَبِيْتُهُ. وَ الْيَبْرُوتُ: شَجَرُ الْخَشْخَاشِ: وَ قِيلَ: هِيَ شَجَرُهُ شَاكَةٌ، لَهَا أَغْصَانٌ وَ وَرَقٌ، وَ ثَمَرُهَا جِرْوٌ أَوْ مُدَوَّرَةٌ، وَ تُدْعَى: نَعْمَانُ الْغَافِ، وَاحِدَتُهَا يَنْبُوتُهُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْيَنْبُوتُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا هَذَا الشَّوْكُ الْقِصَارُ الَّذِي يُسَمَّى الْخَرْبُوبَ، لَهُ ثَمَرُهُ كَأَنَّهَا تَفَاحَةٌ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ، وَ هِيَ عَقُولٌ لِلْبَطْنِ يَتَدَاوَى بِهَا: قَالَ: وَ هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّبَاغَةُ، فَقَالَ: يَمِدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ، فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ، وَ الْخَضِيدُ وَ الضَّرْبُ الْآخِرُ شَجَرٌ عَظَامٌ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِبْعِهِ قَالَ: تَكُونُ الْيَنْبُوتَةُ مِثْلَ شَجَرِهِ التَّفَاحِ الْعَظِيمِ، وَ وَرَقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّفَاحِ، وَ لَهَا ثَمَرُهُ أَصْغَرُ مِنَ الزُّعْرُورِ، شَدِيدُهُ السَّوَادُ، شَدِيدُهُ الْحَلَاوَةُ، وَ لَهَا عَجْمٌ يَوْضَعُ فِي الْمَوَازِينِ. وَ النَّبِيْتُ: أَبُو حَيٍّ: وَ فِي الصَّحَاحِ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَ نَبَاتُهُ، وَ نَبْتُ، وَ نَابَتْ: أَسْمَاءُ اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ خَبِيثٌ نَبِيْتُ إِذَا كَانَ خَسِيساً فَقِيراً، وَ كَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيثٌ نَبِيْتُ. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لِحَسَنُ النَّبْتِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا: وَ إِنَّهُ لَفِي مَنْبِتٍ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ، جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَ الْقِيَاسُ مَنْبَتٌ، لِأَنَّهُ مِنْ نَبَتْ يَنْبُتُ، قَالَ: وَ مِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ، مِنْهَا: الْمَسْجِدُ، وَ الْمَطْلَعُ، وَ الْمَشْرِقُ، وَ الْمَغْرِبُ، وَ الْمَسْكِنُ، وَ الْمَنْسِكُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ نَبْتٍ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَ أَهْلُ نَبْتٍ. أَيْ نَحْنُ فِي الشَّرَفِ نَهَائِهِ. وَ فِي النَّبْتِ نَهَائِهِ، أَيْ يَنْبُتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِينَا، فَأَسْلَمُوا. وَ نَبَاتِي: مَوْضِعٌ: قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيَّةَ: فَالسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ، فَعُودِرَ طَافِياً، مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نَبَاتِي الْأَثَابِ وَ يَرُوي: نَبَاةٌ كَحَصَاةٍ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ.

نتت:

نَتَّ مُنْخَرُهُ مِنَ الْغَضَبِ: انْتَفَخَ. أَبُو تَرَابٍ عَن عَزَامٍ: ظَلَّ لِبَطْنِهِ نَبِيْتُ وَ نَفِيْتُ، بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَنَتَّ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ نَظَافَةٍ.

نتت:

نَشَتِ اللَّحْمُ: تَغْيِيرُهُ، وَ كَذَلِكَ الْجُرْحُ. وَ لِيْهُ نَشْتُهُ: مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ، وَ كَذَلِكَ الشَّفَةُ.

نحت:

النَّحْتُ: النَّشْرُ وَ الْقَشْرُ. وَ النَّحْتُ: نَحْتُ النَّجَّارِ الْخَشَبِ. نَحَتِ الْخَشَبَةَ وَ نَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَ يَنْحِتُهَا نَحْتًا، فَانْتَحَتَتْ. وَ النُّحَاتُ: مَا نُحِتَ مِنَ الْخَشَبِ. وَ نَحَتَ الْجِبَلَ يَنْحِتُهُ: قَطَعَهُ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ تَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَارِهِينَ [آمِنِينَ].

ص: ٩٧

و النَّحَائِثُ : آبار معروفه، صفه غالبه لأنها نُحِتَتْ أَى قُطِعَتْ ؛ قال زهير: قَفَرًا بِمُنْدَفَعِ النَّحَائِثِ ، من صَفَوْا أُولَاتِ الضَّالِّ وَ السُّدْرِ وَ يروى: من صَفَوَى. وَ نَحَتَ السَّفَرُ البَعِيرَ وَ الإِنْسَانَ: نَقَصَهُ، وَ أَرَقَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ جَمَلَ نَحِيْتُ : انْتَحَتَتْ مَنَاسِمُهُ ؛ قال: وَ هُوَ مِنَ الأَيْنِ حَفِّ نَحِيْتُ وَ النَّحِيَّتُ: جِذْمُ شَجَرِهِ يُنْحَتُ ، فَيَجُوفُ كَهَيْئَةِ الحُبِّ لِلنَّخْلِ، وَ الجَمْعُ نُحْتٌ. الجوهري: نَحَتَهُ يَنْحِتُهُ ، بالكسر، نَحْتًا أَى بَرَاهُ. وَ النَّحَاتَةُ: البُرَايَةُ. وَ المِنْحَتُ: مَا يُنْحَتُ بِهِ. وَ النَّحِيْتُ: الدَّخِيلُ فِي القَوْمِ ؛ قالت الخَزْنُقُ أُخْتُ طَرْفَةَ: الضَّارِبِينَ لَمَدَى أَعْيَتْهُمْ، قال ابن برى: صوابه وَ الخالطين، بالواو. وَ النَّضَارُ: الخالِصُ النَّسَبِ. وَ أَرَادَتْ بِالبَيْتِ الثَّالِثِ أَنَّهَا قَدْ قامَ عُمْدَرُهَا فِي تَرْكِهَا الشَّاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا ماتت، فِهَذَا مَا وَضِعَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعَ المُسَيَّبِ، لأنَّ المعنى: فَإِذَا هَلَكْتُ انْقَطَعَ ثَنَائِي ؛ وَ إِنَّمَا قالَتْ: أَجَنَّنِي قَبْرِي، لأنَّ موتها سبب انقطاع الشاء. وَ يروى بَيْتُ الاستشهاد لِحاتمِ طَيِّبٍ، وَ هُوَ البَيْتُ الثَّانِي. وَ الحافِرُ النَّحِيْتُ: الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ. وَ النَّحِيَّتَةُ: الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَ عَلَيْهَا الإِنْسَانُ أَى قُطِعَ، وَ قال اللحياني: هِيَ الطَّبِيعَةُ وَ الأَصْلُ. وَ الكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ أَى أَصْلِهِ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ. أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَ النَّحِيَّتَةِ وَ العَرِيزَةُ، بِمعنى واحِد. وَ قال اللحياني: الكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ وَ نِحاسِهِ، وَ قَدْ نُحِتَ عَلَى الكَرَمِ وَ طُبِعَ عَلَيْهِ. وَ نَحْتَهُ بِلِسانِهِ يَنْحِتُهُ وَ يَنْحِتُهُ نَحْتًا: لا مَهْ وَ شَتْمَهُ. وَ النَّحِيْتُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ نَحْتَهُ بِالعَصَا، يَنْحِتُهُ نَحْتًا: ضَرَبَهُ بِهَا، وَ نَحَتَ يَنْحِتُ نَحِيَّتًا زَحَرَ. وَ نَحَتَ المَرَأَةَ يَنْحِتُهَا: نَكَحَهَا، وَ الأَعْرَفُ لَحْتُهَا.

نخت:

التهديب في النوادر: نَحَتَ فلان بفلان، وَ سَخَتَ لَهُ إِذَا اسْتَقْصَى فِي القَوْلِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي: وَ لا نَحْتُهُ نَمْلُهُ إِلا بِدَنْبٍ. ؛ قال ابن الأثير: هَكَذَا جاءَ فِي رِوَايِهِ. وَ النَّحْتُ وَ النَّتْفُ واحِدٌ ؛ يَرِيدُ قَرْصَهُ نَمْلَهُ، وَ يروى بِالْبَاءِ المَوْحَدَةِ، وَ بِالْجِيمِ، وَ قَدْ ذَكَرَ.

نصت:

نَصَتَ الرَّجُلُ يَنْصِتُ نَصِيَةً، وَ أَنْصَتَ، وَ هِيَ أَعْلَى، وَ انْتَصَتَ: سَكَتَ ؛ وَ قال الطرماح فِي الاِنْتِصَاتِ: يُخَافِتُنْ بَعْضَ المَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى، وَ يُنْصِتُ ثِنِّ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتِ القَنَاقِنِ يُنْصِتُ ثِنِّ لِلسَّمْعِ أَى يَسِيكُ ثِنِّ لِكَي يَسِي مَعْنَى. وَ فِي التَّنْزِيلِ العَرِيزِ: وَ إِذَا قُرِئَ القُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا ؛ قال ثعلب: معناه إِذَا قرأ الإمام، فاستمعوا إِلى قراءته، وَ لا تَتَكَلَّمُوا.

ص: ٩٨

و النُّصْتَةُ: الاسم من الإنصاتِ ؛ و منه

١٧- قول عثمان لأُم سلمه، رضى الله عنهما: لكِ على حَقِّ النُّصِيْتِ . و أَنْصَيْتَهُ و أَنْصَتَ له: مثل نَصَحَهُ و نَصَحَ له، و أَنْصَتُهُ و نَصَّتْ له: مثل نَصَحْتُهُ و نَصَحْتُ له. و الإنصاتُ: هو السكوتُ و الاستِمَاعُ للحديثِ ؛ يقول: أَنْصِتُوهُ و أَنْصِتُوا له ؛ و أنشد أبو على لوشيم بن طارق، و يقال للْحَيْمِ بن صَيْعِبٍ: إِذَا قَالَتْ حِذَامُ، فَأَنْصِتْ تُوها ؛ فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حِذَامُ و يروى: فَصَيِّدْ قُوها بدل فَأَنْصِتْ تُوها . و حِذَامُ: اسم امرأه الشاعر، و هى بنتُ العَتِيكِ بن أسيلَم بن يَذْكَر بن عَنزَه . و يقال: أَنْصَتَ إِذَا سَكَتَ ؛ و أَنْصَتَ غَيْرَه إِذَا أَسَكَّتَه . شمر: أَنْصَتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَتَ له ؛ و أَنْصَتُهُ إِذَا أَسَكَّتَه، جعله من الأضداد ؛ و أنشد للكميت: صِهْ أَنْصِتُونَا بِالتَّحَاوُرِ، و اسْمَعُوا تَشْهَدَهَا مِنْ حُطْبِهِ و ازْتَجَالِهَا أَرَادَ: أَنْصِتُوا لَنَا ؛ و قال آخر فى المعنى الثانى: أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بَنْصِيرِهِ، فَأَنْصَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلِّ قَائِلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَرِيدُ فَأَسَكَّتَ عَنِّي . و

١٦- فى حديث الجمعه: و أَنْصَتَ و لم يَلْغُ .

أَنْصَتَ

يُنْصِتُ

إِنْصَاتًا إِذَا سَكَتَ سُكُوتَ مُسْتَمِعٍ ؛ و قد أَنْصَتَ و أَنْصَتَهُ إِذَا أَسَكَّتَه، فهو لازم و مُتَعَدِّ .

١٧- فى حديث طلحه، قال له رجل بالبصره: أَنْشُدْكَ اللَّهَ، لا تكن أوَّلَ مَنْ غَدَرَ . فقال طلحه: أَنْصِتُونِي ، أَنْصِتُونِي . قال الزمخشري: أَنْصِتُونِي مِنَ الْإِنْصَاتِ، قال: و تَعَدِّيهِ بِإِلَى فَحَذْفِهِ أَى اسْتَمِعُوا إِلَيَّ . و أَنْصَتَ الرَّجُلَ لِلْهُو: مال ؛ عن ابن الأعرابى .

نعت:

النَّعْتُ: وَصْفُ فُكِّ الشَّيْءِ، تَنْعَتُهُ بِمَا فِيهِ وَ تَبَالُغُ فِي وَصْفِهِ ؛ وَ النَّعْتُ: مَا نَعِتَ بِهِ . نَعَتَهُ يُنَعِّتُهُ نَعْتًا: وَصْفَهُ . و رجل نَاعِتٌ مِنْ قَوْمِ نَعَاتٍ ؛ قال الشاعر: أَنْعَتُهَا، إِنِّي مِنْ نَعَاتِهَا وَ نَعْتُ الشَّيْءَ وَ تَنْعَتُهُ إِذَا وَصَفْتَهُ . قال: و اسْتَنْعَتُهُ أَى اسْتَوْصِيَتْهُ . و اسْتَنْعَتَهُ: اسْتَوْصِيَتْهُ . و جمع النَّعْتِ: نُعُوتٌ ؛ قال ابن سيده: لا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . و النَّعْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَيِّدُهُ ؛ و كلُّ شَيْءٍ كانَ بِالْغَا تَقُولُ: هَذَا نَعْتُ أَى جَيِّدٌ . قال: و الفَرَسُ النَّعْتُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ غَايَةً فِي الْعِتْقِ . و ما كانَ نَعْتًا ؛ و لَقَدْ نَعْتُ يَنْعَتُ نَعَاتَهُ ؛ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ تَكَلَّفَ فِعْلَهُ، قُلْتَ: نَعِتَ . يقال: فَرَسٌ نَعْتُ وَ نَعْتُهُ، وَ نَعِيْتُهُ وَ نَعِيْتُهُ: عَتِيْقُهُ، وَ قَدْ نَعَتَتْ نَعَاتَهُ . و فَرَسٌ نَعْتُ وَ مُنْعَتٌ إِذَا كانَ مَوْصُوفًا بِالْعِتْقِ وَ الْجُودِ وَ السَّبْقِ ؛ قال الأَخْطَلُ: إِذَا عَرَّقَ الْإِكَامَ عَلَوْنَهُ بِمُنْعَتَاتِ، لا بِغَالٍ وَ لا حُمْزٍ وَ الْمُنْعَتُ مِنَ الدَّوَابِّ وَ النَّاسِ: الْمَوْصُوفُ بِمَا يُفْضَلُهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ جِنْسِهِ، وَ هُوَ مُفْتَعَلٌ، مِنَ النَّعْتِ . يقال: نَعْتُهُ فَانْتَعَتَ، كَمَا يُقال: وَصَفْتُهُ فَانْتَصَفَ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوادِ الْإِيادِيِّ: جَارٌ كَجَارِ الْحُذَائِقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا قال ابن الأعرابى: أَنْعَتَ إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ حَتَّى يُنْعَتَ . وَ فى صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَقُولُ

لم أر قبله ولا بعده مثله. قال ابن الأثير: النَّعْتُ وَصِفُ الشَّيْءِ بِمَا فِيهِ مِنْ حُسْنٍ، وَلَا يُقَالُ فِي الْقَبِيحِ إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ، يَقُولُ نَعْتُ سَيِّئَةٍ؛ وَالْوَصِيفُ يُقَالُ فِي الْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ. وَنَاعِتُونَ وَنَاعِتِينَ، جَمِيعًا: مَوْضِعٌ؛ وَقَوْلُ الرَّاعِي: حَيَّ الدِّيَارَ، دِيَارٌ أُمَّ بَشِيرٍ، بِنُؤْيَعَتَيْنِ، فَشَاطِئِ التَّسْرِيرِ إِنَّمَا أَرَادَ نَاعِتِينَ (١)، فَصَغَّرَهُ.

نفت:

نَفَتَ الرَّجُلُ يَنْفِتُ نَفْتًا وَنَفِيًا وَنُفَاتًا وَنُفَاتًا: غَضِبَ؛ وَقِيلَ: النَّفْتَانُ شَبِيهُ بِالسُّعَالِ وَالنَّفْخِ عِنْدَ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَنْفِتُ عَلَيْهِ غَضَبًا وَيَنْفِطُ، كَقَوْلِكَ: يَغْلِي عَلَيْهِ غَضَبًا. وَنَفَتِ الْقِدْرُ تَنْفِتُ نَفْتًا وَنَفَاتًا وَنَفِيًا إِذَا كَانَتْ تَزْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ مِنَ الْعَلِيِّ، وَقِيلَ: نَفَتَتِ الْقِدْرُ إِذَا غَلِيَ الْمَرْقُ فِيهَا، فَلَزِقَ بِجِوَانِبِ الْقِدْرِ مَا يَبْسُ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ النَّفْتُ. قَالَ: وَانصمامه النَّفْتَانُ (٢) حَتَّى تَهَمَّ الْقِدْرُ بِالغَلِيَانِ. وَالْقِدْرُ تَنَافَتْ وَتَنَافَطَ، وَمَزَجَلُ نَفُوتٍ. وَنَفَتَ الدَّقِيقُ وَنَحْوُهُ يَنْفِتُ نَفْتًا إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَتَنْفَخَ. وَالنَّفِيَةُ: الْحَرِيْقَةُ، وَهِيَ أَنْ يُبَدَّرَ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى تَنْفَتَ، وَيُنَحَّسَى مِنْ نَفْتِهَا، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ، يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفِيَةَ وَالسَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ، وَغَلَاءِ السُّعْرِ، وَعَجْفِ الْمَالِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمِهِ حَذْرُقَ: السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيُطْبَخُ، ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ بِحَسَاءٍ، وَهُوَ الْحَسَاءُ، قَالَ: وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيْضًا، وَالنَّفِيَةُ، وَالْحُدْرُقَةُ، وَالْحَزِيرَةُ، وَالْحَرِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا، وَالنَّفِيَةُ: حَسَاءٌ بَيْنَ الْغَلِيْظَةِ وَالرَّقِيقَةِ.

نقت:

الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ: يُقَالُ نَقَتَ الْعِظْمُ، وَنُكِتَ إِذَا أُخْرِجَ مُخَهُ؛ وَأَنْشَدَ: وَكَأَنَّهُا، فِي السَّبِّ، مُخَهُ آدِبٌ بِيضَاءُ، أَدَبٌ بَدُوْهَا الْمَنْقُوتُ الْجَوْهَرِيُّ: نَقَتُ الْمُخَّ أَنْقَتَهُ نَقْتًا: لَغَةً فِي نَقْوَتِهِ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ، كَأَنَّهُمْ أَبَدَلُوا الْوَاوَ تَاءً.

نكت:

الليث: النَّكْتُ أَنْ تَنْكُتَ بِقَضِيْبٍ فِي الْأَرْضِ، فَيُؤَثِّرُ بِطَرَفِهِ فِيهَا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيْبٍ. أَي يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِطَرَفِهِ. ابْنُ سِيْدِهِ: النَّكْتُ قَوْعُكَ الْأَرْضَ بَعُودًا أَوْ بِاصْبِعٍ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: بَيْنَا هُوَ يَنْكُتُ إِذِ انْتَبَهَ. أَي يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّكْتِ بِالْحَصِيِّ. وَنَكَتَ الْأَرْضَ بِالْقَضِيْبِ: وَهُوَ أَنْ يُوَثِّرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ، فَعَلَّ الْمَفَكِّرُ الْمَهْمُومَ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصِيِّ. أَي يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ. وَالنَّاكْتُ: أَنْ يَحْرَزَ مَرْفُقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ الْعَيْدَبَسَ الْكِنَانِيَّ: النَّكْتُ أَنْ يَنْحَرِفَ الْمَرْفُقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَحْرَقَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: إِذَا أَثَّرَ فِيهِ قِيلٌ بِهِ نَاكْتُ، فَإِذَا حَزَّ فِيهِ قِيلٌ بِهِ حَازُّ. اللَّيْثُ: النَّكْتُ بِالْبَعِيرِ شِبْهُ النَّاحِزِ، وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مَرْفُقَهُ حَرْفًا كِرْكِرَةً، تَقُولُ بِهِ نَاكْتُ.

- ١-٢. قوله [إنما أراد ناعتين إلخ] كذا قال في المحكم. و جرى ياقوت في معجمه على أنه مثنى نويعه مصغراً: موضع بعينه.
- ٢-٣. قوله [و انصمامه الفتان] كذا بالأصل.

وقال غيره: النَّكَاتُ الطَّعَانُ فِي النَّاسِ مِثْلَ النَّزَاكِ وَالنَّكَازِ وَالنَّكِيَّةِ: الْمَطْعُونُ فِيهِ. الْأَصْمَعِيُّ: طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ ۖ وَ  
أَنشَدَ: مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ، فِيهِ جَائِفُهُ جَيَّاشُهُ، لَا تَرُدُّهَا الْفُتْلُ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَانْتَكَتَ هُوَ. وَمَرَّ الْفَرَسُ  
يُنْكَتُ، وَهُوَ أَنْ يَنْبُوَ عَنِ الْأَرْضِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَأَنْكَتَنَ بِكَ الْأَرْضُ. أَيْ أَطْرَحَكَ عَلَى رَأْسِكَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَضِيْفَةً فَنَكَتَتْ بِيَدِهِ. أَيْ رَمَاهُ عَنِ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَطْبُوحِ فِيهِ  
الْمِيْحُ، فَيُضْرَبُ بِطَرْفِهِ رَغِيْفٌ أَوْ شَيْءٌ لِيُخْرَجَ مِنْهُ: قَدْ نَكَتَ، فَهُوَ مَنْكُوتٌ. وَكُلُّ نَقْطٍ فِي شَيْءٍ خَالَفَ لَوْنَهُ: نَكَتَ. وَنَكَتَ فِي  
الْعِلْمِ، بِمُؤَافَقَةِ فَلَانٍ، أَوْ مُخَالَفَتِهِ فَلَانٍ: أَشَارَ ۖ وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فِي قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ: قَدْ نَكَتَ فِيهِ، بِخِلَافِ الْخَلِيلِ. وَ  
النُّكْتَةُ: كَالنُّقْطَةِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ: فَإِذَا فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ. أَيْ أَثْرٌ قَلِيلٌ كَالنُّقْطَةِ، شَبَهُهُ الْوَسَخُ فِي الْمِرْآةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا. وَالنُّكْتَةُ: شَبَهُهُ وَقَرَهُ  
فِي الْعَيْنِ. وَالنُّكْتَةُ أَيْضاً: شَبَهُهُ وَسَخٌ فِي الْمِرْآةِ، وَنُقْطَةٌ سَوْدَاءٌ فِي شَيْءٍ صَافٍ. وَالظَّلْفَةُ الْمُتَنَكِّتَةُ: هِيَ طَرْفُ الْحِنُوِّ مِنَ الْقَتَبِ وَ  
الْإِكَافِ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَكَتَّتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَّرَتْهُ. وَرُطْبَةٌ مُنْكَتَةٌ إِذَا بَدَأَ فِيهَا الْإِرْطَابُ.

نمت:

النَّمْتُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ.

نهت:

النَّهَيْتُ وَالنَّهَاتُ: الصِّيَاحُ ۖ وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الزَّحِيرِ وَالطَّحِيرِ ۖ وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ الْمَشَقَّةِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَرَيْتَ الشَّيْطَانَ فَرَأَيْتَهُ يَنْهَيْتُ كَمَا يَنْهَيْتُ الْقِرْدُ أَيْ يُصَوِّتُ. وَالنَّهَيْتُ أَيْضاً: صَوْتُ الْأَسَدِ دُونَ الزَّبِيرِ ۖ نَهَتْ الْأَسَدُ  
فِي زَبِيرِهِ يَنْهَيْتُ، بِالْكَسْرِ، وَاسِدٌ نَهَاتٌ، وَ مِنْهَاتٌ ۖ قَالَ: وَ لِأَحْمَلَنَّكَ عَلَى نَهَابٍ، إِنْ تَبَّ فِيهَا، وَ إِنْ كُنْتَ الْمُنْهَيْتُ، تَعْطِبُ أَيْ وَ إِنْ  
كُنْتَ الْأَسَدُ فِي الْقَوَّةِ وَالشَّدَّةِ. وَ قَدْ اسْتَعِيرَ لِلْحِمَارِ: حِمَارٌ نَهَاتٌ أَيْ نَهَاتٌ، وَ رَجُلٌ نَهَاتٌ أَيْ زَحَارٌ.

نوت:

نَاتَ الرَّجُلُ نَوْتًا: تَمَائِلَ، وَ هُوَ أَيْضاً فِي نَيْتٍ. وَ النُّوتِيُّ: الْمَلَّاحُ. الْجَوْهَرِيُّ: النُّوتِيُّ الْمَلَّاحُ حُونَ فِي الْبَحْرِ، وَ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ  
الشَّامِ، وَاحِدُهُمْ نُوتِيٌّ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عَنَجَهُ نُوتِيَّةً. ۖ النُّوتِيُّ: الْمَلَّاحُ الَّذِي يُدَبِّرُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ. وَ قَدْ نَاتَ يَنْوْتُ إِذَا  
تَمَائَلَ مِنَ النَّعَاسِ، كَأَنَّ النُّوتِيَّ يَمِيلُ السَّفِينَةَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ ۖ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا نَوَاتِينَ. أَيْ



مَلَأَ حِينَ، تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ ۚ وَ أَمَا قَوْلِ عِلْبَاءِ بْنِ أَرْقَمٍ: يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنَى السَّعْلَاءِ، عَمَرُو بَنَ يَزُبُوعَ، شَرَارَ النَّاتِ ، لَيْسُوا أَعْفَاءَ، وَ لَا أَكْيَاتٍ فَإِنَّمَا يَرِيدُ النَّاسُ وَ أَكْيَاسَ، فَقَلْبُ السَّيْنِ تَاءٌ، وَ هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

نيت:

نات

نيتاً: تمايل.

ص: ١٠١

هبت:

الْهَبْتُ: الضَّرْبُ. وَ الْهَيْبَةُ حُمُقٌ وَ تَدْلِيَةٌ. وَ فِيهِ هَبْتُهُ أَيْ ضَرَبْتُهُ حُمُقًا / وَ قِيلَ: فِيهِ هَبْتُهُ لِلَّذِي فِيهِ كَالْغَفْلَةِ، وَ لَيْسَ بِمُسْتَحْكِمِ الْعَقْلِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْهَيْبَةُ الْجَبَانُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ. وَ قَدْ هَيْبَتِ الرَّجُلُ أَيْ نُحِبُّ، فَهُوَ مَهْبُوتٌ وَ هَبِيْتُ، لَا عَقْلَ لَهُ / قَالَ طَرَفٌ: فَالْهَيْبَةُ لَا فَوَادَ لَهُ، وَ التَّيْبَةُ قَلْبُهُ قِيَمُهُ وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: تُرِيكَ قَدَى بَهَا، إِنْ كَانَ فِيهَا بُعِيدَ النَّوْمِ، نَشَوْتُهَا هَبِيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ يَفْسِرْهُ، وَ عِنْدِي أَنَّهُ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ نَشَوْتُهَا شَيْءٌ يَهْبُتُ أَيْ يُحْمَقُ وَ يُحَيَّرُ، وَ يُسَيِّكُنُ وَ يُنَوِّمُ. وَ رَجُلٌ مَهْبُوتٌ الْفَوَادِ: فِي عَقْلِهِ هَبْتُهُ أَيْ ضَعْفٌ. وَ هَبْتُهُ يَهْبَتُهُ هَبْتًا أَيْ ضَرَبَهُ. وَ الْمَهْبُوتُ: الْمَحْطُوطُ. وَ هَبَّتِ الرَّجُلُ يَهْبَتُهُ هَبْتًا: ذَلَّلَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ لَمَّا مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، هَبَّتَهُ الْمَوْتُ عِنْدِي مَنزَلَةً، حَيْثُ لَمْ يَمُتْ شَهِيدًا / فَلَمَّا مَاتَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَلَى فِرَاشِهِ، وَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى فِرَاشِهِ عَلِمْتُ أَنَّ مَوْتَ الْأَخْيَارِ عَلَى فُرُشِهِمْ. / قَالَ الْفَرَاءُ: هَبْتَهُ الْمَوْتُ عِنْدِي مَنزَلَةً، يَعْنِي طَأْطَأَهُ ذَلِكَ، وَ حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ عِنْدِي. وَ كُلُّ مَحْطُوطٍ شَيْئًا: فَقَدْ هَبَّتْ بِهِ، فَهُوَ مَهْبُوتٌ / قَالَ وَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ: وَ أَخْرَقَ مَهْبُوتِ التَّرَاقِي، مُصَيِّدِ الْبَلَايِعِيمِ، رِخْوِ الْمَنَكِبِينَ، عُنَابِ قَالَ: وَ الْمَهْبُوتُ التَّرَاقِي الْمَحْطُوطُهَا النَّاقِضُهَا. وَ هَبَّتْ وَ هَبَطَ أَخْوَانُ. وَ الْهَيْبَةُ: الَّذِي بِهِ الْخَوْلُوعُ، وَ هُوَ الْفَزَعُ وَ التَّئِبُدُ. وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي أُمِّيَّةِ بْنِ خَلْفٍ وَ ابْنِهِ: فَهَبَّتُوهُمَا حَتَّى فَرَعُوا مِنْهُمَا / يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ ضَرَبُوهُمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلُوهُمَا / وَ قَالَ شَمْرٌ: الْهَبْتُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ، فَكَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ فَهَبَّتُوهُمَا بِالسَّيْفِ أَيْ ضَرَبُوهُمَا حَتَّى وَقَدُّوهُمَا / يُقَالُ: هَبْتَهُ بِالسَّيْفِ وَ غَيْرِهِ يَهْبَتُهُ هَبْتًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: نَوْمُهُ سُبَاتٌ وَ لَيْلُهُ هُبَاتٌ. / هُوَ مِنَ الْهَبْتِ اللَّيْنِ وَ الْاسْتِرْحَاءِ. يُقَالُ: فِي فُلَانٍ هَبْتُهُ أَيْ ضَعْفٌ. وَ الْمَهْبُوتُ: الطَّائِرُ يُرْسَلُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ / قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ أَحْسَبُهَا مَوْلَدَةً.

هتت:

هَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَتًّا، فَهُوَ مَهْتُوتٌ وَ هَتِيْتُ، وَ هَتَّهْتُهُ: وَطَّئْتُهُ وَطْئًا شَدِيدًا، فَكَسَرْتُهُ. وَ تَرَكَهُمْ هَتًّا بَتًّا أَيْ كَسَرْتَهُمْ، وَ قِيلَ: قَطَعْتَهُمْ. وَ الْهَتُّ: كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرَ رُفَاتًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَقْلِعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمْ اللَّهُ فَيَدْعَكُمْ هَتًّا بَتًّا.

الْهَيْتُ: الْكَشْرُ. وَ هَيْتٌ وَرَقُ الشَّجَرِ إِذَا أَخَذَهُ. وَ الْبَيْتُ: الْقَطْعُ / أَيْ قَبْلَ أَنْ يَدْعَكُمْ هَلْكَى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ. وَ هَيْتٌ قَوَائِمُ الْبَعِيرِ: صَوْتُ وَفَعِيهَا.

و هَتْ الْبَكْرُ يَهْتُ هَيْتًا. و الهَتْ: شَبَّهُ الْعَصِيرَ لِلصَّوْتِ؛ الْأَزْهَرِي: يُقَالُ لِلْبَكْرِ يَهْتُ هَيْتًا، ثُمَّ يَكْشُ كَشِيشًا، ثُمَّ يَهْدِرُ إِذَا بَزَلَ هَدِيرًا؛ وَ هَتْ الْهَمْزَةَ يَهْتُهَا هَتًْا: تَكَلَّمَ بِهَا. قَالَ الْخَلِيلُ: الْهَمْزَةُ صَوْتُ مَهْتُوتٍ فِي أَقْصَى الْحَلْقِ يَصِيرُ هَمْزَةً، فَإِذَا رُفِّعَ عَنِ الْهَمْزِ، كَانَ نَفْسًا يُحَوَّلُ إِلَى مَخْرَجِ الْهَاءِ، فَلِذَلِكَ اسْتِخْفَتِ الْعَرَبُ إِدْخَالَ الْهَاءِ عَلَى الْأَلْفِ الْمَقْطُوعَةِ، نَحْوَ أَرَاقٍ وَ هَرَاقٍ، وَ أَيَّهَاتٍ وَ هِيَهَاتٍ، وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ كَثِيرٌ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: مِنَ الْحُرُوفِ الْمَهْتُوتُ، وَ هُوَ الْهَاءُ، وَ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الضَّعْفِ وَ الْخَفَاءِ وَ.

١٦- فِي حَدِيثِ إِرَاقِهِ الْخَمْرِ: فَهَتْهَا فِي الْبَطْحَاءِ. أَي صَبَّهَا عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى سَمِعَ لَهَا هَيْتًا أَيْ صَوْتًا. وَ رَجُلٌ هَتْتًا وَ مِهَتْتًا وَ هَتْهَاتًا: خَفِيفٌ، كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَ هَتْ الْقُرْآنَ هَتًْا: سَرَدَهُ سَرْدًا. وَ فَلَانٌ يَهْتُ الْحَدِيثَ هَتًْا إِذَا سَرَدَهُ وَ تَابَعَهُ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَ فَلَانٌ يَهْتَانِ الْكَلَامَ.؛ وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لِلْحَدِيثِ: هُوَ يَسْرِدُهُ سَرْدًا، وَ يَهْتُهُ هَتًْا. وَ السَّحَابَةُ تَهْتُ الْمَطَرَ إِذَا تَابَعَتْ صَيْبَهُ. وَ الْهَتْ: الصَّبُّ. هَتْ الْمَزَادَةُ وَ بَعَهَا إِذَا صَيَّبَهَا. وَ هَتْ الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَتًْا: صَبَّ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَ هَتْتِ الْمَرْأَةُ عَزْلَهَا تَهْتُهُ هَتًْا: عَزَلَتْ بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمَرْأَةُ تَهْتُ الْعَزْلَ إِذَا تَابَعَتْ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: سَيِّفِيَا مُجَلَّلِهِ، يَنْهَلُ رِيْقَهَا مَنِّ بَاكِرٍ مُزْنَعِنِّ الْوَدْقِ، مَهْتُوتِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَتْ تَمْزِيْقُ الثُّوبِ وَ الْعَرْضِ. وَ الْهَتْتُ: حَيَّطُ الْمَرْؤَتِيَّةِ فِي الْإِكْرَامِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَوْلُهُمْ أَسْرَعُ مِنَ الْمَهْتَهْتَةِ؛ يُقَالُ: هَتْتَ فِي كَلَامِهِ، وَ هَتْهَتْتَ إِذَا أَسْرَعَ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِذَا وَقَفْتَ الْعَيْرَ عَلَى الرَّذْهِهِ فَلَا تَقْعَلْ لَهُ هَتْ؛ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَلَا تَهْتَهْتْ بِهِ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْهَتْهْتَةُ أَنْ تَزْجُرَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ؛ قَالَ: وَ مَعْنَى الْمَثَلِ إِذَا أَرَيْتَ الرَّجُلَ رُشْدَهُ، فَلَا تَلِخْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْإِلْحَاحَ فِي النَّصِيحَةِ يَهْجِمُ بِكَ عَلَى الطَّنَّةِ. وَ الْهَتْهْتَةُ مِنَ الصَّوْتِ: مِثْلُ الْهَيْتَةِ؛ الْأَزْهَرِيُّ: الْهَتْهْتَةُ وَ التَّهْتَهُ أَيْضًا فِي التَّوَاءِ اللَّسَانِ عِنْدَ الْكَلَامِ وَ.

١٧- قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ: وَ اللَّهُ مَا كَانُوا بِالْهَتْتَاتِينَ، وَ لَكِنْهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْكَلَامَ لِيُعْقَلَ عَنْهُمْ. يُقَالُ: رَجُلٌ مِهَتْتٌ وَ هَتْتَاتٌ إِذَا كَانَ مِهْذَارًا، كَثِيرُ الْكَلَامِ.

هَرْت:

هَرَّتْ عِرْضُهُ، وَ هَرَطَهُ، وَ هَرَدَهُ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَرَّتْ عِرْضُهُ وَ ثَوْبُهُ يَهْرُتُهُ وَ يَهْرُتُهُ هَرْتًا، فَهُوَ هَرِيْتُ. مَرَّقَهُ وَ طَعَنَ فِيهِ، لُغَاتٌ كُلُّهَا؛ الْأَزْهَرِيُّ: هَرَّتْ ثَوْبُهُ هَرْتًا إِذَا شَقَّه. وَ يُقَالُ لِلْخَطِيبِ مِنَ الرِّجَالِ: أَهَرَّتْ الشَّقِيقَةُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ: هَرَّتِ الشَّقَاشِقُ، ظَلَامُونَ لِلجُزْرِ وَ الْهَرَّتْ: سَعَهُ الشُّدْقِ. وَ الْهَرِيْتُ: الْوَاسِعُ الشُّدْقَيْنِ؛ وَ قَدْ هَرَّتْ، بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ أَهَرَّتْ الشُّدْقِ وَ هَرِيْتُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ: لَا تُحَدِّثْنَا عَنْ مُتَهَارَاتٍ. أَي مُتَشَدِّقٍ مُتَكَاثِرٍ، مِنْ هَرَّتِ الشُّدْقِ، وَ هُوَ سَيِّعَتُهُ. وَ رَجُلٌ أَهَرَّتْ، وَ فَرَسٌ هَرِيْتُ وَ أَهَرَّتْ: مَتَّسِعٌ مَشَقُّ الْفَمِ. وَ جَمَلٌ هَرِيْتُ، كَذَلِكَ؛ وَ حِيَّةٌ هَرِيْتُ الشُّدْقِ، وَ مَهْرُوتُهُ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي

صفه حيه: مَهْرُوتُهُ الشُّدْقَيْنِ، حَوْلَاءُ النَّظَرِ وَ الْهَرْتُ: مصدرُ الْأَهْرَتِ الشُّدْقِ. وَ أَسَدٌ أَهْرَتٌ: بَيْنَ الْهَرْتِ، وَ هَرَيْتُ وَ مُنْهَرْتُ رُ الْأَزْهَرِي: أَسَدٌ هَرَيْتُ الشُّدْقِ أَى مَهْرُوتٌ وَ مُنْهَرْتُ، وَ هُوَ مَهْرُوتُ الْفَمِ، وَ كَلَابٌ مَهْرَتُهُ الْأَشْدَاقِ. وَ الْهَرْتُ: شُقُّكَ الشَّيْءِ لِتَوْسَعِهِ، وَ هُوَ أَيْضاً حَيْذُ بَيْتِكَ الشُّدْقِ نَحْوَ الْأُذُنِ رُ وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْهَرْتُ هَرْتُكَ الشُّدْقَ نَحْوَ الْأُذُنِ. وَ امْرَأَةٌ هَرَيْتُ وَ أُتُومٌ: مُفْضَاةٌ رُ وَ رَجُلٌ هَرَيْتُ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا رُ وَ قِيلَ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا، وَ يَتَكَلَّمُ مَعَ ذَلِكَ بِالْقَبِيحِ. وَ هَرَّتِ اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ وَ طَبَخَهُ حَتَّى تَهْرَى. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَكَلَ كَتِفًا مَهْرَتَهُ وَ مَسَحَ يَدَهُ فَصَلَّى. رُ لَحْمٌ مَهْرَتٌ وَ مَهْرَدٌ إِذَا نَضَّجَ رُ أَرَادَ قَدْ تَقَطَّعَتْ مِنْ نَضْجِهَا رُ وَ قِيلَ: إِنَّهَا مَهْرَدَةٌ بِالْدَالِ. وَ هَارُوتٌ: اسْمٌ مَلِكٌ أَوْ مَلِكٌ، وَ الْأَعْرَفُ أَنَّهُ اسْمٌ مَلِكٌ.

هرمت:

هَرَامِيْتُ: آبَارٌ مَجْتَمِعُهُ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ، زَعَمُوا أَنَّ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ اخْتَفَرَهَا رُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ يَسَارِ ضَرِيئِهِ رُ وَ هِيَ قَرْيَةٌ رَكَايَا، يُقَالُ لَهَا هَرَامِيْتُ، وَ حَوْلَهَا جِفَارٌ رُ وَ أَنْشَدَ: بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هَرَامِيَّتِ نُرْحِ (١) النَّضْرُ: هِيَ رَكَايَا خَاصَّةٌ.

هفت:

هَفَّتْ

يَهْفُتُ

هَفَّتًا: دَقٌّ. وَ الْهَفْتُ: تَسَاقَطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ كَمَا يَهْفُتُ الثَّلْجُ وَ الرَّذَاذُ، وَ نَحْوَهُمَا رُ قَالَ الْعَجَّاجُ: كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْعِطِ الْمَثُورِ، بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمِ الدَّيْجُورِ، عَلَى قَرَاهِ فَلَقَّ الشُّدُورِ وَ الْقِطْعِطُ: أَصْعَرُ الْمَطَرِ. وَ قَرَاهُ: ظَهْرُهُ، يَعْنِي الثَّورَ. وَ الشُّدُورُ: جَمْعُ شَدْرٍ، وَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ اللَّوْلُؤِ، وَ قَدْ تَهَافَّتْ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يَتَهَافَّتُونَ فِي النَّارِ. أَى يَتَسَاقَطُونَ رُ مِنَ الْهَفْتِ، وَ هُوَ السَّقُوطُ. وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ التَّهَافُّتُ فِي الشَّرِّ رُ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: وَ الْقَمْلُ يَتَهَافَّتُ عَلَى وَجْهِهِ. أَى يَتَسَاقَطُ. وَ تَهَافَّتَ الثَّوْبُ تَهَافَّتًا إِذَا تَسَاقَطَ وَ بَلَى. وَ هَفَّتَ الشَّيْءُ هَفَّتًا وَ هَفَاتًا أَى تَطَايَرَ لِحْفَتِهِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ انْحَفَضَ وَ اتَّضَعَّ، فَقَدْ هَفَّتَ، وَ انْهَفَّتَ. الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْهَفْتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ الْهَجَلِ، وَ هُوَ الْجَوُّ الْمُتَطَامِنُ فِي سَبْعِهِ رُ قَالَ: وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: رَأَيْتُ جَمَالًا يَتَهَادَرْنَ فِي ذَلِكَ الْهَفْتِ. وَ الْهَفْتُ مِنَ الْمَطَرِ: الَّذِي يُسْرِعُ انْهَالُهُ. وَ كَلَامٌ هَفْتُ إِذَا كَثُرَ بَلَاؤُهُ رَوِيَهُ فِيهِ. وَ التَّهَافُّتُ: التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً. وَ تَهَافَّتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ: تَسَاقَطَ رُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ فَحْلًا: يَهْفُتُ عَنْهُ زَيْدًا وَ بُلْعَمًا وَ تَهَافَّتَ الْقَوْمُ تَهَافَّتًا إِذَا تَسَاقَطُوا مَوْتًا. وَ تَهَافَّتُوا عَلَيْهِ: تَتَابَعُوا. اللَّيْثُ: حَبُّ هَفُوتٍ إِذَا صَارَ إِلَى أَشْفَلِ الْقَدْرِ وَ انْتَفَخَ سَرِيعًا.

ص: ١٠٤

١- ٤). وَ قَوْلُهُ [بَقَايَا جِفَارٍ] الَّذِي فِي يَاقُوتِ بَقَايَا نَطَافٍ. وَ يَوْمَ الْهَرَامِيَّتِ كَانَ بَيْنَ الضَّبَابِ وَ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ رُ كَانَ الْقِتَالُ بِسَبَبِ بَثْرٍ أَرَادَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَحْتَفِرَهَا.

ابن الأعرابي: الهَفْتُ الحُمُقُ الجَيِّدُ. والهَفَاتُ: الأَحْمَقُ. ويقال: ورَدَتْ هَفِيتهُ من الناس، للذين أَقْحَمْتَهُمُ السَّنَه.

هلت:

هَلَّتْ دَمَ البَدَنه إِذَا حَدَشَ جِلْدَهَا بسَكِينٍ حتى يَظْهَرِ الدَّمُ؛ عن اللحياني. وقال ابن الفَرَج: سمعتُ واقِعاً يقول: انْهَلَّتْ يَعدُو، وانْسَلَّتْ يَعدُو؛ وقال الفراء: سَلَّتَه و هَلَّتَه. وقال اللحياني: سَلَّتْ الدَمَ و هَلَّتَه أَي قَشَرَه بالسكين. و الهَلْتِي، على فَعْلَى: نبت إِذَا يَبَسَ صَارَ أَحْمَرَ، و إِذَا أَكَلَ و نَبَتَ سِيَمَى: الجَمِيمَ؛ وقال الأزهرى: هَلْتِي، على فَعْلَى: شجره، و هو كَنَبَاتِ الصُّلْيَانِ، إِلا أَن لونه إِلى الحُمْرِه؛ ابن سيده: الهَلْتِي نبت؛ قال أبو حنيفة: قال أبو زياد: من الطريفه الهَلْتِي، و هو نبت أَحْمَر، يَنْبُتُ نَبَاتِ الصُّلْيَانِ و النَّصِي، و لونه أَحْمَرُ فى رُطوبته، و يزداد حُمْرَه إِذَا يَبَسَ، و هو مائى لا- تكادُ الماشيه تَأْكُلُه ما و حِدَت شيئاً من الكلالِ يَشْغُلُهَا عنه. و الهَلْتَاءُ: الجماعه من الناس يُقِيمون و يَظْعَنون؛ هذه روايه أبى زيد، و رواها ابن السكيت بالثاء.

هوت:

الهَوْتَةُ و الهَوْتَه، بالفتح و الضم: ما انخفض من الأرض و اطْمَأَنَّ و.

١٦- فى الدعاء: صَبَّ اللهُ عليه هَوْتَه و مَوْتَه.؛ قال ابن سيده: و لا أَدْرِ ما هَوْتَه هنا. و مَضَى هَيْتَاءً من الليل أَي وَقَّتْ منه؛ قال أبو على: هو عندى فَعْلَاءً، مُلْحَقٌ بِسَرْدَاحٍ، و هو مأخوذ من الهَوْتَه، و هو الوهيدة و ما انخفضَ عن صِفْحِه المَسِيَتَوَى. و قيل لأم هشام البَلَوِيَه: أين مَنزِلُك؟ فقالت: بهاتا الهَوْتَه؛ قيل: و ما الهَوْتَه؟ قالت: بهاتا الوَكْرَه؛ قيل: و ما الوَكْرَه؟ قالت: بهاتا الصُّدَادُ؛ قيل: و ما الصُّدَادُ؟ قالت: بهاتا المَوْرِدَه؛ قال ابن الأعرابي: و هذا كلُّه الطريقُ المُنْحَدِرُ إِلى الماءِ و.

١٧- روى عن عثمان أنه قال: وَوَدِدْتُ أَنْ بَيْنَا و بَيْنَ العَيْدُو هَوْتَه لا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إِلى يومِ القيامه.؛ الهَوْتَه، بالفتح و الضم: الهَوْتَه من الأرض، و هى الوَهْدَه العميقه؛ قال ذلك حِرْصاً على سلامه المسلمين، و حَذراً من القتال؛ و هو مِثْلُ

١٧- قول عمر، رضى الله عنه: وَوَدِدْتُ أَنْ ما وراء الدَّرْبِ جَمْرَه واحده و نَارٌ تَوَقَّدُ، تَأْكُلُونَ ما وراءه و تَأْكُلُ ما دُونه.

هيت:

هَيْتٌ: تَعَجُّبٌ؛ تقول العرب: هَيْتٌ للحلم و هَيْتٌ لك و هَيْتٌ لك أَي أَقْبَلُ. و قال الله، عز و جل، حكاية عن زليخا أنها قالت، لما راودت يوسف، عليه السلام، عن نفسه: وَ قَالَتْ هَيْتُ لِمَكَ أَي هَلُمَّ و قد قيل: هَيْتُ لِمَكَ، و هَيْتِ، بضم التاء و كسرها؛ قال الزجاج: و أكثرها هَيْتٌ لك، بفتح الهاء و التاء؛ قال:

١- و رُوِيَ عن على، عليه السلام: هَيْتُ لك. قال و:

١٧- رُوِيَ عن ابن عباس، رضى الله عنهما: هَيْتُ لك، بالهمز و كسر الهاء، من الهَيْتِه. كأنها قالت: تَهَيَّأتُ لك قال: فأما الفتح من هَيْتٍ فلأنها بمنزله الأصوات، ليس لها فعل يَتَصَيَّرُفُ منها، و فتحت التاء لسكونها و سكون الياء، و اختير الفتح لأنى قبلها ياء، كما فَعَلُوا فى أَيْنِ، و من كسر التاء فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر، و من قال هَيْتُ، ضمَّها لأنها فى معنى الغايات، كأنها

قالت: دُعائي لكّ، فلما حذفت الإِضافه، و تضمنت هَيْتُ معناها، بنيت على الضم

ص: ١٠٥

١- قراءة علي، عليه السلام: هَيْتُ لِمَكَ . بمنزله هَيْتُ لَكَ، والحججه فيهما واحده. الفراء في هَيْتَ لَكَ: يقال إنها لغه، لأهل حَوْرَانَ، سَقَطَتْ إِلَى مَكَّة فَتَكَلَّمُوا بِهَا، قال: و أهل المدينة يقرؤون هَيْتَ لَكَ، يكسرون الهاء و لا يهمزون ٢ قال: و

١- ذُكِرَ عن عليّ و ابن عباس، رضي الله عنهما، أنهما قرآ: هَيْتُ لَكَ . يراد به في المعنى: تَهَيَّأْتُ لَكَ، و أنشد الفراء في القراءه الأُولَى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عليه السلام: أُنْبِغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، و معناه: هَلُمَّ، هَلُمَّ، هَلُمَّ و تَعَالَ، يستوى فيه الواحدُ و الجمع و المؤنث و المذكر إلا- أن العدد فيما بعده، تقول: هَيْتَ لَكُمْ، و هَيْتَ لَكُنَّ. قال ابن بري: وُجِدَ الشعرُ بخط الجوهري إن العراق، بكسر إن، و يروى بفتحها ٢ و يروى: عُنُقُ إِلَيْكَ، بمعنى مائلون إِلَيْكَ ٢ قال: و ذكر ابن جني أن هَيْتَ فِي الْبَيْتِ بمعنى أشيرع، قال: و فيه أربع لغات: هَيْتَ ، بفتح الهاء و التاء، و هَيْتَ ، بكسر الهاء و فتح التاء، و هَيْتَ بفتح الهاء و ضم التاء، و هَيْتَ بكسر الهاء و ضم التاء. الفراء في المصادر: مَنْ قَرَأَ هَيْتَ لَكَ : هَلُمَّ لَكَ، قال: و لا مصدر لِهَيْتَ ، و لا يُصَيَّرُفُ. الأخفش: هَيْتَ لَكَ ، مفتوحه، معناها: هَلُمَّ لَكَ ٢ قال: و كَسَرَ بعضهم التاء، و هي لغه، فقال: هَيْتَ لَكَ ، و رفع بعضُ التاء، فقال: هَيْتَ لَكَ ، و كسر بعضهم الهاء و فتح التاء، فقال: هَيْتَ لَكَ ، كلُّ ذلك بمعنى واحد. و روى الأزهرى عن أبي زيد، قال: هَيْتَ لَكَ ، بالعبرانيه هَيْتَالسَّجِ أَى تَعَالَ ٢ أعربه القرآن. و هَيْتَ بِالرَّجْلِ، و هَوَّتَ بِهِ: صَوَّتَ بِهِ و صاح، و دعاه، فقال له: هَيْتَ هَيْتَ ٢ قال: قد رابى أَنَّ الْكِرِيَّ أَسِيكُنَا، لو كان مَعْنِيًا بِهَا لَهَيْتًا و قال آخر: تَزَمِي الْأَمَاعِيزَ بِمُجْمَرَاتٍ، و أَرْجُلِ رُوحٍ مُجَنَّبَاتٍ، يَخْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَاتٍ و

١٤- في الحديث أنه لما نزل قوله تعالى: وَ أَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢ بات النبي، صلى الله عليه و سلم، يُفَخِّدُ عَشِيْرَتَهُ، فقال المشركون: لقد باتَ يَهُوَّتُ . أَى يُنادى عَشِيْرَتَهُ. و التَّهْيِيْتُ: الصوتُ بالناس، و هو فيما قال أبو زيد: أن يقول يا هَياه. و يقال: هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْيِيْتًا، و هَوَّتَ بِهِمْ تَهْوِيْتًا إِذَا نَادَاهُمْ ٢ و هَيْتَ النَّذِيْرُ، و الْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ، كَأَنَّهُمْ حَكَوْا فِي هَوَّتَ: هَوَّتَ هَوَّتَ، و فِي هَيْتَ: هَيْتَ هَيْتَ. يقال: هَوَّتَ بِهِمْ، و هَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ، و الْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ ٢ و قيل هو أن يقول: ياه ياه، و هو نداء الراعى لصاحبه من بعيد. و يَهْيَهُتُ بِالْإِبِلِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا: ياه ياه. و العربُ تقول للكلب إِذَا أَعْرَوْهُ بِالصَّيْدِ: هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ ٢ قال الراجز يذكر الذئب: جَاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءِ الْغَرْبِ، و قُلْتُ: هَيْتَاهُ، فَتَاهُ كَلْبِي

ابن الأعرابي: يقال للمهواه هَوْتَه و هُوَه و هُوْتَه ۚ و جمع الهوتَه: هُوتٌ. و يقال: هاتِ يا رجل، بكسر التاء، أى أعطني، و للإثنين: هاتيا، مثل آتيا، و للجمع: هاتوا، و للمرأة: هاتى، بالياء، و للمرأتين: هاتيا، و للنساء: هاتين، مثل عاطين. و تقول: هات لا هاتيت، و هات إن كانت بك مهاتاة، و ما هاتيك كما تقول: ما أعطيك، و لا يقال منه: هاتيت، و لا يُنهي بها. قال الخليل: أصل هات من آتى يُؤاتى، فقلبت الألف هاء. و الهيت: الهوة القعره من الأرض. و هيت، بالكسر: بلد على شاطئ الفرات، أصلها من الهوة ۚ قال: طرُ بجناحيك، فقد دُهِيتا، حَرَّانَ حَرَّانَ، فهيتاً هيتاً و قيل: معناه اذهب في الأرض. قال أبو على: ياء هيت، التى هى أرض، واؤ، و قد ذكرت. التهذيب: هيت موضع على شاطئ الفرات ۚ قال رؤبه: و الحوت فى هيت، رداها هيت قال الأزهرى: و إنما قال رؤبه: و صاحب الحوت، و أين الحوت؟ فى ظلمات، تحتهن هيت ابن الأعرابي: هيت أى هوه من الأرض، قال: و يقال لها الهوتة ۚ و قال بعض الناس: سميت هيت لأنها فى هوه من الأرض، انقلبت الواو إلى الياء، لكسره الهاء ۚ و الذى جاء

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، نفى مُخْتَنَيْنِ: أحدهما هيت و الآخر مانع. إنما هو هنب، فصحفه أصحاب الحديث. قال الأزهرى: رواه الشافعى و غيره هيت ۚ قال: و أظنه صواباً.

## فصل الواو

وبت:

وَبَتَ بِالْمَكَانِ وَبِتْنَا: أَقَامَ.

وتت:

أبو عمرو: الوُتُّ و الوُتَّةُ صياحُ الوَرشَانِ. و أوتى إذا صاح صياحُ الوَرشَانِ ۚ قاله ابن الأعرابي.

وحت:

طعام وَحْتٌ: لا خير فيه.

وقت:

الوقت: مقدار من الزمان، و كلُّ شىء قدَّرت له حيناً، فهو مُوقَّتٌ، و كذلك ما قدَّرت غايته، فهو مُوقَّتٌ. ابن سيده: الوقت مقدار من الدهر معروف، و أكثر ما يُستعمل فى الماضى، و قد استعمل فى المستقبل، و استعمل سيبويه لفظ الوقت فى المكان، تشبيهاً بالوقت فى الزمان، لأنه مقدار مثله، فقال: و يتعدى إلى ما كان وقتاً فى المكان، كميل و فرسخ و برید، و الجمع: أوقات، و هو الميقات. و وقتٌ موقوتٌ و موقَّتٌ: محيود. و فى التنزيل العزيز: إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَّوْقُوتاً ۚ أى موقَّتاً مقدراً ۚ و قيل: أى كُتِبَتْ عليهم فى أوقاتٍ موقَّته ۚ و فى الصحاح: أى مفروضات فى الأوقات ۚ و قد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الإحرام فى الحج، و الصلاة عند دخول وقتها. و الميقات: الوقت المضروب للفعل و الموضع. يقال: هذا ميقات أهل الشام، للموضع الذى يُحرمون منه. و



١٦- فى الحديث: أنه وَقَّتْ لأهل المدينة ذا الحليفة. قال ابن الأثير: وقد تكرر التَّوَقُّيتُ و المِيقَاتُ، قال: فَالتَّوَقُّيتُ و التَّأْقِيتُ: أن يُجْعَلَ للشىءِ وَقْتُ يختص به، و هو بيان مقدار المُدَّة. و تقول: وَقَّتَ الشىءَ يُوَقِّتُهُ، و وَقَّتَهُ يَقْتُهُ إِذا بَيَّنَّ حَدَّهُ، ثم اتَّسَعَ فيه فَأُطْلِقَ على المكان،

ص: ١٠٧

فقيل للموضع: مِيقَاتٌ، و هو مِفْعَالٌ منه، و أصله مَوْقَاتٌ، فقلبت الواو ياء لكسره الميم. و

١٤- فى حديث ابن عباس: لم يَقْتِ رسولُ الله، صلى الله عليه و سلم، فى الخمر حَيْدًا. أى لم يُقَدِّرْ، و لم يَحُدِّه بعدد مخصوص. و المِيقَاتُ: مصدر المَوْقِ. و الآخرة: مِيقَاتُ الخلق. و مواضع الإِحْرَامِ: مَوَاقِيتُ الحَاجِّ. و الهلالُ: مِيقَاتُ الشهر، و نحو ذلك كذلك. و تقول: وَقَّتْهُ، فهو مَوْقُوتٌ إِذَا بَيَّنَّ للفعل وَقْتًا يُفْعَلُ فيه. و التَّوَقُّيتُ: تحديده الأوقات. و تقول: وَقَّتْهُ لِيَوْمِ كَذَا مِثْلَ أَجَلْتَهُ. و المَوْقُوتُ، مَفْعَلٌ: مِنَ المَوْقِ. قال العجاج: و الجامعُ الناسِ لِيَوْمِ المَوْقِيتِ و قوله تعالى: وَ إِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتَتْ. قال الزجاج: جُعِلَ لها وَقْتُ واحدٍ للفِضْلِ فى القِضَاءِ بين الأُمَمِ. و قال الفراء: جُمِعَتْ لوقتها يَوْمَ القِيَامَةِ. و اجْتَمَعَ القُرَاءُ على هَمْزها، و هى فى قِراءَةِ عبدِ الله: وَقَّتَتْ، و قرأها أبو جعفر المِدينى وَقَّتَتْ، خفيفه بالواو، و إنما همزت لأن الواو إِذَا كانت أَوَّلَ حَرْفٍ وَ ضُمَّتْ، هُمِزَتْ. يقال: هَذِهِ أُجُوهٌ حَسَانٌ بِالْهَمْزِ، و ذلك لِأَنَّ ضَمَّهُ الواو ثَقِيلَةً، و أَقْبَتَتْ لَهَا، مِثْلَ وُجُوهٍ وَ أُجُوهٍ.

وكت:

الْوَكْتُ: الأثر اليسير فى الشىء. و الوَكْتَةُ: شبه النُقْطَةَ فى العين. ابن سيدة: الوَكْتَةُ فى العين نُقْطَةُ حَمْرَاءٍ فى بِياضِهَا، قيل: فَإِنْ غُفِلَ عنها صارت وَدَقَّةً. و قيل: هى نُقْطَةُ بِيضَاءٍ فى سوادها. و عين مَوْكُوتَةٍ: فيها وَكْتَةٌ، إِذَا كان فى سوادها نُقْطَةٌ بِياضٍ. غيره: الوَكْتَةُ: كالنقطة فى الشىء، يقال: فى عينه وَكْتَةٌ. و

١٦- فى الحديث: لا يحلف أحدٌ و لو على مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إِلاَّ كانت وَكْتَةٌ فى قلبه.

الْوَكْتَةُ: الأثر فى الشىء، كالنُقْطَةُ، من غير لونه، و الجمع وَكْتٌ. و منه قيل للبُسرِ إِذَا وقعت فيه نُقْطَةٌ مِنَ الإِرْطَابِ: قد وَكَّتْ. و منه

١٧- حديث حذيفه: و يَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الوَكْتِ. و وَكَّتَ الكِتَابَ وَكْتًا: نُقِطَهُ. و الوَكْتَةُ و الوَكْتُ فى الرُّطْبَةِ: نُقْطَةُ تَظْهَرُ فيها مِنَ الإِرْطَابِ. و فى التَهْذِيبِ: إِذَا بدا فى الرُّطْبِ نُقْطٌ مِنَ الإِرْطَابِ، قيل: قد وَكَّتْ، فَإِذَا أَتَاهَا التَّوَكُّيتُ مِنَ قِبَلِ ذَنْبِهَا، فهى مُدْبَنَةٌ. المحكم: و وَكَّتَتِ البُسَيْرَةُ تَوَكُّيتًا: صار فيها نُقْطٌ مِنَ الإِرْطَابِ. و هى بُسَيْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ و مُوَكَّتٌ. الأَخِيرَةُ عن السِيرافى. و وَكَّتَتِ الدابَّةُ وَكْتًا: أَسْرَعَتْ رَفْعَ قِوَامِهَا وَ وَضَعَهَا. و وَكَّتَ المَشْيُ وَكْتًا وَ وَكْتَانًا: و هو تَقَارُبُ الخَطْوِ فى ثِقَلٍ وَ قُبْحِ مَشْيٍ. قال: و مَشْيِ كَهَرِ الرُّمَحِ، بادِ جَمالِهِ، إِذَا وَكَّتَ المَشْيُ القِصارَ الدَّحِجَ وَ وَكَّتَ فى سَيْرِهِ، و هو صَنِفٌ مِنْهُ. و رَجُلٌ وَكَّتَ. هذه عن كراع، قال ابن سيدة: و عندى أَنْ وَكَّتًا، على وَكَّتَ المَشْيُ، و لو كان على ما حكاه كراع لكان مُوَكَّتًا. شمر: الوَكْتُ فى المَشْيِ هى القَرْمَطَةُ، و الشىء اليسير. و قِرْبَتُهُ مَوْكُوتَةٌ: مملوءة. عن اللحيانى: قال ابن سيدة: و المعروف مَرْكُوتَةٌ. الفراء: وَكَّتَ القَدْحَ، و وَكْتَهُ، و زَكَّتَهُ، و زَكَّتَهُ إِذَا مَلَأَهُ.

ولت:

وَلْتَهُ حَقَّهُ وَ لَنَا نَقَصَهُ. و

١٦- فى حديث الشُّورى: و تَوَلَّوْا أَعْمالَكُم. أى تَنَقَّصُوهَا. يقال:

لَا تَ يَلِيْتُ، وَ أَلَّتْ يَأَلَّتْ، وَ هُوَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَوْلَّتْ يُوَلِّتُ، أَوْ مِنْ آلَّتْ يُوَلِّتُ إِنْ كَانَ مَهْمُوزاً، قَالَ الْقَتِيبِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ اللَّغَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

وهت:

وَهَتَّ الشَّيْءَ وَهْتًا: دَاسَهُ دَوَسًا شَدِيدًا. وَ الْوَهْتَةُ: الْهَبْطَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَ جَمْعُهَا وَهْتٌ. وَ قَدْ وَهَتَهُ يَهْتُهُ وَهْتًا إِذَا صَغَطَهُ، فَهُوَ مَوْهُوتٌ. وَ أَوْهَتَ اللَّحْمَ يُوهِتُ، لَغَةٌ فِي أَيَّهَتْ: أَنْتَنَ؛ وَ إِنَّمَا صَارَتِ الْيَاءُ فِي يُوهِتُ وَأَوًّا لُضْمٍ مَا قَبْلَهَا. الْأَمْوِيُّ: الْمَوْهِتُ اللَّحْمُ الْمُنْتَنُ، وَ قَدْ أَيَّهَتْ إِبِهَاتًا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

## فصل الياء المشناه تحتها

يقت:

الجوهري: الْيَاقُوتُ، يُقَالُ فَارَسِيُّ مَعْرَبٌ، وَ هُوَ فَاعُولٌ، الْوَاحِدَةُ: يَاقُوتُهُ، وَ الْجَمْعُ: الْيَاقُوتِ .

ينبت:

التَهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ، أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الْعِضِّ الْيَنْبُوتُ، وَ الْوَاحِدَةُ: يَنْبُوتُهُ، وَ هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ ذَاتُ غِصِيئَةٍ وَ وَرْقٍ، وَ ثَمَرُهَا جَرْوٌ، وَ الْجَرْوُ: وَعَاءٌ بَيْذَرِ الْكَعَابِيرِ الَّتِي فِي رُؤُوسِ الْعِيدَانِ، وَ لَا- يَكُونُ فِي غَيْرِ الرُّؤُوسِ إِلَّا- فِي مُحَقَّرَاتِ الشَّجَرِ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ جَرْوًّا لِأَنَّهُ مُدْخَرٌ، وَ هُوَ مِنَ الشُّرْسِ وَ الْعِضِّ، وَ لَيْسَ مِنَ الْعِضَاءِ.

يهت:

أَيَّهَتْ الْجُرْحُ يُوهِتُ، وَ كَذَلِكَ اللَّحْمُ: أَنْتَنَ.

ص: ١٠٩

ث:

الثاء من الحروف اللثويّة، وهي من الحروف المهموسة، وهي و الظاء و الذال في حيز واحد.

## [فصل الهمزة]

أبث:

أَبَثَ عَلَى الرَّجْلِ يَأْبِثُ أَبْثًا: سَبَّهَ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً. التَّهْذِيبُ: الأَبْثُ الفَقْرُ؛ وَقد أَبَثَ يَأْبِثُ أَبْثًا. الجَوْهَرِيُّ: الأَبْثُ الأَشْرُ النَّشِيطُ؛ قَالَ أَبُو زُرَّارَةَ النَّصْرِيُّ: أَضْيَحُ عَمَّارٌ نَشِيطٌ أَبْثًا، يَأْكُلُ لَحْمًا بَأْبْثًا، قَدْ كَبِثَا كَبِثًا: أُنْتَنَ وَ أَرَوَّحَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَبِثَ الرَّجُلُ، بِالكَسْرِ، يَأْبِثُ: وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبْنَ حَتَّى يَنْتَفِخَ وَ يَأْخُذَهُ كَهَيْئَةِ السُّكَّرِ؛ قَالَ: وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ أَلْبَانِ الإِبْلِ.

أثث:

الأَثَاثُ وَ الأَثَاثَةُ وَ الأَثَاثُ: الكَثْرَةُ وَ العِظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ أَثَّ يَأْثُ وَ يَيْثُ وَ يَيْوُثُ أَثًّا وَ أَثَاثَةً، فَهُوَ أَثٌّ، مَقْصُورٌ؛ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: عِنْدِي أَنَّهُ فَعْلٌ، وَ كَذَلِكَ أَثِثٌ، وَ الأَنْثَى أَثِيثُهُ، وَ الجَمْعُ أَثَاثٌ وَ أَثَايِثُ. وَ يُقَالُ: أَثَّ النَّبَاتُ يَيْثُ أَثَاثَةً أَيْ كَثُرَ وَ تَفَّ، وَ هُوَ أَثِيثٌ، وَ يُوصَفُ بِهِ الشَّعْرُ الكَثِيرُ، وَ النَّبَاتُ المُلْتَفُّ؛ قَالَ إِمْرُؤُ القَيْسِ: أَثِيثٌ كَقَفْنِو النَّخْلَةِ المْتَعَكِلِ وَ شَعْرَ أَثِيثٍ: غَزِيرٌ طَوِيلٌ، وَ كَذَلِكَ النَّبَاتُ، وَ الفِعْلُ كالفِعْلِ؛ وَ لِحْيُهُ أَثَّةٌ كَنَّهُ: أَثِيثُهُ. وَ أَثَّتِ المْرَأَةُ تَيْثُ أَثًّا: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ: إِذَا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ، وَ إِنَّ هِيَ أَقْبَلَتْ، فَزُوْدُ الأَعَالِي، شَخْتُهُ المْتَوَشَّحُ وَ امْرَأَةٌ أَثِيثَةٌ: أَثِيرُهُ، كَثِيرُهُ اللَّحْمُ، وَ الجَمْعُ إِثَاثٌ وَ أَثَاثٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: وَ مِنْ هَوَايَ الرُّجْحِ الأَثَاثُ، تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الأَوَاعِثُ

وَأَثَّ الشَّيْءُ وَطَأَهُ وَوَثَّرَهُ. وَالأَثَاثُ: الكَثِيرُ مِنَ المَالِ؛ وَ قيل: كَثْرَةُ المَالِ؛ وَ قيل: المَالُ كُلُّهُ وَ المَتَاعُ مَا كَانَ مِنَ لِبَاسٍ، أَوْ حَشْوٍ لِفَرَّاشٍ، أَوْ دِثَارٍ، وَاحِدُهُ أَثَاثَةٌ؛ وَ اشتَقَهُ ابنُ دَرِيدٍ مِنَ الشَّيْءِ المُؤَثَّثِ أَيْ المُؤَثَّرِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: أَثَاثًا وَ رِعْيًا؛ الفَرَاءُ: الأَثَاثُ المَتَاعُ، وَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَ الأَثَاثُ: المَالُ أَجْمَعُ، الإِبِلُ وَ الغَنَمُ وَ العَبِيدُ وَ المَتَاعُ. وَ قَالَ الفَرَاءُ: الأَثَاثُ لَا وَاحِدَ لَهَا، كَمَا أَنَّ المَتَاعَ لَا- وَاحِدَ لَهُ، قَالَ: وَ لَوْ جَمَعْتَ الأَثَاثَ، لَقَلَّتْ: ثَلَاثُهُ آثَةٌ، وَ أَثَّتْ كَثِيرُهُ. وَ الأَثَاثُ: أَنْوَاعُ المَتَاعِ مِنَ مَتَاعِ البَيْتِ وَ نَحْوِهِ. وَ تَأَثَّتَ الرَّجُلُ: أَصَابَ خَيْرًا؛ وَ فِي الصَّحَابِ: أَصَابَ رِيَاشًا. وَ أَثَاثُهُ: اسْمُ رَجُلٍ، بِالمُضْمِ؛ قَالَ ابنُ دَرِيدٍ: أَحْسِبُ أَنَّ اشتِقَاقَهُ مِنَ هَذَا.

أرث:

أرث بين القوم: أفسيده. والتأريث: الإغراء بين القوم. والتأريث أيضا: إيقاد النار. و أرث النار: أوقدها؛ قال عدى بن زيد: و لها ظبي يُورثها، عاقداً في الجيد تقصارا و تأرثت، هي: أتقدت؛ قال: فإن بأعلى ذى المجازة، سرحه و

١٧- في حديث أسلم، قال: كنت مع عمر، رضى الله عنه، و إذا ناراً تُورث بصرار.

التأريث: إيقاد النار و إذكأؤها. و الإرث و الأريث: النار. و صرار، بالصاد المهملة: موضع قريب من المدينة. و الإرث: ما أُعِدَّ للنار من حرقه و نحوها؛ و قيل: هي النار نفسياً؛ قال: مُحَجَّلٌ رَجُلَيْنِ، طَلَّقَ اليَدَيْنِ، لَهُ عُرَّةٌ مِثْلُ صَوِّءِ الإِرَاثِ وَ يُقَالُ: أَرَّثَ فُلَانٌ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَ الحَرْبَ تَأْرِيثًا، وَ أَرَّجَ تَأْرِيجًا إِذَا أَغْرَى بَعْضُهُمُ بَعْضًا، وَ هُوَ إِيقَادُهَا؛ وَ أَنشَدَ أَبُو عبيد لعدى بن زيد: و لها ظبي يُورثها و الأُرثُ، بِالمُضْمِ: عُوْدٌ أَوْ سِرَجِينَ يُدْفَنُ فِي الرَّمَادِ، وَ يَوْضَعُ عِنْدَهُ لِيَكُونَ ثَقُوبًا لِلنَّارِ، عُمِدَةٌ لَهَا إِذَا احتيج إليها. و الإرث: الرَّمَادُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ عِيُوَيْهِ: عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنَ رَمَادٍ، كَأَنَّهُ حَمَامٌ، بِأَلْبَادِ القِطَارِ، جُثُومٌ قَالَ الشُّكْرِيُّ: أَلْبَادُ القِطَارِ مَا لَبَدَهُ القَطْرُ. وَ الإِرْثُ: الأَصْلُ. قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الإِرْثُ فِي الحَسَبِ، وَ الوِرْثُ فِي المَالِ. وَ حَكَى يَعْقُوبٌ: إِنَّهُ لَفِي إِرْثٍ مَجْدٍ وَ إِرْفٍ مَجْدٍ، عَلَى البَدَلِ. الجَوْهَرِيُّ: الإِرْثُ المِيرَاثُ، وَ أَصْلُ الهمزة فِيهِ وَاو. يُقَالُ: هُوَ فِي إِرْثٍ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ، وَ هُوَ عَلَى إِرْثٍ مِنْ كَذَا أَيْ عَلَى أَمْرٍ قَدِيمٍ تَوَارَثَهُ الآخِرُ عَنِ الأَوَّلِ. وَ

١٦- في حديث الحج: إنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم. يريد به ميراثهم ملته، و من هاهنا للتبيين مثلها في قوله: فَاجْتَبِئُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ. وَ أَصْلُ هَمْزَتِهِ وَاو، لِأَنَّهُ مِنَ وِرْثَ

ص: ١١١

يَرْتُ. وِ الْإِرْتُ مِنْ الشَّىءِ: الْبَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ، وَ الْجَمْعُ إِرَاتٌ ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَهُ: فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ، حَشَارِحٌ يَحْفِرْنَ مِنْهَا إِرَاتًا وَ الْأُرْتَهَ: سَوَادٌ وَ بِيَاضٌ. كَبِشُ آرْتٌ وَ نَعَجَهُ آرْتَاءٌ: وَ هِيَ الرَّقْطَاءُ، فِيهَا سَوَادٌ وَ بِيَاضٌ. وَ الْأُرْتُ وَ الْأَرْفُ: الْخِرْفُ: الدُّوْدُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، وَ أَحَدَتَاهَا أُرْتَهَ وَ أُرْفَهَ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَ الْأُرْتَهَ الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، وَ آرْتُ الْأَرْضَيْنِ: جَعَلَ بَيْنَهُمَا أُرْتَهَ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأُرْتَهَ الْمَكَانُ ذُو الْأَرَاضِ السَّهْلُ ؛ قَالَ: وَ الْأُرْتُ شَبِيهُ بِالْكَعْرِ، إِلَّا أَنَّ الْكَعَرَ أَبْسَطُ مِنْهُ، قَالَ: وَ لَهُ قَضِيْبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ وَ فِي رَأْسِهِ، مِثْلُ الْفَهْرِ الْمُصَيَّبِ، غَيْرَ أَنَّ لَـ شَوْكٌ فِيهِ، فَإِذَا جَفَّ تَطَايَرَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ، وَ هُوَ مَرْعَى لِلإِبِلِ خَاصَةً تَسِمُنُ عَلَيْهِ، غَيْرَ أَنَّهُ يُورِثُهَا الْجَزْبَ، وَ مَنَابِتُهُ غَلْظُ الْأَرْضِ. وَ الْأُرْتَهَ: الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ.

أنث:

الْأُنْثَى: خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْجَمْعُ إِنَاثٌ ؛ وَ أَنْثٌ: جَمْعُ إِنَاثٍ، كَحَمَارٍ وَ حُمْرٍ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِيْنَانًا ؛ وَ قُرَيْ: إِلَّا أَنْثًا، جَمْعُ إِنَاثٍ، مِثْلُ تِمَارٍ وَ تُمْرٍ ؛ وَ مَنْ قَرَأَ إِلَّا إِيْنَانًا، قِيلَ: أَرَادَ إِلَّا مَوَاتًا مِثْلَ الْحَجَرِ وَ الْخَشَبِ وَ الشَّجَرِ وَ الْمَوَاتِ، كُلُّهَا يَخْبِرُ عَنْهَا كَمَا يُخْبِرُ عَنِ الْمُوْنْتِ ؛ وَ يُقَالُ لِلْمَوَاتِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْحَيَوَانِ: الْإِنَاثُ. الْفَرَاءُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: اللَّاتُ وَ الْعَزَى وَ أَشْبَاهُهَا مِنَ الْآلِهَةِ الْمُوْنْتِ ؛ وَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْثًا ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ جَمْعُ الْوَتْنِ فَضَمَّ الْوَاوُ وَ هَمَزَهَا. كَمَا قَالُوا: وَ إِذَا الرُّسُلُ أَقْتَتْ. وَ الْمُوْنْتُ: ذَكَرَ فِي خَلْقِ أَنْثَى ؛ وَ الْإِنَاثُ: جَمَاعَةُ الْأُنْثَى وَ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ أَنْثَى. وَ إِذَا قَلَّتْ لِلشَّيْءِ تُؤْنِثُهُ، فَالْتَعْتُ بِالْهَاءِ، مِثْلُ الْمَرْأَةِ، فَإِذَا قَلَّتْ يُؤْنِثُ، فَالْتَعْتُ مِثْلَ الرَّجُلِ بغيرِ هَاءٍ، كَقَوْلِكَ مُؤْنِثُهُ وَ مُؤْنِثٌ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ: أَنْثُتُ تَأْنِيثًا أَى لِنْتِ لَهُ، وَ لَمْ تَتَشَدَّدْ. وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: تَأْنِثُ فِي أَمْرِهِ وَ تَخْنَثُ. وَ الْإِنِثُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمَخْنَثُ، شَبِيهُ الْمَرْأَةِ ؛ وَ قَالَ الْكَمَيْتُ فِي الرَّجُلِ الْإِنِثِ: وَ شَدَّ بَتَّ عَنْهُمْ شَوْكٌ كُلُّ قَتَادِهِ بِفَارَسٍ، يَخْشَاهَا الْإِنِثُ الْمَعْمَرُ وَ التَّأْنِثُ: خِلَافُ التَّذْكَيرِ، وَ هِيَ الْإِنَاثَةُ. وَ يُقَالُ: هَذِهِ امْرَأَةٌ أَنْثَى إِذَا مُدِحَتْ بِأَنَّهَا كَامِلَةٌ مِنَ النِّسَاءِ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ ذَكَرٌ إِذَا وَصِفَ بِالْكَمَالِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ هَذَا طَائِرٌ وَ أَنْثَاهُ، وَ لَـ يُقَالُ: وَ أَنْثَاهُ. وَ تَأْنِثُ الْاسْمَ: خِلَافُ تَذْكَيرِهِ ؛ وَ قَدْ أَنْثَتْهُ، فَتَأْنِثُ. وَ الْإِنِثَانُ: الْخُصِيَّتَانِ، وَ هُمَا أَيْضًا الْأُذُنَانِ، يَمَانِيهِ ؛ وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرَّمَةِ: وَ كُنَّا، إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُوْدُهُ، ضَرْبُنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ، وَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: وَ كُنَّا، إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ حَدَّهُ، ضَرْبُنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ قَالَ: يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ، لِأَنَّ الْأُذُنَ أَنْثَى. وَ أُوْرِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى مَا أُوْرِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرَّمَةِ، وَ لَمْ يَنْسُبْهُ لِأَحَدٍ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: الْبَيْتُ

ص: ١١٢

للفردق، قال و المشهور في الروايه: و كنا إذا الجبار صرَّ خدَّه كما أوردته ابن سيده. و الكَرْدُ: أصل العُقِّ؛ و قول العجاج: و كلُّ أنثى حملت أحجارا يعنى المنجنيق لأنها مؤنثه؛ و قولها (1) في صفه فرس: تَمَطَّقَتْ أنثياها بالعرق، تَمَطَّقَ الشَّيْخُ العَجُوزَ بالمَرَقِ عَنَتْ بأنثيها: رَبَلْتِي فَحَدَيْتِي. و الأثيان: من أحياء العرب بجيله و قُضاعه، عن أبي العَمَيْثَل الأعرابي؛ و أنشد للكميت: فيا عَجَباً لِلأُنثَيْنِ تَهَادَتَا أذَاتِي، إِبْرَاقَ البَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ و آنَتْ المِرْأه، و هي مُؤنثٌ: و لَمَدَتِ الإِنَاثَ، فَإِن كَانَ ذلِكَ لها عَادَةً، فَهِيَ مُنَاثٌ، و الرَجُلُ مُنَاثٌ أَيضاً، لأنهما يستويان في مَفْعَالٍ.

١٧- في حديث المُغِيرَةَ: فَضَّلُ مُنَاثٌ .

المُنَاثُ: التي تَلِدُ الإِنَاثَ كثيراً، كالمِذْكَارِ: التي تَلِدُ الذكور. و أرض مُنَاثٌ و أنيثة: سِيَهْلُهُ مُنْبِتُهُ، حَلِيقُهُ بالنبات، ليست بغليظه؛ و في الصحاح: تُنْبِتُ البَقْلَ سَهْلُهُ. و بلدٌ أنيثٌ: لَيِّنٌ سَهْلٌ؛ حكاها ابن الأعرابي. و مكانٌ أنيثٌ إذا أَسْرَعَ نباتُهُ و كَثُرَ؛ قال امرؤ القيس: بِمَيْثِ أنيثٍ في رياضٍ دَمِيثِهِ، يُحِيلُ سَوَافِيهَا بِمَاءٍ فَضَّةٍ يَضُ و من كلامهم: بلدٌ دَمِيثٌ أنيثٌ طَيِّبٌ الرَّيْعِهِ، مَرَّتُ العُودِ. و زعم ابن الأعرابي أن المِرْأه إنما سميت أنثى، من البلد الأنيث، قال: لأن المِرْأه أَلَيِّنٌ من الرجل، و سميت أنثى لئنيها. قال ابن سيده: فَأَصْلُ هذا الباب، على قوله، إنما هو الأنيثُ الذي هو اللَيِّنُ؛ قال الأزهرى: و أنشدني أبو الهيثم: كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا التَّيْنُ، حُرَّةً، على حيث تَدْمَى بالفِئَاءِ حَصِيرُهَا قال، يقوله الشماخ: و الحَصَانُ هاهنا الدُّرَّةُ من البحر في صِيْدَفَتِهَا تُدْعَى التَّيْنِ. و الحَصِيْرُ: موضع الحَصِيْرِ الذي يُجْلَسُ عليه، شَبَّهَ الجارية بالدُّرَّة. و الأنيثُ: ما كان من الحديد غير ذَكَرٍ. و حديدٌ أنيثٌ: غير ذَكَرٍ. و الأنيثُ من السُّيُوفِ: الذي من حديدٍ غير ذَكَرٍ؛ و قيل: هو نحو من الكَهَامِ؛ قال صِخْرُ العَيِّ: فَيَعْلِمُهُ بَأَنَّ العَقْلَ عِنْدِي جُرَازٌ، لا أَفْلٌ، و لا أنيثٌ أى لا أُعْطِيهِ إلا السُّيْفَ القاطع، و لا أُعْطِيهِ الدِّية. و المُؤنثُ: كالأنيث؛ أنشد ثعلب: و ما يَسْتَوِي سَيْفَانِ: سَيْفٌ مُؤنثٌ، و سَيْفٌ، إذا ما عَصَّ بالعَظْمِ صَمَّما و سَيْفٌ أنيثٌ: و هو الذي ليس بقاطع. و سيفٌ مُنَاثٌ و مِثْنَاثٌ، بالهاء، عن اللحياني إذا كانت حديدته لَيِّنَةً، تَأْنِيثُهُ على إرادته الشَّفْرَةَ، أو الحديدية، أو السلاح. الأصمعي: الذَكَرُ من السُّيُوفِ شَفْرَتُهُ حديد ذَكَرٌ، و مِثْنَاهُ أنيثٌ، يقول الناسُ إنها من عَمَلِ الجن. و

١٧- روى إبراهيم النخعي أنه قال: كانوا يَكْرَهُونَ المُؤنثَ من الطَّيْبِ،

ص: ١١٣

(١-٥). هكذا وردت مؤنثه.

و لا يَرُونَ بِذُكُورَتِهِ بَأْسًا. قال شمر: أراد بالْمُؤَنَّثِ طَيْبِ النِّسَاءِ، مثل الخَلُوقِ و الرَّعْفَرَانِ، و ما يُلَوَّنُ الثِّيَابَ، و أما ذُكُورَةُ الطَّيْبِ، فما لا لَوْنَ له، مثل الغاليه و الكافور و المِسْكِ و العُودِ و العَبَّيرِ، و نحوها من الأدهان التي لا تُؤَثَّرُ.

## فصل الباء الموحده

بث:

بَثَّ الشَّيْءَ و الحَبَرَ يَبِثُّهُ و يَبِثُّهُ بَيْثًا، و أَبِثَّهُ، بمعنَى، فابِثَّ: فَزَقَهُ فَتَفَرَّقَ، و نَشَرَهُ؛ و كذلك بَثَّ الخَيْلَ فى الغارِهِ يَبِثُّهَا بَيْثًا فابِثَّتْ، و بَثَّ الصَّيَّادُ كِلاِبَهُ يَبِثُّهَا بَيْثًا؛ و ابِثَّ الجَرادُ فى الأَرْضِ: انْتَشَرَ؛ و حَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فَبِثَّهُمْ فى الأَرْضِ. و فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ بَثَّ مِنْهُمَا رِجالًا كَثِيرًا وَ نِساءً؛ أَى نَشَرَ وَ كَثَّرَ؛ و

١٧- فى حديث أم زرع: زَوْجِي لا أَبِثُّ خَبْرَهُ. أَى لا أُنْشِرُهُ لِقُبْحِ آثارِهِ. و بَثَّتِ البُسْطُ إِذا بُسِطَتْ. قال اللهُ عز و جل: وَ زَرابِيُّ مَبْثُوثَةٌ؛ قال الفراء: مَبْثُوثَةٌ كَثِيرَةٌ. و قوله عز و جل: فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا؛ أَى عُبارًا مُنْتَشِرًا. و تَمَرَّ بَثٌّ إِذا لم يَجُودْ كَنْزَهُ فَتَفَرَّقَ؛ و قيل: هُوَ المَنْتَشِرُ الذى ليس فى جِرابٍ، و لا- و عاءَ كَفَتْ، و هُوَ كقولهم: ماءٌ غَوَزَ؛ قال الأَصمَعِيُّ: تَمَرَّ بَثٌّ إِذا كان مَنثورًا مُتَفَرِّقًا بَعْضُهُ من بَعْضٍ. و بَثَّتِ الترابَ: اسْتثارَهُ و كَشَفَهُ عَمَّا تَحْتَهُ. و

١٧- فى حديث عبد الله: فلما حَضَرَ اليهوديَّ المَوْتُ، قال: بَثِّئُوهُ. أَى كَشِّفُوهُ؛ حكاها الهروى فى الغريبين، و هو من البَثِّ إِظهارِ الحديثِ، و الأَصْلُ فىهِ بَثِّئُوهُ، فأبْدل من التاء الوسطى باء تخفيفًا، كما قالوا فى حَثَّتْ: حَثَّتْ. و أَبِثَّهُ الحديثُ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ؛ قال أبو كبير: ثم انصَرَفْتُ، و لا- أَبِثَّكَ حَيْتِي، رَعِشَ البَنانِ، أَطِيشُ مَسى الأَصُورِ أَراد: و لا- أُخْبِرُكَ بكلِّ سُوءِ حالى. و البَثُّ: الحالُ و الحُزْنُ، يقال: أَبِثَّكَ أَى أَظْهَرْتُ لَكَ بَثِّي. و

١٧- فى حديث أم زرع: لا بَثُّ حَدِيثِنَا تَبِثًّا.؛ و يروى تُبْتُ، بالنون، بمعناه. و اسْتَبِثَّهُ إِياه: طَلَبَ إِليه أَنْ يَبِثَّهُ إِياه. و البَثُّ: الحُزْنُ و العَمُّ الذى تُفْضِي بِهِ إِلى صاحِبِكَ. و

١٧- فى حديث أم زرع: لا يُولِجُ الكَفُّ لِعِلمِ البَثِّ.؛ قال: البَثُّ فى الأَصْلِ شَدَّةُ الحُزْنِ، و المرضُ الشَدِيدُ، كَأَنَّهُ من شَدَّتْهُ يَبِثُّهُ صاحِبُهُ. المعنى: أَنَّهُ كان بجسدها عَيْبٌ أو داء، فكان لا- يُدْخِلُ يَدَهُ فى ثوبها فَيَمَسَّهُ، لِعِلمِهِ أَنَّ ذلك يُؤْذِيها؛ تَصَدَّفُهُ بِاللُّطْفِ؛ و قيل: إِنا ذلك ذَمٌّ له أَى لا يَتَفَقَّدُ أُمُورَها و مِصالِحَها، كقولهم: ما أُدْخِلُ يَدِي فى هذا الأَمْرِ أَى لا أَتَفَقَّدُهُ. و

١٧- فى حديث كعب بن مالك: فلما تَوَجَّهَ قافِلًا من تبوكَ حَضَرَنى بَثِّي. أَى اسْتَدَّ حُزْنِي. و يقال: أَبِثَّتْ فلانًا سِرِّي، بالألفِ، إِبْثانًا أَى أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ و أَظْهَرْتَهُ لَهُ. و بَثَّتْ الحَبْرُ، شُدَّدَ للمبالِغَةِ، فابِثَّتْ أَى انْتَشَرَ. و بَثَّتْ الأَمْرَ إِذا فَتَشَّتْ عَنْهُ و تَحَبَّرَتْهُ. و بَثَّتْ الحَبْرُ بَثِّتَهُ: نَشَرَتْهُ، و العُبارُ: هَيَّجَتْهُ.

بحث:

البَحْثُ: طَلَبُكَ الشَّيْءِ فى التُّرابِ؛ بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا، و ابْحَثَهُ. و فى المثل: كالباحِثِ عَنِ الشَّفْرِهِ. و فى آخر: كباحِثِهِ





عن حَفَفِهَا بِظِلْفِهَا ؛ وَ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ بَحَثَتْ عَنْ سِكَينٍ فِي التُّرَابِ بِظِلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْبُحُوثُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ بَحَثَ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرًا أَى تَرْمِي إِلَى خَلْفِهَا ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَ الْبُحُوثُ: الْإِبِلُ تَبْتَحُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا، أُخْرًا فِي سَيْرِهَا. وَ الْبُحْثُ: أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ، وَ تَسْتَخْبِرَ. وَ بَحَثَ عَنِ الْخَبْرِ وَ بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا: سَأَلَ، وَ كَذَلِكَ اسْتَبَحَثَهُ، وَ اسْتَبَحَثَ عَنْهُ. الْأَزْهَرِيُّ: اسْتَبَحَثْتُ وَ ابْتَحَثْتُ وَ تَبَحَثْتُ عَنِ الشَّيْءِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَى فَتَشْتُ عَنْهُ. وَ الْبُحْثُ: الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ. وَ تَرَكَتُهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ أَى بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ؛ يَعْنِي بَحِثٌ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ. وَ الْبَاحِثَاءُ، مَنْ جَرَحَ الْيَرَابِيعَ: تُرَابٌ يُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ الْقَاصِدُ مَاءً، وَ لَيْسَ بِهَا، وَ الْجَمْعُ بِأَحْثَاوَاتٍ. وَ سُورَةُ بَرَاءَةَ كَانَ يُقَالُ لَهَا: الْبُحُوثُ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بَحَثَتْ عَنِ الْمَنَافِقِينَ وَ أَسْرَارِهِمْ أَى اسْتَتَارَتْهَا وَ فَتَشَتْ عَنْهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْمِقْدَادِ: أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ، أَنْفِرُوا خِفَافًا وَ ثِقَالًا. ؛ يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ. وَ الْبُحُوثُ: جَمْعُ بَحَثٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ رَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ الْبُحُوثِ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، قَالَ: فَإِنْ صَحَّتْ، فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيهِ الْمَبَالِغَةِ، وَ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى، كَأَمْرَاهُ صَبُورًا، وَ يَكُونُ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْبُحَيْثِيُّ مِثَالُ حُلَيْطَى: لُغْبَةٌ يَلْعَبُونَ بِهَا بِالتُّرَابِ كَالْبُحَيْثَةِ. وَ قَالَ شَمْرٌ: جَاءَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ أَنَّ غُلَامِينَ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبُحَيْثَةَ .

(١)

، وَ هُوَ لَعْبٌ بِالتُّرَابِ. قَالَ: الْبُحْثُ الْمَعْدُنُ يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ. قَالَ: وَ الْبُحَاثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يُبْحَثُ عَمَّا يُطَلَّبُ فِيهِ. بَرْتُ:

الْبَرْثُ: جَبَلٌ مِنْ رَمَيْلٍ، سَهْلٌ التُّرَابِ، لَيْتَنَهُ. وَ الْبَرْثُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْتَنَةُ. وَ الْبَرْثُ: أَسْهَلُ الْأَرْضِ وَ أَحْسَنُهَا. أَبُو عَمْرٍو: سَمِعْتُ ابْنَ الْفَقْعَسِيِّ يَقُولُ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ نَجْدٍ، فَقَالَ: إِذَا جَاوَزْتَ الرَّمْلَ فَصِرْتَ إِلَى تَلْكَ الْبَرَاثِ، كَأَنَّهَا السَّنَامُ الْمَشَقَّقُ. الْأَصْمَعِيُّ وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرْثُ أَرْضٌ لَيْتَنُهُ مَسْتَوِيَةٌ تُنْبِتُ الشَّعْرَ ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَ لَا عَذَابَ، فِيمَا بَيْنَ الْبَرْثِ الْأَحْمَرِ وَ بَيْنَ كَذَا. ؛ الْبَرْثُ: الْأَرْضُ اللَّيْتَنَةُ ؛ قَالَ: يَرِيدُ بِهِ أَرْضًا قَرِيبَةً مِنْ حِمَصٍ، قُتِلَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ الْآخَرُ: بَيْنَ الرَّيْتُونِ إِلَى كَذَا بَرْثٌ أَحْمَرٌ. ؛ وَ الْبَرْثُ: مَكَانٌ لَيْتَنٌ سَهْلٌ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ وَ النَّصِيَّ، وَ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ؛ بَرَاثٌ، وَ أَبْرَاثٌ، وَ بَرُوثٌ ؛ فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبِهِ: أَفْقَرَتِ الْوَعْسَاءُ، فَالْعُنَاثُ مِنْ أَهْلِهَا، فَالْبَرْقُ الْبَرَارِثُ فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: جَعَلَ وَاحِدَتَهَا بَرْثِيَّةً، ثُمَّ جَمَعَ وَ حَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ ؛ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: فَلَا أَدْرِي مَا هَذَا ؛ وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَرَاثٌ فَقَالَ بَرَارِثٌ ؛ وَ قَالَ فِي الصَّحَاحِ: يَقَالُ إِنَّهُ خَطَأٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِنَّمَا غَلَطَ رُوْبُهُ فِي قَوْلِهِ فَالْبَرْقُ الْبَرَارِثُ، مِنْ جِهَةِ أَنْ بَرَاثًا اسْمٌ ثَلَاثِيٌّ، قَالَ: وَ لَا يَجْمَعُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى زَنَةِ فَعَالٍ، قَالَ: وَ مِنْ انْتَصَرِ لِرُوْبِهِ قَالَ يَجِيءُ الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ

١-٦. قوله [يلعبان البحث] ضبطت البحث، بضم الموحده، بالأصل كالنهاییه و ضبطت فی القاموس كالتكملة و التهذيب بفتحها.

كضَرَّه و ضَرَّائِه و حُرَّه و حَرَّه و كَنَّه و كَنَّائِه، و قالوا: مَشَابِه و مَذَاكِر في جمع شِبْه و ذَكَر، و إِنما جاء جمعا لِمُشَبِّه و مَذْكَار، و إِن كانا لم يُستعملَا؛ و كذلك بَرَّارِثُ، كَأَنَّ واحده بَرِّرْثُه و بَرِّرْثُه، و إِن لم يُستعملْ؛ قال: و شاهدُ البَرِّثِ للواحد قولُ الجَعْدِيِّ: على جَانِبَيْ حَائِرٍ مُفْرَطٍ، بَبَرِّثٍ، تَبِّهٌ وَ أَنه، مُعْشَبٌ و الحائِرُ: ما أَمْسَكَ الماءُ و المُفْرَطُ: المَمْلُوءُ. و السَبَرُّ: الأَرْضُ البِيضاءُ، الرقيقه، السَّهْلَه، السَّرِيعَه النباتُ؛ عن أَبِي عمرو، و جمعُها بَرَّارِثُ و بَرِّرْثُه. و تَبَوَّأَ أَنه: أَقَمَنَ به. و الضَّميرُ في تَبَوَّأَ أَن يَعُودَ على نساءِ تَقدم ذَكَرهن؛ و قبله: فَلَمَّا تَحَيَّمَنَ تَحْتَ الأَرَاكِ، و الأَثَلِ من بَلَدٍ طَيِّبٍ أَى ضَرَبَ خِيَامَهُنَّ في الأَرَاكِ. و الوَعْسَاءُ: الأَرْضُ اللينَه ذاتُ الرَمَلِ. و العِشَاعُ: جمعُ عَشْعَثَه، و هِيَ الأَرْضُ اللينَه البِيضاءُ. و قال أَبُو حنيفه: قال النُضْرُ: البَرِّرْثُه إِنما تكونُ بين سَهُولَه الرَّمَلِ و حُزُونَه القَفِّ، و قال: أَرْضُ بَرِّرْثِه، على مِثالِ ما تَقدم، مَرِيعَه تكونُ في مَساقِطِ الجِبالِ. ابن الأَعرابي: البَرِّرْثُ، بالضم: الرَجُلُ الدَّلِيلُ الحاذِقُ. التَهذِيبُ في بَرِّرْثِه، أَبُو عمرو: بَرِّرْثُ الرَجُلِ إِذا تَحَيَّرَ؛ و بَرِّرْثُ، بالثاء، إِذا تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا واسِعًا.

برعث:

البُرْعُوثُ: الأَسْتُ، كالبُعْثُطِ. و بَرَعَتْ: مَكَانٌ.

برغث:

البُرْغَثَه: لَوْنٌ شَبِيبَه بالبُطْحَلَه. و البُرْغُوثُ: دَوَابٌّ شَبِيبَه الحُرْقُوصُ، و البُرْغُوثُ واحِدُ البُرَاغِثِ .

بعث:

بَعَثَهُ

يَبْعَثُهُ

بَعَثًا: أَرْسَلَهُ وَ حَدَه، و بَعَثَ به: أَرْسَلَهُ مَعِ غَيرِهِ. و ابْتَعَثَهُ أَي أَرْسَلَهُ فَابْتَعَثَ . و

١٤،١- في حديث عليّ يصف النبي، صلى الله عليه و سلم، شهيدك يوم الدين، و بعيتك نعمه.؛ أَي مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلى الخَلْقِ أَي أَرْسَلْتَهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. و

١٧- في حديث ابن زَمَعَه: انْبَعَثَ أَشْقَاهَا.؛ يُقال: انْبَعَثَ فُلانٌ لَشأنه إِذا ثارَ و مَضَى ذاهِبًا لِقضاءِ حاجتِه. و البَعَثُ: الرِسولُ، و الجَمعُ بُعَثانٌ، و البَعِيثُ: بَعِيثُ الجُنْدِ إِلى الغَزْوِ. و البَعِيثُ: القومُ المَبْعُوثُونَ المُشْحَصُونَ، و يُقال: هُمُ البَعِيثُ بسكون العين. و في النواذر: يُقالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عَيرًا إِذا أَرْسَلُوا إِليها رُكابًا لِلميرِه. و

١٦- في حديث القيامة: يا آدمُ ابْعَثْ بَعْثَ النارِ.؛ أَي المَبْعُوثُ إِليها من أَهلها، و هو من بابِ تَسمِيهِ المَفْعُولِ بالمَصْدَرِ. و بَعَثَ الجُنْدَ يَبْعَثُهُمُ بَعَثًا: وَجَّهَهُمُ، و هو من ذَلِك، و هو البَعَثُ و البَعِيثُ، و جَمعُ البَعِيثِ: بُعُوثٌ؛ قال: و لَكِنَّ البُعُوثَ جَرَتْ عَلينا، فَصَرَّونا بَينَ تَطوِيسِ و عَزْمِ و جَمعُ البَعِيثِ: بُعُيْتُ. و البَعِيثُ: يَكُونُ بَعَثًا للقومِ يُبْعَثُونَ إِلى وَجِهِ من الوجوه، مِثَلِ السَّفَرِ و الرِّكْبِ. و قولُهُم: كُنْتُ في بَعِيثِ فُلانٍ أَي في جِيشِهِ الَّذِي بُعِثَ مَعَهُ. و البُعُوثُ: الجُيُوشُ. و بَعَثَهُ على الشَّيْءِ: حَمَلَهُ على فِعلِهِ. و بَعَثَ عَلِيَهُمُ

البلاء: أحله. و في التنزيل العزيز: بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ

ص: ١١٤

١٧- فى الخبر: أَنَّ عبدَ المَلِكِ حَطَبَ فقال: بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بنِ عُقْبَةَ، فقتَلَكُم يومَ الحَرَّةِ. و انبَعَثَ الشَّيْءُ و تَبَعَتْ: انْدَفَع. و بَعَثَهُ من نَوْمِهِ بَعَثًا، فَانْبَعَثَ: أَيَقَطَّظَهُ و أَهَبَّهُ. و

١٦- فى الحديث: أَتَانِي اللّيلَةَ آتِيَانٍ فَانْبَعَثَانِي . أَي أَيَقْطَظَانِي من نومى. و تأويلُ البَعَثِ: إِزالُهُ ما كان يَحْبِسُهُ عن التَّصَيُّرِ و الانْبِعَاثِ. و انْبَعَثَ فى السَّيْرِ أَي أُسْرِعَ. و رجلٌ بَعِثَ: كثيرُ الانْبِعَاثِ من نومِهِ. و رجلٌ بَعِثَ و بَعِثَ و بَعَثَ: لا تَزَالُ هُمومُهُ تُورِّقُهُ، و تَبَعَّثَهُ من نومِهِ؛ قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ: تَعُدُّو بِأَشْعَثَ، قَد وَهَى سِرْبَالُهُ، بَعِثَ تُورِّقُهُ الهُمومُ، فَيَسْهَرُ و الجَمْعُ: أُبْعَاثُ. و فى التَّنْزِيلِ: قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَرْقَدِنَا؟ هَذَا وَقْفُ التَّمَامِ، و هو قولُ المشركينَ يومَ النُّشورِ. و قوله عز و جل: هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ؛ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ؛ و هَذَا رَفَعٌ بِالابتداءِ، و الحَبْرُ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ؛ و قرئ: يَا وَيْلَنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا؟ أَي مِنْ بَعَثَ اللهُ إِيَّانَا مِنْ مَرْقَدِنَا. و البَعَثُ فى كلامِ العربِ على وجهين: أحدهما الإِرْسَالُ، كقوله تعالى: ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى؛ معناه أَرْسَلْنَا. و البَعَثُ: إِثارَةُ بَارِكٍ أَوْ قَاعِدٍ، تقول: بَعَثْتُ البعيرَ فَانْبَعَثَ أَي أَثَرْتَهُ فَتَارَ. و البَعَثُ أَيضاً: الإِحياءُ مِنَ اللهِ لِلْمَوْتَى؛ و منه قوله تعالى: ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ: أَي أَحْيَيْنَاكُمْ. و بَعَثَ اللّموتى: نَشَرَهُمْ ليومِ البَعَثِ. و بَعَثَ اللهُ الخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا: نَشَرَهُمْ؛ من ذلك. و فُتِحَ العَيْنُ فى البعثِ كلِّه لغيرِهِ. و من أَسْمائِهِ عز و جل: الباعِثُ، هو الذى يَبْعَثُ الخَلْقَ أَي يُحْيِيهِمْ بعدَ الموتِ يومَ القيامَةِ. و بَعَثَ البعيرَ فَانْبَعَثَ: حَلَّ عِقَالَهُ فَأَرْسَلَهُ، أَوْ كان بَارِكًا فَهَاجَهُ. و

١٧- فى حديثِ حذيفَةَ: إِنَّ لِلْفِئْتِهِ بَعَثَاتٍ و وَقَفَاتٍ، فَمَنْ اسْتِطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فى وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ. قوله: بَعَثَاتٍ أَي إِثاراتِ و تَهْيِيجَاتٍ، جَمْعُ بَعَثَةٍ. و كُلُّ شَيْءٍ أَثَرْتَهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ؛ و منه

١٧- حديث عائشة، رضى الله عنها: فَبَعَثْنَا البعيرَ، فَإِذَا العِقْدُ تَحْتَهُ. و التَّبْعَاتُ تَفْعَالٌ، مِنْ ذَلِكَ: أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَصْدَرَهَا، عن كَثْرَةِ الدَّآثِ، صَاحِبُ لَيْلٍ، حَرِشُ التَّبْعَاتِ و تَبَعَّتْ مِنى الشُّعْرُ أَي انْبَعَثَ، كَأَنَّهُ سَأَلَ. و يَوْمُ بُعَاثٍ، بِضَمِّ الباءِ: يَوْمٌ مَعْرُوفٌ، كانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ الأَوْسِ و الخَزْرَجِ فى الجِزاهِليَةِ، ذَكَرَهُ الواقِدى و مُحَمَّدُ بنُ إِسْحاقَ فى كِتابَيْهِما؛ قالَ الأَزْهَرى: و ذَكَرَ ابنُ المُظَفَّرِ هَذَا فى كِتابِ العَيْنِ، فَجَعَلَهُ يَوْمَ بُعَاثٍ و صَيَّحَفَهُ، و ما كانَ الخَليلُ، رَحِمَهُ اللهُ، لِيُخْفَى عَلَيْهِ يَوْمَ بُعَاثٍ، لِأَنَّهُ مِنْ مِشاهيرِ أَيامِ العربِ، و إِنِما صَحَّفَهُ اللَّيْثُ و عَزاهُ إِلى الخَليلِ نَفْسِهِ، و هو لسانُهُ، و اللهُ أَعْلَمُ. و

١٧- فى حديث عائشة، رضى الله عنها: و عِنْدَها جَارِيتانِ تُغْنِيانِ بِما قِيلَ يَوْمَ بُعَاثٍ.؛ هو هذا اليوم. و بُعَاثُ: اسمُ حِصْنٍ للأَوْسِ. و باعِثٌ و بَعِيتٌ: اسمانِ. و البَعِيتُ: اسمُ شاعرٍ مَعْرُوفٍ مِنْ بَنى تَمِيمٍ، اسمُهُ خِدَاشُ بنُ بَشِيرٍ، و كُنيتُهُ أَبُو مالِكٍ، سَمى بِذلِكَ لِقولِهِ: تَبَعَّتْ مِنى ما تَبَعَّتْ، بَعْدَ ما اسْتَمَرَّ فَوادى، و اسْتَمَرَّ مَريرى

قال ابن برى: و صواب إنشاد هذا البيت على ما رواه ابن قتيبة وغيره: واستمر عزيمى، قال: وهو الصحيح / و معنى هذا البيت: أنه قال الشعر بعد ما أسنَّ و كَبَّرَ . و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه ،لما صالح نصارى الشام، كتبوا له / إنا لا نحدثُ كنيسةً و لا قَلْبَةً، و لا نُخرجُ سَعائِنَ، و لا باعوثاً . / الباعوثُ للنصارى: كالاستسقاء للمسلمين، و هو اسم سريانى / و قيل: هو بالغين المعجمه و التاء فوقها نقطتان. و باعِثًا: موضع معروف.

بُعْث:

البُعْثُ و البُعْثَةُ: بياضٌ يَضْرِبُ إلى الخُضْرَةِ / و قيل: بياضٌ يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ، الذَّكَرُ أَبْعَثُ، و الأُنْثَى بُعْثَاءُ . و الأَبْعَثُ: طائرٌ غَلَبَ عليه غَلْبَهُ الأَسْمَاءُ، و أصلُهُ الصَّفْهُ لَوْنُهُ. التَهْذِيبُ: البُعْثَاتُ و الأَبْعَثُ من طير الماء، كلون الرماد، طويل العُنُقِ / و الجمع البُعْثُ و الأَبَاعِثُ / قال أبو منصور: جَعَلَ اللَّيْثُ البُعْثَاتَ و الأَبْعَثَ شَيْئًا واحدًا، و جعلهما معًا من طير الماء، قال: و البُعْثَاتُ، عندى، غيرُ الأَبْعَثِ / فأما الأَبْعَثُ، فهو من طير الماء، معروف، و سُمِيَ أَبْعَثَ لِئِنَّهُ، و هو بياضٌ إلى الخُضْرَةِ / و أما البُعْثَاتُ: فكلُّ طائرٍ ليس من جوارح الطير / يقال: هو اسم للجنس من الطير الذى يُصَادُ. و الأَبْعَثُ: قَرِيبٌ من الأَعْبَرِ. ابن سيده: و بُعْثُ الطير و بُعْثَاتُها: الأَيْمُها و شِرَارُها، و ما لا يصيد منها، و اُحْدِثُها بُعْثًا، بالفتح، الذَّكَرُ و الأُنْثَى فى ذلك سواء. و قال بعضهم: من جعل البُعْثَاتَ واحدًا، فجمعه بُعْثَانٌ، مثل غَزَالٍ و غِرْلَانٍ / و من قال للذَّكَرِ و الأُنْثَى بُعْثًا، فجمعه بُعْثَاتُ، مثل نَعَامِهِ و نَعَامِ، و تكون النعامه للذَّكَرِ و الأُنْثَى / سيبويه: بُعْثَاتُ، بالضم، و بُعْثَانٌ، بالكسر. و

١٧- فى حديث جعفر بن عمرو: رَأَيْتُ وَحْشِيًّا، فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ البُعْثَاءِ . :هى الضعيف من الطير، و جمعها بُعْثَاتُ . و

١٧- فى حديث عطاء: فى بُعْثَاتِ الطيرِ مُدٌّ . أى إِذَا صَادَهُ المَحْرَمُ: و

١٧- فى حديث المُغِيرَةَ يصف امرأه: كَأَنَّهَا بُعْثَاتُ . / و البُعْثَاتُ طَائِرٌ أبيض، و قيل: أَبْعَثُ إلى العُتْبَةِ، بطنُ الطيرانِ، صغيرٌ دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ. قال ابن برى قول الجوهري عن ابن السكيت: البُعْثَاتُ طَائِرٌ أَبْعَثُ إلى العُتْبَةِ دون الرَّحْمَةِ، بطنُ الطيرانِ / قال: هذا غلط من وجهين أحدهما أَنَّ البُعْثَاتَ اسم جنس، و اُحْدِثُها بُعْثًا، مثل حَمَامٍ و حَمَامَةٍ، و أَبْعَثُ صفه بدليل قولهم: أَبْعَثُ بَيْنَ البُعْثَةِ، كما تقول: أَحْمَرُ بَيْنَ الحُمْرَةِ / و جمعه: بُعْثٌ، مثل أَحْمَرٍ و حُمْرٍ / قال: و قد يجمع على أَبَاعِثَ لَمَّا اسْتِعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ، كما قالوا: أَبْطَحُ و أَبْطِجُ، و أَجْرَعُ و أَجْرَاجُ / و الوجه الثانى: أَنَّ البُعْثَاتَ ما لا يصيد من الطير، و أما الأَبْعَثُ من الطير، فهو ما كان لونه أَعْبَرًا، و قد يكون صائداً و غير صائد. قال النضر بن شميل: و أما الصُّقُورُ فمِنْهَا أَبْعَثُ و أَحْوَى، و أَخْرَجُ و أبيض، و هو الذى يَصِيدُ به النَّاسُ على كل لون، فَجَعَلَ الأَبْعَثَ صفه لَمَّا كان صائداً أو غير صائد، بخلاف البُعْثَاتِ الذى لا يكون منه شىءٌ صائداً / و قيل: البُعْثَاتُ أولادُ الرَّحْمِ و الغُربانِ. و قال أبو زيد: البُعْثَاتُ الرَّحْمُ، و اُحْدِثُها بُعْثًا / قال: و زعم يونس أنه يقال له البُعْثَاتُ و البُعْثَاتُ، بالكسر و الضم، الواحد: بُعْثًا و بُعْثًا . و البُعْثَاتُ: طير مثل السَّوَادِقِ لا- يصيد / و فى التهذيب: كالْبَاشِقِ لا- يَصِيدُ شَيْئًا من الطير، الواحد: بُعْثًا، و يجمع على البُعْثَانِ / قال عباس بن مرداس:

بِغَاثِ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا،

وَأُمُّ الصَّخْرِ مِقْلَاهُ نَزْوَرُ

و في المثل: إِنَّ الْبِغَاثَ بَأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلتَّيْمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ؛ و قيل: معناه أى من جاورنا عز بنا. قال الأزهري: سمعناه بكسر الباء، قال: و يقال بَغَاثٌ، بفتح الباء؛ قال: و البَغَاثُ الطير الذي يُصَادُ و يَسْتَنْسِرُ أى يصير كالنَّسْرِ الذي يَصِيدُ و لا يُصَادُ. و البَغَاثُ من الضَّانِ، مثل الرَّقْطَاءِ. و هى التى فيها سواد و بياض، و بياضها أكثر من سوادها. و البَغِيثُ: الطَعَامُ المخلوطُ يُعَشُّ بالشَّعِيرِ كاللَّغِيثِ، عن ثعلب، و هو مذكور فى موضعه؛ قال الشاعر: إِنَّ الْبَغِيثَ وَ اللَّغِيثَ سَيِّانٌ وَ الْبَغَاثُ: أَخْلَاطُ النَّاسِ. و دَخَلَ فى بَغَاثِ النَّاسِ وَ بَرَشَاءِ النَّاسِ أى جماعتهم. و بَغَاثٌ: موضع، عن ثعلب. الليث: يومُ بَغَاثٍ: يومٌ وَقَعَهُ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَ الْخَزْرَجِ؛ قال الأزهري: إنما هو بَغَاثٌ، بالعين، و قد مرَّ تفسيره، و هو من مشاهير أيام العرب، و من قال بَغَاثٌ، فقد صَحَّفَ. و الْأَبْغَاثُ: مكانٌ ذو رمل و حجاره.

بقت:

بَقَّتْ أَمْرَهُ وَ حَدِيثَهُ، وَ طَعَامَهُ وَ غَيْرَهُ ذَلِكَ: حَلَطَهُ.

بلث:

الْبَلِيثُ: نَبْتُ؛ قال: رَعَيْنَ بَلِيثًا سَاعَةً، ثُمَّ إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا

بلكت:

الْبَلَاكُثُ: موضع؛ قال بعض القُرَشِيِّينَ (١): بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكُثِ، بِالْقَاعِ، سِرَاعًا، وَ الْعَيْسُ تَهْوَى هُوِيًّا

بهث:

الْبُهَيْثُ: الْبِشْرُ وَ حُسَيْنُ اللَّقَاءِ. وَ قَدْ بَهَيْتَ إِلَيْهِ وَ تَبَاهَيْتَ. وَ فُلَانٌ لِبُهَيْثِهِ أَيْ لِرِزْقِهِ. وَ الْبُهَيْثُ: ابْنُ الْبَغِيِّ. قال ابن الأعرابي: قلت لأبى المكارم: ما الأزيب؟ فقال: البُهَيْثُ. قلت: و ما البُهَيْثُ؟ قال: وَلَمَدُ الْمُعَارَضِ، وَ هِيَ الْمِيافَعَةُ وَ الْمُسَاعَاةُ. وَ بَنُو بُهَيْثَةَ: بَطْنَانِ، بُهَيْثَةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَ بُهَيْثَةُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْجَوْهَرِيِّ: بُهَيْثَةُ، بِالضَّمِّ، أَبُو حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ، وَ هُوَ بُهَيْثَةُ بْنُ سَلِيمٍ بْنِ مَنْصُورٍ؛ قال عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى: تَنَادَوْا يَالَ بُهَيْثَةَ، إِذِ رَأَوْنَا، فَقُلْنَا: أَحْسِنِي مَلَأْ جُهَيْنَا (٢) وَ الْمَلَأَ الْخُلُقُ وَ.

١٦- فى الحديث: أَحْسِنُوا أَمَلَاءَكُمْ. أى أخلاقكم. و البُهَيْثُ، من البهث: و هو الْبِشْرُ وَ حُسْنُ الْمَلَقَى. و البُهَيْثَةُ: الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ؛ قال: كَانَهَا بُهَيْثَةُ تَرَعَى بِأَقْرَبِهِ، أَوْ شَقَّةً خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورِ

بهكت:

الْبُهَيْكَةُ: السُّرْعَةُ فِيمَا أُخِذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ.



١-٧). قوله [قال بعض القرشيين] قال في التكملة هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه في امرأته صالحه بنت أبي عبيده ابن المنذر، و بعد البيت: خطرت خطره على القلب من ذكراك وهناً فما استطعت مضياً قلت: لبيك إذ دعاني لك الشوق و للحادين كراً المطيا.

٢-٨). قوله [تنادوا يال إلخ] قال في التكملة: الروايه فنادوا، بالفاء، معطوف على ما قبله و هو: فجاؤوا عارضاً برداً و جئنا، كمثل السيل، نركب وازعينا.

بوٲ:

باٲ الشىء و غيره يَبُوٲُهُ بَوٲًا، و أَباٲه :بَحٲه ٲ و فى الصٲاح :بَحٲ عَنْه. و باٲ المٲان بَوٲًا :حَفَر فىه، و حَلَط فىه تُرابًا، و سَنذِكره أىضًا فى بيٲ، لَأَنها كلمه يائيه و واويه. و باٲ التراب يَبُوٲُهُ بَوٲًا إِذا فَرَقَه. و باٲ مَتاعَه يَبُوٲُهُ بَوٲًا إِذا بَدَدَ مَتاعَه و مالَه. و حاٲ باٲ ،مبنى على الكسر:قُماشُ الناس، و هو فى الياء أىضًا. و تَرَكَّهُم حَوٲًا بَوٲًا، و جىء به من حَوٲ بَوٲٌ أى من حيث كان و لم يكن. و جاء بحَوٲ بَوٲٌ إِذا جاء بالشىء الكثير. ابن الأعرابى: يقال تَرَكَّهُم حاٲ باٲ، إِذا تَفَرَّقوا. و قال أبو منصور: و بَنَه حرفٌ ناقصٌ، كأَنَّ أصله بَوٲُهُ، من باٲ الرىح الرماد يَبُوٲُهُ إِذا فَرَقَه كأَنَّ الرَماد سُمى بِئَه لَأَنَّ الرىح يَسْفِيها.

بيٲ:

باٲ التراب يَبُوٲُهُ، و اسْتَبَاٲَه: استخرجه. أبو الجراح: الاسْتَبَاٲَةُ اسْتِخْرَاجُ النَّبِيه من البئر. و الاسْتَبَاٲَةُ: الاستخراج ٲ قال أبو المثلَّم الهُدلى، و عزاه أبو عبيد إلى صِيخِرِ الغى، و هو سَهُو حكاه ابن سيده: لَحَقُّ بنى شعاره أَنَّ يَقُولُوا لِصَخِرِ الغى: ماذا تَسْتَبِيٲُ ؟ و معنى تَسْتَبِيٲُ: تَسْتَبِيٲُ ما عِنْدَ أبى المثلَّم من هجاء و نحوه. و باٲ و أَباٲ و اسْتَبَاٲ و بَبٲ، بمعنى واحد. و باٲ المٲان يَبُوٲُهُ إِذا حَفَر فىه و حَلَطَ فىه ترابًا. و حاٲ باٲ، مبنى على الكسر:قُماشُ الناس.

بينٲ:

التَهذِيب فى الرباعى، ابن الأعرابى: البَيْنِيٲُ ضَرْبٌ من سَمَكِ البحر ٲ قال أبو منصور: البَيْنِيٲُ بوزن فَيَعِيل غير البَيْنِيٲ، قال: و لا أدرى أعربى هو أم دَخِيل؟

## فصل التاء المشاه فوقها

تفٲ:

التَّفَثُ: نَتْفُ الشَّعر، و قَصُّ الأظفار، و تَنكُبُ كُلُّ ما يَحْرُمُ على المَحْرَم، و كأَنه الخُرُوجُ من الإِحرام إلى الإِحلال. و فى التنزيل العزيز: ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ ٲ قال الزجاج: لا يَعْرِفُ أَهلُ اللغه التَّفَثَ إِلاَّ من التفسير. و

١٧- روى عن ابن عباس قال : التَّفَثُ الحَلْقُ و التَّقْصِيرُ، و الأَخْذُ من اللحية و الشارب و الإِبْطُ، و الذبْحُ و الرَّمْيُ. ٲ و قال الفراء: التَّفَثُ نَحْرُ البُذْنِ و غيرها من البقر و الغنم، و حَلْقُ الرَأْسِ، و تَقْلِيمُ الأظفار و أشباهه. الجوهرى: التَّفَثُ فى المناسك ما كان من نحو قَصِّ الأظفار و الشارب، و حَلْقِ الرَأْسِ و العانه، و رمى الجِمار، و نَحْرِ البُذْنِ، و أشباه ذلك ٲ قال أبو عبيده: و لم يجىء فى شِعْرٍ يُحْتَجُّ به. و فى حديث الحج: ذِكْرُ التَّفَثِ، و هو ما يفعله المَحْرَم بالحج، إِذا حَلَّ كَقَصِّ الشارب و الأظفار، و نَتْفِ الإِبْطِ، و حَلْقِ العانه. و قيل: هو إِذْهابُ الشَّعْثِ و الدَّرَنِ، و الوَسْخُ مطلقًا ٲ و الرجلُ تَفَثٌ. و

١٦- فى الحديث : فَتَفَّتِ الدماءُ مكانه. أى لَطَخَتْه، و هو مأخوذ منه. و قال ابن شميل: التَّفَثُ التُّسُكُ، من مناسك الحج. و رجل تَفَثٌ أى متغير شَعِثٌ، لم يَدِّهْنُ، و لم يَسْتَحِد. قال أبو منصور: لم يفسر أحدٌ من اللغويين التَّفَثَ، كما فسره ابن شميل ٲ جعلَ التَّفَثُ التَّشَعُّثَ، و جعلَ إِذْهابَ الشَّعْثِ بالحلق قضاءً، و ما أشبهه. و قال ابن الأعرابى: ثم لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ٲ قال: قضاءً



تلت:

التَّليُّ: من نَجِيلِ السَّبَاحِ.

توث:

التُّوثُ: الفِرْصَادُ، واحِدُهُ تُوْتُهُ، و قد تقدّم بتاءين. و كَفَرْتُوْنَا: موضع.

## فصل الثاء المثلثة

ثلث:

الثَّلاثَةُ: من العدد، في عدد المذكر، معروف، و المؤنث ثلاث. و ثلث الاثنین يُثْلِثُهُمَا ثَلَاثًا: صار لهما ثالثًا. و في التهذيب: ثَلَّثْتُ القَوْمَ أَثْلَثُهُمْ إِذَا كُنْتَ ثَالِثَهُمْ. و كَمَلْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ، و كذلك إِلى العِشْرَةِ، إِلاَّ أَنكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ و أَشْرَبَهُمْ و أَتَسَبَّحُهُمْ فِيهَا جَمِيعًا، لِمَكَانِ العَيْنِ، و تقول: كانوا تسعة و عشرين فثَلَّثْتَهُمْ أَي صَدَرَتْ بِهِمْ تَمَامٌ ثَلَاثِينَ، و كانوا تسعة و ثلاثين فربَعْتَهُمْ، مثل لفظ الثلاثه و الأربعة، كذلك إِلى المائَةِ. و أَثْلَثَ القَوْمُ: صاروا ثلاثه؛ و كانوا ثلاثه فَأَرْبَعُوا؛ كذلك إِلى العِشْرَةِ. ابن السكيت: يقال هو ثالث ثلاثه، مضاف إِلى العِشْرَةِ، و لا يَنُونُ، فَإِنِ اخْتَلَفَا، فَإِنِ شِئْتَ نَوَّنتُ، و إِنِ شِئْتَ أَضِفْتَ، قلت: هو رابع ثلاثه، و رابع ثلاثه، كما تقول: ضاربٌ زيدٌ، و ضاربٌ زيداً، لأن معناه الوقوع أَي كَمَلَهُمْ بِنَفْسِهِ أَرْبَعَةً؛ و إِذَا اتَّفَقَا فالإِضَافَةُ لا. غير لأنه في مذهب الأسماء، لأنك لم ترد معنى الفعل، و إنما أردت: هو أحد الثلاثه و بعض الثلاثه، و هذا ما لا يكون إِلا مضافاً، و تقول: هذا ثالثُ اثنین، و ثالثُ اثنین، بمعنى هذا ثلثُ اثنین أَي صَيَّرَهُمَا ثَلَاثَةً بِنَفْسِهِ؛ و كذلك هو ثالثُ عَشَرَ، و ثالثُ عَشَرَ، بالرفع و النصب إِلى تسعة عشر، فمن رفع، قال: أردتُ ثالثُ ثلاثه عَشَرَ؛ فحذفتُ الثلاثه، و تركتُ ثالثاً على إعرابه؛ و من نصب قال: أردتُ ثالثُ ثلاثه عَشَرَ، فلما أسقطتُ منها الثلاثه أَلزمتُ إعرابها الأَوَّلَ لِيُعْلَمَ أَن هَاهُنَا شَيْئاً مَحذُوفاً. و تقول: هذا الحادي عَشَرَ، و الثاني عَشَرَ، إِلى العشرين مفتوح كله، لِمَا ذَكَرْنَاهُ. و في المؤنث: هذه الحادية عَشْرَةٌ، و كذلك إِلى العشرين، تدخل الهاء فيهما جميعاً، و أهل الحجاز يقولون: أَتَوْنِي ثَلَاثَتَهُمْ و أَرْبَعَتَهُمْ إِلى العِشْرَةِ، فينصبون على كل حال، و كذلك المؤنث أَتَيْنِي ثَلَاثَهُنَّ و أَرْبَعَهُنَّ؛ و غيرهم يُعْرَبُهُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ، يجعله مثل كَلَّهُمْ، إِذَا جَاوَزْتَ العِشْرَةَ لَمْ يَكُنْ إِلا النصب، تقول: أَتَوْنِي أَحَدَ عَشْرَهُمْ، و تسعة عشرهم، و للنساء أَتَيْنِي إِحْدَى عَشْرَتَهُنَّ، و ثَمَانِي عَشْرَتَهُنَّ. قال ابن بري، رحمه الله: قول الجوهري آنفاً: هذا ثالثُ اثنین، و ثالثُ اثنین، و المعنى هذا ثلثُ اثنین أَي صَيَّرَهُمَا ثَلَاثَةً بِنَفْسِهِ؛ و قوله أيضاً: هذا ثالثُ عَشَرَ و ثالثُ عَشَرَ، بضم الثاء و فتحها، إِلى تسعة عشر وَهَمٌّ، و الصواب: ثالثُ اثنین، بالرفع، و كذلك قوله: ثلثُ اثنین وَهَمٌّ، و صوابه: ثلثُ، بتخفيف اللام، و كذلك قوله: هو ثالثُ عَشَرَ، بضم الثاء، وَهَمٌّ لا يُجِيزُهُ البصريون إِلا بالفتح، لأنه مركب؛ و أهل الكوفة يُجِيزُونَهُ، و هو عند البصريين غلط، قال ابن سيده و أما قول الشاعر: يَفْئِدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَ خَالِي، قد مرَّ يومان، و هذا الثالي و أنتِ بالهِجْرانِ لا تُبَالِي فَإِنَّهُ أَرَادَ الثَالِثَ، فأبدل الياء من الثاء. و أَثْلَثَ القَوْمُ: صاروا ثلاثه، عن ثعلب. و



دِيهِ شِبْهِ الْعَمْدِ أَثْلَاثًا . ; أَى ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ حَقَّةً، وَ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ جَذَعَةً، وَ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ شَيْبَةً. وَ

١٤- فى الحديث : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ . ; جعلها تعدلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ لَا يَتَجَاوَزُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ ، وَ هِىَ : الْإِرْشَادُ إِلَى مَعْرِفَةِ ذَاتِ اللَّهِ ، عِزٌّ وَ جَلٌّ ، وَ تَقْدِيسُهُ أَوْ مَعْرِفَةُ صِفَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ ، أَوْ مَعْرِفَةُ أَعْمَالِهِ ، وَ سُيُتُّهُ فِى عِبَادِهِ ، وَ لَمَّا اشْتَمَلَتْ سُورَةُ الْإِحْلَاصِ عَلَى أَحَدِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ ، وَ هُوَ التَّقْدِيسُ ، وَ أَرَزَنَهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، بَثُلُثِ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّ مُنْتَهَى التَّقْدِيسِ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا فِى ثَلَاثَةِ أُمُورٍ ، لَا يَكُونُ حَاصِلًا مِنْهُ مَنْ هُوَ مِنْ نَوْعِهِ وَ شِبْهِهِ ، وَ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : لَمْ يَلِدْ ؛ وَ لَا يَكُونُ هُوَ حَاصِلًا مِنْهُ هُوَ نَظِيرُهُ وَ شِبْهُهُ ، وَ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : وَ لَمْ يُولَدْ ؛ وَ لَا يَكُونُ فِى دَرَجَتِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلًا لَهُ وَ لَا- فِرْعَا مَن هُوَ مِثْلُهُ ، وَ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . وَ يَجْمَعُ جَمِيعَ ذَلِكَ قَوْلُهُ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ؛ وَ جُمِلَتْهُ تَفْصِيلُ قَوْلِكَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَهَذِهِ أَسْرَارُ الْقُرْآنِ ، وَ لَا تَتَنَاهَى أَمْثَالُهَا فِيهِ ، فَلَا رَطْبٌ وَ لَا يَابَسُ إِلَّا فِى كِتَابٍ مُبِينٍ . وَ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ لَا يَتْنَى وَ لَا يَنْتَلَى أَى هُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ ، فَإِذَا أَرَادَ التُّهُوْضَ لَمْ يَقْدِرْ فِى مَرَّةٍ ، وَ لَا مَرَّتَيْنِ ، وَ لَا فِى ثَلَاثٍ . وَ الثَّلَاثُونَ مِنَ الْعَدَدِ : لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفِ الثَّلَاثَةِ ، وَ لَكِنْ عَلَى تَضْعِيفِ الْعَشْرَةِ ، وَ لِذَلِكَ إِذَا سَمِيتُ رَجُلًا- ثَلَاثِينَ ، لَمْ تَقُلْ ثَلَاثُونَ ، وَ لَكِنْ ثَلَاثُونَ ؛ عِلْلُ ذَلِكَ سَبَبِيَّةٌ . وَ قَالُوا : كَانُوا تِسْعَةً وَ عَشْرِينَ فَتَلَثَّتْهُمْ أَثْلَثْتُمْ أَى صَرَزْتُمْ لَهُمْ مَقَامَ الثَّلَاثِينَ . وَ أَثْلَثُوا : صَارُوا ثَلَاثِينَ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثَةِ ، وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمَائَةِ ، تَصْرِيفٌ فَعَلَهَا كَتَصْرِيفِ الْآحَادِ . وَ الثَّلَاثَاءُ : مِنَ الْأَيَّامِ ؛ كَانَ حَقُّهُ الثَّلَاثُ ، وَ لَكِنَّهُ صِيغٌ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ لِيَتَفَرَّدَ بِهِ ، كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالدَّبْرَانِ . وَ حَكَى عَنِ ثَعْلَبٍ : مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهَا فَأَنْتَ . وَ كَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، يُخْرِجُهَا مُخْرَجَ الْعَدَدِ ، وَ الْجَمْعُ ثَلَاثَاوَاتٌ وَ أَثَالِثٌ ؛ حَكَى الْأَخِيرَهُ الْمُطَرِّزِيُّ ، عَنِ ثَعْلَبٍ . وَ حَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَكُنْ ثَلَاثَاوِيًّا أَى مِمَّنْ يَصُومُ الثَّلَاثَاءَ وَحْدَهُ . التَّهْذِيبُ : وَ الثَّلَاثَاءُ لَمَّا جُعِلَ اسْمًا ، جُعِلَتِ الْهَاءُ الَّتِى كَانَتْ فِى الْعَدَدِ مَرِدَّةً فِرْقًا بَيْنَ الْحَالِينَ ، وَ كَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ ؛ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ جُعِلَتْ بِالْمَدِّ تَوْكِيدًا لِلْاسْمِ ، كَمَا قَالُوا : حَسَنَةٌ وَ حَسَنَاءُ ، وَ قَصَبَةٌ وَ قَصْبَاءُ ، حَيْثُ أَلْزَمُوا النِّعْتَ إِزْمَامَ الْاسْمِ ، وَ كَذَلِكَ الشَّجَرَاءُ وَ الطَّرْفَاءُ ، وَ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بوزن فعله . وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَ هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ يَهْجُو طَيْئًا : فَإِنْ تَثَلَّثُوا نَزَعٌ ، وَ إِنْ يَكُ خَامِسٌ ، يَكُنْ سَادِسٌ ، حَتَّى يُبِيرَ كَمِ الْقَتْلِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : تَثَلَّثُوا أَى تَقَتَّلُوا ثَالِثًا وَ بَعْدَهُ : وَ إِنْ تَسَبَّعُوا تَثْمَنٌ ، وَ إِنْ يَكُ تَاسِعٌ ، يَكُنْ عَاشِرٌ ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْفَضْلُ يَقُولُ : إِنْ صَرَزْتُمْ ثَلَاثَةَ صِرْنَا أَرْبَعَةً ، وَ إِنْ صَرَزْتُمْ أَرْبَعَةً صِرْنَا خَمْسَةً ، فَلَا نَبْرُحُ نَزِيدَ عَلَيْكُمْ أَبَدًا . وَ يَقَالُ : فَلَانَ ثَالِثٌ ثَلَاثَةً ، مِضَافٌ . وَ فِى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ . قَالَ الْفَرَاءُ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِضَافًا ، وَ لَا يَجُوزُ التَّنْوِينُ فِى ثَالِثٍ ، فَتَنْصِبُ الثَّلَاثَةَ ؛ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ : ثَانِيِ اثْنَيْنِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا مِضَافًا ، لِأَنَّهُ فِى مَذْهَبِ

الاسم، كأنك قلت واحد من اثنين، و واحد من ثلاثة، ألا- ترى أنه لا- يكون ثانياً لنفسه، ولا- ثالثاً لنفسه؟ و لو قلت: أنت ثالث اثنين، جاز أن يقال ثالث اثنين، بالإضافة و التنوين و نصب الاثنين؛ و كذلك لو قلت: أنت رابع ثلاثة، و رابع ثلاثة، جاز ذلك لأنه فِعْلٌ واقع. و قال الفراء. كانوا اثنين فثَلَّثْتُهُما، قال: و هذا مما كان النحويون يَخْتَارُونَهُ. و كانوا أحد عشر فثَنَيْتُهُمْ، و معنى عشره فَأَحَدُهُنَّ لِيَهْ، و اثْنَيْهِنَّ، و اثْلَثَهُنَّ؛ هذا فيما بين اثني عشر إلى العشرين. ابن السكيت: تقول هو ثالث ثلاثة، و هي ثلثه ثلاث، فإذا كان فيه مذكر، قلت: هي ثالث ثلاثة، فَيُعْلَبُ المذكر الموث. و تقول: هو ثالث ثلاثة عَشَرَ؛ يعنى هو أحدهم، و فى الموث: هو ثالث ثلاث عَشْرَه لا- غير، الرفع فى الأول. و أرضٌ مَثَلَّتْ: لها ثلاثة أطرافٍ؛ فمنها المثلث الحاد، و منها المثلث القائم. و شىءٌ مَثَلَّتْ: موضوع على ثلاث طاقات. و مَثَلُوثٌ: مَفْتُوْلٌ على ثلاث قُوَى؛ و كذلك فى جميع ما بين الثلاثة إلى العشره، إلا- الثمانية و العشره. الجوهري: شىءٌ مَثَلَّتْ أى ذو أركان ثلاثة. الليث: المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أثناء. و المَثَلُوثُ من الحبال: ما فُتِلَ على ثلاث قُوَى، و كذلك ما يُنْسَجُ أو يُضَفَرُ. و إذا أُرْسِلَتِ الخيل فى الرهان، فالأول: السابق، و الثانى: المَصِيْلِي، ثم بعد ذلك: ثلث، و رِبْعٌ، و خَمْسٌ. ابن سيده: و ثلث الفرس: جاء بعد المَصْلِي، ثم رِبْعٌ، ثم خَمْسٌ. و

١- قال على بن أبى طالب، عليه السلام: سَبَقَ رسولُ الله، صلى الله عليه و سلم، و تَتَى أبو بكر، و ثلث عمر، و خَبَطْنَا فتنه مما شاء الله. قال أبو عبيد: و لم أسمع فى سوابق الخيل ممن يُوثَقُ بعلمه اسماً لشىء منها، إلا الثانى و العاشر، فإن الثانى اسمه المَصْلِي، و العاشر الشكيت، و ما سوى ذينك إنما يقال: الثالث و الرابع و كذلك إلى التاسع. و قال ابن الأنبارى: أسماء السَّبَقِ من الخيل: المَجَلِي، و المَصْلِي، و المَسْلِي، و التالى، و الحَضِي، و المُوْمَلُ، و المُرْتاح، و العاطف، و اللطيم، و الشكيت؛ قال أبو منصور: و لم أحفظها عن ثقه، و قد ذكرها ابن الأنبارى، و لم ينسبها إلى أحد؛ قال: فلا أدرى أ حَفِظَهَا لِثِقَةٍ أم لا؟ و التثليث: أن تَسْقِي الزَّرْعَ سَقِيَةً أُخْرَى، بعد الثنبا. و الثلاثى: منسوب إلى الثلاثة على غير قياس. التهذيب: الثلاثى يُنْسَبُ إلى ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة أذرع: ثوبٌ ثلاثى و رباعى، و كذلك الغلام، يقال: غلامٌ خُماسِيٌّ، و لا يقال سُداسِيٌّ، لأنه إذا تَمَّتْ له خَمْسٌ، صار رجلاً. و الحروفُ الثلاثية: التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف. و ناقه ثَلُوثٌ: يَبْسُتُ ثلاثة من أخلافها، و ذلك أن تُكْوَى بنار حتى ينقطع خلفها و يكون وَسِماً لها، هذه عن ابن الأعرابى. و يقال: رماه الله بثالته الأثافى، و هى السداهية العظيمة، و الأمر العظيم، و أصلها أن الرجل إذا وَجَدَ اثْنَيْتَيْنِ لِقَدْرِهِ، و لم يجد الثالثة، جعل رُكْنَ الجبل ثالته الأثفيتين. و ثالته الأثافى: الحيد النادر من الجبل، يُجْمَعُ إليه صَخْرَتان، ثم يُنْصَبُ عليها القدر. و الثلوث من النوق: التى تَمْلَأُ ثلاثة أقداح إذا حَلِبْتُ، و لا- يكون أكثر من ذلك، عن ابن الأعرابى؛ يعنى لا يكون المَلءُ أكثر من ثلاثة.

و يقال للناقه التي صيرم خلف من أخلافها، وتُحلب من ثلاثه أخلاف: ثلوث أيضاً؛ وأنشد الهذلي: ألا قولاً لعبد الجهل: إن الصَّحِيحَةَ لا- تُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ وقال ابن الأعرابي: الصحيحه التي لها أربعة أخلاف؛ والثلوث: التي لها ثلاثه أخلاف. وقال ابن السكيت: ناقه ثلوث إذا أصاب أحد أخلافها شيء فييس، وأنشد بيت الهذلي أيضاً. والمثلث من الشراب: الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه؛ وكذلك أيضاً ثلث بناقته إذا صير منها ثلاثه أخلاف؛ فإن صير خلفين، قيل: شطر بها؛ فإن صير خلفاً واحداً، قيل: خلف بها؛ فإن صير أخلافها جمع، قيل: أجمع بناقته وأكمش. التهذيب: الناقه إذا ييس ثلاثه أخلاف منها، فهي ثلوث. وناقه مثلثه: لها ثلاثه أخلاف؛ قال الشاعر: فتفنع بالقليل، تراه غنماً، و تكفيك المثلثه الرغوث و مزاده مثلوثه: من ثلاثه آدمه؛ الجوهرى: المثلوثه مزاده تكون من ثلاثه جلود. ابن الأعرابي: إذا ملأيت الناقه ثلاثه آنيه، فهي ثلوث. و جاؤوا ثلاث ثلاث، و مثلث مثلث أى ثلاثه ثلاثه. و الثلثه، بالضم: الثلاثه؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد: فما حلبت إلا الثلاثه و الثنى، و لا قبئت إلا قريبا مقالها هكذا أنشده بضم الثاء: الثلثه، و فسره بأنه ثلاثه آنيه، و كذلك رواه قبئت، بضم القاف، و لم يفسره؛ و قال ثعلب: إنما هو قبئت، بفتحها، و فسره بأنها التي تُقبَّلُ الناسَ أى تسقيهم لبن القليل، و هو شربُ النهار فالمفعول، على هذا محذوف. و قال الزجاج فى قوله تعالى: فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ؛ معناه: اثنين اثنين، و ثلاثاً ثلاثاً، إلا أنه لم ينصرف لجهتين، و ذلك أنه اجتمع علتان: إحداهما أنه معدول عن اثنين اثنين، و ثلاث ثلاث، و الثانى أنه عدل عن تأنيث. الجوهرى: و ثلاث و مثلث غير مصروف للعدل و الصفه، لأنه عدل من ثلاثه إلى ثلاث و مثلث، و هو صفه، لأنك تقول: مررت بقوم مثنى و ثلاث. قال تعالى: أُولَىٰ أُجْنِحِهِ مَثْنَىٰ وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ؛ فوصف به؛ و هذا قول سيبويه. و قال غيره: إنما لم ينصرف لتكرّر العِدَلِ فيه فى اللفظ و المعنى، لأنه عدل عن لفظ اثنين إلى لفظ مثنى و ثناء، عن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين، إذا قلت جاءت الخيل مثنى؛ فالمعنى اثنين اثنين أى جاؤوا مزدوجين؛ و كذلك جميع معدول العدد، فإن صيرته صيرفته فقلت: أحيد و ثنى و ثلث و ربيع، لأنه مثل حمير، فخرج إلى مثال ما ينصرف، و ليس كذلك أحمد و أحسن، لأنه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل، لأنهم قد قالوا فى التعجب: ما أميلح زيدا و ما أحسنه و

١٦- فى الحديث: لكن اشربوا مثنى و ثلاث، و سيموا الله تعالى. يقال: فعلت الشىء مثنى و ثلاث و رباع، غير مصروفات، إذا فعلته مرتين مرتين، و ثلاثاً ثلاثاً، و أربعاً أربعاً. و المثلث: الساعى بأخيه. و

١٧- فى حديث كعب أنه قال لعمر: أنبئنى ما المثلث؟ فقال: و ما المثلث؟ لا أبأ لك فقال: شر الناس المثلث.؛



يعنى الساعى بأخيه إلى السلطان يُهْلِكُ ثلاثة: نفسه، وأخاه، وإمامه بالسعى فيه إليه. و

١٧- فى حديث أبى هريره / دعاه عمرُ إلى العمل بعد أن كان عزَّله، فقال: إنى أخاف ثلاثاً و اثنتين. قال: أ فلا- تقول خمساً؟ قال: أخاف أن أقول بغير حكم، و أقضيتى بغير علم، و أخاف أن يضرب ظهرى، و أن يُسْتَمَّ عَرْضى، و أن يُؤخَذَ مالى، الثلاث و الاثنتان. / هذه الخلال التى ذكرها، و إنما لم يقل خمساً، لأن الخلتين الأولتين من الحق عليه، فخاف أن يضيعة، و الخلال الثلاث من الحق له، فخاف أن يظلم، فلذلك فرَّقها. و ثلثُ الناقه: وُلِّدَها الثالثُ، و أطردَه ثعلب فى وُلْد كل أنثى. و قد أثلثتُ، فهى مُثَلَّثٌ، و لا- يقال: ناقه ثلث. و الثلثُ و التلثُ من الأجزاء: معروف، يطرِدُ ذلك، عند بعضهم، فى هذه الكسور، و جمعها أثلاثٌ. الأصمعى: التلثُ بمعنى التلثُ، و لم يعرفه أبو زيد / و أنشد شمر: توفى التلثُ، إذا ما كان فى رجب، و الحى فى خاثرٍ منها، و إيقاع قال: و مثَلتُ مثَلتُ، و مَوخِدٌ مَوخِدٌ، و مَثْنى مَثْنى، مِثْلُ ثلاثٍ ثلاثٌ. الجوهرى: التلثُ سهم من ثلاثه، فإذا فتحت التاء زادت ياء، فقلت: ثلث مثل ثمين و سبع و سديس و خميس و نصيف / و أنكر أبو زيد منها خميساً و ثلثاً. و ثلثهم يثلثهم ثلثاً: أخذ ثلث أموالهم، و كذلك جميع الكسور إلى العشر. و المثلوثُ: ما أخذ ثلثه / و كلُّ مثلوثٍ منهوكٌ / و قيل: المثلوثُ ما أخذ ثلثه، و المنهوكُ ما أخذ ثلثه، و هو رأى العروضة بين فى الرجز و المنسرح. و المثلوثُ من الشعر: الذى ذهب جزآن من سته أجزاءه. و المثلث من الثلث: كالمرباع من الرُّبْع. و أثلث الكرم: فضل ثلثه، و أكل ثلثه. و ثلث البسير: أرطب ثلثه. و إناء ثلثان: بلغ الكيل ثلثه، و كذلك هو فى الشراب و غيره. و الثلثان: شجره عنب الثعلب. الفراء: كساء مثلوث منسوج من صوف و وبرٍ و شعير / و أنشد: مِدْرَعَه كساؤها مثلوثٌ و يقال لوضه بين البعير: ذو ثلاثٍ / قال: و قد ضمَّرتُ، حتى انطوى ذو ثلاثها، إلى أبهرى درماء شعب السناسين و يقال ذو ثلاثها: بطؤها و الجلدتان العليا و الجلده التى تقشر بعد السلخ. الجوهرى: و التلثُ، بالكسر، من قولهم: هو يسقى نخله التلثُ / و لا يستعمل التلثُ إلا فى هذا الموضع / و ليس فى الوردِ ثلثٌ لأن أقصر الوردِ الرِّفْءُ، و هو أن تشرب الإبل كل يوم / ثم الغبُّ، و هو أن ترد يوماً و تدع يوماً / فإذا ارتفع من الغبِّ فالظمُّ الرُّبْعُ ثم الخمسُ، و كذلك إلى العشر / قاله الأصمعى. و تثلثُ: اسم موضع / و قيل: تثلثُ وادٍ عظيمٌ مشهور / قال الأعشى: كخذولٍ تزعى التواصيف، من تثلثُ، قفراً خلا لها الأسلاق

ثوث:

بُزْدٌ ثوثيٌّ: كقوفى، و حكى يعقوب أن ثاءه بدل.

جأث:

جَأَثَ الرَّجُلُ جَأْثًا: ثَقُلَ عِنْدَ الْقِيَامِ أَوْ حَمَلَ شَيْءً ثَقِيلًا، وَأَجَاثَهُ الْحِمْلُ. اللَّيْثُ: الْجَأْثُ ثِقَلُ الْمَشْيِ؛ يُقَالُ: أَنْقَلَهُ الْحِمْلَ حَتَّى جَأَثَ غَيْرُهُ: الْجَأْثَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ؛ وَ أَنْشَدَ: عَفَنْجَجْ، فِي أَهْلِهِ، جَأْأُثُ وَ جَأْأُثُ الْبَعِيرُ بِحَمْلِهِ يَجَأُثُ: مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. أَبُو زَيْدٍ: جَأْأُثُ الْبَعِيرُ جَأْأُثًا، وَ هُوَ مَشِيَّتُهُ مُوقِرًا حَمْلًا. وَ جُئِثَ جَأْأُثًا: فَرِغَ. وَ قَدْ جُئِثَ إِذَا أَفْرِعَ، فَهُوَ مَجْجُوثٌ أَيْ مَذْعُورٌ.

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ رَأَى حَبْرِيًّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَجِئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا حِينَ رَأَيْتُهُ أَيْ دُعُوتٌ وَ خِفْتُ. الْأَصْمَعِيُّ: جِئِثَ يَجِئُثُ إِذَا جَأْأُثًا إِذَا نَقَلَ الْأَخْبَارَ؛ وَ أَنْشَدَ: جِئِثْتُ أَخْبَارًا، لَهَا، نَبَأْتُ وَ رَجُلٌ جِئِثٌ: سَيِّئٌ الْخُلُقِيِّ. وَ انْجِئِثَ النَّخْلُ: انْصَرَعَ. وَ جُؤِثُهُ: قَبِيلُهُ، إِلَيْهَا نَسِبَ تَمِيمٌ. وَ جُؤِثِي: مَوْضِعٌ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: وَ رُحْنَا، كَأَنِّي مِنْ جُؤِثِي، عَشِيرَتِي، نُعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَدَلٍ وَ مُحَقَّبٍ وَ ضَبَطَهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ جُؤِثِي، بِغَيْرِ هَمْزٍ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ ذَلِكَ. وَ قِيلَ: جُؤِثِي قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ.

جبقث:

الْجُبْقُثَةُ: نَعْتُ سَوْءٍ لِلْمَرْأَةِ. وَ الْجُبْقُثَةُ: الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ؛ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُرْدَخْلٍ.

جث:

الْجَثُّ: الْقَطْعُ؛ وَ قِيلَ: قَطَعَ الشَّيْءُ مِنْ أَصْلِهِ؛ وَ قِيلَ: انْتَرَعَ الشَّجَرُ مِنْ أَصُولِهِ؛ وَ الْاجْتِثَاتُ أَوْحَى مِنْهُ؛ يُقَالُ: جَثَّته، وَ اجْتِثَّته، وَ فَاثَجَّته. ابْنُ سَيِّدِهِ: جَثَّته يَجُثُّه جَثًّا، وَ اجْتِثَّته فَاثَجَّته، وَ اجْتِثَّته. وَ شَجَرُهُ مُجْتِثَةٌ: لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ: اجْتِثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ؛ فَسَّرْتُ بِأَنَّهَا الْمُتَنَزِّعَةُ الْمُقْتَلَعَةُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ اسْتَوْصَلَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ. وَ مَعْنَى اجْتِثَّ الشَّيْءُ فِي اللَّغَةِ: أَخَذَتْ جُثَّتَهُ بِكَمَالِهَا. وَ جَثَّته: قَلَعَهُ. وَ اجْتِثَّته: اقْتَلَعَهُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: فَمَا تُرَى هَذِهِ الْكَمَاهُ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتِثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: بَلْ هِيَ مِنَ الْمَنِّ.

اجْتِثَّتْ: قُطِعَتْ. وَ الْمُجْتِثُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُرُوضِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، كَأَنَّهُ اجْتِثَّ مِنَ الْخَفِيفِ أَيْ قُطِعَ؛ وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ مُجْتِثًا، لِأَنَّكَ اجْتِثَّتَ أَصْلَ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ وَ هُوَ [مَف] فَوْقَ ابْتِدَاءِ الْبَيْتِ مِنْ [عُولَاتِ مُس]. الْأَصْمَعِيُّ: صِغَارُ النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أُمَّه، فَهُوَ الْجِثُّ، وَ الْوَدِيُّ وَ الْهَرَاءُ وَ الْفَسِيلُ. أَبُو عَمْرٍو: الْجِثُّ النُّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ نَوَاهٍ، فَحُفِرَ لَهَا وَ حُمِلَتْ بِجُرْثُومَتِهَا، وَ قَدْ جُثَّتْ جَثًّا. أَبُو

الخطاب: الجَيْثُ ما تَساقط من أصول النخل. الجوهري: والجَيْثُ من النخل الفَسِيل، والجَيْثُ الفَسِيلُ، ولا تَزال جَيْثُهُ حتى تُطعم، ثم هي نخله. ابن سيده: والجَيْثُ أول ما يُقْلَع من الفَسِيل من أمه، واحداً جَيْثُهُ، قال: أَقْسِمْتُ لا يَذْهَب عَنِّي بَعْلُها، أو يَسِيْتَوِي جَيْثُها و جَعْلُها البُعْلُ من النخل: ما اِكْتَفَى بماء السماء. والجَعْلُ: ما نالته اليد من النخل. وقال أبو حنيفة: الجَيْثُ ما غُرِسَ من فِراخِ النَّخْلِ، ولم يُغْرَسْ من النَّوِي. الجوهري: المِجَثُّ والمِجَثُّ حديدُه يُقْلَعُ بها الفَسِيل. ابن سيده: المِجَثُّ والمِجَثُّ ما جُثَّ به الجَيْثُ. والجَيْثُ: ما يَسِيْقُ من العنب في أصول الكرم. والجَيْثُ: شخص الإنسان، قاعداً أو نائماً، وقيل جَيْثُ الإنسان شخصُه، مُتَكَيِّفاً أو مُضْطَجِعاً، وقيل: لا يقال له جَيْثُهُ، إلا أن يكون قاعداً أو نائماً، فأما القائم فلا يقال جَيْثُهُ، وإنما يقال قِمَّتُهُ، وقيل: لا يقال جَيْثُهُ إلا أن يكون على سرج أو رَحْلٍ مُعْتَمِماً، حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأَخْفَشِ، قال: وهذا شيء لم يسمع من غيره، وجمعها جَيْثٌ وأَجْثَاتٌ، الأخيره على طرح الزائد، كأنه جمعُ جَيْثٍ، أنشد ابن الأعرابي: فَأَصْبَحْتُ مُلْقِيَةَ الأَجْثَاتِ قال: وقد يجوز أن يكون أَجْثَاتٌ جمعُ جَيْثٍ الذي هو جمعُ جَيْثٍ، فيكون على هذا جمعُ جمعٍ.

١٦- في حديث أنس: اللهم جافِ الأرضَ عن جَيْثِهِ. أي جَسَدِهِ. والجَيْثُ: ما أشرف من الأرض فصار له شخصٌ، وقيل: هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل الأكمه الصغيره، قال: وأوفى على جَيْثٍ، وللليل طَرَهُ على الأفق، لم يَهْتِكْ جَوَانِبِها الفَجْرُ والجَيْثُ: حِرْشاءُ العسل، وهو ما كان عليها من فراخها أو أجْنَحَتِها. ابن الأعرابي: جَيْثُ المُشْتَارِ إذا أخذ العسل بجَيْثِهِ و مَحارِبِهِ، وهو ما مات من النحل في العسل. وقال ساعده بن جُوِيه الهذلي يذكر المُشْتَارَ تَدَلَّى بجباله للعسل: فما بَرِحَ الأسبابُ، حتى وَضَعَهُ لدى النَّوْلِ، يَنْفِي جَيْثُها، ويؤومها يصف مُشْتَارَ عسل رَبَطَهُ أصحابه بالأسباب، وهي الجبال، ودَلَّوهُ من أعلى الجبل إلى موضع خَلايا النحل. وقوله يؤومها أي يُدِخِّنُ عليها بالأيام، والأيام: الدُّخَانُ. والنَّوْلُ: جماعه النحل. الجوهري: الجَيْثُ، بالفتح، الشَّمْعُ (١)؛ ويقال: هو كلُّ قَذِي خالطِ العسل من أجنحه النَّحْلِ و أبدانها. والجَيْثُ: غِلافُ التَّمْرِهِ. و جَيْثُ الجراد: مَيْتُهُ، عن ابن الأعرابي. الكسائي: جَيْثُ الرجلُ جَيْثاً، وجَيْثٌ جَيْثاً، فهو مَجْجُووثٌ و مَجْجُووثٌ إذا فَرَعَ و خافَ.

١٤- في حديث بدءِ الوَحْيِ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فإذا المَلَمَكُ الذي جاءني بحِراءٍ، فَجَيْثْتُ منه. أي فَرَعْتُ منه و خِفْتُ، وقيل: معناه قُلِعْتُ من مكاني، من قوله تعالى: أُجِثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ؛ وقال

ص: ١٢٧

١- ٩). قوله [الجث، بالفتح، الشمع إلخ] بعد تصريح الجوهري بالفتح فلا يعول على مقتضى عباره القاموس أنه بالضم. وقوله و الجث غلاف التمره بضم الجيم اتفاقاً، غير أن في القاموس غلاف التمره المثلثه، والذي في اللسان كالمحكم التمره بالمشناه الفوقيه.

الْحَرِيُّ: أَرَادَ حُيِّتٌ، فَجَعَلَ مَكَانَ الْهَمْزِ ثَاءً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ تَجْتَجُّتِ الشَّعْرُ: كَثُرَ. وَ شَعَرَ جُتْجَاتٌ وَ جُتْجَاتٌ. وَ الْجُتْجَاتُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ رَيْبِيٌّ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ وَ لَى وَ جَفَّ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجُتْجَاتُ مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ، وَ هُوَ أَخْضَرٌ، يَنْبِتُ بِالْقَيْظِ، لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ كَأَنَّهَا زَهْرَةُ عَرْفَجَةٍ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: فَمَا رَوْضَهُ بِالْحَزْنِ طَيِّبُهُ الثَّرَى، وَاحْدَتُهُ جُتْجَاتَةٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ: وَ عَرَصَاتٍ جُتْجَاتٍ .

الْجُتْجَاتُ: شَجَرٌ أَصْفَرٌ مُرٌّ طَيِّبُ الرِّيحِ، تَسْتَطِيبُهُ الْعَرَبُ وَ تَكْثُرُ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهَا. وَ جُتْجَتِ الْبَعِيرُ: أَكَلَتِ الْجُتْجَاتُ. وَ بَعِيرٌ جُتْجَاتٌ أَى صَحْمٌ. وَ شَعَرَ جُتْجَاتٌ، بِالضَّمِّ، وَ نَبَتِ جُتْجَاتٌ أَى مُلْتَفٌّ.

جدث:

الْجَدَثُ: الْقَبْرُ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فِي جَدَثٍ يَنْقَطِعُ فِي ظُلْمَتِهِ آثَارُهَا. أَى فِي قَبْرِ، وَ الْجَمْعُ أَجْدَاثٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: بُنُوهُمْ أَجِيدَاتُهُمْ . أَى نُنَزِلُهُمْ قُبُورَهُمْ؛ وَ قَدْ قَالُوا: جَدَفٌ، فَالْفَاءُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجِيدَاتٍ، وَ لَمْ يَقُولُوا أَجِيدَاتٍ. وَ أَجِيدَةٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ، فَنِعَافٍ عِرْقٍ، عَلَامَاتٍ، كَتَخْبِيرِ النَّمَاطِ ابْنَ سَيِّدِهِ: وَ قَدْ نَفَى سَيِّبِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أَبْنِيهِ الْوَاحِدِ، فَيَجِبُ أَنْ يُعَيَّدَ هَذَا فِيمَا فَاتَهُ مِنْ أَبْنِيهِ كَلَامِ الْعَرَبِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمَعَ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْدُثٍ، ثُمَّ سَمَّى بِهِ الْمَوْضِعَ. وَ يَرُودُ: أَجْدَفٌ، بِالْفَاءِ. وَ حَكَى الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ: أَجْدُثٌ. وَ أَنْشَدَ بَيْنَ الْمُتَنَخِّلِ شَاهِدًا عَلَيْهِ. وَ اجْتَدَثَ: اتَّخَذَ جَدَثًا .

جرث:

الْجَرِيْتُ، بِالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ، وَ يُقَالُ لَهُ: الْجَرِيُّ.

١٧- رُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنِ الْجَرِيِّ فَقَالَ: لَا بَأْسَ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَهُ الْيَهُودُ. وَ

١٧- رُوِيَ عَنْ عَمَّارٍ: لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ وَ الْأَنْقَلِيْسَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيْشِ: قَالَ النَّضْرُ الصَّلَوْرُ الْجَرِيْتُ، وَ الْأَنْقَلِيْسُ الْمَارْمَاهِي. وَ

١- رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجَرِيْثِ؛ وَ فِي رِوَايَةٍ: أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ. وَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ الْحَيَّاتِ، وَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: الْمَارْمَاهِي.

جنت:

الْجِنْتُ: أَصْلُ الشَّيْءِ، وَ الْجَمْعُ أَجْنَاتٌ وَ جُنُوثٌ. الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ جِنْتِكَ وَ جِنْسِكَ أَى مِنْ أَصْلِكَ، لَغُهُ أَوْ لَتَغُهُ. وَ الْجِنْتِيُّ وَ الْجِنْتِيُّ: الزَّرَادِيُّ وَ قِيلَ: الْجِيدَادُ، وَ الْجَمْعُ أَجْنَاتٌ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ. وَ الْجِنْتِيُّ وَ الْجِنْتِيُّ: السَّيْفُ؛ قَالَ: وَ لَكِنَّهَا سَوْقٌ، يَكُونُ يَبَاعُهَا بِجِنْتِيهِ، قَدْ أَخْلَصَ تَهَا الصَّبَاقِلُ وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَعْنَى بِهِ السُّيُوفُ أَوْ الدُّرُوعُ. وَ الْجِنْتِيُّ وَ الْجِنْتِيُّ، بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ: مِنْ أَجُودِ الْحَدِيدِ؛

الأصمعي عن خَلْفٍ قال: سمعت العرب

ص: ١٢٨

تُنشَدُ بيت لبيد: أَحْكَمَ الْجُنَيْثِيُّ، من عَوْرَاتِهَا، كُلَّ حَرْبَاءٍ، إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ قَالَ: الْجُنَيْثِيُّ [الْجُنَيْثِيُّ] السَّيْفُ بَعِينَهُ. أَحْكَمَ أَي رَدَّ الْحَرْبَاءَ، وَهُوَ الْمَسْمَارُ. من عَوْرَاتِهَا، السَّيْفُ (١)؛ وَ أَنْشَدَ: وَ لَيْسَتْ بِأَسْوَابٍ، يَكُونُ بِيَاعُهَا قَالَ: مَنْ رَوَى أَحْكَمَ الْجُنَيْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا كُلَّ حَرْبَاءٍ، قَالَ: الْجُنَيْثِيُّ الْحَدَادُ إِذَا أَحْكَمَ عَوْرَاتِ الدُّرُوعِ لَمْ يَدْعُ فِيهَا فَتْقًا، وَ لَا مَكَانًا ضَعِيفًا. وَ الْجِنْثُ: أَصْلُ الشَّجَرِ، وَ هُوَ الْعِزْقُ الْمُسْتَقِيمُ أَرَوَمْتُهُ فِي الْأَرْضِ؛ وَ يُقَالُ: بَلُّهُ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرُوقِ. الْأَصْمَعِيُّ: جِنْثُ الْإِنْسَانِ أَصْلُهُ؛ وَ إِنَّهُ لِيَرْجِعُ إِلَى جِنْثِ صِدْقٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّجْنُثُ أَنْ يَدْعَى الرَّجُلُ غَيْرَ أَصْلِهِ.

جهث:

جَهَثَ الرَّجُلُ يَجْهَثُ جَهْثًا: اسْتَحْفَفَهُ الْفَرْعُ أَوْ الْغَضَبُ؛ عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

جوث:

الْجَوْثُ: اسْتِرْحَاءُ أَسْفَلِ الْبَطْنِ. وَ رَجُلٌ أَجَوْثٌ. وَ الْجَوْثَاءُ، بِالْجِيمِ: الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ عِنْدَ الشَّرِّ؛ وَ يُقَالُ: بَلُّهُ هُوَ كَبْطُنُ الْحَبْلِيِّ. اللَّيْثُ: الْجَوْثُ عِظْمٌ فِي أَعْلَى الْبَطْنِ كَأَنَّهُ بَطْنُ الْحَبْلِيِّ؛ وَ النَّعْتُ: أَجَوْثٌ وَ جَوْثَاءٌ. وَ الْجَوْثُ وَ الْجَوْثَاءُ: الْقَبْهُ؛ قَالَ: إِنَّا وَجَدْنَا زَادَهُمْ رَدِيًّا: الْكَرْشَ، وَ الْجَوْثَاءُ، وَ الْمَرِيًّا وَ قِيلَ: هِيَ الْحَوْثَاءُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَ جِيَوْثُهُ: حَيْثُ أَوْ مَوْضِعٌ، وَ تَمِيمٌ جُوْثُهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمُ الْجَوْهَرِيُّ: جُوْثَانِي: اسْمٌ حِصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ الْمَدِينَةِ بِجُوْثَانِي.؛ هُوَ اسْمٌ حِصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ: أَصَابَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، جُوْثَةٌ. هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَتِهِ؛ قَالُوا: وَ الصَّوَابُ حُوبَةٌ، وَ هِيَ الْفَاقَةُ.

## فصل الحاء المهملة

حث:

التَّحْيِثُ: التَّكْثِيرُ وَ الضَّعْفُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

حث:

الْحَثُّ: الْإِعْجَالُ فِي اتِّصَالٍ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الْاسْتِعْجَالُ مَا كَانَ. حَثَّهُ يَحْثُهُ حَثًّا. وَ اسْتَحَثَّهُ وَ احْتَثَّهُ، وَ الْمُطَاوَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ احْتَثَّ. وَ الْحِثِّيُّ: الْأِسْمُ نَفْسُهُ؛ يُقَالُ: أَقْبَلُوا دَلِيلِي رَبُّكُمْ وَ حِثِّيَاهُ إِيَّاكُمْ. وَ يُقَالُ: حَثَّتْ فَلَانًا، فَاحْتَثَّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْحِثِّيُّ الْحَثُّ، وَ كَذَلِكَ الْحَثُّ حِثُّ. وَ حَثَّه كَحَثَّهُ، وَ حَثَّه أَي حَضَّه؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ فِي قَوْلِ تَابُطِ شَرًّا: كَأَنَّمَا حَثَّحُوا حُضِيًّا قَوَادِمُهُ، أَوْ أُمَّ حَشْفٍ بَدَى شَتْ وَ طَبَّاقٍ إِنَّهُ أَرَادَ حَثَّوْا، فَأَبْدَلَ مِنَ الشَّاءِ الْوَشِيْطِي حَاءً، فَمَرَدُوْدٌ عِنْدَنَا؛ قَالَ: وَ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْبَغْدَادِيُّونَ، قَالَ: وَ سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ فْسَادِهِ، فَقَالَ: الْعِلَّةُ أَنْ أَصْلَ الْبَدَلِ فِي الْحُرُوفِ إِنَّمَا هُوَ فِيمَا تَقَارَبَ مِنْهَا، وَ ذَلِكَ نَحْوُ الدَّالِ وَ الطَّاءِ، وَ التَّاءِ وَ الظَّاءِ، وَ الذَّالِ وَ الثَّاءِ، وَ الهَاءِ وَ الهمزة، وَ الميمِ وَ النونِ، وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا

---

١-١) هكذا فى الأصل، و الظاهر أن فى الكلام تحريفاً.

تدانت مخارجه. و أما الحاء فبعيده من الثاء، و بينهما تفاوت يمنع من قلب إحداهما إلى أختها. و حثته تحثياً، و حثته، بمعنى. و  
ولى حثياً أى مُسرعاً حريصاً. و لا- يتحاثون على طعام المسكين أى لا يتحاضون. و رجل حثيث و محثوث: حادٌ سريعٌ فى أمره  
كَانَ نَفْسَهُ تَحْتَهُ. و قوم حثاث، و امرأه حثيثه فى موضع حائه، و حثيث فى موضع محثوثه؛ قال الأعرشى: تَدَلَّى حَثِيثًا، كَأَنَّ الصُّوَارَ  
يَتَّبِعُهُ أَزْرَقِي لِحْمِ شَبَّهِ الفرس فى السُّرْعَةِ بالبازى. و الطائرُ يَحْتُ جَنَاحَيْهِ فى الطَّيْرِانِ: يُحَرِّكُهُمَا؛ قال أبو خِرَاشٍ: يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ، فَهُوَ  
مُهَابِدٌ، يَحْتُ الجَنَاحَ بالتَّبْسُطِ و القَبْضِ و ما ذُقْتُ حَثَاً و لا- حَثَاً أى ما ذُقْتُ نَوْمًا. و ما اِكْتَحَلْتُ حَثَاً و حَثَاً، بالكسر، أى  
نَوْمًا. قال أبو عُبَيْدٍ: وَهُوَ بِالْفَتْحِ أَصْحُ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ: وَ لِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حَثَاً مَطِيَّتِي، وَ لَا ذُقْتُهُ، حَتَّى يَدَا وَضَحَ الفَجْرُ وَ قَدْ يَوْصَفُ بِهِ  
فَيَقَالُ: نَوْمٌ حَثَاً أى قَلِيلٌ، كَمَا يَقَالُ: نَوْمٌ غَرَارٌ. وَ مَا كُحِلْتُ عَيْنِي بِحَثَاً أى بِنَوْمٍ. وَ قَالَ الزُّبَيْرُ: الحَثَاً وَ الحُثُوثُ: النَوْمُ. وَ أَنشَدَ:  
مَا نِمْتُ حُثُوثًا، وَ لَا أَنَامُهُ إِلا عَلَى مُطَرَّدِ زَمَامِهِ وَ قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ: مَا جَعَلْتُ فى عَيْنِي حَثَاً؛ عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهْرِ. وَ حَثَّ الرَّجُلُ  
إِذَا نَامَ. وَ الحَثَاةُ، بالكسر: الحَرُّ وَ الخُشُونَةُ يَجِدُهَا الإِنْسَانُ فى عَيْنَيْهِ. قَالَ رَاوِيَهُ أَمَالِيُّ ثَعْلَبٌ: لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو العَبَّاسِ. وَ الحَثُّ: الرَّمْلُ  
العَلِيظُ اليَابِسُ الخَشِنُ؛ قَالَ: حَتَّى يُرَى فى يَابِسِ الثَّرِيَاءِ حُثٌّ، يَعْجِزُ عَنِ رِيِّ الطُّلِيِّ المُرْتَعِثِ أَنشَدَهُ ابنُ دَرِيدٍ عَنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ عمِّهِ الأَصْمَعِيِّ. وَ سَوِيْقُ حُثٌّ: لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّحْنِ، وَ قِيلَ: غَيْرُ مَلْتُوبٍ؛ وَ كُحِلَ حُثٌّ، مِثْلُهُ؛ وَ كَذَلِكَ مِسْكٌ حُثٌّ؛  
أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: إِنْ بَأْغَلَكَ لَمْسِيكَ حُثًّا، وَ غَلَبَ الأَسْفَلَ إِلا خُبْنَا عَدَى غَلَبَ هُنَا، لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أبى. وَ مَعْنَاهُ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ  
وَ حَمَلَهُ سَالَحَ عَلَيْهِ. وَ الحُثُّ، بِالضَّمِّ: حُطَامُ التَّنِّينِ، وَ الرَّمْلُ الخَشِنُ، وَ الخُبْزُ القَفَارُ. وَ تَمَرٌ حُثٌّ: لا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ؛  
قَالَ: وَ جَاءَنَا بِتَمَرٍ فُذٌّ، فَضٌّ، وَ حِثٌّ أى لا- يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَ الحَثْحَثَةُ: الاضْطِرَابُ؛ وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اضْطِرَابَ البِرِّقِ فى  
السَّحَابِ، وَ انْتِخَالَ المَطَرِ وَ البَرْدِ وَ الثَّلْجِ مِنْ غَيْرِ انْتِهِارٍ. وَ خِمْسٌ حَثَاً، وَ حِدْحَاذٌ، وَ قَسِيْقَاسٌ، كُلُّ ذَلِكَ: السَّيْرُ الذِّى لا وَتِيرَهُ  
فِيهِ. وَ قَرَبٌ حَثَاً، وَ ثَحْثَاً، وَ حِدْحَاذٌ، وَ مُنْحَبٌ أى شَدِيدٌ. وَ قَرَبٌ حَثَاً أى سَرِيعٌ، لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ. وَ خِمْسٌ قَعْقَاعٌ وَ حَثَاً إِذَا  
كَانَ بَعِيدًا وَ السَّيْرُ فِيهِ



مُتَّبِعاً لا وتيره فيه أى لا فُتُور فيه. و فرس جَوَادُ المَحْتَهْ أى إِذَا حُتَّ جَاءه جَرِيٌّ بعد جري. و الحَحْتَهْ: الحركه المَتَدَارِكه. و حَحْتَحْتٌ المِيلُ فى العين: حَرَّكَه ؛ يقال: حَحْتَحُوا ذلك الأمرَ ثم تَرَكُوهُ أى حَرَّكُوهُ. و حَيَّه حَحْتَاتٌ و نَضَانُصٌ: ذو حركه دائمه. و

١٦- فى حديث سَيَطِيحُ: كَأَنَّمَا حُحِحْتُ من حَضَمَتِي تُكَن. أى حُحْتُ و أُسِيرِعَ. يقال: حَتَّه على الشىء و حَحْتَحْتَه، بمعنى. و قيل: الحاء الثانيه بدل من إِحدى النَّاءَيْنِ. و الحُحُوحُ: الداعى بِسُرْعَه، و هو أيضاً السَّرِيع ما كان. قال ابن سيده: و الحُحُوحُ الكَتِيبه. أَرَى: و الحُحُّ المَدْقُوق من كل شىء.

حدث:

الْحَيْدِيْتُ: نَقِيضُ الْقَدِيمِ. و الحُدُوثُ: نَقِيضُ الْقَدَمِ. حَدَثَ الشىءُ يَحْدُثُ حُدُوثاً و حَدَاثَةً، و أَحَدَثَهُ هُوَ، فَهُوَ مُحَدَّثٌ و حَدِيثٌ، و كذلك اسْتَحْدَثَهُ. و أَخَذَنِي من ذلك ما قَدَّمَ و حَدَّثْتُ ؛ و لا- يقال حَدَّثْتُ، بِالضَّمِّ، إِلاَّ مع قَدَمٍ، كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ، و مثله كثير. و قال الجوهري: لا يُضَمُّ حَدَّثٌ فى شىء من الكلام إِلا فى هذا الموضع، و ذلك لمكان قَدَمٍ على الازدواج. و

١٧- فى حديث ابن مسعود: أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ، و هُوَ يَصَلِي، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قال: فَأَخَذَنِي ما قَدَّمَ و ما حَدَّثْتُ. يعنى همومه و أَفْكَارَه الْقَدِيمَه و الْحَدِيثَه. يقال: حَدَّثَ الشىءُ، إِذَا قُرِنَ بِقَدَمٍ ضُمَّ، لِلْأَزْدِوَاجِ. و الحُدُوثُ: كَوْنُ شىءٍ لَمْ يَكُنْ. و أَحَدَثَهُ اللهُ فَحَدَّثَ. و حَدَّثَ أَمْرٌ أَى وَقَعَ. و مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ: ما ابتدعه أَهْلُ الْأَهْوَاءِ من الْأَشْيَاءِ الَّتِي كان السَّلَفُ الصَّالِحُ على غيرها. و

١٦- فى الحديث: إِياكُمْ و مُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ. جَمْعُ مُحَدَّثَتِهِ بِالْفَتْحِ، و هِيَ ما لم يكن مَعْرُوفاً فى كِتابٍ، و لا سُنَّه، و لا إِجْماعٍ. و

١٦- فى حديث بنى قُرَيْظَه: لَمْ يَقْتُلْ من نَسائِهِمْ إِلا امْرَأَةً واحدهً كانتُ أَحَدَتْ حَدَثًا. ؛ قيل: حَدَّثَهَا أَنها سَلِمَتْ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سلم ؛ و

١٤- قال النبى، صلى الله عليه و سلم: كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعُهُ، و كُلُّ بَدْعٍ ضَلَالَةٌ. و

١٦- فى حديث المدينة: من أَحَدَثَ فيها حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحَدَّثًا. ؛ الْحَدَّثُ: الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي ليس بمعتادٍ، و لا معروف فى السُّنَّه، و الْمُحَدَّثُ: يُرَوَى بكسر الدال و فتحها على الفاعل و المفعول، فمعنى الكسر مِيزَ جَانِباً، و آوَاهُ و أَجَارَهُ من خَصْمِهِ، و حال بينه و بين أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ ؛ و بِالْفَتْحِ، هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدِعُ نَفْسَهُ، و يكون معنى الإيواء فيه الرضا به، و الصبر عليه، فإنه إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعِ، و أَقْرَ فاعلها و لم ينكرها عليه، فقد آوَاهُ. و اسْتَحْدَثْتُ خَبْرًا أَى وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا ؛ قال ذو الرمة: اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أَشْياعِهِمْ خَبْرًا، أَمْ راجِعَ الْقَلْبُ، من أَطْرابه، طَرَبْتُ؟ و كان ذلك فى حَدِيثانِ أَمْرٍ كذا أَى فى حَدِيثِهِ. و أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدِيثَانِهِ و حَدَّثَتَهُ أَى بأولِهِ و ابتدأته. و

١٦- فى حديث عائشه، رضى الله عنها: لولا حَدِيثانِ قَوْمِكَ بالكُفْرِ، لَهَدَمْتُ الكعبه و بَنَيْتُها.

حَدِيثانِ الشىءِ، بالكسر: أولُهُ، و هو مصدر حَدَّثَ يَحْدُثُ حُدُوثاً و حَدِيثاناً ؛ و المراد به قُرْبُ عهدهم بالكفر و الخروج منه، و الدُّخُولُ فى الإسلام، و أنه لم يتمكن الدين من قلوبهم، فلو هَدَمْتُ الكعبه



و غَيَّرْتُهَا، رُبَمَا نَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ.

١٦- فى حدىث حُئِنَ: إِنِى لِأَعْطِى رَجَالًا حدىثِى عَهْدٍ بِكُفْرِ أَتَأَلَّفَهُمْ. و هو جمْعٌ صحِّهٍ لحدیثٍ، و هو فعیل بمعنی فاعل. و منه

١٦- الحدیث: أناسٌ حدیثُهُ أسنانُهُمْ. ; حَدَاتُهُ السِّنُّ: كُنایه عن الشَّبَابِ و أوَّلِ العَمْرِ ; و منه

١٧- حدیثُ أم الفضل: زَعَمَتْ امرأتى الأولى أنها أرَضَعَتْ امرأتى الحدثنى . ; هى تأنیثُ الأَحَدَثِ، یرید المرأه التى تَرَوِّجُهَا بعد الأولى. و حَدَثَانُ الدَّهْرِ (١) و حَوَادِثُهُ: نُوبُهُ، و ما یَحْدُثُ مِنْهُ، وَاَحْدَا حَدِثٌ ; و كذلك أَحْدَاثُهُ، وَاَحْدَا حَدَثٌ. الأزهرى: الحدَثُ من أَحْدَاثِ الدَّهْرِ: شَبَّهَ النّازِلَهُ. و الأَحْدَاثُ: الأمطارُ الحادِثَةُ فى أوَّلِ السنه ; قال الشاعر: تَرَوِّى من الأَحْدَاثِ، حتّى تَلَاحَقَتْ طَرَائِقُهُ، و اهْتَرَّ بالشَّرِشَرِ المَكْرُ أَى مع الشَّرِشَرِ ; فأما قول الأعشى: فإِما تَرِئِنِى و لى لِمَهْ، فَإِنَّ الحَوَادِثِ أودى بها فَإِنَّه حذف للضروره، و ذلك لِمَكَانِ الحاجه إلى الرُّذْفِ ; و أما أبو على الفارسى فذهب إلى أَنه وضع الحَوَادِثِ موضعَ الحدَثَانِ، كما وَضَعَ الآخِرُ الحدَثَانِ موضعَ الحَوَادِثِ فى قوله: أَلَا- هَلَمَكَ الشَّهَابُ المَسِينِىرُ، الأزهرى: و ربما أَنْتَ العَرَبُ الحدَثَانِ، یدهبون به إلى الحَوَادِثِ، و أنشد الفراءُ هذین البیتین أيضاً، و قال عَرَوْضُ قوله و وَهَابُ المِئینِ: و حَمَالُ المِئینِ، قال: و قال الفراءُ: تقول العرب أَهَلَكْتُنَا الحدَثَانُ ; قال: و أما حَدَثَانُ الشَّبَابِ، فبِكسْرِ الحاءِ و سكونِ الدالِ. قال أبو عمرو الشَّيْبَانِى: تقول أتیته فى رُبِّى شَبَابَهُ، و رُبَّانِ شَبَابَهُ، و حَدَثِى شَبَابَهُ، و حدیثِ شَبَابَهُ، و حَدَثَانِ شَبَابَهُ، بمعنی واحد ; قال الجوهرى: الحدَثُ و الحدَثِى و الحادِثَةُ و الحدَثَانُ، كله بمعنی. و الحدَثَانُ: الفَأْسُ، على التشبیه بِحدَثَانِ الدَّهْرِ ; قال ابن سیده: و لم یَقُلْهُ أَحَدٌ؛ أنشد أبو حنیفه: و جَوْنٌ تَزَلَّقُ الحدَثَانُ فیه، إِذَا أُجْرَأُوهُ نَحَطُوا، أَجَابَا الأزهرى: أَرَادَ بِجَوْنٍ جَبَلًا. و قوله أَجَابَا: یعنى صِیدى الجبلِ یَسْمَعُهُ. و الحدَثَانُ: الفَأْسُ التى لها رأسٌ واحد. و سَمِى سِیویه المَصْدَرِ حَدَثًا، لِأَنَّ المِصَادِرَ كَلَّهَا أَعْرَاضُ حادِثَه، و كَسَّرَه على أَحْدَاثٍ، قال: و أما الأفعالُ فأمثلُهُ أُحْدِثُ من أَحْدَاثِ الأَسْمَاءِ. الأزهرى: شَابُّ حَدَثٍ فَتِئِ السِّنُّ. ابن سیده: و رجلٌ حَدَثٌ السِّنُّ و حَدِیثُهَا: بَیِّنُ الحادِثَه و الحدوثه. و رجالُ أَحْدَاثِ السِّنِّ، و حَدِثَانُهَا [حَدِثَانُهَا]، و حَدِثَاؤُهَا. و یقال: هُوَ لاءِ قَوْمٍ حَدِثَانُ [حَدِثَانُ]، جمْعٌ حَدَثٍ، و هو الفَتِئِ السِّنُّ. الجوهرى: و رجلٌ حَدَثٌ أَى

ص: ١٣٢

(١-٢). قوله [و حدَثَانُ الدَّهْرِ إلخ] كذا ضبط بفتحات فى الصحاح و المحكم و التهذیب و التكملة و النهايه و صرح به صاحب المختار. فقول المجد: و من الدهر نوبه، صوابه: و الحدَثَانِ، بفتحات، من الدهر نوبه إلخ ليوافق أصوله، و لكن نشأ له ذلك من الاختصار، و يؤيد ما قلناه أنه قال فى آخر المادة. و أوس بن الحدَثَانِ محرکه صحابى. فقال شارحه: منقول من حدَثَانِ الدهر أَى صروفه و نوابئه نعوذ بالله منها.

شَابٌ، فَإِنْ ذَكَرْتَ السَّنَّ قُلْتَ: حَدِيثَ السَّنِّ، وَهَؤُلَاءِ غُلَمَانُ حُدُثَانُ أَىْ أَحْدَاثٍ. وَكُلُّ فَتَىٍّ مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالإِبِلِ: حَدَّثٌ، وَالأُنثَى حِدَّثَةٌ. وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الحَدَّثَ فِي الوَعْلِ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ الوَعْلُ حَدَّثًا، فَهُوَ صَدْعٌ. وَالحَدِيثُ: الجَدِيدُ مِنَ الأَشْيَاءِ. وَالحَدِيثُ: الخَبْرُ يَأْتِي عَلَى القَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَالجَمْعُ: أَحَادِيثٌ، كَقَطْعٍ وَأَقَاطِيعٍ، وَهُوَ شَاذٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقد قَالُوا فِي جَمْعِهِ: حِدَثَانٌ وَحُدَثَانٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ؛ أَنشد الأَصْمَعِيُّ: تَلَهَّى المَرْءُ بِالحِدَثَانِ لَهْوًا، وَتَحَدَّجَهُ، كَمَا حُدَّجَ المُطِيقُ وَبِالحِدَثَانِ أَيضًا؛ وَرواه ابن الأَعْرَابِيِّ: بِالحِدَثَانِ، وَفَسَّرَهُ، فَقَالَ: إِذَا أَصَابَهُ حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ مَصَائِبِهِ وَمَرَازِيئِهِ، أَلَهَتْهُ بِدَلَّهَا وَحَدِيثُهَا عَنْ ذَلِكَ وَقوله تَعَالَى: إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الحَدِيثِ أَسِيفًا؛ عَنِ بِالحَدِيثِ القُرْآنِ؛ عَنِ الزَّجَاجِ. وَالحَدِيثُ: مَا يُحَدَّثُ بِهِ المُحَدَّثُ تَحْدِيثًا؛ وَقد حَدَّثَهُ الحَدِيثُ وَحَدَّثَهُ بِهِ. الجَوْهَرِيُّ: المُحَادَثَةُ وَالتَّحَادُثُ وَالتَّحَدُّثُ وَالتَّحْدِيثُ: مَعْرُوفَاتُ ابْنِ سِيدِهِ: وَقَوْلُ سَيَّبِيوِيهِ فِي تَعْلِيلِ قَوْلِهِمْ: لَا تَأْتِينِي فَتْحِي دِثِّي، قَالَ: كَأَنَّكَ قُلْتَ لَيْسَ يَكُونُ مِنْكَ إِتْيَانُ فَحْدِيثٍ، إِنَّمَا أَرَادَ فَتْحِي دِثِّي، فَوَضَعَ الأِسْمَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، لِأَنَّ مَصْدَرَ حِدَّتٍ إِنَّمَا هُوَ التَّحْدِيثُ، فَأَمَّا الحَدِيثُ فَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ. وَقوله تَعَالَى: وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ؛ أَىْ بَلَّغْ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ، وَحَدَّثَ بِالنَّبِوَةِ الَّتِي آتَاكَ اللهُ، وَهِيَ أَجَلُ النُّعْمِ. وَسمعت حَدِيثِي حَسَنَةً، مِثْلَ خَطِيبِي، أَىْ حَدِيثًا. وَالأُحْدُوثَةُ: مَا حَدَّثَ بِهِ. الجَوْهَرِيُّ: قَالَ الفَرَّاءُ: تُرَى أَنْ وَاحِدَ الأَحَادِيثِ أُحْدُوثُهُ، ثُمَّ جَعَلُوهُ جَمْعًا لِلحَدِيثِ؛ قَالَ ابنُ بَرِيٍّ: لَيْسَ الأَمْرُ كَمَا زَعَمَ الفَرَّاءُ، لِأَنَّ الأُحْدُوثَةَ بِمَعْنَى الأَعْجُوبَةِ، يُقَالُ: قَدِ صَارَ فُلَانٌ أُحْدُوثَةً. فَأَمَّا أَحَادِيثُ النَبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا يَكُونُ وَاحِدًا إِلا حَدِيثًا، وَلا يَكُونُ أُحْدُوثَةً، قَالَ: وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سَيَّبِيوِيهِ فِي بَابِ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ المَسْتَعْمَلِ، كَعَرُوضٍ وَأَعَارِيضٍ، وَبَاطِلٍ وَأَبَاطِيلٍ. وَ

١٤، ١٥- فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَنَّهُمَا جَاءَتْ إِلى النَبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَاثًا. أَىْ جَمَاعَةً يَتَحَدَّثُونَ؛ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ، نَحْوِ سَامِرٍ وَسَمَارٍ فَإِنَّ السَّمَارَ المُحَدَّثُونَ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: يَبْعَثُ اللهُ السَّحَابَ فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الحَدِيثِ. قَالَ ابنُ الأَثِيرِ:

١٦- جَاءَ فِي الخَبَرِ أَنَّ حَدِيثَهُ الرَّعْدُ، وَضَحِكُهُ البُرْقُ. وَشَبَّهَهُ بِالحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ المَطَرِ وَقُرْبِ مَجِيئِهِ، فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ نَصِيبٍ: فَعَاجُوا، فَأَثْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ لَوْ سَيَّكْتُوا، أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقَائِبُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ. وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالضَّحِكِ: افْتِرَازَ الأَرْضِ بِالنَّبَاتِ وَظُهُورَ الأَزْهَارِ، وَبِالحَدِيثِ: مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فِي صِفَةِ النَّبَاتِ وَذِكْرِهِ؛ وَيسمى هَذَا النُّوعُ فِي عِلْمِ البَيَانِ: المَجَازَ التَّغْلِيْقِيَّ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ أَنْوَاعِهِ. وَرجلٌ حَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ: كَثِيرٌ الحَدِيثِ، حَسَنُ السِّيَاقِ لَهُ؛ كُلُّ هَذَا عَلَى النَّسْبِ وَنَحْوِهِ. وَالأَحَادِيثُ، فِي الفِقْهِ وَغَيْرِهِ، مَعْرُوفَةٌ.

و يقال: صار فلانٌ أَخِيدُوتهُ أَي أَكثروا فيه الأحاديثَ . و فلانٌ حَدَّثَكَ أَي مُحَدِّثُكَ، و القومُ يَتَحَادَثُونَ و يَتَحَدَّثُونَ، و تركت البلادَ تَحَدَّثُ أَي تَسْمَعُ فيها دَوِيًّا؛ حكاه ابن سيده عن ثعلب. و رجلٌ حَدِيثٌ، مثالُ فِسِّيَقُ أَي كثيرُ الحَدِيثِ . و رجلٌ حَدَّثُ مُلُوكٍ، بكسر الحاءِ، إِذَا كان صاحبَ حَدِيثِهِمْ و سَمَرِهِمْ؛ و حَدَّثْتُ نِسَاءً: يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ، كقولك: تَبِعُ نِسَاءً، و زِيرُ نِسَاءٍ. و تقول: أَفَعَلَ ذَلِكَ الأَمْرَ بِحَدَّثَانِهِ و بِحَدَّثَانِهِ أَي أَوْلَاهُ و طَرَاءَتِهِ. و يقال للرجل الصادقُ الظَّنُّ: مُحَدَّثٌ، بفتح الدالِ مشدَّده. و

١٤- في الحديث: قد كان في الأممِ مُحَدِّثُونَ، فإن يكن في أمتي أَحَدٌ، فَعَمَّرُ بن الخطاب! .؛ جاء في الحديث: تفسيره أنهم المُلْهُمُونَ؛ و المُلْهُمُ: هو الذي يُلْقَى في نفسه الشئُ، فيُخْبِرُ به حَدْسًا و فِرَاسَةً، و هو نوعٌ يُخَصُّ اللهُ به مَنْ يشاء من عباده الذين اصْطَفَى مثل عمر، كأنهم حُدِّثُوا بشيءٍ فقالوه. و مُحَادَثَةُ السيفِ: جِلاؤُهُ. و أَحَدَّثَ الرجلُ سَيْفَهُ، و حَدَّثَهُ إِذَا جَلَاهُ. و

١٧- في حديث الحسن: حَدِّثُوا هذه القلوبَ بذكر الله، فإنها سريعةُ الدُّثُورِ .؛ معناها: اجْلُوهَا بالمواعظِ، و اغْسِلُوهَا الدَّرَنَ عنها، و شَوِّقُوهَا حتى تَنْفُوا عنها الطَّعْبَ و الصَّدَأَ الذي تَرَاكَبَ عليها من الذنوبِ، و تَعَاهِدُوهَا بذلك، كما يُحَادَثُ السيفُ بالصِّقالِ؛ قال ليبد: كَنْضِلِ السَّيْفِ، حُودِثْ بالصِّقالِ و الحِدَاثُ: الإِبْدَاءُ؛ و قد أَحَدَّثَ: مَنْ الحَدَّثَ. و يقال: أَحَدَّثَ الرجلُ إِذَا صَدَّعَ، أو فَصَّحَ، و خَضَفَ، أَي ذلكَ فَعَلَ فهو مُخَدِّثٌ؛ قال: و أَحَدَّثَ الرجلُ و أَحَدَّثَتِ المرأَةُ إِذَا زَنِيَا؛ يُكْنَى بالإِخْدَاثِ عن الزنا. و الحِدَاثُ مِثْلُ الوَلِيِّ، و أَرْضٌ مَحْدُوتهُ: أَصَابَهَا الحَدَاثُ. و الحَدَاثُ: موضع متصل ببلاد الرُّومِ، مؤنثه.

حرث:

الحَرْثُ و الحِرَاثَةُ: العَمَلُ في الأَرْضِ زَرْعًا كان أو غَرْسًا، و قد يكون الحَرْثُ نَفْسَ الزَّرْعِ، و به فَسَّرَ الزجاجُ قوله تعالى: أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا هَلَكَتْهُ . حَرْثٌ يَحْرَثُ حَرْثًا. الأزهري: الحَرْثُ قَدْفُكَ الحَبِّ في الأَرْضِ لِأَزْدِرَاعِ، و الحَرْثُ: الزَّرْعُ. و الحِرَاثُ: الزَّرْعُ. و قد حَرَّثَ و احْتَرَّثَ، مثل زَرَعَ و أزدَرَ ع. و الحَرْثُ: الكَسْبُ، و الفَعْلُ كالفعلِ، و المصدرُ كالمصدرِ، و هو أَيْضًا الإِخْتِرَاتُ. و

١٦- في الحديث: أَصْدَقُ الأَسْمَاءِ الحَارِثُ .؛ لِأَنَّ الحَارِثَ هو الكاسِبُ. و احْتَرَّثَ المَالَ: كَسَبَهُ؛ و الإِنْسَانُ لا يَخْلُو مِنَ الكَسْبِ طَبَعًا و اخْتِيارًا. الأزهري: و الإِخْتِرَاتُ كَسْبُ المَالَ؛ قال الشاعر يخاطب ذئبًا: و من يَحْتَرِّثُ حَرْثِي و حَزَنَكَ يُهْزِلِ و الحَرْثُ: العَمَلُ للدنيا و الآخِرهِ. و

١٤- في الحديث: احْرَثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، و اعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا.؛ أَي اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ، فَخَالَفَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ؛ قال ابن الأثير: و الظاهر من لفظ هذا الحديث: أَمَّا في الدنيا فَالْحَثُّ على عمارتها، و بقاء الناس فيها حتى يَسِيْرُكَنَ فيها، و يَنْتَفِعَ بها من يجيءُ بعدك كما انْتَفَعَتْ أَنْتَ بَعْمَلِ مَنْ كان

قبلك و سَيَكُنْتَ فيما عَمَرَ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَطْوِلُ عُمُرُهُ أَحْكَمَ مَا يَعْمَلُهُ، وَ حَرَصَ عَلَى مَا يَكْتَسِبُهُ ۚ وَ أَمَا فِي جَانِبِ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ حَثٌّ عَلَى الْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ، وَ حُضُورِ النَّيِّهِ وَ الْقَلْبِ فِي الْعِبَادَاتِ وَ الطَّاعَاتِ، وَ الْإِكْتِنَانِ مِنْهَا، فَإِنَّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا، يُكْثِرُ مِنْ عِبَادَتِهِ، وَ يُخْلِصُ فِي طَاعَتِهِ،

١٤- كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ: صَيِّلْ صَلَاةً مُوَدَّعًا. ۚ وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْمُرَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ السَّابِقِ إِلَى الْفَهْمِ مِنْ ظَاهِرِهِ، لِأَنَّهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِنَّمَا نَدَبَ إِلَى الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَ التَّقْلِيلِ مِنْهَا، وَ مِنَ الْإِنْهَامَاكِ فِيهَا، وَ الْاسْتِمْتَاعِ بِلذَاتِهَا، وَ هُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَوَامِرِهِ وَ نَوَاهِيهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيَا، فَكَيْفَ يَحْتَثُّ عَلَى عِمَارَتِهَا وَ الْاسْتِكْتِنَانِ مِنْهَا؟ وَ إِنَّمَا أَرَادَ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَعِيشُ أَبَدًا، قَلَّ حِرْصُهُ، وَ عَلِمَ أَنَّ مَا يَرِيدُهُ لَا يَفُوتُهُ تَخَصُّصًا يَلِيهِ بِتَرْكِ الْحِرْصِ عَلَيْهِ وَ الْمُبَادَرَةِ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: إِنْ فَاتَنِي الْيَوْمَ أَدْرَكَتْهُ غَدًا، فَإِنِّي أَعِيشُ أَبَدًا، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اْعْمَلْ عَمَلًا مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ يُخَلَّدُ، فَلَا تَحْرِصْ فِي الْعَمَلِ ۚ فَيَكُونُ حَثًّا لَهُ عَلَى التَّرْكِ، وَ التَّقْلِيلِ بِطَرِيقِ أَنْيَقِهِ مِنَ الْإِشَارَةِ وَ التَّنْبِيهِ، وَ يَكُونُ أَمْرُهُ لِعَمَلِ الْآخِرَةِ عَلَى ظَاهِرِهِ، فَيَجْمَعُ بِالْأَمْرَيْنِ حَالَهُ وَاحِدَةً، وَ هُوَ الزُّهْدُ وَ التَّقْلِيلُ، لَكِنْ بِلَفْظَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ۚ قَالَ: وَ قَدْ اخْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ تَقْدِيمُ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَ أَعْمَالِهَا، حِذَارَ الْمَوْتِ بِالْفُوتِ، عَلَى عَمَلِ الدُّنْيَا، وَ تَأْخِيرُ أَمْرِ الدُّنْيَا، كِرَاهِيَةَ الْأَشْتِغَالِ بِهَا عَنْ عَمَلِ الْآخِرَةِ. وَ الْحَرْثُ: كَسْبُ الْمَالِ وَ جَمْعُهُ. وَ الْمَرْأَةُ حَرْثُ الرَّجُلِ أَيْ يَكُونُ وَ لَمَدُهُ مِنْهَا، كَأَنَّهُ يَحْرَثُ لِيَزْرَعَ وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: نِسَاءُكُمْ حَرْثُكُمْ لَكُمْ، فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ. قَالَ الزَّجَاجُ: زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ كُنْيَاةُ ۚ قَالَ: وَ الْقَوْلُ عِنْدِي فِيهِ أَنَّ مَعْنَى حَرْثُكُمْ لَكُمْ: فِيهِنَّ تَحْرَثُونَ الْوَلَدَ وَ اللَّدَّةَ، فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ أَيْ اتَّبَعُوا مَوَاضِعَ حَرْثِكُمْ، كَيْفَ شِئْتُمْ، مُقْبِلَةً وَ مُدْبِرَةً. الْأَزْهَرِيُّ: حَرَّثَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ. وَ حَرَّثَ أَيْضًا إِذَا تَفَقَّهَ وَ فَتَشَّ. وَ حَرَّثَ إِذَا اكْتَسَبَ لِعِيَالِهِ وَ اجْتَهَدَ لَهُمْ، يَقَالُ: هُوَ يَحْرَثُ لِعِيَالِهِ وَ يَحْتَرُّ أَيْ يَكْتَسِبُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَرْثُ الْجَمَاعُ الْكَثِيرُ. وَ حَرَّثَ الرَّجُلُ: امْرَأَتُهُ ۚ وَ أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ: إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ حُرُوثَ قَوْمٍ، فَحَرَّثَنِي هُمُ أَكَلَ الْجَرَادِ وَ الْحَرْثُ: مَتَاعُ الدُّنْيَا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا ۚ أَيْ مَنْ كَانَ يَرِيدُ كَسْبَ الدُّنْيَا. وَ الْحَرْثُ: الثَّوَابُ وَ النَّصِيبُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ. وَ حَرَّثَ النَّارَ: حَرَّكَتَهَا. وَ الْمِحْرَاثُ: خَشْبَةٌ تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ فِي التَّنُّورِ. وَ الْحَرْثُ: إِشْعَالُ النَّارِ، وَ مِحْرَاثُ النَّارِ: مَسِيحَاتُهَا الَّتِي تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ. وَ مِحْرَاثُ الْحَرْبِ: مَا يُهَيِّجُهَا. وَ حَرَّثَ الْأَمْرَ: تَذَكَّرَهُ وَ اهْتَجَّجَ لَهُ ۚ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَ الْقَوْلُ مَنْسِيٌّ إِذَا لَمْ يُحْرَثْ وَ الْحَرَاثُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ۚ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ حَرَّثَ الْإِبِلَ وَ الْخَيْلَ، وَ أَحْرَثَهَا: أَهْزَلَهَا. وَ حَرَّثَ نَاقَتَهُ حَرْثًا وَ أَحْرَثَهَا إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ.

١٦- فى حديث بِيَدْرِ: أَخْرَجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَ حَرَائِكُمْ . واحداً حَرِيئَةً ؛ قال الخطابى: الحَرَائِثُ أَنْصَاءُ الإِبِلِ ؛ قال: وأصله فى الخيل إذا هُزِلَتْ، فاستعير للإبل ؛ قال: وإنما يقال فى الإبل أَحْرَفْنَاهَا، بالفاء ؛ يقال: ناقه حَرْفٌ أى هَزِيلُهُ ؛ قال: وقد يراد بالحرائث المَكاسِبُ، من الاختراثِ الاكتسابِ ؛ و يروى حَرَائِكُمْ، بالحاء و الباء الموحده، جمع حَرِيْبِهِ، و هو مال الرجل الذى يقوم بأمره، و قد تقدّم، و المعروف بالثاء.

١٧- فى حديث معاويه أنه قال للأَنْصار: ما فَعَلْتُمْ نواضِحِ حُكْمٍ؟ قالوا: حَرَّتْنَاهَا يوم بِيَدْرِ. ؛ أى أَهْرَلْنَاهَا ؛ يقال: حَرَّتْ الدابة و أَحْرَتْهَا أى أَهْرَلْتَهَا، قال ابن الأثير: و هذا يخالف قول الخطابى، و أراد معاويه بذكر النواضِحِ تَقْرِيعاً لهم و تعريضاً، لأنهم كانوا أهل زَرْعٍ و سَيْفِي، فأجابوه بما أشيكته، تعريضاً بقتل أشياخه يوم بَدْرِ. الأزهري: أَرْضٌ مَحْرُوثَةٌ و مُحْرَثَةٌ و مُحْرَثَةٌ: وَطَيْهَا النَّاسُ حَتَّى أَحْرَثُوهَا و حَرَّتُوهَا، و وَطِئَتْ حَتَّى أَثَارُوهَا، و هو فسادٌ إِذَا وَطِئَتْ، فهى مُحْرَثَةٌ و مَحْرُوثَةٌ تُقَلَّبُ لِلزَّرْعِ، و كلاهما يقال بَعْدُ. و الحَرْتُ: المَحَجَّةُ المَكْدُودَةُ بالحوافر. و الحُرْثَةُ: الفُرْضَةُ التى فى طَرْفِ القَوْسِ للوْتَرِ. و يقال: هو حَرْتُ القَوْسِ و الكُظْرَةُ، و هو فُرْضٌ، و هى من القوسِ حَرْتُ. و قد حَرَّتْ القَوْسُ أَحْرَتْهَا إِذَا هَيَّأَتْ مَوْضِعاً لِعُزْوِهِ الوْتَرِ ؛ قال: و الزَّنْدَةُ تُحْرَثُ ثم تُكْظَرُ بعد الحَرْتِ، فهو حَرْتُ ما لم يُنْفَذْ، فإذا أُنْفِذَ، فهو كُظْرٌ. ابن سيدة: و الحَرَاتُ مَجْرَى الوْتَرِ فى القوسِ، و جمعه أَحْرَثَةٌ. و يقال: احْرَثَ القرآنُ أى ادْرُسَهُ و حَرَّتْ القرآنُ أَحْرَثُهُ إِذَا أَطْلَقَتْ دِرَاسَتَهُ و تَدَبَّرْتَهُ. و الحَرْتُ: تَفْتِيْشُ الكِتَابِ و تَدَبُّرُهُ ؛ و منه

١٦- حديث عبد الله : احْرَثُوا هَذَا الْقُرْآنَ. أى فَتَّشُوهُ و ثَوَّرُوهُ. و الحَرْتُ: التَّفْتِيْشُ. و الحُرْثَةُ: ما بين مُنتَهَى الكَمَرِ و مَجْرَى الخِتَانِ. و الحُرْثَةُ أيضاً: المَنْبِيتُ، عن ثعلب ؛ الأزهري: الحَرْتُ أصلُ جُرْدَانِ الحِمَارِ ؛ و الحَرَاتُ: السَّهْمُ قبل أن يُرَاشَ، و الجمع أَحْرَثَةٌ ؛ الأزهري الحُرْثَةُ: عِرْقٌ فى أصلِ الرِّجْلِ. و الحَارِثُ: اسمٌ ؛ قال سيبويه: قال الخليل إن الذين قالوا الحَرْتُ، إنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه، و لم يجعلوه سمي به، و لكنهم جعلوه كأنه وَصَفٌ له غَلَبَ عليه ؛ قال: و من قال حَارِثٌ، بغير ألف و لام، فهو يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ، و قد ذكرنا مثل ذلك فى الحسن اسم رجل ؛ قال ابن جنى: إنما تَعَرَّفَ الحَرْتُ و نحوهُ من الأوصافِ الغالبة بالوَضْعِ دون اللام، و إنما أَقْرَبَتِ اللامُ فيها بعد النُّقْلِ و كونها أعلاماً، مراعاةً لمذهب الوصف فيها قبل النقل، و جمع الأول: الحَرْتُ و الحَرَاتُ، و جمع حَارِثٍ حُرَّتٌ و حَوَارِثٌ ؛ قال سيبويه: و من قال حَارِثٌ، قال فى جمعه: حَوَارِثٌ، حيث كان اسماً خاصاً، كزَيْدٍ، فافهم. و حَوِيرِثٌ، و حُرَيْثٌ و حُرْثَانٌ، و حَارِثُهُ، و حَرَاتٌ، و مُحْرَثٌ: أسماءٌ ؛ قال ابن الأعرابى: هو اسم جَدِّ صَفْوَانَ بن أُمِيَّةِ بن مُحْرَثٍ، و صِفْوَانٌ هذا أحدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ، و أَبُو الحَارِثِ: كُنْيَةُ الأَسَدِ. و الحَارِثُ: قَلْبٌ من قَلَلِ الجَوْلَانِ، و هو جبل بالشَّامِ فى قول النابغة الذبياني يَزِيحُ النُّعْمَانَ

ابن المنذر: بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ، وَ حَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ قَوْلُهُ: مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ، يَعْنِي النِّعْمَانَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ: وَ حَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ كَقَوْلِ جَرِيرٍ: لَمَّا أَتَى خَبْرَ الزُّبَيْرِ، تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ، وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ وَالْحَارِثَانُ: الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مَرْهٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ ابْنِ مَرْهٍ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مَرْهٍ، صَاحِبُ الْحَمَالَةِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْحَارِثِينَ الْحَارِثُ بْنَ ظَالِمِ بْنِ حَزِيمَةَ بِالْحَاءِ غَيْرَ الْمَعْجَمَةِ. ابْنُ يَزِيدٍ قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ حَزِيمَةَ، بِالْجِيمِ. وَالْحَارِثَانُ فِي بَاهِلِهِ: الْحَارِثُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ سَيِّهَمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ. وَقَوْلُهُمْ: بَلَّحَرْتُ، لِابْنِي الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ شَوَازِدِ الْإِدْغَامِ، لِأَنَّ النُّونَ وَاللَّامَ قَرِيبَا الْمَخْرَجِ، فَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهُمُ الْإِدْغَامُ بِسُكُونِ اللَّامِ، حَذَفُوا النُّونَ كَمَا قَالُوا: مَسَّتْ وَظَلَّتْ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ بِكُلِّ قَبِيلَةٍ تَظْهَرُ فِيهَا لَامُ الْمَعْرِفَةِ، مِثْلَ بَلْعَنْبِرٍ وَبَلْهَجِيمٍ، فَأَمَّا إِذَا لَمْ تَظْهَرِ اللَّامُ، فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَ عَلَيْهِ حَمِيصَةٌ حُرَيْبِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْبُخَارِيِّ وَ مُسْلِمٍ؛ قِيلَ: هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُرَيْبٍ، رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ؛ قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ جُؤَيْبِيَّةٌ، وَ هُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

حربث:

الْحُرْبُثُ وَالْحُرْبُثُ، بِالضَّمِّ: نَبْتٌ؛ وَ فِي الْمَحْكَمِ: نَبَاتٌ سِيْهْلِيٌّ؛ وَ قِيلَ: لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي جَلْدٍ، وَ هُوَ أَسْوَدٌ، وَ زَهْرَتُهُ بِيضَاءٌ، وَ هُوَ يَتَسَيَّطُحُ قُضْبَانًا؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَزَّكَ مِنِّي شَعْبِي وَ لَيْثِي، وَ لِمَمِّ حَوْلِكَ، مِثْلُ الْحُرْبُثِ قَالَ: شَبَّهَ لِمَمَّ الصَّبِيَّانِ فِي سَوَادِهَا بِالْحُرْبُثِ. وَ الْحُرْبُثُ: بَقْلُهُ نَحْوُ الْأَيْهُقَانِ صَيْفَرَاءٌ غَبْرَاءٌ تُعْجِبُ الْمَالَ، وَ هِيَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ؛ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحُرْبُثُ نَبْتٌ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ، وَ بَيْنَ ذَلِكَ الطُّوَالِ وَرَقٌ صَغَارٌ؛ وَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْحُرْبُثُ عُشْبٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ؛ الْأَزْهَرِيُّ: الْحُرْبُثُ مِنْ أَطْيَبِ الْمَرَاعِيِّ؛ وَ يَقَالُ: أَطْيَبُ الْغَنَمِ لَبْنًا مَا أَكَلَ الْحُرْبُثَ وَ السَّعْدَانَ.

حفث:

الْحَفِثَةُ وَ الْحَفْثُ وَ الْحَفْثُ: ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرْشِ؛ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرْثِ؛ وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ: لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا حُرْسِيًّا، إِنَّا وَحْدَنَا لِحَمَاهَا رَدِيًّا: الْكَرْشُ، وَ الْحَفِثَةُ، وَ الْمَرِيَّاءُ وَ قِيلَ: هِيَ هُنَا ذَاتُ أَطْبَاقٍ، أَسْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا، لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْثُ أَبَدًا، يَكُونُ لِلْإِبِلِ وَ الشَّاءِ وَ الْبَقَرِ؛ وَ خَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاءَ وَحَيْدَهَا، دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ، وَ الْجَمْعُ أَحْفَاثُ: الْجَوْهَرِيُّ: الْحَفِثُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ، الْكَرْشُ، وَ هِيَ الْقَبِيَّةُ؛ وَ فِي التَّهْدِيدِ: الْحَفِثُ وَ الْفَحْثُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ، وَ هُوَ يُشَبَّهُهَا؛ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَحْثُ ذَاتُ الطَّرَائِقِ، وَ الْقَبِيَّةُ الْأُخْرَى إِلَى جَنْبِهِ وَ لَيْسَ فِيهَا طَّرَائِقٌ؛ قَالَ: وَ فِيهَا لُغَاتٌ: حَفِثٌ، وَ حَفِثٌ، وَ حَفِثٌ، وَ حَفِثٌ؛

ص: ١٣٧



وقيل: فَنُحِفٌ و نِحْفٌ، و يُجْمَعُ الأَحْثَافُ، و الأَثْحَافُ، كَلَّ قَد قِيلَ. و الحَفِثُ: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كالجِرَابِ. و الحُفَّاتُ: حَيَّةٌ كَأَعْظَمَ ما يَكُونُ مِنَ الحَيَّاتِ، أَرْقَشُ أُرْبَشُ، يَأْكُلُ الحَشِيشَ، يَتَهَدَّدُ و لا يَضُرُّ أَحَدًا؛ الجوهري: الحُفَّاتُ حَيَّةٌ تَنْفُخُ و لا تُؤْذِي؛ قال جرير: أَيْفَايُشُونَ، و قَد رَأَوْا حُفَّائِهِمْ قَد عَضَّه، فَقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ؟ الأزهري: شَمِرٌ: الحُفَّاتُ حَيَّةٌ ضَخْمٌ، عَظِيمُ الرَّأْسِ، أَرْقَشُ أَخْمَرُ أَكْدَرُ، يُشَبَّهُ الأَسْوَدَ و لَيْسَ بِهِ، إِذَا حَرَّبْتَهُ انْتَفَخَ وَرِيدُهُ؛ قال: و قال ابن شميل هو أَكْبَرُ مِنَ الأَرْقَمِ، و رَقَشُهُ مِثْلُ رَقَشِ الأَرْقَمِ، لا يَضُرُّ أَحَدًا، و جَمَعُهُ حَفَافِيثُ؛ و قال جرير: إِنَّ الحَفَافِيثَ عِنْدِي، يا بَنِي لَحْجِيا، يُطْرِقْنَ، حِينَ يَصُولُ الحَيَّةُ الذَّكَرُ و يُقالُ لِلغَضبانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْ دَاجَهُ: قَد حَرَنَفَشَ حُفَّائُهُ، عَلى المِثْلِ. و فى النَوادر: افْتَحَتْ ما عِنْد فلان، و ابْتَحَتْ، بِمَعْنَى واحِد.

حلت:

الحِثِّيتُ: لَعْنَةٌ فى الحِثِّيتِ، عَن أبى حنيفة.

حنت:

الحِثُّ: الحُلْفُ فى اليمين. حِثٌّ فى يمينه حِثًّا و حِثًّا: لَمْ يَبْرَ فِيها، و أَحَنَّهُ هُو. تقول: أَحَنْتُ الرَجُلَ فى يمينه فَحِثُّ إِذا لَمْ يَبْرَ فِيها.

١٦- فى الحديث: اليمين حِثٌّ أَوْ مَنَدَمَةٌ.؛ الحِثُّ فى اليمين: نَقُضُها و النَّكْثُ فِيها، و هُو مِنَ الحِثِّ: الإِثْمُ؛ يقول: إِما أَنْ يَنَدَمَ عَلى ما حَلَفَ عَلَيْهِ، أَوْ يَحِثَّ فَتَلْزَمَهُ الكِفارَةُ. و حِثٌّ فى يمينه أَى إِثْمٌ. و قال خالد بن جَنبَةَ: الحِثُّ أَنْ يَقُولَ الإِنسانُ غَيرَ الحَقِّ؛ و قال ابن شميل: عَلى فلانٍ يَمِينٌ قَد حِثَّ فِيها، و عَلَيْهِ أَحْناثٌ كَثيرَةٌ؛ و قال: فَإِنا يَمِينُ حِثٌّ أَوْ نَدَمٌ. و الحِثُّ: حِثُّ اليمين إِذا لَمْ تَبْرَ. و المَحانِثُ: مَواقِعُ الحِثِّ. و الحِثُّ: الذَّنْبُ العَظيمُ و الإِثْمُ؛ و فى التَّنزيلِ العَزيزِ: وَ كَناؤا يُصِرُّونَ عَلى الحِثِّ العَظيمِ؛ يُصِرُّونَ أَى يَدُومُونَ؛ و قِيلَ: هُو الشُّرْكَ، و قَد فُسرَتْ بِهِ هذِهِ الآيَةُ أَيضًا؛ قال: مِنَ يَتَشاءَمُ بِالهُدى، فَالحِثُّ شَرٌّ أَى الشُّرْكَ شَرٌّ. و تَحَنَّتْ: تَعَبَّدَ و اغْتَرَزَلَ الأَصنامَ، مِثْلُ تَحَنَّفَ. و بَلَغَ الغَلامُ الحِثُّ أَى الإِذْراكَ و البلوغَ؛ و قِيلَ إِذا بَلَغَ مَبْلَغًا جَرى عَلَيْهِ القَلَمُ بالطاعَةِ و المعصِيَةِ؛ و

١٦- فى الحديث: مِنَ ماتَ لَهُ ثلاثَةٌ مِنَ الوَلدِ، لَمْ يَبْلُغوا الحِثُّ، دَخَلَ مِنَ أَى أَبوابِ الجَنَّةِ شاءَ.؛ أَى لَمْ يَبْلُغوا مَبْلَغَ الرِجالِ، و يَجْرى عَلَيْهِمُ القَلَمُ فَيُكْتَبُ عَلَيْهِمُ الحِثُّ و الطاعَةُ: يُقالُ: بَلَغَ الغَلامُ الحِثُّ أَى المعصِيَةَ و الطاعَةَ. و الحِثُّ: الإِثْمُ؛ و قِيلَ: الحِثُّ الحُلْمُ. و

١٤- فى الحديث: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ، كانَ، قَبْلَ أَنْ يُوحىَ إِلَيْهِ، يَأْتى جِراءً، و هُو جَبَلٌ بِمِكانِهِ فِيهِ غارٌ، و كانَ يَتَحَنَّتُ فِيهِ اللَّيالى. أَى يَتَعَبَّدُ. و

١٤- فى روايَةِ عائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْها: كانَ يَخْلُو بِغارِ جِراءٍ، فَيَتَحَنَّتُ فِيهِ.؛ و هُو التَّعَبُّدُ اللَّيالى ذِواتِ العِدادِ؛ قال ابن سِيده: و هذِهِ عِنْدى عَلى السَّلْبِ،

كأنه ينفي بذلك الحنث الذي هو الإثم، عن نفسه، كقوله تعالى: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ، أى انفِ الهُجُودَ عَن عَيْنِكَ؛ و نظيره: تَأْتَمُّ وَ تَحَوِّبُ أى نفي الإثم و الحُوبُ؛ و قد يجوز أن تكون ثاء يَتَحَنَّثُ بدلاً من فاء يَتَحَنَّفُ. و فلان يَتَحَنَّثُ من كذا أى يَتَيَأْتَمُّ منه؛ ابن الأعرابي: قوله يَتَحَنَّثُ أى يَفْعَلُ فِعْلاً يَخْرُجُ به من الحنث، و هو الإثم و الحَرَجُ؛ و يقال: هو يَتَحَنَّثُ أى يَتَعَبَّدُ لله؛ قال: و للعرب أفعال تُخالفُ معانيها ألفاظها، يقال: فلان يَنْجَسُ إذا فعل فعلاً يَخْرُجُ به من النجاسة، كما يقال: فلان يَتَأْتَمُّ و يَتَحَرَّجُ إذا فعل فعلاً يَخْرُجُ به من الإثم و الحَرَجِ. و

١٤- روى عن حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَهِ رَحِمَ وَ صَدَقَةٍ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ لَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَسَلِمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ.؛ أى أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِأَفْعَالٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ يريد بقوله: كُنْتُ أَتَحَنَّثُ أى أَتَعَبَّدُ و أُلْقَى بِهَا الْحِنْثُ أى الإثم عن نفسى. و يقال للشئ الذى يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: مُخْلِفٌ، و مُحْنِثٌ. و الحِنْثُ: الرجوعُ فى اليمينِ. و الحِنْثُ: المَيْلُ من باطلٍ إِلَى حَقٍّ، و من حَقٍّ إِلَى باطلٍ. يقال: قد حَنِثْتُ أى مَلْتُ إِلَى هَوَاكٍ عَلَيَّ، و قد حَنِثْتُ مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكٍ؛ و

١٦- فى حديث عائشه: و لا أَتَحَنَّثُ إِلَى نَذْرِي. أى لا أَكْتَسِبُ الْحِنْثَ، و هو الذنب، و هذا بعكس الأول؛ و

١٦- فى الحديث: يَكْتَبُ فِيهِمْ أَوْلَادُ الْحِنْثِ. أى أَوْلَادُ الزَّنا، من الحِنْثِ المعصية، و يروى بالخاء المعجمة و الباء الموحده.

حنث:

حَنِثٌ: اسم.

حوث:

حَوْثٌ: لغه فى حَيْثٌ، إما لغه طَيِّبٌ و إما لغه تَمِيمٌ؛ و قال اللحيانى: هى لغه طَيِّبٌ فقط، يقولون حَوْثٌ عبدُ اللَّهِ زَيْدٌ؛ قال ابن سيده: و قد أعلمتك أن أصل حَيْثٌ؛ إنما هو حَوْثٌ، على ما سنذكره فى ترجمه حَيْثٌ؛ و من العرب من يقول حَوْثٌ فيفتح، رواه اللحيانى عن الكسائى، كما أن منهم من يقول: حَيْثٌ.

١٧- روى الأزهري بإسناده عن الأسود قال: سأل رجل ابن عمر: كيف أضع يَدَيَّ إِذَا سَجَدْتُ؟ قال: أزم بهما حَوْثٌ وَقَعْتَا.؛ قال الأزهري: كذا رواه لنا، و هى لغه صحيحه. حَيْثٌ و حَوْثٌ: لغتان جيدتان، و القرآن نزل بالياء، و هى أفصح اللغتين. و الحَوْثَاءُ: الكَبِيدُ، و قيل: الكَبِيدُ و ما يليها؛ قال الراجز: إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا طَرِيًّا: الكَرْشُ، و الحَوْثَاءُ، و المَرِيَّاءُ و امرأه حَوْثَاءُ: سمينه تارّه. و أحاثه: حَرَكَه و فَرَّقَه؛ عن ابن الأعرابي؛ و قوله أنشده ابن دريد: بَحِثْ نَاصِيَةَ اللَّمَمِ الكِثَاثَا، مَوْزُ الكَيْبِ، فَجَرَى و حاثا قال ابن سيده: لم يفسره، قال: و عندي أنه أراد و أحاثا أى فَرَّقَ و حَرَكَ، فاحتاج إلى حذف الهمزة فحذفها؛ قال: و قد يجوز أن يريد و حثا، فقلَّب. و أوقع بهم فلان فتركهم حَوْثًا بَوْتًا أى فَرَّقَهُمْ؛ و تركهم حَوْثًا بَوْتًا أى مختلفين. و حاثِ باثِ، مبيان على الكسر: قماشُ الناس. و قال اللحيانى: تركته حاثِ باثِ، و لم يفسره؛ قال ابن سيده: و إنما قضينا على ألفِ حاثِ أنها منقلبه عن الواو، و إن لم يكن هنالك

ما اشْتُقَّتْ منه، لأنَّ انقلاب الألف إذا كانت عيناً عن الواو، أكثر من انقلابها عن الياء. الجوهري: يقال تركتُهم حَوْتًا بَوْتًا، و حَوْتٌ بَوْتٌ، و حَيْثٌ بَيْثٌ، و حاثٌ باثٌ، و حاثٌ باثٌ إذا فَرَّقَهُم و يَدَّدَهُم؛ و روى الأزهري عن الفراء قال: معنى هذه الكلمات إذا أذَلَّتَهُم و دَقَّقْتَهُم؛ و قال اللحياني: معناها إذا تَرَكْتَهُ مُخْتَلِطِ الأَمْرِ؛ فأما حاثٌ باثٌ فإنه خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ و حَذَامٍ، و أما حَيْثٌ بَيْثٌ فإنه خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصٍ بَيْصٍ. ابن الأعرابي: يقال تركتُهم حاثٌ باثٌ إذا تَفَرَّقُوا؛ قال: و مثلهما في الكلام مُرَدِّجًا: خاقٍ باقٍ، و هو صوتٌ حركه أباي عَمِيرٌ في زَرْبِ الفَلْهِمِ، قال: و خاشٍ ماشٍ: قماشُ البيت، و خازٍ بازٍ: وِرْمٌ، و هو أيضاً صوتُ الذباب. و تركتُ الأرضَ حاثٌ باثٌ إذا دَقَّقْتُهَا الخَيْلُ، و قد أَحاثَتْهَا الخَيْلُ. و أَحَثَّتْ الأرضُ و أَبَثَّتْهَا. الفراء: أَحَثَّتْ الأرضُ و أَبَثَّتَتْهَا، فهى مُحَثَّاهٌ و مُبَثَّاهٌ. و قال غيره: أَحَثَّتْ الأرضُ و أَبَثَّتَتْهَا، فهى مُحَاثَةٌ و مُبَاثَةٌ. و الإِحَاثَةُ، و الاسْتِحَاثَةُ، و الإِبَاثَةُ، و الاسْتِيبَاثَةُ، و احْدُ. الفراء: تركتُ البلادَ حَوْتًا بَوْتًا، و حاثٌ باثٌ، و حَيْثٌ بَيْثٌ، لا يُجْرِيانِ إذا دَقَّقُوها. و الاسْتِيبَاثَةُ مثلُ الاسْتِيبَاثَةِ: و هى الاستخراج. تقول: اسْتَحَثْتُ الشىءَ إذا ضَاعَ فى الترابِ فَطَلَبْتَهُ.

حيث:

حَيْثٌ: ظرفٌ مُبْتَهَمٌ من الأَمْكِنِهِ، مَضمومٌ، و بعضُ العربِ يفتحُه، و زعموا أن أصلها الواو؛ قال ابن سيدة: و إنما قلبوا الواو ياء طلب الخِفَّةِ، قال: و هذا غير قوئى. و قال بعضهم: أجمعت العربُ على رفعِ حَيْثٌ فى كل وجه، و ذلك أن أصلها حَوْتٌ، فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو، فقليل: حَيْثٌ، ثم بنيت على الضم، لالتقاء الساكنين، و اختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو، و ذلك لأن الضمه مجانسه للواو، فكأنهم أتبعوا الضمَّ الضمَّ. قال الكسائى: و قد يكونُ فيها النصبُ، يَحْفِزُها ما قبلها إلى الفتح؛ قال الكسائى: سمعت فى بنى تميم من بنى يَزْبُوعَ و طُهَيْيَةَ من ينصبُ الثاءَ، على كل حال فى الخفضِ و النصبِ و الرفعِ، فيقول: حَيْثُ التَّقِينَا، و من حَيْثُ لا- يعلمون، و لا يُصِيبُه الرفعُ فى لغتهم. قال: و سمعت فى بنى أسد بن الحارث بن ثعلبه، و فى بنى فَعْعَسَ كُلِّها يخفضونها فى موضع الخفضِ، و ينصبونها فى موضع النصبِ، فيقول من حَيْثُ لا- يعلمون، و كان ذلك حَيْثُ التَّقِينَا. و حكى اللحياني عن الكسائى أيضاً أن منهم من يخفضُ بحَيْثُ؛ و أنشد: أ ما تَرى حَيْثُ سِيَهَيْلٍ طالِعَا؟ قال: و ليس بالوجه؛ قال: و قوله أنشده ابن دريد: بحَيْثُ ناصِي اللِّمَمِ الكِثَاثَا، مَيُوزُ الكَثِيبِ، فَجَرى و حاثا قال: يجوز أن يكون أراد و حثًا فقلب. الأزهري عن الليث: للعرب فى حَيْثُ لغتان: فاللغة العالیه حَيْثُ، الثاء مضمومه، و هو أداة للرفع يرفع الاسم بعده، و لغة أخرى: حَوْتٌ، روايه عن العرب لبنى تميم، يظنون حَيْثُ فى موضع نصب، يقولون: اللَقَه حَيْثُ لَقَيْتَهُ، و نحو ذلك كذلك. و قال ابن كَيْسان: حَيْثُ حرف مبنئى على الضم، و ما بعده صلته له يرتفع الاسم بعده على الابتداء، كقولك: قمت حَيْثُ زيدٌ قائمٌ. و أهل الكوفه يُجيزون حذف قائم، و يرفعون زيدا بحَيْثُ، و هو صلته لها، فإذا أظهروا قائمًا بعد زيدٍ، أجازوا فيه الوجهين: الرفع، و النصب، فيرفعون الاسم أيضاً

ص: ١٤٠

و ليس بصله لها، و يُنْصَبُ بُونٌ خَيْرَهُ و يرفعونه، فيقولون: قامتْ مقامَ صفتين / و المعنى زيدٌ في موضع فيه عمرو، فعمرو مرتفع بفيه، و هو صله للموضع، و زيدٌ مرتفعٌ بفي الأولى، و هي خبره و ليست بصله لشيء / قال: و أهل البصره يقولون حيثُ مُضَافَةٌ إِلَى جملته، فلذلك لم تخفض / و أنشد الفراء بيتاً أجاز فيه الخفض، و هو قوله: أَمَا تَرَى حَيْثُ سِيَهَيْلٍ طَالِعًا؟ فلما أضافها فتحها، كما يفعل بعند و خلف، و قال أبو الهيثم: حيثُ ظرفٌ من الظروف، يَحْتَاجُ إِلَى اسم و خبر، و هي تَجْمَعُ معنى ظرفين كقولك: حيثُ عبدُ الله قاعدٌ، زيدٌ قائمٌ / المعنى: الموضعُ الذي فيه عبدُ الله قاعدٌ زيدٌ قائمٌ. قال: و حيثُ من حروف المواضع لا- من حروف المعاني، و إنما ضُمَّتْ، لأنها ضُمَّتِ الاسم الذي كانت تَسْتَحِقُّ إِضَافَتَهَا إِلَيْهِ / قال: و قال بعضهم إنما ضُمَّتْ لِأَنَّ أَصْلَهَا حَوْثٌ، فلما قلبوا واوها ياء، ضَمُّوا آخِرَهَا / قال أبو الهيثم: و هذا خطأ، لأنهم إنما يُعْقِبُونَ فِي الحرف ضَمَّهُ دَالَّةً عَلَى وَاوِ سَاقِطَةٍ. الجوهري: حيثُ كلمةٌ تدلُّ عَلَى المَكَانِ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ فِي الأَمْكَانِ، بِمَنْزِلَةِ حِينَ فِي الأَزْمَانِ، وَهُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ، وَ إِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ / فمن العرب من ينيها على الضم تشبيهاً بالغايات، لأنها لم تجئ إلا- مُضَافَةٌ إِلَى جملته، كقولك أقومُ حيثُ يقومُ زيدٌ، و لم تقل حيثُ زيدٌ / و تقول حيثُ تكونُ أكونُ / و منهم مَنْ ينيها على الفتح مثل كيف، استثقلاً للضم مع الياء و هي من الظروف التي لا يُجَازَى بِهَا إِلَّا- مع ما، تقول حيثما تجلسُ أجلسُ، في معنى أينما / و قوله تعالى: وَ لَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَتَى / و في حرف ابن مسعود: أَيْنَ أَتَى. و العرب تقول: جئتُ من أَيْنَ لَا تَعْلَمُ أَيَّ مَن حَيْثُ لَا تَعْلَمُ. قال الأصمعي: و مما تُخْطِئُ فِيهِ العَامَّةُ وَ الخَاصَّةُ بَابِ حِينَ وَ حَيْثُ، غَلِطَ فِيهِ العُلَمَاءُ مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَ سَيَّبِيه. قال أبو حاتم: رأيتُ في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يَجْعَلُ حِينَ حَيْثُ، وَ كَذَلِكَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ بِخَطِّهِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَ اعْلَمْ أَنَّ حِينَ وَ حَيْثُ ظَرْفَانِ، فَحِينَ ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَ حَيْثُ ظَرْفٌ مِنَ المَكَانِ، وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدٌّ لَا يَجَاوِزُهُ، وَ الأَكْثَرُ مِنَ النَّاسِ جَعَلُوهُمَا مَعًا حَيْثُ، قَالَ: وَ الصَّوَابُ أَنَّ تَقُولَ رَأَيْتَكَ حَيْثُ كُنْتَ أَيَّ فِي المَوْضِعِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ، وَ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ أَيَّ إِلَى أَيِّ مَوْضِعٍ شِئْتَ / وَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ: فَكَلَّا- مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ. وَ يُقَالُ: رَأَيْتَكَ حِينَ خَرَجَ الحَاجُّ أَيَّ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، فَهَذَا ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَ لَا يَجُوزُ حَيْثُ خَرَجَ الحَاجُّ / وَ تَقُولُ: ائْتِنِي حِينَ يَفْدَمُ الحَاجُّ، وَ لَا يَجُوزُ حَيْثُ يَفْدَمُ الحَاجُّ، وَ قَدْ صَيَّرَ النَّاسُ هَذَا كَلِمَةً، فَلْيَتَعَهَّدِ الرَّجُلُ كَلِمَتَهُ، فَإِذَا كَانَ مَوْضِعٌ يَحْسُنُ فِيهِ أَيْنَ وَ أَيَّ مَوْضِعٌ فَهُوَ حَيْثُ، لِأَنَّ أَيْنَ مَعْنَاهُ حَيْثُ / وَ قَوْلُهُمْ حَيْثُ كَانُوا، وَ أَيْنَ كَانُوا، مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَ لَكِنْ أَجَاوَزَا الجَمْعَ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ. وَ اعْلَمْ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي مَوْضِعٍ حِينَ: لَمَّا، وَ إِذْ، وَ إِذَا، وَ وَقْتُ، وَ يَوْمٌ، وَ سَاعَةٌ، وَ مَتَى. تَقُولُ: رَأَيْتَكَ لَمَّا جِئْتَ، وَ حِينَ جِئْتَ. وَ إِذْ جِئْتَ. وَ يُقَالُ: سَأَعْطِيكَ إِذْ جِئْتَ، وَ مَتَى جِئْتَ.

## فصل الخاء المعجمه

خبث:

الْخَبِيثُ: ضِدُّ الطَّيِّبِ مِنَ الرِّزْقِ وَ الوَلَدِ وَ النَّاسِ / وَ قَوْلُهُ:

ص: ١٤١

قال ابن سيده: إنما أراد إلى زَرْعِ الْخَبِيثِ، فأبدل الثاء ياء، ثم أدغم، والجمع: خُبْتَاء، و خِبَاتٌ، و خَبْتَهُ، عن كراع: قال: ليس في الكلام فَعِيلٌ يجمع على فَعَلَهُ غيره: قال: وعندى أنهم توهموا فيه فاعلاً، ولذلك كَسَّرُوهُ عَلَى فَعَلَهُ. و حَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ: خُبُوتٌ، و هو نادر أيضاً، و الأُنثى: خَبِيئَةٌ. و في التنزيل العزيز: وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ. و خَبَتِ الرَّجُلُ خُبْتًا، فهو خَبِيثٌ أَى خَبْتٌ رَدَىءٌ. الليث: خَبَتِ الشَّيْءُ يَخْبُتُ خَبَاتَةً و خُبْتًا، فهو خَبِيثٌ، و به خُبْتُ و خَبَاتَهُ: و أَخْبَتُ، فهو مُخْبِتٌ إِذَا صَارَ ذَا خُبْتٍ و شَرِّ. و الْمُخْبِتُ: الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخُبْتَ. و أَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَنْسُبُ النَّاسَ إِلَى الْخُبْتِ: مُخْبِتٌ: قال الكُمَيْتُ: فَطَائِفُهُ قَدْ أَكْفَرُونِي بِحُبُّكُمْ، و طَائِفُهُ قَالُوا: مَسِيءٌ و مُذْنِبٌ أَى نَسَبُونِي إِلَى الْكُفْرِ. و

١٤- في حديث أنس: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخَلَاءَ، قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْتِ وَ الْخَبَائِثِ. و

١٤- رواه الأزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله، صلى الله عليه و سلم: إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْتِ وَ الْخَبَائِثِ. قال أبو منصور: أراد بقوله مُحْتَضَرَةٌ أَى يَخْتَضِرُهَا الشَّيَاطِينُ، ذُكُورُهَا وَ إِنَائِهَا. و الْحُشُوشُ: مَوَاضِعُ الْغَائِطِ. و قال أبو بكر: الْخُبْتُ الْكُفْرُ: وَ الْخَبَائِثُ: الشَّيَاطِينُ. و

١٦- في حديث آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِتِ. قال أبو عبيد: الْخَبِيثُ ذُو الْخُبْتِ فِي نَفْسِهِ: قال: و الْمُخْبِتُ الَّذِي أَصْحَابُهُ وَ أَعْوَانُهُ خُبْتَاءٌ، و هو مثل قولهم: فَلَانٌ ضَعِيفٌ مُضْعَفٌ، و قَوِيٌّ مُقْوٍ، فَالْقَوِيُّ فِي بَدَنِهِ، و الْمُقْوِيُّ الَّذِي تَكُونُ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً: يَرِيدُ: هُوَ الَّذِي يَعْلَمُهُمُ الْخُبْتَ، و يُوقِعُهُمْ فِيهِ. و

١٦- في حديث قتلى بدرٍ: فَأَلْتَقُوا فِي قَلْبِ خَبِيثٍ مُخْبِتٍ. أَى فَاسِدٍ مُفْسِدٍ لَمَّا يَقَعُ فِيهِ: قال: و أَمَا قَوْلُهُ

١٤- في الحديث: مِنَ الْخُبْتِ وَ الْخَبَائِثِ. فإنه أراد بِالْخُبْتِ الشَّرَّ، و بِالْخَبَائِثِ الشَّيَاطِينُ: قال أبو عبيد: و أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَزُويهِ مِنَ الْخُبْتِ، بِضَمِّ الْبَاءِ، وَ هُوَ جَمْعُ الْخَبِيثِ، وَ هُوَ الشَّيْطَانُ الذَّكْرُ، وَ يَجْعَلُ الْخَبَائِثَ جَمْعًا لِلْخَبِيثَةِ مِنَ الشَّيَاطِينِ. قال أبو منصور: و هذا عندى أَشْبَهُهُ بِالصَّوَابِ. ابن الأثير في تفسير الحديث: الْخُبْتُ، بِضَمِّ الْبَاءِ: جَمْعُ الْخَبِيثِ، وَ الْخَبَائِثُ: جَمْعُ الْخَبِيثَةِ: يَرِيدُ ذِكُورَ الشَّيَاطِينِ وَ إِنَائِهِمْ: و قيل: هُوَ الْخُبْتُ، بِسُكُونِ الْبَاءِ، وَ هُوَ خِلَافُ طَيْبِ الْفِعْلِ مِنَ فُجُورٍ وَ غَيْرِهِ، وَ الْخَبَائِثُ، يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالَ الْمَذْمُومَةَ وَ الْخِصَالَ الرَّذِيئَةَ. و أَخْبَتِ الرَّجُلُ أَى اتَّخَذَ أَصْحَابًا خُبْتَاءً، فَهُوَ خَبِيثٌ مُخْبِتٌ، و مَخْبِتَانٌ: يُقَالُ يَا مَخْبِتَانُ و قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ، وَ الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ: قال الزجاج: معناه الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ: و الرِّجَالُ الْخَبِيثُونَ لِلْكَلِمَاتِ الْخَبِيثَاتِ: أَى لَا يَتَكَلَّمُ بِالْخَبِيثَاتِ إِلَّا الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ: و قيل: المعنى الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ إِنَّمَا تَلْصِقُ بِالْخَبِيثِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ، فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَ الطَّاهِرَاتُ، فَلَا يَلْصِقُ بِهِمُ السَّبُّ: و قيل: الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ،

و كذلك الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ . و قد خُبْتُ خُبْتًا و خَبَاثَةً و خَبَائِثَةً : صار خَبِيثًا . و أَخْبَتْ : صار ذا خُبْتٍ . و أَخْبَتْ : إذا كان أصحابه و أهله خُبْشَاءً ، و لهذا قالوا: خَبِيثٌ مُخْبِتٌ ، و الاسم: الخَبِيثِي . و تَخَابَثَ : أَظْهَرَ الخُبْتَ ؛ و أَخْبَنَهُ غيره: عَلَّمَهُ الخُبْتَ و أَفْسَدَهُ . و يقال في النداء: يا خُبْتُ كما يقال يا لُكْعُ تُريدُ: يا خَبِيثُ . و سَبَى خَبْنَةً : خَبِيثٌ ، و هو سَبَى من كان له عهدٌ من أهل الكفر، لا يجوز سَبْيُهُ ، و لا مِلْكُ عَيْدٍ و لا أُمَةٍ منه . و

١٦- في الحديث : أنه كَتَبَ لِلْعِدَاءِ بن خالد أنه اشترى منه عبداً أو أمه، لا دَاءً و لا خَبْنَةً و لا غَائِلَةً . أراد بالخَبْنَةِ : الحرام، كما عَبَّرَ عن الحلال بالطَّيِّبِ ، و الخَبْنَةُ نوعٌ من أنواع الخَبِيثِ ؛ أراد أنه عبداً رقيقاً، لا أنه من قوم لا يَحِلُّ سَبْيُهُمْ كمن أُعْطِيَ عَهْدًا و أماناً، و هو حُرٌّ في الأَصْل . و

١٧- في حديث الحجاج أنه قال لأَنَسِ : يا خَبْنَةُ . ؛ يُريدُ: يا خَبِيثٌ و يقال الأخلاق الخَبِيثَةُ : يا خَبْنَةُ . و يُكْتَبُ في عَهْدِهِ الرقيق: لا دَاءً ، و لا- خَبْنَةً ، و لا غَائِلَةً ؛ فالدَاءُ: ما دُلِّسَ فيه من عَيْبٍ يَخْفَى أو عِلَّةٍ بَاطِنَةٍ لا تُرَى ، و الخَبْنَةُ : أن لا يكون طَيِّبَةً ، لِأنه سَبَى من قوم لا يَحِلُّ اشْتِرَاقُهُمْ ، لعهدٍ تَعَدَّمْ لهم، أو حُرِّيَّةٍ في الأَصْلِ ثُبُتْ لهم، و الغائِلَةُ: أن يَسْتَحْفَهُ مُسْتَحَقُّ بِمِلْكِهِ صِيحٌّ له، فيجب على بائعه رُدُّ الثَمَنِ إلى المشتري . و كُلُّ من أَهْلَكَ شيئاً فقد غَالَهُ و اغتاله، فكأن استحقاقَ المالكِ إِياءه، صار سبباً لهلاكِ الثمن الذي أَدَاهُ المشتري إلى البائع . و مَخْبَثَانُ : اسم معرفه، و الأُنْثَى : مَخْبَثَانَةٌ . و

١٦- في حديث سعيد : كَذَبَ مَخْبَثَانٌ . هو الخَبِيثُ ؛ و يقال للرجل و المرأة جميعاً، و كأنه يدلُّ على المبالغة ؛ و قال بعضهم: لا يُسِيءُ تَعْمَلُ مَخْبَثَانُ إِلَّا- في النداء خاصه . و يقال للذكر: يا خُبْتُ و للأُنْثَى : يا خَبَاتٍ مثل يا لَكَاعِ ، بنى على الكسر، و هذا مُطَرِّدٌ عند سيويه . و

١٧- روى عن الحسن أنه قال يُخَاطَبُ الدنيا: خَبَاتٍ كُلَّ عِيدَانِكَ مَضْمُنًا [مَضْمُنًا] ، فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا . يعنى الدنيا . و خَبَاتٍ بوزن قَاطِمٍ: مَعْدُولٌ من الخُبْتِ ، و حرف النداء محذوف، أى يا خَبَاتِ . و المَضُّ : مثل المَصِّ ؛ يريدُ: إِنَّا جَرَبْنَاكَ و خَبَرْنَاكَ ، فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَكَ مُرَّةً . و الأَخَابِثُ : جمع الأَخْبِتِ ؛ يقال: هم أَخَابِثُ الناس . و يقال للرجل و المرأة: يا مَخْبَثَانُ ، بغير هاءٍ للأُنْثَى . و الخَبِيثُ : الخَبِيثُ ، و الجمع خَبِيثُونَ . و الخَابِثُ : الرَّذِيءُ من كل شىء فاسدٍ . يقال: هو خَبِيثُ الطَّعْمِ ، و خَبِيثُ اللُّوْنِ ، و خَبِيثُ الفِعْلِ . و الحَرَامُ البَحْتُ يسمى : خَبِيثًا ، مثل الزنا، و المال الحرام، و الدم، و ما أشبهها مما حَرَّمَهُ اللهُ تعالى، يقال في الشىء الكريه الطَّعْمِ و الرائحة: خَبِيثٌ ، مثل الثُّومِ و البَصَلِ و الكَرَاثِ ؛ و لذلك

١٤- قال سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم : من أَكَلَ من هذه الشجرة الخَبِيثَةِ ، فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا . و قال الله تعالى في نعت النبى، صلى الله عليه و سلم : يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ و يَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الخَبَائِثِ ؛ فالطَّيِّبَاتُ : ما كانت العربُ تَسْتَطِيبُهُ من المأكَلِ في الجاهلية، مما لم ينزل فيه تحريم، مثل الأزواج الثمانية، و لُحُومِ الوَحْشِ من الطَّيِّبِ و غيرها، و مثل الجراد و الوَبْرِ

و الأرنب و اليزبوع و الضب و الخبث : ما كانت تسبتقذره و لا تأكله، مثل الأفاعى و العقارب و البرصه و الخنافس و الوزلان و الفأر، فأحل الله تعالى و تقدس، ما كانوا يستطيبون أكله، و حرم ما كانوا يشربونه، إلا ما نص على تحريمه فى الكتاب، من مثل الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أهل لغير الله به عند الذبح، أو بين تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، مثل نهيته عن لحوم الحمر الأهليه، و أكل كل ذى ناب من السباع، و كل ذى مخلب من الطير. و ذلك الألف و اللام اللتان دخلتا للتعريف فى الطيبات و الخبثات، على أن المراد بها أشياء معهوده عند المخاطبين بها، و هذا قول محمد بن إدريس الشافعى، رضى الله عنه. و قوله عز و جل: وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ قِيلَ: إنها الخنظل و قيل: إنها الكشوث. ابن الأعرابى: أصل الخبث فى كلام العرب: المكروه، فإن كان من الكلام، فهو الشتم، و إن كان من الممل، فهو الكفر، و إن كان من الطعام، فهو الحرام، و إن كان من الشراب، فهو الضار، و منه قيل لما يرمى من منفى الحديد: الخبث، و منه

١٦- الحديث: إن الحمى تنفى الذنوب، كما ينفى الكبر الخبث. و خبث الحديد و الفضة، بفتح الخاء و الباء: ما نفاه الكبر إذا أذيبا، و هو ما لا خير فيه، و يكنى به عن ذى البطن. و

١٦- فى الحديث: نهى عن كل دواء خبيث. قال ابن الأثير: هو من جهتين: إحداهما النجاسه، و هو الحرام كالخمر و الأرواث و الأبوال، كلها نجسه خبيثه، و تناولها حرام، إلا ما خصته السنه من أبوال الإبل، عند بعضهم، و روث ما يؤكل لحمه عند آخرين، و الجهه الأخرى من طريق الطعم و المذاق، قال: و لا ينكر أن يكون كره ذلك لما فيه من المشقه على الطباع، و كراهيه النفوس لها، و منه

١٦- الحديث: من أكل من هذه الشجره الخبيثه لا يقربن مسجدا. يريد الثوم و البصل و الكراث، و خبثها من جهه كراهه طعمها و رائحتها، لأنها طاهره، و ليس أكلها من الأعذار المذكوره فى الانقطاع عن المساجد، و إنما أمرهم بالاعتزال عقوبه و نكالا، لأنه كان يتأذى بريحتها و

١٦- فى الحديث: مهتر البغى خبيث، و ثمن الكلب خبيث، و كسب الحجام خبيث. قال الخطابى: قد يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ و يفرق بينها فى المعنى، و يعرف ذلك من الأغراض و المقاصد، فأما مهتر البغى و ثمن الكلب، فيريد بالخبث فيهما الحرام، لأن الكلب نجس، و الزنا حرام، و يذلل العوض عليه و أخذ حرام، و أما كسب الحجام، فيريد بالخبث فيه الكراهيه، لأن الحجامه مباحه، و قد يكون الكلام فى الفصل الواحد، بعضه على الوجوب، و بعضه على الندب، و بعضه على الحقيقه، و بعضه على المجاز، و يفرق بينهما بدلائل الأصول، و اعتبار معانيها. و الأخبثان: الرجيع و البول، و هما أيضا السهر و الصجر، و يقال: نزل به الأخبثان أى البخر و السهر. و

١٦- فى الحديث: لا يصلى الرجل، و هو يدافع الأخبثين. عنى بهما الغائط و البول. الفراء: الأخبثان القىء و السلاح، و فى الصحاح: البول و الغائط. و

١٦- فى الحديث: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا.

الخبث، بفتح الخاء، بفتح الخاء: النجس. و

١٧- فى ءءء هرقل: فأصء ءوماً و هو ءبء النفس. أى ءقلها كرىه الءال ء و منه

١٤- الءءء: لا ءقولن

ص: ١٤٤



أَحَدُكُمْ: خَبِثَتْ نَفْسِي. أَيْ ثَقُلَتْ وَ غَشَّتْ، كَأَنَّهُ كَرِهَ اسْمَ الْخُبْثِ. وَ طَعَامٌ مَخْبُثٌ: تَخَبُّثُ عَنْهُ النَّفْسُ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي مِنْ غَيْرِ حَلِّهِ؛ وَ قَوْلٌ عَنْتَرُهُ: نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمِهِ، وَ الْكَفْرُ مَخْبُثَةٌ لِنَفْسِ الْمُتَنَعِمِ أَيْ مَفْسُدَةٌ. وَ الْخُبْثَةُ: الزَّنْيَةُ؛ وَ هُوَ ابْنُ خُبْثَةَ، لِابْنِ الزَّنْيَةِ، يُقَالُ: وُلِدَ فُلَانٌ لِخُبْثَةٍ أَيْ وُلِدَ لِغَيْرِ رِشْدِهِ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ إِذَا كَثُرَ الْخُبْثُ كَانَ كَذَا وَ كَذَا.؛ أَرَادَ الْفِسْقَ وَ الْفُجُورَ؛ وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِرَجُلٍ مُخَدَّجٍ سَقِيمٍ، وَوَجَدَ مَعَ أُمِّهِ يَخْبُثُ بِهَا. أَيْ يَزْنِي.

خَبِثَ:

الْخُبْثَةُ، وَ الْخُبْثَةُ: النَّاظِقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي خَتَبِ.

خَثَّ:

الْخُثُّ: غُضَاءُ السَّيْلِ، إِذَا خَلَفَهُ وَ نَضَبَ عَنْهُ حَتَّى يَجِفَّ، وَ كَذَلِكَ الطُّحْلُبُ إِذَا يَبَسَ وَ قَدَّمَ عَهْدَهُ حَتَّى يَسْوَدَّ. وَ الْخُثَّةُ: طِينٌ يُعْجَنُ بِبَعْرِ أَوْ رُوثٍ، ثُمَّ يُتَّخَذُ مِنْهُ الدُّنَارُ، وَ هُوَ الطِّينُ الَّذِي تُصَيَّرُ بِهِ أَخْلَافُ النَّاقَةِ، لِثَلَاثِ يَوْمٍ لَهَا الصَّرَارُ. أَبُو عَمْرٍو: الْخُثَّةُ الْبَعْرَةُ اللَّيْنَةُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَصْلُهَا الْخُثِيُّ. وَ الْخُثَّةُ: قُبْضَةٌ مِنْ كُسَارِ عِيدَانٍ يُقْتَبَسُ بِهَا.

خَرَّتْ:

الْخُرْثِيُّ: أَرْدَأُ الْمَتَاعِ وَ الْغَنَائِمِ، وَ هِيَ سَقَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ: أَثَاثُ الْبَيْتِ وَ أَسْقَاطُهُ؛ وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، سَبِيٌّ وَ خُرْثِيُّ.؛ قَالَ: الْخُرْثِيُّ مَتَاعُ الْبَيْتِ وَ أَثَاثُهُ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ: فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ. وَ الْخُرْثَاءُ، مَمْدُودَةٌ: النَّمْلُ الَّذِي فِيهِ حُمْرُهُ؛ وَ أَحَدُهُ خِرْثَاءَةٌ.

خَثَّ:

الْخُثِيُّ: الَّذِي لَا يَخْلُصُ لِذَكَرٍ وَ لَا أُنْثَى، وَ جَعَلَهُ كُرَاعٌ وَ صَيفًا، فَقَالَ: رَجُلٌ خُثِي: لَهُ مَا لِلذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى. وَ الْخُثِيُّ: الَّذِي لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ جَمِيعًا، وَ الْجَمْعُ: خُنَاثِي، مِثْلُ الْجَبَالِيِّ، وَ خِنَاثٌ؛ قَالَ: لَعَمْرُكَ، مَا الْخِنَاثُ بَنُو قُشَيْرٍ بِنِشْوَانٍ يَلِدُونَ، وَ لَا رِجَالٍ وَ الْإِنْخِنَاثُ: التَّنْيُّ وَ التَّكْسُرُ. وَ خِثَّ الرَّجُلُ خَثًّا، فَهُوَ خِثٌّ، وَ تَخَثَّ، وَ انْخَثَّ: تَنَّى وَ تَكَسَّرَ، وَ الْأُنْثَى خِثَّةٌ. وَ خَثَّتْ الشَّيْءَ فَتَخَثَّتْ أَيْ عَظُمَتْ فَتَعَطَّفَتْ؛ وَ الْمُخَثَّتُ مِنْ ذَلِكَ لِلْبَيْنَةِ وَ تَكَسَّرَتْ، وَ هُوَ الْإِنْخِنَاثُ؛ وَ الْإِسْمُ الْخُثُّ؛ قَالَ جَرِيرٌ: أَوْعَدْتَنِي، وَ أَنْتَ مُجَاشِدِي، أَرَى فِي خُثِّ لِحْيَتِكَ اضْطِرَابًا؟ وَ تَخَثَّتْ فِي كَلَامِهِ. وَ يُقَالُ لِلْمُخَثَّتِ: خُنَاثَةٌ، وَ خُثَيْتُهُ. وَ تَخَثَّتِ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فِعْلَ الْمُخَثَّتِ؛ وَ قِيلَ: الْمُخَثَّتُ الَّذِي يَفْعَلُ فِعْلَ الْخُنَاثِيِّ، وَ امْرَأَةُ خُثَّتٍ وَ مِخْنَاثٌ. وَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ: يَا خُثَّتُ وَ لِلأُنْثَى: يَا خُنَاثِ مِثْلَ لُكْعٍ وَ لُكَاعٍ. وَ انْخَثَّتِ الْقَرْبَةُ: تَنَّتْ؛ وَ خَثَّتْهَا يَخْبُثُهَا خَثًّا فَانْخَثَّتْ، وَ خَثَّتْهَا، وَ اخْتَثَّتْهَا: تَنَّى فَاهَا إِلَى خَارِجِ فَشَدَّرَبَ مِنْهُ، وَ إِنْ كَسَّرْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ، فَقَدْ قَبَعْتَهُ. وَ

١٤- فى الحديث :أنه، صلى الله عليه و سلم، نهى عن اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ. / و تأويلُ

ص: ١٤٥

الحديث: أَنَّ الشَّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا رُبَّمَا يُنْتَنِّهَا، فَإِنَّ إِدَامَةَ الشَّرْبِ هَكَذَا، مِمَّا يُغَيِّرُ رِيحَهَا؛ وَقِيلَ: إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا حَيْهٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشْرَاتِ، وَقِيلَ: لثَلَا- يَتَرَشَّشُ الْمَاءُ عَلَى الشَّارِبِ، لِسَبِّهِ فَمَ السَّقَاءُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ إِبَاحَتُهُ؛ قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْإِدَاوَةِ. اللَّيْثُ: خَنَثْتُ السَّقَاءَ وَالْجُوالِقَ إِذَا عَطَفْتَهُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَفَاتَهُ قَالَتْ: فَأَنْخَثْتُ فِي حِجْرِي، فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قَبِضَ. أَيْ فَأَنْتَنِي وَانْكَسَرَ لِاسْتِرْخَاءِ أَعْضَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عِنْدَ الْمَوْتِ. وَانْخَثْتُ عُنُقَهُ: مَالَتْ، وَخَنَثْتُ سِقَاءَهُ: ثَنَيْتُ فَاهُ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ، وَهِيَ الدَّاخِلَةُ، وَالبَشْرَةُ وَ مَا يَلِي الشَّعْرَ: الْخَارِجَةُ. وَ

١٧- رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْإِدَاوَةِ، وَ لَا يَخْتَنِّثُهَا، وَ يُسَيِّمُهَا نَفْعَةً.؛ سَمَّاها بِالْمَرَّةِ مِنَ النَّفْعِ، وَ لَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعِلْمِيَةِ وَ التَّأْنِيثِ؛ وَقِيلَ: خَنَثْتُ فَمَ السَّقَاءِ إِذَا قَلَبَ فَمَهُ، دَاخِلًا- كَانَ أَوْ خَارِجًا. وَ كُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ: خَنَثْتُ. وَ أَصْلُ الْاِخْتِنَاتِ: التَّكْسُرُ وَ التَّشْيُّ، وَ مِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ: خُنْثَى. تَقُولُ: إِنَّهَا لَيُنْهَ تَشْتَى. وَ يَقَالُ: أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْنَاثَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ أَثْنَاءَ ظَلَامِهِ؛ وَ طَوَى الثُّوبَ عَلَى أَخْنَاثِهِ وَ خِنَاثِهِ أَيْ عَلَى مَطَاوِيهِ وَ كُشُورِهِ، الْوَاحِدُ: خِنَثْتُ. وَ أَخْنَاثُ الدَّلْوِ فُرُوعُهَا، الْوَاحِدُ خِنَثْتُ؛ وَ الْخِنْتُ: بَاطِنُ الشَّدَقِ عِنْدَ الْأَصْرَاسِ، مِنْ فَوْقُ وَ أَسْفَلُ. وَ تَخَنَّثَ الرَّجُلُ وَ غَيْرُهُ: سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ فِي. وَ خُنَيْتُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، لَا- يُجْرَى. وَ الْخِنَيْتُ، بِكَسْرِ النُّونِ: الْمُشْتَرِخِيُّ الْمُتَنَتِّئِيُّ. وَ فِي الْمَثَلِ: أَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ .

خنبت:

رجل خُنْبُتٌ وَ خُنَابُتٌ: مَذْمُومٌ.

خنطت:

الْخَنْطَةُ: مَشَى فِيهِ بَبْحُرٌ.

خنفت:

الْخُنْفَةُ

الْخِنْفَةُ: دُوبَيْبَةٌ.

خوث:

خَوَثَ الرَّجُلُ خَوْثًا، وَ هُوَ أَخْوَاثُ بَيْنَ الْخَوَاثِ: عَظْمٌ بَطْنُهُ وَ اسْتِرْخَى. وَ خَوَاثُ الْأُنْثَى، وَ هِيَ خَوْثَاءٌ. وَ الْخَوْثَاءُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا: الْحَدَثَةُ النَّاعِمَةُ، ذَاتُ صُدْرَةٍ؛ وَقِيلَ: النَّاعِمَةُ النَّارَةُ؛ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ: عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَ هَوَاهَا، وَ هِيَ بِكُرٍّ غَرِيرَةٌ خَوْثَاءُ أَبُو زَيْدٍ: الْخَوْثَاءُ الْحِفْصَاةُ مِنَ النِّسَاءِ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: بِهَا كُلُّ خَوْثَاءِ الْحَشَى مَرِيئَةٍ رَوَادٍ، يَزِيدُ الْقُرْطُ سُوءَ قَدَالِهَا قَالَ: الْخَوْثَاءُ الْمُسْتِرْخِيَةُ الْحَشَى. وَ الرَّوَادُ: الَّتِي لَا- تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ، رُبَّمَا تَجِيءُ وَ تَذْهَبُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْخَوْثَاءُ فِي بَيْتِ ابْنِ حُرْثَانَ صِفَةٌ مَحْمُودَةٌ، وَ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ صِفَةٌ مَذْمُومَةٌ. وَ

١٤- فى حءىء التلبب بن ثعلبه :أصاب النبى؁ صلى الله عليه و سلم؁ ؤوثة فاسئقرفض منى طعاماً. قال ابن الأثير: هكءا جاء فى روايه. و قال الخطابى: لا أراها محفوظه؁ و إنما هى ؤوبه؁ بالباء الموحءه؁ و هى الحاجه. و ؤوئ البطن و الصءر: امئلاً.

ءىء:

أبو عمرو: التءىء: عظم البطن و استرخاؤه. و التففئء: الجمع و المنع. و التهئء: الإءطاء.

ص: ١٤٤

دأث:

دَأَثَ الطَّعَامَ دَأْثًا: أَكَلَهُ. وَالدَّأَثُ: الدَّنَسُ، وَقِيلَ: التَّثَقُّلُ، وَالْجَمْعُ أَدَاثٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَإِنْ فَشَتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ، مِنْ إِصْرٍ أَدَاثٍ، لَهَا دَأَاثٌ (١) بوزن دَعَاعِثٍ، مَنْ دَعَعَتْهُ إِذَا أَثْقَلَهُ. وَالْإِصْرُ: التَّثَقُّلُ. وَالدَّأَثُ: العَيْدَاوَةُ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَالدَّأَثُ: الحِقْمَدُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ، وَكَذَلِكَ الدَّعْثُ. وَالدَّأَثَاءُ: الأَمَةُ الحَمَقَاءُ؛ وَقِيلَ: الأَمَةُ لَهَا، وَقَدْ يُحَرِّكُ لِحَرْفِ الحَلْقِ، وَهُوَ نَادِرٌ، لِأَنَّ فَعْلَاءً، بَفَتْحِ العَيْنِ، لَمْ يَجِئْ فِي الصِّفَاتِ، وَإِنَّمَا جَاءَ حَرْفَانِ فِي الأَسْمَاءِ فَقَطْ، وَهُمَا فَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ، وَالْجَمْعُ: دَأَاثٌ، خَفِيفٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَصِيدَ رَهَا، عَنْ طَثْرِهِ الدَّأَاثِ، صَاحِبُ لَيْلٍ، حَرِشُ التَّبَعَاثِ حَرِشٌ: يُهَيِّجُهَا وَيُحَرِّكُهَا، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَقَدْ يُقَالُ لِلأَحْمَقِ: ابْنُ دَأَاثٍ. وَالأَدَاثُ: رَمْلٌ مَعْرُوفٌ، يُسْمَعُ بِهِ عَزِيفُ الجَنِّ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: تَأَلَّقَ الجِنُّ بِرَمْلِ الأَدَاثِ (٢)

دثث:

دُثَّ الرَّجُلُ دَثًّا، وَدُثَّ دَثَّةً: وَهُوَ التَّوَاءُ فِي جَنْبِهِ، أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ. وَالدَّثُ وَالدَّفُّ: الجَنْبُ. وَالدَّثُ: الضَّرْبُ المَوْجُودُ. وَدَثَّتْ الحَمَى تَدَثُّهُ دَثًّا: أَوْجَعَتْهُ. وَدَثَّتْ بِالعَصَا: ضَرَبَتْهُ. وَالدَّثُ: الرَّمْيُ بِالحِجَارَةِ. وَدَثَّتْ بِالعَصَا وَالحِجْر: رَمَاهُ. وَدَثَّتْ يَدُهُ دَثًّا: رَمَاهُ رَمِيًّا مُتَقَارِبًا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ، وَكَذَلِكَ دَثَّتَتْهُ، أَدَثَّتْهُ دَثًّا. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: دُثَّ فُلَانٌ: أَصَابَهُ التَّوَاءُ فِي جَنْبِهِ. وَالدَّثُ: الرَّمْيُ وَالدَّفْعُ. وَالدَّثُ وَالدَّثَاثُ: أَضْعَفُ المَطَرِ وَأَخْفَهُ، وَجَمْعُهُ دِثَاثٌ. وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ تَدَثُّ دَثًّا، وَهِيَ الدَّثَةُ، لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الدَّثُ الرَّكُّ مِنَ المَطَرِ؛ أَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمِّهِ: قَلْفَعُ رَوْضٍ، شَرِبَ الدَّثَانَا مُثَبَّتَةً، يُفَرِّغُهَا انْبِثَانًا وَيُرْوِي: ... شَرِبَتْ دِثَاثًا. وَالقَلْفَعُ: الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ يَبَسَ وَتَشَقَّقَ. وَدَثَّتْهُمُ السَّمَاءُ تَدَثُّهُمْ دَثًّا. قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِدَثٍّ لَا يُرْضَى الحَاضِرَ، وَيُؤْذَى المَسَافِرَ. وَأَرْضٌ مَدَثُوثَةٌ، وَكَذَلِكَ دَثًّا. أَبُو عَمْرٍو: الدَّثَةُ الرُّكَامُ القَلِيلُ. وَالدَّثَاثُ: صَيَادُ الطَّيْرِ بِالمَحْدَفَةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي رِيَالٍ: كُنْتُ فِي السُّوسِ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ بِهِ شِبْهُ الدَّثَانِيَةِ.؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ؛ قَالَ: كَذَا قَالَه الزَّمخَشَرِيُّ.

درعث:

بَعِيرٌ دَرَعَتْ، وَدَرَسَعٌ: مُبْسٌ.

ص: ١٤٧

١-٣. قوله [المشاعث] من تشعيث الدهر الأموال: ذهابه بها. والدأاث: الأصول انتهى. تكمله.

٢-٤. قوله [تألف الجن إلخ] صدره كما في التكمله: والضحك لمع البرق في التحدث.

دعث:

دَعَثَ به الأَرْضَ: ضَرَبَهَا. وَالدَّعْثُ: الوَطْءُ الشَّدِيدُ. وَدَعَثَ الأَرْضَ دَعَثًا: وَطِئَهَا. وَالدَّعْثُ وَالدَّعْثُ: أَوَّلُ المَرَضِ. وَقد دُعِثَ الرَّجُلُ وَدَعِثَ الرَّجُلُ: أَصَابَهُ أَقْشِرٌ عَرَارٌ وَفُتُورٌ. وَالدَّعْثُ: بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الحَوْضِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ كَانَ؛ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: وَ مَنْهَلٌ، نَاءٌ صَوَاءٌ، دَارِسٍ، المَكَارِسِ: مَوَاضِعُ الدَّمَنِ وَ الكِرْسِ. قَالَ: وَ المَشَاوِسُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُرَى مِنْ قَلْتِهِ. تَالِدُ المَكَارِسِ: قَدِيمُ الدَّمَنِ. وَ الدَّعْثُ: تَدْقِيقُكَ التَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بِالقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، تَدْعُتُهُ دَعَثًا. وَ كُلُّ شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ: فَقَدْ أَدْعَثَ. وَ مَدَرٌ مَدْعُوثٌ. وَ الدَّعْثُ وَ الدُّثُّ: المَطْلَبُ وَ الحِقْدُ وَ الذَّخْلُ، وَ الجَمْعُ أَدْعَاثٌ وَ دِعَاثٌ. وَ دَعَثَهُ: اسْمٌ. وَ بَنُو دَعَثَةَ: بَطْنٌ.

دعبث:

الأزهرى: الدُّعْبُوثُ المُخَنَّثُ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الأَحْمَقُ المَاتِقُ.

دلث:

الدَّلَاثُ: السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ، وَ كَذَلِكَ المَوْثُ. نَاقَهُ دِلَاثٌ أَى سَرِيعَةٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَ خَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجِنِ الدَّلَاثُ: السَّرِيعَةَ، وَ الجَمْعُ كَالوَاحِدِ، مِنْ بَابِ دِلَاصٍ، لَا مِنْ بَابِ جُنُبٍ، لِقَوْلِهِمْ دِلَاثَانِ؛ قَالَ كَثِيرٌ: دِلَاثُ العَتِيقِ، مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ، مُبَيَّنٌّ بِهِ الهَادِي، إِذَا اجْتُنَّتْ، ذَامِلٌ وَ حَكِي سَبِيوِيهِ فِي جَمْعِهَا أَيضًا: دُلُّثٌ. وَ الأَنْدِلَاثُ: التَّقَدُّمُ. وَ أُنْدَلَّتْ: مَضَى عَلَى وَجْهِهِ؛ قِيلَ: أَسْرَعَ وَ رَكِبَ رَأْسَهُ، فَلَمْ يُنْهِنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالِهِ. وَ المِيدَالِثُ: مَوَاضِعُ القِتَالِ. وَ يَقَالُ: هُوَ يَدِلِّفُ وَ يَدِلِّثُ، دَلِيفًا وَ دَلِيثًا إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا. وَ أُنْدَلَّتْ عَلَيْنَا فَلَا نَ يَشْتُمُ أَى أَنْخَرَقَ وَ أَنْصَبَ. الأَصْمَعِيُّ: المُنْدَلِثُ الَّذِي يَمْضِي وَ يَزْكِبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مُوسَى وَ الخَضِرِ، عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: فَإِنَّ الأَنْدِلَاثَ وَ التَّنَخُّرْفَ مِنَ الانْفِخَامِ وَ التَّكَلُّفِ.

الأَنْدِلَاثُ: التَّقَدُّمُ بِلا فِكْرِهِ وَ لا رَوِيَّةٍ. وَ مَدَالِثُ الوَادِي: مَدَافِعُ سَبِيلِهِ، وَ اللهُ أَعْلَمُ.

دلث:

الدَّلْبُوثُ: نَبْتٌ، أَصْلُهُ وَ وَرْقُهُ مِثْلُ نَبَاتِ الزَّعْفَرَانِ سِوَاهُ، وَ بَصَلَّتُهُ فِي لَيْفِهِ، وَ هِيَ تُطْبَخُ بِالبَلْبَنِ وَ تُؤْكَلُ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

دلعث:

بَعِيرٌ دَلْعُثٌ: ضَخْمٌ. وَ دَلْعُثِي: كَثِيرُ اللَّحْمِ وَ الوَبَرِ مَعَ شِدَّةٍ وَ صَلَابَةٍ. الأَزْهَرِيُّ: الدَّلْعُثُ الجَمْلُ الضَّخْمُ؛ وَ أَنشَدَ: دِلَاثٌ دَلْعُثِي، كَأَنَّ عِظَامَهُ وَعَتْ فِي مَحَالِ الرُّوْرِ بَعْدَ كُسُورِ

دلث:

الدَّلْهَثُ وَ الدَّلَاهِثُ وَ الدَّلْهَاتُ: كُلُّهُ السَّرِيعُ الجَرِيُّ المُقَدِّمُ مِنَ النَّاسِ وَ الإِبِلِ. وَ الدَّلْهَاتُ: الأَسَدُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الأَنْدِلَاثِ، وَ هُوَ التَّقَدُّمُ، فَرِيدَتِ الهَاءُ؛ وَ قِيلَ: الدَّلْهَاتُ السَّرِيعُ المُتَقَدِّمُ.



دمث:

دَمِثٌ

دَمِثًا، فهو دَمِثٌ: لَانَ وَسَهَلَ. وَالدَّمَائَةُ: سُهُولَةُ الْخُلُقِ. يُقَالُ: مَا أَدَمَّتْ فُلَانًا وَأَلَيْتَهُ وَمَكَانٌ دَمِثٌ وَدَمِثٌ: لَيِّنُ الْمَوْطِيِّ؛ وَرَمَلَهُ دَمِثٌ، كَذَلِكَ، كَأَنَّهَا سَيَّمِيَتْ بِالمصدر؛ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: خَوِّدْ نَقَالَ، فِي الْقِيَامِ، كَرَمَلِهِ دَمِثٌ، يُضَيِّعُ لَهَا الظَّلَامُ الحِنْدُسُ وَرَجُلٌ دَمِثٌ بَيْنَ الدَّمَائَةِ وَالدُّمُوثَةِ: وَطِيءُ الْخُلُقِيِّ. وَالدَّمِثُ: السُّهُولُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالجَمْعُ أَدَمَاتٌ وَدِمَاتٌ؛ وَقد دَمِثَ، بِالكسْرِ، يَدْمِثُ دَمِثًا. التَهذِيبُ: الدَّمَائَةُ السُّهُولُ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ دَمِثَةٌ، وَكُلُّ سَهْلٍ دَمِثٌ، وَالْوَادِي الدَّمِثُ: السَّائِلُ، وَيَكُونُ الدَّمَائَةُ فِي الرَّمَالِ وَغَيْرِ الرَّمَالِ. وَالدَّمَائِثُ: مَا سَهَلَ وَلَانَ، أَحَدُهَا دَمِثَةٌ؛ وَمنه قِيلَ لِلرَّجُلِ السَّهْلِ الطَّلَقِ الْكَرِيمِ: دَمِثٌ. وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي.؛ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَيِّنَ الْخُلُقِ فِي سُهُولِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّمِثِ، وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ الرَّخْوَةُ، وَالرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحِجَاكِ فِي صِفَةِ الْعَيْثِ: فَلَبَدَتِ الدَّمَائَةُ. أَي صَيَّرَتْهَا لًا- تَسْوِخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ، وَهِيَ جَمْعُ دَمِثٍ. وَامْرَأَةٌ دَمِثَةٌ: شَبَّهَتْ بِدِمَاتِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: دَمِثْتُ لَهُ الْمَكَانَ أَي سَهَّلْتَهُ لَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الدَّمِثُ الْمَكَانُ اللَّيِّنُ ذُو رَمْلٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَالَ إِلَى دَمِثٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَبَالَ فِيهِ. وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِثَلَا يَزِيدَ إِلَيْهِ رَشَاشُ الْبَوْلِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا قَرَأْتَ آلَ حَمٍّ، وَقَعْتَ فِي رَوْضَاتِ دَمِثَاتٍ. جَمْعُ دَمِثَةٍ. وَدَمِثَ الشَّيْءَ إِذَا مَرَسَهُ حَتَّى يَلِينَ. وَتَدَمِثُ الْمَضْجَعُ: تَلِينُهُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَإِنَّمَا يُدَمِّتُ مَجْلِسِيهِ مِنَ النَّارِ. أَي يَمَهِّدُ وَيُوطِئُ؛ وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ: دَمِثٌ لَجَنِبِكَ، قَبْلَ اللَّيْلِ، مُضْطَجِعًا أَي خُذْ أُهُبْتَهُ، وَاسْتَعِدَّ لَهُ، وَتَقَدَّمَ فِيهِ قَبْلَ وَقُوعِهِ. وَيُقَالُ: دَمِثْتُ لِي ذَلِكَ الْحَدِيثَ حَتَّى أَطْعَنَ فِي حَوْصِهِ؛ أَي أَذْكَرُ لِي أَوَّلَهُ، حَتَّى أَعْرِفَ وَجْهَهُ. وَالأُدْمُوثُ: مَكَانُ الْمَلَّةِ إِذَا حَبِزَتْ. وَ

دهث:

الدَّهْثُ: الدَّفْعُ. وَدَهْتُهُ: اسْمُ رَجُلٍ.

دهلت:

الدَّهْلَاثُ، وَالدَّلْهَاتُ، وَالدَّلْهَتْ، وَالدَّلَاهِثُ: كُلُّهُ السَّرِيعُ الْجَزِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

دهمث:

أَرْضٌ دَهْمَثَةٌ وَدَهْمَثٌ: سَهْلَةٌ.



دَيْتُ الْأَمْرِ: لَيْتَهُ، وَدَيْتُ الطَّرِيقِ: وَطَّأَهُ. وَطَرِيقٌ مُدَيْتٌ أَيْ مُدْذَلٌّ، وَقِيلَ: إِذَا سَلَكَ حَتَّى وَضَحَ وَاسْتَبَانَ. وَدَيْتُ الْبَعِيرِ: ذَلَّلَهُ بَعْضُ الذُّلِّ. وَجَمَلٌ مُدَيْتٌ وَ مُنَوَّقٌ إِذَا ذُلِّلَ حَتَّى ذَهَبَتْ صُعُوبَتُهُ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَدَيْتٌ بِالصَّغَارِ. أَيْ ذُلِّلَ، وَ مِنْهُ بَعِيرٌ مُدَيْتٌ إِذَا ذُلِّلَ بِالرِّيَاضَةِ، وَ مِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ: كَانَ بِمَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فِيهِ كَالدِّيَاثَةِ وَ اللَّخْلَخَائِيَّةِ. الدِّيَاثَةُ: الْإِلْتِوَاءُ فِي اللِّسَانِ، وَ لَعَلَّهُ مِنَ التَّدْلِيلِ وَ التَّلْيِينِ. وَ دَيْتُ الْجِلْدِ فِي الدَّبَاغِ وَ الرُّمَحِ فِي الثَّقَافِ، كَذَلِكَ. وَ دَيْتَتِ الْمَطَارِقُ الشَّيْءَ: لَيْتَتْهُ.

و دَيْتَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَه و ذَلَّلَهُ و دَيَّتَ الرَّجُلَ: ذَلَّلَهُ و لَيَّنَهُ. قال: و الدَّيُّوثُ القَوَادُ عَلَى أَهْلِهِ. و الذَّى لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ: دَيُّوثٌ. و التَّدْيِثُ القِيَادَةُ. و فى المَحْكَمِ: الدَّيُّوثُ و الدَّيُّوثُ الذَّى يَدْخُلُ الرَّجَالُ عَلَى حُرْمَتِهِ، بِحَيْثُ يَرَاهُمْ، كَأَنَّهُ لَيَّنَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ، و قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الذَّى تُؤْتَى أَهْلُهُ و هُوَ يَعْلَمُ، مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، أَنْتَ ثَعْلَبُ الْأَهْلِ عَلَى مَعْنَى الْمَرْأَةِ. و أَصْلُ الْحَرْفِ بِالشَّرِيَانِيَةِ، أُعْرِبَ، و كَذَلِكَ الْقُنْدُوعُ و الْقُنْدُوعُ. و

١٦- فى الْحَدِيثِ: تَحْرُمُ الْجَنَّةُ عَلَى الدَّيُّوثِ. هُوَ الذَّى لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ. و الدَّيْتَانُ: الْكَابُوسُ يَنْزِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: أَرَاهَا دَخِيلَةً. و الْأَدْيُوثُ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ: بِحَيْثُ هَرَّاقُ فِى نَعْمَانَ خَرْجٌ، دَوَافِعُ فِى بَرَاقِ الْأَدْيُوثِ

## فصل الرء

ربث:

الرَّبْثُ: حَبْسُكَ الْإِنْسَانَ عَنْ حَاجَتِهِ و أَمْرِهِ بِعَلَلٍ. رَبَّتهُ عَنْ أَمْرِهِ و حَاجَتِهِ يَرْبُتهُ، بِالضَّمِّ، رَبْثًا، و رَبَّتهُ: حَبْسَهُ و صَيَّرَفَهُ. و الرَّبِيْتهُ: الْأَمْرُ يَحْبِسُكَ، و كَذَلِكَ الرَّبِيْثُ، مِثَالُ الْخَصِيصِيِّ. و فَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَبِيْثٌ و رَبِيْتهُ أَى خَدِيْعَهُ و حَبْسًا. و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّمَا قَلْتُ ذَلِكَ رَبِيْتهُ مَنِ أَى خَدِيْعِهِ. و قَدْ رَبَّتهُ أَرْبُتهُ رَبْثًا. الْكَسَائِيُّ: الرَّبِيْثُ، مِنْ قَوْلِكَ رَبَّتُ الرَّجُلَ أَرْبُتهُ رَبْثًا، و هُوَ أَنْ تُبْطِطَهُ، و تُبْطِطِي بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: بَيْنَا تَرَى الْمَرْءَ فِى بُلْهِنِيهِ، يَرْبُتهُ مِنْ حِذَارِهِ أَمْلُهُ قَالَ شَمْرٌ: رَبَّتهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَى حَبْسَهُ فَرْبِثَ، و هُوَ رَبِثٌ، إِذَا أَبْطَأَ، و أَنْشَدَ لُنْمِيرِ بْنِ جَرَّاحٍ: تَقُولُ ابْنَهُ الْبَكْرِيُّ: مَا لِيْ لَا أَرَى صَيِّدِيْعَكَ، إِلَّا رَبِثًا عَنْكَ وَاْفِدُهُ أَى بَطِيْثًا. و يُقَالُ: دَنَا فُلَانٌ ثَمَّ ارْبِثًا أَى احْتَبَسَ، و ارْبِثْتُ. و

١٦- فى الْحَدِيثِ: تَعْتَرِضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرَّبَائِثِ. أَى بِمَا يُرَبِّثُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ. و

١٦- فى رِوَايَةٍ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بَعَثَ إِبْلِيسُ شَيَاطِيْنَهُ، و فى رِوَايَةٍ أُخْرَى: جُنُودَهُ إِلَى النَّاسِ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمُ بِالرَّبَائِثِ. و

١- فى حَدِيثِ عَلِيٍّ: عَمَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ. أَى ذَكَرُوهُمْ الْحَوَائِجَ الَّتِي تُرَبِّثُهُمْ، لِيُرَبِّثُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ، و

١- فى رِوَايَةٍ يَزْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَجُوزُ، إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ، أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرْبِيْتهِ، و هِيَ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرْبِيْثِ، تَقُولُ: رَبَّتهُ تَرْبِيْثًا و تَرْبِيْتهُ وَاحِدَةٌ، مِثْلُ قَدَمْتَهُ تَقْدِيْمًا و تَقْدِيْمُهُ وَاحِدَةٌ. و تَرْبَّتْ فِى سِيْرِهِ أَى تَلَبَّتْ. و رَبَّتهُ: كَلْبَتُهُ. و امْرَأَةٌ رَبِيْثٌ أَى مَرْبُوثٌ، قَالَ: جَزَى كَرِيْثٌ أَمْرَهُ رَبِيْثُ الْكَرِيْثِ: الْمَكْرُوْثُ. و ارْبِثْتُ الْقَوْمَ: تَفَرَّقُوا. و ارْبِثْتُ أَمْرُ الْقَوْمِ: تَفَرَّقَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: رَمَيْنَاهُمْ، حَتَّى إِذَا ارْبِثْتُ أَمْرَهُمْ، و صَارَ الرَّصِيْعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ الرَّصِيْعُ: جَمْعُ رَصِيْعَةٍ، كَشَعِيْرٍ و شَعِيْرَةٍ، و هُوَ

سَيْرٌ يُضْفَرُ، يكون بين جماله السيف و جفنه. يقول: لما انْهَزَمُوا، انْقَلَبَتْ سِيُوفُهُمْ، فصارت أعاليها أسافلها، وكانت الحمائل على أعناقهم فانتكست، فصار الرِّصِيْعُ في موضع الحمائل. و النُّهْيَةُ: الغايَةُ التي انْتَهَى إليها الرِّصِيْعُ، و في التهذيب: و صار الرُّصُوعُ نُهْيَةً لِلْمُقَاتِلِ قال الأصمعي: معناه دَهَشُوا فَقَلَّبُوا قِسِيَهُمْ. و الرِّصِيْعُ: سَيْرٌ يُرْصَعُ و يُضْفَرُ، و الرُّصُوعُ المصدر. و اُرْبَتْ أَمْرُ القومِ اُرْبَاتًا إِذَا انْتَشَرُوا و تَفَرَّقُوا، و لم يلتئم، و في الصحاح: أَي ضَعْفٌ و أَبْطَاءٌ حَتَّى تَفَرَّقُوا.

رث:

الرَّثُ و الرِّثَّةُ و الرِّثِيَّةُ: الخَلْقُ الخَسِيسُ البالي من كل شىء. تقول: ثوبٌ رَثٌ، و حَبْلٌ رَثٌ، و رجلٌ رَثٌ الهَيْئَةَ في لُبْسِهِ؛ و أكثر ما يُستعمل فيما يلبس، و الجمع رِثَاتٌ. و

١٧- في حديث ابن نهيك: أَنه دَخَلَ على سَيِّدٍ، و عنده متاع رَثٌ. أَي خَلَقَ بالٍ. و قد رَثَ الحَبْلُ و غيره يَرِثُ و يَرِثُ رِثَاتَهُ و رِثُوته، و أَرَثَ، و أَرَثَهُ البلي، عن ثعلب. و أَرَثَ الثوبُ أَي أَخْلَقَ؛ قال ابن دريد: أجاز أبو زيد: رَثٌ و أَرَثَ، و قال الأصمعي: رَثٌ بغير ألف؛ قال أبو حاتم: ثم رجع بعد ذلك و أجاز رَثٌ و أَرَثَ؛ و قول دُرَيْدِ بن الصَّمَّةِ: أَرَثَ جَدِيدُ الحَبْلِ من أُمِّ مَعْبِدٍ بعاقبِهِ، و أَخْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدٍ يجوز أن يكون على هذه اللغة، و يجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رَثٌ. و أَرَثَ الرجلُ: رَثَ حَبْلَهُ، و الاسم من كل ذلك الرِّثَّةُ. و رجلٌ رَثٌ الهَيْئَةَ: خَلَقَهَا باذْهًا. و في خَلْقِهِ رِثَاتُهُ أَي يَبْذَاهُ. و قد رَثَ يَرِثُ رِثَاتَهُ، و يَرِثُ رِثُوته. و الرَّثُ و الرِّثَّةُ جميعاً: رَدَى المتاع، و أسْقَطَ البيت من الخُلُقَانِ. و اُرْتَثْنَا رِثَةَ القومِ، و اُرْتَثُوا رِثَةَ القومِ: جَمَعُوها أو اشْتَرَوْها. و تُجْمَعُ الرِّثَةُ رِثَاتًا. و الرِّثَةُ: خُشَارَةُ الناسِ و ضَعْفَاؤُهُمْ، شَبَّهُوا بالمتاع الرديء. و

١- روى عَرَفَجُهُ عن أبيه قال: عَرَفَ عَلِيٌّ رِثَةَ أَهْلِ النَّهْرِ، قال: فكان آخِرُ ما بَقِيَ قِدْرًا، قال: فلقد رأيتها في الرَّحْبَةِ، و ما يَعْتَرِفُها أَحَدٌ. و الرِّثَةُ: المتاعُ و خُلُقَانُ البيتِ، و الله أعلم. و الرِّثَةُ: السَّقَطُ من متاع البيت من الخُلُقَانِ، و الجمع رِثَةٌ، مثل قِرْبِهِ و قِرْبٍ، و رِثَاتٌ مثل رِثَمِهِ و رِثَامِهِ.

١٦- في الحديث: عَفَوْتُ لَكُمْ عن الرِّثَةِ.؛ هي متاع البيت الدُّونُ؛ قال ابن الأثير: و بعضهم يرويه الرِّثِيَّةُ، و الصوابُ الرِّثَةُ، بوزن الهِرَّةِ.

١٧- في حديث النُّعْمَانِ بنِ مُقَرِّنٍ يومَ نَهاوُنْدَ: أَلَا إِنَّ هؤُلاءِ قد أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَتَهُ، و أَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الإِسْلامَ.؛ و جَمْعُ الرِّثَةِ رِثَاتٌ. و

١٦- في الحديث: فَجَمَعِيَتِ الرِّثَاتُ إِلى السائبِ. و المُرْتَثُ: الصَّرِيْعُ الذي يُتَخَذُ في الحَرْبِ و يُحْمَلُ حَيًّا ثم يموت؛ و قال ثعلب: هو الذي يُحْمَلُ من المَعْرَكَةِ و به رَمَقٌ، فإن كان قتيلاً، فليس بمُرتَثٍ. التهذيب: يقال للرجل إذا ضُربَ في الحَرْبِ فَأُتِخِنَ، و حُمِلَ و به رَمَقٌ ثم مات: قد اُرْتَثَ فلانٌ، و هو اِفْتِعِلَ، على ما لم يُسَمَّ فاعله، أَي حُمِلَ من المعركة رِثِيًّا أَي جريحاً و به رَمَقٌ؛ و منه قولُ حَنَسَاءَ حينَ خَطَبَها دَرِيْدُ ابن الصَّمَّةِ، على كِبَرِ سِنِّهِ: أَا تَرَوُنَّي تارِكَةً بنى عَمِّي، كأنهم عوالى الرِّماحِ، و مُرْتَثَةٌ شَيْخِ بنى جُشَمٍ؟ أَرادت: أَنه مذ أَسَنَّ و قَرَّبَ من

الموت و ضَعْف، فهو بمنزله مَنْ حَمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ، و قد أُثْبِتَتْهُ الْجِرَاحُ لَضَعْفِهِ و.

١٧- فى حديث كعب بن مالك: أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَاءَ بِهِ الزَّبِيرُ يَتَمُودُ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ. / الازْتِنَاثُ: أَن يُحْمَلَ الْجَرِيحُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ، وَ هُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أَثَخَنَتْهُ الْجِرَاحُ وَ الرَّثِيثُ أَيضاً: الْجَرِيحُ، كَالْمُرْتَثِّ وَ.

١٧- فى حديث زيد بن صوحان: أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَ بِهِ رَمَقٌ. وَ

١٦- فى حديث أم سلمة: فَرَأَى مُرْتَثَةً. أَي سَاقِطَةً ضَعِيفَةً / وَ أَصْلُ اللَّفْظِ مِنَ الرَّثِّ: الشُّوبُ الْخَلْقُ وَ الْمُرْتَثُ، مُفْتَعِلٌ، مِنْهُ وَ ارْتَثَ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ أَوْ شَاةً: نَحَرُواهَا مِنَ الْهُزَالِ وَ الرَّثَّةُ: الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ.

رعت:

الرَّعْثَةُ: التَّلْتَلَةُ، تُتَخَذُ مِنْ جُفِّ الطَّلَعِ، يُشْرَبُ بِهَا. وَ رَعْثَةُ الدَّيْكَ: عُثُونُهُ وَ لِحْيَتُهُ. يُقَالُ: دَيْكٌ مُرَعَّثٌ / قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ دَيْكًا: مَاذَا يُورِقُنِي، وَ النَّوْمُ يُعْجِبُنِي، مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَاثٍ سَاكِنِ الدَّارِ وَ رَعَاثَتِ الشَّاهِ: زَنْمَاتُهَا تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ / وَ شَاهُ رَعَاثٌ، مِنْ ذَلِكَ. وَ رَعَاثِ الْعَنْزِ رَعَاثٌ، وَ رَعَاثُ رَعَاثًا: ابْيَضَّتْ أَطْرَافُ زَنْمَتَيْهَا. وَ الرَّعْثُ وَ الرَّعْثَةُ: مَا عُلِقَ بِالْأُذُنِ مِنْ قُرْطٍ وَ نَحْوِهِ، وَ الْجَمْعُ: رَعَاثٌ وَ رِعَاثٌ / قَالَ النَّمِرُ: وَ كُلُّ خَلِيلٍ، عَلَيْهِ الرَّعَاثُ وَ الْجُبَلَاتُ، كَذَوْبٍ مَلِقٍ وَ تَرَعَاثِ الْمَرَأَةِ أَي تَقَرَّطَتْ. وَ صَبِيٌّ مُرَعَّثٌ: مُقَرَّطٌ / قَالَ رُوْبَةُ: رَفَاقَةُ كَالرَّشَاءِ الْمُرَعَّثِ وَ كَانَ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ يُلَقَّبُ بِالْمُرَعَّثِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِرِعَاثٍ كَانَتْ لَهُ فِى صِغَرِهِ فِى أُذُنِهِ. وَ ارْتَعَاثِ الْمَرَأَةُ: تَحَلَّتْ بِالرَّعَاثِ / عَنْ ابْنِ جَنَى وَ.

١٤- فى الحديث: قَالَتْ أُمُّ زَيْنَبَ بِنْتُ نُبَيْطٍ كُنْتُ أَنَا وَ أُخْتَايَ فِى حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، فَكَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا.

الرَّعَاثُ: الْقِرْطَةُ، وَ هِيَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ، وَاحِدَتُهَا: رَعْثَةٌ، وَ رَعَاثٌ أَيضاً، بِالتَّحْرِيكِ، وَ هُوَ الْقُرْطُ، وَ جِنْسِيَّهَا: الرَّعْثُ وَ الرَّعَاثُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّعْثَةُ فِى أَسْفَلِ الْأُذُنِ، وَ الشَّنْفُ فِى أَعْلَى الْأُذُنِ، وَ الرَّعْثَةُ دُرَّةٌ تَعَلَّقُ فِى الْقُرْطِ. وَ الرَّعْثَةُ: الْعِهْنَةُ الْمُعَلَّقَةُ مِنَ الْهَيَّوْدَجِ وَ نَحْوِهِ، زِينَةٌ لَهَا كَالدَّبَّادِزِ / وَ قِيلَ: كُلُّ مُعَلَّقٍ رَعَاثٌ، وَ رَعَاثَةٌ، وَ رَعَاثَةٌ، بِالضَّمِّ، عَنْ كِرَاعٍ. وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقُرْطَ وَ الْقِلَادَةَ وَ نَحْوَهُمَا / قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ كُلُّ مِعْلَاقٍ كَالْقُرْطِ وَ نَحْوِهِ يُعَلَّقُ مِنْ أُذُنٍ أَوْ قِلَادَةٍ، فَهُوَ رِعَاثٌ، وَ الْجَمْعُ رِعَاثٌ وَ رِعَاثٌ وَ رُعَاثٌ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَ الرَّعَاثُ: الْعِهْنُ عَامَّةً. وَ حَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ: يُقَالُ لِرَاعُوفِهِ الْبِئْرُ (١): رَاعُوفَةٌ. قَالَ: وَ هِيَ الْأُرْعُوفَةُ وَ الْأُرْعُوفَةُ، وَ تَفْسِيرُهُ فِى الْعَيْنِ وَ الرَّاءِ وَ.

١٤- فى حديث سحر النبي، صلى الله عليه و سلم: وَ دُفِنَ تَحْتَ رَاعُوفِهِ الْبِئْرِ. / قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِى رِوَايَةٍ، وَ الْمَشْهُورُ بِالْفَاءِ، وَ هِيَ هِيَ، وَ سَيُذَكَّرُ فِى مَوْضِعِهِ.

ص: ١٥٢

(١-٥). قوله [يقال لراعوفه البئر الخ] قال فى التكملة و هى صخره تترك فى أسفل البئر إذا احتفرت تكون هناك، و يقال هى

حجر يكون على رأس البئر يقوم عليها المستقى.

رغث:

الرُّغَاوَانُ: العَصِيْبَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ الثَّدْيَيْنِ / وَقِيلَ هُمَا مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ وَالثَّدْيَيْنِ، مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ مِنَ اللَّحْمِ / وَقِيلَ: هُمَا مَعْرُزُ الثَّدْيَيْنِ إِلَى الْإِبْطِ / وَقِيلَ: هُمَا مُضَيَّعَتَانِ مِنْ لَحْمٍ، بَيْنَ الثَّنْدَوَةِ وَالْمَنْكَبِ، بِجَانِبِي الصَّدْرِ / وَقِيلَ: الرُّغْنَاؤُ مِثَالُ الْعُسْرَاءِ، عَزَقٌ فِي الثَّدْيِ يُدْرُ اللَّبْنَ. التَّهْدِيبُ: الرُّغْنَاؤُ بَفَتْحِ الرَّاءِ، عَصِيْبُهُ الثَّدْيُ / قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: وَضَمَّ الرَّاءِ فِي الرُّغْنَاؤِ أَكْثَرُ / عَنِ الْفَرَاءِ / وَقِيلَ: الرُّغْنَاوَانِ سَوَادُ حَلْمَيْتِي الثَّدْيَيْنِ. وَرُغِنَتِ الْمَرْأَةُ تُرْغَثُ إِذَا شَكَّتْ رُغْنَاؤَهَا. وَارْغَنَتْهُ: طَعَنَتْهُ فِي رُغْنَاؤِهِ / قَالَتْ حَنْسَاءُ: وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَيَحْرُ أَصَارَهَا، وَارْغَنَتْهَا بِالرُّمْحِ حَتَّى أَفْرَّتِ وَالرُّغُوْتُ: كُلُّ مُرْضِعَةٍ / قَالَ طَرَفَةُ: فَلَيْتَ لَنَا، مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو، رَغُوْتًا، حَوْلَ قُبَيْتِنَا، تَخُوْرُ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ: أَنْ لَا يُؤْخَذَ فِيهَا الرُّبِّيُّ وَالْمَاخِضُ وَالرُّغُوْتُ. أَيِ الَّتِي تُرْضِعُ. وَرَغَتِ الْمَوْلُودُ أُمَّهُ يَزَعُهَا رَغْنًا، وَارْتَعَنَتْهَا: رَضِعَهَا. وَالْمُرْغَةُ: الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ، وَهِيَ الرُّغُوْتُ، وَجَمَعَهَا رِغَاثٌ. وَالرُّغُوْتُ أَيْضًا: وَلَدُهَا.

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتُمْ تَرُغَثُونَهَا. / يَعْنِي الدُّنْيَا، أَيِ تَرُضَعُونَهَا / مِنْ رَغَتِ الْجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا رَضِعَ بِهَا. وَارْغَثَتِ النَّعِجَةُ وَلَدَهَا: أَرْضَعَتْهُ. وَرَغَتِ الْجَدْيُ أُمَّهُ أَيِ رَضِعَ بِهَا. وَشَاهُ رَغُوْتُ وَرَغُوْتُهُ: مُرْضِعٌ، وَهِيَ مِنَ الضَّانِّ خَاصَّةً، وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ فَقَالَ: أَصِيدَ دَرَاهَا، عَنْ طَرَفِ الدَّائِثِ، صَاحِبِ لَيْلٍ، خَرِشُ التَّبَعَاتِ يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ طُولِ الصَّوَاءِ، وَقَلَّةِ الْإِرْغَاثِ وَقِيلَ: الرُّغُوْتُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ فَقَطْ / وَقَوْلُهُ: حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرِيَاءِ حُثٌّ، يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُرْتَعِثِ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ تَصْغِيرَ الطَّلَا الَّذِي هُوَ وَلَدُ الشَّاهِ، أَوِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ. وَبِرْدُونِهِ رَغُوْتُ: لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْمِغْلَافِ. وَفِي الْمِثْلِ: آكَلُ الدَّوَابِّ بِرْدُونَهُ رَغُوْتُ، وَهِيَ فَعُولٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولِهِ، لِأَنَّهَا مَرْغُوْتُهُ. وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْمِثْلَ شِعْرًا، فَقَالَ: آكَلُ مِنْ بِرْدُونِهِ رَغُوْتُ وَرَغَثَهُ النَّاسُ: أَكْثَرُوا سُؤَالَه حَتَّى فَنِيَ مَا عِنْدَهُ. وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: رُغَتِ، فَهِيَ مَرْغُوْتُ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى صَيْغِهِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: أَكْثَرَ عَلَيْهِ السُّؤَالَ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ.

رفث:

الرَّفَثُ: الْجَمَاعُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ، يَعْنِي التَّقْيِيلَ وَالْمُغَازَلَةَ وَنَحْوَهُمَا، مِمَّا يَكُونُ فِي حَالِهِ الْجَمَاعُ، وَأَصْلُهُ قَوْلُ الْفُحْشِ. وَالرَّفَثُ أَيْضًا: الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ، وَكَلَامُ النِّسَاءِ فِي الْجَمَاعِ / تَقُولُ مِنْهُ: رَفَثَ الرَّجُلُ وَارْفَثَ / قَالَ الْعِجَاجُ: وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجَجِيحٍ كُظْمٍ عَنِ اللَّغَا، وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ

ص: ١٥٣

وقد رَفَتْ بها و معها. و قوله عز و جل: أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ، الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ؛ فَإِنَّهُ عَدَاهُ بِإِلَى، لَأنه في معنى الإِفْضَاءِ، فلما كُنَيْتَ تُعِدِّي أَفْضَيْتَ بِإِلَى كقولك: أَفْضَيْتَ إِلَى الْمَرْأَةِ، جِئْتَ بِإِلَى مَعَ الرَّفْتِ، إِيدَانًا وَإِشْعَارًا أَنَّهُ بِمَعْنَاهُ. و رَفَتْ فِي كَلَامِهِ (١) يَزُفْتُ رَفْتًا، و رَفَتْ رَفْتًا، و رَفَتْ، بِالضَّمِّ عَنِ اللَّحْيَانِي، و أَرْفَتْ، كَلَّةً: أَفْحَشَ؛ و قِيلَ: أَفْحَشَ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ. و قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَا رَفْتَ، وَلَا فُسُوقَ، وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ؛ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِفْحَاشُ؛ و قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيُّ لَا جَمَاعَ، و لَا كَلِمَةٍ مِنْ أَسْبَابِ الْجَمَاعِ، و أَنشَدَ: عَنِ اللَّغَا، و رَفْتِ التَّكَلُّمِ و قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَشْفِ، مِثْلَ تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ، و نَتْفِ الْإِبْطِ، و حَلَقِ الْعَانَةِ، و مَا أَشْبَهَهُ، فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كَلِمَةً فَلَيْسَ هُنَاكَ رَفْتُ. و الرَّفْتُ: التَّعْرِيزُ بِالنِّكَاحِ. و قَالَ غَيْرُهُ: الرَّفْتُ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا يَرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ؛ و

١٧- روى عن ابن عباس أنه كان مُحْرِمًا، فَأَخَذَ بَدَنَبِ نَاقِهِ مِنَ الرَّكَابِ، و هُوَ يَقُولُ: و هُنَّ يَمَشِينَ بِنَا هَمِيسًا، إِنْ تَصَدَّقِ الطَّيْرُ نَبْكَ لَمِيسًا فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، أَتَقُولُ الرَّفْتُ و أَنْتَ مُحْرِمٌ؟ و فِي رِوَايَةٍ: أَتَزُفْتُ و أَنْتَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا الرَّفْتُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ.

(٢)

فَرَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ الرَّفْتَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مَا خُوِطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ؛ فَمَا أَنْ يَزُفْتُ فِي كَلَامِهِ، و لَا تَسْمَعُ امْرَأَةٌ رَفْتَهُ، فَغَيْرُ دَاخِلٍ فِي قَوْلِهِ: فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ.

رمث:

الرَّمْثُ، وَاوْحَدَتُهُ رِمْتُهُ: شَجَرُهُ مِنَ الْحَمْضِ؛ و فِي الْمَحْكَمِ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الْغَضَا، لَا يَطُولُ، و لَكِنَّهُ يَنْبَسُطُ وَرْقُهُ، و هُوَ شَبِيهُ الْأَشْنَانِ، و الْإِبِلُ تُحَمِّضُ بِهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْخَلَّةِ، و مَلَّتْهَا. الْجَوْهَرِيُّ: الرَّمْثُ، بِالْكَسْرِ، مَرَعَى مِنَ الْإِبِلِ، و هُوَ مِنَ الْحَمْضِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: و لَهُ هَيْدَبٌ طَوَالٌ دُقَاقُ، و هُوَ مَعَ ذَلِكَ كَلِمَةٌ كَلَاءُ- تَعِيشُ فِيهِ الْإِبِلُ وَ الْغَنَمُ، و إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا غَيْرُهُ، و رُبَّمَا خَرَجَ فِيهِ عَسَلٌ أَيْضًا، كَأَنَّهُ الْجُمَانُ، و هُوَ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، و لَهُ حَطَبٌ وَ حَشَبٌ، و وَقُودُهُ حَارٌّ، و يُنْتَفَعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزُّكَامِ. و قَالَ مَرَّةً قَالَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ: يَكُونُ الرَّمْثُ مَعَ قَعْدِهِ الرَّجُلِ، يُنْبِتُ نَبَاتَ الشَّيْحِ، قَالَ: و أَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ الرَّمْثَ يَزْتَفِّحُ دُونَ الْقَامَةِ، فَيُحْتَطَبُ، وَاوْحَدَتُهُ: رِمْتُهُ، و بِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ رِمْتُهُ، و كُنِيَ أَبَا رِمْتَةَ، بِالْكَسْرِ. و الرَّمْثُ أَنْ تَأْكَلَ الْإِبِلُ الرَّمْثَ، فَتَشْتَكِي عَنْهُ. و رِمْتِ الْإِبِلِ، بِالْكَسْرِ، تَزَمَّتْ رِمْتًا، فَهِيَ رِمْتَةٌ وَ رِمْتَى، و إِبِلٌ رِمَائِي: أَكَلَتِ الرَّمْثَ، فَاشْتَكَّتْ بِطَوْنِهَا. و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ سَيْلَاخٌ يَأْخُذُهَا إِذَا أَكَلَتِ الرَّمْثَ، و هِيَ جَائِعَةٌ، فَيُخَافُ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ. الْأَزْهَرِيُّ: الرَّمْثُ وَ الْغَضَا، إِذَا بَاخَتَتْهَا الْإِبِلُ، و لَمْ يَكُنْ لَهَا عُقْبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا، يُقَالُ: رِمْتٌ وَ غَضِيَتْ، فَهِيَ رِمْتَةٌ وَ غَضِيَةٌ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجَمِهِ طَلْحٌ. و أَرْضٌ مَرْمَثَةٌ: تُنْبِتُ الرَّمْثَ، و الْعَرَبُ يَقُولُ:

ص: ١٥٤

(١-١). قوله [و رفث في كلامه إلخ] من باب نصر و فرح و كرم كما في القاموس و غيره.

(٢-٢). قوله [ما روجع به إلخ] الذي في الصحاح ما ووجه به النساء.

ما شجرة أَعْلَمَ لِجَبَلٍ، ولا أَضْيَعَ لسابله، ولا أَبْيَدَن ولا أَرْتَع، من الرَّمْثِ ؛ قال أبو منصور: وذلك أن الإبل إذا ملَّت الخُلَّة، اشْتَهَتْ الحَمَضَ، فإن أصابَتْ طَيْبَ المَرْعَى مثل الرُّغَلِ والرَّمْثِ، مَشَقَّتْ منها حاجتها، ثم عادت إلى الخُلَّة، فَحَسَنَ رَتْعُهَا، واسْتَمْرَأَتْ رَعِيهَا، فإن فَقدَتْ الحَمَضَ، ساء رَعِيهَا وهزِلَتْ. والرَّمْثُ: الحَلْبُ. يقال: رَمَثَ ناقَتَكَ أى أَبْقَى فى ضَرْعِهَا شيئاً. ابن سيده: والرَّمْثُ البقية من اللبن تَبْقَى بالضَّرْعِ، بعد الحَلْبِ، وجمع أَرْمَاثٍ. والرَّمْثُ: كالرَّمْثِ، وقد أَرْمَثَهَا، ورَمَثَهَا. ويقال: رَمَثْتُ فى الضَّرْعِ تَزْمِيثاً، وأَرْمَثْتُ أيضاً إذا أَبْقَيْتَ بها شيئاً؛ قال الشاعر: و شارَكَ أهلُ الفَصِيلِ الفَصِيلَ فى الأُمِّ، و ائْتَكَّهَا المُرْمِثُ و رَمَثْتُ الشىءَ أَضْمَلْتُهُ و مَسَّيْتُهُ بيدي؛ قال الشاعر: و أَخَ رَمَثْتُ رُوَيْسَهُ، و نَصَحْتُهُ فى الحَرْبِ نَصْحاً (١) و رَمَثَ على الخمسين وغيرها: زاد، و إنما يستعملون الخمسين فى هذا ونحوه، لأنه أوسط الأعمار، ولذلك استعملها أبو عبيد فى باب الأسنان و زياده الناس، فيما دون سائر العقود. و رَمَثْتُ غَنَمَهُ على المائة: زادت. و رَمَثْتُ الناقةَ على محلِّبها، كذلك. و

١٧- فى حديث رافع بن خديج، و سئل عن كِراءِ الأرضِ البيضاءِ بالذهب و الفضة، فقال: لا بأس، إنما نُهَى عن الإِرمَاثِ . قال ابن الأثير: هكذا يروى، فإن كان صحيحاً، فيكون من قولهم: رَمَثْتُ الشىءَ بالشىءِ إذا خَلَطْتَهُ، أو من قولهم: رَمَثَ عليه و أَرْمَثَ إذا زاد، أو من الرَّمْثِ: و هو بقيه اللبن فى الضَّرْعِ، قال: فكأنه نهى عنه من أجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض، أو لزياده يأخذها بعضهم من بعض، أو لإبقاء بعضهم على البعض شيئاً من الزَّرْعِ. و الرَّمْثُ، بفتح الراءِ و الميم: حَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إلى بعض كالطَّوْفِ، ثم يُزَكَّبُ عليه فى البحر؛ قال أبو صَيْخَرُ الهُدَلِي: تَمَنَيْتُ، من حَبَى عَلَيَّ، أننا على رَمَثٍ، فى الشَّرْمِ، ليس لنا وَفْرٌ (٢) الشَّرْمُ: موضع فى البحر. و جمع أَرْمَاثٍ ؛ و من هذه القصيدة: أَمَا و الذى أَبْكَى و أَضْحَكَ، و الذى

ص: ١٥٥

---

١- ٣. قوله [رويسه] كذا فى الصحاح. و قال الصاغانى: هكذا وقع بضم الراء و فتح الواو و هو تصحيف، و الرواية: دريسه أى بفتح الدال و كسر الراء و هو الخلق من الثياب، و البيت لأبى دواد.  
٢- ٤. قوله [من حبى عليه] الذى فى الصحاح من حبى بشينه.



قال ابن بري: معناه أن الدهر كان يشيعي بينه وبينها في إفساد الوصل، فلما انقضت ما بينهما من الوصل، وعاد إلى الهجر، سَكَنَ الدهرُ عنهما؛ وإنما يريد بذلك: سَعِيَ الوُشَاهِ، فنسب الفعل إلى الدهر، مجازاً لوقوع ذلك فيه، وجزياً على عوائد الناس في نسبه الحوادث إلى الزمان؛ قال المستملي من الشيخ أبي محمد بن بري، رحمه الله تعالى؛ قال: لما أملانا الشيخ قوله: و تَبَّتْ، في أطرافها، الورقُ الخضرُ ضحكك، ثم قال: هذا البيت كان السبب في تعلُّمي العربيه فقلنا له: وكيف ذلك؟ قال: ذكر لي أبي، برِّي، أنه رأى في المنام قبل أن يُزقني، كأن في يده رُمحاً طويلاً، في رأسه قنديلٌ، وقد علَّقه على صخره بيت المقدس، فعبَّر له بأن يُزق ابناً يُزفعُ ذكره بعلم يتعلَّمه، فلما زُقني، وبلغت خمسَ عشره سنه، حضر إلى دُكَّانه، وكان كُتَيْباً، ظافرُ الحدادِ وابنُ أبي حصين، و كلاهما مشهورٌ بالأدب؛ فأنشد أبي هذا البيت: تكادُ يدي تَندي، إذا ما لمسيتها، و تَبَّتْ، في أطرافها، الورقُ الخضرُ و قال: الورقُ الخضرُ، بكسر الراء، فضحكنا منه للخنه؛ فقال: يا بُنَيَّ، أنا منتظرٌ تفسير منامي، لعلَّ الله يُزفعُ ذكري بك، فقلتُ له أئى العلوم ترى أن أقرأ؟ فقال لي اقرأ النحو حتى تُعلمني، فكنت أقرأ على الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الملك ابن السراج، رحمه الله، ثم أجيء فأعلمه. و

١٤- في الحديث: أن رجلاً أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: إنا نركبُ أزمائنا لنا، في البحر، و لا ماءَ معنا، أفتنوّضاً بماء البحر؟ فقال: هو الطهورُ ماؤه، الحبلُ مَيْتته.؛ قال الأصمعي: الأزماتُ جمع رَمَتْ، بفتح الميم: خَشَبٌ يُضَمُّ بعضه إلى بعض، و يُشَدُّ، ثم يُزَكَّبُ في البحر. و الرَّمْتُ: الطوفُ، و هو هذا الخشبُ، فعيلٌ بمعنى مفعول، من رَمَتُ الشىء إذا لَمَمْتَهُ و أَضِلَمْتَهُ. و الرَّمْتُ: الحبلُ الخلقُ، و جمعه أرماتٌ و رماتٌ. و حبلٌ أرماتٌ أى أرمامٌ؛ كما قالوا: ثوبٌ أخلاقٌ. و

١٦- في حديث عائشه، رضی الله عنها: نَهَيْتُكُمْ عن شُرْبِ ما فى الرِّماتِ و النَّقيرِ.؛ قال أبو موسى: إن كان اللفظ محفوظاً، فلعله من قولهم: حبلٌ أرماتٌ أى أرمامٌ، و يكون المراد به الإناء الذى قد قَدِمَ و عَتَقَ، فصارت فيه ضراوةً بما يُتَبَّدُ فيه، فإنَّ الفساد يكون إليه أسيرَع. ابن الأعرابي: الرَّمْتُ الحبلُ المُنْتَكِثُ. و الرَّمْتُ: السَّرِقَةُ؛ يقال: رَمَتْ يَزِمْتُ رَمْتاً إذا سَرَقَ. و فى نوادر الأعراب: لفلان على فلان رَمْتُ و زَمِلْتُ أى مَرَبَه؛ و كذلك عليه فورٌ و مهله و نفلٌ. و الرَّمَّاهُ: الزَّمَّارُه. و الرَّمَيْتُهُ: موضعٌ؛ قال النابغه: إنَّ الرَّمَيْتَهُ مانعٌ أزمائنا ما كان من سَحَمٍ بها، و صفارٍ

روث:

الرَّوْثَةُ: واحده الرَّوْثِ و الأرواثُ؛ و قد راثَ الفرسُ. و فى المثل: أَحْشَكَ و تَرَوْتُنى. ابن سيده: الرَّوْثُ رَجِيْعُ ذى الحافر، و الجمع

أرواث. عن أبي حنيفة: راثٌ روثاً. والمراثُ والمروثُ: مخرَجُ الروثِ. التهذيب يقول لكل ذي حافر: قد راثَ يروثُ روثاً. و  
خورانُ الفرس: مرأته. و

١٦- في حديث الاستنجا: نهى عن الروث. و

١٦- في حديث ابن مسعود: فأثبته بحجرين وروثه، فردَّ الروثه. و الروثه: مُقَدَّمُ الأنفِ أجمعٌ؛ وقيل: طرفُ الأنفِ، حيثُ يَقَطُرُ  
الرُّعافُ. غيره: وروثه الأنفُ طرفه. و الروثه: طرفُ الأرنبة؛ يقال: فلان يضربُ بلسانه روثه أنفه؛ و

١٧- في حديث حسان بن ثابت: أنه أخرج لسانه فضرب به روثه أنفه. أي أرنبته و طرفه من مقدمه. و

١٧- في حديث مُجاهد: في الروثه ثلثُ الديه. و

١٤- في الحديث: أن روثه سيف رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كانت فضة.؛ فُسرَ أنها أعلاه مما يلي الخنصر من كفِّ  
القابض. و روثه العُقَابُ: منقارها؛ قال أبو كبير الهذلي يصف عُقاباً: حتى انتهت إلى فراشٍ غريه سوداء، روثه أنفها كالمخصفِ  
ريث:

الرَّيْثُ: الإِبْطَاءُ؛ راثٌ يريثُ ريثاً؛ أَبْطَأَ؛ قال: والرَّيْثُ أَدْنَى لِنَجَاحِ الَّذِي تَرُومُ فِيهِ التُّنْجِیحَ، مِنْ خَلْسِهِ وَرَاثَ عَلَيْنَا خَبْرُهُ يَرِيثُ رَيْثاً  
: أَبْطَأَ. و في المثل: رَبُّ عَجَلِهِ وَهَبْتُ رَيْثاً؛ و يروى: ... تَهَبُ رَيْثاً؛ و المعنى واحد، من الهبه. و ما أرائك علينا؟ أي ما أَبْطَأَ بك  
عنا؟ و

١٦- في حديث الاستسقاء: عَجِلاً غير رايث. أي غير بطيء. و

١٤- في الحديث: وَعَدَّ جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَاثٌ عَلَيْهِ. و رجل ريثٌ، بالشديد، أي بطيء؛ عن ابن  
الأعرابي. و تَرَيْتَ فُلاناً عَلَيْنَا أَي أَبْطَأَ؛ و قيل: كلُّ بطيء ريثٌ؛ و أنشد: لِيَهْنِي تَرَاثِي لَامِرِي، غَيْرِ ذَلِّهِ، وَ الْاسْتِرَاثُ: الْاسْتِبْطَاءُ. و  
استرأته: استبطأه. و استرئته: استبطأته. و

١٦- في الحديث: كان إذا استرأث الخبر، تمثّل بقول طرفه: و يأتيك بالأخبار من لم تزود. هو استتفع، من الريث. و ريث عما  
كان عليه: قَصَرَ؛ و ريث أمره كذلك. و نَظَرَ الْقَنَائِيَّ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْكِسَائِي فَقَالَ: إِنَّهُ لِيَرِيثُ النَّظَرَ؛ و

١٦- في بعض الروايات: إنه ليريث إلى النظر. الفراء: رجلٌ مريث العينين إذا كان بطيء النظر. و ما فعل كذا إلا ريث ما فعل كذا؛  
و قال اللحياني عن الكسائي والأصمعي: ما قعدت عنده إلا ريث أعقد شيعي، بغير أن، و يستعمل بغير ما ولا أن؛ و أنشد  
الأصمعي لأعشى باهله: لا يصعب الأمر إلا ريث يزكبه، و كل أمر، سوى الفحشاء، يأتيمر و هي لغة فاشيه في الحجاز؛ يقولون: يريد  
يفعل أي أن يفعل؛ قال ابن الأثير: و ما أكثر ما رأيتها

وارده في كلام الشافعي. و يقال: ما قَعِيدَ فلانٌ عندنا إلا رَيْثَ أن حَدَّثنا بحديث ثم مرَّ، أي ما قَعَدَ. إلا قَدَرَ ذلك؛ قال الشاعر يعاتبُ  
فِعْلَ نَفْسِهِ: لا تَزَعَوِي الدَّهْرَ إلا رَيْثَ أَنْكِرْها، أَنْتو بذاكَ عليها، لا أَحاشِها و

١٦- في الحديث: فلم يَلْبَثُ إلا- رَيْثما قُلْتُ.؛ أي إلا قَدَرَ ذلك؛ و قول مَعْقِل بن حُوَيْلِدٍ: لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ، غَيْرُ المُرِيثِ ، خَيْرٌ من  
الطَّمَعِ الكاذِبِ قال: يجوز أن يكون أراث لُغُه في راث، و يجوز أن يكون أراد المُرِيثَ المَرءَ؛ فحذف. و رَيْثُه: اسمٌ منهلُه (١) من  
المناهل التي بين المسجدين. و رَيْثٌ: أبو حَيٍّ من قيس، و هو رَيْثُ بن غَطَفان بن سعد بن قيس عيلان.

## فصل الشين المعجمه

شبت:

شَبَّتَ الشىءَ: عَلِقَهُ و أَخَذَهُ. سئل ابن الأ-عرابى عن أبيات؛ فقال: ما أَدْرى مِن أين شَبَّتْها؟ أي عَلِقْتُها و أَخَذْتُها. و التَّشَبُّتُ  
بالشىء: التَّعَلُّقُ به. و التَّشَبُّتُ: التَّعَلُّقُ بالشىء، و لزومه، و شِدَّةُ الأَخْذِ به. و رجلٌ شَبَّتَهُ و ضَبَّتَهُ إذا كان ملازماً لِقَرْنِهِ لا يُفارقه. و رجل  
شَبَّتَ إذا كان طَبَعَهُ ذلك. و

١٧- في حديث عمر، قال الزبير: ضَرِسٌ، ضَبِسٌ، شَبَّتَ .

الشَّبْتُ بالشىء: المُتَعَلِّقُ به؛ يقال: شَبَّتَ يَشَبُّتُ شَبْتاً. و الشَّبْتُ، بالتحريك، دَوَيْبَةٌ ذات قوائم سِتَّ طوالٍ، صَيَّرَ فَرَأَ الظَّهْرَ و ظُهورِ  
القوائم، سَوْداءُ الرَأْسِ، زرقاءُ العَيْنِ؛ و قيل: هو دويبه كثيره الأرجل، عظيمه الرأس، من أَخْناش الأرض؛ و قيل: الشَّبْتُ دويبه واسعه  
الفم، مرتفعه المُوَخَّرِ، تُخَرَّبُ الأرض، و تكون عند النُدُوِّه، و تأكل العقارب، و هى التى تسمى شَحْمَه الأرض؛ و قيل: هى العنكبوتُ  
الكثيره الأَرْجُلِ الكبيره، و عمَّ بعضُهم به العنكبوتُ كُلُّها؛ و لا يقال شَبَّتْ، و الجمع أشبات و شَبَّتَانُ، مثل خَرَبٍ و خَرَبانٍ؛ قال  
ساعده بن جُوَيْه يصف سيفاً: تَرى أَثْرَه فى صَيِّ فُحْتَيْه، كأنه مَدَارِجُ شَبَّتَانٍ، لَهَنَّ هَمِيمٌ و الشَّبْتُ، بكسر الشين و الباء: نَباتٌ، حكاه أبو  
حنيفه. قال أبو منصور: و أما البقله التى يقال لها الشَّبْتُ، فهى مُعَرَّبَه، قال: و رأيت البَحْرانين يقولون: سَبَّتْ، بالسين و التاء، و أصلها  
بالفارسيه شوذُّ. و شَبَيْتٌ: ماءٌ معروف و رَدَدَ ذكره فى الحديث؛ و منه: داره شَبَيْتٌ؛ قال: نَزَلُوا شَبَيْتاً و الأَحْصَ، و أَصِيحُوا نَزَلَتْ  
مَنازِلَهُم بنو دُبَيانِ أبو عمرو: الشَّبْتَه، بزياده النون، العَلاقَه؛ يقال: شَبَّتَ الهوى قَلْبَه أى عَلِقَ به.

شث:

الشُّثُّ: الكثير من كل شىء. و الشُّثُّ: ضَرْبٌ من الشجر؛ قال ابن سيده: كذا حكاه ابن دريد، و أنشد: بواذِ يمانٍ يُنْبِتُ الشُّثَّ فَرَعُه،  
و أَشْفَلُه بالمَرخِ و الشَّبهانِ

ص: ١٥٨

وقيل: الشَّ شجر طيبُ الريح، مُرُّ الطَّعم يُدْبِعُ به؛ قال أبو الدُّفَيْسِ: وَ يَبْتُ فِي جبالِ العُورِ، وَ تِهامه وَ نَجْدِ؛ قال الشاعر يصف طبقات النساء: فمنهنَّ مثلُ الشَّ، يُعْجِبُكَ رِيحُه، وَ فِي غَيْبِه سِوَةُ المِذاقِ وَ الطَّعمِ وَ احتِجاجِ فِسيكَنَ، كقول جرير: سَيروا بني العمِّ، فالأهوازُ مَنْزِلُكُمْ، وَ نَهْرُ تيرى، وَ لا تَعْرِفُكُمْ العُربُ وَ قد أورد الأزهرى هذا البيت: فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّ يُعْجِبُ رِيحُه الأصمعي: الشَّ من شجر الجبال؛ قال تَابُطُ شَرًّا: كَأَنَّما حُحُّوا حُصًّا قِوادِمُه، أَوْ أَمَّ حِشْفِ، بذي شَّ وَ طُبَّاقِ قال الأصمعي: هما نبتان. وَ في الحديث:

أَنه مَرَّ بِشاهِ مَيْتِه؛ فقال عن جِلْمِها: أليس في الشَّ وَ القَرِظِ ما يُطَهِّره؟. قال: الشَّ ما ذكرناه؛ وَ القَرِظُ: وَرَقُ السَّلَمِ، يُدْبِعُ بهما؛ قال ابن الأثير: هكذا يروى الحديث بالثاء المثلثة، قال: وَ كذا يَتَدَاوَلُه الفِقهاءُ في كِتابِهِم وَ ألفاظِهِم. وَ قال الأزهرى في كتاب لغه الفقه: إن الشَّبَّ، يعنى بالباء الموحده، هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض، يُدْبِعُ به شَبَّه الزاج، قال: وَ السَّماعُ بالباء، وَ قد صحفه بعضهم فقالوا بالمثلثة، وَ هو شجر مُرُّ الطَّعم، قال: وَ لا- أَدْرى، أ يُدْبِعُ به أم لا-؟ وَ قال الشافعي في الأم: الدَّباغُ بكلِّ ما دَبَعَتْ به العُربُ، من قَرِظٍ وَ شَبِّ، بالباء الموحده. وَ

١٦- في حديث ابن الحَنَفِيَّةِ، ذَكَرَ رِجالاً- يَلِي الأَمْرَ بَعْدَ السُّفْياني فقال: يَكُونُ بَينَ شَ وَ طُبَّاقِ.؛ الطَّبَّاقُ: شَجَرٌ يَبْتُ بِالحِجازِ إِلى الطائِفِ؛ أَرادَ أَن مَخْرَجَه وَ مَقامَه المِواضِعُ الِتي يَبْتُ بِها الشَّ وَ الطَّبَّاقُ؛ وَ قيل: الشَّ جَوْزُ البَرِّ. وَ قال أبو حنيفة: الشَّ شجر مثل شجر التُّفاحِ القِصارِ في القَدْرِ، وَ وَرَقُه شَبِيبه بورق الخِلافِ، وَ لا شَوْكَ لَه، وَ لَه بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ، وَ سِنْفُه صَغِيره، فِها ثِلاثُ حَباتٍ أَوْ أربَعٌ سَوَدٌ، مِثْلُ الشُّبُزِ تَرعاه الحِمامُ إِذا ائْتَنَرَ، وَاحدُتُه شَتَّةٌ؛ قال ساعده بن جُوَيه: فَذِلكَ ما كُنَّا بِسَهْلٍ، وَ مَرَّةً إِذا ما رَفَعنا شَتَّةً وَ صَرائِمُه أبو عمرو: الشَّ النَّحْلُ العَسالُ؛ وَ أَنشد: حَيدِثُها، إِذ طالَ فِيه النَّثُّ، أَطِيبُ من ذُوبِ، مِذاهُ الشَّ الذُّوبُ: العِسلُ. مَذاهُ: مَجَّه النَّحْلُ، كما يَمْذِي الرِجلُ المَدْيَ.

شحت:

الأزهرى: قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سريانية، و أنه تفتح بها الأغاليق بلا مفاتيح. و

١٦- في الحديث: هَلُمَّ المَدْيَه فَاشحِثِها بِحِجرِ. أى حُدِّيها وَ سُنِّيها، وَ يقال بالذال.

شرث:

الشَّرْثُ: غِلْظُ الكَفِّ وَ الرِّجْلِ وَ ائْتِنَتْماقُهُما، وَ قيل: هُوَ تَشَقُّقُ الأصابعِ؛ وَ قيل: هُوَ غِلْظُ ظَهْرِ الكَفِّ من بَرْدِ الشِّتاءِ. وَ قد شَرِثَ شَرِثًا، فَهُوَ شَرِثٌ، وَ قد شَرِثَتْ يَدُه تَشَرِثٌ. وَ قال أبو عمرو: سِيفٌ شَرِثٌ، وَ سِنانٌ شَرِثٌ؛ وَ قال طَلْقُ بن عَدِيٍّ في فَرَسٍ طَرَدَ صاحِبُه عَلِيه نَعامَةً: يَحِلِفُ لا يَسْبِقُه، فِما حِثٌّ، حَتى تَلافاها بِمَطْرُورٍ شَرِثٌ

أى بستانٍ مطرورٍ أى حديدٍ. وقال اللحياني: قال القناني: لا خير فى الثريد إذا كان شرثاً فرثاً، كأنه فلاقه آجرٌ، ولم يُفسر الشرث ؛ قال ابن سيده: وعندى أنه الخشن الذى لم يُرقق خبزه، ولا أذيب سمنه، قال: ولم يُفسر الفرث أيضاً، قال: وعندى أنه إتباع، وقد يكون من قولهم جبل فرث أى ليس بضخم الصخور. والشرث: تفتق النعل المطبقه، والفعل كالفعل ؛ قال: هذا غلام شرث النقيله، أشعث، لم يؤدّم له بكيله، يخاف أن تمصه الويله والشزته: النعل الخلق. ابن الأعرابي: الشرث الخلق من كل شىء. وشرثان جبل، عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد: شرثان هذاك وراء هبؤد

شربث:

الشرثبث والشرايث، بضم الشين: القبيح الشديد ؛ وقيل: هو الغليظ الكفين، وفى الصحاح: والرّجلين، وفى المحكم: والصدّمين الخشنهما ؛ أنشد ابن الأعرابي: أذنا شرايث رأس الديز، والله نفاخ اليدين بالخبز التهذيب فى الخماسى: الشرثبث الغليظ الكفّ و عروق اليد، وربما وُصف به الأسد. والشرثبث: الأسد عامه. وأسد شرثبث: غليظ. وشجه شرثبته: منتفخه متقبضه ؛ قال سيبويه: النون والألف يتعاوران الاسم فى معنى، نحو شرثبث وشرايث، وجرنفس وجرافس. وشرثبث وشرايث: اسم رجل.

شعث:

شعث

شعثاً وشعوته، فهو شعث وشعث وشعثان، وتشتت: تلبّد شعره وأغبر، وشعثته أنا تشعيتها. والشعث: المغبر الرأس، المتستف الشعر، الحاف الذى لم يدهن. والتشتت: التفرق والتنكث، كما يتشتت رأس المسواك. وتشعث الشىء: تفرقه. و

١٧- فى حديث عمر أنه كان يعنسل وهو مُحرم، وقال: إن الماء لا يزيده إلا شعثاً. أى تفرقاً، فلا يكون متلبداً، ومنه

١٦- الحديث: رب أشعث أغبر ذى طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره. و

١٧- فى حديث أبى ذر: أخلقتم الشعث؟ أى الشعر ذا الشعث. والشعث: موضع الشعر الشعث. وخيل شعث أى غير مفرجته ؛ ومفرجته: محسوسه ؛ وقول ذى الرمة: ما ظلّ، مُيد وجفت فى كل ظاهره، بالأشعث الورد، إلا- وهو مهموم عنى بالأشعث الورد: الصفار، وهو شوك البهيمى إذا يبس، وإنما اهتّم، لما رأى البهيمى هاجت، وقد كان رخى البال، وهى رطبه، والحافر كله شديد الحيب للبهيمى، وهى ناجعه فيه، وإذا جفت فأسيفت، تأذت الراعية بسفاها. ويقال للبهيمى إذا يبس سفاها: أشعث. قال الأزهري: قال الأصمعي: أساء ذو الرمة فى هذا البيت، وإدخال إلا هاهنا قبيح، كأنه كره إدخال تحقيق على تحقيق، ولم يرد ذو الرمة ما ذهب إليه، إنما أراد لم يزل من مكان إلى مكان يستقرى المراتع، إلا وهو مهموم،

ص: ١٦٠

لأنه رأى المراعى قد يبست، فما ظل هاهنا ليس بتحقيق، إنما هو كلام مجرود، فحققه بالأدب والشعث وانتشار الأمر و  
خلله قال كعب بن مالك الأنصاري: لَمَّ الإلهُ به شعناً، ورمَّ به أمورَ أمته، والأمرُ مُنتشرٌ و

١٦- فى الدعاء: لَمَّ اللهُ شَعْنَهُ. أى جَمَعَ ما تَفَرَّقَ منه؛ و منه شَعَثَ الرَّأسُ و.

١٦- فى حديث الدعاء: أَسَأَلُكَ رَحِمَهُ تَلَمُّ بِهَا شَعْنَى. أى تَجْمَعُ بِهَا ما تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرٍ؛ و قال النابغة: و لَسْتَ بِمُسْتَبْتِقٍ أَحَا، و لا تَلَمُّهُ عَلَى شَعَثٍ، أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْدَبُ؟ قَوْلُهُ لا تَلَمُّهُ عَلَى شَعَثٍ أَيْ لا تَحْتَمِلُهُ عَلَى ما فِيهِ مِنْ زَلَلٍ و دَرءٍ، فَتَلَمُّهُ و تُصْلِحُهُ، و تَجْمَعُ ما تَشَعَثَ مِنْ أَمْرِهِ و.

١٧- فى حديث عطاء: أَنَّهُ كان يُجِيزُ أَنْ يُشَعَثَ سِنَا الحَرَمِ، ما لَمْ يُقْلَعِ مِنْ أَصْلِهِ. أَيْ يُؤْخَذُ مِنْ فُرُوعِهِ المُتَفَرِّقَةِ ما يَصِيرُ بِهِ أَشَعَثَ، و لا يَسْتَأْصِلُهُ و.

١٤- فى الحديث: لما بلغه هجاء الأعشى علقمه بن علاته العامرى نهى أصحابه أن يزؤوا هجاءه، و قال: إن أبا سفيان شعث منى عند قيصر، فردَّ عليه علقمه و كذب أبا سفيان. يقال: شعثت من فلان إذا غصصت منه و تنقصته، من الشعث، و هو انتشار الأمر؛ و منه

١٧- حديث عثمان: حين شعث الناس فى الطعن عليه. أى أخذوا فى ذمه، و القدح فيه بتشعيب عرضه. و شعثت الشىء: تفرقت. و شعثت رأس المسواك و الوتد: تفرقت أجزائه، و هو منه و.

١٧- فى حديث عمر أَنَّهُ قال لزيد بن ثابت، لما فرغ أمر الحجد مع الإخوه فى الميراث: شعثت ما كنت مُشعُناً. أى فرقت ما كنت مُفَرَّقاً و. يقال: تشعثت الدهر إذا أخذه. و الأشعث: الوتد، صفة غالبه غلبه الاسم، و سُمى به لشعث رأسه؛ قال: و أشعث فى الدار، ذى لَمِّهِ، يُطِيلُ الحُفُوفَ، و لا- يَقْمَلُ و شَعِنْتُ مِنَ الطَّعامِ: أَكَلْتُ قَلِيلاً و التَّشْعِيتُ: التَّفْرِيقُ و التَّمْيِيزُ، كَانْتِشَابِ الأَنْهارِ و الأَعْصانِ؛ قال الأَخطَلُ: تَدَرَّيْتُ الذَّوائِبَ مِنَ قَوَيْشٍ، و إِِنْ شَعِنُوا، تَفَرَّعَتِ الشُّعابا قال: شَعِنُوا فَرَّقُوا و مُيِّرُوا و التَّشْعِيتُ فى عَرُوضِ الخَفِيفِ: ذَهَابُ عَيْنِ فاعلاتن، فيبقى فالالتن، فينقل فى التقطيع إلى مفعولن، شبهوا حذف العين هاهنا بالخرم، لأنها أول و تدبر و قيل: إن اللام هى الساقطة، لأنها أقرب إلى الآخر، و ذلك أن الحذف إنما هو فى الأواخر، و فيما قَرَّبَ منها؛ قال أبو إسحاق: و كلا القولين جائز حَسَنٌ، إلا- أَن الأَقْيَسَ عَلَى ما بَلَّوْنَا فى الأوتاد مِنَ الخَرَمِ، أَن يكون عَيْنُ فاعلاتن هى المحذوفه، و قياسُ حَذْفِ اللامِ أضعفُ، لأن الأوتاد إنما تحذف من أوائلها أو من أواخرها؛ قال: و كذلك أكثر الحذف فى العرييه، إنما هو من الأوائل، أو من الأواخر، و أما الأوساط، فإن ذلك قليل فيها؛ فإن قال قائل: فما تنكر من أن تكون الألف الثانية من فاعلاتن هى المحذوفه، حتى يبقى فاعلتن ثم تسكن اللام حتى يبقى فاعلتن، ثم تنقله فى التقطيع إلى مفعولن، فصار مثل فعلن فى البسيط الذى كان أصله فاعلن؟ قيل له: هذا لا يكون

إلا- في الأواخر، أعنى أواخر الأبيات؛ قال: وإنما كان ذلك فيها، لأنها موضع وقف، أو في الأعراب، لأن الأعراب كلهم يتبع الأواخر في التصريح؛ قال: فهذا لا يجوز، ولم يقله أحد. قال ابن سيده: و الذي أعتقده مخالفة جميعهم، و هو الذي لا يجوز عندي غيره، أنه حذف ألف فاعلاتن الأولى، فبقى فاعلاتن، و أسكنت العين، فصار فاعلاتن، فنقل إلى مفعولن، فإسكان المتحرك قد رأيناه يجوز في حشو البيت، و لم نر الوند حذف أوله إلا- في أول البيت، و لا- آخره إلا في آخر البيت، و هذا كله قول أبي إسحاق. و الأشعث: رجل. و الأشاعثه و الأشاعث: منسوبون إلى الأشعث، بدل من الأشعثين، و الهاء للنسب. و شعثاء: اسم امرأة؛ قال جرير: ألا طرقت شعثاء، و الليل دونها، أحمم علافياً، و أبيض ماضياً قال ابن الأعرابي: و شعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت. و شعيث: اسم، إما أن يكون تصغير شعث أو شعث، أو تصغير أشعث مَرَحْمًا؛ أنشد سيبويه: لَعْمُرَكَ ما أَدْرِي، و إن كُنْتُ دَارِيًا: شُعَيْثُ بِنُ سَهْمِ، أُمُّ شُعَيْثُ بِنُ مَنَقَرٍ و رواه بعضهم: شُعَيْبٌ، و هو تصحيف.

شنت:

الشنت، بالتحريك: قلب الشن. شنت يده شنتاً، فهي شنته، مثل شنتت. و شنتت مشافر البعير أى غلظت. و شنت البعير شنتاً، فهو شنت: غلظت مشافره، و حشنت من أكل العضاة و الشوك؛ قال: و الله ما أدرى، و إن أوعدتني، الغاصى: الذى يلزم العضاة، يأكل منه؛ يقول: لا أدرى، أعربى أم عجمى؟

## فصل الصاد المهملة

صبت:

الفراء قال: الصبب تزقيع القميص و رفوه. و يقال: رأيت عليه قميصاً مصبباً أى مرقعاً.

## فصل الضاد المعجمة

ضبت:

ضبت بالشىء ضبتاً، و اضطبتت به إذا قبضت عليه بكفك. و الضبب: قبضك بكفك على الشىء. و الضبب: إلقاءك يدك بجد فيما عمله؛ و قد ضبت به يضبت ضبتاً. و مضابب الأسد: مخالجه. و ضباط: اسم الأسد، من ذلك؛ و قيل: ضباط الأسد كالظفر للإنسان. و الضبب: الضرب. و قد ضبت عليه، على صيغه ما لم يسّم فاعله. و قال شمر: ضبت به إذا قبض عليه و أخذه. و رجل ضباطى أى شديد الضبته أى القبضه. و أسد ضباطى أى شديد الضبته أى القبضه؛ و قال رؤبه: و كم تخطت من ضباطى أضم و

١٦- فى حديث سُمَيْطٍ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ، عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْعُونِي، وَ الْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ. أَى فِى قَبْضَاتِهِمْ. وَ الضَّبْنَةُ: الْقَبْضَةُ؛ يُقَالُ: ضَبَبْتُ عَلَى

ص: ١٦٢

الشيء إذا قبضت عليه؛ أي هم مُحْتَبِونَ للأوزار، مُحْتَمِلوها غير مُقْلَعين عنها؛ و يروى بالنون، وهو مذكور في موضعه. وفي حديث المغيرة: فُضِّلَ ضَبَّاتُ أَي مُحْتَالَه مُعْتَلَقَه بِكُلِّ شَيْءٍ مُمَسَّكَه لَهُ؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في روايه؛ والمشهور: مِثْنَاتُ أَي تَلْدُ الإِنَاثَ. و ضَبَّته بيده: جَسَّه. و الضَّبُوثُ من الإِبِلِ: التي يُشَكُّ في سِمَنِها و هُزَالها، فَتَضَبُّتُ باليد أَي تُجَسُّ. و الضَّبَّته: من سِمَاتِ الإِبِلِ، إِنما هي حَلَقُه، ثم لها خُطوط من ورائها و قُدَّامها. يقال: بعير مَضْبُوثٌ، و به الضَّبَّته، و قد ضَبَّته ضَبَّاتاً؛ و يكون الضَّبُّ في الفَخْدِ في عُرْضِها، و الله أعلم.

ضغث:

الضَّغُوثُ من الإِبِلِ: التي يُشَكُّ في سِنَامِها، أ به طِرْقُ أَم لا؟ و الجمع ضُغُثٌ. و ضَعَتِ السَّنامَ: عَرَكَه. و ضَعَّتها يَضَعُّها ضَعْثًا: لَمَسَها لِيَتَيَقَّنَ ذلك. و قيل: الضَّغُوثُ السَّنامُ المَشْكُوكُ فيه؛ عن كراع. و الضَّغْتُ: التَّبَاسُ الشَّيْءِ بَعْضُه بَعْضٌ. و ناقه ضَغُوثٌ، مثل ضَبُوثٍ: و هي التي يَضَعُّ الضَّاعِثُ سِنَامَها أَي يَقْبِضُ عليه بكفه، أ يَلْمَسُه لِيَنْظُرَ أَسْمِينَه هِيَ أَم لا؟ و هي التي يُشَكُّ في سِمَنِها، تُضَعُّ، أ بها طِرْقُ أَم لا؟

١٧- في حديث عمر: أَنه طاف بالبيت فقال: اللهم إِن كَتَبْتَ عَلَيَّ إِثْمًا أَوْ ضِغْثًا فامُحْه عني، فَإِنَّكَ تَمُحُو ما تَشَاء. قال شمر: الضَّغْثُ من الخَبِرِ و الأَمْرِ: ما كان مُخْتَلِطًا لا حقيقه له؛ قال ابن الأثير: أَراد عَمَلًا مُخْتَلِطًا غيرَ خالِصٍ، مِن ضَعَتِ الحَدِيثَ إِذا خَلَطَه، فَهُوَ فِعْلٌ بِمعنى مفعول؛ و منه قيل للأَحلامِ المُلْتَبِسَه: أَضْغَاثٌ. و قال الكِلَابِيُّ في كلامٍ له: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى سَبِيلِهِ و النَّاسُ يَضَعُّونَ أَشْيَاءَ عَلَى غيرِ وَجْهِها، قيل له: ما يَضَعُّونَ؟ قال: يَقولونَ للشَّيْءِ حِذَاءَ الشَّيْءِ، و ليس به؛ و قال: ضَعَتِ يَضَعُّ ضَعْثًا بَتًّا، فَعَلَّ له: ما تَعْنَى بِقولِكَ بَتًّا؟ فقال: ليس إلاَّ هُوَ. و كلامٌ ضَعْتُ و ضَعْتُ: لا خَيْرَ فيه، و الجمع أَضْغَاثٌ. و في النوادر: يقال لِنُفَايِهِ المَالِ و ضَعْفانَه: ضَعَاثَه من الإِبِلِ، و ضَغابَه، و غُثايه، و غُثانَه، و قُثانَه. و أَضْغَاثُ أَحلامِ الرُّؤْيَا: التي لا يَصِحُّ تَأويلُها لا خِطْلًا، و الضَّغْثُ: الحُلْمُ الذي لا تَأويلَ له، و لا خَيْرَ فيه، و الجمع أَضْغَاثٌ. و في التنزيل العزيز: قَالُوا أَضْغَاثُ أَحلامِ أَي رُؤْيَاكَ أَخْلاطٌ، لَيْسَتْ بِرُؤْيَا بَيْنِهِ، و ما نحن بِتَأويلِ الأحلامِ بِعالمين أَي ليس للرُّؤْيَا المِخْتَلَفَه عندنا تَأويلٌ، لِأَنَّها لا يَصِحُّ تَأويلُها. و قد أَضْغَتِ الرُّؤْيَا، و ضَعَتِ الحَدِيثَ: خَلَطَه. ابن شميل: أَتانا بَضَّةٌ غَثٌ خَبِرٌ، و أَضْغَاثٌ من الأَخْبَارِ أَي ضُرُوبٌ مِنْها؛ و كذلك أَضْغَاثُ الرُّؤْيَا: اِخْتِلاطُها و التَّبَاسُ بِها. و قال مجاهد: أَضْغَاثُ الرُّؤْيَا أَهاوِيلُها؛ و قال غيره: سَمِيَتْ أَضْغَاثُ أَحلامِ، لِأَنَّها مُخْتَلِطَةٌ، فَدَخَلَ بَعْضُها في بَعْضٍ، و لَيْسَتْ كَالصَّحِيحِ، و هي ما لا تَأويلَ له؛ و قال الفراء في قوله: أَضْغَاثُ أَحلامِ و ما نَحْنُ بِتَأويلِ الأَحلامِ بِعالمين؛ هو مثل قوله: أَساطيرُ الأَوَّلِينَ. و قال غيره: أَضْغَاثُ الأحلامِ ما لا يَسْتَقِيمُ تَأويلُه لِدُخُولِ بَعْضٍ ما رَأى في بَعْضٍ، كَأَضْغَاثٍ من بُيُوتٍ مِخْتَلَفَةٍ، يَخْتَلِطُ بَعْضُها بِبَعْضٍ، فلم تَميز مَخارِجُها، و لم يَسْتَقِمِ تَأويلُها. و الضَّغْثُ: قَبْضُه من قُضبانٍ مِخْتَلَفَةٍ، يَجْمَعُها أَصْلٌ واحِدٌ مثلُ الأَسَلِ، و الكُرَّاثِ، و الثُّمامِ؛



قال الشاعر: كأنه، إذ تدلّى، ضِعْتُ كُرَاتٍ و قيل: هو دون الحُزْمَةِ / و قيل: هي الحُزْمَةُ من الحشيش، و الثَّدَاءُ، و الضَّعَّةُ، و الأَسَلِ، قَدَرَ القَبْضَةَ و نحوها، مُخْتَلِطَةَ الرِّطْبِ باليابس، و ربما اسْتَعْيَرَ ذلك في الشَّعْر. و قال أبو حنيفة: الضُّعْتُ كُلُّ ما مَلَأَ الكَفَّ من النبات. و في التنزيل العزيز: وَ خَذُ بِيَدِكَ ضِعْثًا فَاضْرِبْ بِهِ. يقال: إنه كان حُزْمَةً من أَسَلٍ، ضَرَبَ بها امرأته، فَبَرَّتْ يَمِينَهُ. و

١- في حديث علي، عليه السلام، في مسجد الكوفة: فيه ثلاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَتْ بالضُّعْثِ . / يريد به الضُّعْثُ الذي ضَرَبَ به أيوبُ، عليه السلام، زوجته، و الجمْعُ من ذلك كله: أَضْغَاثٌ. و ضَعْتُ النباتَ: جَعَلَهُ أَضْغَاثًا. الفراء: الضُّعْثُ ما جمَعْتَهُ من شيءٍ، مثلُ حُزْمَةِ الرِّطْبِ، و ما قام على ساق و اسْتِطالَ، ثم جَمَعْتَهُ، فهو ضِعْثٌ. و قال أبو الهيثم: كلُّ مجموعٍ مَقْبُوضٍ عليه بجمْعِ الكَفِّ، فهو ضِعْثٌ، و الفعل ضَعْتُ. و

١٦- في حديث ابن زُمَيْلٍ: فمنهم الآخِذُ الضُّعْثِ . / هو مِلءُ اليَدِ من الحشيش المُخْتَلِطِ / و قيل: الحُزْمَةُ منه، و ما أشبهه من البقول / أراد: و منهم من نال من الدنيا شيئًا. و

١٧- في حديث ابن الأَكْوَعِ: فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلْتُهُ ضِعْثًا . أَى حُزْمَةٍ. و

١٧- في حديث أبي هريره: لَمَّا نَ يَمْسِدِي مَعِيَ صِيغَتَانِ مِنْ نَارِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسِدِي مَعِيَ غُلَامِي خَلْفِي. أَى حُزْمَتَانِ مِنْ حَطَبٍ، فاستعارهما للنار / يعني أنهما قد اشْتَعَلتا و صارتا نارًا. و ضَعْتُ رأسَهُ: صَبَبْتُ عليه الماءَ، ثم نَفَسَهُ، فَجَعَلَهُ أَضْغَاثًا لِيَصِلَ الماءُ إِلَى بَشْرَتِهِ. و

١٧- في حديث عائشه، رضی الله عنها: كانت تَضَعُ رَأْسَهَا.

الضُّعْثُ: معالجه شعر الرأس باليد عند الغَسِيلِ، كأنها تَخْلِطُ بعضه ببعض، ليدخل فيه العَسُولُ. و الضَّاعِثُ (١): الذي يَخْتَبِئُ في الخَمْرِ، يُفَرِّعُ الصَّبِيانَ بصَوْتٍ يُرَدِّدُهُ في حَلْقِهِ.

## فصل الطاء المهملة

طث:

الطُّثُ لَعْبُ الصَّبِيانِ، يَزْمُونَ بِخَشْبِهِ مستديره عريضه، يُدَقُّ أَحَدُ رَأْسَيْهَا نحو القُلَّةِ، يَزْمُونَ بها، و اسم تلك الخشب: المِطْثَةُ. ابن الأعرابي: المِطْثَةُ القُلَّةُ، و المِطْثُ: اللَّعْبُ بها / قال الأزهرى: هكذا رواه أبو عمرو، و الصواب الطُّثُ اللَّعْبُ بها. الليث: الأَطْثُ و الطُّثُ، لغتان، و الطُّثُ أَكْثَرُ و أَضْيَبُ. و الطُّثَةُ: خَشْبِيهِ القالبِ. و طَثَّ الشيءَ يَطُّثُهُ طَثًّا إِذَا ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ أَوْ باطِنِ كَفِّهِ، حتى يُزِيلَهُ عن موضعه / قال يصف صقرا أنقض على سِرْبٍ من الطير: يَطُّثُها طَوْرًا، و طَوْرًا صِيكًا، حتى يُزِيلَ، أَوْ يَكادُ، الفكا يريد فكَّ الفم. و طَثَّطَّ الشيءَ: رماه من يده قَدْفًا كالكُرهِ.

طحث:

طَحْثُهُ

يَطْحُثُهُ

طَحْثًا: ضربه بكفه، يمانيه.

طَرْتُ:

الطَّرْتُ: الاسترخاء. و الطَّرْتُوثُ: نَبْتُ يُؤْكَلُ؛ و في المحكم: نَبْتُ

ص: ١٦٤

---

١-٢). قوله [و الضاغث الذي إلخ] هذا هو قول الجوهرى و غلط فيه، فإنه تصحيف و صوابه الضاغب، بالباء، و قد ذكره الأزهرى و غيره، أفاده فى التكملة.

رَمْلِي طَوِيلٌ مُسَدِّدٌ كَالْفُطْرِ، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ يَبْسُ، وَهُوَ دَبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ، وَاحِدَتُهُ طُرْتُوثُهُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا: الطُّرْتُوثُ يُنْقَضُ الْأَرْضَ تَنْقِيزًا، وَهُوَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبُ مِنْ سُوقَتِهِ، وَهُوَ لَا - أَحْلَى، وَرَبْمَا طَالٌ، وَرَبْمَا قَصِيرٌ، وَهُوَ لَا - يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْحَمَضِ، وَهُوَ ضَرَبَانٌ: فَمِنْهُ حُلْوٌ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ، وَمِنْهُ مُرٌّ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ؛ قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الطَّرَائِثُ تُتَّخَذُ لِلأَدْوِيَةِ، وَهُوَ لَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْجَائِعُ، لِمَرَارَتِهَا؛ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطُّرْتُوثُ يَنْبُتُ عَلَى طُولِ الذَّرَاعِ، لَا - وَرَقٌ لَهُ، كَأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ الْكَمِّ أَهْ. وَتَطْرُثُ الْقَوْمُ: خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرَائِثَ، وَخَرَجُوا يَتَطْرُثُونَ أَي يَجْتَنُونَهُ. قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: الطُّرْتُوثُ لَيْسَ بِالرِّيَّاسِ الَّذِي عِنْدَنَا، وَرَأَيْتُ الطُّرْتُوثَ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّيْثُ فِي الْبَادِيَةِ، وَهُوَ كَمَا وَصَفَهُ، وَهُوَ لَيْسَ بِالطُّرْتُوثِ الْحَامِضِ الَّذِي يَكُونُ فِي جِبَالِ خُرَّاسَانَ، لِأَنَّ الطُّرْتُوثَ الَّذِي عِنْدَنَا، لَهُ وَرَقٌ عَرِيضٌ، مَنبُتُهُ الْجِبَالُ. وَطُرْتُوثُ الْبَادِيَةِ لَا - وَرَقٌ لَهُ وَلا ثَمَرٌ، وَمَنبُتُهُ الرَّمَالُ وَسُهُولُهُ الْأَرْضُ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ مُشْرَبَةٌ عُفُوصَةٌ، وَهُوَ أَحْمَرٌ، مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ ثُومُهُ ذَكَرَ الرَّجُلُ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: طَرَائِثُ لَا - أَرْطَى لَهَا، وَذَانِيْنُ لَا رَمْتَ لَهَا، لِأَنَّهُمَا لَا يَنْبُتَانِ إِلَّا مَعَهُمَا، يُضْرَبَانِ مِثْلًا لِلَّذِي يُسَدِّ تَأَصَّلُ، فَلَا تَبْقَى لَهُ بَقِيَّةٌ، بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدْرٌ وَمَالٌ؛ وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: فَالْأَطْيَابُ بِهَا الطُّرْتُوثُ وَالضَّرْبُ قَالَ شَمْرٌ: لَا أَعْرِفُ لِلرِّيَّاسِ وَالْكَمِّ اسْمًا عَرَبِيًّا قَالَ: وَفِي رُسْتَاقِ نَيْسَابُورِ قَرِيْبُهُ يُقَالُ لَهَا طُرْشِيْزٌ، وَتُكْتَبُ طُرَيْثِيْثٌ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ حَذِيْفَةَ: حَتَّى يَنْبَتَ اللَّحْمُ عَلَى أَجْسَادِهِمْ، كَمَا تَنْبَتُ الطَّرَائِثُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. هِيَ جَمْعُ طُرْتُوثٍ، وَهُوَ نَبْتٌ يَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالْفُطْرِ.

طرمث:

الطُّرْمُوثُ: الضَّعِيفُ. وَالطُّرْمُوثُ: الرِّغِيفُ.

طلث:

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّلْثَةُ الرَّجْلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ، الضَّعِيفُ الْبَدَنِ، الْجَاهِلُ. قَالَ: وَيُقَالُ طَلَّثَ الرَّجُلُ عَلَى الْخَمْسِينَ، وَرَمَتْ عَلَيْهَا إِذَا زَادَ عَلَيْهَا. أَبُو عَمْرٍو: طَلَّثَ الْمَاءُ يَطْلُثُ طُلُوثًا إِذَا سَالَ؛ وَوَزَبَ يَزِبُ وَزُوبًا، مِثْلَهُ.

طمث:

طَمِثَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ طَمْثًا، وَطَمِثَتْ تَطْمِثُ، بِالضَّمِّ، طَمْثًا، وَهُوَ طَامِثٌ: حَاضَتْ؛ وَقِيلَ: إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ؛ وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ حَيْضَ الْجَارِيَةِ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: حَتَّى جِئْنَا سِرْفَ فَطَمِثْتُ.؛ يُقَالُ: طَمِثَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ، فَهِيَ طَامِثٌ. وَطَمِثَتْ إِذَا دَمِيَتْ بِالْاِقْتِضَاضِ. وَالطَّمِثُ: الدَّمُ وَالنِّكَاحُ. وَطَمِثْتُ الْجَارِيَةَ إِذَا افْتَرَعْتَهَا. وَالطَامِثُ، فِي لُغَتِهِمُ: الْحَائِضُ. وَطَمِثَهَا يَطْمِثُهَا وَيَطْمِثُهَا طَمْثًا: اِقْتَضَّهَا، وَعَمَّ بِهَ بَعْضُهُمُ الْجَمَاعَ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَصْلُ الْحَيْضُ، ثُمَّ جُعِلَ لِلنِّكَاحِ. وَطَمِثَ الْبَعِيرَ يَطْمِثُهُ طَمْثًا: عَقَلَهُ. وَالطَّمِثُ: الْمَسُّ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُمَسُّ. وَيُقَالُ لِلْمَرْتَعِ: مَا طَمِثَ ذَلِكَ الْمَرْتَعِ قَبْلَنَا أَحَدٌ، وَمَا طَمِثَ هَذِهِ النَّاقَةَ حَبْلٌ قَطُّ أَي مَا مَسَّهَا عِقَالٌ. وَمَا طَمِثَ الْبَعِيرَ حَبْلٌ أَي لَمْ يَمَسَّهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَمَسَّنَّ،



و قال ثعلب: معناه لم يَنْكح. و العرب تقول: هذا جَمَلٌ ما طَمَّته حبلٌ قَطَّ أى لم يَمَسَّه. و معنى لَمْ يَطْمِئَهُنَّ: لم يمسسهنَّ. و قال الفراء: الطَّمْتُ الاقتضاضُ، و هو النكاح بالتدْمِيه. قال: و الطَّمْتُ هو الدم، و هما لغتان. طَمَّتْ يَطْمُتُ، و يَطْمِئُ. و القُرَاءُ أكثرهم على: لَمْ يَطْمِئَهُنَّ، بكسر الميم. أبو الهيثم: يقال طُمِئَتْ تُطْمِئُ أى أُذْمِيَتْ بالاقتضاض. و طَمِئَتْ عَلَى فَعَلَتْ إِذَا حَاضَتْ؛ و قولُ الفرزدق: وَقَعْنَ إِلَيَّ، لَمْ يُطْمِئَنَّ قَبْلِي، فَهِنَّ أَصِيحُّ مِنْ يَبِضِ النَّعَامِ أَي هُنَّ عَذَارَى غَيْرُ مُفْتَرَعَاتٍ. و الطَّمْتُ: الفسادُ؛ قال عَمِيْدُ بن زيد: طَاهِرُ الْأَثْوَابِ، يَحْمِي عِرْضَهُ مِنْ خَنَى الدَّمِّهِ، أَوْ طَمَّتِ الْعَطْنُ

طهث:

أبو عمرو: الطُّهْثَةُ الضعيفُ العقلِ، و إن كان جسمه قويًّا، و الله أعلم.

## فصل العين المهملة

عبث:

عَبَثَ بِهِ، بالكسر، عَبَثًا: لَعِبَ، فَهُوَ عَابِثٌ؛ لَا-عَبَّ بِمَا لَا-يَعْنِيهِ، و ليس من باله. و العَبَثُ: أَنْ تَعَبَثَ بِالشَّيْءِ. و رجلٌ عَابِثٌ: عَابِثٌ. و العَبِثَةُ، بالتسكين: المَرَّةُ الواحدة. و اللُّعْبُ: قال الله عز و جل: أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ عَبَثًا؟ قال الأزهرى: نَصَبَ عَبَثًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ، بِمَعْنَى خَلَقْنَاكُمْ لِلْعَبَثِ. و

١٦- فى الحديث: من قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا.

العَبَثُ: اللُّعْبُ؛ و المراد أَنْ يَقْتُلَ الحَيْوانَ لَعِبًا، لغير قَصْدِ الأَكْلِ، و لا على جِهَةِ التَّصِيدِ لِلانْتِفاعِ. و

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ عَبَثٌ فى مَنامِهِ. أَي حَرَكَ يَدَيْهِ، كالدافع أَوْ الآخِذِ. و عَبَثَ الأَفِطَ يَعْبِثُهُ عَبَثًا: جَفَّفَهُ فى الشَّمْسِ؛ و قيل: فَرَّغَهُ على اليابس، لِيَحْمِلَ يابِسُهُ رَطْبَهُ حَتَّى يُطْبَخَ؛ و قيل: عَبَثَ الأَفِطَ يَعْبِثُهُ عَبَثًا: خَلَطَهُ بالسَّمَنِ؛ و هى العَيْبَةُ. و عَبَثْتُ الأَفِطَ أَعْبِثُهُ عَبَثًا، و مَثَّتُهُ و دُفَّتُهُ: مَثَلُهُ، و عَبَثْتُهُ، بالغين: لَغِيهِ. و العَيْبَةُ و العَيْبُ، أَيضًا: الأَفِطُ يُدَقُّ مع التمر، فيؤْكَلُ و يُشْرَبُ. و العَيْبَةُ أَيضًا: طَعَامٌ يُطْبَخُ، و يُجْعَلُ فى جِرادِ. و العَيْبَةُ: البُرُّ و الشَّعِيرُ يُخْلَطانِ معًا. و العَيْبَةُ: الغنمُ المُخْتَلِطَةُ؛ يقال: مَرَزْنَا على غنمِ بَنى فُلانِ عَيْبَةً واحِدَةً أَي اخْتَلَطَ بَعْضُها بَعْضًا. و العَيْبَةُ: أَخْلَاطُ النَّاسِ، ليسوا من أبِّ واحِدٍ؛ قال: عَيْبَتُهُ مِنْ جُشَمٍ و بَكَرٍ و يروى: مِنْ جُشَمٍ و جَزَمٍ؛ كُلُّ ذَلِكَ مَشْتَقٌّ مِنَ العَبَثِ. و رجلٌ عَيْبَتُهُ مُؤْتَسِّبٌ، و هو من ذَلِكَ أَيضًا. قال أبو عبيد: فى نَسَبِ بَنى فُلانِ عَيْبَتُهُ أَي مُؤْتَسِّبٌ، كما يقال: جاءَ بَعِيثُهُ فى وِعاثِهِ أَي بُرٌّ و شَعيرٌ قَدْ خُلِطا. و العَيْبَةُ فى لُغَةِ المَصْلُ. و العَبَثُ: الخَلْطُ، و هو بالفارسية تَرَفٌ تَرين. قال: و تقول: إن فُلانًا لَفى عَيْبَتِهِ مِنَ النَّاسِ، و لَوِيئُهُ مِنَ النَّاسِ، و هم الذين ليسوا من أبِّ واحِدٍ، تَهَبَّشُوا مِنْ أَمَاكنِ شَتَّى. و العَبَثُ: الخَلْطُ. و العَبَثُ: اتَّخَذَ العَيْبَةَ. قال أبو صاعِدٍ الكلابى: العَيْبَةُ الأَفِطُ، يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ على جافِهِ، فيخَلَطُ بِهِ. يقال: عَبَثَتِ المِراةُ أَفْطَها إِذا فَرَّغَتْهُ على المَشْرِِّ اليابسِ، لِيَحْمِلَ يابِسُهُ رَطْبَهُ؛ يقال: ابْكَلِى و اعْبِثِ؛ قال رؤبُه:

و ظَلَّتِ الغنمُ عَيْثَهُ واحدهً، و بَكِيلَهُ واحده. و هو أن الغنم إذا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا، اِخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، و هو مَثَلٌ، و أصله من الأَقِطِ و السَّوِيقِ، يُبَكَّلُ بالسَّمْنِ فَيُؤَكَّلُ / و أما قولُ السَّعْدِيِّ: إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَتَانِي سَاءَنَا، تَرَكْنَاهُ، و اخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسِيرَ هَذَا فَيَقَالُ: إِنَّ الْعَوْبَتَانِي دَقِيقٌ و سَيَمُنُّ و تَمْرٌ، يُخَلَطُ بِاللَبَنِ الْحَلِيبِ. قال ابن برى: هذا البيت لناشره بن مالك يَرُدُّ على الْمُحَبَّلِ السَّعْدِيِّ، و كان الْمُحَبَّلُ قد عَيَّرَهُ بِاللَبَنِ. و الْخَصِيفُ: اللَّبْنُ الْحَلِيبُ، يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ / و قبله: و قد عَيَّرُونَا الْمَحْضَ، لَا دَرَّ دَرُّهُمْ السَّمَارُ: اللَّبْنُ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ. و الْمَصْرَدُ: الْمَقْلَلُ. و الْعَوْبَتُ: موضعٌ / قال رؤبه: بِشَعْبِ تَنْبُوكٍ و شَعْبِ الْعَوْبَتِ

عث:

الْعَثَّةُ و الْعَثَّةُ: الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ الْخَامِلَةُ، ضَاوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ، و جَمْعُهَا عِثَاتٌ. و يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْيَدِيَّةِ: مَا هِيَ إِلَّا عَثَّةٌ. و قال بعضهم: امْرَأَةٌ عَثَّةٌ، بِالْفَتْحِ، ضَبِيلَةُ الْجِسْمِ. و رجلٌ عِثٌّ / قال يصف امرأةً جسدًا يمهًا: عَمِيمَةٌ ضَاغِي الْجِلْدِ، لَيْسَتْ بِعَثَّةٍ، و لَا دِفْنِسٍ، يَطْبِي الْكِلَابِ خِمَارُهَا الدَّفْنِسُ: الْبَلْهَاءُ الرَّغْنَاءُ. و قوله يَطْبِي الْكِلَابِ خِمَارُهَا: يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَتَوَقَّى عَلَى خِمَارِهَا مِنَ الدَّسَمِ، فَهِيَ زَهْمٌ، فَإِذَا طَرَحَتْهُ طَبِي الْكِلَابِ بَرَانِحَتِهِ. و الْعِثَاتُ: الْأَفَاعِي الَّتِي يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْجَدْبِ. و يُقَالُ لِلْحَيَّةِ: الْعِثَاءُ و النَّكَزَاءُ. و عَثَّتْ الْحَيَّةُ تَعَثُّهُ عَثًّا: نَفَخَتْهُ و لَمْ تَنْهَشْهُ، فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ. و الْعِثَاتُ: رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ و التَّرْتُّمِ فِيهِ. و عَاثَتْ فِي غِنَائِهِ مُعَاثَةً و عِثَانًا، و عَثَّتْ: رَجَعَتْ / و كذلك الْقَوْسُ الْمُرْتَهَّةُ / قال كثير يصف قوسًا: هَتُوفًا، إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ، سَمِعَتْ لَهَا، بَعْدَ حَبْضِ، عِثَانًا و قال بعضهم: هُوَ شَبَّهَ تَرْتُّمَ الطَّسْتِ إِذَا ضُرِبَ. و عَثَّةٌ يُعَثُّهُ عَثًّا: زَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ، أَوْ وَبَّخَهُ بِهِ، كَعَثَّتْهُ. و يُقَالُ: أَطْعَمَنِي سَوِيقًا حُثًّا و عَثًّا إِذَا كَانَ غَيْرَ مَلْتَبُوتٍ بِدَسَمٍ. و الْعَثَّةُ: الشُّوسَةُ أَوْ الْأَرْضَةُ الَّتِي تَلْحَسُ الصُّوفَ، و الْجَمْعُ عِثٌّ و عِثٌّ. و عَثَّتِ الصُّوفَ و التَّوْبَ تَعَثُّهُ عَثًّا: أَكَلَتْهُ. و عِثَّتِ الصُّوفُ: أَكَلَهُ الْعِثُّ. و الْعِثُّ: دُوبِيَةٌ تَأْكُلُ الْجُلُودَ / و قيل: هِيَ دُوبِيَةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ / و أنشد: تَصَيَّدُ شُبَّانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمِ غُدَافٍ، و تَضْطَادِينِ عَثًّا و جُدْجُدًا و الْجُدْجُدُ أَيْضًا: دُوبِيَةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ / و قال ابن دريد: الْعِثُّ، بِغَيْرِ هَاءٍ: دَوَابُّ تَقَعُّ فِي الصُّوفِ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْعِثَّ جَمْعٌ، و قد يجوز أن يَعْنِيَ بِالْعِثِّ الْوَاحِدَ، و عَيَّرَ عَنْهُ بِالذَّوَابِّ، لِأَنَّهُ جِنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ، و إن كَانَ لَفْظُهُ وَاحِدًا.

و سئل أعرابي عن ابنه، فقال: أعطيه كل يوم من مالي دانقاً، وإنه فيه لأسرع من العث في الصوف في الصيف. والعث: ظهر الكييب الذي لا نبات فيه. والعث: اللين من الأرض. وقيل: العث الكييب السهل، أنبت أو لم ينبت. وقيل: هو الذي لا ينبت خاصة، والأول الصحيح، لقول القطامي: كأنها بينضه غراء، خد لها في عث، ينبت الحوذان والعدما وروايه أبي حنيفة: خط لها. وقيل: هو رمل صعب توحل فيه الرجل، فإن كان حاراً، أحرق الخف، يعنى خف البعير، والجمع: العثاء. قال رؤبه: أقفرت الوعاء والعثاء قال أبو حنيفة: العث من مكارم المنابت. والعث أيضاً: التراب، وعثته: ألقاه في العث. وعث الرجل بالمكان: أقام به. ويقال: عث متاعه، وحثته، وبثته إذا بذره وفرقه. وعث متاعه: حرّكه. والعث: الفساد والعثاء: الشدائد.

١- في الحديث: ذكر لعلّي، عليه السلام، زمان، فقال: ذاك زمان العثاء. أي الشدائد، من العثاء والإفساد. وفي المثل: عثته تفرم جلدأ أملسا. و

١٦- في حديث الأحنف: بلغه أن رجلاً يعتابه، فقال: عثته تفرم جلدأ أملسا. عثته: تصغير عث، وهي دويبه تلحس الثياب والصوف، وأكثر ما تكون في الصوف، والجمع: عث. يضرب مثلاً للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء، فلا يقدر عليه، و يروى: تفرم، بالميم، وهو بمعنى تفرم. وربما قيل للعجوز: عث. و فلان عث مال، كما يقال: إزاء مال. وفي النوادر: تعاثت فلاناً و تعالته. ويقال: اعثته عزق سؤء و اعثته إذا تعقله عن بلوغ الخير والشرف. وبالمدنية جبل يقال له: عث، ويقال له أيضاً: شليح، تصغير سلح، وعث: اسم، و بنو عث: بطن من حنعم.

عدث:

قال ابن دريد في كتاب الإشتقاق: العدث سهوله الحلق، و به سمي الرجل. و عدثان: اسم رجل.

عرث:

عرته

عوثاً: انتزعه أو دلّكه، و قد قيل: عرته، و قد تقدّم في التاء.

عفت:

١٧- في الحديث: أن الزبير بن العوام كان أخضع، أشعر، أعفت. الأعت: الذي ينكشف فوجه كثيراً، إذا جلس. وقيل: هو بالتاء، بنقطتين، و

١٧- رواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير، فقال: كان بخيلاً أعفت. وفيه يقول أبو وجزة: دع الأعت المهذار يهذي بشمنا، فنحن، بأنواع الشئيمه، أعلم و

١٧- روى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرك يبدت عورته، فكان يلبس تحت إزاره التبان. ابن الأعرابي: رجل أعفت لا يوارى شواره أي فوجه.

عكث:

العُكْثُ: اجتماعُ الشيءِ و التَّثَامُهُ. و العُكْثُ: نبت معروف، و كَانَ النُّونَ زائده، و سيأتى ذكره.

ص: ١٦٨



علث:

عَلَّتْ الشَّيْءَ يَغْلِيْهُ عَلْتًا، وَ عَلْتَهُ، وَ اعْتَلَّتْهُ: حَلَطَهُ. وَ الْمَعْلُوثُ، بِالْعَيْنِ: الْمَخْلُوطُ ۚ قَالَ الْفَرَاءُ: وَ قَدْ سَمِعْنَا بِالْعَيْنِ مَعْلُوثٌ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ. وَ طَعَامٌ عَلِيْتُ وَ غَلِيْتُ، وَ يُقَالُ: فَلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيْتُ وَ الْعَلِيْتُ، بِالْعَيْنِ وَ الْغَيْنِ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَ حِنْطَةٍ. وَ كُلُّ شَيْئَيْنِ خُلِطَا: فَهَمَا عَلَاتُهُ ۚ وَ مِنْهُ اشْتَقُّ عَلَاتُهُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا، وَ قَدْ عَلَتْ. وَ الْعَلْتُ: مَا خُلِطَ فِي الْبُرِّ وَ غَيْرِهِ مِمَّا يُخْرَجُ فَيُرْمَى بِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَمِيرِ الْعَلِيْتُ. أَيْ الْخُبْزِ الْمَخْبُوزِ مِنَ الشَّعِيرِ وَ السُّلْتِ. وَ الْعَلْتُ وَ الْعَلَاتُهُ: الْخَلْطُ. وَ الْعَلْتُ وَ الْعَلِيْتُ: الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ. وَ الْعَلْتُ: أَنْ تَخْلُطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ. أَبُو زَيْدٍ: إِذَا خُلِطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ، فَهُوَ عَلِيْتُ. وَ عَلْتُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ أَيْ خَلَطُوهُ. وَ قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: الْعَلِيْتُ أَنْ يُخْلَطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرِّ لِلزَّرَاعَةِ، ثُمَّ يُخَصَّدَانِ وَ يُجَمَّعَانِ مَعًا. وَ الْجَزْبَةُ الْمَزْرَعَةُ: وَ أَنْشَدَ: جَفَاهُ ذَوَاتُ الدَّرِّ، وَ اجْتَزَّ جَزْبَهُ عَلِيًّا، وَ أَغْيَا دُرَّ كُلِّ عَتُومٍ وَ الْعَلَاتُهُ: الْأَقِطُ الْمَخْلُوطُ بِالسَّمَنِ، أَوْ الزَّيْتُ الْمَخْلُوطُ بِالْأَقِطِ. وَ التَّغْلِيْتُ: اخْتِلَاطُ النَّفْسِ ۚ وَ قِيلَ: بَدَأَ الْوَجْعُ. وَ قُتِلَ النَّسْرُ بِالْعَلْتِ، مَقْصُورًا، أَيْ خُلِطَ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ، حَكَاهُ كِرَاعٌ مَقْصُورًا، فِي بَابِ فَعْلَى، وَ الْغَيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ. وَ عَلَتْ الزَّنْدُ وَ اعْتَلَّتْ: لَمْ يُورِ وَ اعْتَصَصَ، وَ الْاسْمُ الْعَلَاتُ ۚ وَ مِنْهُ قِيلَ: عَلَاتُهُ ۚ وَ أَنْشَدَ: فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَلِّتِ الزَّنَادِ أَيْ غَيْرِ صَيْلِدِ الزَّنَادِ. وَ اعْتَلَّتْ زَنْدًا: أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيْ يَدْرِي أَمْ يَصِيْلِدُ؟ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اعْتَلَّتْ زَنْدَهُ إِذَا اعْتَرَضَ الشَّجَرُ اعْتِرَاضًا، فَاتَّخَذَهُ مِمَّا وَجَدَ، وَ الْغَيْنُ لَغَةٌ عَنْهُ أَيْضًا. وَ فَلَانٌ يَعْتَلُّ الزَّنَادَ إِذَا لَمْ يَتَّخِذْ مَنَكْحَهُ. وَ الْأَعْلَاتُ: قَطْعُ الشَّجَرِ الْمُخْتَلِطُهُ مِمَّا يُفْسَدُ بِهِ، مِنَ الْمَرْخِ وَ الْيَبِيْسِ. وَ الْمُعْتَلُّ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ اعْتَلَّتِ السَّهْمُ: أَخَذَهُ مِنْ عُرْضِ الشَّجَرِ. وَ اعْتَلَّتْهُ أَيْضًا: لَمْ يُحْكَمْ صِيْنَعَتُهُ. وَ الْعَلْتُ: الطَّرْفَاءُ، وَ الْأَثْلُ، وَ الْحَاجُّ، وَ الْيَبُوتُ، وَ الْعِكْرَشُ، وَ الْجَمْعُ أَعْلَاتٌ، وَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَهُ. وَ عَلْتُ بِهِ عَلْتًا: لَزِمَهُ. وَ رَجُلٌ عَلِيْتُ: مُلَازِمٌ لِمَنْ يُطَالِبُ فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ الْعَلْتُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْقِتَالِ، وَ الزُّومُ لَهُ، بِالْعَيْنِ وَ الْغَيْنِ جَمِيعًا. وَ عَلْتُ الذَّنْبُ بِالْغَنَمِ: لَزِمَهَا يَفْرِسِيهَا. وَ عَلْتُ الْقَوْمَ عَلْتًا: تَقَاتَلُوا. وَ عَلْتُ بَعْضُ الْقَوْمِ بِبَعْضٍ. وَ رَجُلٌ عَلِيْتُ: تَبَّثُ فِي الْقِتَالِ. وَ عَلَاتُهُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ.

عنث:

العُنْتَةُ وَ الْعَنْتَةُ وَ الْعَنْتَةُ وَ الْعَنْتَةُ: كُلُّ ذَلِكَ يَبْسُ الْحَلِيَّ خَاصَّةً إِذَا اسْوَدَّ وَ بَلَى، وَ الْجَمْعُ عِنَاثٌ وَ عِنَاثٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عِنَاثِي الْحَلِيَّ ثَمَرْتُهُ إِذَا ابْيَضَّتْ وَ يَبْسُ قَبْلَ أَنْ تَسْوَدَّ وَ تَبَلَى، هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ. وَ شَبَّهَ الرَّاجِزُ بِيَاضَ لِمَتِّهِ بِيَاضَ بِهَا بَعْدَ الشَّيْبِ ۚ فَقَالَ: عَلَيْهِ مِنْ لِمَتِّهِ عِنَاثٌ

ص: ١٦٩

و يروى عنائى : جمع عَنُوه .

عنث:

عَنْثُ : شُجِيرَه زَعْمُوا، و لَيْسَ بِشَيْءٍ .

عنكث:

العَنْكُثُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ؛ قَالَ : وَ عَنكَثًا مُلْتَبِدًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شَجَرٌ يَشْتَهِيهِ الضَّبُّ ، فَيَسْبِي حَجَبَهَا بِمَدَنِهِ حَتَّى تَحْتَاطَّ ، فَيَأْكُلُ الْمُتَحَاتِّ . وَ مِمَّا وَضَعُوهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ : أَنَّ السَّمَكَةَ قَالَتْ لِلضَّبِّ : وَرِدًا يَا ضَبُّ فَقَالَ لَهَا الضَّبُّ : أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا ، أَرَادَ : عَنكَثًا وَ بَارِدًا . وَ حَكَى ابْنُ بَرِي هَذَا الْمَثَلُ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصُّورَةِ ، قَالَ : وَ مِمَّا تَحْكِيهِ الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ ، قَالَ : اخْتَصَمَ الضَّبُّ وَ الضُّفْدَعُ ، فَقَالَتِ الضُّفْدَعُ : أَنَا أَصْبَرُ مِنْكَ عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ الضَّبُّ : أَنَا أَصْبَرُ مِنْكَ ، فَقَالَتِ الضُّفْدَعُ : تَعَالَ حَتَّى نَزْعَى ، فَتَعَلَّمَ أَتَيْنَا أَصْبَرُ ؛ فَرَعِيَا يَوْمَهُمَا ، فَاشْتَدَّ عَطَشُ الضُّفْدَعِ ، فَجَعَلَتْ تَقُولُ : وَرِدًا يَا ضَبُّ فَقَالَ الضَّبُّ : أَصْبِحْ قَلْبِي صَرِدًا ؛ الْأَبْيَاتُ . وَ الْعَنْكُثُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ : هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْعَنْكُثِ ؟ دَارٌ لِذَاكَ الشَّادِنِ الْمُرْعَثِ

عوث:

العَوَيْثَةُ : قُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ الْبَقْلَةِ الْحَمْقَاءِ بَزَيْتٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : عَوَيْثِي فُلَانٌ عَنْ أَمْرِ كَذَا ، تَعْوَيْثًا : تَبَطَّنِي عَنْهُ . وَ تَعَوَّثَ الْقَوْمُ تَعَوَّثًا إِذَا تَحَيَّرُوا . وَ تَقُولُ : عَوَيْثِي حَتَّى تَعَوَّثْتُ أَيْ صَيَّرْتَنِي عَنْ أَمْرِي حَتَّى تَحَيَّرْتُ . وَ تَقُولُ : إِنَّ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لَمَعَانًا أَيْ مَنُودِحَةً أَيْ مَذْهَبًا وَ مَسْلَكًا . وَ تَقُولُ : وَعَوَيْثُهُ عَنْ كَذَا ، وَ عَوَيْثُهُ أَيْ صَرَفْتُهُ .

عيث:

العَيْثُ : مَصْدَرُ عَاثَ يَعِيْثُ عَيْثًا وَ عِيوَاً وَ عَيْثَانًا : أَفْسَدَ وَ أَخَذَ بِغَيْرِ رَفْقٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْإِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ .

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ : كَسْرَى وَ قَيْصِرُ يَعِيْثَانٍ فِيمَا يَعِيْثَانِ فِيهِ ، وَ أَنْتَ هَكَذَا؟ . هُوَ مِنْ عَاثَ فِي مَالِهِ إِذَا بَدَّرَهُ وَ أَفْسَدَهُ . وَ أَصْلُ الْعَيْثِ : الْفَسَادُ . وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَتَى لَغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَ هِيَ الْوَجْهُ ، وَ عَاثَ لَغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ ؛ قَالَ : وَ هُمْ يَقُولُونَ وَ لَا تَعِيْثُوا فِي الْأَرْضِ . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : فَعَاثَ يَمِينًا وَ شِمَالًا . وَ حَكَى السِّيْرَافِيُّ : رَجُلٌ عَيْثَانٌ مُفْسِدٌ ، وَ امْرَأَةٌ عَيْثِي . وَ قَدْ مَثَّلَ سَبِيوِيَهَ بِصِيغِهِ الْأُنْثَى ، وَ قَالَ : صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا لِسُكُونِهَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا . وَ الذَّنْبُ يَعِيْثُ فِي الْغَنَمِ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا قَتَلَهُ ؛ وَ يَنْشُدُ لِكَثِيرٍ : وَ ذَفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيْفِ ، أَصَابَ فَرِيْقَهُ لَيْلٍ ، فَعَاثَا وَ عَاثَ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ : أَفْسَدَ . وَ عَاثَ فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ انْفِاقَهُ . وَ عَيْثٌ فِي السَّنَامِ بِالسَّكِينِ : أَثَرٌ ؛ قَالَ : فَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ ، عَمْدَاهُ قُرٌّ ، بِسَّكِينٍ مَوْثِقَهُ النَّصَابِ وَ التَّعْيِيْثُ : إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الْكِنَانَةِ يُطْلَبُ سَيِّهُمَا ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : وَ بَدَأَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا عَنْهُ ، فَعَيْثٌ فِي الْكِنَانَةِ ، يُرْجَعُ

والتَّعْيِثُ: طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبْصَرَ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ: فَعَيْثُ سَاعَةِ أَقْفَرَنَاهُ بِالْإِيْفَاقِ وَالرَّمْيِ، أَوْ بِاسْتِئْثَالِ أَبُو عَمْرٍو: الْعَيْثُ أَنْ تَزَكَبَ الْأَمْرُ، لَا تُبَالِي عِلَامٍ وَقَعَتْ؛ وَأَنشَدَ: فَعَيْثُ فِيمَنْ يَلِيكَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَإِنِّي عَائِثٌ فِيمَنْ يَلِينِي وَالتَّعْيِثُ: طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءِ، وَهُوَ أَيْضاً طَلَبُ الْمُبْصِرِ إِيَّاهُ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَ كِرَاعٍ: التَّعْيِثُ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ. وَأَرْضٌ عَيْثُهُ: سَيْهَلُهُ. وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ دَهْسَةً، فَهِيَ عَيْثُهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَيْثُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ: إِلَى عَيْثِهِ الْأَطْهَارِ، غَيْرَ رَسْمِهَا بَنَاتُ الْبَلْبِيِّ، مَنْ يُخْطِئُ الْمَوْتَ يَهْرَمُ وَالْعَيْثُ: أَرْضٌ عَلَى الْقِبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ؛ وَقِيلَ: هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكَرُّبِ رُوحِ يَرُودِ بَيْتِ الْقَطَامِيِّ: سَمِعْتُهَا، وَرِعَانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَةٌ مِنْ دُونِهَا، وَكَثِيبُ الْعَيْثِ السَّهْلُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَالْأَعْرَفُ: وَكَثِيبُ الْغَيْثِ. الْأَصْمَعِيُّ: عَيْثُهُ بَلَدٌ بِالشَّرِيفِ؛ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: الْعَيْثُ بِالْجَزِيرَةِ.

## فصل الغين المعجمه

غبث:

عَبَثَ الشَّيْءُ يَغْبِثُهُ غَبْثًا: خَلَطَهُ، لَعَهُ فِي عَبَثٍ. وَالغَيْبَةُ: سَمْنٌ يُلْتَبَأُ بِأَقِطٍ؛ وَقَدْ عَبَثَهُ يَغْبِثُهُ غَبْثًا. قَالَ الْفَرَاءُ: عَبَثْتُ الْأَقِطَ أَغْبِثُهُ غَبْثًا. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، كَاتِبُ أَبِي عُيَيْدٍ: قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عُيَيْدٍ ثَانِيًا، فَقَالَ بِالْعَيْنِ: عَبَثْتُ، وَقَالَ: رَجَعَ الْفَرَاءُ إِلَى الْعَيْنِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ: الْعَيْبَةُ، بِالْعَيْنِ، فِي الْأَقِطِ يُفْرَعُ رَطْبُهُ عَلَى جَافِهِ، حَتَّى يَخْتَلِطَ، قَالَ: وَهُمَا عِنْدِي لَغْتَانِ، بِالغَيْنِ وَالْعَيْنِ، صَحِيحَتَانِ. وَالغَيْبَةُ: طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ، وَهُوَ الْغَنِيمَةُ أَيْضًا. وَغَنَمٌ غَيْبَةٌ: مَخْتَلِطَةٌ. وَالْأَعْبَثُ: لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرِ، وَهُوَ قَلْبُ الْأَبْعَثِ، وَقَدْ أَغْبَثَّ اغْبِثَانًا.

غث:

الغُثُّ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَلَحْمٌ غَثٌّ وَغَثِيثٌ بَيْنَ الْغُثُوثِ: مَهْزُولٌ. غَثٌّ يَغُثُّ وَيَغُثُّ غَثَاثَةً وَغُثُوثَةً، وَغَثَّتِ الشَّاهُ: هَزَلَتْ، فَهِيَ غَثَّةٌ، وَكَذَلِكَ أَعَثَّتْ. وَأَعَثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ: اشْتَرَاهُ غَثًّا. وَفِي الْمَحْكَمِ: أَعَثَّ اشْتَرَى لَحْمًا غَثِيثًا. وَرَجُلٌ غَثٌّ وَغُثٌّ: رَدِيءٌ. وَقَدْ غَثَّتْ فِي خُلُقِكَ وَحَالِكَ، غَثَاثَةً وَغُثُوثَةً: ذَلِكَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَحَالُهُ. وَقَوْمٌ غَثَّةٌ وَغُثَّةٌ. وَكَلَامٌ غَثٌّ: لَا طَلَاوَةَ عَلَيْهِ.

١٧- قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ لِلْأَعْرَابِ: وَاللَّهِ إِنْ كَلَامَكُمْ لَغَثٌّ، وَإِنْ سِلَاحَكُمْ لَرِثٌ، وَإِنْكُمْ لَعِيَالٌ فِي الْجَدْبِ، أَعْدَاءٌ فِي الْخِضْبِ. وَأَعَثَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ وَغَثٌّ: فَسَيْدٌ وَرَدُّوهُ. وَأَعَثَّ فِي مَنَاطِقِهِ. التَّهْدِيبُ: أَعَثَّ فَلَانٌ فِي حَدِيثِهِ إِذَا جَاءَ بِكَلَامٍ غَثٌّ، لَا مَعْنَى لَهُ. ابْنُ سِيدِهِ: وَالغُثَّةُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْمَرْعَى؛ وَقِيلَ: هِيَ الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ، كَالْغُفَّةِ. وَأَعَثَّتِ الْخَيْلُ: أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّبِيعِ، كَأَعَثَّتْ. وَهِيَ الْغُفَّةُ

ص: ١٧١

و الغُثَّة، جاء بهما بالفاء و الشاء؛ قال: و غيره يُجيز الغُثَّة بهذا المعنى. الأُمويُّ: غَثَّت الإبلُ تَغِيثًا، و مَلَحَتْ تَمْلِحًا إِذَا سَجِمَتْ قليلاً قليلاً. و قال أبو سعيد: أَنَا أَنْغَثْتُ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّى اسْتَسَمِنَ؛ أَي اسْتَقْبَلُ عَمَلِي، لِأَخَذَ بِهِ الْكَثِيرَ مِنَ النَّوَابِ. و

١٧- في حديث أم زرع: زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌّ. أَي مَهْزُولٌ؛ و

١٧- في حديثها أيضاً: و لَا تُغِثُ طَعَامَنَا تَغِيثًا. أَي لَا تُفْسِدْهُ. و

١٧- في حديث ابن عباس قال لابنه عليُّ: الْحَقُّ بَابِنِ عَمِيكَ، يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ، فَعُثِّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ. و غَثِيثُهُ الْجُرْحُ: مَدَّتْهُ، و قَيْحُهُ، و لَحْمُهُ الْمَيْتُ؛ و قد عَثَّ الْجُرْحُ يَعْثُ و يَعْثُ غَثًّا و غَثِيثًا، و أَغَثَّ يُغِثُ إِغْثَانًا إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ. و اسْتَيْغَثَهُ صَاحِبُهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ و دَاوَاهُ؛ قال: و كُنْتُ كَأَسَدِي سَجَّهَ يَسْتَجِثُهَا و أَغَثَّ أَيضًا أَي أَمَدَّ. و مَا يَعْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَثَائَتُهُ أَي مَا يُفْسِدُ، و مَا يَعْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلَهُ أَي مَا يَدْعُ التَّهْذِيبَ: يُقَالُ مَا يَعْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَي مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ. و يُقَالُ: لَبَسْتُهُ عَلَى غَثِيثِهِ فِيهِ أَي عَلَى فسادِ عَقْلٍ. و فَلَانٌ لَا يَعْثُ [يَعْثُ] عَلَيْهِ شَيْءٌ أَي لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ إِنَّهُ رَدِيءٌ فَيُتْرَكُهُ. و رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفْضَلِ: الْغَثُّعَةُ الْقِتَالُ.

غرث:

الْغَرْتُ: أَيَسْرُ الْجَوْعِ؛ و قيل: شِدَّتُهُ؛ و قيل: هُوَ الْجَوْعُ عَامَّةً. غَرِثٌ، بِالْكَسْرِ، يَعْزُثُ غَرِثًا، فَهُوَ غَرِثٌ و غَرِثَانٌ، و الْأُنْثَى غَرِثِيَّةٌ و غَرِثَانَةٌ؛ و فِي شَعْرِ حَسَّانٍ فِي عَائِشَةَ: و تُصْبِحُ غَرِثِي مِنَ لَحُومِ الْغَوَافِلِ و الْجَمْعُ: غَرِثِي، و غَرَاثِي، و غَرَاثٌ. و

١- في حديث علي، رضى الله تعالى عنه: أَيُّتُ مِبْطَانًا، و حَوْلِي غَرِثِي. و قال اللحياني: هُوَ غَرِثَانٌ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ، و مَا هُوَ بَغَارِثٌ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَي أَنَّهُ لَا يَعْزُثُ؛ قال: و كَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ و مَا أَشْبَهَهَا. و غَرَّثَهُ: جَوَّعَهُ. و

١٧- في حديث أبي حنيفة عند عمر يَدْمُ الزَّيْبِ: إِنْ أَكَلْتَهُ غَرِثٌ؛ و فِي رِوَايَةٍ: إِنْ أَتْرَكَهُ أَغَرِثَ. أَي أَجْوَعُ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَعْصِمُ مِنَ الْجَوْعِ عِضِيْمَةَ التَّمْرِ. و امْرَأَةُ غَرِثِي الْوِشَاحُ: حَمِيصَةُ الْبَطْنِ، دَقِيقَةُ الْخَضِيرِ. و وَشَاحُ غَرِثَانٌ: لَا يَمْلَأُهُ الْخَضِيرُ، فَكَأَنَّهُ غَرِثَانٌ؛ قال: و أَكْرَاسٌ دُرٌّ، و وَشَحَا غَرَاثِي و

١٦- في الحديث: كُلُّ عَالِمٍ غَرِثَانٌ إِلَى عِلْمِهِ. أَي جَائِعٌ. و التَّغْرِيثُ: التَّجْوِيعُ. يُقَالُ: غَرَّثَ كَلَابَهُ، جَوَّعَهَا.

غلث:

الْغَلْثُ: الْخَلْطُ؛ و فِي الْمَحْكَمِ: الْغَلْثُ خَلْطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ أَوْ الدَّرَّةِ؛ و عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ. غَلْثُهُ يَغْلِثُهُ، بِالْكَسْرِ، غَلْثًا، فَهُوَ مَغْلُوثٌ، و غَلِثٌ، و اغْتَلْثَهُ؛ و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: مَا كَانَ يَأْكُلُ السَّمْنَ مَغْلُوثًا إِلَّا بِأَهَالِهِ، و لَا الْبُرَّ إِلَّا مَغْلُوثًا بِالشَّعِيرِ. و فَلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلِثَ. و الْغَلِثُ: الْخُبْزُ الْمَخْلُوطُ مِنَ الْحِنْطَةِ و الشَّعِيرِ. و الْغَلْثُ: الْمَيْدَرُ و الزُّوْآنُ، و قد ذَكَرَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ؛ و الْمَغْلُوثُ و الْغَلِثُ و الْمَغْلُوثُ: الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدَرُ و الزُّوْآنُ. و الْغَلِثُ: مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ مِنَ لَحْمٍ و غَيْرِهِ،



و يُجْعِل فِيهِ السَّمَّ، فَيُؤْخَذُ إِذَا مَاتَ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: كَمَا يُسَيِّقِي الْهَوْزَبُ الْأَغْلَاثَا وَ الْهَوْزَبُ: النَّسِيرُ الْمُسِنَّ. وَ الْغَلْثَى: مِنَ الطَّيْرِ ۚ وَ قِيلَ: الْغَلْثَى اسْمُ شَجَرِهِ إِذَا أُطْعِمَ ثَمَرَهَا السَّبَاعَ، فَتَلَّتْهَا ۚ قَالَ أَبُو وَجْزِهِ: كَأَنَّهَا غَلْثَى مِنَ الرُّخْمِ تَدِفُّ وَ قَتِلَ النَّسِيرُ بِالْغَلْثَى، وَ الْغَلْثَى، مَقْصُورٌ، عَلَى مِثَالِ السَّلْوَى، عَنِ كِرَاعٍ: وَ هُوَ طَعَامٌ يُخَلِّطُ لَهُ فِيهِ سَمٌّ، فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ، فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ، فَتُرَاشُ بِهِ السَّهَامُ. التَّهْذِيبُ: الْغَلِيثُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ مِيدَرٌ، أَوْ زُؤَانٌ، فَهُوَ الْمَغْلُوثُ. وَ قَالَ الْفَرَاءُ: الْمَغْلُوثُ، بِالْعَيْنِ: الْمَخْلُوطُ ۚ وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ قَدْ سَمِعْنَاهُ، بِالْعَيْنِ، مَغْلُوثٌ ۚ وَ قَالَ لَبِيدٌ: مَشْمُولُهُ غَلِثَتْ بِنَابِتِ عَزْفَجٍ، كُدْخَانِ نَارٍ، سَاطِعِ أَسِينَا مِثْلَهَا وَ غَلِثَ الزَّنْدُ غَلْثًا، وَ أَغْلَثَ: لَمْ يُوْر. وَ اغْتَلَّثَ الزَّنْدُ: انْتَجَيْتَهُ مِنْ شَجَرِهِ لَا- تَدْرِي أَمْ يُوْرِي أَمْ لَا-؟ قَالَ حَسَانٌ: مَهَاجِنُهُ، إِذَا نَسَبُوا، عَيْبِدٌ، عَضَارِيْطٌ، مَغَالِثُهُ الزَّنَادِ أَيْ رِخْوُ الزَّنَادِ، وَ هُوَ مَذْكَورٌ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ. وَ غَلِثَ الْحُلْمُ: شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ. وَ الْمُغْلِثُ: الْمُقَارِبُ مِنَ الْوَجْعِ، لَيْسَ يُضَجِّعُ صَاحِبَهُ، وَ لَا- يُعْرِقُ. وَ سِقَاءُ مَغْلُوثٍ: دُبْعٌ بِالتَّمْرِ أَوْ البُسَيْرِ. وَ الْغَلِثُ: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ اللَّزُومُ لِمَنْ طَالَبٌ أَوْ مَارِسٌ. وَ الْغَلِثُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْقِتَالِ. وَ غَلِثَ بِهِ غَلْثًا: لَزِمَهُ وَ قَاتَلَهُ. وَ رَجُلٌ غَلِثٌ وَ مُغَالِثٌ: شَدِيدُ الْقِتَالِ ۚ قَالَ رُوْبَةُ: إِذَا اسِيْمَهَرَ الْحَلِيسُ الْمُغَالِثُ اسِيْمَهَرَ: اسْتَدَّ. وَ الْحَلِيسُ: الَّذِي لَا- يُبَارِحُ قِرْنَهُ. وَ الْمُغَالِثُ: الْمَلَازِمُ لَهُ. وَ قَالَ مُبْتَكِرٌ: فَلَانٌ يَتَغَلَّثُ بِي أَيْ يَتَوَلَّعُ بِي. وَ غَلِثَ الذِّئْبُ بَغَنَمِ فَلَانٍ: لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا. وَ غَلِثَ الطَّائِرُ: هَاعٌ وَ رَمَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بِشَيْءٍ كَانَ اسْتَرَطَهُ. وَ اغْتَلَّثَ لِلْقَوْمِ غُلْثَهُ: كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا نَجَابَةً. وَ ذَكَرَ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيَّ ضُرُوبًا مِنَ النَّبَاتِ فَقَالَ: إِنَّهَا مِنَ الْأَغْلَاثِ، مِنْهَا: الْعِكْرَشُ، وَ الْحَلْفَاءُ، وَ الْحَاجُّ، وَ الْيَنْبُوتُ، وَ الْغَافُ، وَ الْعِشْرَقُ، وَ الْقَبَا، وَ السَّفَا، وَ الْأَسْلُ، وَ الْبُرْدِيُّ، وَ الْحَنْظَلُ، وَ التَّنُّومُ، وَ الْخِرْوَعُ، وَ الرَّاءُ، وَ اللَّصْفُ ۚ قَالَ: وَ الْأَغْلَاثُ مَا خُوذُ مِنَ الْغَلْثِ، وَ هُوَ الْخَلْطُ.

غث:

غِثَ

غَثًّا: شَرِبَ، ثُمَّ تَنَفَّسَ ۚ قَالَ: قَالَ لَهُ: يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ، لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا، أَوْ اثْنَيْنِ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْغَثُّ هَاهُنَا كُنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ ۚ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِنَّمَا هُوَ غَثٌّ يَغْنُثُ غَثًّا ۚ وَ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ: لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا، أَوْ اثْنَيْنِ وَ فِي التَّهْذِيبِ: غَثٌّ مِنَ اللَّبَنِ يَغْنُثُ غَثًّا، وَ هُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبْنَ، ثُمَّ يَتَنَفَّسَ. يُقَالُ: إِذَا شَرِبْتَ، فَاعْنُثْ، وَ لَا تَعَبْ ۚ وَ الْعَبُّ: أَنْ تَشْرَبَ وَ لَا

ص: ١٧٣

تَتَفَسَّسُ. و يقال: غَنَّثْتُ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا، أَوْ نَفْسَيْنِ. وَ التَّغْنُثُ: اللَّزُومُ؛ وَ أَنشَدَ: تَأَمَّلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرٍّ، زَمَانًا، لَا تُغْنِثُكَ الْهُمُومُ وَ تَغْنِثُهُ الشَّيْءُ: لَزِقَ بِهِ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ: سَيَلَامَكَ رَبَّنَا، فِي كُلِّ فَجْرٍ بَرِيئًا، مَا تَغْنِثُكَ الدُّمُومُ أَي مَا تَلْزُقُ بِكَ، وَ لَا تَنْتَسِبُ إِلَيْكَ. وَ غَنَّثْتُ نَفْسَهُ غَنًّا إِذَا لَقِسَتْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْ غَنَّثْتُ، بِمَعْنَى لَقِسْتُ، لِغَيْرِهِ. وَ تَغْنِثُهُ الشَّيْءُ: نُقِلَ عَلَيْهِ. أَبُو عَمْرٍو: الْغَنَاتُ الْحَسَنُ الْآدَابِ فِي الشُّرْبِ وَ الْمُنَادِمَةِ.

غوث:

أَجَابَ اللَّهُ غَوْثَاهُ وَ غَوَاتَهُ وَ غَوَاتَهُ. قَالَ: وَ لَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ غَيْرَهُ، وَ إِنَّمَا يَأْتِي بِالضَّمِّ، مِثْلَ الْبُكَاءِ وَ الدُّعَاءِ، وَ بِالْكَسْرِ، مِثْلَ النَّدَاءِ وَ الصِّيَاحِ؛ قَالَ الْعَامِرِيُّ: بَعَثْتُكَ مَائِرًا، فَلَبِثْتُ حَوْلًا، مَتَى يَأْتِي غَوَاتُكَ مِنْ تُغِيثُ (١)؟ قَالَ ابْنُ بَرِي: الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ قَالَ: وَ صَوَابُهُ بَعَثْتُكَ قَابِسًا؛ وَ كَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ مَوْلَى يُقَالُ لَهُ فَنِيْدٌ، وَ كَانَ مُحَنَّنًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، بَعَثَتْهُ لِيُقْتَبَسَ لَهَا نَارًا، فَتُوجَّهَ إِلَى مِصْرَ، فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً، ثُمَّ جَاءَهَا بِنَارًا، وَ هُوَ يَغْدُو، فَعَثَرَ فَتَبَدَّدَ الْجَمْرُ، فَقَالَ: تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَعَثْتُكَ قَابِسًا (٢)؛ وَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي ذَلِكَ: مَا رَأَيْنَا لُغْرَابًا مِثْلًا قَالَ الشَّيْخُ: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ يَجِي يَجِيءُ، بِالْهَمْزِ، فَخَفَّفَ الْهَمْزَ لِلضَّرُورَةِ. وَ الْمِشْمَلَةُ: كِيسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ، دُونَ الْقَطِيفَةِ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَجَابَ اللَّهُ غِيَاثَهُ. وَ الْغَوَاثُ، بِالضَّمِّ: الْإِغَاثَةُ. وَ غَوَّثَ الرَّجُلُ، وَ اسْتَعَاثَ: صَاحَ وَ اغْوَاثَهُ وَ الْاسْمُ: الْغَوَّثُ، وَ الْغَوَاثُ، وَ الْغَوَاثُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ هَاجِرَ، أُمِّ إِسْمَاعِيلَ: فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاثُ؟

الغَوَاثُ، بِالْفَتْحِ، كَالْغِيَاثِ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْإِغَاثَةِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ اغْنِنَا. بِالْهَمْزِ، مِنَ الْإِغَاثَةِ؛ وَ يُقَالُ فِيهِ: غَانَهُ يَغْنِيهِ، وَ هُوَ قَلِيلٌ؛ قَالَ: وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْغِيَاثِ، لَا الْإِغَاثَةِ. وَ اسْتَعَاثَنِي فَلَانٌ فَأَعْتَنَتْهُ، وَ الْاسْمُ الْغِيَاثُ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا. وَ تَقُولُ: ضَرَبْتُ فَلَانًا فَغَوَّثْتُ تَغْوِيثًا إِذَا قَالَ: وَ اغْوَاثَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: غَانَهُ يَغُوُّهُ، بِالْوَاوِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ غَوَّثَ الرَّجُلُ وَ اسْتَعَاثَ: صَاحَ وَ اغْوَاثَهُ وَ اغْنَانَهُ اللَّهُ، وَ غَانَهُ غَوَاثًا وَ غِيَاثًا، وَ الْأَوْلَى أَعْلَى. التَّهْذِيبُ: وَ الْغِيَاثُ مَا أَغَاثَكَ اللَّهُ بِهِ. وَ يَقُولُ الْوَاوِ فِي بَلِيَّتِهِ: أَغْنِنِي أَي فَرِّجْ عَنِّي. وَ يُقَالُ: اسْتَعَاثْتُ فَلَانًا، فَمَا كَانَ لِي عِنْدَهُ مَغُوُّهُ وَ لَا غَوَّثُ أَي إِغَاثَهُ؛ وَ غَوَّثَ: جَائِزٌ، فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، أَنْ يَوْضِعَ اسْمَ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ مِنْ أَغَاثَ. وَ غَوَّثَ، وَ غِيَاثُ، وَ مُغِيثٌ: أَسْمَاءٌ. وَ الْغَوَّثُ: بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ. وَ غَوَّثَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَ هُوَ غَوَّثُ بْنُ أُدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ. التَّهْذِيبُ:

ص: ١٧٤

(١-٣). قَوْلُهُ [مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ] كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: مَتَى يَرْجُو.

(٢-٤). الْبَيْتُ.

و غَوْثٌ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ: وَ نَخْشَى رُمَاهَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدٍ وَ يُغَوْثُ: صَنَمٌ كَانَ لَمَذْحِجٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِ.

غيث:

الغَيْثُ: الْمَطَرُ وَ الْكَلَأُ؛ وَ قِيلَ: الْأَصْلُ الْمَطَرُ، ثُمَّ سُمِّيَ مَا يَنْبُتُ بِهِ غَيْثًا؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ: وَ مَا زِلْتُ مِثْلَ الْغَيْثِ، يُزَكَّبُ مَرَّةً فَيُعْلَى، وَ يُوَلَّى مَرَّةً، فَيُثِيبُ يَقُولُ: أَنَا كَشَجَرٍ يُؤْكَلُ، ثُمَّ يُصَيِّبُهُ الْغَيْثُ فَيَزْجَعُ أَيَّ يَذْهَبُ مَالِي ثُمَّ يَعُودُ، وَ الْجَمْعُ: أَغْيَاثٌ وَ غَيُوثٌ؛ قَالَ الْمُحَبَّلُ السَّعْدِيُّ: لَهَا لَجَبٌ حَوْلَ الْحِيَاضِ، كَأَنَّهُ تَجَاوَبُ أَغْيَاثٍ، لَهْنٌ هَزِيمٌ وَ غَاثَ الْغَيْثِ الْأَرْضُ: أَصَابَهَا، وَ يُقَالُ: غَاثَهُمُ اللَّهُ، وَ أَصَابَهُمُ غَيْثٌ، وَ غَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَعِيْثُهَا غَيْثًا إِذَا أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: فَادَّعَى اللَّهُ يَغِيْثُنَا . بِفَتْحِ الْيَاءِ. وَ غِيْثَ الْأَرْضِ، تُغَاثُ غَيْثًا، فَهِيَ مَغِيْثَةٌ، وَ مَغِيْثُوهُ: أَصَابَهَا الْغَيْثُ. وَ غِيْثَ الْقَوْمِ: أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ ذَا الرُّمَةَ يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا قُلْتُ لَهَا: كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَتْ: غَيْثًا مَا شِئْنَا.

١٦- فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ: أَلَا فَغَيْثُكُمْ مَا شِئْتُمْ.

غَيْثٌ، بِكسْرِ الْغَيْنِ، أَيُّ سَقِيْتُمُ الْغَيْثَ، وَ هُوَ الْمَطَرُ، وَ السُّؤَالُ مِنْهُ: غَيْثًا؛ وَ مِنَ الْإِغَاثَةِ، بِمَعْنَى الْإِعَاثَةِ: أَغَيْتُنَا؛ وَ إِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فِعْلًا مَاضِيًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، قُلْتُ: غَيْثًا، بِالْكَسْرِ، وَ الْأَصْلُ غَيْثًا، فَحَذَفَتِ الْيَاءَ، وَ كَسَرَتِ الْغَيْنَ؛ وَ رُبَّمَا سُمِّيَ السَّحَابُ وَ النَّبَاتُ: غَيْثًا. وَ الْغَيْثُ الْكَلَأُ يُنْبِتُ مِنَ مَاءِ السَّمَاءِ.

١٦- فِي حَدِيثِ زَكَاهِ الْعَسَلِ: إِنَّمَا هُوَ ذَبَابُ غَيْثٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَعْنِي النَّحْلَ، وَ أَضَافَهُ إِلَى الْغَيْثِ، لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَ الْأَرْهَارَ، وَ هُمَا مِنْ تَوَابِعِ الْغَيْثِ. وَ غَيْثٌ مُغِيْثٌ: عَامٌّ. وَ بَثْرٌ ذَاتُ غَيْثٍ أَيُّ ذَاتُ مَادَّةٍ؛ قَالَ رُوْبَةُ: نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَ نُؤْزِرِي (١) وَ الْغَيْثُ: عَيْلَمُ الْمَاءِ. وَ فَرَسٌ ذُو غَيْثٍ: عَلَى التَّشْبِيهِ، إِذَا جَاءَهُ عَيْدٌ بَعْدَ عَيْدٍ. وَ غَيْثُ الْأَعْمَى: طَلَبُ الشَّيْءِ؛ عَنْ كِرَاعٍ، وَ هُوَ بِالْعَيْنِ أَيْضًا، وَ هُوَ الصَّحِيحُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَى الْعَيْنَ الْمَهْمَلَةَ تَصْحِيفًا. وَ غَيْثٌ: رَجُلٌ مِنْ طَيْيِّ. وَ بَنُو غَيْثٍ، أَوْ غَيْثٌ: حَيٌّ. وَ بَيْنَ مَعْيَدِنِ النَّفْرَةِ وَ الرَّيْبِذَةِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِمُغِيْثِ مَآوَانَ، وَ مَآؤُهُ مِلْحٌ. وَ مَغِيْثُهُ: زَكِيَّتُهُ أُخْرَى، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَ هِيَ إِحْدَى مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ مِمَّا يَلِي الْقَادِسِيَّةَ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: شَرِبْنَا مِنْ مَآوَانَ مَاءَ مُرًّا، وَ مِنْ مُغِيْثٍ مِثْلَهُ، أَوْ شَرَا

## فصل الفاء

فث:

الْفَثُ: نَبْتُ يُحْتَبَرُ حُبُّهُ، وَ يُؤْكَلُ فِي الْحَيْدِ، وَ تَكُونُ حُبْرَتُهُ غَلِيظَةً، شَبِيهَةً بِحُبْرِ الْمَلَّةِ؛ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ: حَزْمِيَّةٌ، لَمْ يَحْتَبِرْ أَهْلُهَا فَثًا، وَ لَمْ تَسْتَضْرِمِ الْعَرَفَجَا



١-٥) .قوله [قال رؤبه إلخ] صدره كما فى التكملة: أنا ابن أنضاد إليها أرزى نغرف... الأنضاد الأشراف. و أرزى أسند. و نؤزى  
أى نفضل عليه و نضعف، بضم النون.

و روى ابن الأعرابي: الفَثُّ حَبٌّ يُشْبِهُ الجَاوِرْسَ، يُخْتَبِزُ وَيُوكَلُ؛ قال أبو منصور: وهو حَبٌّ بَرِّيٌّ يأخذه الأعرابُ في المجامع، فيدُقونه و يَخْتَبِزونه و هو غِذاء رَدِيءٌ، وربما تَبَلَّغوا به أياماً؛ قال الطَّرِمَاحُ: لم تَأْكُلِ الفَثَّ و الدُّعَاعَ، و لم تَعَجِ هَبِيداً، يَجْنِيهِ مُهَبِّدُهُ قال الأزهرى: قرأت بخط شمر: الفَثُّ حَبٌّ شجره بَرِّيٌّ؛ و أنشد: أجدُ، كالأتانِ، لم تَزَعِ الفَثَّ، و لم يَنْتَقِلْ عليها الدُّعَاعُ و قيل: الفَثُّ من نَجِيلِ السِّبَاخِ، و هو من الحُمُوضِ، يُخْتَبِزُ، و واحدته فَثَّةٌ؛ عن ثعلب؛ و قال ابن الأعرابي: هو بَزْرُ النَّبَاتِ؛ و أنشد: عَيْشُهَا العِلْهُزُّ المَطْحَنُ بالفَثِّ، و إِضَاعُهَا القَعُودُ الوَسَاعَا و تَمَرُ فَثٌ: مُنْتَشِرٌ لَيْسَ فِي جِرَابٍ و لا- و عَاءٍ، كَيْثٌ؛ عن كراع. اللحياني: تَمَرُ فَثٌ، و فَدٌّ، و بَدٌّ: هو المَتَفَرِّقُ الذى لا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا. و قال الأعرابي: تَمَرُ فَضٌّ، مثله الأَصْمَعِيُّ: فَثٌ جُلَّتْهُ فَثًا إِذَا نَثَرَ تَمَرَهَا. و ما رأينا جُلَّةً أَكْثَرَ مَفَثَةً مِنْهَا أَى أَكْثَرَ نَزَلًا. و يقال: وُجِدَ لِبْنِي فلان مَفَثَةٌ إِذَا عُدُّوا، فَوُجِدَ لَهُمْ كَثْرَةٌ. و يقال: انْفَثَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ انْفِثًّا أَى انكسِرَ؛ و أنشد: و إن يُذَكَّرُ بِالِلهِ يَنْخِثُ، و تَنْهَشُمُ مَرْوَتُهُ، فَتَنْفِثُ أَى تَنْكَسِرُ. و فَثٌ المَاءُ الحارُّ بِالباردِ يَفُثُّ فَثًا: كَسَرَهُ و سَكَّنَهُ؛ عن يعقوب.

فحث:

الفَحِثَةُ، و الفَحِثُ، بكسر الحاء: ذاتُ الأَطْباقِ، و الجمعُ أَفْحاثٌ. الجوهري: الفَحِثُ لغه فى الحَفِثِ، و هو القَبِيَّةُ ذاتُ الأَطْباقِ مِنَ الكَرِشِ. و فَحَثَ عَنِ الخَيْرِ: فَحَصَّ، فى بعض اللغات.

فرث:

الفَرْتُ: السَّرْجِينُ، ما دام فى الكَرِشِ، و الجمعُ فُرُوثٌ. ابن سيده: الفَرْتُ السَّرْجِينُ، و الفَرْتُ و الفَرَاثُ: سَرْجِينُ الكَرِشِ. و فَرَّتْهَا عَنْهُ أَفَرَّتْهَا فَرْتًا، و أَفَرَّتْهَا، و فَرَّتْهَا، كذلك، و فَرْتُ الحُبِّ كَبِدُهُ، و أَفَرَّتْهَا، و فَرَّتْهَا: فَتَّتْهَا. و فَرَّتْ كَبِدُهُ، أَفَرَّتْهَا فَرْتًا، و فَرَّتْهَا تَفْرِيتًا إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَنْفَرِتَ كَبِدُهُ؛ و فى الصَّحاحِ: إِذَا ضَرَبْتَهُ وَ هُوَ حَيٌّ، فَانْفَرَّتْ كَبِدُهُ أَى انْتَثَرَتْ. و

١٧- فى حديث أم كلثوم، بنتِ عليٍّ، قالت لأهل الكوفة: أ تَدْرُونَ أَى كَبِدٍ فَرَّتْ لِرَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ؟.

الفَرْتُ: تَفْتِيتُ الكَبِدِ بالنغم و الأذى. و فَرْتُ الجُلَّةِ، يَفَرُّهَا وَ يَفَرُّهَا فَرْتًا إِذَا شَقَّهَا ثُمَّ نَثَرَ جَمِيعَ ما فِيهَا؛ و فى التهذيب: إِذَا فَرَّقَهَا. و أَفَرَّتْ الكَرِشُ: إِذَا شَقَّقْتَهَا، و نَثَرَتْ ما فِيهَا. ابن السكيت: فَرَّتْ لِلقَوْمِ جُلَّةً، و أَنَا أَفَرَّتْهَا، و أَفَرَّتْهَا إِذَا شَقَّقْتَهَا، ثُمَّ نَثَرَتْ ما فِيهَا؛ و قيل: كُلُّ ما نَثَرْتَهُ، مِنْ و عَاءٍ، فَرْتُ. و شَرِبَ عَلَى فَرْتٍ أَى عَلَى شَبِيعٍ. و أَفَرَّتِ الرَّجُلَ إِفْرَاثًا: وَقَعَ فِيهِ. و أَفَرَّتْ أَصْحَابُهُ: عَرَّضَهُمُ لِلسُّلْطَانِ، أَوْ كَذَّبَهُمُ عِنْدَ قَوْمٍ، لِيَصْغَرَهُمْ عِنْدَهُمْ، أَوْ فَضَحَ سِرَّهُمْ. و امْرَأَةٌ فَرْتُ: تَبْزُقُ وَ تَخْبِثُ نَفْسِهَا، فى أولِ حَمْلِهَا، و قد انْفَرَّتْ بِهَا. أبو عمرو: يقال للمرأه

إنها لمُنْفَرْتُهُ، و ذلك في أول حَمَلِهَا، و هو أن تَحْبِثَ نَفْسِهَا، في أول حَمَلِهَا، فيكثُرُ نَفْثُهَا لِلخَرَّاشِ التي على رأس مَعِدَتِهَا، قال أبو منصور: لا أدري مُنْفَرْتُهُ أم مُنْفَرْتُهُ؟ و الفَرْثُ: غَثِيَانُ الحُبْلَى. و الفَرْثُ: الرِّكْوَةُ الصَّغِيرَةُ. و جبلُ فَرِيثٍ: ليس بَضَخْمٍ صُخْرُهُ، و ليس بذى مَطَرٍ و لا طِينٍ، و هو أَصْعَبُ الجِبَالِ، حتى إنه لا يُضَيِّعُ فِيهِ، لِصِدْقِ عَوْبَتِهِ و امتناعه. و ثَرِيدُ فَرْثٍ: غير مُدَقَّقِ الثَّرْدِ، كأنه شُبَّهَ بهذا الصَّنْفِ مِنَ الجِبَالِ. و قال اللحياني: قال القناني: لا خير في الثريد إذا كان شَرِثًا فَرِثًا، و قد تقدم ذكر الشَرِثِ.

## فصل القاف

قبت:

قَبَاتٌ: اسمٌ من أسماء العرب، معروفٌ. قال ابن دريد: ما أدري مِمَّ اشتقاقُهُ؟ و قال بعضهم: قَبَّتْ به و صَبَّتْ به إذا قَبَضَ عليه.

قبعث:

جَمَلٌ قَبَعْتَى: ضَخْمُ الفَرَّاسِ، قَبِيحُهَا، و الأُنْثَى، بالهاء، ناقه قَبَعْتَاهُ في نوقٍ قَبَاعَتْ. و رجل قَبَعْتَى: عظيم القَدَمِ.

قث:

القَثُ: السُّوقُ. و القَثُ: جَمْعُ كِ الشَّيْءِ بكثره. و قَثَ الشَّيْءَ يَقْثُهُ قَثًا: جَرَّه و جمعه في كثره. و جاءَ فلانٌ يَقْثُ مالًا، و يَقْثُ معه دُنْيَا عَرِيضَةً أَى يَجْرُهَا معه. و بنو فلانٍ ذُوو مَقْثَةٍ أَى ذُوو عِدَدٍ كَثِيرٍ، و ما أَكْثَرَ مَقْثَتَهُمْ قاله الأَصْمَعِيُّ و غيره. و المِقْثَةُ و المِطْنَةُ (1) لغتان: حُشْبِيَّةٌ مستديره عَرِيضَةٌ، يَلْعَبُ بها الصِّبْيَانُ، يَنْصَبُونَ شَيْئًا، ثم يَجْتَنُّونَهُ بها عن موضعه، قال ابن دريد: هي شَبِيهَةٌ بالخِرَّارِ، تقول: قَثَّنَاهُ و طَثَّنَاهُ قَثًّا و طَثًّا. و القَثَاثُ: المَتَاعُ و نحوه، و جاؤُوا بِقَثَاثِهِمْ و قَثَاثَتِهِمْ أَى لم يَدْعُوا و راءَهُم شَيْئًا.

١٤- في الحديث: حَثَّ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ يَقْثُهُ. أَى يَسَوْفُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَثَّ السَّيْلُ العُتَاءَ، و قيل يَجْمَعُهُ. و القَثِيْتُ: ما يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ العِنَبِ. و حَكَى الفَارَسِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: ما يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ. و قَثَقَتِ الشَّيْءَ: أَرَادَ انْتِزَاعَهُ. و يقال: اقْثَتِ القَوْمَ مِنْ أَصْلِهِمْ و اجْتَنَّتْهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلْتَهُمْ. و اجْتَثَّ حَجْرًا مِنْ مَكَانِهِ إِذَا اقْتَلَعَهُ، و قول الشاعر: و اقْتَعِيفَ الجَلْمَةَ مِنْهَا و اقْتَشَّتْ أَى اجْتَثَّتْ. يقال: اقْثَيْتُ و اجْتَثَّتْ إِذَا قَلَعْتَ مِنْ أَصْلِهِ. و القَثُ و الجَثُّ، واحِدٌ. و يقال للوَدِيِّ، أَوَّلُ ما يُقْلَعُ مِنْ أُمَّه: جَثِيْتُ و قَثِيْتُ، و اللهُ أَعْلَمُ.

قحت:

قَحَّتْ الشَّيْءَ، يَقْحَتُهُ قَحْنًا: أَحْذَهُ كُلَّهُ.

قرث:

القَرِيثَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، و هو أَسْوَدٌ سَرِيْعُ النَّقْضِ لِقَشْرِهِ عَنِ لِحَائِهِ إِذَا أَرْطَبَ، و هو أَطْيَبُ تَمْرٍ بُشِرًا، قال ابن سيده: يُضَافُ و يوصفُ به، و يُثَنَّى و يُجْمَعُ، و ليس له نظير في الأجناس، إلا ما كان من أنواع التمر، و لا نظير لهذا البناء إلا الكَرِيثَاءُ، و هو ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا، قال: و كَانَ كَافِهَا بَدَلًا، و قال أبو زيد: هو القَرِيثَاءُ و الكَرِيثَاءُ لهذا البُسْرِ. اللحياني: تَمْرٌ قَرِيثَاءُ و قَرَانَاءُ، مَمْدُودَانِ، و

قال أبو حنيفة: القريثاء و القرائاء أَطْيَبُ التمر

ص: ١٧٧

---

١-١) قوله [والمقته و المطته إلخ] بكسر الميم فيهما، كما ضبطه في المحكم و التكملة خلافاً لصنيع القاموس.

بُشِيرًا، وتمره أسودٌ، و زعم بعض الرواه أنه اسم أعجمي. الكسائي: نخل قريشاء، و بُشِير قريشاء، ممدود بغير تنوين. و قال أبو الجراح: تمر قريثا، غير ممدود. و القريث: لغه في الجريث، و هو ضرب من السمك، و الله أعلم.

قرعث:

التَقْرَعُثُ: التَّجْمَعُ. و تَقْرَعَتْ: تَجَمَّعَ. و قَرَعَتْهُ: اسْمٌ، و هو مشتق منه.

قعث:

القَعِيثُ: الكَثْرَةُ. و القَعِيثُ: الكثير من المعروف و غيره. و الإقعاتُ: الإكثارُ من العطيَّة. و مطرٌ قَعِيثٌ: وِدْلٌ كثير. و القَعِيثُ: السَّيْبُ الكثير. و أَقَعَتْ: العطية و أفتعتها: أكثرها. و أَقَعْتَهُ: أكثرها له؛ قال رؤبه: أَقَعْتَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقَعَثٍ، ليس بمَنزورٍ، و لا- بِرَيْثٍ قال الأَصمعي: لقد أساء رؤبه في قوله بسَيْبٍ مُقَعَثٍ، فجعل سَيْبَهُ مُقَعَثًا، و إنما القَعْتُ الهَيْئُ اليسير. و قَعَثْتُ له قَعْنَهُ أَيْ حَفَنْتُ له حَفْنَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ قَلِيلًا، فجعله من الأضداد؛ و قيل: إنه لَقَعِيثٌ كثير أَيْ واسع. و قَعَتْ له من الشيء يَفْعَثُ قَعْنًا: حَفَنْ له و أعطاه. و قَعَتْ الشيء يَفْعَثُهُ قَعْنًا: استأصله و استتوعبه. ابن السكيت: أَقَعَتْ الرجلُ في ماله أَيْ أَسْرَفَ. قال الأَصمعي: ضَرَبَهُ فأنْفَعَتْ إِذَا قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. و القُعَاتُ: داء يأخذُ الغم في أنوفها. الأَصمعي: انْقَعَيْتَ الجِدَارُ، و انْقَعَرُ، و انْقَعِيفَ إِذَا سَقَطَ مِنْ أَصْلِهِ. و انْقَعَتْ الشيءُ، و انْقَعَفَ: إِذَا انْقَلَعَ. و قال انْقَعَتْ الحافرُ انْقَعَانًا إِذَا اسْتَخْرَجَ تُرابًا كثيرًا من البئر.

قعمث:

القُعْمُوثُ: الدِّيُوثُ.

قلعث:

تَقَعَّثَلْ في مَشِيهِ، و تَقَلَعَتْ، كلاهما إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّلُ مِنْ وَحْلِ، و هي القَلْعَةُ.

قعمث:

القُعْمُوثُ: الدِّيُوثُ، و هو الذي يَقُودُ على أهله و حَرَمِهِ؛ قال ابن دُرَيْدٍ: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

قنعث:

رجل قنعات: كثير شعر الجسد و الوجه.

قنطعث:

ابن سيده: القنطعته عدو بفزع؛ قال ابن دريد: و ليس بثبت.

كبث:

الأصمعي: البريرُ ثمر الأراك، فالعصُ منه المرْدُ، والنضيجُ الكبثُ. قال ابن سيده: الكبثُ، بالفتح: نضيجُ ثمر الأراك؛ وقيل: هو ما لم ينضج منه؛ وقيل: هو حمله إذا كان متفترقا، واحده: كبائه؛ قال: يُحرِّكُ رأساً كالكبائه، واثقاً بورْدِ فلاه، غلست وِرْدَ منهلِ الجوهرى: ما لم ينضج من الكبث، فهو بريز. و

١٧- فى حديث جابر: كُنَّا نَجْتَنِى الكَبَاثَ . هو النضيجُ من ثمر الأراك. قال أبو حنيفة: الكبثُ فُوَيْقَ حَبِّ الكُسْبَرِ فى المقمدار، و هو يَمْلَأُ مع ذلك كَفَى الرَجُلِ، و إذا التَّقْمِ البعيرُ فَضِلَ عن لُقْمَتِهِ. و كَبَثَ اللحمُ، بالكسر، أى تَغَيَّرَ و أَرْوَحَ؛ و أنشد: يَأْكُلُ لِحْمًا بَائِثًا، قد كَبَثَا

ص: ١٧٨

أبو عمرو: الكَيْثُ اللحم قد غَمِرَ. وقد كَبِثْتَهُ، فهو مَكْبُوثٌ، و كَيْبٌ ؛ و أنشد: أَصْبِحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبْنًا، يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا، قَدْ كَبِثَا وَ كَبِثٌ : موضع، زَعَمُوا.

كث:

كَثَّ الشَّيْءُ (١) كَثَاثَةً: أَيْ كَشَفَ. وَ كَثَّتِ اللَّحِيهُ تَكَثُّ كَثْنًا، وَ كَثَاثَةً، وَ كَثُوْتَهُ، وَ لَحِيهَ كَثَّةً وَ كَثَاءً: كَثُرَتْ أَصُولُهَا، وَ كَثُفَتْ، وَ قَصُرَتْ، وَ جَعِدَتْ، فَلَمْ تَتَبَسَّطْ، وَ الْجَمْعُ: كِثَاثٌ وَ.

١٤- فى صفته، صلى الله عليه و سلم: أنه كان كَثَّ اللحية. ؛ أراد كثره أصولها و شعرها، و أنها ليست بدقيقه، و لا طويله، و فيها كثافه. و السَّيِّعَمَلُ ثعلبُه بنُ عُبَيْدِ العَيْدَوِيِّ الكَثِّ فى النخل، فقال: شَدَّتْ كَثَّةُ الأَوْبَارِ، لا الْقَرَّ تَتَّقِي، وَ لا الذُّبَّ تَخْشَى، وَ هِىَ بِالْبَلَدِ الْمُقَصِّصِ عَنِ الأَوْبَارِ لِيَفْهَأَ، وَ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّهُ شَبَّهَهَا بِالْإِبِلِ. وَ رَجُلٌ كَثٌّ، وَ الْجَمْعُ: كِثَاثٌ. وَ أَكَّثَ كَكَثَّ. وَ قَدْ تَكُونُ الكَثَاثَةُ فى غير اللحية من منابت الشعر، إلا أن أكثر استعمالهم إياه فى اللحية. و امرأه كَثَاءٌ وَ كَثَّةٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًّا. وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَحِيهَ كَثَّةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ الْجَمَّةُ، وَ الْجَمْعُ: كِثَاثٌ ؛ وَ أَنشَدَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ عَمِّهِ: بِحَيْثُ نَاصِيَةِ اللَّمَمِ الكِثَاثَا ، مَوْزُ الكَثِيبِ، فَجَرَى وَ حَاثِمًا يَعْنِي بِاللَّمَمِ الكِثَاثِ: النَّبَاتِ. وَ أَرَادَ بِحَيَاتٍ: حَيْثَا، فَقَلَبَ. وَ قَوْمٌ كُتُّ، بِالضَّمِّ: مِثْلُ قَوْلِكَ رَجُلٌ صِدْقٌ اللِّقَاءِ، وَ قَوْمٌ صِدْقٌ. اللَّيْثُ: الكَثُّ وَ الأَكْتُ: نَعْتُ كَيْبِثِ اللِّحِيهِ، وَ مَصْدَرُهُ: الكُثُوْتُهُ. أَبُو خَيْرِهِ: رَجُلٌ أَكْتُ، وَ لَحِيهَ كَثَاءٌ بَيْنَهُ الكَثِّ ، وَ الفِعْلُ: كَثَّ يَكْتُ كُتُوْتَهُ. وَ الكَثِّكُثُّ، مِثْلُ الأَثَلْبِ وَ الإِثْلِبِ: دُقَاقُ التُّرَابِ، وَ فُتَاتُ الحِجَارِهِ ؛ وَ قِيلَ: التُّرَابُ مَعَ الحِجْرِ ؛ وَ قِيلَ: التُّرَابُ عَامَّةً. وَ الكَثِّكُثُّ: الحِجَارَةُ. وَ قَالُوا: بَفِيهِ الكَثِّكُثُّ وَ الكِثِّكُثُّ، كَقَوْلِكَ: بَفِيهِ التُّرَابُ وَ الحِجْرُ. وَ حَكَى اللِّحْيَانِي: الكَثِّكُثُّ لَهُ وَ الكِثِّكُثُّ، قَالَ: فَنَصَبَ، كَأَنَّهُ دَعَاءٌ، يَعْنِي أَنَّهُمْ نَصَبُوهُ نَصَبَ المَصَادِرِ المَدْعُوِّ بِهَا، شَبَّهُوهُ بِالمَصْدَرِ، وَ إِن كَانَ اسْمًا. أَبُو خَيْرِهِ: مِنْ أَسْمَاءِ التُّرَابِ الكَثِّكُثُّ، وَ هُوَ التُّرَابُ نَفْسِيهِ، وَ الوَاحِدَةُ بِالهَاءِ. وَ يَقَالُ: الكَثِّكُثُّ. اللَّيْثُ: الحِصِيَّةُ حِصٌّ وَ الكِثِّكُثُّ ، كِلَاهِمَا: الحِجَارَةُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: مَلَأْتُ أَقْوَاهُ الكِلَابِ اللَّهْثِ، مِنْ جَنْدَلِ القُفِّ، وَ تُرِبِ الكِثِّكُثِّ وَ

١٤- فى الحديث: أنه مرَّ بعبد الله بن أبي، فقال: يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ، وَ كَانَ قُدُومُهُ كَثٌّ مُنْخَرِهٌ، فَلَا يَغْشَاهُ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَيْ كَانَ قُدُومُهُ عَلَى رَعْمِ أَنْفِهِ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَ كَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الكِثِّكُثِّ التُّرَابِ. وَ

١٧- فى حديث حُنين: قَالَ أَبُو سَفِيَّانٍ عِنْدَ الجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ المُسْلِمِينَ: غَلَبْتُ وَ اللهُ هُوَ الزُّنُّ، فَقَالَ لَهُ صَيْفُوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: بِفَيْكَ الكِثِّكُثُّ . هُوَ

ص: ١٧٩

١- ١) . قوله [كث الشيء إلخ] من باب ضرب كما ضبط فى المحكم و من باب تعب لغه صرح بهما فى المصباح. و مقتضى القاموس أنه بضم عين المضارع، و سكت عليه الشارح لكنه مخالف لما صرح به غيره.

بالكسر و الفتح، دُقاق الحصى و التراب ٢ و منه

١٦- الحديث الآخر: وللعاهر الكنكث. قال ابن الأثير: قال الخطابي: قد مرَّ بمسامعي و لم يثبت عندى. و الكنثاء: الأرض الكثيره التراب. التهذيب، ابن شميل: الزريع و الكاث واحد، و هو ما يثبت مما يتناثر من الحصى يد، فيثبت عاماً قابلاً. و قال الأزهري: لا أعرف الكاث.

كث:

الأزهري عن الليث: كَثَّ له من المال كَثًّا: إذا غَرَفَ له منه غَرَفَةً بيده.

كرث:

كَرَّثَهُ الْأَمْرُ يَكْرِثُهُ وَيَكْرِثُهُ كَرَّثًا، وَ أَكْرَثَهُ: سَاءَ وَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَ بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ لَا يُقَالُ كَرَّثَهُ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ أَكْرَثَهُ، عَلَى أَنَّ رُؤْيَهُ قَدْ قَالَ: وَ قَدْ تُجَلَّى الْكَرْبُ الْكَوَارِثُ وَ

١- فى حديث عليّ: فى سكره مُلهِثه، و غمّره كارِثه. ٢ أى شديده شاقّه، من كَرَّثَهُ الْعَمُّ أَي بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ. و يقال: ما أَكْثَرَتْ له أى ما أبالى به. و

١٧- فى حديث قُتَيْبِ بْنِ مَرْيَمَ: لَمْ يُحَلِّنا سَيْدِي مِنْ بَعْدِ عَيْسَى، وَ أَكْثَرَتْ. يُقَالُ: ما أَكْثَرْتُ بِهِ أَي ما أبالى، وَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فى النَفْيِ، وَ قَدْ جَاءَ هَاهُنَا فى الإثبات، وَ هُوَ شاذ. وَ أَكْثَرْتُ لَهُ: حَزَنَ. وَ امْرَأَةٌ كَرِيثٌ كَارِثٌ، وَ كُلُّ ما أَنْقَلَكْ، فَقَدْ كَرَّثَكَ. الليث: يُقَالُ ما أَكْرَثَنِي هَذَا الْأَمْرُ أَي ما بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً، وَ الْفِعْلُ الْمُجَاوِزُ: كَرَّثْتَهُ، وَ قَدْ أَكْثَرْتُ هُوَ أَكْثَرًا، وَ هَذَا فِعْلٌ لَزِمَ الْأَصْمَعِيُّ: كَرَّثَنِي الْأَمْرُ وَ قَرَّثَنِي: إِذَا عَمَّهُ وَ أَنْقَلَهُ، وَ الْكَرِيثَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَشِيرِ يوصفُ بِهِ وَ يُضَافُ ٢ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ. التهذيب: يُقَالُ بُشِرٌ قَرِيثَاءٌ وَ كَرِيثَاءٌ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ. وَ الْكَرَاثُ: بَقْلُهُ ٢ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْكَرَاثُ وَ الْكَرَاثُ، الْأَخِيرُهُ عَنْ كِرَاعٍ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مُمْتَدِّدٌ، أَهْدَبٌ، إِذَا تُرِكَ خَرَجَ مِنْ وَسْطِهِ طاقَةٌ فَطَارَتْ ٢ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ: كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاثٌ سَائِقَةٌ، طَارَتْ لِفَائِقُهَا، أَوْ هَيْشَرٌ سَيْلِبٌ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَاثُ، تَطُولُ قَصِيْبَتُهُ الْوَسِيْطِي، حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجْلِ. التهذيب: الْكَرَاثُ بَقْلُهُ. وَ مِنَ الْكَرَاثِ، وَ الْكَرِيْبُ قَالَ: الْكَرَاثُ وَ الْكَرِيْبُ شَجَرَتَانِ. إِنْ يَنْسَبُ، يُنْسَبُ إِلَى عَزْقٍ وَ رَبٍّ، أَهْلٌ خَزُومَاتٍ، وَ شَحَاجِ صَيْخَبٍ، وَ عازِبٍ أَقْلَحٍ، فُوهٌ كَالْخَرْبِ أَرَادَ بِالْعازِبِ: مَالًا. عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ. أَقْلَحٌ: أَصْبَغَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَزَمِ. ابْنُ سَيْدِهِ: الْكَرَاثُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَاحِدَتُهُ كَرَاثَةٌ، وَ بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَاثَةً. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ، لَهَا خِطْرُهُ نَاعِمَةٌ لَيْتَنَهُ، إِذَا قُدِعَتْ هُرِيْقَتْ لَبْنًا، وَ النَّاسُ يَسْتَمْشُونَ بَلْبِنِهَا، قَالَ: وَ يُؤْتَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يَتَوَسَّطَ بِهِ مَنِيْبٌ

ص: ١٨٠



الكَرَّاثِ، فيقيم فيه، و يُخَلِّطُ له بطعامه و شرابه، فلا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ من حُدَامِهِ، و تَذْهَبُ قُوَّتُهُ، يعنى قُوَّةَ الحُدَامِ. قال: و قال الأزدِيُّ: لا أعرفه يَنبِتُ إِلَّا بَدَى كَشَاءٍ؛ قال: و يزعمون أَنَّ جِئِيَّهَ قالت من أراد الشفاء من كل داء فعليه بنبات البُرْقَه من ذاتِ كَشَاءٍ. و الكَرَّاثُ موضع.

كرث:

تَكَرَّثَ عَلَيْنَا: تَكَبَّرَ (١).

كشث:

الكَشُوثُ، و الأَكْشُوثُ، و الكَشُوثَى: كلُّ ذلك نَبَاتٌ مُجْتَثٌ مَقْطُوعُ الأَصْلِ، و قيل: لا أَصْلَ له، و هو أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشَّوْكِ و غيره، و يُجْعَلُ فى النَبِيدِ سِوَادِيَّهً، يقولون: كَشُوثَاءُ. الجوهري: الكَشُوثُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ، من غير أن يَضْرِبَ بعِزْقٍ فى الأَرْضِ؛ قال الشاعر: هو الكَشُوثُ، فلا- أَصْلٌ، و لا- وَرَقٌ، و لا- نَسِيمٌ، و لا- ظِلٌّ، و لا- ثَمَرٌ ابن الأعرابي: الكَشُوثَاءُ الفَقْدُ، و هو الرُّحْمُوكُ؛ قال ابن الأعرابي: جاء على فَعُولَاءٍ مَمْدُوداً، جُلُولَاءٍ و حَزُورَاءٍ، و هما بِلْدَانٌ؛ و كَشُوثَاءٌ يسميه الناسُ الكَشُوثَ؛ قال: و بَزُرٌ قَطُونَا، قال: و المَدُّ فيها أَكْثَرُ، و قد يقصران، و فَتَحَ الكافِ من كَشُوثَاءِ .

كلبث:

رَجُلٌ كَلْبُثٌ و كَلَابِثٌ: بَخِيلٌ مُتَقَبِّضٌ. قال ابن دُرَيْدٍ: رَجُلٌ كَلْبُثٌ و كَلَابِثٌ، و هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

كنث:

الليث: الكُنْثَه نَوْرَدَجَه تُتَّخَذُ من آسٍ و أَغْصَانِ خِلافٍ، تُبَسِّطُ و تُنْضَدُ عليها الرياحينُ، ثم تُطَوَّى، و إعرابه: كُنْثَجَه، و بالبَطِيئَه، كُنْثَا.

كنبث:

رَجُلٌ كُنْبُثٌ و كُنَابِثٌ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ؛ و قيل: هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ؛ و قد تَكَنَّبَتْ. ابن الأعرابي: الكِنْبَاثُ الرَّمْلُ المُنْهَالُ.

كندث:

الْكُنْدُثُ و الكُنَادِثُ: الصُّلْبُ.

كنعث:

تَكَنَعَتْ الشَّيْءُ (٢): تَجَمَّعَ. و كَنَعْتُ و كَنَعْتُهُ: اسم مشتق منه.

كنفت:

كوث:

كُوْثِي من أسماء مَكَّةَ، عن كراع، التهذيب: الكُوْثِي القصير، و الكُوْثِي مثله. النَّضْرُ: كَوَتْ الزَّرْعُ تكويثاً إذا صار أَرْبَعَ وِرْقَاتٍ، و خمسَ وِرْقَاتٍ، و هو الكَوْتُ. و قال أبو منصور: و كأنَّ المقطوعَ الذي يُلبَسُ الرَّجُلُ، سُمِّيَ كُوْثاً، تشبيهاً بِكَوْتِ الزَّرْعِ، و يقال له: القَفْشُ، و كأنه مُعَرَّبٌ. قال: و أما كُوْثِي التي بالسَّوَادِ، فما أراها عربيَّة، و لقد

١- قال محمد بن سيرين: سمعت عبيده يقول سمعت علياً، عليه السلام، يقول: من كان سائلاً عن نسبنا، فإننا نبط من كُوْثِي . و

١- روى عن ابن الأعرابي أنه قال: سألت رجلاً علياً، عليه السلام، فقال: أخبرني، يا أمير المؤمنين، عن أصلكم، معاشر قُرَيْشٍ، فقال: نحن قومٌ من كُوْثِي . و اختلف الناس في

١- قوله: نحن قومٌ من كُوْثِي . فقالت طائفه: أراد كُوْثِي العِراقَ، و هي سِيْرَةُ السَّوَادِ التي ولد بها إبراهيم، عليه السلام، و قال آخرون: أراد كُوْثِي مَكَّةَ، و ذلك أن محلَّة بني عبد الدَّار يقال لها كُوْثِي، فأراد عليٌّ: أنا مَكِّيُّونَ أُمَّيُّونَ، من أُمَّ القُرَيْشِ، و أنشد حسان:

ص: ١٨١

١-٢. قوله [تكرنت علينا إلخ] أثبتها في المحكم و أهملها المجد.

٢-٣. قوله [تكنعت الشيء إلخ] أثبتها في المحكم و أهملها المجد.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطَنَ كُوَيْثٍ ،

أَمَعَرَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ هُوَ الْأَدْلُ

١- لقول علي عليه السلام: فَإِنَّا نَبِيْطٌ مِنْ كُوَيْثٍ . و لو أراد كُوَيْثِي مَكَّةَ، لَمَا قَالَ نَبِيْطٌ، وَ كُوَيْثِي الْعِرَاقِ هِيَ سَيْرَةُ السَّوَادِ مِنْ مَحَالِّ النَّبِطِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبِطِ كُوَيْثٍ وَ أَنَّ نَسَبَنَا انْتَهَى إِلَيْهِ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ؛

١٧- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ حَتَّى مِنَ النَّبِطِ، مِنْ أَهْلِ كُوَيْثٍ، وَ النَّبِطُ مِنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هَذَا مِنْ عَلِيٍّ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، تَبَرُّؤُهُ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ، وَ رَدُّعِهِ عَنِ الطَّعْنِ فِيهَا، وَ تَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ .

## فصل اللام

لبث:

اللَّبْثُ وَ اللَّيْثُ: الْمَكْتُوبُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَا يَبِيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا. الْفَرَّاءُ: النَّاسُ يَقْرَأُونَ لَا يَبِيْثِينَ، وَ رَوَى عَنْ عُلُقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ لَبِيْثِينَ، قَالَ: وَ أَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَا يَبِيْثِينَ، لِأَنَّ لَا يَبِيْثِينَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ (١)... فَتَنْصِبُ كَانَتْ بِالْأَلْفِ، مِثْلُ الطَّامِعِ وَ الْبَاخِلِ. قَالَ: وَ اللَّبِثُ الْبَطِيءُ، وَ هُوَ جَائِزٌ كَمَا يَقَالُ: طَامِعٌ وَ طَمِعٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ لَوْ قُلْتَ: هُوَ طَمِعٌ فِيمَا قَبْلَكَ كَانَ جَائِزًا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يَقَالُ لَبِثٌ لَبِثًا وَ لَبِثًا وَ لَبِثًا، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ. وَ تَلَبَّثَ تَلَبَّثًا، فَهُوَ مُتَلَبَّثٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَصْدَرُ لَبِثٌ لَبِثًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ، بِالْكَسْرِ، قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلَ تَعَبٌ تَعَبًا، قَالَ: وَ قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ، قَالَ جَرِيرٌ: وَ قَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ، وَ أَحْوَذِيًّا، إِذَا انْضَمَّ الدَّعَالِيْبُ فَهُوَ لَا بَثٌ وَ لَبِثٌ أَيْضًا. ابْنُ سِيدِهِ: لَبِثٌ بِالْمَكَانِ يَلْبِثُ لَبِثًا وَ لَبِثًا وَ لَبِثَانًا وَ لَبِثَةً وَ لَبِثَةً، وَ أَلْبِثُهُ أَنَا، وَ لَبِثْتُهُ تَلْبِيثًا، وَ تَلَبَّثَ: أَقَامَ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَرَّكَ مِنْ شِعْثِي وَ لَبِثِي، وَ لِمَمٍّ، حَوْلَكَ، مِثْلُ الْحَزْبِثِ مَعْنَاهُ: أَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ إِذَا مَشَى لَمْ يَلْحَقْ مِنْ ضَعْفِهِ، فَهُوَ يَتَلَبَّثُ، وَ شَبَّهَ لِمَمَّ الشَّبَانَ فِي سَوَادِهَا بِالْحَزْبِثِ، وَ هُوَ نَبْتٌ أَسْوَدٌ سَهْلِيٌّ. وَ أَلْبِثُهُ هُوَ، قَالَ: لَنْ يُلْبِثَ الْجَارِثِينَ أَنْ يَتَفَرَّقَا، لَيْلٌ، يَكْرَهُ عَلَيْهِمْ، وَ نَهَارٌ (٢) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَبْهَةُ تَسْقُطُ، وَ قَدْ دَفِنَتْ الْأَرْضُ، فَإِذَا حَاذَتْهَا فَإِنَّ الدَّفْءَ وَ الرَّيَّ لَا يُلْبِثَانِ أَنْ يُرْعِيَا، هَكَذَا حَكَاهُ يُلْبِثَانِ، كَقَوْلِكَ يُكْرِمَانِ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي لِمَ جَزَمَهُ. وَ لِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ لُبِثَةٌ أَيْ تَوَقُّفٌ. وَ شَيْءٌ لَبِثٌ: لَا بَثٌ. وَ قَالُوا: نَجِثٌ لَبِثٌ، إِتْبَاعٌ. وَ مَا لَبِثَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَ كَذَا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٍ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: فَاسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ. وَ هُوَ اسْتَفْعَلٌ، مِنَ اللَّبْثِ الْإِبْطَاءِ وَ التَّأَخُّرِ، يَقَالُ لَبِثٌ لَبِثًا، بِسُكُونِ الْبَاءِ، وَ قَدْ تَفْتَحُ قَلِيلًا عَلَى الْقِيَاسِ،

ص: ١٨٢

١- ١. كذا بياض بالأصل و لعل الساقط لفظ الفعل أو يلبثون.

٢- ٢. ١. هذا البيت لجريير، و هو في ديوانه هكذا: لا يلبث القرناء أن يتفرقوا إلخ.

وقيل: اللَّبْتُ الاسم و اللَّبْتُ، بالضم، المصدر. و قوسٌ لبَّاثٌ: بطيئه، حكاه أبو حنيفة، و أنشد: يُكَلِّفُنِي الْحِجَابُ دِرْعًا وَمِغْفَرًا، و إن المجلس ليجمع لبيته من الناس إذا كانوا من قبائل شتى.

لثث:

لُثَّ الشجرُ: أصابه الندى. و اللَّثُّ: الإقامه. و أَلْثَّتْ بِالْمَكَانِ إِثْنَاثًا: أقمَت به و لم تبحه و أَلَّتْ بِالْمَكَانِ: أقام به. و يقال: مَشِمُوا بِنَا سَاعَهُ، و تَمَمُّوا، و لَثَلُوا سَاعَهُ، و حَفَّحُوا بِنَا سَاعَهُ أَى رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا، و أَلَّتْ عَلَيْهِ إِثْنَاثًا: أَلَّحَ عَلَيْهِ و لَثَلَتْ مِثْلَهُ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: و لا تُلْثُوا بدارٍ مَعَجِزَةٍ. أَى لا تقيموا بدارٍ يُعْجِزُكُمْ فِيهَا الرِّزْقُ و الكسبُ؛ و قيل: أراد لا تقيموا بالثغور و معكم العيال. و أَلَّتْ الْمَطْرُ إِثْنَاثًا أَى دام أَيْامًا لا يُقْلَعُ. و أَلَّتِ السَّحَابَةُ: دامت أَيْامًا، فلم تُقْلَعُ. و تَلَثَّتْ الْغَيْمُ و السَّحَابُ، و لَثَّتْ إِذَا تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ، كلما ظننت أنه ذهب جاء. و تَلَثَّتْ بِالْمَكَانِ: تَحَبَّسَ و تَمَكَّثَ. و تَلَثَّتْ فِي الْأَمْرِ و لَثَّتْ: بمعنى تردد؛ قال الكميت: تَلَثَّتُ فِيهَا أَحْسَبُ الْحَوْرَ أَفْصَدًا قال ابن سيده: هذا قول أبي عبيد فى المصنف. و قال أبو عبيد أَيْضًا: تَلَثَّتْ تَرَدَّدَتْ فِي الْأَمْرِ و تَمَرَّغَتْ؛ قال الكميت: لَطَأَ لَثَثٌ، رحلى، مَطِيئُهُ فى دِمْنِهِ، و سَرَّتْ صَيْفُواً بِأَكْدَارِ قَالَ: لَثَثَتْ مَرَّغَتْ. و تَلَثَّتْ فى الدَّقْعَاءِ: تَمَرَّغَتْ. و تَلَثَّتْ فى أَمْرِهِ: أَبْطَأَ و تَمَكَّثَ. و رَجُلٌ لَثَثٌ و لَثَلَتْهُ: بَطِئَ فى كُلِّ أَمْرٍ، كلما ظننت أنه قد أجابك إلى القيام فى حاجتك تقاعس؛ و أنشد لرؤبه: لا خَيْرَ فى وُدِّ امْرِئٍ مِثْلُثٍ و لَثَلَتْ الرَّجُلَ: حَبَسَهُ. و لَثَلَتْ كَلَامَهُ: لم يُبَيِّنْهُ. و لَثَلَتْهُ عَن حاجته: حبسه.

لطث:

ابن الأعرابي: اللَّطْثُ الفساد. لَطَثُهُ (١) يَلْطُثُهُ لَطْثًا: ضربه بعرض يده أو بعود عريض. أبو عمرو: لَطَثَهُ بِحَجَرٍ و لَطَسَهُ إِذَا رَمَاهُ. و تَلَاطَطَ الْمَوْجُ: تَلَاطَمَ. و تَلَاطَطَ الْقَوْمُ: تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ. و لَطَثَهُ الْحِمْلُ و الْأَمْرُ يَلْطُثُهُ لَطْثًا: ثَقُلَ عَلَيْهِ و غَلُظَ؛ و قول رؤبه: ما زال بيع السَّرِقِ الْمُهَائِثُ بِالضَّعْفِ، حتى استوقَرَ الْمُلاطِثُ قال أبو عمرو: الْمُلاطِثُ يعنى به البائع؛ قال: و يروى الْمُلاطِثُ، و هى المواضع التى لَطِثَتْ بِالْحِمْلِ حتى لَهَدَتْ. و مِلَطَتْ: اسم.

لعت:

الألْعُتُ: الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ مِنَ الرِّجَالِ. و قد لَعَتَ لَعْنًا، قال أبو وجره السعدى: و نَفَضْتُ عَنِ نَوْمِهَا، فسرَيْتُهَا بِالْقَوْمِ مِنْ تَهْمٍ، و أَلَعَتْ وانى و التَّهْمُ و التَّهْنُ: الذى قد أثقله النعاس.

ص: ١٨٣

لغث:

اللغِيثُ: الطعام المخلوط بالشعير كالْبَغِيثِ، عن ثعلب، و باعته يقال لهم: البُعْغُثُ و اللُّغَاثُ و.

١٧- في حديث أبي هريره: و أنتم تَلْعَثُونَهَا . أى تأكلونها، من اللغِيثِ ، و هو طعامٌ يُغَش بالشعير، و يروى تَزَعْتُونَهَا أى ترَضَعُونَهَا (١).

لقث:

لَقَثَ الشَّيْءَ لَقْثًا: أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ و اسْتِعَابَهُ، و لَيْسَ بِبَثِّتٍ.

لكث:

اللَّكْثُ: الوَسِيخُ من اللبن يَجْمِدُ على حرف الإِنَاءِ، فتأخذه بيدك. و لَكَثَهُ لَكْثًا و لِكَأَثًا: ضربه بيده أو رجليه؛ قال كثير عزه: مُدِلُّ يَعْضُ، إِذَا نَالَهُنَّ مِرَارًا، و يُدِينُ فَاهُ لِكَأَثًا و قال ابن الأعرابي: اللَّكْثُ و اللَّكَاثُ الضرب، و لم يخص يداً و لا رجلاً؛ و قال كراع: اللَّكَاثُ الضرب، بالضم، و اللَّكَاثَةُ أَيضًا: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي أَشْدَاقِهَا و شَفَاهِهَا، و هو مثل القُرْحِ، و ذلك في أول ما تَكْدِمُ النَّبْتِ، و هو قصير، صغير الفرع. اللحياني: اللَّكَاثُ و النَّكَاثُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ، و هو شبه البُتْرِ يأخذها في أفواهها. ثعلب عن سلمه عن الفراء: اللَّكَاثِيُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ، مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّكَاثِ، و هو الْحِجْرُ الْبَرَّاقُ الْأَمْلَسُ، و يكون في الجِصِّ. عمرو عن أبيه: اللَّكَاثُ الْجِصَّاصُونَ، و الصَّنَاعُ مِنْهُمْ لَا التَّجَارَ.

لهث:

اللَّهْثُ و اللَّهْثُ: حر العطش في الجوف. الجوهرى: اللَّهْثَانُ، بالتحريك: العطش، و بالتسكين: العطشان؛ و المرأه لَهْثِي. و قد لَهَثَ لَهَاتًا مثل سمع سماعاً. ابن سيده: لَهَثَ الْكَلْبُ، بِالْفَتْحِ، و لَهَثَ يَلْهَثُ فِيهِمَا لَهْثًا: دَلَعَ لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ و الْحَرِّ؛ و كذلك الطائر إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ حَرِّ أَوْ عَطَشٍ. و لَهَثَ الرَّجُلُ و لَهَيْتَ يَلْهَيْتُ فِي اللَّغْتَيْنِ جَمِيعًا لَهْثًا، فهو لَهْثَانٌ: أَعْيَا. الجوهرى: لَهَثَ الْكَلْبُ، بِالْفَتْحِ، يَلْهَثُ لَهْثًا و لَهَاتًا، بِالضَّمِّ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ التَّعَبِ أَوْ الْعَطَشِ؛ و كذلك الرَّجُلُ إِذَا أَعْيَا. و في التنزيل العزيز: كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَشْرَكُهُ يَلْهَثُ؛ لِأَنَّكَ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى الْكَلْبِ نَبْحَ و وَلَّى هَارِبًا، و إن تركته شدَّ عليك و نبح، فيتعب نفسه مقبلاً عليك و مدبراً عنك، فيعتبره عند ذلك ما يعتبره عند العطش من إخراج اللسان. قال أبو إسحاق: ضرب الله، عز و جل، للتارك لآياته و العادل عنها أَحْسَنَ شَيْءٍ فِي أَحْسَنِ أحواله مثلاً، فقال: فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا كَانَ الْكَلْبُ لَهْثَانًا، و ذلك أَنَّ الْكَلْبَ إِذَا كَانَ يَلْهَثُ، فهو لا يقدر لنفسه على ضَرٍّْ و لا نَفْعٍ، لِأَنَّ التَّمَثِيلَ بِهِ عَلَى أَنَّهُ يَلْهَثُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَوْ تَرَكَتْهُ، فَالْمَعْنَى فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ لَاهِثًا. و قال الليث: اللَّهْثُ لَهْثُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ، و عند شدة الحرِّ، هو إِذْ لَاعَ اللِّسَانَ مِنَ الْعَطَشِ. و.

١٦- في الحديث: أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلْهَثُ فَغَضِبَتْ لَهَا. و

١- في حديث علي: فِي سَكْرِهِ مُلْهَثِهِ . أى مَوْقِعِهِ فِي اللَّهْثِ. و

١٧- قال سعيد بن جبیر فی المرأه اللہئی و الشیخ الکبیر إنهما یفطران فی رمضان و یطعمان. و یقال: به لُهاث شدید، و هو شده العطش؛ قال

ص: ١٨٤

---

١- ٢). أهمل المصنف [ل ف ث] و ذكرها صاحب القاموس و شرحه و نضه: لفت: الألف، بالفاء: أهمله الجوهري و صاحب اللسان. و قال الصاغاني: هو الأحمق مثل الألف، بالمشناه. و استلف ما عنده: استنبط و استقصى. و استلف الخبر: كتبه. و كذا حاجته: قضاها. و استلف الرعى، بكسر فسكون إذا رعاه و لم يدع منه شيئاً.

الراعى يصف إبلاً: حتى إذا برد السَّجَالُ لهاثها، و جعلنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ ثَمِيلاً- السَّجَالُ: جمع سَيْجَلٍ، و هى الدلو المملوءة. و الثميلة: البقية من الماء تبقى فى جوف البعير. و العُرُوضُ: جمع غَرَضٍ و هو حزام الرّحل. و قال أبو عمرو: اللُّهْثَةُ التَّعَبُ. و اللُّهْثَةُ أيضاً: العطش. و اللُّهْثَةُ أيضاً: الحمراء التى تراها فى الخوص إذا شققته. الفراء: اللُّهائِيُّ من الرجال الكثير الخيلاء الحُمُر فى الوجه، مأخوذ من اللُّهات، و هى النقط الحمر التى فى الخوص إذا شققته. أبو عمرو: اللُّهات عاملو الخُوص مُقْعِدات، و هى الدَّواخِلُ، و احدثها مُقْعَدُه، و هى الوشيخة (١) و الوشخه و الشوغره و المُكعبه، و الله أعلم.

لوث:

التهديب، ابن الأعرابى: اللُّوثُ الطُّيُّ. و اللوْثُ: اللُّيُّ. و اللوْثُ: الشرُّ. و اللُّوثُ: الجراحات. و اللوْثُ: المُطالبات بالأحقاد. و اللُّوثُ: تَمْرِغُ اللقمة فى الإهاله. قال أبو منصور: و اللوْثُ عند الشافعى شبه الدلالة، و لا يكون بينه تامه؛ و فى حديث القسامه ذكر اللوْثُ، و هو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول، قبل أن يموت، أن فلاناً قتلنى أو يشهد شاهدان على عداوه بينهما، أو تهديد منه له، أو نحو ذلك، و هو من التلُّوثِ التلُّطُخُ؛ يقال: لاثه فى التراب و لُوْثُهُ. ابن سيده: اللُّوثُ البُطءُ فى الأمر. لوْثٌ لوْثاً و التاْثُ، و هو ألوْثٌ. و التاْثُ فلان فى عمله أى أبطأ. و اللُّوْثُهُ، بالضم: الاسترخاء و البطء. و

١٤- فى حديث أبى ذر: كنا مع رسول الله، صلى الله عليه و سلم، إذا التاْثُ راحله أحدنا طعن بالسروه. و هى نصل صغير، و هو من اللُّوْثِ الاسترخاء و البطء. و رجل ذو لوْثه: بطيءٌ مَتَمَكَّتْ ذو ضعف. و رجل فيه لوْثه أى استرخاء و حمق، و هو رجل ألوْثٌ. و رجل ألوْثٌ: فيه استرخاء، بين اللوْثِ؛ و ديمه لوْثاءٌ. و المُلَيْثُ من الرجال: البُطْيُ لِسْمَنه. و سحابه لوْثاءٌ: بها بُيْطَةٌ؛ و إذا كان السحاب بطيئاً، كان أدوم لمطره؛ قال الشاعر: من لَفَحَ ساريه لوْثاءٌ تَهْمِيْمٌ قال الليث: اللوْثاءُ التى تلوْثُ النباتَ بعضه على بعض، كما تلوث التبن بالقت؛ و كذلك التلوْثُ بالأمر. قال أبو منصور: السحابه اللوْثاءُ البطيئه، و الذى قاله الليث فى اللوْثاءِ ليس بصحيح. الجوهرى: و ما لاث فلان أن غلب فلاناً أى ما احتبس. و الألوْثُ: الأحمق، كالأثول؛ قال طفيل الغنوى: إذا ما غزا لم يُسْقِطِ الخوْفُ رُمَحَه، و لم يَشْهَدْ الهيجا بألوْثٍ مُعْصِمِ ابن الأعرابى: اللُّوثُ جمع الألوْثُ، و هو الأحمق الجبان؛ و قال ثمامه بن المنخبر السدوسى: ألا- رَبِّ مُلْتاْثٍ يَجُرُّ كساءه، نفى عنه وُجْدانَ الرِّقِيْنَ العرائما (٢) يقول: رب أحمق نفى كشره ماله أن يُحَمَّقَ؛ أراد أنه أحمق قد زينه ماله، و جعله عند عوام الناس عاقلاً.

ص: ١٨٥

(١-١). قوله [الوشيخة] كذا فى الأصل بلا نقط و لا شكل و الذى فى القاموس الوشخ.

(٢-٢). قوله [العرائما] كذا فى الأصل و شرح القاموس. و لعله القرائما جمع قرامه، بالضم، العيب.

و اللّوثة :مس جنون.ابن سيده:و اللوثة كالألوث 7 و اللّوثة و اللّوثة :الحمق و الاسترخاء و الضعف،عن ابن الأعرابي 7 و قيل:هي،بالضم،الضعف،و بالفتح،القوّه و الشده.و ناقه ذات لوثه و لوث أى قوه 7 و قيل:ناقه ذات لوثه أى كثيره اللحم و الشحم،و يقال:ناقه ذات هوج.و اللّوث، بالفتح:القوّه 7 قال الأعشى: بذات لوث عفّناه،إذا عثرت،فالتعس أدنى لها من أن يُقال:لعا قال ابن برى:صواب إنشاده:من أن أقول لعا،قال و كذا هو فى شعره،و معنى ذلك أنها لا تعثر لقوّتها،فلو عثرت لقلت:تعست و قوله:بذات لوث متعلق بكلفت فى بيت قبله،و هو: كَلَفْتُ مَجْهُولَهَا نَفْسِي،و شاعني هَمِّي عليها،إذا ما آلها لمعا الأزهرى قال:أنشدنى المازنى: فالتاث من بعد البرولِ عامين، فاشتدّ نابه،و غيّر النابينُ قال: التاث افتعل من اللّوث،و هو القوّه.و اللّوثة :الهيّج.الأصمعى: اللّوثة الحّمقه،و اللّوثة العزمه بالعقل.و قال ابن الأعرابي: اللّوثة و اللّوثة بمعنه الحّمقه،فإن أردت عزمه العقل قلت: لوث أى حزم و قوّه.و

١٦- فى الحديث: أن رجلاً كان به لوثه، فكان يغبن فى البيع. أى ضعف فى رأيه،و تلجلج فى كلامه.الليث:ناقه ذات لوث و هى الصّخمه،و لا-يمنعها ذلك من السرعة.و رجل ذو لوث أى ذو قوّه.و رجل فيه لوثه إذا كان فيه استرخاء 7 قال العجاج يصف شاعراً غالبه فغلبه فقال: و قد رأى دونى من تجهمى (١) أمّ الرّبّيقي.و الأريقي المزنم، فلم يلبث شيطانه تنهّمى يقول: رأى تجهمى دونه ما لا يستطيع أن يصل إلّى أى رأى دونى داهيه،فلم يلبث أى لم يلبث تنهّمى إياه أى انتهارى.و الليث:الأسد 7 زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذى هو القوه 7 قال ابن سيده:فإن كان ذلك،فالياء منقلبه عن واو،قال:و ليس هذا بقوى لأن الياء ثابتة فى جميع تصاريفه،و سندرّه فى الياء.و الليث،بالكسر:نبات ملتف 7 صارت الواو ياء لكسره ما قبلها.و الألوث :البطىء الكلام،الكليل اللسان،و الأنتى لوثاء،و الفعل كالفعل.و لاث الشىء لوثاً:أداره مرتين كما تدار العمامه و الإزار.و لاث العمامه على رأسه يلوثها لوثاً أى عصبها 7 و

١٦- فى الحديث: فحللت من عمامتى لوثاً أو لوثين . أى لفه أو لفتين.و

١٦- فى حديث:الأنبذه و الأسقيه التى ثلاث على أفواهاها. أى تشدّ و تربط.و

١٦- فى الحديث: أن امرأه من بنى إسرائيل عمّدت إلى قرن من قرونها فلائته بالدهن. أى أدارته 7 و قيل:خلطته.و

١٦- فى الحديث،حديث ابن جزء:ويل للّوآئين الذين يلوثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام. قال ابن الأثير:قال الحربى:أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام،من اللّوث ،و هو إدارة العمامه.و

١٧- جاء رجل إلى أبى بكر الصديق،رضى الله عنه،فوقف عليه و لاث لوثاً من كلام،فسأله عمر فذكر أن ضيفاً نزل به فزنى بابنته. 7 و معنى لاث أى



لوى كلامه، و لم يبينه و لم يشرحه و لم يصرح به. يقال: لاث بالشىء يلوث به إذا أطاف به. و لاث فلان عن حاجتى أى أبطأ بها؛ قال ابن قتيبه: أصل اللوث الطى؛ لُثت العمامه ألوثها لوثاً. أراد أنه تكلم بكلام مطوى، لم يبينه للاستحياء، حتى خلا به؛ و لاث الرجل يلوث أى دار. و فلان يلوث بى أى يلوذ بى. و لاث يلوث لوثاً: لزِمَ و دار (١)، عن ابن الأعرابى: نو أنشد: تَضَحَكَ ذَاتُ الطَّوْقِ وَ الرِّعَاثِ مِنْ عَزَبٍ، لَيْسَ بِعِذَى مَلَاثٍ أَى لَيْسَ بِذَى دَارٍ يَأْوِي إِلَيْهَا وَ لَا أَهْلَ وَ لَاثِ الشَّجَرِ وَ النَّبَاتِ، فَهُوَ لَائِثٌ وَ لَائِثٌ وَ لَائِثٌ: لَيْسَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ تَنَعَّمَ؛ وَ كَذَلِكَ الْكَلَاءُ، فَأَمَّا لَائِثٌ فَعَلَى وَجْهِهِ، وَ أَمَّا لَائِثٌ فَقَدْ يَكُونُ فِعْلًا، كَبِطِرٍ وَ فَرِقٍ، وَ قَدْ يَكُونُ فَاعِلًا ذَهَبَ عَيْنُهُ. وَ أَمَّا لَائِثٌ فَمَقْلُوبٌ عَنِ لَائِثٍ، مِنْ لَائِثِ يَلُوثُ، فَهُوَ لَائِثٌ، وَ وَزْنُهُ فَالْعُجْرُ؛ قَالَ: لَائِثٌ بِه الْأَشْيَاءُ وَ الْعُبْرِيُّ وَ شَجَرٌ لَيْثٌ كَلَاثٍ؛ وَ التَّائِثُ وَ الْأَيْثُ، كَلَاثٌ؛ وَ قَدْ لَائِثَهُ الْمَطَرُ وَ لَوَّثَهُ. وَ اللَّائِثُ وَ اللَّائِثُ مِنَ الشَّجَرِ وَ النَّبَاتِ: مَا قَدْ التَّبَسَّ بِبَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: نَبَاتٌ لَائِثٌ وَ لَائِثٌ، عَلَى الْقَلْبِ؛ وَ قَالَ عَدِي: وَ يَأْكُلُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلِيِّ وَ لَمْ يُيْلَثْ، كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ مَزَارِعًا أَى لَمْ يَجْعَلْهُ لَائِثًا. وَ يُقَالُ: لَمْ يُيْلَثْ أَى لَمْ يَلِثْ بِبَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ، مِنَ اللَّوْثِ، وَ هُوَ اللَّيْثُ. وَ قَالَ الْوَرِيُّ (٢): لَمْ يُيْلَثْ لَمْ يُيْطِئ. أَبُو عبيد: لَائِثٌ بِمَعْنَى لَائِثٌ، وَ هُوَ الَّذِى بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَ أَلْوْثٌ الصِّمْلِيَانُ: يَبْسُ ثَمَّ نَبْتٌ فِيهِ الرَّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَ قَدْ يَكُونُ فِي الضَّعْفِ وَ الْهَلْتَى وَ السَّحْمِ، وَ لَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الثَّمَامِ، وَ لَكِنْ يُقَالُ فِيهِ: بَقْلٌ، وَ لَا يُقَالُ فِي الْعَوْفَجِ: أَلْوْثٌ، وَ لَكِنْ أَدْبَى وَ امْتَعَسَ زَيْبُهُ. وَ دِيمَهُ لَوْثَاءٌ: تَلُوْثُ النَّبَاتِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ كُلُّ مَا خَلَطْتَهُ وَ مَرَسَيْتَهُ: فَقَدْ لُوْثْتَهُ وَ لَوَّثْتَهُ، كَمَا تَلُوْثُ الطِّينَ بِالتَّبْنِ وَ الْجِصَّ بِالرَّمْلِ. وَ لَوْثٌ ثِيَابُهُ بِالطِّينِ أَى لَطَّخَهَا. وَ لَوْثُ الْمَاءِ: كَدَّرُهُ. الْفَرَاءُ: اللَّوْثُ الدَّقِيقُ الَّذِى يُذَرُّ عَلَى الْخَوَانِ، لِئَلَّا يَلْزُقَ بِهِ الْعَجِينُ. وَ فِي النُّوَادِرِ: رَأَيْتُ لَوْثَاءَهُ لَوَيْثَةً مِنَ النَّاسِ وَ هُوَ أَشْهُ أَى جَمَاعَهُ، وَ كَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ. وَ اللَّوَيْثَةُ، عَلَى فِعْلِهِ: الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى. وَ الْإِلْتِيَاثُ: الْإِخْتِلَاطُ وَ الْإِلْتِفَافُ؛ يُقَالُ: التَّائِثُ الْخَطُوبُ، وَ التَّائِثُ بَرَأْسِ الْقَلَمِ شَعْرُهُ، وَ إِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ لَوَيْثَةً مِنَ النَّاسِ أَى إِخْلَاطًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلِهِ وَاحِدُهُ. وَ نَاقَهُ ذَاتُ لَوْثٍ أَى لَحْمٌ وَ سَمَنٌ قَدْ لَيْثَ بِهَا. وَ الْمَلَاثُ وَ الْمَلُوْثُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ لِأَنَّ الْأَمْرَ يُلَاثُ بِهِ وَ يُعْصَبُ أَى تُقْرَنُ بِهِ الْأُمُورُ وَ تُعْقَدُ، وَ جَمْعُهُ مَلَاوِثٌ. الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْأَشْرَافِ إِنَّهُمْ لَمَلَاوِثٌ أَى يَطَافُ بِهِمْ وَ يُلَاثُ؛ وَ قَالَ: هَلَّا بَكَيْتُ مَلَاوِثًا مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ؟ وَ مَلَاوِثٌ أَيْضًا: فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ، أَنَشَدَهُ

ص: ١٨٧

١-١. قوله [لزم و دار] كذا بالأصل و الذى فى القاموس اللوث لزوم الدار انتهى. فمعنى لاث لزم الدار.

٢-٢. كذا فى الأصل بلا نقط و لا شكل و يكمن أنه البورى نسبة إلى بور، بضم الباء، بلده بفارس خرج منها مشاهير، و الله أعلم.

أبو يعقوب: كانوا مَلاوِيثَ، فاحتاج الصديق لهم، فَقَدَ البلادَ، إذا ما تَمَحَّلُ، المطرا قال ابن سيده: إنما ألحق الياء لإتمام الجزء، ولو تركه لَغِنَى عنه؛ قال ابن بري: فَقَدَ مفعول من أَجَلَه أى احتاج الصديق لهم لَمَّا هلكوا، كَفَقَدَ البلادَ المطر إذا أمحلت؛ وكذلك المَلاوِيثُ؛ وقال: مَنَعْنَا الرَّعْلَ، إِذِ سَلَّمْتُمُوهُ، بِفَتِيانٍ مَلاوِيثِهِ جِلادٍ و

١٦- فى الحديث: فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس. أى اجتمعوا حوله؛ يقال: لاث به يلوث و ألاث، بمعنى. و اللئث: مَعْرِزُ الأَسنان، من هذا الباب فى قول بعضهم، لأن اللحم لِيثٌ بأصولها. و لاث الوَبْرَ بالفَلَكه: أداره بها؛ قال إمرؤ القيس: إِذَا طَعَنْتُ بِهِ، مَالَتْ عِمَامَتُهُ، كما يُلاَثُ برأسِ الفَلَكه الوَبْرُ و لاث به يلوث: كالأذ. و إنه لِنَعَمِ المَلاَثُ للضيفان أى المَلاذ؛ و زعم يعقوب أن ثاء لاث هاهنا بدل من ذال لاذ؛ يقال: هو يلوذ بى و يلوث. و اللوث: فِراخ النَّحْلِ، عن أبى حنيفة.

ليث:

اللَّيْثُ: الشده و القوّه. و رجلٌ مَلِيْثٌ: شديدُ العارضه، و قيل: شديدٌ قوَى. و اللَّيْثُ: الأَسَدُ، و الجمعُ لِيُوْثٌ. و إنه لَبَيِّنُ اللَّيْثِ. و اللَّيْثُ الشجاع بَيْنَ اللَّيْثِ، قال ابن سيده: و أراه على التشبيه، و كذلك الأليث. و تَلَيْثٌ و اسْدَيْتَيْثٌ و لَيْثٌ: صار كاللَيْثِ. ابن الأعرابى: الأليثُ الشجاع، و جمعه لَيْثٌ و.

١٧- فى حديث ابن الزبير أنه كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح، و هو أليثُ أصحابه. أى أشدُّهم و أجملُهم، و به سُمى الأَسَدُ لَيْثاً، و اللَّيْثُ الأَسَدُ، و الجمعُ لِيُوْثٌ، و يقال: يُجْمَعُ اللَّيْثُ مَلِيْثَةً، مِثْلَ مَسِيْفِهِ و مَسِيْحِهِ، قال الهذلي: و أَدْرَكَتْ من خثيمِ نَمِّ مَلِيْثَةٍ، مِثْلَ الأُسُودِ، على أَكْنافِها اللَّيْثُ و اللَّيْثُ فى لغه هذيل: اللَّسْنُ الجِدْلُ، و قال عمرو بن بحر: اللَّيْثُ ضَرْبٌ من العناكب، قال: و ليس شىء من الدواب مثله فى الجِدْقِ و الحَنْتِلِ، و صوابِ الوَثْبِ و التَّسْديدِ، و سرعه الخَطْفِ و المِيدارِ، لا- الكلبُ و لا- عناقُ الأرضِ، و لا الفهدُ و لا شىء من ذوات الأربعِ، و إذا عاينَ الذبابَ ساقطاً لَطاً بالأرضِ، و سَيَكُنْ جَوَارِحَهُ ثم جمع نفسه و أَخْرَجَ الوَثْبَ إلى وقت الغرّه، و ترى منه شيئاً لم تره فى فهدٍ و إن كان موصوفاً بالختل للصيد. و لايتهُ: زَايِلُهُ مُزَايِلَةُ اللَّيْثِ. و اللَّيْثُ: العنكبوت، و قيل: الذى يأخذ الدُّبابَ، و هو أصغر من العنكبوت. و لايثُ فلاناً: زاولته مزاوله، قال الشاعر: سَدَسْ، إِذَا لايثتهُ، لَيْثِي و يقال: لايتهُ أى عامله معاملة الليث، أو فاخره بالشبه بالليث. و قولهم: إنه لأشجع من لَيْثِ عَفْرَيْنَ، قال أبو عمرو: هو الأَسَدُ، و قال الأصمعى هو دابه مثل الحِرْباء تتعرّض للراكب، نسب إلى عَفْرَيْنَ: اسم بلد، قال الشاعر: فلا تَعْدِلِي فى حُنْدَجٍ، إِنَّ حُنْدَجاً و لَيْثَ عَفْرَيْنَ، عَلَيَّ، سِوَاءِ

ص: ١٨٨

و لَيْثٌ عِفْرَيْنَ مذكور في موضعه. و اللَّيْثُ: نبات اشتعل ورقاً، و قيل: أخرج زهره. و اللَّيْثُ: أن يكون في الأرض يَبْسُ فيصبيه مطر فينبت، فيكون نصفه أخضر و نصفه أصفر. و مكان مَلَيْثٍ و مَلُوثٍ و كذلك الرأس إذا كان بعض شعره أسود و بعضه أبيض. و اللَّيْثُ، بالكسر: نبات ملتف، صارت الواو ياء لكسره ما قبلها، و قد تقدم. و اللَّيْثُ: واد معروف بالحجاز. و بنو لَيْثٍ: بطن، و في التهذيب: حَيٌّ من كنانه. و تَلَيْثَ فلان و لَيْثَ و لَيْثَ: صار لَيْثِيَّ الهَوَى و العَصَبِيَّةِ، قال رؤبه: دُونَكَ مَيْدَحًا مِنْ أَخٍ مُلَيْثٍ عَنكَ، بِمَا أَوْلَيْتَ فِي تَأْتِثٍ

متث:

مَثَى أَبُو يونس، عليه السلام، سريانيه، أخبر بذلك أبو العلاء؛ قال ابن سيده: و المعروف مَثَى، و قد تقدم.

## فصل الميم

متث:

مَثَّ الْعَظْمُ مَثًّا: سال ما فيه من الودك؛ قال أبو تراب: سمعت أبا محجن الضبابي يقول: مَثَّ الْجُرْحُ و مَثَّه أَى أَنْفٍ عَنْهُ غَثِيثُهُ؛ و مَثَّ شَارِبُهُ إِذَا أَطْعَمَهُ شَيْئًا دَسِمًا. ابن سيده: مَثَّ شَارِبُهُ يَمُتُّ مَثًّا: أَصَابَهُ الدَّسَمُ فَرَأَيْتَ لَهُ وَبِيصًا. قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنْ مَثَّ و نَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، و سِيَأْتِي ذِكْرُ نَثَّ؛ قال أبو زيد: مَثَّ شَارِبُهُ يَمُتُّهُ مَثًّا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَمَسَحَهُ بِيَدَيْهِ، و يُرَى أَثَرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ. قال أبو تراب: سمعت واقعا يقول: مَثَّ الْجُرْحُ و نَثَّهُ إِذَا دَهَنَهُ؛ و قال ذلك عرام. و مَثَّ السَّقَاءُ و الرَّزْقُ يَمُتُّ، و تَمَثَّمْتُ: رَشَحَ؛ و قيل: نَتَحَ مِنْ مَهْنِهِمْ لَهُ؛ قال الجوهري: و لا يقال فيه: نَضَحَ. و مَثَّ الرَّجُلُ يَمُتُّ: عَرِقَ مِنْ سِمَنِ. و

١٧- روى في حديث عمر: يَمُتُّ مَثَّ الْحَمِيَّتِ. و مَثَّ الْحَمِيَّتِ: رَشَحَ، و هى المَثْمَثَةُ. و جاء يَمُتُّ إِذَا جَاءَ سَيِّمِيًّا يُرَى عَلَى سَخْتِهِ و جِلْدِهِ مِثْلَ الدُّهْنِ؛ قال الفرزدق: تَقُولُ كَلَيْبٌ، حِينَ مَثَّتْ جُلُودُهَا، و أَحْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ و

١٧- فى حديث عمر: أن رجلاً أتاه يسأله قال: هلكتُ قال: هلكتُ و أنت تَمُتُّ مَثَّ الْحَمِيَّتِ؟. أَى تَرَشَّحَ مِنَ السَّمَنِ، و يروى بالنون. و نَبَتْ مَثًّا: نَدِدَ؛ قال: أَرَعَلَ مَجَاجَ النَّدى مَثًّا و مَثَّ يده و أصابعه بالمِنْدِيلِ أَوِ بِالْحَشِييشِ و نحوه مَثًّا: مَسَحَهَا، لَغَةٌ فى مَشَّ؛ و

١٦- فى حديث أنس: كان له مندِيلٌ يَمُتُّ بِهِ المَاءَ إِذَا تَوَضَّأَ. أَى يَمَسُحُ بِهِ أَثَرَ المَاءِ و يَنْشِفُهُ؛ و قيل: كل ما مسحته فقد مَثَّمْتُهُ مَثًّا، و كذلك مَشَّشْتَهُ؛ قال امرؤ القيس: نَمُتُّ بِأَعْرَافِ الجِيادِ أَكْفَنًا، إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ و رواه غيره: نَمَشُّ؛ قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ تَمَمْتُ. و مَثْمُوهُ، كَمَثْمُوهُ؛ عن ابن الأعرابي. و مَثْمَتَّ الرَّجُلُ إِذَا أَشْبَعَ الفَتِيلَةَ مِنَ الدُّهْنِ؛ و يقال: مَثْمِئُوا بنا سَاعَةً، و تَمَثْمُوا بنا سَاعَةً، و لَتَلِثُوا سَاعَةً أَى رَوَّحُوا بنا قَلِيلًا. و المَثْمَثَةُ: التَّخْلِيطُ؛ يقال: مَثْمَتَّ أَمْرَهُمْ إِذَا خَلَطَهُ. و مَثْمَثَهُ أَيضًا:

مِثْلُ مَرْمَزِهِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. يُقَالُ: أَخَذَهُ فَمَرَّمْتَهُ وَ مَرَّمَزَهُ إِذَا حَرَّكَهُ، وَ أَقْبَلَ بِهِ وَ أَذْبَرَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: ثُمَّ اسْتَيْتَحَتْ دَرْعَهُ اسْتَيْتَحَاتًا، نَكَفَتْ حَيْثُ مَثَمَيْتِ الْمِثْمَاثَا قَالَ: يَقُولُ انْتَكَفَفْتُ أَثْرَهُ، وَ الْأَفْعَى تَخْلِطُ الْمَشَى؛ فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثْرًا مُخْلَطًا. وَ الْمِثْمَاثَا، بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْمَصْدَرُ، بِالْفَتْحِ الْاسْمُ.

محث:

مَحَّتْ الشَّيْءَ: كَحَثَّمَهُ.

مرث:

مَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُ وَ مَرَّتْهَا: ضَرَبَهَا بِهِ؛ هَذِهِ رَوَاهُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَ رَوَاهُ الْفَرَاءُ: مَرَنَ، بِالنُّونِ. وَ مَرَّتِ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ يَمْرُتُهُ وَ يَمْرُتُهُ مَرْتًا: أَنْقَعَهُ فِيهِ. وَ مَرَّتِ الشَّيْءَ يَمْرُتُهُ مَرْتًا، حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ، ثُمَّ تَحَسَّاهُ. وَ كُلُّ شَيْءٍ مُرْدٌ، فَقَدْ مَرَّتْ. الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمَبْدَلِ: مَرَّتْ فُلَانُ الْحُبْزَ فِي الْمَاءِ وَ مَرَّذَهُ، قَالَ: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ شَمْرٍ، بِالنَّاءِ وَ الذَّالِ. الْجَوْهَرِيُّ: مَرَّتِ التَّمْرَ بِيَدِهِ يَمْرُتُهُ مَرْتًا: لَغَةٌ فِي مَرَسِهِ، إِذَا مَاتَ وَ دَافَهُ، وَ رِبْمًا قِيلَ: مَرَّذَهُ. وَ الْمَرْتُ: الْمَرْسُ. وَ مَرَّتِ الشَّيْءَ: نَالَهُ بَعْمَزٍ وَ نَحْوَهُ. وَ الْمَرْتُ: مَرَسُكَ الشَّيْءَ تَمْرُتُهُ فِي مَاءٍ وَ غَيْرِهِ حَتَّى يَفْتَرِقَ. وَ مَرَّتَهُ تَمْرِيثًا إِذَا فَتَّتَهُ؛ وَ أَنْشَدَ: قَرَاتِطُ الْيَمَنِ لَمْ تَمْرُتْ وَ مَرَّتِ السَّخْلَةَ وَ مَرَّتْهَا: نَالَهَا بِسَيْهَكٍ فَلَمْ تَزَامَهَا أُمَّهَا لِذَلِكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْتُ الْمَصُّ، قَالَ وَ الْمَرْتَةُ مَصَّةُ الصَّبِيِّ تَدَى أُمِّهِ مَصَّةً وَاحِدَةً، وَ قَدْ مَرَّتْ يَمْرُتُ مَرْتًا إِذَا مَصَّ. وَ مَرَّتِ الصَّبِيُّ إِضْبَعَهُ إِذَا لَأَكَهَا؛ قَالَ عَبْدِ بَنِ الطَّيِّبِ: فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى، كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمْرُتُ وَ دَعَيْتِهِ مُرْضِعٌ [مُرْضِعٌ] وَ مَرَّتِ الصَّبِيُّ يَمْرُتُ إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ قَالَ لِابْنِهِ: لَا- تَخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ، خَاصِمَهُمْ بِالسُّنَنِ؛ قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ: فَخَاصَمْتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صَبِيَانٌ يَمْرُتُونَ شَيْءًا حَبِيهِمْ. أَيْ يَعْضُونَهَا وَ يَمَضُّونَهَا. وَ السُّخْبُ: فَلَا تَدُ الْخَرْزُ؛ يَعْنِي أَنَّهُمْ بُهَتُوا وَ عَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ. وَ مَرَّتِ الْوَدَعُ يَمْرُتُهُ وَ يَمْرُتُهُ مَرْتًا: مَصَّهُ. وَ فِي الْمَثَلِ: أَلَا تَمْرُتُنِي الْوَدَعُ وَ الْوَدَعُ؟ إِذَا عَامَلَكَ فَطَمَعُ فَيْكُ؛ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَحْمَقِ. وَ رَجُلٌ مِمْرُتٌ: صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ، وَ الْجَمْعُ مِمَارِتٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْتُ الْجِلْمُ. وَ رَجُلٌ مِمْرُتٌ: حَلِيمٌ وَ قَوْرٌ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَتَى السَّقَايَةَ وَ قَالَ: اسْتَيْقُونِي، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّتُوهُ وَ أَفْسَدُوهُ. قَالَ شَمْرٌ: مَرَّتُوهُ أَيْ وَضَرُوهُ وَ وَسَخُوهُ بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمْ الْوَضْرَةَ؛ قَالَ: وَ مَرَّتُهُ وَ وَضَرَهُ وَاحِدًا. قَالَ وَ قَالَ ابْنُ جَعِيلِ الْكَلْبِيِّ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاهِ لَا تَمْرُتُهُ بِيَدِكَ فَلَا تُرَضِّعْهُ أُمَّهُ، أَيْ لَا تُؤْضِرْهُ بِلَطْخِ يَدِكَ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ. وَ قَالَ الْمَفْضَلُ الضَّبِيُّ: يُقَالُ أَذْرَكَ عَنَاقَكَ لَا يُمْرُتُوهَا؛ قَالَ: وَ التَّمْرِيثُ أَنَّ يَمْسِيحَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَ فِيهَا غَمْرٌ، فَلَا تَزَامَهَا أُمَّهَا مِنْ رِيحِ الْعَمْرِ.

مغت:

الْمَغْتُ: التَّبَاسُ الشُّجْعَاءُ فِي الْحَرْبِ وَ الْمَعْرَكَةِ. وَ الْمَغْتُ: الْعَزْكَ فِي الْمِصَارَعَةِ. وَ مَغَتْ (١) الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ يَمَغْتُهُ مَغْتًا: مَرَّتُهُ. وَ الْمَغْتُ: اللَّطِخُ.

---

١-٣). قوله [مغث] ظاهر صنيع القاموس أنه من باب كتب لكن ضبط المضارع في أصل اللسان يقتضى أنه من باب منع و هو القياس.

وَمَعْتٌ عِرْضَهُ بِالشِّتْمِ وَ مَعْتٌ عِرْضَهُ يَمَغِّثُهُ مَغْثًا ؛ لَطَخَهُ ؛ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ: مَمَّغُوْتُهُ أَعْرَضْتُهُمْ مَمَّرَظْلَهُ، كَمَا تُثَلَّثُ بِالْهِنَاءِ الثَّمْلَةُ مَمَّغُوْتُهُ أَيْ مُدَلَّلَةٌ، وَ صَوَابُهُ مَمَّغُوْتُهُ، بِالنَّصْبِ، وَ قَبْلَهُ: فَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَهُ وَ الْمَمَّرَظْلَةَ: الْمَلَطَخَهُ بِالْعَيْبِ. وَ الثَّمْلَةُ: خَرْقُهُ تُغْمَسُ فِي الْهِنَاءِ. وَ يُقَالُ: بَيْنَهُمَا مَغْثٌ أَيْ لِحَاءٌ وَ حِكَاكٌ. الْجَوْهَرِيُّ: مَعْتُوا عِرْضَ فُلَانٍ أَيْ شَانُوهُ وَ مَضَّ غُوهُ. وَ مَعْتُ الشَّيْءَ يَمَغِّثُهُ مَغْثًا ؛ ذَلِكَ وَ مَرَسَهُ. وَ رَجُلٌ مَعْتٌ وَ مُمَاعِثٌ: مُمَارِسٌ مُصَارِعٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ. وَ رَجُلٌ مُمَاعِثٌ إِذَا كَانَ يُلَاخُ النَّاسَ وَ يُلَادُّهُمْ. وَ مَعْتُ الْمَطْرُ الْكَلَاءُ يَمَغِّثُهُ مَغْثًا، فَهُوَ مَمَّغُوْتٌ وَ مَغِيْتُ: أَصَابَهُ الْمَطْرُ فَعَسَلَهُ، فَغَيَّرَ طَعْمَهُ وَ لَوْنَهُ بَصُرَ فَرَهُ وَ خَبَّثَهُ وَ صَرَعَهُ. وَ مَغَّثَهُمْ بَشَرًّا مَغْثًا نَالَهُمْ. وَ مَغْثُوا فُلَانًا إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَلْتَلَوْهُ. وَ الْمَعْتُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّرُّ ؛ وَ أَنْشَدَ: نُؤَلِّيْهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلْمَنَّا، إِذَا مَا كَانَ مَعْتٌ، أَوْ لِحَاءٌ مَعْنَاهُ: إِذَا مَا كَانَ شَرًّا أَوْ مُلَاحَاهُ. وَ رَجُلٌ مَغِيْتُ وَ مَعْتٌ: شَرِّيزٌ، عَلَى النَّسَبِ. وَ مَعْتُ الْحُمَى: تَوَصَّيْمُهَا. وَ رَجُلٌ مَمَّغُوْتٌ: مَحْمُومٌ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَدْ مَعْتٌ إِذَا حَمَّ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ خَيْرٍ: فَمَعَّثْتَهُمُ الْحُمَى. أَيْ أَصَابْتَهُمْ وَ أَخَذْتَهُمْ. وَ أَصْلُ الْمَعْتِ: الْمَرْسُ وَ الدَّلْكُ بِالأَصَابِعِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: أَنَّ أُمَّ عَيَّاشٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَمَعْتُ لَهُ الزَّبِيْبَ عُذُوَّةً فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً، وَ أَمَعْتُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ عُذُوَّةً. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: اسْقُونَا، يَعْنِي مِنْ سِقَاتِيهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَرَابٌ قَدْ مَعْتٌ وَ مَرَّتْ. أَيْ نَالَتْهُ الأَيْدِي وَ خَالَطَتْهُ. سَلَمَهُ: مَعَّثَهُ وَ عَثَّتَهُ وَ مَصَّيْحَتُهُ وَ غَطَّطَتْهُ: بِمَعْنَى غَرَّقَتْهُ، وَ كَذَلِكَ قَمَسِيَّتُهُ. وَ الْمَعَاثُ: أَهْوَنُ أَدْوَاءِ الإِبِلِ ؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ، قَالَ قُرْوَهُ: سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَأْكُلُ فِيهَا وَ يَشْرَبُ ثُمَّ يَبْرَأُ. وَ مَاعِثٌ: لِقَبُ عَتِيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

مكث:

المُكِّثُ: الأَنَاةُ وَ اللِّيْثُ وَ الانتظارُ ؛ مَكَّثَ يَمُكِّثُ، وَ مَكَّثَ مَكْثًا وَ مُكْثًا وَ مُكُوْتًا وَ مَكَثًا وَ مَكَائَةً وَ مَكِيْتِي ؛ عَنِ كِرَاعٍ وَ اللِّحْيَانِي، يَمُدُّ وَ يَقْصِرُ. وَ تَمَكَّثَ: مَكَّثَ. وَ الْمَكِيْتُ: الرَّزِينُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ فِي أَمْرِهِ، وَ هُمُ الْمَكْثَاءُ وَ الْمَكِيْتُونَ، وَ رَجُلٌ مَكِيْتُ أَيْ رَزِينٌ ؛ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ يَعَاتِبُ صَخْرًا: أُنْشَلَ بَنِي شِعَارَةَ، مَنْ لَصِيَ خِرٌّ؟ فَإِنِّي عَنِ تَقْفَرِكُمْ مَكِيْتُ قَوْلُهُ: عَنِ تَقْفَرِكُمْ أَيْ عَنِ أَنْ أَقْتَفِي آثَارَكُمْ، وَ يَرَوِي عَنِ تَقْفَرِكُمْ أَيْ أَنْ أَعْمَلَ بِكُمْ فَاقْرَةَ. وَ الْمَاكِثُ: الْمُتَنْظِرُ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَكِيْتًا فِي الرَّزَانَةِ. وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَامْكُثْ غَيْرَ بَعِيدٍ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَهَا النَّاسُ بِالضَّمِّ، وَ قَرَأَهَا عَاصِمٌ بِالْفَتْحِ: فَامْكُثْ ؛ وَ مَعْنَى غَيْرَ بَعِيدٍ أَيْ غَيْرَ طَوِيلٍ، مِنْ الإِقَامَةِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ مَكْثٌ، وَ هُوَ نَادِرٌ ؛ وَ مَكَّثَ جَائِزُهُ وَ هُوَ الْقِيَاسُ. قَالَ: وَ تَمَكَّثَ إِذَا انْتَهَرَ أَمْرًا وَ أَقَامَ عَلَيْهِ، فَهُوَ مُتَمَكِّثٌ مُنْتَظِرٌ. وَ تَمَكَّثَ: تَلَبَّثَ. وَ الْمَكْثُ: الإِقَامَةُ مَعَ الانتظارِ وَ التَّلَبُّثِ فِي الْمَكَانِ، وَ الأِسْمُ الْمَكْثُ وَ الْمِكْثُ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَ كَسْرِهَا. وَ الْمِكِيْتِي مِثْلُ الْخِصِيصِي: الْمَكْثُ .

١٦- فى الحديث أنه توضعاً وضوءاً مكيناً . أى بطيئاً متأتياً غير مستعجل. و رجل مكيت : ماكث . و المكيت أيضاً: المقيم الثابت ؛ قال كثير: و عرس بالسكران يومين، و ارتكى يجز، كما جز المكيت المسافر

ملث:

المَلْتُ: أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِدَّةً لَا يَرِيدُ أَنْ يَفِيَّ بِهَا. ابن سيدة: مَلْتُهُ يَمْلُتُهُ مَلْتًا: وَعِدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرِدُّهَا، وَ لَيْسَ يَنْوِي لَهُ وَفَاءً. وَ مَلْتُهُ بِكَلَامٍ: طَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا وَفَاءً لَهُ ؛ وَ مَلَعْدُهُ يَمْلَعُدُهُ مَلْعَدًا. وَ المَلْتُ: اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ بَعْدَ السَّدْفِ. وَ أَيْتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ وَ مَلَسَ الظَّلَامَ وَ عِنْدَ مَلْتِهِ أَى حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ، وَ لَمْ يَشْتَدَّ السَّوَادُ جَدًّا حَتَّى تَقُولَ: أَخْوَكُ أَمْ الذُّبُّ؟ وَ ذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ وَ بَعْدَهَا ؛ وَ أَنشَدَ الْجَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ: وَ مَنْهَلٍ مِنَ الْأَيْسِ نَائِي، دَاوِيْتُهُ بِرُجَحِ أَبْلَاءٍ، إِذَا انْغَمَسْنَ مَلَتْ الْإِمْسَاءِ وَ يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا وَ اسْمًا غَيْرَ ظَرْفٍ. أَبُو زَيْدٍ: مَلَتْ الظَّلَامَ اخْتِلَاطُ الضُّوءِ بِالظُّلْمَةِ، وَ هُوَ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ؛ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلْتَةُ وَ الْمَلْتُ أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرَبِ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَهُوَ الْمَلَسُ، فَلَا يَمِيزُ هَذَا مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْتُ فِي الْمَلَسِ، وَ مِثْلُهُ اخْتِلَاطُ الْخَائِثِ بِالرُّبَادِ. وَ الْمِلَاثُ: الْمُلَاعَبَةُ ؛ قَالَ: تَضَحَّكَ ذَاتُ الطُّوقِ وَ الرَّعَاثِ مِنْ عَزَبٍ، لَيْسَ بِذِي مِلَاثٍ كَذَا أَنشده ابن الأعرابي بكسر الميم.

موث:

ابن السكيت: ماث الشيء يموته مؤثاً: مرسه. و يميته، لعه، إذا دافه. الجوهري: مَثُتُ الشىء فى الماء أموته مؤثاً و مؤثاناً إذا دُفُتْهُ فأنماث هو فيه انميأثاً، و الكلمة واويه و يائيه، و ها نحن نذكرها.

ميث:

ماث الشىء ميثاً: مرسه. و ماث الملح فى الماء: أذابه ؛ و كذلك الطين، و قد انماث. الليث: ماث يميث ميثاً: أذاب الملح فى الماء حتى انماث اميأثاً. و كل شىء مرسته فى الماء فذاب فيه، من زعفران و تمر و زبيب و أقط، فقد ميثته و ميثته. و أماث الرجل (١) لنفسه أقطاً إذا مرسيته فى الماء و شربته ؛ و قال رؤبه: فقلت، إذ أعيا اميأثاً مائث، و طاحت الألبان و العباث يقول: لو أعياه (٢) المريس من التمر و الأقط فلم يجد شيئاً يمتأته و يشرب ماءه، فيتبلغ به لقله الشىء و عوز المأكول. ابن السكيت: ماث الشىء يموته و يميته، لعه، إذا دافه. الجوهري: مَثُتُ الشىء فى الماء أميته لعه فى مَثُتِهِ إِذَا دُفُتْهُ فِيهِ. وَ

١٦- فى حديث أبى أسيد: فلما فرغ من الطعام أمأثته فسقته إياه. ؛ قال ابن الأثير: هكذا روى أمأثته، و المعروف مآثته. و

١- فى حديث على: اللهم مَثُ قلوبهم، كما يماث الملح فى الماء. و الميأث: الأرض اللينه من غير رمل و كذلك الدميته ؛ و فى الصحاح: الميأث الأرض السهلة،

- ١-١. قوله [وَأَمَّا الرَّجُلُ إِلْخ] صوابه و امتاٲ. كذا بهامش الأصل بخط السيد مرتضى، و العهده عليه في ذلك. و قوله إذا مرسته إلخ لعل صوابه مرسه في الماء و شربه كما هو ظاهر.
- ١-٢. قوله [لو أعياه إلخ] المشاهد في البيت إذ أعياء، فلعله سبق القلم.



و الجمع مِثٌ، مثل هَيْفَاءٍ و هَيْفٍ. و تَمَيَّتِ الأَرْضُ إِذَا مُطِرَتْ فَلانَتْ و بَرَدَتْ. و المَيْثَاءُ: الرملة السَّهله و الرابيه الطَّيِّبه. و المَيْثَاءُ: التَّلعه التي تَعْظُم حتى تكون مثل نصف الوادى أو ثلثيه. و مَيَّتَ الرجلُ: ذلَّه. و مَيَّتهُ: لَيْنُهُ. و أَنشد لمتمم: و ذو الهَمِّ تُعْديه صَيْرِيمُهُ أَمْرِهِ، إِذَا لَمْ تَمَيَّته الرُّقَى و تُعَادِلْ و مَيَّته الدهرُ: حَنَكُهُ و ذَلَّه. و الامْتِيَاثُ: الرَّفَاهِيَةُ و طِيبُ العَيْشِ. أبو عمرو: يقال لِغِرْقِي البَيْضِ: المُسْتَمِيثُ. و مَيْثَاءٌ: اسم امرأه. قال الأعشى: لِمَيْثَاءِ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُولُهَا، عَفَّتْهَا نَضِيضَاتُ الصَّبَا، فَمَسِيلُهَا

## فصل النون

نَأْتُ:

نَأْتُ

يَنَأْتُ

نَأْتُ: أَبْطَأُ، و سَيَّرُ مَنَأْتُ: بَطَىءُ. قال رؤبه: و اعْتَرَقُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمِنَأْتُ

نَبْتُ:

نَبْتُ الترابِ يُنْبِئُهُ نَبْتًا، فهو مَنْبُوثٌ و نَبِيْتُ: استخرجه من بئر أو نهر، و هى النَّبِيئَةُ و النَّبِيْتُ و النَّبْتُ، و جمع النَّبْتُ: أَنْبَاتٌ. أنشد ابن الأعرابي: حتى إِذَا وَقَعْنَ كالأَنْبَاتِ، غَيْرَ خَفِيفَاتٍ و لا- غِرَاثٍ وَقَعْنَ: اطْمَأَنَّ بالأَرْضِ بعد الرِّى. الجوهري: نَبْتُ يُنْبِئُ مثل نَبَشِ يُنْبِئُ: و هو الحفر باليد. و النبيته: تراب البئر و النهر. قال الشاعر أبو دلامه: إِنْ النَّاسُ غَطُونِي، تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ، أبو عبيد: هى ثلَّة البئر و نَبِيئَتُهَا، و هو ما يُسَدُّ تَخْرُجُ من تراب البئر إِذَا حُفِرَتْ، و قد نُبْتُ نَبْتًا. و ذكر ابن سيده فى خطبه كتابه مما قصد به الوضع من أبى عبيد القاسم بن سلام، فى استشهاده بقول الهذلى: لِحَقُّ بَنَى شِعْمَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِصَخْرِ العَيِّ: ما ذا تَسَبَّيْتُ؟ على النَّبِيئَةِ التى هى كُناسه البئر، و قال: هيهات الأروى من التَّعامِ الأَرْبِيدِ، و أين سُهَيْلٌ من الفرقد؟ و النَّبِيئَةُ من نَبْتُ، و تستبيث من يَوْثٍ أو من بَيْث. الجوهري: نَبِيْتُ نَبِيْتُ إِبْتاع. و فلان يُنْبِئُ عن عيوب الناس أى يُظْهِرها. و نَبَّتِ الضَّبُعُ الترابِ بقوائمها فى مشيها: اسْتَبَارَتْهُ. و يقال: ما رأيتُ له عَيْنًا و لا نَبْتًا، كقولك: ما رأيتُ له عَيْنًا و لا أَثْرًا. قال الراجز: فلا ترى عَيْنًا و لا أَنْبَاتًا إِلَّا مَعَاثَ الدَّبِّ، حين عاثا فالأَنْبَاتُ: جمع نَبْتُ، و هو ما أُبْتِرَ و حُفِرَ و اسْتَبْتَبَتْ. و قال زهير يصف عَيْرًا و أَنته: يَخْرُ نَبِيئُهَا عن جَانِبِيهِ، فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَقَاءٌ و قال ابن الأعرابي: نَبِيئُهَا ما نُبْتُ بِأَيْدِيهَا أى حَفَرَتْ من التراب. قال: و هو النَّبِيْتُ و النَّبِيدُ

و النَّحِيْتُ، كله واحد. و خَبِيثٌ نَبِيْثٌ يَنْبُثُ شَرَّهُ أَى يَسْدِ تَخْرِجُهُ. و الأَنْبُوْثَةُ: لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، يَحْفِرُونَ حَفِيْرًا و يَدْفِنُونَ فِيْهِ شَيْئًا، فَمَنْ اسْتَخْرَجَهُ فَقَدْ غَلَبَ. ابن الأعرابي: النَّبِيْثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ. و

١٧- فى حديث أبى رافع: أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فى الجاهليه نَبِيْثُهُ سَبْعٌ. / النبِيْثه: تراب يُخْرَجُ مِنْ بئرٍ أَوْ نَهْرٍ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ لِحْمًا دَفَنَهُ السَّبْعَ لَوْ قَدْ حَاجَتْهُ فى مَوْضِعٍ، فَاسْتَخْرَجَهُ أَبُو رَافِعٍ فَأَكَلَهُ.

نث:

النُّثُ: نَشْرُ الْحَدِيثِ / و قيل: هو نشر الحديث الذى كَثُمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ. نَثَّهُ يَنْثُهُ و يَنْثُهُ نَثًّا إِذَا أَفْشَاهُ / و يروى قول قيس بن الخطيم الأنصارى: إِذَا جَاوَزَ الإِثْنَيْنِ سِدْرًا، فَإِنَاهُ، بَنِيٌّ و تَكْثِيرِ الوُشَاهِ، قَمِيْنٌ و رَجُلٌ نَثَّثٌ و مَنَّثٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ. أَبُو عَمْرٍو: النُّثَاثُ الْمَغْتَابُونَ لِلْمُسْلِمِينَ. و نَثَّ الْعِظْمُ نَثًّا: سَالَ وَ دَكَّهُ. و نَثَّ يَنْثُ نَثِيْنًا، و مَثَّ يَمِثُّ: عَرِقَ مِنْ سَمِنِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَخْتِهِ و جِلْدِهِ مِثْلَ الدُّهْنِ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أن رجلاً أتاه يسأله فقال: هَلَكْتُ، فقال عمر: اسكُتْ أ هَلَكْتُ و أَنْتَ تَنْثُ نَثَّ الْحَمِيْتِ؟ و يروى نَثِيْتُ الْحَمِيْتِ.

نَثَّ الزُّقُّ يَنْثُ، بِالْكَسْرِ، نَثِيْنًا و نَثًّا إِذَا رَشَّحَ بِمَا فِيْهِ مِنَ السَّمَنِ / أَرَادَ: أ تَهْلِكُ و جَسْدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَسْمًا؟ قَالَ أَبُو عَيْدٍ: النَّثِيْتُ أَنْ يَعْرِقَ و يَرْشَحَ مِنْ عِظْمِهِ و كَثْرَةِ لِحْمِهِ. و قَالَ غَيْرُهُ: نَثَّ الْحَمِيْتُ و مَثَّ، بِالنُّونِ و الْمِيْمِ، إِذَا رَشَّحَ مَا فِيْهِ مِنَ السَّمَنِ. يَيْثُ و يَمِثُّ نَثًّا و نَثِيْنًا. الأَزْهَرِيُّ: نَثَّنَ إِذَا رَعَى الشَّنَّ، و نَثَّنَتْ إِذَا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيْرًا. و فى التهذيب: أَمَا قَوْلُكَ نَثَّ الْحَدِيثُ يَنْثُهُ نَثًّا، فَهُوَ بَضْمُ النُّونِ لِأَ غَيْرِهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَدَاعَهُ. و

١٧- فى حديث أم زرع: لا- تَنْثُ حَدِيثَنَا تَنْثِيْنًا. النَّثُّ: كَالْبَثِّ / تَقُولُ لا- تُفْشِيْ أَسْرَارَنَا وَ لا- تُطْلِعُ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا. وَ التَّنْثِيْتُ: مَصْدَرٌ يُنْثُ، فَأَجْرَاهُ عَلَى يَنْثُ، و يروى بالباء الموحده. و النَّثِيْثَةُ: رَشْحُ الزُّقِّ أَوْ السَّقَاءِ. وَ النَّثُّ: الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي. قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: أَظْنَهُ فِعْلًا، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيْبُوِيْهِ فى طَبِّ و بَرِّ. وَ كَلَامٌ غَثُّ نَثُّ: إِتْبَاعٌ.

نجث:

نَجَّثَ الشَّيْءَ يَنْجُثُهُ نَجْثًا و تَنْجِثُهُ: اسْتَخْرَجَهُ. وَ تَنْجَثَ الأَخْبَارُ، بِحَثِّهَا. وَ رَجُلٌ نَجَّاثٌ: بَحَّاثٌ عَنِ الأَخْبَارِ. الأَصْمَعِيُّ: نَبْثُوا عَنِ الأَمْرِ وَ نَجْثُوا عَنْهُ وَ بَحْثُوا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ رَجُلٌ نَجَّاثٌ وَ نَجِثٌ: يَنْتَبِعُ الأَخْبَارَ وَ يَسْتَخْرِجُهَا / قَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَ لا نَمَّ نَجِثٌ وَ يُقَالُ: يُلْغَتُ نَجِيْثُهُ وَ نَكِيْثُهُ أَى بَلَغَ مَجْهُودَهُ / وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ شَمْرٌ: أَرْزَمَانَ عَنَى قَلْبِكَ المُسْتَنْجِثُ، بِمَأْلَفٍ فى جَمْعِكُمْ مُسْتَنْبِثٌ قَالَ: وَ المُسْتَنْجِثُ المُسْتَخْرِجُ / يُقَالُ: نَجَّثَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ / وَ قِيلَ: المُسْتَنْجِثُ مِثْلُ المُنْهَمِكِ. وَ نَجِيْثُهُ الخَبِيْرُ: مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيْحِهِ. وَ نَجِيْثُ القَوْمِ: سُرُّهُمْ. الفراء: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فى إِعْلَانِ السَّرِّ وَ إِبْدَائِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ قَوْلُهُمْ: بَدَأَ نَجِيْثُ القَوْمِ إِذَا ظَهَرَ سُرُّهُمْ الَّذِى كَانُوا يَخْفَوْنَهُ. وَ

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: انْجُثُوا لى ما عند

المُعِيرِه فَإِنَّهُ كَتَمَهُ لِلْحَدِيثِ.

النَّجْتُ: الاستخراج، وكأنه بالحديث أخص. و

١٧- في حديث أم زرع: ولا تُنَجِّثُ عن أخبارنا تُنجِثًا. و

١٧- في حديث هند أنها قالت لأبي سفيان لما نزلوا بالأبواء في غزوه أُحُد: لو نَجَّثْتُمْ قَبْرَ آمِنَةَ أمَّ محمد. أي نبشتم. و نَجِثُ الثَّنَاء: ما بلغ منه. و نَجِثُ البُرِّ و الحُفْرَةَ و نَجِثْتُهُمَا: ما خرج من ترابهما، و أتانا نَجِثُ القوم أي أمرهم الذي كانوا يُسْتَرُونَه؛ قال لبيد يذكر بقره: مَدَى العَيْنِ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بَنَجْوِهِ، كَقَدْرِ النَّجِثِ، ما يُبْدُ المُنَاصِبَ لا أَرَادَ: أَنْ البقره قَرِيبُهُ مِنْ ولدها تُرَاعِيهِ، كَقَدْرِ ما بَيْنَ الرامِي و الِهْدَفِ. و النَّجِثَةُ: ما أُخْرِجَ مِنْ ترابِ البُرِّ مِثْلَ النَّبِيثَةِ. و أَمْرٌ لَهُ نَجِثٌ أي عاقبه سَوْءٌ. و الِاسْتِنْجَاثُ: التَّصَدُّى للشيء و الإِقْبَالُ عَلَيْهِ و الوَلُوعُ بِهِ. و اسْتَنْجَحَ الشَّيْءَ تَصَيَّدَى لَهُ و أَوْلَعَ بِهِ و أَقْبَلَ عَلَيْهِ. و النَّجِثُ: الِهْدَفُ، و هو ترابٌ يُجْمَعُ، سُمِّيَ نَجِثًا لِانْتِصَابِهِ و اسْتِقْبَالِهِ؛ و قيل: النَّجِثُ ترابٌ يُسْتَخْرَجُ و يُبْنَى مِنْهُ غَرْصٌ و يُرْمَى فِيهِ، و ذَلِكَ أَنْ يُثْبَتَ التَّرَابُ، ثُمَّ يُكْوَمَ كَوْمًا، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا قِطْعَةٌ شَنَّهُ فَيُرْمَى فِيهَا. و نَجَّثَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ يَنْجُثُهُمْ نَجْثًا: اسْتِغْوَاهُمْ، و اسْتِغَاثَ بِهِمْ؛ و يقال: يَسْتِغْوِيهِمْ، بِالْعَيْنِ، يُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ يَنْجُثُ بَنِي فُلَانٍ أَي يَسْتِغْوِيهِمْ. و النَّجِثُ و النَّجِثُ: غِلَافُ القَلْبِ، و كذلك البَيْتُ لِلإنْسَانِ، و الجَمْعُ مِنْهُمَا: أَنْجَاثٌ؛ قال: تَنَزَّوْا قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَنْجَاثِهَا و انْتَجَّثَ الشَّاهُ: سَمِنَتْ؛ قال كثير عَزَّهُ يَصِفُ أَتَانًا: تَلَقَّطَهَا تَحْتَ نَوْءِ السَّمَاكِ، و قد سَمِنَتْ سَوْرَةٌ و انْتِجَاثًا قال: سَوْرَةٌ أَي يَسُورُ فِيهَا الشَّحْمُ، فَسَوْرَةٌ، عَلَى هَذَا، مَتَّصِبٌ عَلَى المِصْدَرِ، لِأَنَّ سَمِنَتْ فِي قُوَّةِ سَارَتْ أَي تَجَمَّعَ سَمْنُهَا.

نحث:

النَّحِثُ: لغه في النحيف، عن كراع؛ قال ابن سيده: و أرى الثاء فيه بدلًا من الفاء، و الله أعلم.

نعث:

أَنْعَثَ فِي مالِهِ: قَدَّمَ فِيهِ، و قيل: بَدَّرَهُ.

نعث:

ابن الأعرابي: النَّعْثُ الشَّرُّ الدائم الشديد؛ يقال: وَقَعْنَا فِي نَعْثٍ و عِضْوَادٍ و رَيْبٍ و شِصْبٍ.

نفث:

النَّفْثُ: أَقْلٌ مِنَ التَّفْلِ، لِأَنَّ التَّفْلَ لا يَكُونُ إِلاَّ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ؛ و النَّفْثُ: شَبِيهُ بِالنَّفْخِ؛ و قيل: هو التَّفْلُ بَعِينَهُ. نَفَثَ الرَّاقِي، و فِي المَحْكَمِ: نَفَثَ يَنْفُثُ و يَنْفُثُ نَفْثًا و نَفْثَانًا. و

١٤- في الحديث أن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال: إِنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي، و قال: إِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَشِي تَوَفِي

رزقها، فاتَّقوا الله و أجملوا فى الطلب. ؛ قال أبو عبيد: هو كالنَّفثِ بالفم، شبيهٌ بالنفخ، يعنى جبريلَ أى أوحى و ألقى. و الحَيَّةُ تَنفُثُ السَّمَّ حين تَنكُزُ. و الجُرْحُ يَنفُثُ الدَّمَّ إذا أظهره. و سَمُّ نَفِيثٌ و دم نَفِيثٌ إذا نَفَثَهُ الجُرْحُ ؛ قال صخر الغي: متى ما تُنكِرُوها تَعْرِفُوها، على أَقْطارِها عَلَقٌ نَفِيثٌ و

١٧- فى الحديث: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، صلى الله عليه و سلم، أَنفَرَ بِهَا المَشْرُكُونَ بِعَيْرِهَا حتى سقطت،

ص: ١٩٥

فَنَفَثَ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا. أَى سَالَ دَمُهَا. وَأَمَا

١٦- قوله فى الحديث فى افتتاح الصلاة: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه و نفثه و نفخه. فأما الهمز و النفخ فمذكوران فى موضعهما، و أما النفث فتفسيره فى الحديث أنه الشَّعْرُ قال أبو عبيد: و إنما سُمى النَّفْثُ شِعْرًا (١) لأنه كالشئ ينفثه الإنسان من فيه، مثل الرُّقِيهِ و

١٦- فى الحديث: أنه قرأ المَعْوِذَتَيْنِ عَلَى نَفْسِهِ وَ نَفَثَ . و

١٧- فى حديث المغيرة: مِثْنَاتٌ كَأَنَّهَا نُفَاثٌ . أَى تَنَفُّتُ الْبِنَاتُ نَفْثًا. قال ابن الأثير: قال الخطابى: لا أعلم النُّفَاثَ فى شئ غير النَّفْثِ ، قال: و لا موضع لها ها هنا، قال ابن الأثير: يحتمل أن يكون شَبَّهَ كَثْرَةَ مَجِيئِهَا بِالْبِنَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْثِ ، و تَوَاتُرَهُ وَ سُرْعَتِهِ. و قوله عز و جل: وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ هُنَّ السَّوَاحِرُ وَ النَّوَافِثُ: السَّوَاحِرُ حِينَ يَنْفُثْنَ فِي الْعُقَدِ بِلَا رِيْقٍ. وَ النَّفَّاثَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَنْفُثُهُ مِنْ فَيْكٍ. وَ النَّفَّاثَةُ: الشَّيْطَانَةُ مِنَ السَّوَائِكِ، تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجْلِ فَيَنْفُثُهَا. يقال: لو سألتني نفائثه سواك من سواكى هذا، ما أعطيتك، يعنى ما يَتَشَطَّى مِنَ السَّوَائِكِ فَيَبْقَى فِي الْفَمِ، فَيَنْفِثُهُ صَاحِبُهُ. و

١٧- فى حديث النجاشى: و الله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفائثه . و فى المثل: لا بد للمصدور أن ينفث [ينفث]. و هو يَنْفُثُ [يَنْفُثُ] عَلَى غَضَبًا أَى كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ. وَ الْقَدْرُ تَنْفُثٌ، وَ ذَلِكَ فى أَوَّلِ غَلِيَانِهَا. وَ بَنُو نَفَّائِثَةَ: حَيٌّ، وَ فى الصَّحاح: قوم من العرب.

نقث:

نَقَثَ

يَنْقُثُ، وَ نَقَثَ، وَ تَنَقَّثَ، وَ انْتَقَثَ، كُلهُ: أَشْرَعٌ. وَ خَرَجَ يَنْقُثُ السَّيْرَ وَ يَنْتَقِثُ أَى يُسْرِعُ فى سِيرِهِ. وَ خَرَجَتْ أَنْقُثٌ، بِالضَّمِّ، أَى أَشْرَعٌ، وَ كَذَلِكَ التَّنْقِيثُ وَ الْإِنْتِقَاثُ،

١٧- قال أبو عبيد فى حديث أم زرع و نعتها: جاريه أبى زرع لا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا.

النَّقْثُ: التَّنْقِيلُ: أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا، لِأَنَّ تَنْقِيلَهُ وَ تَخْرُجَهُ وَ تُفْرَقُهُ. قال: و التَّنْقِيثُ الْإِسْرَاعُ فى السَّيْرِ. وَ نَقَثَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ، وَ نَبَثَ عَنْهُ إِذَا حَفَرَ عَنْهُ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فى رَجْزِ لَهُ: كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَابِيِّ تَنْتَقِثُ، حَوْلَكَ بَقِيْرَى الْوَلِيدِ الْمُتَّجِحِ أَبُو زَيْدٍ: نَقَثَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ يَنْقُثُهَا نَقْثًا إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْرٍ حَاهٍ. وَ نَقَثَ الْعِظْمَ يَنْقُثُهُ نَقْثًا وَ انْتَقَنَهُ: اسْتَخْرَجَ مَخَّهُ. وَ يُقَالُ: انْتَقَنَهُ وَ انْتَقَاهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ تَنَقَّثَ الْمَرْأَةُ: اسْتَعْطَفَهَا وَ اسْتَمَالَهَا، عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ لَيْبِدٍ: أَلَمْ تَنْقَثْهَا، ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَ أَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَ سَيِّخِيْرُهَا؟ كَذَا رَوَاهُ بِالنَّاءِ، وَ أَنْكَرَ تَنْقَذُهَا بِالذَّالِ، وَ إِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ، فَهُوَ مِنْ تَنَقَّثَ الْعِظْمَ، كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ وَدَّهَا كَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ مَخِ الْعِظْمِ (٢). وَ تَنَقَّثَ ضَيْعَتَهُ: تَعَهَّدَهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّقْثُ النَّمِيمَةُ.

نكث:

النَّكْتُ: نَقُضُ مَا تَعْقِدُهُ وَتُضْلِحُهُ مِنْ بَيْعِهِ وَغَيْرِهَا. نَكَتْهُ يَنْكُتُهُ نَكْتًا فَاتُّكَّتْ، وَتَنَاكَتَ الْقَوْمُ عُهُودَهُمْ: نَقَضُواهَا، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَ

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالقَاسِطِينَ

ص: ١٩٦

---

١-٣. قوله [وإنما سمي النفث شعراً إلخ] هكذا فى الأصل و الأنسب أن يقول و إنما سمي الشعر نفثاً.

٢-٤. قوله [كما يستخرج من مخ العظم] من بيانيه. و عبارته شارح القاموس كما يستخرج مخ العظم.

و المارقين. ; النَّكْتُ :نَقَضَ العَهْدَ ; و أراد بهم أهل وقعه الجمل، لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته، و قاتلوه ; و أراد بالقاسطين أهل الشام، و بالمارقين الخوارج. و حَبْلُ نِكْتٍ و نِكَيْثٍ و أَنْكَاثٌ : مَنْكُوثٌ . و النَّكْتُ ، بالكسر: أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَخِيهِ و الْأَكْسِيهِ البَالِيهِ، فَتَغْزَلُ ثَانِيَهُ، و الاسم من ذلك كله النَّكِيثَةُ . و نَكَثَ العَهْدَ و الحَبْلَ فَانْتَكَثَ أَي نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ. و فى التنزيل العزيز: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا ; و احد الأَنْكَاثِ : نِكْتٌ ، و هو الغَزْلُ من الصوف أو الشعر، تُبْرَمُ و تُنْسَجُ، فإذا خَلَقَتِ النسيجهُ قُطِعَتْ قِطْعًا صِغَارًا، و نُكِنَتْ خِيوطُهَا المبرومه، و خُلِطت بالصوف الجديد و نَشِبَتْ به، ثم ضُرِبَت بالمطارق و غزلت ثانية و استعملت، و الذى ينكثها يقال له: نَكَاثٌ ; و من هذا نَكْتُ العَهْدِ، و هو نَقَضَهُ بعد إِحْكَامِهِ، كما تُنَكْتُ خِيوطُ الصوف المغزول بعد إِبرامِهِ. ابن السكيت: النَّكْتُ المصدر. و

١٧- فى حديث عمر: أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ النَّكْثَ وَ النَّوَى مِنَ الطَّرِيقِ، فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ، رَمَى بِهِمَا فِيهَا وَ قَالَ: انْتَفَعُوا بِهَذَا النَّكْثِ . ; النَّكْتُ ، بالكسر: الخِيطُ الخَلْقُ من صوف أو شعر أو وبر، سُمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ، ثُمَّ يُعَادُ فَتُلَهُ. و النَّكِيثَةُ :الأمر الجليل. و النَّكِيثَةُ :خُطَّةٌ صَعِبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا القومُ ; قال طرفه: و قَرِبْتُ بِالْقُرْبَى، و حَيْدُكَ أَنَّهُ مَتَى يَكُ عَقْدُ النَّكِيثَةِ، أَشْهَدُ يَقُولُ: مَتَى يَنْزِلُ بِالْحَيِّ أَمْرٌ شَدِيدٌ يَبْلُغُ النَكِيثَةَ، و هى النفس، و يَجْهَدُهَا، فَإِنِ أَشْهَدَهُ. قال ابن برى: و ذكر الوزير المغربى أَنَّ النكيثه فى بيت طرفه هى النفس ; و قال أبو نخيله: إِذَا ذَكَرْنَا، فَأَلْأُمُورُ تُذَكِّرُ، و اسْتَوْعَبَ، النَّكَائِثَ، التَّفَكُّرُ، قُلْنَا: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعْذِرٌ يَقُولُ: اسْتَوْعَبَ الفِكْرُ أَنْفُسَنَا كُلَّهَا وَ جَهَدَ بِهَا. و النَّكِيثَةُ :النَّفْسُ. قال أبو منصور: و سميت النفس نَكِيثَةً، لِأَنَّ تَكَالِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَةٌ إِلَيْهِ تَنْكُثُ قُوَاهَا، و الكِبْرُ يَفْنِيهَا، فهى مَنْكُوثَةٌ القُوَى بِالنَّصَبِ و الفناء، و أُدْخِلتِ الهاء فى النكيثه لأنها اسم. الجوهرى: فلان شديد النكيثه أى النفس. و بُلِغَتْ نَكِيثَتُهُ أَي جُهِدَتْ. يقال: بُلِغَتْ نَكِيثَةُ البعيرِ إِذَا جُهِدَ قَوَّتُهُ. و نكاثت الإبل: قُوَاهَا ; قال الراعى يصف ناقه: تُمَسِّي، إِذَا العيسُ أَدْرَكْنَا نَكَائِثَهَا، خَرَقَاءَ، يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ و الزُّؤُدُ و بَلَغَ فَلَانٌ نَكِيثَةً بَعِيرِهِ أَي أَقْصَى مَجْهُودِهِ فى السير. و قال فلانٌ قولاً لا نَكِيثَةَ فِيهِ أَي لا خُلْفَ. و طلب فلانٌ حاجه ثم انْتَكَثَ لِأُخْرَى أَي انصرفت إليها. و يقال: بَعِيرٌ مُنْتَكِثٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا فَهَزَلَ ; قال الشاعر: و مُنْتَكِثٌ عَالَلْتُ بِالسُّوْطِ رَأْسَهُ، و قد كَفَرَ اللَّيْلُ الخُرُوقَ المَوَامِيَا و نَكَثَ السُّوَاكَ و غَيْرُهُ يَنْكُثُهُ نَكْنًا فَانْتَكَثَ :شَعْنُهُ، و كذلك نَكَثَ السَّافَ عن أَصُولِ الْأَظْفَارِ.

و النُّكَّاتُ: ما اُنْتُكَتْ من الشىء. و النُّكَّاتُ: أن يَشْتَكِيَ البعيرُ نَكْفَتِيه، و هما عظامان ناتِتان عند شحمتى أذنيه، و هو النُّكافُ. اللحيانى: اللكاثُ و النُّكاثُ داءٌ يأخذ الإبلَ، و هو شبه البئرِ يأخذها فى أفواهاها. و نِكْتٌ: اسمٌ. و بَشِيرٌ بِنُ النُّكْتِ: شاعر معروف، حكاه سيويه، و أنشد له: و لَتَّ و دَعَوَاها شَدِيدُ صَحْبُهُ

نوٹ:

النُّوْتَةُ: الحَمْفَةُ.

## فصل الہاء

ہبٹ:

هَبَّتْ مالَهُ يَهْبُتُهُ هَبْتًا: بَدَرَهُ و فَرَقَهُ.

هث:

الهِثَّةُ و المَثْمَثَةُ: التخليطُ؛ يقال: أَخَذَهُ فَمَثْمَثُهُ إِذا حركه و أَقبل به و أَذبر. و مَثْمَثَ امرُهُ و هَثَّه أَي خلطه؛ و أنشد: و لم يَحُلَّ العِمَسَ الهِثَّاتِ ابن سيدة: الهِثُّ خَلَطُك الشىءَ بَعْضه بَعْض، و الهِثُّ و الهِثَّةُ: اختلاط الصوت فى حَرْبٍ أَوْ صَخَبٍ، و الاسم منه الهِثَّاتُ: قال العجاج: و أمراءُ أَفسِدُوا، فَعائُوا، فَهَثُّوا، فَكثُرَ الهِثَّاتُ و الهِثَّةُ و الهِثَّاتُ: حكاية بعض كلام الأُلثغ. و الهِثَّةُ و الهِثَّاتُ: الفسادُ. و هَثَّتِ الوالى الناسَ: ظلمهم. و الهِثَّةُ: اِنْتِخالُ الثلجِ و البَرَدِ و عِظامِ القَطْرِ فى سِرْعِهِ من المطر. و قد هَثَّتِ السَّحابُ بمطره و ثلجِه إِذا أرسله بسرعته؛ قال: من كلِّ جَوْنٍ مُسَبِّلٍ مُهَثِّثٍ و يقال للراعيه إِذا وطئت المرعى من الرُّطْبِ حتى (١) تُتَوَّى: قد هَثَّتَهُ؛ و أنشد الأَصمعى: أَنشَدَ ضانًا أَمَجَرَتْ غِثًّا، فَهَثَّتْ بَقْلَ الحِمَى هَثَّاتًا ابن الأعرابى: الهِثُّ الكَذِبُ. و رجل هَثَّاتٌ و هَثَّاتٌ إِذا كان كذبه سُماقًا.

هرٹ:

(٢)

هلت:

الهِلْثاءُ و الهِلْثاءُ و الهِلْثاءُ: الجماعة الكثيره من الناس تعلقوا أصواتها؛ يقال: جاء فلانٌ فى هِلْثاءٍ من أصحابه، ممدود منون. الفراء: يقال هِلْثاءٌ من الناس، و هِلْثاءٌ أى جماعه، بكسر الهمزة و فتحها. أبو عمرو: الهِلْثَةُ الجماعة من الناس. ابن الأعرابى: الهِلْثَى الجماعة من الناس. و قال ثعلب: الهِلْثاءُ، مقصور: الجماعة؛ قال: و هم أكثر من الوضيمه. الصحاح: هِلْثاءٌ و هِلْثاءٌ: القومُ ينزلون على قومٍ أقلَّ منهم كالوضيمه أو أكثر شيئًا. و جاءت هِلْثاءٌ [هِلْثاءٌ] من كلِّ وَجْهٍ أى فِرْقٌ. و الهِلْثاءُ: السَّفَلَةُ، و هو من هِلْثائهم؛ عن ابن الأعرابى و لم يفسره؛ و قال ابن سيدة: أرى أن معناه: من حُشَّارتهم أو جماعتهم.

هلبٹ:



الهِلْبُوثُ: الأحمق، و يقال: الفَدْمُ. و الهَلْبَاثُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ: لَا يُحْمَلُ شَيْءٌ مِنْ ثَمَرِ الْبَصْرَةِ إِلَى السُّلْطَانِ إِلَّا الْهَلْبَاثُ .

هنبث:

الهِنَابُثُ: الدَّوَاهِي، وَاحِدَتَهَا هَنْبَثَةٌ؛ وَقِيلَ: الْهِنَابُثُ الْأُمُورُ وَالْأَخْبَارُ الْمُخْتَلَطَةُ؛ يُقَالُ:

ص: ١٩٨

---

١-٥). قوله [حتى] كذا بالأصل و الشرح و لعله حين.

٢-٦). الهرت، بالكسر: الثوب الخلق، و بالضم: بلده بواسط انتهى. قاموس و قد أهملها الجوهري و المؤلف.

وقعت بين الناس هَنَابِثٌ، وهي أمورٌ وَهَنَاتٌ؛ قال رؤبه: وَ كُنْتُ لَمَّا تَلَّهِنِي الْهَنَابِثُ وَ الْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ. وَ الْهَنْبِثَةُ: الْإِخْتِلَاطُ فِي الْقَوْلِ، وَ يُقَالُ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَ النُّونُ زَائِدَةٌ وَ

١٤، ١٥- في الحديث: أَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَ هَنْبِثَةٌ،

الْهَنْبِثَةُ: وَاحِدَةُ الْهَنَابِثِ، وَ هِيَ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الْمُخْتَلَفَةُ، وَ قَدْ وَرَدَ هَذَا الشَّعْرُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ.

١٤- قَالَ: لَمَّا قُبِضَ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، خَرَجَتْ صَفِيَّةُ تَلْمَعٌ بِثَوْبِهَا وَ تَقُولُ الْبَيْتَيْنِ.

هوث:

تَرَكَهُمُ هَوْثًا بَوْثًا: أَوْقَعَ بِهِمْ (١).

هيث:

هَاتٌ فِي مَالِهِ هَيْثًا وَ عَاتٌ: أَفْسَدَ وَ أَصْلَحَ. وَ هَاتٌ فِي الشَّيْءِ: أَفْسَدَ وَ أَخَذَهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ، وَ هَاتٌ الذُّنْبُ فِي الْغَنَمِ، كَذَلِكَ. وَ هَاتٌ فِي كَيْلِهِ هَيْثًا: حَتًّا حَتْوًا، وَ هُوَ مِثْلُ الْجِزَافِ [الْجِزَافِ]. وَ هَاتٌ لِي مِنَ الْمَالِ هَيْثًا: أَصَابَ. وَ هَاتٌ بَرَجَلُهُ التَّرَابُ: نَبْثَةٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَأَنَّي، وَ قَدَمِي نَهَيْتُ، دُوُونُ سَوْءِ رَأْسِهِ نَكِيْتُ نَكِيْتُ: مُتَشَعَّتْ رِخْوُ ضَعِيفٍ. وَ هَيْثٌ لَهُ هَيْثًا وَ هَيْثَانًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا سَيْرًا. وَ هَيْثٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ أَهَيْثُ هَيْثًا وَ هَيْثَانًا إِذَا حَثَوَتْ لَهُ؛ قَالَ رُوْبَهُ: فَأَصْبَحَتْ لَوْ هَيَايْتُ الْمُهَيَّيْتُ وَ الْمُهَيَّيْتُ: الْمَكَارَهُ. وَ يُقَالُ: هَاتٌ لَهُ مِنَ مَالِهِ؛ وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ: مَا زَالَ بَيْعُ السَّرْقِ الْمُهَيَّيْتُ قَالَ: الْمُهَيَّيْتُ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ. وَ يُقَالُ: هَاتٌ مِنَ الْمَالِ يَهَيْثُ هَيْثًا إِذَا أَصَابَ مِنْهُ حَاجَتَهُ. وَ هَيَاثُ الْقَوْمِ يَهَيْثُونَ هَيْثًا وَ تَهَيَّيْتُوا: دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عِنْدَ الْخِصْمَةِ. وَ هَيَايَةُ الْقَوْمِ: جَلَبَتْهُمْ. وَ الْهَيْثُ: الْحَرَكَةُ مِثْلُ الْهَيْشِ. وَ الْهَيْثَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ الْهَيْشَةِ.

## فصل الواو

وث:

الْوُوثَةُ: الضَّعْفُ وَ الْعَجْزُ؛ وَ رَجُلٌ وَثُوْتُ، مِنْهُ.

ورث:

الوارث: صفة من صفات الله عز وجل، وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق، و يبقى بعد فنائهم، و الله عز وجل، يرث الأرض و مَنْ عَلَيْهَا، و هو خير الوارثين أَى يبقى بعد فناء الكل، و يفنى مَنْ سواه فيرجع ما كان ملكَ العبادِ إليه و حده لا شريك له. و قوله تعالى: أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ؛

١٦- قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانٌ إِلَّا وَ لَهُ مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا لَمْ يَدْخُلْهُ هُوَ وَرِثَتَهُ غَيْرَهُ.؛ قَالَ: وَ هَذَا قَوْلٌ ضَعِيفٌ. وَرِثَتُهُ مَالُهُ وَ مَجِيدَتُهُ، وَ وَرِثَتُهُ عَنْهُ وَرِثَتًا وَرِثَةً وَ وَرِثَتَهُ وَ إِرَائَتَهُ. أَبُو زَيْدٍ: وَرِثَتْ فُلَانٌ أَبَاهُ يَرِثُهُ وَرِثَتَهُ وَ مِيرَاثًا وَ مِيرَاثًا. وَ أَوْرَثَ الرَّجُلُ

وَلَدَهُ مَالًا إِبْرَاءًا حَسَنًا. وَيُقَالُ: وَرِثْتُ فَلَانًا مَالًا

ص: ١٩٩

---

١-١. في هذا البيت إقواء.

وَرِثًا وَ وَرِثًا إِذَا مَاتَ مُورِثُكَ، فصار ميراثه لك. وقال الله تعالى إخباراً عن زكريا ودعائه إياه: فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ / أَي يَبْقَى بَعْدِي فَيَصِيرُ لَهُ مِيرَاثِي / قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِنَّمَا أَرَادَ يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَافَ أَنْ يَرِثَهُ أَقْرَبَاؤُهُ الْمَالِ،

١٤- لقول النبي، صلى الله عليه وسلم، إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ مَا تَرَكَنَا، فَهُوَ صَدَقَهُ. / وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَ وَرِثَ سُلَيْمَانَ دَاوُدَ /

١٦- قال الزجاج: جاء في التفسير أنه ورثته نبوته وملكه. وروى أنه كان لداود، عليه السلام، تسعة عشر ولداً، فورثته سليمان، عليه السلام، من بينهم، النبوة و الملك. و تقول: ورثت أبي و ورثت الشيء من أبي أرتته، بالكسر فيهما، ورثاً و وراثته و إرثاً، الألف منقلبة من الواو، ورثته، الهاء عوض من الواو، وإنما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء و كسره، و هما متجانسان و الواو مضادتهما، فحذفت لاكتناهما إياها، ثم جعل حكمها مع الألف و التاء و النون كذلك، لأنهن مبدلات منها، و الياء هي الأصل، يدل لك على ذلك أن فعلت و فعلنا و فعلت مبنيات على فعل، و لم تسقط الواو من يوجب لوقوعها بين ياء و فتحه، و لم تسقط الياء من ينعز و ييسر، لتقوى إحدى الياءين بالأخرى / و أما سقوطها من يطاء و يسع فلعله أخرى مذكوره في باب الهمز، قال: و ذلك لا يوجب فساد ما قلناه، لأنه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين. و تقول: أورتته الشيء أبوه، و هم ورثته فلان، و ورثته توريثاً أي أدخله في ماله على ورثته، و توارثوه كابراً عن كابر.

١٦- في الحديث: أنه أمر أن تورث، دور المهاجرين، النساء. تخصيص النساء بتوريث الدور / قال ابن الأثير: يشبه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة، و خصصهن بها لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيره لهن، فاختار لهن المنازل للسكنى / قال: و يجوز أن تكون الدور في أيديهن على سبيل الرفق بهن، لا للتمليك كما كانت حجج النبي، صلى الله عليه وسلم، في أيدي نسائه بعده. ابن الأعرابي: الورث و الورث و الإرت و الورث و الإرث و الإرث و الإرث واحد. الجوهرى: الميراث أصله مؤرث، انقلبت الواو ياء لكسره ما قبلها، و الترات أصل التاء فيه و او. ابن سيده: و الورث و الإرت و الترات و الميراث: ما ورث / و قيل: الورث و الميراث في المال، و الإرت في الحسب. و قال بعضهم: ورثته ميراثاً / قال ابن سيده: و هذا خطأ لأن مفعلاً ليس من أبنية المصادر، و لذلك رد أبو على قول من عزا إلى ابن عباس أن المحال من قوله عز و جل: وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ، مِنَ الْحَوْلِ قَالَ: لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مَفْعَلًا وَ مَفْعِلٌ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، فَافْهَم. و قوله عز و جل: وَ لِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَي اللَّهُ يُفْنِي أَهْلَهُمَا فَتَبْقِيَانِ بِمَا فِيهِمَا، وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِمَا مَلِكٌ، فَخَوَّطَ الْقَوْمَ بِمَا يَعْقِلُونَ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَا رَجَعَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِيرَاثًا لَهُ إِذْ كَانَ مَلِكًا لَهُ وَ قَدْ أَوْرَثِيهِ. و في التنزيل العزيز: وَ أَوْرَثْنَا الْأَرْضَ أَي أَوْرَثْنَا أَرْضَ الْجَنَّةِ، نَتَبَّوْا مِنْهَا مِنَ الْمَنَازِلِ حَيْثُ نَشَاءُ. وَ وَرَّثَ فِي مَالِهِ: أَدْخَلَ فِيهِ مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَاثَةِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَرَّثَ بَنِي فُلَانٍ مَالَهُ تَوْرِيثًا، وَ ذَلِكَ إِذَا أَدْخَلَ عَلَى وَلَدِهِ وَ وَرَّثَهُ فِي مَالِهِ مِمَّنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَجَعَلَ لَهُ نَصِيبًا.

وَأُورِثَ وَلَدَهُ: لَمْ يُدْخِلْ أَحَدًا مَعَهُ فِي مِيرَاثِهِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَتَوَارِثْنَا: وَرِثَهُ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ قَدَمًا. وَيُقَالُ: وَرِثْتُ فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ أَى جَعَلْتُ مِيرَاثَهُ لَهُ. وَأُورِثَ الْمَيْتَ وَارِثَتُهُ مَالَهُ أَى تَرَكَهُ لَهُ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ فِي دَعَاءِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ أَمِّنْ عَنِّي بِسْمِعِي وَبَصِيرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي. ۞ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: أَى أَبْقَاهُمَا مَعِي صَاحِبِيْنِ سَلِيمِيْنِ حَتَّى أَمُوتَ ۞ وَقِيلَ: أَرَادَ بَقَاءَهُمَا وَقَوَّيْتُهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ وَانْحِلَالِ الْقُوَى النَّفْسَانِيَّةِ، فَيَكُونُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَارِثِي سَائِرِ الْقُوَى وَالْبَاقِيَيْنِ بَعْدَهَا ۞ وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالسَّمْعِ وَعَيْنِي مَا يَسْمَعُ وَالْعَمَلُ بِهِ، وَبِالْبَصَرِ الْإِعْتِبَارَ بِمَا يَرَى وَنُورَ الْقَلْبِ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَيَرَةِ وَالظُّلْمَةِ إِلَى الْهُدَى ۞

١٤- فِي رَوَايَةٍ: وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي. ۞ فَرَدَّ الْهَاءُ إِلَى الْإِشْتِاعِ، فَلِذَلِكَ وَحَدَّهُ.

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَيْضًا: وَإِلَيْكَ مَآبِي وَ لَكَ تُرَاثِي. ۞ التُّرَاثُ: مَا يَخْلُفُهُ الرَّجُلُ لَوَرِثَتِهِ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ.

١٤- رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ (١) ابْنَ مَرْبَعِ الْأَنْصَارِي إِلَى أَهْلِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: أَتَيْتِيَا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ، فَإِنِ كُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِرْثُ أَصْلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، إِنَّمَا هُوَ وَرِثٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ أَلْفًا مَكْسُورَةً لِكُسْرِهِ الْوَاوِ، كَمَا قَالُوا لِلْوَسَادَةِ إِسَادَةٌ، وَ لِلْوَكَاةِ إِكَاةٌ، فَكَأَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنْكُمْ عَلَى بَقِيَّةٍ مِنْ وَرِثِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي تَرَكَ النَّاسَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَهُوَ الْإِرْثُ ۞ وَ أَنْشَدَ: فَإِنْ تَكُّ ذَا عَزٍّ حَدِيثٌ، فَإِنَّهُمْ لَهُمْ إِرْثٌ مَجْدٌ، لَمْ تَخُنْهُ زَوَافِرُهُ وَقَوْلُ بَدْرِ بْنِ عَامِرِ الْهَدَلِيِّ: وَ لَقَدْ تَوَارِثْنِي الْحَوَادِثُ وَاحِدًا، ضَمْرًا صَغِيرًا، ثُمَّ لَا تَعْلُونِي أَرَادَ أَنَّ الْحَوَادِثَ تَتَدَاوَلُ، كَأَنَّهَا تَرِثُهُ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ. وَ أَوْرَثَهُ الشَّيْءُ: أَعْقَبَهُ إِيَّاهُ. وَ أَوْرَثَهُ الْمَرَضُ ضَعْفًا وَ الْحَزَنُ هَمًّا، كَذَلِكَ. وَ أَوْرَثَ الْمَطْرُ النَّبَاتَ نَعْمَةً، وَ كُلُّهُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَ التَّشْبِيهِ بِحَوْرَاثِهِ الْمَالِ وَ الْمَجْدِ. وَ وَرِثَ النَّارَ: لَغَةٌ فِي أَرِثَ، وَ هِيَ الْوَرِثَةُ. وَ بَنُو وَرِثَةَ: يَنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ. وَ وَرِثَانٌ: مَوْضِعٌ ۞ قَالَ الرَّاعِي: فَعَدَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ يَرِضْهَا، وَ اخْتَارَ وَرِثَانًا عَلَيْهَا مَنَزِلًا وَ يَرُوى: أَرِثَانًا عَلَى الْبَدَلِ الْمَطْرَدِ فِي هَذَا الْبَابِ.

وطث:

الْوِطْثُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخُفِّ ۞ قَالَ: تَطْوَى الْمَوَامِي، وَ تَصْيَكُ الْوَعَثَا، بِجَبْهَةِ الْمِرْدَاسِ، وَ طِثًا وَ طِثًا الْجَوْهَرِي: الْوِطْثُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالرَّجْلِ عَلَى الْأَرْضِ، لَغَةٌ فِي الْوِطْسِ أَوْ لُثْعَةٍ. وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ وَطِثٍ بَدَلٌ مِنْ سَيْنٍ وَ طِسٍ: وَ هُوَ الْكَسْرُ. الْأَزْهَرِي: الْوِطْثُ وَ الْوِطْسُ: الْكَسْرُ. يُقَالُ: وَ طِثَهُ يَطِثُهُ وَ طِثًا، فَهُوَ مَوْطُوثٌ، وَ وَطَسَهُ، فَهُوَ مَوْطُوسٌ إِذَا تَوَطَّاهُ حَتَّى يَكْسِرَهُ.

وعث:

الْوَعْثُ: الْمَكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسُ، تَغِيْبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَ الْأَخْفَافُ ۞ وَقِيلَ: الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جَدًّا ۞ وَقِيلَ: هُوَ

ص: ٢٠١

المكان اللين؛ أنشد ثعلب: و مِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سِرَاتُهَا، عِذَارَيْنِ مِنْ جُزْدَاءٍ، وَعَثٍ خُصُورُهَا رَفَعِ خُصُورَهَا بَوَعَثٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيْنٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: لَيْنِ خُصُورَهَا، وَالْجَمْعُ وَعَثٌ (١) وَوَعُوثٌ. وَحَكَى الْأَنْزَهْرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ: الْوَعَثَاءُ مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ وَالْأَخْفَافُ مِنَ الرَّمْلِ الرَّقِيقِ وَالذَّهَاسِ مِنَ الْحَصَى الصَّغَارِ وَشَبَّهَهُ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ طَرِيقٌ وَعَثٌ فِي طَرِيقٍ وَعُوثٌ. وَيُقَالُ: الْوَعَثُ رِقَّةُ التُّرَابِ وَرِخَاوَةُ الْأَرْضِ تَغِيْبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدُّوَابِ؛ وَنَقَاً مَوْعَثٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَعَثُ كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ. وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي قَطْرِيٍّ: أَرْضٌ وَعَثَةٌ وَوَعَثَةٌ، وَقَدْ وَعَثَتْ وَعَثًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَوَعُوثَةٌ وَوَعَاثَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعَثَ الطَّرِيقُ وَعَثًا وَوَعَثًا، وَوَعَثٌ وَوَعُوثَةٌ، كِلَاهِمَا: لِأَنَّ فَصَارَ كَالْوَعَثِ. وَوَعَثَ: وَقَعَ فِي الْوَعَثِ. وَوَعُوثًا: وَقَعُوا فِي الْوَعَثِ؛ وَوَعَثَ الْبَعِيرُ؛ قَالَ رُوْبَةُ: لَيْسَ طَرِيقٌ خَيْرُهُ بِالْأَوْعَثِ وَامْرَأَةٌ وَعَثَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ كَأَنَّ الْأَصَابِعَ تَسُوخُ فِيهَا مِنْ لَيْنِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَوَعَثَةُ الْأَرْدَافُ: لَيْتَتْهَا؛ فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ: وَمِنْ هَوَايَ الرَّجِيحِ الْأَثَائِثُ، تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعَثًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعَثَاءٍ عَلَى أَوْعَثٍ، ثُمَّ جَمْعُ أَوْعَثًا عَلَى أَوَاعِثٍ. قَالَ: وَالْوَعَثَاءُ كَالْوَعَثِ؛ وَقَالُوا: عَلَى مَا خَيَّلَتْ وَعَثُ الْقَصِيمِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ، وَهُوَ مَثَلٌ. وَوَعَثَاءُ السَّفَرِ: مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ.

١٤- رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ إِذَا كَانَ سَافِرًا سَفَرًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَأَبِهِ الْمُتَّقَلِّبِ. أَيْ شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ شَدِيدُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَأْتَمِ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ يَذْكُرُ قَضَاعَهُ وَانْتِسَابَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ: وَابْنُ أَيْبِنَا مَنَا وَمَنْكَمُ، وَبَعْلُهَا خَزِيمَةٌ، وَالْأَرْحَامُ وَعَثَاءٌ حُوبُهَا يَقُولُ: إِنْ قَطِيعَهُ الرَّحِمِ مَأْتَمٌ شَدِيدٌ، وَإِنَّمَا أَصْلُ الْوَعَثَاءِ مِنَ الْوَعَثِ، وَهُوَ الدَّهْسُ مَعَ الرَّمَالِ (٢) الرَّقِيقَةِ، وَالْمَشَى يَشْتَدُّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِهِ، فَجَعَلَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَشُقُّ عَلَى صَاحِبِهِ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ، فَمَا حَوْلَ الْبَابِ سُهُولَةٌ، وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَعَثٌ وَوَعْرٌ.

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: عَلَى رَأْسِ قَمُورٍ وَعَيْثٌ. وَالْوَعُوثُ: الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ؛ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ: يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي، عَلَى الْمَزْنِيِّ، إِذْ كَثُرَ الْوَعُوثُ وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَكْسُورِ الْمَوْقُورِ: وَعَثٌ. وَرَجُلٌ مَوْعُوثٌ: نَاقِصُ الْحَسَبِ. وَوَعَثَ فُلَانٌ إِيعَاثًا إِذَا خَلَطَ. وَالْوَعَثُ: فَسَادُ الْأَمْرِ وَاجْتِلَاطُهُ، وَيَجْمَعُ عَلَى وَعُوثٍ. وَوَعَثَ

ص: ٢٠٢

(١-١). قوله [و الجمع وعث] كذا بالأصل المعول عليه بهذا الضبط.

(٢-٢). قوله [و هو الدهس مع الرمال] كذا بالأصل المعول عليه بأيدينا ولعله الدهس من الرمال أو نحو ذلك.

فى ماله، و أَّقَعَتْ فى ماله، و طَاطَأَ الرَّكْضَ فى ماله: أَسِيرَفَ فىه. و قال الأزهرى فى ترجمه و عث: تقول و عَثْتُهُ عن كذا و عَوَّثْتُهُ أى صرفته.

و كث:

الوِكاثُ و الوِكاثُ: ما يستعجل به الغداء. و اشتَوَكْتْنَا نحنُ: اشتعجنا و أَكَلْنَا شيئاً نَبَّغُ به الغداء.

ولث:

الوَلْثُ: عَقْدُ العَهْدِ بين القومِ؛ و قيل: هو ضَعْفُ العُقْدَةِ. يقال: وَلَثَ لى وُلْثاً لم يُحْكَمْه أى عاهدنى. يقال: وُلْثُ من عهدِ أى شىءٍ قليل. و الوَلْثُ: عَقْدٌ ليس بمحكمٍ و لا- مؤكد، و هو الضعيفُ؛ و منه وُلْثُ السحابِ: و هو النَّدى اليسيرُ؛ و قيل: الوَلْثُ العهدُ المحكمُ؛ و قيل: الوَلْثُ الشىءُ اليسيرُ من العهدِ. و

١٧- فى حديث ابن سيرين: أنه كان يكره شراء سبى زابل، و قال: إن عثمان و لَثَ لهم وُلْثاً. أى أعطاهم شيئاً من العهد؛ و يقال: و لَثْتُ لَكَ أَلْثَ وُلْثاً أى وَعَدْتُكَ عِدَّةً ضعيفه؛ و يقال: لهم وُلْثٌ ضعيفٌ و وُلْثٌ مُحْكَمٌ؛ و قال المسيب بن علس فى الوَلْثِ المحكمِ: كما ائْتَنَعَتْ أولادُ يَقدمَ مِنْكُمْ، و كان لها وُلْثٌ من العَقْدِ مُحْكَمِ الجوهري: الوَلْثُ العهدُ بين القومِ يقع من غير قصد، و يكون غير مؤكد. يقال: و لَثَ له عَقْدًا. و الوَلْثُ: اليسيرُ من الضربِ و الوجعُ؛ و قيل: البقيه منه. و قد و لَثَ وُلْثاً، و و لَثَ وُلْثاً؛ و قيل: الوَلْثُ كُلُّ يسيرٍ من كثيرٍ؛ عن ابن الأعرابى، و به فسر

١٧- قول عمر، رضى الله عنه، لرأس الجالوت، و فى روايه الجائليق: لو لا وُلْثُ لَكَ من عهد، لضربتُ عُنُقَكَ. أى طَرَفٌ من عَقْدٍ أو يسيرٌ منه. و أما ثعلب فقال: الوَلْثُ الضعيفُ من العهود. أبو مره القشيري: الوَلْثُ من الضرب الذى ليس فيه جراحه فوق الثياب. قال: و طَرَقَ رجلٌ قومًا يطلب امرأه و عِدَّتُهُ، فوقع على رجل، فصاح به، فاجتمع الحى عليه فولَّوْهُ، ثم أَفَلَتْ. و الوَلْثُ: بَقِيَّةُ العجين فى الدَسِيسِ، و بقيه الماء فى المُشَقَّرِ، و الفَضْلَةُ من النبيذ تبقى فى الإناء، و هو البَسِيلُ. و الوَلْثُ: القليلُ من المطر. و أصابنا وُلْثٌ من مطرٍ أى قليلٌ منه. و وُلْثْنَا السماءَ وُلْثاً: بَلَّغْنَا بمطرٍ قليلٍ، مشتق منه. التهذيب: و الوَلْثُ بقيه العهد.

١٦- فى الحديث: لو لا وُلْثُ عَهْدٍ لهم، لفعلتُ بهم كذا. قال ابن شميل: يقال دَبَّرْتُ مملوكى إذا قلت: هو حُرٌّ بعد موتى إذا وُلْثْتُ له عِتْقاً فى حياتك. قال، و الوَلْثُ التوجيه (١) إذا قلت: هو حُرٌّ بعدى، فهو الوَلْثُ. و قد و لَثَ فلانٌ لنا من أمرنا وُلْثاً أى وَجَّهَ؛ قال رؤبه: و قلتُ إذ أَعْيَطَ دَيْنٌ و الِثُّ و قال ابن الأعرابى: أى دائمٌ كما يَلْثُونُه بالضرب. الأصمعى: و لَثَهُ أى ضربه ضرباً قليلاً. و و لَثَهُ بالعصا يَلْثُهُ وُلْثاً أى ضربه. و قال الأصمعى فى قوله إذ أَعْبَطَ دين و الِثُّ: أساء رؤبه فى هذا لأنه كان ينبغى له أن يؤكد أمر الدَّين. و قال غيره: يقال دَيْنٌ و الِثُّ أى يتقلده كما يتقلد العهد.

وهث:

وَهَثَ الشىءَ وَهْثًا: و طَّأَهُ و طَّأَهُ شديداً. و الوَهْثُ: الانهماك فى الشىء.

١-٣. قوله [و الولث التوجيه] كذا بالأصل والقاموس، و سكت عليه الشارح. و بهامش الشارح المطبوع معزواً لحاشيه الفاسى ما  
نصه: قوله التوجيه، صحته الترجيه بزنه تبصره.



و الواهتُ: الملقى نَفْسَه في الشىء، و في المحكم: الملقى نفسه في هَلَكِهِ. وَ تَوَهَّتْ في الشىء إذا أَمَعن فيه.

## فصل الياء المشناه تحتها

يفث:

يافثُ: من أبناء نوح، على نبينا و عليه الصلاه و السلام؛ و قيل: هو من نسله التُّرْكُ و يأجوجُ و مأجوجُ، و هم إخوه بنى سام و حام، فيما زعم النسابون. و أَيافُثُ: موضع باليَمَنِ، كأنهم جعلوا كل جزء منه أيفثُ، اسماً لا صِفَه.

ينبيث:

التهذيب في الرباعي: ابن الأعرابي: اليَنْبِيثُ ضرب من سمك البحر. قال أبو منصور: اليَنْبِيثُ، بوزن فَيْعِيلٍ: غير اليَنْبِيثِ؛ قال: و لا أدري أَعَرَبِيٌّ هو أم دَخِيلٌ؟

ييعث:

١٤- النهايه لابن الأثير: في كتاب النبي، صلى الله عليه و سلم: لأَقْوَالِ شَبَوَهَ ذِكْرُ يَيْعُثَ . قال: هي بفتح الياء الأولى، و ضم العين المهمله، صُقِّعَ من بلاد اليمن جعله لهم: انتهى.

ص: ٢٠٤

## حرف الجيم

ج:

الجيم من الحروف المجهوره، و هي ستة عشر حرفاً، و هي أيضاً من الحروف المحقوره و هي: القاف و الجيم و الطاء و الدال و الباء، يجمعها قولك: [جدقطب] سميت بذلك لأنها تُحقر في الوقف، و تُضَعَطُ عن مواضعها، و هي حروف القلقله لأنك لا تستطيع الوقوف عليها إلا بصوت، و ذلك لشده الحقر و الضَعَطِ، و ذلك نحو الحَقِّ، و اذْهَبْ، و اُخْرِجْ. و بعض العرب أشدَّ تصويماً من بعض، و الجيم و الشين و الضاد ثلاثه في حيز واحد، و هي من الحروف الشَّجْرِيه، و الشَّجْرُ مَفْرُجُ الفم، و مخرج الجيم و القاف و الكاف بين عَكَاةِ اللسان، و بين اللِّهَاهِ في أَقْصَى الفم. و قال أبو عمرو بن العلاء: بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشدده، قال: و قلت لرجل من حنظله: ممن أنت؟ فقال: فُقَيْمِجَّ، فقلت: من أيهم؟ قال: مُرَّجَّ: يريد فُقَيْمِي مُرِّي / و أنشد لهميان بن قحافه السعدي: يُطِيرُ عَنْهَا الوَبْرَ الصُّهَابِجَا قال: يريد الصُّهَابِيَّ، من الصُّهْبَهْ / و قال خلف الأحمر: أنشدني رجل من أهل البادية: خالي عُوَيْفٌ و أبو عَلِجٍ، المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بالعِشِجِ، و بالعَدَاهِ كِسِيرَ البَرْزِجِ يريد علياً، و العَشِيَّ، و البرنِيَّ. قال: و قد أبدلوها من الياء المخففه أيضاً / و أنشد أبو زيد: يَا رَبِّ، إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّجِجِ، فلا يزال شاحِجٌ يَأْتِيكَ بَجِ، أَقْمُرُ نَهَارٌ يَنْزِي وَفَرْتِجِ و أنشد أيضاً: حتى إذا ما أَمْسِيَجَتْ و أَمْسِيَجَا يريد أَمْسَتْ و أَمْسَى، قال: و هذا كله قبيح / قال أبو عمر الجرمي: و لو رَدَّه إنسانٌ لكان مذهباً / قال محمد بن المكرم: أَمْسَتْ و أَمْسَى ليس فيهما ياء ظاهره ينطق بها، و قوله: أَمْسَجَتْ و أَمْسَجَا، يقتضى أن يكون الكلام أَمْسِيَتْ و أَمْسِيَا، و ليس

النطق كذلك، ولا- ذكر أيضاً أنهم يبدلون في التقدير المعنوي، وفي هذا نظر. والجيم حرف هجاء، وهي من الحروف التي تؤنث، ويجوز تكبيرها. وقد جِيئَتْ جِيماً إذا كتبتها.

## فصل الألف

أجج:

الأجيجُ: تَلَهُبُ النار. ابن سيده: الأَجْجُ والأَجِيجُ صوت النار؛ قال الشاعر: أَصِيرُفُ وَجْهِي عن أَجِيجِ التَّنُورِ، كَأَنَّ فِيهِ صَوْتَ فِيلٍ مَنُحُورٍ وَأَجَّتِ النَّارُ تَيْجُجٌ وَتُؤُجُّ أَجِيجاً إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَبِهَا؛ قال: كَأَنَّ تَرْدُدَ أَنفَاسِهِ أَجِيجٌ ضِرَامٌ، زَفْتُهُ الشَّمَالُ وَكَذَلِكَ انْتَجَّتْ، على افْتَعَلَتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَقد أَجَّجَهَا تَأَجِيجاً. وَأَجِيجُ الكَبِيرِ: حَفِيفُ النَّارِ، وَالفعل كالفعل. وَالأَجُوجُ: المَضْيُءُ؛ عن أَبِي عمرو، وَأَنشد لأبي ذؤيب يصف برقاً: يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقاً مُتَكَشِّفاً، أَغَرَّ، كَمَصْبَاحِ اليَهُودِ، أَجُوجٌ قال ابن بري: يصف سحاباً متتابعاً، والهاء في سنه تعود على السحاب، وذلك أَن البرقه إِذَا برقت انكشفت السحاب، وَرَاتِقاً حال من الهاء في سنه؛ وَرواه الأَصمعي، رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ، بالرفع، فَجعل الراتق البرق. وَ

١٧- في حديث الطَّفِيلِ: طَرَفُ سَوَطِهِ يَتَأَجَّجُ. أَي يَضِيءُ، من أَجِيجِ النَّارِ تَوَقُّدِهَا. وَأَجَّجَ بَيْنَهُمْ شَرّاً: أَوْقَدَهُ. وَأَجَّهَ القَوْمَ وَأَجِيجُهُم: اخْتِلَاطٌ كَلَامُهُم مَعَ حَفِيفِ مَشِيهِم. وَقولهم: القَوْمُ فِي أَجَّهٍ أَي فِي اخْتِلَاطٍ؛ وَقوله: تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الأَوَاجِجِ إِنَّمَا أَرَادَ الأَوَاجِجَ، فَاضْطَرَّ، فَفَكَ الإِدْغَامَ. أَبُو عمرو: أَجَّجَ إِذَا حَمَلَ عَلَى العَدُوِّ، وَجَاجَ إِذَا وَقَفَ جُنُباً، وَأَجَّ الظَّلِيمُ يَتَّجُّ وَيُؤُجُّ أَجْجاً وَأَجِيجاً: سَمِعَ حَفِيفُهُ فِي عَيْدِهِ؛ قال يصف ناقه: فَرَاخَتْ، وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُخَزَّئِلَةٌ، تَتَّجُّ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ المُفْرَعُ وَأَجَّ الرَّجُلُ يَتَّجُّ أَجِيجاً: صَوَّتَ؛ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ، وَأَنشد لجميل: تَتَّجُّ أَجِيجَ الرَّحْلِ، لَمَّا تَحَسَّرَتْ مَنَاكِبُهَا، وَابْتَزَّتْ عَنْهَا شَلِيلُهَا وَأَجَّ يُؤُجُّ أَجْجاً: أُسْرِعَ؛ قال: سَدَا بِيَدَيْهِ ثَمَّ أَجَّ بِسِيرِهِ، كَأَجَّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكالبِ التَّهْذِيبِ: أَجَّ فِي سِيرِهِ يُؤُجُّ أَجْجاً إِذَا أُسْرِعَ وَهَرُولٌ؛ وَأَنشد: يُؤُجُّ كَمَا أَنَّ الظَّلِيمَ المُفْرَعُ قال ابن بري: صوابه تُوُجُّ بالتاء، لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ؛ وَرواه ابن دريد: الظَّلِيمَ المُفْرَعُ. وَ

١٤، ١- في حديث خير: فلما أصبح دعا علينا، فأعطاه الراية، فخرج بها يُؤُجُّ حتى ركزها تحت الحصن.

الأَجُّجُ: الإِسْرَاعُ وَالهَرُؤُلَةُ. وَالأَجِيجُ وَالأَجْجُجُ وَالأَجْجُجُجُ: شِدَّةُ الحَرِّ؛ قال ذو الرمة: بِأَجَّهِ نَشَّ عَنْهَا المَاءُ وَالرُّطْبُ

و الأَجَّةُ: شدة الحرِّ و تَوَهُجُه، و الجمع إِجَاجٌ، مثل جَفَنِه و جِفَانٍ؛ و ائْتَجَّ الحَرُّ ائْتِجَاجاً؛ قال رؤبه: و حَرَّقَ الحَرُّ أَجَاجاً شاعلاً و يقال: جاءت أَجَّةُ الصيفِ. و ماءٌ أَجَاجٌ أى ملح؛ و قيل: مُرٌّ؛ و قيل: شديد المراره؛ و قيل: الأَجَاجُ الشديد الحرارة، و كذلك الجمع. قال الله عز و جل: وَ هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ؛ و هو الشديد الملوحة و المراره، مثل ماء البحر. و قد أَجَّ الماءُ يُؤُجُّ أُجُوجاً. و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: و عَذَّبَهَا أَجَاجٌ.؛ الأَجَاجُ، بالضم: الماء المالح، الشديد الملوحة؛ و منه

١٧- حديث الأحنف: نزلنا سَيْبَحَهُ نَشَاشَهُ، طَرَفٌ لَهَا بالفلاة، و طَرَفٌ لَهَا بالبحر الأَجَاجُ. و أَجِيجُ الماءِ: صوتٌ انصبابه. و يَأْجُوجُ و مَأْجُوجُ: قبيلتان من خلق الله، جاءت القراءه فيهما بهمز و غير همز. قال: و جاء

١٦- فى الحديث: أن الخلق عشره أجزاء: تسعه منها يَأْجُوجُ و مَأْجُوجُ. و هما اسمان أعجميان، و اشتقاقٌ مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجَّتِ النارُ، و من الماء الأَجَاجُ، و هو الشديد الملوحة، المُحَرِّقُ من ملوحته؛ قال: و يكون التقدير فى يَأْجُوجُ يَفْعُولُ، و فى مَأْجُوجُ مفعول، كأنه من أَجِيجِ النارِ.؛ قال: و يجوز أن يكون يَأْجُوجُ فاعولاً، و كذلك مَأْجُوجُ؛ قال: و هذا لو كان الاسمان عربيين، لكان هذا اشتقاقهما، فأما الأَعْجَمِيَّةُ فلا- تُشْتَقُّ من العربية؛ و من لم يهمز، و جعل الألفين زائدتين يقول: ياجوج من يَجَجْتُ، و ماجوج من مَجَجْتُ، و هما غير مصروفين؛ قال رؤبه: لو أَنَّ يَأْجُوجَ و مَاجُوجَ معا، و عَادَ عَادٌ، و اسْتِجَاشُوا تَبَعًا و يَأْجِجُ، بالكسر: موضع؛ حكاه السيرافى عن أصحاب الحديث، و حكاه سيبويه يَأْجِجُ، بالفتح، و هو القياس، و هو مذكور فى موضعه.

أذج:

أبو عمرو: أذَج إذا أكثر من الشراب.

أذريج:

أذْرِييْجَانٌ: موضع، أعجمى معرَّب؛ قال الشماخ: تَدَكَّرْتُهَا وَهْنًا، و قد حالَ دُونَهَا، قُرَى أذْرِييْجَانَ الْمَسَالِحِ و الحالى (١) و جعله ابن جنى مركباً، قال: هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف، و هى التعريف و التأنيث و العجمه و التركيب و الألف و النون.

أرج:

الأَرْجُ: نَفْعُهُ الرِّيحُ الطَّيْبَةُ. ابن سيدة: الأَرِيْجُ و الأَرِيْجَةُ: الرِّيحُ الطَّيْبَةُ، و جمعها الأَرَائِجُ؛ أنشد ابن الأعرابى: كَأَنَّ رِيحاً من حُرَامَى عَالِجٍ، أو رِيحَ مَسِيكِ طَيْبِ الأَرَائِجِ و أَرَجِ الطَّيْبِ، بالكسر، يَأْرَجُ أَرْجاً، فهو أَرَجٌ: فاح؛ قال أبو ذؤيب: كَأَنَّ عَلَيْهَا بِاللَّهْ لَطْمِيَّةٌ، لَهَا، من خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ، أَرِيْجٌ و يقال: أَرَجَ البَيْتُ يَأْرَجُ، فهو أَرَجٌ بريح طيبه. و الأَرْجُ و الأَرِيْجُ: تَوَهُجُ رِيحِ الطَّيْبِ. و التَّأْرِيْجُ:

ص: ٢٠٧

١- ١). قوله [و الحالى] كذا بالأصل بالحاء المهملة و بعد اللام ياء تحتيه بوزن عالى، و مثله فى ماده سلع؛ و ذكر البيت هناك و فسر المسالِح بالمواضع المخوفه. و هذا حدوه شارح القاموس فى الموضوعين، لكن ذكر ياقوت فى معجم البلدان عند ذكر أذريجان هذا البيت و فيه: و الجال، بالجيم بوزن المال بدل الحالى، و قال عند ذكر الجال، باللام، موضع بأذريجان.

شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الْحَرْبِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: إِنَّا إِذَا مِذَّكِي الْحُرُوبِ أَرْجَا وَأَرْجَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيجًا إِذَا أُعْرِيَتْ بَيْنَهُمْ. وَهَيَّجَتْ مِثْلَ أَرْشَتْ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُؤَرِّجُ الذُّهْلِيُّ جَدُّ الْمُؤَرِّجِ الرَّوَاهِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرْجَّ الْحَرْبَ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ.

١٧- فِي الْحَدِيثِ: لَمَّا جَاءَ نَعِيُّ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى الْمَدَائِنِ أَرْجَ النَّاسَ. أَي ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ؛ قَالَ: وَهُوَ مِنْ أَرْجَ الطَّيْبُ إِذَا فَاحَ. وَأَرْجَتْ الْحَرْبَ إِذَا أَثْرَتْهَا. وَالْأَرْجِيَانُ: الْإِغْرَاءُ بَيْنَ النَّاسِ؛ وَوَقَدْ أَرْجَ بَيْنَهُمْ. وَأَرْجَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجَ: إِذَا أَنْ تَكُونَ لَعْنَةً، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ بَدَلًا. وَأَرْجَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا: خَلَطَهُ. وَرَجُلٌ أَرْجٌ وَمِزْجٌ. وَأَرْجَ النَّارَ وَأَرْثَهَا: أَوْقَدَهَا، مُشَدَّدٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالتَّأْرِيجُ وَالْإِجْرَاجُ: شَيْءٌ مِنْ كُتْبِ أَصْحَابِ الدَّوَابِّ. وَالتَّهْدِيبُ: الْأَوَارِجَةُ مِنْ كُتْبِ أَصْحَابِ الدَّوَابِّ فِي الْخَرَجِ وَنَحْوِهِ؛ وَيُقَالُ: هَذَا كِتَابُ التَّأْرِيجِ. وَرَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَجَّ يَرْوِجُ رَوْجًا إِذَا أَرْجَيْتَهُ. وَأَرْجَانُ: مَوْضِعٌ؛ حَكَاهُ الْفَارْسِيُّ وَأَنْشَدَ: أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْزِيَ بُجَيْرًا، فَسَلَطَنِي عَلَيْهِ بَارَّجَانٍ وَقِيلَ: هُوَ بَلَدٌ بِفَارِسَ، وَخَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخَّرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِعُجْمَتِهِ. وَالْأَيَارِجَةُ: دَوَاءٌ، وَهُوَ مَعْرَبٌ.

أَرْج:

الْأَرْجُ: بَيْتٌ يُبْنَى طَوَّلًا، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ أَوْسْتَانٌ. وَالتَّأْرِيجُ: الْفِعْلُ، وَالْجَمْعُ آرِجٌ وَأَرْجٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَقْبَةً، لَهُ أَرْجٌ صَمٌّ، وَطِيءٌ، مُوْتَقٌ وَالْأَرْوِجُ: شَيْرَعَةُ الشَّدِّ. وَفَرَسٌ أَرْوِجٌ. وَأَرْجٌ فِي مَشِيَّتِهِ يَأْرِجُ أَرْوِجًا (١): أَسْرَعٌ؛ قَالَ: فَرَجَّ رَبِّدَاءٌ جَوَادًا تَأْرِجُ، فَسَقَطَتْ، مِنْ خَلْفِهِنَّ، تَنْشِجُ وَأَرْجٌ وَأَرْجُ الْعُشْبُ: طَالٌ.

أَسْبَرَج:

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ لَعِبَ بِالْإِسْبَرِجِ وَالنَّوْدِ فَقَدْ غَمَسَ يَدَهُ فِي دَمِ خَنْزِيرٍ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ: هُوَ اسْمُ الْفَرَسِ الَّتِي فِي الشُّطْرَنْجِ، وَاللُّغَةُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ.

أَشَج:

الْأَشْجُ: دَوَاءٌ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الْأَشَقِّ.

أَمْج:

الْأَمْجُ: حَرٌّ وَعَطَشٌ؛ يُقَالُ: صَيْفٌ أَمْجٌ أَي شَدِيدُ الْحَرِّ؛ وَقِيلَ: الْأَمْجُ شَدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْأَمْجُ تَهْوُجُ الْحَرِّ؛ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ: حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمْجًا، وَفَرَعًا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَّجًا وَأَمْجَتِ الْإِبِلُ (٢) تَأْمَجُ أَمْجًا إِذَا اشْتَدَّ بِهَا حَرٌّ أَوْ عَطَشٌ. أَبُو عَمْرٍو: وَأَمْجٌ إِذَا سَارَ سِيرًا شَدِيدًا، بِالْتَّخْفِيفِ. وَأَمْجٌ: مَوْضِعٌ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ مَاءٌ بَيْنَ عُشْفَانَ وَأَمْجٍ.

أَمْجٌ، بِفَتْحَتَيْنِ وَجِيمٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛ وَأَنْشَدَ

- 
- ١-١. قوله [وَأَزَجُ يَأْزِجُ] كَذَا بِضَبِّطِ الْأَصْلِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ. وَفِي الْقَامُوسِ: وَأَزَجُهُ تَأْزِيجًا بِنَاهِ وَطَوَّلَهُ كَنَصْرٍ وَفَرَحٍ.
- ٢-٢. قوله [وَأَمَجَّتِ الْإِبِلُ] مِنْ بَابِ فَرَحٍ، وَقَوْلُهُ: [وَأَمَجَّ إِذَا سَارَ] بَابُهُ ضَرْبٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

أبو العباس المبرد: حُمَيْدُ الَّذِي أَمَّجَ دَارُهُ، أَخُو الْخَمْرِ، ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعِ

أنبج:

١٦- فى الحديث: ايتونى بَأَنْبِجَانِيَهْ أَبَى جَهْمٍ. قال ابن الأثير: قيل هى منسوبه إلى مَنْبِجِ، المدينه المعروفه؛ وقيل: إنها منسوبه إلى موضع اسمه أَنْبِجَانُ، و هو أشبه، لَأَنَّ الْأَوَّلَ فيه تعسف، قال: و الهمزه فيها زائده، و سيأتى ذكر ذلك مستوفى فى ترجمه نبح، إن شاء الله تعالى.

## فصل الباء

باج:

الباجُ: التُّبَانُ. و الناسُ باجٌ واحدٌ أى شىءٌ واحد. و جعلَ الكلامَ باجاً واحداً أى وَجهاً واحداً. ابن الأعرابى: الباجُ، يهمز و لا يهمز، و هو الطريقه من المَحاجِّ المستويه، و منه

١٧- قول عمر، رضى الله عنه: لَأَجْعَلَنَّ النَّاسَ باجاً واحداً. أى طريقه واحده فى العطاء، و يُجْمَعُ باجٌ على أبواج. ابن السكيت: اجعل هذا الشىء باجاً واحداً؛ قال: و يقال أول من تكلم به عثمان، رضى الله عنه، أى طريقه واحده؛ قال: و مثله الجاش و الفاس و الكاس و الراس. الجوهرى: قولهم اجعل الباجات باجاً واحداً أى ضرباً واحداً و لوناً واحداً، و هو معرَّب و أصله بالفارسيه باها أى ألوان الأطعمه.

بجج:

بَجَّجَ الْجُرْحَ و الْقُرْحَ يُبَجِّجُهَا بَجًّا: شَقَّهَا؛ قال جُبَيْهَا الْأَشْجَعِيُّ فى عنز له منحها لرجل و لم يردّها: فجاءت، كأنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّجَهَا عَسَالِيْجُهُ، و الثَّامِرُ الْمُتَنَاوِخُ و كُلُّ شَقٍّ بَجٌّ؛ قال الراجزى: بَجَّ المِزَادُ مُؤَكَّرًا مُؤَفُّورًا و يقال: اُنْبَجَّتْ ماشيتك من الكلالِ إذا فتقها السَّمْنُ من العُشْبِ، فأوسَعَ خواصرها؛ و قد بَجَّجَ الْكَلَاءُ؛ و أنشد بيت جبيها الأشجعي، و هذا البيت أورده الجوهرى: فجاءت؛ قال ابن برى: و صوابه لجاءت، قال: و اللام فيه جوابٌ لو فى بيت قبله و هو: فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتِ مُشْرِشِرٍ، نَفَى الدَّقَّ عنه حِدْبُهُ، فهو كالحِجِّ قال: و الْقَسْوَرُ ضَرْبٌ من النبت، و كذلك الثامر. و الكالح: ما اسودَّ منه. و المتناوخ: المتقابل. يقول: لو رعت هذه الشاه نبتاً أبيضه الجذبُ قد ذهب دِقُّه، و هو الذى تنتفع به الراعيه، لجاءت كأنها قد رعت قَسْوَرًا شديد الخُضْرَه، فسمنت عليه حتى شَقَّ الشحمُ جِلْدَهَا؛ قال محمد بن المكرم: و رأيت بخط الشيخ الفاضل رضى الدين الشاطبى، صاحبنا، رحمه الله، ما صورته: قال أبو الحسن بن سيده أخبرنا أبو العلاء أن الرِّقَّ وَرَقُّ الشجر؛ و أنشد بيت جبيها الأشجعي: فَلَوْ أَنَّهَا قَامَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ، نَفَى الجذبُ عنه رِقَّةً، فهو كالحِجِّ قال: هكذا أنشدناه رِقَّةً، و ليس من لفظ الْوَرَقِ، إنما هو فى معناه. و الطَّنْبُ: العود اليابس. قال: و فى الجمهوره لابن دريد: دِقُّ كُلِّ شَيْءٍ دون جِلِّه، و هو صِهْ غارُه و رَدِيَّه. و دِقُّ الشجر: حشيشه، و قالوا: دِقُّه صغارٌ وَرَقِيَّه، و أنشدوا بيت جبيها: نَفَى الدَّقَّ عنه جَدْبُهُ، فهو كالحِجِّ و البَجُّ: الطعنُ يخالط الجوف و لا ينفذ؛ يقال:

بَجَجْتُ أَي طَعَنْتَهُ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْبِهِ: فَفَخَّأً، عَلَى الْهَامِ، وَبَجَجًا وَخُضًا ابْنُ سَيْدِهِ: بَجَجَهُ بَجَجًا طَعَنَهُ؛ وَقِيلَ طَعَنَهُ فَخَالَطَ الطَّعَنُ جَوْفَهُ. وَبَجَجَهُ بَجَجًا: قَطَعَهُ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ: بَجَجَ الطَّيِّبُ نَائِطَ الْمَضْفُورِ وَ

١٤- قوله، صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الشَّجَّةِ وَالبَّجَّةِ. قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: البَّجَّةُ الفَصِيدُ الَّذِي كَانَتِ الْعَرَبُ تَأْكُلُهُ فِي الْأَزْمَةِ، وَهُوَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّ الْفَاصِدَ يَشُقُّ الْعِرْقَ؛ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ: البَّجَجُ الطَّعَنُ غَيْرُ النَّافِذِ، كَانُوا يَفْصِدُونَ عِرْقَ الْبَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ، يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي السَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ، وَيَسْمُونَهُ الْفَصِيدَ، سُمِّيَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ البَّجَجِ؛ أَي أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنَ الْقَحْطِ وَالضِّيْقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ. وَبَجَجَهُ بِالْعَصَا وَغَيْرِهَا بَجَجًا: ضَرَبَهُ بِهَا عَنْ عِرَاضٍ (١)، حَيْثَمَا أَصَابَتْ مِنْهُ. وَبَجَجَهُ بِمَكْرُوهِ وَشَرِّ وَبَلَاءٍ: رَمَاهُ بِهِ. وَالبَّجَجُ: سَيِّعَةُ الْعَيْنِ وَضَخْمُهَا. يَبَجَجُ يَبَجَجُ بَجَجًا، وَهُوَ بَجِيجٌ، وَالْأُنْثَى بَجَّاءٌ. وَفَلَانٌ أَبَجَجَ الْعَيْنَ إِذَا كَانَ وَاسِعَ مَشَقِّ الْعَيْنِ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضَ فَدَغَمَ، أَشَمَّ أَبَجَجَ الْعَيْنَ، كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ وَعَيْنٌ بَجَّاءٌ: وَاسِعَةٌ. وَالبَّجَجُ: فَرْخُ الْحَمَامِ كَالْمَجَجِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: زَعَمُوا ذَلِكَ؛ قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا. وَالبَّجَّةُ: صَنْمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

١٤- قوله، صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الشَّجَّةِ وَالبَّجَّةِ. وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ وَبَجْبَاجَةٌ: بَادِنٌ مُمْتَلِئٌ مُتَفَخٌّ؛ وَقِيلَ: كَثِيرُ اللَّحْمِ غَلِيظُهُ. وَجَارِيَةٌ بَجْبَاجَةٌ: سَمِينَةٌ؛ قَالَ أَبُو النُّجْمِ: دَارٌ لَبِيضَاءُ حَصَانِ السُّتْرِ، بَجْبَاجَةُ الْبَدَنِ، هَضِيمَةُ الْخَصِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَمِينًا ثُمَّ اضْطَرَبَ لِحَمِهِ، قِيلَ: رَجُلٌ بَجْبَاجٌ وَبَجْبَاجَةٌ؛ قَالَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيُّ: حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا، يَمْسِجُ، لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا، بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ، الْمُخَاطَا الْإِغْبَاطُ: مَلَاظِمَةُ الْغَيْطِ وَهُوَ الرَّحْلُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ خَالُوِيهِ: الْبَجْبَاجُ الضَّخْمُ؛ وَرَأَى أَنْشَدَ الرَّاعِي: كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لَيْثٌ مَعَاقِدُهُ بَوَاضِحٌ، مِنْ ذُرَى الْأَنْفَاءِ، بَجْبَاجٌ مِنْطَقُهَا: إِزَارُهَا؛ يَقُولُ: كَأَنَّ إِزَارَهَا دِيرٌ عَلَى نَقَا رَمْلٍ، وَهُوَ الْكَيْسُ. وَرَمْلٌ بَجْبَاجٌ: مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ. وَقَالَ الْمَفْضَلُ: بَرْدُؤُنْ بَجْبَاجٌ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الْعِرْقِ؛ وَأَنْشَدَ: فَلَيْسَ بِالْكَابِي وَلا الْبَجْبَاجِ ابْنِ الْأَعْرَابِي: الْبَجْبُجُ الرَّفَاقُ الْمَشَقَّقَةُ.

(١-٣). قوله [عن عراض] بكسر العين جمع عرض، بضمها، أي ناحيه. قال في القاموس: ويضربون الناس عن عرض، لا يبالون من ضربوا.



أبو عمرو: جَبَلٌ جُبَابٌ بُجَابٌ: ضَخْمٌ. وَالبَّجْبَجَةُ: شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ بِالْفَمِ. وَ

١٧- فى حديث عثمان، رضى الله عنه: أن هذا البَجْبَاجُ النَّفَّاجُ لا يدرى أين الله، عز وجل. من البَجْبَجَةِ التى تُفَعَّلُ عند مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ. وَبَجْبَاجٌ فَجْفَاجٌ: كثير الكلام. وَالبَّجْبَاجُ: الأحمقُ. وَالنَّفَّاجُ: المتكبرُ.

بحزج:

البَّحْرَجُ: الجُودَرُ (١)؛ وَقيل: البَّحْرَجُ ولد البقره الوحشيه؛ قال رؤبه: بِفَاحِمٍ وَحَفٍ، وَعَيْنِي بَحْرَجٍ وَالأُنْثَى بَحْرَجَةٌ. وَالمُبْحَرَجُ: الماءُ المَسِيخُنُ؛ قال الشماخ يصف حماراً: كَانَ، عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ، وَخَيْفَهُ خِطْمِيٌّ بِمَاءٍ مُبْحَرَجٍ التَّهْدِيبِ: المُبْحَرَجُ الماءُ المُغْلَى، النَّهْيَاهِ فى الحَرَارَةِ. وَالسَّخِيمُ: الماءُ الذى لا- حَارٌّ وَلا- بارِدٌ. قال: وَالمُبْحَرَجُ الماءُ الحارُّ، وَرَأَيْتُ فى حِوَالِشِي بَعْضَ نَسَخِ الصَّاحِ: البَّحْرَجُ، مِنَ النَّاسِ، القَصِيرِ العَظِيمِ البَطْنِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

بختج:

١٧- فى حديث النخعي: أَهْدَى إِلَيْهِ بُخْتَجٌ، فَكَانَ يَشْرِبُهُ مَعَ العَكْرِ.

البُّخْتَجُ: العَصِيرُ المَطْبُوخُ، وَأصله بالفارسيه مَبِيئُخَتَه أَى عَصِيرُ مَطْبُوخُ، وَإنما شربه مَعَ العَكْرِ خَيْفَهُ أَنْ يَصْفِيهِ فَيَسْتَدُّ وَ يُسَكِّرُ.

بخدج:

اسم شاعر.

بدج:

١٧- فى حديث ابن الزبير: أَنه حَمَلَ يَوْمَ الخَنْدَقِ عَلَى نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَطَعَ أُبَيْدُوجَ سَيْرُجَه. يَعْنِي لِإِدَّةٍ؛ قال ابن الأثير: قال الخطابي هكذا فسره أحد رواة، قال: وَلست أدرى ما صحته.

بدج:

البَدَجُ: الحَمَلُ؛ وَقيل: هو أَضْعَفُ ما يَكُونُ مِنَ الحُمْلانِ، وَالجَمْعُ بِدُجانٌ. وَ

١٦- فى الحديث: يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ القِيامَةِ كَأَنَّهُ يَبْدُجُ مِنَ الدَّلِّ. الفراء: البَدَجُ مِنَ أَوْلادِ الضَّانِ، بِمَنْزِلَةِ العَتُودِ مِنَ أَوْلادِ المَعزِ؛ وَأَنشَدَ لأبِي مُحَرَّرِ المَحارِبِيِّ، وَاسمُه عبيد: قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الهَمَجِ، وَإن تَجُعْ تَأْكُلُ عَتُوداً أَوْ بَدَجاً قال ابن خالويه: الهَمَجُ هِنا الجُوعُ؛ قال: وَبه سُمِّيَ البَعُوضُ لِأَنَّهُ إِذا جاع عاش، وَإِذا شبع مات.

بدرج:

البَادِرُوجُ: نَبْتُ طيب الريح.

بذنج:

الباذَنْجَانُ: اسم فارسي، و هو عند العرب كثير.

برج:

الْبَرْجُ: تباعدُ ما بين الحاجين، و كلُّ ظاهر مرتفع فقد بَرَجَ، و إنما قيل للبروج بُرُوجٌ لظهورها و بيانها و ارتفاعها. و الْبَرْجُ: نَجَلُ العين، و هو سَيِّعَتُهَا، و قيل: الْبَرْجُ سَيِّعَةُ العين في شدة بياض صاحبها، ابن سيده: الْبَرْجُ سَيِّعَةُ العين، و قيل: سعه بياض العين و عَظْمُ الْمُقْلَةِ و حُسْنُ الْحَيْدَقَةِ، و قيل: هو نقاء بياضها و صفاء سوادها، و قيل: هو أن يكون بياض العين مُحَدِّقًا بالسواد كله، لا يغيب من سوادها شيء. بَرَجَ بَرَجًا، و هو أَبْرَجُ، و عينٌ بَرَجَاءُ، و

١٧- في صفه عمر، رضى الله عنه: أَدْلَمُ أَبْرَجٌ. هو من ذلك. و امرأه بَرَجَاءُ: بَيِّنَةُ الْبَرْجِ، و منه

ص: ٢١١

---

١- ١). قوله [البحزج الجوذر و قيل إلخ] انظره فإن صنيعه يقتضى أن ولد البقره الوحشيه غير الجوذر مع أنه هو بجميع لغاته المذكوره فى ماده جذر، و لم نجد للجوذر معنى غيره.

قيل: ثوب مُبْرِجٌ لِلْمَعِينِ مِنَ الْحَالِ. وَالتَّبْرِجُ: إِظْهَارُ الْمَرْأَةِ زِينَتَهَا وَمَحَاسِنَهَا لِلرِّجَالِ. وَتَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ: أَظْهَرَتْ وَجْهَهَا. وَإِذَا أَبَدَتْ الْمَرْأَةُ مَحَاسِنَ جِيدِهَا وَوَجْهَهَا، قِيلَ: تَبَرَّجَتْ، وَتَرَى مَعَ ذَلِكَ فِي عَيْنِهَا حُسْنَ نَظَرٍ، كَقَوْلِ ابْنِ عُرْسٍ فِي الْجَنِيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَهْجُوهُ: يُبْغِضُ مِنْ عَيْنَيْكَ تَبْرِجُهَا، وَصُورَةٌ فِي جَسَدٍ فَاسِدٍ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ، التَّبْرِجُ: إِظْهَارُ الزِينَةِ وَمَا يُسْتَدْعَى بِهِ شَهْوَةُ الرَّجُلِ، وَقِيلَ: إِنَّهُنَّ كُنَّ يَتَكَسَّرْنَ فِي مَشِيهِنَّ وَيَتَبَخَّرْنَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى، ذَلِكَ فِي زَمَنِ وَلَدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذْ ذَاكَ تَلْبَسُ الدَّرْعَ مِنَ اللَّوْلُؤِ غَيْرَ مَخِيطِ الْجَانِبِينَ، وَيُقَالُ: كَانَتِ تَلْبَسُ الثِّيَابَ سَلْعَ الْمَالِ (١) لَا تَوَارِي جَسَدَهَا فَأَمْرٌ أَنْ لَا يَفْعَلْنَ ذَلِكَ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالَ، مِنْهَا التَّبْرِجُ بِالزِينَةِ لغير محلها. وَالتَّبْرِجُ: إِظْهَارُ الزِينَةِ لِلنَّاسِ الْأَجَانِبِ، وَهُوَ الْمَذْمُومُ، فَأَمَّا لِلزَّوْجِ فَلَا، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ لغير محلها. وَتَبَارِيحُ النَّبَاتِ: أَزَاهِيرُهُ. وَالتَّبْرِجُ: وَاحِدٌ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَكَ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ بَرَجًا، كُلُّ بَرَجٍ مِنْهَا مَنزِلَتَانِ، وَثُلُثُ مَنزَلٍ لِلْقَمَرِ، وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً لِلشَّمْسِ، إِذَا غَابَ مِنْهَا سِتَّةُ طَلْعِ سِتَّةِ، وَلكلِّ بَرَجٍ اسْمٌ عَلَى حِدَّةِ، فَأَوَّلُهَا الْحَمَلُ، وَأَوَّلُ الْحَمَلِ الشَّرْطَانِ، وَهُمَا قَرْنَا الْحَمَلِ كَوَكْبَانِ أَبِيضَانِ إِلَى جَنْبِ السَّمَكَةِ، وَخَلْفَ الشَّرْطَيْنِ الْبُطَيْنِ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ، فَهَذَانِ مَنزَلَانِ وَثَلَاثُ لثَرِيَا مِنْ بَرَجِ الْحَمَلِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: قَوْلُهُ كُلُّ بَرَجٍ مِنْهَا مَنزِلَتَانِ وَثُلُثُ مَنزَلٍ لِلْقَمَرِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً لِلشَّمْسِ كَلَامٌ صَحِيحٌ، لَكِنِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَوَاءٌ فِي ذَلِكَ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: كُلُّ بَرَجٍ مِنْهَا مَنزَلَانِ، وَثُلُثُ مَنزَلٍ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً لهُمَا. وَقَوْلُهُ أَيْضًا: وَأَوَّلُ الْحَمَلِ الشَّرْطَانِ وَهُمَا قَرْنَا الْحَمَلِ، إِلَى وَثَلَاثُ لثَرِيَا مِنْ بَرَجِ الْحَمَلِ، قَدْ انْتَقَضَ عَلَيْهِ الْآنَ، فَإِنَّ أَوَّلَ دَقِيقِهِ، فِي بَرَجِ الْحَمَلِ الْيَوْمَ، بَعْضُ الرِّشَاءِ وَالشَّرْطَيْنِ وَبَعْضُ الْبُطَيْنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالجَمْعُ أَبْرَاجٌ وَبَرُوجٌ، وَكَذَلِكَ بَرُوجُ الْمَدِينَةِ وَالْقَصْرِ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ، قِيلَ: ذَاتِ الْكَوَاكِبِ، وَقِيلَ: ذَاتِ الْقَصُورِ فِي السَّمَاءِ. الْفَرَّاءُ: اخْتَلَفُوا فِي الْبُرُوجِ، فَقَالُوا: هِيَ النُّجُومُ، وَقَالُوا: هِيَ الْبُرُوجُ الْمَعْرُوفَةُ اثْنَا عَشَرَ بَرَجًا، وَقَالُوا: هِيَ الْقَصُورُ فِي السَّمَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَكَوْنُكُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ، الْبُرُوجُ هَاهُنَا: الْحِصُونُ، وَوَاحِدُهَا بَرَجٌ. الْبُرُوجُ سَوْرُ الْمَدِينَةِ وَالْحِصْنُ: بَيْوتٌ تُبْنَى عَلَى السُّورِ، وَقَدْ تَسْمَى بَيْوتُ تَبْنَى عَلَى نَوَاحِي أَرْكَانِ الْقَصْرِ بَرُوجًا. الْجَوْهَرِيُّ: بُرُوجُ الْحِصْنِ رُكْنُهُ، وَالجَمْعُ بَرُوجٌ وَأَبْرَاجٌ، وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ: جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، قَالَ: الْبُرُوجُ الْكَوَاكِبُ الْعِظَامُ. وَثَوْبٌ مُبْرِجٌ: فِيهِ صُورُ الْبُرُوجِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَدْ صُوِّرَ فِيهِ تَصَاوِيرُ كَبُرُوجِ السُّورِ، قَالَ الْعِجَاجُ: وَقَدْ لَبَسْنَا وَشَيْئَهُ الْمُبَرَّجَا وَقَالَ: كَانَ بُرُوجًا فَوْقَهَا مُبَرَّجًا شَبَّهُ سَنَامَهَا بِبَرَجِ السُّورِ.

ص: ٢١٢

ابن الأعرابي: بَرَجٌ أَمْرُهُ إِذَا اتَّسَعَ أَمْرُهُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. وَبُرْجَانٌ، مِنَ الْحِسَابِ: أَنْ يَقَالَ: مَا مَبْلُغُ كَذَا أَوْ مَا حَيْذُرُ كَذَا اللَّيْثِ: حِسَابُ بُرْجَانَ هُوَ كَقَوْلِكَ مَا حَيْذَاءُ كَذَا فِي كَذَا وَ مَا حَيْذُرُ كَذَا وَ كَذَا فَجَذَاؤُهُ مَبْلُغُهُ، وَ جَذْرُهُ أَصْلُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَ جُمْلَتُهُ بُرْجَانٌ. يَقَالَ: مَا حَيْذُرُ مَائِهِ فَيَقَالُ عَشْرَةٌ، وَ يَقَالَ: مَا حَيْذَاءُ عَشْرَةٍ فَيَقَالُ: مَائُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مَلَايحَ. وَ الْبَارِجُ: الْمَلَايحُ الْفَارِهُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْبُورِجُ السُّفْنُ الْكِبَارُ، وَاحِدَتُهَا بَارِجَةٌ، وَ هِيَ الْفَلَابِسُ (١) وَ الْخَلَايَا. وَ الْبَارِجَةُ: سَفِينَةٌ مِنْ سِفْنِ الْبَحْرِ تُتَّخَذُ لِلْقِتَالِ. وَ الْإِبْرِيحُ: الْمَمْخُضَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا، كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّبْنُ الْهَاءُ فِي إِبْرِيحِهِ تَرْجِعُ إِلَى اللَّبَنِ. وَ مَا فَلَانٌ إِلَّا بَارِجَةٌ قَدْ جُمِعَ فِيهِ الشَّرُّ. وَ بُرْجَانٌ: جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ يَسْمُونَ كَذَلِكَ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَ هِرْقُلٌ، يَوْمَ ذِي سَائِدَمَا، مِنْ بَنِي بُرْجَانَ فِي الْبَأْسِ، رُجِحَ يَقُولُ: هُمْ رُجِحٌ عَلَى بَنِي بُرْجَانَ أَيْ هُمْ أَرْجَحُ فِي الْقِتَالِ وَ شَدَهُ الْبَأْسُ مِنْهُمْ. وَ بُرْجَانٌ: اسْمٌ لِصِّ، يَقَالُ: أَشِيرَقُ مِنْ بُرْجَانَ. وَ بُرْجَانٌ: اسْمٌ أَعْجَمِي. وَ الْبُرْجُ: اسْمٌ شَاعِرٍ (٢) وَ بُرْجَاهُ: فَرْسٌ سِتَانِ بْنِ أَبِي سِنَانَ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

برئح:

الْبُرْتُجَانِيَّةُ: أَشَدُّ الْقَمْحِ بِيَاضًا وَ أَطْيَبُهُ وَ أَثْمَنُهُ حَنْطُهُ.

بردج:

أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَصِفُ الظَّلِيمَ: كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمِلَاءِ الْبُرْدَجَا قَالَ: الْبُرْدَجُ السَّنْبِيُّ، مَعْرَبٌ، وَ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ بَرْدَهٌ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ يَصِفُ الْبَقْرَ، وَ قَبْلَهُ: وَ كَلَّ عَيْنَاءَ تَرْجِي بَحْرَجَا، كَأَنَّهُ مَسْرُؤٌ أَرْنَدَجَا قَالَ: الْعَيْنَاءُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَ الْبَحْرَجُ: وَلَدُهَا. وَ تَرْجِي: تَسُوقُ بَرَفَقُ أَيْ تَوْفُقُ بِهِ لِيَتَعَلَّمَ الْمَشْيَ. وَ الْأَرْنَدَجُ: جِلْدٌ أَسْوَدٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَخْفَافُ، وَ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ بَقْرَ الْوَحْشِ فِي قَوَائِمِهَا سَوَادٌ. وَ الْمِلَاءُ: الْمَلَايحُ. وَ الْبُرْدَجُ: مَا سَبِي مِنَ ذُرَارِي الرُّومِ وَ غَيْرِهَا، شَبَّهَ هَذِهِ الْبَقْرَ الْبَيْضَ الْمَسْرُؤَلَةَ بِالسَّوَادِ سَبِي الرُّومِ، لِبَيَاضِهِمْ وَ لِبَاسِهِمُ الْأَخْفَافَ السُّودَ.

برنج:

الْبَارَنْجُ: جَوْزُ الْهِنْدِ، وَ هُوَ النَّارِجِيلُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

بزج:

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَارِجُ الْمُفَاخِرُ. وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ: أَعْطِنِي مَالًا أَبَارِجُ فِيهِ أَيْ أَفَاخِرُ بِهِ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: هُوَ يَبْرُجُ عَلَى فَلَانٍ

ص: ٢١٣

(١ - ١). ١. قوله "الفلابس إلخ" هكذا في النسخة المعوّل عليها بأيدينا. و في القاموس و شرحه: و البارجه سفينه كبيره، و جمعها البوارج: و هي القراير و الخلايا، قاله الأصمعي انتهى. و القراير جمع قرقور كعصفور: السفن الطوال أو العظام، و كذلك الخلايا.  
(٢ - ٢). ١. قوله "اسم شاعر" هو ابن مسهر الشاعر الطائي انتهى. قاموس.

وَيَمْرُجُهُ وَيَمْرُكُهُ وَيُزُكُّهُ أَي يُحَرِّشُهُ. وَهُمَا يَتَبَايَجَانِ وَيَتَمَازَجَانِ أَي يَتَفَاخِرَانِ ۚ وَ أُنشِدَ شَمْرٌ: فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرَّجًا، فَقَدْ لَبِسْنَا وَشِيَهُ الْمُبْرَجَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُبْرَجُ الْمَحْسَنُ الْمُرْتَبُّ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ، وَقَالَ شَمْرٌ فِي كَلَامِهِ: أَتَيْنَا فَلَانًا فَجَعَلَ يَبْرُجُ فِي كَلَامِهِ أَي يُحَسِّنُهُ.

بستج:

التهديب، أبو مالك، وَقَعَ فِي طَعَامٍ بَشْتَجَانٍ أَي كَثِيرٍ.

بعج:

بُعَجَ بَطْنُهُ بِالسَّكِينِ يَبْعَجُهُ بَعْجًا، فَهُوَ مَبْعُوجٌ وَبَعِيجٌ، وَبَعَجَهُ: شَقَّهُ فَرَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَبَدَأَ مَتَعْلِقًا وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ: إِنَّ دَنَا مَنِيَّ أَحَدًا أَبْعِجَ بَطْنَهُ بِالْخَنْجَرِ. أَي أَشَقُّ ۚ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ فَقَدًا لِأَنَّهُ كَرِيمٌ، وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيجٌ (١) وَرَجُلٌ بَعِيجٌ مِنْ قَوْمٍ بَعِجِي، وَالْأُنْثَى بَعِيجٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، مِنْ نِسْوَةٍ بَعِجِي، وَوَقَدْ انْبَعَجَ هُوَ. وَبَطْنٌ بَعِيجٌ: مُتْبَعِجٌ ۚ أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ. وَامْرَأَةٌ بَعِيجٌ أَي بَعَجَتْ بَطْنَهَا لِزَوْجِهَا وَنَثَرَتْ. وَرَجُلٌ بَعِيجٌ: ضَعِيفٌ، كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفِ مَشِيهِ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: لَيْلَةٌ أَمْشَى، عَلَى مُخَاطَرِهِ، مَشِيًّا رُوبِدًا، كِمَشِيهِ الْبَعِيجِ وَالْإِنْبِعَاجِ: الْإِنْشِقَاقِ. وَتَقُولُ: بَعَجَهُ حُبُّ فَلَانٍ إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ وَحَزَنَ لَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَعَجَهُ حُبُّهُ أَصُوبٌ مِنْ بَعَجِهِ لِأَنَّ الْبَعِيجَ الشَّقِيَّ. يُقَالُ: بَعَجَ بَطْنَهُ بِالسَّكِينِ إِذَا شَقَّهُ وَخَضَّ خَضَّهُ فِيهِ ۚ قَالَ الْهَذَلِيُّ: كَأَنَّ طُبَاتِهَا عَقْرٌ بَعِيجٌ شَبَّهَ طُبَاتِ النَّصَالِ بِنَارِ جَمْرِ سُخْيٍ فَظَهَرَتْ حُمُرَتُهُ ۚ يُقَالُ: اسْخُ النَّارِ أَي افْتَحَ عَيْنَهَا وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَطَائِمِ، وَسَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ، فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ. ۚ بُعِجَتْ أَي شُقَّتْ، وَفُتِحَتْ كَطَائِمُهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَاسْتُخْرِجَ مِنْهَا عِيُونُهَا. وَبَعِجَتْ بَطْنِي لِفَلَانٍ: بِالْغَتِّ فِي نَصِيحَتِهِ ۚ قَالَ الشَّمَاخُ: بَعِجَتْ إِلَيْهِ الْبَطْنُ حَتَّى انْتَصَحْتُهُ، وَ مَا كُلُّ مَنْ يُفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ: وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيجٌ أَي نُصَحِي لَهُمْ مَبْذُولٌ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو وَوَصَفَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعِجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا. هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ ۚ أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ وَالْفِيءِ، وَحَنْتَمَةُ أُمُّهُ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فِي صِفَةِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَعَجَ الْأَرْضَ وَبَجَعَهَا. أَي شَقَّهَا وَأَذَلَّهَا ۚ كُنْتُ بِهِ عَنْ فَتُوْحِهِ. وَتَبَعَجَ السَّحَابُ وَانْبَعَجَ بِالمَطَرِ: انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ وَالْوَيْلِ الشَّدِيدِ ۚ قَالَ الْعَجَّاجُ: حَيْثُ اسْتِهَلَّ الْمُرْنُ أَوْ تَبَعَجَا وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالمَطَرِ، كَذَلِكَ ۚ وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ .

ص: ٢١٤

وَبَعَجَ الْمَطْرُ تَبَعِيحاً فِي الْأَرْضِ: فَحَصَّ الْحِجَارَةَ لَشِدَّةِ وَقَعِهِ. وَبَاعِجَهُ الْوَادِي: حَيْثُ يَتَّبَعِجُ فَيَتَسَّعُ، وَبِالْبَاعِجَةِ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصَبِيَّ؛ وَقِيلَ: الْبَاعِجَةُ آخِرُ الرَّمْلِ، وَالسُّهُولَةُ إِلَى الْقَفِّ. وَبِالْبَوَاعِجِ: أَمَاكِنُ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرِقُ، فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصَبِيُّ كَانَ أَرَقَّ لَهُ وَأَطْيَبَ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَساً: فَأَنَى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلُّ بَارِدٌ، وَنَصَبِيُّ بَاعِجِهِ وَمَحْضٌ مُنْفَعٌ وَبَعَجَهُ الْأَمْرُ: حَزَبَهُ. وَبِالْبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: وَبَعِدَ لِيَالِينَا بِنَعْفِ سُوَيْقِهِ، فَبِالْبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ، فَالْمُتَتَلِّمُ وَبُنُو بَعِجَةَ: بَطْنٌ. وَابْنُ بَاعِجِ رَجُلٌ؛ قَالَ الرَّاعِي: كَأَنَّ بَقَايَا الْجَيْشِ، جَيْشِ ابْنِ بَاعِجِ، أَطَافَ بِرُكْنٍ، مِنْ عَمَائِهِ، فَاجْرَ وَبَاعِجَهُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: بَعَجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَدَاهُ طَبِيحَ الْأَرْضِ (١) أَي تَوَسَّطَتْهَا.

بعزج:

بَعَزَجَهُ: اسْمُ فَرَسٍ الْمِقْدَادِ، شَهِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ السَّرْحِ.

بعج:

بَعَجَ الْمَاءَ: كَعَجَبَهُ؛ وَالتَّبَعَجَهُ كَالْعَجَبِهِ.

بلج:

الْبُلْجَةُ وَالتَّبْلُجُ: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ؛ وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ نَقِيّاً مِنَ الشَّعْرِ؛ بَلَجَ بَلَجاً، فَهُوَ أَبْلَجٌ، وَالْأُنْثَى بَلْجَاءٌ. وَقِيلَ: الْأَبْلَجُ الْأَبْيَضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ، يَكُونُ فِي الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُلْجُ النَّقِيُّ مَوَاضِعِ الْقَسَمَاتِ مِنَ الشَّعْرِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْبُلْجَةُ نِقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبُلْجِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُوناً.

١٤- فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبْلَجُ الْوَجْهِ. أَي مُسَيَّرُهُ مُشْرِقُهُ، وَلَمْ تُرَدِّ بَلَجَ الْحَاجِبِ لِأَنَّهَا تَصِفُهُ بِالْقَرَنِ. وَالْأَبْلَجُ: الَّذِي قَدْ وَضَحَ مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَقْتَرْنَا. ابْنُ شَمِيلٍ: بَلَجَ الرَّجُلُ يَبْلُجُ إِذَا وَضَحَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُوناً الْحَاجِبِينَ، فَهُوَ أَبْلَجٌ. وَالْأَبْلَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَقْرَنَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَقِ الْوَجْهِ: أَبْلَعٌ وَبَلْمُجٌ. وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ وَبَلْمُجٌ وَبَلْيُجٌ: طَلَّقَ بِالْمَعْرُوفِ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ: أَهْلًا، لَطَالِبِ حَاجِهِ، وَكَانَ يَبْلُجُ الْوَجْهَ، مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ وَشَيْءٍ بَلِيحٍ: مُشْرِقٍ مَضِيءٍ؛ قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ هَدَلِيٍّ: بِأَحْسَنِ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِيْدًا، عَدَاهُ الْحَجْرُ، مَضْحَكُهَا بَلِيحٌ وَالتَّبْلُجَةُ: مَا خَلْفَ الْعَارِضِ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرَ عَلَيْهِ. وَالتَّبْلُجَةُ وَالتَّبْلُجَةُ: آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ. يُقَالُ: رَأَيْتُ بُلْجَةَ الصَّبْحِ إِذَا رَأَيْتَ ضَوْءَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لِيَلَهُ الْقَدْرُ بَلْجَةً. أَي مُشْرِقَهُ. وَالتَّبْلُجَةُ، بِالْفَتْحِ، وَالتَّبْلُجَةُ، بِالضَّمِّ: ضَوْءُ الصَّبْحِ. وَبَلَجَ الصُّبْحُ يَبْلُجُ، بِالضَّمِّ، بُلُوجاً، وَابْتِلَاجٌ، وَتَبْلُجٌ: أَشْرَفَ وَأَضَاءَ. وَتَبْلُجَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ: ضَحَكَ وَهَسَّ. وَابْتِلَاجٌ: الْفَرَحُ وَالسَّرُورُ، وَهُوَ بِلَاجٌ، وَقَدْ يَلْجَتْ صَدُورُنَا الْأَصْمَعِيُّ: يَبْلُجُ بِالشَّيْءِ وَتَلْجَ إِذَا فَرِحَ، وَقَدْ أَبْلَجَنِي وَأَتْلَجَنِي. وَابْتِلَاجُ الشَّيْءِ: أَضَاءَ. وَابْتِلَاجَتِ الشَّمْسُ: أَضَاءَتْ.

ص: ٢١٥

وَأَبْلَجَ الْحَقُّ: ظهر / و يقال: هذا أمرٌ أبلجٌ أى واضح / و قد أبلجته: أوضحه، و منه قوله: أَلْحَقُّ أْبْلَجٌ، لا تَخْفَى مَعَالِمُهُ، كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ فِي نَوْرِ و إِبْلَاجٍ و الْبُلُوجُ: الإِشْرَاقُ. و صُبِحَ أْبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلَجِ أَى مَشْرُقٍ مَضَى / قال العجاج: حتى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحِ أْبْلَجَا و كذلك الحق إذا اتضح / يقال: الحقُّ أْبْلَجٌ، و الباطل لَجْلَجٌ. و كل شيء وَضَحَ: فقد ابْلَاجَ ابْلِجَاجاً. و الْبُلْجَةُ: الِاسْتِ، و فى كتاب كراع: الْبُلْجَةُ، بِالْفَتْحِ، الِاسْتِ، قال: و هى الْبُلْحَةُ، بِالْحَاءِ. و بُلْجٌ و بَلَّاجٌ و بِالِجِّ: أَسْمَاءٌ.

بنج:

الْبِنْجُ: الْأَصْلُ. التَّهْذِيبُ: الْبِنْجُ الْأَصُولُ. و أْبْنَجَ الرَّجُلُ ذَا أَدْعَى إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ. و يقال: رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى حِنْجِهِ و بِنَجِهِ أَى إِلَى أَصْلِهِ و عَزَقَهُ. و الْبِنْجُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. قال ابن سيده: و أرى الفارسي قال: إنه مما يُنْتَبِذُ، أَوْ يُقَوَّى بِهِ النَّبِيدُ. و بَنَجَ الْقَبِيحَةَ: أَخْرَجَهَا مِنْ جُحْرِهَا، دَخِيلٌ.

بهج:

الْبَهْجَةُ: الْحُسْنُ / يقال: رَجُلٌ ذُو بَهْجَةٍ . الْبَهْجَةُ: حُسْنُ لَوْنِ الشَّيْءِ و نَصَارَتُهُ / و قيل: هو فى النَّبَاتِ النَّضَارَةُ، و فى الْإِنْسَانِ ضَحِكٌ أَسَارِيرُ الْوَجْهِ، أَوْ ظُهُورُ الْفَرْحِ الْبَتَّةِ. بَهَجَ بَهْجاً، فَهُوَ بَهِيْجٌ، و بَهِيْجٌ، بِالضَّمِّ، بَهْجَةٌ و بَهَاجَةٌ و بَهْجَانًا، فَهُوَ بَهِيْجٌ / قال أبو ذؤيب: فَذَلِكَ سَيْفِيَا أُمَّ عَمْرٍو، و إِنِّى، بِمَا يَدَلُّتُ مِنْ سَيِّبِهَا، لِبَهِيْجِ أَشَارِ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِلَى السَّحَابِ الَّذِى اسْتَسْقَى لَأُمِّ عَمْرٍو، و كَانَتْ صَاحِبَتَهُ الَّتِى يَشِيبُ بِهَا فِي غَالِبِ الْأَمْرِ. و رَجُلٌ بَهِيْجٌ أَى مُسَيَّبٌ بِبَهِيْجٍ بِأَمْرِ يَسِيرُهُ / و أَنشَد: و قد أَرَاهَا، وَسَطَ أَتْرَابِهَا، فِي الْحَيِّ ذِى الْبَهْجَةِ و السَّامِرِ و امْرَأَةً بَهِيْجَةً : مَبْتَهَجَةٌ / و قد بَهَجْتُ بَهْجَةً، و هى مِبْهَاجٌ، و قد غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ. و بَهِيْجُ النَّبَاتِ، فَهُوَ بَهِيْجٌ: حَسَنٌ. قال الله تعالى: مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيْجٍ. و تَبَاهَجَ الرَّؤُوسُ إِذَا كَثُرَ نَوْرُهُ / و قال: نُوَاژُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ و قوله: مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيْجٍ أَى مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ حَسَنٍ نَاضِرٍ. أبو زيد: بَهِيْجٌ حَسَنٌ / و قد بَهَجَ بَهَاجَةً و بَهْجَةً. و

١٦- فى حَدِيثِ الْجَنَّةِ: فَإِذَا رَأَى الْجَنَّةَ و بَهَجَتْهَا . أَى حُسَيْنَهَا و حُسْنَ مَا فِيهَا مِنَ النِّعَمِ. و أَبْهَجَتِ الْأَرْضُ: بَهِيْجٌ نَبَاتُهَا. و تَبَاهَجَ النَّوَّارُ: تَضَاحَكَ. و بَهَجَ بِالشَّيْءِ و لَهُ، بِالْكَسْرِ، بَهَاجَةً، و ابْتَهَجَ: سَيَّرَ بِهِ و فَرِحَ / قال الشاعر: كَانَ الشَّابُّ رِدَاءً قَدْ بَهَجْتُ بِهِ، فَقَدْ تَطَايَرٌ، مِنْهُ لِلْبَلْبَى، خَرَقٌ و الْابْتِهَاجُ: السُّرُورُ. و بَهَجْنِى الشَّيْءُ و أَبْهَجْنِى، و هى بِالْأَلْفِ أَعْلَى: سَيَّرْنِى. و أَبْهَجَتِ الْأَرْضُ: بَهِيْجٌ نَبَاتُهَا. و رَجُلٌ بَهِيْجٌ مُبْتَهَجٌ: مَسْرُورٌ / قال النابغة: أَوْ دُرَّةً صَدَفِيَّةً، غَوَّاصِيَّهَا بَهِيْجٌ، مَتَى يَرَاهَا يُهَلِّ و يَسِيْجِدُ و امْرَأَةٌ بَهِيْجَةٌ و مِبْهَاجٌ: غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْحُسْنُ / و قول العجاج: دَعَّ ذَا، و بَهَجَّ حَسَبًا مُبْهَجًا فَحَمًا، و سَنَنْ مُنْطَقًا مُزَوَّجًا

ص: ٢١٦

قال ابن سيده: لم أسمع بيهج إلا هاهنا، ومعناه حسنٌ وجميلٌ، وكانَّ معناه: زِدْ هذا الحَسَبَ جمالاً بوصفك له، و ذكر ك إياه. و سَنُّ: حَسَنٌ كما يُسَدُّ السيفُ أو غيره بالمسنِّ، و إن شئت قلت: سَدَّ سَيْفٌ سَيْفَهُ. و قوله مَزَوَّجاً أى مقروناً ببعضه ببعضٍ؛ و قيل: معناه مَنْطِقاً يُشَبِّه بعضه بعضاً في الحُسْنِ، فكانَّ حُسَيْنُهُ يتضاعف لذلك. الأصمعي: باهجت الرجل و باهيته و بازجتته و بارئته، بمعنى واحد.

بهرج:

مكانٌ بهرج: غير حَمِيٍّ؛ و قد بهرجه فتهرج. و البهرج: الشىء المباح؛ يقال: بهرج دمه. و درهم بهرج: ردىء. و الدرهم البهرج الذى فضته رديئه. و كل ردىء من الدراهم و غيرها: بهرج؛ قال: هو إعراب نبره، فارسي. ابن الأعرابي: البهرج الدرهم المبتل السكّه، و كل مردودٍ عند العرب بهرج و تبهرج. و البهرج: الباطل و الردىء من الشىء؛ قال العجاج: و كان ما اهتض الجحاف بهرجاً أى باطلاً.

١٦- فى الحديث: أنه بهرج دم ابن الحارث. أى أبطله.

١٦- فى حديث أبى محجن: أمّا إذ بهرجتني فلا أشربها أبداً.؛ يعنى الخمر، أى أهذرتنى بإسقاط الحدّ عنى.

١٦- فى الحديث: أنه أتى بجراب لؤلؤ بهرج. أى ردىء. قال و قال القتيبي: أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أى عيّد به عن الطريق السلوك خوفاً من العشار، و اللفظه معرّبه؛ و قيل: هى كلمه هنديه أصلها تبهله، و هو الردىء، فنقلت إلى الفارسيه فقيل تبهره، ثم عرّبت بهرج. الأزهرى: و بهرج بهم إذا أخذ بهم فى غير المَحَجّه. و البهرج: التعويج من الاستواء إلى غير الاستواء.

بهرمج:

البهرايمج: الشجر الذى يقال له الرنّف، و هو من أشجار الجبال. و قال أبو عبيد فى بعض النسخ: لا أعرف ما البهرايمج. و قال أبو حنيفه: البهرايمج فارسي، و هو الرنّف، قال: و هو ضربان، ضرب منه مُشْرَبٌ لُونٌ شعره حُمْرَةٌ، و منه أخضر هَيَادِبِ النَّوْرِ، و كلا النوعين طيب الرائحه، و الله أعلم.

بوج:

بَوْجٌ: صَيْحٌ. و رجل بَوَّاجٌ: صَيْحٌ. و باج البرق يبوّج بَوْجاً و بَوْجاناً، و تَبَوَّجَ إِذَا بَرَقَ و لَمَعَ و تَكَشَّفَ. و انباج البرق انباجاً إِذَا تَكَشَّفَ.

١٦- فى الحديث: ثم هبَّت رِيحٌ سوداء فيها برقٌ مُتَبَوِّجٌ. أى متألّق برعود و بُرُوق. و تبوّج البرق: تفرّق فى وجه السحاب، و قيل: تتابع كمنعه. ابن الأعرابي: باج الرجل يبوّج بَوْجاً إِذَا أَشْفَرَ وَجْهَهُ بعد سُحُوبِ السَّفَرِ. و البائج: عِرْقٌ فى باطن الفخذ؛ قال الراجز: إِذَا وَجَعْنَا أَبْهراً أَوْ بَائِجاً و قال جنّس: بالكاسِ و الأيدي دَمُ البوائِجِ يعنى العروق المفتقه. ابن سيده: و البائج عرق محيط بالبدن كله، سُمى بذلك لانتشاره و افتراقه. و البائجه: ما اتسع من الرمل. و البائجه: الدايمه؛ قال أبو ذؤيب: أمسى، و أمسيين لا يخشين بائجه، إلا ضواري، فى أعناقها القدّد و الجمع البوائج. الأصمعي: جاء فلان بالبائجه





وَالْفَلَيْقَهُ، وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ۚ يُقَالُ: بَاجَتْهُمْ الْبَائِجَةُ تَبُوجُهُمْ أَيِ أَصَابَتْهُمْ، وَوَجَّأَتْ عَلَيْهِمْ بَوَجْأً وَانْبَاجَتْ وَانْبَاجَتْ بِأَيْجِهِ أَيِ انْفَتَقَتْ فَتَقَّ مَنْكَرٌ. وَانْبَاجَتْ عَلَيْهِمْ بَوَائِجٌ مَنْكَرَةٌ إِذَا انْفَتَحَتْ عَلَيْهِمْ دَوَاهٍ ۚ قَالَ الشَّمَاخُ يَرْتِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَضَيْتُ أُمُورًا، ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا بَوَائِجَ فِي أَكْمَامِهَا، لَمْ تَفْتَقِ أَبُو عَيْبِدٍ: الْبَائِجَةُ الدَّاهِيَةُ. وَالْبَاجَةُ: الْإِخْتِلَاطُ. وَبَاجَهُمْ بِالْشَّرِّ بَوَجْأً: عَمَّهُمْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَاجُ يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ، وَهُوَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْمَحَاجِّ الْمَسْتَوِيَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ بِأَجٍّ وَاحِدٌ أَيِ سِوَاهُ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ غَيْرَ مَهْمُوزًا، وَحَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مَهْمُوزًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. قَالَ: وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَوْجُودِ [ب و ج] وَ عَدَمِ [ب ي ج]. وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اجْعَلْهَا بَاجًا وَاحِدًا. وَهُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ. ابْنُ بَزْرَجٍ: وَبَعِيرٌ بَائِجٌ إِذَا أَعْيَا. وَقَدْ بُجِّتُ أَنَا: مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ ۚ وَ أَنْشَدَ: قَدْ كُنْتُ حِينًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا، فَاطَّرَدَ الْحَائِلُ وَ الْبَائِجُ يَعْنِي الْمُخْفُفُ وَ الْمُنْقَلُ.

## فصل التاء

تجج:

تَجَّ تَجَّ: دَعَاءُ الدَّجَاجَةِ.

ترج:

الْأْتَرَجُ، مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ تُرْجَةٌ وَ أَتْرَجَةٌ ۚ قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَدِيٍّ: يَحْمِلُنَ أَتْرَجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا، كَأَنَّ تَطْيَابَهَا، فِي الْأَنْفِ، مَشْمُومٌ وَ حَكَى أَبُو عَيْبِدٍ: تُرْجَةٌ وَ تُرْجٌ، وَ نَظِيرُهَا مَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ: وَتَرَّ عُرْنُدُ أَيِ غَلِيظٌ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ أَتْرَجٌ وَ تُرْجٌ، وَ الْأَوَّلُ كَلَامُ الْفَصْحَاءِ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ الْمَتْرَجِ. هُوَ الْمَصْبُوغُ بِالْحُمْرِ صَبْغًا مُشْبِعًا. وَ تَرَجٌ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ ۚ قَالَ مَزَاهِمُ الْعَقِيلِيُّ: وَ هَابٌ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ، أَجْفَلْتُ بِهِ رِيحَ تَرَجٍ وَ الصَّبَا، كُلُّ مَجْفَلٍ الْهَابِيُّ: الرَّمَادُ ۚ وَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ: وَدَدْتُ، عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ شَرِّ الْهَوَى قَوْلُهُ: أَنْ مَا شَتَّتْ يُفْعَلُ ۚ مَا: هَاهُنَا شَرْطٌ، وَ اسْمٌ أَنْ مَضْمَرٌ تَقْدِيرُهُ: أَنَّهُ أَيُّ شَيْءٍ شَتَّتَ يَفْعَلُ لِي، وَ أَقْوَى فِي الْبَيْتِ الثَّانِي. وَ الْقَصِيدَةُ كُلُّهَا مَخْفُوضَةٌ الرَّوِي. وَ قِيلَ: تَرَجٌ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسَدُ ۚ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: كَأَنَّ مُجْرَبًا مِنْ أُسَيْدٍ تَرَجٍ، يُنَازِلُهُمْ، لِئَنِّيهِ قَبِيبٌ وَ فِي التَّهْدِيدِ: تَرَجٌ مَأْسِدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْعَوْرِ. وَ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: هُوَ أَجْرٌ مِنَ الْمَاشِيِّ بِتَرَجٍ لِأَنَّهَا مَأْسِدَةٌ. التَّهْدِيدُ: تَرَجُ الرَّجُلِ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ. أَبُو عَمْرٍو: تَرَجٌ إِذَا اسْتَتَرَ، وَ رَتَجٌ إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

تفرج:

التَّفَارِيجُ: فُرُجُ الدَّرَابِرِينَ. قَالَ: وَ التَّفَارِيجُ فَتَحَاتُ الْأَصَابِعُ وَ أَفْوَاتُهَا، وَ هِيَ وَ تَأْتَرُهَا، وَاحِدُهَا تَفْرَاجٌ .

تلج:

التَّوَلَّجَ: كِنَاسُ الطَّبِي، فَوَعَلَ عِنْد كِرَاعٍ، وَتَاوَهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: مُتَّخِذًا فِي صَفَوَاتٍ تَوَلَّجَا وَفِي تَرْجَمِهِ تَرْبٍ: التَّوَلَّجَ الْكِنَاسُ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ الطَّبِي وَغَيْرِهِ مِنَ الْوَحْشِ. الْأَرْهَرِي: التَّلْجُ فَرْخُ الْعُقَابِ، أَصْلُهُ وُلْجٌ.

توج:

التَّاجُ، مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَتَوَاجٌ وَتَيْجَانٌ، وَالْفِعْلُ التَّوَيَّجُ. وَقَدْ تَوَجَّهَ إِذَا عَمَّمَهُ؛ وَيَكُونُ تَوَجُّهُ: سَوْدَةٌ. وَالْمُتَوَجِّجُ: الْمُسَوَّدُ، وَكَذَلِكَ الْمَعَمَّمُ. وَيُقَالُ: تَوَجَّهَ فَتَوَجَّجَ أَيَّ أَلْبَسَهُ التَّاجَ فَلَبَسَهُ. وَالْإِكْلِيلُ وَالْقَصَّةُ وَالْعِمَامَةُ: تَاجٌ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْعِمَامَةَ التَّاجَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الْعِمَامَةُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ. جَمَعَ تَاجٌ، وَهُوَ مَا يَصَاغُ لِلْمَلُوكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوْهَرِ؛ أَرَادَ أَنْ الْعِمَامَةَ لِلْعَرَبِ بِمَنْزِلَةِ التَّيْجَانِ لِلْمَلُوكِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ فِي الْبُؤَادِي مَكْشُوفِي الرُّؤُوسِ أَوْ بِالْقَلَانِسِ، وَالْعِمَامَةُ فِيهِمْ قَلِيلَةٌ. وَالْأَكَالِيلُ: تَيْجَانُ مَلُوكِ الْعَجَمِ. وَالتَّاجُ: الْإِكْلِيلُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَرَجُلٌ تَائِجٌ ذُو تَاجٍ، عَلَى النَّسَبِ، لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلِ غَيْرِ مُتَعَدِّ؛ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ: تَقَدَّمَ النَّاسُ الْإِمَامَ التَّائِجَا أَرَادَ تَقَدَّمَ الْإِمَامَ التَّائِجُ النَّاسَ. فَقَلْبٌ. وَالتَّاجُ: الْفِضَّةُ. وَيُقَالُ لِلصَّلِيحِ مِنَ الْفِضَّةِ: تَاجَةٌ، وَأَصْلُهُ تَازَهُ بِالْفَارْسِيَةِ لِلدَّرْهِمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا؛ قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُ هَمِيَانٍ: تَنْصُفَ النَّاسِ الْهُمَامَ التَّائِجَا أَرَادَ مَلِكًا ذَا تَاجٍ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ. وَتَاجٌ وَتَوَيَّجٌ وَتَوَجَّجٌ: أَسْمَاءٌ. وَتَاجٌ وَبَنُو تَاجٍ. قَبِيلَةٌ مِنْ عَيْدُونٍ، مَصْرُوفٌ؛ قَالَ: أَبَعَدَ بَنِي تَاجٍ وَ سَيْمِيكَ بَيْنَهُمْ؟ فَلَا تُتْبَعَنَّ عَيْنِيكَ مَا كَانَ هَالِكًا وَتَاجَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ: يَا وَيْحَ تَاجَةَ، مَا هَذَا الَّذِي زَعَمْتَ؟ أَسَمَّهَا سَيْمِيغٌ أَمْ مَسَّهَا لَمَمٌ؟ وَتَوَجَّجٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، وَهُوَ مَأْسَدُهُ ذَكَرَهُ مُلَيْحُ الْهَيْدَلِيِّ: وَ مِنْ دُونِهِ أَنْبَاجٌ فَلَاجٌ وَتَوَجَّجٌ وَفِي تَرْجَمِهِ بَقَمٌ: تَوَجَّجَ عَلَى فَعَلٍ مَوْضِعٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ: أَعْطُوا الْبَيْتَ حَفَّةً وَ مَنَسَجَا، وَافْتَحِلُوهُ بَقْرًا بَتَوَجَا

## فصل التاء

تأج:

التَّوَأَجُ: صِيَاغُ الْغَنَمِ؛ تَأَجَّتْ تَتَأَجُّ تَأَجًّا وَتَوَأَجًّا، بِفَتْحِ الْهَمْزِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ: صَاحَتُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَلَى رَقَبَتِكَ شَاةٌ لَهَا تَوَأَجٌ.؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ: وَ قَدْ تَأَجُّوا كَتَوَأَجِ الْغَنَمِ وَ هِيَ تَائِجَةٌ، وَ الْجَمْعُ تَوَأَجٌّ وَ تَائِجَاتٌ؛ وَ مِنْهُ كِتَابُ عَمْرُو بْنِ أَفْصَى: إِنَّ لَكُمْ التَّائِجَةَ؛ هِيَ الَّتِي تَصَوَّتْ مِنَ الْغَنَمِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ خَاصٌّ بِالضَّأْنِ مِنْهَا. وَ تَأَجُّ يَتَأَجُّ: شَرِبَ شَرِبَاتٌ؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

تبيج:

تَبَّجُ كُلُّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ وَ وَسَطُهُ وَ أَعْلَاهُ، وَ الْجَمْعُ أَتْبَاجٌ وَ تُبُوجٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: خِيَارُ أُمَّتِي أَوْلَاهَا وَ آخِرُهَا، وَ بَيْنَ ذَلِكَ تَبَّجٌ أَعْوَجٌ لَيْسَ مِنْكَ

التَّبِجُ: الوسط و ما بين الكاهل إلى الظهر؛ و منه كتاب لوائل: و أَنْطُوا التَّبِجَةَ أَي أعطوا الوَسَطَ فى الصدقه لا من خيار المال و لا من رذالته، و ألحقها هاء التأنيث لانتقالها من الاسميه إلى الوصف؛ و منه

١٧- حديث عباده: يوشك أن يرى الرجل من تبج المسلمين. أى من وَسَطِهِمْ؛ و قيل: من سَرَاتِهِمْ و عَلِيَّتِهِمْ؛ و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: و عليكم الرِّوَاقُ المَطْنَبُ فاضربوا تَبِجَهُ، فإن الشيطان راكداً فى كِسْرِهِ. و تَبِجُ الرَّمْلِ: مُعْظَمُهُ، و ما غَلِظَ من وَسِيطِهِ، و تَبِجُ الظَّهْرِ: مُعْظَمُهُ و ما فيه مَحَانِي الضُّلُوعِ؛ و قيل: هو ما بين العَجْزِ إلى المَحْرَكِ، و الجمع أَتْبَاجٌ. و قال أبو عبيده: التَّبِجُ من عَجَبِ الدَّنْبِ إلى عُدْرَتِهِ؛ و قالت بنت القتال الكلابى ترثى أخاها: كَأَنَّ نَشِيحَهَا، بَدَوَاتِ غَسَلٍ، نَهِيمُ البُرْلِ تُبِجُ بالرَّحَالِ أى توضع الرحال على أَتْبَاجِهَا. و قال أبو مالك: التَّبِجُ مُسْتَدَارٌّ على الكاهل إلى الصدر. قال: و الدليل على أن التَّبِجَ من الصدر أيضاً قولهم: أَتْبَاجُ القَطَا؛ و قال أبو عمرو: التَّبِجُ نَتْوَةُ الظَّهْرِ. و التَّبِجُ: عُلُوُّ وسط البحر إذا تلاقت أمواجه. و

١٧- فى حديث أمِّ حَرامٍ: يَزْكَبُونَ تَبِجَ هذا البحر. أى وَسَطَهُ و مُعْظَمَهُ؛ و منه

١٧- حديث الزهرى: كنت إذا فاتحت عُرْوَةَ بن الزبير فتفتت به تَبِجَ بحر. و تَبِجُ البحر و الليل: مُعْظَمُهُ. و رجلٌ أَتْبِجُ: أَحَدَبٌ. و الأَتْبِجُ أيضاً: النَّاتِي الصَّدْرُ؛ و فيه تَبِجٌ و تَبِجَةٌ. و الأَتْبِجُ: العَظِيمُ الجوف. و الأَتْبِجُ: العَرِيضُ التَّبِجُ؛ و يقال: النَّاتِي التَّبِجُ، و هو الذى صَغُرَ

١٦- فى حديث اللعان: إن جاءت به أَتْبِجٌ، فهو لهلال.؛ تصغير الأَتْبِجِ النَّاتِي التَّبِجِ أى ما بين الكتفين و الكاهل؛ و قول النمرى: دَعَانِي الأَتْبِجَانِ بِيَا بَغِيضٍ و أَهْلِي بالعراق، فَمَتَّيَانِي فسر بهذا كله. و رجلٌ مُتَّبِجٌ: مضطرب الخلق مع طول. و تَبِجُ الراعى بالعصا تَبِيجاً أى جعلها على ظهره، و جعل يديه من ورائها، و ذلك إذا أَعْيَا. و تَبِجُ الرجلُ تَبِيجاً: أَعْيَى على أطراف قدميه كأنه يستنجى؛ قال: إذا الكُماة جَمُّوا على الرُّكْبِ، تَبِجَتْ يا عَمْرُو تَبِجُ المَحْتَطَبِ و قول الشماخ: أَعَائِشُ ما لأَهْلِكَ لا أَرَاهُمْ يَضِيَعُونَ الهِجَانَ مع المُضَيِّعِ؟ و كَيْفَ يَضِيَعُ صَاحِبُ مُدْفَآتٍ، على أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ؟ قال: هِجَانُ الإِبِلِ كَرائِمُها أى إن على أوساطها وبراً كثيراً يقيها البرد، قد أَدْفَنَتْ به. و تَبِجُ الكتابُ و الكلامُ تَبِيجاً: لم يبينه؛ و قيل: لم يأت به على وجهه. و التَّبِجُ: اضطرابُ الكلامِ و تَفَنُّنُهُ. و التَّبِجُ: تَعَمِيَةُ الخَطِّ و تَزْكُ بيانه. الليث: التَّبِجُ التَّخْلِيطُ. و كتابٌ مُتَّبِجٌ، و قد تَبِجَ تَبِيجاً. و التَّبِجُ: طائر يصيح الليلَ أجمع كأنه يئنُّ، و الجمع تَبِجَانٌ؛ و أما قول الكُمَيْتِ يَمْدَحُ زِيَادَ بن مَعْقِلٍ: و لم يوايمَ لَهُمْ فى ذَبِّها تَبِجاً، و لم يَكُنْ لَهُمْ فيها أبا كَرِبِ

تَبِيحٌ هذا: رجلٌ من أهل اليمن، غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه و أهله و ولده، و ترك قومه فلم يدخلهم فى الصلح، فغزا الملك قومه، فصار تَبِيحٌ مثلاً. لمن لا- يَذُبُّ عن قومه، فأراد الكميت: أنه لم يفعل فِعْلَ تَبِيحٍ، و لا فِعْلَ أَبِي كَرِبٍ، و لكنه ذَبَّ عن قومه.

ثَجَج:

الثَّجُّجُ: الصَّبُّ الكثيرُ، و خص بعضهم به صَبَّ الماء الكثيرُ؛ تَجَّهُ يَتَجَّهُ تَجًّا فَتَجَّجٌ و انثَجَّ، و تَجَّجَتْ فَتَجَّجَتْجٌ. و

١٦- فى الحديث: تمامُ الحجِّ العَجُّ و الثَّجُّجُ. العج: العجيج فى الدعاء. و الثَّجُّجُ: سفكُ دماء البُدنِ و غيرها. و

١٤- سئل النبى، صلى الله عليه و سلم، عن الحج فقال: أفضلُ الحجِّ العَجُّ و الثَّجُّجُ.

الثَّجُّجُ سَيْلَانٌ دماء الهَدْيِ و الأضاحى. و

١٦- فى حديث أمِّ مَعْبِدٍ: فَحَلَبَ فِيهِ تَجًّا. أى لبناً سائلاً كثيراً. و الثَّجُّجُ: السَّيْلَانُ. و مَطَرٌ مِثْجٌ و تَجَّاجٌ و تَجِيحٌ؛ قال أبو ذؤيب: سَدَقَى أُمَّ عَمْرٍو، كُلَّ آخِرِ لَيْلِهِ، حَنَاتِمِ سَحْمٍ، مَاؤُهُنَّ تَجِيحٌ مَعْنَى كُلِّ آخِرِ لَيْلِهِ: أَبَدًا. و تَجِيحُ الماء: صوتُ انصبابه. و

١٦- فى حديث رُقَيْقَةَ: اكَتَطَّ الوادى بِتَجِيحِهِ. أى امتلأ بسيله. و ماء تَجُوجٌ و تَجَّاجٌ: مَصْبُوبٌ. و فى التنزيل: وَ أَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا. المحكم: قال ابن دريد: هذا مما جاء فى لفظ فاعل، و الموضوع مفعول، لأن السحاب يَتَّجُّجُ الماء، فهو مَتَّجُوجٌ. و قال بعض أهل اللغة: تَجَّجْتُ الماءَ أَتَجَّجُهُ تَجًّا إِذَا أَسَالَهُ. و تَجَّجَ الماءُ نَفْسُهُ يَتَّجُّجُ تَجُّوجًا إِذَا انْصَبَّ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَنْ يَكُونَ تَجَّاجٌ فى معنى تَجَّجٌ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُتَكَلَّفَ وَضْعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ، وَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا. و يجوز أَتَجَّجْتُهُ بِمَعْنَى تَجَّجْتُهُ. و دَمٌ تَجَّاجٌ: مُنْصَبٌّ مُصَوَّبٌ؛ قال: حَتَّى رَأَيْتُ الْعَلَقَ الثَّجَّاجَا، قَدْ أَخْضَلَ التُّحُورَ وَ الْأَوْدَاجَا

١٦- فى حديث المستحاضه فقالت: إِنِّى أَتَجَّجُهُ تَجًّا.؛ قال: هو من الماء الثَّجَّاجِ السائل. و مَطَرٌ تَجَّاجٌ: شديد الانصباب جداً. و أَتَانَا الوادى بِتَجِيحِهِ أى بسيله. و

١٧- قول الحسن فى ابن عباس: إِنَّهُ كَانَ مِثْجًا. أى كان يَصُبُّ الكلامَ صِدْبًا؛ شَبَّهَ فصاحته و غزاره منطقه بالماء التَّجُوجِ. و المِثْجُجُ، بالكسر، من أبنيه المبالغه. و عَيْنٌ تَجُوجٌ: غزيره الماء؛ قال: فَصَيَّ بَحَثٌ، وَ الشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبِ، عَيْنًا، بَعْضِيَانِ، تَجُوجِ الْعُتْبِ وَ الْمِثْجِجِ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِى قَدْ بَرَقَ (١) فى السَّقَاءِ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ فَلَا يَجْتَمِعُ زُبْدُهُ. و رجلٌ مِثْجٌ إِذَا كَانَ خَطِيبًا مُفَوِّهًا. ابن سيده، أبو حنيفه: التَّجَّجَةُ الأَرْضُ الَّتِى لَا سِدْرَ بِهَا، يَأْتِيهَا النَّاسُ فَيَحْفَرُونَ فِيهَا حِيَاضًا، وَ مِنْ قَبْلِ الْحِيَاضِ سَمِيَتْ تَجَّجَةً. قال: و لا تُدْعَى قَبْلَ ذَلِكَ تَجَّجَةً، وَ جَمَعَهَا تَجَّجَاتٌ، وَ لَمْ يَحْكُ فِيهَا جَمْعًا مَكْسَرًا. التهذيب: ابن شميل: التَّجَّجَةُ الرُّوضَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا حِيَاضٌ وَ مَسَاكُتٌ لِلْمَاءِ يَصُوبُ فى الأَرْضِ، لَا- تُدْعَى تَجَّجَةً مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حِيَاضٌ. و قال الأزهرى عقيب ترجمه توج: أبو عبيد التَّجَّجَةُ الأَقْنَةُ، وَ هِىَ حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ؛ وَ أَنْشَدَ: فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارًا،

١-٢. قوله [الذى قد برق إلخ] الذى فى القاموس برق السقاء كنصر و فرح:أصابه حر أو برد فذاب زبده و تقطع فلم يجتمع.

ثَجَّاتِ مَاءٍ حُفِرَتْ أَوَارًا،

أَوْقَاتٍ أُقِنَ، تَعْتَلَى الْغِمَارَا

و قال شمر: الثَّجَّةُ، بفتح الثاء و تشديد الجيم، الروضة التي حَفَرَتْ الحياضَ، و جمعها ثَجَّاتٌ ؛ سميت بذلك لثَجَّها الماء فيها.

ثحج:

ثَحَجَهُ بِرَجْلِهِ ثَحْجًا: ضربه، مهره مرغوب عنها. الأزهرى: سَحَجَهُ و ثَحَجَهُ إِذَا جَرَّهُ جَرًّا شَدِيدًا.

ثعج:

الْعَثَجُ و النَّعْجُ: لغتان و أصوبهما الْعَثَجُ: جماعه الناس فى السفر.

ثفج:

ثَفَجَ الرَّجُلُ و مَفَجَ: حَمَقَ ؛ عن الهروى فى الغريين.

ثلج:

الثلج: الذى يسقط من السماء، معروف.

١٦- فى حديث الدعاء: وَ اغْسِلْ خَطَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَ الْبَرْدِ. إنما خصهما بالذكر تأكيداً للطهاره و مبالغه فيها لأنهما ماءان مفطوران على خلقتهم، لم يُستعملا و لم تنلهم الأيدي و لم تخضعهما الأرجل، كسائر المياه التى خالطت التراب و جرت فى الأنهار و جمعت فى الحياض، فكانا أحق بكمال الطهاره. و قد أَثْلَجَ يَوْمَنَا. و أَثْلَجُوا: دخلوا فى الثلج. و ثَلَجُوا: أصابهم الثلج. و أَرْضٌ مَثْلُوجَةٌ: أصابها ثلجٌ. و ماءٌ مَثْلُوجٌ: مَبْرَدٌ بالثلج ؛ قال: لو ذُقْتَ فَاها، بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلِجِ، وَ ثَلَجَتِ الْأَرْضُ وَ أُثْلِجَتْ (١): أصابها الثلج. و ثَلَجْنَا السَّمَاءَ تَثْلُجٌ، بالضم: كما يقال مَطَرْنَا. و أَثْلَجَ الْحَافِرُ: بَلَغَ الطينَ. و ثَلَجَتْ نَفْسِي بِالشىءِ ثَلَجًا، و ثَلَجْتُ تَثْلُجٌ وَ تَثْلُجٌ ثُلُوجًا: اشتفت به و اطمأنت إليه ؛ و قيل: عرفته و سِيرَتَ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: ثَلَجْتُ نَفْسِي، بِكسر اللام، لَغِيهِ فِيهِ. ابن السكيت: ثَلَجْتُ بما خبرتنى أى اشتفت به و سكن قلبى إليه. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: حتى أتاه الثلج و اليقين. يقال: ثَلَجَتْ نَفْسِي بِالْأمرِ إِذَا اطمأنت إليه و سكنت و ثبت فيها و وثقت به ؛ و منه

١٧- حديث ابن ذى يَرَنَ: وَ ثَلَجَ صَدْرُكَ. ؛ و منه

١٧- حديث الأحوص: أعطيك ما تَثْلُجُ إليه. و ثَلَجَ قَلْبُهُ وَ ثَلَجَ قَلْبُهُ: يَثْلُجُ قَلْبُهُ: بُلْدٌ وَ ذَهَبٌ. و رجلٌ مَثْلُوجُ الْفؤادِ: بليد ؛ قال أبو خراش الهذلى: وَ لَمْ يَكُ مَثْلُوجِ الْفؤادِ مُهَيِّجًا، أَضَاعَ الشَّبَابَ فى الرِّبِيلَةِ وَ الْخَفْضِ وَ قال كعب بن لؤى لأخيه عامر بن لؤى: لئن

كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ، لَقَدْ يَدَا، لَجَمْعِ لُؤَى مِنْكَ، ذِلَّةُ ذِي غَمَضِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تُدَلِّجُ قَلْبَهُ إِذَا بُلِدَ. وَتَلِجُ بِهِ إِذَا سِيرَ بِهِ وَ سَيَكُنْ إِلَيْهِ / وَ  
أَنْشَدَ: فَلَوْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ، إِذَا يَدَتْ بِلَادُ الْأَعَادِي، لَا- أُمِرُّ وَ لَا- أُحْلَى أَى لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفُؤَادِ، كُنْتُ لَا- آتَى بِحَلْوٍ وَ لَا مَرٌّ مِنْ  
الْفَعْلِ. شَمْرٌ: تَلِجُ صَدْرِي لِذَلِكَ الْأَمْرِ

ص: ٢٢٢

---

١- ١). قوله [وثلجت الأرض و أثلجت] كذا بالأصل بهذا الضبط على البناء للمفعول. و عبارته المصباح: و ثلجتنا السماء من باب  
قتل: أَلَقْتُ عَلَيْنَا التَّلِجَ، وَ مِنْهُ يُقَالُ: ثَلَجْتَ الْأَرْضَ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، فَهِيَ مَثْلُوجَةٌ.



أى انشرح و نَقَعَ به، يَثْمُجُ ثَلْجاً. و قد ثَلَجْتُهُ إِذَا نَقَعْتَهُ و بللته؛ و قال عبيد: فى رَوْضِهِ ثَلَجَ الرِّبْعُ قَرَارَهَا، مَوْلِيهِ، لم يَسْتَطِعْهَا الرُّودُ و ماءٌ ثَلَجٌ: باردٌ. قال الفارسي: و هو كما قالوا بارد القلب؛ و أنشد: و لكنَّ قَلْبًا، بين جَنَيْكَ، باردٌ و الثُّلُجُ: البُلْدَاءُ من الرجال. و الثُّلُجُ: فَوْحُ العُقَابِ. ابن الأعرابي: الثُّلُجُ الفَرِحون بالأخبار. و ثَلَجَ الرجل إِذَا برد قلبه عن شىء، و إِذَا فرح أيضاً: فقد ثَلَجَ. و حَفَرَ حتى أَثَلَجَ أى بلغ الطين. و حَفَرَ فَأَثَلَجَ إِذَا بلغ الشرى و النَّيْطَ. و يقال: قد أَثَلَجَ صدرى خَبِرٌ وَّارِدٌ أى شَفَانِي و سَكَنِي فَثَلَجْتُ إِلَيْهِ. و نَصِلُ ثَلَاجِيٌّ إِذَا اشتدَّ بياضه. أبو عمرو: إِذَا انتهى الحافر إلى الطين فى النهر قال: أَثَلَجْتُ .

ثمج:

(1)

ثوج:

الثَّوْجُ: شىء يُعْمَلُ من خوص، نحو الجوالق، يحمل فيه التراب، عربى صحيح. و ثاجت البقره تَنَاجُ و تُثَوِّجُ ثَوْجاً و تُوَجَّأُ: صوتت، و قد يهمز و هو أَعْرَفُ إلا أن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى. و ثاج: موضع، قال تميم بن مقبل: يا جارتى! على ثاج سَيْلُكُما، سَيْراً حَثِيثاً فَلَمَّا تَعَلَّمَا خَبِرِي و ثاج: قريه فى أعراض البحرين فيها نخلٌ زَيْنٌ. أبو تراب: الثَّوْجُ لغه فى الفَوْجِ، و أنشد لجندل: من الدُّنْيَا ذا طَبَقِ أَثَاجِجٍ و يروى أفواج أى فَوْجاً فَوْجاً. ابن الأعرابي: ثاج يثوِّجُ ثَوْجاً، و ثجا يثجو ثجواً، مثل جاث يَجُوْثُ جَوْثاً، إِذَا بَلَبَلَ مَتَاعَهُ و فَرَّقَهُ.

## فصل الجيم

ججج:

التهديب: قد جَجَجَ إِذَا عَظَمَ جِسْمَهُ بعد ضَعْفٍ.

جرج:

الجَرَجُ: الجائل القَلِقُ. و قد جَرَجَ جَرَجاً: قَلِقَ و اضطرب؛ قال: جاء تَكَ تَهْوِي، جَرِجاً و ضِيئها و جَرِجَ الخَاتَمُ فى يدي يَجْرُجُ جَرَجاً إِذَا قَلِقَ و اضطربَ من سَعَتِهِ و جال. و

١٦- فى مناقب الأنصار: و قتلت سَيَرَوَاتِهِم و جَرِجُوا .؛ قال ابن الأثير: هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجَرَجِ، و هو الاضطراب و القَلِقُ، قال: و المشهور من الروايه: و جَرِحُوا، من الجِرَاحِ. و سَيَكِينُ جَرِجِ النَّصَابِ: قَلْبُهُ؛ و أنشد ابن الأعرابي: إِنى لأهُوى طَفْلَهُ فيها غَنَجٌ، حَلْخَالُها فى ساقها غَيْرُ جَرِجٍ و جَرِجَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فى الجَرَجِيَّةِ، و هى المَحَجَّةُ و جادَّةُ الطريق؛ قال الأزهري: و هما لغتان. ابن سيده: جَرَجِيَّةُ الطريق وَسَيْطُهُ و معظمه. و الجَرَجُ: الأَرْضُ ذات الحجاره. و الجَرَجُ: الأَرْضُ الغليظه؛ و أَرْضُ جَرِجَةٍ. و ركب فلانُ الجادَّةَ و الجَرَجَةَ و المَحَجَّةَ: كُتِلَهُ

---

١ - ١). أهمل المصنف مادة ثمج. قال في القاموس: الثمج التخليط. و المثمج، كمحسن: الذي يشى الثياب ألواناً. و المثمجه كمحسنه: المرأه الصناع بالوشى.

وَسَيِّطُ الطَّرِيقِ. الْأَصْمَعِيُّ: خَرَجَهُ الطَّرِيقُ، بِالْخَاءِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَرَجَهُ ۚ قَالَ الرِّيشِيُّ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَجَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعُ: أَكَلَتْهُ. وَالْجُرْجُ: وَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ ۚ وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجُرْجَةُ وَالْجَرَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَالْجُرْجَةُ: خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ كَالْخُرْجِ، وَهِيَ وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلَ ضَيْقُهُ الرَّأْسِ يَجْعَلُ فِيهَا الزَّادَ ۚ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا حَسَنَةً، دَفَعَ مِنْ يَسُومِهَا ثَلَاثَةَ أَبرَادٍ وَ أَذْكَنَ أَيَّ زَقْمًا مَمْلُوءًا عَسَلًا: ثَلَاثَةَ أَبرَادٍ جِيَادٍ، وَجُرْجُهُ، وَأَذْكَنُ، مِنْ أَرَى الدَّبُورِ، مُعَسَّلٌ وَبِالْخَاءِ تَصْحِيفٌ، وَالْجَمْعُ جُرْجٌ مِثْلُ بُشَيْرِهِ وَبُشَيْرٍ ۚ وَمِنْهُ جُرْيِجٌ: مُصَغَّرُ اسْمِ رَجُلٍ. وَالْجُرْجَةُ، بِالضَّمِّ: وَعَاءٌ مِثْلُ الْخُرْجِ. وَابْنُ جُرْيِجٍ: رَجُلٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ الْجَرَجَةُ، بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ: جَادَةٌ الطَّرِيقِ ۚ قَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ، فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ خَرَجَهُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ وَوَافَقَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَزَعَمَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَغَيْرَهُ صَحَّفُوهُ فَقَالُوا: هُوَ جَرَجَهُ، بِجِيمِينَ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَثَعْلَبٌ: هُوَ جَرَجَهُ، بِجِيمِينَ ۚ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ۚ وَزَعَمَ أَنَّ مَنْ يَقُولُ هُوَ خَرَجَهُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، فَقَدْ صَحَّفَهُ ۚ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجِرَاحِ: سَأَلْتُ أَبَا الطَّيِّبِ عَنْهَا، فَقَالَ: حَكَى لِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: هِيَ الْجَرَجَةُ، بِجِيمِينَ، فَلَقِيتُ أَعْرَابِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ: هِيَ الْجَرَجَةُ، بِجِيمِينَ، قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي مِنْ جَرَجِ الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِي ۚ وَعِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَخْرَجِ أَيَّ الْوَاضِحِ، فَهَذَا مَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْخِلَافِ، وَالْأَكْثَرُ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ بِالْخَاءِ، وَكَانَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ يَسْأَلُ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى سَبِيلِ الْامْتِحَانِ وَيَقُولُ: مَا الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلَيْنِ؟ وَلَا يَفْسِرُهُ.

جلج:

الْجَلَجُ: الْفَلَقُ وَالْاضْطِرَابُ. وَالْجَلَجُ: رُؤُوسُ النَّاسِ، وَاحِدُهَا جَلَجَةٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَهِيَ الْجُمُجْمَةُ وَالرَّأْسُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا أُنْزِلَتْ: **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ** ۚ هَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ، لَا نَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِنَا. ۚ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ: الْجَلَجُ رُؤُوسُ النَّاسِ، وَاحِدُهَا جَلَجَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَالْمَعْنَى إِنَّا بَقِينَا فِي عِدَدِ رُؤُوسِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۚ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: مَعْنَاهُ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي عِدَدٍ مِنْ أَمْثَالِنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا نَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِنَا. وَقِيلَ: الْجَلَجُ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، حَبَابُ الْمَاءِ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ تَرْكِنَا فِي أَمْرِ ضَيِّقِ كَضِيقِ الْحَبَابِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أُسْلَمَ: أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شَعْبَةَ تَكْنَى بِأَبِي عَيْسَى ۚ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو: مَا يَكْفِيكَ أَنْ تَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُنَانِي بِأَبِي عَيْسَى، فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا بَعْدَ فِي جَلَجِنَا، فَلَمْ يَزَلْ يَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَ. وَ

١٧- كَتَبَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مِصْرَ: أَنْ خُذْ مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا وَكَذَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْجَلَجُ جَمَاعِمُ النَّاسِ ۚ أَرَادَ مِنْ كُلِّ رَأْسٍ. وَيُقَالُ: عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا، وَالْجَمْعُ جَلَجٌ.

جوج:

ابن الأعرابي: الجاجه جمع جاج، وهي خرزة وضعه لا تساوى فلساً. أبو زيد: الجاجه الخرز

التي لا قيمة لها. غيره: ما رأيت عليه عاجه ولا جاجه؛ وأنشد لأبي خراش الهذلي يذكر امرأته وأنه عاتبها فاستحيت وجاءت إليه مستحيه: فجاءت كخاصية العير، لم تحل عاجه، ولا - حياجه منها تلوح على وشم يقال: جاء فلان كخاصية العير إذا جاء مستحياً و خائباً أيضاً. والعاجه: الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها، وهي المسككة؛ قال جرير: ترى العيس الحولي جونا بكوعها لها مسكاً، من غير عاج ولا ذبل أبو عمرو: أجاج إذا حمل على العدو، و جاج إذا وقف جنباً.

## فصل الحاء

حج:

حججه بالعصا يحججه حججاً: ضربه. و حجاج يحجج حججاً: ضرط. و حجاج يحجج أيضاً. يقال: حججه بالعصا حججه و حججات ضربه بها، مثل حججه و هبجه. و الحجاج: الحقيق. قال أعرابي: حجج بها، و رب الكعبه. و حججت الإبل، بالكسر، حججاً، فهي حججي و حجاجي، مثل حمقى و حماقي، و حججه: ورمت بطونها من أكل العزفج و اجتمع فيها عجز حتى تشتكي منه، فتمرغت و زحرت. ابن الأعرابي: الحجج أن يأكل البعير لحاء العزفج فيسمن على ذلك، و يصير في بطنه مثل الأفهار، و ربما قتله ذلك. و الحجج: السمين الكثير الأعفاج. و

١٧- روى عن ابن الزبير أنه قال: إنا والله لا نموت على مضاجعنا حججاً، كما يموت بنو مروان، و لكننا نموت قعصاً بالرماح و مؤتاً تحت ظلال السيوف.؛ قال ابن الأثير: الحجج، بفتحين، هو ما ذكرناه من أكل البعير لحاء العزفج و يسمن عليه، و ربما بشم منه فقتله؛ يعرض بنى مروان لكثرة أكلهم و إسرافهم في ملاذ الدنيا، و أنهم يموتون بالتخمه. الأزهرى: حجاج البعير إذا أكل العزفج فتكبت في بطنه و ضاق مبعزه عنه و لم يخرج من جوفه، فربما هلك و ربما نجا؛ قال و أنشدنا أبو عبد الرحمن: أشبعت راعي من اليهير، و ظلل يبيكى حججاً بشر، خلف أسننه مثل نقيق الهر قال أبو زيد: الحجج للبعير بمنزله اللوى للإنسان، فإن سلبح أفاق و إلا مات. ابن سيده: حجاج الرجل حجاجاً ورم بطنه و ارتطم عليه؛ و قيل: الحجج الانتفاخ حيثما كان، من ماء أو غيره. و رجل حجج سمين. و الحجج و الحجج: مجتمتع الحى و معظمه. و أحججت لنا النار: بدت بغيته، و كذلك العلم؛ قال العجاج: علوت أحشاه إذا ما أحججا و أحجج لك الأمر إذا اعترض فأمكن. و الحجج: شجيره سحيماء حجازيه تعمل منها القداح، و هى عتيقه العود، لها وريقه تعلقها صفره، و تعلق صفرتها عنبه دون ورق الخبازى. و الحوبجه: ورم يصيب الإنسان فى يديه، يمانيه، حكاه ابن دريد قال: و لا أدرى ما صحتها، فلذلك أخرجت عن موضعها.

حبرج:

الْحُبْرُجُ وَالْحُبَارِجُ: ذَكَرَ الْحَيَّازِيُّ كَالْحُبْرِيِّ وَالْحُبَارِجِ وَالْحُبْرُجِ وَالْحُبَارِجِ: دُوَيْبَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُبَارِجُ طَيْرٌ الْمَاءِ الْمُلْتَمَعِ (١). وقال: الحبارج من طير الماء.

حجج:

الْحَجَّجُ: الْقَصْدُ. حَجَّجَ إِلَيْنَا فَلَانٌ أَيْ قَدِمَ / وَ حَجَّجَهُ يَحُجُّجُهُ حَجًّا: قَصَدَهُ. وَ حَجَّجْتُ فَلَانًا وَ اعْتَمَدْتُه أَيْ قَصَدْتَهُ. وَ رَجُلٌ مَحْجُوجٌ أَيْ مَقْصُودٌ. وَ قَدْ حَجَّجَ بَنُو فَلَانٍ إِذَا أَطَالُوا الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ / قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: وَ أَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً، يَحُجُّونَ سَبَبَ الزُّبْرِقَانِ الْمَرْغَفَا أَيْ يَقْصِدُونَهُ وَ يَزُورُونَهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقُولُ يُكْتَبَرُونَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ، هَذَا الْأَصْلُ، ثُمَّ تُعَوَّرَفَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْقَصْدِ إِلَى مَكَّةَ لِلنُّسُكِ وَ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ خَاصَّةً / تَقُولُ حَجَّجَ يَحُجُّجُ حَجًّا. وَ الْحَجُّ قَصْدُ التَّوَجُّهِ إِلَى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ فَرِضًا وَ سُنَّةً / تَقُولُ: حَجَّجْتُ الْبَيْتَ أَحُجُّجُهُ حَجًّا إِذَا قَصَدْتَهُ، وَ أَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَ

١٤- جاء في التفسير: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، خطب الناس فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم الحج، فقام رجل من بني أسد فقال: يا رسول الله، أفي كل عام؟ فأعرض عنه رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فعاد الرجل ثانية، فأعرض عنه، ثم عاد ثالثة، فقال عليه الصلاة و السلام: ما يؤمنك أن أقول نعم، فتجيب، فلا تقومون بها فتكفرون؟. أى تدفعون وجوبها لثقلها فتكفرون. و أراد عليه الصلاة و السلام: ما يؤمنك أن يوحى إلي أن قل نعم فأقول؟ و حججه يحججه، و هو الحج. قال سيبويه: حججه يحججه حججا، كما قالوا: ذكره ذكرا، و قوله أنشده تغلب: يوم ترى مرضية حلوها، فسره فقال: يستخف الناس الذهاب إلى هذه المدينة لأن الأرض دحيث من مكة، فيقول: يذهب الناس إليها لأن يحشروا منها. و يقال: إنما يذهبون إلى بيت المقدس. و رجل حاج و قوم حجج و حجج و الحجج: جماعة الحاج. قال الأزهرى: و مثله غاز و عزى، و ناج و نجى، و ناد و ندى، للقوم يتناجون و يجتمعون في مجلس، و للعادين على أقدامهم عدى و تقول: حججت البيت أحججه حججا، فأنا حاج. و ربما أظهروا التضعيف في ضروره الشعر. قال الراجز: بكل شيوخ عامر أو حاجج و يجمع على حجج، مثل بازل و بزل، و عانذ و عوذ، و أنشد أبو زيد لجرير يهجو الأخطل و يذكر ما صنعه الجحاف بن حكيم السلمى من قتل بنى تغلب قوم الأخطل باليسير، و هو ماء لبني تميم: قد كان في جيف بدجله حرقفت، يقول: لما كثر قتلى بنى تغلب جافت الأرض فحرقوا ليزول تنهم. و الرحوب: ماء لبني تغلب. و المشهور في روايه البيت: حجج، بالكسر،

ص: ٢٢٤

(١- ٢). لم نجد لهذه اللفظه أصلا في المعاجم، و ربما كانت محرّفة.

و هو اسم الحاج . و عافيه النور: هي الغاشيه التي تغشى لحومهم . و ذو المجاز: شوق من أسواق العرب . و الحجج ، بالكسر ، الاسم . و الحججه : المره الواحده ، و هو من الشواذ ، لأن القياس بالفتح . و أما قولهم : أقبل الحاج و الداجج ؛ فقد يكون أن يراد به الجنس ، و قد يكون اسماً للجمع كالجمال و الباقر . و روى الأزهرى عن أبى طالب فى قولهم : ما حجج و لكنه دجج ؛ قال : الحج الزياره و الإتيان ، و إنما سمى حاجاً بزياره بيت الله تعالى ؛ قال دكين : ظل يحجج ، و ظللنا نحججه ، و ظلل يرمى بالحصى موبئه قال : و الداجج الذى يخرج للتجاره . و

١٦- فى الحديث : لم يترك حاجه و لا داجه .

الحاجج و الحاجه : أحد الحججاج ، و الداجج و الداجه : الأتباع ؛ يريد الجماعة الحاجه و من معهم من أتباعهم ؛ و منه

١٦- الحديث : هؤلاء الداجج و ليسوا بالحاج . و يقال للرجل الكثير الحجج : إنه لحجاج ، بفتح الجيم ، من غير إماله ، و كل نعت على فعّال فهو غير مُميال الألف ، فإذا صيروه اسماً خاصياً تحوّل عن حال النعت ، و دخلته الإماله ، كاسم الحججاج و العجاج . و الحجج : الحججاج ؛ قال : كأنما ، أصواتها بالوادى ، أصوات حجج ، من عمان ، عادى هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء . قال سيويه : و قالوا حججه واحده ، يريدون عمّل سينه واحده . قال الأزهرى : الحجج قضاء نُسك سينه واحده ، و بعض يكسر الحاء ، فيقول : الحجج و الحججه ؛ و قرئ : و لله على الناس حج البيت ؛ يقرأ بفتح الحاء و كسرهما ، و الفتح الأصل . و الحجج : اسم العمّل . و احتج البيت : كحجه عن الهجرى ؛ و أنشد : تركت احتجاج البيت ، حتى تظاهرت على ذنوب ، بعيدهن ذنوب و قوله تعالى : الحجج أشهر معلومات ؛ هى سؤال و ذو القعدة ، و عشر من ذى الحجه . و قال الفراء : معناه وقت الحج هذه الأشهر . و روى عن الأثرم و غيره : ما سمعناه من العرب حججت حججه ، و لا رأيت رأيه ، و إنما يقولون حججت حججه . قال : و الحجج و الحجج ليس عند الكسائى بينهما فرقان . و غيره يقول : الحجج حج البيت ، و الحجج عمّل السنه . و تقول : حججت فلاناً إذا أتيت مره بعد مره ، فقليل : حجج البيت لأن الناس يأتونه كل سينه . قال الكسائى : كلام العرب كله على فعلت فغله إلا قولهم حججت حججه ، و رأيت رؤيته . و الحججه : السنه ، و الجمع حجج . و ذو الحججه : شهر الحج ، سمي بذلك للحج فيه ، و الجمع ذوات الحججه ، و ذوات القعيد ، و لم يقولوا : ذؤو على واحده . و امرأه حاجه و نسوة حواج بيت الله بالإضافه إذا كن قد حججن ، و إن لم يكن قد حججن ، قلت : حواج بيت الله ، فتنصب البيت لأنك تريد التنوين فى حواج ، إلا أنه لا ينصرف ، كما يقال : هذا ضارب زيد أمس ، و ضارب زيداً غداً ، فتدل بحذف التنوين على أنه قد ضربه ، و بإثبات التنوين على أنه لم يضره . و أحججت فلاناً إذا بعثته ليحج . و قولهم : و حججه

الله لا- أَفْعِلُ بفتح أوله و خَفَضَ آخره، يمينٌ للعرب. الأزهرى: و من أمثال العرب: لَمِحَ فَمِحَ / معنى لَمِحَ فَعَلَبَ مَنْ لَاجَهُ بِحُجَجِهِ يقال: حاجبته أحاجه حجاجاً و مُحاجه حتى حجبته أى غلبته بالحج التي أذلت بها / و قيل: معنى قوله لَمِحَ فَمِحَ أى أنه لَمِحَ و تماذى به لجاجه، و أذاه اللجاج إلى أن حَجَّ البيت الحرام، وما أَراده / أريد: أنه هاجر أهله بلجاجة حتى خرج حجاجاً. و المَحَجَّة الطريق / و قيل: جادته الطريق / و قيل: مَحَجَّه الطريق سننه. و الحَجْوَج: الطريق تستقيم مره و تَعْوَجُ أخرى / و أنشد: أجد أيامك من حَجْوَج، إذا استقام مره يَعْوَج و الحَجَّة: البرهان / و قيل: الحَجَّة ما دُوْفِعَ به الخصم / و قال الأزهرى: الحَجَّة الوجه الذى يكون به الظفر عند الخصومه. و هو رجل مُحجاج أى حيدل. و التَّحاج: التَّخاضم / و جمع الحَجَّة: حُجَج و حجاج. و حاجه مُحاجه و حجاجاً: نازعه الحَجَّة. و حَجَّه يُحَجُّه حَجّاً: غلبه على حجتته. و

١٦- فى الحديث: فَحَجَّ آدم موسى. أى غلبه بالحَجَّة. و احتج بالشىء: اتخذهُ حُجَّة / قال الأزهرى: إنما سميت حُجَّة لأنها تُحجُّ أى تقتصد لأن القصد لها و إليها / و كذلك مَحَجَّه الطريق هى المقصد و المسلك. و

١٦- فى حديث الدجال: إن يخرج و أنا فيكم فأنا حجيجه. أى مُحاجُّه و مُعاليه بإظهار الحَجَّة عليه. و الحَجَّة: الدليل و البرهان. يقال: حاجبته فأنا مُحاجُّ و حجيح، فَعِيل بمعنى فاعل. و منه

١٧- حديث معاوية: فَجَعَلْتُ أُحِجُّ خَصِي مِى. أى أَعْلَبَهُ بِالْحَجَّة. و حَجَّه يُحَجُّه حَجّاً، فهو مَحجوجٌ و حَجِيح، إذا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فى العَظْمِ إذا كان قد هَشَمَ حتى يَتَلَطَّخَ الدَّمَاعُ بِالدَّمِ فيَقْلَعُ الجِلْدَ الذى جَفَّتْ، ثم يُعالج ذلك فيَلْتَمُّ بِجِلْدٍ و يكون آمة / قال أبو ذؤيب يصف امرأة: و صَبَّ عليها الطيب حتى كأنها أَسْتِى، على أُمِّ الدَّمَاعِ، حَجِيحٌ و كذلك حَجَّ الشَّجَّةَ يُحَجُّها حَجّاً إذا سَبَرها بِالْمِيلِ لِيُعَالَجَهَا / قال عذار بنُ ذُرَّة الطائى: يَحِجُّ مِأْمُومَةً، فى قَعْرِها لَحِيفٌ، فاستُ الطيب قداها كالمغاريد المغاريد: جمع مُغْرُودٍ، هو صَمْعٌ معروف. و قال: يَحِجُّ يُصْرِحُ مَأْمُومَةً شَجَّةً بَلَعَتْ أُمَّ الرَّأْسِ / و فسر ابن دريد هذا الشعر فقال: و صف هذا الشاعر طبيياً يداوى شجحه بعيدة القعر، فهو يَجْرُعُ من هَوْلِها، فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد / و قال غيره: استُ الطيب يراؤ بها ميله، و شَبَّه ما يَحْرُجُ من القذى على ميله بالمغاريد. و المغاريد: جمع مُغْرُودٍ، و هو صمغ معروف. و قيل: الحِجُّ أن يُشجَّ الرجل فيختلط الدم بالدماغ، فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم، فيؤخذ بقطنه الأصمعى: الحَجِيحُ من الشجاج الذى قد عولج، و هو ضربٌ من علاجها. و قال ابن شميل: الحِجُّ أن تُفَلَّقَ الهامة فَتَنْظَرُ هل فيها عَظْمٌ أو دم. قال: و الوكس أن يقع فى أُمِّ الرَّأْسِ دم أو عظام أو يصيبها عنت / و قيل: حَجَّ الجُرح

سَبَرَهُ ليعرف عَوْرَهُ ۚ عن ابن الأعرابي: الوَحْيُ: الجِرَاحُ المَسْبُورَةُ. وقيل: حَجَبْتُهَا قَسَيْتُهَا، و حَجَبْتُه حَجًّا، فهو حَجِيحٌ، إِذَا سَبَرَتْ شَجَّتَهُ بالميل لِتَعَالَجِهِ. و المَحْجَاجُ: المَسْبُورُ. و حَجَّ العَظْمَ يَحْجُهُ حَجًّا: قَطَعَهُ مِنَ الجُرحِ و استخرجه، و قد فسره بعضهم بما أَنشَدنا لأبي ذؤيبٍ. و رَأْسٌ أَحْيَجٌ: صُلْبٌ. و احتجَّ الشيءُ: صُلِبَ ۚ قال المَرَارُ الفَقْعَسِيُّ يصف الركاب في سفر كان سافره: ضَرَبَنَ بِكُلِّ سَالِفِهِ و رَأْسٍ أَحْيَجٍ، كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصَبَ يَلُ و الحَجَاجُ و الحِجَاجُ: العَظْمُ النَّابِتُ عليه الحَاجِبُ. و الحِجَاجُ: العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العينِ، و يقال: بل هو الأعلى تحت الحاجب ۚ و أَنشد قول العجاج: إِذَا حِجَاجًا مُقَلَّتِيهَا هَجَجَا و قال ابن السكيت: هو الحَجَاجُ (١). و الحَجَاجُ: العَظْمُ المُطَبَّقُ على وَفِيهِ العين و عليه مَنَّبَتُ شَعْرِ الحَاجِبِ. و الحَجَاجُ و الحِجَاجُ، بفتح الحاء و كسرهما: العَظْمُ الذي يَنبِتُ عليه الحَاجِبُ، و الجمع أَحَجَّه ۚ قال رؤبه: صَكَّى حِجَاجِي رَأْسَهُ و بَهَزَى و

١٦- في الحديث: كانت الضبُعُ و أولادُها في حِجَاجٍ [حِجَاجٍ] عينِ رجلٍ من العماليق.

الحِجَاجُ، بالكسر و الفتح: العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العينِ ۚ و منه

١٦- حديث جَيْشِ الخَظِيْطِ: فجلس في حِجَاجِ عينه كذا كذا نفرًا. ۚ يعني السمكه التي وجدوها على البحر. و قيل: الحِجَاجان العَظمان المُشْرِفانِ على غَارِبِي العينين ۚ و قيل: هما مَنَّبَتَا شَعْرِ الحَاجِبِينَ مِنَ العَظْمِ ۚ و قوله: تُحَاذِرُ وَقَعَ الصَّوْتِ خَرَصَاءُ ضَمَّهَا كَلَالٌ، فَحَالَتْ فِي حِجَا حَاجِبٍ ضَمَّ مَرٍ فَإِنَّ ابْنَ جَنِيٍّ قَالَ: يَرِيدُ فِي حِجَاجِ حَاجِبٍ ضَمَّرٍ، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ ۚ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحِجَا هَاهُنَا النَّاحِيَةَ ۚ و الجمع: أَحَجَّه و حُجِّجَ. قال أبو الحسن: حُجِّجَ شَاذٌ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النِّحْوِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى فِعْلٍ، كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ ۚ فَأَمَّا قَوْلُهُ: يَتَرَكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ، لِلطَّيْرِ و اللَّغَاوِسِ الهَزَالِجِ، كُلُّ جَنِينٍ مَعِرِ الحَوَاجِجِ فَإِنَّهُ جَمَعَ حِجَاجًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، و أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ اضْطِرَارًا. و الحَجَّجُ: الوَقْرَةُ فِي العَظْمِ. و الحِجَّجَةُ، بِكسر الحاءِ، و الحَاجَّةُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ، الأَخِيرَةُ اسْمُ كَالكَاهِلِ و الغَارِبِ ۚ قَالَ لَيْسَ يَذْكَرُ نِسَاءً: يَرْضَنَ صِهَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّجَةٍ، يَرْضَنَ صِهَابَ الدَّرِّ أَي يَتَّقِبْنَهُ. و الوَصَائِلُ: بُرُودُ اليَمَنِ، وَاحْدَثَهَا وَصِيلَهُ. و العُونُ جَمْعُ عَوَانٍ: لِلتَّيِّبِ. و قَالَ بَعْضُهُمْ: الحِجَّجَةُ هَاهُنَا المَوْسِمُ ۚ

ص: ٢٢٩

١-٣. قوله [الحجاج] هو بالتشديد في الأصل المعول عليه بأيدينا، و لم نجد التشديد في كتاب من كتب اللغة التي بأيدينا.



وقيل: في كل حَجَّه أى فى كل سنه، وجمعها حَجَجٌ. أبو عمرو: الحِجَّةُ والحِجَّةُ تُقْبَهُ شَحْمَهُ الأذن. والحِجَّةُ أيضاً: خَزَزَةٌ أو لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فى الأذن؛ قال ابن دريد: وربما سميت حَاجَّةً. و حِجَاجٌ [حِجَاجٌ] الشمس: حَاجِبُهَا، و هو قَزَنُهَا؛ يقال: بدأ حِجَاجُ الشمس. و حِجَاجا [حِجَاجا] الجبل: جانباه. و الحُجَّجُ: الطَّرِيقُ المُحَفَّرَةُ. و الحِجَاجُ: اسم رجل؛ أماله بعض أهل الإِمَالِه فى جميع وجوه الإِعراب على غير قياس فى الرفع و النصب، و مثل ذلك الناس فى الجِرِّ خاصة؛ قال ابن سيده: و إنما مثلته به لأن ألف الحِجَاجِ زائده غير منقلبه، و لا- يجاورها مع ذلك ما يوجب الإِمَالِه، و كذلك الناس لأن الأصل إنما هو الأناس فحذفوا الهمزة، و جعلوا اللام خَلْفًا منها كالله إلا أنهم قد قالوا الأناس، قال: و قالوا مرت بناس فأمالوا فى الجر خاصة، تشبيهاً للألف بألف فاعِلٍ، لأنها ثانيه مثلها، و هو نادر لأن الألف ليست منقلبه؛ فأما فى الرفع و النصب فلا يميله أحد، و قد يقولون: حِجَاجٌ، بغير ألف و لام، كما يقولون: العباس و عباس، و تعليل ذلك مذكور فى مواضعه. و حِجَجٌ: من زَجَرَ الغنم. و

١٦- فى حديث الدعاء: اللهم تَبَّتْ حُجَّتِي فى الدنيا و الآخرة. أى قَوْلِي و إيماني فى الدنيا و عند جواب الملكين فى القبر.

حجج:

الحِجَجَ: النُّكُوصُ. يقال: حملوا على القوم حملَةً ثم حَجَجُوا. و حَجَجَ الرجلُ: نَكَصَ، و قيل: عجز؛ و أنشد ابن الأعرابي: ضَرْبًا طَلْحَفًا ليس بالمُحَجَّجِ حِجٌ أى ليس بالمتوانى المَقْصُرِ. و حَجَجَ الرجل إذا أراد أن يقول ما فى نفسه ثم أمسك، و هو مثل المَجْمَعِ ٤. و فى المحكم: حَجَجَ الرجل: لم يُبْدِ ما فى نفسه. و الحِجَجَةُ: التَّوَقُّفُ عن الشئ و الارتداع. و حَجَجَ عن الشئ: كَفَّ عنه. و حَجَجَ حِج: صاح. و تَحَجَجَ حِج: صاح. و تحجج القوم بالمكان: أقاموا به فلم يبرحوا. و كَبَشَ حَجَجٌ: عظيم؛ قال: أَرْسَلْتُ فيها حَجَجًا قَدْ أَسَدَسَا

حدج:

الحِدْجُ: الحِنْمَلُ. و الحِدْجُ: من مراكب النساء يشبه المَحْفَه، و الجمعُ أَحْداجٌ و حُدُوجٌ، و حكى الفارسي: حُدْجٌ، و أنشد عن ثعلب: قُمْنا فأنسنا الحُمُولَ و الحُدْجَ و نظيره سِتْرٌ و سِتْرٌ؛ و أنشد أيضاً: و المَسِيدِ جِدَانِ و بَيْتِ نَحْنُ عامِرُهُ لَنَا، و زَمْرُمُ و الأَحْواضُ و السُّتْرُ و الحُدُوجُ: الإِبِلُ برحالها؛ قال: عَيْنَا ابنِ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظْرًا إِذِ الحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زَمْرُ و الحِدْجَةُ كالحِدْجِ، و الجمعُ حِدْجٌ. قال الليث: الحِدْجُ مَرْكَبٌ ليس بِرَحِيلٍ و لا- هُودَجٍ، تركبه نساء الأعراب. قال الأزهرى: الحِدْجُ، بكسر الحاء، مركب من مراكب النساء نحو الهودج و المَحْفَه؛ و منه البيت السائر: شَرَّ يَوْمِيهَا، و أَعْوَاهُ لَهَا، رَكِبْتُ عَنَزًا، بِحِدْجٍ، جَمَلًا

ص: ٢٣٠

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمه عنز: وقال الآخر: فَجَزَّ البَغِيُّ بِحَدَجٍ رَبَّتْهَا، إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا وَحَدَجَ البَعِيرَ وَ النَّاقَةَ يَحْدِجُهَا حِدْجًا وَ حِدَاجًا، وَ أَحْدَجَهُمَا: شَدَّ عَلَيْهِمَا الحِدَجَ وَ الأَدَاةَ وَ سَقَّه. قال الجوهري: وَ كَذَلِكَ شَدُّ الأَحْمَالِ وَ تَوْسِيقُهَا؛ قال الأَعشى: أَلَا قُلْ لِمِثَاءَ: مَا بِأَلْهَا؟ أَلِ لَبِينٍ تُحْدَجُ أَحْمَالُهَا؟ وَ يروى: أَجْمَالُهَا، بِالْحِجْمِ، أَيْ تَشَدُّ عَلَيْهَا، وَ الرِوَايَةُ الصَّحِيحَةُ: ... تُحْدَجُ أَجْمَالُهَا. قال الأزهري: وَ أَمَا حِدَجُ الأَحْمَالِ بِمَعْنَى تَوْسِيقِهَا فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْدَ العَرَبِ، وَ هُوَ غَلَطٌ. قال شمر: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى هَذَا البَعِيرِ العُزْنُوقِ الَّذِي عَلَيْهِ الحِدَاجَةُ، قال: وَ لَا يُحْدَجُ البَعِيرُ حَتَّى تَكْمَلَ فِيهِ الأَدَاةُ، وَ هِيَ البِدَادَانِ وَ البِطَانُ وَ الحَقَبُ، وَ جَمْعُ الحِدَاجَةِ حَدَائِجٌ. قال: وَ العَرَبُ تَسْمِي مَخَالِي القَتَبِ أَيْدَهُ، وَ أَحَدُهَا بِدَادٌ، فَإِذَا ضَمَّتْ وَ أُسْرَتْ وَ شَدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مَحْشُوهً، فَهِيَ حِينْتِهَا حِدَاجَةٌ. وَ سَمِيَ اليَهُودِجُ المَشْدُودُ فَوْقَ القَتَبِ حَتَّى يَشَدُّ عَلَى البَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ: حِدْجًا، وَ جَمْعَهُ حُدُوجٌ. وَ يُقَالُ: أَحْدَجَ بَعِيرُكَ أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ قَتَبَهُ بِأَدَاتِهِ. ابن السكيت: الحُدُوجُ وَ الأَحْدَاجُ وَ الحِدَائِجُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ، وَ أَحَدُهَا حِدْجٌ وَ حِدَاجَةٌ؛ قال الأزهري: لَمْ يَفْرُقِ ابنُ السَّكَيْتِ بَيْنَ الحِدْجِ وَ الحِدَاجَةِ، وَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ عِنْدَ العَرَبِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ. قال ابن السكيت: سَمِعْتُ أَبَا صَاعِدِ الكَلَابِيِّ يَقُولُ: قال رجل من العرب لصاحبه في أَتَانٍ شُرُودٍ: الزَّمْنُهَا، رَمَاهَا اللهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلِ الحِدَاجَةِ، بِعِيدِ الحَاجَةِ أَرَادَ بِالحِدَاجَةِ أَدَاةَ القَتَبِ. وَ

١٧- روى عن عمر، رضى الله عنه، أنه قال: حَجَّهَ هَاهُنَا ثُمَّ أَحْدَجَ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى. ؛ يَعْنِي إِلَى الغَزْوِ، قال: الحِدْجُ شَدُّ الأَحْمَالِ وَ تَوْسِيقُهَا؛ قال الأزهري: مَعْنَى

١٧- قول عمر، رضى الله عنه، ثم احدج هاهنا. أَيْ شَدَّ الحِدَاجَةَ، وَ هُوَ القَتَبُ بِأَدَاتِهِ عَلَى البَعِيرِ لِلغَزْوِ؛ وَ المَعْنَى حُجَّجَ حَجَّهَ وَاحِدَةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ، فَكُنِيَ بِالحِدْجِ عَنِ تَهْيِئَةِ المَرْكُوبِ لِلجِهَادِ؛ وَ قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: تُلْهَى المَرْءَ بِالحِدْجَانِ لَهْيًا وَ تَحْدِجُهُ كَمَا حِدَجَ المُطِيقُ هُوَ مَثَلٌ أَيْ تَغْلِبُهُ بِمَدْلُهَا وَ حَدِيثُهَا حَتَّى يَكُونَ مِنْ غَلَبَتِهَا لَهُ كَالْمَحْدُوجِ المَرْكُوبِ الذَّلِيلِ مِنَ الجِمَالِ. وَ المَحْدُوجُ مَيْسَمٌ مِنَ مَيَاسِمِ الإِبِلِ. وَ حِدَجُهُ: وَسَمَهُ بِالمَحْدِجِ. وَ حِدَجَ الفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا: نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أُذُنَهُ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنِيهِ. وَ التَّحْدِيجُ: شَدُّ النَظَرِ بَعْدَ رَوْعِهِ وَ فَرْعِهِ. وَ حِدَجَهُ بِبَصَرِهِ يَحْدِجُهُ حِدْجًا وَ حُدُوجًا، وَ حِدَجَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الآخِرُ وَ يَسْتَنْكِرُهُ؛ وَ قِيلَ: هُوَ شَدُّ النَظَرِ وَ حِدَّتِهِ. يُقَالُ: حِدَجَهُ بِبَصَرِهِ إِذَا أَحَدَّ النَظَرَ إِلَيْهِ؛ وَ قِيلَ: حِدَجَهُ بِبَصَرِهِ وَ حِدَجَ إِلَيْهِ رَمَاهُ بِهِ. وَ

١٧- روى عن ابن مسعود أنه قال: حِدَّتِ القَوْمَ مَا حِدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ. أَيْ مَا أَحَدُّوا النَظَرَ إِلَيْكَ؛ يَعْنِي مَا دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ نَشِيطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ، يَشْتَهُونَ حَدِيثَكَ وَ يَرْمُونَ بِأَبْصَارِهِمْ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ قَدْ مَلُّوا فَدَعَّوْهُمْ؛ قال الأزهري: وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحِدَجَ فِي النَظَرِ يَكُونُ

١٦- فى حديث المعراج: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَيْتِكُمْ حِينَ يَخْدُجُ بِبَصْرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَعْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ؟.

خَدَجٌ بِبَصْرِهِ يَخْدُجُ إِذَا حَقَّقَ النَّظْرَ إِلَى الشَّيْءِ. وَخَدَجُهُ بِبَصْرِهِ: رَمَاهُ بِهِ خَدَجًا. الْجَوْهَرِيُّ: التَّخْدِيجُ مِثْلُ التَّحْدِيقِ. وَخَدَجُهُ بِسَيْهِمْ يَخْدِجُهُ خَدَجًا: رَمَاهُ بِهِ. وَخَدَجَهُ بِدَنْبٍ غَيْرِهِ يَخْدِجُهُ خَدَجًا: حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَّ: إِذَا اشْتَبَهَا مِنْ سِوَادِ خَدَجًا وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ: يُقْتَلْنَا مِنْهَا عُيُونٌ، كَأَنَّهَا عُيُونُ الْمَهَاءِ، مَا طَرَفُوهِنَّ بِخَدِجٍ يَرِيدُ أَنَّهَا سَاجِيَةُ الطَّرْفِ؛ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: خَدَجُهُ بِالْعَصَا خَدَجًا، وَخَبَجَهُ خَبَجًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا. أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: يَقَالُ خَدَجْتُهُ بِنَيْعِ سَوْءٍ أَى فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ؛ قَالَ وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَدَجْتُ ابْنَ مَخْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً، فَلَمَّا اشْتَوَتْ رِجْلَاهُ، ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ قَالَ: وَهَذَا شَعْرُ امْرَأَةٍ تَرَوُّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتِّينَ بَكْرَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: خَدَجْتُهُ بِسَبْعِ سَوْءٍ وَمَتَاعِ سَوْءٍ إِذَا أَلْزَمْتَهُ بِيَعًا غَبْنَتَهُ فِيهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: يَخْدُجُ ابْنَ خَزْبَاقٍ مِنَ السَّبْعِ، بَعِيدًا مَا خَدَجْتُ ابْنَ خَزْبَاقٍ بِجَزْبَاءٍ نَازِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَهُ كَبْعِيرٍ شَدَّ عَلَيْهِ حِدَاجَتَهُ حِينَ أَلْزَمَهُ بِيَعًا لَا يَقَالُ مِنْهُ إِلَّا زَهْرِيُّ: الْخَدِجُ حَمْلُ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ مَا دَامَ رَطْبًا، وَالْحُدْجُ وَالْحَدْجُ: وَابْنُ سَيِّدِهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْحُدْجُ وَالْحَنْظَلُ وَالْبَطِيخُ مَا دَامَ صَغَارًا أَخْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَّ؛ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَنْظَلِ مَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: فَيَاشِلُ كَالْحَدِجِ الْمُنْدَالِ، يَدُونُ مِنْ مُدْرَعِي أَسْمَالٍ وَاحِدَتُهُ خَدَجَةٌ. وَقَدْ أَخْدَجَتِ الشَّجْرَةُ؛ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: أَهْلُ الْيَمَامَةِ يَسْمُونُ بَطِيخًا عِنْدَهُمْ أَخْضَرَ مِثْلَ مَا يَكُونُ عِنْدَنَا أَيَّامَ التَّيْرِمَاهِ (١) بِالْبَصْرَةِ: الْخَدَجُ وَ.

١٧- فى حديث ابن مسعود: رَأَيْتُ كَأَنى أَخَذَتْ خَدَجَةَ حَنْظَلٍ فَوَضَعْتَهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ.

الحدجه، بالتحريك: الحنظله الفجّه الصلبة. ابن سيده: والحدج حسك القطب ما دام رطباً. ومخدوج وحديج وحادج: أسماء. والحدجة: طائر يشبه القطا، وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذى نسميه اللقلق: أبا حديج. الجوهرى: وحندج اسم رجل.

حدرج:

الْحُدْرُجُ وَالْحُدْرُوجُ وَالْمَحْدَرُجُ، كَلِمَةٌ الْأَمْلَسُ. وَالْمَحْدَرُجُ: الْمَفْتُولُ. وَتَرَى مَحْدَرَجَ الْمَسِّ: شَدَّ فَتَلَّهُ؛ ابْنُ شَمِيلٍ: هُوَ الْجَيْدُ الْغَارِهُ الْمُسْتَوَى. وَسَيُوطُ مَحْدَرُجٍ: مُعَارٌ. وَخَدْرَجُهُ أَى فَتَلَّهُ وَأَحْكَمَهُ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ أَدَاهِمَ سِيُودًا، أَوْ مَحْدَرَجَهُ سِيُورًا يَعْنَى بِالْأَدَاهِمِ الْقِيُودَ، وَبِالْمَحْدَرَجِ السِّيَاطُ؛ وَقَوْلُ الْقَحْتَنِى الْعَقِيلِ: صَدَّ بِحَنَاهَا السِّيَاطُ مَحْدَرَجَاتٍ، فَعَزَّتْهَا الضَّلِيلَةُ وَالضَّلِيلَةُ

ص: ٢٣٢

يجوز أن تكون المُلس، و يجوز أن تكون المفتولة؛ و بالمفتولة فسرها ابن الأعرابي. و حِذْرَج الشيء: دَخْرَجَه. و الحِذْرَجَانُ، بالكسر: القصير؛ مثل به سيويه، و فسره السيرافي. و حِذْرَجَانُ: اسم، عن السيرافي خاصة؛ التهذيب أنشد الأصمعي لهميان: أزامجاً و زَجلاً هُزَامِجاً، الحِدَارِجُ و الحَضَالِجُ: الصُّغَارُ.

حرج:

الحِرْجُ و الحَرْجُ: الإِثْمُ. و الحَارِجُ: الإِثْمُ؛ قال ابن سيده: أراه على النسب، لأنه لا فعل له. و الحَرْجُ و الحَرْجُ و المُنْحَرَجُ: الكافُ عن الإِثْمِ. و قولهم: رجلٌ مُنْحَرَجٌ، كقولهم: رجلٌ مُتَأَثِّمٌ و مُتَحَوِّبٌ و مُتَحَنِّثٌ، يُلْقَى الحَرْجُ و الحِنْتُ و الحُوبُ و الإِثْمُ عن نفسه. و رجلٌ مُتَلَوِّمٌ إذا تربص بالأمر يريد إلقاء الملامه عن نفسه؛ قال الأزهرى: و هذه حروف جاءت معانيها مخالفه لألفاظها؛ و قال: قال ذلك أحمد بن يحيى. و أَخْرَجَه أى آثمه. و تَحْرَجَ: تَأَثَّمَ. و التحريج: التضيق؛ و

١٤- فى الحديث: حَدَّثُوا عن بنى إسرائيل و لا حَرْجَ. قال ابن الأثير: الحَرْجُ فى الأصل الضيق، و يقع على الإِثْمِ و الحرام؛ و قيل: الحَرْجُ أَضِيقُ الضِّيقِ؛ فمعناه أى لا بأس و لا إِثْمَ عليكم أن تَحَدَّثُوا عنهم ما سمعتم، و إن استحال أن يكون فى هذه الأُمة مثل ما

١٦- روى أن ثيابهم كانت تطول، و أن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القُرْبَانَ. و غير ذلك، لا أن تَنَحَّيْتُمْ عنهم بالكذب. و يشهد لهذا التأويل ما جاء فى بعض رواياته فإن فيهم العجائب؛ و قيل: معناه أن الحديث عنهم إذا أدبته على ما سمعته، حقاً كان أو باطلاً، لم يكن عليك إثم لطول العهد و وقوع الفتره، بخلاف الحديث عن النبي، صلى الله عليه و سلم، لأنه إنما يكون بعد العلم بصحة روايته و عداله روايته؛ و قيل: معناه أن الحديث عنهم ليس على الوجوب لأن

١٤- قوله، عليه السلام، فى أوّل الحديث: بَلَّغُوا عَنِّي.؛ على الوجوب، ثم أتبعه

١٤- بقوله: و حَدَّثُوا عن بنى إسرائيل و لا حرج عليكم إن لم تَحَدَّثُوا عنهم. قال: و من أحاديث الحرج

١٤- قوله، عليه السلام، فى قتل الحيات: فَلْيَحْرَجْ عليها.؛ هو أن يقول لها: أنت فى حَرْجِ أى فى ضيق، إن عُدْتِ إلينا فلا تلومينا أن نُضَيِّقَ عليك بالتَّبَعِ و الطرد و القتل. قال: و منها

١٦- حديث اليتامى: تَحْرَجُوا أن يأكلوا معهم.؛ أى ضَيِّقُوا على أنفسهم. و تَحْرَجَ فلانٌ إذا فعل فعلاً يَتَحْرَجُ به، من الحَرْجِ، الإِثْمِ و الضيق؛ و منه

١٦- الحديث: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ: اليتيم و المرأه. أى أضيقة و أحرمه على من ظلمهما؛ و

١٧- فى حديث ابن عباس فى صلاه الجمعة: كَرِهَ أن يُخْرِجَهُم. أى يوقعهم فى الحَرْجِ. قال ابن الأثير: و ورد الحَرْجُ فى أحاديث كثيره و كلها راجعه إلى هذا المعنى. و رجلٌ حَرْجٌ و حَرْجٌ: ضَيِّقُ الصَّدْرِ؛ و أنشد: لا حَرْجُ الصَّدْرِ و لا عَنِيفٌ و الحَرْجُ: الضِّيقُ. و حَرْجٌ صدره يَحْرَجُ حَرْجاً: ضاق فلم ينشرح لخير، فهو حَرْجٌ و حَرْجٌ، فمن قال حَرْجٌ، ثَنَى و جَمَعَ، و مَنْ قال حَرْجٌ أفرد، لأنه مصدر. و قوله تعالى: يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرْجاً و حَرْجاً؛



قال الفراء: قرأها ابن عباس (١) و عمر، رضى الله عنهما، حَرَجًا، و قرأها الناس حَرَجًا؛ قال: و الحَرَجُ فيما فسر ابن عباس هو الموضع الكثير الشجر الذى لا يصل إليه الراعى؛ قال: و كذلك صدر الكافر لا يصل إليه الحكمة؛ قال: و هو فى كسره و نصبه بمنزله الوَحِيد و الوَحِيد، و الفَرْد و الفَرْد، و الدَّنْف و الدَّنْف. و قال الزجاج: الحَرَجُ فى اللغه أَضَيِقُ الضَّيْقِ، و معناه أنه ضَيِّقٌ جدًّا. قال: و من قال رجل حَرَجُ الصدر فمعناه ذو حَرَجٍ فى صدره، و من قال حَرَجُ جعله فاعلاً؛ و كذلك رجل دَنَفٌ ذو دَنَفٍ، و دَنَفٌ نَعْتٌ؛ الجوهرى: و مكان حَرَجٍ و حَرَجٍ أى مكان ضيق كثير الشجر. و الحَرَجُ: الذى لا يكاد يَبْرَحُ القتال؛ قال: مَنَّا الزَّوَيْنُ الحَرَجُ المَقَاتِلُ و الحَرَجُ: الذى لا ينهزم كأنه يَضَعُ يَدَهُ عليه العُدْرُ فى الانهزام. و الحَرَجُ: الذى يهاب أن يتقدّم على الأمر، و هذا ضيق أيضاً. و حَرَجٌ إليه: لَجَأٌ عن ضَيِّقٍ. و أحرجه إليه: أَلْجَأَهُ و ضَيِّقَ عليه. و حَرَجَ فلانٌ على فلانٍ إذا ضَيَّقَ عليه، و أحرجتُ فلاناً: صيرته إلى الحَرَجِ، و هو الضيق، و أحرجتُهُ: أَلْجَأْتُهُ إلى مَضَيقٍ، و كذلك أحرزته و أحرذته، بمعنى واحد؛ و يقال: أحرجنى إلى كذا و كذا فحرجتُ إليه أى انضمامتُ. و أحرَجَ الكلبُ و السَّبُعُ: أَلْجَأَهُ إلى مَضَيقٍ فَحَمَلَ عليه. و حَرَجَ الغبارُ، فهو حَرَجٌ: ثار فى موضع ضَيِّقٍ، فانضم إلى حائط أو سِنْدٍ؛ قال: و غَارَهُ يَحْرَجُ القَتَامُ لها، يَهْلِكُ فيها المُنَاجِدُ البَطْلُ قال الأزهرى: قال الليث: يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائط أو سِنْدٍ قد حَرَجَ إليه؛ و قال لبيد: حَرَجًا إلى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُها و مكان حَرَجٍ و حَرِيحٍ؛ قال: و ما أَبْهَمْتُ، فَهَوَّ حَرِيحٌ حَرِيحٌ حَرَجْتُ عَيْنَهُ تَحْرَجُ حَرَجًا أى حَارَتْ؛ قال ذو الرمة: تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ، و تَحْرَجُ العَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ و قيل: معناه أنها لا تنصرف و لا تَطْرِفُ من شدة النظر. الأزهرى: الحَرَجُ أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فَرَقًا و غِيظًا. و حَرَجَ عليه الشُّحُورُ إذا أصبح قبل أن يتسحر، فحرم عليه لضيق وقته. و حَرَجَتِ الصلاةُ على المرأة حَرَجًا: حرمت، و هو من الضيق لأن الشىء إذا حرم فقد ضاق. و حَرَجَ عَلَى ظُلْمِكَ حَرَجًا أى حرم. و يقال: أحرَجَ امرأته بطلقه أى حَرَمَهَا؛ و يقال: أكَسَّ مَعَهَا بالمَحْرَجَاتِ؟ يريد بثلاث تطلقات. الأزهرى: و قرأ ابن عباس، رضى الله عنهما: و حَزْتُ حِرْجَ أى حرام؛ و قرأ الناس: و حَزْتُ حِجْرًا. الجوهرى: و الحِرْجُ لغة فى الحَرَجِ، و هو الإِثْمُ؛ قال: حكاه يونس. و الحَرَجَةُ: الغَيْضَةُ لضيقها؛ و قيل: الشجر الملتف، و هى أيضاً الشجره تكون بين الأشجار لا تصل إليها الأكله، و هى ما رَعَى من المال. و الجمع من كل ذلك: حَرَجٌ و أحرَاجٌ و حَرَجَاتٌ؛ قال الشاعر: أيا حَرَجَاتِ الحَيِّ، حِينَ تَحْمَلُوا، بَدَى سَلَمٌ، لا جَادَ كَنَّ رِيحٌ

ص: ٢٣٤

(١-٢). قوله [قرأها ابن عباس إلخ] كذا بالأصل.

و حَرَاجٌ ؛ قال رؤبه: عَازِدًا بِكُمْ مِنْ سَيِّئِهِ مَسِيحًا، شَهْبَاءَ تُلْقَى وَرَقَ الْحِرَاجِ وَ هِيَ الْمَحَارِيحُ . و قيل: الْحَرَاجُ تَكُونُ مِنَ السَّمْرِ وَ الطَّلْحِ وَ الْعَوْسَجِ وَ السَّلَمِ وَ السُّدْرِ ؛ و قيل: هو ما اجتمع من السدر و الزيتون و سائر الشجر ؛ و قيل: هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر ؛ قال أبو زيد: سميت بذلك لالتفافها و ضيق المسلك فيها. و قال الجوهرى: الْحَرَاجُ مُجْتَمَعُ شَجَرٍ. قال الأزهرى: قال أبو الهيثم: الْحِرَاجُ غِيَاضٌ مِنْ شَجَرِ السَّلَمِ مُلْتَفَةٌ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفِذَ فِيهَا ؛ قال العجاج: عَايِنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَهُ، يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنِجْمَهُ وَ

١٧- فى حديث حنين: حتى تركوه فى حَرَاجِهِ . ؛ الْحَرَاجُ، بالفتح و التحريك: مجتمع شجر ملتف كالغيضة. و

١٧- فى حديث معاذ بن عمرو: نظرتُ إلى أبى جهلٍ فى مثل الْحَرَاجِهِ . و

١٦- الحديث الآخر: إِنَّ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَانَ فى حَرَاجِهِ وَ عِضَاهِ. وَ حِرَاجُ الظُّلْمَاءِ: مَا كَثَفَ وَ التَّفُّ ؛ قال ابن ميادة: أَلَا طَرَقْنَا أُمَّ أَوْسٍ، وَ دُونَهَا حِرَاجٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ، يَعْشَى غُرَابُهَا؟ خص الغراب لحده البصر، يقول: فإذا لم يبصر فيها الغراب مع حده بصره فما ظنك بغيره؟ و الْحَرَاجُ: الجماعة من الإبل، قال ابن سيده: و الْحَرَاجُ مائه من الإبل. و ركب الْحَرَاجَةَ أى الطريق ؛ و قيل: معظمه، و قد حكيت بجيمين. و الْحَرَاجُ: سرير يحمل عليه المريض أو الميت ؛ و قيل: هو خشب يُشَدُّ بعضه إلى بعض ؛ قال امرؤ القيس: فَبِأَمَّا تَرَيْنِي فى رِحَالِهِ جَابِرٍ عَلَى حَرَاجٍ، كَالْقَرِّ تَخْفُقُ أَكْفَانِي ابْنِ بَرَى: أراد بالرحاله الخشب الذى يحمل عليه فى مرضه، و أراد بالأكفان ثيابه التى عليه لأنه قدّر أنها ثيابه التى يدفن فيها. و خَفَّقُهَا ضَرْبُ الرِّيحِ لَهَا. و أراد بجابر بن حنيفة التغلبى، و كان معه فى بلاد الروم، فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيئاً كالقَرِّ يحمل فيه ؛ و الْقَرُّ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرِّجْلِ وَ السَّرَجِ. قال: كذا ذكره أبو عبيد، و قال غيره: هو الهودج. الجوهرى: الْحَرَاجُ خَشْبٌ يُشَدُّ بعضه إلى بعض تحمل فيه الموتى، و ربما وضع فوق نعش النساء. قال الأزهرى: و حَرَاجُ النعش شَجَارٌ مِنْ خَشْبٍ جَعَلَ فوق نعش الميت، و هو سريره. قال الأزهرى: و أما قول عنتره يصف ظليماً و قُلَصَةً: يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ، وَ كَأَنَّهُ حَرَاجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهِنَّ مُخَيَّمٌ هَذَا يصف نعامه يتبعها رئالها، و هو يبسط جناحيه و يجعلها تحته. قال ابن سيده: و الْحَرَاجُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَ الرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ. وَ الْحَرَاجُ وَ الْحِرْجُ: الشَّخْصُ. وَ الْحَرَاجُ مِنَ الْإِبِلِ: التى لا تُرْكَبُ وَ لا- يضربها الفحل ليكون أسمن لها إنما هى مُعَيَّدَةٌ ؛ قال لييد: حَرَاجٌ فى مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتْلِ قال الأزهرى: هذا قول الليث، و هو مدخول. و الْحَرَاجُ وَ الْحُرْجُوجُ: الناقه الجسيمه الطويله على وجه الأرض ؛ و قيل: الشديده، و قيل: هى الضامره،

و جمعها حَرَاجِيحٌ . و أجاز بعضهم: ناقه حُرْجِيحٌ ، بمعنى الحُرْجُوجِ ، و أصل الحُرْجُوجِ حُرْجٌ ، بالضم . و

١٦- فى الحديث: قَدِمَ وَفُئِدُ مَذَجٍ عَلَى حَرَاجِيحٍ . جمع حُرْجُوجٍ و حُرْجِيحٍ ، و هى الناقه الطويله ٢ و قيل الضامره، و قيل: الحُرْجُوجُ الوَقَادَةُ الحادَّةُ القلب ٢ قال: أَذَاكَ و لَمْ تَزَحِلْ إِلَى أَهْلِي مَسْجِدٍ، بِرَحْلِي، حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا النَّيَّارُ و الحُرْجُوجُ: الريح الباردة الشديده ٢ قال ذو الرمة: أَنْقَاءُ سَارِيهِ حَلَّتْ عَزَائِيهَا، مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ و حَرَجَ الرَّجُلُ أَنْيَابَهُ يَحْرُجُهَا حَرْجًا: حَرَكَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرَدِ ٢ قال الشاعر: و يَوْمَ تُحْرَجُ الْأَصْرَاسُ فِيهِ لِأَبْطَالِ الْكُمَاهِ، بِهِ أَوْامٌ و الْحَرْجُ، بِكسر الحاء: القطعه من اللحم، و قيل: هى نصيب الكلب من الصيد و هو ما أشبه الأطراف من الرأس و الكراع و البطن، و الكلابُ تطمع فيها. قال الأزهرى: الْحَرْجُ ما يُلْقَى للكلب من صيده، و الجمع أَحْرَاجٌ ٢ قال جحدرٌ يصف الأسد: و تَقَدَّمِي لِلْيَثِ أَمْشِي نَحْوَهُ، حَتَّى أُكَابِرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ و قال الطرماح: يَبْتَدِرُنَ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ، و الْحَرْجُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصِيظُفُهُ يَصِيظُفُهُ أَي يَدْخِرُهُ و يجعله صَفْدًا لِنَفْسِهِ و يختاره ٢ سَبَّهَ الْكِلَابُ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَابِيرِ، و هى الثَّوْلُ. و قال الأصمعى: أخرج لِكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ. و قال المفضل: الْحَرْجُ حِبَالٌ تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ ٢ قال الشاعر: و شَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ مُجَفَّفَةً، كَأَنَّهَا حَرْجٌ حَابِلٍ و الْحَرْجُ: الْوَدَعَةُ، و الجمع أَحْرَاجٌ و حَرَّاجٌ ٢ و قول الهذلى: أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرْجِيْنَ، إِذْ أَعْرَضَا لَكُمْ يَمْرَانَ بِالْأَيْدِي اللِّحَاءِ الْمُضَفَّرَا؟ إِنَّمَا عَنَى بِالْحَرْجِيْنَ رَجُلَيْنِ أبيضين كَالْوَدَعَةِ، فِيمَا أَنْ يَكُونُ الْبِياضُ لَوْنَهُمَا، و إما أَنْ يَكُونُ كَتَى بِذَلِكَ عَنْ شَرْفَهُمَا، و كان هذان الرجلان قد قَشَرَا لِحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَرَا بِذَلِكَ. و المضفر: المفتول كالضفيره. و الْحَرْجُ: قِلادته الْكَلْبِ، و الجمع أَحْرَاجٌ و حَرَجَهُ ٢ قال: بَنَواشِطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُهَا الْأَحْرَاجَ ، فَوْقَ مُتُونِهَا لَمِعَ الْأَزْهَرَى: و يقال ثلاثه أخرجيه ، و كَلْبٌ مُحَرَّجٌ ، و كِلَابٌ مُحَرَّجَةٌ أَي مُقَلِّدَةٌ ٢ و أنشد فى ترجمه عَضْرَسُ: مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عُيُونَهَا، إِذَا أَيَّهَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ، عَضْرَسُ (١) مُحَرَّجَةٌ: مُقَلِّدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ ، جمع حَرْجٍ لِلْوَدَعَةِ. و حُصٌّ: قَدِ انْحَصَّ شَعْرُهَا، و قال الأصمعى فى قوله: طَاوَى الْحَشَا قَصْرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ

ص: ٢٣٦

١- ١). قوله [إذا أيه] كذا بالأصل بهذا الضبط بمعنى صاح، و فى شرح القاموس و الصحاح إذا أذن، و الضمير فى عيونها يعود على الكلاب، و تحرفت فى شرح القاموس بعينه.



قال: مُحَرَّجَةٌ: في أعناقها حَرْجٌ، و هو الودْعُ. و الودْعُ: خرز يعلق في أعناقها. الأزهرى: و الحَرْجُ القلاده لكل حيوان. قال: و الحَرْجُ الثياب التي تُبسط على جبل لِتَجِفَّ، و جمعها حِرَاجٌ في جميعها. و الحَرْجُ: جماعه الغنم، عن كراع، و جمعه أَخْرَاجٌ. و الحَرْجُ: موضعٌ معروف.

حريج:

إِبِلٌ حَرَاجُجٌ: ضِحَامٌ. و بغير حَرْجُجٍ.

حرج:

الحَرَازِجُ، الرء قبل الزاى: مياه لبُلْجُدام؛ قال راجزهم: لَقَدْ وَرَدْتُ عَافِي المَدَالِجِ مِنْ ثَجْرٍ، أَوْ أَقْلِبِهِ الحَرَازِجِ

حشرح:

الحَشْرَجَةُ: تَرَدُّدُ صوت النَّفْسِ، و هو الغَرْغَرَةُ في الصدر. الجوهري: الحَشْرَجَةُ الغرغره عند الموت و تَرَدُّدُ النَّفْسِ. و

١٦- في الحديث: و لكن إِذَا شَخَّصَ البَصْرُ و حَشْرَجَ الصَّدْرُ. هو مِنْ ذلك؛ و

١٧- في حديث عائشه: و دخلت على أبيها، رضى الله عنهما، عند موته فَأَنشَدت: لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ و لا الغنى، إِذَا حَشْرَجَتْ يوماً، و ضاقَ بها الصَّدْرُ فقال: ليس كذلك و لكن: و جاءت سَيِّكْرُهُ الحَقُّ بالموتِ، و هى قراءه منسوبه إليه. و حَشْرَجَ: رَدَّدَ صوت النَّفْسِ فى حَلْقِهِ من غير أن يخرج بلسانه. و الحَشْرَجَةُ: صوتُ الحمارِ من صدره؛ قال رؤبه: حَشْرَجَ فى الجَوْفِ سَحِيلاً، أَوْ شَهَقَ و حَشْرَجَهُ الحمار: صوته يُرَدِّدُهُ فى حلقه؛ قال الشاعر: و إِذَا لَهُ عَلَزٌ و حَشْرَجَةٌ، مما يَجِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ و الحَشْرَجُ: شَبَّهَهُ الحَسِيبي تجتمع فيه المياه، و قيل: هو الحَسِيبي فى الحَصِيبي. و الحَشْرَجُ: الماء الذى يجرى على الرُّضْرَاضِ صافياً رقيقاً. و الحَشْرَجُ: كوز صغير لطيف؛ قال عمر بن أبى ربيعه: قالت: و عَيْشِ أبى و حُزْمِهِ إِخْوَتى، قال ابن برى: البيت لجميل بن معمر و ليس لعمر بن أبى ربيعه. و النزيف: المحموم الذى مُتِعَ من الماء. و لثمت فاهاً: قبلته. و نصب شرب على المصدر المشبه به لأنه لَمَّا قَبَلَهَا امتص ريقها، فكأنه قال: شربت ريقها كشرب النزيف للماء البارد. الأزهرى: الحَشْرَجُ الماء العذب من ماء الحَسِيبي، قال: و الحَشْرَجُ الماء الذى تحت الأرض لا- يُفْطَنُ له فى أَباطِحِ الأرضِ، فإِذَا حُفِرَ عنه ذِرَاعٌ جاش بالماء، تسميها العرب الأَحْسَاءُ و الكِرَارَ و الحَشَارِجَ. قال: و منه قول جرير: فلثمت فاهها البيت؛ و نسبه إلى جرير. المبرد: الحَشْرَجُ فى هذا البيت الكوز الرقيق النَّقِيُّ الحارِىُّ. و النَّزِيفُ: السكران و المحموم؛ و أَنشد شمر لكثير: فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ حَشَارِجَ، يُخْفُونَ منها إِرَاثًا إِرَاثَ: بقايا قد بقيت هذه منها. و هو فى إِرْثِ صِدْقٍ أَى أصل صدق. و الحَشْرَجُ: الكَدَّانُ، الواحدُ حَشْرَجَةٌ؛ و قيل: هو الحَسِيبي الحَصِيبُ،

و هو أيضاً النارجيل، يعنى جوز الهند، كلاهما عن كراع. الأزهرى: الحَشْرُجُ النَّقْرَه فى الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو.

حَضَج:

حَضَجَ النَّارَ حَضَجًا: أوقدها. و انْحَضَجَ الرَّجُلُ: التَّهَبَ غَضَبًا و اتَّقَدَ مِنَ الْغَيْظِ. و انْحَضَجَ: اتَّقَدَ مِنَ الْغَيْظِ فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ. و

١٧- فى حديث أبى الدرداء قال فى الركعتين بعد العصر: أَمَا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ . أَى يَنْقَدَ مِنَ الْغَيْظِ و يُنْشَقُّ. و حَضَجَ بِهِ يَحْضِجُ حَضَجًا: صَيَّرَهُ. و حَضَجَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ و حِمْلُهُ حَضَجًا: طَرَحَهُ. و حَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضَجًا: ضَرَبَهَا بِهِ. و انْحَضَجَ: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غَيْظًا، فَإِذَا فَعَلَتْ بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ، قَلْتَ: حَضَجْتُهُ. و انْحَضَجَتْ عَنْهُ أَدَاتُهُ انْحَضَجًا. و قال ابن شميل: يَنْحَضِجُ يَضْطَجِعُ. و حَضَجَهُ: أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ و يَلْزِقُ لَهُ بِالْأَرْضِ. و كُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ: حَضِجٌ ؛ و الْحَضِجُ: الطِّينُ اللَّالِزِقُ بِأَسْفَلِ الْحَوْضِ ؛ و قِيلَ: الْحَضِجُ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ، و الطِّينُ يَبْقَى فِى أَسْفَلِ الْحَوْضِ ؛ و قِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الَّذِى فِيهِ الطِّينُ، فَهُوَ يَتَلَزَجُ و يَمْتَدُّ ؛ و قِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الْكَادِرُ. و حَضِجٌ حَاضِجٌ: بِالْغَوَا بِهِ، كَشَبَّ عَرِ شَاعِرٌ ؛ قَالَ أَبُو مَهْدَى: سَمِعْتُ هَمِيَانَ بْنَ قُحَافَةَ يَنْشُدُ: فَأَسَارَتْ فِى الْحَوْضِ حَضَجًا حَاضِجًا، قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا أَسَارَتْ: أَبَقَتْ. و السُّؤْرُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِى الْحَوْضِ، و قَوْلُهُ حَاضِجًا أَى بَاقِيًا. و رَجَارِجًا: ائْتَلَطَ مَائُهُ و طِينُهُ. و الْحَضِجُ: الْحَوْضُ نَفْسَهُ، و الْفَتْحُ فِى كُلِّ ذَلِكَ لَغْوٌ، و الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْضَاجٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: مِنْ ذِى عُبَابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ، يَرْبِى عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَايِجِ الْأَحْضَاجِ: الْحِيَاضُ. و التَّعَاقُمُ: الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، كَالْتَعَاقَبِ عَلَى الْبَدَلِ. و رَجُلٌ حَضِجٌ: حَمِيْسٌ، و الْجَمْعُ أَحْضَاجٌ. و الْحَضَاجُ: الزُّقُّ الضَّنْخُمُ الْمُسَيَّنْدُ ؛ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: لَنَا خِبَاءٌ و رَاوُوقٌ و مُسَيِّمَةٌ، لَدَى حِضَاجٍ، بِجَوْنِ النَّارِ، مَرْبُوبٌ و انْحَضَجَ الرَّجُلُ: اتَّسَعَ بَطْنُهُ، و هُوَ مِنْهُ. و امْرَأَةٌ مِحْضَاجٌ: وَاسِعَةُ الْبَطْنِ ؛ و قَوْلُ مِرْزَانَ: إِذَا مَا السُّوْطُ سَيَّمَرَ حَالِيئِهِ، و قَلَصَ يَدْنُهُ بَعْدَ انْحِضَاجٍ يَعْنِى بَعْدَ انْتِفَاحٍ و سَمْنٍ. و الْمِحْضَجَةُ و الْمِحْضَاجُ: خَشْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمِرْأَةُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلَتْهُ. و انْحَضَجَ إِذَا عَدَا. و حَضَجَ يَحِجُّ الْوَادِى: نَاحِيَتُهُ. و الْمِحْضَجُ: الْحَائِدُ عَنِ السَّبِيلِ. و الْمِحْضَبُ و الْمِحْضَجُ و الْمِسْعَرُ: مَا يَحْرُكُ بِهِ النَّارَ. يُقَالُ: حَضَجْتُ النَّارَ و حَضَبْتُهَا. الْفَرَاءُ: حَضَجْتُ فَلَانًا و مَعَثْتُهُ و مَثَمْتُهُ و قَرَطَلْتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى غَرَقْتُهُ. و

١٤- فى حديث حنين: أن بغلة النبى، صلى الله عليه و سلم، لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصِيَّى لِيُزِمَى بِهِ فِى يَوْمِ حُنَيْنٍ، فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ . أَى انْبَسَطَتْ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ؛ و أَنشَدَ: و مُقَّتَّتْ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ، قَدْ قَادَ بَعْدُ قَلَانِصًا و عِشَارًا

ص: ٢٣٨

مُقْتَتٌ: فقير. حَضَجَتْ: انبسطت أيامه في الفقر فأغناه الله، و صار ذا مال.

حضلج:

التهديب: من جملة أبيات تقدّمت في ترجمه حدرج لهميان: جَلَّتْهَا و عَجَمَهَا الحَضَالِجَا قال: الحَدَارِجُ و الحَضَالِجُ الصغار.

حفج:

الحَفَنَجِي: الرَّخُو الذي لا عَنَاءَ عنده.

حفضج:

الحِفْضِجُ و الحَفْضِجُ و الحِفْضَاجُ و الحُفَاضِجُ: الصَّخْمُ البطن و الخاصرتين المُسْتَرْخَى اللَّحْمِ. رَجُلٌ حُفَاضِجٌ و عُفَاضِجٌ، و الأُنثَى في كل ذلك بغير هاء، و الاسم الحَفْضَجَةُ. و إن فلاناً لَمَعُضُوبٌ ما حُفْضِجَ له، و كذلك العِفْضَاجُ، و الله أعلم.

حفلج:

الحَفَلِجُ و الحُفَالِجُ: الأَفْحِجُ: و هو الذي في رجله اغوجاج.

حلج:

الحَلِجُ: حَلِجُ القُطْنِ بالمِحْلَاجِ على المِحْلَاجِ. حَلَجَ القُطْنَ يَحْلِجُهُ و يَحْلِجُهُ حَلَجًا: نَدَفَهُ. و المِحْلَاجُ: الذي يُحْلَجُ به. و المِحْلَجُ و المِحْلَجَةُ: الذي يُحْلَجُ عليه و هى الخشبه أو الحَجْرُ، و الجمع محالِجٌ و محالِجٌ. قال ابن سيدة: قال سيوييه: و لم يجمع بالألف و التاء استغناء بالتكسير، و رَبُّ شَيْءٍ هَكَذَا. و قُطْنٌ حَلِجٌ: مَنْدُوفٌ مُسْتَخْرَجُ الحَبِّ، و صانع ذلك: الحَلَّاجُ، و حرفته الحَلَّاجَةُ؛ فأما قول ابن مقبل: كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بها، حَيَّ ذُبُّ المَحَابِضِ يَحْلُجْنَ المحارينا و يروى صوت المحابض، فقد روى، بالحاء و الخاء، يَحْلُجْنَ و يَحْلُجْنَ، فمن رواه يَحْلُجْنَ فإنه عنى بالمحارين حبات القطن. و يحلجن: يَنْدِفْنَ. و المَحَابِضُ: أوتار النَّدَافِينِ؛ و من رواه يَحْلُجْنَ فإنه عنى بالمحارين قِطْعَ الشَّهِيدِ. و يَحْلُجْنَ: يَجْبِذْنَ و يَشْتِخِرْنَ. و المَحَابِضُ: المشاورُ. و القطن حَلِجٌ و مَحْلُوجٌ. و حَلَجَ الخُبْزَةَ: دَوَّرَهَا. و المِحْلَاجُ: الخشبه التي يُدَوَّرُ بها. و الحَلِجَةُ: السَّمْنُ على المَحْضِ، و الرُّبْدُ يُلْقَى في المَحْضِ فَيَشِخْتُهُ المَحْضُ؛ و قيل: الحَلِجَةُ عَصَارَةُ الحِنَاءِ. و الحُلُجُ: عَصَارَةُ الحِنَاءِ. قال ابن سيدة: و الحَلِجُ، بغير هاء، عن كراع: أن يُحْلَبَ اللبنُ على التمر ثم يُمَات. الأزهرى: الحُلُجُ هى التُّمُورُ بالألبان. و الحُلُجُ أيضاً: الكثيرُ الأكلِ. و حَلَجَ في العِيدِ و يَحْلِجُ حَلَجًا: باعدَ بين خُطاه. و الحُلُجُ فى السَّيرِ. و بينهم حَلَجَةٌ صالحَةٌ و حَلَجَةٌ بعيدةٌ و بينهم حَلَجَةٌ بعيدةٌ أو قريبه أَى عَقْبُهُ سِيرٌ. قال الأزهرى: الذى سمعته من العرب الحُلُجُ فى السَّيرِ، يقال: بيننا و بينهم حَلَجَةٌ بعيدةٌ، قال: و لا أنكر الحاء بهذا المعنى، غير أن الحُلُجَ، بالحاء، أكثر و أفشى من الحَلَجِ. و حَلَجَ القَوْمُ لَيْلَتَهُمْ أَى ساروها. يقال: بيننا و بينهم حَلَجَةٌ بعيدةٌ. و الحُلُجُ: المَرُّ السَّريْعُ. و

١٧- فى حديث المغيره: حتى تَرَوْهُ يَحْلِجُ فى قومه. أَى يُسْرَعُ فى حُبِّ قومه، و يروى بالحاء. الأزهرى: حَلَجَ إِذَا مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا.

حَلَجَ المَرَأَةَ حَلَجًا: نكحها، و الخاء أعلى. و حَلَجَ الديكَ يَحُلُجُّ و يَحْلِجُ حَلَجًا إِذَا نَشَرَ جَنَاحِيهِ و مَشَى إِلَى أُنْثَاهُ لِيَسِفَهَا. و حَلَجَ السَّحَابُ حَلَجًا: أَمَطَرَ. قال ساعدهُ بن جُوَيَّةِ الهذلي:

ص: ٢٣٩

أَجِيلٌ يَزِقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ،

إِذَا تَفَتَّرَ مِنْ تَوْمَاضِهِ حَلَجًا

و يروى حَلَجًا. متى، هاهنا: بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى فى. وما تَحَلَّجَ ذلك فى صدرى أى ما تردَّد فأشكُّ فيه. و قال الليث: دَعُ ما تَحَلَّجَ فى صدرك وما تَحَلَّجَ، بالخاء و الخاء؛ قال شمر: و هما قريبان من السَّواء؛ و قال الأصمعى: تَحَلَّجَ فى صدرى و تَحَلَّجَ أى شككت فيه. و

١٤- فى حديث عَمِيدِ بن زيد، قال له النبى، صلى الله عليه و سلم: لا- يَتَحَلَّجَنَّ فى صدرك طعامٌ ضارَعَتَ فيه النَّصِيرانِيه. قال شمر: معنى لا يتحلجن لا يَدْخُلَنَّ قلبك منه شىءٌ، يعنى أنه نظيف. قال ابن الأثير: و أصله من الحَلَجِ، و هو الحركه و الاضطراب، و يروى بالخاء، و هو بمعناه. ابن الأعرابى: و يقال للحمار الخفيف: مِحْلَجٌ و مِحْلَاجٌ، و جمعه المَحْلِيجُ؛ و قال فى موضع آخر: المَحْلِيجُ الحُمْرُ الطَّوَالُ. الأزهرى: و فى نوادر الأعراب: حَجَنْتُ إلى كذا حُجُونًا و حَاجَنْتُ و أَحَجَنْتُ و أَحَلَجْتُ و حَالَجْتُ و لَاحَجْتُ و لَحَجْتُ لِحُوجًا؛ و تفسيره: لُصُوقُكَ بالشىء و دُخُولُكَ فى أضعافه.

حلج:

الْحُلْنُدَجُ و الْجُلْنُدَحُ (١): الصُّلْبُ من الإبل، و هو مذكور فى جلدح.

حمج:

التَّحْمِيجُ: فتح العين و تحديد النظر كأنه مَبْهُوتٌ؛ قال أبو العيال الهذلى: و حَمَجَ لِلجَبَانِ المَوْتُ، حتى قَلْبُهُ يَجِبُ أراد: حَمَجَ الجبان للموت، فقلَّب؛ و قيل: تَحْمِيجُ العينين غُورُهُمَا؛ و قيل: تصغيرهما لتمكين النظر. الجوهري: حَمَجَ الرجل عينه يَشْتَشِفُ النظرَ إِذَا صَغَّرَهَا؛ و قيل: إِذَا تَخَاوَصَ (٢) الإنسان، فقد حَمَجَ. قال الأزهرى: أما قول الليث فى تحميج العين إنه بمنزله الغُور فلا يُعرف، و كذلك التَّحْمِيجُ بمعنى الهزال منكر؛ و قوله: و قد يَقُودُ الحَيْلَ لم تُحَمَجِ فليل: تحميجها هزالها، و قيل: هزالها مع غُور أعينها. و التحميج: التغير فى الوجه من الغضب و غيره. و حَمَجَتِ العينُ إِذَا غارت. و التحميج: النظر بخوف. و التحميج: فتح العين فزعاً أو وعيداً. و

١٧- فى حديث ابن عبد العزيز: أَنَّ شاهداً كان عنده فَطْفِقَ يُحَمِّجُ إليه النظر. قال ابن الأثير: ذكره أبو موسى فى حرف الجيم، و هو سهو؛ و قال الزمخشري: هى لغه فيه. و التَّحْمِيجُ: تَغْيِيرٌ فى الوجه من الغضب و نحوه. و

١٧- فى الحديث: أَنَّ عمر، رضى الله عنه، قال لرجل: ما لى أراك مُحَمَّجًا؟. قال الأزهرى: التَّحْمِيجُ عند العرب نظرٌ بَتَحْدِيقٍ. و قال أبو عبيده: التحميج شدَّه النظر. و قال بعض المفسرين فى قوله عز و جل: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ؛ قال: مُحَمَّجِينَ مُدِمِي النظر؛ و أنشد أبو عبيده لذى الإصبع: أ إِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِيكَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شُوسَا

حملج:

---

١-٢). قوله [الجلندجه و الجلندحه] كذا بالأصل بهذا الضبط و أقره شارح القاموس و زاد فتح اللام و الدال فيهما، و النون على كل ساكنه.

٢-٣). قوله [تخاوص] كذا بالأصل بهذا الضبط. قال فى القاموس فى ماده خوص: و يتخاوص إذا غرض من بصره شيئاً، و هو فى ذلك يحدق النظر كأنه يقوم قدحاً. و كذا إذا نظر إلى عين الشمس انتهى. و تحرفت فى شرح القاموس المطبوع حيث قال إذا تخافض.

الراجز: قُلْتُ لِحَوْدِ كَاعِبِ عُطْبُولٍ، وَ الْحِمْلَاجِ: الْحَبْلُ الْمُحْمَلَجُ. وَ الْمُحْمَلَجَةُ مِنَ الْحَمِيرِ: الشَّدِيدَةُ الطَّيِّ وَ الْجَدَلِ. وَ الْحِمْلَاجُ: قَرُونُ الثَّورِ وَ الطَّبِي؛ قَالَ الْأَعْسَى: يَنْفُضُ الْمَرْدَ وَ الْكَبَاثَ بِحِمْلَاجِ لَطِيفٍ، فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ وَ الْحَمَالِيحُ: قَرُونُ الْبَقْرِ، قَالَ: وَ هِيَ مَنَافِخُ الصَّاعِغِ أَيْضاً. وَ الْحِمْلَاجُ: مَنَافِخُ الصَّانِعِ. وَ يُقَالُ لِلْعَبْرِ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ اِكْتِنَازاً: مُحْمَلَجٌ؛ وَ قَالَ رُوْبَةُ: مُحْمَلَجٌ أُدْرِجُ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ

حنج:

الْحَنْجُ: إِمَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ؛ يُقَالُ: حَنْجْتُهُ أَيْ أَمَلْتُهُ حَنْجاً فَاحْتَنَجَ، فَعَلَ لِازْمٍ؛ وَ يُقَالُ أَيْضاً: أَحْنَجْتُهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِحْنَاجُ أَنْ تَلَوَى الْخَبَرَ عَنْ وَجْهِهِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: فَتَحْمِلُ الْأَرْوَاحُ وَخِيّاً مُحْنَجاً إِلَيَّ، أَعْرِفُ وَخِيَهَا الْمَلْجَلَجَا وَ الْمُحْنَجُجُ: الْكَلَامُ الْمَلُوءُ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلَا يُفْطَنَ. يُقَالُ: أَحْنَجَ كَلَامَهُ أَيْ لَوَاهُ كَمَا يَلُويهِ الْمُخَنَّثُ. وَ يُقَالُ: أَحْنَجَ عَلَيَّ أَمْرُهُ أَيْ لَوَاهُ. وَ الْمُحْنَجُجُ: الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَ صَدْرِهِ؛ وَ قَدْ أَحْنَجَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. وَ الْأَحْنَاجُ: الْأَصُولُ، وَاحِدُهَا حِنْجٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى حِنْجِهِ وَ بَنْجِهِ أَيْ رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ. أَبُو عَيْدِهِ: هُوَ الْحِنْجُجُ وَ الْبَنْجُجُ. وَ حَنْجَ الْحَبْلَ يَحْنِجُهُ حَنْجاً: شَدَّ فَتَلَّهُ، وَ ابْتَدَلَتِ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَّتِ الْمُخَنَّثَ حَنْجاً، لِتَلَوِيهِ، وَ هِيَ فَصِيحَةٌ. وَ أَحْنَجَ الْفَرَسُ: ضَمَرَ كَأَخْنَقَ. وَ الْحَنْجَةُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوَاتِ، وَ هُوَ فِي نَسْخِهِ التَّهْذِيبُ الْمُحْنَجَةُ

حنج:

الْحِنْجِيحُ: الْبَخِيلُ. وَ الْحِنْجِيحُ: أَضْحَمُ الْقَمِيلِ؛ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحِنْجِيحُ، بِالْخَاءِ وَ الْجِيمِ: الْقَمَلُ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ: وَ الصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَ الْحَنْجِيحُ: الضَّخْمُ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَ رَجُلٌ حُنْجِيحٌ وَ حُنَابِيحٌ. وَ الْحَنْبِيحُ: الْعَظِيمُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُنَابِيحُ صِغَارُ النَّمْلِ. وَ رَجُلٌ حُنْبِيحٌ: مَنْتَفِخٌ عَظِيمٌ؛ وَ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ: كَانَتْهَا، إِذْ سَاقَتِ الْعَرَابِجَا مِنْ دَاسِنٍ، وَ الْجَرَعُ الْحُنَابِجَا وَ الْحُنْبِيحُ: السُّبْتَلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ؛ وَ أَنشَدَ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُنْثَى فِي صِفَةِ الْجَرَادِ: يَفْرُكُ حَبَّ السُّبْتَلِ الْحُنَابِجِ بِالْقَاعِ، فَوَكَّ الْقَطْنَ بِالْمَحَالِجِ

حنج:

الْحُنْدُجُ وَ الْحُنْدُجَةُ: رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبَتُ أَلْوَاناً مِنَ النَّبَاتِ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: عَلَى أَفْحَوَانٍ فِي حَنَادِجِ حُرِّهِ، يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكَ مُتَكَوِسُ حَشَاهَا: نَاحِيَتِهَا يُنَاصِي: يُقَابِلُ. وَ قِيلَ: الْحُنْدُجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو خَيْرِهِ وَ أَصْحَابُهُ: الْحُنْدُجُجُ

رمل لا- ينقاد فى الأرض و لكنه مُنبت. الأزهرى: الحناديج جبال الرمل الطوال، و قيل: الحناديج رمال قصر، واحدها حنْدَج و حُنْدَوْجَه ؛ و أنشد أبو زيد لجندل الطهوي فى حنادج الرمال يصف الجراد و كثرته: يثور من مشافر الحنادج ، الكنافج: السمين الممتلى. التهذيب: الحنادج الإبل الضخام، شبهت بالرمال ؛ و أنشد: من در جوف جله حنادج و الله أعلم.

حنضج:

رجل حنضج: رخو لا خير عنده ؛ و أصله من الحنضج [الحنضج]، و هو الماء الخاثر الذى فيه طمله (1) و طين. و حنضج: اسم.

حوج:

الحاجه و الحائجه: المأزبه، معروفه. و قوله تعالى: وَ لَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صِيْدُورِكُمْ ؛ قال ثعلب: يعنى الأسفار، و جمع الحاجه حاج و حوَج ؛ قال الشاعر: لَقَدْ طَالَ مَا تَبَطَّنْتَنِي عَنْ صِيْحَابَتِي، و عَنْ حَوْجٍ، قَصَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا و هى الحوَجاء، و جمع الحائجه حوائج. قال الأزهرى: الحاج جمع الحاجه، و كذلك الحوائج و الحاجات ؛ و أنشد شمر: و الشَّحَطُ قَطَّاعٌ رَجَاءٌ مَنْ رَجَا، إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِ مَنْ تَحَوَّجَا قَالَ شَمْرٌ: يَقُولُ إِذَا بَعْدَ مِنْ تَحَبَّ أَنْ تَقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَاضِرًا لِحَاجَتِكَ قَرِيبًا مِنْهَا. قال: و قال رجاء من رجاء، ثم استثنى، فقال: إلا اختصار الحاج، أن يحضره. و الحاج: جمع حاجه ؛ قال الشاعر: و أَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانِ أُخْرَى، كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِاللَّبَانِ وَ تَحَوَّجُ: طَلِبَ الْحَاجَةَ ؛ و قال العجاج: إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِ مِنْ تَحَوَّجَا وَ التَّحَوُّجُ: طَلِبَ الْحَاجَةَ بَعْدَ الْحَاجَةِ. وَ التَّحَوُّجُ: طَلِبَ الْحَاجَةَ. غَيْرَهُ: الْحَاجَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، الْأَصْلُ فِيهَا حَائِجَةٌ، حَذَفُوا مِنْهَا الْيَاءَ، فَلَمَّا جَمَعُوهَا رَدُوا إِلَيْهَا مَا حَذَفُوا مِنْهَا فَقَالُوا: حَاجَةٌ وَ حَوَائِجٌ، فَدَلَّ جَمْعُهُمْ إِيَّاهَا عَلَى حَوَائِجِ أَنْ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ مِنْهَا. وَ حَاجَةٌ حَائِجَةٌ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ. اللَّيْثُ: الْحَوُّجُ، مِنَ الْحَاجَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَوُّجُ الْحَاجَاتُ. وَ قَالُوا: حَاجَةٌ حَوَّجَاءٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ حُجَّتْ إِلَيْكَ أَحْوَجُ حَوَّجًا وَ حِجَّتْ، الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِي ؛ وَ أَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ: غَنَيْتُ، فَلَمْ أَرُدْكُمْ عِنْدَ بَعْثِهِ، وَ حُجَّتْ، فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ قَالَ: وَ يَرُوى وَ حِجَّتْ ؛ قَالَ: وَ إِنَّمَا ذَكَرْتَهَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ، قَالَ: وَ سَنَدُ كَرَاهَا أَيْضًا فِي الْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ حِجَّتْ حَيْجًا. وَ اخْتَجَّتْ وَ أَحْوَجْتُ كَحِجَّتْ.

ص: ٢٤٢

(١ - ١). قوله [فيه طمله] بفتح الطاء و ضمها و بتحريك الكلمه كلها كما فى القاموس.



اللحياني: حاج الرجل يُحوج وَيُحِجُّ، وقد حُجَّتْ و حِجَّتْ أى احتجَّتْ. و الحَوْجُ: الطَّلْبُ. و الحُوجُ: الفقرُ؛ و أحوَجَه اللهُ. و المُحَوِّجُ: المُعْدِمُ من قومٍ مَحَاوِيحٍ. قال ابن سيده: و عندي أن مَحَاوِيحٍ إنما هو جمع مَحَوَّاجٍ، إن كان قيل، و إلا فلا وجه للواو. و تَحَوَّجَ إلى الشيء: احتاج إليه و أَرادَه. غيره: و جمع الحاجه حاجٌ و حاجاتٌ و حَوَائِجٌ على غير قياس، كأنهم جمعوا حَائِجَةً، و كان الأصمعي ينكره و يقول هو مولدٌ؛ قال الجوهري: و إنما أنكره لخروجه عن القياس، و إلا فهو كثير في كلام العرب؛ و ينشد: نَهَارُ المَرءِ أمثلٌ، حينَ تُقْضَى حَوَائِجُهُ، مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ قال ابن بري: إنما أنكره الأصمعي لخروجه عن قياس جمع حَاجَةٍ؛ قال: و النحويون يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به، و هو حَائِجَةٌ. قال: و ذكر بعضهم أنه سُمِّعَ حَائِجَةٌ لغه في الحَاجَةِ. قال: و أما قوله إنه مولد فإنه خطأ منه لأنه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و في أشعار العرب الفصحاء، فمما جاء في الحديث ما

١٤- روى عن ابن عمر: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، قال: إن الله عبداً خلقهم لحوائج الناس، يُفْرَعُ الناسُ إليهم في حوائجهم، أولئك الآمنون يوم القيامة. و

١٤- في الحديث أيضاً: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، قال: اطلُّوا الحوائجَ إلى حسانِ الوجوه. و

١٤- قال صلى الله عليه و سلم: استعينوا على نجاج الحوائج بالكتمان لها.؛ و مما جاء في أشعار الفصحاء قول أبي سلمه المحاربي: تَمَمْتُ حَوَائِجِي وَ وَدَأْتُ بِشِراً، فَبَشَّرْتُ مُعَرَّسَ الرِّكْبِ السَّغَابُ قال ابن بري: تَمَمْتُ أَصْلَحْتُ؛ و في هذا البيت شاهد على أن حوائج جمع حَاجَةٍ، قال: و منهم من يقول جمع حَائِجَةٌ لغه في الحَاجَةِ؛ و قال الشماخ: تَقَطَّعَ بَيْنَنَا الحَاجَاتُ إِلَّا حَوَائِجَ يَعْتَسِفُنَ مَعَ الجَرىءِ و قال الأَعشى: الناسُ حَوْلَ قِبابِهِ: أهلُ الحوائجِ و المَسائلِ و قال الفرزدق: و لى ببلادِ السُّنْدِ، عِنْدَ أميرِها، حَوَائِجُ جَمَّاتٍ، و عندي ثوابها و قال هَمِيانُ بنُ قحافة: حتى إذا ما قَضَتِ الحَوَائِجَا، و مَلَأَتْ حُلَّابُها الخَلانِجَا قال ابن بري: و كنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس أبي محمد القاسم بن علي الحريري في كتابه دُرَّةُ الغَوَاصِ: إن لفظه حوائج مما توهم في استعمالها الخواص؛ و قال الحريري: لم أسمع شاهداً على تصحيح لفظه حوائج إلا بيتاً واحداً لبدیع الزمان، و قد غلط فيه؛ و هو قوله: فَسَيَّانَ بَيْتُ العُنْكَبُوتِ وَ جَوْسِقُ رَفِيعٍ، إذا لم تُقْضَ فيه الحوائجُ فأكثر الاستشهاد بشعر العرب و الحديث؛ و قد أنشد أبو عمرو بن العلاء أيضاً: صَرِيْعِي مُدَامَ، ما يُفَرِّقُ بَيْنَنَا حَوَائِجُ من إلقاحِ مالٍ، و لا نَحْلِ

وَأَنشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً: مَنْ عَفَّ خَفَّ، عَلَى الْوُجُوهِ، لِقَاؤُهُ، وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَبْدُولٌ وَأَنشَدَ أَيْضاً: فَإِنْ أَصْبَحَ تُخَالِجُنِي هُمُومٌ، وَنَفْسٌ فِي حَوَائِجِهَا أَنْتِشَارٌ وَأَنشَدَ ابْنَ خَالَوِيَةَ: خَلِيلِي إِنْ قَامَ الْهَوَى فَاقْعُدَا بِهِ، لَعْنَا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا رَمًا وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الرُّجَازِ: يَا رَبِّ، رَبِّ الْقُلُوصِ النَّوَاعِجِ، مُسْتَعْجِلَاتِ بَدْوِي الْحَوَائِجِ وَقَالَ آخَرُ: بَدَأْنَا بِنَا لَا رَاجِيَاتٍ لُخْلَصِهِ، وَلَا يَأْسَاتٍ مِنْ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ قَالَ: وَمِمَّا يَزِيدُ ذَلِكَ إِيضَاحاً مَا قَالَهُ الْعُلَمَاءُ: قَالَ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ فِي فَصْلِ [رَاحٍ] يُقَالُ: يَوْمَ رَاحٍ وَكَبَشٌ صَافٌ، عَلَى التَّخْفِيفِ، مِنْ رَائِحٍ وَصَائِفٍ، بِطَرَحِ الْهَمْزِ، كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ: وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَاهَا، فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ النَّوُورِ، وَهِيَ أَدْمَاءٌ سَارُهَا أَى سَائِرُهَا. قَالَ: وَكَمَا خَفَفُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَائِجَةِ، أَلَا تَرَاهُمْ جَمَعُوهَا عَلَى حَوَائِجٍ؟ فَأَثَبَتْ صَحْحَةَ حَوَائِجٍ، وَأَنَّهَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَأَنَّ حَاجَةَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ حَائِجَةٍ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا عِنْدَهُ. قَالَ: وَكَذَلِكَ ذَكَرَهَا عُثْمَانُ بْنُ جَنِيٍّ فِي كِتَابِهِ اللَّمَعِ، وَحَكَى الْمَهْلَبِيُّ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ، وَكَذَلِكَ حَكَى عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يَقَالُ: فِي نَفْسِي حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ وَحَوَّجَاءٌ، وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ وَحَاجٌ وَحَوَّجٌ. وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ بَابَ الْحَوَائِجِ: يُقَالُ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ وَحَوَّجٌ وَحَوَائِجٌ. وَقَالَ سَبْيَوِيَّةٌ فِي كِتَابِهِ، فِيمَا جَاءَ فِيهِ تَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَّلَ، بِمَعْنَى، يُقَالُ: تَنَجَّزَ فَلَانٌ حَوَائِجَهُ وَاسْتَنَجَّزَ حَوَائِجَهُ. وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَّجٍ، وَوَقَّاسُهَا حَوَّجٌ، مِثْلُ صَيَّحَارٍ، ثُمَّ قَدِّمْتَ الْيَاءَ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ، وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بُدِّئَاتُ حَوَائِجِكَ، فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ. وَكَثِيراً مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ، وَإِنَّمَا غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حَكَى عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا مَوْلَمَةً كَوْنُهَا خَارِجَةً عَنِ الْقِيَاسِ، لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلُ غَارِهِ وَحَارِهِ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِرٍ وَحَوَائِرٍ، فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مَوْلَمَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٍ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ هَذَا الْقَوْلِ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عَرَضَ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَلَا نَظَرٍ، قَالَ: وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذْ كَانَ مَوْجُوداً فِي كَلَامِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَلَامِ الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ، وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَمْرَبْ بِهِ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْحَوَّجَاءُ: الْحَاجَةُ. وَيُقَالُ مَا فِي صَدْرِي بِهِ حَوَّجَاءٌ وَلَا- لَوْجَاءٌ، وَلَا- شَكُّكَ وَلَا مَرْيَةَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: لَيْسَ فِي أَمْرِكَ حَوَّجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا- رُؤْيَعَةً، وَمَا فِي الْأَمْرِ حَوَّجَاءٌ وَلَا- لَوْجَاءٌ أَى شَكُّكَ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَحَاجٌ يَحَوِّجُ حَوَّجاً أَى احْتِاجٌ. وَحَوَّجَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَحَوَّجَ أَيْضاً: بِمَعْنَى احْتِاجِ اللَّحْيَانِيِّ: مَا لِي فِيهِ

حَوْجَاءٌ و لا- لوجاء و لا- حُوِيْجَاءٌ و لا- لُوِيْجَاءٌ؛ قال قيس بن رفاعه: مَنْ كَانَ، فِي نَفْسِهِ، حَوْجَاءٌ يُطَلَّبُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ: أَقِيمِ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ

١٧- وهذا الشعر تمثل به عبد الملك بعد قتل مصعب بن الزبير و هو يخطب على المنبر بالكوفه، فقال في آخر خطبته: و ما أظنكم تزدادون بعد الموعظه إلا شراً، و لن نزداد بعد الإغذار إليكم إلا عقوبه و دُغراً، فمن شاء منكم أن يعود إليها فليعد، فإنما مثلى و مثلكم كما قال قيس بن رفاعه: مَنْ يَصِلَ نَارِي بِلا ذَنْبٍ و لا تِرَةٍ، و

١٦- في الحديث: أنه كوى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ و قال: لا أدع في نفسي حَوْجَاءً مِنْ سَعْدٍ.؛ الحَوْجَاءُ: الحاجه، أى لا أدع شيئاً أرى فيه بُزْأَهُ إِلَّا فَعَلْتَهُ، و هى فى الأصل الرِّيْبَةُ التى يحتاج إلى إزالتها؛ و منه

١٧- حديث قتاده قال فى سجده حم: أَنْ تَشِيْجَدَ بِالْأَخِيْرِهِ مِنْهُمَا، أُخْرَى أَنْ لا يَكُونُ فى نَفْسِكَ حَوْجَاءً. أى لا يكون فى نفسك منه شيء، و ذلك أن موضع السجود منها مختلف فيه، هل هو فى آخر الآيه الأولى أو آخر الآيه الثانيه، فاختر الثانيه لأنه أحوط؛ و أن يسجد فى موضع المبتدأ، و أخرى خبره. و كلمه فما رَدَّ عليه حَوْجَاءٌ و لا- لَوْجَاءٌ، ممدود، و معناه: ما رَدَّ عليه كلمه قبيحه و لا حَسَنَةً، و هذا كقولهم: فما رد على سواد و لا بيضاء أى كلمه قبيحه و لا حسنه. و ما بقى فى صدره حوجاء و لا لوجاء إلا قضاها. و الحاجه: خرزه (١) لا ثمن لها لقلتها و نفاستها؛ قال الهذلى: فِجَاءَت كخاصي العير لم تحل عاجه، و لا حاجه منها تلوح على وشم و

١٤- فى الحديث: قال له رجل: يا رسول الله، ما تَرَكْتُ من حاجه و لا داجه إلا أتيت.؛ أى ما تركت شيئاً من المعاصي دعتنى نفسى إليه إلا و قد ركبت؛ و داجه إتياع لحاجه، و الألف فيها منقلبه عن الواو. و يقال للعائر: حَوْجاً لك أى سلامه

ص: ٢٤٥

(١- ٢). قوله [و الحاجه خرزه] مقتضى إيراد هنا أنه بالحاء المهمله هنا، و هو بها فى الشاهد أيضاً. و كتب السيد مرتضى بهامش الأصل صوابه: و الجاجه، بجيمين، كما تقدم فى موضعه مع ذكر الشاهد المذكور.

و حكى الفارسي عن أبي زيد: حُجَّ حُجِّيَاكَ، قال: كأنه مقلوبٌ مَوْضِعُ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ.

حِج:

حِجْتُ

أَحِجُّ

حَيْجًا: اِحْتَجْتُ؛ عن كراع و اللحياني، و هي نادره لَأَنَّ أَلْفَ الْحَاجَةِ وَاو، فحكمه حُجْتُ كما حكى أهل اللغة. قال ابن سيده: و لو لا- حَيْجًا لَقَلْتُ إِنَّ حِجَّتْ فَعِلْمْتُ، و إنه من الواو كما ذهب إليه سيبويه في طِحْتُ. و الحَاجُّ: نبت من الحَمْضِ، و قيل: نبت من الشوك. و

١٦- في الحديث: أنه قال لرجل شكاً إليه الحاجه: انطلق إلى هذا الوادي و لا تَدَعُ حَاجًا و لا حَطْبًا و لا تأتني خمسة عشر يوماً.؛ الحَاجُّ: الشُّوكُ، الواحده حَاجَه. ابن سيده: الحَاجُّ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ و هُوَ الكَبِيرُ، و قيل: نبت غير الكبر، و قيل: هو شجر، و قال أبو حنيفة: الحَاجُّ مما تدوم خُضْرَتُهُ و تذهب عروقُه في الأَرْضِ مِذْهَبًا بَعِيدًا، و يَتَدَاوَى بِطَيْخِهِ، و له ورق دِقَاقٍ طَوَالٍ، كأنه مُسَاوٍ للشوك في الكثرة، و تصغيره حَيْجَةٌ؛ عن الكسائي. و أَحَاجَتِ الأَرْضُ و أَحِجَّتْ: كَثُرَ بِهَا الحَاجُّ؛ و قول الراجز: كأنها الحَاجُّ أَفَاضَتْ عَصَبَهُ أَرَادَ الحَاجُّ، فَحَذَفَ إِحْدَى الجِيمِينِ و خَفَّفَهُ كَقَوْلِهِ: يَسُوءُ الفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْتَنِي أَرَادَ فَلَيْتَنِي، و هذه الكلمه ذكرها الجوهرى فى حوج.

## فصل الخاء

خَبَج:

خَبَجٌ

يَخْبِجُ

خَبَجًا و خُبَاجًا: ضَرَطَ ضَرَطًا شَدِيدًا؛ قال عمرو بن مَلَقَطِ الطائى: يَأْبَى لى التَّغْلِبَتَانِ الذى قال: خُبَاجِ الأَمَةِ الرَّاعِيَةِ الخُبَاجُ: الضُّرَاطُ و أَضَافَهُ إِلَى الأَمَةِ لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا، و جعلها راعيه لكونها أهون من التى لا- ترعى؛ و أول الشعر: يا أَوْسُ، لو نالتك أرمأحنا، كُنْتُ كَمَنْ تَهْوَى بِهِ الهَاوِيَهُ و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَّى الشَّيْطَانُ و لَهُ خَبِجٌ . بالتحريك، أى ضُرَاطٌ، و يروى بالحاء المهمله. و

١٦- فى حديث آخر: من قرأ آيه الكرسي يخرج الشيطان و له خَبِجٌ كَخَبَجِ الحِمَارِ. و قيل: الخَبِجُ ضُرَاطُ الإِبِلِ خاصه. و خَبِجٌ بها: خَبَقٌ. و حكى ابن الأعرابي: لا آتية ما خَبِجَ ابنُ أتانٍ؛ فجعلوه للحُمُرِ. و الخَبِجُ: نوع من الضرب بسيف أو بعصا و ليس بشديد، و الحاء لغه. و خَبَجَهُ بالعصا: ضربه بها. و فَحَلُّ خَبَاجًا: كثير الضراب.

خبرنج:

الْخَبْرَنْجُ: النَّاعِمُ الْبَيْدَنِ الْبُضُّ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ الْأَصْمَعَى: الْخَبْرَنْجُ الْخُلُقُ الْحَسَنُ. وَجِسْمُ خَبْرَنْجٍ: نَاعِمٌ، قَالَ الْعِجَاجُ: غَرَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرَنْجَا، مَيَّادُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرْفَجَا وَمَيَّادُ الشَّبَابِ: مَاؤُهُ وَاهْتِرَازُهُ. وَغُضَيْنٌ يَمَيَّادُ مِنَ النَّعْمَةِ: يَهَيْتَرُ. وَالْخَبْرَنْجَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الضَّخْمَةُ الْقَصَبِ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّحِيمَةُ الْحَادِرَةُ الْخَلْقِ فِي اسْتَوَاءٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَظِيمَةُ السَّاقِينَ. وَخَلْقُ خَبْرَنْجٍ: تَامٌ. وَالْخَبْرَنْجَةُ: حُسْنُ الْغَدَاءِ.

خبجج:

الْأَزْهَرَى: الْخَبَجَجَةُ مِثْلُهُ مُتَقَارِبُهُ مِثْلُ مِثْيَةِ الْمُرَيْبِ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: فِيهَا قَوْمَةٌ

ص: ٢٤٦

وَعَجَلَهُ. يُقَالُ: جَاءَ يُخَبِّجُ إِلَى رِيهِ؛ وَأَنْشَدَ: كَأَنَّهُ، لَمَّا غَدَا يُخَبِّجُ، صَاحِبُ مُوقِنٍ، عَلَيْهِ مَوْزُجٌ وَقَالَ: جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخَبِّجُ، فَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدْرِدُجٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَكَذَلِكَ الْخَنْعَجَةُ

خنعج:

الْخَنْعَجَةُ: مِشِيَّةٌ مِتْقَارِبَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجَمِهِ خَنْعَجٌ، قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَ بِالْبَاءِ وَالثَّاءِ، فَهُوَ إِذَا خَنْعَجَهُ وَخَبَّجَهُ وَخَنْعَجَهُ.

خجج:

خَجَّتِ الرِّيحُ فِي هَبِوبِهَا تَخُجُّ حُجُوجًا: التَّوْتُ. وَرِيحٌ خَجُوجٌ: تَخُجُّ فِي هَبِوبِهَا أَى تَلْتَوِي. قَالَ: وَ لَوْ ضَوْعَفَ وَقِيلَ: خَجَّجَتِ الرِّيحُ، كَانَ صَوَابًا. وَ الْخَجُوجُ مِنَ الرِّيحِ: الشَّدِيدَةُ الْمَرَّةُ، وَقَدْ خَجَّجَتِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقِيلَ هِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ مَا لَمْ تُثْرَ عَجَاجًا. وَ خَجِيجُ الرِّيحِ: صَوْتُهَا. شَمِرٌ: رِيحٌ خَجُوجٌ وَ خَجُوجَاءٌ: تَخُجُّ فِي كُلِّ شَقٍّ أَى تَشَقُّ. قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رِيحٌ خَجُوجَاءٌ طَوِيلَةٌ دَائِمَةٌ الْهَبُوبِ. وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: هِيَ الْبَعِيدَةُ الْمَسِيلُكَ الدَّائِمَةُ الْهَبُوبِ. وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ: هُوَ جَاءَ رَعْبَلَهُ الرَّوَّاحُ، خَجُوجَاءُ الْعُدُوءِ، رَوَّاحُهَا شَهْرٌ قَالَ: وَ الْأَصْلُ خَجُوجٌ. وَقَدْ خَجَّتْ تَخُجُّ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: وَ خَجَّتِ النَّيِّرَجُ مِنْ خَرِيقِهَا وَ

١- روى الأزهرى بإسناده عن خالد بن عروه قال: سمعت علياً، عليه السلام، وذكر بناء الكعبة فقال: إن إبراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعاً، قال: فبعث الله إليه السكينة و هي ريح خجوج لها رأس فتطوقت بالبيت كطوق الحجفة، ثم استقرت، قال: فبنى إبراهيم حين استقرت، فجعل إسماعيل يناوله الحجاره، فلما انتهى إلى موضع الحجر أعيأ إسماعيل فأتى إبراهيم بالحجر. و قال الأصمعي: الخجوج الريح الشديده المرّة و قال ابن شميل: هي الشديده الهبوب الخوّاره لا تكون إلا في الصيف، وليست بشديده الحر. و في كتاب القتيبي: فتطوت موضع البيت كالحجفة. و قيل: ريح خجوج أى شديده المرور في غير استواء. قال: و أصل الخجج الشق. قال ابن الأثير: و

١٤- جاء في كتاب المعجم الأوسط للطبراني عن علي، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال: السكينة ريح خجوج. و في الحديث الآخر: إذا حمل، فهو خجوج. و

١٦- في حديث الذي بنى الكعبة لقریش: كان رومياً في سفينه أصابتها ريح فخجتها. أى صرفتها عن جهتها و مقصدها بشده عصفها. و الخجج: الدفع. و

١٦- في النوادر: الناس يهجون هذا الوادى هجياً و يخجونه خجاً. أى ينحدرون فيه و يطؤونه كثيراً. و خجج بها: ضرط. و خجج برجله: نسف بها التراب في مشيه. و خجج الرجل: لم يئد ما في نفسه. و الخجججة: سرعة الإناخه و الحمول. و الخجججة: الانقباض و الاستخفاء في موضع خفي، و في التهذيب: في موضع يخفى فيه، قال: و يقال أيضاً بالحاء. و رجل خجججة: أحمق لا يعقل. ابن سيده:

و الخَجَّاجَةُ و الخَجَّاجَةُ الأحمق. و الخَجَّاج من الرجال: الذي يَهْمُزُ الكلامَ، ليست لكلامه جِهَةٌ، قال أبو منصور: لم أسمع خَجَّاجَةً في نعت الأحمق إلا ما قرأته في كتاب الليث قال: و المسموع من العرب خَجَّاجِيه ؛ قاله ابن الأعرابي و غيره. النضر: الخَجَّاج من الرجال الذي يُرى أنه جادٌ في أمره و ليس كما يُرى. الفراء: خَجَّجَ الرجل و جَخَّجَ إذا لم يبيد ما في نفسه ؛ قال أبو منصور: و هذا يقرب من قول النضر و هو أصح مما قاله الليث في الخَجَّاج. و الخَجُّ: الجِماعُ. و خَجَّ جاريتُه: مسحها. و الخَجَّجَةُ: كناية عن النكاح. و اختَجَّ الجملُ و الناشطُ في سيره و عدوه إذا لم يستقم، و ذلك سِرْعَةُ مع التواء. الليث: الخَجَّجَةُ تُوصَفُ في سرْعَةِ الإناخه و حلول القوم. و الخَجَّجِي من الرجال: الطويل الرجلين.

خدج:

خَدَجَتِ الناقةُ و كلُّ ذاتِ ظَلْفٍ و حافِرٍ تَخْدُجُ و تَخْدِجُ خِدَاجاً، و هي خَدُوْجٌ و خَدِجٌ، و خَدَجَتْ و خَدَجَتْ، كلاهما: أَلْقَتْ ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام، و إن كان تامَّ الخَلْقِ ؛ قال الحسين بن مطير: لَمَّا لَقِخْنَ لِمَاءِ الفَحْلِ أَعْجَلَهَا، و قَتَّ النكاح، فلم يُتِمَّنْ تَخْدِجٌ و قد يكون الخِدَاجُ لغير الناقة ؛ أنشد ثعلب: يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَهُ خَلُوجاً، و كلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجاً أ فلا تراه عَمَّ به؟ و

١٦- في الحديث: كلُّ صَلَاةٍ لا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ. أَي نُقْصَانٌ. و

١٤- في حديث النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: كلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ. أَي ذاتِ خِدَاجٍ، و هو النقصان. قال: و هذا مذهبهم في الاختصار للكلام كما قالوا: عبدُ الله إقبالٌ و إدبارٌ أَي مُقْبِلٌ و مُدْبِرٌ ؛ أَحْلُوا المصدر محلَّ الفعل. و يقال: أَخْدَجَ الرجلُ صَلَاتَهُ، فَهوَ مُخْدِجٌ و هي مُخْدَجَةٌ، و يقال: أَخْدَجَ فلانٌ أمره إذا لم يُحْكِمْهُ، و أَنْصَجَ أمرُهُ إذا أَحْكَمَهُ، و الأصلُ في ذلك إِنْخِدَاجُ الناقةِ ولدها و إِنْصَاجُها إِياءه. الأصمعي: الخِدَاجُ النقصان، و أصل ذلك من خِدَاجِ الناقةِ إذا ولدت ولداً ناقص الخَلْقِ، أو لغير تمام. و

١٦- في حديث الزكاه: في كل ثلاثين بقرةً خَدِيجٌ. أَي ناقص الخَلْقِ في الأصل ؛ يريد تَبِيعٌ كَالخَدِيجِ في صِغَرِ أَعْضائِهِ و نقص قوَّتِهِ عن النَّبِيِّ و الرَّبَاعِيِّ. و خَدِيجٌ، فَعِيلٌ بِمعنى مُفْعَلٌ، أَي مُخْدِجٌ. و

١٤- في حديث سعد: أنه أتى النبي، صلى الله عليه و سلم، بِمُخْدَجٍ مَقِيمٍ. أَي ناقص الخَلْقِ. و

١- في حديث علي، رضوان الله عليه: لا تُخْدِجُ التَّحِيَّةَ. أَي لا تُنْقِضُها. قال ابن الأثير: و إنما قال في الصلاة: فَهِيَ خِدَاجٌ، و الخِدَاجُ مصدرٌ على حذف المضاف أَي ذاتِ خِدَاجٍ، أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغةً، كما قالوا: فإنما هي إقبالٌ و إدبارٌ. و الولدُ خَدِيجٌ. و شاءَ خَدُوْجٌ، و جمعها خُدُوْجٌ و خِدَاجٌ و خَدَائِجٌ. و أَخْدَجَتْ، فَهِيَ مُخْدِجٌ و مُخْدِجَةٌ: جَاءَتْ بولدها ناقص الخَلْقِ، و قد تَمَّ وقتُ حملها، و الولدُ خَدُوْجٌ و خِدَاجٌ و مُخْدِجٌ و مَخْدُوْجٌ و خَدِيجٌ. و منه

١- قول علي، رضوان الله عليه، في ذِي الثُّدَيَّةِ: مُخْدِجُ اليَدِ. أَي ناقصُ اليَدِ. و قيل: إذا أَلْقَتْ الناقة ولدها تامَّ الخَلْقِ قبلَ وقتِ النَّتَاجِ، قيل: أَخْدَجَتْ،





و هي مُخْدَجٌ ؛ فَإِنْ رَمَتْهُ نَاقِصًا قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ: خَدَجَتْ، وَ هِيَ خَادِجٌ ؛ فَإِنْ كَانَ عَادَةً لَهَا، فَهِيَ مِخْدَاجٌ فِيهِمَا. وَ قَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْخِدَاجَ مَا كَانَ دَمًا، وَ بَعْضُهُمْ جَعَلَهُ مَا كَانَ أَمْلَاطٌ وَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِ شَعْرٌ، وَ حَكَى ثَابِتٌ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ. وَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: خَدَجَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَ أَخَدَجَتْهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ ذَلِكَ إِذَا أَلْقَتْهُ وَ قَدْ اسْتَبَانَ خَلْقُهُ، قَالَ: وَ يُقَالُ إِذَا أَلْقَتْهُ دَمًا؛ قَدْ خَدَجَتْ، وَ هُوَ خِدَاجٌ ؛ وَ إِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ شَعْرُهُ قِيلَ: قَدْ غَضَنْتُ، وَ هُوَ الْغِضَانُ ؛ وَ أَنْشَدَ: فَهَنْ لَا يَحْمِلُنْ إِلَّا خِدْجًا وَ الْخِدَاجُ: الْاسْمُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَ نَاقَهُ ذَاتُ خِدَاجٍ: تَخْدُجُ وَ تَخْدُجُ كَثِيرًا. وَ خَدَجَتِ الزُّنْدَةُ: لَمْ تُورِ نَارًا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَخَدَجَتِ الشُّنُوءُ إِذَا قَلَّ مَطْرُهَا. أَمْرَاهُ. وَ خَدَجَ خَدَجٍ: زَجَرَ لِلْغَنَمِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخَدَجَتِ الشُّنُوءُ إِذَا قَلَّ مَطْرُهَا.

خدلج:

الْخَدَلَجُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: الرِّبَاءُ الْمَمْتَلِئَةُ الذَّرَاعِينَ وَ السَّاقِينَ ؛ وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَلَجًا، لَمْ يُدَلِّجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدَلَجَا يَعْنِي جَارِيَهُ قَدْ عَشِقَهَا، فَرَكَبَ النَّاقَةَ وَ سَاقَهَا مِنْ أَجْلِهَا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ: خَدَلَجَ السَّاقِينَ. عَظِيمُهُمَا، وَ هُوَ مِثْلُ الْخَدَلِ. وَ قِيلَ: هِيَ الضَّخْمَةُ السَّاقِينَ ؛ وَ الذَّكْرُ خَدَلَجٌ. اللَّيْثُ: الْخَدَلَجُ الضَّخْمَةُ السَّاقِ الْمَمْكُورَتُهَا.

خدلج:

التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ: فَلَا نَ يُتَّخَذُ لَجٌ فِي مِشِيَّتِهِ.

خرج:

الْخُرُوجُ: نَقِيضُ الدَّخُولِ. خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَ مَخْرَجًا، فَهُوَ خَارِجٌ وَ خَرُوجٌ وَ خَرَّاجٌ، وَ قَدْ أَخْرَجَهُ وَ خَرَجَ بِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: قَدْ يَكُونُ الْمَخْرُجُ مَوْضِعَ الْخُرُوجِ. يُقَالُ: خَرَجَ مَخْرَجًا حَسِينًا، وَ هَذَا مَخْرَجُهُ. وَ أَمَّا الْمَخْرُجُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا قَوْلَكَ أَخْرَجَهُ، وَ الْمَفْعُولَ بِهِ وَ اسْمَ الْمَكَانِ وَ الْوَقْتِ، تَقُولُ: أَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ، وَ هَذَا مَخْرَجُهُ، لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ، مِثْلُ دَخْرَجَ، وَ هَذَا مَدْخَرَجْنَا، فَشُبِّهَ مَخْرَجُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ. وَ الْاسْتِخْرَاجُ: كَالِاسْتِنْبَاطِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ يَزِيدٍ: فَاخْتَرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ قِزْبِهِ. أَيِ أَخْرَجَهَا، وَ هُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ. وَ الْمَخَارِجُ: الْمُنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ. وَ التَّنَاخُجُ: التَّنَاهُدُ ؛ فَأَمَّا قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ: مَا أَنَسَ، لَا أَنَسَ مِنْكُمْ نَظْرَهُ شَغَفَتْ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، وَ يَوْمَ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَخْرُوجٌ فِيهِ، فَحَذَفَ ؛ كَمَا قَالَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ: وَ الْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَ الرُّوحُ مَعْرُوجٌ أَرَادَ مَعْرُوجٌ بِهِ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ؛ أَيِ يَوْمِ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ. وَ قَالَ أَبُو عِيَيْدَةَ: يَوْمُ الْخُرُوجِ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ وَ اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْعِجَاجِ: أَلَيْسَ يَوْمٌ سَمِّيَ الْخُرُوجَا، أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّهَ رَجُوجًا؟

ص: ٢٤٩

أبو إسحاق في قوله تعالى: يَوْمَ الْخُرُوجِ أَي يَوْمَ يَبْعَثُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ. ومثله قوله تعالى: خُشِعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَ.

١- في حديث سويد بن عفلة: دخل عليّ عليّ، رضي الله عنه، في يوم الخُرُوجِ، فإذا بين يديه فأتورّ عليه خُبزُ السَّمراءِ و صحفُهُ فيها خَطِيفُهُ. يَوْمُ الْخُرُوجِ ؛ يريد يوم العيد، ويقال له يوم الزينه و يوم المشرق. و خُبزُ السَّمراءِ: الخُشَكَارُ، كما قيل للبابِ الحُوَارَى لبياضه. و اخْتَرَجَهُ و اسْتَخْرَجَهُ: طلب إليه أو منه أن يَخْرُجَ. و ناقةٌ مُخْتَرَجَةٌ إذا خرجت على خَلْقِهِ الجَمَلِ البُحْتِيِّ. و.

١٦- في حديث قصه: أن الناقة التي أرسلها الله، عز و جل، آيةً لقوم صالح، عليه السلام، وهم ثمود، كانت مُخْتَرَجَةٌ. قال: و معنى المُخْتَرَجَةُ أنها جُبلت على خلقه الجمل، و هي أكبر منه و أعظم. و اسْتِخْرَجَتِ الْأَرْضُ: أُضْلِحَتْ للزراعة أو الغراسه، و هو من ذلك عن أبي حنيفة. و خارج كل شيء: ظاهره. قال سيبويه: لا يُستعمل ظرفاً إلا بالحرف لأنه مخصوص كاليد و الرجل ؛ و قول الفرزدق: على حِلْفِهِ لا أَشْتَمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا، و لا خارجاً من في زور كلام أراد: و لا يخرج خروجاً، فوضع الصفه موضع المصدر لأنه حملة على عاهدت. و الخُرُوجُ: خُرُوجُ الْأَدْيَبِ و السائق و نحوهما يُخْرَجُ فيخْرُجُ. و خَرَجَتْ خَوَارِجُ فُلَانٍ إذا ظهرت نجابتُهُ و تَوَجَّه لِإِبْرَامِ الْأُمُورِ و إِحْكَامِهَا، و عَقَلَ عَقْلَ مِثْلِهِ بعد صباه. و الخَارِجِيُّ: الذي يَخْرُجُ و يَشْرُفُ بنفسه من غير أن يكون له قديم ؛ قال كثير: أبا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِيٍّ، و ليس قديمٌ مُجْدِكٌ بَانْتِحَالِ و الخَارِجِيَّةُ: خَيْلٌ لا عِرْقَ لَهَا فِي الْجَوْدَةِ فَتَخْرُجُ سَوَابِقَ، و هي مع ذلك جِيَادٌ؛ قال طفيل: و عَارَضْتُهَا رَهْوَماً على مُتَتَابِعِ، شَدِيدِ الْقَصِيْرِ يَرِي، خَارِجِيٍّ مُجَنَّبٍ و قيل: الخَارِجِيُّ كل ما فاق جنسه و نظائره. قال أبو عبيده: من صفات الخيل الخُرُوجُ، بفتح الخاء، و كذلك الأثني، بغير هاء، و الجمع الخُرُوجُ، و هو الذي يطول عُقْفُهُ فَيَعْتَالُ بطولها كلَّ عِنَانٍ جُعِلَ فِي لجامه ؛ و أنشد: كلَّ قَبَاءٍ كَالِهَرَاوِ عَجَلِي، و خُرُوجٍ تَعْتَالُ كلَّ عِنَانِ الْأَزْهَرِي: و أما قول زهير يصف خيلاً: و خَرَجَهَا صَوَارِخَ كلَّ يَوْمٍ، فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ فَمَعْنَاهُ: أن منها ما به طَرِقٌ، و منها ما لا طَرِقَ به ؛ و قال ابن الأعرابي: معنى خَرَجَهَا أَدْبَهَا كما يُخْرَجُ الْمُعَلِّمُ تَلْمِيذَهُ. و فلانٌ خَرِيْبٌ مالٌ و خَرِيْبُهُ، بالتشديد، مثل عَيْنِيْنِ، بمعنى مفعول إذا دَرَبَهُ و عَلَّمَهُ. و قد خَرَجَهُ فِي الْأَدَبِ فَتَخْرُجَ. و الخَرْجُ و الخُرُوجُ: أَوَّلُ ما يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ. يقال: خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ ؛ و قيل: خُرُوجُ السَّحَابِ اتِّسَاعُهُ و انبساطُهُ ؛ قال أبو ذؤيب:

إِذَا هَمَّ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا،

فَعَاقَبَ نَشْءٌ بَعْدَهَا وَخُرُوجٌ

الأخفش: يقال للماء الذى يخرج من السحاب: خُرُوجٌ و خُرُوجٌ. الأصمعي: يقال أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ، فَهُوَ نَشْءٌ. التهذيب: خَرَجَتْ السَّمَاءُ خُرُوجًا إِذَا أَضْحَتْ بَعْدَ إِغَامَتِهَا؛ وَقَالَ هِمِّيَانُ يَصِفُ الْإِبِلَ وَوَرُودَهَا: فَصَبَّحَتْ جَائِيَةً صُهَارِجًا؛ تَحْسَبُهُ لَوْنَ السَّمَاءِ خَارِجًا يَرِيدُ مُضِيحِيًّا؛ وَالسَّحَابَةُ تُخْرِجُ السَّحَابَةَ كَمَا تُخْرِجُ الظَّلْمَ. وَالخُرُوجُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَعْنَاقُ الْمَتَقَدِّمَةُ. وَالخُرَاجُ: وَرَمٌ يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ مِنْ ذَاتِهِ، وَالْجَمْعُ أَخْرَجَةٌ وَخَزْجَانٌ. غَيْرُهُ: وَالخُرَاجُ وَرَمٌ قَزَحٍ يَخْرُجُ بِدَابِهِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ. الصَّحَاحُ: وَالخُرَاجُ مَا يَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْقُرُوحِ. وَالخَوَارِجُ: الْحَرُورِيُّهٗ؛ وَالخَارِجِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنْهُمْ لَزِمَهُمْ هَذَا الْاسْمُ لِخُرُوجِهِمْ عَنِ النَّاسِ. التهذيب: وَالخَوَارِجُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ لَهُمْ مَقَالَةٌ عَلَى حِدِّهِ وَ.

١٧- فى حديث ابن عباس أنه قال: يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ.؛ قَالَ أَبُو عبيد: يَقُولُ إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ لَمْ يَقْتَسِمُوهُ أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءٍ، وَهُوَ فِي يَدِ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتْبَاعِيَعُوهُ، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيْبَهُ بَعِيْنَهُ وَ لَمْ يَقْبِضْهُ؛ قَالَ: وَ لَوْ أَرَادَ رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيْبَ بَعْضِهِمْ لَمْ يَجِزْ حَتَّى يَقْبِضَهُ الْبَائِعُ قَبْلَ ذَلِكَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ جَاءَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَفْسَّرًا عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَ أَبُو عبيد وَ.

١٧- حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ تَكُونُ بَيْنَهُمْ فَيَأْخُذُ هَذَا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ نَقْدًا، وَيَأْخُذُ هَذَا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ دَيْنًا. وَالتَّخَارُجُ: تَفَاعُلٌ مِنَ الْخُرُوجِ، كَأَنَّهُ يَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شَرِكَتِهِ عَنْ مَلِكِهِ إِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ؛ قَالَ: وَ.

١٧- رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَرِيكَيْنِ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَا.؛ يَعْنِي الْعَيْنَ وَالذَّيْنَ؛ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: التَّخَارُجُ أَنْ يَأْخُذَ بَعْضُهُمُ الدَّارَ وَبَعْضُهُمُ الْأَرْضَ؛

١٧- قَالَ شَمْرٌ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: سَأَلْتُ سَفِيَانَ عَنْ أَخْوَيْنِ وَرَثَا صَكًّا مِنْ أَبِيهِمَا، فَذَهَبَا إِلَى الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ فَتَقَاضِيَاهُ؛ فَقَالَ: عِنْدِي طَعَامٌ، فَاشْتَرِيَا مِنِّي طَعَامًا بِمَا لِكَمَا عَلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُ الْأَخْوَيْنِ: أَنَا أَخَذْتُ نَصِيْبِي طَعَامًا؛ وَقَالَ الْآخَرُ: لَا أَخْذُ إِلَّا دَرَاهِمًا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا مِنْهُ عَشْرَةَ أَفْقَرَةٍ بِخَمْسِينَ دَرَاهِمًا بِنَصِيْبِهِ؛ قَالَ: جَائِزٌ، وَيَتَقَاضَاهُ الْآخَرُ، فَإِنْ تَوَى مَا عَلَى الْغَرِيمِ، رَجَعَ الْأَخُ عَلَى أَخِيهِ بِنَصْفِ الدَّرَاهِمِ الَّتِي أَخَذَ، وَ لَا يَرْجِعُ بِالطَّعَامِ. قَالَ أَحْمَدُ: لَا يَرْجِعُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ إِذَا كَانَ قَدْ رَضِيَ بِهِ، وَ اللهُ أَعْلَمُ. وَ تَخَارَجَ السَّفَرُ: أَخْرَجُوا نَفَقَاتِهِمْ. وَ الخُرُوجُ وَ الخُرَاجُ، وَاحِدٌ: وَهُوَ شَيْءٌ يُخْرِجُهُ الْقَوْمُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الخُرُوجُ الْمَصْدَرُ، وَ الخُرَاجُ: اسْمٌ لِمَا يُخْرَجُ. وَ الخُرَاجُ: غَلَّةُ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ. وَ الخُرُوجُ وَ الخُرَاجُ: الْإِتَاوَةُ تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ؛ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الخُرُوجُ أَنْ يُؤَدَّى إِلَيْكَ الْعَبْدُ خَرَجَهُ أَى غَلَّتَهُ، وَ الرَّعِيَّةُ تُؤَدَّى الْخُرُوجَ إِلَى الْوَلَاةِ وَ.

١٤- رَوَى فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: الخُرَاجُ بِالضَّمَانِ.؛ قَالَ أَبُو عبيد وَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى الْخُرَاجِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَلَةُ الْعَبْدِ يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْتَعْلِقُهُ زَمَانًا، ثُمَّ يَعْتُرُّ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ دَلَّسَهُ الْبَائِعُ وَ لَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ، فَلَهُ رَدُّ الْعَبْدِ عَلَى الْبَائِعِ وَ الرَّجُوعُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الثَّمَنِ، وَ الْعَلَّةُ الَّتِي اسْتَعْلَقَهَا الْمُشْتَرِي مِنَ الْعَبْدِ

طَبِيَّةٌ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي ضَمَانِهِ، وَ لَوْ هَلَكَ هَلَكَ مِنْ مَالِهِ. وَ فسر ابن الأثير

١٤- قوله : الخراج بالضمان. قال: يريد بالخراج ما يحصل من غله العين المبتاعه، عبداً كان أو أمه أو ملكاً، وذلك أن يشتريه فيستغله زماناً، ثم يعثر فيه على عيب قديم، فله رد العين المبيعه و أخذ الثمن، و يكون للمشتري ما استغله لأن المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه، و لم يكن له على البائع شيء، و بآء بالضمان متعلقه بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أى بسببه، و هذا معنى قول شريح لرجلين احتكما إليه في مثل هذا، فقال للمشتري: رُدَّ الداء بدائه و لك الغله بالضمان. معناه: رُدَّ ذا العيب بعيبه، و ما حصل في يدك من غلته فهو لك. و يقال: خَارَجَ فلانٌ غلامه إذا اتفقا على ضريبه يَزُدُّها العبدُ على سيده كلَّ شهر و يكون مُخْلِىً بينه و بين عمله، فيقال: عبدٌ مُخَارَجٌ. و يُجْمَعُ الخَرَاجُ، الإِتَاوَهُ، على أَخْرَاجٍ و أَخْرَاجٍ و أَخْرَجِهِ. و فى التنزيل: أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَجُ رَبِّكَ خَيْرٌ. قال الزجاج: الخَرَجُ الفَيْءُ، و الخَرْجُ الضَّرْبِيُّه و الجزية، و قرئ: أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجاً. و قال الفراء. معناه: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً على ما جئت به، فأجر ربك و ثوابه خيرٌ. و أما الخَرَاجُ الذى وظفه عمرُ بن الخطاب، رضى الله عنه، على السواد و أرضِ الفَيْءِ فإن معناه الغله أيضاً، لأنه أمر بِمَسَاحَةِ السَّوَادِ و دفعها إلى الفلاحين الذين كانوا فيه على غله يؤدونها كل سنه، و لذلك سُمى خَرَجاً، ثم قيل بعد ذلك للبلاد التى افتتحت صِيْلِحاً و وظف ما صولحوا عليه على أراضيهم: خراجيه لأن تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذى أُلزم به الفلأحون، و هو الغله، لأن جملة معنى الخراج الغله، و قيل للجزية التى ضربت على رقاب أهل الذَّمَّة: خراج لأنه كالغله الواجبه عليهم. ابن الأعرابي: الخَرْجُ على الرؤوس، و الخَرَاجُ على الأرضين. و

١٧- فى حديث أبى موسى: مثلُ الأَثْرَجِهِ طَبِيَّبٌ رِيحُهَا، طَبِيَّبٌ خَرَاجُهَا. أى طَعْمُ ثمرها، تشبيهاً بالخَرَاجِ الذى يقع على الأرضين و غيرها. و الخَرْجُ: من الأوعيه، معروفٌ، عربىٌّ، و هو هذا الوعاء، و هو جُوالِقٌ ذو أُوْنَيْنِ، و الجمع أَخْرَاجٌ و خَرْجَةٌ مثلُ جُحْرٍ و جِحْرَه. و أرضٌ مُخَرَّجَةٌ أى نَبَتْها فى مكانٍ دون مكانٍ. و تخْرِيجُ الراعيه المَرْعَى: أن تأكل بعضه و تترك بعضه. و خَرَجَتِ الإِبِلُ المَرْعَى: أَبقت بعضه و أكلت بعضه. و الخَرْجُ، بالتحريك: لَوْنانِ سِوَادٌ و بياضٌ، نعامه خَرْجَاءٌ، و ظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الخَرْجِ، و كَبِشٌ أَخْرَجَ. و اخْرَجَتِ النعامه اخْرِجَاجاً، و اخْرَجَتِ اخْرِجَاجاً أى صارت خَرْجَاءً. أبو عمرو: الأَخْرَجُ من نَعْتِ الظَّلِيمِ فى لونه، قال الليث: هو الذى لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد. التهذيب: أَخْرَجَ الرجلُ إذا تزوج بِخِلاسيِّهِ. و أَخْرَجَ إذا اضْطَادَ الخَرْجَ، و هى النعامُ، الذِّكْرُ أَخْرَجَ و الأنثى خَرْجَاءٌ، و استعاره العجاج للثوب فقال: إِنَّا، إذا مُدِّى الخُرُوبِ أَرْجاء، و لَبِسْتُ، للموت، ثوباً أَخْرَجاً أى لبست الحروب ثوباً فيه بياض و حمرة من لطح الدم أى شُهْرَتْ و عُرِفَتْ كشهرة الأبلق، و هذا الرجز فى الصحاح: و لبست للموت جُلاً أَخْرَجاً و فسره فقال: لبست الحروب جُلاً فيه بياض و حمرة.

و عامٌ فيه تَخْرِيجٌ أى خِصْبٌ و جَدْبٌ. و عامٌ أَخْرَجَ فيه جَدْبٌ و خِصْبٌ؛ و كذلك أرض خَزْجَاءٌ و فيها تَخْرِيجٌ. و عامٌ فيه تَخْرِيجٌ إذا أَتَتْ بعضُ المواضع و لم يُنْبِتْ بَعْضُ. و أَخْرَجَ: مَرَّ به عامٌ نِصْفُهُ خِصْبٌ و نِصْفُهُ جَدْبٌ؛ قالَ شمرٌ: يقالُ مررت على أرض مُخْرَجَةٍ و فيها على ذلك أرتاعٌ. و الأرتاعُ: أماكن أصابها مطر فأنبت البقل، و أماكن لم يصبها مطر، فتلك المُخْرَجَةُ. و قال بعضهم: تخريج الأرض أن يكون نبتها في مكان دون مكان، فترى بياض الأرض في خضره النبات. الليث: يقال خَرَجَ الغلامُ لَوْحَهُ تخريجاً إذا كتبه فترك فيه مواضع لم يكتبها؛ و الكتابُ إذا كتب فترك منه مواضع لم تكتب، فهو مُخْرَجٌ. و خَرَجَ فلانٌ عَمَلَهُ إذا جعله ضرورياً يخالف بعضه بعضاً. و الخَزْجَاءُ: قرية في طريق مكة، سُمِّيَتْ بذلك لأن في أرضها سواداً و بياضاً إلى الحمرة. و الأَخْرَجَةُ: مرحلة معروفه، لونها ذلك. و النجومُ تُخْرِجُ اللَّوْنَ (1) فَتَلَوْنَ بلونين من سواده و بياضها؛ قال: إذا اللَّيْلُ غَشَّاهَا، و خَرَجَ لَوْنُهُ نُجُومٌ، كأمثالِ المصابيح، تَخْفِقُ و جَبِيلٌ أَخْرَجُ، كذلك. و قارةُ خَزْجَاءُ: ذاتُ لَوْنَيْنِ. و نَعَجَةُ خَزْجَاءُ: و هى السوداء البيضاء إحدى الرجلين أو كليهما و الخاصرتين، و سائرهما أسودٌ. التهذيب: و شاهُ خَزْجَاءُ بياضُ المؤخَّرِ، نصفها أبيض و النصف الآخر لا يضررك ما كان لونه. و يقال: الأَخْرَجُ الأسودُ فى بياض، و السوادُ الغالبُ. و الأَخْرَجُ من المِغْزَى: الذى نصفه أبيض و نصفه أسود. الجوهري: الخَزْجَاءُ من الشاء التى ابيضت رجلاها مع الخاصرتين؛ عن أبى زيد. و الأَخْرَجُ: جَبِيلٌ معروف للونه، غلب ذلك عليه، و اسمه الأَحْوَلُ. و فرسٌ أَخْرَجُ: أبيض البطن و الجنين إلى منتهى الظهر و لم يصعد إليه، و لَوْنٌ سائرُه ما كان. و الأَخْرَجُ: المَكَاءُ، لِلْوْنِ. و الأَخْرَجَانِ: جبلان معروفان، و أَخْرَجُهُ: بئر احتفرت فى أصل أحدهما؛ التهذيب: و للعرب بئر احتفرت فى أصل جبل أَخْرَجَ يسمونها أَخْرَجَةَ، و بئر أخرى احتفرت فى أصل جبل أسودَ يسمونها أسودَةَ، اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين. الفراء: أَخْرَجُهُ اسم ماءٍ و كذلك أسودُهُ؛ سميتا بجبلين، يقال لأحدهما أسودٌ و للآخر أَخْرَجُ. و يقال: اختَرَجُوهُ، بمعنى استخرجوه. و خَرَجَ و الخَرَجُ و خَرِيحٌ و التَّخْرِيجُ، كَلُّهُ: لُغْبَةُ لفتيان العرب. و قال أبو حنيفة: الخَرِيحُ لُغْبَةُ خَرَجٍ، يقال فيها: خَرَجَ خَرَجٍ مثل قَطَامٍ؛ و قول أبى ذؤيب الهذلى: أَرِقْتُ له ذاتَ العِشاءِ، كأنَّهُ مَخَارِيقٌ، يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيحٌ و الهاء فى له تعود على برق ذكره قبل البيت، شبهه بالمخاريق و هى جمع مَخْرَاقٍ، و هو المِندِيلُ يُلْفُ لِيُضْرَبَ به. و قوله: ذاتَ العِشاءِ أراد به الساعة التى فيها العِشاءُ، أراد صوت اللاعيين؛ شبه الرعد به؛ قال أبو على: لا- يقال خَرِيحٌ، و إنما المعروف خَرَجٌ، غير أن أبا ذؤيب احتاج إلى إقامة القافية فأبدل الياء مكان الألف. التهذيب: الخَرَجُ و الخَرِيحُ مَخَارِجُهُ: لُغْبَةُ لفتيان الأعراب.؛ قال الفراء: خَرَجَ

ص: ٢٥٣

١- ٣). قوله [و النجوم تخرج اللون إلخ] كذا بالأصل و مثله فى شرح القاموس و النجوم تخرج لون الليل فيتلون إلخ بدليل الشاهد المذكور.

اسم لعبه لهم معروفه، و هو أن يمسك أحدهم شيئاً بيده، و يقول لسائرهم: أَخْرُجُوا ما فى يديّ، قال ابن السكيت: لعب الصبيان خَرَجَ، بكسر الجيم، بمنزله دَرَاكٍ و قَطَامٍ. و الخُرْجُ: وادٍ لا منفذ فيه، و داره الخُرْجُ هنالك. و بُنُو الخَارِجِيَّةِ: بطنٌ من العرب ينسبون إلى أمّهم، و النسبه إليهم خَارِجِيٌّ؛ قال ابن دريد: و أحسبها من بنى عمرو بن تميم. و خَارُوجٌ: ضرب من النَّخْلِ. قال الخليل بن أحمد: الخُرُوجُ الألف التى بعد الصلّه فى القافيه، كقول لبيد: عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا فالقافيه هى الميم، و الهاء بعد الميم هى الصلّه، لأنها اتصلت بالقافيه، و الألف التى بعد الهاء هى الخُرُوجُ؛ قال الأَخْفَشُ: تلزم القافيه بعد الروى الخروج، و لا يكون إلا بحرف اللين، و سبب ذلك أن هاء الإضمّار لا- تخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو: ضربه، و مررت به، و لقيتها، و الحركات إذا أشبعت لم يلحقها أبداً إلا- حروف اللين، و ليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركه هاء الضمير؛ هذا أحد قولى ابن جنى، جعل الخروج هو الوصل، ثم جعل الخروج غير الوصل، فقال: الفرق بين الخروج و الوصل أن الخروج أشد بروزاً عن حرف الروى و اكتنافاً من الوصل لأنه بعده، و لذلك سمى خروجاً لأنه برز و خرج عن حرف الروى، و كلما تراخى الحرف فى القافيه وجب له أن يتمكن فى السكون و اللين، لأنه مقطوع للوقف و الاستراحه و فناء الصوت و حسور النفس، و ليست الهاء فى لين الألف و الباء و الواو، لأنهن مستطيلات ممتدات. و الإخْرِيجُ: نَبْتُ. و خَرَجَ: فَرَسٌ جُرِّيَّةٌ بن الأَشِيمِ الأَسَدِيّ. و الخُرْجُ: اسم موضع باليمامة. و الخُرْجُ: خلافُ الدَّخْلِ. و رجل خُرْجَةٌ و لَجَةٌ مثال هَمْزَه أى كثير الخروج و الولوج. زيد بن كثوه: يقال فلانٌ خَرَجَ و لَاجَ؛ يقال ذلك عند تأكيد الظرف و الاحتيال. و قيل: خَرَجَ و لَاجَ إذا لم يسرع فى أمر لا- يسهل له الخروج منه إذا أراد ذلك. و قولهم: أَسِرْعُ من نِكَاحِ أمّ خَارِجَةَ، هى امرأه من بَجِيلَةٍ، و لدت كثيراً فى قبائل من العرب، كانوا يقولون لها: خِطْبُ فتقول: نِكَاحٌ و خَارِجَةُ ابنها، و لا- يُعْلَمُ ممن هو؛ و يقال: هو خَارِجَه بن بكر بن يَشْكُرَ بن عَدَوَانَ بن عمرو بن قيس عَيْلَانَ. و خَرَجَاءُ: اسم رَكِيه بعينها. و خَرُجٌ: اسم موضع بعينه.

خرفج:

الخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الغِذَاءِ فى السَّعَةِ الرِّيَاشِيّ: المُخَرْفَجُ و الخُرْفُجُ و الخُرْفُجُ: أحسن الغداء؛ و قد خَرْفَجَهُ. و الخَرْفَجَةُ: سَبَعَةُ العَيْشِ. و عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ: واسع؛ قال الراجز: جارِيه شَبَبْتُ شَبَاباً خَرْفَجَا، كَأَنَّ مِنْهَا القَصَبَ المُدْمَلَجَا، سُوقٌ مِنَ البُرْدِيّ ما تَعَوَّجَا و قال العجاج: عَرَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الخَبْرَنْجَا، مَأْدُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا المُخَرْفَجَا قال شمر: إنما نصب عيشها المخرفجا، كقولك: بنى

خَلَقَهَا بَنَى السُّوَيْقَ لِحَمَاهَا. و سِرَاوِيلٌ مُخَرْفَجَةٌ: طَوِيلُهُ وَاسِعُهُ تَقَعُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَرِهَ السِّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ . قَالَ الْأَمَوِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْمُخَرْفَجَةِ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّهَا الَّتِي تَقَعُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِينَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ذَلِكَ تَأْوِيلُهَا وَإِنَّمَا أَسْلَمَهُ مَأْخُودٌ مِنَ السَّعَةِ. وَ الْمُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ إِسْبَالَ السِّرَاوِيلِ كَمَا يَكْرَهُ إِسْبَالَ الْإِزَارِ. وَقِيلَ: كُلُّ وَاسِعٍ مُخَرْفَجٌ. وَ نَبْتُ خَرْفِجٍ وَ خَرْفَاجٍ وَ خُرَافِجٍ وَ خُرْفَاجٍ (١): نَاعِمٌ غَضٌّ. وَ خُرْفَاجُهُ أَيضاً: نَعْمَةٌ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمَثَنِيِّ: بَيْنَ إِيَاحِينَ (٢) الْحَصَادِ الْهَائِجِ، وَ بَيْنَ خُرْفَاجِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ وَ خَرْفَجِ الشَّيْءِ: أَخَذَهُ أَخْذاً كَثِيراً. وَ خُرُوفٌ خُرْفَاجٌ وَ خُرَافِجٌ أَي سَمِينٌ.

خزج:

رَجُلٌ خَزَجٌ: ضَخْمٌ. وَ الْمِخْرَاجُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ السَّمَنِ. قَالَ اللَّيْثُ: الْمِخْرَاجُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي إِذَا سَمِنَتْ صَارَ جِلْدُهَا كَأَنَّهُ وَارِمٌ مِنَ السَّمَنِ، وَ هُوَ الْخَزْبُ أَيضاً.

خزرج:

الْخَزْرَجُ: مِنَ نَعْتِ الرِّيحِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْخَزْرَجُ رِيحُ الْجَنُوبِ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: عَمَدُونَ عَجَالِيٌّ، وَ انْتَحَتْهُنَّ خَزْرَجٌ، مُقَفَّيَةٌ آثَارُهُنَّ هَيْدُوجٌ وَقِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: خَزْرَجٌ هِيَ الْجَنُوبُ غَيْرُ مُجْرَاهِ. وَ الْخَزْرَجُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ الْخَزْرَجُ: قَبِيلَةٌ الْأَنْصَارِ. غَيْرُهُ: قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ هِيَ الْأَوْسُ وَ الْخَزْرَجُ، ابْنَا قَيْلَةَ، وَ هِيَ أُمُّهُمَا نُسَبَا إِلَيْهَا، وَ هُمَا ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنَ الْيَمَنِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَزْرَجُ رِيحُ الْجَنُوبِ، وَ بِهِ سَمِّتِ الْقَبِيلَةُ الْخَزْرَجُ، وَ هِيَ أَنْفَعُ مِنَ الشَّمَالِ.

خسج:

الْخَيْسِجُ وَ الْخَيْسِيُّ، عَلَى الْبَدَلِ: كِسَاءٌ أَوْ خِبَاءٌ يَنْسِجُ مِنْ ظَلِيفِ عُنُقِ الشَّاهِ فَلَا يَكَادُ، زَعَمُوا، يَبْلَى. قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، يَقَالُ لَهُ أَسْحَمٌ: تَحَمَّلْ أَهْلُهُ، وَ اسْتَوْدَعُوهُ خَسِيئاً مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بِالِ

خسفج:

الْخَيْسِيُّ فُوجٌ: حَبُّ الْقُطْنِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: صِيْعُلٌ، كَعُودِ الْخَيْسْفُوجِ مَثُوباً مِنْ آبِ إِذَا رَجَعَ. وَ الْخَيْسْفُوجُ: الْعُشْرُ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتُ يَتَقَصَّفُ وَ يَتَشَنَّى. وَ الْخَيْسْفُوجَةُ: السُّكَّانُ. وَ الْخَيْسْفُوجَةُ أَيضاً: رَجُلٌ السَّفِينَةِ. وَ الْخَيْسْفُوجَةُ: مَوْضِعٌ.

خفج:

الْخَفْجُ ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ. اللَّيْثُ: الْخَفْجُ مِنَ الْمُبَاضَعَةِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: فَإِذَا هُوَ يَرَى التُّيُوسَ تَثْبُ عَلَى الْعَنَمِ خَافِجَةً . قَالَ: الْخَفْجُ السَّفَادُ وَ قَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ. قَالَ: وَ يَحْتَمَلُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ. وَ الْخَفْجُ: نَبْتُ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ أَشْهَبُ عَرِيضُ الْوَرَقِ، وَاحِدَتُهُ خَفْجَةٌ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الخَفِجُ، بفتح الفاء، بقله شهباء لها وَرَقٌ عِرَاضٌ. والخَفِجُ: عَوَجٌ فِي الرَّجْلِ؛ خَفِجَ خَفِجًا، وَهُوَ أَخْفَجُ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَخْفَجُ الْأَعْوَجُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّجَالِ. أَبُو عَمْرٍو: خَفِجَ فُلَانٌ إِذَا اشْتَكَى سَاقِيَهُ مِنَ التَّعَبِ. وَعَمُودٌ أَخْفَجُ: مُعْوَجٌ؛ قَالَ:

ص: ٢٥٥

---

١-١. قوله [وخرننج] كذا بالأصل بضم الخاء فيه و فيما بعده، و ضبط في القاموس بالشكل بفتحها.

٢-٢. هكذا في الأصل.



قد أسلموني، و العمود الأخفجا ،

و شبة يرمى بها الجال الرجا (1)

و الخفج: من أدواء الإبل. و خفج [خفج] البعير خفجا و خفجا، و هو أخفج، إذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام قبل رفعه إياهما، كأن به رعيده. و الخفج: الماء الشريب الغليظ. و به خفج أي كبر. و غلام خفج: صاحب كبر و فخر؛ حكاه يعقوب في المقلوب. و خفجه، بالفتح: قبيله، مشتق من ذلك، و هم حى من بنى عامر؛ قال الأعشى: و أذفع عن أعراضكم و أعيركم لسانا، كمقراض الخفاجي، ملحبا و قال الأزهرى: خفجه بطن من عقيل، و إذا نسب إليهم، قيل: فلان الخفاجي. و الخفجاء: الرخو الذى لا عناء عنده و هو مذكور فى الحاء. و غلام خفج، بالضم، و خفج إذا كان كثير اللحم.

خلج:

الخلج: الخدب. خلجه يخلجه خلجا، و تخلجه، و اختلجه إذا جبده و انتزعه؛ أنشد أبو حنيفة: إذا اختلجتها منجيات، كأنها صدور عراق، ما بهن قطوع شبه أصابعه فى طولها و قله لحمها بصدور عراقى الدلو؛ قال العجاج: فإن يكن هذا الزمان خلجا، فقد لبسنا عيشه المخرجا يعنى قد خلج حالا، و انتزعا و يدلها غيرها؛ و قال فى التهذيب: فإن يكن هذا الزمان خلجا أى نحى شيئا عن شىء.

١٦- فى الحديث: يخلجونه على باب الجنة. أى يجذبونه؛ و منه

١٧- حديث عمار و أم سلمه: فاختلجها من جحرها. و

١- فى حديث على فى ذكر الحياه: إن الله جعل الموت خالجا لأشطانها. أى مسرعا فى أخذ جبالها.

١٦- فى الحديث: تنكب المخالج عن وضح السيل. أى الطرق المتشعبه عن الطريق الأعظم الواضح. و

١٧- فى حديث المغيره: حتى تزوه يخلج فى قومه أو يخلج. أى يسرع فى حبههم. و أخلج هو: انجذب. و ناقه خلوج: جذب عنها ولدها بذبح أو موت فحنث إليه و قلل لذلك لبناها، و قد يكون فى غير الناقه؛ أنشد ثعلب: يوماً ترى مريضه مع خلوجا أراد كل مرضعه؛ ألا تراه قال بعد هذا: و كل أنثى حملت خدوجا، و كل صاح تملأ مروجا؟ و إنما يذهب فى ذلك إلى قوله تعالى: يوم تزونها تذهل كل مريضه عما أرضعت و تضع كل ذات حمل حملها و ترى الناس سيكاري و ما هم بسيكاري. و قيل: هى التى تخلج السير من سرعتها أى تجذبه، و الجمع خلج و خلج؛ قال أبو ذؤيب: أ منك البرق أرقبه، فهاجا، فبت إخاله دهما خلجا؟

ص: ٢٥٦

(١-١). قوله [و شبه] كذا بالأصل المعول عليه بالمعجمه مفتوحه، و لعله بالمهمله المكسوره.

أَمِنْكَ أَى مِنْ شَقِّكَ وَ نَاحِيَتِكَ. دُهُمًا: إِبِلًا- سُودًا. شَبِهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِأَصْوَاتِ هَذِهِ الْخَلَاجِ لِأَنَّهَا تَحَانُ لِفَقْدِ أَوْلَادِهَا. وَ يُقَالُ لِلْمَفْقُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَ الْمَيْتِ: قَدْ اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذَهَبَ بِهِ. وَ

١٤- فِى الْحَدِيثِ: لَيُرِدُّ عَلَى الْحَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لِيُخْتَلَجْنَ دُونِي. أَى يُجْتَذَبُونَ وَ يُقْتَطَعُونَ. وَ

١٦- فِى الْحَدِيثِ: فَحَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخُلُوجِ . هِىَ الَّتِي اخْتَلَجَ وَلَدُهَا أَى انْتَرَعَ مِنْهَا. وَ الْإِخْلِيجَةُ: النَّاقَةُ الْمُخْتَلَجَةُ عَنْ أُمِّهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذِهِ عِبَارَةٌ سَيَّبِيوِيَّةٌ، وَ حَكَى السِّيْرَافِي أَنَّهَا النَّاقَةُ الْمُخْتَلَجَةُ عَنْهَا وَلَدُهَا، وَ حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهَا الْمَرْأَةُ الْمُخْتَلَجَةُ عَنْ زَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ، وَ حَكَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ نَبَتْ. قَالَ: وَ هَذَا لَا يَطَابِقُ مَذْهَبَ سَيَّبِيوِيَّةٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا اسْمٌ وَ إِنَّمَا وَضَعَهُ سَيَّبِيوِيَّةٌ صَفَهُ. وَ مِنْهُ سُمِّيَ خَلِيجُ النَّهْرِ خَلِيجًا. وَ الْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ: شَرْمٌ مِنْهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْخَلِيجُ مَا انْقَطَعَ مِنْ مَعْظَمِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يُجْبَدُ مِنْهُ، وَ قَدْ اخْتَلَجَ. وَ قِيلَ: الْخَلِيجُ شَعْبَةٌ تَنْشَعِبُ مِنَ الْوَادِي تُعْبَرُ بَعْضُ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، وَ الْجَمْعُ خُلَاجٌ وَ خُلَاجَانٌ. وَ خَلِيجَا النَّهْرِ: جَنَاحَاهُ. وَ خَلِيجُ الْبَحْرِ: رَجُلٌ يَخْتَلِجُ مِنْهُ، قَالَ: هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ. التَّهْذِيبُ: وَ الْخَلِيجُ نَهْرٌ فِى شَقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ. وَ جَنَاحَا النَّهْرِ: خَلِيجَاهُ. وَ أَنْشَدَ: إِلَى فَتَى قَاضٍ أَكْفَ الْفَتِيَانِ، فَيُضِ الْخَلِيجُ مَدَّهُ خَلِيجَانُ وَ

١٦- فِى الْحَدِيثِ: أَنْ فَلَانًا سَاقَ خَلِيجًا . هِىَ الْخَلِيجُ: نَهْرٌ يُقْتَطَعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخُلُجُ التَّعْبُونَ. وَ الْخُلُجُ: الْمُرْتَعِدُونَ الْأَبْدَانِ. وَ الْخُلُجُ: الْجِبَالُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْخَلِيجُ الْجِبَلُ لِأَنَّهُ يُجْبَدُ مَا شَدَّ بِهِ. وَ الْخَلِيجُ: الرَّسْنُ لِذَلِكَ. وَ التَّهْذِيبُ: قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِى قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ: فَيَاتِ يُسَامِي، بَعِيدٌ مَا شَجَّ رَأْسُهُ، قَالَ: يَعْنِي وَتَدًا رُبطَ بِهِ فَرَسٌ. يَقُولُ: يَقَاسَى هَذِهِ الْفُحُولَ أَى قَدْ شَدَّتْ بِهِ، وَ هِىَ تَنْزُو وَ تَرْمَحُ. وَ قَوْلُهُ: يُغْنَى أَى تَصِيهُلُ عَنْهُ الْخَيْلُ. وَ الْخَلِيجُ: حَبْلٌ خُلِجَ أَى قَتَلَ شِزْرًا أَى قَتَلَ عَلَى الْعَشِيرَةِ. يَعْنِي مَقْوَدَ الْفَرَسِ. كُمَيْتٌ: مَنْ نَعَتِ الْوَتِدَ أَى أَحْمَرُ مِنْ طَرَفَاءَ. قَالَ: وَ قَرَحَتَهُ مَوْضِعَ الْقَطْعِ. يَعْنِي بِيَاضَهُ. وَ قِيلَ: قَرَحَتَهُ مَا تَمَجَّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ وَ الزَّيْدِ. وَ يُقَالُ لِلْوَتِدِ خَلِيجٌ لِأَنَّهُ يُجَذِبُ الدَّابَّةَ إِذَا رُبطَ إِلَيْهِ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِى الْبَيْتَيْنِ: يَصِفُ فَرَسًا رُبطَ بِحَبْلِ وَ شَدَّ بِوَتِدٍ فِى الْأَرْضِ فَجَعَلَ صَهِيلَ الْفَرَسِ غِنَاءً لَهُ، وَ جَعَلَهُ كَمِيثًا أَقْرَحَ لِمَا عَلَاهُ مِنَ الزَّيْدِ وَ الدَّمِ عِنْدَ جَذْبِهِ الْحَبْلُ. وَ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: وَ بَاتَ يُغْنَى أَى وَ بَاتِ الْوَتِدِ الْمَرْبُوطُ بِهِ الْخَيْلُ يُغْنَى بِصَهِيلِهَا أَى بَاتِ الْوَتِدِ وَ الْخَيْلُ تَصْهَلُ حَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَى كَانَ الْوَتِدُ فَرَسٌ كَمِيثٌ أَقْرَحَ أَى صَارَ عَلَيْهِ زَبَدٌ وَ دَمٌ. فَبِالزَّبَدِ صَارَ أَقْرَحَ، وَ بِالذَّمِّ صَارَ كَمِيثًا. وَ قَوْلُهُ: يُسَامِي أَى يُجَذِبُ الْأَرْسَانَ. وَ الشَّبَابُ فِى الْفَرَسِ: أَنْ يَقُومَ عَلَى رِجْلَيْهِ. وَ قَوْلُهُ: تَضْرَحُ أَى تَرْمَحُ بِأَرْجُلِهَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ خَلَجَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَخْلِجُهُ، وَ جَذَبَتْهُ فَطَمَتْهُ. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَ لَمْ يَخْصَّ مِنْ أَى نَوْعٍ ذَلِكَ. وَ خَلَجْتُهَا: فَطَمْتُ وَلَدَهَا. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ:

لا تَخْلَجِ الفَصِيلَ عن أمه، فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم؛ أى لا تفرق بينه وبين أمه. و تَخْلَجِ المجنونُ فى مشيته: تجاذب يميناً و شمالاً. و المجنون يتخلج فى مشيته أى يتمايل كأنما يجتذب مَرَّه يمينه و مره يسره. و تَخْلَجِ المفلوج فى مشيته أى تفكك و تمايل؛ و منه قول الشاعر: أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الحُلَاءِ بَعَيْنَيْهَا، وَ تَمَشَّى تَخْلَجِ المَجْنُونِ وَ التَّخْلُجِ فى المَشَى: مثل التخلع؛ قال جرير: وَ أَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ، وَ أَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الخُنَانِ وَ

١٧- فى حديث الحسن: رأى رجلاً يمشى مشيه أنكرها، فقال: يَخْلَجُ فى مَشِيَّتِهِ خَلَجَانَ المَجْنُونِ. أى يجتذب مَرَّه يمينه و مَرَّه يسره. و الخَلجان، بالتحريك: مصدر كالنزوان. و الخَالِجُ: المَوْتُ، لأنه يَخْلَجِ الخليقه أى يجذبها. و اخْتَلَجَتِ المَيَّةُ القومَ أى اجتذبتهم. و خُلِجَ الفحلُ: أُخْرِجَ عن الشَّوْلِ قبل أن يقدر. الليث: الفحل إذا أُخْرِجَ من الشَّوْلِ قبل قُدوره فقد خُلِجَ أى نُزِعَ و أُخْرِجَ، و إن أُخْرِجَ بعد قُدوره فقد عُيِدَ فأنعِدَ؛ و أنشد: فَحَلُّ هِجَانٍ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ وَ خَالِجِ الشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ يَخْلِجُهُ خَلَجًا: انترعه. و اخْتَلَجَ الرجلُ رُمَحَه من مركزه: انترعه. و خَلَجَهُ هَيْئًا يَخْلِجُهُ: شغله؛ أنشد ابن الأعرابي: وَ أَيْبَتُ تَخْلِجُنِي الهُمُومُ، كَأَنَّنِي دَلُوءَ الشُّفَاهِ، تَمِيدُ بِالأَشْطَانِ وَ اخْتَلَجَ فى صدرى هَمٌّ. الليث: يقال: خَلَجَتِ الخَوَالِجُ أى شغلته الشواغل؛ و أنشد: وَ تَخْلِجُ الأشكالُ دُونَ الأشكالِ وَ خَلَجَنِي كَذَا أى شغلنى. يقال: خَلَجَتِ أمورُ الدنيا وَ تَخَالَجَتِ الهُمومُ: نازعته. و خَالِجِ الرجلُ: نازعه. و يقال: تَخَالَجَتِ الهُمومُ إذا كان له هَمٌّ فى ناحيته و هَمٌّ فى ناحيه كأنه يجذبهُ إليه. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، صلى بأصحابه صلاةً جهر فيها بالقراءة، و قرأ قارئٌ خلفه فجهر، فلما سلّم قال: لقد ظَنَنْتُ أن بعضكم خالَجَنيها.؛ قال: معنى قوله خالَجَنيها أى نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه، فترع ذلك من لسانى ما كنت أقرؤه و لم أستمِر عليه. و أصل الخَلَجِ: الجَدْبُ و النزع. و اخْتَلَجَ الشَّيْءُ فى صدرى وَ تَخَالَجَ: احتكأ مع شكِّ. و

١٤- فى حديث عدى، قال له عليه السلام: لا يَخْتَلِجَنَّ فى صدرى. أى لا يتحرَّك فيه شئٌ من الريبه و الشكِّ، و يروى بالحاء، و هو مذكور فى موضعه. و أصل الاختلاج: الحركة و الاضطرب؛ و منه

١٧- حديث عائشه، رضى الله عنها، و قد سئلت عن لحم الصيد للمحرم، فقالت: إن يَخْلِجَ فى نفسك شئٌ فدَعُهُ. و

١٦- فى الحديث: ما اخْتَلَجَ عِرْقٌ إِلاَّ وَ يكفر الله به. و

١٤- فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر، رضى الله عنهما: أن الحكم بن أبى العاصى أبا مروان كان يجلس خلف النبى، صلى الله عليه و سلم، فإذا تكلم اخْتَلَجَ بوجهه فرآه، فقال: كن كذلك، فلم يزل يخلج حتى مات.؛ أى كان يحرك شفثيه و ذقنه استهزاء و حكايةً لفعل سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فبقى يرتعد إلى أن مات؛ و

١٦- فى روايه: فَضْرِبَ بِهِمَّ

شهرين ثم أفاق خَلِجًا . أى صِيرَعٌ قال ابن الأثير: ثم أفاق مُخْتَلَجًا قد أخذ لحمه و قوّته، و قيل مرتعشاً. و نَوَى خُلُوجٌ بَيْنَهُ الخِلاج ، مشكوك فيها، قال جرير: هذا هَوَى شَغَفَ الفُؤَادَ مُبْرِحٌ، و نَوَى تَفَادُفٌ غَيْرُ ذَاتِ خِلاجٍ و قال شمر: إني لَبِيتُ خَالِجِينَ فى ذلك الأمر أى نفسين. و ما يُخَالِجُنِي فى ذلك الأمر شَكُّ أى ما أشك فيه. و خَلَجَهُ بعينه و حاجبه يَخْلِجُهُ و يَخْلُجُهُ خَلَجًا: غمزهُ، و قال حبينه بن طريف العكلى ينسب بليلى الأخيلية: جارِيَهُ من شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ، و العُلَطَةُ: القلادة. و العين تختلج أى تضطرب، و كذلك سائر الأعضاء. الليث: يقال أَخْلَجَ الرجلُ حاجبيه عن عينيه و اختَلَجَ حاجباه إذا تحركا، و أنشد: يُكَلِّمُنِي و يَخْلِجُ حاجبيهِ، لأَحْسَبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا و

١٧- فى حديث شريح: أن نسوه شهدن عنده على صبي وقع حَيًّا يَتَخَلَّجُ أى يتحرّك، فقال: إن الحَيَّ يرث الميت، أ تشهدن بالاستهلال؟ فأبطل شهادتهن. شمر: التَّخَلُّجُ التحرُّكُ، يقال: تَخَلَّجَ الشَّيْءُ تَخَلُّجًا و اختَلَجَ اختِلاجًا إذا اضطرب و تحرَّك، و منه يقال: اختَلَجَتْ عينه و خَلَجَتْ تَخَلُّجُ خُلُوجًا و خَلَجَانًا، و خَلَجْتُ الشَّيْءَ: حرَّكته، و قال الجعدي: و فى ابن خُرَيْقٍ، يَوْمَ يَدْعُو نِسَاءَ كَمْ حَوَاسِرَ، يَخْلُجَنَ الجِمالَ المِذَاكيا قال أبو عمرو: يَخْلُجَنَ يحرِّكَنَ، و قال أبو عدنان: أنشدنى حماد بن عماد بن سعد: يا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقَاحٍ، مُخَلَّجٍ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ قال: المُخَلَّجُ الذى قد سمن، فلهمه يَتَخَلَّجُ تَخَلُّجَ العينِ أى يضطرب. و خَلَجَتْ عينه تَخَلُّجٌ و تَخَلُّجٌ خُلُوجًا و اختَلَجَتْ إذا طارت. و الخَلِجُ و الخَلِجُ: داءٌ يصيب البهائم تَتَخَلَّجُ منه أعضاءها. و خَلَجَ الرجلُ رُمَحَهُ يَخْلِجُهُ و يَخْلُجُهُ، و اختَلَجَهُ: مَدَّهُ من جانب. قال الليث: إذا مَدَّ الطاعنُ رُمَحَهُ عن جانب، قيل: خَلَجَهُ. قال: و الخَلِجُ كالانتزاع. و المَخْلُوجَةُ: الطعنه ذات اليمين و ذات الشمال. و قد خَلَجَهُ إذا طعنه. ابن سيده: المخلوجه الطعنه التى تذهب يَمْنَهُ و يَسِيرَهُ. و أمرهم مَخْلُوجٌ: غير مستقيم. و وقعوا فى مَخْلُوجِهِ من أمرهم أى اختلاط، عن ابن الأعرابى. ابن السكيت: يقال فى الأمثال: الرَّأْيُ مَخْلُوجُهُ و ليسَتْ بِسُلْكِي، قال: قوله مَخْلُوجُهُ أى تصرف مرّه كذا و مرّه كذا حتى يصح صوابه، قال: و السُّلْكِي المستقيم، و قال فى معنى قول امرئ القيس: نَطَعْنُهُمْ سُلْكِي و مَخْلُوجَهُ، كَرَكٌ لَأَمِينٍ على نابلٍ يقول: يذهب الطعن فيهم و يرجع كما تَرُدُّ سهمين على رامٍ رمى بهما. قال: و السُّلْكِي الطعنه المستقيم، و المَخْلُوجُهُ على اليمين و على اليسار. و المَخْلُوجُهُ :

الرأى المصيب؛ قال الحطيئة: و كنت، إذا دارت رحي الحزب، رُعْتُهُ بِمَخْلُوجِهِ، فيها عن العَجْزِ مَصْرِفٌ و الخَلَجُ: ضَرْبٌ من النكاح، و هو إِخْرَاجُهُ، و الدَّعْسُ إِدْخَالُهُ. و خَلَجَ المَرَأَهُ يَخْلِجُهَا خَلَجًا: نَكَحَهَا؛ قال: خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِيهَا خَلَجَاتٍ و اخْتَلَجَهَا: كَخَلَجَهَا. و الخَلَجُ، بالتحريك: أَن يَشْتَكِي الرَّجُلُ لِحِمِهِ و عَظَامِهِ من عَمَلٍ يَعْمَلُهُ أَوْ طَوَّلَ مَشَى و تَعَبٌ؛ تقول منه: خَلَجَ، بالكسر؛ قال الليث: إِنما يكون الخَلَجُ من تَقَبُّضِ العَصَبِ فى العَضُدِ حَتى يَعالِجُ بَعدَ ذلكَ فيسْتَطَلِقُ، و إِنما قِيلَ لَه: خَلَجَ لِأَن جَذِبَهُ يَخْلِجُ عَضُدَهُ. ابن سِيده: و خَلَجَ البَعيرُ خَلَجًا، و هو أَخْلَجَ، و ذلكَ أَن يَتَقَبَّضُ العَصَبُ فى العَضُدِ حَتى يَعالِجُ بَعدَ ذلكَ فيسْتَطَلِقُ. و بَيننا و بَينهم خُلُجَةٌ: و هو قَدَرٌ ما يَمشَى حَتى يُعْيَى مَرَّةً واحِدَةً. التَهْذِيبُ: و الخَلَجُ ما اءَوَّجَ مِنَ البَيتِ. و الخَلِجُ: الفِسادُ فى نَاحِيَةِ البَيتِ. و بيتُ خَلِجٍ: مُعَوَّجٌ. و الخَلُوجُ مِنَ السحابِ: المَتَفَرِّقُ كَأَنه خُلِجٌ مِنَ مَعْظَمِ السحابِ، هَذا لِيَه. و سحابُهُ خَلُوجٌ: كَثِيرُهُ المَاءِ شَدِيدُهُ البَرَقِ. و نَاقَهُ خَلُوجٌ: غَزيرُهُ اللَبَنِ، مِنَ هَذا، و الجَمْعُ خُلُجٌ. التَهْذِيبُ: و نَاقَهُ خَلُوجٌ كَثِيرُ اللَبَنِ، تَحَنُّنٌ إِلى و لِدَها؛ و يَقالُ: هى الِتى تَخْلِجُ السَّيْرَ مِنَ سَيْرِ عَتِها. و الخَلُوجُ مِنَ النُّوقِ: الِتى اخْتَلِجَ عَنها و لِدَها فَقَلَّ لَذلكَ لَبَنُها. و قَد خَلَجَتْها أَى فَطَمَتْ و لِدَها. و الخَلِجُ: الجَفْنَةُ، و الجَمْعُ خُلِجٌ؛ قال لَبِيدٌ: و يُكَلَّلُونَ، إِذا الرِّياحُ تَناوَحَتْ، خُلِجًا تَمِيدُ شَوارِعًا أَيَّامُها و جَفْنَةُ خَلُوجٌ: قَعيْرُهُ كَثِيرُهُ الأَخْذِ مِنَ المَاءِ. و الخُلِجُ: سُدٌّ فَنُّ صِغارِ دُونَ العِدُولِيِّ. أَبُو عَمرٍو: الخِلاجُ العِشْقُ الذى لَيسَ بِمَحْكَمٍ. اللَيثُ: المُخْتَلِجُ مِنَ الوِجُوهِ القَليلِ اللَحْمِ الضامِرِ. ابن سِيده: المُخْتَلِجُ الضامِرُ؛ قال المَخْبِلُ: و تُرِيكَ وَجْهاً كَالصَّحيفَةِ، لا ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ، و لا جَهْمٌ و فَرَسٌ إِخْلِجٌ: جِوادٌ سَريعٌ؛ التَهْذِيبُ: و قولُ ابنِ مَقبِلٍ: و أَخْلَجَ نَهامًا، إِذا الخَيْلُ أَوَعَتْ، جَرى بِسِلاحِ الكَهْلِ، و الكَهْلُ أَجْرَدٌ قال: الأَخْلِجُ الطَويلُ مِنَ الخِيلِ الذى يَخْلِجُ الشَّدَّ خَلَجًا أَى يَجْذِبُهُ، كَما قالَ طَرفَةُ: خُلِجُ الشَّدِّ مُشِيحَاتُ الحُزْمِ و الخِلاجُ و الخِلاَسُ: ضَرْبٌ مِنَ البَرودِ مَخْطَطُهُ؛ قال ابنُ أَحْمَرَ: إِذا انْفَرَجَتْ عَنهُ سَمادِيرُ خَلْفِهِ، يُبْزَدَيْنِ مِنَ ذاكِ الخِلاجِ المُسَهَّمِ و يَروى مِنَ ذاكِ الخِلاَسِ.

١٧- و الخَلِجُ: قَبيلُهُ يَنسَبونَ فى قَريشٍ، و هُم قومٌ مِنَ العَرَبِ كانوا مِنَ عَدُوِّنا، فَأَلْحَقَهُم عَمْرُ بنُ الخِطابِ، رَضى اللهُ عَنهُ، بِالْحَرِثِ بنِ مالِكِ بنِ النَضْرِ بنِ كَنانَةَ، و سَمُّوا بِذلكَ لِأَنَّهُم اخْتَلَجوا مِنَ عَدِوانِ. التَهْذِيبُ: و قومُ خُلِجٍ إِذا شُكِّ فى أَنسابِهِم فَتَنازَعَ النَسبَ قومٌ، و تَنازَعَهُ آخِرونَ؛ و مِنْهُ قولُ الكَمِيتِ:

و رجل مُخْتَلِجٌ: وهو الذى نقل عن قومه و نسبه فيهم إلى قوم آخرين، فاختلف فى نسبه و تنوزع فيه. قال أبو مجلز: إذا كان الرجل مُخْتَلِجًا فَسَرَّكَ أَنْ لَا تَكْذِبَ فَانْشُبُهُ إِلَى أُمَّهِ ۚ و قال غيره: هم الخُلُجُ الذين انتقلوا بنسبهم إلى غيرهم. و يقال: رجل مُخْتَلِجٌ إذا نوزع فى نسبه كأنه جذب منهم و انتزع. و قوله: فانسبه إلى أمه أى إلى رهطها لا إليها نفسها. و خَلِجٌ الأَعْيُوتِيُّ: شاعر ينسب إلى بنى أُعَى حَتَّى مِنْ جَزْمٍ. و خَلِجٌ بِنُ مُنَازِلِ بْنِ فُرْعَانَ: أَحَدُ الْعَقَقَةِ، يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ مُنَازِلٌ (١): تَطَلَّمَنِي حَقَّى خَلِجٌ، وَ عَقَّنِي عَلَى حِينِ كَانَتْ، كَالْحَنِيِّ، عِظَامِي وَ قَوْلِ الطَّرْمَاحِ يَصِفُ كِلَابًا: مُوَعَبَاتٌ لِأَخْلَجِ الشَّدَقِ سَلْعَامٍ، مُمَرٌّ مَفْتُولُهُ عَضْدُهُ كَلْبٌ أَخْلَجِ الشَّدَقِ: وَاسِعُهُ.

خلبيج:

الخُلْبُجُ و الخُلَابِجُ: الطويل المضطرب الخلق.

خلنج:

الْخَلَنْجُ: شجر فارسي مُعَرَّبٌ تتخذ من خشبه الأوانى ۚ قال عبد الله بن قيس الرُّقِيَّاتِ: يلبس الجيش بالحيوش، و يسقى لبن البُخْتِ فى عِساسِ الْخَلَنْجِ (٢) و الجمع الْخَلَانِجُ ۚ قال هِمْيَانُ بْنُ قِحَافَةَ: حتى إذا ما قَضَتِ الْحَوَائِجُ، وَ مَلَأَتْ حُلَابُهَا الْخَلَانِجُ مِنْهَا، وَ ثَمَّوَا الْأَوْطَبِ النَّوَاشِجَا وَ قِيلَ: هو كل جفنه و صحفه و آنيه صنعت من خشب ذى طرائق و أساريع مُوَشَّاهٍ.

خمج:

الْخَمِجُ، بفتح الميم: الْفُتُورُ من مَرَضٍ أو تعب، يمانيه. و أصبح فلان خَمِجًا و خَمِيجًا أى فاترًا، و الأول أعرف. أبو عمرو: ناقه خَمِجَةٌ ما تذوق الماء من دائها. أبو سعيد: رجل مُخَمَّجُ الأخلاقِ: فاسدُها. و خَمِجُ اللحمِ يَخَمِجُ خَمَجًا: أَرْوَحَ و أَنْتَنَ. و قال أبو حنيفة: خَمِجُ اللحمِ خَمَجًا، و هو الذى يُعَمُّ و هو سُيْحُنٌ فَيُنْتِنُ. و قال مره: خَمِجُ خَمَجًا: أَنْتَنَ. الأزهرى: و خَمِجُ التمرِ إذا فسد جَوْفُهُ و خَمَضَ. و روى عن ابن الأعرابى أنه قال: الْخَمِجُ أَنْ يَحْمُضَ الرُّطْبُ إِذَا لَمْ يُشَرَّرْ و لَمْ يُشَرَّقْ. أبو عمرو: الْخَمِجُ فساد الدين ۚ و قول ساعده بن جُوَيْهَةَ: و لا- أَقِيمُ بِدَارِ الْهُونِ إِنَّ و لا آتَى إِلَى الْبَدْرِ، أَخشى دونه الخَمِجُ قال السكرى: الْخَمِجُ الفساد و سوء الثناء ۚ و هذا البيت أورده ابن برى فى أماليه: و لا أَقِيمُ بِدَارِ الْهُونِ، و لا آتَى إِلَى الْبَدْرِ، أَخشى دونه الخَمِجُ

خنج:

الأزهرى: خُنَاجٌ قبيله من العرب. و قالت أعرابيه لضره لها كانت من بنى خُنَاجٍ:

ص: ٢٤١

(١-٢). قوله [منازل] كذا بالأصل بضم الميم و فى القاموس بفتحها.

(٢-٣). قوله [يلبس الجيش بالحيوش و يسقى] كذا بالأصل. و فى شرح القاموس: و يلبس الجيش بالحيوش و يسقى. و فيه فى مادته ب خ ت و أنشد لابن قيس الرقيات: إن يعيش مصعب فأنا بخير قد أتانا من عيشنا ما نرجى يهب الألف و الخيول و يسقى لبن

البخت فى قصاع الخلنج.

لا تُكثِرُ أُخْتُ بَنِي خُنَاجٍ ،

خنيج:

الْخُنَيْجُ وَالْخَنَابِجُ: الضَّخْمُ. وَالْخُنَيْجُ: السَّيِّئُ الْخَلْقِ. وَامْرَأَةُ خُنَيْجِيَّةٌ: مَكْتَنَزَةٌ ضَخْمَةٌ. وَهَضْبَةٌ خُنَيْجِيَّةٌ: عَظِيمَةٌ. وَالْخُنَيْجُ: الْخَايِيَّةُ الصَّغِيرَةُ. وَالْخُنَيْجَةُ: بِالْهَاءِ: الْخَايِيَّةُ الْمَدْفُونَةُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ. وَفِي حَدِيثِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ ذَكَرَ الْخَنَابِجَ، قِيلَ: هِيَ حَيَاتٌ تُدَسُّ فِي الْأَرْضِ. وَالْخُنَيْجَةُ: الْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخُنَيْجُ، بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ، الْقَمَلُ؛ قَالَ الرِّيَاشِيُّ: وَالصُّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

خنرج:

الْخَنْزَجَةُ: التَّكْبَرُ. وَخَنْزَجٌ: تَكْبَرٌ. وَرَجُلٌ خَنْزَجٌ: ضَخْمٌ.

خنعج:

الْخَنْعَجَةُ: مِشِيَّةٌ مَتَقَارِبَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَ بِالْبَاءِ وَالنَّاءِ.

خنفج:

الْخَنْفِجُ وَالْخَنْفُجُ: الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الْغُلَمَانِ.

خيح:

الْخَايِحَةُ: الْبَيْضَةُ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ خَايَاهُ.

## فصل الدال المهملة

ديج:

الدَّيِّجُ: النَّفْسُ وَالتَّرْتِينُ، فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَدَيِّجُ الْأَرْضِ الْمَطْرُ يُدْبِجُهَا دَبْجًا: رَوَّضَهَا. وَالدَّيِّجُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، مُؤَلَّدٌ، وَالْجَمْعُ دَيَّيْجٌ وَدَبَّيْجٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: قَوْلُهُمْ دَبَّيْجٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ دَبَّاجٌ، وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَبَدَلُوا الْبَاءَ يَاءً اسْتِثْقَالًا لِتَضْعِيفِ الْبَاءِ، وَكَذَلِكَ الدَّيْنَارُ وَالْقَيْرَاطُ، وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ. وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الدَّيِّجَ، وَهُوَ الثِّيَابُ الْمَتَّخَذَةُ مِنَ الْإِبْرِسِمِ، فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ تَفْتَحُ دَالُهُ. وَسَمَى ابْنُ مَسْعُودٍ الْحَوَامِيمَ دَبَّاجَ الْقُرْآنِ. اللَّيْثُ: الدَّيِّجُ أَصُوبٌ مِنَ الدَّيِّجِ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الدَّيِّجِ وَالذَّيْوَانِ، وَجَمَعَهُمَا دَبَّيْجٌ وَدَوَّيْنٌ. وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ لَهُ طَيْلَسَانٌ مُدَبَّبَجٌ، قَالُوا: هُوَ الَّذِي زِينَتْ أَطْرَافُهُ بِالذَّيِّجِ. وَبِالذَّيِّجِ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ، أَيُّ مَا بَهَا أَحَدٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْسِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: هُوَ فِعْلٌ مِنْ لَفْظِ الدَّيِّجِ وَمَعْنَاهُ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ هُمُ الَّذِينَ يَشُونَ الْأَرْضَ وَبِهِمْ تَحْسُنُ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ وَبِعَمَارَتِهِمْ تَجْمَلُ. الْفَرَّاءُ عَنِ الدَّهْرِيِّ: مَا فِي الدَّارِ سَيْفَرٌ وَلَا دَبَّيْجٌ وَلَا دَبَّيْجٌ، وَلَا دَبَّيْجٌ وَلَا دَبَّيْجٌ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَالْحَاءُ أَفْصَحُ



اللغتين؛ الجوهرى: وسألت عنه فى البادية جماعه من الأعراب فقالوا: ما فى الدارِ دَبَّيٌّ، قال: وما زادونى على ذلك قال: ووجدت بخط أبى موسى الحامض: ما فى الدارِ دَبَّيْحٌ مَوْقَعٌ، بالجيم، عن ثعلب. قال أبو منصور: والجيم فى دَبَّيْحٍ مبدله من الياء فى دَبَّيٌّ، كما قالوا صَيْصَيْتَى و صَيْصَيْحٌ و مُرَّيٌّ و مُرَّحٌ، و مثله كثير. و الدَّبَّيْحَتَانِ: الخدان، و يقال هما اللَّيْتَانِ؛ قال ابن مقبل يصف البعير: يَسْعَى بها بازلاً، دُرْمٌ مَرافِقُهُ، يَجْرى بِدَبَّيْحَتَيْهِ الرَّشْحُ، مُرْتَدِعٌ

الرشح: العرق. والمرتدع: الملتطخ أخذه من الرذع: وهذا البيت في الصحاح: يَخْدَى بِهَا كَلَّ مَوَارٍ مَنَّاكِبِهِ، يَجْرَى بِعِدْبَايَتِيهِ الرَّشْحُ، مُرْتَدِعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالمُرْتَدِعُ هُنَا الَّذِي عَرِقَ عَرَقًا أَصْفَرًا، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّدْعِ، وَالرَّدْعُ أَثَرُ الْخَلْقِ، وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ بِهَا: يَعُودُ عَلَى أَمْرِهِ ذَكَرَهَا. وَالبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَهُ تِسْعُ سَنِينَ، وَذَلِكَ وَقْتُ تَنَاهَى شَبَابُهُ وَشَدَّهُ قُوَّتُهُ. وَرُؤْيُ قُتْلِ مَرَاقُفِهِ ۚ وَالْقُتْلُ: الَّتِي فِيهَا انْفِتَالٌ وَتَبَاعُيْدٌ عَنِ زَوْرِهِا، وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا. وَدِيَابِجُهُ الْوَجْهَ وَدِيَابِجُهُ: حَسَنٌ بَشَرَتُهُ ۚ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّجَاشِيِّ: هُمُ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيَابِجُ أَوْجِهِ، كِرَامًا، إِذَا اغْبَرَّتْ وَجُوهُ الْأَشَائِمِ وَرَجُلٌ مُدَبِّجٌ: قَبِيحُ الْوَجْهِ وَالْهَامَةُ وَالْخَلْقَةُ. وَالمُدَبِّجُ: طَائِرٌ مِنَ طَيْرِ الْمَاءِ قَبِيحُ الْهَيْئَةِ. التَهْذِيبُ: وَالمُدَبِّجُ ضَرْبٌ مِنَ الْهَامِ وَضَرْبٌ مِنَ طَيْرِ الْمَاءِ، يُقَالُ لَهُ: أَغْبَرُ مُدَبِّجٌ، مُنْتَفِخُ الرِّيشِ قَبِيحُ الْهَامَةِ يَكُونُ فِي الْمَاءِ مَعَ النُّحَامِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ فَتِيَّةً شَابَهُ: هِيَ الْقِرطَاسُ وَالدِّيَابِجُ وَالدَّعْبَلُ وَالدَّعْبَلُ مِنَ الْعَيْطُمُوسِ.

دجج:

دَجَّ الْقَوْمُ يَدِجُونَ دَجِيًّا وَدَجِيغًا وَدَجَجَانًا: مَشَوْا مَشْيًا رُوَيْدًا فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ ۚ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْبَلُوا وَيَدْبُرُوا ۚ وَقِيلَ: هُوَ الدَّيْبُ بِعَيْنِهِ. وَدَجَّ يَدِجُ إِذَا أَسْرَعَ، وَدَجَّ يَدِجُ وَدَبَّ يَدِبُّ، بِمَعْنَى: قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: إِذَا سَدَّ بِالْمَحَلِّ آفَاقَهَا جِهَامًا، يَدِجُ دَجِيغٌ الطُّعْنُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَا يُقَالُ يَدِجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ، وَهُمُ الدَّاجِجَةُ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ نَزَلْتَ؟ قَالَ: بِالسَّقِّ الْأَيْسَرِ مِنْ مَنَى، قَالَ: ذَاكَ مَنْزِلُ الدَّاجِّ فَلَا تَنْزِلْهُ. وَدَجَّ الْبَيْتُ إِذَا وَكَفَ. وَاقْبَلِ الْحَاجُّ وَالدَّاجُّ ۚ الْحَاجُّ: الَّذِي يَحْجُونَ، وَالدَّاجُّ: الَّذِي مَعَهُمْ مِنَ الْأَجْرَاءِ وَالْمُكَارِينِ وَالْأَعْوَانِ وَنَحْوِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَدِجُونَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ يَدِبُّونَ وَيَسْعَوْنَ فِي السَّفَرِ، وَهَذَانِ اللَّفْظَانِ وَإِنْ كَانَا مَفْرَدَيْنِ فَالْمُرَادُ بِهِمَا الْجَمْعُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: مُسَدِّ تَكْبِيرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ. وَقِيلَ: هُمُ الَّذِينَ يَدِبُونَ فِي آثَارِهِمْ مِنَ التَّجَارِ وَغَيْرِهِمْ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو: رَأَى قَوْمًا فِي الْحَجِّ لَهُمْ هَيْئَةٌ أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الدَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ أَمَا

١٦- الْحَدِيثُ: مَا تَرَكْتَ مِنْ حَاجَةٍ وَلا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ. فَهُوَ مُخَفَّفٌ، إِيْتَابِعٌ لِلْحَاجَةِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا فِي فَصْلِ دَجَجٍ وَهَمَّ مِنْهُ، لِأَنَّ الدَّاجَةَ أَصْلُهَا دَوَجَةٌ، كَمَا أَنَّ حَاجَةَ أَصْلُهَا حَوَجَةٌ، وَحَكْمُهَا حَكْمُهَا، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّاجَةَ فِي فَصْلِ دَجَجٍ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَهَا مِنَ الدَّاجَةِ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ يَدِجُونَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ يَدِبُّونَ فِي السَّيْرِ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ مَعْنَى الْحَاجَةِ فِي شَيْءٍ. ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ، قَالَ لِرَجُلٍ: مَا تَرَكْتَ حَاجَّةً وَلا دَاجَّةً. قَالَ ۚ وَهَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ، بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْحَاجَّةُ الْقَاصِدُونَ الْبَيْتَ، وَالدَّاجَّةُ الرَّاجِعُونَ، وَالمَشْهُورُ هُوَ بِالتَّخْفِيفِ، وَارْتَادَ بِالْحَاجَةِ الصَّغِيرَةَ، وَبِالدَّاجَةِ الْكَبِيرَةَ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: أَمَا وَحَاجِّ بَيْتِ اللَّهِ وَدَوَاجِجِهِ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا. وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ:

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو هَؤُلَاءِ الدَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ

يكونون مع الحاج مثل الأجراء و الجمالين و الخدم و ما أشبههم ٢٠ و قيل: إنما قيل لهم داج لأنهم يدجون على الأرض. و الدجاجان: هو الدبيب في السير ٢١ و أنشد: بانث تداعي قرباً أفايجا، تدعو بذاك الدجاجان الدارجا قال أبو عبيد: فأراد ابن عمر أن هؤلاء لا حح لهم، و ليس عندهم شيء إلا أنهم يسيرون و يدجون، و لا حح لهم. أبو زيد: الداج التباع و الجمالون، و الحاج أصحاب الثيات، و الزاج المراءون. و الدجاجه و الدجاجة: معروفه، سميت بذلك لإقبالها و إدبارها، تقع على الذكر و الأنثى، لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس، مثل حمامه و بطه ٢٢ ألا ترى إلى قول جرير: لَمَا تَدَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ، أَرَقْنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ، وَ ضَرَبْتُ بِالنَّوَاقِيسِ إِنَّمَا يَعْنِي زُقَاءَ الدُّيُوكِ؟ و الجمع دجاج و دجاج و دجاج و دجاج، فجمع الدال أفصح، فأما دجاج فجمع ظاهر الأمر، و أما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدره و سدر، في أنه ليس بينه و بين واحده إلا الهاء، و قد يكون تكسير دجاجة على أن تكون الكسره في الجمع غير الكسره التي كانت في الواحد، و الألف غير الألف لكنها كسره الجمع و ألفه، فتكون الكسره في الواحد ككسره عين عمامه، و في الجمع ككسره قاف قصاع و جيم حفان. و قد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد، كقولك صيحفه و صحاف فكأنه حينئذ جمع دججه. و أما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه و بين واحده إلا الهاء كحمامه و حمام و يمامه و يمام. قال سيبويه: و قالوا دجاجة و دجاج و دجاجات، قال: و بعضهم يقول دجاج و دجاج و دجاجات و دجاجات ٢٣ و قول جرير: صَوْتُ الدَّجَاجِ وَ قَرَعُ النَّوَاقِيسِ قَالَ: أَرَادَ أَرَقْنِي أَنْتَظِرُ صَوْتَ الدَّجَاجِ أَيْ الدُّيُوكِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُزْمِعاً سَيْفَرًا فَأَرَقَ يَنْتَظِرُهُ. وَ دَجَّ دَجَّ: دَعَاؤُكَ بِالدَّجَاجِ. وَ دَجَّ دَجَّ بِالدَّجَاجِ: صَاحَ بِهَا فَقَالَ: دَجَّ دَجَّ. وَ دَجَّ دَجَّ بِهَا وَ كَرَّكَرْتُ أَيْ صَحَّحْتُ. وَ دَجَّ دَجَّ الدَّجَاجُ فِي مَشِيهَا: عَمِدَتْ. وَ الدُّجُّ: الفُرُوجُ ٢٤ قَالَ: وَ الدُّيُوكُ وَ الدُّجُّ مَعَ الدَّجَاجِ وَ قِيلَ: الدُّجُّ مَوْلَدٌ ٢٥ وَ قِيلَ فِي قَوْلِ لَيْدٍ: بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسَيْحَرِهِ إِنَّهُ أَرَادَ الدُّيُوكَ وَ صَيَّقِيْعَهُ فِي سَيْحَرِهِ. التَّهْذِيبُ: وَ جَمَعَ الدَّجَاجَ دُجَّجًا. وَ الدَّجَاجُ: الكُبَّةُ مِنَ الغَزَلِ، وَ قِيلَ: الحِفْشُ مِنْهُ، وَ جَمَعُهَا دَجَاجٌ ٢٦ وَ أَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي المَقْدَامِ الخَزَاعِي فِي أُحْجِيَّتِهِ: وَ عَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَاجًا، وَ الدَّجَاجُ هَذَا جَمَعَ دَجَاجِهِ لِكُبَّةِ الغَزَلِ. وَ الفَرَارِيحُ: جَمَعَ فَرُوجٍ لِلدُّرَاعَةِ وَ القَبَاءِ. وَ الأَيْدَالُ: التي تبتذل في اللباس. وَ الدَّجَاجُ: مَا نَتَأَ مِنْ صَيْدِ الفَرَسِ ٢٧ قَالَ: بَانِثُ دَجَاجَتِهِ عَنِ الصَّدْرِ وَ هُمَا دَجَاجَتَانِ عَنِ يَمِينِ الزُّورِ وَ شِمَالِهِ ٢٨ قَالَ ابْنُ

بُراقه الهميداني: يُفتَر عن زورِ دجاجتينِ و الدُّجَّةُ، بالضم: شدَّه الظلمه. و قد تَدَجَّدَجَ الليلُ؛ و ليلٌ دَجُوجٌ و دَجُوجِيٌّ و دُجَاجِيٌّ و دِيُوجُوجٌ: مظلَم. و ليله دِيُوجُوجٌ: مظلَمه. و دَجِيْدَجَ الليلُ: أظلم. و جمع الدِّيُوجُوجِ دِيَاجِيِجٌ و دِيَاجٍ، و أصله دِيَاجِيِجٌ، فخففوه بحذف الجيم الأخيره؛ قال ابن سيده: التعليل لابن جني. و شَعَرَ دَجُوجِيٌّ و دَجِيِجٌ: أسود؛ و قيل: الدَّجِيِجُ و الدَّجِيْدَاجُ: الأسود من كل شيء. و ليله دَجِيْدَاجَةٌ: شديده الظلمه. و دَجَّجَتِ السماءُ تَدَجِيِجًا: عَيِمَت. و تَدَجَّجَ في سلاحه: دخل. و المِدَّجِيِجُ و المِدَّجِيِجُ: المَتَدَجَّجُ في سلاحه. أبو عبيد: المَدَّجِدُجُ اللابس السلاح التام؛ و قال شمر: و يقال مُدَّجِيِجٌ أيضاً. الليث: المَدَّجِيِجُ الفارس الذي قد تَدَجَّجَ في سِكِّتِه أي شاكُّ السِّلَاح، قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطى به. و

١٧- في حديث وهب: خرج داودٌ مُدَّجِجاً في السلاح. روى بكسر الجيم و فتحها، أي عليه سلاح تام، سُمي به لأنه يدُجُّ أي يمشى رُوِيْداً لثقله؛ و قيل: لأنه يتغطى به، من دَجَّجَتِ السماءُ إذا تَغَيَّيَمَت. و المِدَّجِيِجُ الدُّسْدُلُ من القنافظ. ابن سيده: و المِدَّجِيِجُ القنفاذ، قال: أراه لدخوله في شوكة؛ و إياه عنى الشاعر بقوله: و مُدَّجِجٍ يَشِيْعِي بِشِكِّتِه، مُحَمَّرِه عَيْنَاه كَالْكَلْبِ الْأَصْمَعِي: دَجَّجْتُ السِّتْرَ دَجًّا إذا أَرخِيته، فهو مِدَّجُوجٌ. ابن الأعرابي: الدُّجِيِجُ الجبال السود، و الدُّجِيِجُ أيضاً: تراكم الظلام. و الدُّجَّةُ: شدَّه الظلمه، و منه اشتقاق الدِّيُوجُوجِ بمعنى الظلام. و ليل دَجُوجِيٌّ و شعر دَجُوجِيٌّ و سواد دَجُوجِيٌّ، و تَدَجِيْدَجَ الليلُ، فهي دَجِيْدَاجَةٌ؛ و أنشد: إذا رداءً ليله تَدَجِيْدَاجًا و بَعِير دَجُوجِيٌّ و ناقه دَجُوجِيَّةٌ أي شديده السواد. و ناقه دَجُوجَاةٌ: منبسطة على الأرض. و الدُّجَّةُ: جلده قدر أصبعين توضع في طرف السِّير الذي تعلق به القوس، و فيه حلقة فيها طرف السير. و دِجَاجَةٌ: اسم امرأه (١). و دَجُوجٌ: موضع؛ قال أبو ذؤيب: فَإِنَّكَ عَمْرِي، أَي نَظَرَهُ عَاشِقِي نَظَرْتِ، و قُدْسٌ دُونَنَا و دَجُوجٌ و دَجُوجٌ: اسم بلد في بلاد قيس.

دحج:

ابن سيده: دَحَجَه يَدَحُجُه دَحْجًا: عَرَكَه عَرَكَاً كَعَرَكَ الْأَدِيمَ، يَمَانِيَه، و الذال المعجمه لغه و هي أعلى الأزهرى: دَحَجَ إذا جامع. و دَحَجَه دَحْجًا إذا سَحَبَه. قال: و في باب الذال المعجمه دحجه دَحْجًا بهذا المعنى فكأنهما لغتان.

دحرج:

دَحْرَجَ الشَّيْءَ دَحْرَجَةً و دَحْرَجًا فَتَدَحْرَجُ أَي تَتَابَعُ فِي حُدُورِ. و المِدَّحْرَجُ: المِدَّوْرُ. و الدُّحْرُوجَه: ما تَدَحْرَجُ مِنَ الْقَدْرِ؛ قال النابغه: أَصْحَتْ يَنْفَرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَا، كَأَنَّهُمْ، تَحْتَ دَفْيِهَا، دَحَارِيِجٌ

ص: ٢٦٥

(١-٤). قوله [و دجاجه اسم امرأه] قال الوزير أبو القاسم المغربي في أنسابه: فأما الأسماء فكلها دجاجه بكسر الدال، فمن ذلك دجاجه بنت صفوان شاعره انتهى. من شرح القاموس باختصار.

و الدُّخْرُوجَةُ: ما يُدْخِرُهُ الجُعْلُ من البنادق؛ قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم: أشداقها كصدوح النبع في قَلْبٍ، مثل الدَّحَارِيحِ، لم يُنْبِتْ لها زَعْبٌ و قُلُّها: رؤوسها؛ و جمع الدُّخْرُوجِ دَحَارِيحٌ. ابن الأعرابي: يقال للجُعْلِ المِدْخِرُجُ؛ و قال عَجْبِرِ السُّلُولِي: قَمِطْرٌ كحَوَازِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ

درج:

دَرَجُ البناءِ و دَرَجُهُ، بالثقل: مَرَاتِبٌ بعضها فوق بعض، و واحدته دَرَجَةٌ و دَرَجَةٌ مثال همزه، الأخيره عن ثعلب. و الدَّرَجَةُ: الرفعه فى المنزله. و الدَّرَجَةُ: المِرْقَاهُ (١). و الدَّرَجَةُ واحده الدَّرَجَاتِ، و هى الطبقات من المراتب. و الدَّرَجَةُ: المنزله، و الجمع دَرَجٌ. و دَرَجَاتُ الجنة: منازلُ أرفع من منازل. و الدَّرَجَانُ: مَشِيَةُ الشيخ و الصبى. و يقال للصبى إِذَا دَبَّ و أَخَذَ فى الحركه: دَرَجَ. و دَرَجُ الشيخ و الصبى يَدْرُجُ دَرَجًا و دَرَجَانًا و دَرِيحًا، فهو دارج: مَشِيًا مَشِيًا ضَعِيفًا و دَبًّا؛ و قوله: يا ليتنى قد زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ، أُمَّ صَبِيٍّ، قد حَيَا، و دارجٍ إنما أراد أُمَّ صَبِيٍّ حابٍ و دارجٍ، و جاز له ذلك لأن قد تُقَرَّبُ الماضى من الحال حتى تلحقه بحكمه أو تكاد، ألا تراهم يقولون: قد قامت الصلاة، قبل حال قيامها؟ و جعلَ مُلَيِّحُ الدَّرِيحِ للقطا فقال: يَطْفَنُ بِأَحْمَالِ الجِمالِ غُدِيَّةً، دَرِيحُ القَطَا، فى القَزِّ غَيْرِ المُشَقِّقِ قوله: فى القَزِّ، من صلته يَطْفَنُ؛ و قال: تَحَسُّبُ بالدَّوِّ الغَرَالِ الدَّارِجَا، حمارٍ وحشٍ يَنْعَبُ المَناعِبَا، و الثَّغْلَبُ المَطْرُودَ قَرَمًا هابِحًا فَأَكْفًا بالباء و الجيم على تباعد ما بينهما فى المخرج. قال ابن سيدة: و هذا من الإكفاء الشاذ النادر، إنما يَمَثُلُ الإكفاء قليلًا إذا كان بالحروف المتقاربه كالنون و الميم، و النون و اللام، و نحو ذلك من الحروف المتدانيه المخارج. و الدَّرَاجَةُ: العَجَلَةُ التى يَدُبُّ الشيخ و الصبى عليها، و هى أيضاً الدَّبَابَةُ التى تُتَّخَذُ فى الحرب يدخل فيها الرجال. الجوهري: الدَّرَاجَةُ، بالفتح، الحالُ و هى التى يَدْرُجُ عليها الصبى إذا مشى. التهذيب: و يقال للدَّبَابَاتِ التى تُسَوَّى لِحربِ الحِصَارِ يدخل تحتها الرجال: الدَّبَابَاتِ و الدَّرَاجَاتِ. و الدَّرَاجَةُ: التى يَدْرُجُ عليها الصبى أَوَّلَ ما يمشى. و فى الصحاح: دَرَجُ الرجلُ و الضبُّ يَدْرُجُ دُرُوجًا أى مشى. و دَرَجٌ و دَرَجٌ أى مضى لسبيله. و دَرَجٌ [دَرَجٌ] القومُ إذا انقرضوا؛ و الأندراجُ مثله. و كلُّ بُرْجٍ من بُرُوجِ السماءِ ثلاثون دَرَجَةً. و المِدَارِجُ: الثنايا الغلاظُ بين الجبال، و واحدتها مَدْرَجَةٌ، و هى المواضع التى يدرج فيها أى يمشى؛ و منه قول المزنى، و هو عبد الله ذو البجادين: تَعَرَّضِ مَدَارِجًا و سُومِي، تَعَرَّضَ الجُوزاءِ للنُّجُومِ، هذا أبو القاسمِ فاستقيمي

ص: ٢٦٦

١- ١). قوله [و الدرجه المرقاه] فى القاموس: و الدرجه، بالضم و بالتحريك، كهمزه، و تشدد جيم هذه، و الأدرجه كأسكفه أى بضم الهمزه فسكون الدال فضم الراء فجيم مشدده مفتوحه: المرقاه.

و يقال: دَرَجْتُ العليل تَدْرِجاً إِذَا أَطْعَمْتَهُ شَيْئاً قَلِيلاً، وَ ذَلِكَ إِذَا نَقَّه، حَتَّى يَتَدَرَّجَ إِلَى غَايِهِ أَكَلَهُ، كَمَا كَانَ قَبْلَ الْعَلَّةِ، دَرَجَهُ دَرَجَةً وَ الدَّرَاجُ: القُنْفُذُ لِأَنَّهُ يَدْرِجُ لَيْلَتَهُ جَمْعاً، صَفَهُ غَالِبَهُ. وَ الدَّوَارِجُ: الأَرْجُلُ؛ قَالَ الفِرْزَدِيُّ: بَكَى المِثْبَرُ الشَّرْقِيُّ، أَنْ قَامَ فَوْقَهُ خَطِيبٌ فُقَيْمِيُّ، قَصِيرُ الدَّوَارِجِ قَالَ ابن سِيده: وَ لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِداً. التَّهْذِيبُ: وَ دَوَارِجُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهُ، الوَاحِدَةُ دَارِجَةٌ. وَ روى الأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَيْدِهِ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الأَخْفَشِ فَقَالَ لَنَا: أَلَيْسَ هَذَا فَلاناً؟ قُلْنَا: بَلَى، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ: لَيْسَ هَذَا بِعُشْكَ فَاذْرُجِي، قُلْنَا: يَا أَبَا عَيْدِهِ لِمَنْ يُضْرَبُ هَذَا المِثْلُ؟ فَقَالَ: لِمَنْ يَرْفَعُ لَهُ بِحِبَالٍ. قَالَ المِبردُ: أَيُّ يَطْرُدُ.

١٧- فِي خُطْبَةِ الحِجَاجِ: لَيْسَ هَذَا بِعُشْكَ فَاذْرُجِي. أَيُّ اذْهَبِي؛ وَ هُوَ مِثْلُ يَضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ، وَ لِلْمَطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤَمَّرُ بِالْحِجْدِ وَ الحِرْكَه. وَ يُقَالُ: خَلَى دَرَجَ الضَّبِّ؛ وَ دَرَجُهُ طَرِيقُهُ، أَيُّ لا- تَعَرَّضِي لَهُ أَيُّ تَحَوَّلِي وَ امْضِي وَ اذْهَبِي. وَ رَجَعَ فُلانٌ دَرَجَهُ أَيُّ رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ؛ وَ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: وَ كَرَّرْنَا خَيْلَنَا أَذْرَاجَنَا رَجْعاً، كَسَّ السَّنَابِكُ مِنْ بَدءٍ وَ تَعْقِيبٍ وَ رَجَعَ فُلانٌ دَرَجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الأَمْرِ الَّذِي كَانَ تَرَكَ.

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ: قَالَ لِبَعْضِ المُنَافِقِينَ، وَ قَدْ دَخَلَ المَسْجِدَ: أَذْرَاجَكَ يَا مُنَافِقَ.

الأَذْرَاجُ: جَمْعُ دَرَجٍ وَ هُوَ الطَّرِيقُ، أَيُّ اخْرُجْ مِنَ المَسْجِدِ وَ خُذْ طَرِيقَكَ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ. وَ رَجَعَ أَذْرَاجَهُ: عَادَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ. وَ يُقَالُ: اسْتَمَرَّ فُلانٌ دَرَجَهُ وَ أَذْرَاجَهُ. وَ الدَّرَجُ: المَحَاجُّ. وَ الدَّرَجُ: الطَّرِيقُ. وَ الأَذْرَاجُ: الطَّرِيقُ: أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يَلْفُ غُفْلَ البَيْدِ بِالأَذْرَاجِ غُفْلَ البَيْدِ: مَا لَا عِلْمَ فِيهِ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ يَخْلُطُ هَذَا بِهَذَا وَ يَعْنِي الطَّرِيقَ. قَالَ ابنُ سِيده: قَالَ سَيَبَوِيه وَ قالُوا: رَجَعَ أَذْرَاجَهُ أَيُّ رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ. وَ قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: رَجَعَ عَلَيَّ أَذْرَاجُهُ كَذَلِكَ، الوَاحِدُ دَرَجٌ. ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ شَيْئاً فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ: رَجَعَ عَلَيَّ عُجْبِيَّ الرَّطْبِ، وَ رَجَعَ عَلَيَّ إِذْرَاجَهُ، وَ مِثْلُهُ عَوْدَةُ عَلَيَّ بِدَيْئِهِ، وَ نَكَصَ عَلَيَّ عَقْبِيهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَ لَمْ يَصِبْ شَيْئاً. وَ يُقَالُ: رَجَعَ فُلانٌ عَلَيَّ حَافِرَتَهُ وَ إِذْرَاجَهُ، بِكَسْرِ الأَلْفِ، إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الأَوَّلِ. وَ فُلانٌ عَلَيَّ دَرَجٍ كَذَا أَيُّ عَلَيَّ سَبِيلَهُ. وَ دَرَجُ السَّيْلِ وَ مِدْرَجُهُ: مُنْجِدْرُهُ وَ طَرِيقُهُ فِي مَعَاطِفِ الأَوْدِيَةِ. وَ قالُوا: هُوَ دَرَجُ السَّيْلِ، وَ إِن شئتُ رَفَعْتُ؛ وَ أَنشَدَ سَيَبَوِيه: أُنْصَبْ، لِلْمَمِيَّةِ تَغْيِيرِيهِمْ، رِجَالِي، أَمْ هُمُ وَ دَرَجُ السُّيُولِ؟ وَ مِدَارِجُ الأَكْمَةِ: طَرِيقُ مُعْيَرِضِهِ فِيهَا. وَ المِدْرَجَةُ: مَمَرُ الأَشْيَاءِ عَلَيَّ الطَّرِيقِ وَ غَيْرِهِ. وَ مِدْرَجَةُ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ وَ سَيْنَتُهُ. وَ هَذَا الأَمْرُ مِدْرَجُهُ لِهَذَا أَيُّ مُتَوَصَّلٌ بِهِ إِلَيْهِ. وَ يُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي يَدْرِجُ فِيهِ الغَلامُ وَ الرِّيحُ وَ غَيْرُهُمَا: مَدْرَجٌ وَ مَدْرَجَةٌ وَ دَرَجٌ، وَ جَمْعُهُ أَذْرَاجٌ أَيُّ مَمَرٌ وَ مَذْهَبٌ. وَ المَدْرَجَةُ: المَذْهَبُ وَ المَسْلُكُ؛ وَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ:

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ، كَأَنَّهُ

مَدَارُجُ شِبْثَانٍ، لَهْنٌ هَمِيمٌ

يريد بأثره فرئده الذي تراه العين، كأنه أرجل النمل. و شِبْثَانٌ: جمع شَبِثٍ لدابه كثيره الأرجل من أحناش الأرض. و أما هذا الذي يسمى الشَّبِثُ، و هو ما تُطَيَّبُ به القدور من النبات المعروف، فقال الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر المعروف بابن الجواليقي: و الشَّبِثُ على مثال الطَّمِيرِ، و هو بالناء المثناه لا غير. و الهَمِيمُ: الدَّيْبُ. و قولهم: خَلَّ دَرَجُ الضَّبِّ أى طريقه لثلا يَسِيلُكَ بين قدميك فتنفخ. و دَرَجُهُ إلى كذا و استَدْرَجَهُ، بمعنى، أى أدناه منه على التدرج، فتَدْرَجُ هو. و فى التنزيل العزيز: سَنَسَيْتَدْرَجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ؛ قال بعضهم: معناه سناخذهم قليلاً قليلاً. و لا نُبَاغَتْهُمْ؛ و قيل: معناه سناخذهم من حيث لا يحتسبون؛ و ذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون إليه و يأمنون به فلا يذكرون الموت، فيأخذهم على غرَّتْهم أَغْفَلَ ما كانوا. و لهذا

١٧- قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، لما حُمِلَ إليه كُنُوزٌ كَثِيرَةٌ: اللهم إني أعوذ بك أن أكون مُسْتَدْرَجًا، فإنى أسمعك تقول: سَنَسَيْتَدْرَجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. و روى عن أبى الهيثم: امتنع فلان من كذا و كذا حتى أتاه فلان فاسْتَدْرَجَهُ أى خدعه حتى حمله على أن دَرَجَ فى ذلك. أبو سعيد: اسْتَدْرَجَهُ كلامى أى ألقفه حتى تركه يَدْرُجُ على الأرض؛ قال الأعشى: لَيْسَ تَدْرَجُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزَهُ، وَ تَعْلَمَ أَنى مِنْكُمْ غَيْرُ مُلْجِمٍ وَ الدَّرُوجُ مِنَ الرِّيحِ: السَّرِيعَةُ المَرَّةُ، وَ قِيلَ: هى التى تَدْرُجُ أى تَمُرُّ مَرًّا لَيْسَ بالقوى و لا الشديد. يقال: رِيحٌ دَرُوجٌ، وَ قَدْحٌ دَرُوجٌ. وَ الرِّيحُ إِذَا عَصَفَتْ اسْتَدْرَجَتِ الحَصَى أى صَيَّرَتْهُ إِلَى أَنْ يَدْرُجَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى الهَوَاءِ، فيقال: دَرَجْتُ بالحصى و اسْتَدْرَجَتِ الحَصَى. أمَّا دَرَجْتُ به فجرت عليه جرياً شديداً دَرَجْتُ فى سيرها، و أمَّا اسْتَدْرَجْتُه فصيرته بجريه عليها (١) إلى أن دَرَجَ الحصى هو بنفسه. و يقال: ذهب دمه أَدْرَجَ الرِّيحُ أى هَيَّرًا. و دَرَجَتِ الرِّيحُ: تَرَكَتْ نَمَانِمَ فى الرَّمْلِ. و رِيحٌ دَرُوجٌ: يَدْرُجُ مؤخرها حتى يُرى لها مثل ذَيْلِ الرِّسَنِ فى الرَّمْلِ، و اسم ذلك الموضع الدَّرُجُ. و يقال: اسْتَدْرَجَتِ المَحَاوِرُ المَحَالَ؛ كما قال ذو الرمة: صَيْرِيفُ المَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا المَحَاوِرُ أى صيرتها إلى أن تَدْرُجَ. و يقال: اسْتَدْرَجَتِ الناقةُ ولدها إِذَا اسْتَتَبَعَتْهُ بَعْدَ ما تَلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا. و يقال: دَرَجَ إِذَا صَيَّرَ فى المراتب، و دَرَجَ إِذَا لَزِمَ المَحَجَّةَ مِنَ الدِّينِ وَ الكَلَامِ، كَلَهُ بِكسر العين مِنْ فَعَّلَ. و دَرَجَ وَ دَرَجَ الرِّجْلُ: مات. و يقال للقوم إِذَا ماتوا وَ لَمْ يُخَلَّفُوا عَقِبًا: قَدِ دَرَجُوا وَ دَرَجُوا. و قبيله دارِجَةٌ إِذَا انْقَرَضَتْ وَ لَمْ يَبْقَ لَهَا عَقِبٌ؛ و أَنشَدَ ابن السكيت للأخطل: قَبِيلُهُ بِشِراكَ النَّعْلِ دارِجَةٌ، إِنْ يَهْبُطُوا العَفْوُ لا- يُوجِدُ لَهُمْ أَثْرًا وَ كَأَنَّ أَصْلَ هَذَا مِنْ دَرَجَتِ الثوبِ إِذَا طَوَيْتَهُ، كَأَنَّ هَوْلًا لَمَّا ماتوا وَ لَمْ يَخْلَفُوا عَقِبًا طَوْوًا طريق النسل و البقاء. و يقال للقوم إِذَا انْقَرَضُوا: دَرَجُوا.

ص: ٢٤٨

(١- ٢). قوله [بجريه عليها] كذا بالأصل و لعل الأولى بجريها عليه.

و في المثل: أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَ دَرَجَ أَى أَكْذَبَ الْأَحْيَاءُ وَ الْأَمْوَاتُ. وَ قِيلَ: دَرَجَ [دَرَجَ] مَاتَ وَ لَمْ يَخْلَفْ نَسْلًا، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ مَاتَ دَرَجَ [دَرَجَ] / وَ قِيلَ: دَرَجَ مِثْلَ دَبَّ. أَبُو طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ: أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ وَ دَرَجَ / فَدَبَّ مَشَى وَ دَرَجَ مَاتَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ لَهُ عُمَرُ: لِأَيِّ ابْنِي آدَمَ كَانَ النَّسْلُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ، أَمَّا الْمَقْتُولُ فَدَرَجَ، وَ أَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلَكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ.

دَرَجَ أَى مَاتَ، وَ أَدْرَجَهُمُ اللَّهُ أَفْنَاهُمْ. وَ يُقَالُ: دَرَجَ فَرَسٌ بَعْدَ قَرْنٍ أَى فَنَوًا. وَ الْإِدْرَاجُ: لَفُّ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ / وَ أَدْرَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا فِي مَعَاوِزِهَا. وَ الدَّرَجُ: لَفُّ الشَّيْءِ. يُقَالُ: دَرَجْتُهُ وَ أَدْرَجْتُهُ وَ دَرَجْتُهُ، وَ الرِّبَاعِيُّ أَفْصَحُهَا. وَ دَرَجَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ يَدْرُجُهُ دَرَجًا، وَ أَدْرَجَهُ طَوَاهُ وَ أَدْخَلَهُ. وَ يُقَالُ لِمَا طَوَيْتَهُ: أَدْرَجْتُهُ لِأَنَّهُ يَطْوِي عَلَى وَجْهِهِ. وَ أَدْرَجْتُ الْكِتَابَ: طَوَيْتَهُ. وَ رَجُلٌ مَدْرَاجٌ: كَثِيرُ الْإِدْرَاجِ لِلثِّيَابِ. وَ الدَّرَجُ: الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ، وَ كَذَلِكَ الدَّرَجُ، بِالتَّحْرِيكِ. يُقَالُ: أَنْفَذْتَهُ فِي دَرَجِ الْكِتَابِ أَى فِي طَيْئِهِ. وَ أَدْرَجَ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ: أَدْخَلَهُ وَ جَعَلَهُ فِي دَرَجِهِ أَى فِي طَيْئِهِ. وَ دَرَجُ الْكِتَابِ: طَيْئُهُ وَ دَاخِلُهُ / وَ فِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَ كَذَا. وَ أَدْرَجَ الْمَيْتَ فِي الْكَفَنِ وَ الْقَبْرِ: أَدْخَلَهُ. التَّهْذِيبُ: وَ يُقَالُ لِلخَرَقِ الَّتِي تُدْرَجُ إِدْرَاجًا، وَ تَلْفُ وَ تَجْمَعُ ثَمَّ تَدَسُّ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يَرِيدُونَ طَّارَهَا عَلَى وَ لَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْ حَيَاتِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَلَدًا، فَيَدْنِي مِنْهَا وَلَدِ النَّاقَةِ الْأُخْرَى فَتَرَأَمُهُ، وَ يُقَالُ لَتَلَكِ اللَّفِيفَةِ: الدَّرَجَةُ وَ الْجَزْمُ وَ الْوَيْثِقَةُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الدَّرَجَةُ مُشَاقَّةٌ وَ خِرْقٌ وَ غَيْرُ ذَلِكَ، تَدْرَجُ وَ تَدْخُلُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَ دَبْرَهَا، وَ تَشَدُّ وَ تَتْرَكَ أَيَّامًا مَشْدُودَةً الْعَيْنِينَ وَ الْأَنْفَ، فَيَأْخُذُهَا لِذَلِكَ عَمٌّ مِثْلُ عَمِّ الْمُخَاضِ، ثَمَّ يَحْلُونَ الرِّبَاطَ عَنْهَا فَيُخْرِجُ ذَلِكَ عَنْهَا، وَ هِيَ تَرَى أَنَّهُ وَلَدُهَا / وَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَزَامُوهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا / زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: فَإِذَا أَلْقَتْهُ حَلُّوا عَيْنَيْهَا وَ قَدْ هَيَّأُوا لَهَا حُورًا فَيَدْنُونَهُ إِلَيْهَا فَتَحْسِبُهُ وَلَدَهَا فَتَرَأَمُهُ. قَالَ: وَ يُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يَشَدُّ بِهِ عَيْنَاهَا: الْغِمَامَةُ، وَ الَّذِي يَشَدُّ بِهِ أَنْفُهَا: الصَّقَاعُ، وَ الَّذِي يَحْسَى بِهِ: الدَّرَجَةُ، وَ الْجَمْعُ الدَّرَجُ / قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: جَمَادٌ لَا يُرَادُ الرَّشْلُ مِنْهَا، وَ لَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الطَّارِ وَ الْجَمَادِ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبْنَ فِيهَا، وَ هُوَ أَصْلَبُ لَجْسِمِهَا. وَ الطَّارُ: أَنْ تَعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْغِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا لِكَيْ تَطَّارَ / وَ قِيلَ: الطَّارُ خَرَقَهُ تَدْخُلُ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ ثَمَّ يَعْصَبُ أَنْفُهَا حَتَّى يَمْسُكُوا نَفْسَهَا، ثَمَّ يَحِلُّ مِنْ أَنْفِهَا وَ يَخْرُجُونَ الدَّرَجَةَ فَيَلْطَخُونَ الْوَلَدَ بِمَا يَخْرُجُ عَلَى الْخَرَقَةِ، ثَمَّ يَدْنُونَهُ مِنْهَا فَتَطْنُهُ وَ لَدَهَا فَتَرَأَمُهُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: فَتَشْمُهُ فَتَطْنُهُ وَ لَدَهَا فَتَرَأَمُهُ. وَ الدَّرَجَةُ أَيْضًا: خَرَقَهُ يَوْضَعُ فِيهَا دَوَاءً ثَمَّ يَدْخُلُ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ، وَ ذَلِكَ إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْهُ. وَ الدَّرَجُ، بِالضَّمِّ: سَفِيضٌ صَغِيرٌ تَدْخُرُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَيْبِهَا وَ أَدَاتِهَا، وَ هُوَ الْحِفْشُ أَيْضًا، وَ الْجَمْعُ أَدْرَاجٌ وَ دَرَجَةٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: كُنَّ يَنْعَثْنَ بِالدَّرَجِ فِيهَا الْكُرْسُفُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يَرُودُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَ فَتْحِ الرَّاءِ، جَمْعُ دُرَجٍ، وَ هُوَ كَالسَّقَطِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ حِفًّا مَتَاعِهَا وَ طَيْبِهَا، وَ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ الدَّرَجَةُ تَأْنِيثُ دُرَجٍ / وَ قِيلَ: إِنَّمَا هِيَ الدَّرَجَةُ، بِالضَّمِّ، وَ جَمْعُهَا الدَّرَجُ، وَ أَصْلُهُ مَا يُلْفُ



و يدخل في حياء الناقه و قد ذكرناه آنفاً. التهذيب: المِدرَاجُ الناقه التي تُجرُّ الحَمْلَ إذا أتت على مَضْرِبِها. و دَرَجَتِ الناقه و أَدْرَجَتْ إذا جازت السنه و لم تُنتج. و أَدْرَجَتِ الناقه، و هي مُدْرِجٌ: جاوزت الوقت الذي ضربت فيه، فإن كان ذلك لها عادة، فهي مِدرَاجٌ ؛ و قيل: المِدرَاجُ التي تزيد على السنه أياماً ثلاثه أو أربعه أو عشره ليس غير. و المُدْرِجُ و المِدرَاجُ: التي تؤخر جهازها و تُدْرِجُ عَرَضَها و تُلحِقُه بِحَقَبِها، و هي ضِدُّ المِسنافِ ؛ قال ذو الرمه: إذا مَطَوْنَا حِبالَ المِيسِ مُضِعِدَةً، يَسْلُكُنَ أَخْرَاتَ أَرْباضِ المِدارِيجِ عني بالمِدارِيجِ هنا اللواتي يُدْرِجُنَ عروضهن و يلحقنها بأحقابهن ؛ قال ابن سيده: و لم يعن المِدارِيجِ اللواتي تجاوز الحَوْلَ بأيام. أبو طالب: الإِدرَاجُ أن يَضُمَرَ البعيرُ فيضُ طَرِبَ بطأنه حتى يستأخر إلى الحَقَبِ فيستأخر الحِمْلُ، و إنما يُسَنَفُ بالسَّنَافِ مخافه الإِدرَاجِ. أبو عمرو: أَدْرَجْتُ الدَّلُوَ إذا مَتَحَتْ به في رفقٍ ؛ و أنشد: يا صاحِبِي أَدْرِجَا إِدرَاجَا ، قال: و تسمى الدال و الجيم الإِجازه. قال الرياشي: الإِدرَاجُ النَّزْعُ قليلاً قليلاً. و يقال: هم دَرُجٌ يدك أي طَوْعٌ يدك. التهذيب: يقال فلانٌ دَرُجٌ يدك، و بنو فلان لا- يعصونك، لا يثنى و لا يجمع. و الدَّرَاجُ: النَّمَامُ ؛ عن اللحياني. و أبو دَرَاجٍ: طائر صغير. و الدَّرَاجُ: طائر شبه الحَيَقُطانِ، و هو من طير العراق، أرقط، و في التهذيب: أنقط، قال ابن دريد: أحسبه مولداً. و هي الدَّرَجَةُ مثال رُطْبِهِ، و الدَّرَجَةُ، الأخيره عن سيويه ؛ التهذيب: و أما الدَّرَجَةُ فإن ابن السكيت قال: هو طائر أسود باطن الجناحين، و ظاهرهما أغبر، و هو على خلقه القطا إلا- أنها ألطف. الجوهري: و الدَّرَاجُ و الدَّرَاجَةُ ضرب من الطير للذكر و الأنثى حتى تقول الحَيَقُطانُ فيختص بالذكر. و أرض مَدْرَجَةٌ أي ذاتُ دُرَاجٍ. و الدَّرِيجُ: شىء يضرب به، ذو أوتار كالطُّنْبُورِ. ابن سيده: الدَّرِيجُ طنبور ذو أوتار تضرب. و الدَّرَاجُ: موضع ؛ قال زهير: بِحَوْمَانِهِ الدَّرَاجِ فالْمُتَّئِلِمِ و رواه أهل المدينه: بالدَّرَاجِ فالْمُتَّئِلِمِ. و دُرَاجٌ: اسم. و مَدْرُجُ الرِّيحِ: من شعرائهم، سمي به لبيت ذكر فيه مَدْرُجُ الرِّيحِ.

درج:

دَرَجَ في مشيه و دَرَمَجَ إذا دبَّ ديباً ؛ و أنشد: تُمَّتَ يَمِيشِي البَحْتَرِي دُرَابِجَا ، إذا مَشَى في جَنِبِهِ دُرَامِجَا و هو يُدْرِجُ في مشيه، و هي مِشِيَّةٌ سَهْلَةٌ. و رجل دُرَابِجٌ: يخال في مِشِيَّتِهِ.

درج:

الدَّرَدَجَةُ: ترافق الرجلين بالموَدَّةِ. الليث: الدَّرَدَجَةُ إذا توافق اثنان بموَدَّتَهما، قيل: قد دَرَدَجَا ؛

ص: ٢٧٠

وَأُنشِدُ: حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرَدَجَا وَقَالَ غَيْرُهُ: الدَّرَدَجَةُ رِثْمَانُ النَّاقَةِ وَلَمَدَهَا، وَقَدْ دَرَدَجَتْ تُدَرِّجُ ؛ وَأُنشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: وَ  
كُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدَرِّجُ

درمج:

ادْرَمَجَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ: دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَرَبَّ بِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَمَجَ عَلَيْهِمْ وَادْرَمَجَ عَلَيْهِمْ، وَدَمَرَ عَلَيْهِمْ وَتَعَلَّى وَطَلَعَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ  
دَرَبَجَ فِي مَشِيهِ وَدَرَمَجَ إِذَا دَبَّ دَبًّا دَبِيحًا ؛ وَأُنشِدُ: إِذَا مَشَى فِي جَنْبِهِ دَرَامِجًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي دَرَبَجٍ.

دزج:

النهايه لابن الأثير

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ هَزَجٌ وَ دَرَجٌ . قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى: الْهَزَجُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَ الدَّبَانِ. وَ تَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ  
عِنْدَ خُرُوجِ السَّهْمِ مِنْهَا، فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مَعْنَى

١٦- الْحَدِيثُ الْآخِرُ: أَدْبَرَ وَ لَهُ ضُرَاطٌ. قَالَ: وَ الدَّرَجُ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ هَاهُنَا إِلَّا أَنَّ الدَّرَجَ مُعْرَبٌ دَيْرَةٌ، وَ هِيَ لَوْنٌ، بَيْنَ لَوْنَيْنِ، غَيْرِ  
خَالِصٍ. قَالَ: وَ يَرُوى بِالرَّاءِ وَ سَكُونِهَا فِيهِمَا، فَالْهَزَجُ: سُرْعَةُ عَدُوِّ الْفَرَسِ وَ الْاِخْتِلَاطُ فِي الْحَدِيثِ، وَ الدَّرَجُ: مَصْدَرٌ دَرَجَ إِذَا مَاتَ وَ  
لَمْ يَخْلَفْ نَسْلًا، عَلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ. وَ دَرَجُ الصَّبِيِّ هَذَا حِكَايَةُ قَوْلِ أَبِي مُوسَى فِي بَابِ الدَّالِ مَعَ الزَّايِ، وَ عَادَ فَقَالَ فِي بَابِ الْهَاءِ  
مَعَ الزَّايِ:

١٦- أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ هَزَجٌ وَ دَرَجٌ ؛ وَ فِي رِوَايَةٍ: وَرَجٌ. قِيلَ: الْهَزَجُ الرَّئِيُّ، وَ الْوَرَجُ دُونَهُ.

دسج:

المُدْسِجُ دُوبِيَّةٌ تَنْسُجُ كَالْعَنْكَبُوتِ (١).

دعج:

الدَّعِجُ وَ الدُّعْجَةُ: السَّوَادُ ؛ وَقِيلَ شَدَّهُ السَّوَادُ. وَقِيلَ: الدَّعِجُ شَدَّهُ سَوَادُ السَّوَادِ، وَ شَدَّهُ بِيَاضٍ بِيَاضَهَا ؛ وَقِيلَ: شَدَّهُ سَوَادَهَا مَعَ  
سَعْتَهَا ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قِيلَ فِي الدَّعِجِ إِنَّهُ شَدَّهُ سَوَادُ السَّوَادِ، مَا قَالَهُ أَحَدٌ غَيْرَ اللَّيْثِ. عَيْنٌ دَعَجَاءٌ  
بَيْنَهُ الدَّعِجُ، وَ أَمْرَاهُ دَعَجَاءٌ، وَ رَجُلٌ أَدْعِجُ بَيْنَ الدَّعِجِ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ انْفِلَاقَ الصَّبْحِ: تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا أَرَادَ  
بِالْأَدْعَجِ: الْمَظْلَمَ الْأَسْوَدَ، جَعَلَ اللَّيْلَ أَدْعَجَ لِشَدِّهِ سَوَادَهُ مَعَ شَدِّهِ بِيَاضَ الصَّبْحِ. وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: فِي عَيْنَيْهِ دَعِجٌ . ؛ الدَّعِجُ وَ الدُّعْجَةُ السَّوَادُ فِي الْعَيْنِ وَ غَيْرَهَا ؛ يَرِيدُ أَنْ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ  
شَدِيدَ السَّوَادِ ؛ وَقِيلَ: إِنْ الدَّعِجُ عِنْدَهُ سَوَادُ الْعَيْنِ فِي شَدِّهِ بِيَاضَهَا. دَعِجٌ دَعَجًا، وَ هُوَ أَدْعِجُ، وَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ ؛ رَجُلٌ أَدْعِجُ  
اللُّوْنِ، وَ تَيْسٌ أَدْعِجُ الْعَيْنَيْنِ وَ الْقَرْيَيْنِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثُورًا وَ حَشِييًّا وَ قَرْنِيَهُ: جَرَى أَدْعِجُ الْقَرْيَيْنِ وَ الْعَيْنِ، وَاضِحُ الْقَرْيِ، أَسْفَعُ

الْخَدَّيْنِ، بِالْبَيْنِ بَارِحٌ فَجَعَلَ الْقَرْنَ أَدْعِيحَ كَمَا تَرَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَقِيَتْ بِالْبَادِيَةِ غُلَيْمًا أَسْوَدَ كَأَنَّهُ حُمَمَةٌ، وَ كَانَ يُسَمَّى بِصِيرًا، وَ يَلْقَبُ دَعِيحًا لِشَدِّهِ سَوَادَهُ. وَ الْأَدْعِيحُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَسْوَدُ. وَ أَمَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَيَّ دَعْعَاءِ ذِي عَلَقٍ، يَنْفِي، الْقَرَامِيدَ عَنْهَا، الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ؟ فَهِيَ هُضْبَةٌ؛ عَنْ أَبِي عَيْدِهِ. وَ لَيْلٌ أَدْعِيحٌ؛ وَ الدُّعْجَةُ فِي اللَّيْلِ: شَدُّهُ سَوَادَهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْمَلَائِعَةِ: أَنَّ جَاءَتْ بِهِ أَدْعِيحٌ. وَ فِي رَوَايَةٍ أُدْعِيحٌ؛ حَمَلُ الْخَطَابِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعَهُ، وَ قَالَ: إِنَّمَا

ص: ٢٧١

١ - ١). زَادَ فِي الْقَامُوسِ وَ شَرَحَهُ: وَ انْدَسَجَ الرَّجُلُ وَ انْسَدَجَ: انْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ، وَ الْمَدْسَجُ، بَضْمٌ فَتَشْدِيدٌ، كَالْمَنْتَسِجِ أَيْ بِمَعْنَاهُ الدَّسْتَجَةُ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَ سَكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَ فَتْحِ الْمِثْنَاءِ الْفَوْقِيَةِ وَ الْجِيمِ: الْحَزْمَةُ وَ الضَّغْثُ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ: يُقَالُ دَسْتَجَهُ مِنْ كَذَا، وَ جَمَعَهُ الدَّسَاتِجُ وَ الدَّسْتِيحُ، بِكَسْرِ الْمِثْنَاءِ الْفَوْقِيَةِ: أَنِيهِ تَحَوَّلَ بِالْيَدِ، وَ تَنَقَّلَ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ: دَسْتِي وَ الدَّسْتِيحُ، بِزِيَادَةِ النُّونِ: الْيَارِقُ، وَ هُوَ الْيَارِجُ.

١٦- قد روى في خبر الخوارج: آيتهم رَجُلٌ أَدْعَجٌ . و العرب تسمى أَوَّلَ المِحَاقِ الدَّعْجَاءَ ، و هى ليله ثمان و عشرين، و الثانية السَّرَارَ، و الثالثة العَلْتَه، و هى ليله الثلاثين. و شَفَهَ دَعْجَاءٌ ، و لَيْتَه دَعْجَاءٌ و الدَّعْجَاءُ: ليله ثمان و عشرين. و

١٦- فى روايه اخرى: آيتهم رجلٌ أَسْوَدٌ. و الدَّعْجَاءُ: اسم امرأه، و هى بنت هَيْضَمٍ قال الشاعر: و دَعْجَاءٌ قد وَاصَيْلَتْ فى بَعْضِ مَرَّهَا، بِأَيْضِ ماضٍ، لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْضَمٍ و معناه أنها مَرَّتْ فأهوى لها بسهم.

دعسج:

الدَّعْسَجَةُ: السُّرْعَةُ. دَعْسَجَ دَعْسَجَةً إِذَا أُسْرِعَ.

دعلج:

الدَّعْلَجُ: الحِمَارُ. و الدَّعْلَجُ: ألوان الثياب و قيل: ألوان النبات و قيل: ضرب من الجَوَالِيقِ و الخِرَاجِ. و الدَّعْلَجُ: الجَوَالِقُ المَلَانُ. و الدَّعْلَجُ: النبات الذى قد آزر بعضه بعضاً. و الدَّعْلَجُ: الذئب. و الدَّعْلَجُ: الظُّلْمَةُ. و الدَّعْلَجُ: الذى يمشى فى غير حاجه. و الدَّعْلَجَةُ: ضرب من المشى. و الدَّعْلَجَةُ: التَّرْدُدُ فى الذهاب و المجرى. و الدَّعْلَجَةُ: لعبه للصبيان يختلفون فيها الجَيْئَه و الذَّهَابُ قال: باتت كلابُ الحَيِّ تَسِينُحُ بَيْنَنَا، يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً ، و يَشْبَعُ مِنْ عَفَا ذَكَرَ كَثْرَةَ اللّحْمِ. و يَشْبَعُ مِنْ عَفَا: و يَشْبَعُ مِنْ يَأْتِينَا. و قد دَعْلَجَ الصَّبِيانُ، و دَعْلَجَ الجُرْدُ، كذلك قال: إن الصبى ليدعلاج دعلجه الجرذ، يجىء و يذهب. و

١٦- فى حديث فتنه الأزد: إن فلاناً و فلاناً يدعلاجان بالليل إلى دارك ليجمعاً بين هذين الغارين. أى يختلفان. و الدَّعْلَجَةُ: الأخذ الكثير و قيل: الأكلُ بِنَهْمِهِ، و به فسر بعضهم: يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً ، و يشبع من عفا و الدَّعْلَجُ: الكثير الأكل من الناس و الحيوان. و الدَّعْلَجُ: الشابُّ الحسنُ الوجهِ الناعمُ البدنِ، و قد سَمَوْا دَعْلَجاً و منه ابن دَعْلَجٍ. سيبويه: و الإِضَافَةُ إلى الثانى لأن تعرّفه إنما هو به كما ذكر فى ابن كراع. و دَعْلَجُ: فَرَسٌ عَبْدِ عَمْرٍو بنِ شُرَيْحٍ. و دَعْلَجُ: اسم فرس عامر بن الطفيل قال: أكرُّ عليهم دَعْلَجاً ، و لَبَانُهُ، إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ، تَحْمَحَمَا و دَعْلَجْتُ الشىء إِذَا دَخَرَجْتُهُ.

دلج:

الدَّلْجَةُ: سَيِّرُ السَّحْرِ. و الدَّلْجَةُ: سَيِّرُ اللّيلِ كُلِّهِ. و الدَّلْجُ و الدَّلْجَانُ و الدَّلْجَةُ، الأَخِيرَهُ عن ثعلب: الساعه من آخر الليل، و الفعل الإِدْلَاجُ. و أدلجوا: ساروا من آخر الليل. و أدلجوا: ساروا الليل كله قال الحطيئة: آثرتُ إِدْلَاجِي على لَيْلِ حُرِّهِ، هَضِيمِ الحَشَى، حُسَانِهِ المُنْتَجِرِدِ و قيل: الدَّلْمِجُ اللّيلُ كُلُّهُ من أوله إلى آخره، حكاها ثعلب عن أبى سليمان الأعرابى، و قال: أى ساعه سرت من أول الليل إلى آخره فقد أدلجت، على مثال أخرجت. ابن السكيت: أدلج القوم إذا

ساروا الليل كله، فهم مُدْلِجُونَ. وَاذْلَجُوا إِذَا سَارُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَ أَنْشَدَ: إِنَّ لَنَا لَسَائِقًا خَدَلَجًا، لَمْ يُدْلِجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدْلَجَا وَيُقَالُ: خَرَجْنَا بِدَلْجِهِ وَ دَلَجِهِ إِذَا خَرَجُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. الجوهري: أَدْلَجَ الْقَوْمَ إِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَ الْأَسْمُ الدَّلْجُ، بِالتَّحْرِيكِ. وَ الدُّلْجَةُ وَ الدَّلْجَةُ أَيضًا، مِثْلُ بُرْهَةٍ مِنَ الدَّهْرِ وَ بَرْهَةٍ، فَإِنَّ سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَدْ أَدْلَجُوا، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَ الْأَسْمُ الدَّلْجَةُ وَ الدُّلْجَةُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ. قَالَ: هُوَ سِيرُ اللَّيْلِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الإِدْلَاجَ لَيْلًا كَلَهُ، قَالَ: وَ كَأَنَّهُ الْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ عَقِبَهُ بِقَوْلِهِ: فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ، وَ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ؛

١- وَ أَنْشَدُوا لِعَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِضْبِرْ عَلَى السَّيْرِ وَ الإِدْلَاجِ فِي السَّحْرِ، وَ فِي الرِّوَاكِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَ الْبُكْرِ. فَجَعَلَ الإِدْلَاجَ فِي السَّحْرِ؛ وَ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يُحْطِئُ الشَّمَاخَ فِي قَوْلِهِ: وَ تَشْكُو بَعِيْنٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا، وَ قِيلَ الْمُنَادِي: أَضِيحَ الْقَوْمَ، أَدْلَجِي وَ يَقُولُ: كَيْفَ يَكُونُ الإِدْلَاجُ مَعَ الصَّبْحِ؟ وَ ذَلِكَ وَهُمْ، إِنَّمَا أَرَادَ الشَّمَاخَ تَشْنِيْعَ الْمُنَادِي عَلَى النَّوَامِ، كَمَا يَقُولُ الْقَائِلُ: أَصْبَحْتُمْ كَمْ تَنَامُونَ، هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ قَتَيْبَةَ، وَ التَّفْرِقَةُ الْأُولَى بَيْنَ أَدْلَجْتُ وَ أَدْلَجْتُ قَوْلَ جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَّا الْفَارْسِيَّ، فَإِنَّهُ حَكَى أَنَّ أَدْلَجْتُ وَ أَدْلَجْتُ لِعَتَانِ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا، وَ إِلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمُنَادِي كَانَ يَنَادِي مَرَهُ: أَضِيحَ الْقَوْمَ، كَمَا يَقَالُ أَصْبَحْتُمْ كَمْ تَنَامُونَ، وَ مَرَهُ يَنَادِي: أَدْلَجِي أَيْ سِيرِي لَيْلًا. وَ الدَّلِجُ: الْأَسْمُ؛ قَالَ مَلِيحٌ: بِهِ صَوِي تَهْدِي دَلِجَ الْوَاسِقِ وَ الْمُدْلِجِ: الْقُنْفُذُ لِأَنَّهُ يُدْلِجُ لَيْلَتَهُ جَمْعًا؛ كَمَا قَالَ: فَبَاتَ يُقَاسِمِي لَيْلًا أَنْقَدَ دَائِبًا، وَ يَحْدُرُ بِالْقُفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِنِ وَ سَمِيَ الْقُنْفُذُ مُدْلِجًا لِأَنَّهُ لَا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ سَعِيًّا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: قَوْمٌ، إِذَا دَمَسَ الظُّلَامُ عَلَيْهِمْ، حَادَجُوا قَنَافِذَ النَّيْمِ تَمْرُغَ وَ دَلَجَ السَّاقِي يَدْلِجُ وَ يَدْلُجُ، بِالضَّمِّ، دُلُوجًا: أَخَذَ الْعَرَبُ مِنَ الْبُرِّ فِجَاءً بِهَا إِلَى الْحَوْضِ؛ قَالَ: لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ، كَأَنَّمَا أَمْرًا بِسَلْمِي دَلِجٌ مُتَشَدِّدٌ وَ الْمَدْلُجُ وَ الْمَدْلُجَةُ: مَا بَيْنَ الْحَوْضِ وَ الْبُرِّ؛ قَالَ عَنَتْرَهُ: كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بُرِّ، لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجِهِ حُدُودٌ وَ الدَّلِجُ: الَّذِي يَتَرَدَّدُ بَيْنَ الْبُرِّ وَ الْحَوْضِ بِالْدَلْوِ يُفْرَعُهَا فِيهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: بَأَنْتَ يَدَاكَ عَنِ مُشَاشِ الْوَجِّ، بَيْنُونَهُ السَّلْمُ بِكَفِّ الدَّلِجِ وَ قِيلَ: الدَّلِجُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّلْوُ إِذَا خَرَجَتْ، فَيَذْهَبُ بِهَا حَيْثُ شَاءَ؛ قَالَ: لَوْ أَنَّ سَلْمِي أَبْصَرَتْ مَطْلِي تَمْتَحُ، أَوْ تَدْلِجُ، أَوْ تُعَلِّي

التَّغْلِيهِ: أَنْ يَنْتَأَ بَعْضُ الطَّيِّ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ، فَيَنْزِلُ رَجُلٌ فِي أَسْفَلِهَا فَيَعْلَى الدَّلْوُ عَنِ الْحَجْرِ النَّاتِي. الْجَوْهَرِيُّ وَالدَّالِجُ الَّذِي يَأْخُذُ الدَّلْوُ وَيَمْشِي بِهَا مِنْ رَأْسِ الْبِئْرِ إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يَفْرُغَهَا فِيهِ. وَيُقَالُ لِلَّذِي يَنْقُلُ اللَّبْنَ إِذَا حُلِبَتِ الْإِبِلُ إِلَى الْجِفَانِ: دَالِجٌ. وَالْعَلْبَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يُنْقَلُ فِيهَا اللَّبْنُ، هِيَ الْمَيْدَلِجَةُ. وَدَلِجٌ بِحَمْلِهِ يَدْلِجُ دَلْجًا وَدُلُوجًا، فَهُوَ دُلُوجٌ: نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الدَّرَاعَيْنِ خَلَجَهُمْ، خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ السَّيَارِ، دُلُوجٌ وَالدَّوْلِجُ وَالتَّوْلِجُ: الْكِنَاسُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ الْوَحْشُ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ، الْأَصْلُ: وَوَلَجَ، فَقَلِبْتَ الْوَاوَ تَاءً ثُمَّ قَلِبْتَ الدَّالَّ زَايًا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الدَّالُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ عِنْدَ سَيِّبِيهِ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ عِنْدَهُ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لِغَلْبَةِ الدَّالِ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ عَلَى الْأَصْلِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتِ دَوْلَجَا وَيُرْوَى... تَوْلَجَا؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ: وَاجْتَابَ أَدْمَانَ الْفَلَاهِ الدَّوْلَجَا وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا- أَتَاهُ فَقَالَ: لَقَيْتَنِي أَمْرًا أَبَايَعَهَا فَأَدْخَلْتَهَا الدَّوْلَجَ.؛ الدَّوْلَجُ: الْمَخْدَعُ، وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ. قَالَ: وَأَصْلُ الدَّوْلَجِ وَوَلَجٌ لِأَنَّهُ فَوَعَلَ مِنْ وَلَجَ يَلِجُ إِذَا دَخَلَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ التَّاءِ دَالًا، فَقَالُوا دَوْلَجٌ. وَكُلُّ مَا وَلَجَتْ مِنْ كَهْفٍ أَوْ سَرَبٍ، فَهُوَ تَوْلَجٌ وَدَوْلَجٌ؛ قَالَ: وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ. وَقَدْ جَاءَ الدَّوْلَجُ فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ، وَقَالُوا: هُوَ الْكِنَاسُ مَاوَى الطُّبَّاءِ. وَالدَّوْلَجُ: السَّرْبُ، فَوَعَلَ، عَنْ كُرَاعٍ، وَتَفَعَّلَ، عِنْدَ سَيِّبِيهِ، دَالَهُ بَدَلٌ مِنَ تَاءٍ. وَدَلَجَةٌ وَدَلِجَةٌ وَدَلَّجٌ وَدَوْلَجٌ: أَسْمَاءٌ. وَدَوْلِجٌ: رَجُلٌ؛ قَالَ: لَا- تَحْسِبِي دَرَاهِمَ ابْنِي مُدْلِجٍ وَدَوْلِجٍ: أَبُو بَطْنٍ. وَدَوْلِجٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ. وَأَبُو دُلَيْجَةَ: كُنِيهِ؛ قَالَ أَوْسٌ: أَبَا دُلَيْجَةَ مَنْ تُوصِي بِأَرْمَلِهِ؟ أَمْ مَنْ لَأَشَعَتْ ذِي طِمْرَيْنٍ مِمَّحَالٍ؟ وَالتَّلْجُ: فَرَخُ الْعِقَابِ، أَصْلُهُ دُلْجٌ.

دمج:

دَمَجَ الْأَمْرُ يَدْمُجُ دُمُوجًا: اسْتَقَامَ. وَأَمْرٌ دُمَاجٌ وَدِمَاجٌ: مُسْتَقِيمٌ. وَتَدَامَجُوا عَلَى الشَّيْءِ: اجْتَمَعُوا. وَدَامَجَهُ عَلَيْهِمْ (١) دِمَاجًا: جَامَعَهُ. وَصَلَحَ دِمَاجٌ وَدُمَاجٌ مُحْكَمٌ قَوِيٌّ. وَأَدْمِجَ الْحَبْلُ: أَجَادَ قَتْلَهُ؛ وَقِيلَ: أَحْكَمَ قَتْلَهُ فِي رِقَّةٍ؛ وَقَوْلُهُ: إِذْ ذَاكَ إِذْ حَبْلُ الْوِصَالِ مِيدَمَشُ إِنَّمَا أَرَادَ مُدْمَجٌ، فَأَبْدَلَ الشَّيْنِ مِنَ الْجِيمِ لِمَكَانِ الرَّوِيِّ. وَدَمَجَتِ الْمَاشِطَةُ الشَّعْرَ دَمَجًا، وَادْمَجَتْهُ: ضَفَرَتْهُ.

ص: ٢٧٤

(١-٢). قوله [دامجه عليهم إلخ] كذا بالأصل.

و رجل مُدْمِجٌ و مُنْدَمِجٌ: مُدَاخِلُ كَالْحَبْلِ الْمُحْكَمِ الْفَتْلِ؛ و نَسْوَهُ مُدْمَجَاتُ الْخَلْقِ و دُمَّجٌ: كَالْحَبْلِ الْمُدْمَجِ؛ عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: و الله لِلنَّوْمِ وِبَيْضِ دُمَّجٍ، أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِ قِلَاصٍ تَمَّعِجُ (١) قال ابن سيده: و لم نجد لها واحداً؛ و قوله أنشده ابن الأعرابي: يُحَاوِلُنَّ صَيْرَمًا أَوْ دِمَاجًا عَلَى الْخَنَا، و مَا ذَاكُمْ مِنْ شَيْمَى بِسَبِيلِ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: أَدْمِجِ الْحَبْلَ إِذَا أَحْكَمَ فِتْلَهُ أَى يُظْهِرُنَّ وَصِيلاً مُحْكَمَ الظَّاهِرِ فَاسِدَ الْبَاطِنِ. اللَّيْثُ: مَتْنٌ مُدْمِجٌ، و كَذَلِكَ الْأَعْضَاءُ مُدْمَجَةٌ، كَأَنَّهَا أُدْمِجَتْ و مُلِسَتْ كَمَا تُدْمِجُ الْمَاشِطَةُ مَشِطَةَ الْمَرْأَةِ إِذَا ضَفَرَتْ ذَوَائِبَهَا؛ و كُلُّ ضَفِيرِهِ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تَسْمَى دَمَجًا وَاحِدًا. و تَدْمِجُ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ تَدْمِجًا إِذَا تَضَافَرُوا عَلَيْهِ و تَعَاوَنُوا. و صَلَحَ دُمَاجٌ، بِالضَّمِّ: مُحْكَمٌ؛ قال ذو الرمة: و إِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا دُمَاجٌ قُورَاهَا، لَمْ يَخُنْهَا وَصُولُهَا أَبُو عَمْرٍو: الدُّمَاجُ الصُّلْحُ عَلَى غَيْرِ دَخْنٍ. الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ دَجَمٌ: و دَجَمَ الرَّجُلُ: صَاحَبَهُ. و يُقَالُ: فُلَانٌ مُدَاجِمٌ لِفُلَانٍ و مُدَايِمٌ لَهُ. و الْمُدَايِمَةُ: مِثْلُ الْمُدَاجَاهَةِ؛ و مِنْهُ الصَّلْحُ الدُّمَاجُ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ الَّذِي كَانَهُ فِي خَفَاءٍ، و يُقَالُ: هُوَ التَّائِمُ الْمُحْكَمُ. و دِمَاجُ الْخَطِّ: مُقَابِرَتُهُ مِنْهُ. و كُلُّ مَا فُتِلَ فَقَدْ أُدْمِجَ. و مَتْنٌ مُدْمِجٌ: بَيْنَ الدُّمُوجِ: مُمَلَّسٌ، وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ غَيْرُ مَزِيدٍ. و أَدْمِجَ الْفَرَسَ: أَضْمَرَهُ. و الدُّمُوجُ: الدُّخُولُ. الْجَوْهَرِيُّ: دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ، وَكَذَلِكَ أَدْمَجَ وَاذْمَجَ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَادْرَمَجَ، كُلُّ هَذَا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَرَفِيهِ. وَادْمَجْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَفَفْتَهُ فِي ثَوْبٍ. وَالشَّيْءُ الْمُدْمِجُ: الْمُدْرَجُ مَعَ مَلَاسَتِهِ. و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مِنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ فِي إِسْلَامٍ دَامَجٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ.؛ الدَّمِجُ: الْمَجْتَمِعُ. وَالدُّمُوجُ: دَخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ زَيْنَبَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ النَّقْطَ وَ الْإِطْرَافَ إِلَّا أَنْ تَدْمِجَ الْيَدَ دَمَجًا فِي الْخِضَابِ. أَى تَعَمُّ جَمِيعَ الْيَدِ؛ وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلْ أُنْدَمِجْتُ عَلَى مَكْنُونِ عِلْمٍ، لَوْ بُحْتُ بِهِ لَأَضْطَرَّتُمْ اضْطِرَابَ الْأَرْضِ شَيْبِهِ فِي الطَّوِيِّ الْبَعِيدَةِ.؛ أَى اجْتَمَعْتُ عَلَيْهِ وَ انطويتُ وَ اندرجتُ. و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: سَبَحَانَ مِنْ أَدْمِجِ قَوَائِمِ الدَّرَّةِ وَ الْهَمْجِهِ. وَ دَمَجَ فِي الْبَيْتِ يَدْمِجُ دُمُوجًا: دَخَلَ. التَّهْذِيبُ: دَمَجَ عَلَيْهِمْ وَ دَمَرَ وَ ادْرَمَجَ وَ تَعَلَّى عَلَيْهِمْ، كُلُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ دَمِجَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَ الطَّبِي فِي كِنَاسِهِ وَ اذْمَجَ: دَخَلَ. وَ رَجُلٌ دُمِجَةٌ: مِتْدَاخِلٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ لَسْتُ بِدُمِجِيهِ فِي الْفِرَاشِ، وَ وَجَابِهِ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ: مَفْعَالٌ لَا تَدْخُلُ فِيهِ الْهَاءُ، قَالَ: وَ قَدْ جَاءَ حَرْفَانِ نَادِرَانِ: الْمِدْمَاجَةُ، وَ هِيَ الْعِمَامَةُ؛ الْمَعْنَى أَنَّهُ مُدْمِجٌ مُحْكَمٌ كَأَنَّهُ نَعْتٌ لِلْعِمَامَةِ. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ مِجْدَامَةٌ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ؛

ص: ٢٧٥

(١-١). قوله [و الله للنوم إلخ] كذا بالأصل و شرح القاموس، و كتب بهامش الأصل كذا: و الله لا النوم.

قال أبو منصور: هذا مأخوذ من الجَدْم، وهو القطع؛ و أنشد: و لَسْتُ بِدَمِيحَةٍ فِي الْفِرَاشِ مَأخُودٌ مِنْ أَدْمِحَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ. و أَدْمِحَ فِي الشَّيْءِ أَدْمَجًا و أَدْمِيحُ أَدْمِجًا إِذَا دَخَلَ فِيهِ. و نَصَلُ مُنْدَمِيحٌ أَي مُدَوَّرٌ. و لَيْلَهُ دَامِيحَةٌ: مَظْلَمَةٌ. و لَيْلٌ دَامِيحٌ أَي مَظْلَمٌ. و دَمَجَتِ الْأَرْنَؤُتُ تَدْمِيحُ دُمُوجًا فِي عَدْوِهَا: أَسْرَعَتْ، و هُوَ سَرَعَهُ تَقَارَبَ قَوَائِمُهَا فِي الْأَرْضِ؛ و فِي الْمَحْكَمِ: أَسْرَعَتْ و قَارَبَتِ الْخَطْوَةَ، و كَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَسْرَعَ و قَارَبَ خَطْوَهُ فِي الْمَنْحَاهِ؛ أنشد ثعلب: يُحْسِنُ فِي مَنْحَاتِهِ الْهَمَالِجَا، يُدْعَى هَلَمًّا دَاجِنًا مُدَامِجَا أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ هُوَ عَلَى تِلْكَ الدَّجْمَةِ و الدَّمَجَةِ أَي الطَّرِيقَةِ. و المُدْمِيحُ: القِدْحُ؛ و قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ: أَلْفَيْتِنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عَمَارِهِ [عَمَارِهِ]، إِلَّا يَكُنْ لَبْنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمِجِ يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبْنٌ أَجَلْنَا الْقِدْحَ عَلَى الْجَزُورِ فَنَحْرُنَا هَا لِلضَّيْفِ.

دملج:

الدَّمَلَجَةُ: تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ كَمَا يُدْمَلَجُ السَّوَارُ. و

١٧- فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ: دَمَلَجَ اللَّهُ لُؤْلُؤَهُ.؛ دَمَلَجَ الشَّيْءَ إِذَا سَوَّاهُ و أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ. و الدَّمَلَجُ (١) و الدَّمْلُوحُ: الْمِعْضَدُ مِنَ الْخُلِيِّ، و يُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ دَمَالِيحَهُ. اللّٰحْيَانِي: دُمَلِيحٌ جَسَدُهُ دَمَلَجَةٌ أَي طَوَى طَيًّا حَتَّى أَكْثَرَ لَحْمَهُ. و أنشد ابن الأعرابي: و الْبَيْضُ فِي أَعْضَادِهَا الدَّمَالِيحُ و مُعْطِيَاتٌ بِيَدَلٍّ فِي تَعْوِيحٍ و الدَّمَالِيحُ: الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ. و المُدْمَلِيحُ: المُدْرَجُ الْأَمْلَسُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ الْمِيْدَمَلِجَا سَوْقٌ مِنَ الْبُرْدِيِّ مَا تَعَوَّجَا و الدَّمَالِيحُ و الدَّمْلُوحُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ. و دُمَلِيحٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ: لَا تَحْسِبِي دَرَاهِمَ ابْنِي دُمَلِيحٌ تَأْتِيكَ، حَتَّى تَدْلِيحِي و تَدْلُجِي

دمهج:

الدَّمْهَجُ و الدَّمَاهِجُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالدَّمَاهِجِ.

دنج:

الدَّنُجُ: الْعُقْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ. أَبُو عَمْرٍو: الدَّنَاجُ إِحْكَامُ الْأَمْرِ و إِتْقَانُهُ.

دنهج:

الدَّنْهَجُ و الدَّنَاهِجُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالدَّمَاهِجِ. و بَعِيرٌ دُنَاهِجٌ: ذُو سَنَامَيْنِ.

دهرج:

الدَّهْرَجَةُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ.

دهمج:

الدَّهْمَجَةُ: مَشْيُ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ؛ و قِيلَ: هُوَ الْمَشْيُ الْبَطِيءُ، و قَدْ دَهَمَجَ يُدْهَمِجُ. و بَعِيرٌ دُهَامِيحٌ يُقَارَبُ الْخَطْوَةَ و يُسْرِعُ؛ و قِيلَ: هُوَ ذُو سَنَامَيْنِ كدُهَانِجٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: و أَرَاهُ بَدَلًا. و الدَّهْمَجُ: السَّيْرُ الْوَاسِعُ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَةَ و أَسْرَعَ: قَدْ



دَهْمَجٌ يُدْهَمِجُ ۚ و أنشد: و عَيرَ لها من بَناتِ الكَدادِ، يُدْهَمِجُ بِالوُطْبِ و المِرْزُودِ

ص: ٢٧٤

---

١-١. قوله [و الدملج] بضم فسكون، و اللام تفتح و تضم كما فى القاموس.

الكَدَادُ: فحل معروف من الحمير، مثل الخَدِيلِ و شَدَقَمٍ من الإبل؛ قال ابن بري صواب إنشاده: حِمَارٌ لَهُمْ مِنْ بَنَاتِ الكَدَادِ و قبله: بِأَخِيلٍ مِنْهُمْ، إِذَا زَيَّنُوا بِمَغْرَتِهِمْ حَاجِبِي مُؤَجِدٍ و المُوْجِدِ: فحل من الحمير عندهم معروف؛ يرميهم بتربيته الحمير و نتاجها.

دهنج:

بغير دُهَانِجٍ: سريع؛ قال العجاج يشبّه به أطراف الجبل في السراب: كَأَنَّ رَعْنَ الآلِ مِنْهُ فِي الآلِ، إِذَا يَدَا، دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ و قد دَهْنَجَ إِذَا أَسْرَعَ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوٍ؛ قال الفرزدق: و عَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الكَدَادِ، يَدُهْنَجُ بِالقَعْوِ و المِرْوَدِ (١) الأَصْمَعِيُّ: الدُهَانِجُ و الدُهَانِجُ البعير الذي يقارب الخطو و يسرع. و الدُهْنَجَةُ: ضرب من الهَمْلَجِ. و بغير دُهَانِجٍ: ذُو سَنَامِينَ. و الدُهْنَجُ: حَصِيٌّ أَخْضَرٌ تُحَلَّى بِهِ الفُصُوصُ؛ و في التهذيب: تُحَكُّ مِنْهُ الفُصُوصُ، قال: و ليس من محض العربية؛ قال الشماخ: يَمْشِي مِبَادِلَهَا الفِرْنَدُ و هَبْر (٢)، حَسَنُ الوَبِيصِ، يُلُوحُ فِيهِ الدُهْنَجُ و الدُهْنَجُ و الدُهَانِجُ: العَظِيمُ الخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. و الدُهَانِجُ: البعير الفالَجُ ذُو السَّنَامِينَ، فارسي معرَّب. و الدُهْنَجُ، بالتحريك (٣): جَوْهَرٌ كَالزُّمُرْدِ.

دوج:

الدَّوْاجُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ؛ قال ابن دريد: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا، و لم يفسره. و قالوا الحاجه و الدَّاجَهُ، حكاها الزجاجي قال: فقيل: الداجه الحاجه نفسها، و كرر لاختلاف اللفظين؛ و قيل: الدَّاجَهُ أَحْفَ شَأْنًا مِنَ الحَاجِه؛ و قيل: الداجه إبتاع للحاجه؛ قال ابن سيده: و إنما حكمتنا أن ألفها و لأنه لا أصل لها في اللغة يعرف به ألفه فحمله على الواو أولى، لأن ذلك أكثر على ما وصّانا به سيبويه. و

١٤- جاء رجل إلى النبي، صلى الله عليه و سلم، فقال: ما تَرَكْتُ مِنْ حَاجِهٍ و لا دَاجِهٍ إِلَّا أَتَيْتُ.؛ أراد أنه لم يدع شيئاً دعتة إليه نفسه من الشهوات إلا أتاها. و يقال: داجه إبتاع لحاجه كما يقال: حَسَنٌ بَسَنٌ. و يقال: الدَّاجَهُ ما صَغُرَ مِنَ الحَوَائِجِ، و الحاجه: ما عَظُمَ مِنْهَا، و يروى بتشديد الجيم و قد تقدم. ابن الأعرابي: دَاجَ الرَّجُلُ يَدُوجُ دَوْجًا إِذَا خَدَمَ.

ديج:

الدَّيْجَانُ: الكَبِيرُ مِنَ الجَرَادِ؛ حكاها أبو حنيفة. ابن الأعرابي: دَاجَ الرَّجُلُ يَدِيْجُ دَيْجًا و دَيْجَانًا إِذَا مَشَى قَلِيلًا. شمر: الدَّيْجَانُ الحَوَاشِي الصَّغَارُ؛ و أنشد: بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَايِجًا بِالخَلِّ، تَدْعُو الدَّيْجَانَ الدَّاجِجًا (٤)

## فصل الذال المعجمه

ص: ٢٧٧

(١ - ١). قوله [يدهنج بالقعو] الذي تقدم يدهنج بالوطب، و لعله روى بهما. و الوطب: سقاء اللبن. و القعو: البكره أو المحور من الحديد، كما في القاموس.

(٢ - ٢). لم نجد لفظه هبرر في المعاجم.

٣-٣. قوله [و الدهنج بالتحريك] عبارته القاموس: الدهنج كجعفر، و يحرك. قال شارحه: قال شيخنا توالى أربع حركات لا يعرف فى كلمه عربيه.

٣-٤. قوله [بالخل] أى الطريق من الرمل، و تقدم فى دجج بدل هذا الشرط: تدعو بذاك الدججان الدارجا فلعلهما روايتان.

ذَاج:

ذَاجٌ مِنَ الشَّرَابِ وَ ذَاجٌ يَذَّاجُ ذَاجًا وَ ذَاجًا: أَكْثَرُ. وَ الذَّاجُ: الجَرْعُ الشَّدِيدُ. وَ الذَّاجُ: الشُّرْبُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ ذَاجٌ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ. وَ ذَاجَ الْمَاءَ يَذَّاجُهُ ذَاجًا إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا؛ قَالَ: حَوَامِصًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَاجًا، لَا يَتَعَيَّنُ الْأَجَاجُ الْمَاجَا وَ ذَاجٌ مِنَ الشَّرَابِ وَ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ مَا كَانَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ. الْفَرَاءُ: ذَاجٌ وَ ضَمِيمٌ وَ صَبَبٌ وَ قَبَبٌ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ. التَّهْدِيبُ: وَ ذَاجٌ إِذَا شَرِبَ قَلِيلًا. وَ ذَاجَ السَّقَاءَ ذَاجًا: خَرَقَهُ. وَ ذَاجَهُ ذَاجًا: نَفَخَهُ؛ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا نَفَخْتَ فِيهِ تَخَرَّقَ أَوْ لَمْ يَتَخَرَّقْ. وَ ذَاجَ النَّارَ ذَاجًا وَ ذَاجًا: نَفَخَهَا، وَ قَدْ رَوَى ذَلِكَ بِالْحَاءِ. وَ ذَاجَهُ ذَاجًا وَ ذَاجًا: قَتَلَهُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. التَّهْدِيبُ: وَ ذَاجَهُ إِذَا ذَبَحَهُ.

ذبيح:

الدُّوْبَاجُ: مَقْلُوبٌ عَنِ الْجُودَابِ، وَ هُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُشْرَحُ فِي تَرْجَمِهِ جَذَبٌ: حَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى يَزِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ فَأَكَلَ عِنْدَهُ طَعَامًا، فَخَرَجَ وَ هُوَ يَقُولُ: مَا أَطْيَبَ ذُوبَاجَ الْأَرْزِ بِجَاجِي الْإِوْزِ يَرِيدُ مَا أَطْيَبَ جُودَابَ الْأَرْزِ بِصُدُورِ الْبَطِّ.

ذحج:

التَّهْدِيبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ذَجَّ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَهُوَ ذَاجٌ. أَبُو عَمْرٍو: ذَجَّ إِذَا شَرِبَ.

ذحج:

الذَّحْجُ: كَالسَّحْجِ سَوَاءً. وَ قَدْ ذَحَجَهُ وَ ذَحَجْتُهُ الرِّيحُ: جَرَّتَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَ حَرَكْتَهُ. وَ ذَحَجَهُ ذَحْجًا: عَرَكَهُ، وَ الدَّالُ لُغَةٌ وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ ذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَ أذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا: أَقَامَتْ. وَ مَذَحَجٌ: مَالِكٌ وَ طَيِّبٌ، سَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمَا لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهَا أَذَحَجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا طَيِّبٍ وَ مَالِكٍ هَذِينَ، فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أُدُدٍ. رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَ لَمَّا أُدِدُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ يَشْجَبَ مُرَّةَ وَ الْأَشْعَرَ، وَ أُمُّهُمَا ذَلَّةُ بِنْتُ ذِي مُنْجِشَانَ الْحَمِيرِيِّ فَهَلَكَتْ، فَخَلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدَلَّةُ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَ طَيِّبًا وَ اسْمَهُ جَلْهَمَةُ، ثُمَّ هَلَمَكَ أُدُدٌ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ مُدَلَّةً، وَ أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا مَالِكٍ وَ طَيِّبٍ مَذَحَجًا. وَ مَذَحَجٌ: اسْمٌ أَكْمَهُ، قِيلَ بِهَا سَمِيَتْ أُمُّ مَالِكٍ وَ طَيِّبٍ مَذَحَجًا ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ الْأَوَّلُ أَعْرَفٌ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ مَذَحَجٌ تَرْجَمُهُ، قَالَ فِي نَصِّهَا: مَذَحَجٌ مِثَالُ مَسْجِدِ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ وَ هُوَ مَذَحَجٌ ابْنُ يُحَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبْيَةَ. قَالَ سَبْيَوِيَّةُ: الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ. وَ وَجَدْتُ فِي حَاشِيَةِ النُّسخِ مَا صَوَّرْتَهُ: هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ عَلَى سَبْيَوِيَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ مَذَحَجٌ جَعَلَ مِيمَهَا أَصْلًا كَمَهْدَدٍ، لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مَاجًا وَ مَهْدًا كَمَفَرٍّ، وَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَلٌ جَعْفَرٌ وَ لَيْسَ فِيهِ فَعَلَلٌ، فَمَذَحَجٌ مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلَّا، وَ كَمَذَحَجٍ مَنبُجٌ يَحْكُمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثْرَةِ وَ عَدَمِ النَّظِيرِ.

ذرج:

أَذْرُجٌ: مَدِينَةُ السَّرَاهِ؛ وَ قِيلَ: إِنَّمَا هِيَ أَذْرُجٌ (١).

ذعج:

الدَّعِجُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ. يُقَالُ: دَعَجَهَا يَدْعُجُهَا دَعْجًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الدَّعِجَ لِغَيْرِ ابْنِ دَرِيدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَاكِيرِهِ.

ص: ٢٧٨

---

١-١. قوله [وقيل إنما هي أدرح] أي بالبدال والحاء المهملتين، وانظر ياقوت، فإنه صوب هذا القيل وخطأ ما قبله وأطال في ذلك.

ذَلَج:

ذَلَجَ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ جَرَعَهُ وَ كَذَلِكَ زَلَجَهُ.

ذَوْج:

ذَاجَ الْمَاءَ ذَوْجًا: جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا. وَ ذَاجَ يَذُوجُ ذَوْجًا: أَسْرَعَ، الْأَخِيرَهُ عَنِ كِرَاعٍ.

ذِيح:

ذَاج:

يَذِيحُ

ذَيْجًا: مَرًّا مَرًّا سَرِيعًا، عَنِ كِرَاعٍ.

ذِيح:

التَهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: شَمْرُ: الذَّيْدَجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التُّجَارِ وَ أَنْشَدَ: إِذَا وَجَدْتَ الذَّيْدَجَانَ الدَّارِجًا، رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَامِجًا

## فصل الرءاء

رَبِج:

الرَّبِجُ: التَّحْيِيرُ. وَ رَجُلٌ رِبَاجِيٌّ: يَفْتَخِرُ بِأَكْثَرِ مِنْ فَعْلِهِ، قَالَ: وَ تَلَقَّاهُ رَبَاجِيًّا فَخُورًا وَ الرَّوْبِجُ: دَرَاهِمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، فَارَسِيُّ دَخِيلِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِنَيْنٍ مَلَّاحٍ، وَ أَرَبَجَ إِذَا جَاءَ بِنَيْنٍ قَصَّارٍ. أَبُو عَمْرٍو: الرَّبِجُ الدَّرَاهِمُ الصَّغِيرُ، الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَنْشُدُ وَ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِالصَّمَّانِ: تَزَعَى مِنَ الصَّمَّانِ رَوْضًا آرِجًا، مِنْ صِهْلِيَّانٍ، وَ نَصِيًّا رَابِجًا، وَ رُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا قَالَ: فَسَأَلْتَهُ عَنِ الرَّابِجِ، فَقَالَ: الْمُمْتَلِيُّ الرَّيَّانُ، قَالَ: وَ أَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخِرُ فَقَالَ: وَ نَصِيًّا رَابِجًا، وَ هُوَ الْكَثِيفُ الْمَمْتَلِيُّ، قَالَ: وَ فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ: وَ أَظْهَرَ الْمَاءَ لَهَا رَوَابِجًا يَصِفُ إِبِلًا. وَ رَدَّتْ مَاءَ عَدَا فَنَفَضَتْ جِرَّهَا، فَلَمَّا رَوَيْتُ أَنْتَفَخْتُ خَوَاصِرَهَا وَ عَظَمْتُ، فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ رَوَابِجًا، الْجَوْهَرِيُّ: الرَّبَاجَةُ الْبِلَادَةُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الْعِجَلِيِّ: وَ قُلْتُ لِجَارِيٍّ مِنْ حَنِيْفَةٍ: سِرُّ بِنَا تُبَادِرُ أَبَا لَيْلَى، وَ لَمْ أَتَرَبِّجْ أَى وَ لَمْ أَتَبَلِّدْ.

رَتِج:

الرَّتِجُ وَ الرَّتَاجُ: الْبَابُ الْعَظِيمُ وَ قِيلَ: هُوَ الْبَابُ الْمُغْلَقُ. وَ قَدْ أَرْتَجَ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقَهُ إِغْلَاقًا وَثِيقًا وَ أَنْشَدَ: أَلَمْ تَرْنِي عَاهَدْتُ رَبِّي، وَ إِنْنِي لَمَبِينٌ رَتَاجٌ مُقْفَلٌ وَ مَقَامٌ وَ قَالَ الْعِجَاجُ: أَوْ تَجَعَلِ الْبَيْتَ رَتَاجًا مُرْتَجًا وَ مِنْهُ رَتَاجُ الْكَعْبَةِ قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا أَخْلَفُونِي فِي عُلَيْتِهِ، أُجْنِحَتْ يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرَّتَاجِ الْمُضْبَبِ وَ قِيلَ: الرَّتَاجُ الْبَابُ الْمُغْلَقُ وَ عَلَيْهِ بَابٌ صَغِيرٌ وَ

١٦- فى الحديث: إن أبواب السماء تُفتح ولا تُزجج. أى لا تُغلق؛ و فيه

١٤- أمرنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، بإزجاج الباب. أى إغلاقه. و

١٦- فى الحديث: جعل ماله فى رجاج الكعبه. أى فيها فكنى عنها بالباب، لأن منه يدخل إليها؛ و جمع الرجاج رُجاج. و

١٧- فى حديث مجاهد عن بنى إسرائيل: كانت الجراد تأكل مسامير رُجاجهم. أى أبوابهم. و

١٧- فى حديث قس: و أرض ذات رجاج. و المراد به: الطرق الضيقة؛ و قول جندل بن

المُثَنَّى: فَرَجَ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَائِجِ إِنَّمَا شَبِهَ مَا تَعْلَقُ مِنَ الرَّحْمِ عَلَى الْوَلَدِ بِالرَّتَاجِ الَّذِي هُوَ الْبَابُ. وَرَتَجَهُ وَارْتَجَهُ: أَوْثَقَ إِغْلَاقَهُ، وَ أَبِي الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا- ارْتَجَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِأَنْفِ الْبَابِ: الرَّتَاجُ، وَ لِدَرَوْنِدِهِ: النَّجَافُ. وَ لِمِثْرَاسِهِ: الْقَنَاحُ. وَ الْمِرْتَاجُ: الْمِغْلَاقُ. وَ ارْتَجَّ عَلَى الْقَارِي، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ، كَأَنَّهُ أَطْبَقَ عَلَيْهِ كَمَا يُرْتَجُّ الْبَابُ؛ وَ كَذَلِكَ ارْتَجَّ عَلَيْهِ، وَ لَا تَقُلْ (١) ارْتَجَّ عَلَيْهِ، بِالتَّشْدِيدِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ فَقَالَ: وَ لَا الضَّالِّينَ، ثُمَّ ارْتَجَّ عَلَيْهِ. أَي اسْتِغْلَقْتُ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: ارْتَجَّ عَلَيْهِ وَ ارْتَجَّ، وَ رَتَجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا: مَأْخُودٌ مِنَ الرَّتَاجِ، وَ هُوَ الْبَابُ. وَ ارْتَجَّتْ الْبَابُ: أَعْلَقَتْهُ. وَ ارْتَجَّ عَلَيْهِ: اسْتِغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ، وَ أَصْلُهُ بِالْكَسْرِ، مِنْ ذَلِكَ. وَ ارْتَجَّتِ النَّاقَةُ، وَ هِيَ مُرْتَجَّةٌ، إِذَا قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فَأَعْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَيْهِ؛ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ: يَحِيدُ وَ ثَمَانِي مَوْلَعًا يَلْقَاهَا، حَتَّى هَمَمَنْ بَزَيْغِهِ الْإِرْتَاجِ وَ ارْتَجَّتِ الْأَتَانُ إِذَا حَمَلَتْ، فَهِيَ مُرْتَجَّةٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: كَأَنَّا نَشُدُّ الْمَيْسَ فَوْقَ مَرَاتِجِ مِنَ الْحُقْبِ، أَسْفَى حَزْنُهَا وَ سُهُولُهَا (٢) وَ نَاقَةُ رِتَاجِ الصَّلَا إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً وَثِيقَةً وَثِيقَةً؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: رِتَاجُ الصَّلَا، مَكْنُوزَةُ الْحَاذِ يَسِيْرَتِي، عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاءِ، شَلِيلُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْحَامِلِ مُرْتَجَّةٌ لِأَنَّهَا إِذَا عَقَدَتْ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ، انْسَدَّتْ فَمُ الرِّجْمِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَكَأَنَّمَا أَغْلَقَتْهُ عَلَى مَائِهِ. وَ ارْتَجَّتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا وَ أَمَكَّتِ الْبَيْضَةَ كَذَلِكَ. وَ الرَّتَاجَةُ: كُلُّ شَيْءٍ ضَمِيْقٍ كَأَنَّهُ أَغْلَقَ مِنْ ضَيْقِهِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي: كَأَنَّهُمْ صَادَفُوا دُونِي بِهِ لِحِمًا، ضَافَ الرَّتَاجَةَ فِي رَحْلِ تَبَاذِيرِ وَ سَيْرِ رَتَجٍ: سَرِيْعٍ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُرَيْوَيْهٍ يَصِفُ سَحَابًا: فَأَسْيَادُ اللَّيْلِ إِزْقَاصًا وَ زَفْرَفَةٌ، وَ غَارَةٌ وَ وَسِيْجًا غَمْلَجًا رَتَجًا أَبُو عَمْرٍو: تَرَجَ إِذَا اسْتَرَّ، وَ رَتَجَ إِذَا أَغْلَقَ (٣) كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ. الْفَرَاءُ: بَعَلَ الرَّجُلُ وَ رَتَجَ وَ رَجِيَ وَ غَزَلَ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَرَادَ الْكَلَامَ فَأَرْتَجَّ عَلَيْهِ. وَ يُقَالُ: ارْتَجَّ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَرَادَ قَوْلًا أَوْ شِعْرًا، فَلَمْ يَصِلْ إِلَى تَمَامِهِ. وَ يُقَالُ: فِي كَلَامِهِ رَتَجٌ أَي تَتَعَثَّعَ. وَ الرَّتَجُ: اسْتِغْلَاقُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْقَارِي. يُقَالُ: ارْتَجَّ عَلَيْهِ وَ ارْتَجَّ عَلَيْهِ، وَ اسْتَبْتَهَمَ عَلَيْهِ. التَّهْذِيبُ: قَالَ شَمْرٌ: مِنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا ارْتَجَّ،

ص: ٢٨٠

١- ١). قوله [و لا تقل إلخ] عن بعضهم أن له وجهًا، و أن معناه: وقع في رجه، و هي الاختلاط. كذا بهامش النهاية و يؤيده عبارته التهذيب بعد.

٢- ٢). قوله [كأنا نشد الميس إلخ] الذي في الأساس: كأنا نشد الرجل فوق إلخ و كأنهما روايتان إذ الميس هو الرجل كما في شرح القاموس.

٣- ٣). قوله [ترج إذا استتر] بابه كتب. [و رتج إذا أغلق إلخ] بابه فرح، كما في القاموس.



فقد برئت منه الذمه، و قال: هكذا قيده بخطه. قال: و يقال: أُرْتَجِحَ البحرُ إذا هاجَ؛ و قال الغريفيُّ: أُرْتَجِحَ البحرُ إذا كثر ماؤه فَعَمَّ كلَّ شيء. قال، و قال أخوه: السنه تُرْتَجِحُ إذا أَطْبَقَتْ بالجذب، و لم يجد الرجل مخرجاً، و كذلك إِرْتَاجُ البحر لا يجد صاحبه منه مخرجاً؛ و إِرْتَاجُ الثلج: دوامه و إِبْطَاقُه؛ و إِرْتَاجُ الباب، منه. قال: و الخِضْبُ إذا عمَّ الأرض فلم يغادر منها شيئاً، فقد أُرْتَجِحَ؛ و أنشد: في ظلمته من بعيدِ القعرِ مُرْتَاجٍ و في الحديث ذكر راتج، بكسر التاء، و هو أُطْمٌ من آطام المدينة كثير الذكر في الحديث و المغازي.

رجح:

الرَّجَاجُ، بالفتح: المهازيل من الناس و الإبل و الغنم؛ قال القلائخُ بنُ حَزْنٍ: قد بَكَرَتْ مَخِيوَهُ بالعِجَاجِ، فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ مَخَوَهُ: اسم علم لريح الجنوب. و العجاج: الغبار. و دَمَّرَتْ: أهلكت. و نَعَجَهُ رَجَاجَهُ: مهزوله. و الإبل رَجْرَاجٌ، و ناس رَجْرَاجٌ: ضَعْفَاءٌ لا عقول لهم. الأزهري في أثناء كلامه على هملج؛ و أنشد: أعطى خَلِيلِي نَعَجَهُ هِمْلَاجِيَا رَجَاجَهُ، إِنَّ لَهَا رَجَاجِيَا قَالَ: الرَّجَاجَةُ الضعيفه التي لا نَفْيَ لَهَا؛ و رجال رَجَاجٌ: ضَعْفَاءٌ. التهذيب: الرَّجَاجُ الضُّعْفَاءُ من الناس و الإبل؛ و أنشد: أَقْبَلَنْ، مِنْ نِيرٍ و مِنْ سُوَاجٍ، أَي ضَعَفُوا من السير و ضعفت رواحلهم. و رَجْرَجَهُ الناس: الذين لا خير فيهم. و الرَّجْرَجَةُ: شِرَارُ الناس. و

١٧- في حديث الحسن (١) أنه ذكر يزيد بن المهلب، فقال: نَصَبَ قَصَبًا عَلَّقَ فِيهَا خِرْقًا، فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجُهُ من الناس.؛ شمر: يعنى رُذَالُ الناس و رِعَاعُهُم الذين لا عقول لهم؛ يقال: رَجْرَاجَهُ من الناس و رَجْرَجَهُ. الكلابي: الرَّجْرَجَةُ من القوم: الذين لا عقل لهم. و

١٧- في حديث عمر بن عبد العزيز: الناس رَجَاجٌ بعد هذا الشيخ. يعنى مَيْمُونٌ بنَ مِهْرَانَ؛ هم رِعَاعُ الناس و جُهَالُهُم. و يقال للأحمق: إن قلبك لكثير الرَّجْرَجَةِ؛ و فلانٌ كثير الرَّجْرَجَةِ أى كثير البزاق. و الرَّجْرَجَةُ: الجماعه الكثيره فى الحرب. و الرَّجَاجَةُ: عَرِيْسُهُ الأَسَد. و رَجَّةُ القوم: اختلاط أصواتهم، و رَجَّةُ الرَّعد: صوته. و الرَّجُّجُ: التحريك؛ رَجَّةُ يَرْجُجُهُ رَجًّا: حَرَّكَهُ و زَلَّزَلَهُ فَارْتَجَجَ، و رَجْرَجَهُ فَتَرَجْرَجَ. و الرَّجُّجُ: تحريكك شيئاً كحائط إذا حركته، و منه الرَّجْرَجَةُ، قال الله تعالى: إِذَا رَجَّجَتِ الأَرْضُ رَجًّا؛ معنى رَجَّجَتِ: حَرَّكَتْ حركه شديده و زُلْزَلَتْ. و الرَّجْرَجَةُ: الاضطراب.

ص: ٢٨١

١- ١). قوله [و فى حديث الحسن] أى لما خرج يزيد و نصب رايات سوداً، و قال: أدعوكم إلى سنه عمر بن عبد العزيز. فقال الحسن فى كلام له: نصب قصباً علق عليها خرقاً ثم اتبعه رجرجه من الناس، رعاع هباء. و الرجرجه، بكسر الراءين: بقيه الحوض كدره خائره تترجرج. شبه بها الرذال من الأتباع فى أنهم لا يغنون عن المتبوع شيئاً كما لا تغنى هى عن الشارب؛ و شبههم أيضاً بالهباء، و هو ما يسطع مما تحت سنانبك الخيل. و هبا الغبار يهبو و أهبى الفرس، كذا بهامش النهايه.

و اَرْتَجَّ البحر و غيره: اضطرب 7 و

١٦- فى الحديث: من ركب البحر حين يَرْتَجُّ فقد برئت منه الذمه. يعنى إذا اضطربت أواجهه 7 و هو افْتَعَلَ من الرَّجَّ، و هو الحركة الشديده 7 و منه: إذا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا. و روى اَرْتَجَّ من الإرتاج الإغلاق، فإن كان محفوظاً، فمعناه أغلق عن أن يركب، و ذلك عند كثره أواجهه 7 و منه

١٦- حديث النفخ فى الصور: فَتَرْتَجُّ الأَرْضُ بأهلها. أى تضطرب 7 و منه

١٤- حديث ابن المسيب: لما قبض رسول الله، صلى الله عليه و سلم، اَرْتَجَّتْ مكه بصوت عالٍ. و فى ترجمه رخن: رَخَّه شدخه 7 قال ابن مقبل: فَلَبَّدَهُ مَسُّ القِطَارِ، و رَخَّه نِعَاجٌ رَوَافٍ، قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا قال: و يروى و رَجَّه، بالجيم 7 و منه

١- حديث على، عليه السلام: و أما شيطان الرَّذَهِّ فقد لقيته بِصَعْقِهِ سَمِعْتُ لها وَجِبَهُ قَلْبِهِ و رَجَّه صدره. 7 و

١٧- حديث ابن الزبير: جاء فَرَجُ البابِ رَجِيًّا شديداً. أى زعزعه و حركه. و قيل لابنه الخُصِّ: بيم تعرفين لِقَاحِ ناقتك؟ قالت: أرى العَيْنَ هاج، و السَّنَامَ راج، و تَمْشَى و تَفَاج. و قال ابن دريد: و أراها تَفَاجُ و لا تبول مكان قوله و تَمْشَى و تَفَاج 7 قالت: هاج فذكَرَتِ العَيْنَ حملاً. لها على الطرف أو العضو، و قد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسجع. و الرَّجَّجُ: الاضطراب. و ناقه رَجَّاءٌ: مضطربه السَّنَامُ 7 و قيل: عظيمه السَّنَامُ. و كَتَيْبَةُ رَجْرَاجِهِ: تَمْخَضُ فى سيرها و لا- تكاد تسير لكثرتها 7 قال الأعشى: و رَجْرَاجِهِ، تَعَشَى النَّوَاطِرَ، فَخَمِهِ، و كُومٍ، على أَكْنَافِهِنَّ الرَّحَائِلُ و امرأه رَجْرَاجُهُ: مُرْتَجَّةُ الكَفَلِ يَتَرَجَّرُ كفلها و لحمها. و تَرَجَّرَجَ الشىءُ إذا جاء و ذهب. و ثريدُهُ رَجْرَاجِيَّةٌ: مُلَيَّبَةٌ مُكْتَنِزَةٌ. و الرَّجْرَجُ: ما اَرْتَجَّ من شىء. التهذيب: الاَرْتِجَاجُ مطاوعه الرَّجَّجِ. و الرَّجْرَجُ و الرَّجْرَجِيُّ، بالكسر: بقيه الماء فى الحوض 7 قال هُمَيانُ بْنُ قُحَافَةَ: فَأَشْدَّ أَرْتُ فى الحَوْضِ حِضًّا حَاضِحًا، قَدْ عادَ من أنفاسِها رَجْرَاجًا الصَّحاح: و الرَّجْرَجِيُّ، بالكسر، بقيه الماء، فى الحوض، الكدِرَةُ المختلطة بالطين. و

١٦- فى حديث ابن مسعود: لا- تقوم الساعة إلا- على شرارِ الناسِ كِرَجْرَجِهِ الماء الخبيث. 7 الرَّجْرَجِيُّ، بكسر الراءين: بقيه الماء الكدر فى الحوض المختلطة بالطين و لا- ينتفع بها 7 قال أبو عبيد: الحديث يروى كِرَجْرَاجِهِ، و المعروف فى الكلام رَجْرَجَهُ 7 و الرَّجْرَاجِيُّ: المرأه التى يَتَرَجَّرُ كفلها. و كَتَيْبَةُ رَجْرَاجِهِ: تموج من كثرتها 7 قال ابن الأثير: فكأنه، إن صحت الروايه، قصد الرَّجْرَجِيُّ، فجاء بوصفها لأنها طينه رقيقه تترجرج 7 و

١٧- فى حديث عبد الله بن مسعود: لا تقوم الساعة إلا على شرارِ الناسِ كِرَجْرَاجِهِ الماء التى لا تُطْعَمُ.

(١)

7 قال ابن سيده: حكاه أبو عبيد، و إنما المعروف الرَّجْرَجِيُّ 7 قال: و لم أسمع بالرَّجْرَاجِيِّ فى هذا المعنى إلا فى هذا الحديث 7 و

١٧- فى روايه: كِرَجْرَجِهِ الماء الخبيث الذى لا- يُطْعَمُ. قال أبو عبيد: أما كلام العرب فِرَجْرَجِيَّةٌ، و هى بقيه الماء فى الحوض الكدره المختلطة بالطين، لا يمكن

---

١-٢). قوله [التي لا تطعم] من أطعم أى لا طعم لها. وقوله [الذى لا يطعم] هو يفتعل من الطعم، كيطرد من الطرد أى لا يكون لها طعم، أفاده فى النهايه.

شربها و لا- ينتفع بها، وإنما تقول العرب الرَّجْرَجُ للكتيبة التي تموج من كثرتها، و منه قيل: امرأه رَجْرَجَةٌ يتحرك جسدها، و ليس هذا من الرَّجْرَجِ في شىء. و الرَّجْرَجُ: الماء الذي قد خالطه اللُّعَابُ. و الرَّجْرَجُ أيضاً: اللُّعَابُ؛ قال ابن مقبل يصف بقره أكل السبع ولدها: كاذ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوَذَانِ يَسِيحُهَا، و رَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ و هذا البيت أوردته الجوهري (١) شاهداً على قوله: و الرَّجْرَجُ أيضاً نبت، و أنشده. و معنى يَسِيحُهَا: يذبحها و يقتلها، أى لما رأت الذئب أكل ولدها، غصت بما لا يغص بمثله لشده حزنها. و الخناطيل: القطع المتفرقة، أى لا- تسيع أكل الحَوَذَانِ و اللُّعَاعُ مع نعومته. و الرَّجْرَجُ: ماء القريس. و الرَّجْرَجُ: نعت الشىء الذي يَتَرَجْرَجُ؛ و أنشده: و كَسَتِ المِرْطَ قَطَاةَ رَجْرَجَا و الرَّجْرَجُ: الثريد المَلْبَقُ. و الرَّجْرَجُ: شىء من الأدوية. الأصمعي و غيره: رَجْرَجَتِ الماءَ و رَدَمْتَهُ أى نَبْتُهُ. و اذْتَجَّ الكلامُ: التبس؛ ذكره ابن سيده في هذه الترجمة، قال: و أرض مُرْتَجَّةٌ كثيرة النبات.

رخج:

الليث: رخج (٢) أغراب رخد، و هو اسم كورِه معروفه.

ردج:

الرَّدَجُ: أول ما يخرج من بطن الصبى و البغل و المهر و الجحش و الحيدى و السَّخْلَه قبل الأكل، و هو بمنزلة العقي من الصبى؛ و قيل: هو أول شىء يخرج من بطن كل ذى حافر إذا ولد، و ذلك قبل أن يأكل شيئاً، و الجمع أرْدَاجٌ. و قد رَدَجَ المهر يَزْدَجُ رَدَجاً، بفتح الدال في الماضى، و كسرهما فى الآتى، و سكونها فى المصدر؛ قال الأزهرى: الرَّدَجُ لا يكون إلا لدى الحافر كما قال أبو زيد؛ قال جرير: لَهَا رَدَجٌ فى بيتها تَشْتَعِدُّهُ، إذا جاءها، يوماً من الناس، خاطبُ قال ابن الأعرابى: نساء الأعراب يَتَطَيَّرْنَ بالرَّدَجِ. و الأرندج و اليرندج: الجلد الأسود تعمل منه الخفاف؛ قال العجاج: كأنه مَسْرُولٌ أرندجا الأرندج: جلد أسود تعمل منه الخفاف، و قد ذكر ذلك فى موضعه مستوفى؛ و قال الشماخ: و دَوَّيَه قَفْرٌ، تَمَشَّى نَعَامَهَا، كَمَشَّى النَّصَارَى فى خِفَافِ اليرندج و قال الأعشى: عليه ديابوذ، تَسْرِبَلٌ تَحْتَهُ أرندج إسكافٍ يُخَالِطُ عِظْلَمًا قال ابن برى: أوردته الجوهري أرندج، و صوابه أرندج، بالنصب. و الديابوذ: ثوب ينسج على نيرين؛ شبه به الثور الوحشى لبياضه، و شبه سواد قوائمه بالأرندج. و العظلم: شجر له ثمر أحمر إلى السواد. و اليرندج بالفارسيه: رندة؛ و قيل: هو صبغ أسود، و هو الذى يسمى الدارِش؛ فأما قوله

ص: ٢٨٣

- (١-١). قوله [و هذا البيت أوردته الجوهري إلخ] و ضبط الرجرج فى البيت، بكسر الراءين بالقلم، فى نسخه من الصحاح، كما ضبط كذلك فى أصل اللسان، و لكن فى القاموس الرجرج كفلفل أى بضم الراءين، نبت. و لعل الضبطين سمعا.
- (٢-٢). قوله [الليث رخج إلخ] عباره ياقوت رخج كزمج أى بصم أوله و فتح ثانيه مشدداً، تعريب رخو بهذا الضبط: كوره و مدينه من نواحي كابل.

يصف امرأه بالغرارة. لم تدّر ما نسج اليرندج قبلها، ودراس أعوص دارس متخذد فإنه ظن أن اليرندج نسج؛ وقيل: أراد أن هذه المرأة لغرتها وقله تجار بها ظنت أن اليرندج منسوج. قال اللحياني: اليرندج والأرندج الدارش بعينه؛ قال: وقال بعضهم هو جلد غير الدارش؛ قال: وقيل هو الزاج يسود به؛ وأورد الأزهري يرنج و أرندج في الرباعي؛ ابن السكيت: ولا يقال الرندج.

رعج:

رعج البرق ونحوه يزعج رعجاً و رعجاً و ارتعج: اضطرب و تتابع. و الارتعاج في البرق: كثرتة و تتابعه. و الإزعاج: تالؤ البرق و تفرطه في السحاب؛ و أنشد العجاج: سحاً أهاضيب و بزقاً مزعجا قال أبو سعيد: الارتعاج و الارتعاش و الارتعاد، واحد. و ارتعج العدد: كثرو. و ارتعاج المال: كثرتة. و الرعج: الكثير من الشاء مثل الرف. و يقال للرجل إذا كثر ماله و عدده: قد ارتعج ماله و ارتعج عدده. و ارتعج الوادي: امتلأ.

١٧- في حديث قتاده في قوله تعالى: خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَ رِثَاءَ النَّاسِ؛ هم مشركو قريش يوم بدر، خرجوا و لهم ارتعاج. أي كثره و اضطراب و تموج. قال ابن سيده: و رعجني الأمر و أرعجني: أقلقني. قال ابن الأثير: و

١٧- في حديث الإفك: فازتعيج العسكز.؛ قال: و يقال رعجه الأمر و أرعجه أي ألقه؛ و منه رعج البرق و أرعج إذا تتابع لمعانه. قال الأزهري: هذا منكر و لا آمن أن يكون مصحفاً، و الصواب أرعجني بمعنى أقلقني، بالزاي، و سند كره.

رفج:

الليث: الرفوج أصل كرب النخل. قال الأزهري: و لا أدري (١) أعربي أم دخيل؟

رمج:

الرامج: الملوأح الذي يصاد به الصقور و نحوها من جوارح الطير، اسم كالغارب. و الترمج: إفساد السطور بعد تسويتها و كتابتها بالتراب و نحوه؛ يقال: رمج ما كتبت بالتراب حتى فسد. ابن الأعرابي: الترمج إلقاء (٢) الطائر سجه أي ذرقه.

رنج:

الرانج: النارجيل، و هو جوز الهند، حكاه أبو حنيفة، و قال: أحسبه معرباً (٣).

رهج:

الرهج و الرهج: الغبار.

١٦- في الحديث: ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار.؛ الرهج: الغبار.

١٦- في حديث آخر: من دخل جوفه الرهج، لم يدخله حر النار. و أرهج الغبار: أثاره. و الرهج: السحاب الرقيق كأنه غبار؛ و قول

مليح الهدلى: ففى كل دارٍ منك للقلبِ حَسِيرَةٌ، يكونُ لها نَوءٌ، من العينِ، مُرَهِّجٌ أراد شدّه وَقَعَ دموعها حتى كأنها تثير الغبار. و  
أزَهَجَتِ السماءَ إِرهاجاً إذا همت بالمطر. و نَوءٌ مُرَهِّجٌ: كثير المطر. و الرَّهْوَجَةُ: ضرب من السير. و مَشَى رَهْوَجٌ :

ص: ٢٨٤

١-١. قوله [قال الأزهرى و لا أدرى إلخ] فى القاموس: الرفوج كصبور أصل كرب النخل، أزدية.

٢-٢. قوله [الرمح إلقاء إلخ] مصدر رمح من باب كتب كما فى القاموس و غيره.

٣-٣. قوله [أحسبه معرباً] بهامش شرح القاموس أنه معرب و أنه بفتح النون انتهى. و فى القاموس الرانج، بكسر النون: تمر أملس  
كالتعضوض، واحده بهاء، و الجوز الهندى.

سَهْلٌ لَيْنٌ؛ قال العجاج: مَيَّاحَهُ تَمِيحٌ مَشِيًّا رَهْوجاً وأصله بالفارسيه: رَهْوَه. والرَّهَجِيحُ: الضعيف من الفُضْلان (١)؛ وقال الراجز: و  
هى تَبْدُ الرَّبْعَ الرَّهَجِيحاً فى المَشَى، حتى يَرْكَبَ الوَسِيحاً ابن الأعرابى: أَرْهَجَ إِذَا أَكْثَرَ بَخُورَ بَيْتِهِ، قال: والرَّهَجُ الشَّغْبُ.

روح:

راج الأَمْرُ رَوْجاً وَ رَوَاجاً: أَسْرَع. وَ رَوَّجَ الشَّيْءَ وَ رَوَّجَ بِهِ: عَجَّلَ. وَ رَاجَ الشَّيْءُ يَرْوُجُ رَوَاجاً: نَفَقَ. وَ رَوَّجْتُ السَّلْعَةَ وَ الدَّرَاهِمَ. وَ فُلَانٌ مُرَوَّجٌ، وَ أَمْرٌ مُرَوَّجٌ: مُخْتَلِطٌ. وَ رَوَّجَ العُبَّارُ عَلَى رَأْسِ البَعِيرِ: دَامَ. ابن الأعرابى: الرُّوْجَةُ العَجَلَةُ؛ وَ رَوَّجْتُ لَهُمُ الدَّرَاهِمَ. وَ الأَوَارِجَةُ (٢): من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج و نحوه؛ و يقال: هذا كتاب التاريخ. وَ رَوَّجْتُ الأَمْرَ فَرَجَ يَرْوُجُ رَوْجاً إِذَا أَرَّجْتَهُ.

## فصل الزاى

زاج:

التهديب: شمر: زَأَجَ بين القوم وَ زَمَجَ إِذَا حَرَّشَ.

زبيج:

أخذ الشَّيْءَ بَزَأَبِجِهِ وَ زَأَمَجِهِ أَى بجميعة إِذَا أَخَذَهُ كَلَهُ؛ قال الفارسي: وَ قد همز، وَ ليس بصحيح، قال: أَلَا تَرى إِلى سيبويه كيف أَلَزَمَ من قال: إِن الألف فيه أَصل لعدم ما يذهب فيه أَن يجعله كجعفر؟ قال ابن الأعرابى: الهمزه فيهما غير أَصليه.

زبرج:

الزَّبْرِجُ: الوَشِيُّ. وَ الزَّبْرِجُ: الذهب؛ وَ أَنشَد: يَغْلَى الدِّمَاجُ بِهِ كَغَلَى الزَّبْرِجِ وَ الزَّبْرِجُ: زينه السلاح. وَ الزَّبْرِجُ: السحاب الرقيق فيه حمرة. وَ الزَّبْرِجُ: السحاب النَّمْرُ بسواد وَ حمرة فى وجهه؛ قال العجاج: سَيَفِرُ الشَّمَالِ الزَّبْرِجِ المُرَبَّرِجَا وَ قيل: هو الخفيف الذى تَسِفِرُهُ الرِّيحُ؛ وَ قيل: هو الأَحمر منه؛ وَ سحاب مُزَبَّرِجٌ. الفراء: الزَّبْرِجُ السحاب الرقيق؛ قال الأزهرى: وَ هذا هو الصواب. وَ السحاب النَّمْرُ: مُخَيَّلٌ للمطر، وَ الرقيق لا- ماء فيه. وَ زَبْرِجُ الدنيا: غُرورها وَ زينتها. وَ الزَّبْرِجُ: النَّقْشُ. وَ زَبْرِجُ الشَّيْءِ: حَسَنُهُ. وَ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ: زَبْرِجٌ؛ عن ثعلب؛ وَ أَنشَد: وَ نَجَا ابْنُ حَمْرَاءِ العِجَانِ حَوِيرِثٌ، غَلِيَانٌ أُمُّ دِمَاغِهِ كَالزَّبْرِجِ الجوهري: الزَّبْرِجُ، بالكسر: الزينه من وَشِيٍّ أَوْ جَوْهَرٍ وَ نحو ذلك؛ يقال: زَبْرِجٌ مُزَبَّرِجٌ أَى مَزِينٌ؛

١- فى حديث على، عليه السلام: حَلَيْتِ الدُّنْيَا فى أَعْيُنِهِمْ وَ رَاقَهُمُ زَبْرِجُهَا.

زبردج:

الزَّبْرِجْدُ وَ الزَّبْرِجْدُجُ: الزُّمْرُودُ؛ قال ابن جنى: إِنما جاء الزَّبْرِجْدُجُ مقلوباً فى ضروره شعر، وَ ذلك فى القافيه خاصه، وَ ذلك لأن العرب لا تقلب الخماسى.

زجاج:

الرُّجُّ: زُجُّ الرُّمَحِ و السَّهْمِ. ابن سيدة: الرُّجُّ الحديده التي تُرَكَّبُ في أسفل الرمح، و السَّنَانُ

ص: ٢٨٥

---

١-١. و مثله الرهجوج، كعصفور، كما في القاموس.

٢-٢. قوله [و الأوارجه إلى آخر المادة] هذه العبارة قد ذكرها المؤلف في مادة أرج و هو محل ذكره لا هنا كما نبه عليه شارح القاموس.



يُرَكَّبُ عَالِيَتَهُ؛ وَ الزُّجُّ تُزَكَّرُ بِهِ الرُّمَحُ فِي الْأَرْضِ، وَ السِّنَانُ يُطَعَنُ بِهِ، وَ الْجَمْعُ أَرْجَاجٌ وَ أَرْجَةٌ وَ زِجَاجٌ وَ زِجَجَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: جَمَعَ زُجٌّ الرَّمْحَ زِجَاجٌ، بِالْكَسْرِ، لَا غَيْرَ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ: نُو لَا تَقُلْ أَرْجَهُ. وَ أَرْجَ الرُّمَحِ وَ زِجَجَهُ وَ زِجَاهُ، عَلَى الْبَدَلِ: رَكَّبَ فِيهِ الرُّجَّ وَ أَرْجَجْتُهُ، فَهُوَ مُرْجٌ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: أَصَمَّ رُدَيْتِيًّا، كَأَنَّ كُعُوبَهُ نَوَى الْقَضْبَ، عَرَّاضًا مُرْجًا مُنْصَلًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ أَرْجَجُهُ إِذَا أزالَ مِنْهُ الرُّجَّ؛ وَ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ: أَرْجَجْتُ الرُّمَحَ جَعَلْتُ لَهُ زُجًّا، وَ نَصَلْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ نَصِيْلًا، وَ أَنْصَلْتُهُ: نَزَعْتُ نَصْلَهُ؛ قَالَ: وَ لَا يُقَالُ أَرْجَجْتُهُ إِذَا نَزَعْتَ زُجَّهُ؛ قَالَ: وَ يُقَالُ لِنَصِيْلِ السَّهْمِ زُجٌّ؛ قَالَ زَهْرِي: وَ مَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ، فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِيَّ، رُكِّبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: مَنْ عَصَى الْأَمْرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ؛ وَ قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا مِثْلُ يَقُولُ: إِنْ الزَّجَّ لَيْسَ يَطَعَنُ بِهِ، إِنَّمَا الطَّعَنُ بِالسِّنَانِ، فَمَنْ أَبِي الصَّلْحِ، وَ هُوَ الزُّجُّ الَّذِي لَا طَعَنَ بِهِ، أُعْطِيَ الْعَوَالِيَّ، وَ هِيَ الَّتِي بِهَا الطَّعَنُ. قَالَ: وَ مِثْلُ الْعَرَبِ: الطَّعْنُ يَظْأَرُ أَى يَعْطِفُ عَلَى الصَّلْحِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ: كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصَّلْحَ بِأَرْجِهِ الرَّمَاحَ؛ فَإِذَا أَجَابُوا إِلَى الصَّلْحِ، وَ إِلَّا- قَلَبُوا الْأَسْنَةَ وَ قَاتَلُوهُمْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَجٌّ إِذَا طَعَنَ بِالْعَجَلَةِ. وَ زَجَّهُ يَزُجُّهُ زَجًّا: طَعَنَهُ بِالرُّجِّ وَ رَمَاهُ بِهِ، فَهُوَ مَزْجُوجٌ. وَ الزُّجَاجُ: الْأَنْيَابُ. وَ زِجَاجُ الْفَحْلِ: أَنْيَابُهُ؛ وَ أَنْشَدَ: لَهَا زِجَاجٌ وَ لَهَا فَارِضٌ وَ زُجُّ الْمِرْفَقِ: طَرَفُهُ الْمَحْدَدُ، كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ. الْأَصْمَعِيُّ: الزُّجُّ طَرَفُ الْمِرْفَقِ الْمَحْدَدُ وَ إِبْرَهُ الذَّرَاعِ الَّتِي يَذْرَعُ الذَّرَاعَ مِنْ عِنْدِهَا. وَ الْمِرْجُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: رَمَحٌ قَصِيرٌ كَالْمِرْزَاقِ فِي أَسْفَلِهِ زُجٌّ. وَ زَجٌّ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ يَزُجُّ زَجًّا: رَمَى بِهِ. وَ الزُّجُّ: رَمِيكَ بِالشَّيْءِ تَزُجُّ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ. وَ الزُّجِيحُ: الْحِرَابُ الْمُنْصَلِمَةُ. وَ الزُّجِيحُ أَيْضًا: الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ. وَ الزُّجَاجَةُ: الْأَسْتِ، لِأَنَّهَا تَزُجُّ بِالضَّرْطِ وَ الزَّبِيلِ. وَ زَجُّ الظَّلِيمِ بَرَجْلُهُ زَجًّا: عَدَا فَرَمَى بِهَا. وَ ظَلِيمٌ أَرْجُ: يَزُجُّ بَرَجْلِيهِ؛ وَ يُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا: زَجٌّ بَرَجْلِيهِ. وَ الزُّجِيحُ فِي النِّعَامِ: طَوَّلُ سَاقِيهَا وَ تَبَاعَدَ خَطْوُهَا؛ يُقَالُ: ظَلِيمٌ أَرْجُ وَ رَجُلٌ أَرْجُ طَوِيلُ السَّاقِينَ. وَ الْأَنْزُجُّ مِنَ النِّعَامِ: الَّذِي فَوْقَ عَيْنِهِ رِيشٌ أَيْضًا، وَ الْجَمْعُ الزُّجُّ. وَ الزُّجُّ: النِّعَامُ، الْوَاحِدَةُ زَجْأٌ، وَ أَرْجُ لِلذِّكْرِ، وَ هُوَ الْبَعِيدُ الْخَطْوُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: يَطْرُدُ الزُّجَّ، يُبَارِي ظِلَّهُ بِأَسَيْلٍ كَالسِّنَانِ الْمُتَخَلِّ يَقُولُ: رَأْسُ هَذَا الْفَرَسِ مَعَ رَأْسِ الزُّجِّ يَبَارِيهِ بِخَدِّهِ. وَ الزُّجُّ هَاهُنَا: السِّنَانُ بِأَسَيْلٍ: بِخَدِّ طَوِيلٍ. وَ ظَلِيمٌ أَرْجُ: بَعِيدُ الْخَطْوِ. وَ نِعَامُهُ زَجْأٌ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ يَصِفُ نَاقَهُ: جُمَالِيَّتُهُ حَزْفٌ سَيْنَادٌ، يَشْلُهَا وَظِيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ، ظَمِيَانٌ سَيْهَوُقٌ جُمَالِيَّتُهُ أَى عَظِيمَةُ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا جَمَلٌ. وَ حَزْفٌ: قَوِيَةٌ. وَ سَيْنَادٌ: مُشْرِفَةٌ. وَ أَرْجُ الْخَطْوِ: وَاسِعَةٌ. وَ الْوَضِيْفُ:

عظم الساق. و السَّهْوُ: الطويل. و يَشْلَهُ: يطردها. و الزَّجْجُ في الإبل: رَوْحٌ في الرجلين و تحنّب. و الزَّجْجُ: رِقَهُ مَحَطُّ الحاجبين و دَقَّتُهُما و طولهما و سُبُوعُهُما و اسْتَقْوَاهُمَا: و قيل: الزَّجْجُ دِقَهُ في الحاجبين و طُولٌ: و الرجلُ أَرْجٌ، و حاجبُ أَرْجٌ و مُزَجِّجٌ. و زَجَّجَتِ المرأه حاجبها بالمَزَجِّ: دققته و طَوَّلته: و قيل: أطالته بالإثمد: و قوله: إذا ما الغانيات برزن يوماً، و زَجَّجَنَ الحواجبَ و العيونَ إنما أراد: و كحلن العيونَ: كما قال: شَرَابُ ألبانٍ و تَمْرٍ و أَقِطٌ أراد: و آكل تَمْرٍ و أَقِطٍ، و مثله كثير: و قال الشاعر: عَلَفْتُهَا تَبْنًا و ماءً بارداً، حتى شَتَّتْ، هَمَّالَهُ، عَيْنَاهَا أَى و سقيتها ماءً بارداً. يريد أن ما جاء من هذا فإنما يجيء على إضمار فعل آخر يصح المعنى عليه: و مثله قول الآخر: يا لَيْتَ زَوْجِكِ، قد عَدَا مُتَقَلِّداً سَيْفًا و رُمحاً تقديره: و حاملاً رمحاً: قال ابن برى: ذكر الجوهري عجز بيت على: زججت المرأه حاجبيها، و هو: و زَجَّجَنَ الحواجبَ و العيونَ قال: هو للراعى و صوابه يُزَجِّجَنَ: و صدره: و هَزَّه نِسْوَهُ مِن حَيِّ صِدْقٍ، يُزَجِّجَنَ الحواجبَ و العيونَ و بعده: أَنْخَنَ جِمالَهُنَّ بِذاتِ غَسِيلٍ، سَـ رَاهَ اليَوْمِ، يَمْهَدُنَ الكُدُونَا ذاتِ غِشَلٍ: موضع. و يَمْهَدُنَ: يوطئن. و الكدون: جمع كَدْنٍ، و هو ما توطئ به المرأه مركبها من كساء و نحوه. و

١٤- في صفه النبي، صلى الله عليه و سلم: أَرْجُ الحواجب. زُ الزَّجْجُ: تَقَوُّسٌ في الناصيه مع طول في طرفه و امتداد. و المَزَجُّ: ما يُزَجِّجُ به الحاجبُ. و الأَرْجُ: الحاجبُ، اسم له في لغة أهل اليمن. و

١٦- في حديث الذي استسلف ألف دينار في بني إسرائيل: فأخذ خشبه فنقرها و أدخل فيها ألف دينار و صحيفه، ثم زَجَّجَ مَوْضِعَ مَعْمَا. أَى سَوَّى موضع النَّقْرِ و أصلحه: من تزجيج الحواجب، و هو حذف زوائد الشعر: قال ابن الأثير: و يحتمل أن يكون مأخوذاً من الرَّجِّجِ النصل، و هو أن يكون النَّقْرُ في طرف الخشبه، فترك فيه زُجْجاً ليمسكه و يحفظ ما في جوفه. و ازدَجَّجَ النبتُ: اشتدَّتْ حُصَاصُهُ. و

١٤- في حديث عائشه قالت: صلى النبي، صلى الله عليه و سلم، ليله في رمضان فتحدّثوا بذلك فأمسى المسجد من الليله المقبله زاجاً. زُ قال ابن الأثير: قال الجرمي أظنه جازاً أَى غاصاً بالناس، فقلب، من قولهم: جِئَرَ بالشراب جازاً إذا غُصَّ به: قال أبو موسى: و يحتمل أن يكون راجاً، بالراء: أراد أن له رَجَّه من كثره الناس. و الزُّجَّجُ و الزُّجَّجُ و الزُّجَّجُ: القوارير، و الواحده من ذلك زُجَّجُهُ، بالهاء، و أقلها الكسر. الليث: و الزُّجَّجُهُ في قوله تعالى: القنديلُ. و أجَمادِ الزُّجَّجِ: بالصَّمانُ: ذكره ذو الرمه: فَظَلَّتْ، بأجمادِ الزُّجَّجِ، سَواخِطاً صِياماً، تُغْنِي، تَحْتَهُنَّ، الصَّفائِحُ

يعنى الحمير سَخِطت على مرتعها ليسه. أبو عبيده: يقال للقدح: زُجَاجُه، مضمومه الأول، وإن شئت مكسوره، وإن شئت مفتوحه، وجمعها زِجَاجٌ و زُجَاجٌ و زَجَاجٌ. و الزَّجَاجُ: صانع الزُّجَاجِ، و حرفته الزُّجَاجَةُ؛ قال ابن سيده: و أراها عراقية. و فى الحديث ذكر زُجِّ لاوَةٌ، و هو بضم الزاى و تشديد الجيم:

١٤- موضع نجدى بعث إليه رسول الله، صلى الله عليه و سلم، الضحاك بن سفيان يدعو أهله إلى الإسلام.

١٤- و زُجٌّ أيضاً: ماءً أقطعته رسول الله، صلى الله عليه و سلم، العداء بن خالد.

زرج:

الزُّرْجُ: جَلْبَةُ الخيل و أصواتها؛ قال الأزهرى: و لا أعرفه. و زَرَجَه بالمرح يَزُرُّجُه زَرْجاً: زَجَّه؛ قال ابن دريد: و ليس باللغه العاليه. و ذكر الأزهرى فى هذه الترجمة: الزُّرْجُونُ الخمر، و سيأتى ذكره مستوفى فى ترجمه زرجن.

زرنج:

زَرْنَجٌ: كُورَةٌ أو مدينه معروفه؛ قال ابن الرُّقَيَاتِ: جَلَبُوا الخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ، حتى وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرْنَجٍ

زعج:

الإزْعَاجُ: نقيض الإقرار؛ تقول أزعجته من بلاده فشخص، و انزعج قليلاً؛ قال: و لو قيل انزعج و ازدعج لكان قياساً، و لا يقولون أزعجته فرعج؛ و الاسم: الزَّعْجُ؛ قال ابن دريد: يقال زعجه و أزعجه إذا ألقه. و الزَّعْجُ: القلق. و قد أزعجه الأمر إذا ألقه. و

١٧- فى حديث أنس: رأيت عمر يُزْعِجُ أبا بكر، رضى الله عنهم، إزعاجاً يوم السَّقِيفَةِ. أى يُقيمُه و لا يدعه يستقر حتى بايعه. و

١٦- فى حديث عبد الله بن مسعود: الحَلِيفُ يُزْعِجُ السَّلْعَةَ و يَمْحَقُ البَرَكَهَ.؛ قال الأزهرى: فسره، فقال: يُزْعِجُ السَّلْعَةَ يحطها؛ و قال ابن الأثير: أى يُنْفِقُها و يخرجها من يد صاحبها و يُقْلِقُها. و المَزْعَاجُ: المرأه التى لا تستقر فى مكان.

زعيج:

الزَّعْبِجُ

(١)

:العَيْمُ الأبيضُ، قاله الأزهرى؛ و قال ابن سيده: الزَّعْبِجُ سحاب رقيق و ليس بَبَّتٍ؛ قال الأزهرى: و الزَّعْبِجُ الزيتون.

زعلج:

الزَّعْلَجَةُ: سوء الخلق.

زغنج:

الرَّغْنَج

(٢)

ثمر العُثم و هو زيتون الجبال، و هو مثل النبق الصغار، يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو في مراره، و عجمته مثل عجمه النبق، يؤكل و يطبخ و يصفى ماؤه حتى يكون زُبًّا كَرَبِّ العنب.

زلج:

الزَّلْجُ و الزَّلْجَانُ: سَيِّئٌ لَيِّنٌ. و الزَّلْجُ: السَّرْعَةُ في المشى و غيره. زَلَجَ يَزْلُجُ (٣) زَلْجًا و زَلْجَانًا و زَلِجًا، و انزَلَجَ / و أنشد الأزهري: و كم هَجَعَتْ، و ما أَطْلَقَتْ عنها و كم زَلَجَتْ، و ظِلُّ اللَّيْلِ دَانِي و ناقة زَلْجِي و زَلُوجٌ: سريعه في السير / و قيل: سريعه الفراغ عند الحلب. و الزَّلِيجَةُ: الناقة السريعه. الليث: الزَّلْجُ سرعه

ص: ٢٨٨

١-٣. قوله [الزعنج] كجعفر و زبرج كما في القاموس.

٢-٤. قوله [الزغنج] كذا بالأصل بالنون بعد الغين المعجمه، و في القاموس بالباء الموحده بدل النون، كما نبه على ذلك شارحه.

٣-٥. قوله [زلج يزلج] بابه ضرب خلافاً لمقتضى إطلاق القاموس.

ذهاب المشى و مضيه. يقال: زَلَجَتِ الناقه تَزْلُجُ زَلْجاً إذا مضت مسرعه كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها؛ و أما قول ذى الرمه: حتى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرِهِ إلى الغليل، و لم يَقْصِدْهُ، نُغِبَ فإنه أراد: انحدرت في حناجرها مسرعه لشده عطشها. اللحياني: سِرْنَا عَقَبَهُ زُلُوجاً و زُلُوقاً أى بعيدة طويله. و الزَلْجَانُ: التقدّم في السرعة و كذلك الزَبِجَانُ. و مكان زَلْمَجٍ و زَلِيحٍ أى دَخُضٌ. أبو زيد: زَلَجَتْ رِجْلُهُ و زَبَجَتْ؛ و أنشد: قام عن مَرْتَبِهِ زَلْمَجٍ فَرَلَّ و مَرَّ يَزْلُجُ، بالكسر، زَلْجاً و زَلِيحاً إذا خف على الأرض. و قَتَدَحُ زُلُوجٍ: سريع الانزلاج من القوس؛ قال: فَقَدَحَهُ زَجَلُ زُلُوجٍ و الزَّلَاجُ و المِزْلَاجُ: مغلاق الباب، سُمِّيَ بذلك لسرعه انزلاجه. و قد أزلجتُ البابَ أى أغلقتَه. و المِزْلَاجُ: المغلاق إلا أنه يفتح باليد، و المغلاق لا يفتح إلا بالمفتاح. غيره: المِزْلَاجُ: كهينه المغلاق و لا يغلِق، و إنه يغلِق به الباب. ابن شميل: مَزَالِجُ أهل البصره، إذا خرجت المرأه من بيتها و لم يكن فيه راقب تثق به خرجت فردت بابها، و لها مفتاح أعقفُ مثل مفاتيح المزاليج من حديد، و فى الباب ثقبٌ فتزليج فيه المفتاح فتغلق به بابها. و قد زَلَجَتْ بابها زَلْجاً إذا أغلقتَه بالمزلاج. و مكان زَلْجٍ و زَلْجٍ أيضاً، بالتحريك، أى زَلَقٌ. و التَّرْلُجُ: ابن الأثير فى ترجمه زلخ، بالخاء المعجمه:

١٤- فى حديث المحاربيّ الذى أراد أن يفتكك بالنبى، صلى الله عليه و سلم، قال الخطابى: رواه بعضهم فزَلَجَ بين كتفيه. يعنى بالجيم، قال: و هو غلط. و السهم يَزْلُجُ على وجه الأرض و يمضى مَضَاءً زَلْجاً، فإذا وقع السهم بالأرض و لم يقصد إلى الرّمِيّه، قلت: أزلجتُ السهم يا هذا. و زَلَجَ السهمُ يَزْلُجُ زُلُوجاً و زَلِيحاً: وقع على وجه الأرض، و لم يقصد الرّمِيّه؛ قال جندل بن المثنى: مُرُوقٌ نَبَلِ الغَرَضِ الزُّوَالِجِ و سهم زَلْجٍ: كأنه وصف بالمصدر، و قد أزلجته. قال أبو الهيثم: الزَّلْجُ من السهام إذا رماه الرامى فقصر عن الهدف، و أصاب صخره إصابه صَيْلَبَه، فاستقلّ من إصابه الصخره إياه، فقوى و ارتفع إلى القوطاس، فهو لا يَعِدُّ مُفَرِّطِساً، فيقال لصاحبه الحِثْنَى: لا- خير فى سهم زَلْمَجٍ و سهم زَالِجٍ: يَتَزَلَّجُ عن القوس؛ و فى نسخه: يَنْزَلِجُ عن القوس. و المِزْلَاجُ من النساء: الرّسحاء. و المِزْلَاجُ: البخيل. و المِزْلَاجُ من العيش: المدافع بالبلغهِ؛ قال ذو الرمه: عتقُ النَّجاءِ، و عيشُ فيه تَزْلِيحُ و المِزْلَاجُ: الدُّون من كل شىء. و حُبُّ مُزْلَاجٍ: فيه تغرير؛ و قال مليح: و قالت: ألا قد طال ما قد غررتنا بخدع، و هذا منك حُبُّ مُزْلَاجٍ و المِزْلَاجُ: الذى ليس بتام الحزم؛ قال: مَخارِمُ الليلِ لهنَّ بهرَجُ، حينَ ينامُ الورعُ المِزْلَاجُ

وقيل: هو الناقص الدون الضعيف؛ وقيل: هو الناقص الخلق؛ وقيل: المرزج الملقب بالقوم وليس منهم؛ وقيل: الدعي. وعطاء مرزج: مدبوق لم يتيم. وكل ما لم يتألف فيه ولم تحكمه، فهو مرزج. وعطاء مرزج أي وتتح قليل. وزلج فلان كلامه تزليجاً إذا أخرجه وسيره؛ وقال ابن مقبل: وصالحه العهد زلجتها لواعي الفؤاد، حفيظ الأذن يعني قصيده أو خطبه. وتزلج النيد والشراب: ألح في شربه؛ عن اللحياني، كسسه لجه. والزاليج: الذي يشرب شرباً شديداً من كل شيء. وتركت فلاناً يتزلج النيد أي يلح في شربه. والزاليج: الناجي من الغمرات؛ يقال زلج زلجاً فيهما جميعاً. ابن الأعرابي: الزلج السراح من جميع الحيوان. والزلج: الصخور الملس.

زمج:

زَمَجَ قَوْبَتَهُ وَسَقَاءَهُ زَمْجاً إِذَا مَلَأَهُمَا، لَغَهُ فِي جَزَمَاهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ، وَالمصدر يَأْبَى ذَلكَ. وَزَمَجَ الرَّجُلُ زَمْجاً: دَخَلَ عَلَى القومِ بِغَيْرِ دَعْوَةٍ فَأَكَلَ؛ ابن الأعرابي: زَمَجَ عَلَى القومِ وَدَمَقَ وَدَمَرَ، بِمعنى واحِدٍ. وَزَمْجٌ، بِالتَّحريكِ: العَصَبُ، وَقد زَمَجَ، بِالكسرِ. الأصمعي: قال سمعت رجلاً من أشجع يقول: ما لي أراك مُزْمَجاً؟ أَي عَضْبَانًا. وَزَمْجِي: مَنبَتُ ذَنبِ الطائرِ مِثْلَ الزَّمَكِيِّ. وَالزَّمَجُ: طائرٌ دون العُقابِ يَصادُ بِهِ؛ وَقيل: هو ذَكَرُ العُقْبَانِ، وَقد يُقالُ: زَمْجَةٌ؛ قال ابن سَيْدِهِ: زَعَمَ الفارسيُّ عَن أَبِي حاتمٍ أَنَّهُ مَعْرَبٌ، قال: وَذكر سيبويه الزَّمَجَ فِي الصِّفاتِ، وَلم يفسره السِّيرافي؛ قال: وَالأَعْرَفُ أَنَّهُ الزَّمَجُ، بِالحاءِ. وَالزَّمَجُ، مِثْلُ الخُرْدِ: اسمُ طَيْرٍ يُقالُ لَهُ بِالفارسيَّةِ (١): دَهْ بِرادران. التَّهذِيبُ: الزَّمَجُ طائرٌ دون العُقابِ فِي قَمِيَّتِهِ حُمْرَةٌ غالِبَةٌ، تسميه العجم دو برادران، وَترجمته أَنَّهُ إِذا عَجَزَ عَن صيدِهِ أَعانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ. ابن سَيْدِهِ: يُقالُ: رَجُلٌ زَمْجٌ وَزُمَاجٌ، وَهو الخفيفُ الرَّجُلَيْنِ. وَجاءَ نِي القومِ بِزَأْمَجِهِمْ، مَهْمُوزٌ، أَي بِأَجْمَعِهِمْ. وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَأْمَجِهِ وَزَأْبَجِهِ وَزَأْبَرِهِ إِذا أَخْذَهُ كَلَهُ، وَلم يَدْعُ مِنْهُ شَيْئاً؛ وَحكاها سيبويه غير مَهْمُوزٍ عِنْدَ ذَكَرِ العالِمِ وَالنَّاصِرِ وَقد هَمَزَ؛ وَقيل: الهمزة فِيهِما أَصْلِيَةٌ. وَازْمَأَجَتِ الرُّطْبَةُ: انْتَفَخَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ نَدَى أَوْ انْتَهَأَتْ؛ عَن الهِجْرِيِّ. شَمْرٌ: زَأَجٌ بَيْنَ القومِ وَزَمَجٌ إِذا حَرَّشَ.

زنج:

الزُّنْجُ وَالزُّنْجُ، لِغَتانٍ: جِيلٌ مِنَ السُّودانِ وَهُمُ الزُّنُوجُ، واحِدُهُمُ زَنْجِيٌّ وَزَنْجِيٌّ؛ حكاها ابن السكيت وَأبو عبيدٍ مِثْلَ رُومِيٍّ وَرُومٍ وَفارسيٍّ وَفُوسٍ، لِأَنَّ ياءَ النَّسَبِ عَدِيلُهُ هاءُ التَّأْنِيثِ فِي السَّقُوطِ؛ قال ابن سَيْدِهِ: فَأَما قولُهُ: تَرَأَى الزُّنْجِ بِرَجُلِ الأَزْجِ فزَعَمَ الفارسيُّ أَنَّهُ كُسرٌ عَلَى إِرادَةِ الطوائِفِ وَالأَبْطُنِ. وَيقالُ فِي النِّداءِ: يا زَنَاجٍ لِلزُّنْجِيِّ، صرَحَ الفارسيُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكسْرِ آخِرِهِ.

ص: ٢٩٠

(١- ١). قوله [يقال له بالفارسية إلخ] هذه عباره الجوهري، و لكونه وهم في فارسيته أتى بعبارته التهذيب التي هي الصواب، وذلك لأن ده معناها عشره و هو لا يوافق قولهم: و ترجمته أنه إلخ. و دو معناها اثنان و هو الموافق كما أفاده شارح القاموس.

و الزَّنَجُ: شِدَّةُ العَطَشِ. و زَنِجَتِ الإِبِلُ زَنْجاً: عَطِشَتْ مره بعد مره فضاقت بطونها، و كذلك زَنِجَ الرجلُ من ترك الشرب، عن كراع. التهذيب: زَنِجَ زَنْجاً و صَيْرَ صَيْرِيراً و صَيْرِي و صَدِي، بمعنى واحد. أبو عمرو: الزَّنَجُ المُكافَأُ بخير أو شر. ابن بزرج: الزَّنَجُ و الحَجَزُ واحد. يقال: حَجَزَ الرجلُ و زَنِجَ، و هو أن تَقْبَضَ أمعاء الرجل و مصارينه من الظم، فلا يستطيع أن يكسر الشرب أو الطعم. ابن الأثير: و

١٧- فى حديث زياد: قال عبد الرحمن بن السائب: فزَنَجَ شىءٌ أَقْبَلَ طویل العُنُقِ، فقلت: ما أنت؟ فقال: أنا النَّقَادُ ذُو الرَّقَبِ. قال: لا أدرى ما زَنِجٌ، لعله بالحاء، و الزَّنَجُ: الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص و إقباله، قال: و يحتمل أن يكون زَلَجٌ، باللام، و هو سرعه ذهاب الشىء و مضيه، و قيل: هو بالحاء بمعنى سَنَحَ و عَرَضَ. و تَزَنَجَ على فلانٍ: تَطَاوَلَ.

زنفلج:

الزَّنْفَلِجَةُ و الزَّنْفَلِجَةُ: الكِنْفُ. الجوهري: و الزَّنْفَلِجَةُ، بكسر الزاى و الفاء و فتح اللام: شبيهة بالكِنْفِ، قال: و هو معرَّبٌ، و أصله بالفارسية: زين بيلَه، فإن قدمت اللام على الياء كسرتها و فتحت ما قبلها، فقلت: الزَّنْفَلِجَةُ .

زهرج:

التهذيب: فى ترجمه سمهج من أبيات: تَسْمَعُ للجنِّ بها زَهارجا يعنى حكاية عَزيفِ الجن.

زهلج:

التهذيب فى النوادر: زَهَلَجَ له الحديث و زَهَلَقَهُ و زَهَمَجَهُ.

زهمج:

التهذيب فى النوادر: زَهَلَجَ له الحديث و زَهَلَقَهُ و زَهَمَجَهُ .

زوج:

الزَّوْجُ: خلاف الفرد. يقال: زَوْجٌ أو فَرْدٌ، كما يقال: خَساً أو زَكاً، أو شَفَعٌ أو وَثْرٌ [وَتْرٌ] قال أبو وَجْزَه السَّعْدِيُّ: ما زَلَنَ يَنْسُبُنَ، وُهناً، كلٌّ صادقٌ، باتتْ تُباشِرُ عَوماً غيرَ أزواجٍ لأنَّ بَيْضَ القَطَا لا يكون إلا وِثْراً. و قال تعالى: وَ أُتْبِتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ، و كل واحد منهما أيضاً يسمى زَوْجاً، و يقال: هما زَوْجانٌ للاثنتين و هما زَوْجٌ، كما يقال: هما سَيِّانٌ و هما سَواءٌ، ابن سيده: الزَّوْجُ الفَرْدُ الذى له قَرِينٌ. و الزوج: الاثنان. و عنده زَوْجانِ نِعالٍ و زوجا حَمامٍ، يعنى ذكرين أو أنثيين، و قيل: يعنى ذكراً و أنثى. و لا يقال: زوج حمام لأن الزوج هنا هو الفرد، و قد أولعت به العامه. قال أبو بكر: العامه تخطئ فتنظن أن الزوج اثنان، و ليس ذلك من مذاهب العرب، إذ كانوا لا يتكلمون بالزَّوْجِ مُوَحَّداً فى مثل قولهم زَوْجٌ حَمامٍ، و لكنهم يشنونه فيقولون: عندى زوجان من الحمام، يعنون ذكراً و أنثى، و عندى زوجان من الخفاف يعنون اليمين و الشمال، و يوقعون الزوجين على الجنسيتين المختلفين نحو الأسود و الأبيض و الحلو و الحامض. قال ابن سيده: و يدل على أن الزوجين فى كلام العرب اثنان قول الله عز و جل: وَ أَنَّهُ خَلَقَ

الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۗ فكل واحد منهما كما ترى زوج، ذكراً كان أو أنثى. وقال الله تعالى: فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ

و.

١٧- كان الحسن يقول في قوله عز و جل: وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ۗ قال: السماء زوج، والأرض

ص: ٢٩١



زوج، و الشتاء زوج، و الصيف زوج، و الليل زوج، و النهار زوج. و يجمع الزوج أزواجاً و أزويجاً؛ و قد ازدوجت الطير: افتعال منه؛ و قوله تعالى: **ثُمَّ بَئِنهَ أَزْوَاجٌ**؛ أراد ثمانية أفراد، دل على ذلك؛ قال: و لا- تقول للواحد من الطير زَوْجٌ، كما تقول للثنتين زوجان، بل يقولون للذكر فرد و للأنثى فَرْدَةٌ؛ قال الطرماح: **خَرَجْنَ اثْنَتَيْنِ وَ اثْنَتَيْنِ وَ فَرْدَةً**، ينادون تغليساً سَمَالَ المَدَاهِنِ و تسمى العرب، في غير هذا، الاثنتين زكاً، و الواحد خساً؛ و الافتعال من هذا الباب: **ازدوج الطير ازدواجاً**، فهي مُزدوجةٌ. و

١٧، ١٤- في حديث أبي ذر: أنه سمع رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يقول: من أنفق زَوْجَيْنِ من ماله في سبيل الله ابْتَدَرْتَهُ حَجَبَهُ الجنة؛ قلت: وما زوجان من ماله؟ قال: عبدان أو فرسان أو بعيران من إبله، و كان الحسن يقول: دينارين و درهمين و عبدین و اثنين من كل شيء. و قال ابن شميل: الزوج اثنان، كلُّ اثنين زَوْجٌ؛ قال: و اشتريت زَوْجَيْنِ من خفاف أي أربعة؛ قال الأزهرى: و أنكر النحويون ما قال، و الزَّوْجُ الفَرْدُ عندهم. و يقال للرجل و المرأة: الزوجان. قال الله تعالى: **ثُمَّ بَئِنهَ أَزْوَاجٌ**؛ يريد ثمانية أفراد؛ و قال: **إِحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ**؛ قال: و هذا هو الصواب. يقال للمرأة: إنها لكثيره الأزواج و الزَّوْجِهِ؛ و الأصل في الزَّوْجِ الصَّنْفُ و النُّوعُ من كل شيء. و كل شيئين مقترنين، شكليين كانا أو نقيضين، فهما زوجان؛ و كل واحد منهما زوج. يريد في الحديث: من أنفق صنفين من ماله في سبيل الله، و جعله الزمخشري من حديث أبي ذر قال: و هو من كلام النبي، صلى الله عليه و سلم، و روى مثله أبو هريره عنه. و زوج المرأة: بعلها. و زوج الرجل: امرأته؛ ابن سيده: و الرجل زوج المرأة، و هي زوجته و أباهها الأصمعي بالهاء. و زعم الكسائي عن القاسم بن معن أنه سمع من أَرْدِ شَنْوَةَ بغير هاء، و الكلام بالهاء، ألا ترى أن القرآن جاء بالتذكير: **أَسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ؟** هذا كله قول اللحياني. قال بعض النحويين: أما الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر و المؤنث وضعاً واحداً، تقول المرأة: هذا زوجي، و يقول الرجل: هذه زوجي. قال الله عز و جل: **أَسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ**؛ و قال: **وَ إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ**؛ أي امرأة مكان امرأة. و يقال أيضاً: هي زوجته؛ قال الشاعر: يا صاح، بُلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ: أَنْ لَيْسَ وَضَلُّ، إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الدَّنْبِ وَ بنو تميم يقولون: هي زوجته، و أبي الأصمعي فقال: زوج لا- غير، و احتج بقول الله عز و جل: **أَسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ**؛ فقيل له: نعم، كذلك قال الله تعالى، فهل قال عز و جل: لا يقال زوجته؟ و كانت من الأصمعي في هذا شدة و عسر. و زعم بعضهم أنه إنما ترك تفسير القرآن لأن أبا عبيده سبقه بالمجاز إليه، و تظاهر أيضاً بترك تفسير الحديث و ذكر الأنواع؛ و قال الفرزدق: **وَ إِنْ الذِي يَسْعَى يُحَرِّشُ زَوْجَتِي، كَسَاعٍ إِلَى أَسِيدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا** و قال الجوهري أيضاً: هي زوجته، و احتج بيت الفرزدق. و

١٧- سئل ابن مسعود، رضی الله عنه، عن الجمل من

قوله تعالى: حَتَّى يَلْتَمِسَ الْجَمِيلُ فِي سَمِّ الْجِلْبَابِ ؛ فقال: هو زوج الناقه. ؛ و جمع الزوج أزواج و زَوْجَهُ، قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ و قد تَزَوَّجَ امرأه و زَوْجَهُ إِيَّاهَا و بها، و أبى بعضهم تعديتها بالباء. و فى التهذيب: و تقول العرب: زَوَّجْتَهُ امرأه. و تزَوَّجْتِ امرأه. و ليس من كلامهم: تزَوَّجْتِ بامرأه، و لا- زَوَّجْتُ منه امرأه. قال الله تعالى: وَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ، أى قرناهم بهن، من قوله تعالى: أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ أَزْوَاجَهُمْ، أى و قرناءهم. و قال الفراء: تزَوَّجْتِ بامرأه، لغه فى أزد شنوءه. و تزَوَّجَ فى بنى فلان: نَكَحَ فيهم. و تزَوَّجَ القومُ و ازدَوَّجُوا: تزَوَّجَ بعضهم بعضاً؛ صحت فى ازدَوَّجُوا لكونها فى معنى تزاوَّجُوا. و امرأه مَزْوَاجٌ: كثيره التزَوُّج و التزَوُّجُ ؛ قال: و المَزْوَاجَةُ و الازدِوَاجُ، بمعنى. و ازدَوَّجَ الكلامُ و تزَوَّجَ: أشبه بعضه بعضاً فى السجع أو الوزن، أو كان لإحدى القضيتين تعلق بالأخرى. و زَوْجُ الشىءِ بالشىءِ، و زَوْجُهُ إِلَيْهِ: قرَنَهُ. و فى التنزيل: وَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ؛ أى قرناهم ؛ و أنشد ثعلب: و لا- يَلْبَثُ الْفَتِيَانُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا، إِذَا لَمْ يُزَوَّجْ رُوحٌ شَكْلٌ إِلَى شَكْلٍ و قال الزجاج فى قوله تعالى: أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ أَزْوَاجَهُمْ ؛ معناه: و نظراءهم و ضرباءهم. تقول: عندى من هذا أزواج أى أمثال ؛ و كذلك زوجان من الخفاف أى كل واحد نظير صاحبه ؛ و كذلك الزوج المرأه، و الزوج المرء، قد تناسبا بعقد النكاح. و قوله تعالى: أَوْ يُزَوَّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا ؛ أى يُقَرُّنُهُمْ. و كل شيئين اقترن أحدهما بالآخر: فهما زوجان. قال الفراء: يجعل بعضهم بنين و بعضهم بنات، فذلك التزويج. قال أبو منصور: أراد بالتزويج التصنيف ؛ و الزَّوْجُ: الصَّنْفُ. و الذكر صنف، و الأنثى صنف. و كان الأصمعى لا يجيز أن يقال لفرخين من الحمام و غيره: زوج، و لا للنعلين زوج، و يقال فى ذلك كله: زوجان لكل اثنين. التهذيب: و قول الشاعر: عَجِبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا، أَرَادَتْ مِنْ زَوْجِ حَمَامٍ لَهَا، و هى عاقر ؛ يعنى للمرأه زوج حمام آخر. و قال أبو حنيفة: هاج المَكَاءُ لِلزَّوْجِ ؛ يعنى به السَّفَادَ. و الزَّوْجُ: الصنف من كل شىء. و فى التنزيل: وَ أَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ؛ قيل: من كل لون أو ضرب حسنٍ من النبات. التهذيب: و الزَّوْجُ اللَّوْنُ ؛ قال الأعشى: و كلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَابِجِ، يَلْبَسُهُ أَبُو قَدَامَةَ، مَحْبُوءًا بِذَاكَ مَعًا و قوله تعالى: وَ آخِرُ مَنْ شَكَّلَهُ أَزْوَاجٌ ؛ قال: معناه ألوان و أنواع من العذاب، و وصفه بالأزواج، لأنه عنى به الأنواع من العذاب و الأصناف منه. و الزَّوْجُ: النمط، و قيل: الدِّيَابِجِ. و قال لبيد: من كلِّ مَحْفُوفٍ، يُظَلُّ عَصِيَّتُهُ زَوْجٌ، عليه كِلَّةٌ و قرأها قال: و قال بعضهم: الزوج هنا النمط يطرح على الهودج ؛ و يشبه أن يكون سُمِّيَ بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرجل على المرأه، و هذا ليس بقوى. و الزَّاجُ: معروف ؛ الليث: الزاج، يقال له: الشَّبُّ اليمانى، و هو من الأدويه، و هو من أخلاط الجبْرِ،

زيح:

الرَّيْحُ: حَيْطُ النَّاءِ وَهُوَ الْمَطْمَرُ، فارسی معرّب؛ قال الأصمعي: لست أدري أعرابي هو أم معرّب؟

## فصل السين المهملة

سبح:

السُّبَّجَةُ وَ السَّيْبِجَةُ: دِرْعٌ عَرَضٌ يَدِنُهُ عَظْمُهُ الدَّرَاعِ، وَ لَهُ كُفٌّ صَغِيرٌ نَحْوَ الشَّيْبِرِ، تَلْبَسُهُ رِبَاتُ الْبُيُوتِ؛ وَ قِيلَ: هِيَ بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ فِيهَا سُودٌ وَ بِياضٌ؛ وَ قِيلَ: السُّبَّجَةُ وَ السَّيْبِجَةُ ثَوْبٌ لَهُ جَيْبٌ وَ لَا كَمِينَ لَهُ؛ زَادَ التَّهْذِيبُ: يَلْبَسُهُ الطَّيَّانُونَ؛ وَ قِيلَ: هِيَ مَدْرَعَةٌ كُتْمًا مِنْ غَيْرِهَا، وَ قِيلَ: هِيَ غِلْمَلَةٌ تَبْتَدِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا كَالْبَقِيرِ، وَ الْجَمْعُ سَبَائِجٌ وَ سَبَاجٌ. وَ السُّبَّجَةُ وَ السَّيْبِجَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ. وَ السَّيْبِجَةُ: الْقَمِيصُ، فارسی معرّب؛ ابن السكيت: السَّيْبِجُ وَ السَّيْبِجَةُ الْبَقِيرُ، وَ أَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ شَبِيٌّ، وَ هُوَ الْقَمِيصُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثٍ قِيلَ: أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ أُخِيهَا وَ عَلَيْهَا سَبِيجٌ مِنْ صُوفٍ.؛ أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّيْبِجِ (١) كَرُغَيْفٍ وَ رُغَيْفٍ، وَ هُوَ مَعْرَبٌ. وَ تَسْبِجُ بِهَا: لِبَسَهَا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسْبِجًا اللَّيْثُ: تَسْبِجُ الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ تَسْبِجًا. وَ سُبَّجَةُ الْقَمِيصِ: لِبْنَتُهُ وَ تَخَارِيصُهُ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: إِنَّ سُؤْلِي وَاضِحٌ لِبَاتِهَا، لِيْنُهُ الْأُبْدَانِ، مِنْ تَحْتِ السُّبَّجِ وَ السَّبَاجِ: ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ، وَاحِدَتُهَا سُبَّجَةٌ، وَ هِيَ بِالْحَاءِ أَعْلَى. وَ السَّيْبِجُ: خَزَزٌ أَسْوَدٌ، دَخِيلٌ مُعْرَبٌ، وَ أَصْلُهُ سَبَبَةٌ. وَ السَّبَابِجَةُ: قَوْمٌ ذُوو جَلَدٍ مِنَ السُّنْدِ وَ الْهِنْدِ، يَكُونُونَ مَعَ رَئِيسِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَةِ يُبَدِّرُونَهَا، وَاحِدُهُمْ سَبِجِيٌّ، وَ دَخَلَتْ فِي جَمْعِهِ الْهَاءُ لِلْعَجْمَةِ وَ النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: الْبَرَابِرَةُ، وَ رَبَّمَا قَالُوا: السَّبَابِجُ؛ قَالَ هِمِيَانُ: لَوْ لَقِيَ الْفَيْلُ بِأَرْضِ سَابِجَا، لَمَدَّقَ مِنْهُ الْعُنُقَ وَ الدَّوَارِجَا وَ إِنَّمَا أَرَادَ هِمِيَانُ: سَابِجَا، فَكَسَرَ لِتَسْوِيهِ الدَّخِيلَ، لِأَنَّ دَخِيلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ كُلُّهَا مَكْسُورٌ. ابن السكيت: السَّبَابِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ يُسْتَأْجَرُونَ لِتِقَاتِلُوا، فَيَكُونُونَ كَالْمُبَدِّرِ قَهْ، فَظَنَّ هِمِيَانُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ نَاحِيَةِ السُّنْدِ سَبِجٌ، فَجَعَلَ نَفْسَهُ سَبِجًا. الْجَوْهَرِيُّ: السَّبَابِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ جَلَاوِزَةً وَ حُرَّاسَ السُّجْنِ، وَ الْهَاءُ لِلْعَجْمَةِ وَ النَّسَبِ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمَفْرُغِ الْحَمِيرِيُّ: وَ طَمَاطِيمٌ مِنْ سَبَابِجِ خُزْرٍ، يُلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقُيُودَا

سبرج:

سَبْرَجَ فَلَانٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ إِذَا عَمَّاهُ.

سينج:

التهذيب في الرباعي:

٢- رَوَى أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، كَانَتْ لَهُ سَبَبُجُونَةٌ مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ كَانَتْ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسَهَا.؛ قَالَ شَمْرٌ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَارٍ عَنْهَا، فَقَالَ: فَرَوَاهُ مِنْ ثَعَالِبٍ، قَالَ: وَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ فَقَالَ: كَانَتْ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخُضْرَةِ آسْمَانُ جُونٌ وَ نَحْوَهُ.

١-٢. قوله [السبيج إلخ] بوزن رغيف، كما فى القاموس و غيره، و بهامش النهاية ما نصه: و عن ابن الأعرابى السبيج، بكسر السين و سكون الموحده و فتح الياء، قال و أراه معرباً و أنشد: كانت به خود صموت الدمليج لفاء ما تحت الثياب السبيج.

ستح:

الإِسْتِجُ و الإِسْتِجُجُ: من كلام أهل العراق، وهو الذى يلف عليه الغزل بالأصابع لينسج، تسميه العرب أُسْتِجُجَةً و أُسْتِجُوتَةً؛ قال الأزهري: وهما مُعْرَبَان.

سجج:

سَجَّ بِسَلْحِهِ سَجًّا: أَلْفَاهُ رَقِيقًا. وَ أَخَذَهُ لَيْلَتَهُ سَجٌّ: فَعَدَّ مَقَاعِدَ رِقَاقًا. وَ قَالَ يَعْقُوبُ: أَخَذَهُ فِي بَطْنِهِ سَجٌّ إِذَا لَانَ بَطْنُهُ. وَ سَجَّ الطَّائِرُ سَجًّا حَذَفَ بَدْرَقَهُ. وَ سَجَّ النِّعَامُ: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ؛ وَ يُقَالُ: هُوَ يَسْجُجُ سَجًّا وَ يَسْكُ سَكًّا إِذَا رَمَى مَا يَجِيءُ مِنْهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَجَّ بِسَلْحِهِ وَ تَرَّ إِذَا حَذَفَ بِهِ، وَ سَجَّ يَسْجُجُ إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ. وَ سَجَّ سَطَحَهُ يَسْجُجُهُ سَجًّا إِذَا طَيَّنَهُ. وَ سَجَّ الْحَائِطَ يَسْجُجُهُ سَجًّا: مَسَحَهُ بِالطِّينِ الرَّقِيقِ، وَ قِيلَ: طَيَّنَهُ. وَ الْمِسَجَّةُ: الَّتِي يَطْلَى بِهَا، لَغَةٌ يَمَانِيَّةٌ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ: الْخَشْبَةُ الَّتِي يَطِينُ بِهَا: مِسَجَّةٌ، وَ هِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ الْمَالِجَةُ؛ وَ يُقَالُ لِلْمَالِقِ: مِسَجَّةٌ وَ مِمْلَقٌ وَ مِمْدَرٌّ وَ مِمْلَطٌ وَ مِلْطَاطٌ. وَ الشُّجَّةُ: الْخَيْلُ. الْجَوْهَرِيُّ: السَّجَّةُ وَ الْبَجَّةُ صَيْنَمَانُ ابْنِ سَيِّدِهِ: السَّجَّةُ صَنْمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ بِهِ فَسَّرَ

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: أخرجوا صدقاتكم فإن الله قد أراحكم من السَّجَّةِ و البَجَّةِ. و السَّجَّاجُ: اللبن الذي يجعل فيه الماء أرقَّ ما يكون؛ و قيل: هو الذى ثلثه لبن و ثلثاه ماء؛ قال: يَشْرَبُهُ مَحْضًا، وَ يَشْقَى عِيَالَهُ سَجَّاجًا، كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ، أَوْ رَقًا وَاحِدَتَهُ سَجَّاجَةٌ. وَ أَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: إِنَّ السَّجَّةَ اللَّبَنُ الَّتِي رَقَّتْ بِالْمَاءِ، وَ هِيَ السَّجَّاجُ؛ قَالَ: وَ الْبَجَّةُ الدَّمُ الْفَصِيدُ، وَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا فِي الْمَجَاعَاتِ. قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: أَنَا بَضِيحَةُ سَجَّاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا؛ فَسَجَّاجَةٌ هُنَا بَدَلُ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا وَصَفُوا بِالسَّجَّاجَةِ، لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَخْلُوطَةٍ، فَتَكُونُ عَلَى هَذَا نَعْتًا؛ وَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: إن الله قد أراحكم من السَّجَّةِ. السَّجَّةُ: الْمَذِيْقُ كَالسَّجَّاجِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَنْمٌ وَ هُوَ أَعْرَفُ؛ قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَيْبِينَ: وَ السَّجَّجُ: الْهَوَاءُ الْمَعْتَدِلُ بَيْنَ الْحَرِّ وَ الْبَرْدِ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: نَهَارُ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ. أَى مَعْتَدِلٌ لَا حَرَّ فِيهِ وَ لَا قَرَّ؛ وَ

١٦- فِي رِوَايَةٍ: ظَلُّ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ. وَ قَالُوا: لَا ظِلْمَ فِيهِ وَ لَا شَمْسَ؛ وَ قِيلَ: إِنَّ قَدْرَ نُورِهِ كَالنُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْفَجْرِ وَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ السَّجْسَجُ، قَالَ: وَ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْعَصْرِ يُقَالُ لَهُ الْهَجِيرُ وَ الْهَاجِرَةُ، وَ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ اللَّيْلِ الْجُنْحُ وَ الْجُنْحُ، ثُمَّ السَّدْفُ وَ الْمَلْتُ وَ الْمَلْسُ. وَ كُلُّ هَوَاءٍ مَعْتَدِلٌ طَيِّبٌ: سَجْسَجٌ. وَ يَوْمٌ سَجْسَجٌ: لَا حَرٌّ مُؤَدٍّ، وَ لَا قَرٌّ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَ هُوَاؤُهَا السَّجْسَجُ. وَ رِيحٌ سَجْسَجٌ: لِينُهُ الْهَوَاءُ مَعْتَدِلُهُ؛ وَ قَوْلُ مَلِيحٍ: هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُوعُ الْحَيِّ مُفْفِرَةً، تَعْفُو، مَعَارِفَهَا، النَّكْبُ السَّجَّاسِيَّةُ؟ احْتِاجُ فَكَسَّرَ سَجْسَجًا عَلَى سَجَّاسِيَّةٍ؛ وَ نَظِيرُهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيَّبِيُّهُ مِنْ قَوْلِهِ: نَفَى الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ وَ أَرْضُ سَجْسَجٍ: لَيْسَتْ بِسَهْلَةٍ وَ لَا صُلْبَةٍ؛ وَ قِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْوَّاسِعَةُ؛ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ: طَافَ الْخَيْالُ، وَ لَا كَلِيلَهُ مُدْلِجٌ، سَدَّكَ بِأَرْحُلِنَا، فَلَمْ يَتَعَرَّجِ



إِنِّي اهْتَدَيْتُ، وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلِهِ،

وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

يقول: لم أرَ كليله أذلجها إلينا هذا الخيال من هولها وبعدها منا. ولم يتعرج: لم يُقَمِّم. و التعريجُ على الشيء: الإقامه. و الميتانُ: جمع متنٍ، و هو ما صلَّب من الأرض و ارتفع. و الرجيله: القويهُ على المشى. و سدكٌ: مُلازمٌ. و

١٦- في الحديث: أنه مرَّ بوادٍ بين المسجدين، فقال: هذه سَجَسَجٌ مرَّ بها موسى، عليه السلام. ه هي جمع سَجْسَج، و هي الأرض ليست بصلبه و لا سهله. و السُّجُجُ: الطَّيَّاتُ (١) المُمَدَّرَةُ. و السُّجُجُ أيضاً: النقوش الطيبه. أبو عمرو: جَسَّ إذا خْتَبَرَ، و سَجَّ إذا طَلَعَ.

سجج:

سَجَّجَهُ الحائِطُ يَسْجُجُهُ سَجْجاً و سَجَّجَهُ: خَدَّشَهُ؛ قال رؤبه: جَأْباً تَرَى بِلَيْتِهِ مَسَّجَجاً أَى تَسْجِجِجاً. قال أبو حاتم: قرأت على الأصمعي في جيميَّه العجاج: جَأْباً تَرَى بِلَيْتِهِ مَسَّجَجاً فقال: تَلِيلُهُ، فقلت: بِلَيْتِهِ، فقال: هذا لا يكون، فقلت: أخبرني به من سمعه من فُلُقٍ في (٢) رُوَيْبِهِ، أعنى أبا زيد الأنصاري، قال: هذا لا يكون. قلت: جعله مصدراً، أراد تسججاً، فقال: هذا لا يكون، قلت: فقد قال جرير: أ لم تَعْلَمْ بِمَسْرِحَى القَوافي؟ فلا- عَيْباً بَهَنَ، و لا اجْتِلاباً أَى تسريحي، فكأنه أراد أن يدفعه، فقلت له: فقد قال تعالى: وَ مَرَّقَانَهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ؛ فَأَمْسَكَ. قال الأزهرى: كأنه أراد: ترى بليتته تسججاً، فجعل مسججاً مصدراً. و المَسَّجُجُ: المَعْضُضُ، و هو من سَجَّجَ الجلد. و سَجَّجَهُ فَتَسَّجَّجَ: شُدُّدٌ للكثرة. و سَجَّجَتْ جِلْدَهُ فانسَجَّجَ أَى قشرتَه فانقشر. و السَّجَّجُ: أن يصيب الشيءُ الشيءَ فَيَسْجُجُهُ أَى يَقْشِرُ منه شيئاً قليلاً، كما يصيب الحافر، قبل الوجى، سَجَّجَ. و انسَجَّجَ جِلْدَهُ من شيء مرَّ به إذا تقشَّرَ الجلد الأعلى. و يقال: أصابه شيء فسَجَّجَ و جَهَّه، و به سَجَّجَ. و سَجَّجَ الشيءَ بالشيء سَجْجاً، فهو مَسَّجُوجٌ و سَجَّجِجٌ: حاكُه فقشره؛ قال أبو ذؤيب: فجاء بها بعد الكلالِ كأنه، من الأَيْنِ، مِخْرَاشٌ أَقْدُ سَجَّجِجٌ و بغير سَجَّجِجٍ: يَسْجُجُ الأرض بخفه أَى يقشرها فلا يلبث أن يَحْفَى؛ و ناقه مسحاجٌ، كذلك؛ و زمن مسحاجٌ و سَحَّجٌ: يقشر كل شيء؛ قال أبو عامر الكلابي يصف نخلاً: ما ضَرَّها مَسٌّ زَمَانٍ سَحَّجٌ و سَحَّجُ العُودِ بالمِبْرَدِ يَسْجُجُهُ سَجْجاً: قشره؛ و سَحَّجَتِ الرِيحُ الأرض، كذلك. و السَّحَّجُ: داءٌ فى البطن قاشر، منه. و سَحَّجَ شعره بالمشط سَحْجاً: سَهَّجَهُ تسريحاً ليناً على فروه الرأس. و سَجَّجَهُ يَسْجُجُهُ سَجْجاً، فهو سَجَّجِجٌ. و سَجَّجَهُ: عَضَّهُ فأثر فيه، و قد غلب على حُمُرِ الوحش. و حمار مُسَّجَّجٌ أَى مُعَضَّضٌ مُكَدَّمٌ؛ و المِسَّجُجُ، منها.

ص: ٢٩٦

(١-٣). قوله [الطَّيَّات] جمع طايه، و هي السطح، و الممدرة المطليه بالطين.

(٢-٤). [فى] هنا بمعنى فم.

و الْمِسْدِ حَاجٌ: الْعَضَاؤُ. وَ الْمَسَاحِجُ: آثَارُ تَكَادُمِ الْحُمْرِ عَلَيْهَا. وَ التَّشْدِجُ: الْكَدْمُ. وَ السَّحِجُ: مَنْ جَزِيَ الدَّوَابَّ دُونَ الشَّدِّ. وَ يُقَالُ: حَمَارٌ مِسْحِجٌ وَ مِسْحِجٌ: قَالَ النَّابِغَةُ: رَبَاعِيَةٌ أَضْرَبُ بِهَا رَبَاعٍ، بِذَاتِ الْجِزْعِ، مِسْحِجٌ شَتُونٌ وَ قَالَ غَيْرُهُ: مَرَّ يَسْحِجُ أَيْ يَسْرَعُ؛ قَالَ مَزَاهِمٌ: عَلَى أَثَرِ الْجُعْفِيِّ دَهْرًا، وَ قَدْ أَتَى لَهُ، مُنْذُ وَلَّى يَسْحِجُ السَّيْرَ، أَرْبَعٌ وَ سَحِجَ الْأَيْمَانَ يَسْحِجُهَا: تَابَعَ بَيْنَهَا. وَ رَجُلٌ سَحَاجٌ، وَ كَذَلِكَ الْحَلْفُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَنْكِحَنَّ نَحِيضًا بَجَبَاجًا وَ سَيْحُوجًا: اسْمٌ.

سُدج:

السَّدُجُ وَ التَّسِيدُجُ: الْكُذْبُ وَ تَقُولُ الْأَبَاطِيلُ؛ وَ أَنْشَدَ: فِينَا أَقْوِيلُ امْرِيَّ تَسَدَّجًا وَ قَدْ سَدَّجَ سَدَّجًا، وَ تَسَدَّجَ أَيْ تَكَذَّبَ وَ تَخَلَّقَ. وَ رَجُلٌ سِيدَاجٌ: كَذَابٌ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الْكُذَّابُ الَّذِي لَا يَصِيدُكَ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: شَيْطَانٌ كُلُّ مُتْرَفٍ سَدَّاجٌ وَ سَدَّجٌ بِالشَّيْءِ: طَنَّهُ.

سُدج:

حُجَّةٌ سَادِجَةٌ وَ سَادَجَةٌ، بِالْفَتْحِ: غَيْرُ بِالْغَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ، إِنَّمَا يَسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ الْكَلَامِ فِيمَا لَيْسَ بِبِرَهَانٍ قَاطِعٍ، وَ قَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْكَلَامِ وَ الْبِرَهَانِ، وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا سَادَةٌ، فَعَرَّبَتْ كَمَا اعْتَدِثُ مِثْلَ هَذَا فِي نَظِيرِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمَعْرَبِ.

سرج:

السَّرْجُ: رَحْلُ الدَّابَّةِ، مَعْرُوفٌ، وَ الْجَمْعُ سُرُوجٌ. وَ أَسْرَجَهَا إِسْرَاجًا: وَضَعَهَا عَلَيْهَا السَّرَجَ. وَ السَّرَاجُ: بَائِعُ السُّرُوجِ وَ صَانِعُهَا، وَ حِرْفَتُهُ السَّرَاجَةُ. وَ السَّرَاجُ: الْمَصْبَاحُ الْزَاهِرُ الَّذِي يُسْرَجُ بِاللَّيْلِ، وَ الْجَمْعُ سُرُجٌ. وَ الْمَسْرَجَةُ: الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلُ. وَ قَدْ أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ إِسْرَاجًا. وَ الْمَسْرَجَةُ، بِالْفَتْحِ: الَّتِي يَجْعَلُ عَلَيْهَا الْمَسْرَجَةَ. وَ الشَّمْسُ سِرَاجُ النَّهَارِ، وَ الْمَسْرَجَةُ، بِالْفَتْحِ (١): الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا الْفَتِيلَةَ وَ الدَّهْنَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عُمَرُ سِرَاجٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ!.؛ قِيلَ: أَرَادَ أَنْ الْأَرْبَعِينَ الَّذِينَ تَمُّوا بِعَمَرٍ كُلِّهِمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَ عَمْرٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَالسَّرَاجِ، لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا بِإِسْلَامِهِ وَ ظَهَرُوا لِلنَّاسِ، وَ أَظْهَرُوا إِسْلَامَهُمْ بَعْدَ أَنْ كَانُوا مَخْتَفِينَ خَائِفِينَ، كَمَا أَنَّهُ بِضَوْءِ السَّرَاجِ يَهْتَدِي الْمَاشِي؛ وَ السَّرَاجُ: الشَّمْسُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ جَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سِرَاجًا مُنِيرًا؛ إِنَّمَا يَرِيدُ مِثْلَ السَّرَاجِ الَّذِي يَسْتَضَاءُ بِهِ، أَوْ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي النُّورِ وَ الظُّهُورِ. وَ الْهُدَى: سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ، عَلَى التَّشْبِيهِ. التَّهْذِيبُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ سِرَاجًا مُنِيرًا؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ وَ كِتَابًا بَيِّنًا؛ الْمَعْنَى أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا، وَ ذَا سِرَاجٍ مُنِيرٍ أَيْ وَ ذَا كِتَابٍ مُنِيرٍ بَيِّنٍ، وَ إِنْ شِئْتَ كَانَ وَ سِرَاجًا مَنْصُوبًا عَلَى مَعْنَى دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ وَ تَالِيًا

ص: ٢٩٧

(١- ١). وَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا كَمَا ضَبَطْنَاهُ نَقْلًا عَنِ الْمَصْبَاحِ.



كتاباً بيناً؛ قال الأزهرى: وإن جعلت سراجاً نعتاً للنبي، صلى الله عليه وسلم، وكان حسناً، ويكون معناه هادياً كأنه سراج يهتدى به فى الظلم. وأسیرج السراج: أوقده. و جبین سارج: واضح كالسراج، عن ثعلب؛ و أنشد: يا رَبِّ بَيضاء من العواسج، لِيِنَّه المَسَّ على المَعالج، هاهاءِ ذَاتِ جَبِينِ سارج و سِرَجِ اللهُ وَجْهَهُ وَبَهَّجَهُ أَى حَسَنَهُ؛ قال: وَ فاحِماً وَ مَرَسِناً مُسَرَّجاً قال: عَنِى به الحُسْنُ وَ البَهَّجَهُ وَ لم يعن أَنه أَفطَسُ مُسَرَّجِ الوَسِيطِ؛ وَ قال غيره: شَبَّه أَنفَهُ وَ امتدادَهُ بالسيفِ الشَّرِيجِىِّ، وَ هو ضَرْبٌ مِنَ السِّيوفِ التى تُعرفُ بِالشَّرِيجِيَّاتِ. وَ سِرَجِ الشَّيْءِ: زَيَّنَهُ. وَ سِرَجَهُ اللهُ وَ سِرَجَهُ: وَفَّقَهُ. وَ سَرَجَ الكَذِبَ يَسْرُجُهُ سَرْجاً: عَمَلَهُ. وَ رَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ: كَذابٌ؛ وَ قيل: هو الكذاب الذى لا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جاء، وَ يَفْرَدُ فىقال: رَجُلٌ سَرَّاجٌ، وَ قد سَرَّجَ. وَ يقال: بَكَّلَ أُمَّ فلانٍ فَسَرَّجَ عليها بِأَسْرُوجِهِ. وَ سُرَّيْجٌ: فَيُنُّ معروف، وَ السِّيوفُ الشَّرِيجِيَّةُ، مَنْسُوبَةٌ إِليه، وَ شَبَّه العجاجُ بِها حَسْنَ الأنفِ فى الدَّقَّةِ وَ الاستواءِ، فقال: وَ فاحِماً وَ مَرَسِناً مُسَرَّجاً وَ سَرَّاجٌ: اسمُ رَجُلٍ، قال أَبُو حنيفة: هو سَرَّاجُ ابنِ قُرَّةِ الكِلابِيِّ. وَ السَّرَّجِيَّةُ وَ السَّرَّجُوجَةُ: الخُلُقُ وَ الطَّبِيعَةُ وَ الطَّرِيقَةُ؛ يقال: الكَرَمُ مِنْ سَرَّجِيَّتِهِ وَ السَّرَّجُوجِيَّةُ أَى خُلُقِهِ؛ حكاها اللحيانى. أَبُو زيد: إِنَّه لَكَرِيمُ السَّرَّجُوجِهِ وَ السَّرَّجِيَّةِ أَى كَرِيمِ الطَّبِيعَةِ. الأَصمعى: إِذا اسْتَوَتْ أَخلاقُ القومِ، قيل: هُم على سَرَّجُوجِهِ واحِدَةً، وَ مَرِنٍ وَ مَرَسٍ.

سرج:

١٧- فى حديث جُهَيْشٍ: وَ كائِنَ قَطَعْنَا اللَيْلَ مِنْ دَوِّيِّهِ سَرَّجٍ. أَى مفازه واسعه بعيدة الأجزاء.

سردج:

سردج

(١)

سرنج:

السرنج

(٢)

سرهج:

السرهجه

(٣)

سفتج:

السفتجه

(٤)

سَفَج:

السَّفْجُ: الكَذِبُ؛ عن كراع (٥).

سَفَدَج:

الإِسْفِيدَاغ

(٤)

سَفَلَج:

السَفَلَج

(٧)

سَرْفَج:

سَرْفَجٌ: طَوِيلٌ.

سَفَنَج:

السَّفَنَجُ: الظليم الخفيف، وهو ملحق بالخماسى، بتشديد الحرف الثالث منه؛ وقيل: الظليم الذكر؛ وقيل: هو من أسماء الظليم فى سرعته؛ وأنشد: جاءت به من اشيتها سَفَنَجًا أى ولدته أسود. والسَّفَنَجُ: السريع؛ وقيل: الطويل، والأنثى سَفَنَجَةٌ؛ قال ساعده بن جؤيه يهجو امرأه: فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَتَرِيهِ سَفَنَجِهِ، كأنها قَوْسٌ تَأَلَبُ؟

ص: ٢٩٨

١-١. زاد فى القاموس: سردجه أهمله.

٢-٢. زاد فى القاموس: السرنج، كسمند: شىء من الصنعه كالفسيفساء، و دواء معروف، و قد يسمى بالسيلقون ينفع فى الجراحات: قال الشارح: والأسرنج نوع من الإسفيداج اه.

٣-٣. زاد فى القاموس: السرهجه: الإِباء و الامتناع و القتل الشديد، و منه حبل مسرهج.

٤-٤. زاد فى القاموس: السفتجه، بضم فسكون ففتحتين: و هو أن يعطى مالاً لآخر، و للآخر مال فى بلد المعطى، بصيغه اسم الفاعل، فيوفيه إياه ثم، أى هناك، فيستفيد أمن الطريق، و فعله السفتجه بالفتح: المراد الفعل اللغوى الذى هو المصدر أى المصدر الذى يبنى منه فعله هو السفتجه اه.

- ٥-٥. زاد فى القاموس: ما أشد سفج هذه الريح، محرکه، أى شده هبوبها.
- ٦-٦. زاد فى القاموس: و الإسفیداج، بالكسر: هو رماد الرصاص، و الآنك.
- ٧-٧. زاد فى القاموس: السفلیج، كعملس: الطویل.

الليث: هو طائر كثير الاسديتان قال ابن جنى: ذهب بعضهم في سَفْنَج أنه من السَّفَج، و أن النون المشدده زائده، و مذهب سيبويه فيه أنه كلام شَفْلَح و رأى عَتْرَس. و الشَّفَانِج: السريع كالسَفْنَج؛ أنشد ابن الأعرابي: يا رَبِّ بَكْرٍ بِالرُّدَافِي واسِح، سُدَّ كَاكِهِ سَفْنَجِ شَفَانِجٍ و يقال: سَفْنَجٌ أَيْ أُسْرِعَ؛ و قول الآخر: يا شَيْخُ لا بُدَّ لَنَا أَنْ نَحْجُبَا، قال: عَجَّلِ النَّقْدَ لَهُ، و قال سَفْنَجَا أَيْ وَجَّهْ و أُسْرِعْ لَهُ من السَّفْنَجِ السريع. أبو الهيثم: سَفْنَجٌ فَلانٌ لِفلانٍ النَّقْدَ أَيْ عَجَّلَهُ؛ و أنشد: قد أَخَذَتِ النَّهْبَ فَالنجَا النَّجَا إِنِّي أَخَافُ طَالِبًا سَفْنَجَا (١)

سكرج:

١٦- في الحديث: لا- آكل في سُكْرَجِهِ . هي بضم السين و الكاف و الراء و التشديد، إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأذم، و هي فارسيه و أكثر ما يوضع فيها الكوامخ و نحوها.

سلح:

سَلِجُ الطعام، بالكسر، يَسَلِجُهُ سَلِجًا و سَلَجَانًا أَيْضًا، و سَرَطَهُ سَرَطًا: بَلَعَهُ؛ و كذلك سَلِجُ اللَّقْمَةِ أَيْ بَلَعَهَا. و قيل: السَّلِجَانُ الأكل السريع. و من أمثال العرب: الأكلُ سَلِجَانٌ و القضاء لِيَانٌ، و قيل: الأخذُ سَلِجَانٌ و القضاء لِيَانٌ؛ و تأويله يجب أن يأخذ و يكره أن يردَّ أَيْ إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الدَّيْنَ أَكَلَهُ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُ الدَّيْنِ حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ أَيْ مَطَّلَهُ. و تَسَلِجُ النَّبِيذَ: أَلَمَحَّ فِي شَرْبِهِ؛ عن اللحياني. و قال: تركته يَتَزَلِّجُ النَّبِيذَ و يَتَسَلِجُهُ أَيْ يُلِجُّ فِي شَرْبِهِ، و يَسْتَلِجُهُ: يَدْخُلُهُ فِي سَلِجَانِهِ أَيْ فِي حُلُقُومِهِ؛ يقال: رَمَاهُ اللهُ فِي سَلِجَانِهِ أَيْ فِي حُلُقُومِهِ. و السَّلَالِيحُ: الدُّلْبُ الطُّوَالُ. و يقال للسَّاجِهِ التي يشق منها الباب. السَّلِيجَةُ. و السَّلِجُ، بالضم و التشديد: نبتٌ رِخْوٌ من دِقِّ الشجر؛ و قيل: السَّلِجُ أَنْ ضُرِبَ مِنْهُ؛ و قال أبو حنيفة: السَّلِجُ شَجَرٌ ضِيءٌ خَامٌ كَأَذْنَابِ الضُّبَابِ، أَخْضَرُ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ حَمُضٌ. التهذيب: و السَّلِجُ من الحَمْضِ: الذي لا- يزال أخضر في القيظ و الربيع، و هي حَوَارَةٌ. قال الأزهرى: السَّلِجُ نبتٌ مَنبَتُهُ القيعان، و له ثمر في أطرافه حِدَّةٌ، و يكون أخضر في الربيع ثم يهيجُ فيضًا فَرًّا، قال: و لا يُعَدُّ من شَجَرِ الحَمْضِ؛ و في الصحاح: هو نبت ترعاه الإبل. و سَلِجَتِ الإبلُ، بالفتح، تَسَلِجُ، بالضم، سُلُوجًا و سَلِجَتٌ: كلاهما أَكَلَتِ السَّلِجَ فَاسْتَلَقَتْ عَنْهُ بَطُونَهَا. و قال أبو حنيفة: سَلِجَتٌ، بالكسر لا غير؛ قال شمر: و هو أجود. أبو تراب عن بعض أعراب قيس: سَلِجُ الفصيلِ الناقَةِ و مَلَجَهَا إِذَا رَضَعَهَا.

سليج:

التهذيب في الرباعي: السَّلَالِيحُ الدُّلْبُ الطُّوَالُ.

سلمج:

التهذيب: يقال للنصال المُحَدَّدَةُ: سَلَاجِمٌ و سَلَامِجٌ .

سلهج:

السَّلْهُجُ: الطويل.

---

١-١). [ولا تبهرجا] كذا بالأصل بهذا الضبط، ولعله ولا نبهرجا، بفتح النون والراء، وأورده المصنف في زيف ولا بهرجا.

سمج:

سَمِجُ الشَّيْءِ، بِالضَّمِّ: قَبَحٌ، يَسْمِجُ سَمَاجَهُ إِذَا لَمْ يَكُن فِيهِ مَلَاخَةٌ، وَهُوَ سَمِجٌ لَمِجٌ، وَ سَمِجٌ لَمِجٌ. وَ قَدْ سَمَجَهُ تَسْمِجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمَجًا / الْجَوْهَرِي: سَمِجٌ فَهُوَ سَمِجٌ مِثْلُ ضَخْمٍ فَهُوَ ضَخْمٌ، وَ سَمِجٌ مِثْلُ خَشْنٍ فَهُوَ خَشِنٌ، وَ سَمِجٌ مِثْلُ قَبَحٍ فَهُوَ قَبِيحٌ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ: عَاثَ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ جَدِيدٌ بَلَى سَمَجَهَا. / هُوَ مِنْ سَمِجٍ أَيْ قَبَحٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: السَّمِجُ وَ السَّمِجُ: الَّذِي لَا مَلَاخَةَ لَهُ، الْأَخِيرُ هَذَا لِيهِ / قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: فَإِنْ تَصَدَّرَ مِي حَبْلِي، وَ إِنْ تَبَدَّلَ خَلِيلًا، وَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَ سَمِجٌ وَ قِيلَ: سَمِجٌ هُنَا فِي بَيْتِ أَبِي ذُؤَيْبٍ: الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. قَالَ سَيَبَوِيه: سَمِجٌ لَيْسَ مَخْفَفًا مِنْ سَمِجٍ وَ لَكِنَّهُ كَالنُّضْرِ، وَ الْجَمْعُ سَمَاجٌ مِثْلُ ضِخَامٍ، وَ سَمِجُونَ وَ سَمِجَاءُ وَ سَمَاجِي / وَ قَدْ سَمِجَ سَمَاجَهُ وَ سَمُوجَهُ، وَ سَمِجَ، الْكَسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَ اسْتَسَمَجَهُ: عَدَّهُ سَمَجًا. وَ سَمَجَهُ اللَّهُ: خَلَقَهُ سَمِجًا أَوْ جَعَلَهُ كَذَلِكَ. وَ لَبِنٌ سَمِجٌ: لَا طَعْمَ لَهُ. وَ السَّمِجُ: الْخَبِيثُ الرَّيْحُ. وَ السَّمِجُ وَ السَّمِجُ: اللَّبَنُ الدَّسِيمُ الْخَبِيثُ الطَّعْمُ، وَ كَذَلِكَ السَّمِجُ وَ السَّمَلُجُ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَ اللَّامِ.

سمحج:

السَّمَحِجُ وَ السَّمَحَاجُ وَ السَّمَحِجُوجُ: الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرَ، وَ كَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَ لَا- يُقَالُ لِلذَّكْرِ، وَ فَرَسٌ سَمَحِجٌ: قَبَاءٌ غَلِيظُهُ اللَّحْمُ مُعْتَرَةً. أَبُو عبيد: فَرَسٌ سَمَحِجٌ وَ لَا يُقَالُ لِلذَّكْرِ، وَ هِيَ الْقَبَاءُ الْغَلِيظَةُ النَّخْضِ / وَ زَعَمَ أَبُو عبيد أَنَّ جَمْعَ السَّمَحِجِ مِنَ الْأَتَنِ: سَمَاحِجٌ، وَ كَذَلِكَ قَالَ كِرَاعٌ إِنْ جَمَعَ السَّمَحِجِ مِنَ الْخَيْلِ: سَمَاحِجٌ، وَ كَلَا الْقَوْلِينَ غَلَطًا، إِنَّمَا هُوَ سَمَاحِجٌ جَمْعُ سَمَحِجٍ أَوْ سَمَحُوجٍ، وَ قَدْ قَالُوا: نَاقَهُ سَمَحِجٌ. التَّهْدِيبُ: السَّمَحِجَةُ الطُّولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَ قَوْسٌ سَمَحِجٌ: طَوِيلَةٌ / قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ صَائِدًا: يَلْحَسُ الرِّضْفَ، لَهُ قَضَبَةٌ، سَمَحِجُ الْمَتْنِ، هَتُوفُ الْخَطَامِ وَ سَمَاحِجٌ: مَوْضِعٌ / قَالَ: جَرَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ رِيحٍ سَمِجُوجٍ، مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ، أَوْ سَمَاحِجٍ أَرَادَ: جَرَّتْ عَلَيْهِ ذَيْلُهَا.

سمرج:

السَّمَرِجُ وَ السَّمَرَجَةُ: اسْتِخْرَاجُ الْخَرَاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ، فَارْسَى مَعْرَبٌ / قَالَ الْعَجَّاجُ: يَوْمَ خَرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا ابْنَ سَيِّدِهِ: السَّمَرِجُ يَوْمَ جَبَايَةِ الْخَرَاجِ / وَ قِيلَ: هُوَ يَوْمٌ لِلْعَجْمِ يَسْتِخْرِجُونَ فِيهِ الْخَرَاجَ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ، وَ سَنَدَكَرَهُ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ. وَ يُقَالُ: سَمَرِجٌ لَهُ أَيْ أَعْطَاهُ. التَّهْدِيبُ: السَّمَرِجُ الْمَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وَ جَمْعُهُ السَّمَرِجُ / قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى: يَدْعُونَ، بِالْأَمَالِسِ السَّمَرِجِ، لِلطَّيْرِ وَ اللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ، كُلُّ جَنْبِنٍ مُشْعِرِ الْحَوَاجِجِ (١)

سمعج:

قال الفراء: لَبِنٌ سَمَعَجٌ وَ سَمَلَجٌ، وَ هُوَ الدَّسِيمُ الْحُلُوءُ.

سملج:

السَّمَلَجُ: اللَّبَنُ الْحُلُوءُ وَ لَبِنٌ سَمَلَجٌ: حُلُوٌ دَسِيمٌ. الْفَرَاءُ: يُقَالُ لِلْبَنِ إِنَّهُ لَسَمَلَجٌ سَمَلَجٌ

---

١-١) قوله [مشعر الحواجج] الذي تقدم في ح ج ج معر الحواجج، من المعر و هو قله الشعر، و كل صحيح المعنى.

إذا كان حلواً دسماً؛ وقال الليث: هو اللبن السَّمَلِجُ؛ وقال بعضهم: هو الطَّبِيبُ الطَّعْمُ؛ وقيل: هو الذى لم يُطْعَم. و السَّمِجُ و السَّمِجُ: اللبن الدَّسِمُ الخبيث الطعم، وكذلك السَّمَهْجُ و السَّمَلْجُ، بزيادة الهاء و اللام. ابن سيده: سَمَلَجَ الشَّيْءَ فى حلقه: جَزَعَهُ جَزَعاً سهلاً. و السَّمَلْجُ: عُشْبٌ من المرعى؛ عن أبى حنيفة، قال: و لم أجِد من يحليه علىّ. و سَمَلَجَ: عيد من أعياد النصارى. و السَّمَلْجُ: الخفيف، و هو ملحق بالخماسى، بتشديد الحرف الثالث منه؛ قال الراجز: قالت له مَقَالَةٌ تَلْجَلْجَا،

سمهج:

السَّمَهْجَةُ: الفتل الشديد. و قد سَمَهَجَ الحَبَلُ، و كذلك سَمَهَجَ اليمين؛ قال: يَحْلِفُ بَيْجٍ حَلِفاً مُسَمَهَجًا، قلت له: يا بَيْجُ لا تَلْجَلْجَا و يمين سَمَهْجَةً: شديده؛ و قال كراع: يمين سَمَهْجَةً: خفيفه؛ قال ابن سيده: و لستُ منه على ثِقَةٍ. و سَمَهَجَ الكلامَ: كذب فيه. و السَّمَهْجُ: السهل؛ قال: فَوَرَدَتْ ماءً نُقاخاً سَمَهَجًا و لبِن سَمَهْجٍ: حُلُوٌ دَسِيمٌ. و أرض سَمَهْجٍ: واسعة سهله. و ريح سَمَهْجٍ: سهله. و سَمَاهِجٌ: موضع؛ قال: يا دارَ سَلَمَى بين داراتِ العُوجِ، أراد: جَرَّتْ عليها ذيلها، فحذف. و السَّمَهْجِجُ من ألبان الإبل: ما حَقِنَ فى سِقَاءٍ غير ضار فلبث و لم يأخذ طَعْمًا. و سَمَاهِجٌ: جزيره فى البحر تدعى بالفارسيه [ماش ماهى] فعزبتها العرب. الأصمعى: ماء سَمَهْجٍ لَيْنٌ؛ و أنشد لهميان (1): أزامجاً و زجلاً- هزامجاً، الحدارج و الحضارج: الصغار؛ و قال: تَشِمَعُ للجنِّ بها زهارجا يعنى حكاية عزيز الجن. و الهزاليج: السَّرَاعُ من الذئاب؛ و منه قوله: للطير و اللغاوسِ الهزالج و حَبْلٌ مُسَمَهْجٌ؛ و حَلَفَ حَلِفاً مُسَمَهَجًا. الفراء: يقال اللبن إنه لَسَمَهْجٌ سَمَلْجٌ إذا كان حلواً دسماً. و فَرَسٌ مُسَمَهْجٌ: معتدل الأعضاء؛ قال الراجز: قد اغتدى بسابح صافى الخُصْلُ، مُعْتَدِلٌ سَمَهْجٌ فى غير عَصَلِ أبو عبيده: من اللبن العُمَاهِجُ و السَّمَاهِجُ، و هما

ص: ٣٠١

(١-١). قوله [و أنشد إلخ] ليس فيها شاهد لما هنا، فهو سبق نظر. و مفرداتها تقدم بعضها مفسراً فى مواده و سيأتى الباقى.



اللذان ليسا بخلونين ولا آخذى طعام. أبو عبيد: لبن سَمَهَج: قد خلط بالماء. و السَمَهَجُ و السَمَهِيحُ: اللبن الدَّسِمُ الخبيثُ الطعمُ؛ و كذلك السَمَهِيحُ و السَمَلَجُ، بزياده الهاء و اللام؛ و قيل فى سَمَاهِيحِ الجزيره: إنها بين عَمَان و البَحْرَيْنِ فى البحر؛ قال أبو دُوَاد: و إذا أذْبَرْتُ، تقول: قُصُورٌ من سَمَاهِيحٍ، فَوْقَهَا آطَامٌ

سنج:

ابن الأعرابي: السُّنْجُ العُنَابُ. ابن سيدة: السُّنْجُ أَثَرُ دُخَانِ السَّرَاجِ فى الجِرَارِ و الحائط. و سَنَجُهُ الميزان: لغه فى صَنِجَتِهِ، و السين أفصح.

سهج:

سَهَجَ القومُ ليلتهم سَهَجًا: ساروا سيراً دائماً؛ قال الراجز: كيف تَرَاهَا تَعْتَلَى يا سَرُوحُ، و قد سَهَجْنَاها، فطال السَّهْجُ؟ و السَّهْجُ العُقَابُ لدُؤُوبِها فى طيرانها. و سَهَجَتِ المرأه طيبتها تَسْهَجُهُ سَهَجًا: سحقته؛ و قيل: كلُّ دَقِّ سَهْجٍ. و سَهَجَتِ الرِيحُ الأَرْضَ: قشرت وجهها؛ قال منظور الأسدى: هل تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمِّ الحَشْرَجِ، غَيْرَهَا سافى الرِّيَاحِ السَّهْجِ؟ و سَهَجَتِ الرِيحُ سَهَجًا: هَبَّتْ هُبُوبًا دائماً و اشتدت، و قيل: مرت مروراً شديداً. و رِيحٌ سَهِيحٌ و سَهِيحَةٌ و سَهِيحَةٌ و سَهِيحَةٌ: شديده؛ أنشد يعقوب لبعض بنى سَعْدَةَ: يا دارَ سَلْمَى بين دارِ العُوجِ، جَرَّتْ عليها كلُّ رِيحٍ سَهِيحٌ الجوهرى: سَهَجْتُ الطيب سحقته. و المَسْهَجُ: ممرُّ الرِيحِ؛ قال الشاعر: إذا هَبَّطَنَ مُسَيِّحاً مَسِيحاً هَجَا أبو عمرو: المَسِيحُ هَجٌّ الذى ينطلق فى كلِّ حق و باطل. أبو عبيد: الأَسَاهِيُّ و الأَسَاهِيحُ ضروب مختلفه من السير، و فى نسخه: سير الإبل. الأزهرى: خَطِيبٌ مَسِيحٌ و مَسْهَكٌ، و رِيحٌ سَهِيحٌ و سَهِيحٌ، و سَهِيحٌ و سَهِيحٌ، قال: و السَّهْكَ و السَّهْجُ: مَرُّ الرِيحِ؛ و زعم يعقوب أن جيم سَهِيحٍ و سَهِيحٍ بدل من كاف سيهك و سيهوك.

سوج:

ساج

سَوَجًا: ذهب و جاء؛ قال: و أعجَبَها، فيما تسوج، عِصَابُهُ من القوم، سَنَحْفُونٌ، غيرُ قِصَافِ ابن الأعرابي: ساج يسوج سَوَجًا و سَوَاجًا و سَوَجاناً إذا سار سيراً رُوِيْدًا؛ و أنشد: عَرَاءٌ لَيْسَتْ بالسُّوُجِ الجَلْنِخِ أبو عمرو: السَّوْجانُ الذهابُ و المَجىءُ. و السُّوُجُ: علاجٌ من الطين يطبخ و يطلى به الحائكُ السدى. و السُّوُجُ: موضع. و السَّاجُ الطَّيْلَسَانُ الضخم الغليظ؛ و قيل: هو الطيلسان المقوّر ينسج كذلك؛ و قيل: هو طيلسان أخضر؛ و قول الشاعر: و لَيْلٍ تَقُولُ الناس فى ظُلَمَاتِهِ، إنما نعت بالاسمين لأنه صيرهما فى معنى الصفه، كأنه قال: مُشَوِّدُهُ أعاليها مُخَضَّرُهُ كُسُورُها، كما قالوا

ص: ٣٠٢

مررت بسدج خز صفة فته، نعت بالخز وإن كان جوهرًا لما كان في معنى لئين. وتصغير الساج: سويج، والجمع سيجان. ابن الأعرابي: السيجان الطبالسه السود، واحدها ساج. و.

١٤- في حديث ابن عباس، رضى الله عنهما: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يلبس في الحرب من القلائس ما يكون من السيجان الخضري. جمع ساج، وهو الطيلسان الأخضر، وقيل: الطيلسان المقور ينسج كذلك، كأن القلائس تعمل منها أو من نوعها، ومنهم من يجعل ألفه منقلبه عن الواو، ومنهم من يجعلها عن الياء، ومنه

١٦- حديثه الآخر: أنه زر ساجاً عليه وهو محرم فافتدى. و

١٦- حديث أبي هريرة: أصحاب الدجال عليهم السيجان، وفي روايه: كلهم ذو سيف محلي وساج. و

١٦- في حديث جابر: فقام في ساجه. هكذا جاء في روايه، والمعروف بساجه، وهو ضرب من الملاحف منسوجه. والساج: خشب يجلب من الهند، واحده ساجه. والساج: شجر يعظم جداً، ويذهب طولاً وعرضاً، وله ورق أمثال التراس الديلمي، يتغطي الرجل بورقه منه فتكنه من المطر، وله رائحة طيبه تشابه رائحة ورق الجوز مع رقه ونعمه، حكاه أبو حنيفة. ابن الأعرابي: يقال الساجه الخشبه الواحده المشرجعه المرعبه، كما جلبت من الهند، ويقال للساجه التي يشق منها الباب: السليجه. وسواج: جبل قال رؤبه: في رهوه غراء من سواج والسواج: موضع، والله أعلم.

سيج:

أبو حنيفة: السياج الحظيره من الشجر تجعل حول الكرم والبستان، وقد سيج على الكرم. ويقال: حظر كرمه بالسياج، وهو أن يسيج حائطه بالشوك لئلا يتسور. والسياج: الطيلسان، على قول من يجعل ألفه منقلبه عن الياء، والله أعلم.

## فصل الشين المعجمه

شاج:

(١)

:

شجج:

الشجج: الباب العالي البناء، هذليته قال أبو خراش: ولا والله لا يُنجيك درع مظهره، ولا شجج، وشيد وأشبهه إذا رده.

شجج:

الشجج: واحده شجاج الرأس، وهي عشر: الحارصه وهي التي تقشر الجلد ولا تدميه، والدائمه وهي التي تدميه، والباضعه وهي

التي تشق اللحم شقاً كبيراً، والسّمحاقُ و هي التي يبقى بينها و بين العظم جلده رقيقه، فهذه خمس شجاج (٢) ليس فيها قصاص و لا أَرشٌ مقدّر و تجب فيها حكومه؛ و الموضّحة و هي التي تبلغ إلى العظم و فيها خمس من الإبل، ثم الهاشمه و هي التي تهشم العظم أي تكسره، و فيها عشر من الإبل، و المُنقله و هي التي ينقل منها العظم من موضّع إلى موضّع، و فيها خمس عشره من الإبل، ثم المأمومه و يقال: الأئمه و هي التي لا يبقى بينها و بين الدماغ إلا جلده رقيقه، و فيها ثلث

ص: ٣٠٣

---

١-١). أهمل المصنف: شأج. و في القاموس: شأجه الأمر كمنعه، أجزنه، قال الشارح: مقلوب شجأه انتهى. و يؤخذ منه الجواب عن إهمال المؤلف له.

٢-٢). قوله [فهذه خمس شجاج] المذكور أربع فقط فلعله سقط من قلم الناسخ الخامسه و هي الدامعه بالعين المهمله، من دمعت الشجه: جرى دمها فهي دامعه كما في المصباح.

الديه، والدماغه وهى التى تبلغ الدماغ، وفيها أيضاً ثلث الديه؛ والشَّجَّة: الجُرْحُ يكون فى الوجه والرأس فلا يكون فى غيرهما من الجسم، وجمعها شجاج. وشَجَّه يَشْجُه ويشْجُه شَجًّا، فهو مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ من قوم شَجَى، الجمع عن أبى زيد. والشَّجِيجُ والشَّجِيجُ: الوَتْدُ لِشَعْبَتِهِ، صِفَةُ غَالِبِهِ؛ قال: ومَشَجَجَ، أمَّا سِوَاءِ قِذَالِهِ فَبَدَأَ، وَعَيَّبَ سَارَهُ الْمَغْزَاءُ وَوَتِدَ مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ ومَشَجَجَ: شَدَّدَ لكَثْرَتِهِ فِيهِ. وشَجَّه قِصَاصَ شَعْرِهِ، وَعَلَى قِصَاصِ شَعْرِهِ. والشَّجِيجُ: أثر الشَّجَّةِ فى الجَبِينِ، والنعت أشجج؛ ورجل أشجج بين الشَّجِيجِ إذا كان فى جبينه أثر الشَّجَّةِ. و كان بينهم شجاج أى شجج بعضهم بعضاً. الليث: الشَّجُّ كسر الرأس؛ أبو الهيثم: الشَّجُّ أن يعلو رأس الشئ بالضرب كما يشجج رأس الرجل، ولا يكون الشَّجُّ إلا فى الرأس. و

١٧- فى حديث أم زرع: شَجَّكَ أو فَلَكَ.؛ الشَّجُّ فى الرأس خاصه فى الأصل، وهو أن تضربه بشئ فتجرحه فيه وتشقه، ثم استعمل فى غيره من الأعضاء. و فى الحديث فى ذكر الشجاج جمع شَجِه، وهى المره من الشَّجِّ، والخمر تُشَجُّ بالماء؛ وقال زهير يصف عيراً وأنته: يَشُجُّ بها الأماعر، وهى تهوى هوى الدلو، أسلمها الرشاء أى يعلو بالأذن الأماعر. والوتد يسمى شججياً. وشجج الخمر بالماء يشججها ويشججها شججاً: مزجها. و

١٤- فى حديث جابر: أزدقنى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فالتقمت خاتم النبوه فكان يشجج على مسكاً. أى أشم منه مسكاً، هو من شجج الشراب إذا مزجه بالماء، كأنه كان يخلط النسيم الواصل إلى مشمه بريح المسك؛ ومنه قول كعب: شججت بذي شيم من ماء محيته أى مزجت و خلطت. وشجج المفازة يشججها شججاً: قطعها. وشجج الأرض براحلتها شججاً: سار بها سيراً شديداً. وشججت السفينه البحر: خرقتة وشقته، وكذلك السابج. وسابج شجاج: شديد الشجج؛ قال: فى بطن حوت به فى البحر شجاج وشججت المفازة: قطعتها؛ قال الشاعر: شجج بى العوجاء كل تنوفه، كأن لها بواً، ينهى، تغاوله و

١٧- فى حديث جابر: فأشرع ناقته فشربت فشججت. قال: هكذا رواه الحميدى فى كتابه، وقال: معناه قطعت الشرب، من شججت المفازة إذا قطعتها بالسير، قال: والذى رواه الخطابى فى غريبه، وغيره: فشججت، على أن الفاء أصلية والجيم مخففه، ومعناه: تفاجت أى فرق ما بين فخذيها لتبول. ومن أمثالهم: فلان يشجج بيد و يأسو بأخرى إذا أفسد مره وأصلح مره. والشجاج والشجاج: الهواء؛ وقيل: الشجاج نجم.

شجج:

الشجاج والشجاج، بالضم: صوت البغل وبعض أصوات الحمار؛ وقال ابن سيده: هو صوت البغل والحمار والغراب إذا أسن. ويقال للبغال: بنات شاجج و بنات شجاج، وربما استعير للإنسان. شجاج يشجج ويشجج شججاً وشجاجاً

و شَحَجَانًا و تَشَحَّجًا، و تَشَحَّجٌ، و اسْتَشَحَّجَ؛ قال ذو الرمة: و مُسْتَشَحَّجَاتٍ بِالفِرَاقِ، كَأَنَّهَا مَثَاكِيلٌ، مِنْ صَيَّابَةِ النَّوْبِ، نُوحٌ و يُقَالُ لِلغُرَبَانِ: مُسْتَشَحَّجَاتٌ و مُسْتَشَحَّجَاتٌ، بِفَتْحِ الحَاءِ و كَسْرِهَا، و شَبَّهَهَا بِالنَّوْبِ لِسَوَادِهَا. قال ابن سيدة: و أرى ثعلباً قد حكى شَحَجَ، بالكسر، قال: و لست منه على ثِقَةٍ و.

١٧- فى حديث ابن عمر: أَنه دخل المسجد فرأى قاصاً صَيَّاحاً، فقال: اخْفِضْ من صوتك، أ لم تعلم أَن الله يُغْضُ كُلَّ شَحَّاجٍ؟.

الشَّحَّاجُ: رفع الصوت، و هو بالبغل و الحمار أَخْضُ، كَأَنه تَغْرِيبُ بقوله تعالى: إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ. و هو الشَّحَّاجُ و الشَّحَّيْجُ، و النَّهَيْقُ؛ الأزهري: شَحَّجَ البغلُ يَشَحَّجُ شَحَّجاً، و الغرابُ يَشَحَّجُ شَحَّجَانًا؛ و قيل: شَحَّجُ الغرابِ ترجيع صوته، فإذا مدَّ رأسه، قيل: نَعَبَ. و غُرَابٌ شَحَّاجٌ: كثير الشَّحَّجِ، و كذلك سائر الأنواع التى ذكرنا؛ هذا قول ابن سيدة؛ قال و قول الراعى: يا طيِّبها ليلَه حتى تَحَوَّنَها دَاعٍ دَعَا، فى فُرُوعِ الصَّبْحِ، شَحَّاجٌ إِنما أراد شَحَّاجِي، و ليس بمنسوب، إِنما هو كأحمر و أحمرى، و إِنما أراد المؤذَّن فاستعار؛ و منه قول الآخر: و السَّدَّهْرُ بِالإنسانِ دَوَّارِيٌّ أراد دَوَّارٌ. و المِشْحَجُ و الشَّحَّاجُ: الحمار الوحشى، و فيه غالبه؛ الجوهرى: الحمار الوحشى مِشْحَجٌ و شَحَّاجٌ؛ قال لبيد: فَهَوَّ شَحَّاجٌ مِدْلٌ سَنَقٌ، لِاحِقِ البُطْنِ، إِذا يَغْدُو زَمَلٌ قال ابن سيدة: و فى العرب بطنان يُنسبان إِلى شَحَّاجٍ، كلاهما من الأزد لهم بقيه فيهما.

شرح:

ابن الأعرابى: شَرَّجٌ إِذا سَمِنَ سِمَنًا حَسَنًا. و شَرَّجٌ إِذا فَهِمَ. و الشَّرَّجُ: عُرَى المِصْحَفِ و العَيْبِ و الخِباءِ، و نحو ذلك. شَرَّجَها شَرَّجًا، و أَشَرَّجَها، و شَرَّجَها: أَدخل بعض عُرَاها فى بعض و داخل بين أَشراجها. أبو زيد: أَخْرَطُ الخَرِيطَهَ و شَرَّجْتُها و أَشَرَّجْتُها و شَرَّجْتُها شَدَدْتُها؛ و

١٧- فى حديث الأحنف: فَأَدْخَلْتُ ثِيابَ صَوْنِي العَيْبِ فَأَشَرَّجْتُها.؛ يقال: أَشَرَّجْتُ العَيْبِ و شَرَّجْتُها إِذا شَدَدْتُها بالشَّرَّجِ، و هى العُرَى. و شَرَّجَ اللَّبَنَ: نَضَّدَ بَعْضَهُ إِلى بَعْضٍ. و كُلُّ ما ضُمَّ بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ، فَقَدْ شَرَّجَ و شَرَّجَ. و الشَّرَّيْجَةُ: جَدِيدُهُ مِنْ قَصَبٍ تَتَّخِذُ لِلْحَمَامِ. و الشَّرَّيْجَانُ: لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ و قال ابن الأعرابى: هما مُخْتَلِطَانِ غيرِ السَّوَادِ و البِياضِ؛ و يُقالُ لِخَطِيئِ نَيْرِي البُرْدِ شَرَّيْجَانٍ: أَحَدُهُما أَخْضَرُ، و الآخرُ أَبْيَضُ أَوْ أَحْمَرُ؛ و قال فى صفه القَطَا: سَيَقَتْ بُورُودِهِ فُرَاطَ شَرَّيْبٍ، شَرَّيْبٌ، بَيْنَ كُدْرِيٍّ و جُونٍ و قال الآخر: شَرَّيْجَانٍ مِنْ لَوْنٍ، حَلِيْطَانٍ: مِنْهُمَا سَوَادٌ، و مِنْهُ وَاضِحٌ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ و

١٤- فى الحديث: فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ،

بِالْفَطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجِينَ فِي السَّفَرِ. ۚ أَي نَصْفِينَ: نَصْفَ صَيَامٍ، وَنَصْفَ مَفَاطِيرِهِ. وَيُقَالُ: مَرَرْتُ بِفَتَيَاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَي أَثْرَابٍ مَّتَسَاوِيَاتٍ فِي السَّنِّ ۚ وَقَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْفَرٍ: يُشَوِّى لَنَا الْوَجَدَ الْمِيدَلُ بِحُضْرِهِ، بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِزْوَادِ أَي بَعْدَ خُلْطٍ مِنْ شَدِّ شَدِيدٍ، وَشَدِّ فِيهِ إِزْوَادٌ رَفِيقٌ. وَشُرِّجَ اللَّحْمُ: خَالَطَهُ الشَّحْمُ، وَقَدْ شَرَّجَهُ الْكَلْبُ ۚ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا: قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا، فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ، فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الْإِضْبِيعُ أَي خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ. وَتَشَرَّجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ أَي تَدَاخَلَا. مَعْنَاهُ قَصَرَ اللَّبَنَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فِي بَيْتِ قَبْلِهِ ۚ وَهُوَ: تَغْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَقَطَعُ جَزِيئَهَا حَلَقَ الرَّحَالِ، فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَّعُ (١) وَمَعْنَى شُرِّجَ لَحْمَهَا: جُعِلَ فِيهِ لَوْنَانٌ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ. وَالنَّيِّ: الشَّحْمِ. وَقَوْلُهُ: ... فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الْإِضْبِيعُ أَي لَوْ أَدْخَلَ أَحَدٌ إِصْبَعَهُ فِي لَحْمِهَا لَدَخَلَ لَكَثْرَةِ لَحْمِهَا وَشَحْمِهَا ۚ وَالْإِضْبِيعُ بَدَلٌ مِنْ هِيَ، وَإِنَّمَا أَضْمَرَهَا مُتَقَدِّمَةً لِمَا فَسَّرَهَا بِالْإِصْبِيعِ مُتَأَخَّرَةً، وَمِثْلُهُ ضَرْبَتَهَا هِنْدًا. وَالْخَوْصَاءُ: الْغَائِرَةُ الْعَيْنِينَ. وَحَلَقَ الرَّحَالُ: الْإِثْرِيمُ. وَالرَّحَالُ: سَرِجٌ يُعْمَلُ مِنْ جُلُودٍ. وَتَمَزَّعَ: تَشَرَّعَ. وَالشَّرِيحُ: الْعُودُ يُشَقُّ مِنْهُ قَوْسَانٌ، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا شَرِيحٌ ۚ وَقِيلَ: الشَّرِيحُ الْقَوْسُ الْمُنَشَّقَةُ، وَجَمْعُهَا شَرَائِجٌ، قَالَ الشَّمَاخُ: شَرَائِجُ النَّبَعِ بَرَاهَا الْقَوَاسِنُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَوْسٌ شَرِيحٌ فِيهَا شَقٌّ وَشِقٌّ، فَوَصَفَ بِالشَّرِيحِ ۚ عَنِ الشَّقِّ الْمَصْدَرِ، وَبِالشَّقِّ الْأَسْمِ. وَالشَّرَجُ: انْشِقَاقُهَا. وَقَدْ انْشَرَجَتْ إِذَا انْشَقَّتْ. وَقِيلَ: الشَّرِيحُ مِنَ الْقَيْسِيِّ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ عُضْنٍ صَحِيحٍ مِثْلَ الْفَلْقِ. أَبُو عَمْرٍو: مِنَ الْقَيْسِيِّ الشَّرِيحُ، وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلِقَتَيْنِ، وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلْقُ أَيْضًا ۚ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ: وَشَرِيحُهُ جَشَاءٌ، ذَاتُ أَزَامِلٍ، تُخْطَى الشَّمَالُ، بِهَا مُمَرٌّ أَمْلَسٌ يَعْنِي الْقَوْسَ تُخْطَى تَخْرِجَ لَحْمَ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ النَّزْعِ حَتَّى يَكْتَنَزَ السَّاعِدُ. وَالشَّرِيحُ: الْقَوْسُ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّرِيحِ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلِقَتَيْنِ، وَثَلَاثُ شَرَائِجٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ، فَهِيَ الشَّرِيحُ ۚ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، لِأَنَّ فَعِيلَهُ لَا تُمْنَعُ مِنْ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى فَعَائِلٍ، قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً ۚ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ: الشَّرِيحُ، بِالْهَاءِ، الْقَوْسُ، مِنَ الْقَضِيبِ، الَّتِي لَا يُبْرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُسَوَّى. وَالشَّرَجُ، بِالتَّسْكِينِ: مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهُولِ، وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَشَرَّاجٌ وَشُرُوجٌ ۚ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا: لَهُ هَيْدَبٌ يَغْلُو الشَّرَاجَ، وَهَيْدَبٌ مُسْتَفٌّ بِأَذْنَابِ النَّلَاعِ، خَلُوجٌ وَقَالَ لَيْدٌ: لِيَالِي تَحْتِ الْخَدْرِ ثِنْتِي مُصِيفَةٌ مِنَ الْأَدْمِ، تَزْتَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَابِلَا

١٤- فى حديث الزبير: أنه خاصم رجلاً من الأنصار فى سبب شراج الحره إلى النبى، صلى الله عليه و سلم، فقال: يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر. الأصمعى: الشراج مجارى الماء من الحرار إلى السهل، واحدها شرج. و شرج الوادى: منفسه، و الجمع أشراج. و.

١٦- فى الحديث: فتتخى السحاب فأفرغ ماءه فى شرجه من تلك الشراج. شرجه: ميسل الماء من الحره إلى السهل، و الشرج جنس لها. و.

١٧- فى الحديث: أن أهل المدينة اقتتلوا و موالى معاويه على شرج من شرج الحره. المؤرج: الشرجه حفره تحفر ثم تبسط فيها سفره و يصب الماء عليها فتشربه الإبل. و أنشد فى صفه إبل عطاش سقيت: سقينا صواديها، على متن شرجه، أضاميم شتى من حياى و لقع و معجره السماء تسمى: شرجاً. و الشريجه: شىء ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ و نحوه. و الشريح: الخياطه المتباعده. و الشروج: الخلل بين الأصابع. و قيل: هى الأصابع، و الشروج: الشقوق و الصدوع. قال الداخلى بن حرام الهذلى: دلفت لها، و أن إذ بسهم خليف، لم تخونه الشروج و الشرج و الشرج، و الأولى أفصح: أعلى ثقب الاشت، و قيل: حترها. و قيل: الشرج العصبه التى بين الدبر و الأثنين. و الشرج فى الدابه. و فى المحكم: و الشرج أن تكون إحدى البيضتين أعظم من الأخرى. و قيل: هو أن لا يكون له إلا بيضه واحده. دابه أشرج بين الشرج، و كذلك الرجل. ابن الأعرابى: الأشرج الذى له خضيه واحده من الدواب. و شرج الوادى: أسفله إذا بلغ منفسه. قال: بحيث كان الوادى شرجاً و الشرج: الضرب. يقال: هما شرج واحد، و على شرج واحد أى ضرب واحد. و فى المثل: أشبه شرج شرجاً لو أن أسيمراً: تصغير أسمر، قال ابن سيده: جمع سمرأ على أسمر ثم صغره، و هو من شجر الشوك. يضرب مثلاً للشيين يشتهان و يفارق أحدهما صاحبه فى بعض الأمور. و يقال: هو شريح هذا و شرجه أى مثله. و.

١٧- روى عن يوسف بن عمر، قال: أنا شريح الحجاج. أى مثله فى السن. و فى حديث مازن: فلا رأيهم رأى، و لا شرجهم شرجى و يقال: ليس هو من شرجه أى من طبقتة و شكله. و منه

١٧- حديث علقمه: و كان نسوه يأتينها مشارجات لها. أى أتراب و أقران. و يقال: هذا شرج هذا و شريجه و مشارجه أى مثله فى السن و مشاكلة. و قول العجاج: بحيث كان الوادى شرجاً من الحرىم، و اشتفاضاً عوسجاً أراد بحيث لصق الوادى بالآخر، فصار مشرجاً به من الحرىم أى من حرىم القوم مما يلى دارهما. اشتفاضاً عوسجاً: يعنى الواديين أتسجاً بنت عوسج. و قال أبو عبيد: فى المثل: أشبه شرج شرجاً لو أن أسيمراً. قال: كان المفضل يحدث (١)

(١- ١). قوله [كان المفضل يحدث إلخ] عبارته شرح القاموس: و ذكر أهل البادية أن لقمان بن عاد قال لابنه لقيم: أقم هاهنا حتى أنطلق إلى الإبل، فنحر لقيم جزوراً فأكلها و لم يخبأ للقمان شيئاً فكره لائمته، فحرق ما حوله من السم الذى بشرج، و شرح واد، ليخفى المكان، فلما جاء لقمان جعلت الإبل تثير الجمر بأخفافها، فعرف لقمان المكان و أنكر ذهاب السم، فقال: أشبه إلخ. ثم

قال: و ذكر ابن الجواليقي في هذا المثل خلاف ما ذكرنا هنا.



أن صاحب المثل لقيم بن لقمان، وكان هو وأبوه قد نزلا منزلاً يقال له: شَرَج، فذهب لقيم يُعشى إبله، وقد كان لقمان حسيدياً لقيماً، فأراد هلاكه واحتفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السَّمَر، ثم ملأ به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم، فلما أقبل عرف المكان وأنكر ذهاب السَّمَر، فعندها قال: أشبه شَرَج شرجاً لو أن أسيمراً فذهب مثلاً. والشرجان: الفرقتان؛ يقال: أصبحوا في هذا الأمر شرجين أي فرقتين؛ وكل لؤنين مختلفين: فهما شرجان. أبو زيد: شَرَج وبشك وخدب إذا كذب. ابن الأعرابي: الشارج الشريك؛ التهذيب: قال المتنخل: ألفتني هس الندى، بشريج قدحى، أو شجيري (1) قال: الشريج قدحه الذي هو له. والشجيرة: الغريب. يقول: ألفتني أضرب بقدحى في الميسر: أحدهما لي، والآخر مسيعة. والشريج: أن تشق الخشب بنصفين فيكون أحد النصفين شريج الآخر. وسأله عن كلمه: فشرح عليها أشروجه أي بنى عليها بناء ليس منها. والشريج: العقب، واحده شريجه، وخص بعضهم بالشريجه العقبه التي يلزق بها ريش السهم؛ يقال: أعطني شريجه منه. ويقال: شرجت العسل وغيره بالماء أي مزجته. وشرج شرابه: مزجه؛ قال أبو ذؤيب يصف عسلاً وماء: فشرجها من نطفه رحيبه، سلاسله، من ماء لصب سلاسل والشارج: الناطور، يمانيه؛ عن أبي حنيفة؛ وأنشد: وما شاكر إلا عصافير جزبه، يقوم إليها شارج فيطيرها وشرج: ماء لبنى عبس؛ قال يصف دلواً وقعت في بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها، فشبها بشدق حمار: قد وقعت في فضه من شرج، ثم استقلت مثل شدق العليج وشرجه: موضع؛ قال لبيد: فمن طلع تظمنه أثال، فشرجه فالمرانه فالجبال وشرج: موضع؛ وفي حديث كعب بن الأشرف: شرج العجوز، هو موضع قرب المدينة.

شطرنج:

الشطرنج والشطرنج: فارسي معرب، وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جردخل.

شفرج:

التهذيب في الرباعي: ابن الأعرابي: الشفارج طريان رحرحاني، وهو الطيق فيه الفيحات والشكراجات. الشفارج مثل العلابط، فارسي معرب، وهو الذي تسميه الناس بيشبارج.

شمج:

شمج الخياط الثوب يشمجه شمجاً: خياطه خياطه متباعده؛ ويقال: شمجه شمجه. والشمجي: الناقه السريعه. وناقه شمجي سريعه؛ قال منظور بن حبه وحبه أمه وأبوه شريك: بشمجي المشي عجول الوثب، غلابه للنائجيات الغلب، حتى أتى أزيبها بالأدب الغلب جمع غلباء. والأغلب: العظيم الرقبه.

ص: ٣٠٨

(١ - ١). قوله [هش الندى بشريج] هكذا في الأصل هنا وفيه في مادة شجر [هش اليدين بمرى قدحى إلخ].

و الأزبئي: النشاط. و الأذب: العجب. و شَمَج الشيء يَشْمُجُه شَمَجًا: خَلَطَه. و شَمَج من الأرز و الشعير و نحوهما: خَبَزَ منه شِبَه قُرْص غلاظ، و هو الشَّمَج. و ما ذاق شَمَاجًا و لا لَمَاجًا أَى ما يُؤْكَل؛ و يقال: ما أَكَلْتُ خُبزًا و لا شَمَاجًا. الأصمعي: ما ذقت أَكالا و لا لَمَاجًا و لا شَمَاجًا أَى ما أَكَلْتُ شَيْئًا؛ و أصله ما يُرْمَى به من العِنَب بعد ما يُؤْكَل. و بنو شَمَجِي بن جَزَم: حَيٌّ. و فى الصحاح: و بنو شَمَج (١) بن جَزَم من قُضاعه، و بنو شَمَج بن فزاره من ذُبيان؛ قال ابن بَرِي: قال الجوهرى: بنو شَمَج من ذُبيان، بالجيم، قال: و المعروف عند أهل النسب بنو شَمَخ بن فزاره، بالخاء المعجمه، ساكنه الميم.

شمرج:

الشَّمْرَجَة: حُسن قيامِ الحاضِرِ به على الصبى، و اسم الصبى: مُشَمْرَج، من ذلك اشْتَقَّ؛ و قد شَمَرَجْتَه. و ثوب شَمْرُوج و مُشَمْرَج الرقيق النَّشِج. و شَمْرَج ثوبه: خاطه خياطه مُتباعِده الكَتَب، و باعِد بين العُرْزِ، و أساء الخياطه. و الشَّمْرُج: الرقيق من الثياب و غيرها؛ قال ابن مقبل يصف فرساً: و يُرْعِدُ إِرْعَادَ الهَجِينِ أَضاعه، عُداءة الشَّمالِ، الشَّمْرُجُ المُتَنَصِّحُ يريد الجُلَّ. و الشَّمْرُجُ، بالضم: الجُلُّ الرقيق النَّشِج؛ يقول: هذا الفرس يُرْعِدُ لِجِدَّتِه و ذكائه كالرجل الهجين، و ذلك مما يُمِدَح به الخيل. و المتنصِّح: المُخِيط؛ يقال: تَنَصَّحَتِ الثوب إِذا خِطَّتِه؛ و كذلك نَصَحْتِه. و الشَّمْرُج: كل خياطه ليست بجيده. و الشَّمْرَج: يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرات، و عَرَبه رُوبه بأن جعل الشين سيناً؛ فقال: يوم خَرَجَ يُخْرِجُ السَمْرَجَا

شنج:

الشَّنَجُ: تَقَبُّضُ الجِلْدِ و الأصابع و غيرهما؛ قال الشاعر: قامَ إِلَيها مُشَنِجِ الأَنامِلِ، أَعْنَى، حَبِيثِ الرِّيحِ بالأصاِئِلِ و قد شَنِجَ الجلد، بالكسر، شَنِجًا، فهو شَنِجٌ، و أَشْنَجٌ و تَشَنَّجٌ و انشَنَّجٌ؛ قال: و انشَنَّجَ العِلباءُ، فافْفَعَلًا، مِثْلَ نَضِيَ السُّقْمِ حينَ بَلًا و قد شَنَّجَه تَشَنِجًا؛ قال جميل: و تناولتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ؛ بِمُخَصَّبِ الأَطرافِ، غير مُشَنَّجِ اللِث: و ربما قالوا: شَنِجٌ أَشْنَجٌ، و شَنِجٌ مُشَنَّجٌ، و المُشَنَّجُ أَشدُّ تَشَنِجًا. ابن سيدة: رجل شَنِجٌ و أَشْنَجٌ: مُتَشَنَّجُ الجلدِ و اليدِ. و يد شَنِجَه: ضَيْقُه الكَفِّ. و الأَشْنَجُ: الذى إِحدى حُصَيَّتَيْه أَصغرُ من الأُخرى كالأَشْرَجِ، و الرءِأِ أَعلى. و فَرَسٌ شَنِجٌ النَّسا: مُتَقَبِّضُه، و هو مَدْحٌ له لِأَنه إِذا تَقَبَّضَ نَساهُ و شَنِجٌ، لم تسترخِ رجلاه؛ قال امرؤ القيس: سَلِيمُ الشَّطى، عَجَلُ الشَّوى، شَنِجُ النَّساءِ، له حَجَباتٌ مُشْرِفاتٌ على الفالِ

ص: ٣٠٩

(١-٢). قوله [و فى الصحاح: و بنو شمج إلخ] عباره القاموس و شرحه: و بنو شمجى بفتحاح. ابن جرم: قبيله من قضاعه من حمير، و هم الجوهرى حيث إنه قال و بنو شمج بن جرم من قضاعه. و أما بنو شمج بن فزاره، فبالخاء المعجمه و سكنون الميم: حى من ذبيان، و غلط الجوهرى، رحمه الله تعالى، حيث إنه قال و بنو شمج بن فزاره، بالجيم محرکه.

و قد يوصف به الغراب ؛ قال الطرمّاح: شَنْجُ النِّسَاءِ، حَرِقُ الجَنَاحِ، كأنه، في الدارِ إثرَ الظَّاعِنِينَ، مُقَيَّدُ التَّهْذِيبِ: وإذا كانت الدابة شَنْجَ النِّسَاءِ، فهو أقوى لها و أشد لرجليها ؛ وفيه أيضاً: من الحيوان ضَرْوبٌ توصف بِشَنْجِ النِّسَاءِ و هي لا تسمح بالمشي، منها الظَّبْيُ ؛ قال أبو دُوادِ الإيادي: و قُضِرِي شَنْجِ الأنسَاءِ، نَبَّاحٌ من الشُّعْبِ و منها الذئب و هو أَقْرَلُ إذا طُرِدَ فكأنه يَتَوَحَّى، و منها الغراب و هو يَحْجُلُ [يَحْجِل] كأنه مُقَيَّدٌ، و شَنْجُ النِّسَاءِ يُسْتَحَبُ في العِتَاقِ خاصَّه و لا يستحب في الهَمَليجِ.

١٦- في الحديث: إذا شَخَّصَ البصر و شَنْجَتِ الأصابع. أى انقبضت و تقلصت ؛ و منه

١٧- حديث الحسن: مَثَلُ الرَّجِمِ كَمَثَلِ الشَّنَّةِ، إِنْ صَبِيتَ عَلَيْهَا مَاءً لَانَتْ و انبسطت، و إِنْ تَرَكْتَهَا تَشَنَّجَتْ . و

١٧- في حديث مسلمة: أَمْنَعُ النَّاسِ مِنَ السَّرَاوِيلِ المُشَنَّجَةِ . ؛ قيل: هي الواسعة التي تسقط عن الخفِّ حتى تغطِّي نصف القدم، كأنه أراد إذا كانت واسعة طويله لا- تزال تُزْفَعُ فَتَشَنَّجُ. الليث و ابن دريد: تقول هُذَيْلٌ: غَنَجٌ على شَنْجِ أى رجل على جمل، فالغَنَجُ هو الرجل، و الشَّنَجُ الجَمَلُ. و الشَّنَجُ: الشَّيْخُ، هَذَا لِيَه. يقولون: شَيْخٌ شَنَّجٌ على غَنَجٍ أى شيخ على جمل ثقيل، و الله أعلم.

شاهدانج:

الشَّهْدَانِجُ: نَبْتُ، عن أبي حنيفة.

## فصل الصاد المهملة

صجج:

أهملها الليث، و روى أبو العباس عن ابن الأعرابي: صَيَّجٌ إذا ضرب حديداً على حديد فصوّتا. و الصَّجِيجُ: ضَرْبُ الحديد بعضه على بعض.

صرج:

التهذيب: الصَّارُوجُ النَّوْرُ و أخلاطها التي تُصَيَّرُجُ بها التُّزْلُ و غيرها، فارسي مُعَرَّبٌ، و كذلك كل كلمة فيها صاد و جيم، لأنهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. ابن سيده: الصَّارُوجُ النَّوْرُ بأخلاطها تُطَلَّى بها الحياض و الحمامات، و هو بالفارسيه جاروف، عَرَّبَ فقيلاً: صارُوج، و ربما قيل: شارُوق. و صرَّجها به: طَلاها، و ربما قالوا: شرَّقه.

صلج:

الصَّلْجُ: الفِيلَجَةُ مِنَ القَزِّ و القَدِّ. و الصَّوْلَجُ: الصَّمَاخُ ؛ و الصَّوْلَجُ و الصَّوْلَجُ: الفضة الخالصة. ابن الأعرابي: الصَّلِيجُ و النَّسِيكُ و السَّبِيكُ: الفِضَّةُ المُصَيَّفَةُ ؛ و منه أخذ النَّسِيكُ لِأَنَّهُ صِيْفِي مِنَ الرِّيَاءِ. و الصَّوْلَجُ و الصَّوْلَجَانُ و الصَّوْلَجَانَةُ: العود المعوجُّ، فارسي معرَّبٌ، الأخيره عن سيبويه، قال: و الجمع صَوَالِجُه، الهاء لمكان العجمه ؛ قال ابن سيده: و هكذا وُجِدَ أكثر هذا الضَّرْبِ الأعجمي مُكسراً بالهاء. التهذيب: الصَّوْلَجَانُ عَصاً يُعْطَفُ طرفها يُضْرَبُ بها الكُرْهَ على الدَّوَابِّ، فأما العصا التي اعوجَّ طرفها خَلَقَهُ في شجرتها، فهي مِجْجَنٌ ؛ و قال الأزهرى: الصَّوْلَجَانُ و الصَّوْلَجُ و الصَّلْجُ، كلها معرَّبه. الجوهري: الصَّوْلَجَانُ، بفتح

اللام: المَحَجَن، فارسي معرب. و الأَصْلَج: الأَصْلَع، بلغه بعض قَيْسٍ ز و أَصَمُّ أَصْلَجٌ: كأَصْلَخَ ز عن الهَجْرِي، قال الأزهري في ترجمه  
صَلَخَ: الأَصْلَخَ الأَصَمُّ ز كذلك قال الفراء و أبو عبيد ز قال ابن الأعرابي: فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء، و أما  
أهل البصره و مَنْ في ذلك الشَّقُّ من العَرَبِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ الأَصْلَجَ

بالجيم؛ قال: و سمعت أعرابياً يقول: فلان يتصالحج علينا أى يتصامم؛ قال: و رأيت أمه صماء تعرف بالصلحاء؛ قال: فهما لغتان جيدتان، بالحاء و الجيم؛ قال الأزهرى: و سمعت غير واحد من أعراب قيس و تميم يقول للأصم أصلح، و فيه لغة أخرى لبنى أسد و من جاورهم أصلح، بالحاء.

صلهج:

الأصمعى: الصبيهج الصخره العظيمه، و كذلك الصلهج و الجيحل.

صمخ:

الصمخ: القناديل، و احدثها صمخه؛ قال الشماخ (1): بالصمخ الروميات و فى نوادر الأعراب: ليله قمرء صمأجه و صيأجه؛ مضيئه.

صملج:

أبو عمر: الصملج الصلب من الخيل و غيرها.

صنج:

الصنج العربى: هو الذى يكون فى الدفوف و نحوه، عربى (2)؛ فأما الصنج ذو الأوتار فدخيل معرب، تختص به العجم و قد تكلمت به العرب؛ قال الأعشى: و مستجياً تخال الصنج يسمعه، إذا ترجع فيه القينه الفضل و قال الشاعر: قل لسوار، إذا ما و امرأه صنأجه: ذات صنج؛ قال الشاعر: إذا شئت غنتى دهاقين قزيه، و صنأجه تجذو على كل منسم (3) الجوهرى: الصنج الذى تعرفه العرب هو الذى يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر. ابن الأعرابى: الصنج الشيزى، و قال غيره: الصنج ذو الأوتار الذى يلعب به، و اللاعب به يقال له: الصنأج و الصنأجه. و كان أعشى بكر يسمى صنأجه العرب لجوده شغره. و صنج الجن: صوتها؛ قال القطامى: تبيت الغول تهرج أن تراه، و صنج الجن من طرب يهيم و هو من الصنج الذى تقدم؛ كأن الجن تغنى بالصنج. و صنجه الميزان و سنجته؛ فارسى معرب. و قال ابن السكيت: لا يقال سنجه. و الأصنوجه: الزوالقه من العجين (4).

صهج:

الأزهرى: نبت صيهج إذا ملس [ملس]، و ظهر صيهج: أملس؛ قال جندل: على ضلوع نهده المنافع، تنهض فيهن عرى النسائج، صعداً إلى سناسين صياهج الأصمعى: الصبيهج الصخره العظيمه، و كذلك الصلهج و الجيحل.

ص: ٣١١

(١-١). قوله [قال الشماخ إلخ] الذى فى شرح القاموس: و النجم مثل الصمخ الروميات.

(٢-٢). قوله [عربى] ينافيه ما تقدم فى ماده صرح، عن التهذيب. و كل من الصحاح و القاموس مصرح بأنه بكلا معنيه معرب.

(٣-٣). قوله [إذا شئت إلخ] أنشده فى الصحاح فى ماده جدا: تجذو على حرف منسم.

٤-٤. قوله [الزوالقه من العجين] هكذا بالأصل، و في القاموس: الدوالقه، بالبدال.

صهيج:

التهديب فى الرباعى: وَوَبَّرَ صِهْهَابِجُ أَى صِهْهَابِجِ، أَبَدَلُوا الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا: الصَّيِّصِجُ وَالعَشِجُ وَصِهْهَرِجُ وَسِهْهَرِجُ وَ قَوْل هِمْيَان: يُطِيرُ عَنْهَا الوَبْرَ الصُّهَابِجَا أَرَادَ الصُّهَابِجَى، فَخَفَّفَ وَ أَبَدَلَ.

صهرج:

الصُّهْرِجُ: وَاحِدَ الصُّهَارِجِ، وَ هِى كَالْحِيَاضِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَ قَالَ الْعَجَّاجُ: حَتَّى تَنَاهَى فِي صِهْهَارِجِ الصِّفَا يَقُولُ: حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صِهْهَارِجِ مِنْ حَجْرِ ابْنِ سَيْدِهِ: الصُّهْرِجِ مَصْرَعُهُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَ أَصْلُهُ فَارَسِى، وَ هُوَ الصُّهْرِجَى، عَلَى الْبَدَلِ، وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ: صُهَارَى. وَ صُهْرَجَ الْحَوْضَ: طَلَاهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الطُّفَيْلِيِّينَ: وَدِدْتُ أَنْ الْكُوفَةَ بِرُكَّهٍ مُصْهَرَجَةٍ. وَ حَوْضُ صُهَارِجٍ: مَطْلَبٌ بِالصَّارُوجِ. وَ الصُّهَارِجُ، بِالضَّمِّ: مِثْلُ الصُّهْرِجِ وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرَى: فَصَيْبَ بَحْتٍ حَابِيَهُ صُهَارِجَا وَ قَدْ صُهْرَجُوا صِهْرِيجَا وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: صَوَارِي الْهَامِ، وَ الْأَحْشَاءُ خَافِقَهُ، تُنَاوِلُ الْهَيْمَ أَرْشَافَ الصُّهَارِجِ (١)

صوح:

الصَّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الدَّوَابِّ: الشَّدِيدُ الصُّلْبِ وَ قَالَ: فِي ظَهْرِ صَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُتَطَيِّ وَ عَصَا صَوْجَانَهُ: كَرَّهَهُ. وَ نَخْلُهُ صَوْجَانُهُ: كَرَّهَهُ السَّعْفُ. وَ الصَّوْجَانُ: الصَّوْلُجَانُ.

## فصل الضاد المعجمه

ضبيج:

ضَبِجَ الرَّجُلُ: أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ كَلَالٍ أَوْ ضَرْبٍ وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ لَيْسَ بِثَبْتٍ.

ضجج:

ضَجَّ

يَضُجُّ

ضَجَّجًا وَ ضَجِيجًا وَ ضَجَّاجًا وَ ضَجَّاجًا، الْأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي: صَاحٍ، وَ الْاسْمُ الضَّجَّجَةُ. وَ ضَجَّ الْبَعِيرُ ضَجِيجًا وَ ضَجَّ الْقَوْمُ ضَجَّاجًا قَالَ: وَ ضَجَّ الْقَوْمُ يَضُّجُونَ ضَجِيجًا: فَرَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَ غَلَبُوا، وَ أَضَجُّوا إِضْجَاجًا إِذَا صَاحُوا فَجَلَّبُوا. أَبُو عَمْرٍو: ضَجَّ إِذَا صَاحَ مُسْتَغِيثًا. وَ سَمِعْتُ ضَجَّهَ الْقَوْمِ أَى جَلَبْتَهُمْ وَ

١٦- فى حديث حذيفه: لا يأتى على الناس زمان يَضُجُونَ مِنْهُ إِلَّا أَرَدَفَهُمُ اللَّهُ أَمْرًا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُ.

الضَّجِيجُ: الصَّيْحُ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ وَ الْمَشَقَّةِ وَ الْجَزَعِ. وَ ضَاجَّهُ مُضَاجَّهُ وَ ضَجَّاجًا: جَادَلَهُ وَ شَارَّهُ وَ شَاغَبَهُ، وَ الْاسْمُ الضَّجَّاجُ، بِالْفَتْحِ، وَ

قيل: هو اسم من ضاجت، وليس بمصدر. والضجاج: القسِرُ، وأنشد الأصمعي في الضجاج والضجاج المشاعبه والمشاره: إني إذا ما زيب الأشداق، وكثر الضجاج [الضجاج] واللقاء (٢) وقال آخر: وأعشب الناس الضجاج الأضججا، وصاح خاشتي شرها، وهجها أراد الأضحج، فأظهر التضعيف اضطراراً، وهذا على نحو قولهم: شاعر التهذيب في قول العجاج: وأعشب الأرض الأضججا (٣).

ص: ٣١٢

١-١. قوله [صواري الهام] هكذا بالأصل و شرح القاموس.

٢-٢. قوله [و اللقاء] هكذا في الأصل و الذي في الصحاح في ماده لقق: و اللقاق.

٣-٣. قوله [و أعشب الأرض إلخ] هكذا في الأصل.



قال: أظهر الحرفين و بنى منه أفعل لحاجته إلى القافية، وقد وصف بالمصدر منه، فقيل: رجل ضَجَّاج، و قوم ضَجِّجٌ؛ قال الراعي: فاقْدُرْ بِحَدْرِعِكَ، إِنِّي لَنْ يُقَوِّمَنِي قَوْلُ الضَّجَّاجِ، إِذَا مَا كُنْتُ ذَا أَوْدٍ وَ الضَّجَّاجُ [الضَّجَّاجُ]: ثمر نبت أو صمغ تغسل به النساء رؤوسهن، حكاهما ابن دريد بالفتح، و أبو حنيفة بالكسر، و قال مرّه: الضَّجَّاج كل شجره تُسَمُّ بها السِّباع أو الطَّير. و ضَجَّجَهَا: سَيَّمَهَا. ابن الأعرابي: الضَّجَّاج [الضَّجَّاجُ] صمغ يؤكل، فإذا جفَّ سيجق، ثم كيل و قوَّى بالقلبي، ثم غسِلَ به الثوب فيُنَقِّيه تنقيه الصابون. و الضَّجُّوج من النوق: التي تَضَجُّ إِذَا حَلِبَتْ. التهذيب: الضَّجَّاجُ العاج، و هو مثل السَّوار للمرأة؛ قال الأعشى: و تَرُدُّ معطوفَ الضَّجَّاجِ على غَيْلٍ، كَأَنَّ الوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ

ضرج:

ضَرَجَ الثوبَ و غيره: لَطَخَهُ بالدم و نحوه من الحُمرة، و قد يكون بالضُّفرة؛ قال يصف السَّراب على وجه الأرض: فِي قَوَّرٍ بُلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ يَعْنِي السَّرَابِ. و ضَرَجَهُ فَتَضَرَّجَ، و ثوبٌ ضَرَجٌ و إِضْرِيحٌ: مُتَضَرِّجٌ بالحمرة أو الضُّفرة؛ و قيل: الإِضْرِيحُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ، و ثوبٌ مُضَرَّجٌ، من هذا؛ و قيل: لا يكون الإِضْرِيحُ إِلاَّ من خَزٍّ. و تَضَرَّجَ بالدم أَي تَلَطَّخَ. و

١٤- في الحديث: مرَّ بي جعفر في نفرٍ من الملائكة مضَرَّجِ الجناحين بالدم. أَي مُلَطَّخاً. و كل شيء تَلَطَّخَ بشيء، بدم أو غيره، فقد تَضَرَّجَ؛ و قد ضَرَّجَتْ أثوابه بدم النَّجيع. و يقال: ضَرَّجَ أَنفَهُ بدم إِذَا أَذْمَاهُ؛ قال مَهْلَهْل: لَوْ أَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا، ضَرَّجَ مَا أَنْفُ خَاطِبِ بَدَمٍ و في كتابه لُوَائِلٍ: و ضَرَّجُوهُ بِالضَّمِيمِ أَي دَمَوْهُ بِالضَّرْبِ. و قال اللحياني: الإِضْرِيحُ الخَزُّ الأَحْمَرُ و أَنشَد: و أَكْسِيَهُ الإِضْرِيحِ فَوْقَ المَشَاجِبِ يَعْنِي أَكْسِيَهُ خَزًّا حُمْرًا؛ و قيل: هو الخز الأصفر؛ و قيل: هو كساء يُتَّخَذُ من جَيْدِ المِرْعَزَى. اللَّيْثُ: الإِضْرِيحُ الأَكْسِيَةُ تَتَّخَذُ من المِرْعَزَى من أجوده. و الإِضْرِيحُ: ضرب من الأكسِيَةِ أَصْفَرٌ. و ضَرَجَ الشَّيْءَ ضَرْجًا فَانضَرَجَ، و ضَرَجَهُ فَتَضَرَّجَ: شَقَّهُ. و الضَّرَجُ: الشَّقُّ؛ قال ذو الرُّمَّة يصف نساء: ضَرَجْنَ البُرُودَ عن تَرَائِبِ حُرِّهِ أَي شَقَّقْنَ، و يروى بالحاء أَي أَلْقَيْنَ. و

١٦- في حديث المرأة: صاحبه المَزَادَتَيْنِ تَكَادَ تَتَضَرَّجُ مِنَ المَلْءِ. أَي تَشَقُّ. و تَضَرَّجَ الثوبُ: انشَقَّ؛ و قال هميان يصف أنياب الفحل: أَوْسَعَنَّ من أنيابه المَضَارِجِ وَ المَضَارِجِ: المَشَاقُّ. و تَضَرَّجَ الثوبُ إِذَا تَشَقَّقَ. و ضَرَّجَتْ الثوبَ تَضْرِيحًا إِذَا صَبَعْتَهُ بِالْحَرِّ، و هو دون المُشْبَعِ و فوق المَوْرَدِ. و

١٦- في الحديث: و عَلَيَّ رَيْطُهُ مُضَرَّجُهُ. أَي لَيْسَ صَبْغُهَا بِالمُشْبَعِ. و المَضَارِجُ: الثياب الخُلُقَانِ تَبْتَدِلُ مثل المَعَاوِزِ؛ قاله أبو عبيد: واحداً مَضْرَجٍ. و عَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ: وواسعه الشَّقُّ نَجْلًا؛ قال ذو الرمة: تَبَسَّمَنَّ عن نَوْرِ الأَفَاحِيِّ فِي الثَّرَى، و فَتَرَّنَ عن أَبْصَارِ مَضْرُوجِهِ نُجْلٍ

ص: ٣١٣

و انْضَرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقَ: اتَّسَعَتْ. و الانْضَرَجُ: الاتِّسَاعُ؛ قال الشاعر: أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلِهِ وَ بُرْدِ كَرِيمٍ، فِي حَوَاشِيهِ انْضَرَجُ وَ انْضَرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ: تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ. و انْضَرَجَ الشَّجَرُ: انْشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَ بَدَتْ أَطْرَافُهُ. وَ تَضَرَّجَتْ عَنِ البُقْلِ لِفَائِقِهِ إِذَا انْفَتَحَتْ، وَ إِذَا بَدَتْ ثَمَارَ البُقُولِ مِنْ أَكْمَامِهَا، قِيلَ: انْضَرَجَتْ عَنْهَا لِفَائِقُهَا أَى انْفَتَحَتْ. وَ الانْضَرَجُ رَاجٍ: الانْشِقَاقُ؛ قال ذو الرمة: مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ البُهْمَى ذَوَائِبُهَا بِالصَّيْفِ، وَ انْضَرَجَتْ عَنْهُ الأَكَامِيمُ تَعَالَتْ: ارتفعت. وَ ذَوَائِبُهَا: سَفَاها. وَ الأَكَامِيمُ جَمْعُ أَكْمَامٍ، وَ أَكْمَامٌ جَمْعُ كِمٍّ، وَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الزُّهْرُ. وَ ضَرَجَ النَّارَ يَضْرَجُهَا: فَتَحَ لَهَا عَيْنًا؛ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ انْضَرَجَتِ العُقَابُ: انْحَطَّتْ مِنَ الجَوِّ كَاسِرَةً. وَ انْضَرَجَ البَازِيُّ عَنِ الصَّيْدِ إِذَا انْقَضَ؛ قال امرؤ القيس: كَتَيْسِ الطَّبَاءِ الأَعْفَرِ، انْضَرَجَتْ لَهُ عُقَابٌ، تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ ثَهْلَانَ وَ قِيلَ: انْضَرَجَتْ انْتَبَرَتْ لَهُ؛ وَ قِيلَ: أَخَذَتْ فِي شِقِّ. أَبُو سَعِيدٍ: تَضْرِيحُ الكَلَامِ فِي المَعَاذِيرِ هُوَ تَزْوِيقُهُ وَ تَحْسِينُهُ. وَ يَقَالُ: خَيْرٌ مَا ضَرَجَ بِهِ الصَّدُوقُ، وَ شَرُّ مَا ضَرَجَ بِهِ الكَذِبُ. وَ فِي النَوَادِرِ: أَضْرَجَتِ المَرَأَةُ جَبِيهَا إِذَا أَرْخَتْهُ. وَ ضَرَجَتِ الإِبِلُ أَى رَكَضْنَاهَا فِي الغَارَةِ؛ وَ ضَرَجَتِ النَاقَةُ بِجَرَّتِهَا وَ جَرَضَتْ. وَ الإِضْرِيحُ: الجَيْدُ مِنَ الخَيْلِ. أَبُو عبيدَةَ: الإِضْرِيحُ مِنَ الخَيْلِ الجَوَادِ الكَثِيرِ العَرَقِ؛ قال أبو دُوَادٍ: وَ لَقَدْ أَعْتَدِي، يُدَافِعُ رُكْنِي أَجْوَلِي ذُو مَيْعَةٍ، إِضْرِيحُ وَ قال: الإِضْرِيحُ الوَاسِعُ اللَّيَّانُ؛ وَ قِيلَ: الإِضْرِيحُ الفَرَسُ الجَوَادِ الشَّدِيدِ العِيدِ. وَ عِيدٌ ضَرِيحٌ شَدِيدٌ؛ قال أبو ذؤيب: جِرَاءٌ وَ شَدٌّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيحٌ وَ الضَّرَجَةُ وَ الضَّرَجَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ. وَ ضَارِجٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ؛ قال امرؤ القيس: تَيْمَمَتِ العَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ، يَفِيءُ عَلَيْهَا الظُّلُّ، عَزَمَضُهَا طَامِي قَالَ ابنُ بَرِّي: ذَكَرَ النُّحَاسُ أَنَّ الرُّوَايَةَ فِي البَيْتِ يَفِيءُ عَلَيْهَا الطَّلْحُ، وَ

١٤- رَوَى بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَنَّهُ وَفَدَ قَوْمٌ مِنَ اليَمَنِ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أحياناً اللهُ ببيتين من شعرِ امرئِ القيسِ بنِ حُجْرٍ، قال: وَ كَيْفَ ذَلِكَ؟ قالوا: أَقْبَلْنَا نَرِيدُكَ فَضَمَّ لَنَا الطَّرِيقَ فَبَقِينَا ثَلَاثًا بِغَيْرِ مَاءٍ، فَاسْتَظَلَلْنَا بِالطَّلْحِ وَ السَّمْرِ، فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ مِثْلُكُمْ بِعِمَامَةٍ وَ تَمَثَّلَ رَجُلٌ ببيتين، وَ هُمَا: وَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَمُّهَا، فَقَالَ الرَّاكِبُ: مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ؟ قال: امرؤ

القيس بن حجر، قال: و الله ما كذب، هذا ضارج عندكم، قال: فَجَبَّؤْنَا عَلَى الرُّكْبِ إِلَى مَاءٍ، كَمَا ذَكَرَ، وَ عَلَيْهِ العَرْمَضُ يَفِيءُ عَلَيْهِ الطَّلْحُ، فَشَرَبْنَا رَيْنًا، وَ حَمَلْنَا مَا يَكْفِينَا وَ يُبَلِّغُنَا الطَّرِيقَ، فَقَالَ النَبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا، مَنْسَىٌّ فِي الآخِرَةِ خَامِلٌ فِيهَا، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ لَوَاءُ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ. ۞ وَ قَوْلُهُ: وَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَمُّهَا الشَّرِيعَةَ: مَوْرَدُ الْمَاءِ الَّذِي تَشْرَعُ فِيهِ الدَّوَابُّ. وَ هَمُّهَا: طَلِبُهَا، وَ الضَّمِيرُ فِي رَأَتْ لِلْحُمْرِ ۞ يَرِيدُ أَنَّ الْحُمْرَ لَمَّا أَرَادَتْ شَرِيعَةَ الْمَاءِ وَ خَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهَا مِنَ الرُّمَاهِ، وَ أَنَّ تَدْمَى فَرَائِصَهَا مِنْ سَهَامِهِمْ، عَدَلَتْ إِلَى ضَارِجٍ لِعَدَمِ الرُّمَاهِ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِيهِ. وَ ضَارِجٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَبَسَ. وَ العَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ. وَ طَامَى: مَرْتَفَعٌ.

ضربج:

روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده: قد كنتُ أحمي وأبا عمرو أحمًا نقه، قال ابن الأعرابي: درهم ضربجتي زائف، وإن شئت قلت: زيف قسي ۞ و القسي: الذي صلب فضته من طول الخبء. مئيات: الأصل في مئيه مئيه، بوزن مئيه.

ضمج:

ضمج الرجل بالأرض و أضمج: لزق به. و الضمجة: دويبه منته الرائحة تلسع، و الجمع ضمج. و الضامج: اللازم. قال الأزهري في ترجمه خعم: قال أبو عمرو: الضمج هيجان الخيعامه، و هو المأبون المخبوس، و قد ضمج ضمجاً ۞ و يقال: ضمجه إذا لطحه ۞ و قال هميان: أبعث قوماً بالهدير عاججا، أي لاصقاً ۞ و قال أعرابي من بني تميم يذكر دواب الأرض، و كان من بادية الشام: و في الأرض أحناش و سبغ و خارب، و الضمج: من ذوات السموم. و الطبوع: من جنس القراد.

ضمعج:

الضمعج: الضخمة من النوق. و امرأه ضمعج: قصيره ضخمة ۞ قال الشاعر: يا رب بيضاء ضحوك ضمعج و

١٧- في حديث الأشر يصف امرأه أرادها ضمعجاً طرطباً.

الضمعج: الغليظة، و قيل: القصيره، و قيل: التامه الخلق ۞ و لا يقال ذلك للذكر ۞ و قيل: الضمعج من النساء الضخمة التي تم خلقها و استوتجت نحواً

ص: ٣١٥

من التمام؛ وكذلك البعير و الفرس و الأتان؛ قال هميان بن قحافه السعدى: يَطْلَلُ يَدْعُو نِيهَا الضَّمَاعِجَا ، و البَكَرَاتِ اللَّفْحِ  
الفَوَائِجَا و قيل: الضَّمْعَجِ الجارِيه السَّرِيعه فى الحَوَائِجِ. و الضَّمْعَجِ: الناقه السريعه. و الضَّمْعَجِ: الفحجاء السابقين.

ضهج:

أَضَهَجَتِ الناقه: كَأَضَجَّتْ، إمَّا مقلوب و إمَّا لغه؛ عن الهجرى: و أنشد: فَرَدُّوا لِقَوْلِي كُلَّ أَضِهَبٍ ضَامِرٍ و مَضْبُورِهِ، إِنْ تَلَزَمَ الْخَيْلَ  
تُضْهِجُ

ضوج:

ضَوْجِ الوادى: مُنْعَطَفُهُ، و الجمع أضواج و أضوج، الأَخيره نادره؛ قال ضرار بن الخطاب الفهرى: و قَتَلَى من الحَى فى مَعْرَكِ،  
أَصَبِيبُوا جَمِيعاً بِحَذَى الأَضُوجِ و قد تَضَوَّجَ، و ضَاجِ الوادِى يَضُوجُ ضَوْجاً: اتَّسَعَ. و لَقِينَا ضَوْجٌ من أضواج الأوديه فأنضوج فيه، و  
انضوجت على إثره. و فى الحديث ذكر أضواج الوادى أى معاطفه، الواحد ضوج؛ و قيل: هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم  
اتَّسَعَ، فقد انضاج لك. التهذيب: الضَّوجُ جَزَعُ الوادِى، و هو مُنْعَرِجُه حيث ينعطف؛ و قال رؤبه: و حَوْفًا من تراغِبِ الأَضُوجِ  
(١) الليث: الضَّوْجَانِ من الإبل و الدواب كلُّ يابسِ الصُّيْلَبِ؛ و أنشد: فى ضَبْرِ ضَوْجَانِ القَرَى للمُتَمَطِّى (٢) يصف فحلاً و نخله  
ضَوْجَانِه، و هى اليابسه الكزّه السَّعْفِ؛ قال: و العصا الكزّه ضَوْجَانِه .

ضاج:

ضَاجَ عن الشىء ضَيجاً: عدل و مال عنه، كجاض. و ضَاجَ عن الحق: مال عنه؛ و قد ضَاجَ يَضِجُ ضُيُوجاً و ضَيَّجَاناً؛ و أنشد: أ ما  
تَرِينِى كالعَرِيشِ المَفْرُوجِ، ضَاجَتْ عِظَامِى عن لَفَى مَضْرُوجِ؟ اللَفَى: عَضَلُ لَحْمِهِ. و ضَاجَ السَّهْمِ عن الهَيْدَفِ أى مال عنه. و  
ضَاجَتْ عِظَامُه ضَيجاً: تحركت من الهُزَالِ؛ عن كراع.

## فصل الطاء المهملة

طبيج:

الطَّبِيجُ، ساكنٌ: الضَّرْبُ على الشىء الأَجُوفِ كالرأس و غيره، حكاه ابن حُمويه عن شمر فى كتاب الغريبين للهروى. أبو عمرو: طَبِجَ  
يَطْبِجُ طَبِجاً إذا حُمِقَ، و هو أَطْبِجُ. و الطَّبِيجُ: استحكام الحماقه. قال: و يقال لأم سُوَيْدِ الطَّبِيجِ. و

١٦- فى الحديث: كان فى الحَى رجل له زوجه و أمٌ ضعيفه، فشكت زوجته إليه أمه، فقام الأَطْبِجُ إلى أمه فألقاها فى الوادى.

الطَّبِيجُ: استحكام الحماقه، هكذا ذكره الجوهرى، بالجيم؛ و رواه غيره بالخاء، و هو الأحمق الذى لا عقل له، قال: و كأنه الأشبه.

ص: ٣١٦

٢-٢. قوله [في ضمير ضوجان] هكذا في الأصل هنا. و تقدم في مادة صوج: في ظهر صوجان إلخ.

طبهج:

الطَّباهِجَةُ، فارسی معرَّب: ضَرْبٌ مِنْ قَلِيٍّ اللَّحْمِ. بِأَوْهٍ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ، كَبِرْنُدٌ وَبُنْدُقٌ الَّذِي هُوَ الْفِرْنُدُ وَالْفُنْدُقُ، وَجِيْمُهُ بَدَلٌ مِنَ الشَّيْنِ.

طشرح:

أَبُو عَمْرٍو: الطُّرْحُجُ النَّمْلُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَمْ يَذْكُرْ لِنَدْلِكَ شَاهِدًا، قَالَ: وَفِي الْحَاشِيَةِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْتَدٍ: وَالْبَيْضُ فِي مُتُونِهَا كَالْمَدْرَجِ أَثَرٌ كَأَثَرِ فِرَاحِ الطُّرْحِجِ قَالَ: وَأَرَادَ بِالْبَيْضِ الشُّيُوفَ. وَالْمَدْرَجُ: طَرِيقُ النَّمْلِ. وَالْأَثَرُ: فِرْنُدُ السَّيْفِ، شَبَّهَهُ بِالذَّرِّ.

طرج:

ابن الأثير

١٧- فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: قَالَ لِأَبِي الزَّنَادِ: تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مِنَّا طَارِجَةً.؛ الْقَسِيَّةُ: الرَّدِيئَةُ. وَالطَّارِجَةُ: الْخَالِصَةُ الْمُنْقَأَةُ، قَالَ: وَكَأَنَّهُ تَعْرِيفٌ تَارِجَةٌ بِالْفَارْسِيَةِ.

طسج:

الطُّسُوجُ: النَّاحِيَةُ. وَالطُّسُوجُ: حَبَّتَانِ مِنَ الدَّوَانِيقِ. وَالِدَّانِقُ: أَرْبَعَةُ طَسَاسِيحٍ، وَهُمَا مَعْرَبَانِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الطُّسُوجُ مَقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ كَقَوْلِهِ فَرَزْدُونَ بِطُّسُوجٍ، وَكِلَاهُمَا مَعْرَبٌ. وَالطُّسُوجُ: وَاحِدٌ مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ، مَعْرَبَةٌ.

طعج:

طعجها

يَطْعُجُهَا

طَعَجًا: نَكَحَهَا.

طنج:

الطُّنُوجُ: الْكَرَارِيسُ، وَهِيَ لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا وَاحِدَةٌ وَمِنْهَا

١٧- حَكَى ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحِ السَّلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الشَّيْخِ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَسَدِ النَّوْشَجَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَبَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ عَنْ حَمَّادِ الرَّوَايَةِ، قَالَ: أَمَرَ النُّعْمَانَ فَنَسَخَتْ لَهُ أَشْعَارَ الْعَرَبِ فِي الطُّنُوجِ، يَعْنِي الْكَرَارِيسَ، فَكُتِبَتْ لَهُ ثُمَّ دَفَنَهَا فِي قَصْرِهِ الْأَبْيَضِ، فَلَمَّا كَانَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قِيلَ لَهُ: إِنَّ تَحْتَ الْقَصْرِ كَنْزًا، فَاحْتَفَرَهُ فَأَخْرَجَ تِلْكَ الْأَشْعَارَ، فَمِنْ ثَمَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ أَعْلَمَ بِالْأَشْعَارِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. التَّهْذِيبُ فِي

نوادِر الأعراب: تَنَوَّعَ فِي الكَلَامِ وَ تَطَنَّجَ وَ تَفَنَّجَ إِذَا أَخَذَ فِي فُنُونِ شَيْءٍ.

طهَج:

طَيْهُوجٌ: طَائِرٌ: حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ: وَ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. الأزهري: الطيهوج طائر، أَحْسَبَهُ مَعْرَبًا، وَ هُوَ ذَكَرَ السُّلْكَانِ.

## فصل الظاء المعجمه

ظجج:

ابن الأعرابي: ظَجَّ إِذَا صَاحَ فِي الحَرْبِ صِيَاحَ المُسْتَعِيثِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الأَصْلُ فِيهِ ضَجَّ ثُمَّ جَعَلَ ضَجَّ فِي غَيْرِ الحَرْبِ، وَ ظَجَّ، بِالظَّاءِ، فِي الحَرْبِ.

## فصل العين المهمله

عيج:

قال إسحاق بن الفَرَج: سمعت شجاعاً السلمى يقول: العَبَكَةُ الرَّجُلُ البُغِيضُ الطَّغَامَةُ الِذِي لَا يَعِي مَا يَقُولُ وَ لَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَ: وَ قَالَ مَدْرِكُ الجَعْفَرِي: هُوَ العَبَجَةُ؛ جَاءَ بِهِمَا فِي بَابِ الكَافِ وَ الجِيمِ.

عئج:

عئج

يعئج

عئجاً، وَ عئج، كَلاهُمَا: أَدَمَنَ الشُّرْبُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ. وَ العئجه: كَالجُرْعَةِ. وَ العئجُ وَ العئجُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ؛ وَ قِيلَ: هُمَا الجَمَاعَاتُ؛ وَ فِي تَلْبِيهِ بَعْضِ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ: لَا هُمَّمَّ، لَوْلَا أَنَّ بَكْرًا دُونَكَ، يَعْجُدُّكَ النَّاسُ وَ يَفْجُرُونَكَ،

ص: ٣١٧

(١-١). قوله [ابن الشيخ] هكذا وجدناه في شرح القاموس و هو في الأصل من غير نقط و كذا ابن ربان.

و يقال: رأيت عَنَجاً و عَنَجاً من الناس أى جماعه. و يقال للجماعه من الإبل تجتمع فى المرعى: عَنَجٌ ؛ قال الراعى يصف فحلاً: بناتٌ لُبُونه عَنَجٌ إليه، يَسِيْقَنَ اللَّيْتِ فيه و القذالاً قال ابن الأعرابى: سألت المفضل عن معنى هذا البيت ؛ فأنشد: لم تَلْتَفْتِ لِلدَّائِهَا، و مَضَتْ على غُلُوَائِهَا فقلت: أريد أَيْنَ من هذا؛ فأنشأ يقول: حُمَصَانَهُ، قَلِقُ مَوْشَحَهَا، رُوْدُ الشَّبَابِ، غَلَا بِهَا عَظْمٌ يقول: من نَجابه هذا الفحل ساوى بناتُ اللَّبُونِ من بناته قَدَاله لحسن نباتِهَا. و العَنَجِيْجُ: الجمع الكثير. و العَنَوْتُجُ و العَنُوْجِيْجُ: البعير الصخم السريع المجتمع الخلق. و قد اعْتَوْتُجُ و اعْتَوُّجَجَ اغْتِجَاجاً ؛ و مَرَّ عَنَجٌ من الليل و عَنَجٌ أى قطعهُ. و انْعَجَجَ الماءُ و الدَّمْعُ: سالاً.

عثنج:

العَثْنَجُ، بتخفيف النون: الثَّقِيلُ من الإبل، و العَثْنَجُ، بشدها: الثَّقِيلُ من الرجال ؛ و قيل: الثَّقِيلُ و لم يُحَدِّدْ من أى نوع ؛ عن كراع. و العَثْنَجُ: الضَّخْمُ من الإبل، و كذلك العَثْمَمُ و العَبْتَلُ.

عجج:

عَجَجَ

يَعِجُّ و يَعِجُّ عَجْجاً و عَجِجاً، و ضَجَّ يَضِجُّ: رفع صوته و صاح ؛ و قيده فى التهذيب فقال: بالدعاء و الاستغاثة. و

١٦- فى الحديث: أفضل الحجِّ العَجُّ و النَّجُّ. ؛ العَجُّ: رفع الصوت بالتَّلييه، و النَّجُّ: صبُّ الدم، و سَيَّيلان دماء الهُدْيِ ؛ يعنى الذبيح ؛ و منه

١٤- الحديث: أن جبريل أتى النبى، صلى الله عليه و سلم، فقال: كن عَجَّاجاً نَجَّاجاً. و

١٦- فى الحديث: من قتل عُصْفُوراً عَبَثاً عَجَّ إلى الله تعالى يوم القيامة. و عَجَّه القوم و عَجِجَهُم: صيأحهم و جلبتهم ؛ و

١٦- فى الحديث: من وحَّد الله تعالى فى عَجَّتِه و جبت له الجنة. أى من وحَّده علائيه برفع صوته. و رجل عَاجٌ و عَجَعَاجٌ و عَجَّاجٌ: صيأح، و الأنثى بالهاء ؛ قال: قَلْبٌ تَعَلَّقَ فَيَلْقَا هُوَ جَلًّا، عَجَّاجَه هَجَّاجَه تَالًّا، لَتَصْبَحَنَّ الأَحْقَرَ الأَذَلًّا اللحيانى: رجل عَجَعَاجٌ بَجَّاجٌ إذا كان صَيِّاحاً. و عَجَّعِيْجٌ: صوتٌ ؛ و مضاعفته دليل على تكريره. و البعير يَعِجُّ فى هَيْدِيره عَجِجاً و عَجِجاً: يُصَوِّتُ. و يُعَجَّعِيْجُ: يردُّد عَجِجَه و يُكْرِرُه ؛ قال أبو محمد الحذلمى: و قَرَّبُوا اللَّيْنِ و التَّقْصِي، من كلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلْعَرَضِ، خَلْفَ رَحَى حَيْزُومَه كالعَمَضِ الغمض: المطمئن من الأَرْضِ. و عَجَّجٌ: صاح. و جَعَّ: أكل الطين. و عَجَّجَ الماءُ يَعِجُّ عَجِجاً و عَجَّعِيْجٌ، كلاهما: صوتٌ ؛ قال أبو ذؤيب: لكلِّ مَسِيلٍ من تِهَامَه، بعد ما تَقَطَّعَ أَقْرانُ السَّحَابِ عَجِجٌ



وقوله أنشدته ابن الأعرابي: بأوسع، من كَفَّ المُهاجرِ، دُفَّقَهُ، و لا- جَعْفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ الجَعافِرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ: أمدته، فللسيل صوت من الماء، و عَدَى عَجَّتْ بِالِي لِأَنها إِذا أمدته فقد جاءته و انضمت إِلَيْهِ، فكأنه قال: جاءت إِلَيْهِ و انضمت إِلَيْهِ. و الجَعْفَرُ هنا: النهر. و نَهْرٌ عَجَّاجٌ: تسمع لمائه عَجِجاً أَى صَوْتاً، و منه قول بعض الفخره: نحن أكثر منكم ساجاً و ديباجاً و خراجاً و نَهراً عَجَّاجاً. و قال ابن دريد: نهر عَجَّاج كثير الماء، و

١٦- فى حديث الخيل: إن مرّت بنهر عَجَّاج فشرّبت منه كُتبت له حسنات. / أَى كثير الماء كأنه يَعِجُّ من كثرتة و صوت تدفقه. و فحلّ عَجَّاج فى هيديره أَى صيَّاح، و قد يجىء ذلك فى كل ذى صوت من قوس و ريح. و عَجَّت القوس تَعِجُّ عَجِجاً: صوتت، و كذلك الرُّنْدُ عند الوَرى. و العَجَّاج: الغبار، و قيل: هو من الغبار ما تَوَرَّته الريح، و واحدته عجاجه، و فعله التَّعْجِجُ. و فى النوادر: عَجَّ القوم و أَعَجُّوا، و هَجُّوا و أهجُّوا، و خَجُّوا و أَخَجُّوا إِذا أكثروا فى فنونه الرُّكوب (١). و عَجَّته الريح: تَوَرَّته. و أَعَجَّت الريح، و عَجَّت: اشتدَّ هبوبها و ساقط العجاج. و العَجَّاج: مُثِير العجاج. و التَّعْجِجُ: إثاره الغبار. ابن الأعرابي: التُّكُّبُ فى الرياح أربُع: فنكباء الصِّبا و الجُتوب مهيفاء ملوَّاح، و نكباء الصِّبا و الشمال معجاج مَصِرَادٌ لا مطر فيه و لا خير، و نكباء الشمال و الدُّبُور قَرَّة، و نكباء الجُتوب و الدُّبُور حارَّة، قال: و المعجاج هى التى تُثِير الغبار. و يوم مَعِجٌّ و عَجَّاجٌ، و رِيَّاح مَعَجِجٌ: ضِدُّ مَهاوِين (٢). و العَجَّاج: الدُّخَانُ، و العَجَّاجه أخصُّ منه. و عَجَّجَ البيت دُخَاناً فَتَعَجَّجَ: مَلَأَهُ. و العَجَّاجه: الكثير من الإبل، قال شمر: لا أعرِف العجاجه بهذا المعنى. و قال ابن حبيب: العَجَّاجُ من الخيل النَّجِيب المُسِنَّ. و العَجَّجَه: دقيق يُعَجَّن بِسَمْنٍ ثم يُشَوَى، قال ابن دريد: العَجَّجَه ضرب من الطعام لا أدرى ما حدُّها. قال الجوهرى: العَجَّجَه هذا الطعام الذى يُتخذ من البيض، أظنه مولداً. قال ابن دريد: لا أعرِف حقيقة العَجَّجَه غير أن أبا عمرو ذكر لى أنه دقيق يعجن بسمن، و حكى ابن خالويه عن بعضهم أن العَجَّجَه كلُّ طعام يُجمع مثل التمر و الأقط. و جنتهم فلم أجد إلا العَجَّاج و الهَجَّاج، العَجَّاج: الأحمق. و الهَجَّاج: من لا خير فيه. و

١٦- فى الحديث: لا- تقوم الساعه حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض، فَيَبْقَى عَجَّاجٌ لا يعرفون معروفاً و لا يُنْكِرُونَ منكراً. / قال الأزهرى: أظنه شُرطته أَى خياره، و لكنه كذا روى شريطته. و العَجَّاجُ من الناس: العَوْغَاءُ و الأراذِلُ و من لا خير فيه، و واحدهم عجاجه، و هو كنعو الرِّجَّاجِ و الرِّعَاعِ، قال: يَرْضَى، إِذا رَضِيَ النِّساءُ، عَجَّاجَه، و إِذا تُعَمِّدَ عَمِيدُهُ لم يَغْضَبِ و العَجَّاجُ بن رُوْبِه السَّعْدَى: من سعد تميم، هذا الراجز، يقال: أشعر الناس العَجَّاجان أَى رُوْبِه و أبوه (٣)، قال

ص: ٣١٩

١- ٢). قوله [فى فنونه الرُّكوب] هكذا فى الأصل، و عبارته القاموس فى هذه الماده و عج القوم أكثروا فى فنونهم الرُّكوب.

٢- ٣). قوله [ضد مهاوِين] هكذا فى الأصل و شرح القاموس.

٣- ٤). قوله [أَى رُوْبِه و أبوه] فى القاموس فى ماده رَأب رُوْبِه بن العجاج بن رُوْبِه انتهى. و به يظهر هذا مع ما قبله.

ابن دريد: سمي بذلك لقوله: حتى يَعِجَّ ثَخْنًا مِنْ عَجَجَ عَاجًا ، و يُودِي المودى، و يُنْجُو مَنْ نَجَا (١) أى استغاث. قال الليث: لَمَّا لم يستقم له أن يقول فى القافيه عَجَا ، و لم يصح عَجَجًا ضاعفه، فقال: عَجَجَا ، و هُم فُعَلَاءٌ لذلك. و يقال للناقه إذا زجرتها: عاج ، و فى الصحاح: عاج، بكسر الجيم، مخففه. و قد عَجَجَ بالناقه إذا عَطَفَهَا إلى شىء فقال: عَاجِ عَاجٍ . و العَجَجَ فى قضاءه: كالعَنَعَنَ فى تميم يُحَوِّلُونَ الياء جيمًا مع العين، يقولون: هذا رَاعِجٌ خرج مَعِجٌ أى راعى خرج معى ؛ كما قال الراجز: خالى لَقِيطٌ و أَبُو عَلِجٍ ، أراد: عَلِيٌّ و العَشِيٌّ و البُرْنِيُّ و الصَّيْبِيُّ . و فلان يُلْفُ عَجَ اجته على بنى فلان أى يُغَيِّرُ عليهم ؛ و قال الشَّنْفَرِيُّ: و إني لأهُوى أن أَلْفَ عَجَاجتى على ذى كِسَاءٍ، من سُلَامان، أو بُرْدٍ أى أَكْتَسَحَ غَيِّبَهُم ذَا البُرْدِ، و فقيرهم ذَا الكِسَاءِ . و طَرِيقٌ عَاجٌ زَائِجٌ إذا امتلأ.

عدرج:

ابن سيده: العَدْرَجُ السريع الخفيف. و عَدْرَجَ : اسم.

عذج:

عَدَجَهُ

عَدَجًا : شتمه ؛ عن ابن الأعرابى. و عَدَجٌ عَذِجٌ ، بُولِغَ به كقولهم جَهْدٌ جَاهِدٌ ؛ قال هميان بن قحافه: تَلَقَى مِنَ الأَعْبُدِ عَدَجًا عَازِجًا أى تَلَقَى هذه الإبل من الأَعْبُدِ زَجْرًا كَالشَّمِّ . و رجل مَعْدَجٌ : كثير اللوم ؛ عن ابن الأعرابى ؛ و أنشد: فَعَاجَتْ، عَلِينَا مِنْ طَوَالِ سَيْرِ عَرَجٍ ، على خَوْفِ زَوْجٍ ، سَيِّءِ الظَّنِّ مَعْدَجٍ و العِدْجُ : الشُّرْبُ . عَدَجَ المَاءُ يَعْدِجُهُ عَدَجًا : جَرَعَهُ ، و ليس بثبت، و الغين أعلى. و عَدَجَ يَغْدِجُ عَدَجًا : شَرِبَ .

عذلج:

المُعْدَلِجُ : الناعم عَدَلَجْتُهُ النعمه، و امرأه مُعْدَلِجَةٌ : حسنه الخلق ضخمه القصب. و غلام عُدْلُوْجٌ : حَسَنُ الغداء. و عيشُ عَدْلَاجٍ : ناعم. و عَدْلِجُ السَّقَاءِ : مَلَأَهُ ؛ قال أبو ذؤيب يصف صيِّادًا: له من كَشِبِهِنَّ مُعْدَلِجَاتٌ ، فَعَايِدُ قَدِ مُلِئْنَ مِنَ الوَشِيْقِ و المُعْدَلِجِ : الممتلى. و عَدَلِجْتُ الوَلَدَ و غيره، فهو مُعْدَلِجٌ إذا كان حَسَنَ الغداء.

عرج:

العَرَجُ و العُرْجُ : الظَّلْعُ . و العُرْجُ أيضاً: موضع العَرَجِ من الرُّجْلِ . و العَرَجَانُ ، بالتحريك: مِشْيَةُ الأعرج . و رجل أعرج من قوم عُرْجٍ و عُرْجان ، و قد عَرَجَ يَعْرُجُ ، و عَرَجٌ و عَرِجٌ عَرِجَانًا : مَشَى مِشْيَهُ

ص : ٣٢٠

الأعرج بعرض فغمز من شيء أصابه، وعرج، لا غير: صار أعرج. و أعرج الرجل: جعله أعرج؛ قال الشماخ: فبت كأنى مئتق رأس حيه لحاجتها، إن تخطي النفس تُعرج و أعرجه الله، و ما أشد عرجه و لا- تقل: ما أعرجه، لأن ما كان لونا أو خلقه في الجسد، لا يقال منه: ما أفعله، إلا مع أشد. و أمر عريج إذا لم يُبرم. و عرج البناء تعريجا أى مثله فتعرج؛ و قوله أنشده ثعلب: ألم تر أن الغزو يُعرج أهله مرارا، و أحيانا يُفيد و يُورق؟ لم يفسره، و هو من ذلك كأنه كناية عن الخيبة. و تعارج: حكى مشيه الأعرج. و العرجاء: الضبع، خلقه فيها، و الجمع عُرَج، و العرب تجعل عُرَج معرفة لا تنصرف، تَجعلها بمعنى الضباع بمنزله قبيله، و لا يقال للذكر أعرج، و يقال لها عُرَاجُ معرفة لعرجها؛ و قول أبي مكعب الأسدي: أ فکان أول ما أثبت تهارشت أبناء عُرَج، عليك عند و جارٍ يعنى أبناء الضباع، و ترك صرف عُرَج لأنه جعله اسماً للقبيلة؛ و أما ابن الأعرابي فقال: لم يجر عُرَج، و هو جمع، لأنه أراد التوحيد و العُرَج، فكأنه قصيد إلى اسم واحد، و هو، إذا كان اسماً غير مسمى، نكره. و العُرَج في الإبل: كالحق، و هو أن لا يستقيم مخرج بوله، فيقال: حقب البعير حقباً، و عرج عرجاً، فهو عُرَج، و لا- يكون ذلك إلا- للجمال إذا شد عليه الحقب؛ يقال: أخلف عنه لئلا يحقب. و انعرج الشيء: مال يمنه و يشيره. و انعرج: انعطف. و عرج النهر: أماله. و العرج: النهر (1) و الوادى لانعراجهما. و عرج عليه: عطف. و عرج بالمكان إذا أقام. و التعريج على الشيء: الإقامة عليه. و عرج الناقة: حبسها. و ما لى عندك عرجه و لا عرجه و لا عرجه و لا- عرجه و لا- تعريج و لا تعرج أى مقام؛ و قيل: مجلس. و فى ترجمه عرض: تعرّض يا فلان و تهجس و تعرّج أى أقم. و التعريج: أن تحبس مطيتك مقيماً على رُفقتك أو لحاجه؛ يقال: عرج فلان على المنزل. و

١٦- فى الحديث: فلم أعرج عليه. أى لم أقم و لم أحتبس. و يقال للطريق إذا مال: قد انعرج. و انعرج الوادى و انعرج القوم عن الطريق: مالوا عنه. و عرج فى الدرجه و السلم يعرج عرجوا أى ارتقى. و عرج فى الشيء و عليه يعرج و يعرج عرجواً أيضاً: رقى. و عرج الشيء، فهو عريج: ارتفع و علا؛ قال أبو ذؤيب: كما نور المصباح للعجم أمرهم بعبيد رقاد النائمين، عريج و فى التنزيل: تعرّج الملائكة و الروح إليه؛ أى تصعد؛ يقال: عرج يعرج عرجواً؛ و فيه: من الله ذى المعارج؛ المعارج: المصاعد و الدرَج. قال قتاده: ذى المعارج ذى الفواضل و النعم؛

ص: ٣٢١

وقيل: معارج الملائكة و هي مصاعدها التي تصعد فيها و تعرج فيها، و قال الفراء: ذى المعارج من نعت الله لأن الملائكة تعرج إلى الله، فوصف نفسه بذلك. و القرأء كلهم على التاء فى قوله: تعرج الملائكة، إلا ما ذكر عن عبد الله، و كذلك قرأ الكسائى. و المعرج: المصعد. و المعرج: الطريق الذى تصعد فيه الملائكة. و المعراج: شبه سلم أو درجته تعرج عليه الأرواح إذا قبضت، يقال: ليس شىء أحسن منه إذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج، قال: لو جمع على المعارج لكان صواباً، فأما المعارج فجمع المعرج؛ فالأزهرى: و يجوز أن يجمع المعراج معارج. و المعراج: السلم؛ و منه ليله المعراج، و الجمع معارج و معارج، مثل مفاتيح و مفاتيح؛ قال الأخفش: إن شئت جعلت الواحد معرجاً و معرجاً مثل مرقاه و مرقاه. و المعارج: المصاعد؛ و قيل: المعراج حيث تصعد أعمال بنى آدم. و عرج بالروح و العمل: صعد بهما؛ فأما قول الحسين بن مطير: زارتك سئمه، و الظلماء ضاحيته، و العين هاجعه، و الروح معرّوج (١) فإنما أراد معرّوج به، فحذف. و العرج و العرج: ما بين السبعين إلى الثمانين؛ و قيل: هو ما بين الثمانين إلى التسعين؛ و قيل: مائه و خمسون و فويق ذلك؛ و قيل: من خمسمائه إلى ألف؛ قال ابن قيس الرقيات: أنزلوا من حصونهنّ بنات التزك، يأتون بعد عرج بعرج و الجمع أعراج و عروج؛ قال: يوم تبدى البيض عن أسوقها، و تلف الخيل أعراج النغم و قال ساعده بن جويه: و استدبروهم يكفنون عروجهم، موز الجهم إذا زفته الأزيب أبو زيد: العرج الكثير من الإبل. أبو حاتم: إذا جاوزت الإبل المائتين و قاربت الألف، فهى عرج و عروج و أعراج. و أعرج الرجل إذا كان له عرج من الإبل؛ و يقال قد أعرجتك أى وهبتك عرجاً من الإبل. و العرج: غيبوبه الشمس، و يقال: انعرجها نحو المغرب؛ و أنشد أبو عمرو: حتى إذا ما الشمس همت بعرج و العرج: ثلاث ليال من أول الشهر؛ حكى ذلك عن ثعلب. و الأعيرج: حيه أصم خبيث، و الجمع الأعيرجات؛ و الأعيرج أخبث الحيات يشب حتى يصير مع الفارس فى سيره؛ قال أبو خيره: هى حيه صماء لا تقبل الرقيه و تطفر كما تطفر الأفعى، و الجمع الأعيرجات؛ و قيل: هى حيه عريض له قائمه واحده عريض مثل النبت و الرباب نبتة من ركنه أو ما كان، فهو نبت (٢)، و هو نحو الأصله. و العارج: العائب. و العريجاء: أن ترد الإبل يوماً نصف النهار و يوماً

ص: ٣٢٢

(١ - ١). قول [سهمه] لم تتضح صورته هذه الكلمه فى الأصل، و إنما فهمناها بالقوه.

(٢ - ٢). قوله [مثل النبت إلى قوله فهو نبت] هكذا فى الأصل المنقول من نسخه المؤلف و لم نهتد إلى إصلاح ما فيها من التحريف.

عُدْوَهٌ / وقيل: هو أن تردَّ عُدْوَه ثم تصدُر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلا و ليلتها و يومها من غدِها، فتردُّ ليلاً الماء، ثم تصدر عن الماء فتكون بقيه ليلتها في الكلا و يومها من الغد و ليلتها، ثم تصبح الماء عُدْوَه، و هي من صفات الرِّفهِ. و في صفات الرِّفهِ: الظاهره و الضَّاحيه و الأبيته و العُرَيْجاء. و يقال: إن فلاناً ليأكل العُرَيْجاء إذا أكل كل يوم مرّه واحده. و العُرَيْجاء: موضع (١). و بنو الأعرج: قبيله، و كذلك بنو عُرَيْج. و العُرَج، بفتح العين و إسكان الراء: قريه جامعه من عمل الفرع / وقيل: هو موضع بين مكه و المدينه / وقيل: هو على أربعة أميال من المدينه ينسب إليه العُرَجِيُّ الشاعر (٢). و العُرَجِيُّ: عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. و العُرَنْجِيَّ: اسم / حَمِير بن سَبَأ. و

١٦- في الحديث: من عَرَجَ أو كَسَرَ أو حُبَسَ فليَجْزِ مثلها و هو حِلٌّ. أَى فليَقْضِ، يعنى الحجَّ / المعنى: من أَحْصَرَ مَرَضَهُ أو عَدُوَّهُ فعليه أن يبعث بِهَدْيٍ و يواعدَ الحامل يوماً بعينه يذبحها فيه، فإذا ذبحت تحلَّ، فالضمير في مثلها للنسيكه.

عرج:

الأزهرى: العُرَيْجُ و التَّمْثُمُ كلب الصيد.

عرج:

العُرْفَجُ و العُرْفَجُ: نبت، و قيل: هو ضرب من النبات سَهْلِيٌّ سريع الانقياد، واحده عُرْفَجَه، و منه سُمي الرجل / وقيل: هو من شجر الصيف و هو لِينُ أَعْبُرُ له ثمره حَسَناء كالحسك / و قال أبو زياد: العُرْفَجُ طَيِّبُ الرِّيحِ أَعْبُرُ إلى الخضره، و له زهره صفراء و ليس له حب و لا شوك / قال أبو حنيفة: و أخبرني بعض الأعراب أن العُرْفَجَه أصلها واسع، يأخذ قطعه من الأرض تنبت لها قُضبان كثيره بقدر الأصل، و ليس لها ورق له بال، إنما هي عيدان دِقاق، و في أطرافها زُمَعٌ يظهر في رؤوسها شىء كالشعر أصفر / قال: و عن الأعراب القُدمُ العُرْفَجُ مثل قَعِيدِه الإنسان يبيضُ إذا ييس، و له ثمره صفراء، و الإبلُ و الغنم تأكله رَطْباً و يابساً، و لهبته شديد الحمرة و يبالغ بحمرته، فيقال: كأن لِحيتَه ضِرام عُرْفَجَه / و

١٧- في حديث أبي بكر، رضى الله عنه: خرج كأن لِحيتَه ضِرام عُرْفَج. فُسِّرَ بأنه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار، و هو من نبات الصيف. و من أمثالهم: كَمَنَّ الغيثُ على العُرْفَجَه أَى أصابها و هى يابسه فاخضرت / قال أبو زيد: يقال ذلك لمن أحسنت إليه، فيقال لك: أتمنُّ على؟ الأزهرى: العُرْفَجُ من الجبّه و له خاصه / و يقال: رَعَيْنَا رِقَه العُرْفَجِ و هو ورقه فى الشتاء. قال أبو عمرو: إذا مُطِر العُرْفَجُ و لادنَ عودَه، قيل: قد ثَقَبَ عودَه، فإذا اسودَّ شيئاً، قيل: قد قَمَل، فإذا ازداد قليلاً، قيل: قد اِرْقَطَ، فإذا ازداد شيئاً، قيل: قد أَدْبَى، فإذا تَمَّتْ خوصته، قيل: قد أخوص. قال الأزهرى: و نارُ العُرْفَجِ تَسِيْمِيها العرب نار الرُّحْفَتَيْنِ، لأن الذى يُوقدها يزحف إليها، فإذا اتَّقَدت زحف عنها.

عرج:

العُرَجُ: الدفع، و قد يكنى به عن النكاح. و يقال: عَرَجَ الأرض بالمسحاه إذا قلبها، كأنه عاقب بين عَرَقٍ و عَرَجٍ.

- ١ - ١). قوله [و العريجات موضع] هكذا فى الأصل بالتعريف و عبارته ياقوت: عريجات تصغير العريجات، موضع معروف، لا يدخله الألف و اللام انتهى. و عبارته القاموس و شرحه و عريجات، بلا لام: موضع.
- ٢ - ٢). قوله [ينسب إليه العرجى الشاعر إلخ] عبارته ياقوت فى معجم البلدان إليها ينسب العرجى الشاعر و هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان إلخ. و عبارته القاموس و شرحه: منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجى الشاعر. و فى بعض النسخ عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان.

عسج:

عَسَج

يَعْسَجُ

عَسَجًا وَعَسَجَانًا وَعَسَجِيًّا: مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَشْيِ، وَهُوَ الْعَسَجِي، وَهُوَ الْعَسَجِي، قَالَ جَرِيرٌ: عَسَجْنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ وَأَعْيُنِ الْجَادِرِ، وَارْتَجَّتْ لَهُنَّ الرِّوَادِفُ وَعَسَجَ الدَّابَّةُ يَعْسَجُ عَسَجَانًا: ظَلَعَ. وَالْعَوَسَجُ، شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ أَحْمَرَ مُدَوَّرًا كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ مَا يَثْمُرُ ثَمْرًا أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ الْمُقَنَّعُ، فِيهِ حُمُوضَةٌ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْعَوَسَجُ الْمَخْضُ يَقْصُرُ أُثْبُوبُهُ، وَيَصْغُرُ وَرْقُهُ، وَيَصْلُبُ عُودُهُ، وَلَا يَعِظُمُ شَجَرُهُ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْعَوَسَجِ وَهُوَ أَعْتَقُهُ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقِيلَ: الْعَوَسَجُ شَجَرٌ شَاكٍ نَجْدِيٌّ، لَهُ جَنَاهُ حَمْرَاءُ، قَالَ الشَّمَاخُ: مُنَعَمَهُ لَمْ تَدْرِ مَا عَيْشُ شَقْوَاهُ، وَ لَمْ تَعْتَزِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوَسَجٍ وَاحِدَتُهُ عَوَسَجَةٌ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَ أَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلَاذَ بَعَوَسَجَهُ: يَعْسَجُنِي بِالْخَوْتَلَّةِ، يُبْصِرُنِي لَا أَحْسِبُهُ أَرَادَ يَخْتَلِنِي بِالْعَوَسَجَةِ، يَحْسَبُنِي لَا أَبْصِرُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: يَا رَبِّ بَكَرٍ بِالرُّدَافِي وَاسَجِ، اضْطَرَّهَ اللَّيْلُ إِلَى عَوَاسِجِ، عَوَاسِجِ كَالْعُجْزِ النَّوَاسِجِ وَ إِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوَسَجَةٍ، لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلُ الْبَتَّةِ إِذَا أَضْفَقَتْهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ، وَ قَدْ التَزَمَ هَذَا الرَّاجِزُ فِي هَذِهِ الشُّطُورِ مَا لَا يَلِزَمُهُ، وَ هُوَ اعْتِزَامُهُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ السَّيْنَ دَخِيلًا فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ. وَالْعَسَجُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ: وَ الْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ حَبِيْبًا، يُنْحَرْنَ مِنْ جَانِبَيْهَا، وَ هِيَ تَنْسَلِبُ يَقُولُ: الْإِبِلُ مُسْرِعَاتٌ يُضْرَبْنَ بِالْأَرْجُلِ فِي سَيْرِهِنَّ وَ لَا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي، وَ بَعِيرٌ مِعْسَاجٌ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ مَعْدِنٌ مِنْ مَعَادِنِ الْفِضَّةِ يُقَالُ لَهُ عَوَسَجَةٌ، وَ عَوَسَجَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ. وَ الْعَوَاسِجُ: قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَ ذُو عَوَسَجٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغَلِبِيُّ: أَحْبَبْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ إِنْ تَنَزَّلَ بِهِ، وَ ذَا عَوَسَجٍ، وَ الْجِرْعُ جِرْعُ الْخَلَائِقِ

عسلج:

العُسلجُ: الغصن النَّاعِم. ابن سيده: العُسلجُ والعُسلوجُ والعُسللاجُ: الغصن لِسَنَّتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ قَضِيبٍ حَدِيثٌ، قَالَ طَرَفَةُ: كِنَانَاتِ الْمَخْرِ يَمَازُنَ، إِذَا أَنْبَتِ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخُضْرُ وَ يَرُوي الْخُضْرُ. وَ الْعَسَالِيحُ: هَنَوَاتٌ تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقٌ وَ هِيَ خُضْرٌ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتٌ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَنْشِي وَ يَمِيلُ مِنَ النَّعْمَةِ، وَ الْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ، قَالَ: تَأَوَّدُ، إِنْ قَامَتْ لِشَيْءٍ تُرِيدُهُ، تَأَوَّدَ عُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ وَ عَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ: أَخْرَجَتْ عَسَالِيحَهَا. وَ جَارِيَةُ عُسْلُوجِ النَّبَاتِ وَ الْقَوَامِ. وَ شَبَابُ عُسْلُوجٍ: تَامٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ بَطْنٌ أَيْمٌ وَ قَوَامًا عُسْلُوجًا

ص: ٣٢٤

وقيل: إنما أراد عُشْلُوجاً، فحذف. والعُشْلُوج والعُسلُوج: ما لان و اخضرَّ من قُضبان الشجر و الكَرْم أول ما يَبُتُّ؛ و يقال: العساليج عروق الشجر، و هي نُجومها التي تَنجُم من سَنَتها؛ قال: و العساليج عند العامَّة القُضبان الحديثه. و

١٧- في حديث طهفه: و مات العُشْلُوج .؛ هو الغصن إذا يَبَس و ذهبَتْ طَرَاوَتُه؛ و قيل: هو القُضيب الحديث الطُّلوع؛ يُريد أن الأغصان يَبَس و هَلَكَتْ من الجذب؛ و

١- في حديث عليّ: تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها . أى في أغصانها.

عسنج:

العَسَنَج: الظَّليم.

عشنج:

العَشَنَج، بشدّ النون: المُتَقَبِّض الوجه السيء المنظر من الرجال.

عصج:

ابن سيده: رجل أعصج أصلع: لغه شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها.

عضنج:

عبدٌ عَضَنَج: ضخم ذو مَشَاوِر؛ عن الهجرى، هكذا حكاه ذو مَشَاوِر؛ قال ابن سيده: أرى ذلك لعِظَم شَفْتِيه.

عفج:

العَفْج و العَفَج و العَفْج كالكَبِد و الكَبْد: المَعَى، و قيل: ما سفل منه، و قيل: هو مكان الكَرِشِ لِمَا لا كَرِش له، و الجمع أَعْفَاج و عَفَجَه، و عَفِجَ عَفْجاً؛ فهو عَفِجٌ: سَيِّمَتْ أَعْفَاجُه؛ قال: يا أَيُّهَا العَفِجُ السَّمِين، و قومه هَزَلِي، تَجَرُّهُمُ بَنَاتِ جَعَارِ و الأَعْفَاج لِلإنسان، و المصاريين لذوات الخفِّ و الظِّلْفِ و الطير؛ و قال الليث: العَفْجُ من أمعاء البطن لكل ما لا يَجْتَرُّ كالمَمْرَغَه للشاء؛ قال الشاعر: مَبَايِئِمٌ عن غِبِّ الخَزِيرِ، كَأَنَّمَا يُتَّقِنُ، في أَعْفَاجِهِنَّ، الضَّفَادِعُ قال الجوهري: الأَعْفَاج من الناس و من ذوات الحافِرِ و السباع، كلها: ما يصير الطعام إليه بعد المَعِدَه، و هو مثل المصاريين لذوات الخفِّ و الظِّلْفِ التي تَوَدَّى إليها الكَرِش ما دَبَعْتَه. و عَفِجَ جاريتَه: نكحها. و العَفْجُ: أن يفعل الرجلُ بالغلام فعل قوم لوط، عليه السلام، و ربما يكنى به عن الجماع. و عَفِجَه بالعصا يَعْفِجُه عَفْجاً: ضربه بها في ظهره و رأسه؛ و قيل: هو الضرب باليد؛ قال: وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَه في عَبَاءَه، و من يَعْشُ بِالظُّلْمِ العَشِيرَه يُعَفِّجُ و المِعْفَجَه: العصا. و المِعْفَاج: ما يُضْرَب به. و المِعْفَاج: الخشبه التي تُغَسَلُ بها الثياب. و تَعَفَّجَ البعيرُ في مَشِيَّتِه أى تَعَوَّج. و المِعْفَاجُ: الأحمق الذي لا يَضْبُطُ العَمَلَ و الكلامَ و قد يُعالج شيئاً يعيش به على ذلك. يقال: إنه لَيَعْفَجُونُ و تَعْتَمُونُ في الناس. و العَفِجَه: أنهاء إلى جانب الحياض، فإذا قَلَصَ ماء الحياض اغترفوا من ماء العَفِجَه و شربوا منها.



و العَفْنَحِيحُ: الأخرقُ الجافى الذى لا يَنجِه لعمَل، وقيل: الأحمق فقط، وقيل: هو الضخم الأحمق، قال الراجز: أكوى ذوى الأضغانِ  
كياً مُنْضِجاً منهم، و ذا الخنابهِ العَفْنَجِجَا و العَفْنَحِيحُ أيضاً: الضخم اللهازم و الوجنات و الألواح، و هو مع ذلك أكوكُ فسلٌ عظيم  
الجثّه ضعيف العقل، وقيل: هو الغليظ مع ما تقدم فيه، قال سيبويه: عَفْنَحِيحٌ ملحقٌ بِجَحْنَفَلٍ، و لم يكونوا ليَعْيُرُوهُ عن بنائه كما لم  
يكونوا ليَعْيُرُوا عَفْجَجاً

عن بناء جَحْفَلٍ ؛ أراد بذلك أنهم يحفظون نظام الإلحاق عن تغيير الإدغام ؛ قال الأزهرى: هو بوزن فَعَلَّل، قال: و بعضهم يقول عَفْنَجٌ . و العَفْنَجِيحُ : الأحمق . ابن الأعرابى : العَفْنَجِيحُ : الجافى الخلق ؛ و أنشد: و إذ لم أُعْطَلْ قَوْسَ وِدَى ، و لم أضع سِهَامَ الصِّبَا لِلْمُسْتَمِيَةِ العَفْنَجِيحِ قال: المستميت الذى قد استمات فى طلب اللّهُو و النساء، و قال فى مكان آخر: العَفْنَجِيحُ الجافى الخلق، بإثبات الياء. و اغْفَنَجَجَ الرجل: خَرَقَ، عن السيرافى. و ناقه عَفْنَجَجَ عَفْنَجِيحٍ : ضخمه مسنّه ؛ قال تميم بن مقبل: و عَفْنَجِيحٍ ، يُمَدُّ الحَرُّ جَرَّتْهَا، حَرَفٌ طَلِيحٌ ، كَزَكْنٍ خَرٌّ مِنْ حَضَنِ

عفشج:

العَفْشَجُ :الثقيل الوَخِمُ ؛ و رجل عَفْشَجٌ ؛ قال ابن سيده: زعم الخليل أنه مصنوع.

عفضج:

العَفْضَجُ و العِفْضَاجُ و العِفَاضِجُ ، كله: الضخم السمين الرَّخْوُ المُنْفَتِحُ اللحم، و الأُنْثَى عِفْضَاجٌ ، و الاسم العَفْضَجَةُ و العِفْضَجُ ، بالهاء و غير الهاء، الأخيره عن كراع. و بطنٌ عِفْضَاجٌ ؛ و عَفْضَجْتُهُ : عَظَمَ بطنه و كثره لِحْمَهُ . و العِفْضَاجُ من النساء: الضخمه البطن المسترخيه اللحم. و العربُ تقول: إن فلاناً لَمَعْضُوبٌ ما عَفْضِجَ و ما حَفْضِجَ إذا كان شديد الأَسْرِ، غير رِخْوٍ و لا مُفَاضِ البطن.

عفنج:

العَفْنَجُ :الثقيل من الناس ؛ و قيل: هو الضخم الرَّخْوُ من كل شىء و أكثر ما يوصف به الضُّبَعَانُ ؛ الأزهرى: العَفْنَجِيحُ الضخم الأحمق. و العَفْنَجِيحُ من الإبل: الحديده المُنْكَرَهُ، و قد تقدم.

علج:

العِلْجُ :الرجل الشديد الغليظ ؛ و قيل: هو كلُّ ذى لِحْيِهِ، و الجمع أَعْلَاجٌ و عُلوْجٌ ؛ و مَعْلُوجِيٌّ ، مقصور، و مَعْلُوجَاءٌ ، ممدود: اسم للجمع يَجْرَى مَجْرَى الصَّفْه عند سيبويه. و اسْتَعْلَجَ الرجل: خرجت لحيته و غَلْظٌ و اشْتَدَّ و عَبِلَ بدنه. و إذا خرج وجه الغلام، قيل: قد اسْتَعْلَجَ . و اسْتَعْلَجَ جلد فلان أى غَلْظَ. و العِلْجُ :الرجل من كَفَّار العجم، و الجمع كالجمع، و الأُنْثَى عِلْجَه ، و زاد الجوهري فى جمعه عِلْجَه . و العِلْجُ :الكافر ؛ و يقال للرجل القوي الضخم من الكفار: عِلْجٌ . و

١٦- فى الحديث (١): فَأَتَنِي بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ . ؛ يريد بالعلج الرجل من كفار العجم و غيرهم. و

١٧- فى حديث قتيل عمر قال لابن عباس: قد كنت أنت و أبوك تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ . و العِلْجُ : حمار الوحش لاستعلاج خلقه و غلظه ؛ و يقال للغير الوحشى إذا سَيمِنَ و قَوِيَ : عِلْجٌ . و كلُّ صِيْلَبٍ شديد: عِلْجٌ . و العِلْجُ :الرَّغِيْفُ ؛ عن أبى العَمَيْثَلِ الأعرابى. و يقال: هذا عُلُوجٌ صِدْقٌ و عُلُوكٌ صِدْقٌ و أَلُوكٌ صِدْقٌ لِمَا يُؤْكَلُ ؛ و ما تَلَوَّكْتَ بِالُوكِ ، و ما تَعَلَّجْتَ بِعُلُوجٍ ؛ و يقال للرغيف الغليظ الحروف: عِلْجٌ . و العِلْجُ :المِرَاسُ و الدِّفَاعُ . و اعْتَلَجَ القوم: اتَّخَذُوا صِرَاعاً و قتالاً ؛ و

١٦- فى الحديث :إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ . أى

---

١-٣) قوله [و في الحديث فأتني إبخ] الذي في النهايه فأتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلاج إبخ.

١٧- فى حديث سعد بن عباده: كَلَّاءٌ وَ الذى بعثك بالحق إن كنت لأعاليجه بالسيف قبل ذلك. أى أضر به. و اعتلجت الوخش: تضاربت و تمارست، و الاسم العلاج؛ قال أبو ذؤيب يصف غيراً و أُنثناً: فَلَبِثْنَا حِيناً يَعْتَلِجَنَ بِرَوْضِهِ، فَتَجِدُ حِيناً فى المراح، و تَشْمَعُ و اعتلج المَوْجُ: التطم، و هو منه؛ و اعتلج الهُمُّ فى صدره، كذلك على المثل. و اعتلجت الأرض: طال نباتها. و المَعْتَلِجَةُ: الأرض التى استأسد نباتها و التف و كثر؛ و

١٦- فى الحديث: و نَفَى مُعْتَلِجَ الرِّيبِ.؛ هو من اعتلجت الأمواج إذا التطمت أو من اعتلجت الأرض. و العُلْجُ: الشديد من الرجال قتالاً و نطاحاً. و رجل عُلْجٌ: شديد العلاج. و رجل عُلْجٌ، بكسر اللام، أى شديد، و فى التهذيب عُلْجٌ و عُلْجٌ. و تَعَلَّجَ الرَّمْلُ: اعتلج. و عالج: رمالٌ معروفه بالباديه، كأنه منه بعد طرح الزائد؛ قال الحرث بن حِلْزَه: قَلْتُ لَعَمْرُؤِ حِينَ أُرْسِيَتْهُ، و عالج: موضع بالباديه بها رَمْلٌ. و

١٦- فى حديث الدعاء: و ما تحويه عَوَالِجُ الرَّمَالِ.؛ هى جمع عالج، و هو ما تراكم من الرمل و دخل بعضه فى بعض. و عالج الشىء مُعالِجه و علاجاً: زاوله؛ و

١٧- فى حديث الأَسْلَمِيِّ: إِنْى صَاحِبَ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ. أى أمارسه و أكارى عليه. و

١٦- فى الحديث: عَالَجَتْ امْرَأَةً فَأَصَبَتْ مِنْهَا.؛ و

١٦- فى الحديث: من كسبه و علاجه. و عالج المريض مُعالِجه و علاجاً: عاناه. و المُعَالِجُ: المُداوى سواء عالج جريحاً أو عليلاً أو دابته؛ و

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها: أن عبد الرحمن بن أبى بكر تُوفِّىَ بِالْحُبَيْشِيِّ عَلَى رَأْسِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، فَجَاءَهُ فَنَقَلَهُ ابْنُ صَفْوَانَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَضَيْتَيْنِ: أنه لم يُعالِج، و لم يُدْفَنْ حيث مات.؛ أرادت انه لم يُعالِجَ سِكره الموت فيكون كفاره لذنوبه؛ قال الأزهري: و يكون معناه أن علة لم تمتد به فيعالج شدة الضنى و يقاسى علة الموت، و قد روى لم يُعالِج، بفتح اللام، أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه. و عالجَه فَعَلَجَه عُلْجاً إِذا زاوله فغلبه. و عالج عنه: دافع. و

١- فى حديث عليّ، رضى الله عنه: أنه بعث رجلين فى وجهه، و قال: إِنَّكُمْما عَلِجانِ فَعَالِجانِ عَن دِينِكُما.؛ العُلْجُ: الرَّجُلُ القَوِيُّ الضَّخْمُ؛ و عالجاً أى مارساً العميل الذى ندبْتُكُما إليه و اعملاً- به و زاوِلاه. و كل شىء زاوَلْتَهُ و مارَسْتَهُ: فقد عالجته. و العُلْجُ، بالتحريك: من النخل أشاؤه؛ عن أبى حنيفة. و ناقة عُلْجَةٍ: كثيره اللحم. و العالج و العَلْجان: نبت، و قيل: شجر أخضر مُظْلَم الخضره، و ليس فيه ورق و إنما هو قُضبان كالإنسان القاعد، و مَنبته السَّهْلُ و لا تأكله الإبل إلا مُضطرَّه؛ قال أبو حنيفة: العالج عند أهل نجد: شجر لا ورق له إنما هو خيطانٌ جُرْدٌ، فى خضرتها عُبْرَه، تأكله الحمير فتصفرُّ أسنانها، فلذلك قيل للأقْلَحِ: كأن فاه فو حمار أكل عَلْجاناً، و احدته عَلْجانَه؛ قال عبد بنى الحسحاس:



فَبِنَّا وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانِهِ

و حَقِيفٍ، تَهَادَاهُ الرِّيَاحُ تَهَادِيَا

قال الأزهري: العَلْجَانُ شجر يُشبهه العَلَنْدَى، وقد رأيتهما بالبادية، وتجمع عَلْجَاتُ (١)؛ وقال: أتاك منها عَلْجَاتُ نيب، أَكَلَنْ حَمَضًا، فالوجه شَتِيبٌ وقال أبو دواد: عَلْجَاتُ شُعْرُ الفَرَّاسِنِ و الأَشْدَاقِ، كُلفَ كأنها أَفْهَارٌ و ذكر الجوهرى فى هذه الترجمة العَلْجَنَ، بزياده النون: الناقه الكِنَازُ اللحم؛ قال رؤبه: و خَلَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلْجَنَ، تَخْلِطُ خَرْقَاءَ اليَدَيْنِ خَلْتَيْنِ و بعير عالِجٍ: يَأْكُلُ العَلْجَانَ. و تَعَلَّجَتِ الإِبِلُ: أَصَابَتِ مِنَ العَلْجَانَ. و عَلَّجْتَهَا أَنَا: عَلَفْتُهَا العَلْجَانَ. و يقال: فلان عِلْجُ مالٍ، كما يقال: إِزَاءُ مالٍ، و رجل عِلْجٌ، بكسر اللام، أى شديد.

علهج:

ابن الأعرابي: المُعْلَهْجُ: أَن يؤخذ الجلد فيقدم إلى النار حتى يلين فيمضغ و يبلع، و كان ذلك من مأكل القوم فى المَجَاعَاتِ؛ و قال الليث: المُعْلَهْجُ: الرجل الأحمق الهذِرُ اللثيم؛ و أنشد: فكيف تُسامينى، و أنت مُعْلَهْجٌ، هُذَارِمَةٌ جَعِيدُ الأَنَامِ، حَنَكُلُ؟ و المُعْلَهْجُ: الدَّعَى. و المُعْلَهْجُ: الذى وُلِدَ من جنسين مختلفين. قال ابن سيده: المُعْلَهْجُ الذى ليس بخالص النسب. الجوهرى: المُعْلَهْجُ الهَجِينُ، بزياده الهاء (٢).

عمج:

عَمَجَ فى سَيْرِهِ يَعْمَجُ، و تَعَمَّجَ: تَلَوَّى. و عَمَجَ فى سَيْرِهِ إِذا سار فى كل وجه و ذلك من النشاط. و التَعَمُّجُ: التَلَوَّى فى السير و الاعوجاج. و تَعَمَّجَ السَّيْلُ فى الوادى: تَعَوَّجَ فى مَسِيرِهِ يَمَنُّهُ و يسره؛ قال العجاج: مَيَّاحَهُ تَمِيحٌ مَشِيًّا رَهْوَجا، تَدَافِعُ السَّيْلِ، إِذا تَعَمَّجَا و تَعَمَّجَتِ الحَيَّةُ: تَلَوَّتْ؛ قال: تَعَمَّجَ الحَيَّةُ فى انْسِيابِهِ و قال يصف زمام الناقه و يُشَبِّهُهُ بالحيه فى تَلَوِّيهِ: تَلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ، كَأَنه تَعَمَّجُ شَيْطَانٌ بَدَى خِرْزُوعَ قَفْرِ و يقال: حَيَّةٌ عَمَّجَتْ لَتَعَمَّجِهِ فى انْسِيابِهِ أَى تَلَوِّيهِ. و العَوْمُجُ: الحيه لتَلَوِّيها؛ عن كراع، حكاها فى باب فَوْعَلٍ؛ قال رؤبه (٣): حَضَبُ الغُواهِ العَوْمِجِ المَنْسُوسِ و كذلك العَمَّجُ، بالضم و التشديد؛ و قال: يَتَّبَعَنَّ مِثْلَ العَمَّجِ المَنْسُوسِ، أَهْوَجَ يَمَشِي مَشِيَهُ المَأْلُوسِ و قيل: هو العَمَّجُ على وزن السَّبَبِ. و ناقه عُمَجَه و عَمَجَه: مُتَلَوِّيهِ. و فرسٌ عَمُوجٌ: لا يَسْتَقِيمُ فى سَيْرِهِ. و عَمَجَ يَعْمَجُ، بالكسر، قَلْبٌ مَعَجٌ، إِذا أَسْرَعَ فى السير. و سَهْمٌ عَمُوجٌ: يَتَلَوَّى فى مَسِيرِهِ. و العَمُوجُ: السابح فى شعر أبى ذؤيب. و عَمَجَ فى الماء: سَبَحَ.

عمضج:

العَمَضَجُ و العَمَاضِجُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنَ الإِبِلِ و الخيل.

ص: ٣٢٨

٢-٢. قال الفيروزآبادى فى المصلح: و حَكَمَ الجوهرى بزيادة هائه غلطاً.

٣-٣. قوله [قال رؤبه] مثله فى الصحاح هنا و نسبة المؤلف فى ماده [نسس] إلى العجاج.

عملج:

المُعْمَلَجُ، عن كراع: الذي في خلقه خَبَلٌ واضطراب، وهي بالغين المعجمه أكثر. ورجل عَمَلَجٌ: حسن الغذاء. قال الأزهرى: الذي رويناہ للثقات الفصحاء: رجل عَمَلَجٌ، بالغين المعجمه، إذا كان ناعماً. و العَمَلَجُ: المَعْوَجُ الساقين.

عمهج:

الأزهرى: العَمَهِيَجُ و العَوَهِيَجُ: الطويله / و قال هميان: فَقدَمَتْ، حناجراً غَوامِجاً، مُبِطِنُهُ أَعناقها العَمَاهِجَا قال: و قوله مُبِطِنُهُ أى جعلت الحناجر بطائن لأعناقها. و قال أبو زيد: العَمَاهِجُ مثل الخامِطِ من اللَّبَنِ عند أول تغيُّره. و قال ابن الأعرابى: العَمَاهِجُ الألبان الجامده / و قال الليث: العَمَاهِجُ اللبن الخائِزُ من ألبان الإبل / و أنشد: تُغذَى بِمَحْضِ اللَّبَنِ العَمَاهِجِ قال ابن سيده: و قيل: هو ما حُقِنَ حتى أخذ طعاماً غير حامض و لم يخالطه ماء و لم يختر كل الخشاره فيشرب. و العَمَاهِجُ من اللبن: ما حُقِنَ فى السَّقَاءِ و لم يأخذ طعاماً. الأزهرى: العَمَهِيَجُ: الطويل من كل شىء، و يقال عَنقُ عَمَهِيَجٍ و عُمُهَوِجٍ. و نبات عُمَاهِجٍ: أخضر ملتف / و أنشد ابن سيده لجندل بن المثنى: فى غُلُوَاءِ القَصَبِ العَمَاهِجِ و يروى العُمَهِيَجِ، و سذكروه فى موضعه. قال الأزهرى: و كل نبات غَضٌّ، فهو عُمُهَوِجٍ. و قال ابن دريد: العَمَهِيَجُ السريع، و العَمَاهِجُ: الضخم السمين. و عَمَاهِجٍ، بالعين المهمله، بمعناه. أبو عبيده: من اللبن العَمَاهِجُ و السَّمَاهِجُ، و هما اللذان ليسا بِحُلُوَيْنِ و لا آخِذِي طَعْمِ.

عنج:

عَنَجَ الشىءَ يَعْجِجُه: جَذَبَه. و كلُّ شىءٍ تَجَذِبُه إِلَيْكَ، فَقدَ عَنَجْتَه. و عَنَجَ رَأْسَ البعيرِ يَعْجِجُه و يَعْجِجُه عَنَجاً: جَذَبَه بِخَطامه حتى رفعه و هو راكب عليه. و العَنُجُ: أن يَجَذِبَ راكبُ البعيرِ خِطامه قِبَلَ رَأْسِه حتى ربما لَزِمَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ. و

١٦- فى الحديث: أن رجلاً سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم، ثم يَعْجِجُه حتى يصير فى أُخْرِيَاتِ القوم. أى يَجَذِبُ زِمَامَه ليقف، من عَنَجَه يَعْجِجُه إذا عَطَفَه، و منه

١٦- الحديث أيضاً: و عَثِرَتْ [عَثَرَتْ] ناقته فَعَنَجَها بِالزِّمَامِ. و

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: كأنه قَلَعُ دارِي عَنَجِه نُوثِيَه. أى عطفه مَلَأَحُه. و أَعَنَجَتْ: كَفَتْ / قال ملبح الهذلى: و أَبْصَرَ رُثَمَ، حتى إذا ما تَقَادَفَتْ صُهايبُهُ تُبْطِى مراراً و تُعْتِجُ و العِنَاجُ: ما عَدَجَ به. و عَنَجَ البعيرَ و الناقةَ يَعْجِجُها عَنَجاً: عَطَفَها. و العَنُجُ، الرياضه / و فى المثل: عَوُدٌ يُعَلِّمُ العَنُجِجَ / يضرب مثلاً- لمن أخذ فى تعلُّمِ شىءٍ بعد ما كَبِرَ / و قيل: معناه أى يُرَاضُ فيردُّ على رجليه، و قولهم:



شَيْخٌ عَلَى عَنَجٍ أَى شَيْخٍ هَرِمٍ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ. وَ عَنَجَتْ الْبَكْرُ أَعْنَجُهُ عَنَجًا إِذَا رَبَطْتَ خَطَامَهُ فِي ذِرَاعِهِ وَ قَصَرْتَهُ، وَ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْبَكْرِ الصَّغِيرِ إِذَا رِيضٌ، وَ هُوَ مَا خُوذَ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ. وَ عَنَجَهُ الْهُودُجُ: عَضَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ. وَ الْعَنَجُ، بَلْغَةُ هَذَا يَلِ: الرَّجُلُ، وَ قِيلَ هُوَ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْهُ بِالْغَيْنِ مِنْ أَحَدٍ يَرْجِعُ إِلَى عِلْمِهِ وَ لَا أَدْرَى مَا صَحْتُهُ. وَ الْعَنَجُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ. وَ الْعِنَاجُ: خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهَا أَوْ عَزْقُوتِهَا، قَالَ: وَ رَبَّمَا شَدَّ فِي إِحْدَى آذَانِهَا. وَ قِيلَ: عِنَاجُ الدَّلْوِ عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْعَرَبِ مِنْ بَاطِنِ تَشَدُّ بِوَتَاقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ أَنْ يَقَعَ فِي الْبَثْرِ، وَ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً، وَ هُوَ إِذَا كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يَشُدُّ تَحْتِهَا، ثُمَّ يَشُدُّ إِلَى الْعَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَدَمِ فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْدَامُ أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ؛ قَالَ الْحَطِيبِيُّ يَمْدَحُ قَوْمًا عَقَدُوا لِحَارِهِمْ عَهْدًا فَوَفَّوْا بِهِ وَ لَمْ يَخْفَرُوهُ: قَوْمٌ، إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ، شَدُّوا الْعِنَاجَ، وَ شَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا وَ هَذِهِ أَمْثَالٌ ضَرَبَهَا لِإِيْفَائِهِمْ بِالْعَهْدِ، وَ الْجَمْعُ أَعْنَجَهُ وَ عَنَجٌ؛ وَ قَدْ عَنَجَ الدَّلْوُ يَغْنُجُهَا عَنَجًا: عَمِلَ لَهَا ذَلِكَ، وَ يُقَالُ: إِنِّي لَأَرَى لَأَمْرِكُ عِنَاجًا أَى مِلَاكًا، مَا خُوذَ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ؛ وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ: وَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ، كَسَيْلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ وَ قَوْلٌ لَا عِنَاجَ لَهُ إِذَا أُرْسِلَ عَلَى غَيْرِ رَوْيَةٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ الذِّينَ وَافَوْا الْخَنْدَقَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ كَانُوا ثَلَاثَةَ عَسَاكِرٍ، وَ عِنَاجُ الْأَمْرِ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ. أَى أَنَّهُ كَانَ صَاحِبِهِمْ وَ مُدَبِّرَ أَمْرِهِمْ وَ الْقَائِمَ بِشُؤْنِهِمْ، كَمَا يَحْمَلُ ثِقْلَ الدَّلْوِ عِنَاجُهَا. وَ رَجُلٌ مِعْنَجٌ: يَعْتَرِضُ فِي الْأُمُورِ. وَ الْعُنْجُوجُ: الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَ قِيلَ: الْجَوَادُ، وَ الْجَمْعُ عِنَاجِيٌّ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنْ مَضَى الْحَوْلُ، وَ لَمْ آتِكُمْ بَعْنَاجٌ، تَهْتَدِي أَحْوَى طِمْرٍ فَإِنَّهُ يُرَوَى بَعْنَاجٌ وَ بَعْنَاجِيٌّ؛ فَمَنْ رَوَاهُ بَعْنَاجٌ فَإِنَّهُ أَرَادَ بَعْنَاجِيَّ أَى بَعْنَاجِيَّ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ، فَقَالَ: بَعْنَاجِيٌّ ثُمَّ حَوَّلَ الْجِيمَ الْأَخِيرَةَ يَاءَ فَصَارَ عَلَى وَزْنِ جَوَارٍ، فَنَوَّنَ لِنَقْصَانِ الْبِنَاءِ، وَ هُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ؛ وَ مَنْ رَوَاهُ عِنَاجِيٌّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ: وَ لِيَصَ فَادِي جَمَّةٍ نَقَانِقُ أَرَادَ عِنَاجِيَّ كَمَا أَرَادَ ضَفَادِعَ. وَ قَوْلُهُ: تَهْتَدِي أَحْوَى؛ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِأَحْوَى، فَحَذَفَ وَ أَوْصَلَ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بَعْنَاجِيَّ حَوْ طِمْرَهُ تَهْتَدِي فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعِنَاجِيَّ فِي الْإِبِلِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا هَجَمَهُ صَيْهَبٌ عِنَاجِيٌّ زَاخَمَتْ أَى يُغْلَبُ وَ يُقَهَّرُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهَا يَفْتَخِرُ بِهَا وَ يَجُودُ بِهَا؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَ يَكُونُ الْعُنْجُوجُ مِنَ النَّجَائِبِ أَيْضًا. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْإِبِلُ؟ قَالَ: تَلِكُ عِنَاجِيَّ الشَّيَاطِينِ. أَى مَطَايَاهَا،

واحدها عُنْجُوجٌ، وهو النجيب من الإبل؛ وقيل: هو الطويل العنق من الإبل والخيل، وهو من العُنْجِ العَطْفِ، وهو مثل ضربه لها؛ يريد أنها يُسْرَعُ إليها الدُّعْرُ والنَّفَارُ. وأَعْنَجَ الرجل إذا اشتكى عِناجه؛ والعِناج: وجع الصُّلبِ والمفاصل. والعُنْجُجُ: الضَّيْمَران من الرِّياحين؛ قال الأزهري: ولم أسمع له غير الليث؛ وقيل: هو الشاهسِيْفَرْمُ. والعُنْجُجُ: العظيم؛ وأنشد أبو عمرو لهمايان السعدي: عُنْجُجٌ شَفْلَحٌ بَلْدَحٌ وأما الذي ورد

١٧- في حديث ابن مسعود: فلما وضعت رجلى على مُذَمَّرِ أَبِي جَهْلٍ قال: اعلُ عُنْجٌ. فإنه أراد: اعلُ عُنَى، فأبدل الياء جيماً.

عننج:

الليث: العُنْجُجُ الثقيل من الناس. الأزهري: العُنْجُجُ من الرجال: الضَّخْمُ الرَّخْوُ الثقيل الذي لا رأى له ولا عقل، وقال أيضاً: العُنْجُجُ الضخم الرَّخْوُ الثقيل من كل شيء، وأكثر ما يوصف به الضُّبَعان؛ وأنشد: فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرْوِطاً عُنْجِجاً والعُنْجُجُ: الوتر الضخم الرَّخْوُ.

عنشج:

(١)

الأزهري: العُنْشُجُ: المتقَبِّضُ الوجه السيء المنظر؛ وأنشد لبلال بن جرير وبلغه أن موسى بن جرير، إذا ذُكِرَ، نَسَبَهُ إِلَى أُمِّهِ فقال: يا رَبِّ خالٍ لِي أَغْرَأُ بَلْجاً، من آلِ كِسْرَى يَغْتَدِي مُتَوَجِّجاً، ليس كخالٍ لَكَ يُدْعَى عُنْشُجاً

عهج:

العَوْهِجُ: الظبي التي في حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوان، وقيل: هي التامة الخلق، وقيل: هي الحَسِينَةُ اللَّوْنُ الطويلة العنق فقط، وقد يوصف الغزال بكل ذلك. والعَوْهِجُ: الناقة الطويلة العنق، وقيل: الفتيه. و امرأه عَوْهِجٌ: تامه الخلق حَسِينَةٌ، وقيل: الطويلة العنق؛ قال: هِجَانُ المَحْيَا، عَوْهِجُ الخلق، سِيرِبَلْتُ مِنَ الحُسْنِ سِرْبَالاً عَتِيقَ البَنائِقِ والعَوْهِجُ: الطويلة العنق من الظباء والظُّلْمان والنُّوقِ، ويقال للنعامة: عَوْهِجٌ؛ قال العجاج: في شَمْلِهِ أَوْ ذاتِ زَفٍّ عَوْهِجاً كأنه أراد الطويلة الرَّجْلِينَ. الأصمعي: العَمْهِجُ والعَوْهِجُ: الطويل. والعَوْهِجُ قوم من العرب؛ قال: يا رَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ العَوْهِجِ ،

عوج:

العَوْجُ: الانعطاف فيما كان قائماً فمال كالرُّمِيحِ والحائطِ؛ والرُّمِيحُ وكلُّ ما كان قائماً يقال فيه العَوْجُ، بالفتح، ويقال: شجرتك فيها عَوْجٌ شديد. قال الأزهري: وهذا لا يجوز فيه وفي أمثاله إلا العَوْجُ. والعَوْجُ ،

ص: ٣٣١

نقل ذلك شارحه عن التهذيب و نقل عن اللسان أنه بالشين، و أنشد الأبيات و نقل عن نسخه من نسخ اللسان أن عين عنشجا في  
آخر الأبيات مضبوطة بالقلم بالكسر.

بالتحريك: مصدر قولك عَوَجَ الشيء، بالكسر، فهو أَعْوَجُ، و الاسم العَوَجُ، بكسر العين. و عَاجَ يَعْوَجُ إِذَا عَطَفَ. و العِوَجُ في الأرض: أن لا تستوى. و في التنزيل: لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا؛ قال ابن الأثير: قد تكرر ذكر العِوَجِ في الحديث اسماً و فعلاً و مصدرًا و فاعلاً. و مفعولاً. و هو، بفتح العين، مختص بكل شخص مَرْتِي كالأجسام، و بالكسر، بما ليس بمَرْتِي كالرأى و القول، و قيل: الكسر يقال فيهما معاً، و الأول أكثر؛ و منه

١٦- الحديث: حتى تُقيم به المِلهَ العُوجاء .؛ يعني مِلهَ إبراهيم، على نبينا و عليه الصلاه و السلام، التي غَيَّرْتَهَا العَرَبُ عن استقامتها. و العِوَجُ، بكسر العين، في الدِّين، تقول: في دينه عِوَجٌ؛ و فيما كان التَّعْوِيجُ يَكْتُمُ مِثْلَ الأَرْضِ و المَعاشِ، و مثل قولك: عَجْتُ إِلَيْهِ أَعْوَجُ عِاجًا و عِوَجًا؛ و أنشد: فَمَا نَسَأَلُ مَنَازِلَ آلِ لَيْلَى، مَتَى عِوَجٌ إِلَيْهَا و انْتِئَاء؟ و في التنزيل: أَلْحَمِدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ عِبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا؛ قال الفراء: معناه الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قِيمًا و لم يجعل له عِوَجًا، و فيه تأخير أريد به التقديم. و عِوَجُ الطَّرِيقِ و عِوَجُهُ: زَيْغُهُ. و عِوَجُ الدِّينِ و الخُلُقِ: فسادُه و مَيْلُهُ عَلى المِثْلِ، و الفِعْلُ من كل ذلك عِوَجَ عِوَجًا و عِوَجًا و اعْوَجَّ و انعاجَ، و هو أَعْوَجُ، لكل مَرْتِي، و الأُنثَى عِوَجَاءُ، و الجماعه عِوَجٌ. الأصمعي: يقال هذا شيءٌ مُعْوَجٌ، و قد اعْوَجَّ اعْوِجَاجًا، على افْعَلْ افْعِلًا، و لا يقال: مُعْوَجٌ على مُفْعَلٍ إِلَّا لِعُودِ أَوْ شَيْءٍ يُرَكَّبُ فِيهِ العِاجُ. قال الأزهري: و غيره يُجِيزُ عِوَجْتُ الشَّيْءَ تَعْوِيجًا فَتَعْوَجُ إِذَا حَنَيْتَهُ و هو ضِدُّ قَوْمَتِهِ، فَمَا إِذَا انْحَنَى من ذاته، فيقال: اعْوَجَّ اعْوِجَاجًا. يقال: عَصَا مُعْوَجَةٌ و لا تَقِلُّ مُعْوَجَةٌ، بكسر الميم، و يقال: عَجَبْتُ فاعِجَ أَي عَطَفْتُهُ فاعطف، و منه قول رؤبه: و انعاجَ عودِي كالشَّظِيفِ الأَحْشَنِ و عَاجَ الشَّيْءِ عِوَجًا و عِاجًا، و عِوَجُهُ: عَطَفُهُ. و يقال: نَخِيلٌ عِوَجٌ إِذَا مَالَتْ؛ قال لبيد يصف عَيْرًا و أُتْنَهُ و سَوْقَهُ إِياها: إِذَا اجْتَمَعَتْ و أَحْوَذَ جَانِبَيْهَا، و أَوْرَدَهَا على عِوَجٍ طِوَالٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: معناه أَوْرَدَهَا على نَخِيلٍ نَابَتَهُ عَلى المَاءِ قَدْ مَالَتْ فاعْوَجَّ لِكثْرَةِ حَمْلِهَا؛ كما قال في صفة النخل: غَلَبْتُ سِوَا جِدِّ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الحَصِيرُ و قيل: معنى قوله و أوردتها على عِوَجٍ طِوَالٍ أَي على قِوَامِهَا العِوَجِ، و لذلك قيل للخيل عِوَجٌ؛ و قوله تعالى: يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ؛ قال الزجاج: المعنى لا عِوَجَ لَهُمَ عَن دَعَائِهِ، لا يَقْدِرُونَ أَن لا يَتَّبِعُوهُ؛ و قيل: أَي يَتَّبِعُونَ صَوْتَ الدَّاعِيَ لِلحِشْرِ لا عِوَجَ لَهُ، يقول: لا عِوَجَ لِلْمَيْدِ عِوَيْنَ عَن الدَّاعِيَ، فجاز أن يقول له لأن المذهب إِلى الدَّاعِيَ و صَوْتُهُ، و هو كما تقول: دعوتني دعوة لا- عِوَجَ لَكَ مِنْهَا أَي لا أَعْوَجُ لَكَ و لا عَنكَ؛ قال: و كل قائم يكون العِوَجُ فِيهِ خَلْقُهُ، فهو عِوَجٌ؛ و أنشد ابن الأعرابي للبيد في مثله: فِي نَابِهِ عِوَجٌ يُخَالِفُ شِدْقَهُ

و يقال لقوائم الدابة: عَوْجٌ، و يُسْتَحَبُّ ذلك فيها؛ قال ابن سيده: و العَوْجُ القَوَائِمُ، صفه غالبه، و خيلٌ عَوْجٌ: مُجَبَّبَةٌ، و هو منه. و أَعْوَجُ فرسٌ سابقٌ رُكِبَ صغيراً فاعْوَجَّتْ قوائمه، و الأَعْوَجِيَّةُ منسوبه إليه. قال الأزهرى: و الخيل الأَعْوَجِيَّةُ منسوبه إلى فحل كان يقال له أَعْوَجٌ، يقال: هذا الحصان من بنات أَعْوَجٍ؛ و

١٧- فى حديث أم زرع: رُكِبَ أَعْوَجِيًّا. أى فرساً منسوباً إلى أَعْوَجٍ، و هو فحل كريم تنسب الخيل الكرام إليه؛ و أما قوله: أَعْوَجٌ، من العَوْجِ، و قَاحُ الحافرِ فإنه أراد من وُلِدَ أَعْوَجٌ و كَسَرَ أَعْوَجٌ تكسير الصِّفَاتِ لَأَنَّ أصله الصفة. و أَعْوَجٌ أيضاً: فرس عَدِي بن أيوب؛ قال الجوهري: أَعْوَجٌ اسم فرس كان لبنى هلال تنسب إليه الأَعْوَجِيَّاتِ و بناتُ أَعْوَجٍ؛ قال أبو عبيدة: كان أَعْوَجٌ لِكِنْدَةَ، فأخذته بُنُو سُلَيْمٍ فى بعض أيامهم فصار إلى بنى هلال، و ليس فى العرب فحلٌ أشهرُ و لا أكثرُ نَسْلاً منه؛ و قال الأصمعى فى كتاب الفرس: أَعْوَجٌ كان لبنى آكل المُرار ثم صار لبنى هلال بن عامر. و العَوْجُ: عَطَفَ رأس البعير بالزمام أو الخِطام؛ تقول: عَجْتُ رأسه أَعْوَجُهُ عَوْجاً. قال ذو الرمة يصف جوارى قد عَجَنَ إليه رؤوسهنَّ يوم ظَعْنِهِنَّ: حتى إذا عَجَنَ من أعناقِهِنَّ لنا، عَوْجَ الأَخْشَةِ أعناق العنائجِ أراد بالعنائجِ جِيَادَ الرُّكَّابِ هاهنا، و احدها عُنْجُوجٌ. و يقال لجياد الخيل: عَنَاجِيحٌ أيضاً، و يقال: عَجْنَةُ فأنعاج لى: عَطَفْتُهُ فأنعطف لى. و عَاجَ بالمكان و عليه عَوْجاً و عَوَجٌ و تَعَوَّجَ: عَطَفَ. و عَجْتُ بالمكان أَعْوَجُ أى أقمت به؛ و

١٦- فى حديث إسماعيل، عليه السلام: هل أنتم عائجون؟ أى مُقِيمُونَ؛ يقال عَاجَ بالمكان و عَوَّجَ أى أقام. و قيل: عَاجَ به أى عَطَفَ عليه و مال و أَلَمَ به و مرَّ عليه. و عَجْتُ غيرى بالمكان أَعْوَجُهُ يتعدى و لا يتعدى؛ و منه

١٧- حديث أبى ذرٍّ: ثم عَاجَ رأسه إلى المرأة فأمرها بطعام. أى أماله إليها و التفت نحوها. و امرأةٌ عَوْجَاءٌ إذا كان لها و لَمَدُ تَعَوُّجٍ إليه لترضه، و منه قول الشاعر: إذا المُرْغُثُ العَوْجَاءُ باتَ يَعْزُّها، على شِدِّبِها، ذو دُعْتَيْنِ، لهُوجٌ و أنعاجٌ عليه أى انعطف. و العائجُ: الواقفُ؛ و قال: عَجْنَا على رِيعِ سَلَمَى أى تَعْوِيحٍ (١) و ضَعَّ التَّعْوِيحَ موضع العَوْجِ إذا كان معناهما واحد. و عَاجَ ناقته و عَوَّجَها فأنعاجت و تَعَوَّجَتْ: عَطَفَهَا؛ أنشد ابن الأعرابى: عَوْجُوا على، و عَوْجُوا صِيحْبِي، عَوْجاً، و لا كَتَعَوُّجِ النَّحْبِ عَوْجاً متعلق بعَوْجُوا لا بعَوْجُوا؛ يقول: عَوْجُوا مشاركين لا- مُتَّفَازِينَ مُتَكَارِهِينَ، كما يتكارةُ صاحب النَّحْبِ على قضائه. و ما له على أصحابه تَعْوِيحٌ و لا تَعْرِيجٌ أى إقامه. و يقال: عَاجَ فلان فرسه إذا عَطَفَ رأسه؛ و منه قول لبيد: فَعَاجُوا عليه من سَوَاهِمِ ضَمَّر

ص: ٣٣٣

(١-٢). قوله [أى تعويج] و قوله [وضع التعويج] الذى فى الصحاح أى تعريج وضع التعريج.

و يقال: ناقه عَوْجَاءُ إِذَا عَجِجَتْ فَأَعْوَجَّ ظَهْرُهَا. و ناقه عَائِجَةٌ: لَيْتَهُ الْإِنْعِطَافُ؛ وَ عَاجٌ مَدْعَانٌ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي سِقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ فَعْلًا أَوْ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: تَقْعُدُ بَيْنَ الْمَوْمَاءِ عَاجٌ كَأَنَّهَا وَ الْعَوْجَاءُ: الضَّامِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ قَالَ طَرَفَةُ: بِعَوْجَاءِ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَ تَعْتَدِي وَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: عَهْدُنَا بِهَا، لَوْ تُسْعِفُ الْعَوْجُ بِالْهَوَى، رِقَاقُ الثَّنَائِيَا، وَاضِحَاتِ الْمَعَاصِمِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْعَوْجُ الْأَيَّامُ، وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعْوِجُ وَ تَعْطِفُ. وَ مَا عَجَّتْ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ أَى مَا بَالَيْتُ وَ لَا انْتَفَعْتُ، وَ قَدْ ذَكَرْتُ عَجَّتْ فِي الْيَاءِ. وَ الْعَاجُ: أَنْيَابُ الْفَيْلِ، وَ لَا - يَسْمَى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا. وَ الْعِوَاجُ: بِبَائِعِ الْعِجَاجِ؛ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ الْعَاجُ عَظْمُ الْفَيْلِ، الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ. وَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ: عَوَّاجٌ. وَ قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ لِلْمَسْكَ عَاجٌ؛ قَالَ: وَ أَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ فِي الْعَاجِ وَ الْحِنَاءِ كَفُّ بَنَائِهَا، كَشَحْمِ الْقَنَا، لَمْ يُعْطِهَا الزَّنْدُ قَادِحٌ أَرَادَ بِشَحْمِ الْقَنَا دَوَابَّ يُقَالُ لَهَا الْحُكُّ، وَ يُقَالُ لَهَا بَنَاتُ النَّقَا، يُشَبَّهُ بِهَا بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْيَنَاءِ وَ نَعْمَتِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحِّهِ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ إِنَّهُ الْمَسْكَ مَا جَاءَ

١٥، ١٤- فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ لِثَوْبَانَ: اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ سِوَارِينَ مِنْ عَاجٍ.؛ لَمْ يُرَدِّ بِالْعَاجِ مَا يُخْرَطُ مِنْ أَنْيَابِ الْفَيْلِ لِأَنَّ أَنْيَابَهَا مَيْتَةٌ، وَ إِنَّمَا الْعَاجُ الذَّبْلُ، وَ هُوَ ظَهْرُ الشَّلْحَفَاةِ [الشَّلْحَفَاةِ] الْبَحْرِيَّةِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشْطٌ مِنَ الْعَاجِ.؛ الْعَاجُ: الذَّبْلُ؛ وَ قِيلَ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ ظَهْرِ الشَّلْحَفَاةِ الْبَحْرِيَّةِ؛ فَأَمَّا الْعَاجُ الَّذِي هُوَ لِلْفَيْلِ فَنَجِسٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَ طَاهِرٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ؛ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْمَسْكَ مِنَ الذَّبْلِ وَ مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السُّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا فَذَلِكَ الْمَسْكَ، قَالَ: وَ الذَّبْلُ الْقَرْنُ (١)، فَإِذَا كَانَ مِنْ عَاجٍ، فَهُوَ مَسْكَ وَ عَاجٌ وَ وَقَفَّ، فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَّبْلِ، فَهُوَ مَسْكَ لَا غَيْرَ؛ وَ قَالَ الْهَذَلِيُّ: فَجَاءَتْ كَخَاصِمَةِ الْعَيْرِ، لَمْ تَحَلَّ عَاجَةٌ، وَ لَا جَاجَةٌ مِنْهَا تُلُوحٌ عَلَى وَشَمٍ فَالْعَاجَةُ: الذَّبْلَةُ. وَ الْجَاجَةُ: حَرَزُهُ لَا تَسَاوَى فَلَسًا. وَ عَاجٍ عَاجٍ: زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ، يَنْوِنُ عَلَى التَّنْكِيرِ، وَ يَكْسِرُ غَيْرَ مَنْوِنٍ عَلَى التَّعْرِيفِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ فِي الزَّجْرِ: عَاجٍ، بِلَا تَنْوِينٍ، فَإِنْ شَتَّتْ جَزَمَتْ، عَلَى تَوْهْمِ الْوَقُوفِ. يُقَالُ: عَجَّعْتُ بِالنَّاقَةِ إِذَا قَلْتُ لَهَا عَاجٍ عَاجٍ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ عَاجٍ وَ جَاهٍ، بِالتَّنْوِينِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ، بِعَاجٍ، نَجِيْبَةٍ، وَ لَمْ أَلْقُ، عَنْ شَحْطِ، خَلِيلاً مُصَافِيَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا قَرَأَتْ بِخَطِّهِ: كُلُّ صَوْتٍ تَزْجُرُ بِهِ الْإِبِلُ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَجْزُومًا، إِلَّا أَنْ يَقَعَ فِي قَافِيهِ فَيَحْرُكُ إِلَى الْخَفْضِ، تَقُولُ فِي زَجْرِ الْبَعِيرِ: حَلَّ حَوْبٌ، وَ فِي زَجْرِ السَّبْعِ: هَجَّ هَجٌّ، وَ جَهَّ جَهٌّ، وَ جَاءَ جَاءٌ؛ قَالَ: فَإِذَا حَكَيْتَ ذَلِكَ قَلْتَ لِلْبَعِيرِ: حَوْبٌ أَوْ حَوْبٍ، وَ قَلْتَ لِلنَّاقَةِ: حَلٌّ أَوْ حَلٍ؛ وَ أَنْشَدَ: أَقُولُ لِلنَّاقَةِ قَوْلِي لِلْجَمَلِ، أَقُولُ: حَوْبٌ ثُمَّ أَثْنِيهَا بِحَلِّ

ص: ٣٣٤

فخفص حَوْبٌ وَ نَوْنُهُ عِنْدَ الْحَاجِهِ إِلَى تَنْوِينِهِ ۚ وَ قَالَ آخِرٌ: قَلْتُ لَهَا: حَلِّ، فَلَمْ تَحْلَلْ وَ قَالَ آخِرٌ: وَ جَمَلٌ قَلْتُ لَهُ: جَاهٍ جَاهٌ، يَا وَيْلَهُ مِنْ جَمَلٍ، مَا أَشْقَاهُ وَ قَالَ آخِرٌ: سَيَفَرْتُ، فَقَلْتُ لَهَا: هَرَجٌ، فَتَبَزَّعَتْ وَ قَالَ شَمْرٌ: قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوهٍ، مِنْ أَمْثَالِهِمْ: الْأَيَّامُ عَوْجٌ رَوَّاجِعٌ، يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الشَّمَاتِهِ، يَقُولُهَا الْمَشْمُوتُ بِهِ أَوْ تُقَالُ عَنْهُ، وَ قَدْ تُقَالُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَ التَّهْدِيدِ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَوْجٌ هَاهُنَا جَمْعُ أَعْوَجٍ وَ يَكُونُ جَمْعاً لِعَوْجَاءٍ، كَمَا يُقَالُ أَصَوْرٌ وَ صُورٌ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَائِجٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ: عَوْجٌ عَلَى فُعْلٍ، فَخَفَّفَهُ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ: فَهْمٌ بِالْبُذْلِ لَا بُخْلٌ وَ لَا جُودٌ أَرَادَ لَا بُخْلٌ وَ لَا جُودٌ ۚ وَ قَوْلُ بَعْضِ السَّعْدِيِّينَ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبٌ: يَا دَارَ سَلْمَى بَيْنَ ذَاتِ الْعَوْجِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعاً، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى جَمْعِ حَقْفٍ أَعْوَجٍ أَوْ رَمْلَهُ عَوْجَاءٌ. وَ عَوْجٌ: اسْمُ رَجُلٍ ۚ

١٦- قَالَ اللَّيْثُ: عَوْجُ بْنُ عَوْقٍ رَجُلٌ ذُكِرَ مِنْ عِظَمِ خَلْقِهِ شَنَاعَةً، وَ ذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ وَلَدَ فِي مَنْزِلِ آدَمَ فَعَاشَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، وَ أَنَّهُ هَلَكَ عَلَى عَدَانَ [عَدَانَ] مُوسَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ عَوْجَ بْنَ عَوْقٍ كَانَ يَكُونُ مَعَ فِرْعَوْنَ مِصْرَ، وَ يُقَالُ: كَانَ صَاحِبَ الصَّخْرَةِ أَرَادَ أَنْ يُلْحِقَهَا (١) عَلَى عَسْكَرِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ مُوسَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ. وَ الْعَوْجَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَ الْعَوْجَاءُ: أَحَدُ أَجْبَلِ طَيْبِي سَمِيٌّ بِهِ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ صُيِّلَتْ عَلَيْهِ، وَ لَهَا حَدِيثٌ ۚ قَالَ عَمْرُو بْنُ جَوْيْنٍ الطَّائِي، وَ بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لِامْرَأَةِ الْقَيْسِ: إِذَا أَجَأُ تَلَفَعْتُ بِشِعَابِهَا وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: إِنَّ تَأْتِنِي، وَ قَدْ مَلَأْتُ أَعْوَجَا، أُرْسِلُ فِيهَا بَازِلًا سَفَنَجًا قَالَ: أَعْوَجٌ هُنَا اسْمُ حَوْضٍ. وَ الْعَوْجَاءُ: الْقَوْسُ. وَ رَجُلٌ أَعْوَجٌ بَيْنَ الْعَوْجِ أَيْ سَيِّءِ الْخُلُقِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانَ مَا يَعْوَجُ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا يَرْجِعُ عَنْهُ.

عوهج:

الْعَمَّيْجُ وَ الْعَوْهَجُ: الطَّوِيلَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ۚ قَالَ الْبُشْتِيُّ: الْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ: حَصَبُ الْعَوَاهِ الْعَوْهَجِ الْمَسُوسَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هَذَا تَصْحِيفٌ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ أَخَذَ عَرَبِيَّتَهُ مِنْ كُتُبِ سَدِ قِيمَةٍ، وَ أَنَّهُ كَاذِبٌ فِي دَعْوَاهِ الْحَفِظِ وَ التَّمْيِيزِ، وَ الْحَيَّةُ يُقَالُ لَهُ الْعَوْمِجُ، بِالْمِيمِ، وَ مِنْ قَالَ الْعَوْهَجُ، فَهُوَ جَاهِلٌ أَلَكُنُّ، وَ هَكَذَا رَوَى الرَّوَاهِ بَيْتَ رُوَيْبَةَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمِهِ عَمَجٌ.

عيج:

الْعَيْجُ: شَبُهَ الْاِكْتِرَاتِ ۚ وَ أَنْشَدَ: وَ مَا رَأَيْتُ بِهَا شَيْئاً أَعْيَجُ بِهِ، إِلَّا الثَّمَامَ، وَ إِلَّا مَوْقَدَ النَّارِ

ص: ٣٣٥

(١-١). هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَ لَعَلَّهَا يُلْقِيهَا.

تقول: عاج به يَعِجُ عَيْجُجَهُ، فهو عائج به، قال ابن سيده: ما عاج بقوله عَيْجاً و عَيْجُجَهُ: لم يَكْتَرِثْ له أو لم يصدِّقه، و ما عاج بالماء عَيْجاً: لم يَزُوْ لِمُلُوحَتِهِ، و قد يُستعمل في الواجب. و شربت شربه ماءً مِلْحاً فما عَجْتُ به أى لم أنتفع به، أنشد ابن الأعرابي: و لم أر شيئاً بعد لَيْلَى أَلْدُهُ، و لا مَشْرَباً أَرُوى به فَأَعِجُ أى أنتفع به. و ما عاج بالدَّوَاءِ عَيْجاً أى ما انتفع، تقول: تناولت دواءً فما عَجْتُ به أى لم أنتفع به. و ما عاج به عَيْجاً: لم يَرْضَه. و ما أعِجُ من كلامه بشيء أى ما أعْبأُ به. قال: و بنو أسيدٍ يقولون: ما أعْجُجُ بكلامه أى ما أَلْتَفْتُ إليه، أَخَذُوهُ من عَجْتُ الناقه، ابن الأعرابي: يقال ما يَعِجُ بقلبي شيء من كلامك. و يقال: ما عَجْتُ بخبر فلان و لا أعِجُ به أى لم أَسْتَفِ به و لم أَسْتَيِقْنَهُ: و عاج يَعِجُ إذا انتفع بالكلام و غيره. و يقال: ما عَجْتُ منه بشيء. و العَيْجُ: المَنْفَعَة. أبو عمرو: العِياجُ الرُّجُوعُ إلى ما كنت عليه. و يقال: ما أعِجُ به عَوْجاً (1) و قال: ما أعِجُ به عَيْجاً أى ما أكَتَرِثْ له و لا أباليه.

## فصل الغين المعجمه

غبج:

غَبَجَ الماءَ يَغْبِجُه: جَرَعَه جَزَعاً متداركاً، و هى الغُبْجَة.

غدج:

غَدَجَ الماءَ يَغْدِجُه غَدَجاً: جَرَعَه، قال ابن دريد: و لا أدرى ما صحتها.

غسليج:

الغَسْلِجُ: نبات مثل القنفاء ترتفع قَدَرُ الشبر، لها ورقه لَرِجَه و زَهْرُه كَزَهْرِه المَرُوِ الجَبَلِيّ، حكاه أبو حنيفة.

غليج:

غَلِجَ الفرسُ يَغْلِجُ غَلِجاً و غَلِجاناً: خلط العنق بالهملج. و فرس مِغْلَجٌ: و قيل: فرس مِغْلَجٌ إذا جرى جرياً لا يَحْتَلِطُ فيه. و غَلِجَ الحمارُ غَلِجاً: عدا. و حمار مِغْلَجٌ: شَالِلٌ لِلعانه، و أنشد: سَفِواءَ مَرِخاءِ تُبارى مِغْلَجا و التَّغْلِجُ: البَغْيُ. و غصن أُغْلُوجٌ: ناعم. و الغُلُجُ: الشباب الحسن.

غلمج:

الأزهرى فى الرباعى: يقال هو غُلامِجُك أى غُلامُك، و غُلامِشُك، مثله.

غمج:

غَمِجَ الماءَ يَغْمِجُه، غَمِجاً و غَمِجَةً، بالكسر، غَمِجاً: جَرَعَه جَزَعاً متتابعاً. و الغَمِجَةُ و الغَمِجَةُ: الجُرْعَة. و فصيل غَمِجٌ: يَلْهُزُ أُمَّه. و تَغَامِجٌ بين أَرْفاغِ أُمَّه: لَهْزُها، قال الشاعر: غَمِجٌ غَمَالِيجٌ غَمَلِجَاتُ



غملج:

عِدُوْ غَمَلَجُ: مُتَدَارِكٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بَنِ جُوِيَهْ يَصِفُ الرَّعْدَ وَ الْبَرْقَ: فَأَشَادُ اللَّيْلَ إِزْقَاصاً وَ زَفْزَفَةً، وَ غَازَةً وَ وَسِيَجاً غَمَلَجاً رَتِجاً وَ الْغَمَلَجُ وَ الْعَمَلَجُ: الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ يُحْسِنُ ثُمَّ يُسِيءُ، وَ هُوَ الْمَخْلُطُ. وَ الْعَمَلَجُ: الَّذِي فِي خَلْقِهِ خَبَلٌ وَ اضْطِرَابٌ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ص: ٣٣٦

---

(١-١). قوله [ما أعيج به عوجاً] هكذا في الأصل.

يقال رجل غَمَلَجٌ و غَمَلَجٌ و غَمَلِجٌ و غُمْلُوجٌ و غُمْلَاجٌ و غُمَالِجٌ إذا كان مَرَّةً قَارِئًا و مَرَّةً شَاطِرًا، و مره سَيِّحِيًّا و مره بخيلاً، و مره شُجَاعًا و مره جباناً، و مره حَسَنَ الخلق و مَرَّةً سَيِّئَةً، لا يثبت على حاله واحده، و هو مذموم مَلُومٌ عند العرب؛ قال: و يقال للمرأه غَمَلَجٌ و غَمَلِجٌ و غُمْلُوجُه و غُمْلَاجُه؛ و أنشد: أَلَا لَا تَعْرَنَ امْرَأً عَمْرِيَّةً عَلَى غَمَلِجٍ، طالت و تَمَّ قَوَامُهَا عَمْرِيَّةً: ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ؛ و قال أَبُو نُخَيْلَةَ يصف ناقة تَعِيدُ و فِي خَزَقٍ وَاسِعٍ: تُعْرِقُهُ طَوْرًا بِشَدِّ تُدْرِجُهُ، و تاره يُعْرِقُهَا غَمَلِجُهُ قال: الغَمَلِجُ الخَزَقُ الواسع. و الغَمَلِجُ الطويل المسترخى. و بعير غَمَلِجٌ: طويل العنق في غَلِظٍ و تَقَاعُسٍ. و ماء غَمَلِجٌ: مُرٌّ غليظ. و الغُمْلُوجُ و الغَمَلِجُ: الغليظ الجسيم الطويل؛ يقال: ولدت فلانه غلاماً فجاءت به أَمَلِجٌ غَمَلِجاً؛ حكاها ابن الأعرابي عن المسروحي؛ قال: و أكثر كلام العرب غُمْلُوجٌ، و إنما غَمَلِجٌ عن المسروحي وحده. و الأَمَلِجُ: الأَصْفَرُ الذي ليس بأَسودَ و لا أبيض، و هو مذكور في موضعه. أبو حنيفة: شجر غُمَالِجٌ قد أسرع النبات و طال. و الغُمَالِجُ: نبات على شكل الذآنين ينبت في الربيع؛ قال: عَدَوُ الغَوَانِي تَجْتَنِي الغُمَالِجَا و قصب غُمَالِجٌ: رِيَانٌ؛ قال جندل بن المشي يدعو على زرع إنسان: أَرْسِلْ إِلَى زرع الخَبِيِّ الوَالِجِ، و الغُمْلُوجُ: الغُصْنُ النابت ينبت في الظل؛ و قال أبو حنيفة: هو الغصن الناعم من النبات؛ و أنشد لهميان بن قحافه: مَشَى العِيدَارَى تَجْتَنِي الغُمَالِجَا أراد الغَمَالِجِ فاضطرَّ فحذف. و رجل غَمَلِجٌ، بالغين، إذا كان ناعماً.

غمهج:

الأزهرى: أنشد لهميان بن قحافه يصف إبلاً فيها فحلها: تَتَّبِعُ قِيدُومًا، لها، غُمَاهِجَا، رَحَبَ اللَّبَانِ، مُدْمَجًا هُجَاهِجَا الغُمَاهِجُ: الضخم السمين، و يقال غُمَاهِجٌ، بالعين، بمعناه؛ و قال: فِي غُلُوءِ القَصَبِ الغُمَاهِجِ

غنح:

امرأه غَنَجَه: حَسِينَةٌ الدَّلُّ و غُنْجُهَا و غُنَاجُهَا: شَكْلُهَا، الأَخِيرَه عَنْ كِرَاعٍ، و هُوَ الغُنْجُ و الغُنْجُ، و قد غَنَجَتْ و تَغَنَّجَتْ، فَهِيَ مِغْنَاجٌ و غَنَجَه؛ و قيل: الغُنْجُ مَلَاحَه العَيْنِينَ. و

١٦- في حديث البخارى في تفسير العَرَبِيَّةِ: هِيَ الغَنَجَةُ .

الغُنْجُ فِي الجَارِيَةِ: تَكْسُرُ و تَدُلُّ. و الأَغْنُوجَه: مَا يُتَغَنَّجُ بِهِ؛ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ: لَوَى رَأْسَهُ عَنَى، و مَالَ بِوُدِّهِ أَغَانِجَ خَوْدٍ، كَانَ فِينَا يَزُورُهَا

ص: ٣٣٧

أبو عمرو: الغِنَاجُ دُخَانُ التُّوورِ الذِي تَجْعَلُهُ الوَاشِمَةُ عَلَى خَضْرَتِهَا لِتَسِدَ وَدَّ، وَهُوَ الغُنْجُ أَيضاً. وَغُنْجُهُ، مَعْرِفُهُ، بَغِيرِ أَلْفٍ وَ لَامٍ: القُنْفُذَةُ، لَا- تَنْصَرَفُ. وَ هَذَا تَقُولُ: غَنَجٌ عَلَى شَنْجٍ؛ الغَنَجُ الرَّجُلُ؛ وَ قِيلَ: الغَنَجُ، بِالتَّحْرِيكِ: الشَّيْخُ، فِي لُغَةِ هَذَا. وَ الشَّنْجُ: الجَمَلُ الثَّقِيلُ. وَ مِغْنَجٌ: أَبُو دُعَاةٍ. وَ الغَوْنَجُ: الجَمَلُ السَّرِيعُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُهَا عَنِ غَيْرِهِ.

غنتج:

قال ابن برى فى ترجمه ضعاً: فَوَلَدْتُ أُعْثَى ضَرْوً طَافاً غَنْتَجَا قَالَ: الغَنْتَجُ الثَّقِيلُ الأَحْمَقُ.

غوج:

جَمِيلٌ غَوْجٌ: عَرِيضُ الصَّدْرِ. وَ فَرَسٌ غَوْجٌ اللَّبَانُ أَى وَاسِعُ جِلْدِهِ الصَّدْرُ؛ وَ قِيلَ: سَهْلُ المِعْطَفِ. وَ فَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ؛ غَوْجٌ: جَوَادٌ، وَ مَوْجٌ إِتْبَاعٌ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ القَصَبِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الذِي يَنْشَى يَذْهَبُ وَ يَجِيءُ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ، قَالَ: وَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلا وَ هُوَ سَهْلُ المِعْطَفِ؛ وَ أَنشَدَ اللَّيْثُ: بَعِيدُ مَسَافِ الحِطْوِ غَوْجٌ شَمَزْدَلٌ، يُقَطِّعُ أَنفَاسَ المَهَارَى تَلَاتِلَهُ وَ قَالَ أَبُو وَجْزِهِ: مُقَارِبِ حِينَ يَحْزَوُزَى عَلَى حَيْدٍ، رَسَلِ بِمُعْتَلِجَاتِ الرَّمْلِ غَوَاجٍ وَ قَالَ النُّضْرُ: الغَوْجُ اللَّيْنُ الأَعْطَافِ مِنَ الحَيْلِ، وَ جَمَعَ غَوْجٌ غَوْجٌ، كَمَا يُقَالُ جَارِيَهُ حَوْدٌ، وَ الجَمْعُ حُودٌ. وَ تَعَوَّجَ الرَّجُلُ فِي مِشِيئِهِ: تَنَنَّى وَ تَعَطَّفَ وَ تَمَائَلَ. عَاجَ يَغُوجُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: عَشِيَّةً قَامَتْ بِالفِنَاءِ، كَأَنَّهَا عَقِيلُهُ نَهَبٌ، تُصْطَفَى وَ تَعُوجُ أَى تَتَعَرَّضُ لِرئيسِ الجَيْشِ لِتَتَّخِذَهَا لِنَفْسِهِ. وَ رَجُلٌ غَوْجٌ: مُسْتَرَخٍ مِنَ النَّعَاسِ.

## فصل الفاء

فتح:

نَاقَةٌ فَائِجٌ: سَمِينَةٌ حَائِلٌ؛ وَ قِيلَ: سَمِينَةٌ كَوْمَاءٌ وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِلًا. الأَصْمَعِيُّ: الفَائِجُ وَ الفَاسِجُ: الحَامِلُ مِنَ التُّوقِ؛ وَ قِيلَ: هِيَ النَاقَةُ الَّتِي لَقِحَتْ وَ حَسُنَتْ؛ وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي لَقِحَتْ فَسَمَتْ وَ هِيَ فَتِيهٌ؛ وَ قِيلَ: هِيَ الفَتِيهَةُ اللَّاقِحُ؛ وَ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قَحَافَةَ: يَظَلُّ يَدْعُو نَبِيَّهَا الضَّمَاعِجَا؛ وَ البَكَرَاتِ اللَّقَحِ الفَوَائِحِجَا وَ يَرُوى الفَوَاسِجَا. وَ فَتِجَ المَاءُ الحَارَّ بِالمَاءِ البَارِدِ فَتُجَا: كَسِرَ بِهِ حَرَّهُ. وَ مَاءٌ لَا يُفْتِجُ وَ لَا يُنْكَسُ أَى لَا يُنْزَحُ. وَ قَالَ أَبُو عبيدٍ: مَاءٌ لَا يُفْتِجُ أَى لَا يُبَلِّغُ غَوْرَهُ، وَ قَوْلُهُمْ: بَثْرٌ لَا تُفْتِجُ، وَ فِلَانٌ بَحْرٌ لَا يُفْتِجُ. وَ أَفْتَجَ الرَّجُلُ: أَعْيَا وَ انْبَهَرَ، وَ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَفْتِجٌ، عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ المَفْعُولِ. الكَسَائِيُّ: غَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَجَ وَ أَفْتَى إِذَا أَعْيَا وَ انْبَهَرَ. أَبُو عمرو: فَتَجَ إِذَا نَقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

فجج:

الفَجُّ الطَّرِيقُ الوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ؛ وَ قِيلَ: فِي جَبَلٍ أَوْ فِي قُبَلِ جَبَلٍ، وَ هُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ. الفَجُّ: المَضْرِبُ البَعِيدُ، وَ قِيلَ: هُوَ الشَّعْبُ الوَاسِعُ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الطَّرِيقِ،

و جمعه فجاج و أفججه، الأخيره نادره؛ قال جندل ابن المشى الحارثى: يَجْتَنُّ من أفججه مناهج و قوله تعالى: مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ؛ قال أبو الهيثم: الفجُّ الطريق الواسع فى الجبل. و كل طريق بُعد، فهو فجٌّ. و يقال: أفتجَّ فلان أفتجاجاً إذا سلك الفجاج. و

١٦- فى حديث الحج: و كل فجاج مكه منحراً. هو جمع فجٍّ، و هو الطريق الواسع؛ و منه

١٤- الحديث: أنه قال لعمر: ما سلكت فجاجاً إلا سلك الشيطان فجاجاً غيره! ؛

١٤- و فَجَّ الرَّوْحَاءَ سَلَكَه النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى بَدْرٍ، وَ عَامَ الْفَتْحِ وَ الْحَجِّ. وَ وَادٍ إِفْجِجٌ: عَمِيقٌ، يَمَانِيهِ، وَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ إِفْجِجاً، وَ رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ الثَّنَى فِى الْجَبَلِ. وَ الْإِفْجِجُ: الْوَادِى الْوَاسِعُ، وَ هُوَ مَعْنَى الْفَسْحِ. ابْنُ شَمِيلٍ، الْفَجُّ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ، قَالَ: وَ رُبَّمَا كَانَ طَرِيقاً بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ فَأْوَيْنِ، وَ يَتَقَادُ ذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقاً أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ، وَ إِنْ يَكُنْ طَرِيقاً، فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَ الْكَلَاءِ. وَ الْفَجُّ فِى كَلَامِ الْعَرَبِ: تَفْرِيجُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، يُقَالُ: فَجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُ فِجَاجاً وَ مُفَاجَةً إِذَا بَاعَدَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى لِيَبُولَ؛ وَ أَنْشَدَ: لَا تَمَلِّ الْخَوْضَ فِجَاجٌ، دُونَهُ، إِلَّا سَجَالٌ رُذْمٌ يَغْلُونُهُ وَ الْفَجَّجُ فِى الْقَدَمَيْنِ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا، وَ هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجِّ؛ وَ قِيلَ: الْفَجَّجُ فِى الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرِّكْبَتَيْنِ، وَ فِى الْبَهَائِمِ تَبَاعُدُ الْعُرْقُوبَيْنِ. فَجَّ فَجَجاً، وَ هُوَ أَفْجُّ بَيْنَ الْفَجِّجِ. وَ فَجَّ رِجْلَيْهِ وَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ يُفَجُّهُمَا فَجّاً: فَتَحَهُ وَ بَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا؛ وَ فَجَّجَ؛ وَ فَجَّجْتُ رِجْلَيْ أُمَّجُّهُمَا وَ فَجَّجْتُهُمَا إِذَا وَسَّعْتَ بَيْنَهُمَا. وَ الْفَجَّجُ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجِّ؛ يُقَالُ: هُوَ يَمْشَى مُفَاجِجاً وَ قَدْ تَفَاجَّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَفْجُّ وَ الْفَنْجَلُ مَعَا الْمُتَبَاعِدِ الْفَخِذَيْنِ الشَّدِيدِ الْفَجِّجِ، وَ مِثْلَهُ الْأَفْجَى؛ وَ أَنْشَدَ: اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا، وَ لَا أَصَكَّ، أَوْ أَفَجَّ فَنْجَلَا وَ

١٦- فى الحديث: كان إذا بال تفجاج حتى نأوى له. : التَّفَاجُّ: الْمُبَالِغَةُ فِى تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ، وَ هُوَ مِنَ الْفَجِّ الطَّرِيقِ، وَ مِنْهُ

١٦- حديث أم معبد: فتفاجت عليه و درت و اجترت. ؛ و منه

١٧- حديث عباده المازنى: فركب الفحل فتفجاج للبول. ؛ و منه

١٦- الحديث: حين سئل عن بنى عامر، فقال: جمل أزهر متفاجج. ؛ أراد أنه مُخَصَّبٌ فى ماء و شجر، فهو لا يزال يبُولُ لكثرة أكله و شربه. و رجل مُفَجِّجُ السَّاقَيْنِ إِذَا تَبَاعَدَتِ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى. وَ فِيمَا سَبَّ بِهِ حَجَلُ بْنُ شَكْلِ الْحَرِثِ بْنِ مَصْرَفٍ بَيْنَ يَدَيْ النَّعْمَانِ؛ إِنَّهُ لَمُفَجِّجُ السَّاقَيْنِ قَعُو الْأَلْيَتَيْنِ. وَ قَوْسٌ فَجَّاءٌ: ارْتَفَعَتْ سَيْبَتُهَا فَبَانَ وَ تَرَّهَا عَنْ عَجَبِيَّهَا؛ وَ قِيلَ: قَوْسٌ فَجَّاءٌ وَ مُنْفَجَّةٌ: بَانَ وَ تَرَّهَا عَنْ كِبِدِهَا. وَ فَجَّ قَوْسَهُ، وَ هُوَ يُفَجُّهَا فَجّاً: رَفَعَ وَ تَرَّهَا عَنْ كِبِدِهَا مِثْلَ فَجَّوْتِهَا، وَ كَذَلِكَ فَجَّ قَوْسَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: مِنَ الْقِيَاسِ الْفَجَّاءُ وَ الْمُنْفَجَّةُ وَ الْفَجَّاءُ وَ الْفَارِجُ وَ الْفَرُجُ: كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسِ الَّتِي يَبِينُ وَ تَرَّهَا عَنْ كِبِدِهَا، وَ هِيَ بَيْنَةُ الْفَجِّجِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: لَا فَجَّجٌ يَرَى بِهَا وَ لَا فَجَا وَ أَفَجَّ الظَّلِيمُ: رَمَى بِصَوْمِهِ. وَ النَّعَامَةُ تَفَجُّجُ

إِذَا رَمَتْ بَصُومِهَا. وَقَالَ ابْنُ الْقَرَّيْبِيِّ: أَفَجَّ إِفْجَاجُ النَّعَامِ، وَأَجْفَلُ إِجْفَالُ الظُّلَمِ؛ وَأَفَجَّتِ النَّعَامُ، كَذَلِكَ. وَالْفَجَاجُ: الظُّلَمِ بِيضٍ وَاحِدُهُ؛ قَالَ: بِيضَاءٌ مِثْلُ بِيضَةِ الْفَجَاجِ وَحَافِرٌ مُفْتَحٌ: مُقَبَّبٌ وَقَاحٌ، وَهُوَ مَحْمُودٌ. وَفَجَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ: هَمٌّ بِالْعِيدِ. وَالْفَتْحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا لَمْ يَنْضَحْ. وَفَجَاجَتُهُ: نَهَاءَتُهُ وَقَلَّ نَضِجُهُ. وَبَطِيخُ فِجٍّ إِذَا كَانَ صُدْبًا غَيْرَ نَضِجٍ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: الثَّمَارُ كُلُّهَا فِجَّةٌ فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ حَتَّى يُنْضِجَهَا حَرُّ الْقَيْظِ أَى تَكُونُ نَيْئَةً. وَالْفِجُّ: النَّيْءُ. الصَّحَاحُ: الْفِجُّ، بِالْكَسْرِ، الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْفَرَسُ الْهِنْدِيُّ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَحْ، فَهُوَ فِجٌّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُجُّ الثُّقْلَاءُ مِنَ النَّاسِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْفَجَّانُ عَوْدُ الْكِبَاسَةِ، قَالَ: وَقَضِينَا بِأَنَّهُ فَعْلَانٌ لَغَلْبَهُ بَابُ فَعْلَانٍ عَلَى بَابِ فَعَالٍ؛ أَلَا تَرَى إِلَى

١٤- قوله، صلى الله عليه وسلم، للوفد القائلين له: نحن بُنُو عَيَّانٍ، فقال: أُنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ؟. فحمله على باب [غ ي ن] لَغَلْبَهُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ. وَرَجُلٌ فَجَنْجُجٌ وَفَجَافِجٌّ وَفَجَفَاجٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَخْرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصِّيَاحِ وَالْجَلْبَةِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا نِظَامٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْمُجَلَّبُ الصِّيَاحِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَفِيهِ فَجَفَجَةٌ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبَةَ لِأَبِي عَارِمِ الْكَلَابِيِّ فِي صِفَةِ بَخِيلٍ: أَعْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَخِيلٍ فَجَفَاجٌ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: أَنَّ هَذَا الْفَجَفَاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.؛ هُوَ الْمِهْدَارُ الْمِكْثَارُ مِنَ الْقَوْلِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى الْبُجْبَاجُ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ. وَأَفَجَّ الرَّجُلُ أَى أَسْرَعَ.

فحج:

الفحج: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالسَّادَةِ؛ وَقِيلَ: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْفَحْدَيْنِ؛ وَقِيلَ: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ، وَالنَّعْتُ أَفْحَجٌ، وَالْأُنْثَى فَحْجَاءٌ؛ وَقَدْ فَحَجَّ فَحْجَاءً وَفَحَجَّهُ، الْأَخِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ بَالٌ فَلَمَّا فَحَجَّ رِجْلِيهِ. أَى فَرَقَهُمَا. وَالْأَفْحِجُّ: الَّذِي فِي رِجْلِيهِ اعْوِجَاجٌ. وَرَجُلٌ أَفْحَجٌ بَيْنَ الْفَحْجِ: وَهُوَ الَّذِي تَتَدَانِي صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَتَتَبَاعَدُ عَقِبَاهُ وَتَتَفَحَّجُ سَاقَاهُ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ: أَعْوَرَ أَفْحَجٌ. وَ

١٦- حَدِيثُ الَّذِي يُحَرِّبُ الْكَعْبَةَ: كَأَنِّي بِهِ أَشِيوَدُ أَفْحِجَّ يَفْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا.؛ وَدَابَّةٌ فَحْجَاءٌ، وَتَفْحَجٌ وَانْفَحَجٌ. وَالْفَحْجُ، بِالتَّسْكِينِ: مَشْيُهُ الْأَفْحِجِّ. وَالتَّفْحُجُّ، مِثْلُ التَّفَشُّجِ: وَهُوَ أَنْ يُفْرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِذَا جَلَسَ، وَكَذَلِكَ التَّفْحِجُّ مِثْلُ التَّفَشِّجِ. وَافْحَجَّ الرَّجُلُ حَلُوبَتَهُ إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَحْلُبَهَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْفَحْجَلُ الْأَفْحِجُّ، زِيدَتِ اللَّامُ فِيهِ كَمَا قِيلَ: عِيدَدٌ طَيْسٌ وَطَيْسَلٌ أَى كَثِيرٌ، وَلِذَلِكَ النِّعَامُ هَيْقٌ وَهَيْقَلٌ، قَالَ: وَلَا يَعْرِفُ سَبِيْبَهُ اللَّامُ زَائِدَةٌ إِلَّا فِي عَيْدَلٍ. وَفَحُوجٌ: اسْمٌ.

و الفُحْجُ : بطن، اسم أبيهم فحوج .

فخج:

الفَخْجُ : الطَّرْمَدَه ؛ و قد فَخَجَه و فَخَجَ به. و الفَخْجُ : مَبَايِنَه إِحْدَى الفَخْدَيْنِ لِلأُخْرَى، و أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الإِبْلِ، و قد فَخَجَ فَخَجًا، و هو أَفْخَجُ .

فخدج:

فَخْدَجُ : اسم شاعر.

فدج:

الفَوْدُجُ : الهَوْدُجُ، و قيل: هو أصغر من الهَوْدُجِ، و الجمع الفَوَادِجُ و الهَوَادِجُ. و فَوْدَجُ العروسِ: مَرَّكِبُهَا. و قال اليزيدي: الفَوْدُجُ شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كِرْمَانَ، و الذى يَتَّخِذُهُ الأعرابُ هَوْدُجٌ. و ناقه و أسعاه الفَوْدُجُ أى و أسعاه الأَرْفَاغُ. و الفَوْدُجَانُ: موضع (١)؛ قال ذو الرمة: لَهُ عَلَيْهِنَّ، بِالْخُلْصَاءِ مَرْتَعِهَ، فَالْفَوْدُجَيْنِ، فَجَتَّبْنِي وَاحِفٍ، صَخْبُ

فرج:

الْفَرْجُ: الخَلْمَلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، و الجمع فُرُوجٌ، لا- يَكْسَرُ عَلَى غير ذلك؛ قال أبو ذؤيب يصف الثور: فأنصاع من فرج، و سَدَّ فُرُوجَهُ، غُبْرٌ ضَوَارٍ، و أفِيانٍ و أَجْدَعُ فُرُوجِهِ: ما بين قوائمه. سَدَّ فُرُوجَهُ أى مَلَأَ قوائمه عَدْوًا كَأَنَّ العَدُوَّ سَدَّ فُرُوجِهِ و مَلَأَها. و أفِيانٍ: صحيحان. و أَجْدَعُ: مقطوع الأُذُنِ. و الفَرْجَةُ و الفَرْجَةُ: كالفَرْجِ؛ و قيل: الفَرْجَةُ الخِصَاصَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. ابن الأعرابي: فَتَحَاتِ الأَصَابِعُ يُقالُ لَهَا التَّفَارِيجُ، و أحدها تَفْرَاجٌ (٢)، و خُرُوقُ الدَّرَابِزِينَ يُقالُ لَهَا التَّفَارِيجُ و الحُلْفُوقُ. النضر: فَرْجُ الوادى ما بين عُدْوَتَيْهِ، و هو بَطْنُهُ، و فَرْجُ الطريقِ مِنْهُ و فُوهَتُهُ. و فَرْجُ الجَبَلِ: فَجُّهُ؛ قال: مُتَوَسِّدِينَ زِمَامَ كُلِّ نَجِيهِ، و مُفَرَّجٍ، عَرِقِ المَقْدُ، مُنَوِّقٍ و هو الوَسَّاعُ المُفَرَّجُ الذى بان مِرْفَقُهُ عَنِ إِبْطِهِ. و الفَرْجَةُ، بالضم: فَرْجَةُ الحائِطِ و ما أشبهه، يُقالُ: بَيْنَهُما فَرْجُهُ أى انْفِرَاجٌ. و

١٦- فى حديثِ صلاةِ الجماعةِ: و لا- تَذَرُوا فُرُجَاتِ الشَّيْطَانِ.؛ جمعُ فُرْجَةٍ، و هو الخَلْمَلُ الذى يكونُ بَيْنَ المُصَلِّينَ فى الصُّفُوفِ، فأضافها إلى الشَّيْطَانِ تَفْظِيحاً لَشَأْنِها، و حَمَلًا عَلَى الاحتِرازِ مِنْها؛ و

١٦- فى روايه: فُرْجُ الشَّيْطَانِ. جمعُ فُرْجَةٍ كَطَلْمَه و ظَلَمَ. و الفَرْجَةُ: الرِّاحَةُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ؛ قالُ أمية بن أبى الصلت: لا تَضَيِّقَنَّ فى الأُمُورِ، فَقَدْ تُكشِفُ ابنُ الأعرابى: فُرْجَةُ اسم، و فَرْجُهُ مصدر. و الفَرْجَةُ: التَّفْصِيصُ مِنَ الهَمِّ؛ و قيل: الفَرْجَةُ فى الأمرِ؛ و الفَرْجَةُ، بالضم، فى الجدارِ و البابِ، و المعنَيانِ مُتقارِبانِ؛ و قد فَرَجَ لَهُ يَفْرِجُ فَرْجًا و فَرْجَةً. التهذيب: و يُقالُ ما لَهَذَا الغَمِّ مِنْ فَرْجِهِ و لا فُرْجِيهِ و لا- فُرْجِيهِ. الجوهري: الفَرْجُ مِنَ الغَمِّ، بالتحريك. يُقالُ: فَرَجَ اللهُ غَمَّكَ تَفْرِيجًا، و كذلك فَرَجَ اللهُ عَنكَ غَمَّكَ يَفْرِجُ، بالكسر. و

- 
- ١-٢). قوله [و الفودجان موضع] هكذا فى الأصل بالنون. و عبارة القاموس و شرحه: و الفودجات ٢ هكذا فى نسختنا، بالتاء المثناه فى الآخر، و الصواب الفودجان مثنى ٢ قال ذو الرمه إلى آخر ما هنا انتهى. و لكن فى معجم البلدان لياقوت و الفودجات، بضم الفاء و فتح الدال و بالتاء: موضع، و أنشد الشطر الثانى من البيت موافقاً لما قاله.
- ٢-٣). قوله [واحدھا تفراج] عبارة القاموس جمع تفرجه كزبرجه.

ابن جعفر: ذَكَرْتُ أُمَّنَا يُتَمْنَا وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ لَهُ. ; قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، قال: وقد أضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث، قال: فإن كانت بالحاء، فهو من أفرحه إذا عمه و أزال عنه الفرح، و أفرحه الدّين إذا أثقله، و إن كانت بالجيم، فهو من المُفْرِجِ الذي لا عشيّره له، فكأنّ أمهم أرادت أن أباهم تُوفّي و لا عشيّره لهم،

١٤- فقال النبي، صلى الله عليه و سلم: أ تخافين العَيْلَةَ و أنا و لِيُتَمُّ؟. و الفَرْجُ: الثَّغْرُ المَخُوفُ، و هو موضع المخافه ; قال: فَعَدَّتْ، كِلا الفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ مَوْلَى المَخَافَةِ: خَلْفُهَا و أَمَامُهَا و جمعه فُرُوجٌ، سُمِّيَ فَرْجًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْدُودٍ.

١٧- فى حديث عُمرَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الفُرُوجِ . ; يعنى الثُّغُورِ، واحداها فَرْجٌ . أبو عبيده: الفَرْجَانِ السُّنْدِ و خُرَاسَانَ، و قال الأَصمَعِيُّ: سَجِسْتَانُ و خُرَاسَانُ ; و أنشد قول الهذلي: على أَحَدِ الفَرْجَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرِي و

١٧- فى عهد الحجاج: اسْتَعْمَلْتَكِ عَلَى الفَرْجَيْنِ و المِضْرَيْنِ . ; الفَرْجَانِ: خُرَاسَانُ و سِجِسْتَانُ، و المِضْرَانِ: الكُوفَةُ و البَصِيرَةُ [البَصِيرَةُ]. و الفَرْجُ: العِيُورَةُ. و الفَرْجُ: شِوَارُ الرَجُلِ و المِرْأَةِ، و الجمع فُرُوجٌ . و الفَرْجُ: اسم لجمع سَوَاتِ الرِجَالِ و النِّسَاءِ و الفَتِيانِ و ما حَوَالَيْهَا، كَلَهُ فَرْجٌ، و كذلك من الدَّوَابِّ و نحوها من الخَلْقِ. و فى التنزيل: وَ الحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَ الحَافِظَاتِ ; و فيه: وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ ; قال الفراء: أراد على فُرُوجِهِمْ يُحَافِظُونَ، فجعل اللام بمعنى على، و استثنى الثانية منها، فقال: إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ . قال ابن سيده: هذه حكاية ثعلب عنه قال: و قال مره: على من قوله: إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ ; من صِلِهِ مَلُومِينَ، و لو جعل اللام بمنزله الأول لكان أجود. و رجل فَرْجٌ: لا يزال ينكشف فَرْجُهُ . و فَرْجٌ، بالكسر، فَرْجًا . و

١٧- فى حديث الزبير: أَنَّهُ كَانَ أَجْلَعَ فَرْجًا . ; الفَرْجُ: الذى يَبْدُو فَرْجُهُ إِذَا جَلَسَ، و ينكشف. و الفَرْجُ: ما بين اليدين و الرجلين. و جَرَتِ الدَّابَةُ مِلءَ فُرُوجِهَا، و هو ما بين القوائم، واحداها فَرْجٌ ; قال: و أنت إذا اسْتَدْبَرْتَهُ، سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فُوقَ الأَرْضِ، لَيْسَ بِأَعْزَلَ و قول الشاعر: شُعْبُ العِلَاقِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ ، و المُحْصِيَّاتِ عَوَازِبُ الأَطْهَارِ العِلَاقِيَّاتِ، رِحَالٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عِلَاقِ، رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ. و الفُرُوجُ جمع فَرْجٍ، و هو ما بين الرّجلين، يريد أنهم آثَرُوا العَزْوَةَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ ; و كُلُّ فَرْجٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، فَهُوَ فَرْجٌ كَلَهُ، كَقَوْلِهِ: إِلَّا كَمَيْتًا كَالقَنَاهِ و ضَابِئًا، بِالفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ و يَدِهِ جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرْجًا ; و قال إمرؤ القيس: لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ العُرُوسِ، تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ أَرَادَ مَا بَيْنَ فَخْذِي الفَرَسِ و رِجْلَيْهَا. و

١٧- فى حديث أبى جعفر الأنصارى: فَمَلَأْتُ مَا بَيْنَ فُرُوجِي . جمع فَرْجٍ، و هو ما بين الرجلين. يقال للفارس: مَلَأَ فَرْجَهُ و فُرُوجَهُ إِذَا عَدَا و أَسْرَعَ بِهِ. و سُمِّيَ



فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ فَرْجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ. وَفُرُوجُ الْأَرْضِ: نَوَاحِيهَا. وَبَابُ مَفْرُوجٍ: مُفْتَحٌ. وَرَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنَايَا وَافْلَحُ الثَّنَايَا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْأَفْرَجُ: الْعَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ لَا تَكَادَانِ تَلْتَقِيَانِ، وَهَذَا فِي الْحَبْسِ. رَجُلٌ أَفْرَجٌ وَامْرَأَةٌ فَرْجَاءٌ بَيْنَا الْفَرْجِ؛ وَكَانَ فَرْجٌ فَرْجًا. وَ الْمَفْرَجُ كَالْأَفْرَجِ. وَالْفَرْجُ وَالْفَرْجُ، بِالْكَسْرِ: الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَى الْفَرْجَ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَالرَّاءِ، وَالْفَرْجَ لُغَتَيْنِ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَقَمُوسٌ فَرْجٌ وَفَارِجٌ وَفَرِيحٌ: مُنْفَعَةٌ السَّيِّئَاتِ، وَقِيلَ: هِيَ النَّاتِيَةُ عَنِ الْوَتْرِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرَاهَا عَنِ كِبِدِهَا. وَالْفَرْجُ: انْكَشَافُ الْكَرْبِ وَذَهَابُ الْعَمِّ. وَقَدْ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَرَجَ فَانْفَرَجَ وَتَفَرَّجَ. وَيُقَالُ: فَرَجَهُ اللَّهُ وَفَرَجَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَشَّافَ الْكَرْبِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعِيدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: إِنِّي صَبَرْتُ عَلَى رُزْئِي بَابِنِ عَبَّاسٍ لِأَحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامِتٌ بِتَجَلْدِي فَيَنْكَسِرُ عَنِّي؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فُرُوجٌ، جَمْعُ فَرْجَةٍ عَلَى فُرُوجٍ كَصَيْخَرِهِ وَصَيْخُورِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِفَرْجٍ يَفْرُجُ أَي تَفْرُجُ وَانْكَشَافًا. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَشْطِ النَّحِيتِ وَالْمَفْرَجِ وَالْمَرْجَلِ؛ وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا شَاهِدَ الزُّورِ: فَاتَهُ الْمَجْدُ وَالْعَلَاءُ، فَأَضْحَى يَنْقُصُ الْحَيْسَ بِالنَّحِيتِ الْمَفْرَجِ (١) التَّهْذِيبِ: وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَقِيلٍ: أَذْرِكُوا الْقَوْمَ عَلَى فَرْجَتِهِمْ. أَي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ، قَالَ: وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْحَاءِ. وَالْفَرِيحُ: الظَّاهِرُ الْبَارِزُ الْمُنْكَشَفُ، وَكَذَلِكَ الْأُنثَى؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً: بِكَفِّي رَقَاحِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا، لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ، فَهِيَ فَرِيحٌ كَشَفَ عَنْ هَذِهِ الدُّرَّةِ غِطَاءَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ. وَرَجُلٌ نَفْرَجٌ وَنَفْرَجَةٌ وَنَفْرَاجٌ وَنَفْرَاجَةٌ، مَمْدُودٌ: يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ. وَنَفْرَجٌ وَنَفْرَجَةٌ، وَتَفْرَجٌ وَتَفْرَجَةٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ: تَفْرَجُهُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ، يُلْقَى عَلَيْهِ نَيْدِلَانُ [نَيْدِلَانُ] اللَّيْلِ أَوْ أَنشَدَ: تَفْرَجُهُ الْقَلْبِ بَخِيلٌ بِالنَّيْلِ، يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدِلَانُ [النَّيْدِلَانُ] بِاللَّيْلِ وَ يَرَوِي نَفْرَجَهُ. وَالنَّفْرَجُ: الْقَصَارُ. وَامْرَأَةٌ فُرُوجٌ: مُتَفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ، يَمَانِيَّةٌ، كَمَا تَقُولُ: أَهْلٌ نَجْدٌ فَضْلٌ. وَ مَرَّةٌ فَرِيحٌ: قَدْ أُعِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ. وَنَاقَةٌ فَرِيحٌ: كَاله، شُبِّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي قَدْ أُعِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ، وَقَالَ مَرَّةٌ: الْفَرِيحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدْ أُعِيَا وَ أَرْحَفَ. وَنَعَجَةٌ فَرِيحٌ إِذَا وَلَدَتْ فَانْفَرَجَ وَرَكَاهَا؛ أَنشَدَهُ

ص: ٣٤٣

أبو عمرو مستشهداً به على مخخ: أمسى حبيب كالفريج رائخا و المفرج: الحميل الذي لا ولد له، وقيل: الذي لا عشيره له؛ عن ابن الأعرابي. و المفرج: القليل يوجد في فلاة من الأرض. و

١٦- في الحديث: العقل على المسلمين عامّة. و

١٦- في الحديث: لا- يُترك في الإسلام مفرج. و يقول: إن وجد قتيلاً لا يعرف قاتله وُدَى من بيت مال الإسلام و لم يُترك، و يروى بالحاء و سيذكر في موضعه. و كان الأصمعي يقول: هو مفرج، بالحاء، و يُنكر قولهم مفرج، بالجيم؛ و

١٦- روى أبو عبيد عن جابر الجعفي: أنه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه. و قال: و سمعت محمد بن الحسن يقول: يروى بالجيم و الحاء، فمن قال مفرج، بالجيم، فهو القليل يوجد بأرض فلاة، و لا يكون عنده قزيه، فهو يودي من بيت المال و لا يئطل دمه، و قيل: هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه، و قيل: هو المثقل بحق ديه أو فداء أو غرم. و المفروج: الذي أثقله الدين (١). و قال أبو عبيد: المفرج أن يسلم الرجل و لا يوالى أحداً، فإذا جنى جنايه كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقله له؛ و قال بعضهم: هو الذي لا ديوان له. ابن الأعرابي: المفرج الذي لا مال له، و المفرج الذي لا عشيره له. و يقال: أفرج القوم عن قتيلاً إذا انكشفوا، و أفرج فلان عن مكان كذا و كذا إذا حل به و تركه، و أفرج الناس عن طريقه أي انكشفوا. و فرج فاه: فتحه للموت؛ قال ساعده بن جويه: صفر المباءة ذي هرسين [هرسين] مُعجف، إذا نظرت إليه قلت: قد فرجا و الفروج: الفتى من ولد الدجاج، و الضم فيه لغه، رواه اللحياني. و فروجه الدجاجه تجمع فراريج، يقال: دجاجه مفرج أي ذات فراريج. و الفروج، بفتح الفاء: القباء، و قيل: الفروج قباء فيه شق من خلفه. و

١٤- في الحديث: صلى بنا النبي، صلى الله عليه و سلم، و عليه فروج من حرير. و فروج: لقب إبراهيم بن خوران؛ قال بعض الشعراء يهجو: يعرض فروج بن خوران بنته، و فرج و فرج و مفرج أسماء. و بنو مفرج: بطن.

فريج:

أفرتيج جلد الحميل: شوى فبيست أعاليه، و كذلك إذا أصابه ذلك من غير شىء، و هو مصدر شويت؛ قال الشاعر يصف عناقاً شواها و أكل منها: فأكل من مفرنج بين جلدها

فرتج:

الفرتاج: ستمه من ستمات الإبل حكاه أبو عبيد و لم يحل هذه السمه. و فرتاج: موضع، و قيل: موضع في بلاد طيب؛ أنشد سيبويه: أ لم تسلى فتخبرك الرسوم، على فرتاج، و الطلل القديم؟

ص: ٣٤٤

(١-٢). قوله [و المفروج الذي أثقله الدين] مقتضى ذكره هنا أنه بالجيم. قال في شرح القاموس: و صوابه بالحاء، و تقدم للمصنف في هذه المادة في شرح حديث عبد الله بن جعفر ما يؤخذ منه ذلك. و كذا يؤخذ من القاموس في مادة فرج.

و أنشد ابن الأعرابي: قلت لِحَجْنٍ و أَبِي العَجَّاجِ: أَلَا الحَقَا بَطْرَفِي فِرْتَاجِ

فرزج:

الفَيْرُوزُجُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَصْبَاغِ.

فسح:

الفَاسِجُ مِنَ الإِبِلِ: اللَاقِحُ، وَقِيلَ: اللَاقِحُ مَعَ سَمَنِ، وَقِيلَ: هِيَ الحَائِلُ السَّمِينَةُ، وَالجَمْعُ فَوَاسِجٌ وَفُسُجٌ؛ قَالَ: وَالبَكَرَاتِ الفُسُجِ العَطَامِسا وَالفَاسِجَةُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي ضَرَبَهَا الفَحْلُ قَبْلَ أَوَانِهَا؛ فَسَبَّحَتْ تَفْسُجُ فُسُوجًا. النُّصْرُ: الفَاسِجُ الَّتِي حَمَلَتْ فَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ؛ أَبُو عَمْرٍو: وَهِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَّةُ؛ اللَّيْثُ: هِيَ الَّتِي أَعَجَلَهَا الفَحْلُ فَضَرَبَ قَبْلَ وَقْتِ المَضْرَبِ؛ وَقَالَ فِي الشَّاءِ: وَهِيَ فِي التُّوقِ أَعْرَفُ عِنْدَ العَرَبِ. الأَصْمَعِيُّ: الفَاسِجُ وَالفَاشِجُ: العَظِيمَةُ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ: وَبَعْضُ العَرَبِ يَقُولُ هُمَا الحَامِلُ؛ وَأنشُد: تَخْدِي بِهَا كُلُّ خَنُوفٍ فَاسِجِ

فشج:

فَشَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّجَتْ وَانْفَشَجَتْ: تَفَاجَّتْ وَتَفَرَّشَتْ لِتُحَلَبَ أَوْ تَبُولَ؛ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: تَفَشَّجَتْ ثُمَّ بَالَتْ. يَعْنِي النَّاقَةَ؛ هَكَذَا رَوَاهُ الخَطَّابِيُّ، وَرَوَاهُ الحَمِيدِيُّ: فَشَجَّتْ، بِتَشْدِيدِ الجِيمِ، وَالفَاءُ زَائِدَةٌ لِلعَطْفِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: أَنَّ عَرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ رَسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَشَّجَ فَبَالَ.؛ قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَّجَ. قَالَ أَبُو عبيد: الفَشَّجُ تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِّ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ أَبُو عبيد بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ. وَالتَّفَشُّجُ: أَشَدُّ مِنَ الفَشَّجِ، وَهُوَ تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. الجَوْهَرِيُّ: فَشَّجَ فَبَالَ أَي فَرَجَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ، وَكَذَلِكَ فَشَّجَ تَفَشِّجًا. وَالتَّفَشُّجُ مِثْلُ التَّفَحُّجِ. وَتَفَشَّجَ الرَّجُلُ: تَفَحَّجَ. اللَّيْثُ: التَّفَشُّجُ: التَّفَحُّجُ عَلَى النَّارِ.

فضج:

انْفَضَّجَتِ القُرْحَةُ: انْفَتَحَتْ. وَانْفَضَّجَ بَطْنُهُ: اسْتَرَخَتْ مَرَأَتُهُ. وَكُلُّ مَا عَرُضَ كَالْمَشْدُوحِ، فَقَدْ انْفَضَّجَ؛ ابن الأعرابي: رَجُلٌ عِفْضَاجٌ وَمِفْضَاجٌ، وَهُوَ العَظِيمُ البُطْنِ المُسْتَرخِيهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ العَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: لَقَدْ تَلَايَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الكَهْوَلِ. أَي أَشَدُّ اسْتِرْخَاءً وَضَعْفًا مِنْ بَيْنِ العَنَكِبُوتِ. وَتَفَضَّجَ بَدَنُهُ بِالشَّحْمِ: تَشَقَّقَ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خِذَهُ فَتَشَقَّقَ عُرُوقُ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ الشَّحْمِ بَيْنَ المَضَابِعِ. وَتَفَضَّجَ عَرَقًا: سَالَ؛ قَالَ العَجَّاجُ: بَعْدَ وَأَمَّا بَدَنُهُ فَتَفَضَّجًا (١) شَمْرٌ: يَقَالُ قَدْ انْفَضَّجَتِ الدَّلُوءُ، بِالجِيمِ، إِذَا سَالَ مَا فِيهَا مِنَ المَاءِ. وَانْفَضَّجَ فَلَانَ بِالعَرَقِ إِذَا سَالَ بِهِ؛ قَالَ ابن مَقْبِلٍ: وَمُنْفَضَّةٌ جِاتِ بِالجِيمِ، كَأَنَّهَا نُضِّتْ حَتَّى لُبُودٌ سُرُوجِهَا بِمِذْنَابِ قَالَ: وَيُقَالُ بِالخَاءِ أَيْضًا انْفَضَّجَتْ؛ يَعْنِي الدَّلُوءُ. يَقَالُ: انْفَضَّجَتْ سَيْرَتُهُ إِذَا انْفَتَحَتْ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ، فَقَدْ تَفَضَّجَ؛ وَقَالَ الكَمِيتُ: يَنْفَضُّجُ الجُودُ مِنَ

يَدِيهِ، كَمَا يَنْفُضِجُ الْجُودُ، حِينَ يَنْسَكِبُ

ص: ٣٤٥

---

١-١. قوله [بعد و أما إلخ] كذا بالأصل.

وقال ابن أحرمر: أ لم تسمع بفاضجه الديارا (1) حيث انفضج و اتسع ؛ وقال ابن شميل: انفضج الأفق إذا تبين. و فلان يتفضج عرقاً إذا عرقت أصول شعره و لم يتئل.

فلج:

فَلَجُ كُلُّ شَيْءٍ نَضْفُهُ. وَ فَالَجُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا يَفْلُجُهُ، بِالْكَسْرِ، فَلَجًا: فَسَمَهُ بِنَضْفَيْنِ. وَ الْفَلْجُ: الْقَسْمُ. وَ

١٧- فى حديث عمر: أنه بعث حذيفة و عثمان بن حنيف إلى السواد ففَلَجَا الجِزْيَةَ على أهلِهِ. ؛ الأصمعى: يعنى قَسَمَ ماها، و أَصَيْلُهُ من الْفَلْجِ، و هو الْمِكْيَالُ الذى يقال له الْفَالِجُ، قال: و إنما سميت الْقِسْمَةُ بِالْفَلْجِ لأن خراجهم كان طعاماً. شمر: فَلَجْتُ المَالَ بينهم أى قَسَمْتُهُ ؛ و قال أبو دواد: فَفَرِيقُ يُفْلَجُ اللَّحْمَ نَيْئًا، وَ فَرِيقٌ لِطَابِخِيهِ قُتَارٌ وَ هو يُفْلَجُ الأَمْرَ أى ينظر فيه و يُقَسِّمُهُ و يُدَبِّرُهُ. الجوهري: فَلَجْتُ الشَّيْءَ بينهم أَفْلَجُهُ، بِالْكَسْرِ، فَلَجًا إِذَا قَسَمْتَهُ. وَ فَالَجْتُ الشَّيْءَ فَلَجَجْتُهُ نِصْفَيْنِ، وَ هِيَ الْفُلُوجُ ؛ الواحد فَلَجٌ وَ فَلَجٌ. وَ فَالَجْتُ الْجِزْيَةَ على القوم إِذَا فرضتها عليهم ؛ قال أبو عبيد: هو مأخوذ من الْقَفِيزِ الْفَالِجِ. وَ فَالَجْتُ الأَرْضَ للزراعة ؛ وَ كلُّ شَيْءٍ شَقَقْتِهِ، فَقَدْ فَالَجْتِيهِ. وَ الْفُلُوجِيُّ: الأَرْضُ الْمُضِيءُ لِمَحَّةِ اللَّزْرِعِ، وَ الْجَمْعُ فَلَالِجٌ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ مَوْضِعٌ فى الْفُرَاتِ فُلُوجَةً. وَ تَفَلَجْتُ قَدَمَهُ: تَشَقَّقْتُ. وَ الْفَلْمُجُ وَ الْفَالِجُ: الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ، وَ هُوَ الذِّى بَيْنَ الْبُحْتِيِّ وَ الْعَرَبِيِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن سَنَامَهُ نِصْفَانِ، وَ الْجَمْعُ الْفَوَالِجُ. وَ فى الصَّحاحِ: الْفَالِجُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ يَحْمَلُ مِنَ السَّنَدِ لِلْفَحْلَةِ. وَ

١٦- فى الحديث: أَنَّ فَالِجًا تَرَدَّى فى بئر. هو البعير ذو السنامين، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن سَنَامِيهِ يَخْتَلِفُ مِثْلَهُمَا. وَ الْفَالِجُ: رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَيَذْهَبُ بِشَقَّةٍ، وَ قَدْ فَلَجَ فَالِجًا، فَهُوَ مَفْلُوجٌ ؛ قال ابن دريد: لِأَنَّهُ ذَهَبَ نِصْفَهُ، قال: وَ مِنْهُ قِيلَ لَشَقَّةِ الْبَيْتِ فَلَيجَةٌ. وَ

١٦- فى حديث أبي هريره: الْفَالِجُ داءُ الْأنبياءِ. ؛ هو داءٌ معروفٌ يُرَخِّي بَعْضَ الْبَدَنِ ؛ قال ابن سيده: وَ هُوَ أَحَدُ ما جاء مِنَ الْمِصْادِرِ على مِثالِ فاعِلٍ. وَ الْمَفْلُوجُ: صَاحِبُ الْفَالِجِ، وَ قَدْ فَلَجَ. وَ الْفَلْجُ: الْفَحْجُ فى السَّاقَيْنِ، وَ قال: وَ أَصْلُ الْفَلْجِ النِّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ مِنْهُ يُقالُ: ضَرَبَهُ الْفَالِجُ فى السَّاقَيْنِ، وَ مِنْهُ قولُهُمْ: كُرُّ بِالْفَالِجِ وَ هُوَ نِصْفُ الْكُرِّ الْكَبِيرِ. وَ أَمْرٌ مُفْلَجٌ: لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ على جِهَتِهِ. وَ الْفَلْمُجُ: تَباعُدُ الْقَدَمَيْنِ أُخْرًا. ابن سيده: الْفَلْمُجُ تَباعُدُ ما بَيْنَ السَّاقَيْنِ. وَ فَلَجُ الأَسنانِ: تَباعُدُ بَيْنَها ؛ فَلَجٌ فَالِجٌ، وَ هُوَ أَفْلَجٌ، وَ تُعْرَفُ مُفْلَجٌ أَفْلَجٌ، وَ الْفَلْمُجُ بَيْنَ الأَسنانِ. وَ رَجُلٌ أَفْلَجٌ إِذَا كانَ فى أَسِنانِهِ تَفَرُّقٌ، وَ هُوَ التَّفْلِيجُ أَيضًا. التَّهْذِيبُ: وَ الْفَلْجُ فى الأَسنانِ تَباعُدُ ما بَيْنَ الثَّنايَا وَ الرَّباعِياتِ خِلْقَةً، فَإِنْ تُكَلِّفَ، فَهُوَ التَّفْلِيجُ. وَ رَجُلٌ أَفْلَجُ الأَسنانِ وَ امْرَأَةٌ فَالِجاءُ الأَسنانِ، قال ابن دريد: لا بد من ذكر الأَسنانِ، وَ الأَفْلَجُ أَيضًا مِنَ الرِّجالِ: الْبَعِيدُ ما بَيْنَ الثَّديينِ.

ص: ٣٤٦

(١- ١). قوله [قال ابن أحرمر أ لم تسمع إلخ] كذا بالأصل.

و رجل مُفْلَجُ الثنایا أى مُنْفَرِجُهَا، و هو خلاف المُتْرَاصِّ الأَسنانِ، و

١٤- فى صفته، صلى الله عليه و سلم: أنه كان مُفْلَجَ الأَسنانِ، و فى روايه: أَفْلَجَ الأَسنانِ. و

١٤- فى الحديث: أنه لَعَنَ المُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ. أى النساءِ اللاتى يَفْعَلْنَ ذَلِكَ بأَسنانهن رغبه فى التحسين. و فَلَجُ الساقَيْنِ: تباعد ما بينهما. و الفَلَجُ: انقلاِبُ القدم على الوَحْشِيِّ و زوال الكَعْبِ. و قيل: الأَفْلَجُ الذى اغوجاجه فى يَدَيْهِ، فإن كان فى رجله، فهو أَفْجُجٌ. و هُنَّ أَفْلَجُ: متباعدُ الأَشْيَكْتَيْنِ. و فَرَسٌ أَفْلَجٌ: مُتَبَاعِدُ الحَرْفَتَيْنِ، و يقال من ذلك كله: فَلَجٌ فَلَجاً و فَلَجَهُ، عن اللحيانى. و أَمْرٌ مُفْلَجٌ: ليس على اشْتِقاقِهِ. و الفِلْجَةُ: القِطْعَةُ من البِجَادِ. و الفَلِيجَةُ أيضاً: شُقَّةٌ من شُقَقِ الخِباءِ، قال الأصمعى: لا أدرى أين تكون هى؟ قال عمرو بن لَجْجٍ: تَمَشَّى غيرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ، سِوَى حَلِّ الفَلِيجِ بالخِلالِ قال ابن سيدة: و قول سلمى بن المُقْعَدِ الهُدَلِيِّ: لَطَلْتُ عليه أُمَّ شَيْبَلٍ كَأَنَّهَا، إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ، فَلَيجٌ مِمَّ دَدٌ يجوز أن يكون أراد فَلَيجَهُ مِمَّ دَدَةٌ، فحذف، و يجوز أن يكون مما يقال بالهاء و غير الهاء، و يجوز أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء. و الفَلَجُ: الظَّفَرُ و الفَوْزُ؛ و قد فَالَجَ الرجلُ على خَصِيْمِهِ يَفْلُجُ فَلَجاً. و فى المثل: مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَخِيْدَهُ يَفْلُجُ. و أَفْلَجَهُ اللهُ عليه فَلَجاً و فُلُوجاً، و فَالَجَ القَوْمَ و على القومِ يَفْلُجُ و يَفْلُجُ فَلَجاً و أَفْلَجَ: فَازَ. و فَالَجَ سَهْمُهُ و أَفْلَجَ: فَازَ. و هو الفُلْجُ، بالضم. و السَهْمُ الفالِجُ: الفائِزُ. و فَالَجَ بِحُجَّتِهِ و فى حِجَّتِهِ يَفْلُجُ فَلَجاً و فَلَجاً و فُلُوجاً، كذلك؛ و أَفْلَجَهُ على خَصْمِهِ: غَلَبَهُ و فَضَّلَهُ. و فَالَجَ فَلَجاً فَلَجَهُ يَفْلُجُهُ: خَاصَمَهُ فَخَصَمَهُ و غَلَبَهُ. و أَفْلَجَ اللهُ حِجَّتَهُ: أَظْهَرَهَا و قَوَّمَهَا، و الاسم من جميع ذلك الفُلْجُ و الفَلَجُ، يقال: لمن الفُلْجُ و الفَلَجُ؟ و رجل فَالِجٌ فى حُجَّتِهِ و فَالِجٌ، كما يقال: بِالْفُجِّ و بَلْغٌ، و ثابتٌ و ثَبَّتٌ. و الفَلَجُ: أن يَفْلُجَ الرجلُ أَصْحَابَهُ يَغْلُوهُمْ و يَفُوتُهُمْ. و أنا من هذا الأمرِ فَالِجٌ بنُ خَلَاوَةَ أى بَرىءٌ؛ فَالِجٌ: اسم رجل، و هو فالج بن خَلَاوَةَ الأشْجَعِ؛ و ذلك أنه قيل لفالج بن خَلَاوَةَ يوم الرِّقْمِ لما قَتَلَ أُنَيْسَ الأَشْجَرِيَّ: أ تَنْصِرُ أُنَيْساً؟ فقال: إِنْنى منه بَرىءٌ. أبو زيد: يقال للرجل إذا وقع فى أمر قد كان منه بمعزل: كُنْتَ من هذا فَالِجِ بنِ خَلَاوَةَ يا فتى. الأصمعى: أنا من هذا فالج بن خَلَاوَةَ أى أنا منه بَرىءٌ؛ و مثله: لا- ناقة لى فى هذا و لا- جَمَلٌ؛ رواه شمر لابن هانى، عنه. و الفَلَجُ، بالتحريك: النهر، و قيل: النهر الصغير، و قيل: هو الماء الجارى؛ قال عبيد: أو فَلَجٌ يَبْطِنُ وادٍ للماءِ، من تَحْتِهِ، قَسِيْبُ الجوهري: و لو روى فى بَطُونِ وادٍ، لاستقامَ وزن البيت، و الجمع أَفْلَاجٌ؛ و قال الأعشى: فما فَلَجٌ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعْتَبِي، له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إلى كلِّ مَوْرِدٍ

الجوهري: و الفلج نهر صغير / قال العجاج: فَصَّبِحَا عَيْنًا رَوَى وَ فَلَجَا قَالَ: وَ الفلج / بالتحريك، لغه فيه / قال ابن بري: صواب إنشاده: تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَ فَلَجَا بِتَحْرِيكِ اللّام / و بعده: فَرَّاحٌ يَحْدُوها وَ بَاتَ نَيْرِجَا النَّيْرُجُ: السريعة / و يروى: تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاءَ فَلَجَا يَصِفُ حَمَارًا وَ أُتْنَا وَ المَاءُ الرُّوِي: العَيْذُبُ، وَ كذَلِكَ الرُّوَاءُ، وَ الجَمْعُ أَفْلَاجٌ / قال إمرؤ القيس: بَعَيْنَيَّ ظُغْنُ الحَيِّ، لَمَّا تَحَمَّلُوا لَمَدِي جَانِبِ الأَفْلَاجِ، مَنْ جُنِبَ تَيْمَرًا وَ قَدِ يوصفُ بِهِ، فيقال: مَاءٌ فَلَجٌ وَ عَيْنٌ فَلَجٌ، وَ قيل: الفلجُ الماء الجارى من العين / قاله الليث وَ أنشد: تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاءَ فَلَجَا وَ أنشد أبو نصر: تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَ فَلَجَا وَ الرُّوِي: الكثير. وَ الفلجُ: الساقية التى تجرى إلى جميع الحائط. وَ الفُلجانُ: سواقي الرُّوع. وَ الفلجاتُ: المزارعُ / قال: دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ، قَدْ حَالَ دُونَهَا طِعَانٌ، كأفواهِ المَخاضِ الأوارِكِ وَ هو مذكور فى الحاء. وَ الفلوجةُ: الأرض الطيبة البِيضاءُ المُسَدَّةُ تَخْرُجُهُ للزراعة. وَ الفلجُ: الصبحُ / قال حميد بن ثور: عن القراميص بأعلى لاجِبِ مُعَبَّدٍ، مِنْ عَهْدِ عادٍ، كالفلجِ وَ أنفلج الصبحُ: كأنبلج. وَ الفالجُ وَ الفلجُ: مكيالٌ ضخَمٌ معروفٌ / وَ قيل: هو القفيز، وَ أصله بالشريانية فالغاء، فَعُرِّبَ / قال الجعدي يصف الخمر: أَلْقَى فِيها فُلجانِ مِثْنِ مَسِيكِ دَارِيْنِ، وَ فُلجٌ مِثْنِ فُلْفُلٍ ضَرِمِ قال سيبويه: الفلجُ [الفلج] الصَّنْفُ مِنَ الناسِ / يقال: الناسُ فُلجانِ أَى صِنْفانِ مِنْ داخِلِ وَ خارِجِ / قال السيرافى: الفلجُ [الفلج] الذى هو الصَّنْفُ وَ النُّصْفُ مشتق من الفلج الذى هو القفيز، فالفلج على هذا القول عربى، لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربى، غير مشتق من هذا الأَعْجَمِ / وَ قول ابن طفيل: تَوَضَّحْنَ فى عَلياءِ قَفَرٍ كَأَنَّها مَهَارِقُ فُلُوجٍ، يُعَارِضَنَّ تالِيا ابنِ جَنبِهِ: الفُلُوجُ الكاتِبُ. وَ الفلجُ وَ الفلجُ: القَمَرُ. وَ

١- فى حديث على، رضى الله عنه: إن المُسَلِمَ، ما لم يَغشَ دِناةً يَخشَعُ لها إذا ذُكِرَتْ وَ تُغرى به لِئامِ الناسِ، كالياسِرِ الفالِجِ . / الياسِرُ: المُقامِرُ / وَ الفالِجُ: الغالبُ فى قِمارِهِ. وَ قد فَلَجَ أَصحابَهُ وَ على أَصحابِهِ إذا غَلَبَهُم. وَ

١٦- فى الحديث: أَيُّنا فَلَجَ فَلَجَ أَصحابَهُ. وَ

١٦- فى حديث سعد: فأخَذْتُ سَهْمِي الفالِجِ . أَى القامِرِ الغالبِ، قال: وَ يجوزُ أَنْ يَكُونَ السَهْمُ الذى سَبَقَ بِهِ فى النُّضالِ. وَ

١٤- فى حديث مَعْنِ ابنِ يَزِيدَ: بايَعْتَ رسولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ خَاصَمْتُ إِليه فَأَفَلَجَنِي . أَى حَكَمَ لِي وَ غَلَبَنِي

على خَصِيْمِي. و فَلَاحِيحُ السَّوَادِ: قَرَاهَا، الْوَاحِدَةُ فَلَوَجُهُ. و فَلَاحِيحُ: اسْمُ بَلَدٍ، وَ مِنْهُ قِيلَ لَطَرِيْقٍ يَأْخُذُ مِنْ طَرِيْقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ: طَرِيْقُ بَطْنِ فَلَاحٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ فَلَاحٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ ضَرِيَّةَ مَذْكَرٍ، وَ قِيلَ: هُوَ وَادٍ بِطَرِيْقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، بِيَطْنِهِ مَنَازِلٌ لِلْحَاجِّ، مَصْرُوفٌ؛ قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ: وَ إِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَاحٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ، كُلُّ الْقَوْمِ، يَا أُمَّمَ خَالَتِي قَالَ ابْنُ بَرِي: النَّحْوِيُّونَ يَسْتَشْهَدُونَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى حَذْفِ النُّونِ مِنَ الَّذِينَ لَضُرُورِهِ الشَّعْرُ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ وَ إِنَّ الَّذِينَ؛ كَمَا جَاءَ فِي بَيْتِ الْأَخْطَلِ: أَبْنَى كَلِيْبٍ، إِنَّ عَمِّي اللَّذَّا قَتَلَا- الْمُلُوكَ، وَ فَكَّكَ الْأَغْلَالَ- أَرَادَ اللَّذَانَ، فَحَذَفَ النُّونَ ضُرُورَهُ. وَ الْإِفْلِيحُ: مَوْضِعٌ. وَ الْفُلُوجُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى السَّوَادِ. وَ فُلُوجٌ: مَوْضِعٌ. وَ الْفَلَاحُ: أَرْضُ لَبْنِي جَعْدَةَ وَ غَيْرِهِمْ مِنْ قَيْسٍ مِنْ نَجْدٍ. وَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَلَاحٍ؛ هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ، قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَسَاكِنِ عَادٍ؛ وَ هُوَ بِسُكُونِ اللَّامِ، وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ حِمَى ضَرِيَّةَ. وَ فَلَاحِيحُ: اسْمٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرَّقِ فَلَاحِيحٍ، فَلَبُّوْنَهُ جَرِبَتْ مَعًا وَ أَعَدَّتْ

فنج:

الْفَنَجُ: إِعْرَابُ الْفَنَكِ، وَ هُوَ دَابَّةٌ يُفْتَرَى بِجِلْدِهِ أَى يُلْبَسُ مِنْهُ فِرَاءً. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُنْجُ الثَّقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ.

فنزج:

الْفَنَزَجَةُ وَ الْفَنَزَجُ: النَّزْوَانُ، وَ قِيلَ: هُوَ اللَّعْبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الدَّسِيْبُنْدُ؛ يَعْنِي بِهِ رَفْصَ الْمَجُوسِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: رَفْصَ الْعَجَمِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ وَ هُمْ يَرْتَفِضُونَ؛ وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْعِجَاجِ: عَكْفَ النَّيِّيطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ لُغْبَةٌ لَهُمْ تَسْمَى بَنَزْجَانٍ بِالْفَارْسِيَّةِ، فَعَرَّبَ، وَ فِي الصَّحَاحِ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ: بَنَزْجَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَنَزَجُ لَعْبُ النَّيِّيطِ إِذَا بَطَرُوا، وَ قِيلَ: هِيَ الْأَيَّامُ الْمُسْتَرَقَّةُ فِي حِسَابِ الْفُرْسِ.

فهج:

الْفَيْهَجُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ صِيغَاتِهَا؛ قَالَ: الْأ- يَا اصْبِحَانِي فَيَهْجًا جَيْدَرِيَّةً بِمَاءِ سِيحَابٍ، يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطْلَى جَيْدَرِيَّةً: مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا جَيْدَرٌ، وَ قِيلَ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى جَيْدَرٍ مَوْضِعٍ هُنَالِكَ أَيْضًا، نَسَبًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ قِيلَ: الْفَيْهَجُ الْخَمْرُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَ الْحَقُّ: الْمَوْتُ. وَ الْبَاطِلُ: اللَّهْوُ، وَ قِيلَ: الْفَيْهَجُ الْخَمْرُ الصَّافِيَّةُ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْفَيْهَجُ اسْمٌ مُخْتَلَقٌ لِلْخَمْرِ، وَ كَذَلِكَ الْقَنْدِيدُ وَ أُمَّ زُبَيْقٍ؛ وَ قِيلَ: الْفَيْهَجُ مَا تُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ؛ وَ اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ: الْأ- يَا اصْبِحَانِي فَيَهْجًا جَيْدَرِيَّةً قَالَ ابْنُ بَرِي: الْبَيْتُ لِمَعْبَدِ بْنِ سَعْنَةَ، وَ صَوَابٌ إِنْشَادُهُ: الْأ يَا اصْبِحَانِي، لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ صَاحِبِيَّةً؛ وَ قَبْلَهُ: الْأ يَا اصْبِحَانِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَاذِلِ، وَ قَبْلَ وَدَاعٍ، مِنْ زُنَيْبَةَ، عَاجِلٍ قَالَ: وَ جَدْرِيَّةً مَنْسُوبَةٌ إِلَى جَدْرٍ، قَرْيَةٌ بِالشَّامِ.

ص: ٣٤٩



الفَائِجُ و الفَوْجُ: القَطِيعُ من الناس، و فى الصحاح: الجماعة من الناس. و قوله تعالى: هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ / قيل: إن معناه هذا الفَوْجُ هم أتباع الرُّؤساء، و الجمع أفواجٌ و أفويجٌ، و حكى سيويه فُوج. و قوله عز و جل: يَدْخُلُونَ فى دِينِ اللّهِ أَفْوَاجًا / قال أبو الحسن: أى جماعاتٍ كثيرةً بعد أن كانوا يدخلون واحداً واحداً و اثنين اثنين صارت القبيلة تدخل بأسيرها فى الإسلام. و الفَائِجُ: من قولك مرّ بنا فائجٌ وليمه فلان أى فَوْجٌ ممن كان فى طعامه. و الإفاجه: الإسراعُ و العِدْوُ / قال الراجز يصف نعه: لا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا قال ابن برى: الرجز لأبى محمد الفقعسى / و قبله: أَهْدَى خَلِيلِي نَعَجَهُ هِمْلَاجًا، ما يَجِدُ الرَّاعِي بها لَمَاجًا قال: و الأصل فى الهِمْلَاجِ أَنه البرذونُ، و الهَمْلَجُ سيره، فاستعاره للنعه. و يقال: ما ذُقْتُ عنده لَمَاجًا أى شيئاً، قال: و المشهور فى رجزه: أَعْطَى عَقَالَ نَعَجَهُ / و هو اسم رجل. و

١٧- فى حديث كعب بن مالك: يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا. / ابن الأثير: الفَوْجُ الجماعة من الناس، و الفَيْجُ مثله، و هو مخفف من الفَيْجِ، و أصله الواو، يقال: فَاجَ يَفُوجُ، فهو فَيْجٌ مثل هانَ يَهُونُ، فهو هَيْينٌ، ثم يخففان، فيقال: فَيْجٌ و هَيْينٌ. و الفَائِجُ من الأَرْضِ: مُتَّسِعٌ ما بين كل مُرْتَفِعَيْنِ من غَلْظٍ أو رملٍ، و هو مذكور فى فيج أيضاً. و ناقة فائج: سمينه، و قيل: هى حائل سمينه، و المعروف فائجٌ. و فَاجِ المِسْكُ: سَطَعٌ، و فَاجِ كَفَاحٍ / قال أبو ذؤيب: عَشِيَّتِهِ قَامَتْ فى الفِنَاءِ كَأَنَّهَا

فيج:

الفَيْجُ و الفَيْجُ: الانتشارُ. و أفاجَ القومُ فى الأَرْضِ: ذَهَبُوا و انْتَشَرُوا. و أفاجَ فى عَدْوِهِ: أَبْطَأَ / و أنشد: لا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا و هذا أوردته الجوهري فى ترجمه فوج شاهداً على الإفاجه: الإسراعُ و العِدْوُ. و الفَيْجُ: الجماعة من الناس / قال الأزهري: أصله فَيْجٌ من فَاجَ يَفُوجُ، كما يقال: هَيْينٌ من هانَ يَهُونُ، ثم يخفف فيقال هَيْينٌ. و الفَيْجُ: رسول السلطان على رجليه / فارسي مُعَرَّبٌ، و قيل: هو الذى يسعى بالكتب، و الجمع فُيُوجُ / و قول عدى: أَمْ كَيْفَ جُرْتُ فُيُوجًا، حَوْلَهُمْ حَرَسٌ، و مَرَبُضًا، بابُه، بالشكِّ، صِرَارًا؟ قيل: الفُيُوجُ الذين يدخلون السجن و يخرجون يَحْرُسُونَ. الجوهري فى ترجمه فوج: و الفَيْجُ فارسي مُعَرَّبٌ، و الجمع فُيُوجُ، و هو الذى يسعى على رجليه. و فى الحديث ذكر الفَيْجِ، و هو المُسْرِعُ فى مَسِيهِ الذى يحمل الأخبار من بلد إلى بلد. و فَاجَتِ الناقَةُ برجليها تَفِيحُ: نَفَحَتْ بهما من خَلْفِها / و ناقة فَيَّاجَةٌ: تَفِيحُ برجليها / قال: و يَمْنَحُ الفَيَّاجَةَ الرَّفُودًا الأصمعى: الفوائجُ مُتَّسِعٌ ما بين كل مرتفعين من غَلْظٍ أو رملٍ، و احدثها فائجةً. أبو عمرو: الفَائِجُ

البساط الواسع من الأرض؛ قال حميد الأرقط: إِيكَكَ، رَبِّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ، يَخْرُجْنَ مِنْ نَحْلِهِ ذِي مَضَارِجٍ، مِنْ فَايِجٍ أَفِيحٍ بَعْدَ فَايِجٍ وَ قَالَ: بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبًا أَفَائِجًا أَفَائِجٌ وَ أَفَاوِيحٌ: جمع أفواج؛ أي باتت تداعي قِرب الماءِ فَوْجًا فَوْجًا قَد رَكِبَتْ رُؤُوسَهَا. ابن شميل: الفائجة كهية الوادي بين الجبلين أو بين الأبرقين كهية الخليف، إلا أنها أوسع، وجمعها فوائج .

## فصل القاف

قبح:

القَبِجُ: الحَجَلُ. وَ القَبِجُ: الكَرَوَانُ، مَعْرَبٌ، وَ هُوَ بِالفارسيه كَبِجٌ؛ مَعْرَبٌ لِأَنَّ القاف وَ الجيم لا يجتمعان في كلمه واحده من كلام العرب، وَ القَبِجَةُ تَقَعُ على الذكور وَ الأنثى حتى تقول يَعْقُوبُ، فيختص بالذكر، لِأَنَّ الهاءَ إِنما دخلته على أَنه الواحد من الجنس، وَ كذلك النعامه حتى تقول ظليِّمٌ، وَ النحلُه حتى تقول يَعْسُوبُ، وَ الدُّرَّاجُه حتى تقول حَيْقُطَانٌ، وَ البُومُه حتى تقول صَدَى أَوْ فَيَادُ، وَ الحُبَّارَى حتى تقول حَرْبٌ، وَ مثله كثير. وَ القَبِجُ: جبل بعينه؛ قال: لو زاحمَ القَبِجَ لأضحى مائلا

قزعج:

المُقزَعَجُ

(1)

الطويل؛ عن كراع.

قطج:

أبو عمرو: القَطُّجُ إِحْكامُ قتلِ القَطَّاجِ [القِطَّاجِ]، وَ هُوَ قَلَسُ السِّفِينِ. وَ يقال: قَطَّجَ إِذا اسْتَقَى مِنَ البئرِ بالقِطَّاجِ، وَ اللهُ أَعْلَمُ.

قننج:

التَهْذِيبُ: اسْتُعْمِلَ مِنْهُ قَنَنْجٌ، وَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلدِ الهِنْدِ.

قنفج:

القِنْفُجُ

القِنْفُجُ: الأنان القصيره العريضه.

## فصل الكاف

كأج:

التهديب: أهمله الليث، و روى أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال: كَأَجِ الرجلُ إذا زاد حُمُقُهُ. و الكِنَاجُ: الفَدَامَةُ و الحَمَاقَةُ.

كنج:

التهديب: كَنَجَ الرجلُ إذا أكلَ من الطعام ما يكفيه. ابن السكيت: كَنَجَ من الطعام إذا ائْتَارَ فأكثر، فهو يَكُنِجُ. ابن سيده: كَنَجَ من الطعام إذا أَكْتَرَ منه حتى يَمْتَلِي. و الكَيْدَجُ: الترابُ.

كجج:

الْكُجَّةُ، بالضم و التشديد: لُغْبَةٌ للصبيان؛ قال ابن الأعرابي: هو أن يأخذ الصبِيُّ خَزَفَةً فيدوِّرها و يجعلها كأنها كُرَةٌ ثم يَتَقَامِرُونَ بها. و كَجَجَ الصبِيُّ: لَعِبَ بِالْكُجَّةِ. و

١٧- في حديث ابن عباس: في كل شىءٍ قِمَارٌ حتى في لَعِبِ الصبيان بِالْكُجَّةِ، حكاه الهروي في الغريبين التهديب: و تسمى هذه اللُغْبَةُ في الحضرة باسمين: الخِرْقَةُ يقال لها التُّونُ، و الأَجْرَةُ يقال لها البُكْسَةُ.

كدج:

الأزهرى: أهمله الليث. و قال أبو عمرو: كَدَجَ الرجلُ إذا شرب من الشَّرَابِ كِفَايَتَهُ.

كدج:

الكَدَجُ: حِصْنٌ معروف، و جمعه كَدَجَاتٌ، و فى أواخر ترجمه كنج: و الكَيْدَجُ الترابُ؛ عن كراع. التهديب: أهملت وجوه الكاف و الجيم و الذال إلا الكَدَجَ بمعنى المَأْوَى، و هو معرَّب.

ص: ٣٥١

كرج:

الْكُرْجُ: الذى يُلَعَبُ به، فارسي معرّب، و هو بالفارسيه كُرّه. الليث: الْكُرْجُ دَخِيلٌ معرّب لا- أصل له فى العربيه / قال جرير: لَبِسْتُ سِلَاحِي، وَ الْفَرْزَدَقُ لُعْبُهُ، عَلَيْهَا وَ شَاخَا كُرْجٌ وَ جَلَا جَلُهُ وَ قَالَ: أَمْسَى الْفَرْزَدَقُ فِي جَلَا جَلِ كُرْجٍ ، بَعْدَ الْأَخِي طَلِ، ضَرَّهُ لِحَرِيرِ اللَّيْثِ: الْكُرْجُ يَتَّخِذُ مِثْلَ الْمُهْرِ يُلَعَبُ عَلَيْهِ. وَ تَكَرَّجَ الطَّعَامُ إِذَا أَصَابَهُ الْكُرْجُ. ابن الأ-عربى: كَرَجَ الشَّيْءُ إِذَا فَسَدَ، قَالَ: وَ الْكَارِجُ الْخُبْزُ الْمُكَرَّجُ، يُقَالُ: كَرَجَ الْخُبْزُ وَ أَكْرَجَ وَ كَرَّجَ وَ تَكَرَّجَ أَيْ فَسَدَ وَ عَلَاهُ خُضْرَةٌ. وَ الْكُرْجُ: مَوْضِعٌ. التَّهْذِيبُ: الْكُرْجُ اسْمُ كُورِهِ مَعْرُوفِهِ.

كربج:

الْكُرْبُجُ وَ الْكُرْبُجُ: الْحَانُوتُ، وَ قِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَانُوتٌ مَوْرُودُهُ / قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَعَلَّ الْمَوْضِعَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ، وَ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ كُرْبُجٌ، قَالَ سَيِّبِيهِ: وَ الْجَمْعُ كَرَابِجَةٌ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلعَجْمَةِ، قَالَ: وَ هَكَذَا وَجَدَ أَكْثَرَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَعْجَمِيِّ، وَ رَبَّمَا قَالُوا كَرَابِجٌ، وَ يُقَالُ لِلْحَانُوتِ: كُرْبُجٌ وَ كُرْبُجٌ وَ قُرْبُجٌ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

كسج:

الْكُوسَجُ: الْأَثْطُ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى عَارِضِيهِ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ النَّاقِصُ الْأَسْنَانَ، معرّب / قَالَ سَيِّبِيهِ: أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ كُوسَةٌ. وَ الْكُوسَجُ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاسَ، وَ هِيَ اللَّخْمُ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ لَهَا خُرْطُومٌ كَالْمِنْشَارِ. التَّهْذِيبُ: الْكَافُ وَ السِّينُ وَ الْجِيمُ مَهْمَلَةٌ غَيْرُ الْكُوسَجِ، قَالَ: وَ هُوَ معرّب لا أصل له فى العربيه.

كسبج:

الْكُسْبُجُ: الْكُسْبُ بَلَّغَهُ أَهْلُ السَّوَادِ.

كلج:

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُلْجُ الْأَشَدُّ مِنْ الرَّجَالِ. وَ الْكَلْجُ الضَّبُّ: كَانَ رَجُلًا شَجَاعًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَيْلَجَةُ مَكْيَالٌ، وَ الْجَمْعُ كَيْالِجٌ وَ كَيْالِجَةٌ أَيْضًا، وَ الْهَاءُ لِلعَجْمَةِ.

كمج:

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ / وَ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ لَطْرَفُهُ: وَ بِفَخْذِي بَكَرَةً مَهْرِيَّةً، مِثْلَ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفٌ الْكَمِجُ قِيلَ: الْكَمِجُ طَرْفُ مَوْصِلِ الْفَخْذِ فِي الْعَجْزِ.

كنفج:

الْكُنْفَجُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ / قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ بِالصَّمَانِ: تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا أَرَجًا، وَ رُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا، وَ الرَّمْتُ مِنَ الْوَادِ الْكُنْفَجَا وَ قَالَ شَمْرٌ: الْكُنْفَجُ السَّمِينُ الْمُمْتَلِئُ، وَ سَيْئِلٌ كُنْفَجٌ: مَكْتَنَزٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ النَّاعِمُ / قَالَ

جندل بن المشى: يُفْرَكُ حَبُّ الشُّبْلِ الكَنَافِجِ

كبيج:

الكِياجُ: الفَدَامَةُ و الحَمَاقَةُ.

## فصل اللام

لبيج:

لَبَجَهٌ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ ۚ وَقِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ المَتَابِعُ فِيهِ رَخَاوَةٌ. وَلَبِجَ البَعِيرُ بِنَفْسِهِ: وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ ۚ قَالَ سَاعِدَةُ بنِ جُوَيَّةَ: لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي عَكْرًا، كَمَا لَبَجَ التُّزُولَ الأَزْكُبُ

ص: ٣٥٢

أراد: نَزَلَ هذا السَّحَابُ كما ضَرَبَ هَوْلًا الأَزْكَبُ بأنفسهم للنزول، فالنَزُولُ مفعول له. و لَبِجَ بالبعيرِ والرَّجُلِ، فهو لَبِجٌ: رمى على الأرض بنفسه من مَرَضٍ أو إغْياءٍ؛ قال أبو ذؤيب: كَانَ ثِقَالُ المُرْنِ، بين تَضَارُعٍ وشَابَهَ، بَزَكَ من حُدَامٍ لَبِجٌ و بَزَكَ لَبِجٌ: وهو إبل الحَيِّ كُلُّهم إذا أقَامَتْ حَوْلَ البُيُوتِ بارِكَةً كالمَضْرُوبِ بالأرض، و أنشد بيت أبي ذؤيب. وقال أبو حنيفة: اللَّبِجُ المَقِيمُ. و لَبِجَ بنفسه الأرضَ فَنَامَ أَي ضَرَبَهَا بها. أبو عبيد: لَبِجَ بفلان إذا صُرِعَ به لَبِجًا. و يقال: لَبِجَ به الأرضَ أَي رماه. و لَبِجَتْ به الأرضُ مثل لَبَطَتْ إذا جَلَدَتْ به الأرضُ. و لَبِجَ بالرجل و لَبَطَ به إذا صُرِعَ و سَقَطَ من قيامٍ.

١٧- في حديث سهل بن حنيفٍ: لما أصابه عامرُ بن ربيعةَ بعينه فلبجَ به حتى ما يعقلُ. أَي صُرِعَ به. و.

١٦- في الحديث: تَبَاعَدَتْ شَعُوبٌ من لَبِجٍ فعاشَ أيامًا.؛ هو اسم رجل. و اللَّبِجُ: الشجاعُ، حكاة الزمخشري. و اللَّبِجَةُ و اللَّبِجَةُ: حديدُه (١) ذاتُ شُعْبٍ كأنها كف بأصابعها، تَتَفَرَّجُ فيوضع في وسطها لحم، ثم تُشَدُّ إلى وَتِدٍ فإذا قبضَ عليها الذئبُ التَّبَجَّتْ في حَظْمِهِ، فقبضت عليه و صرَعَتْه، و الجمع اللَّبِجُ و اللَّبِجُ. و التَّبَجَّتِ اللَّبِجَةُ في حَظْمِهِ: دَخَلَتْ و عَلِقَتْ.

لبيج:

الليث: لَبَجَ فلان يَلْبِجُ و يَلْبُجُ، لغتان؛ و قوله: و قد لَبَجْنَا في هواك لَبَجًا قال: أراد لَبَجًا فَفَصَرَهُ؛ و أنشد: و ما العَفُوُّ إِلَّا لامرئٍ ذى حَفِيطِهِ، متى يُعِيفَ عن ذَنْبِ امرئٍ السَّوْءِ يَلْبِجُ ابن سيده: لَبَجْتُ في الأمرِ أَلْبُجُ و لَبَجْتُ أَلْبُجُ لَبَجًا و لَبَجًا و لَبَجًا، و اسْتَلْبَجْتُ: ضَحِكْتُ؛ قال: فَإِن أنا لم أَمْزُ، و لم أَنَّهُ عَنكُمَا، تَضاحَكْتُ حتى يَسْتَلْبِجَ و يَسْتَشْرِي و لَبَجَ في الأمر: تَمَادى عليه و أبى أن يَنْصَرِفَ عنه، و الآتى كالآتى، و المصدر كالمصدر. و.

١٦- في الحديث: إذا اسْتَلْبَجَ أَحَدُكم يَمِينَهُ فإنه آثَمُ له عند الله من الكَفَّارِهِ. و هو اسْتَفْعَلَ من اللَّجَجِ. و معناه أن يحلف على شيءٍ و يرى أن غيره خير منه، فيَقِيمُ على يمينه و لا يَحْنُثُ فذاك آثَمُ؛ و قيل: هو أن يَرى أنه صادقٌ فيها مُصِيبٌ، فيَلْبِجُ فيها و لا يُكْفِرُها؛ و.

١٦- قد جاء في بعض الطرق: إذا اسْتَلْبَجَ أَحَدُكم. بإظهار الإِدْغام، و هي لغة قريش، يظهر منه مع الجزم؛ و قال شمر: معناه أن يَلْبِجَ فيها و لا يكفرها و يزعم أنه صادق؛ و قيل: هو أن يَحْلِفَ و يرى أن غيره خير منها، فيقيم للبرِّ فيها و يترك الكفارَ، فإن ذلك آثَمُ له من التكفير و الحنث، و إثيان ما هو خيرٌ. و قال اللحياني في قوله تعالى: وَ يَمُدُّهُمُ في طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أَي يُلْبِجُهُمْ. قال ابن سيده: فلا أدرى أَمِنَ العربُ سَمِعَ يُلْبِجُهُمْ أم هو إدلال من اللحياني و تجاسر؟ قال: و إنما قلت هذا لأنى لم أسمع أَلْبِجْتُهُ. و رجلٌ لَجُوجٌ و لَجُوجَةٌ، الهاء للمبالغة، و لَبِجَةٌ مثل هُمزه أَي لَجُوجٌ، و الأُنثى لَجُوجٌ؛ و قول أبي

ص: ٣٥٣

ذؤيب: فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَدْ لَمَّحَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ لَجُوجُ أَرَادَ: دَمَعُ لَجُوجُ، وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ؛ قَالَ: مِنْ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ لَجُوجُ، هَوَاهَا السَّبْسَبُ الْمُتَمَاحِلُ وَالْمَلَاجَةُ: التَّمَادِي فِي الْخُصُومَةِ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَلُّوْ عِرَاكٍ لَجَّ بِي مَنِئْهَا فَسَرَهُ فَقَالَ: لَجَّ بِي أَي ابْتَلَى بِي، وَ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَرِيدَ: ابْتَلَيْتُ أَنَا بِهِ، فَقَلَبَ. وَ مَلْجَاجٌ كَلَجُوجُ؛ قَالَ مَلِيحٌ: مِنْ الصُّلْبِ مَلْجَاجٌ يُقَطِّعُ رَبْوَهَا بُعَامًا، وَ مَنِيئِي الْحَصِيرِينَ أَجْرُوفٌ (١) وَ لُجَّةُ الْبَحْرِ: حَيْثُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ. وَ لُجَّ الْوَادِي: جَانِبُهُ. وَ لُجَّ الْبَحْرِ: عُرْضُهُ؛ قَالَ: وَ لُجَّ الْبَحْرِ الْمَاءُ الْكَثِيرَ الَّذِي لَا يُرَى طَرَفَاهُ، وَ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ: وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا تَيَجَّ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ. أَي تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ؛ وَ التَّيَجُّ الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ وَ اخْتَلَطَ. وَ لُجَّةُ الْأَمْرِ: مُعْظَمُهُ. وَ لُجَّةُ الْمَاءِ، بِالضَّمِّ: مُعْظَمُهُ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَعْظَمَ الْبَحْرِ، وَ كَذَلِكَ لُجَّةُ الظَّلَامِ، وَ جَمَعَهُ لُجٌّ وَ لُجَّجٌ وَ لَجَاجٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ كَيْفَ بِكُمْ يَا عَلُوْ أَهْلًا، وَ دُونَكُمْ لَجَاجٌ، يُفَمِّسْنَ السَّفِينِ، وَ يَبِيدُ؟ وَ اسْتَعَارَ حِمَاسٌ بَنَ ثَامِلِ اللَّجِّ لَيْلًا، فَقَالَ: وَ مُسْتَبِحٌ فِي لُجِّ لَيْلٍ، دَعَاؤُهُ بِمَشْبُوبِيهِ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلٍ يَعْنِي مُعْظَمَهُ وَ ظَلَمَهُ. وَ لُجَّ اللَّيْلِ: شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ وَ سَوَادُهُ: قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ: وَ مُخَدِّرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِي لُجَّ، كَأَنَّ ثَنِيَّةَ مَنِيئِي أَي كَأَنَّ عِطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى، فَاشْتَدَّ سَوَادُ ظُلْمَتِهِ. وَ بَحْرٌ لَجَاجٌ وَ لُجَّيٌّ: وَاسِعُ اللَّجِّ وَ اللَّجُّ: السَّيْفُ، تَشْبِيهًُا بِلُجِّ الْبَحْرِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: إِنَّهُمْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَ قَرَّبُوا فَوْضَهُ عَوَا لُجَّ عَلَى قَفَى.؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ أَظُنُّ أَنَّ السَّيْفَ إِذَا نَمَا سَمَّى لُجَّجًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نُرَى أَنَّ اللَّجَّ اسْمٌ يَسْمَى بِهِ السَّيْفُ، كَمَا قَالُوا الصَّمْصَامَةُ وَ ذُو الْفَقَارِ وَ نَحْوَهُ؛ قَالَ: وَ فِيهِ شَبَهٌ بِلُجَّةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ؛ وَ يَقَالُ: اللَّجُّ السَّيْفُ بَلَّغَهُ طَيِّبٌ؛ وَ قَالَ شَمْرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّجُّ السَّيْفُ بَلَّغَهُ هُدَيْلٌ وَ طَوَائِفٌ مِنَ الْيَمَنِ؛ وَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يَسْمِيهِ اللَّجَّ وَ الْيَمَّ؛ وَ أَنْشَدَ لَهُ: مَا خَانَنِي الْيَمُّ فِي مَاقِطٍ وَ لَا مَشْهَدٍ، مُدَّ شَدَّدْتُ الْإِزَارَا وَ يَرُوى: مَا خَانَنِي اللَّجُّ ه. وَ فَلَانَ لُجَّةً وَاسِعَةً، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ. وَ أَلَجَّ الْقَوْمُ وَ لَجَّجُوا: رَكَبُوا اللَّجَّةَ. وَ التَّيَجُّ الْمَوْجُ: عَظُمَ. وَ لَجَّجَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فِي بَحْرِ لُجَّيٍّ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ بَحْرٌ لُجَّيٌّ وَ لَجَّيٌّ، كَمَا يَقَالُ سَيْخِرِيٌّ وَ سَيْخِرِيٌّ، وَ يَقَالُ:

ص: ٣٥٤

هذا لُجُّ البحر و لُجَّةُ البحر. وقال بعضهم اللَّجَّةُ الجماعه الكثيره كلجه البحر، و هي اللَّجُّ. و لَجَّجَتِ السَّفِينَهُ أَى خَاضَتِ اللَّجَّةَ ، و التَّجَّ البحر التَّجَاجاً ، و التَّجَّتِ الأَرْضُ بالسَّرَابِ: صار فيها منه كاللُّجِّ. و التَّجَّ الظلامُ: التَّبَسَّ و اختلط. و اللَّجَّةُ: الصوتُ ؛ و أنشد لذي الرَّمَّة: كَأَنَّنَا، و القِنَانُ القُوْدُ تَحْمِلُنَا، مَوْجُ الفُرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدِّيَامِيمُ أَبُو حَاتِمٍ: التَّجَّ صار له كاللُّجِّجِ من السَّرَابِ. و سمعت لَجَّةَ الناسِ، بالفتح، أَى أصواتهم و صخبهم ؛ قال أبو النجم: فَى لَجَّةٍ أَمْسِيكَ فُلَانًا عَن فُئِلٍ و لَجَّةِ القومِ: أصواتهم. و اللَّجَّةُ و اللَّجْلَجَةُ: اختِلاطُ الأصواتِ. و التَّجَّتِ الأصواتُ: ارتفعت فاختلطت. و

١٧- فى حديث عكرمه: سمعت لهم لَجَّةً بآمين. يعنى أصوات المصلين. و اللَّجَّةُ: الجَلْبَةُ. و أَلَجَّ القومُ إِذَا صاحوا؛ و قد تكون اللَّجَّةُ فى الإبل ؛ و قال أبو محمد الحِذْلَمِيُّ: و جَعَلْتُ لَجَّتْهَا تُعْنِيهِ يعنى أصواتها كأنها تُطْرِبُهُ و تَسْتَرْحِمُهُ ليوردها الماء، و رواه بعضهم لَخَّتْهَا. و لَجَّ القومُ و أَلَجُّوا: اختلطت أصواتهم. و أَلَجَّتِ الإبلُ و الغنمُ إِذَا سمعت صوتَ رَواعِيها و ضَواعِيها. و

١٧- فى حديث الحُدَيْبِيهِ: قال سُهَيْلُ بن عمرو: قد لَجَّتِ القَضِيَّةُ بينى و بينك. أَى وَجِبَتْ ؛ قال هكذا جاء مشروحاً، قال: و لا أعرف أصله. و التَّجَّتِ الأَرْضُ: اجتمع نبتها و طال و كثر، و قيل: الأَرْضُ المُتَلَجَّةُ الشديدة الخُضْره، التَّفَّتْ أَو لم تَلْتَفَّ. و أَرْضٌ بَقْلُها مُتَلَجَّةٌ، و عين مُتَلَجَّةٌ، و كأنَّ عَيْنَهُ لُجَّةٌ أَى شديدة السواد ؛ و عين مُتَلَجَّةٌ، و إنه لشديد التجاج العين إِذَا اشتدَّ سوادها. و الأَلَنْجُجُ و اليلنججُ: عودُ الطيبِ، و قيل: هو شجر غيرُهُ يُتَبَخَّرُ به ؛ قال ابن جنى: إن قيل لك إِذَا كان الزائد إِذَا وقع أَولاً لم يكن للإلحاق، فكيف أَلحقوا بالهمزه فى أَلَنْجُجٍ، و بالياء فى يَلَنْجُجٍ ؟ و الدليل على صحه الإلحاق ظهور التضعيف ؛ قيل: قد علم أنهم لا يَلحقون بالزائد فى أَوَّلِ الكلمه إِلاَّ- أن يكون معه زائد آخر، فلذلك جاز الإلحاق بالهمزه و الياء فى أَلَنْجُجٍ و يَلَنْجُجٍ، لَمَّا انضمَّ إلى الهمزه و الياءِ النونُ. و الأَلَنْجُجُجُ و اليلنججُجُ: كالأَلَنْجُجِ. و اليلنجج: عود يُتَبَخَّرُ به، و هو يَفْنَعُلُ و أَفْنَعُلُ ؛ قال حَمِيدُ بن ثور: لا تَصِيْطَلِى النارَ إِلاَّ مَجْمَرًا أَرَجًا، قد كَسَّرْتُ من يَلَنْجُجٍ له رَقْصًا و قال اللحيانى: عود يَلَنْجُجُجُ و أَلَنْجُجُجُ و أَلَنْجُجُجُ فَوْصِفَ بجميع ذلك، و هو عودُ طيبِ الريح. و اللَّجْلَجَةُ: ثِقَلُ اللسانِ، و نَقْصُ الكلامِ، و أن لا يخرج بعضه فى أثر بعض. و رجل لَجْلَجٌ و قد لَجْلَجَ و تَلَجْلَجَ. و قيل لأعرابى: ما أشدُّ البرد؟ قال: إِذَا دَمَعَتِ العَيْنانِ و قطر المَنخرانِ و لَجَلَجَ اللسانُ ؛ و قيل: اللَّجْلَاجُ الذى يجولُ لسانه فى شِدْقِه. التهذيب: اللَّجْلَاجُ الذى سَيَّجِيَهُ لسانه ثِقَلُ الكلامِ و نَقْصُه. الليث: اللَّجْلَجَةُ أن يتكلم الرجل بلسان غير يَبِينٍ ؛ و أنشد: و مَنْطِقِ بِلِسَانٍ غيرِ لَجْلَاجٍ و اللَّجْلَجَةُ و التَّلَجْلُجُ: التَّرَدُّدُ فى الكلامِ.



وَلَجَلَجَ اللَّقْمَةَ فِي فِيهِ: أَدَارَهَا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ وَلَا إِسَاغِهِ. وَ لَجَلَجَ الشَّيْءَ فِي فِيهِ: أَدَارَهُ. وَ تَلَجَلَجَ هُوَ، وَ رُبَّمَا لَجَلَجَ الرَّجُلُ اللَّقْمَةَ فِي الْفَمِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ؛ قَالَ زَهْرِي: يُلَجَلِجُ مَضْغَةً فِيهَا أَيْضُ أَصَلَّتْ، فَهِيَ تَحْتِ الْكَشْحِ دَاءُ الْأَصْمَعِيِّ: أَخَذَتْ هَذَا الْمَالَ فَأَنْتَ لَا تَرُدُّهُ وَلَا تَأْخُذْهُ كَمَا يُلَجَلِجُ الرَّجُلُ اللَّقْمَةَ فَلَا يَتَّبِعُهَا وَلَا يَلْقِيهَا. الْجَوْهَرِيُّ: يُلَجَلِجُ اللَّقْمَةَ فِي فِيهِ أَيْ يَرُدُّهَا فِيهِ لِلْمَضْغِ. ابْنُ شَمِيلٍ: اشْتَلَجَ فَلَانَ مَتَاعَ فَلَانَ وَ تَلَجَّجَهُ إِذَا ادَّعَاهُ. أَبُو زَيْدٍ، يُقَالُ: الْحَقُّ أَبْلَجٌ وَ الْبَاطِلُ لَجَلَجٌ أَيْ يُرَدُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُضَ، وَ اللَّجَلَجُ: الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ، وَ الْأَبْلَجُ: الْمُضِيُّ الْمُسْتَقِيمُ. وَ فِي

كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى: الْفَهْمُ الْفَهْمُ فِيمَا تَلَجَلَجَ فِي صَدْرِكَ مِمَّا لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ. أَيْ تَرَدَّدَ فِي صَدْرِكَ وَ قَلْبِكَ وَ لَمْ يَسْتَقِرَّ؛ وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ، فَتَلَجَلِجُ حَتَّى تَخْرُجَ (١) إِلَى صَاحِبِهَا. أَيْ تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ وَ تَقْلُقُ حَتَّى يَسِيمَ مَعَهَا الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذُهَا وَ يَعْيَهَا؛ وَ أَرَادَ تَلَجَلِجَ فَحَذَفَ تَاءَ الْمُضَارَعَةِ تَخْفِيفًا. وَ تَلَجَلَجَ بِالشَّيْءِ: بَادَرَ. وَ لَجَلَجَهُ عَنِ الشَّيْءِ: أَدَارَهُ لِأَخْذِهِ مِنْهُ. وَ بَطْنُ لُجَّانٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الرَّاعِي: فَقُلْتُ وَ الْحَزْرَةُ السُّودَاءُ دُونَهُمْ، وَ بَطْنُ لُجَّانٍ لَمَّا اعْتَادَنِي ذِكْرِي لِحِجِّ:

اللَّحِجُّ: مِنْ بُتُورِ الْعَيْنِ شَبَّهَ اللَّحْصَ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ تَحْتِ وَ مِنْ فَوْقِ. وَ اللَّحِجُّ: الْعَمَصُ. وَ اللَّحِجُّ: غَارُ الْعَيْنِ الَّذِي نَبَتَ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ. وَ لَحَجَّتْ عَيْنُهُ؛ وَ قَالَ الشَّمَاخُ: بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لُحَجِّ كَيْنٍ وَ اللَّحِجُّ: كُلُّ نَاتٍ مِنَ الْجَبَلِ يَنْخَفِضُ مَا تَحْتَهُ. وَ اللَّحِجُّ: الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي نَحْوِ الدَّخْلِ فِي أَسْفَلِهِ وَ فِي أَسْفَلِ الْبَثْرِ وَ الْجَبَلِ، كَأَنَّهُ نَقَبٌ، وَ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْحَاجُ، لَمْ يَكْسِرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَ أَلْحَاجُ الْوَادِي: نَوَاحِيهِ وَ أَطْرَافُهُ، وَ أَحَدُهَا لُحِجٌّ، وَ يُقَالُ لِرُؤْيَا الْبَيْتِ: الْأَلْحَاجُ وَ الْأَدْحَالُ وَ الْجَوَازِي (٢) وَ الْحَرَاسِمُ وَ الْأَخْصَامُ وَ الْأَكْسَارُ وَ الْمَرْوِيَّاتُ. وَ لَحَى أَلْحِجٌّ: مُعْوَجٌّ؛ وَ قَدْ لَحَجَّ لَحَجًّا. وَ قَدْ لَحَجَّ بَيْنَهُمْ سَرٌّ: نَشِبَ. وَ لَحِجَّ بِالْمَكَانِ: نَشِبَ فِيهِ وَ لَزِمَهُ. وَ لَحَجَّ الشَّيْءُ إِذَا ضَاقَ. وَ الْمَلَاحِجُّ: الْمَضَائِقُ. وَ الْمَلَاحِجُّ: الطَّرِيقُ الصَّيْقُ فِي الْجِبَالِ، وَ رُبَّمَا سُمِّيَتْ الْمَحَاجِمُ مَلَاحِجًّا. وَ اللَّحِجُّ، مَجْزُومٌ: الْمَيْلُ. وَ التَّحْجُوجُ إِلَى كَذَا وَ كَذَا: مَالُوا. وَ أَلْحَجَّهُمْ إِلَيْهِ: أَمَّالَهُمْ؛ وَ قَوْلُ رُوْبِهِ: أَوْ يُلَحِّجُ الْأَلْسُنَ مِنْهَا مَلْحَجًا أَيْ يَقُولُ فِينَا فَتَمِيلُ عَنِ الْحَسَنِ إِلَى الْقَبِيحِ، وَ نَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ. وَ تَلَجَّجَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَ لَحَوَجَّهُ: أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ. وَ لَحَجَّتْ عَلَيْهِ الْخَبْرُ تَلْحِيجًا إِذَا خَلَطَتْهُ عَلَيْهِ وَ أَظْهَرَتْ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِكَ، وَ كَذَلِكَ لَحَوَجَّتْ عَلَيْهِ الْخَبْرُ، وَ فَرَقَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: لَحَوَجَّتْ عَلَيْهِ الْخَبْرُ: خَلَطَتْهُ، وَ لَحَجَّهُ تَلْحِيجًا:

ص: ٣٥٦

١- ١) قوله [حتى تخرج] هذا ما بالأصل و الذي في نسخه يوثق بها من النهايه على إصلاح بها تسكن بدل تخرج.

٢- ٢) قوله [و الجوازي] كذا بالأصل و مثله شرح القاموس.

أظهر غير ما فى نفسه؛ و خِطَّةٌ مَلْحُوجَةٌ: مُخْلَطَةٌ عَوْجَاءُ. الجوهري: لَدَجَّ السيفُ و غيره، بالكسر، يَلْحَجُ لَحَجًا أَى نَشَبَ فى الغمِّدِ فلم يخرج مثل لَصَبٍ و.

١- فى حديثِ على، رضى الله عنه، يوم بدر: فوقع سيفه فَلَدَجَّ . أَى نَشَبَ فيه. يقال: لَدَجَّ فى الأمرِ يَلْحَجُ إِذا دَخَلَ فيه و نَشَبَ. و مكان لَدَجَّ أَى ضَيَّقَ. و المُلْتَحَجُّ: المَلْجَأُ مثل المُلْتَحِدِ. و قد التَحَجَّه إِلى ذلك الأمرِ أَى أَلْجَأَهُ و التَحَصَّه إِليه. و أتى فلانٌ فلاناً فلم يجد عنده مَوئلاً و لا مُلتَحَجًّا أَى لم يجد عنده ملجأً؛ و أُنشد: حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ المَالِ زَرَّمَهُ فُقْرًا، و لم يَتَّخِذْ فى الناسِ مُلتَحَجًّا و لَحَجَه بالعصا إِذا ضربه بها. و لَحَجَه بَعَيْنَه. و لَحَجَّ: اسم موضع.

لخج:

الأزهري: قال ابن شميل: اللَّخْجُ أَسْوَأُ الغَمَصِ، تقول: عَيْنٌ لَخِجَةٌ: لَزِقَتْ بِالغَمَصِ؛ قال أبو منصور: هذا عندي شبيه بالتصحييف، و الصواب لَخِخَتْ عَيْنُه بخاءين، و لِحِخَتْ بخاءين إِذا التصقت من الغَمَصِ؛ قال: قال ذلك ابن الأعرابي و غيره، و أما اللَّخْجُ فإنه غير معروف فى كلام العرب، قال: و لا أدري ما هو.

لدج:

لَدَجَ المَاءُ فى حَلْقِه، على مثال ذَلَجَ، لغه فيه أَى جَرَعَه، و قد تقدم فى موضعه.

لزوج:

اللَّزْجُ: مصدر الشىء اللزج. و لَزَجَ الشىءُ أَى تَمَطَّطَ و تَمَدَّدَ. ابن سيده: لَزَجَ الشىءُ لَزَجًا و لُزُوجَةً و تَلَزَّجَ عليك، و شىء لَزِجٌ مُتَلَزِّجٌ، و لَزِجٌ به أَى غَرَى به. و يقال للطعام أو الطيب إِذا صار كالخِطْمِيِّ: قد تَلَزَّجَ. و تَلَزَّجَ رأسُه إِذا غَسَلَه فلم يُثَقِّ و سَيَّحَه. و أَكَلت شيئاً لَزِجاً يَأْصِيْبِعِي يَلَزُّجُ أَى عَلِقَ. و زبيبه لَزِجَةٌ. و التَّلَزُّجُ: تَتَّبَعُ البُقُولِ و الرُّعْيِ القليل من أوله و فى آخر ما يَبْقَى. و التَّلَزُّجُ: تَتَّبَعُ الدابَّةِ البُقُولَ؛ قال رؤبه يصف حماراً و أتاناً: و فَرَعَا من رَعِي ما تَلَزَّجَا تَلَزَّجَا: تَتَّبَعَا الكَلأَ و طَلَبَاهُ. تَلَزَّجَ: فَعَلَ المِشِيحِلِ و الأَتانِ، زاد الجوهري: لِأَن النِّبَاتَ إِذا أَخَذَ فى اليَبْسِ غَلَطَ ماؤُه فصار كَلْعابِ الخِطْمِيِّ. و تَلَزَّجَ البُقُلُ إِذا كان لَمَدْنًا فمال بعضه على بعض. و تَلَزَّجَ النِّبَاتُ: تَلَجَّنَ.

لعج:

اللَّاعِجُ: الهوى المُحْرِقُ، يقال: هَوَى لَاعِجٌ، الحُرْقَه الفُؤادِ من الحُبِّ. و لَعِجَ الحُبُّ و الحُرْنُ فُؤادُه يَلْعِجُ لَعِجًا: اسْتَحَرَّ فى القلب. و لَعَجَه لَعِجًا: أَحْرَقَه. و لَعَجَه الصَّرْبُ: أَلَمَه و أَحْرَقَ جِلْدَه. و اللَّعِجُ: أَلَمُ الضَّرْبِ، و كُلُّ مُحْرِقٍ، و الفعل كالفعل؛ قال عبدُ منافِ بنُ رِبعِ الهُدَلِيِّ: ما ذا يَغِيرُ ابْنَتِي رِبعَ عَوِيلُهُما؟ يَغِيرُ: بِمعنى يَنْفَعُ. و السَّبْتُ: جُلُودُ البَقَرِ المَدْبُوعُه. و اللَّعِجُ: الحُرْقَه؛ قال إِياسُ بنُ سَهْمِ الهُدَلِيِّ: تَرَكْنَاكَ من عَلاقَتِهِنَّ تَشْكُو، بِهِنَّ من الجوى، لَعِجًا رَصِينا

والتعج الرجل إذا ارتمض من هيم يُصيبه. قال الأزهرى: وسمعت أعرابياً من بنى كليب يقول: لما فتح أبو سعيد القرمطي هجر، سوى حطاراً من سَعَفِ النَّخْلِ، وملاء من النساءِ الهَجْرِيَّاتِ، ثم أَلْعَجَ النَّارَ فِي الْحِطَارِ فَاحْتَرَقْنَ. وَالمُتَلَعَجَةُ: الشَّهْوَى مِنَ النِّسَاءِ وَالمُتَوَهَّجَةُ: الْحَارَّةُ الْمَكَانِ.

لفج:

اللَّفْجُ

(١)

:مَجْرَى السَّيْلِ. وَالْفَجُّ الرَّجُلُ: أَفْلَسَ. وَالْفَجُّ الرَّجُلُ: لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجِهِ. وَقِيلَ: الْمَلْفُجُ الَّذِي يُخَوِّجُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَ مَنْ لَيْسَ لَدَيْكَ بِأَهْلٍ؛ وَقِيلَ: الْمَلْفُجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلِيهِ دِينَ. وَ

١٧- جاء رجل إلى الحسن، فقال: أريد لك الرجل أمراًته؟ أي يُماطلها بمهرها، قال: نعم إذا كان مُلْفَجاً، و في روايه: لا بأس به إذا كان مُلْفَجاً. أي يُماطلها بمهرها إذا كان فقيراً. قال ابن الأثير: المُلْفَجُ، بكسر الفاء، أيضاً: الذي أفلس و عليه الدين. و

١٦- جاء في الحديث: أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ .

المُلفَجُ، بفتح الفاء: الفقير. ابن دريد: أَلْفَجٌ، فهو مُلْفَجٌ، و هذا أحد ما جاء على أَفْعَلٍ، فهو مُفْعَلٌ و هو نادر مخالف للقياس الموضوع. و قد اشتُقَّ لَفَجٌ؛ قال: و مُسْتَلْفَجٌ يَبْغِي الْمَلَاجِيَّ نَفْسَهُ، يَعُودُ بِجَنَّتِي مَرْخِهِ وَ جَلَائِلِ (٢) وَ أَلْفَجُ الرَّجُلُ، فهو مُلْفَجٌ، إذا ذهب ماله. أبو عبيد: المُلْفَجُ المُعْدِمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ؛ وَ أَنشَدَ: أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ، شَيَّبَتْ بَعْدُ طَيْبِ الْمِزَاجِ فَهُوَ مُلْفَجٌ، بفتح الفاء. ابن الأعرابي: كلام العرب أَفْعَلٌ، فهو مُفْعَلٌ إلا ثلاثه أحرف: أَلْفَجٌ فهو مُلْفَجٌ، و أَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ، و أَشْهَبَ فهو مُشْهَبٌ، فهذه الثلاثه جاءت بالفتح نواذر؛ قال الشاعر: جاريه شَبَّتْ شَبَاباً عُسْلُجاً، فِي حَجْرِ مَنْ لَمْ يَكْ عَنْهَا مُلْفَجاً أَبُو زَيْدٍ: أَلْفَجَنِي إِلَى ذَلِكَ الْاضْطِرَارِ الْفَاجِئاً. أَبُو عَمْرٍو: اللَّفْجُ الدُّلُّ.

لمج:

اللَّمْجُ: الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ. ابْنُ سَيْدِهِ: لَمْجٌ يَلْمِجٌ لَمْجاً: أَكَلَ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَكْلُ بِأَذْنِي الْفَمِ؛ قَالَ لَيْسِدٌ يَصِفُ عَيْراً: يَلْمِجُ الْبَارِضَ لَمْجاً فِي النَّدَى، مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَ رِحْلٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا- أَعْرَفَ اللَّمْجَ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ، قَالَ: وَ هُوَ مِثْلُ اللَّمْسِ أَوْ فَوْقَهُ. وَ اللَّمَّاجُ: الدَّوَّاقُ. وَ رَجُلٌ لَمْجٌ: دَوَّاقٌ، عَلَى النِّسْبِ. وَ مَا ذَاقَ لَمْجاً أَيْ مَا يُوْكَلُ، وَ قَدْ يُضَيَّرُ فِي الشَّرَابِ. وَ مَا تَلَمَّجَ عِنْدَهُمْ بَلْمَاجٌ وَ لَمْجَةٌ أَيْ مَا أَكَلَ. وَ مَا لَمْجُوا ضَيْفَهُمْ بَلْمَاجٍ أَيْ مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئاً. وَ اللَّمِيجُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ. وَ اللَّمِيجُ: الْكَثِيرُ الْجَمَاعِ. وَ اللَّامِيجُ: الْكَثِيرُ الْجَمَاعِ. وَ الْمَالِيجُ: الرَّاضِعُ. التَّهْدِيبُ: وَ اللَّمْجُ تَنَاوُلُ الْحَشِيشِ بِأَذْنِي الْفَمِ. أَبُو عَمْرٍو: التَّلْمُجُ مِثْلُ التَّلْمُظِ. وَ رَأَيْتَهُ يَتَلَمَّجُ

ص: ٣٥٨

٢-٢) قوله [الملاجئ نفسه] كذا بالأصل مضبوطاً؛ و بهامش الأصل بخط السيد مرتضى: و قرأت في شرح أبي سعيد السكري لعبد مناف بن ربح الهذلي: و مستلفج يبغي الملاجئ لنفسه.

بالطعام أى يَنْلَمُظ. و قولهم: ما ذُقْتُ شَماجاً و لا- لَماجاً، و ما تَلَمَّجْتُ عنده بَلماج، و هو أدنى ما يؤكل، أى ما ذُقْتُ شيئاً؛ قال الراجز: أَعْطَى خَلِيلِي نَعَجَهُ هِمَلِجاً و اللُّمَجَهُ: ما يُتَعَلَّلُ به قبل الغِذاءِ. و قد لَمَّجْتُهُ و لَهَّجْتُهُ، بمعنى واحد. و لَمَّجَ الرَّجُلُ: عَلَّلَهُ بِشَيْءٍ قبل الغِذاءِ، و هو مما رُدُّ به على أبى عبيد فى قوله لَمَّجْتُهُمْ. و مَلَمَّجَ الْإِنْسَانَ: مَلَاغَمَهُ و ما حَوَّلَ فِيهِ؛ قال: رَأَيْتُهُ شَيْخاً حَيَّرَ الْمَلَمَّجِ و لَمَّجَ أُمَّهُ و مَلَجَها إِذا رَضَعَها. و لَمَّجَ الْمَرْأَةَ: نَكَحَها. و ذكر أعرابى رجلاً فقال: ما له لَمَّجَ أُمَّهُ؟ فرفعوه إِلى السُّلطان، فقال: إِنما قلت: مَلَجَ أُمَّهُ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ. و قالوا: سَمَّيْجُ لَمَّيْجُ و سَمَّيْجُ لَمَّيْجُ و سَمَّيْجُ لَمَّيْجُ، إِتباع.

لنج:

التهديب: الأَلَنْجُوجُ و الِئَلَنْجُوجُ: عود جَيِّد. اللحيانى: يقال عودُ الأَلَنْجُوجِ و يَلَنْجُوجُ و يَلَنْجُوجُ و يَلَنْجُوجُ، و هو عودٌ طَيِّبُ الرِّيحِ؛ و قال ابن السكيت: هو الذى يُتَبَخَّرُ به.

لهج:

لَهَجَ بِالْأَمْرِ لَهَجاً، و لَهَوَجَ، و أَلَهَجَ كلاهما: أُولِعَ به و اعتادَهُ، و أَلَهَجْتُهُ به. و يقال: فلان مُلَهَجٌ بهذا الأمرِ أى مُوَلِّعٌ به؛ و أنشد: رَأْساً بِتَهَضُّاضِ الرُّؤُوسِ مُلَهَجاً و اللُّهَجُ بالشىء: الوُلُوعُ به. و اللُّهَجَةُ و اللُّهَجَةُ: طَرَفُ اللُّسَانِ. و اللُّهَجَةُ و اللُّهَجَةُ: جَزَسُ الكَلَامِ، و الفَتْحُ أَعْلَى. و يقال: فلان فَصِيحُ اللُّهَجِ و اللُّهَجِ، و هى لغته التى جُبِلَ عليها فاعتادَها و نشأَ عليها. الجوهرى: لَهَجَ، بالكسر، به يَلَهَجُ لَهَجاً إِذا أَعْرَى به فَتَابَرَ عليه. و اللُّهَجَةُ: اللسان، و قد يُحَرِّكُ.

١٤- فى الحديث: ما من ذى لَهَجٍ أَصْدَقَ من أبى ذَرٍّ. و فى حديث آخر: أَصْدَقُ لَهَجَةٍ من أبى ذَرٍّ. قال: اللُّهَجَةُ اللسان. و لَهَجْتُ القومَ تَلَهَجاً إِذا لَهَجْتَهُمْ و سَلَفْتَهُمْ. و أَلَهَجَ اللبَنُ أَلَهَجاً: خَثَرَ حتى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ و لم تَتَمَّ خُثُورَتُهُ. و كذلك كل مختلط. و أَلَهَجَتْ عينُه: اختلط بها النُّعاسُ. و الفَصِيلُ يَلَهَجُ أُمَّهُ إِذا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّه. و لَهَجَتِ الفِصَالُ: أَخَذَتْ فى شُرْبِ اللبَنِ. و لَهَجَ الفِصِيلُ بِأُمِّه يَلَهَجُ إِذا اعتادَ رِضَاعَها، فهو فِصِيلٌ لَاهَجٌ، و فِصِيلٌ رَاغِلٌ لَاهَجٌ بِأُمِّه. و أَلَهَجَ الرَّجُلُ: لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِرِضَاعِ أُمِّهاتِها فيَعْمَلُ عند ذلك أَحِلَّهُ يَشُدُّها فى الأَخْلَافِ لئلا يَرْتَضِعَ الفِصِيلُ. و أَلَهَجَ الفِصِيلُ: جعلَ فى فيه خِلالاً فَشَدَّهُ لئلا يَصِلَ إِلى الرِّضَاعِ؛ قال الشَّمَّاحُ: رَعَى بارِضَ الوَسْمِيِّ، حتى كَأَنَّما يَرى بِسِيفِي البُهْمَى أَحِلَّهُ مُلَهَجٍ و هذه أَفْعَلُ التى لِإِعْدامِ الشىءِ و سَلَبِهِ. أبو منصور: المُلَهَجُ الرَّاعى الذى لَهَجَتْ فِصَالُ إِبِلِهِ بِأُمِّهاتِها، فَاحتاجَ إِلى تَفْلِيكِها و إِجْرازِها. يقال: أَلَهَجَ الرَّاعى صاحِبُ الإِبِلِ، فهو مُلَهَجٌ، و هو التَفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعى مِنَ الهَلْبِ مِثْلَ فَلكِهِ المِغْزَلِ، ثم يُثَقِّبُ لسانَ الفِصِيلِ فيُجْعَلُ فيه لئلا يَرُضِعَ. و الإِجْرازُ: أَنْ يُشَقَّ لسانُ الفِصِيلِ لئلا يرضع و هو

الْبَيْدُحُ أَيضاً، وَأَمَّا الْخَلُّ فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلَالاً فَيَجْعَلُهُ فَوْقَ أَنْفِ الْفَصِيلِ يُلْزِقُهُ بِهِ، فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضَعُ خَلْفَ أُمِّهِ أَوْ جَعَهَا طَرْفُ الْخِلَالِ فَرَبَّنْتَهُ عَنْ نَفْسِهَا، وَلَا يُقَالُ: أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَلْهَجَ الرَّاعِي إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ، وَبَيْتُ الشَّمَاخِ حَجَّةٌ لَمَّا وَصَفْتَهُ؛ قَالَ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ حَتَّى بَسَقَ وَطَالَ، فَرَعَى الْبُهْمَى فَصَارَ سِيفَاها كَأَخْلَهُ الْمُلْهَجُ، فَتَرَكَ رَعِيها؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْمَنْدَرِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: وَالْمُلْهَجُ الَّذِي لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِالرِّضَاعِ؛ يَقُولُ رَعَى الْعَيْرُ بَارِضَ الْوَسْمِيِّ أَوَّلَ مَا نَبَتَ إِلَى أَنْ يَيْسَ سِيفِي بَارِضَ الْبُهْمَى، كَرَهَهُ لِيَيْسِهِ، وَشَبَّهَ شَوْكَ السَّفِيِّ لَمَّا يَيْسَ بِالْأَخْلِهِ الَّتِي تَجْعَلُ فَوْقَ أَنْوْفِ الْفِصَالِ، وَيُغْرَى بِهَا، قَالَ: وَفَسَّرَ الْبَاهِلِيُّ الْبَيْتَ كَمَا وَصَفْتَهُ الْأُمَوِيُّ: لَهَجَتْ الْقَوْمَ إِذَا عَلَلْتَهُمْ قَبْلَ الْغِذَاءِ بِلُهْنِهِ يَتَعَلَّلُونَ بِهَا، وَهِيَ اللَّهْجَةُ وَالسُّلْفَةُ وَاللُّمَجَّةُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: سَلِّفُوا ضَيْفَكُمْ وَكَمَّجُوا وَكَمَّجُوا وَعَسَّلُوا وَشَمَّجُوا وَعَيَّرُوا وَسَفَّكُوا وَنَشَّلُوا وَسَوَّدُوا (١)، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَلَهَجَ الْقَوْمُ: أَطْعَمَهُمْ شَيْئاً يَتَعَلَّلُونَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ. وَالْمُلْهَجُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي خُتِرَ حَتَّى اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَبَيَّنْ خُتُورَتُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَخْتَلِطٍ. وَأَمْرٌ بَنِي فَلَانٍ مُلْهَجٌ، عَلَى الْمَثَلِ. وَأَيْقِظُنِي حِينَ الْهَاجَتْ عَيْنِي أَى حِينَ اخْتَلَطَ النَّعَاسُ بِهَا. وَاللَّهُوَجُ الشَّيْءُ: خَلَطَهُ. وَاللَّهُوَجُ الْأَمْرُ: لَمْ يُحْكِمْهُ وَلَمْ يُبْرِمْهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: طَعَامٌ مُلْهَوَجٌ وَمُلْعَوَسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ؛ وَأَنْشَدَ الْكَلَابِي: خَيْرُ الشُّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلْهَوَجُ، قَدْ هَمَّ بِالنُّضْجِ، وَلَمَّا يَنْضَجُ وَشَوَاءٌ مُلْهَوَجٌ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ. وَاللَّهُوَجُ اللَّحْمُ: لَمْ يُنْعَمَ شَيْئُهُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: وَكُنْتُ إِذَا لَاقَيْتُهَا، كَانَ سِرُّنَا وَمَا بَيْنَنَا، مِثْلَ الشُّوَاءِ الْمُلْهَوَجِ وَقَالَ الْعِجَاجُ: وَالْأَمْرُ، مَا رَامَقْتَهُ مُلْهَوَجاً، يُضْوِيكَ، مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجاً وَاللَّهُوَجُ اللَّحْمُ وَتَلْهَوَجْتُهُ إِذَا لَمْ تُنْعَمَ طَبِيخَهُ. وَتَرْمَلُ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ صَانِعُهُ، وَلَمْ يَنْفُضْهُ مِنَ الرَّمَادِ إِذْ مَلَّهُ، وَيُعْتَذِرُ إِلَى الضَّيْفِ، فَيُقَالُ: قَدْ رَمَلْنَا لَكَ الْعَمَلَ، وَلَمْ نَتَوَقَّ فِيهِ لِلْعَجَلِ. وَتَلْهَوَجُ الشَّيْءُ: تَعَجَّلَهُ؛ أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: لَوْ لَا الْإِلَهَ، وَ لَوْ لَا سَعَى صَاحِبِنَا، تَلْهَوَجُوهَا، كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ (٢).

لهمج:

طَرِيقُ لَهْمِجٍ وَ لَهْجَمٍ: مَوْطُوءٌ مُدَلَّلٌ مُنْقَادٌ. وَاللَّهْمِجُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ؛ قَالَ هَمِيَانٌ: ثَمَّتَ يُرْعِيها لَهَا لَهَا مِجَا وَيُقَالُ: تَلْهَمَجَهُ إِذَا ابْتَلَعَهُ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ النَّهْمِ، وَ مِنْ تَلَمَجَهُ (٣).

لوج:

لَاجَ الشَّيْءِ لَوْجاً: أَدَارَهُ فِي فِيهِ. وَاللَّوْجَاءُ: الْحَاجَةُ؛ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ؛ يُقَالُ: مَا فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءٌ وَ لَا لَوْجَاءٌ إِلَّا قَصِيئُهَا. اللَّحْيَانِي:

ص: ٣٦٠

١-٣. قوله [و عسلوه و عيروه و سودوه] كذا بالأصل، و مثله شرح القاموس.

٢-٤. قوله [العير] كذا بالأصل مضبوطاً و مثله شرح القاموس.

٣-٥. قوله [من النهمة و من تلمجه] كذا بالأصل المنقول من خط المؤلف و نص شرح القاموس من النهمة أو من تلمجه كذا في اللسان.

ما لى فى حَوْجَاء و لا لَوْجَاء، و لا حَوْجَاء و لا لَوْجَاء، كلاهما بِالْمَدِّ، أى ما لى فىه حاجة. غيره: ما لى علىه حَوْج و لا لَوْج.

## فصل الميم

مَاج:

أبو عبيد: المَاجُ الماءُ المَلْحُ؛ قال ابن هَرَمَةَ: فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحِ، عَامَ تُمْهَى، شَرُوبُ الماءِ، ثم تَعُودُ مَاجًا قال ابن برى: صوابه ماجا، بغير همز، لأن القصيده مُرَدَفَةٌ بِألفٍ؛ و قبله: نَدِمْتُ فلم أُطِقْ رَدًّا لِشِعْرَى، كما لا يَشْعَبُ الصَّنَعُ الزَّجَاجَا و الْقَرِيحَةُ: أَوَّلُ ما يُسْتَبَطُّ مِنَ البُرِّ. و أُمِيهَتِ البُرُّ إِذَا أَنْبَطَ الحَافِرُ فيها الماء. ابن سيده: مَاجٌ يَمَاجُ مُؤَوَّجَةٌ؛ قال ذو الرمة: بِأَرْضِ هِجَانَ اللَّوْنِ وَشِجَمِيهِ الثَّرَى، عَدَاةً نَأَتْ عنها المُؤَوَّجَةُ و البَحْرُ و فى التهذيب: مَوْجٌ يَمُوجُ مُؤَوَّجَةٌ، فهو مَاجٌ. و المَاجُ: الأَحْمَقُ المُضْطَرِبُ كَأَنَّ فىه صَوَى.

متج:

أبو السَّمِينِ دَعِ: سَرَوْنَا عَقَبَهُ مَتُوجًا أى بعيده، قال: و سمعت مُدْرِكًا و مُبْتَكِرًا الجَعْفَرِيَّينِ يقولان: سَرَوْنَا عَقَبَهُ مَتُوجًا و مَتُوحًا و مَتُوحًا أى بعيده، فإذا هى ثلاث لغات.

متج:

مِثْجٌ بالشىء: غُذِي بِهِ؛ و بذلك فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قول الأَعْلَمِ: و الحِطِيُّ الحِطِيُّ يُمَثِّجُ بالعَظِيمِ و الرِّغَائِبِ و قيل: يُمَثِّجُ يُخَلِّطُ. التهذيب: يقال مَثَجَ البُرُّ إِذَا نَزَحَها.

مجاج:

مِجَّجُ الشَّرَابِ و الشىءِ مِنْ فىهِ يَمُجُّهُ مَجًّا و مِجَّجٌ بِهِ: رَمَاهُ؛ قال رَبِيعَةُ بنِ الجَعْدِرِ الهَيْذَلِيُّ: و طَعَنَهُ خَلْسٍ، قَدِ طَعَنْتُ، مُرِشِهِ يَمِجُّ بِهَا عِزْقٌ، مِنَ الجَوْفِ، قَالِسٌ أَرَادَ يَمِجُّ بِدَمِها؛ و خَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الماءُ؛ قال الشاعر: و يَدْعُو بِبِرْدِ الماءِ، و هو بِلَاؤُهُ، و إِنَّ ما سَيَقُوهُ الماءُ، مِجَّجٌ و غَزَعْرًا هذا يَصِفُ رَجُلًا بِهِ الكَلْبُ، و الكَلْبُ إِذَا نَظَرَ إِلى الماءِ تَخَيَّلَ لَهُ فىهِ ما يَكْرَهُهُ فلم يَشْرَبِهِ. و مِجَّجٌ بِرِيقِهِ يَمُجُّهُ إِذَا لَفَظَهُ. و انْمَجَّتْ نَقْطَةُ مِنَ القَلَمِ: تَرَشَّشَتْ. و شَيْخٌ مَاجٌ: يَمُجُّ رِيقَهُ و لا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كُثْرِهِ. و ما بَقِيَ فى الإِناءِ إِلاَّ مَجَّجَةٌ أَى قَدْرُ ما يَمُجُّ. و المِجَّجُ: ما مَجَّجَهُ مِنْ فىهِ. و

١٤- فى الحديث: أَنَّ النَبىَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حُسُوهَ ماءٍ، فَمَجَّجَها فى بَثْرٍ ففَاضَتْ بِالماءِ الرِّواءِ. شمر: مَجَّجَ الماءَ مِنَ الفَمِ صَبَّهَ مِنْ فَمِهِ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا، و قَدِ مَجَّجَهُ؛ و كَذَلِكَ إِذَا مَجَّجَ لُعابَهُ، و قيل: لا يَكُونُ مَجَّجًا حَتى يُباعِدَ بِهِ. و

١٧- فى حديثِ عَمْرِو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال فى المَضْمَضِ لِلصَّائِمِ: لا- يَمُجُّهُ و لَكِنْ يَشْرَبُهُ، فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ.؛ أَرَادَ المَضْمَضَ عِنْدَ الإِفْطَارِ أَى لا يُلْقِيهِ مِنْ فىهِ فَيَذْهَبُ حُلُوفُهُ، و مِنْهُ

١٧- حديث أنس: فَمَجَّجَهُ فى فيه.؛ و

١٤- فى ءءءء مءءوء بن الربع :عَقَلْتُ من رسول الله، صلى الله عليه و سلم، مَجَّهً مَجَّها فى بئر لنا. و الأرض

ص :٣٤١



إذا كانت رِيًّا من الندى، فهي تمَّجُّ الماء مَجًّا .و

١٧- فى حديث الحسن، رضى الله عنه :الأُذُنُ مَجَّاجَةٌ و لِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ . ؛ معناه أن للنفس شهوة فى استماع العلم و الأذن لا تعى ما تسْمَعُ، و لكنها تلقيه نسياناً، كما يُمَجُّ الشىء من الفم. و المُجَّاجَةُ :الريق الذى تمجه من فيك. و مُجَّاجَةُ الشىء:عُصَارَتُهُ. و مُجَّاجُ الجراد:لعابته. و مُجَّاجُ فم الجارية:ريقها. و مُجَّاجُ العنب:ما سأل من عصيره. و يقال لما سأل من أفواه الدَّبَى : مُجَّاجٌ ؛ قال الشاعر: و ماء قديم عَهْدُهُ، و كأنه مُجَّاجُ الدَّبَى، لاقت بهاجره دَبَى (١) و فى روايه: ... لاقت به جره دَبَى . و مُجَّاجُ النحل:عَسَلُهَا، و قد مَجَّته تَمَجُّهُ ؛ قال: و لا ما تَمَجُّ النحل من مُتَمَجِّعٍ، فقد ذُقَّته مُسْتَطْرَفًا و صفا ليا و

١٤- فى الحديث :أنَّ النبى، صلى الله عليه و سلم، كان يأْكُلُ القِثَاءَ بالمُجَّاجِ . أى بالعَسَلِ، لأن النحل تَمَجُّهُ . الرياشى: المَجَّاجُ العُرْجُونُ ؛ و أنشد: بِقَابِلٍ لَفَّتْ عَلَى المَجَّاجِ قال:القَابِلُ الفَسِيلُ ؛ قال:هكذا قُرئتُ، بفتح الميم، قال:و لا أدرى أ هو صحيح أم لا؟ و يقال للمطر: مُجَّاجُ المُرْنِ و للعسل: مُجَّاجُ النَّحْلِ، ابن سيده: و مُجَّاجُ المُرْنِ مَطْرُهُ. و المَاجُّ من الناس و الإبل:الذى لا يستطيع أن يُمَسِكَ ريقه من الإبل مَجَّجَهُ، و جمع المَاجِّ من الناس مَاجُّونٌ، كلاهما عن ابن الأعرابى، و الأثنى منهما بالهاء. و المَاجُّ:البعير الذى قد أَسَنَ و سأل لعابه. و المَاجُّ:الناقة التى تَكْبُرُ حتى تَمَجُّ الماء من حَلْقِهَا. أبو عمرو: المَجَّجُ بُلُوغُ العِنَبِ. و

١٦- فى الحديث :لا تبع العنب حتى يظَهَرَ مَجَّجُهُ . أى بُلُوغُهُ. مَجَّجَ العِنَبِ يُمَجِّجُ (٢) إذا طاب و صار حُلُوأً. و

١٦- فى حديث الخُدْرِيِّ :لا يَصْلُحُ السَّلْفُ فى العنب و الزيتون و أشباه ذلك حتى يُمَجَّجَ . ؛ و منه

١٦- حديث الدَّجَالِ :يُعْقَلُ الكَرْمُ ثم يُكْحَبُ ثم يُمَجَّجُ . و المَجَّجُ :استرخاء الشُّدْقَيْنِ نحو ما يعرض للشيخ إذا هَرِمَ. و

١٦- فى الحديث :أنه رأى فى الكعبة صورة إبراهيم، فقال:مُرُوا المُجَّاجَ يُمَجِّجُونَ عليه. ؛ المُجَّاجُ جمع مَاجٍّ، و هو الرجل الهَرِمُ الذى يَمَجُّجُ ريقه و لا يستطيع حبسه. و المَجَّجَةُ:تَغْيِيرُ الكِتَابِ و إفساده عما كُتِبَ. و

١٦- فى بعض الكتب :مُرُوا المَجَّاجَ . بفتح الميم، أى مُرُوا الكاتب يُسَوِّدُهُ، سَمَّى به لَأَنَّ قلمه يَمِجُّ المِدَادَ. و المَجُّجُ و المُجَّاجُ:حَبُّ كالعِدَسِ إلا- أنه أشدَّ استدارةً منه. قال الأزهرى:هذه الحبه التى يقال لها الماش، و العرب تسميه الحُخْرَ و الزَّنَّ. أبو حنيفة: المَجَّجَةُ حَمَضَةٌ تُشْبِهُ الطَّحْمَاءَ غير أنها أَلْطَفُ و أصغر. و المَجُّجُ:سيف من سُيوفِ العرب، ذكره ابن الكلبي. و المَجُّجُ:فَرْخُ الحِمَامِ كالتَّبِجِّ ؛ قال ابن دريد:زعموا ذلك و لا أعرف صحته. و أَمَجَّ الفَرَسُ:جَرى جَرِيًّا شديدًا ؛ قال:

ص: ٣٦٢

(١ - ١). قوله [و ماء قديم إلخ] كذا بالأصل مضبوطاً. و قوله: [و فى روايه إلخ] كذا فيه أيضاً.

٢ - ٢). قوله [مجج العنب يمجج] هذا الضبط وجد بنسخه من النهايه يظن بها الصحه، و مقتضى ضبط القاموس المَجَّجِ، بفتحيتين، أن يكون فعله من باب تعب. قوله [و المَجَّاجُ حب] ضبط فى الأصل مجاج، بضم الميم.

كَأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعَرْفَجَا،

فَوْقَ الْجِلَادِيَّ إِذَا مَا أَمَجَا

أراد: أَمَجَّ، فأظهر التضعيف للضرورة. الأصمعي: إِذَا بَدَأَ الْفَرَسُ يَعْدُو قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَ جَزِيئَهُ، قِيلَ: أَمَجَّ إِمْجَاغًا. ابن الأعرابي: الْمُجْجُ السُّكَارَى، وَ الْمُجْجُ: النَّخْلُ. وَ أَمَجَّ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ. وَ أَمَجَّ إِلَى بَلَدٍ كَذَا: انْطَلَقَ. وَ مَجْمَعُ الْكِتَابِ: خَلَطَهُ وَ أَفْسَدَهُ. اللَّيْثُ: الْمَجْمَعُ تَخْلِيطُ الْكِتَابِ وَ إِفْسَادُهُ بِالْقَلَمِ. وَ مَجْمَعْتُ الْكِتَابَ إِذَا تَبَجَّجْتَهُ وَ لَمْ تُبَيِّنِ الْحُرُوفَ. وَ مَجْمَعُ الرَّجُلِ فِي خَبْرِهِ: لَمْ يَبِينَهُ. وَ لَحْمٌ مُمَجَّمَجٌ: كَثِيرٌ. وَ كَفَلٌ مُتَمَجِّمٌ: رَجْرَاجٌ (١) إِذَا كَانَ يَزْتَجُّ مِنَ النَّعْمَةِ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ كَفَلٌ رَيَّانٌ قَدْ تَمَجَّمَجَا وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا رَهْلًا: مَجْمَاجٌ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: طَالَتْ عَلَيْنَهُنَّ طُولًا - غَيْرَ مَجْمَاجٍ وَ رَجُلٌ مَجْمَاجٌ كَبَجْبَاجٍ: كَثِيرُ اللَّحْمِ غَلِيظُهُ. وَ قَالَ شِجَاعُ السُّلَمِيِّ: مَجْمَعُ بِي وَ بَجْبِجٌ إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ مِذْهَبًا عَلَى غَيْرِ الْاسْتِقَامَةِ وَ رَدَّكَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. ابن الأعرابي: مَجَّ وَ بَجَّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

مصح:

مَجَّجَ الْأَدِيمَ يَمْحَجُهُ مَحْجًا: ذَلِكَ لِيَمُرَّنَ. وَ الْمَجَّجُ: مَسِيحٌ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ حَتَّى يِنَالَ الْمَسِيحُ جِلْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ مَسِيحِكَ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ. وَ الرِّيحُ تَمْحَجُ الْأَرْضَ مَحْجًا: تَذْهَبُ بِالتُّرَابِ حَتَّى تَتَنَاوَلَ مِنْ أَرْوَمِهِ الْعَبَّاجُ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ: وَ مَجَّجَ أَرْوَاحَ يُبَارِينَ الصَّبَا، أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ الشَّيْرَبَا وَ يَرُوى... التُّورَبَا، وَ كِلَاهُمَا التُّرَابُ. وَ مَحَّجَ الْمَرْأَةَ يَمْحَجُهَا مَحْجًا نَكَحَهَا، وَ كَذَلِكَ مَحَّجَهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اخْتَصَمَ شَيْخَانِ غَنَوِيٌّ وَ بَاهِلِيٌّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: الْكَاذِبُ مَحَّجٌ أُمَّهُ، فَقَالَ الْآخَرُ: انظُرُوا مَا قَالَ لِي: الْكَاذِبُ مَحَّجٌ أُمَّهُ أَى نَاكَ أُمَّهُ؛ فَقَالَ لَهُ الْغَنَوِيُّ: كَذَبَ مَا قُلْتَ لَهُ هَكَذَا، وَ لَكِنِّي قُلْتُ: مَلَجٌ أُمَّهُ أَى رَضَعَهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَحَّاجُ الْكَذَّابُ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ مَحَّاجٌ إِذَا كَثُرَ التَّجَنَّى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَمَحَّجٌ، عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، لَهُ مَعْنَانِ: أَحَدُهُمَا الْجِمَاعُ، وَ الْآخَرُ الْكَذِبُ. وَ مَحَّجٌ مَحْجًا: أَسْرَعُ. وَ مَحَّجَ الْعُودَ مَحْجًا: قَشَرَهُ. وَ مَحَّجَ الدَّلْوَ مَحْجًا: خَضَّخَصَهَا كَمَحَّجَهَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ قَالَ: قَدْ صَبَّحْتُ قَلَمَسًا هُمُومًا، يَزِيدُهَا مَحَّجُ الدَّلَا جُمُومًا وَ يَرُوى: مَحَّجُ الدَّلَا، وَ هِيَ أَعْرَفُ وَ أَشْهَرُ. وَ مَا حَجَّهُ: مَا طَلَّهُ. وَ مَحَّجَ اللَّبْنَ وَ مَحَّجَهُ إِذَا مَخَّضَهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ مَحَّاجٌ وَ مَحَّاجٌ: اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ؛ قَالَ: أَقْلُدُمْ مَحَّاجٍ، إِنَّهُ يَوْمٌ نُكِرُ، مِثْلَى عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَ يَكُرُّ وَ مَحَّاجٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ص: ٣٤٣

(١-١). قوله [و كفل متمجمع: رجراج إلخ] كذا بالأصل. و عبارته القاموس: و كفل متمجمع كمتسلسل مرتج و قد متمجمع.

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً

و مَحَاجاً، فَلَا أَحَبُّ مَحَاجَا

قال ابن سيده: وقد يكون مَحَاجٌ مُفْعَلًا كالمَقَالِ و المَقَامِ، فيكون من غير هذا الباب. وقال ابن الأثير في كتابه في هذه الترجمة: المَحَجَّةُ جَادَةٌ الطَّرِيقِ، مَفْعَلَةٌ من الحَجِّ القَصْدِ، و الميم زائده، و جمعها المَحَاجُّ، بتشديد الجيم. و

١- في حديث علي: ظَهَرَتْ مَعَالِمُ الجُورِ و تُرِكَتْ مَحَاجُ السُّنَنِ. و قد ذكر ذلك في موضعه.

مخج:

مَخَجُ المَرَأَةِ يَمَخُجُهَا مَخَجًا: نَكَحَهَا. و مَخَجٌ بالدلو و غيرها مَخَجًا، و مَخَجُهَا: خَضَخَهَا، و قيل: جَذَبَ بِهَا و نَهَزَهَا حتى تمتلئ. قال: قد صَيَّرَتْ قَلَمَسًا هَمُومًا، يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا و كذلك تَمَخَجُهَا و تَمَخَجَتْ المَاءُ إِذَا حَرَكْتَهُ: قال: صَافَى الجِمَامَ لَمْ تَمَخُجْهُ الدَّلَا أَي لَمْ تَمُخِضْهُ (١) الدَّلَاءُ الأَصْمَعَى: مَخَجَ البَثْرَ و مَخَضَهَا، بمعنى واحد. و مَخَجَ البَثْرَ يَمَخُجُهَا مَخَجًا: أَلْمَحَّ عَلَيْهَا فِي العُزْبِ، و به فَسَّرَ ابن الأعرابي قوله: يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا و أَنشد يعقوب: تَرَى العُلامَ اليَافِعَ الحَزَوْرًا، يَمَخُجُ بالدَّلْوِ، و قد تَغَشَّمَا

مدج:

الليث: مُدَجُّ سَمَكُهُ بحريه، قال: و أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا، و أَنشد أبو الهيثم في المدج: يُعْنَى أبا ذَرَوَةَ عن حَانُوتِهَا، عن مُدَجِ الشُّوقِ و أَنْزَرُوتِهَا و قال: مُدَجُّ سَمَكٌ اسمه متور (٢). و أَنْزَرُوتِهَا: يَرِيدُ عَنزَرُوتِهَا. و في الحديث ذكر مُدَجِّجٍ، هو بضم الميم و تشديد الجيم المكسوره، وادٍ بين مكة و المدينة له ذكر في حديث الهجره.

مدحج:

مَدَحِجٌ مثال مسجد: أبو قبيله من اليمن و هو مَدَحِجٌ بن يُحَابِرَ بن مالِكِ بن زَيْدِ بن كَهْلَانَ بن سِبَا، قال سيويه: الميم من نفس الكلمه.

مرج:

المَرُجُ: الفضاء، و قيل: المَرُجُ أرضٌ ذاتُ كَلَالٍ تَزَعَى فيها الدوابُّ، و في التهذيب: أرضٌ واسعةٌ فيها نبت كثير تَمْرُجٌ فيها الدوابُّ، و الجمع مَرُوجٌ، قال الشاعر: رَعَى بِهَا مَرُوجَ رَبِيعٍ مَمْرَجًا و في الصحاح: المَرُجُ الموضع الذي تَرعى فيه الدوابُّ. و مَرَجَ الدَابَّةَ يَمَرُجُهَا إِذَا أَرسلَهَا تَرعى في المَرَجِ. و أَمْرَجُهَا: تَرَكُهَا تَذهب حيث شاءت، و قال القتيبي: مَرَجَ دَابَّتَهُ خَلَّأَهَا، و أَمْرَجُهَا: رَعَاها. و إِبْلٌ مَرَجٌ إِذَا كانت لا راعى لها و هى تَرعى. و دابهُ مَرَجٌ، لا يثنى و لا يجمع، و أَنشد: في رَبْرِبٍ مَرَجٍ ذَوَاتِ صِياصِي و

١٦- في الحديث و ذكر خيل المُرابِطِ، فقال: طَوَّلَ لها في مَرَجٍ. المَرُجُ: الأَرْضُ الواسِعَةُ ذاتُ نَباتٍ كثير تَمْرُجٌ فيها الدوابُّ أَي

تُخَلَّى تسرح مختلطه حيث شاءت. و المَرَجُ، بالتحريك: مصدر قولك

ص: ٣٦٤

---

١-٢). قوله [تمخضه] بتثليث الخاء من المضارع كما في القاموس.

٢-٣). قوله [مدج سمك اسمه متور] كذا بالأصل. و عباره القاموس: مدج كقبر، سمكه بحريه و تسمى المشق انتهى. و شكل فيه مشق بشد الشين.

مَرَجِ الخاتم في إِضْبَعِي، و في المحكم: في يدي، مَرَجاً أَي قَلِقَ، و مَرَجَ، و الكسر أعلى مثل جَرَجَ؛ و مَرَجِ السهم، كذلك. و أمرجه الدم إذا أَقْلَقَهُ حتى يسقط. و سهم مَرِيحٍ: قَلِقٌ. و المَرِيحُ: المُلْتَوِي الأَعْوَجُ. و مَرَجِ الأَمْرُ مَرَجاً، فهو مَارِجٌ و مَرِيحٌ: التَّبَسُّ و اختلط. و في التنزيل: فَهَمُّ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ؛ يقول: في ضلالٍ؛ و قال أبو إسحاق: في أمرٍ مُخْتَلِفٍ مُلْتَبِسٍ عليهم، يقولون للنبي: صلى الله عليه و سلم، مَرَّه سَاحِرٌ، و مَرَّه شَاعِرٌ، و مَرَّه مُعَلِّمٌ مَعْجُونٌ، و هذا الدليل على أن قوله مَرِيحٍ: مُلْتَبِسٍ عليهم، و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم: كيف أنتم إذا مَرَجِ الدين فَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ، و اختلف الأَحْوَانِ، و حُرِّقَ البَيْتُ العَتِيقُ؟. و

١٤- في حديث آخر: أنه قال لعبد الله: كيف أنت إذا بَقِيَتْ في حُثَالِهِ من الناس، قد مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ و أماناتُهُمْ؟. أي اختلطت؛ و معنى قوله مَرَجِ الدين: اضْطَرَبَ و التَّبَسَّ المَخْرُجُ فيه، و كذلك مَرَجِ العُهُودِ: اضْطَرَبْها و قَلَّه الوفاء بها؛ و أصل المَرَجِ القَلَقُ. و أمرٌ مَرِيحٌ أي مختلطٌ. و غُضِنَ مَرِيحٌ: مُلْتَوٍ مُشْتَبِكٍ، قد التبتت شناعيته؛ قال الهذلي: فَجَالَتْ فَالْتَمَسْتُ به حَشَاهَا، فَخَزَّ كَأَنَّهُ غُضِنَ مَرِيحٌ و في التهذيب: خُوطَ مَرِيحٌ أي غُضِنَ له شُعْبٌ قِصَارٌ قد التبتت. و مَرَجَ أمره يَمْرُجُه. ضَمَّعُه. و رجل مِمْرَاجٌ: يَمْرُجُ أموره و لا يُحْكِمُها. و مَرَجِ العَهْدُ و الأمانة و الدين: فَسَدَ؛ قال أبو دؤاد: مَرَجِ الدين، فَأَعْيَدْتُ له مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتِيدِ و أَمْرَجَ عَهْدَهُ: لم يَفِ به. و مَرَجِ الناسَ: اختلطوا. و مَرَجَتْ أماناتُ الناسِ: فسدت. و مَرَجِ الدينُ و الأَمْرُ: اِخْتَلَطَ و اضْطَرَبَ؛ و منه الهَرْجُ و المَرْجُ. و يقال: إنما يسكن المَرْجُ لأجل الهَرْجِ، أزدواجاً للكلام. و المَرْجُ: الفِتْنَةُ المُشْكِلَةُ. و المَرْجُ: الفساد. و

١٦- في الحديث: كيف أنتم إذا مَرَجِ الدينُ؟. أي فَسَدَ و قَلِقَتْ أسبابُه. و المَرْجُ الخَلْطُ. و مَرَجِ الله البَحْرَيْنِ العَذْبَ و المِلْحَ: خَلَطَهُما حتى التقيا. الفراء في قوله عز و جل: مَرَجِ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ؛ يقول: أَرَسَلَهُمَا ثم يلتقيان بعد، و قيل: خَلَّاهُما ثم جعلهما لا يلتبس ذا بذا، قال: و هو كلام لا يقوله إلا أهل تَهَامَةَ، و أما النحويون فيقولون أمرجته و أمرج دابته؛ و قال الزجاج: مَرَجَ خَلَطَ؛ يعنى البحر المِلْحَ و البحر العَذْبَ، و معنى لا- يبغيان أي لا- يبغي المِلْحُ على العذب فيختلط. ابن الأعرابي: المَرْجُ الإِجْرَاءُ، و منه قوله مَرَجِ البَحْرَيْنِ أي أَجْرَاهُما؛ قال الأَخْفَشُ: و يقول قومٌ: أَمْرَجِ البَحْرَيْنِ مثل مَرَجِ البَحْرَيْنِ، فَعَلَّ و أَفْعَلَّ، بمعنى. و المَارِجُ: الخَلْطُ. و المَارِجُ: الشُّغْلَةُ السَّاطِعَةُ ذاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ. و قوله تعالى: وَ خَلَقَ الجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ؛ قيل: معناه الخَلْطُ، و قيل: معناه الشُّغْلَةُ، كل ذلك من باب الكاهل و الغارب؛ و قيل: المَارِجُ اللَّهَبُ المُخْتَلِطُ بسوادِ النارِ؛ الفراء: المَارِجُ هاهنا نارٌ دونَ الحِجَابِ منها هذه الصَّواعِقُ و بُرئ جلدُه منها: أبو عبيد: مِنْ مَّارِجٍ مِنْ خِلْطٍ مِنْ نَارٍ. الجوهري: مَارِجٍ مِنْ نَارٍ،

١٧- فى حديث عائشه :خُلِقَتِ الملائكُه من نورٍ و خُلِقَ الجانّ من مَرَجٍ مِنْ نَّارٍ . مَرَجُ النار:لَهَبُها المختلط بسوادها.و رجل مَرَجٌ :يَزِيدُ فى الحديث مَرَجٌ و قد مَرَجَ الكَذِبَ يَمْرُجُه مَرَجاً .و أَمْرَجَتِ الناقه،و هى مُمْرَجٌ إِذا أَلْقَتْ وَلَدَها بعد ما صارَ غَرَساً و دَمَآو فى المحكم:إِذا أَلْقَتِ ماءَ الفحل بعد ما يكون غَرَساً و دَمَآو و ناقة مِمْرَجٌ إِذا كان ذلك عادتَها.و مَرَجَ الرجلُ المَرأَةَ مَرَجاً :نَكَحَها.روى ذلك أبو العلاء يرفعه إلى قُطْرُب،و المعروف هَرَجَها يَهْرُجُها.و المَرَجانُ :اللُّؤْلُؤُ الصَّغارُ أو نحوُه،واحدته مَرَجانَةٌ ،قال الأزهرى:لا أدرى أَرُباعِيٌّ هو أم ثلاثِيٌّ مَرَجٌ و أورده فى رباعى الجيم،و قال بعضهم: المَرَجانُ البَسَدُ،و هو جَوْهَرٌ أحمر،قال ابن برى:و الذى عليه الجمهور أنه صغار اللؤلؤ كما ذكره الجوهرى مَرَجٌ و الدليل على صحه ذلك قول إمرئ القيس بن حُجر: أذودُ القوافى عَنى ذِيادا، و يقال:إِنَّ هذا الشعرَ لإِمرئِ القيسِ بنِ حُجرِ المعروف بالذائِدِ.و قال أبو حنيفة: المَرَجانُ بَقْلُهُ رِبْعِيَّةٌ تَرْتَفِعُ قيسَ الذراعِ،لها أغصان حُمْرٌ و ورق مُيدورٌ عريض كثيف جداً رَطْبٌ رَوٍ،و هى مَلْبَنَةٌ،و الواحِدُ كالواحدِ.و مَرَجُ الخُطباء:موضع بخراسان.و مَرَجٌ راهِطٌ بالشام مَرَجٌ و منه يوم المَرَجِ لِمَروانِ بنِ الحَكمِ على الضحّاكِ بنِ قيسِ الفِهْرِى.و مَرَجُ القَلْعَةِ،بفتح اللام:منزل بالباديه.و مَرَجُهُ و الأَمْرَجُ :مَوْضِعٌ عانِ مَرَجٌ قال السُّلَيْكُ بنِ السُّلَكةِ: و أذَعَرَ كَلاباً يَقودُ كِلابَهُ، و مَرَجُهُ لَمّا اُقْتَسِمَها بِمَقْتَبٍ و قال أبو العيال الهذلى: إِنّا لَقِينا بَعْدَكم بَدِيارِنا، من جانبِ الأَمْرَجِ ،يوماً يُسألُ أَرادَ يُسألُ عنه.

مزج:

المَرَجُ :خَلطُ المِزاجِ بالشىء.و مَرَجَ الشرابِ:خَلطَه بغيره.و مِزاجُ الشرابِ:ما يُمَرَجُ به.و مَرَجَ الشىءَ يَمْرُجُه مَرَجاً فامْتَرَجَ :خَلطَه.و شرابٌ مَرَجٌ :مَمْرُوجٌ .و كلُّ نوعين اِمتَرَجَا ،فكل واحد منهما لصاحبه مَرَجٌ و مِزاجٌ .و مِزاجُ البدنِ:ما أُسِّسَ عليه من مِرَّةٍ مَرَجٌ و فى التهذيب:و مِزاجُ الجِسمِ ما أُسِّسَ عليه البدن من الدَّمِ و المِرَّتَيْنِ و البَلْغَمِ.و المَرَجُ و المَرَجُ :العَسَلُ مَرَجٌ و فى التهذيب:الشَّهْدُ مَرَجٌ قال أبو ذؤيب: فجاءَ بِمَرَجٍ لم يَرَ الناسَ مِثْلَهُ مَرَجٌ هو الضَّحْكُ،إِلاَّ أَنه عَمَلُ النَّحْلِ قال أبو حنيفة:سَمى مِزَجاً لِأَنه مِزاجٌ كلُّ شرابٍ حُلُو طيب به،و سَمى أبو ذؤيب الماءَ الذى تُمَرَجُ

به الخمر مزجاً. لأن كل واحد من الخمر والماء يُمازج صاحبه؛ فقال: بِمَزَجٍ مِنَ الْعَذْبِ، عَذْبِ السَّرَاهِ، يُزْعِرُهُ الرِّيحُ، بَعْدَ الْمَطَرِ وَ مَزَجِ السُّبُلِ وَالْعَنْبِ: اضْمَرَّ بَعْدَ الْخَضْرَاءِ. وَ فِي التَّهْدِيبِ: لَوْ أَنَّ مِنْ خُضْرِهِ إِلَى صَفْرِهِ. وَ رَجُلٌ مَزَّاجٌ وَ مُمَزَّجٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ، إِنَّمَا هُوَ ذُو أَخْلَاقٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُخَلَّطُ الْكَذَّابُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَ أَنْشَدَ لِمَيْدَرَجِ الرِّيحِ: إِنِّي وَحَدَّثْتُ إِخَاءَ كُلِّ مُمَزَّجٍ مَلِيقٍ، يَعْوَدُ إِلَى الْمَخَانَةِ وَالْقَلَى وَ الْمِزْجِ اللَّوْزُ الْمُرُّ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا- أَدْرَى مَا صَحَّتُهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ الْمَنْجِجُ. وَ الْمَوْزُجُ: الْخُفُّ؛ فَارَسَى مُعَرَّبٌ، وَ الْجَمْعُ مَوَازِجُهُ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعَجْمَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ هَكَذَا وَجَدَ أَكْثَرَ هَذَا الضَّرْبِ الْأَعْجَمِيِّ مُكَسَّرًا بِالْهَاءِ، فِيمَا زَعَمَ سَيْبِيُّهُ، وَ الْمَوْزُجُ مُعَرَّبٌ وَ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ مُوزةٌ، وَ الْجَمْعُ الْمَوَازِجُ مِثْلُ الْجَوَرِبِ وَ الْجَوَارِبِ، وَ الْهَاءُ لِلْعَجْمَةِ، وَ إِن شئتَ حذفتها؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ امْرَأَةً نَزَعَتْ خُفَّهَا أَوْ مَوْزَجَهَا فَسَقَتْ بِهِ كَلْبًا. ابْنُ شَمِيلٍ: يَسْأَلُ السَّائِلُ، فَيَقَالُ: مَزَّجُوهُ أَى أَعْطُوهُ شَيْئًا؛ وَ أَنْشَدَ: وَ أَعْتَبِقُ الْمَاءَ الْقِرَاحَ وَ أَنْطَوِي، إِذَا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْمُزْجِجِ ذَا طَعْمٍ (١) وَ قَوْلُ الْبَرِيقِ الْهَذَلِيِّ: أَلَمْ تَسِيلْ عَنِ لَيْلِي، وَ قَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ، وَ قَدْ أَوْحَشْتُ مِنْهَا الْمَوَازِجَ وَ الْحَضْرُ (٢)؟ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَظُنُّ الْمَوَازِجَ مَوْضِعًا، وَ كَذَلِكَ الْحَضْرُ.

مشج:

الْمَشِجُّ وَ الْمَشِجُّ وَ الْمَشِجُّ وَ الْمَشِجُّ: كُلُّ لَوْنٍ اخْتَلَطَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا اخْتَلَطَ مِنْ حَمْرِهِ وَ بِيَاضٍ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ شَيْئَيْنِ مُخْتَلَطَيْنِ، وَ الْجَمْعُ أَمْشَاجٌ مِثْلُ يَتِيمٍ وَ أَيْتَامٍ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: سَيْطَ بِهِ مَشِجٌّ. وَ مَشَجْتُ بَيْنَهُمَا مَشَجًا: خَلَطْتُ؛ وَ الشَّيْءُ مَشِجٌّ؛ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ الْمَشِجُّ اخْتِلَاطُ مَاءِ الرَّجْلِ وَ الْمَرَأَةِ؛ هَكَذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ وَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ قَالَ: وَ الصَّحِيحُ أَنَّ يَقَالُ: الْمَشِجُّ مَاءُ الرَّجْلِ يَخْتَلَطُ بِمَاءِ الْمَرَأَةِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: الْأَمْشَاجُ هِيَ الْأَخْلَاطُ: مَاءُ الرَّجْلِ وَ مَاءُ الْمَرَأَةِ وَ الدَّمُ وَ الْعَلْفَةُ، وَ يَقَالُ لِلشَّيْءِ مِنْ هَذَا: خِلَطٌ مَشِجٌّ كَقَوْلِكَ خَلِيطٌ وَ مَمَشُوجٌ، كَقَوْلِكَ مَخْلُوطٌ مَشِجَّتْ بِدَمٍ، وَ ذَلِكَ الدَّمُ دَمُ الْحَيْضِ. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَمْشَاجُ الْأَخْلَاطُ؛ يَرِيدُ الْأَخْلَاطَ النَّطْفَةَ (٣) لِأَنَّهَا مُمْتَزِجَةٌ مِنْ أَنْوَاعٍ، وَ لِذَلِكَ يُولَدُ الْإِنْسَانُ ذَا طَبَائِعٍ مُخْتَلِفَةٍ؛ وَ قَالَ الشَّمَّاحُ: طَوْتُ أَحْشَاءَ مَزْتَجِهِ لَوْ قَتَّ عَلَى مَشِجٍّ، سِيلَاتُهُ مَهِينٌ وَ قَالَ الْآخَرُ: فَهِنَّ يَقْدَفْنَ مِنَ الْأَمْشَاجِ، مِثْلَ بُرُولِ الْيَمْنَةِ الْحِجَاجِ (٤) وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَمْشَاجُ أَخْلَاطٍ مِنْ مَنِيٍّ وَ دَمٍ، ثُمَّ يُنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَ يَقَالُ: نُطْفَةُ أَمْشَاجٍ لِمَاءِ الرَّجْلِ يَخْتَلَطُ بِمَاءِ الْمَرَأَةِ وَ دَمِهَا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ فِي

ص: ٣٦٧

١-١) قوله [و أعتبق الماء إلخ] كذا بالأصل، و لا شاهد فيه كما لا يخفى.

٢-٢) قوله [أو حشت إلخ] في معجم ياقوت: أقرت منها الموازج فالحضر.

٣-٣) قوله [يريد الأخلاط النطفة] عبارته شرح القاموس: يريد النطفة.

٤-٤) قوله [مثل إلخ] كذا بالأصل.

صفه المولود: ثم يكون مشيجاً أربعين ليله. ; المَشِيحُ: المختلط من كل شيء مخلوط. و.

١- فى حديث على، رضى الله عنه: و مَحِطُ الأَمْشَاجِ من مَسَارِبِ الأَصْيَابِ. ; يريد المنى الذى يتولد منه الجنين. و الأَمْشَاجُ: أخلاط الكيموسات الأربع، و هى: المرارُ الأحمرُ و المرارُ الأسودُ و الدُمُ و المنى ; أراد بالمشح اختلاط الدم بالنطفه، هذا أصله ; و

١٧- عن الحسن فى قوله تعالى: أَمْشَاجٍ ; قال: نعم و الله إذا استعجل مشح خلقه من نطفه. ابن سيده: و أمشاجُ البدنِ طَبَائِعُهُ، و أحدها مَشِجٌ و مَشِجٌ و مَشِجٌ ; عن أبى عبيده. و عليه أمشاجُ غزولٍ أى داخله بعضُها فى بعض ; يعنى البرود فيها ألوانُ الغزولِ الأصمعى: أمشاجُ و أوشاجُ غزولٍ داخلٌ بعضُها فى بعض ; و قولُ زهير بن حرام الهدلى: كأنَّ النَّضِيلَ و الفُوقَيْنِ منها، خِلالَ الرِّيشِ، سَيَّطَ به مَشِيجٌ و رواه المبرد: كأنَّ المَتَنَ و الشَّرَجِينَ منه، خِلافَ النَّضِيلِ، سَيَّطَ به مَشِيجٌ أراد بالمتن متن السهم. و الشَّرَجِينَ: حَزَفَى الفُوقِ، و هو فى الصحاح: سَيَّطَ به المَشِيجُ ; و رواه أبو عبيده: كأنَّ الرِّيشَ و الفُوقَيْنِ منها، خِلالَ النَّضِيلِ، سَيَّطَ به المَشِيجُ

معج:

المَعِجُ: سُرْعَةُ المَرِّ و رِيحُ مَعُوجٍ: سُرْعَةُ المَرِّ قال أبو ذؤيب: تَكَرَّرَهُ نَجْدِيَّةٌ، و تَمَدَّهُ مُسْفِسِمَةٌ، فَوْقَ التُّرابِ، مَعُوجٌ و مَعَجُ السَّيْلِ يَمَعَجُ: أَسْرِعَ ; و قولُ ساعده بن جُوَيْهَةَ: مُشْتَارِضاً بَيْنَ أَعْلَى اللَّيْثِ أَيْمَنَهُ إِلَى شَمَنْصِيرٍ، غَيْثاً مُرْسِلاً مَعِجاً (١) إنما هو على النسب أى ذو مَعِجٍ. و مَعِجٌ فى الجَزِيِّ يَمَعَجُ مَعِجاً: تَفَنَّنَ. و قيل: المَعِجُ أن يَعْتَمِدَ الفَرَسُ على إِحدى عَضَادَتَى العنانِ، مره فى الشَّقِّ الأَيْمَنِ و مره فى الشَّقِّ الأَيْسَرِ. و فرسٌ مِمَعَجٌ: كثير المَعِجِ. و حمارٌ مَعَاجٌ و مَعُوجٌ: يَسْتَنُّ فى عَدْوِهِ يَمِيناً و شَمَالاً. و مَعَجَتِ الناقَةُ مَعِجاً: سارت سِيراً سَهْلاً؛ أنشد ثعلب: من المُنطِياتِ المَوْكِبِ المَعِجِ، بَعْدَ ما يُرَى فى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ أى تسير هذا السير الشديد بعد ما تَغُورُ عيناها من الإغياء و التعب. و مَعِجٌ فى سيره إذا سارَ فى كل وجه، و ذلك من النَّشاطِ ; قال العجاج يصف العير: غَمَرَ الأَجارِيَّ مَسْحاً مِمَعِجاً و مَرَّ يَمَعِجُ أى مَرَّ مَرّاً سَهْلاً. و

١٧- فى حديث معاوية: فَمَعَجَ البَحْرُ مَعِجَةً تَفَرَّقَ لَهَا السُّفُنُ. أى ماج و اضطرب. و المَعِجُ: هُبُوبُ الرِّيحِ فى لِينٍ. و الرِّيحُ تَمَعِجُ فى النَباتِ: تَقْلِبُهُ يَمِيناً و شَمَالاً؛ قال ذو الرمة: أو نَفَحَه من أَعلى حَنوهِ مَعِجَتُ فيها الصِّبَا مَوْهِناً، و الرِّوضُ مَرهُومٌ

ص: ٣٤٨

(١- ١). قوله [بين أعلى] كذا بالأصل هنا. و فى معجم ياقوت: بين بطن ; و كذا فى غير موضع من هذا الكتاب.



وَمَعَجَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ يَمَعُجُهَا إِذَا نَكَحَهَا. وَ مَعَجَ الْمُتَلَمُّولَ فِي الْمَكْخَلِ إِذَا حَرَّكَهَ فِيهَا. وَ مَعَجَ الْفَصِيلَ ضَرْعَ أُمِّهِ يَمَعُجُهُ مَعَجًا: لَهَزَهُ وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَتَمَكَّنَ فِي الرَّضَاعِ؛ قَالَ عَقْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ: فَعِيلٌ ذَلِكَ فِي مَعَجِهِ شَبَابُهُ وَ عِلْوُهُ (١) شَبَابُهُ، وَ عُنُقُوَانُهُ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: فِي مَوْجِهِ شَبَابُهُ، بِمَعْنَاهُ.

مَعَج:

مَعَجَ الْفَصِيلِ أُمُّهُ يَمَعُجُهَا مَعَجًا: لَهَزَهَا. الْأَزْهَرِيُّ: عَنْ أَبِي عَمْرٍو: مَعَجَ إِذَا عَدَا، وَ مَعَجَ إِذَا سَارَ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ مَعَجَ لغيرِهِ.

مَفِج:

رَجُلٌ تَفَاجَهُ مَفَاجَهُ: أَحْمَقُ مَائِقٌ وَ.

١٧- فِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ: أَخَذَنِي الشُّرَاهُ فَرَأَيْتُ مُسَاوِرًا قَدْ اِرْتَدَّ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِالْقَضِيْبِ إِلَى دِجَاجِهِ كَانَتْ تَبْتَخْتَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَ قَالَ: تَسْمَعِي يَا دِجَاجَهُ، تَعَجَّبِي يَا دِجَاجَهُ، ضَلَّ عَلِيٌّ وَ اهْتَدَى مَفَاجَهُ. وَ قَدْ مَفَجَّ وَ ثَفَجَّ إِذَا حَمَقَ، حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

مَلِج:

مَلِجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَمَلُجُهَا مَلِجًا وَ مَلِجَهَا إِذَا رَضَعَهَا، وَ أَمَلَجْتَهُ هِيَ. وَ قِيلَ: الْمَلِجُ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: تَنَاوَلُ الثَّنْدَى بِأَذْنَى الْفَمِ. وَ رَجُلٌ مَلِجَانٌ مَصَّانٌ: يَرِضُّعُ الْإِبِلَ وَ الْعِزَّةَ مِنَ ضُرُوعِهَا وَ لَا- يَحْلُبُهَا لِثَلَاثَةِ يَمَعٍ، وَ ذَلِكَ مِنْ لُؤْمِهِ. وَ امْتَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ: امْتَصَّهُ. وَ الْإِمْلَاجُ: الْإِرْضَاعُ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا- تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَهُ وَ لَا الْإِمْلَاجَتَانَ. ; يَعْنِي أَنَّ تَمَصُّهُ هِيَ لَبْنُهَا؛ وَ فِي النِّهَايَةِ: لَا تُحَرِّمُ الْمَلِجَةَ وَ الْمَلِجَتَانَ، قَالَ: الْمَلِجُ الْمَصُّ، وَ الْمَلِجَةُ الْمَرَّةُ، وَ الْإِمْلَاجَةُ الْمَرَّةُ أَيْضًا مِنْ أَمَلَجْتَهُ أُمُّهُ أَيْ أَرْضَعْتَهُ؛ يَعْنِي أَنَّ الْمَصَّةَ وَ الْمَصَّتَيْنِ لَا يُحَرِّمَانِ مَا يُحَرِّمُهُ الرِّضَاعُ الْكَامِلُ؛ وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: فَجَعَلَ مَالِكُ بْنُ سَيَانَ يَمَلُجُ الدَّمَ فِيهِ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، ثُمَّ اِزْدَرَدَهُ. أَيْ مَصَّهُ ثُمَّ ابْتَلَعَهُ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَوْمَ قَتْلِهِ: أَذْكَرُكَ مَلِجٌ فُلَانُهُ. يَعْنِي أَمْرًا هِيَ كَانَتْ أَرْضَعْتَهُمَا. وَ الْمَلِجُ الرِّضَاعُ. وَ الْمَلِجُ: الْجَلِيلُ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا. وَ مَلِجَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا كَلَمَجَهَا. وَ الْمَلِجُ: السُّمْرُ مِنَ النَّاسِ؛ وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَسْوَدُ أَمَلِجٌ، وَ هُوَ اللَّعِيسُ. وَ الْأَمَلِجُ: الْأَصْفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِأَسْوَدَ وَ لَا أَبْيَضَ، وَ هُوَ بَيْنَهُمَا؛ يُقَالُ: وُلِدَتْ فُلَانَةٌ غَلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمَلِجٌ أَيْ أَصْفَرَ لَا أَبْيَضَ وَ لَا أَسْوَدَ. وَ الْأَمَلِجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَقَاقِيرِ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِلْوَنَةِ. أَبُو زَيْدٍ: وَ الْمَلِجُ نَوَى الْمُقْلِ، وَ جَمَعَهُ أَمْلَاجٌ؛ غَيْرُهُ: وَ الْمَلِجُ نَوَاهِ الْمُقْلَةِ. وَ مَلِجَ الرَّجُلُ إِذَا لَاقَ الْمَلِجَ. وَ الْأَمْلُوجُ: نَوَى الْمُقْلِ مِثْلَ الْمَلِجِ؛ وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ طَهْفَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْقَحْطَ، وَ فِي نَسْخِهِ: وَفَدُّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ: سَيَقُطُّ الْأَمْلُوجُ وَ مَاتَ الْعُسَيْلُوجُ. ; وَ قِيلَ: الْأَمْلُوجُ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ كَالْعِيدَانِ، لَيْسَ بِعَرِيضٍ كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ وَ السَّرْوِ، وَ

الجمع الأمايُج، حكاة الهروى فى الغريبين. و الأملُج: الغصن الناعم؛ و قيل: هو العزقُ من عُزُوقِ الشجر يُغمَسُ فى الثرى ليلين؛ و قيل: هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان. و

١٤- فى روايه: سقط الأملُج من البكاره. هو جمع بَكَرٍ، و هو القَتِيُّ السمين من الإبل، أى سقط عنها ما علاها

ص: ٣٦٩

---

١- ٢). قوله [و علوه] كذا فى الأصل بمهمله، و فى شرح القاموس بغير معجمه. و نص القاموس فى ماده غلو: و الغلواء، بالضم و فتح اللام و يسكن: الغلُوُّ و أوّل الشباب و سرعته كالغلوان بالضم.

من السَّمَنِ بَرَعِي الأملُوج، فسَمَى السَّمَنَ نَفْسَهُ أَمْلُوجاً عَلَى سَبِيلِ الاستِعَارَةِ، قال ابن الأثير: قاله الزمخشري. و المُلُج: الجِدَاءُ الرُّضْعُ. و المَالِجُ: الذي يُطَيَّنُ بِهِ، فارسي مُعَرَّبٌ.

منج:

الْمَنْجُ: إعرابُ الْمَنِكَ، و هو دخيل في العربية، و هو حَبٌّ إِذَا أُكِلَ أَشَبَّكَرَ آكَلَهُ و غَيَّرَ عقله؛ قال أبو حنيفة: هو اللُّوزُ الصُّغار، و قال مره: المنج شجر لا ورق له، نباته قُضبان خُضِر في خضره البقل، سُلِبَ عاريه يُتخذ منها السُّلالُ.

مهج:

المُهْجَةُ: دم القلب، و لا- بقاء للنفس بعد ما تُراق مُهْجَتُها، و قيل: المُهْجَةُ الدَّمُ؛ و حكى عن أعرابي أنه قال: دَفَنْتُ مُهْجَتَهُ (١) أَي دمه؛ و يقال: خَرَجَتْ مُهْجَتُهُ أَي روحه. و قيل: المُهْجَةُ خالِصُ النفس؛ قال أبو كبير: يَكْوَى بِهَا مُهْجَ النَّفْسِ، كأنما يَشْفِيهِمْ بِالْبَابِلِيِّ الْمُتَمَقِّرِ الأزهري: بَدَلْتُ لَهُ مُهْجَتِي أَي بذلت له نفسي و خالِصَ ما أَقْدِرُ عَلَيْهِ. و مُهْجَةُ كُلِّ شَيْءٍ: خالِصُهُ. و المَاهِجُ و الأْمُهْجُ و الأْمُهْجَانُ: كُلُّه اللبِنُ الخالِصُ مِنَ المِاءِ، مشتق من ذلك؛ قال: و عَرَضُوا المَجْلِسَ مَحْضاً مَاهِجاً و قيل: هو اللبِنُ الرقيق ما لم يتغير طعمه. و لَبِنُ أْمُهْجَانٍ إِذَا سَبَكَتْ رَعْوَتَهُ و خَلِصَ و لم يخشرو. و لبِنُ مَاهِجٍ إِذَا رَقَّ؛ و لبِنُ أْمُهْجٍ مِثْلُهُ؛ و منه مُهْجَةُ نَفْسِهِ: خالِصُ دَمِهِ. و شَحْمُ أْمُهْجٍ، بالضم، أَي رقيق. ابن سيده: شحم أْمُهْجٍ نِيءٌ، و هو من الأْمِثْلَةِ التي لم يذكرها سيبويه. قال ابن جنى: قد حُظِرَ فِي الصَّفَةِ أَفْعِيلٌ، و قد يُمَكَّنُ أَنْ يَكُونَ مَحذُوفاً مِنْ أْمُهْجٍ كَأَسِيكُوبٍ، قال: و وجدت بخط أبي علي عن الفراء: لَبِنُ أْمُهْجٍ، فيكون أْمُهْجٌ هَذَا مَقْصُوراً، هَذَا قول ابن جنى. أبو عمرو: مَهَجَ إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ عِلَّةٍ. قال ابن سيده: و أْمُهْجٌ و أْمُهْجَانٌ نِيءٌ كَأْمُهْجٍ.

موج:

المَوْجُ: ما ارتفع من الماء فوق الماء، و الفعل مَاجَ المَوْجُ، و الجمع أَمْواجٌ؛ و قد مَاجَ البَحْرُ يَمِوجُ مَوْجاً و مَوْجَاناً و مَوْجاً، و تَمَوْجَ: اضْطَرَبَتْ أَمْواجُهُ. و مَوْجٌ كُلُّ شَيْءٍ و مَوْجَانُهُ: اضْطرابُهُ. و المَوْجُ: مَوْجُ الدَّاعِصَةِ. و مَوْجُ السَّلْعَةِ: تَمَوَّجٌ بَيْنَ الجِلْدِ و العِظْمِ. ابن الأعرابي: مَاجَ يَمِوجُ إِذَا اضْطَرَبَ و تَحَيَّرَ. و رَجُلٌ مَوْجٌ: مائِجٌ؛ أنشد ثعلب: و كُلُّ صَاحٍ ثَمَلًا- مَوْجاً و النَّاسُ يَمِوجُونَ، و مَاجَ النَّاسُ: دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ. و مَاجَ أَمْرُهُم: مَرَجَ. و فَرَسٌ غَوْجٌ مِوَجٌ إِتْبَاعٌ (٢) أَي حِيَوَادٌ، و قيل: هو الطويل القَصَبِ، و قيل: هو الذي يَنْتَنِي فَيَذْهَبُ و يَجِيءُ.

ميج:

التَهْذِيبُ، ابن الأعرابي: مَاجَ فِي الأَمْرِ إِذَا دارَ فِيهِ. قال: و المِيجُ الاختِلاطُ.

ص: ٣٧٠

١- ١) قوله [دفنت مهجته] قال في شرح القاموس بعد حكاية الأعرابي نقلاً عن الصحاح: هكذا في النسخ، و وجدت في هامشه أنه تصحيف، و الذي ذكره ابن قتيبة و غيره في هذا: دفنت مهجته، بالفاء و القاف؛ قلت: و مثله في نسخ الأساس، و هو مجاز.

٢-٢. قوله [غوج موج إتباع] سبق في مادة غوج: و فرس غوج موج / غوج جواد، و موج اتباع.

نَاج:

نَائِجَاتُ الهَام: صَوَائِحُهَا. وَ النَّيِّجُ: الصَّوْت. وَ نَاجَ البُومُ يَنَاجُ نَاجًا: صَاحَ، وَ كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ، وَ هُوَ أَحْرَزٌ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَ أَضْرَعُهُ وَ أَحْشَعُهُ. وَ رَجُلٌ نَاجٌ: رَفِيعَ الصَّوْت. وَ نَاجَ الثَّورُ يَنِجُ وَ يَنَاجُ نَاجًا وَ نُوجًا: صَاحَ. وَ ثورٌ نَاجٌ: كَثِيرُ النَّاجِ. وَ النَّاجُ وَ النَّيِّجُ الشُّرْعَةُ. وَ النَّاجُ: السَّرِيعُ. وَ رِيحٌ نُوجٌ: شَدِيدَةُ المَرِّ. وَ رَجُلٌ نَاجٌ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دَعَائِهِ. وَ نَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنَاجُ أَي تَضَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ وَ أَنشَدَ: وَ لَا يَغُرُّكَ قَوْلُ النَّوْجِ، الْخَالِجِينَ القَوْلَ كُلَّ مَخْلَجٍ وَ قَالَ العِجَاجُ فِي الهَام: وَ اتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا وَ النَّائِجَاتُ: الرِّيَّاحُ الشَّدِيدَةُ الهُبُوبُ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: ادْعُ رَبَكَ بِنَاجٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. ؛ أَي بَابِغٍ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَ أَضْرَعُ. وَ نَاجَتِ الرِّيحُ تَنَاجُ نَاجًا: تَحَرَّكَتْ، فَهِيَ نُوجٌ، وَ لَهَا نَيجٌ أَي مَرٌّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ، وَ تَقُولُ مِنْهُ: نُجِجَ القَوْمُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ تَنَاجُ الرُّكْعَانُ كُلُّ مَنَاجٍ، بِهِ نَيجٌ كُلُّ رِيحٍ سَيَهَجُ وَ نَاجَتِ الرِّيحُ المَوْضِعَ: مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرًّا شَدِيدًا؛ قَالَ أَبُو حَيَّةِ النَّمِيرِيُّ: إِلَّا حَوَالِدَ أَشْبَاهَا، بَقِيْنَ عَلَى رِيبِ الحَوَادِثِ، فِي مَرَكُوهُ جَدَدٍ (١) وَ نَاجَ فِي الأَرْضِ يَنَاجُ نُوجًا إِذَا ذَهَبَ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ نَاجَ الخَبِيرُ أَي ذَهَبَ فِي الأَرْضِ. وَ نَاجَ الأَمْرُ: أَخْرَهَ، وَ نَاجَتِ الإِبِلُ فِي سِيرهَا؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَدْ عَلِمَ الأَحْمَاءُ وَ الأَزَاوِيغُ أَنْ لَيْسَ عَنْهُنَّ حَدِيثٌ مَنُوجٌ قَالَ: المَنُوجُ المَعْطُوفُ.

نِج:

النَّبَاجُ: الشَّدِيدُ الصَّوْت. وَ رَجُلٌ نَبَاجٌ. وَ نَبَاجٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، جَافِي الكَلَامِ. وَ قَدْ نَبَجَ يَنبِجُ نَبِيجًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: بِأَسَدَاتِهِ نَبَاجِينَ شُنْجِ السَّوَاعِدِ وَ يُقَالُ أَيضًا لِلصَّخْمِ الصَّوْتِ مِنَ الكِلَابِ؛ إِنَّهُ لَنَبَاجٌ وَ نَبَاجُ الكَلْبِ وَ نَبِيجُهُ وَ نَبِجُهُ، لَغَةٌ فِي النَّبَاجِ. وَ كَلَبٌ نَبَاجِيٌّ: ضَخْمُ الصَّوْتِ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَ إِنَّهُ لَشَدِيدُ النُّبَاجِ وَ النُّبَاجِ. وَ أَتَبَّجَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ. وَ النُّبَاجُ: المَتَكَلِّمُ بِالحَمَقِ. وَ النُّبَاجُ: الكَذَّابُ، هَذِهِ عَنِ كِرَاعٍ. وَ النَّبِيجُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّرْطِ. وَ النَّبَاجَةُ: الأَسْتُ؛ يُقَالُ: كَذَبْتُ نَبَاجَتَكَ إِذَا حَبَقْتُ. وَ النَّبَاجُ، بِالصُّمِّ: الرُّدَامُ. وَ نَبَجَتِ القَبِجَةُ، وَ هِيَ دَخِيلٌ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ جُحْرِهَا. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَأَلْتُ مُبْتَكِرًا عَنِ النَّبَاجِ، فَقَالَ:

ص: ٣٧١

(١-١). قَوْلُهُ [إِلَّا حَوَالِدَ إِخ] كَذَا بِالأَصْلِ، وَ لَا شَاهِدَ فِيهِ.

لا أَعْرِفُ النَّبَاجَ إِلَّا الضَّرَاطَ. وَ الْأَنْبِجَاتُ، بِكسْرِ البَاءِ: المَرَبِّيَّاتُ مِنَ الأَدْوِيَةِ؛ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: أَظُنُّهُ مُعَرَّبًا. وَ النَّبِيجُ: نَبَاتٌ. وَ الْأَنْبِجُ: حَمَلٌ شَجَرٌ بِالهِندِ يُرَبَّبُ بِالعَسَلِ عَلَى خَلْقِهِ الخَوْخُ مُحَرَّفُ الرَّأْسِ، يُجَلَّبُ إِلَى العِرَاقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاهُ كَنَوَاهِ الخَوْخِ، فَمِنْ ذَلِكَ اسْتَقْبَلُوا اسْمَ الْأَنْبِجَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالعَسَلِ مِنَ الْأَنْبِجِ وَ الإِهْلِيلِجِ وَ نَحْوِهِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرُ الْأَنْبِجِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ العَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمانَ، يُغْرَسُ غَرْسًا، وَ هُوَ لُونَانٌ: أَحَدُهُمَا ثَمَرُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللُّوزِ لَا يَزَالُ حُلُومًا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ، وَ آخِرُ فِي هَيْئَةِ الإِجَاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ يَحْلُو إِذَا أَتَيْعَ، وَ لهُمَا جَمِيعًا عَجْمَةٌ وَ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَ يُكَبَسُ الحَامِضُ مِنْهُمَا، وَ هُوَ غَضٌّ فِي الجِبَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ المَوْزُ فِي رَائِحَتِهِ وَ طَعْمِهِ، وَ يَعْظَمُ شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الجَوْزِ، وَ وَرَقُهُ كَوَرَقِهِ، وَ إِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُومُ مِنْهُ أَصْفَرٌ وَ المُرُّ مِنْهُ أَحْمَرٌ. أَبُو عَمْرٍو: النَّابِجَةُ وَ النَّبِيجُ كَانَ مِنَ أَطْعَمَةِ العَرَبِ فِي زَمَنِ المَجَاعَةِ، يُخَاضُ الوَبْرُ بِاللَّبَنِ وَ يُجِدَحُ؛ قَالَ الجَعْدِيُّ يَذْكَرُ نِسَاءً: تَرَكَنَّ بَطَالَةً، وَ أَخَذْنَ جِدًّا، وَ أَلْقَيْنَ المَكَاحِلَ لِلنَّبِيجِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الجِدُّ وَ المِجْدُ طَرْفُ المِرْوَدِ؛ قَالَ المِفْضَلُ: العَرَبُ تَقُولُ لِلْمِخْوَصِ المِجْدَحِ وَ المِزْهَفِ وَ النَّبَاجِ. وَ نَبِيجٌ إِذَا خَاضَ سَوِيقًا أَوْ غَيْرَهُ. وَ مَنبِيجٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ سَيَبَوِيهَ: المِيمُ فِي مَنبِيجٍ زَائِدَةٌ بِمِثْلِ الأَلْفِ لِأَنَّهَا إِنَّمَا كَثُرَتْ مَزِيدَةً أَوَّلًا، فَمَوْضِعٌ زِيَادَتُهَا كَمَوْضِعِ الأَلْفِ، وَ كَثُرَتْهَا كَثُرَتْهَا إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا فِي الأَسْمِ وَ الصِّفَةِ، فَإِذَا نَسِبَتْ إِلَيْهِ فَتَحَتِ البَاءُ، قُلْتُ: كِسَاءٌ مَنبِيجَانِي، أَخْرَجَهُ مُخْرِجٌ مَخْبِرَانِي وَ مَنظَرَانِي؛ قَالَ ابْنُ سَيَدَةَ: كِسَاءٌ مَنبِيجَانِي مَنسُوبٌ إِلَيْهِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ عَجِينٌ أَنْبِجَانٌ أَيْ مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ (١)، وَ لَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا البِنَاءِ إِلَّا حَرْفَانِ: يَوْمٌ أَرْوَنَانٍ (٢) وَ عَجِينٌ أَنْبِجَانٌ؛ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ هَذَا الحَرْفُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ بِالخَاءِ المَعْجَمَةِ، قَالَ: وَ سَمَاعِي بِالجِيمِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ وَ أَبِي العَوْثِ وَ غَيْرِهِمَا. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَنْبِجُ الرَّجُلُ جَلَسَ عَلَى النَّبَاجِ، وَ هِيَ الإِكَامُ العَالِيَةُ؛ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَبِيجٌ إِذَا قَعَدَ عَلَى النَّبِجِ، وَ هِيَ الأَكْمَةُ. وَ النَّبِيجُ: الغَرَائِرُ السُّودُ. النَّبَاجُ وَ هُمَا نِبَاجَانٌ (٣): نِبَاجٌ ثَيْبَلٌ، وَ نِبَاجٌ ابْنُ عَامِرٍ. الجَوْهَرِيُّ: وَ النَّبَاجُ قَرْيَةٌ بِالبَادِيَةِ أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الأَزْهَرِيُّ: وَ فِي بِلَادِ العَرَبِ نِبَاجَانٌ، أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ البَصْرَةِ، يُقَالُ لَهُ نِبَاجٌ بَنِي عَامِرٍ وَ هُوَ بِحِذَاءِ فَيْدٍ، وَ النَّبَاجُ الآخَرُ نِبَاجُ بَنِي سَعْدٍ بِالقَرْيَتَيْنِ. وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ: ائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيهِ أَبِي جَهْمٍ.؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: المَحْفُوظُ بِكسْرِ البَاءِ، وَ يُرْوَى بِفَتْحِهَا. يُقَالُ: كِسَاءٌ أَنْبِجَانِيٌّ، مَنسُوبٌ إِلَى مَنبِيجِ المَدِينَةِ المَعْرُوفَةِ، وَ هِيَ مَكْسُورَةُ البَاءِ، فَفَتْحَتْ فِي النِّسْبِ وَ أُبْدِلَتْ المِيمُ هَمْزَةً، وَ قِيلَ: إِنَّهَا مَنسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِهِ أَنْبِجَانٌ، وَ هُوَ أَشْبَهُ لِأَنَّ الأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُفٌ، وَ هُوَ كِسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الصَّوْفِ لَهُ حَمَلٌ وَ لَا عِلْمَ لَهُ،

ص: ٣٧٢

١- ١). قوله [منتفخ] هو في الأصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معاً انتهى.

٢- ٢). قوله [يوم أرونان] في مادة رون من القاموس و يوم أرونان مضافاً و منعوتاً صعب و سهل ضد. انتهى.

٣- ٣). قوله [النباج و هما إلخ] كذا بالأصل و لعله و النباج نباجان.

و هي من أدون الثياب الغليظة، وإنما بعث الخميصة إلى أبي جهم لأنه كان أهدي للنبي، صلى الله عليه و سلم، الخميصة ذات الأعلام، فلما شغلته في الصلاة قال: رُدُّوها عليه و اثنوني بأنبجائتيه، و إنما طلبها لئلا يُؤثر رُدُّ الهدية في قلبه، قال: و الهمزه فيها زائده في قول.

نبرج:

التَّبَهْرُجُ: كالتَّبَهْرَجِ، و هو مذكور في موضعه.

نتج:

النَّتَاجُ: اسم يجمع وُضِعَ جميع البهائم، قال بعضهم: هو في الناقة و الفرس، و هو فيما سوى ذلك نتج، و الأول أصح، و قيل: النَّتَاجُ في جميع الدوابِّ، و الولادُ في الغنم، و إذا ولى الرجلُ ناقةً ماخصاً و نتاجها حتى تضع، قيل: نتجها نتجاً. يقال: نتجت الناقة (١) أنتجها إذا وليت نتاجها، فأنا ناتج، و هي منتوجه، و قال ابن حنبل: لا تكسع الشول بأغبارها، إنك لا تدري من الناتج و قد قال الكميت بيتاً فيه لفظ ليس بالمشي تفيض في كلام العرب، و هو قوله: لِيَنْتَجُوها فَنَنْهَ بعد فتنه و المعروف من الكلام لِيَنْتَجُوها . التهذيب عن الليث: لا- يقال نتجت الشاة إلا- أن يكون إنسان يلي نتاجها، و لكن يقال: نتج القوم إذا وضعت إبلهم و شأؤهم، قال: و منهم من يقول: أنتجت الناقة إذا وضعت، و قال الأزهري: هذا غلط، لا يقال أنتجت بمعنى وضعت، و

١٦- في الحديث: كما تُنتِجُ البهيمةُ بهيمهَ جمعاء. أي تلاد، قال: يقال نتجت الناقة إذا ولدت، فهي منتوجه، و أنتجت إذا حملت، فهي نتوج، قال: و لا يقال منتج. و نتجت الناقة أنتجها إذا ولدتها. و الناتج للإبل: كالقابلة للنساء. و

١٦- في حديث الأقرع و الأبرص: فأنتج هذان، و ولد هذا. قال ابن الأثير: كذا جاء في الرواية أنتج، و إنما يقال نتج، فأما أنتجت، فمعناه إذا حملت و حان نتاجها، و منه

١٦- حديث أبي الأحوص: هل تنتج إبلك صراحاً آذانها؟ أي تولدها و تلي نتاجها. أبو زيد: أنتجت الفرس، فهي نتوج و منتج إذا دنا ولادها و عظم بطنها. و قال يعقوب: إذا ظهر حملها، قال: و كذلك الناقة، و لا يقال منتج، قال: و إذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها و لم يل نتاجها، قيل: قد أنتجت، و حاجى به بعض الشعراء فجعله للنخل، فقال أنشده ابن الأعرابي: إن لنا من مالنا جمالا، يقول: هي بعيل لا تحتاج إلى الماء. و قد نتجها نتجاً و نتاجاً و نتجت. و أما أحمد بن يحيى فجعله من باب ما لا يتكلم به إلا على الصيغه الموضوعه للمفعول، الجوهرى: نتجت الناقة، على ما لم يسّم فاعله، تنتج نتاجاً، و قد نتجها أهلها نتجاً، قال الكميت: و قال المذمّر للناجين: متى دمرت قبلي الأرجل؟

ص: ٣٧٣

(١- ١). قوله [نتجت الناقة إلخ] هو من باب ضرب كما في المصباح. و النتاج، بالفتح: المصدر، و بالكسر: الاسم، كما في هامش نسخ القاموس نقلاً عن عاصم.

والتَّوْجُ من الخيل وجميع الحافر: الحامل، وقد أُنْتَجَتْ ؛ وبعضهم يقول: تَنْجَتْ ، وهو قليل. الليث: التَّوْجُ الحامل من الدواب ؛ فرس تَوَّجٌ و أتانٌ تَوَّجٌ: في بطنها ولد قد استبان ؛ و بها نتاجٌ أى حمل، قال: وبعض يقول للتَّوْجِ من الدواب: قد نَتَجَتْ بمعنى حملت، وليس بعام. ابن الأعرابي: نَتَجَتِ الفرسُ و الناقةُ: ولدت، و أُنْتَجَتْ: دنا ولادها، كلاهما فِعْلٌ ما لم يُسَمَّ فاعله ؛ و قال: لم أسمع نَتَجَتْ و لا- أُنْتَجَتْ على صيغه فعل الفاعل ؛ و قال كراع: نَتَجَتِ الفرسُ، و هى تَتَوَّجُ، ليس فى الكلام فِعْلٌ و هى فَعُولٌ إلا هذا، و قولهم: بُيِّلَتِ النخلةُ عن أمِّها و هى بُتُولٌ إذا أُفْرِدَتْ ؛ و قال مره: أُنْتَجَتِ الناقةُ و هى تَتَوَّجُ إذا ولدت، ليس فى الكلام أَفْعَلٌ و هى فَعُولٌ إلا هذا، و قولهم: أَخْفَدَتِ الناقةُ و هى خَفُودٌ إذا أَلْقَتْ ولدها قبل أن يتم، و أَعَقَّتِ الفرسُ و هى عَقُوقٌ إذا لم تحمل، و أَشَصَّتِ الناقةُ و هى شَصُوصٌ إذا قلَّ لبنها ؛ و ناقةٌ نَتَيْجٌ: كَتَتَوَّجٌ، حكاهما كراع أيضاً. و قال أبو حنيفة: إذا نَأَتِ الجبَّهَةُ نَتَّجَ النَّاسُ و وُلِدُوا و اجْتَنَى أَوَّلُ الكَمِيَاهُ، هكذا حكاه نَتَّجٌ، بتشديد التاء، يذهب فى ذلك إلى التكرير. و بالناقة نِتَاجٌ أى حمل. و أُنْتَيْجُ القَوْمُ: نَتَجَتْ إبلهم و شأؤهم. و أُنْتَجَتِ الناقةُ: وضعت من غير أن يليها أحد. و الريح تُنْتَيْجُ السحابَ: تَمْرِيه حتى يخرج قطره. و فى المثل: إن العَجَزَ و التوانى تَزَوجَا فَأَنْتَجَا الفَقْرَ. يونس: يقال للشاتين إذا كانتا سناً واحده: هما نَتَيْجَةٌ، و كذلك غنمُ فلانٍ نَتَايِجٌ أى فى سن واحده. و مَنْتَيْجُ الناقة: حيث تُنْتَيْجُ فيه، و أُنْتَيْجُ الناقةُ على مَنْتَيْجِها أى الوقت الذى تُنْتَيْجُ فيه، و هو مَفْعَلٌ، بكسر العين.

نشج:

التهديب ابن الأعرابي: المِنْشَجَةُ الاست، سميت مِنْشَجَةً لأنها تَنْشِجُ أى تُخْرِجُ ما فى البطن. غيره: و يقال لأحد العِدْلَيْنِ إذا استرخى: قد اسْتَنْشَجَ ؛ قال هُمَيانٌ: يَطْلُ يَدْعُو نَبِيَّهَ الصَّمَاعِجَا، بِصَفْنِهِ تَرْقَى هَدِيرًا نَاتِجًا أى مسترخياً ؛ و الله أعلم.

نجج:

نَجَّتِ القُوْحَةُ تَنْجُجٌ، بالكسر، نَجًّا و نَجِيحًا: رَشَحَتْ ؛ و قيل: سألَتْ بما فيها. الأصمعى: إذا سال الجُرْحُ بما فيه، قيل: نَجَّ يَنْجُجُ نَجِيحًا ؛ قال القَطْران: فَإِنْ تَكَ قُوْحَهُ حَبَّتْ و نَجَّتْ، فَإِنَّ الله يَفْعَلُ ما يَشَاءُ و هذا البيت أوردَه الجوهري منسوباً لجريرو، و نبه عليه ابن بَرِّى فى أَماليه أنه للقَطْران، كما ذكره ابن سيده. يقال: حَبَّتِ القُوْحَةُ إذا فَسَدَتْ و أَفْسَدَتْ ما حَوْلَها ؛ يُرِيدُ أَنها، و إن عَظُمَ فَسادُها. فالله قادرٌ على إِبْرانِها. و

١٧- فى حديث الحجاج: سأحملك على صِغْبِ حَدْبَاءِ (١) حَدْبَارٍ يَنْجُجُ ظَهْرُها. أى يسيلُ قَيْحاً، و كذلك الأذن إذا سال منها الدَّمُ و القَيْحُ. و أُذُنٌ نَجَّةٌ: رافِضَةٌ بما لا يوافقُها من الحديث. و يقال: جاءَ بِأَذْبَرٍ يَنْجُجُ ظَهْرُهُ. و نَجَّ الشىءَ من فيه نَجًّا: كَمَجَّه.

ص: ٣٧٤

(١-٢). قوله [صعب حدباء] كذا ضبط صعب فى الأصل بالتونين، و كذا فيما بأيدينا من النهايه هنا و فى حدبر.



و نَجَنَجَ فِي رَأْيِهِ وَ تَنَجَنَجَ :اضْطَرَبَ. وَ تَنَجَنَجَ لِحُمِهِ (١) أَي كَثُرَ وَ اسْتَرَخَى. وَ نَجَنَجَ أَمْرَهُ إِذَا رَدَّدَ أَمْرَهُ وَ لَمْ يُفْذَهُ ؛ وَ قَالَ ذُو الرَّمَةِ :  
 حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًّا وَ نَجَنَجَهَا مَخَافَةَ الرَّمِيِّ، حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ وَ النَّجَنَجَةُ :التَّحْرِيكُ وَ التَّقْلِيْبُ. وَ يُقَالُ : نَجَنَجَ أَمْرَكَ فَلَعَلَّكَ تَجِدُ  
 إِلَى الْخُرُوجِ سَبِيلًا. وَ نَجَنَجَ إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ وَ لَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِ. اللَّيْثُ : النَّجَنَجَةُ الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرْعِ ؛ وَ قَالَ الْعَجَاجُ : وَ نَجَنَجْتُ بِالْخَوْفِ مَنْ  
 تَنَجَنَجَا أَبُو تَرَابٍ : قَالَ بَعْضُ غَنِيِّ : يُقَالُ لَجَلَجْتُ اللَّقْمَةَ وَ نَجَنَجْتُهَا إِذَا حَرَّكَتَهَا فِي فَيْكٍ وَ رَدَّدْتُهَا فَلَمْ تَبْتَلِغْهَا. شِجَاعُ السَّيْلَمِيِّ : مَجْمَعٌ  
 بِي وَ نَجَنَجَ إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ مَذْهَبًا عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِقَامَةِ، وَ رَدَّكَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَجَّ وَ نَجَّ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛  
 وَ قَالَ أَوْسٌ : أَحَادِزُ نَجِّ الْخَيْلِ فَوْقَ سَيْرَاتِهَا، وَ رَبًّا غَيْرُورًا، وَ جُوهً يَتَمَعَّرُ نَجَّتُهَا : إِنْقَاؤُهَا زَوَالُهَا (٢) عَنْ ظُهُورِهَا. وَ نَجَنَجَ الرَّجُلُ : حَرَّكَه. وَ  
 نَجَنَجَهُ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّهُ ؛ قَالَ : فَنَجَنَجَهَا عَنِ مَاءِ حَلِيَّتِهِ، بَعْدَ مَا يَدَا حَاجِبُ الْإِشْرَاقِ، أَوْ كَادَ يُشْرِقُ وَ النَّجَنَجَةُ : الْحَبْسُ عَنِ الْمَرْعَى. وَ  
 نَجَنَجَ إِبْلَهُ نَجَنَجَةً إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ. الْجَوْهَرِيُّ : نَجَنَجَ إِبْلَهُ إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْحَوْضِ ؛ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرَّمَةِ : حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًّا وَ  
 نَجَنَجَهَا وَ النَّجَنَجَةُ : تَزْدِيدُ الرَّأْيَ. وَ نَجَنَجَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ. وَ الْيَنْجُوجُ وَ الْأَنْجُوجُ : الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ ؛ قَالَ أَبُو دَوَادٍ : يَكْتَبِينَ الْأَنْجُوجَ  
 فِي كَبِيهِ الْمَشْتَى، وَ بُلَّةٌ أَحْلَامُهُنَّ وَ سَامٌ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ سَيْلَمَانَ : أَهْبِطَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ عَلَيْهِ إِكْلِيلٌ، فَتَحَاتَّتْ مِنْهُ عَوْدُ الْأَنْجُوجِ . ؛ هُوَ لَغَةٌ فِي الْعُودِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ، وَ  
 الْمَشْهُورُ فِيهِ الْأَنْجُوجُ وَ الْيَنْجُوجُ وَ النَّجَجُ، وَ الْأَلْفُ وَ النُّونُ زَائِدَتَانِ ؛

١٦- فِي الْحَدِيثِ : مَجَامِرُهُمُ الْأَنْجُوجُ . ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّهُ يَلْجُجُ فِي تَصَوُّعِ رَائِحَتِهِ، وَ هُوَ انْتِشَارُهَا.

نحج:

النَّحِجُ : كُنَايَةُ عَنِ النِّكَاحِ، وَ الْخَاءُ لَغَةٌ.

نخج:

نَخَجَ السَّيْلُ فِي سَيْدِ الْوَادِي يَنْخِجُ نَخْجًا : صَدَمَهُ. وَ نَخَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَنْخِجُهَا (٣) نَخْجًا : نَكَحَهَا. وَ النَّخَاجَةُ : الرَّشَاحَةُ. وَ النَّخِجُ : أَنْ  
 تَضَعَ الْمَرْأَةُ السَّقَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ تَمْخُضُهُ ؛ وَ قِيلَ : النَّخِجُ أَنْ تَأْخُذَ اللَّبَنَ وَ قَدِ رَابَ، فَتَضَبُّ لَبْنًا حَلِيًّا، فَتَخْرُجُ الزُّبْدَةُ فَشَفَاشَةٌ لَيْسَتْ  
 لَهَا صَلَابَةٌ. ابْنُ السَّكَيْتِ : وَ النَّخِجَةُ زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا نُزِعَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ، فَيَمْخُضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ  
 رَقِيقٌ. وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ النَّخِيجُ، بِغَيْرِ هَاءٍ. وَ فَلَانٌ مَيْمُونٌ

ص : ٣٧٥

١- ١) . قَوْلُهُ [ وَ تَنَجَنَجَ لِحُمِهِ إِخ ] تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ. وَ الَّذِي فِي الْقَامُوسِ هُوَ غَلَطٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ تَبْجِيجٌ، بِبَاءٍ يَنْتَهَى. وَ فِي شَرْحِهِ أَصْلُ  
 الرَّدِّ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ.

٢- ٢) . هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.

٣- ٣) . قَوْلُهُ [ يَنْخِجُهَا ] ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ كَمَا تَرَى وَ هُوَ مُقْتَضَى صَنِيعِ الْمَجْدِ. وَ أَمَّا نَخِجَ السَّيْلُ، فَضَبَطَ فِيهِ الْمَضَارِعُ، بِالْكَسْرِ، وَ  
 صَرَحَ بِهِ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَ قَدْ سَوَّى بَيْنَهُمَا الْمَجْدُ فِي الْإِطْلَاقِ.

العريكة و النخيجه و الطبيعه، بمعنى واحد. و يقال: النجحه، بتقديم الجيم، قال الجوهرى: و لا أدرى ما صحته. و نَخَجَ الدَّلْوُ فى البئر نَخْجًا و نَخَجَ بها: حَرَكَهَا فى الماء لِتَمْتَلِئَ، لغه فى مَخَجَهَا، إِذَا خَضَخَصَهَا، و زعم يعقوب أن نون نَخَج بدل من ميم مَخَج.

ندج:

١٧- فى حديث الزبير: و قَطَعَ أُنْدُوجَ سَرْجِه. أى لِيَدِهِ؛ قال أبو موسى: هكذا وجدته بالنون، قال ابن الأثير: و أَحْسَبُهُ بالباء.

نرج:

النَّيْرُجُ و النَّوْرُجُ و النَّوْرُجُ، الأخيره يمانيه و لا نظير له: كلُّ ذلك المَدْوَسُ الذى يُدَاسُ به الطعام، حديدًا كان أو خشبًا، و أَقْبَلَتِ الوُحْشُ و المَدَوَابُّ نَيْرَجًا، و هى تَعِيدُو نَيْرَجًا: و هى سرعته فى تردُّدٍ. و كلُّ سريع: نَيْرُجٌ؛ قال العجاج: ظَلَّ يُبَارِيهَا و ظَلَّتْ نَيْرِجًا و فى نوادر الأعراب: النَّوْرُجُ السرابُ. و النَّوْرُجُ: سَبَكَةُ الحَرَاثِ. و النَّيْرُجُ: أُخِذَ تُشْبِهُ السَّحْرَ، و ليست بحقيقته، و لا- كالتَّسْحَرِ، إنما هو تشبيه و تلبيس. و رِيحٌ نَيْرُجٌ و نَوْرُجٌ: عاصِفٌ. و امرأه نَيْرُجٌ: داهيه مُنكره.

نرج:

ابن الأعرابى: نَزَجَ إِذَا رَقَصَ. غيره: النَّيْرُجُ جَهَازُ المَرَأَةِ إِذَا كان نازى البَطْرِ طَوِيلَهُ؛ و أَنشد: بذاك أَشْفَى النَّيْرُجِ الخِجَامَا

نسج:

النَّسِجُ: ضَمُّ الشىءِ إِلَى الشىءِ، هذا هو الأَصْلُ. نَسَجَهُ يَنْسِجُهُ نَسْجًا فَانْتَسَجَ و نَسَجَتِ الرِّيحُ الترابَ تَنْسِجُهُ نَسْجًا: سَحَبَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. و الرِّيحُ تَنْسِجُ الترابَ إِذَا نَسَّجَتِ المَوْرَ و الجَوْلَ على رُسومها (١). و الرِّيحُ تَنْسِجُ الماءَ إِذَا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ طرائقُ كالحُبُكِ. و نَسَّجَتِ الرِّيحُ الرِّيحَ إِذَا تَعَاوَرَتَهُ رِيحانِ طَوِلاً و عَرَضًا، لأنَّ النَّاسِجَ يَعْترِضُ النَّسِجَهُ فَيُلْحِمُ ما أَطالَ مِنَ السَّدى. و نَسَجَتِ الرِّيحُ الماءَ: ضَرَبَتْهُ فَانْتَسَجَتْ فِيهِ طرائقٌ؛ قال زهير يصف وادياً: مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ، تَنْسِجُهُ رِيحٌ خَرِيقٌ، لِضاحى مائِهِ حُبُكٌ و نَسَّجَتِ الرِّيحُ الوَرِقَ و الهَشِيمَ: جَمَعَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ؛ قال حميد بن ثور: و عادَ حُبَّازٌ يُسْقِيهِ النَّدى ذُراوَةً، تَنْسِجُهُ الهُوجُ الدُّرُجُ و النَّسِجُ معروفٌ، و نَسَّجَ الحادِثُكَ الثوبَ يَنْسِجُهُ و يَنْسِجُهُ نَسْجًا، مِنْ ذلكَ لأنَّهُ ضَمَّ السَّدى إِلَى اللُّحْمَةِ، و هو النَّسَّاجُ، و حِرْفَتُهُ النَّسَّاجَةُ، و ربما سُمِّيَ الدَّرَّاعُ نَسَّاجًا. و

١٧- فى حديث جابر: فقام فى نَساجِهِ مُلتَحِفًا بها.؛ هى ضَرْبٌ مِنَ المَلاحِفِ مَنسُوجَةٍ، كأنها سُمِّيتَ بالمصدر. و قالوا فى الرجل المحمود: هو نَسَّيْجٌ و خِيْدَةٌ؛ و معناه أن الثوبَ إِذَا كان كريماً لم يُنَسِّجْ على مَنوالِهِ غَيْرُهُ لِتَدَقُّقَتِهِ، و إِذا لم يكن كريماً نَفِيساً دَقِيقاً عَمِلَ على مَنوالِهِ سِدى عَدَّهُ أَثوابٍ؛ و قال ثعلب: نَسِيجٌ و خِيْدَةٌ الذى لا- يَعْملُ على مثاله مِثْلُهُ؛ يُضْرَبُ مثلاً لكلِّ مَنْ بُولِعَ فى مَدْحِهِ، و هو كقولك: فلان واحدٌ عَصِرَهُ و قَرِيعَ قَوْمِهِ، فَنَسِيجٌ و خِيْدَةٌ أى لا نظيرَ له فى عِلْمٍ أو غَيْرِهِ،

ص: ٣٧٤

فانتسجت له طرائق كالحبك.

و أصله في الثوب لأنَّ الثوبَ الرفيع لا يُنْسَجُ على منواله و.

١٧- في حديث عمر: مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحْدِهِ؟. يُرِيدُ رَجُلًا لَا عَيْبَ فِيهِ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَ لَا يَقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَ.

١٧- في حديث عائشة أنها ذكرت عمر تصفه، فقالت: كان والله أحوذياً نسيجاً وحده. ; أرادت: أنه كان مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ وَ. الموضِعُ مَنْسِجٌ وَ مَنْسِجٌ. الأزهرى: مَنْسِجُ الثوب، بكسر الميم، و مَنْسِجُهُ حيث يُنْسَجُ، حكاية عن شمر بن سيدة: وَ الْمِنْسِجُ وَ الْمِنْسِجُ، بكسر الميم، كُله: الخشبه و الأداة المستعمله في النَّسَاجِهِ التي يُمَيِّدُ عَلَيْهَا الثوبَ لِلنَّسِجِ ; وَ قِيلَ: الْمِنْسِجُ، بالكسر، لا غير: الحَفُّ خاصه. وَ نَسِجَ الْكِدَابُ الزُّورَ: لَفَّقَهُ. وَ نَسِجَ الشَّاعِرُ الشُّعْرَ: نَظَّمَهُ. وَ الشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشُّعْرَ، وَ الْكِدَابُ يَنْسِجُ الزُّورَ، وَ نَسِجَ الْعَيْثُ النَّبَاتَ، كُله على الْمَثَلِ. وَ نَسِجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْسِجُ، وَ هِيَ نَسُوجٌ: أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا; وَ قِيلَ: النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا يَثْبُتُ حِمْلُهَا وَ لَا قَبِيحُهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ. وَ نَاقَهُ نَسُوجٌ وَ سُوجٌ: تَنْسِجُ وَ تَسِجُ فِي سَيْرِهَا، وَ هُوَ سُورِعُهُ نَقْلُهَا قَوَائِمَهَا. وَ مَنْسِجُ الدَّابَّةِ، بكسر الميم وَ فُتِحَ السِّينُ، وَ مَنْسِجُهُ: أَشْفَلُ مِنَ حَارِكِهِ، وَ قِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْعُرْفِ وَ مَوْضِعِ اللَّبْدِ; قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنْسِجِهِ، إِذَا يُرَاعَى أَشْجَعُ الْكَشْحُ وَ الْعَضُدُ أَرَادَ: أَفْشَعَرَ الْكَشْحُ وَ الْعَضُدُ مِنْهُ. التَّهْذِيبُ: وَ الْمِنْسِجُ الْمُتَّبِرُ مِنَ كَاتِبِهِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى مَنِبَتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْبُوسِ الْمَقْدَمِ; وَ قِيلَ: سُمِّيَ مَنْسِجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِيءُ قَبْلَ الظَّهْرِ، وَ عَصَبُ الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْسِجُ عَلَى الْكَيْفَيْنِ. أَبُو عبيد: الْمَنْسِجُ وَ الْحَارِكُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَيْفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ، وَ الْكَاهِلُ خَلْفَ الْمَنْسِجِ وَ.

١٤- في الحديث: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى حَيْدَامٍ، فَأَوَّلَ مِنْ لَقِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَ ذَكَرَهُ عَلَى مَنْسِجِ فَرَسِهِ. ; قَالَ: الْمَنْسِجُ مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ; وَ قِيلَ: الْمَنْسِجُ وَ الْحَارِكُ وَ الْكَاهِلُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَيْفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ; وَ قِيلَ: هُوَ، بكسر الميم، لِلْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَ الْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَ.

١٦- في الحديث: رَجَالٌ جَاعِلُوا أَرْمَاحِهِمْ عَلَى مَنَاسِجِ خَيْولِهِمْ. هِيَ جَمْعُ الْمَنْسِجِ. ابْنُ شَمِيلٍ: النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدَمُ جِهَازَهَا إِلَى كَاهِلِهَا لِشَدِّ سَيْرِهَا. ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسِجُ السَّجَّادَاتُ.

نسيج:

النَّسِيجُ: الصَّوْتُ. وَ النَّشِيجُ: أَشَدُّ الْبُكَاءِ، وَ قِيلَ: هِيَ مَا قَفَّهَ يَرْتَفِعُ لَهَا النَّفْسُ كَالْفُؤَاقِ. وَ قَالَ أَبُو عبيد: النَّشِيجُ مِثْلُ الْبُكَاءِ لِلصَّبِيِّ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ وَ لَمْ يُخْرِجْهُ وَ.

١٧- في حديث عمر، رحمه الله: أَنَّهُ صَلَّى الْفَجْرَ بِالنَّاسِ فَقَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ يُوسُفَ بَكَى حَتَّى سَمِعَ نَشِيجَهُ خَلْفَ الصُّفُوفِ. ; وَ الْفَعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُله نَشَجَ يَنْشِجُ وَ.

١٧- في حديثه الآخر: فَنَشَجَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُهُ وَ.

١٧- في حديث عائشة تصفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: شَجِيَ النَّشِيجُ. ; أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ يُحْزَنُ مَنْ يَسْمَعُهُ يَقْرَأُ. أَبُو عبيد: النَّشِيجُ مِثْلُ الْبُكَاءِ

الصَّبِيَّ إِذَا ضُرِبَ فَلَمْ يُخْرِجْ بُكَاءَهُ وَرَدَّهَ فِي صَدْرِهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِصَوْتِ الْحِمَارِ: نَشِيحٌ. ابن الأعرابي: النَّشِيحُ مِنَ الْفَمِّ، وَالْخَنِينُ وَالنَّخِيرُ مِنَ الْأَنْفِ. وَنَشَحَ الْبَاكِي يُنَشِحُ نَشْحًا وَنَشِيحًا إِذَا غَصَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَابٍ؛ وَفِي التَّهْدِيدِ: وَهُوَ إِذَا غَصَّ الْبُكَاءُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرْعِ وَ.

١٤- فِي حَدِيثِ وَفَاهِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَنَشَحَ النَّاسُ يَبْكُونَ.؛ النَّشِيحُ: صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ وَبُكَاءٌ كَمَا يُرَدُّ الصَّبِيُّ بِكُوءِهِ وَنَحِيئِهِ فِي صَدْرِهِ. وَالطَّعَنَةُ تَنْشِحُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِّ: تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا، وَالْقِدْرُ تَنْشِحُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ. وَغَبْرَةُ نَشِحٌ: لَهَا نَشِيحٌ. وَالْحِمَارُ يُنَشِحُ نَشِيحًا عِنْدَ الْفَرْعِ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ صَوْتُ الْحِمَارِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكُرَ فَرْعًا. وَنَشَحَ الْحِمَارُ بِصَوْتِهِ نَشِيحًا: رَدَّهَ فِي صَدْرِهِ؛ وَكَذَلِكَ نَشَحَ الزُّقُّ وَالْحُبُّ وَالْقِدْرُ إِذَا غَلَى مَا فِيهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتُ. وَالضَّفْدَعُ يُنَشِحُ إِذَا رَدَّدَ نَقْفَتَهُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ مَاءً مَطْرًا: ضَفَادِعُهُ غَرَقَى، رِوَاءٌ كَأَنَّهَا قِيَانُ شُرُوبٍ، رَجَعْنَهُنَّ نَشِيحًا أَيْ رَجَعُ الضَّفَادِعِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَجَعُ الْقِيَانِ. وَنَشَحَ الْمُطْرَبُ يُنَشِحُ نَشِيحًا: جَاشَتْ بِهِ (١)؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قَدُورًا: لَهِنَّ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ، كَأَنَّهَا ضَرَائِرُ حَرَمِيٍّ، تَفَاحَشَ غَارُهَا وَالنَّشِيحُ: مَسِيلُ الْمَاءِ (٢) وَالْجَمْعُ أَنْشَاجٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَنْشَاجُ مَجَارِي الْمَاءِ، وَاحِدُهَا نَشِيحٌ، بِالتَّحْرِيكِ؛ وَأَشَدُّ شَمْرًا: تَأْبَدُ لِأَيِّ مِنْهُمْ فَعْتَائِدُهُ، فَذُو سَلَمٍ أَنْشَاجُهُ، فَسَوَاعِدُهُ وَالنَّشِيحُ: صَوْتُ الْمَاءِ يُنَشِحُ، وَنُشُوْجُهُ فِي الْأَرْضِ أَنْ يُسْمَعَ لَهُ صَوْتُ؛ قَالَ هَمِيَانٌ: حَتَّى إِذَا مَا قَصَبَتِ الْحَوَائِجُ، وَمَلَأَتْ حُلَابُهَا الْخَلَائِجَ مِنْهَا، وَتَمَّوْا الْأَوْطَبَ النَّوْاشِجَا تَمَّوْا: أَضْمَلَحُوا. وَالنَّوْاشِجَانُ: قَبِيلُهُ أَوْ بَلَدٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَارَاهُ فَارَسِيًّا.

نَضِحَ:

نَضِحَ اللَّحْمُ قَدِيدًا وَشِوَاءً، وَالْعِنْبُ وَالْتَمْرُ وَالتَّمْرُ يُنَضِّحُ نَضِيحًا وَنَضِجًا أَيْ أَدْرَكَ. وَالنُّضِيحُ: الْأَسْمُ. يُقَالُ: جَادَ نَضِيحٌ هَذَا اللَّحْمُ، وَهُوَ قَدْ أَنْضَجَهُ الطَّاهِي وَانْضَجَهُ إِبَانُهُ، فَهُوَ مُنْضَجٌ وَنَضِيحٌ وَنَضِيحٌ، وَانْضَجْتُهُ أَنَا، وَالْجَمْعُ نَضَاجٌ؛ قَالَ النَّمِرُ يَصِفُ الدَّجَاجَ: وَلا يُنْفَعَنِي إِلَّا نَضَاجًا وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَتَرَكَ صَبِيَّهُ صَبَاغًا مَا يُنْضِجُ جُورًا كَرَاعًا. أَيْ مَا يُطْبَخُونَ كَرَاعًا لَعَجْزِهِمْ وَصَبَاغِهِمْ؛ يَعْنِي لَا يَكْفُونَ أَنْفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا يَأْكُلُونَهُ فَكَيْفَ غَيْرُهُ؟ وَ

١٧- فِي رِوَايَةٍ: مَا تَسْتَنْضِجُ كَرَاعًا.؛ وَالكِرَاعُ: يَدُ الشَّاهِ. وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ لِقْمَانَ: قَرِيبٌ مِنْ نَضِيحٍ، بَعِيدٌ مِنْ نِيءٍ.؛ النَّضِيحُ: الْمَطْبُوحُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طُبِخَ لِإِلْفِهِ الْمَنْزِلَ وَطُولِ مُكْتَبَتِهِ فِي الْحَيِّ، وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّيْءَ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَعْجَلَهُ الْأَمْرُ عَنِ انْضِجَاجِ مَا اتَّخَذَ، وَكَمَا يَأْكُلُ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ.

ص: ٣٧٨

(١-٢). قَوْلُهُ: جَاشَتْ بِهِ: هَكَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي سَائِرِ الْمَعَامِجِ: نَشِحَ الْمُطْرَبُ فَصَلَ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ وَمَدَّ؛ وَقَدْ يَكُونُ سَقَطَ شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ.

(٢-٣). قَوْلُهُ [وَالنَّشِيحُ مَسِيلُ الْمَاءِ] كَذَا بِالْأَصْلِ.

قال ابن سيده: واستعمل أبو حنيفة الإنضاج في البرد في كتابه الموسوم بالنبات: المهروء الذي قد أنضجه البرد، قال: وهذا غريب إذ الإنضاج إنما يكون في الحر، فاستعمله هو في البرد. ورجل نضج الرأي: مُحكَّمه، على المثل. و فلان لا يُنضج الكراع أي أنه ضعيف لا غناء عنده. ونضجت الناقة بولدها ونضجته، وهي منضج: جاوزت الحق بشهر ونحوه ولم تنتج أي زادت على وقت الولادة؛ قال حميد بن ثور: و صهبا منها كالسفينه، نضجت به الحمل، حتى زاد شهراً عديداً و نوق منضجات؛ قال عوف القوافي يصف بعيراً له تأخرت ولادته عن حينه بشهر أو قراب شهر: هو ابن منضجات، كُنَّ قداماً و المنضجه: التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهراً، وهو أقوى للولد. و الضواحي: النواحي من الجسد. و غرور الجلد و غيره: مكاسرته، واحده غر. الأصمعي: إذا حملت الناقة فجازت السنه من يوم لقيت، قيل: أدرجت و نضجت، و قد جازت الحق، و حقها الوقت الذي ضربت فيه، و يقال لها: مدرج و منضج؛ و أنشد المبرد للطرماح: أنضجته عشرين يوماً و نيلت، قال: أنضجته عشرين يوماً، إنما يريد بعد الحول من يوم حملت، فلا يخرج الولد إلا مُحكَّمًا؛ كما قال الحطيئة: لأدماء منها كالسفينه، نضجت به الحول، حتى زاد شهراً عديداً (١) قال الأزهرى: ما ذكر في بيت الحطيئة من التنضيج هو كما فسره المبرد، و أما بيت الطرماح فمعناه غير ما ذهب إليه، لأن معناه في بيته صفه الناقه نفسها بالقوه، لا قوه ولدها؛ أراد أن الفحل ضربها يعاره لأنها كانت نجيبه، فضن بها صاحبها لنجابتها عن ضراب الفحل إياها، فعارضها فحل فضربها فأزجت على مائه عشرين يوماً، ثم ألق ذلك الماء قبل أن يثقلها الحمل فتذهب منتها، و روى الرواه البيت: أضمرته عشرين يوماً لا أنضجته، فإن روى أنضجته، فمعناه أن ماء الفحل نضج في رحمها في عشرين يوماً، ثم رمت به كما ترمى بولدها التمام الخلق و بقي لها منتها؛ و قال الشماخ: و أشعث قد سفار قميصه، و حر السواء بالعصا غير منضج و قد استعمل ثعلب نضجته في المرأة؛ و قال في قوله: تمطت به أمه في النفاس، فليس بيتن و لا تؤأم يريد أنها زادت على تسعه أشهر حتى نضجته. و نضجت الناقه بلينها إذا بلغت الغايه؛ قال ابن سيده: و أراه وهماً، إنما هو نضجت بولدها.

ص: ٣٧٩

١ - ١. قوله [أنضجته إلخ] هكذا في الأصل بتقديم هذا البيت على ما بعده، والذي في الصحاح في مادة كرض و في شرح القاموس في مادة يعر و كرض تقديم الثاني على الأول.

النَّعْجَه: الأُنثى من الضَّأْنِ و الطَّبَاءِ و البقرِ الوَحْشِيَّ و الشَّاءِ الجَبَلِيَّ، و الجمع نِعَاجٌ و نَعَجَاتٌ، و العربُ تَكْنِي بالنعجه و الشاه عن المرأه، و يسمون الثَّوْرَ الوَحْشِيَّ شَاهً ۚ قال أبو عبيد: و لا يقال لغير البقرِ من الوَحْشِ نِعَاجٌ ۚ و فى التنزيل فى قصه داود، عليه الصلاه و السلام، و قول أحدِ المَلَكِينَ اللَّذِينَ اخْتَكَمَا إِلَيْهِ: إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً وَ لِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ۚ و قرأ الحسن: و لى نعجه واحده، فعسى أن يكون الكسر لعه. و نِعَاجُ الرَّمْلِ: هى البقرُ، و واحدتها نَعْجَه ۚ قال الفارسى: العربُ تُجْرِى الطَّبَاءَ مُجْرَى المَعَزِ، و البقرُ مُجْرَى الضَّأْنِ، و يدل على ذلك قول أبى ذؤيب: و عاديه تُلْقَى الثيابَ كأنها تُيوسُ طِبَاءٍ، مَحْصَهَا و انبتارها فلو أَجْرُوا الطَّبَاءَ مُجْرَى الضَّأْنِ، لقال: كِبَاشُ طِبَاءٍ ۚ و مما يدل على أنهم يُجْرُونَ البقرَ مُجْرَى الضَّأْنِ قولُ ذى الرمه: إِذَا مَا رَأَاهَا رَاكِبَ الضَّيْفِ، لَمْ يَزَلْ فَلَمْ يَنْفِ الموصوفَ بذاتِهِ الذى هو النَّعْجَه، و لكنه نفاه بالوصفِ ۚ و هو قوله: يُدَمِّنُ أَجَوافَ المِياهِ و قِيرَها يقول: هى نعجه و حَشِيَّتِيَّهَ لا إِنْسِيَّتِيَّهَ تَأَلَّفَ أَجَوافَ المِياهِ أَوْلادُها، و ذلك نُضِيبُهُ الضَّائِيَّتَهُ و صِفَتُها لَأَنَّها تَأَلَّفَ المِياهِ، و لا سِيَّما و قد حَصَّها بالوَقِيرِ، و لا يقع الوَقِيرُ إِلَّا على الغنمِ التى فى السَّوادِ و الحَضَرِ و الأريافِ. و ناقه ناعجه: يُصَادُ عليها نِعَاجُ الوَحْشِ ۚ قال ابن جنى: و هى من المَهْرِيَّهَ ۚ و استعاره نافع بن لقيط الفقعسي للبقرة الأهلَى فقال: كالتَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَافَ نِعَاجُهُ ۚ وَجَبَ العِيافُ، ضَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضْرِبْ وَ نَعِجَ الرَّجُلُ نَعْجاً، فهو نَعِجٌ: أَكَلَ لَحْمَ ضَأْنٍ فَتَقَلَّ على قلبه ۚ قال ذو الرمه: كَأَنَّ القَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ، فَهُمُ نَعِجُونَ قَدِ مَالَتْ طِلاهُمُ يَريدُ أَنَّهُم قَدِ اتَّخَمُوا مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِ لَحْمِ الدَّسَمِ فَمَالَتْ طِلاهُمُ، و الطُّلى: الأَعناقُ، و النَّعِجُ: الأبيضا الضَّالُّ، و نَعِجَ اللَّوْنُ الأَبْيَضُ يَنْعِجُ نَعْجاً وَ نُعُوجاً، فهو نَعِجٌ: خَلَصَ بياضه ۚ قال العجاج يصف بقر الوحش: فى نَعِجاتٍ مِنْ بياضٍ نَعِجاً، كما رَأَيْتَ فى المِلاءِ البَرْدِجا يُقال: نَعِجَ يَنْعِجُ نَعْجاً مِثْلَ صَحَبِ يَضِخِبُ صَحَباً، قال الجوهري: نَعِجَ يَنْعِجُ نَعْجاً مِثْلَ طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلَباً. و امرأه ناعجه: حَسَنَةُ اللَّوْنِ. و جَمَلٌ ناعِجٌ: حَسَنُ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ، و الأُنثى بالهاء ۚ و قيل: الناعجه البيضاء من الإبل، و قيل: هى التى يُصَادُ عليها نِعَاجُ الوَحْشِ، و هى النَّواعِجُ ۚ و فى شعر خُفافِ بنِ ندبه: و النَّاعِجاتُ المُسْرِعاتُ لِلنَّجاءِ يَعْنى الخِفافُ مِنَ الإِبِلِ، و قيل: الحِسانُ الأَلوانِ. و أرضُ ناعِجه: مُستويَةٌ سَهْلَةٌ مُكْرَمَةٌ لِلنَّباتِ تُنْبِتُ الرَّمْثَ. و النَّواعِجُ و النَّاعِجاتُ مِنَ الإِبِلِ:

البيض الكريمه. و جَمَلُ نَاعِجٍ و نَاقَهُ نَاعِجُهُ. و النَّعِجُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ، و قد نَعَجَتِ النَّاقَةُ نَعَجًا ؛ و أنشد: يا رَبِّ رَبِّ الْقُلُوصِ  
النَّوَاعِجِ و النَّوَاعِجِ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرَاعُ ؛ و قد نَعَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا، بِالْفَتْحِ: أَسْرَعَتْ، لَغَةً فِي مَعَجَتِ. و نَعَجَتِ الْإِبِلُ تَنْعَجُ: سَجِمَتْ. و  
أَنْعَجَ الْقَوْمُ إِنْعَاجًا: نَعَجَتْ إِبِلُهُمْ أَى سَجِمَتْ. قال الأزهري: قال أبو عمرو: و هو فى شِعْر ذى الرمه ؛ قال شمر: نَعَجَتْ إِذَا سَجِمَتْ  
حَرْفٌ غَرِيبٌ، قال: و فَتَشَتْ شِعْرَ ذى الرَّمَّةِ فلم أَجِدْ هذه الكلمه فيه. قال الأزهري: نَعَجَ بِمعنى سَجِمَ مِنْ حَرْفٍ صَحِيحٍ، و نظرَ إِلَى  
أَعْرَابِيٍّ كان عَهْدُهُ بى، و أنا سَاهِمُ الْوَجْهِ، ثم رَأَى و قد ثابَتْ إِلَى نَفْسِي ؛ فقال لى: نَعَجَتْ أَياً فلانٌ بعد ما رأيتك كالسَّعْفِ  
اليابس ؛ أراد سَجِمَتْ و صِلَحَتْ. و النَّعِجُ: السَّمْنُ ؛ يقال: قد نَعَجَ هذا بعدى أَى سَجِمَ. و النَّعِجُ: أن يَزُبُّ و يَنْتَفِخُ، و قيل: النَّهْجُ مثله. و  
مَنْعَجٌ، بالفتح (١): موضع.

نفج:

نَفَجَ الْأَرْنَبُ إِذَا تَارَ؛ و نَفَجَتْ، و هو أَوْحَى عَدْوِهَا. و أَنْفَجَهَا الصَّائِدُ: أَثَارَهَا مِنْ مَجْتَمِعِهَا؛ و

١٧- فى حديث قَيْلَةَ: فَانْتَفَجَتْ مِنْهُ الْأَرْنَبُ. أَى وَثَبَتْ. و نَفَجْتُهُ أَنَا: أَثَرْتُهُ فَتَارَ مِنْ جُحْرِهِ؛ و منه

١٦- الحديث: فَانْتَفَجْنَا أَرْنَبًا. أَى أَثَرْنَاها؛ و منه

١٦- الحديث: أَنَّهُ ذَكَرَ فَنَتَيْنِ فَقَالَ: ما الْأولى عند الآخره إِلا كَنَفَجِهِ أَرْنَبٍ. أَى كَوَيْتِهِ مِنْ مَجْتَمِعِهِ؛ يُرِيدُ تَقْلِيلَ مَدَّتِهَا. ابن سِيده:  
نَفَجَ الْيَزُوبُوعُ يَنْفُجُ و يَنْفُجُ نَفُوجًا، و انْتَفَجَ: عَدَا. و أَنْفَجَهُ الصَّائِدُ و اسْتَنْفَجَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، الْأَخِيرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ و أنشد: يَسْتَنْفِجُ  
الْخِرْزَانَ مِنْ أَمْكائِهَا و كُلُّ ما ارْتَفَعَ: فَقَدْ نَفَجَ و انْتَفَجَ و تَنَفَّجَ. و نَفَجَهُ هُوَ يَنْفُجُهُ نَفْجًا و نَفَجَتِ الْمَرْوَجَةُ مِنْ بَيْضَتِهَا أَى خَرَجَتْ. و  
نَفَجَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ قَمِيصِهَا إِذَا رَفَعَهُ. و رَجُلٌ مُنْتَفِجٌ الْجَنِينِ؛ و بَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ إِذَا خَرَجَتْ خِوَصِرُهُ. و انتفج جنباً البعير: ارتفع؛ و

١٦- فى حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: انْتَفَاجُ الْأَهْلِ.؛ روى بالجيم، من انتفج جنباً البعير إِذَا ارتفعا و عَظْمًا خَلْفَهُ. و نَفَجَتْ الشَّيْءَ فَانْتَفَجَ  
أَى رَفَعْتُهُ و عَظَّمْتُهُ. و

١- فى حديث عليّ، رضى الله عنه: نَافِجًا حِضْنِيهِ. كنى به عن التعاطم و التكبر و الخيلاء. و نَوَافِجُ الْمِسْكِ؛ معرَّبُهُ (٢). و نَفَجَ  
السَّقَاءُ نَفْجًا: مَلَأَهُ؛ و قوله: فَأَعَجَلْتُ شِدَّتِهَا أَنْ تُنْفَجَا يَعْنَى أَنْ تُمَلَأَ مَاءً لِيَتَّقَى و تُغَسَلَ قَبْلَ أَنْ يُشَيِّتَقَى بِهَا؛ و قيل: أَعَجَلْتُ عَنْ أَنْ  
يُزَادَ فِيهَا مَاءٌ يُوسِّعُهَا و يَزْفَعُهَا. و صوتُ نَافِجٍ: جَافٍ غَلِيظٌ؛ قال الشاعر: تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَافِجًا، مِنْ قَيْلِهِمْ: أَياً هَجًا أَياً هَجًا

ص: ٣٨١

(١- ١). قوله [و منعج بالفتح إلخ] عباره القاموس و منعج كمجلس: موضع، و وهم الجوهرى فى فتحه إلى آخره. و فى ياقوت أن  
المشهور أنه كمجلس. و قد روى كمقعد.

(٢- ٢). قوله [و نوافج المسك إلخ] عباره القاموس و شرحه و النافجه: وعاء المسك، معرب عن نافه. قال شيخنا: و لذلك جزم  
بعضهم بفتح فائها، و زعم صاحب المصباح أنها عربيه.



وقيل: أراد بالزجرِ النافج الذي يُنفج الإبل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع؛ ويقال للإبل التي يرثها الرجل فتكثر بها إبله: نافجة؛ وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل إذا وُلدت له بنتٌ: هنيئاً لك النافجة أى المعظمة لمالك، وذلك أنه يزوجه فيأخذ مهرها من الإبل، فيضئها إلى إبله فينفجها أى يزفعها ويكثرها. والنَّفج: اسم ما نفج به. ورجل نَفَّاج إذا كان صاحب فخٍ وكبير؛ وقيل: نَفَّاج يَفخُر بما ليس عنده، وليست بالعالية؛ و

١- فى حديث على: إن هذا البجاج النفاج لا يدري ما الله.؛ النفاج: الذى يتمدح بما ليس فيه من الإنفاج الارتفاع. ورجل نفاج: ذو نفج، يقول ما لا يفعل، ويفتخر بما ليس له ولا فيه. وامرأه نفج الحقيبه إذا كانت ضخمه الأزداف والمأكم؛ وأنشد: نفج الحقيبه بضه المتجرّد و

١٧- فى الحديث فى صفة الزبير: كان نفج الحقيبه. أى عظيم العجز، وهو بضم النون و الفاء. و النفاجه: رُفَعَهُ مُرَبَعَهُ تحت كم الثوب. و تَنَفَّجَتِ الأرنبُ: اقصَعَرَتْ، يمانيه، و كل ما اجتال: فقد انتَفَج. و النوافج: مؤخرات الصلوع، واحداها نافج و نافجة، و تَسَمَّى الدخاريسُ التنافج لأنها تنفج الثوب فتوسعه. و يقال: ما الذى استنفج غضبك؟ أى أظهره و أخرجه. ابن الأعرابي: النفيج، بالجيم: الذى يجرى أجنبياً فيدخل بين القوم و يشمل بينهم و يصلح أمرهم؛ و قال أبو العباس: النفيج الذى يعترض بين القوم، لا يضلح و لا يفسد. و نفجت الريح: جاءت بعته؛ و قيل: النافجة كل ريح تبيد بشده؛ و قيل أول كل ريح تبيد بشده؛ قال الأصمعي: و أرى فيها برداً. قال أبو حنيفة: ربما انتفجت الشمال على الناس بعد ما ينامون، فتكاد تهلكهم بالقر من آخر ليلتهم، و قد كان أول ليلتهم دفيناً. و النافجة: أول شىء يبيد بشده؛ تقول: نفجت الريح إذا جاءت بقوة؛ قال ذو الرمة يصف ظليماً: يزقد فى ظل عراض، و يطرده حفيف نافجه، عشونها حصب قال شمر: النافجة من الرياح التى لا تشعر حتى تنتفج عليك؛ و انتفاجها: خروجها عاصفة عليك، و أنت غافل، قال: و قد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك، كما يسمى الشىء باسم غيره لكونه منه بسبب؛ قال الكميت: راحت له، فى جنوح الليل، نافجة، لا الضب ممتنع منها، و لا الورل ثم قال: يستخرج الحشرات الحشن ريقها، كأن أروسها فى موجه الخشل و

١٧- فى حديث المستضعفين بمكة: فنفت بهم الطريق. أى رمت بهم فحياً. و النفيجه: القوس، و هى شطبية من نبع؛ قال الجوهري: و لم يعرفه أبو سعيد بالحاء؛ و قال مليح الهذلي: أناخوا ميعدات الوجيف، كأنها نفائج نبع، لم ترّبع، ذوابل

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه : أنه كان يَحْلُبُ لِأَهْلِهِ بَعِيرًا، فيقول: أُنْفِجْ أَمَ أَلْبُدُ؟.

الإِنْفَاجُ : إِبَانَةُ الإِنَاءِ عَنِ الضَّرْعِ عِنْدَ الحَلْبِ حَتَّى تَعْلُوهُ الرِّغْوَةُ، وَالإِبَادُ: الإِصَاقَةُ بِالضَّرْعِ حَتَّى لَا تَكُونَ لَهُ رَعْوَةٌ.

نفرج:

التَهْدِيبُ فِى الرِّبَاعِ: عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ نَفْرَجُهُ وَنِفْرَاجُهُ أَى جَبَانٌ ضَعِيفٌ.

نهج:

طَرِيقُ نَهْجٍ: بَيِّنٌ وَاضِحٌ، وَهُوَ النَّهْجُ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: فَأَجَزْتُهُ بِأَفَلٍ تَحْسَبُ أَثْرَهُ نَهْجًا، أَبَانَ بَدَى فَرِيغٍ مَخْرَفٍ وَالجَمْعُ نَهْجَاتٌ وَ نَهْجٌ وَ نَهْوَجٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: بِهِ رُجُمَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمٌ نُهْوَجٌ، كَلَبَاتِ الهِجَائِنِ، فِيحٌ وَ طُرُقٌ نَهْجَةٌ، وَ سَبِيلٌ مَنَهْجٌ: كَنَهْجٍ. وَ مَنَهْجٌ الطَّرِيقُ: وَضَحُهُ. وَ المِنَهَاجُ: كَالْمَنَهَجِ. وَ فِى التَّنْزِيلِ: لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مَنَهَاجًا. وَ أَنَهَجَ الطَّرِيقُ: وَضَحَ وَ اسْتَبَانَ وَ صَارَ نَهْجًا وَاضِحًا بَيِّنًا؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الخَدَّاقِ العَبْدِيُّ: وَ لَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ، وَ أَنَهَجْتَ سُبُلَ المَكَارِمِ، وَ الهُدَى تُعَدَى أَى تُعِينُ وَ تُقَوِّى. وَ المِنَهَاجُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ. وَ اسْتَنَهَجَ الطَّرِيقُ: صَارَ نَهْجًا. وَ

١٤- فى حديث العباس: لَمْ يَمُتْ رَسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، حَتَّى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ. أَى وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ. وَ نَهَجْتُ الطَّرِيقَ: أَبَيَّنْتُهُ وَ أَوْضَحْتُهُ ؛ يُقَالُ: اعْمَلْ عَلَى مَا نَهَجْتُهُ لَكَ. وَ نَهَجْتُ الطَّرِيقَ: سَيَّلْتُهُ. وَ فَلَانٌ يَسْتَنَهَجُ سَبِيلَ فَلَانٍ أَى يَسْلُكُ مَسْلَكَه. وَ النَّهْجُ: الطَّرِيقُ المَسْتَقِيمُ. وَ نَهَجَ الأَمْرُ وَ أَنَهَجَ، لُغْتَانِ، إِذَا وَضَحَ. وَ النَّهْجَةُ: الرِّبْوَةُ يَغْلُو الإِنْسَانُ وَ الدَابَّةُ، قَالَ اللِّيثُ: وَ لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا. وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَنَهَجَ يُنَهَجُ إِنهَاجًا، وَ نَهَجْتُ أَنَهَجُ نَهْجًا، وَ نَهَجَ الرَّجُلُ نَهْجًا، وَ أَنَهَجَ إِذَا انْبَهَرَ حَتَّى يَقَعَ عَلَيْهِ النَّفْسُ مِنَ البُهْرِ، وَ أَنَهَجَهُ غَيْرُهُ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَنْهَجُ فِى النَّفْسِ، فَمَا أَدْرَى مَا أَنَهَجَهُ. وَ أَنَهَجْتُ الدَابَّةَ: سَبَرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى انْبَهَرَتْ. وَ

١٤- فى حديث قُدومِ المُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ: فَنَهَجَ بَيْنَ يَدَى رَسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، حَتَّى قَضَى.

النَّهْجُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَ النَّهْيُجُ: الرِّبْوَةُ، وَ تَوَاتُرُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الحَرَكَةِ، وَ أَفْعَلَ مُتَعَدًّا. وَ

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: فَضْرَبَهُ حَتَّى أَنَهَجَ. أَى وَقَعَ عَلَيْهِ الرِّبْوَةُ؛ يَعْنَى عَمْرًا. وَ

١٧- فى حديث عائشة: فَفَادَنى وَ إِنى لِأَنَهَجَ. وَ

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ. أَى يَزُوبُ مِنَ السَّمَنِ وَ يَلْهَثُ. وَ أَنَهَجَتِ الدَابَّةُ: صَارَتْ كَذَلِكَ. وَ ضَرَبَهُ حَتَّى أَنَهَجَ أَى انْبَسَطَ، وَ قِيلَ: بَكَى. وَ نَهَجَ الثَّوبُ وَ نَهَجَ، فَهُوَ نَهْجٌ، وَ أَنَهَجَ: بَلَى وَ لَمْ يَتَشَقَّقْ ؛ وَ أَنَهَجَهُ البَلَى، فَهُوَ مُنَهَجٌ ؛ وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَنَهَجَ فِيهِ البَلَى: اسْتِطَارَ ؛ وَ أَنَشَدَ: كَالثَّوبِ أَنَهَجَ فِيهِ البَلَى، أَعْيَا عَلَى ذَى الحِيلَةِ الصَّانِعِ (١) وَ لَا يُقَالُ: نَهَجَ الثَّوبُ، وَ لَكِن نَهَجَ. وَ أَنَهَجْتُ الثَّوبَ، فَهُوَ مُنَهَجٌ أَى أَخْلَقْتُهُ. أَبُو عبيد: المُنَهَجُ

---

١-٣) قوله [كالثوب إلخ] كذا بالأصل. و الشطر الأول منه غير موزون و لعل الأصل إذ أنهج.

الثوب الذي أسرع فيه البلي. الجوهري: أنهج الثوب إذا أخذ في البلي؛ قال عبد بنى الحسد حاس: فما زال يُزدي طيباً من ثيابها إلى الحول، حتى أنهج البزود باليا وفي شعر مازن: حتى آذن الجسم بالنهيج وقد نهج الثوب والجسم إذا بلى. وأنهجه البلي إذا أخلقه الأزهرى: نهج الإنسان والكلب إذا ربا وأنبهر ينهيج نهجاً. قال ابن بزرج: طردت الدابة حتى نهجت، فهي ناهج، في شدته نفسها، وأنهجتها أنا، فهي منهجة. ابن شميل: إن الكلب لينهيج من الحر، وقد نهج نهجه. وقال غيره: نهج الفرس حين أنهجته أى ربا حين صيرته إلى ذلك.

نوج:

ابن الأعرابي: ناج يُنوج إذا رأى بعمله. والنوجه: الزوبعة من الرياح.

نينلج:

النيلج

(١)

حكاه ابن الأعرابي ولم يفسره؛ وأنشد: جاءت به من استها سفنجا، سؤداء، لم تخط له نينلجا

## فصل الهاء

هيج:

هيج

يهيج

هيجاً: ضرباً متتابعاً فيه رخواه، وقيل: الهيج الضرب بالخشب كما يهيج الكلب إذا قتل. وهيجه بالعصا: ضرب منه حيث ما أدرك، وقيل: هو الضرب عامة. وهيجه بالعصا هيجاً: مثل حبجه حيجاً أى ضربه. والكلب يهيج: يقتل. وطبى هيج: له جدتان في جنبه بين شعر بطنه وظهره، كأنه قد أصيب هنالك. وهيج وجه الرجل، فهو هيج: انتفخ وتقبض؛ قال ابن مقبل: لا سافر النى مدخول ولا هيج، عارى العظام، عليه الودع منظوم (٢) وتهيج كهيج. الجوهري: الهيج كالورم، يكون في ضرع الناقة، تقول: هيجه تهيجاً فتهيج أى ورمه فتورم. والهيج في الضرع: أهون الورم، قال: والتهيج شبيه الورم في الجسد، يقال: أصبح فلان مهيجاً أى مؤرمًا. ورجل مهيج: ثقيل النفس. والهويجه: الأرض المرتفعة فيها حصي، وقيل: هو الموضع المظمن من الأرض. وأصننا هويجه من رمث إذا كان كثيراً في بطن واد. الأزهرى: الهويجه بطن من الأرض؛ قال: ولما أراد أبو موسى حفر ركاي الحفر، قال: دلونى على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة، قالوا: هويجه تبت الأرض بين فلج وفليج، فحفر الحفر، وهو حفر أبى موسى بينه وبين البصرة خمسة أميال (٣). الهويجه: بطن من الأرض مظمن، وقال النضر: الهويجه أن يحفر فى مناقع الماء ثماد يسيلون

- ١ - ١. قوله [النيلج] هكذا فى الأصل مضبوطاً، و بهامشه ما نصه: الصواب النيلج، بالكسر: و هو دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر؛ قال المجد: كتبه محمد مرتضى و الذى فى البيت نينلجا.
- ٢ - ٢. قوله [لا سافر النى إلخ] كذا بالأصل هنا. و أنشده شارح القاموس فى مادة سفر هكذا: لا سافر اللحم مدخول و لا هبج كاسى العظام لطيف الكشح مهضوم.
- ٣ - ٣. قوله [خمسه أميال] فى ياقوت خمس ليال.

إليها الماء فتمتلئ، فيشربون منها و تعين تلك الثماد إذا جعل فيها الماء.

هبرج:

الهبرج: الثور، وهو أيضاً المسن من الطباء. والهبرج: اختلاط في المشى؛ قال العجاج (١): يتبعن ذيلاً موشى هبرجا الهبرج و الموشى واحد؛ قال أبو نصر: سألت الأصمعي مره: أى شىء هبرج؟ قال: يخلط في مشيه. الأصمعي أيضاً: الهبرج المختال الذيال، الطويل الذنب.

هجاج:

الليث: هجاج البعير يهجاج إذا غارت عينه في رأسه من جوع أو عطش أو إعياء غير خلقه؛ قال: إذا حجاجا مقلتيها هجاجا الأصمعي: هجاجت عينه غارت؛ وقال الكميث: كأن عيونهن مهجاجات، إذا راحت من الأصل الحرور و عين هاجه أى غائرة. قال ابن سيده: و أما قول ابنه الحس حين قيل لها: بم تعرفين لفاح ناقتك؟ فقالت: أرى العين هاج، و السنم راج، و تمشى فتفاج؛ فإما أن يكون على هجت و إن لم يستعمل، و إما أنها قالت هاجاً، اتباعاً لقولهم راجاً، قال: و هم ممن يجعلون للإتباع حكماً لم يكن قبل ذلك، و قالت: هاجاً، فذكرت على إرادته العضو أو الطرف، و إلا فقد كان حكمها أن تقول هاجه؛ و مثله قول الآخر: و العين بالإنميد الحاربي مكحول على أن سيبويه إنما يحمل هذا على الضرورة؛ قال ابن سيده: و لعمري إن في الإتباع أيضاً لضرورة تشبه ضرورة الشعر. و رجل هجاجه: أحمق؛ قال الشاعر: هجاجه منتخب الفؤاد، كأنه نعامه في وادي شمر: هجاجه أى أحمق، و هو الذى يشتهج على الرأى، ثم يزكبه، عوى أم رشده، و استهاجه: أن لا يؤامر أحداً و يزكب رأيه؛ و أنشد: ما كان يزوى فى الأمور صنيعة، أزمان يزكب فيك أم هجاج و الهجاجه: الهبوة التى تدفن كل شىء بالتراب، و العجاجه: مثلها. و ركب فلان هجاج، غير مجرى، و هجاج، مبيتاً على الكسر مثل قطام: ركب رأسه؛ قال المتمرس بن عبد الرحمن الصحراني: و أشوس ظالم أوجيت عني، قوله: أوجيت أى منعت و كففت. و الندوب: الآثار، و أحدها ندب. و الدماج، بضم الدال: الصلح الذى يراذ به قطع الشر. و هجاجيك هاهنا و هاهنا أى كف. اللحياني: يقال

ص: ٣٨٥

(١- ١). قوله [قال العجاج إلخ] عبارته القاموس و شرحه. و الهبرج: الموشى من الثياب. قال العجاج إلخ.

للأسد و الذئب و غيرهما، في التسكين: هَجَاجِيكَ و هَذَاذِيكَ، على تقدير الاثنين؛ الأصمعي: تقول للناس إذا أَرَدْتَ أن يَكْفُوا عن الشيء: هَجَاجِيكَ و هَذَاذِيكَ. شمر: الناس هَجَاجِيكَ و دَوَالِيكَ أي حَوَالِيكَ؛ قال أبو الهيثم: قول شمر الناس هَجَاجِيكَ في معنى دَوَالِيكَ باطل، وقوله معنى دَوَالِيكَ أي حَوَالِيكَ كذلك باطل؛ بل دَوَالِيكَ في معنى التداول، و حَوَالِيكَ تشبه حَوْلِكَ. تقول: الناس حولك و حوليك و حواليك؛ قال: فأما رَكِبُوا في أمرهم هَجَاجِيَهُم أي رأيهم الذي لم يُرَوُوا فيه. و هَجَاجِيَهُم تشبه. قال الأزهرى: أرى أن أبا الهيثم نظر في خط بعض من كتب عن شمر ما لم يَضِبْطْهُ، و الذي يشبه أن شمراً قال: هَجَاجِيَكَ مثل دَوَالِيكَ و حَوَالِيكَ، أراد أنه مثله في التشبيه لا في المعنى. و هَجِيحُ النار: أَجِيحُها، مثل هَرَاق و أَرَاق. و هَجَتِ النارُ تَهِيحُ هَجًا و هَجِيحًا إذا اتَّقَدَتْ و سمعت صوتَ استعارها. و هَجَجَها هو، و هَجَّ البيت يَهْجُها هَجًا: هَدَمَهُ؛ قال: أَلَا مَنْ لِقَبْرِ لا تَرَالُ تَهْجُها شَمَالًا، و مَشِيَاً الْعَشِيَّ جُنُوبًا؟ ابن الأعرابي: الهَجِيحُ العُذْرَان. و الهَجِيحُ: الخَطُّ في الأرض؛ قال كُرَاع: هو الخط الذي يخط في الأرض للكهان، و جمعه هَجَانٌ؛ قال بعضهم: أصابنا مطر سالت منه الهَجَانُ؛ و قيل: الهَجِيحُ الشَّقُّ الصغير في الجبل، و الجمع كالجمع. و وادٍ هَجِيحٌ و إهْجِيحٌ: عميق، يمانيه، فهو على هذا صفة. و قال ابن دريد: الهَجِيحُ و الإهْجِيحُ وادٍ عميق، فكأنه على هذا اسم. و هَجَهَجَ الرجل: رَدَّه عن كل شيء. و البعير يُهَاجُ في هديره. يردده. و فحل هَجَهَاجٌ، في حكاية شدَّه هديره، و هَجَهَجَ الفحل في هديره. و هَجَهَجَ السَّحَابُ، و هَجَهَجَ به: صاح به و زجره ليُكْفَ؛ قال لبيد: أو ذُو زوائد لا يُطَافُ بأرضه، يَغْشَى المُهْجَهَجَ كالذَّنُوبِ المُرْسَلِ يعني الأسد يغشى مُهْجَهَجًا به فيَنْصَبُ عليه مُسرِعًا فيفترسه. الليث: الهَجَهَجُ حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد. الأصمعي: هَجَهَجَتْ بالسبع و هَرَجَتْ به، كلاهما إذا صحت به؛ و يقال لزاجر الأسد: مُهْجَهَجٌ و مُهْجَهَجَةٌ. و هَجَهَجَ بالناقة و الجمال: زجرهما، فقال لهما: هِيحُ قال ذو الرمة: أَمْرَقْتُ من جَوْزِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيهِ تَنْجُو، إذا قال حادِيها لها: هِيحُ قال: إذا حَكُوا ضَاعَفُوا هَجَهَجَ كما يضاعفون الوَلُولَةَ من الوَيْلِ، فيقولون وُلُولَتِ المَرَأَةُ إذا أَكثرت من قول الوَيْلِ. غيره: هِيحُ في زجر الناقة؛ قال جندل: فَرَجَ عنها حَلَقَ الرِّتَائِيحِ تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الأَوَاجِيحِ، و قيل: عَاجٍ؛ و أيا أيا هَجٍ فكسر القافية. و إذا حكيت قلت: هَجَهَجْتُ بالناقة. الجوهرى: هَجَهَجَ زجرٌ للغنم، مبنى على الفتح (١)؛ قال الراعي و اسمه عُبَيْد بن الحُصَيْنِ يهجو عاصم بن قيس التَّمِيرِي و لَقَبَهُ الحَلَالُ: و عَيَّرَنِي، تِلْكَ، الحَلَالُ، و لم يكن ليَجْعَلَهَا لابن الحَيْثِ خَالِقُهُ

ص: ٣٨٦

١ - ١). قوله [مبنى على الفتح إلخ] قال المجدد مبنى على السكون، و غلط الجوهرى في بنائه على الفتح، و إنما حركة الشاعر للضرورة انتهى.

و لكنما أجدى و أمتع جدّه

بِفِرْقٍ يُخَشِّيه، بِهِجَاجٍ، نَاعِقَهُ

و كان الحلال قد مرَّ بإبل للراعى فَعَيَّرَهُ بها، فقال فيه هذا الشعر. و الفِرْق: القطيع من الغنم. و يخشيه: يفرِّقه. و الناعق: الراعى؛ يريد أن الحلال صاحب غنم لا صاحب إبل، و منها أُثِرَى، و أمتع جدّه بالغنم و ليس له سواها، يقول له: فلم تُعَيِّرْنِي إبلى، و أنت لم تملك إلا قطعاً من غنم؟ اللحياني: ماء هَجِهَجُ لا عِدْب و لا ملح. و يقال: ماء زمزم هَجِهَجُ. و الهَجِهَجُ: صوت الكُرْد عند القتال. و ظليم هَجِهَجُ و هَجِهَجُ: كثير الصوت، و الهَجِهَجُ: النَّفُور، و هو أيضاً الجافى الأحمق. و الهَجِهَجُ أيضاً: المُسِنَّ. و الهَجِهَجُ و الهَجِهَجُ: الكثير الشر الخفيف العقل. أبو زيد: رجل هَجِهَجُ، و هو الذى لا عقل له و لا رأى. و رجل هَجِهَجُ: طويل، و كذلك البعير: قال حميد بن ثور: بَعِيدُ الْعَجَبِ، حِينَ تَرَى قَرَأَهُ مِنَ الْعَزِينِ، هَجِهَجُ جُلَّالٌ و يوم هَجِهَجُ: كثير الريح شديد الصوت؛ يعنى الصوت الذى يكون فيه عن الريح. و الهَجِهَجُ: الأَرْضُ الْجَدْبَةُ التى لا نباتَ بها، و الجمع هَجِهَجُ؛ قال: فَجِئْتُ كَالْعَوْدِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ، قِيدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرِافِجِ، فِي أَرْضِ سَوْءٍ جَدْبَةٍ هَجِهَجِ جَمْعٌ عَلَى إِرَادَةِ الْمَوَاضِعِ. و هَجِجَ هَجِجًا، و هَجِجَ هَجِجًا، و هَجَا هَجَا، زَجْرًا لِلْكَلْبِ، و أورد الأزهري هذه الكلمات، قال: يقال للأسد و الذئب و غيرهما فى التسكين. قال ابن سيده: و قد يقال هَجَا هَجَا لِلإِبِلِ؛ قال هَمِيان: تَسِمُّ مَعَ لِلْأَعْيُدِ زَجْرًا نَافِجًا، مِنْ قِيلِهِمْ: أَيَا هَجَا أَيَا هَجَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ إِن شِئْتَ قَلْتَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ: سَيَفْرَتُ فِقْلْتُ لَهَا: هَجِجَ فَتَبَرَّقَعْتُ، فَذَكَرْتُ، حِينَ تَبَرَّقَعْتُ ضَبَّارًا (١) وَ ضَبَّارٌ: اسْمُ كَلْبٍ، وَ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ: هَجِجَى. الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ فِي مَعْنَى هَجِجَ هَجِجًا: هَجِجَ جَهْ جَهْ، عَلَى الْقَلْبِ. وَ يُقَالُ: سِيرَ هَجِجًا: شَدِيدًا؛ قَالَ مُزَاهِمٌ الْعَقِيلِيُّ: وَ تَخِيَّتِي مِنْ بَنَاتِ الْعِيدِ نَضُوءٌ، أَضْرَّ بَيْنَهُ سَيِّرٌ هَجِجًا الْجَوْهَرِيُّ: هَجِجَ، مَخْفَفٌ، زَجْرٌ لِلْكَلْبِ يَسْكُنُ وَ يَنْوُنُ كَمَا يُقَالُ: بَخَّ وَ بَخَّجَ، وَ وَجِدْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ: الْمُسْتَهَجُ الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَ بَاطِلٍ.

هدج:

الهدج و الهدجان: مَشَى رُوَيْدٌ فِي ضَعْفٍ. وَ الْهَدَجَانُ: مَشِيَةُ الشَّيْخِ وَ نَحْوُ ذَلِكَ. وَ هَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَتِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَ هَدَجَانًا

ص: ٣٨٧

١- ١. قوله [ضبارا] قال شارح القاموس كذا وجدته بخط أبي زكريا. و مثله بخط الأزهري. و أوردته أيضاً ابن دريد فى الجمهوره، و كذلك هو فى كتاب المعانى، غير أن فى نسخه الصحاح هبارا بالهاء انتهى. و قد استشهد الجوهري بالبيت فى ه ب ر على أن الهبار القرد الكثير الشعر، لا- على أنه اسم كلب، و تبعه صاحب اللسان هناك. قال شارح قال الصاغانى: و الروايه ضبارا، بالضاد المعجمه، و هو اسم كلب، و البيت للحارث بن الخزرج الخفاجى و بعده: و تزينت لتروعنى بجمالها فكأنما كسى الحمار خمارا فخرجت أعر فى قوادم جبتي لولا الحياء أطرتها إحضارا.



وهداجاً: قارب الخطو وأسرع من غير إرادته؛ قال الحطّين: و يأخذه الهداج، إذا هداه وليد الحى، فى يده الرداء و قال الأصمعى: الهدجان مِداركه الخطو، و أنشد: هَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي، هَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْفَتِ أَرَادَ الْهَيْفَةَ فَصَيَّرَ هَاءَ التَّأْنِيثِ تَاءً فِي الْمُرُورِ عَلَيْهَا: مُرُوزِيًّا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتْ (١) و قال ابن الأعرابى: هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيَّهُ مِنَ الْكَبِيرِ، وَ هُوَ الْهُدَاجُ. وَ

١- فى حديث عليّ: إلى أن ابتهج بها الصغير و هدج إليها الكبير.

الهدجان، بالتحريك: مشيه الشيخ؛ و منه

١٦- الحديث: فإذا هو شيخ يهدج. و قدر هُدُوجٌ: سريعه الغليان. و هدج الظليم يهدج هدجاناً و اسهتهدج، و هو مشى و سعى و عِدُوٌّ، كل ذلك إذا كان فى ارتعاش، فهو هِدَاجٌ و هَدَجِدَجٌ؛ و أنشد: و الْمُعْصِمَاتِ لَا يَزَلْنَ هُدَجًا وَ قَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ: أَصَكُّ نَغْضًا لَا يَنِي مُسِيَّتَهُدَجًا (٢) و يروى: ... مُسِيَّتَهُدَجًا، أى عجلان. و قال ابن الأعرابى: مُسِيَّتَهُدَجًا أى مستعجلاً أى أفرع فمر. و الهدجدج: الظليم، سمي بذلك لهدجانه فى مشيه؛ قال ابن أحرر: لهدجدج جرب مساعره، قد عادها شهراً إلى شهر و إنما قال جرب، لأن ذلك الموضع من النعام لا- ريش عليه. و هِدَجَتِ الناقه و تَهْدَجَتِ: حنّت على ولدها، و هى ناقه مهديج، و الاسم الهديجه، و كذلك الريح التى لها حنين. و هِدَجَتِ الريح هِدَجًا أى حنّت و صوتت؛ و ريح مهديج. و يقال للريح الحنون: لها هِدَجَةٌ مهديج؛ قال أبو وجزه السعدى يصف حمر الوحش: مَا زَلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْنًا كُلَّ صَادِقَةٍ، لَأَنَّ الرِّيحَ تَسِيَّتِدِرُّ السَّحَابَ وَ تُلْقِحُهُ فَيُمَطِّرُ، فَالْمَاءُ مِنْ نَسْلِهَا. و قال يعقوب: المهديج هنا من الهدج، و هو حنين الناقه على ولدها. و المَسَكُ: الأُسُورَةُ مِنَ الدَّبَلِ، شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الحُمْرِ. و قوله: مِنْ نَسْلِ جَوَابِهِ الْآفَاقُ؛ يريد الريح. يعنى أن الماء من نسل الريح لأنها الجالبه له حين يعصير السحاب الريح، و هذا وصف الحمر لما أتت فى طلاب الماء ليلاً و أنها أثارت القطا فصاحت: قَطَا قَطَا، فجعلها صادق لكونها خبّرت باسمها كما يقال: أصدق من القطا. و قوله: تَبَاشَرُ عُرْمًا؛ عنى به بيضها. و الأعرم: الذى فيه نُقْطٌ بياض و نقط سواد، و كذلك يَبِضُّ القطا. و قوله: غير أزواج؛ يريد أن بيض القطا أفراد و لا يكون أزواجاً. و الهدجه: رزومه الناقه و حنينها على ولدها. و ناقه

ص: ٣٨٨

١-٢. قوله [مزوزياً إلخ] هكذا هو فى الأصل، و إن صحت روايته هكذا فيه حرم.

٢-٣. قوله [أصك إلخ] و يروى أسك بالسين المهملة و صدره: و استبدلت رسومه سفنجا كما أنشده المؤلف فى نغض.

هَيْدُوجٌ وَ مِهْدَاجٌ . وَ تَهْدُجُ الصَّوْتُ : تَقَطَّعَهُ فِي ارْتِعَاشٍ . وَ التَّهْدُجُ : تَقَطَّعُ الصَّوْتُ . وَ تَهْدَجُوا عَلَيْهِ وَ تَثَانَوْا عَلَيْهِ : أَظْهَرُوا أَلْطَافَهُ . وَ هَدَّاجٌ : اسْمُ قَائِدِ الأَعْشَى . وَ الهَيْدُوجُ : مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ مُقَبَّبٌ وَ غَيْرُ مُقَبَّبٍ ، وَ فِي المَحْكَمِ : يُضَيِّعُ مِنَ العِصَةِ ثُمَّ يَجْعَلُ فَوْقَهُ الخَشَبَ فَيُقَبِّبُ . وَ هَيْدَجَتِ النَّاقَةُ : ارْتَفَعَ سَيْنَاْمُهَا وَ ضَخَمَ فِصَارُهَا مِنْهُ شَبَهُ الهَيْدُوجِ . وَ بَنُو هَيْدَاجٍ : حَيْثُ . وَ هَيْدَاجٌ : اسْمُ رِبِيعَةَ بْنِ صَيْدِحٍ . وَ هَيْدَاجٌ : اسْمُ فَرَسٍ رِبِيعَةَ بْنِ صَيْدِحٍ . وَ هَيْدَاجٌ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَتْ لِبَاهِلِهِ ، وَ أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِلْحَارِثِيَّةِ تَرْتِيْلًا مِنْ قُتْلٍ مِنْ قَوْمِهَا فِي يَوْمٍ كَانَتْ لِبَاهِلِهِ عَلَى بَنِي الحَرِثِ وَ مُرَادٍ وَ خَثْعَمَ : شَقِيْقٌ وَ حَزْمِيُّ أَرَاقًا دِمَاءَنَا ، وَ فَارِسُ هَيْدَاجٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا أَرَادَتْ بِشَقِيْقٍ وَ حَزْمِيٌّ شَقِيْقٌ بِنِ جَزَاءِ بْنِ رِيَّاحِ البَاهِلِيِّ وَ حَزْمِيٌّ بِنِ ضَمْرِهِ النَّهْشَلِيِّ .

هرج:

الهَرْجُ : الاِخْتِلَاطُ ؛ هَرْجَ النَّاسِ يَهْرَجُونَ ، بِالكَسْرِ ، هَرْجًا مِنْ الاِخْتِلَاطِ أَيْ اِخْتَلَطُوا . وَ أَصْلُ الهَرْجِ : الكَثْرَةُ فِي المَشْيِ وَ الاتِّسَاعُ . وَ الهَرْجُ : الفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ . وَ الهَرْجُ : شِدَّةُ القِتْلِ وَ كَثْرَتُهُ ؛ وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ : بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجٌ . أَيْ قِتَالٌ وَ اِخْتِلَاطٌ ؛ وَ

١٤- رَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ الأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَتَعْلَمُ الأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فِيهَا الهَرْجُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، يَرْفَعُ العِلْمُ وَ يَنْزِلُ الجَهْلُ وَ يَكُونُ الهَرْجُ . قَالَ أَبُو مُوسَى : الهَرْجُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ القِتْلُ . وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : يَكُونُ كَذَا وَ كَذَا وَ يَكْثُرُ الهَرْجُ ، قِيلَ : وَ مَا الهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : القِتْلُ . ؛ وَ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الهَرْجِ هَذَا ، أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةِ غَيْرِ هَرْجٍ ؟ يَعْنِي أَوَّلُ الهَرْجِ المَذْكُورِ فِي الحَدِيثِ هَذَا ، أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةِ سِوَى ذَلِكَ الهَرْجِ ؟ اللَّيْثُ : الهَرْجُ القِتَالُ وَ الاِخْتِلَاطُ ، وَ أَصْلُ الهَرْجِ الكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الجَمَاعِ : بَاتَ يَهْرَجُهَا لَيْلَتَهُ جَمْعًا . وَ الهَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكَاحِ . وَ قَدْ هَرَجَها يَهْرَجُها وَ يَهْرَجُها هَرْجًا إِذَا نَكَحَها . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ صَفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : إِنَّمَا هُمْ هَرْجًا مَرْجًا . ؛ الهَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكَاحِ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ : يَتَهَارَجُونَ تَهَارَجَ البَهَائِمِ . أَيْ يَتَسَافِدُونَ ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هَكَذَا خَرَّجَهُ أَبُو مُوسَى وَ شَرَحَهُ وَ أَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَ قَالَ : أَيْ يَتَسَاوَرُونَ . وَ التَّهَارُجُ : التَّنَاقُحُ وَ التَّسَافُدُ . وَ الهَرْجُ : كَثْرَةُ الكَذِبِ وَ كَثْرَةُ النُّومِ . وَ هَرْجَ القَوْمِ يَهْرَجُونَ فِي الحَدِيثِ إِذَا أَفْضَوْا بِهِ فَأَكْثَرُوا . وَ هَرْجَ النُّومِ يَهْرَجُهُ : أَكْثَرَهُ ؛ قَالَ : وَ حَوَّلَ سِرْنَا بِهِ وَ نَامَا ، فَمَا دَرَى إِذْ يَهْرَجُ الأَخْلَامَا ، أَيْ يَمْنًا سِرْنَا بِهِ أَمْ شَامَا ؟ وَ الهَرْجُ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النُّومِ وَ لَيْسَ بِصَادِقٍ . وَ هَرْجَ يَهْرَجُ هَرْجًا : لَمْ يَوْقِنِ بِالأَمْرِ . وَ هَرْجَ الرَّجُلُ : أَخَذَهُ البُهْرُ مِنْ حَرٍّ أَوْ مَشَى . وَ هَرْجَ البَعِيرِ ، بِالكَسْرِ ، يَهْرَجُ هَرْجًا : سَدِرَ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ وَ كَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالقَطْرَانِ وَ ثِقَلِ الجِثْمِ ؛ قَالَ العِجَاجُ يَصِفُ الحِمَارَ وَ الأَتَانَ : وَ رَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا

١٧- فى حديث ابن عمر : لأ- كَوْنَنَّ فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ، وَ لَا يَتَّبِعُ حَتَّى يُنْحَرَ. أَى يَتَحِيرُ وَ يَسِيدِرُ. وَ قَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهِ. وَ رَجُلٌ مُهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِبْلَهُ الْجَرَبُ، فَطَلَيْتَ بِالْقَطْرَانِ فَوْصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهَا، وَ أَنْشَدَ: عَلَى نَارِ جَنْ يَضِيْطُّوْنَ كَأَنَّهَا طَلَاهَا (١) بِالغَيْبِ مُهْرَجٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ بَعِيرًا أَجْرَبَ هُنَيْءَ بِالْخَضْءِ خَاضٍ فَهْرَجَ وَ مَاتَ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ هْرَجَ بَعِيرَهُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ فِى السَّيْرِ فِى الْهَاجِرَةِ. وَ هْرَجَ بِالسَّيْرِ: صَاحَ بِهِ وَ زَجَرَهُ، قَالَ رُوْبَةُ: هْرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ، فِى غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهْتَةِ قَالَ شَمْرُ: الْمُتَهْتَةُ الَّتِى تَهْتَهُ فِى الْبَاطِلِ أَى تَرَدَّدَ فِيهِ. وَ يَقَالُ لِلْفَرَسِ: مَرَّ يَهْرَجُ وَ إِنَّهُ لَمِهْرَجٌ وَ هْرَاجٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرَى. وَ

١٧- فى حديث عمر : فذلِكَ حِينِ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ. أَى قَوِيَّ وَ اتَّسَعَ. وَ هْرَجَ الْفَرَسُ يَهْرَجُ هْرَجًا، وَ هُوَ مِهْرَاجٌ، وَ هُوَ مِهْرَجٌ وَ هْرَاجٌ إِذَا اشْتَدَّ عَدْوُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: عَمَرَ الْأَجَارِيَّ مَسِيحًا مِهْرَجًا وَ قَالَ الْآخَرُ: مِنْ كُلِّ هْرَاجٍ نَبِيْلٌ مَخْزَمُهُ التَّهْدِيْبُ: ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا: هْرَجَ الْوَلِيدُ بِخَيْطٍ مُبْتَرَمٍ حَلَقٍ، بَيْنَ الرَّوَابِجِ، فِى عَوْدٍ مِنَ الْعَشْرِ قَالَ: شَبَّهَهُ بِخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ فِى دُرُورِ عَدْوِهِ. وَ هْرَجَتْ الْبَعِيرُ تَهْرِيْجًا وَ أَهْرَجْتُهُ أَيْضًا إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ فِى السَّيْرِ فِى الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَدِرَ. وَ هْرَجَ النَّبِيْدُ فَلَانًا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهْرَجَ وَ انْهَكَ. وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ: بَابُ مِهْرُوجٍ، وَ هُوَ الَّذِى لَا يُسَيِّدُ يَدْخُلُهُ الْخَلْقُ، وَ قَدْ هْرَجَهُ الْإِنْسَانُ يَهْرِجُهُ أَى تَرَكَهُ مَفْتُوحًا. وَ الْهَرْجُ: الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: وَ الْكَبْشُ هْرَجٌ إِذَا نَبَّ الْعَتُوْدُ لَهُ، زُوْزَى بِأَلَيْتِهِ لِلدَّلِّ، وَ اعْتَرَفَا

هر دج:

الهُرْدَجَةُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ.

هزج:

الْهَرْجُ: الْخِفَّةُ وَ سُرْعَةُ وَقْعِ الْقَوَائِمِ وَ وَضْعُهَا. صَبَى هَرْجٌ وَ فَرَسٌ هَرْجٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَنْعَتُ فَرَسًا: غَدَا هَرْجًا طَرِبًا قَلْبُهُ، لَغْبَنٌ، وَ أَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ وَ الْهَرْجُ: الْفَرْحُ. وَ الْهَرْجُ: صَوْتُ مُطْرَبٍ، وَ قِيلَ: صَوْتُ فِيهِ بَحِيْحٌ، وَ قِيلَ: صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ. وَ كُلُّ كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَدَارِكٍ: هَرْجٌ، وَ الْجَمْعُ أَهْرَاجٌ. وَ الْهَرْجُ: نَوْعٌ مِنْ أَعَارِيضِ الشَّعْرِ، وَ هُوَ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ، عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلُّهُ أَرْبَعَةٌ أَجْزَاءٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارِبِ أَجْزَائِهِ، وَ هُوَ مُسَدَّسُ الْأَصْلِ، حَمَلًا عَلَى صَاحِبِيهِ فِى الدَّائِرَةِ، وَ هُمَا الرَّجْزُ وَ الرَّمْلُ إِذْ تَرَكِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَتَدٍ مَجْمُوعٍ وَ سَبِيْنٍ خَفِيْفِيْنِ. وَ هَرْجٌ: تَغْنَى، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّيْبِيُّ:

ص: ٣٩٠

كَأَنَّ شَنَا هَزَجًا، وَشَنَا

تَفَعَّقَهُ، مُهَزَّجٌ تَعْنَى

و تَهَزَّجَ : كَهَزَجَ . وَ الْهَزَجُ : مِنَ الْأَعَانِي وَ فِيهِ تَرْتُّمٌ ؛ وَ قَدْ هَزَجَ ، بِالْكَسْرِ، وَ تَهَزَّجَ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ : كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ تَهَزَّجُ وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : التَّهَزُّجُ تَرْدُدُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ ؛ وَ قِيلَ : التَّهَزُّجُ صَوْتٌ مُطَوَّلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ تَهَزُّجُ الرِّيَاحِ بِالْعَشَارِقِ وَ رَعِيدٌ مُتَهَزِّجٌ : مُصَوِّتٌ . وَ قَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ . وَ رَعِيدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ ؛ وَ أَنْشَدَ : أَحْشُ مُجَلْجَلٌ ، هَزَجٌ مُلْتٌ ، تُكْرِكُزُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ وَ عُوْدٌ هَزَجٌ ، وَ مُعَنَّ هَزَجٌ : يُهَزَّجُ الصَّوْتُ تَهْزِيجًا . وَ الْهَزَجُ : تَدَارُكُ الصَّوْتِ فِي خِفَّةٍ وَ سُرْعَةٍ ؛ يُقَالُ : هُوَ هَزَجٌ الصَّوْتِ هُزَامِجُهُ أَيْ مُدَارِكُهُ . قَالَ : وَ لَيْسَ الْهَزَجُ مِنَ التَّرْتُّمِ فِي شَيْءٍ ؛ وَ قَالَ عَنْتَرَهُ : وَ كَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الْوَحْشِيَّةِ ، مِنَ هَزَجِ الْعَيْشِيِّ ، مُؤَوِّمٌ يَعْنِي ذَبَابًا لَطِيرَانَهُ تَرْتُّمٌ ، فَالِنَاقَةُ تَحْذَرُ لِسَعِهِ إِيَّاهَا . وَ تَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ إِنْبَاضِ الرَّمِيِّ عَنْهَا ؛ قَالَ الْكَمِيتُ : لَمْ يَعِْبْ رَبُّهَا وَ لَا النَّاسُ مِنْهَا ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ هَزَجٌ ، وَ فِي رِوَايَةٍ : وَزَجٌ .

الْهَزَجُ : الرَّثَّةُ . وَ الْوَزَجُ : دُونُهُ ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَزَجَ فِي مَعْنَى الْعَوَاءِ ؛ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ عَنْتَرِهِ : وَ كَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الْوَحْشِيَّةِ ، قَالَ : هَزَجٌ كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ ، وَ وَضَعَ الْعَيْشِيُّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ ، وَ أَبْدَلَ هَزَجًا مِنْ هَزَجٍ ؛ وَ رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ يَنَأَى ، وَ هَزَجٌ عِنْدَهُ رَفَعُ فَاعِلٍ لِيَنَأَى . وَ مَرَّ هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ كَهَزِيجِ الْجَوْهَرِيِّ : الْهَزَجُ صَوْتُ الرَّعْلِ وَ الذَّبَّانِ .

هزلاج:

الْهَزْلَاجُ : الظَّلِيمُ السَّرِيعُ ؛ وَ قَدْ هَزْلَجَ هَزْلَجَةً ، وَ قِيلَ : كُلُّ سُرْعَةٍ هَزْلَجَةٌ . وَ الْهَزْلَاجُ : السَّرِيعُ . وَ ذُئِبٌ هَزْلَاجٌ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ : يُتْرَكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجِ لِلطَّيْرِ ، وَ اللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ التَّهْذِيبِ : وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِهَيْمَانَ : تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِجًا قَالَ : وَ الْهَزَالِجُ السَّرَاعُ مِنَ الذَّنَابِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ : لِلطَّيْرِ وَ اللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ وَ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ : هُمِدْلُ الْمَشَافِرِ ، أَيِ دِيهَا مُوْتَقَّةً ، دَفْقٌ ، وَ أَرْجُلُهَا زُجٌّ هَزَالِجٌ

ص : ٣٩١

فسره ابن الأعرابي فقال: سريعه خفيفه. و قال كراع: الهذلاج السريع، مشتق من الهزج، و اللام زائده، و هذا قول لا يلتفت إليه.

هزمج:

الهزْمَجُه: كلام متتابع. و الهزْمَجُه: اختلاط الصوت. و صوت هزْمَجٍ: مختلطٌ؛ و أنشد الأصمعي: أزامِجاً و زَجلاً هزَامِجاً و الهزَامِجُ: أدنى من الرُّغَاءِ و الهزَامِجُ، بالضم: الصوت المُتَدَارِكُ، بزياده الميم.

هلج:

الهَلْجُ: ما لم يُوقَنَّ به من الأخبار. هَلَجَ يَهْلُجُ هَلْجاً إذا أخبر بما لا يُؤْمَنُ به. و الهَلْجُ: شىءٌ تراه فى نومك مما ليس برؤيا صادقه. و الهَلْجُ: أخفُّ النوم. و الهالِجُ: الكثير الأحلام بلا تحصيل. و الهَلْجُ فى النوم: الأَصْغَاثُ. و الهَلِجُ و الإِهْلِجُ و الإِهْلِجَه: عَقِيرٌ من الأدويه معروف، و هو معرَّب. الجوهرى: و لا تقل هَلِجَه. قال الفراء: و هو بكسر اللام الأخيره، قال: و كذلك رواه الإيادى عن شمر؛ و قيل: هو الإِهْلِجُ، بفتح اللام الأخيره؛ قال ابن الأعرابى: و ليس فى الكلام إِفْعِيلٌ، بالكسر، و لكن إِفْعِيلٌ مثل إِهْلِجٍ و إِبْرِيسَمٍ و إِطْرِيفَلٍ.

هلج:

الهَلْبَاجُ و الهَلْبَاجُه و الهَلْبِجُ و الهَلْبِجُ: الأَحْمَقُ الذى لا- أَحْمَقُ منه، و قيل: هو الوَخْمُ الأَحْمَقُ المائِقُ القليل النفع الأ-كُولُ الشَّرْبُوبُ، زاد الأزهرى: الثقيل من الناس. و يقال للَبْنِ الخائِرِ: هَلْبَاجَه أيضاً. و لَبْنُ هَلْبَاجٍ و هَلْبِجٍ: خائِرٌ. قال خلف الأَحْمَرُ: سألت أعرابياً عن الهَلْبَاجه فقال: هو الأَحْمَقُ الضَّخْمُ الفَدْمُ الأَكُولُ الذى... الذى... الذى...، ثم جعل يلقانى بعد ذلك فيزيد فى التفسير كل مره شيئاً، ثم قال لى بعد حين و أراد الخروج: هو الذى جمع كلَّ شَرٍّ.

همج:

هَمَجَتِ الإِبِلُ من الماء تَهْمِجُ هَمَجاً، و هى هَامِجَه: شربت منه فاشتكت عنه؛ و هى إِبِلٌ هَوَامِجٌ. و الهَمِجُ: جمع هَمَجِه، و هى ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم و الحُمُرِ و أعينها.

١- فى حديث على، رضى الله تعالى عنه: سبجان من أدمج قوائم الذرّه و الهَمَجَه.؛ و هى واحده الهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الإبل و الغنم و الحمير و أعينها؛ و قيل: الهَمِجُ صغار الدواب. الليث: الهَمِجُ كلُّ دُوْدٍ يَنْفَقِي عن ذباب أو بعوض، و يقال لرذاله الناس: هَمَجٌ؛ و قال ابن الأعرابى: و الهَمِجُ البعوض و الذباب. و الهَمِجُ، فى كلام العرب: أصله البعوض، الواحد هَمَجَه، ثم يقال لرذال الناس: هَمِجٌ هَامِجٌ؛ قال ابن خالويه: الهَمِجُ الجوع، و به سُمِّي البعوض لأنه إذا جاع عاش، و إذا شبع مات. و الهَمِجُ الجوع. و هَمِجَ إذا جاع؛ قال الراجز: قد هَلَكْتُ جارتنا من الهَمِجِ، و إن تَجَعَّ تَأْكُلُ عَتوداً أو بَدَجٍ و الهَمِجُ: الرَّعَاعُ من الناس؛ و قيل: هم الأخلاط، و قيل: هم الهَمَلُ الذين لا نِظَامَ لهم. و كل شىء ترك بعضه يَمُوجُ فى بعض، فهو هَامِجٌ. و قالوا: هَمِجَ هَامِجٌ، فإما أن يكون على ذلك، و إما أن يكون على المبالغه؛ قال الحارث بن حِزْرَةَ: يَثْرُكُ ما رَقَحَ من عَيْشِه، يَعِيْثُ فيه هَمِجٌ هَامِجٌ

و قولهم: هَمَيْجُ هَامَيْجٌ، تؤكد له كقولك: لَيْلٌ لِأَيْلٌ. و يقال للرعاع من الناس الحَمَقَى: إنما هم هَمَيْجٌ هَامَيْجٌ / و قول أبي مُحرز المَحَارِبِي: قد هلكت جارتنا من الهَمَجِ قالوا: سُوءُ التدبير في المعاش / و

١- في حديث عليّ، رضى الله عنه: و سائر الناس هَمَيْجٌ رَعَاعٌ. / شَبَّهَ عَلِيٌّ، عليه السلام، رَعَاعَ الناسِ بالبعوض. و الهَمَيْجُ: رُذَالُ الناس. و يقال لأشابه الناس الذين لا عقول لهم و لا مُرُوءَةَ: هَمَجٌ هَامَجٌ. و قومٌ هَمَجٌ: لا خير فيهم / قال حميد بن ثور: هَمَيْجٌ تَعَلَّلَ عن خادِلٍ، تَيْجٌ ثلاثٌ، بَعِيضُ الثَّرَى يعنى الولد نتيج ثلاث بغيض. و رجل هَمَيْجٌ و هَمَجَه: أَحْمَقُ، و الأُنْثَى بالهاء لا غير، و جمع الهَمَيْجِ أَهْمَاجٌ / قال رؤبه: في مُرَشِّقاتٍ لَسَنَ بالأهْمَاجِ أبو سعيد: الهَمَجَةُ من الناس الأَحْمَقُ الذى لا يتماسك، و الهَمَيْجُ: جمع الهَمَجِه. و الهَمَجِه: الشاه المهزوله / و قول أبي ذؤيب: كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ، يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوَشَّحَهُ بِالطُّرَّتَيْنِ، هَمَيْجٌ قالوا: ظبيُّه ذُعِرَتْ من الهَمَجِ. و يقال للنعجه إذا هَرِمَتْ: هَمَجَةٌ و عَشْمَةٌ. و الهَمَجَةُ: النعجه. و الهَمَيْجُ من الطباء: الذى له جُدَّتَانِ على ظهره سِوَى لونه، و لا يكون ذلك إلا فى الأُذْمِ منها، يعنى البِيضَ، و كذلك الأُنْثَى بغير هاء، و قيل: هى التى لها جُدَّتَانِ فى طُرَّتَيْهَا / و قيل: هى التى هَزَلَهَا الرِّضَاعُ / و قيل: هى الفَيْتَةُ الحَسَنَةُ الجسمِ / قال أبو ذؤيب يصف ظبيه: مَوْشَّحَهُ بِالطُّرَّتَيْنِ هَمَيْجٌ و معنى قوله هَمَيْجٌ: هى التى أصابها و جع فذُبُلٌ و جَهْهًا. يقال: اهْتَمَجَ و جَهْهَ أى ذُبُلٌ. و الهَمَيْجُ: الخَمِيضُ البطن. و اهْتَمَجَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ: ضعفت من جُهْدٍ أو حَرٍّ / و اهْتَمَجَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ. و أهْمَجَ الفرسُ إهْمَاجاً فى جَرْيِهِ، فهو مُهْمَجٌ ثم أَلْهَبَ فى ذلك، و ذلك إذا اجتهد فى عَيْدِهِ. و قال اللحيانى: يكون ذلك فى الفرس و غيره مما يَعِيدُ / و أنشد شمر لأبى حَيَّةَ التَّمِيرِي: و قَلْتُ لِفُطْلِهِ مِنْهَنَّنَّ، لَيْسَتْ بِمُتْفَالٍ، و لا هَمَجِي الكَلَامِ قال: يريده الشَّرَارَةَ و السَّمَاجَةَ. قال: و قال ابن الأَعرابِي: الإِهْمَاجُ و الإِسْمَاجُ. و هَمَجَتِ الإِبِلُ من الماءِ تَهْمَيْجٌ هَمَجاً، بالتسكين، إذا شربت دَفَعَةً واحده حتى رَوِيَتْ.

همرج:

الهَمْرَجَةُ و الهَمْرَجُ: الالتباس و الاختلاط. و قد هَمْرَجَ عليه الخبر هَمْرَجَةً: خَلَطَهُ عليه. و قالوا: الغُولُ هَمْرَجَةٌ من الجن. و الهَمْرَجَةُ: الخفة و السُرْعَةُ. و وقع القومُ فى هَمْرَجَةٍ أى اختلاط / قال: بينا كذلك، إذ هاجت هَمْرَجَةٌ و الهَمْرَجُ: الاختلاط و الفتنة. الجوهرى: الهَمْرَجَةُ الاختلاط فى المشى.

هملاج:

الهَمْلَاجُ: من البراذين واحد الهَمَالِيجِ، و مشيها الهَمْلَجَةُ، فارسي معرَّب. و الهَمْلَجَةُ و الهَمْلَاجُ: حُسْنُ سِيرِ الدابة فى سُرعَةٍ / و قد هَمْلَجَ. و الهَمْلَاجُ:

ص: ٣٩٣

الحَسَنُ السَّيْرُ فِي سُرْعَةٍ وَبَخْتَرَةٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ: يُحْسِنُ فِي مَنْحَاتِهِ الْهَمَلِجَا، يُدْعَى هَلَمًّا دَاجِنًا مُدَامِجًا الْهَمَلِجُ: جَمْعُ الْهَمَلِجَةِ فِي السَّيْرِ أَيْ إِنْ هَذَا الْبَعِيرَ السَّانِيَّ يَحْسِنُ الْمَشْيَ بَيْنَ الْبُرِّ وَالْحَوْضِ. وَدَابَهُ هَمَلَجٌ. وَوَاحِدُ الْهَمَلِجِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ؛ قَالَ زَهِيرٌ: عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ، وَقَدْ زَالَ الْهَمَلِجُ بِالْفُرْسَانِ وَاللُّجْمِ وَهَمَلَجُ الرَّجُلِ: مَرْكَبُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُنْقَادٌ. وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُدَلَّلٌ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ: قَدْ قَلَّدُوا أَمْرَهُمُ الْمُهْمَلَجَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: شَاهُ هَمَلَجٌ لَا مُيْخَ فِيهَا؛ وَأَنْشَدَ: أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هَمَلَجًا رَجَاجَةً، إِنَّ لَهَا رَجَاجًا وَالرَّجَاجَةَ: الضَّعِيفَةَ الَّتِي لَا نَقَى لَهَا. وَرِجَالٌ رَجَاجٌ: ضَعَفَاءٌ.

هوج:

الهُوجُ كَالهُوَكِ: الْحُمُقُ؛ هُوجٌ هُوجًا، فَهُوَ أَهْوجٌ، وَالْأُنْثَى هُوجَاءٌ، وَالهُوجُ مَصْدَرُ الْأَهْوجِ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ. وَأَهْوجَهُ: وَجَدَهُ أَهْوجًا. وَالْأَهْوجُ: الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ. وَالْأَهْوجُ: الْمَفْرُطُ الطُّولُ مَعَ هُوجٍ، وَيُقَالُ لِلطُّوَالِ إِذَا أَفْرَطَ فِي طَوْلِهِ: أَهْوجُ الطُّولِ. وَرَجُلٌ أَهْوجٌ بَيْنَ الْهَوجِ أَيْ طَوِيلٌ، وَبِهِ تَسْرُعٌ وَحُمُقٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: هَذَا الْأَهْوجُ الْبَجْبَاجُ.

الْأَهْوجُ: الْمُسْرِعُ إِلَى الْأُمُورِ كَمَا يَتَفَقَّ، وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ الْهَدَايَةِ؛ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو: أَمَا وَاللَّهِ لئن شَاءَ لَتَجِدَنَّ الْأَشْعَثَ أَهْوجَ جَرِيئًا. وَالهُوجَاءُ مِنَ الْإِبِلِ النَّاقَةُ الَّتِي كَأَنَّ بِهَا هُوجًا مِنْ سُرْعَتِهَا، وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ أَهْوجٌ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوجٍ دَوْسِيرٍ صَيْنِيعٍ نَيْبِلٍ، يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ وَرِيحٌ هُوجَاءٌ: مَتَدَارِكُهُ الْهُبُوبُ كَأَنَّ بِهَا هُوجًا؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ الْمُورَ وَتَجْرُ الذَّلِيلَ. وَالهُوجَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ الْبُيُوتَ، وَالْجَمْعُ هُوجٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهُبُوبُ مِنْ جَمِيعِ الرِّيَاحِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَحْمَرِ: وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصَّةٍ فَهِيَ هُوجَاءٌ، لَيْسَ لِلْبُيُوتِ زَبْرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَنْشَدَهُ سَيَّبِيُّهُ بِرَفْعِ هُوجَاءٍ عَلَى أَنَّهُ وَصَفَ لِكُلِّ، وَأَنْتَ الشَّاعِرُ الْوَصْفَ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى إِذِ الْكُلُّ هُنَا رِيحٌ، وَالرِّيحُ أُنْثَى؛ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ؛ وَضَرْبُهُ هُوجَاءٌ هَجَمَتْ عَلَى الْجُوفِ. وَالهُوجَاءُ: مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ خَاصَّةً، وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ أَهْوجٌ، قَالَ: وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ لَا تَتَعَاهَدُ مَوَاطِئَ مَنَاسِمِهَا مِنَ الْأَرْضِ. أَبُو عَمْرٍو: فِي فُلَانٍ عَوْجٌ وَهُوجٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ: مَا فَعَلْتَ فِي تِلْكَ الْهَاجَةِ؟. يَرِيدُ الْحَاجَةَ لِأَنَّ مَكْحُولًا كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنُهُ، وَكَانَ مِنْ سَبْيِ كَابِلٍ، قَالَ: أَوْ هُوَ عَلَى قَلْبِ الْحَاءِ هَاءٌ.

هيج:

هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهِيحًا هِيَاجًا، وَهَاجَ الشَّيْءُ يَهِيحُ هَيْجًا وَهِيَاجًا وَهَيْجَانًا، وَاهْتَجَّ، وَتَهَيَّجَ: ثَارَ لِمَشْقِهِ

أو ضرر. تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه. يتعدى ولا يتعدى. وهيجه وهايجه، بمعنى ه و قوله: إذا تغنى الحمام الوزق هيجنى، و لو تعزيت عنها، أم عمارة اكتفى فيه بالمسبب الذى هو التهيج من السبب الذى هو التذكير، لأنه لما قال هيجنى، دل على ذكرنى فنصبها به. و شىء هيج هيج على التعدى، والأنثى هيج أيضاً قال الراعى: قلى دينه واهتاج للشوق، إنها على الشوق، إخوان العزاء، هيج و مهياج كهيج. و أهاجت الريح النبت: أبيضته. و يوم الهياج: يوم القتال. و تهايج الفريقان إذا توثبا للقتال. و هاج الشرب بين القوم (١). و الهيج و الهياج و الهيجا و الهيجاء: الحرب، بالمد و القصر، لأنها مؤن غصب.

١٦- فى الحديث: لا ينكل فى الهيجاء. أى لا يتأخر فى الحرب ه و منه قصيد كعب: من نسج داود فى الهيجا سرايل و قال لبيد: و أريد فارس الهيجا، إذا ما تقعرت المشاجر بالفنم و قال آخر: إذا كانت الهيجا و انشقت العصا، فحسب بك و الضحاك سيف مهند و تقول: هيجت الشرب بينهم. و هاج الإبل هيجاً: حركها بالليل إلى المورد و الكلاب و المهياج من الإبل: التى تعطش قبل الإبل. و هاجت الإبل إذا عطشت. و الملوأح مثل المهياج. و هاج هائج: اشتد غضبه و ثار. و هدأ هائج: سكنت فورته. و

١٦- فى حديث الاعتكاف: هاجت السماء فمطرنا. أى تعيمت و كثرت ريحها. و

١٦- فى حديث الملاعنه: رأى مع امرأته رجلاً فلم يهجه. أى لم يزعجه و لم ينفره. و هيجت الناقه فانبعثت، و يقال: هيجته فهاج ه قال الشاعر: هيه، و إن هجناك، يا ابن الأطول و ناقة مهياج أى نرؤغ إلى وطنها. و الهائج: الفحل الذى يشتهى الضراب. و هاج الفحل يهيج هياجاً و هيجاناً و اهتاج: هيدر و أراد الضراب. و فحل هيج: هائج، مثل به سيبويه و فسر السيرافى، و فى بعض النسخ هيج، بالخاء المعجمة، و لم يفسره أحد ه قال ابن سيده: و هو خطأ، و

١٦- فى حديث الديات: و إذا هاجت الإبل رخصت و نقصت قيمتها.

هاج الفحل إذا طلب الضراب، و ذلك مما يهزله فيقل ثمنه. و الهاجه: النعجه التى لا تشتهى الفحل ه قال ابن سيده: و هو عندى على السلب كأنها سلبت الهياج. و الهيج: الريح الشديده. و الهيج: الصفره. و الهيج: الجفاف. و الهيج: الحركه. و الهيج: الفتنه. و الهيج: هيجان الدم أو الجماع أو الشوق. و هاج البقل هياجاً، فهو هائج (٢) و هيج: يبس و اصفر و طال، فهو هائج. و فى التنزيل: ثم يهيج فتراه مضراً ه و أرض هائج: يبس بقلها أو

ص: ٣٩٥

(١-٢). يريد أنه يقال: هاج الشرب بين القوم أى ثار.

(٢-٣). قوله [فهو هائج] كذا بالأصل، و هو مستدرك مع ما قبله.



١٦- فى الحديث: تَصْرَعُهَا مرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْيِجَ . أَى تَيْبَسَ وَتَصْفَرَّ و منه

١٤- الحديث: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَأَمَرَ بَعْضُنَا فِقْطَعَ أَوْ كَانَ مَقْطُوعًا قَدْ هَاجَ وَرَقَهُ. و

١- فى حديث على، رضوان الله عليه: لَا يَهْيِجُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعٌ قَوْمٍ. و أراد: من عمل لله عملاً لم يفسد عمله و لم يبطل، كما يهيج الزرع فيَهْلِكُ. و هاجت الأرض هَيْجاً وَ هَيْجَاناً: يبس بقلها. وَ أَهْيَجَهَا: وَجَدَهَا هَائِجَةً النَبَاتُ و قال رؤبه: وَ أَهْيِجِ الْخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ وَ يَقَالُ: يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ أَى يَوْمٌ غَيْمٍ وَ مَطَرٍ. وَ يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ أَيْ يَوْمٌ رِيحٍ و قال الراعى: وَ نَارٍ وَدَيْفَةٍ، فى يَوْمِ هَيْجٍ مِنَ الشُّعْرَى، نَصَبْتُ لَهُ الْحَيْنَا وَ يَرَى: يَوْمِ رِيحٍ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ لِلْسَّحَابِ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ: هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ و أنشد للراعى: تُرَاوِحُهَا رَوَاغَهُ كُلُّ هَيْجٍ ، وَ أَرْوَاحٌ أَطْلَنَ بِهَا الْحَيْنَا وَ الْهَاجَةُ: الضُّفْدَعَةُ الْأُنْثَى وَ النَعَامَةُ، وَ الْجَمْعُ هَاجَاتٌ ، وَ تَصْغِيرُهَا بِالْوَاوِ وَ الْيَاءِ هُوَ يَجُهُ ، وَ يَقَالُ هَيْجُهُ ، وَ جَمْعُ الْهَاجَةِ هَاجَاتٌ . وَ هَيْجٌ ، كَسْرٌ بَغَيْرِ تَنْوِينٍ: مِنْ زَجَرَ النَّاقَةَ خَاصَةً و قال: تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْجِ

## فصل الواو

وَأَج:

(١)

:

وتج:

الْمَوْتَجُّ: مَوْضِعٌ و قال الشَّمَاخُ: تَحُلُّ الشَّجَا، أَوْ تَجْعَلُ الرَّمْلَ دُونَهُ، وَ أَهْلَى بِأَطْرَافِ اللَّوَى فَالْمَوْتَجُّ

وتج:

الْوَيْجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْكَثِيفُ و قد وَتَجَ الشَّيْءُ، بِالضَّمِّ، وَتَاجَهُ، وَ أَوْتَجَ، وَ اسْتَوْتَجَ، وَ أَرْضٌ مُوْتَجَةٌ: وَتَجَ كُلُّوْهَا. النَّصْرُ: الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمُتَفَّهُ الشَّجَرِ. وَ يَقَالُ: بَقُلٌ وَتَيْجٌ وَ كَلًّا وَتَيْجٌ وَ مَكَانٌ وَتَيْجٌ: كَثِيرُ الْكَلَالِ. وَ فَرَسٌ وَتَيْجٌ: قَوِيٌّ و قيل: مُكْتَبِرٌ. وَ الْوَتَاجَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ. وَ الْوَتَارَةُ: كَثْرَةُ الشَّحْمِ، قَالَ: وَ هُوَ الضَّخْمُ فى الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا. وَ تَوَجَّ الْفَرَسُ وَ الْبَعِيرُ وَتَاجَهُ: كَثْرَةُ لَحْمِهِ، وَ فى التَّهْذِيبِ: وَ هُوَ اكْتِنَاؤُهُ و قال العجاج يصف جيشاً: بَلَجِبِ مِثْلَ الدَّبِي، أَوْ أَوْتَجَا وَ اسْتَوْتَجَتِ الْمَرْأَةُ: ضَخْمَتْ وَ تَمَّتْ، وَ فى التَّهْذِيبِ: وَ تَمَّ خَلْقُهَا. وَ اسْتَوْتَجَ الشَّيْءُ، وَ هُوَ نَحْوُ مِنَ التَّمَامِ و يقال: اسْتَوْتَجَ نَبْتُ الْأَرْضِ إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ تَمَّ. وَ الْمَوْتَجُّهُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَالِ. وَ اسْتَوْتَجَ الْمَالُ: كَثُرَ. وَ اسْتَوْتَجَ مِنَ الْمَالِ وَ اسْتَوْتَقَ إِذَا اسْتَكْتَرَتْ مِنْهُ و يقال: أَوْتَجَ لَنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ. شَمْرٌ عَنْ بَاهِلِيِّ: مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْتُوجُ، وَ هُوَ الرَّخْوُ الْغَزَلِ وَ النَّسِيجِ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: الْمُسِيءُ يَوْتَجُ الْكَثِيرَ الْمَالِ. وَ تَوَجَّ النَّبْتُ: طَالَ وَ كَثُفَ و قال هِمْيَانُ: مِنْ صِلْيَانٍ وَ نَصِيًّا وَائِجَا

١-١) زاد فى القاموس الواج، بفتح الواو و سكون الهمزة، وقد تحرك فى الشعر: الجوع الشديد.

الْوَجُّ: عِيدَانٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا، وَفِي التَّهْذِيبِ: يُتَيَدَاوَى بِهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُحَضَّرًا؛ وَقِيلَ: الْوَجُّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالْوَجُّ: خَشْبَةُ الْمَدَّانِ. وَوَجَّ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَقِيلَ: هِيَ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّائِفُ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُّوسِ: فَإِنْ تَشَقَّ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي، مِنْ كَسَبِيسٍ وَمِنْ خَمْرِ الْكَسَبِيسِ: نَبِيدُ التَّمْرِ؛ وَقَالَ: لِحَاها اللَّهُ صَابِئَهُ بَوَجَّ، بِمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحَجَّونِ وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ: صَبَحْتُ بِهَا وَجًّا، فَكَانَتْ صَبِيحَةً عَلَى أَهْلِ وَجَّ، مِثْلَ رَاغِيهِ الْبَكْرِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: صَيِّدٌ وَجَّ وَعِضَاهُهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ.؛ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ حَرَمَهُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسَخَ.

١٦- فِي حَدِيثِ كَعْبٍ: أَنْ وَجًّا مُقَدَّسٌ، مِنْهُ عَرَجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ.؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ آخَرَ وَطَأَهُ وَطَيْتَهَا اللَّهُ بَوَجَّ. قَالَ: وَوَجَّ هُوَ الطَّائِفُ، وَأَرَادَ بِالْوَطْأِ الْعَزَاةَ هَاهُنَا، وَكَانَتْ غَزْوَةُ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَجُّ الشَّرْعِيُّ. وَالنَّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدْوِ؛ وَقَالَ طَرَفَةُ: وَرَبَّتْ فِي قَيْسٍ مَلْقَى نُفْرُقٍ، وَ مَسَّتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشَى وَجَّ وَقِيلَ: الْوَجُّ الْقَطَا.

الْوَدَجُ: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ (١). الْجَوْهَرِيُّ: الْوَدَجُ وَالْوَدَاجُ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ، وَهُمَا وَدَجَانٌ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْوَدَجَانُ عِرْقَانِ مُتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ، وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ؛ غَيْرُهُ: وَهُوَ عِرْقٌ تَكْتَنِفُ الْحُقُومُ فَإِذَا فُصِدَ وَدَجَّ، وَقِيلَ: الْأَوْدَاجُ مَا أَحَاطَ بِالْحَلْقِ مِنَ الْعُرُوقِ، وَقِيلَ: هِيَ عِرْقٌ فِي أَصْلِ الْأُذُنَيْنِ يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّمُ، وَقِيلَ: الْوَدَجَانُ عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَرِيضَانِ عَنِ يَمِينِ تُعْرَهُ النَّحْرُ وَيَسَارِهَا، وَالْوَرِيدَانِ بَجَنْبِ الْوَدَجَيْنِ، فَالْوَدَجَانُ مِنَ الْجَدَاوِلِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الدَّمَاءُ، وَالْوَرِيدَانِ النَّبْضُ وَالنَّفْسُ.

١٦- فِي حَدِيثِ الشَّهْدَاءِ: أَوْدَاجُهُمْ تَشْحُبُ دَمًا. قِيلَ: هِيَ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ مِنَ الْعُرُوقِ الَّتِي يَقْطَعُهَا الذَّابِحُ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجِ.؛ وَ

١٦- الْحَدِيثُ الْآخِرُ: فَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ. وَالتَّوْدِيحُ فِي الدَّوَابِّ كَالْفِصْدِ فِي النَّاسِ. وَيُقَالُ: دَجَّ دَابَّتَكَ أَيَّ اقْطَعْ وَدَجَّهَا، وَهُوَ لَهَا كَالْفِصْدِ لِلنَّسَانِ. وَوَدَجَهُ وَوَدَجًا وَوَدَاجًا وَوَدَجَهُ: قَطَعَ وَوَدَجَهُ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ: فَأَمَّا قَوْلُكَ: الْخُلَفَاءُ مِنَّا، فَهَمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجٍ وَوَدَجٍ بَيْنَ الْقَوْمِ وَوَدَجًا: أَصْلَحَ. وَفُلَانٌ وَوَدَجِي إِلَى فُلَانٍ أَيَّ وَسَيْلَتِي وَسَبَبِي. وَالْوَدَجَانُ: الْأَخْوَانُ،

(١ - ١). قَوْلُهُ [الْوَدَجُ عِرْقٌ مُتَّصِلٌ] عِبَارَةٌ الْمَصْبُوحِ الْوَدَجِ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْكَسْرِ لَعْنَةً: عِرْقٌ الْأَخْدَعُ الَّذِي يَقْطَعُهُ الذَّابِحُ فَلَا يَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ. وَيُقَالُ فِي الْجَسَدِ عِرْقٌ وَاحِدٌ حَيْثُمَا قَطَعَ مَا تَصَاحَبَهُ، وَفِي كُلِّ عَضْوٍ اسْمٌ، فَهُوَ فِي الْعُنُقِ الْوَدَجُ وَالْوَرِيدُ أَيْضًا، وَفِي الظَّهْرِ النِّيَاطُ وَهُوَ عِرْقٌ مَمْتَدٌ فِيهِ، وَالْأَبْهَرُ وَهُوَ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصَّلْبِ وَالْقَلْبِ مُتَّصِلٌ بِهِ، وَالْوَتِينُ فِي الْبَطْنِ، وَالنَّسَا فِي الْفَخْذِ، وَالْأَبْجَلُ

فى الرءل؁ و الأءل فى الءء؁ و الصافن فى الساق.

و يقال للأخوين: هما ودجان ؛ قال زيد الخيل: فُقِّبْتُمَنْ مِنْ وَافِدَيْنِ اضِيَطْفَيْتُمَا، و من ودجى حَرْبٍ، تَلَقَّحٌ، حَائِلٍ (١) أراد بَوَدَجِي حَرْبٍ أَخَوِي حَرْبٍ، و يقال: بئس ودجيا حَرْب هما ابن شميل: المَوَادِجَةُ المُسَاهَلَةُ و المُلَايَنَةُ و حُسن الخلق و لين الجانب. و وَدَجٍ موضع:

وسج:

الْوَسْجُ و الوَسِيجُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الإِبِلِ. وَسَجَ البَعِيرُ يَسِجُ وَسِجًا و وَسِجًا، و قد وَسَجَتِ الناقَةُ تَسِجُ وَسْجًا و وَسِجًا و وَسَجَانًا، و هِيَ وَسْجٌ: أَسْرَعَتْ، و هُوَ مَشَى سَرِيعًا، و أَوْسَجْتُهُ أَنَا: حَمَلْتُهُ عَلَى الوَسْجِ ؛ قال ذو الرمة: و العيسُ، من عاسجٍ أو واسجٍ حَبَابًا، يُنْحَزَنُ مِنْ جَانِبَيْهَا، و هِيَ تَنْسَلِبُ و بَعِيرٌ وَسَاجٌ كَذَلِكَ. و قوله يُنْحَزَنُ: يُرَكَّلَنُ بِالْأَعْقَابِ. و الانسلاِبُ: المَضَاءُ. و العَسْجُ: سَيْرٌ فَوْقَ الوَسْجِ النَّضْرِ و الأَصْمَعَى: أَوَّلُ السَّيْرِ الدَّيْبِ ثُمَّ العَنْقُ ثُمَّ التَّرْتِيدُ ثُمَّ الدَّمِيلُ ثُمَّ العَسْجُ و الوَسْجُ .

وشج:

وَسَجَتِ العُرُوقُ و الأَغْصَانُ: اشْتَبَكَتْ، و كُلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ. و شَجَّ يَشِجُ و شَجًّا و وَشِجًا، فَهُوَ وَاشِجٌ: تَدَاخَلَ و تَشَابَكَ و التَّفُّ ؛ قال إمرؤ القيس: إِلَى عِزِّي التَّرَى و شَجَّتْ عُرُوقِي، و هَذَا المَوْتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي و الوَشِيجُ: شَجَرُ الرِّمَاحِ، و قيل: هُوَ مَا نَبَتَ مِنَ القَنَا و القَصَبِ مَعْتَرِضًا ؛ و فِي المَحْكَمِ: مُلْتَفًّا دَخَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا، و قيل: سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَنَبَّتْ عُرُوقُهَا تَحْتَ الأَرْضِ، و قيل: هِيَ عَامَّةُ الرِّمَاحِ وَاحْدَتُهَا وَشِيجَةٌ، و قيل: هُوَ مِنَ القَنَا أَصْلَبُهُ ؛ قال الشاعِرُ: و القَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشْجَاتٌ، مُحْكَمَاتُ القُوَى بَعْقِدٍ شَدِيدٍ و

١٦- فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ: و أَفْنَتُ أَصُولَ الوَشِيجِ . ؛ قيل: هُوَ مَا التَفَّ مِنَ الشَّجَرِ ؛ أَرَادَ أَنَّ السَّنَةَ أَفْنَتُ أَصُولَهَا إِذْ لَمْ يَبْقَ فِي الأَرْضِ ثَرَى. و الوَشِيجَةُ: عِزْقُ الشَّجَرِ ؛ قال عبيد بن الأبرص: و لَقَدْ جَرَى لَهُمْ، فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا، تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالوَشِيجَةِ أَغْضَبُ شَبِّهِ التَّيْسِ مِنْ ضُمْرِهِ بِهَا. و القَعِيدُ: مَا مَرَّ مِنَ الوَحْشِ مِنْ وَرَائِكَ، فَإِنْ جَاءَ مِنْ قُدَّامِكَ، فَهُوَ النَّطِيحُ و الحَيَابَةُ، و إِنْ جَاءَ مِنْ عَلَيِّ يَمِينِكَ، فَهُوَ السَّانِحُ، و إِنْ جَاءَ مِنْ عَلَيِّ يَسَارِكَ، فَهُوَ البَارِحُ ؛ و قَبْلَهُ و هُوَ أَوَّلُ القَصِيدَةِ: ثُبُتُ أَنْ بَنَى جَدِيدَهُ أَوْ عَبَّوْا نَفْرَاءً مِنْ سَلَمَى لَنَا، و تَكَبَّوْا وَصَفَ قَوْمًا خَرَجُوا مِنْ عَقْرِ دَارِهِمْ لِحَرْبِ بَنِي أَسَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ هَذَا التَّيْسُ الأَغْضَبُ، و هُوَ المَكْسُورُ أَحَدَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا أَيَّ لَمْ يَزُجُّوا فَيَعْلَمُوا أَنَّ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ التَّيْسَ الأَغْضَبَ أَتَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يَسُوقُهُمْ و يَطْرُدُهُمْ، و شَبَّ هَذَا التَّيْسِ أَعْنَى تَيْسِ الطَّبَاءِ بَعْرِقَ شَجَرَهُ لَضُمْرِهِ. و أَوْعَبُوا: جَمَعُوا. و النُّفْرَاءُ: جَمْعُ نَفِيرٍ. و الوَشَائِجُ: عُرُوقُ الأَذْنَانِ، وَاحْدَتُهَا وَشِيجَةٌ .

ص: ٣٩٨

(١-٢). قوله [فقبحتهم إلخ] هو هكذا في الأصل.

وَالْوَشَّيْجَةُ: لَيْفٌ يُفْتَلُ ثُمَّ يُشَبَّكَ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ يَنْقَلُ بِهِمَا الْبُرُّ الْمَخْصُودُ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهَا مِنْ شَبَكِهِ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ، فَهِيَ وَشَيْجُهُ، مِثْلُ الْكَيْسِيحِ وَنَحْوِهِ. النَّصْرُ: وَشَجَّ مَحْمَلُهُ إِذَا شَبَكَ بِقَدِّ أَوْ شَرِيطٍ لثَلَا يَسْقُطُ مِنْهُ شَيْءٌ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ: وَتَمَكَّنْتُ مِنْ سُؤْيِدَاءِ قُلُوبِهِمْ وَشَيْجَهُ خَيْفِيَّةٌ. / الْوَشَيْجَةُ: عَرَقُ الشَّجَرَةِ، وَلَيْفٌ يَفْتَلُ ثُمَّ يَشُدُّ بِهِ مَا يُحْمَلُ. وَوَشَجَتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ: اشْتَبَكَتْ / وَ مِنْهُ

١- حَدِيثِ عَلِيِّ: وَوَشَجَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَزْوَاجِهَا. أَيْ خَلَطَ وَ أَلْفَ، يُقَالُ وَشَجَّ اللَّهُ بَيْنَهُمْ تَوْشِيحًا. وَرَحِمٌ وَاشَّجَهُ وَوَشَّيْجَهُ: مِشْتَبَكُهُ مُتَّصِلُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ / وَ أَنْشَدَ: تَمَّتْ بِأَرْحَامِ، إِلَيْكَ، وَشَيْجِهِ، وَ لَا- قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ، مَا لَمْ تَقْرَبْ وَ قَدْ وَشَجَّتْ بِكَ قَرَابَةُ فَلَانِ، وَ الْأَسْمُ الْوَشَّيْجُ، وَ قَدْ وَشَّجَهَا اللَّهُ تَوْشِيحًا. وَ الْوَأَشَّجَهُ: الرَّحِمُ الْمِشْتَبَكَةُ الْمُتَّصِلَةُ. وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: لَهُمْ وَشَّيْجُهُ فِي قَوْمِهِمْ وَ وَلَيْجُهُ أَيْ حَشْوٌ. وَ أَمْرٌ مُوَشَّجٌ: مُدَاخَلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِشْتَبَكٌ / قَالَ الشَّاعِرُ: حَالًا بِحَالٍ يَصْرِفُ الْمَوْشَجَا وَ لَقَدْ وَشَجَّتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَ هُمُومٌ، وَ عَلَيْهِ أَوْشَاجُ عُزُولٍ أَيْ أَلْوَانٌ دَاخِلَةٌ فِي بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ، يَعْنِي الْبُرُودَ فِيهَا أَلْوَانُ الْعُزُولِ. وَ الْوَشَيْجُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَ هُوَ مِنَ الْجَبْتِ / قَالَ رُوَيْبَةُ: وَ مَلَّ مَرْعَاهَا الْوَشَيْجَ الْبُرُوقَا

ولج:

ابن سيدة: الْوُلُوجُ الدَّخُولُ. وَلَجَ الْبَيْتَ وَلُوجًا وَلِجَةً، فَأَمَّا سَيَّبِيهِ فَذَهَبَ إِلَى إِسْقَاطِ الْوَسْطِ، وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مُتَعَدٌّ بِغَيْرِ وَسْطٍ / وَ قَدْ أَوْلَجَهُ. وَ الْمَوْلَجُ: الْمَدْخَلُ. وَ الْوَلَاجُ: الْبَابُ. وَ الْوَلَاجُ: الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَ الْوَادِي، وَ الْجَمْعُ وُلُجٌ وَ وُلُوجٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعَالًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ، وَ هِيَ الْوَلَجَةُ، وَ الْجَمْعُ وَلَجٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَاجُ الْوَادِي (١) مَعَاطِفُهُ، وَاحِدَتُهَا وَلَجَةٌ، وَ الْجَمْعُ الْوُلُجُ / وَ أَنْشَدَ لَطْرِيحٍ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ: أَنْتَ ابْنُ مُسْلِمٍ نَطِحِ الْبَطَاحِ، وَ لَمْ وَقَالَ: الْحُنْيُ وَ الْوُلُجُ الْأَرْقَةُ. وَ الْوُلُجُ: النَّوَاحِي. وَ الْوُلُجُ: مَغَارِفُ الْعَسَلِ. وَ الْوَلَجَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ يَسْتَرُّ فِيهِ الْمَارَّةُ مِنَ الْمَطَرِ أَوْ غَيْرِهِ، وَ الْجَمْعُ وَلَجٌ وَ أَوْلَاجٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِيَّاكُمْ وَ الْمُنَاخَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَنْزِلُ الْوَالِجَةِ. يَعْنِي السَّبَاعَ وَ الْحَيَاتَ، سَمِّيَتْ وَالِجَةً لِاسْتِتَارِهَا بِالنَّهَارِ فِي الْأَوْلَاجِ، وَ هُوَ مَا وَلَجَتْ فِيهِ مِنْ شَعْبٍ أَوْ كَهْفٍ وَ غَيْرِهِمَا.

ص: ٣٩٩

(١- ١). قَوْلُهُ [وَلَاجُ الْوَادِي إِيَّاكُمْ] بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَ قَوْلُهُ وَاحِدَتُهَا وَ لَجَهُ، أَيْ بِالتَّحْرِيكِ، وَ قَوْلُهُ وَ الْجَمْعُ وَ لَجٌ أَيْ جَمْعُ وَ لَاجٍ، بِالكَسْرِ: وَ لَجٍ بَضْمَتَيْنِ، هَكَذَا يَفْهَمُ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ وَ مِنْ سِيَاقِ عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ الْمَارَةَ قَرِيبًا.

وَالْوَلَجُ وَالْوَلَجَةُ: شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ فِئَاءِ الْقَوْمِ، فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقِّهِ أَوْ مِنْ بَابِ تَمَرٍ وَتَمَرِهِ. وَلَا جَا الْخَلِيَّةِ: طَبَقُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، وَقِيلَ: هُوَ بَابُهَا، وَكُلُّهُ مِنَ الدَّخُولِ. وَرَجُلٌ خَرَّاجٌ وَلَا جُجٌ، وَخُرُوجٌ وَوُلُوجٌ؛ قَالَ: قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَوُلُوجًا صَيْرَفًا، لَمْ تَلْتَحِضْ نِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَايَاصَ وَرَجُلٌ خَرَّجَةٌ وَوَلَجَةٌ، مِثْلُ هُمَزِهِ، أَيْ كَثِيرُ الدَّخُولِ وَالْخُرُوجِ. وَوَلِجَةُ الرَّجُلِ: بَطَانَتُهُ وَخَاصَتُهُ وَدِخْلَتُهُ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَلِجَةُ الْبَطَانَةُ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ وَلَجَ يَلْجُجُ وَوُلُوجًا وَوَلَجَةً إِذَا دَخَلَ أَيْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً مَوَدَّةً؛ وَقَالَ أَيْضًا: وَلِجَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْلَجَتُهُ فِيهِ وَلَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ وَلِجَةُ؛ وَرَجُلٌ يَلِجُهُ؛ وَرَجُلٌ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ، فَهُوَ وَلِجُهُ فِيهِمْ، يَقُولُ: لَا يَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ لَيْسُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: فَإِنَّ الْقَوَافِي يَتَّلَجْنَ مَوَالِجًا، تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبْرُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْوَلِجَةُ الْبَطَانَةُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ سِيبَوِيهِ: إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَوُلُوجًا، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ الْمُتَعَدِي، عَلَى مَعْنَى وَلَجْتُ فِيهِ، وَوَلَجَهُ: أَدْخَلَهُ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ: أَقَرُّ بِالْبَيْعَةِ وَادَّعَى الْوَلِجَةَ. وَوَلِجَةُ الرَّجُلِ: بَطَانَتُهُ وَدُخْلَاؤُهُ وَخَاصَتُهُ. وَاتَّلَجَ مَوَالِجًا، عَلَى افْتَعَلَ، أَيْ دَخَلَ مَدَاخِلَ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنْ أَنْسَأَ كَانَ يَتَوَلَّجُ عَلَى النِّسَاءِ وَهِنَّ مُكَشَّفَاتُ الرُّؤُوسِ. أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ، وَهُوَ صَغِيرٌ، وَ لَا يَحْتَجِبْنَ مِنْهُ. التَّهْذِيبُ: وَفِي نَوَادِرِهِمْ: وَوَلَجَ مَالَهُ تَوَلَّجًا إِذَا جَعَلَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضٍ وَلَمَدَهُ، فَتَسَامَعُ النَّاسُ بِذَلِكَ فَانْقَدَعُوا عَنْ سُؤَالِهِ. وَالْوَالِجَةُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ: أَيْ يَزِيدُ مِنْ هَذَا فِي ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ فِي هَذَا.

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: لَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ. أَيْ لَا يَدْخُلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا يَسُوءُهُ إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ، تَصَفَّهُ بِالْكَرَمِ وَحَسَنَ الصَّحْبَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا تَذَمُّهُ بِأَنَّهُ لَا يَنْفَقُ أَحْوَالَ الْبَيْتِ وَأَهْلِهِ. وَالْوُلُوجُ: الدَّخُولُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تَوَلَّجُونَهُ. بِفَتْحِ اللَّامِ، أَيْ تُدْخِلُونَهُ وَتَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ جَنِّهِ أَوْ نَارِهِ. وَالتَّوَلَّجُ: كَنَاسَ الظُّبَى أَوْ الْوَحْشَ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ، التَّاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَالدَّوَلِجُ لُغَةٌ فِيهِ، دَالُهُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ مَبْدَلٌ مِنَ تَاءٍ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مَبْدَلٌ مِنَ بَدَلٍ، وَعَدَّهُ كُرَاعٌ فَوْعَلًا؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ: وَبَادَرَ الْعُفْرُ تَوَلَّجَ الدَّوَلِجَا الْجَوْهَرِي: قَالَ سِيبَوِيهِ التَّاءُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَهُوَ فَوْعَلٌ لِأَنَّكَ لَا تَجِدُ فِي الْكَلَامِ تَفَعَّلَ اسْمًا، وَفَوْعَلٌ كَثِيرٌ؛ وَقَالَ يَصِفُ ثَوْرًا تَكَنَّسَ فِي عِضَاهِ، وَهُوَ لَجْرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ: قَدْ عَبَّرْتُ أُمَّ الْبَعِيثِ حَجَجًا، عَلَى السَّوَايَا مَا تَحْفُفُ الْهُودَجَا، فَوَلَدْتُ أَعْتَى ضَرْوً طَأَّ عُنْبُجَا،

كَأَنَّهُ ذِيخٌ إِذَا مَا مَعَجَا،

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا

عَبَّرَتْ: بَقِيَتْ. وَ السَّوَايَا: جَمْعُ سَوِيَّةٍ، وَ هُوَ كَسَاءٌ يَجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ، وَ هُوَ مِنْ مَرَآكِبِ الْإِمَاءِ. وَ قَوْلُهُ: مَا تَحْفُ الْهُودَجَا أَيُّ مَا تَوَطَّئُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَ تَفْرُشُ عَلَيْهِ تَجْلِسُ عَلَيْهِ. وَ الدِّيخُ: ذَكَرَ الضَّبَاعُ. وَ الأَعْيَى: الْكَثِيرُ الشَّعْرُ. وَ العُنْبُجُ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ. وَ مَعِيَجُ: نَفْسُ شَعْرِهِ. وَ الضَّعَوَاتُ: جَمْعُ ضَمَعَةٍ لَنَبْتٍ مَعْرُوفٍ. وَ قَدْ أَتَلَجَ الطَّبِي فِي كِنَاسِهِ وَ أَتَلَجَهُ فِيهِ الْحَرُّ أَيُّ أَوْلَجَهُ. وَ شَرُّ تَالِجٍ وَ الِجُّ: اللَّيْثُ: جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّقَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ تَالِجٍ وَ مَالِجٍ

ونج:

الْوَنُجُ: الْمِعْزَفُ، وَ هُوَ الْمِزْهَرُ وَ الْعِيْدُ، وَ قِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ ذُو الْأَوْتَارِ وَ غَيْرِهِ، فَارْسَى مَعْرَبٌ أَصْلُهُ وَنَهٌ، وَ الْعَرَبُ قَالَتْ: الْوُنُّ، بِتَشْدِيدِ النَّونِ.

وهج:

يَوْمٌ وَهَجٌ وَ وَهَجَانٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ، وَ لَيْلَةٌ وَهَجَةٌ وَ وَهَجَانَةٌ، كَذَلِكَ، وَ قَدْ وَهَجَا وَهَجَانًا وَ وَهَجَانًا وَ تَوَهَّجًا. وَ الْوَهْجُ وَ الْوَهْجُ وَ الْوَهْجَانُ وَ التَّوَهُّجُ: حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَ النَّارِ مِنْ بَعِيدٍ. وَ وَهَجَانُ الْجَمْرِ: اضْطِرَامُ تَوَهُّجِهِ، وَ أَنْشَدَ: مُضِيَّ مَقَرُّ الْهَجِيرِ ذُو وَهَجَانٍ وَ الْوَهْجُ، بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرٌ وَهَجَتِ النَّارُ تَهْجًا وَ وَهَجَانًا إِذَا انْتَقَدَتْ. وَ قَدْ تَوَهَّجَتِ النَّارُ وَ وَهَجَتْ تَوَهَّجٌ: تَوَقَّدَتْ، وَ وَهَجَتْهَا أَنَا. وَ لَهَا وَهِيَجٌ أَيُّ تَوَقَّدَتْ، وَ أَوْهَجَتْهَا أَنَا، وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ وَهَجْتُهَا أَنَا. وَ الْمُتَوَهَّجَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَارَّةُ الْمَتَاعُ. وَ الْوَهْيُ وَ الْوَهْيُ: تَلَأُلُ الشَّيْءِ وَ تَوَقُّدُهُ. وَ تَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ: تَلَأُلًا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ دُرَّةً غَائِصًا، لَهَا، بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ، وَهِيَجٌ وَ يَرُوى: ... دُرَّةٌ قَامَسَ. وَ يُقَالُ لِلْجَوْهَرِ إِذَا تَلَأُلًا: يَتَوَهَّجُ. وَ نَجْمٌ وَهَاجٌ: وَقَادٌ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ جَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا، قِيلَ: يَعْنِي الشَّمْسُ. وَ وَهَجَ الطَّبِي وَ وَهِيَجُهُ: انْتِشَارُهُ وَ أَرْجُهُ. وَ تَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّبِي أَيُّ تَوَقَّدَتْ.

ويج:

الْوَيْجُ: خَشْبَةُ الْفَدَّانِ، عُمَائِيَّةٌ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَيْجُ الْخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

## فصل الباء

يأجج:

الأَصْمَعِيُّ: فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ يَأْجِجٌ، الْتَهْذِيبُ، يَأْجِجُ، مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ الْجِيمِ الْأُولَى: مَكَانٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، وَ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ أَنْزَلَهُ الْمُجَدِّمِينَ فِيهِ الْمُجَدِّمُونَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ رَأَيْتَهُمْ، وَ إِيَّاهَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ: كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا، مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَأْجِجُ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَأْجِجُ، مَفْتُوحٌ الْجِيمِ، مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ، حَكَاهُ سَيَّبُوه، قَالَ: وَ إِنَّمَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لَأُدْغِمَ، فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ





الحديث من قولهم يَأْجِجُ، بالكسر، فلا- يكون رباعياً لأنه ليس فى الكلام مثل جعفر، فكان يجب على هذا أن لا يظهر، لكنه شاذ  
مَوْجَهُ على قولهم: بَجِجَتْ عَيْنُهُ وَقَطَطَ شَجْرُهُ؛ و نحو ذلك مما أُظهر فيه التضعيف، وإلا فالقياس ما حكاه سيويه. و ياجِج و أياجِج  
:من زجر الإبل؛ قال الراجز: فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَائِجِ،

يرج:

اليارِجُ من حَلَى اليدين، فارسى. و فى التهذيب: اليارِجانُ، كأنه فارسى، و هو من حَلَى اليدين. غيره: الإيارِجُ دواء، و هو معروف.

ص: ٤٠٢

قال الخليل: الحاء حرف مخرجه من الحلق، و لو لا بُحَّةُ فيه لأشبهه العين، و قال: و بعد الحاء الهاء و لم يأتلفا في كلمه واحده أصلية الحروف، و قبح ذلك على ألسنه العرب لقرب مخرجيهما، لأن الحاء في الحلق بلزق العين، و كذلك الحاء و الهاء، و لكنهما يجتمعان في كلمتين، لكل واحد معنى على حده؛ كقول لبيد: يَتِمَادَى فِي الذَى قَلْتُ لَهُ، و لقد يَسْمَعُ قَوْلِي: حَيَّ هَلْ و كقول الآخر: هِيَاهُ و حَيْهَلُهُ، و إنما جمعها من كلمتين: حَيَّ كلمه على حده و معناه هَلَمْ، و هل حَيْثِي، فجعلهما كلمه واحده؛ و كذلك ما جاء

١٦- في الحديث: إذا ذكر الصالحون، فحَيْهَلًا بَعْمَرًا! يعني إذا ذكروا، فَأَتِ بذكر عمر. قال: و قال بعض الناس: الحَيْهَلَةُ شجره، قال: و سألنا أبا خيره و أبا الدقيش و عدَّةً من الأعراب عن ذلك، فلم نجد له أصلاً ثابتاً نطق به الشعراء، أو روايه منسوبه معروفه، فعلمنا أنها كلمه مولده و وضعت للمعايايه. قال ابن شميل: حَيْهَلًا بقله تُشْبِهُ الشُّكَاعِي، يقال: هذه حَيْهَلًا، كما ترى، لا تنون في حَيَّ و لا في هَلَا، الياء من حَيَّ شديده و الألف من هَلَا منقوصه مثل خمسه عشر. و قال الليث: قلت للخليل: ما مثل هذا من الكلام أن يجمع بين كلمتين فتصير منهما كلمه؟ قال: قول العرب عبد شمس و عبد قيس، عبد كلمه و شمس كلمه؛ فيقولون: تَعَبَشَمَ الرجل و تَعَبَقَسَ، و رجل عَبَشَمِيٌّ و عَبَقَسِيٌّ. و روى عن الفراء أنه قال: لم نسمع بأسماء بنيت من أفعال إلا هذه الأحرف: البسمله و السبجله و الهيلله و الحوقله؛ أراد أنه يقال: بسمل إذا قال: بسم الله، و حوقل إذا قال: لا حول و لا قوه إلا بالله، و حمدل إذا قال: الحمد لله، و جعفل جعفله من جُعِلْتُ فداء ك، و الحَيْعَلُهُ من حَيَّ على الصلاه. قال أبو العباس: هذه الثلاثه أحرف أعنى حَمِدَلْ و جَعْفَلْ و حَيْعَلْ عن غير الفراء؛ و قال ابن الأنباري: فلان يُبْرِقِل علينا، و دَعْنَا من التَّبْرِقُل، و هو أن يقول و لا يفعل، و يَعِدْ و لا يُنْجِز، أخذ من البرق و القول.

أح:

أَح: حكاية تنحنح أو توجع. و أَح الرجل: رَدَّدَ التَّنَحْنُحَ فِي حَلْقِهِ، وَقِيلَ: كَأَنَّهُ تَوَجَّعَ مَعَ تَنَحْنُحٍ. وَالأَحاحُ، بِالضَّم: العَطَشُ. وَالأَحاحُ: اشتداد الحرِّ، وَقِيلَ: اشتداد الحزن أو العَطَشُ. وَ سمعت له أَحاحاً و أَحيحاً إِذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن؛ قال: يَطْوِي الحِيازِيمَ على أَحاح و الأَحَّه: كالأَحاح. وَالأَحاحُ وَالأَحِيحُ وَالأَحِيحَه: الغيظ وَ الضُّعْنُ وَ حراره الغم؛ وَ أنشد: طَعْنَا شَفَى سِرَائِرِ الأَحاحِ الفراء: فِي صدره أَحاحٌ وَ أَحِيحَه من الضُّعْنِ، وَ كذلك من الغيظ وَ الحقد، وَ به سَمِيَ أَحِيحَه بن الجلاح، وَ هو اسم رجل من الأوس، مصغراً. وَ أَح الرجل يُؤُحُّ أَحاً: سَعَلَ؛ قال رؤبه بن العجاج يصف رجلاً بخيلاً إِذا سئل تنحنح و سَعَلَ: يَكادُ من تَنَحْنُحٍ وَ أَحَّ، يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الأَبْحِ وَ أَحَّ القومُ يَتَّحُونَ أَحاً إِذا سمعت لهم حفيفاً عند مشيهم، وَ هذا شاذٌ.

أزح:

أزح

يأزح

أزوحاً وَ تَأزَح: تَباطأ وَ تَخَلَّفَ وَ تَقَبَّضَ وَ دنا بعضه من بعض؛ وَ أنشد الأزهري: جَرَى ابنُ لَيْلى جَرِيَةَ السَّبُوحِ، جَرِيَةَ لا كَابٍ وَ لا أَزُوحٍ وَ يروى: أَنُوح. وَ رجل أَزُوحٌ: مُتَقَبِّضٌ داخِلَ بعضه فِي بعض. وَ الأَزُوحُ من الرجال: الَّذِي يَسْتَأخِرُ عن المكارم، وَ الأَنُوحُ مثله؛ قال الشاعر: أَزُوحٌ أَنُوحٌ لا- يَهْشُ إِلى النَّدى، قَرى ما قَرى للضَّرْسِ بين اللِّهَازِمِ الجوهري: الأَزُوحُ المتخلف. التهذيب: الأَزُوحُ الثقيل الَّذِي يَزْحَرُ عند الحَمِيلِ، وَ قال شمر: الأَزُوحُ كالمُتَقاعِسِ عن الأمر؛ قال الكمي: وَ لم أَكُ عند مَحْمِلِها أَزُوحاً، كما يَتَقاعَسُ الفَرَسُ الحَزُورُ يصف جِمالَهُ احتملها. الأصمعي: أَزَحَ الإنسانُ وَ غيره يَأزِحُ أَزُوحاً وَ أَرزَ يَأرِزُ أَرُوزاً إِذا تَقَبَّضَ وَ دنا بعضه من بعض، وَ أَزَحَتْ قَدَمُهُ إِذا زَلَّتْ، وَ كذلك أَزَحَتْ نَعْلُهُ؛ قال الطَّرِمَاحُ يصف ثوراً وحشياً: تَرَلُّ عن الأَرْضِ أَزْلامُهُ، كما زَلَّتِ القَدَمُ الأَزْحَهُ

أشح:

التهذيب: أبو عدنان: أَشَحَ الرجلُ يَأشَحُ، وَ هو رجل أَشْحانُ أَي غضبان؛ قال الأزهري: هذا حرف غريب وَ أَظن قولَ الطَّرِمَاحِ منه: على تُشَحِّهِ من ذائِدٍ غيرِ واهِنِ أراد على أَشْحِهِ، فقلبت الهمزة تاء، كما قيل: تُراثُ وَ وراثُ، وَ تُكلانُ وَ أُكلانُ؛ وَ أصله أراثُ أَي على عَضَبٍ، من أَشَحَ يَأشَحُ .

أفح:

أَفِيحٌ، موضع (1) قريب من بلاد مَدْحِجٍ؛ قال تميم بن مُقْبِلٍ: وَ قد جَعَلَن أَفِيحاً عن شَمائِلِها، بانَتْ مَنابِجُها، وَ لم تَبِنِ

١-٢. قوله [أفصح موضع] ضبطه المجد بوزن أمير و زير.

أَكْح:

الأَوْكُحُ: التراب، على فَوْعَلٍ، عند كراع، وقياس قول سيبويه أن يكون أَفْعَل.

أَمَح:

الأزهرى: قال فى النوادر: أَمَحَ الجُرْحُ يَأْمُحُ أَمْحَانًا وَبَدًا وَأَزَّ وَذَرَبَ وَنَعَّ وَنَبَّعَ إِذَا ضَرَبَ بوجع.

أَنَح:

أَنَحَ

يَأْنَحُ

أَنَحًا وَأَنِحًا وَأُنُوحًا: وَهُوَ مِثْلُ الزَّفِيرِ يَكُونُ مِنَ الْغَمِّ وَالْغَضَبِ وَالْبُطْنَةِ وَالْغَيْرِ، وَهُوَ أُنُوحٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: سَيَقِيْتُ بِهِ دَارَهَا إِذْ نَأَتْ، وَصَدَقَتِ الْخَالَ فِينَا الْأُنُوحَا الْخَالَ: الْمَتَكْبِرُ. وَفَرَسَ أُنُوحٌ إِذَا جَرَى فَرَفَرًا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: جَزِيَهُ لَا كَابَ وَلَا أُنُوحَ وَالْأُنُوحُ: مِثْلُ النَّحِيطِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ صَوْتُ مَعَ تَنَحُّنَحٍ. وَرَجُلٌ أُنُوحٌ: كَثِيرُ التَّنَحْنَحِ. وَأَنَحَ يَأْنَحُ أُنَحًا وَأَنِحًا وَأُنُوحًا إِذَا تَأَذَى وَزَحَرَ مِنْ ثَقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ، كَأَنَّهُ يَتَنَحْنَحُ وَلَا- بَيْنَ، فَهُوَ آتِيحٌ. وَقَوْمٌ أُنَحُّ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ؛ قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ: تَلَاقَيْتُهُمْ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ، وَ لِلْبُزْلِ، مِمَّا فِي الْخُدُورِ، أُنِيحٌ يَعْنِي مَنْ ثَقَلَ أَرْدَاهُنَّ. وَالْقَطْرِيَّةُ: يَرِيدُ بِهَا إِبْلًا مَنْسُوبَةً إِلَى قَطْرِ، مَوْضِعٌ بِعَمَانَ؛ وَقَالَ آخَرُ: يَمِشِي قَلِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنَحُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ قَطْرِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ قَالَ يَصِفُ نِسْوَهُ: ثَقَالُ الْأَرْدَاكِ قَدْ أَثْقَلَتِ الْبُزْلَ فَلَهَا أُنِيحٌ فِي سِيرهَا؛ وَقَبْلَهُ: وَنِسْوَهُ شَحْشَاحٌ غَيْرٌ نَهْبَنَةٌ، عَلَى حَذَرٍ يَلْهُونَ، وَهُوَ مُشِيحٌ وَالشَّحْشَاحُ وَالشَّحْشَاحُ: الْعَيْوَرُ. وَالْمُشِيحُ: الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ، وَالْحَذِرُ أَيْضًا.

١٧- فى حديث عمر: أنه رأى رجلاً يَأْنَحُ ببطنه. أى يُقْلَهُ مُثَقَلًا بِهِ مِنَ الْأُنُوحِ، وَهُوَ صَوْتُ يَسْمَعُ مِنَ الْجَوْفِ مَعَهُ نَفْسٌ وَبُهْرٌ وَنَهِيحٌ، يَعْتَرِي السَّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْآتِيحُ، عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ، وَالْأُنُوحُ وَالْأَنَاحُ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: الَّذِي إِذَا سِئِلَ تَنَحْنَحَ بُخْلًا، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ، وَالْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغْوٌ أَوْ بَدَلٌ، وَكَذَلِكَ الْأُنْحُ، بِالتَّشْدِيدِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: كَرُّ الْمُحَيَّا أُنْحُ إِزْزَبٌ وَقَالَ آخَرُ: أَرَاكَ قَصِيْرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أُنْحًا، بَعِيدًا عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزْلِ التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمِهِ أَرْحُ: الْأَرْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ، وَالْأُنُوحُ مِثْلُهُ؛ وَأَنْشَدَ: أَرْوَحُ أُنُوحٌ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى، قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

أَيْح:

أَيْحَى: كَلِمَةٌ (١) تَقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ، فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ: بَرَّحَى. الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ حُرُوفِ الْحَاءِ فِي اللَّفِيْفِ: أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ الَّتِي تُؤْكَلُ: الْآحُ، وَوَلَصَفَتْهَا: الْمَاحُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فصل الباء

بجح:

البَّجْحُ: الفَرْحُ، بَجِحَ بَجْحاً (٢)، و بَجِحَ يَبْجِحُ و ابْتَجِحَ: فَرِحَ؛ قال:

ص: ٤٠٥

- 
- ١ - ١. قوله [أُحِيَ كَلِمَهُ إِلْخ] بفتح الهمزة و كسرهما مع فتح الحاء فيهما. و آح، بكسر الحاء غير منون: حكاية صوت الساعل. و يقال لمن يكره الشيء: آح بكسر الحاء و فتحها بلا تنوين فيهما كما فى القاموس.
- ٢ - ٢. قوله [بجح بجحاً إلخ] بابه فرح و منع انتهى. قاموس.

ثم استمر بها شيحان مُتَجِّح

بالبين عنك بما يزأك شانا

قال الجوهرى: بَجِحَ بالشيء، و بَجِحَ به أيضاً، بالفتح: لغه ضعيفه فيه. و تَبَجَّحَ : كاتَّبَعَ حَ . و رجل بَجَّاحٌ . و أَبَجَّحَهُ الأُمْرُ و بَجَّحَهُ : أفرحه. و

١٧- فى حديث أم زرع ز و بَجَّحَنِ فَبَجَّحْتُ . أى فَرَّخَنِ فَفَرَّحْتُ، و قيل: عَظَّمَنِ فَعَظَّمْتُ نَفْسِي عِنْدِي. و بَجَّحْتُهُ أَنَا تَبَجِّحاً فَتَبَجَّحَ أى أفرحته فَفَرَّحَ. و رجل باجِّحٌ: عظيم من قوم بُجَّحَ و بُجِّحَ ز قال رؤبه: عليك سَيِّبُ الخلفاءِ البُجِّحِ و تَبَجَّحَ به: فخر. و فلان يَتَبَجَّحُ علينا و يَتَمَجَّحُ إِذَا كَانَ يَهْدِي بِهِ إِعْجَاباً، و كَذَلِكَ إِذَا تَمَرَّحَ بِهِ. اللحيانى: فلان يَتَبَجَّحُ و يَتَمَجَّحُ أى يفتخر و يباهى بشيء ما، و قيل: يتعظم، و قد بَجَّحَ يَبَجَّحُ ز قال الراعى: و ما الفُقرُ عن أرضِ العَشيرِ ساقنا إِلَيْكَ، و لكنَّا بِقُربَاكَ نَبَجَّحُ

بحج:

البَّحَّةُ و البَّيْحُ و البَّحَّاحُ و البُّحُوحةُ و البَّحاحَةُ: كلُّه غِلْظٌ فى الصوتِ و حُشُونه، و ربما كان خِلْقَةً. يَبْحُ يَبْحُ (١) و يَبْحُ: كذا أطلقه أهل التَّجْنِيسِ و حلَّه ابن السكيت فقال: بَحَّحَتْ، بالكسر، تَبْحُ بَحَّحاً. و

١٤- فى الحديث: فأخَذَتِ النَّبِيَّ، صلى الله عليه و سلم، بَحَّةً . ز البَّحَّةُ، بالضم: غِلْظٌ فى الصوت. يقال: بَحَّ يَبْحُ بُحُوحةً، و إن كان من داء، فهو البُّحَّاحُ. و رجل أَبَيْحٌ بَيْنَ البَّيْحِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فى خِلْقته. قال الأزهري: البَّيْحُ مصدر الأَبْحِ. قال ابن سيده: و أرى اللحيانى حكى بَحَّحَتْ تَبْحُحُ، و هى نادره لأن مثل هذا إنما يدغم و لا يفك، و قال: رجل أَبْحٌ و لا يقال بَاحٌ ز و امرأه بَحَّاءُ و بَحَّةٌ ز و فى صوته بَحَّةٌ، بالضم. و يقال: ما زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَبْحَنِي ذَلِكَ. قال الأزهري: بَحَّحْتُ أَبْحُ هى اللغه العالیه، قال: و بَحَّحْتُ، بالفتح، أَبْحُ، لغه ز و قول الجعدي يصف الدينار: و أَبَيْحٌ جُنْدِيٌّ، و ثاقبه سُبَيْكٌ، كَثاقبه من الجَمْرِ أراد بالأَبَيْحِ: ديناراً أَبَيْحٌ فى صوته. جُنْدِيٌّ: ضَرْبٌ بِأَجْنَادِ الشَّامِ. و الثاقبه: سَبِيكُهُ من ذهب تَثْقُبُ أى تتقد. و البَّيْحُ فى الإبل: حُشُونه و حَشْرَجُهُ فى الصدر. بعير أَبْحٌ و عودٌ أَبْحٌ: غليظ الصوت. و البُّمُّ يُدعى الأَبْحَ لغلظ صوته. و شَحِيحٌ بَحِيحٌ، إِتباع، و النون أعلى، و سند كره. و البُّحُّ: جمع أَبْحٍ. و البُّحُّ: القِداحُ التى يُسَدِّتُ قَسَمُ بها ز قال خُفَّافُ بنُ نُذْبَةَ السُّلَمِيِّ: إِذَا الحَسِيناءُ لم تَرَحَّضْ يَدَيْهَا، قال: و الصبير من السحاب الذى يصير بعضه فوق بعض دَرَجاً، و يروى: يجيء بفضله المَشُّ أى المَسح. أراد بالبُّحِّ القِداحَ التى لا- أصوات لها. و الرِّبْحُ، بفتح، الرء: الشحم. و كَسْرُ أَبْحٍ: كثير المُنْحُ ز قال: و عاذِلُهُ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُوْمُنِي، و فى كَفِّها كَسْرُ أَبْحٍ رَدُوْمٌ

ص: ٤٠٦

١- (١). قوله [بح يبح إلخ] بابه فرح و منع كما فى القاموس. و وجد يبح بضم الباء بضبط الأصل و النهايه و عليه فيكون من باب قعد أيضاً.



ردوم: يسيل وَدَكُّه. الفراء: البَحْبَحِيُّ الواسع في النفقه، الواسع في المنزل. وَ تَبْحِيحٌ في المجدِ أى أنه في مَجْدٍ واسع. و جعل الفراء التَّبْحِيحَ مِنَ البَاخِ، و لم يجعله من المضاعف. و يقال: القوم في ائْتِاحِ أى في سَعَةٍ و خِصْبٍ. و الأَيْحُ: من شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ و دُهَاتِهِمْ. و البُحْبُوحَةُ: وَسَطُ المَحَلِّهِ. و بُحْبُوحُهُ الدار: وسطها؛ قال جرير: قَوْمِي تَمِيمٌ، هُمُ القَوْمُ الذين هُمُ، يَنْفُونَ تَغْلِبَ عن بُحْبُوحِهِ الدارِ و

١٤- في الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، قال: مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَسْكُنَ بُحْبُوحَهُ الجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الجماعةَ، فَإِنَّ الشيطانَ مع الواحدِ، و هو من الاثنينِ أبعَدُ.؛ قال أبو عبيد: أراد بحبوحه الجنة وسطها. قال: و بُحْبُوحُهُ كل شيء وسطه و خياره. و يقال: قد تَبْحَبَحْتُ في الدارِ إذا تَوَسَّطْتَهَا و تمكنت منها. و التَّبْحَبِيحُ: التمكن في الحلول و المُقَامِ. و قد بَحْبَحَ و تَبْحَبِيحَ إذا تمكن و توسط المنزل و المقام؛ قال: و منه حديث غناء الأنصاريه: و أهدي لها أكْبُشاً، أى متمكنه في المَرَبْدِ، و هو الموضع. و

١٧- في حديث خزيمه: تَفَطَّرَ اللِّحَاءُ و تَبْحَبِيحَ الحَيَاءِ. أى اتسع الغيث و تمكن من الأرض. قال الأزهرى: و قال أعرابي في امرأه ضربها الطلق: تركتها تَبْحَبِيحُ على أيدي القوابل. و قال اللحياني: زعم الكسائي أنه سمع رجلاً من بني عامر يقول: إذا قيل لنا أبقَى عندكم شيء؟ قلنا: بَحْبَاحِ أى لم يَبْقَ. و ذكر الأزهرى: و البَحْبَاحُ في البادية رابية تُعرف بربايه البَحْبَاحِ؛ قال كعب: و ظَلَّ سِرَاءُ القومِ تُبْرِمُ أمره، بربايه البَحْبَاحِ، ذاتِ الأيائلِ

بدح:

البِدْحُ: ضَرْبُكَ بشيء فيه رَخَاوَهُ كما تأخذ بطيخه فَبِدْحُ بها إنساناً. و يَدْحُهُ بالعصا و كَفَحَهُ بِدِحاً و كَفَحاً: ضربه بها. و يَدْحُهُ بامر: مثل يَدِّهِ؛ و أنشد ابن الأعرابي لأبى دُوادِ الإيادِيَّ: بالصَّرْمِ من شَعْنَاءِ، و الحَبْلِ الذى قَطَعْتَهُ بِدِحاً قال ابن برى: الباء في قوله بالصرم متعلقه بقوله [أبقيت] فى البيت الذى قبله، و هو: فَزَجَرْتُ أَوْلَهَا، و قد أَبْقَيْتُ، حين خَرَجْنَ، جُنْحًا و قيل: إن قوله بِدِحاً، بمعنى قَطَعاً، و يروى: بَرِحاً أى تبريحاً و تعديباً؛ يريد أنه زَجَرَ على محبوبته بالبارح و السانح فلم يكن منها وَصْلٌ لِحبله؛ ألا ترى قوله قبل البيت: بَرِحْتُ على بها الطُّبَاءِ، و مَرَّتِ الغُرْبَانُ سَنَحًا بَرِحَتْ: من البارح. و سَنَحَتْ: من السانح. و قال أبو عمرو: بِدِحاً أى علانيه. و البِدْحُ: العلانيه. و البِدْحُ من قولهم بَدَحَ بهذا الأمر أى باح به. و

١٧- فى حديث أم سلمه لعائشه: قد جَمَعَ القرآنُ ذَيْلَكَ فلا تَبْدَحِيه . أى لا تُوسِّعِيه بالحركه و الخروج. و يروى بالنون، و سيأتى ذكره فى موضعه. و بَدَحَ الشئ يَبْدَحُهُ بَدْحاً: رَمَى به. و تَبَادَحُوا: تَرَامَوْا بالبطيخ و الرُّمَّانِ و نحو ذلك

ص: ٤٠٧

عبثاً. و تَبَادَحُوا بِالكَرِينِ: تَرَامَوْا.

١٧- فى حديث بكر بن عبد الله: كان أصحاب محمد، صلى الله عليه و سلم، يَتَمَارِضُونَ و يَتَبَادَحُونَ بالبطيخ، فإذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال. أى يترامون به؛ يقال: بَدَحَ يَبْدَحُ إِذَا رَمَى. و البَدْحُ، بالكسر: الفضاء الواسع، و الجمع بُدُوحٌ و بَدْحٌ. و البَدْحُ، بالفتح: المَتَسِّعُ من الأرض، و الجمع بُدُوحٌ مثل قُدَالٍ و قُدْلٍ. و البَدْحُ، بالكسر: الأرض اللينة الواسعة. الأصمعى: البَدْحُ، على لفظ جَنَاحِ، الأرض اللينة الواسعة؛ و البَدْحُ و الأَبْدَحُ و المَبْدُوحُ: ما اتسع من الأرض، كما يقال الأَبْطُوحُ و المَبْطُوحُ؛ و أنشد: إِذَا عَلَا دَوِّيَّهَ المَبْدُوحَا رَوَاهُ بالبَاءِ؛ و بُدَحُهُ الجار: سَاحَتُهَا. و تَبَدَّحَتِ النَاقَةُ: تَوَسَّعَتْ و انبَسَطَتْ؛ قال: يَتَّبَعَنَّ شَدْوَّ رَسِيْلِهِ تَبَدَّحٌ و قيل: ما تَوَسَّعَ، فَقَدْ تَبَدَّحَ. الأزهرى عن أبى عمرو: الأَبْدَحُ العريض الجَنِيْنِ من الدواب؛ قال الراجز: حتى تَلَاقِي ذاتَ دَفِّ الأَبْدَحِ، بِمُزْهَيْفِ النَّصِيْلِ، رَغِيْبِ المَجْرَحِ و يَبْدَحَتِ المَرَأَةُ تَبْدِيحُ بُدُوحاً، و تَبَدَّحَتِ: حَسِرْنَ مَشِيْهَا، و مَشَتْ مَشِيَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ؛ و قال الأزهرى: هو جنس من مَشِيْتِهَا، و قال: التَّبْدِيحُ حُسْنُ مَشِيَةِ المَرَأَةِ؛ و أنشد: يَبْدِيحُنْ فِي أسُوقِ خُرْسٍ خَلَاخِلُهَا و بَدَحَ لسانَهُ بَدْحاً: شَقَّهُ، و الذال المعجمه لغه. و تَبَدَّحَ السحابُ: أَمَطَ. و البَدْحُ: عَجْزُ الرجلِ عن حَمَالِهِ يَحْمِلُهَا. بَدَحَ الرجلُ عن حَمالَتِهِ، و البعيرُ عن حِمْلِهِ يَبْدِيحُ بَدْحاً: عجزا عنهما؛ و أنشد: إِذَا حَمَلَ الأَحْمَالُ لَيْسَ بِبَادِحٍ و بَدَحَنِ الأَمْرُ: مثل فَدَحَنِ. و قال الأصمعى فى كتابه فى الأمثال يرويه أبو حاتم له: يقال: أَكَلَ مالَهُ بأَبْدِيحٍ و دُبْيِيحٍ؛ قال الأصمعى: إنما أَصْلُهُ دُبْيِيحٌ، و معناه أَنَّهُ أَكَلَهُ بالباطل، و رواه ابن السكيت: أَخَذَ مالَهُ بأَبْدِيحٍ و دُبْيِيحٍ؛ يضرب مثلاً- للأمر الذى يبطل و لا- يكون، و كلُّهُم قال: دُبْيِيحٌ، بفتح الدال الثانية. أبو عمرو: يقال ذَبَحَهُ و بَدَحَهُ، و ذَبَحَهُ و بَدَحَهُ، و منه سَمِيَ بُدْيِيحُ المَغْنَى، كان إِذا غنى قَطَعَ غِناءَ غيره بِحُسْنِ صوتِهِ.

بذح:

البُدْحُ: الشَّقُّ؛ بَدَحَ لسانَهُ. و فى التهذيب: بَدَحَ لسانَ الفصيلِ بَدْحاً: فلقه أو شقه لئلا يرتضع. و البَدْحُ: موضع الشق، و الجمع بُدُوحٌ؛ قال: لأَعْلِطَنَّ حَزْزَماً بِعَلْمِ بِلِيَّتِهِ، عند بُدُوحِ الشَّرْطِ قال الأزهرى: و قد رأيت من العُرْبانِ من يشق لسانَ الفصيلِ اللّاهِجَ بِنِياهِه فيقطعه، و هو الإخْزَازُ عند العرب. أبو عمرو: أَصابَهُ يَبْدِيحٌ فى رِجلِهِ أى شَقُّ، و هو مثل الدَّبِيحِ، و كأنه مقلوب. و فى رجلِ فلانِ بُدُوحٌ أى شُقُوقٌ. و تَبَدَّحَ السحابُ: أَمَطَ.

برح:

بَرِحَ

بَرِحاً و بُرُوحاً: زال. و البَرِاحُ: مصدر قولك بَرِحَ مكانَهُ أى زال عنه و صار فى

البراح . و قولهم: لا برّاح ، منصوب كما نصب قولهم لا ريب ، و يجوز رفعه فيكون بمنزله ليس ؛ كما قال سعد بن ناشب في قصيده مرفوعه: مَنْ فَرَّ عن نيرانها، فأنا ابن قيس لا- برّاح قال ابن الأثير: البيت لسعد بن مالك يُعْرَضُ بالحرث بن عبّاد، و قد كان اعتزل حَرْبَ تَغْلِبَ و بكرِ ابني وائل ؛ و لهذا يقول: بِئْسَ الخلائفُ بَعْدَنَا: أولادُ يشكر و اللقاح و أراد باللقاح بنى حنيفه، سُمُّوا بذلك لأنهم لا- يَدِينُونَ بالطاعة للملوك، و كانوا قد اعتزلوا حرب بكر و تغلب إلا الفئدَ الزمانيّ. و تَبْرَحُ : كَبْرَحُ ؛ قال مُلَيْحُ الهذليّ: مَكْنَنٌ على حاجاتهنّ، و قد مَضَى شَبَابُ الضُّحَى، و العيسُ ما تَتَبَرَّحُ و أَبْرَحَهُ هو. الأزهري: بَرِحَ الرجلُ يَبْرَحُ بَرِاحاً إذا رامَ من موضعه. و ما بَرِحَ يفعل كذا أى ما زال، و لا- أَبْرَحُ أفعل ذاك أى لا- أزال أفعله. و بَرِحَ الأرضُ: فارقَها. و فى التنزيل: فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ؛ و قوله تعالى: لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ أى لن نزال. و حَبِيلُ بَرِاحٍ: الأسدُ كأنه قد شُدَّ بالحبال فلا يَبْرَحُ، و كذلك الشجاعُ. و البرّاحُ: الظهور و البيان. و بَرِحَ الخفاء و بَرِحَ، الأخيره عن ابن الأعرابيّ: ظَهَرَ ؛ قال: بَرِحَ [بَرِحَ] الخفاءُ فما لَدَى تَجَلَّدُ أى وَضَحَ الأمرُ كأنه ذهب السُّرُّ و زال. الأزهري: بَرِحَ الخفاءُ معناه زال الخفاءُ، و قيل: معناه ظهر ما كان خافياً و انكشف، مأخوذ من بَرِاحِ الأرض، و هو البارز الظاهر، و قيل: معناه ظهر ما كنت أخفي. و جاء بالكفر بَرِاحاً أى بَيِّناً و

١٦- فى الحديث: جاء بالكفر بَرِاحاً . أى جِهارةً، من بَرِحَ الخفاءُ إذا ظهر، و يروى بالواو. و جاءنا بالأمر بَرِاحاً أى بَيِّناً. و أرض بَرِاحٍ: واسعه ظاهره لا- نبات فيها و لا- عُمران. و البرّاح، بالفتح: المُتَسِّعُ من الأرض لا- زرع فيه و لا- شجر. و بَرِاحٌ و بَرِاحٍ: اسم للشمس، معرفه مثل قَطَامٍ، سميت بذلك لانتشارها و بيانها ؛ و أنشد قُطْرُبٌ: هذا مُقَامُ قَدَمَيَّ رَبِاحٍ، ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرِاحِ بَرِاحٍ يعنى الشمس. و رواه الفراء: بَرِاحٍ، بكسر الباء، و هى باء الجر، و هو جمع راحه و هى الكف أى اسْتَرِيحَ منها، يعنى أن الشمس قد غَرَبَتْ أو زالت فهم يضعون راحتهم على عيونهم، ينظرون هل غربت أو زالت. و يقال للشمس إذا غربت: دَلَكْتُ بَرِاحِ يا هذا، على فَعَالٍ المعنى: أنها زالت و بَرِحَتْ حين غَرَبَتْ، فَبَرِاحٍ بمعنى بارحه ، كما قالوا لكلب الصيد: كَسَابٍ بمعنى كاسبه، و كذلك حِذَامٍ بمعنى حاذمه. و من قال: دَلَكْتُ الشمسُ بَرِاحٍ، فالمعنى: أنها كادت تَغْرُبُ ؛ قال: و هو قول الفراء ؛ قال ابن الأثير: و هذان القولان، يعنى فتح الباء و كسرهما أبو عبيد و الأزهريّ و الهرويّ و الزمخشريّ و غيرهم من مفسرى اللغة و الغريب، قال: و قد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى، فظن أنه قد انفرد به، و خطأه فى ذلك، و لم يعلم أن غيره من الأئمة قبله و بعده ذهب إليه ؛ و قال العنويّ:

يعنى برائح، فأسقط الياء، مثل جُرْف هَارٍ و هائر. وقال المفضل: دَلَكْتُ بَرَاخَ و بَرَاخَ، بكسر الحاء و ضمها، و قال أبو زيد: دلكت بَرَاخَ، مجرور متون، و دلكت بَرَاخَ، مضموم غير متون، و

١٦- فى الحديث: حين دلكت بَرَاخَ . و دُلوك الشمس: غروبها. و بَرَّخَ بنا فلان تَبْرِيحاً، و أَبْرَحَ، فهو مُبْرِحٌ بنا و مُبْرِحٌ: آذانا بالإلحاح، و فى التهذيب: آذاك بِاللحاح المشقه، و الاسم البَرَّخُ و التَّبْرِيحُ، و يوصف به فىقال: أمر بَرَّخٌ؛ قال: بنا و الهوى بَرَّخَ على مَنْ يُعَالِيهِ و قالوا: بَرَّخَ بَرَّخٌ و بَرَّخَ مُبْرِحٌ، على المبالغه، فإن دَعَوْتُ به، فالمختار النصب، و قد يرفع؛ و قول الشاعر: أَمْنَحِي دِرّاً تَزْمِي بك العيسُ غُزْبَةً؟ و مُضِيْعَةً؟ بَرَّخَ لعينيك بارِخُ يكون دعاء و يكون خيراً. و البَرَّخُ: الشر و العذاب الشديد. و بَرَّخَ به: عذبه. و التباريح: الشدائد، و قيل: هى كَلْفُ المعيشه فى مشقه. و تَبَارِيحُ الشُّوقِ: تَوَهُّجُهُ. و لقيت منه بَرَّخاً بارِحاً أى شِدَّةً و أذى؛ و

١٦- فى الحديث: لقينا منه البَرَّخَ . أى الشدَّة؛ و

١٦- فى حديث أهل النَّهْرَوَانِ: لَقُوا بَرَّخاً .؛ قال الشاعر: أَيْدِيكَ هَذَا، عَمَرَكَ اللهُ كَلِمَا دَعَاكَ الْهَوَى؟ بَرَّخَ لعينيك بارِخُ و ضربه ضرباً مُبْرِحاً: شديداً، و لا تقل مُبْرِحاً. و

١٦- فى الحديث: ضَرَباً غير مُبْرِحٍ . أى غير شاقٍ. و هذا أَبْرُخُ على من ذاك أى أشق و أشد؛ قال ذو الرمة: أُنِيناً و شَكْوَى بالنهارِ كثيرةً على، و ما يأتى به الليلُ أَبْرُخُ و هذا على طرح الزائد، أو يكون تعجباً لا- فعل له كأخريك الشاتين. و البَرَّخاءُ: الشدَّة و المشقه، و خص بعضهم به شدَّة الحُمَّى؛ و بُرْحَايا، فى هذا المعنى. و بُرْحَاءُ الحُمَّى و غيرها: شِدَّة الأذى. و يقال للمحموم الشديد الحُمَّى: أصابته البَرَّخاءُ. الأصمعى: إذا تمدَّد المحمومٌ للحُمَّى، فذلك المطوى، فإذا تاب عليها، فهى الرُّحْضَاءُ، فإذا اشتدت الحمى، فهى البَرَّخاءُ. و

١٦- فى الحديث: بَرَّحْتُ بى الحمى. أى أصابنى منها البَرَّخاءُ، و هو شدَّتْها. و

١٦- حديث الإِفْكِ: فأخذهُ البَرَّخاءُ .؛ هو شدَّة الكرب من ثَقَلِ الوَحْيِ. و

١٧- فى حديث قتل أبى رافع اليهودى: بَرَّحْتُ بنا امرأته بالصَّيَاحِ. و تقول: بَرَّخَ به الأمرُ تَبْرِيحاً أى جَهْدَهُ، و لقيت منه بناتِ بَرَّخِ و بنى بَرَّخِ. و البَرَّحِينَ و البَرَّحِينَ، بكسر الباء و ضمها، و البَرَّحِينَ أى الشدائد و الدواهى، كأن واحد البَرَّحِينَ بَرَّخَ، و لم ينطق به إلا أنه مقدر، كأن سبيله أن يكون الواحد بَرَّخَ، بالتأنيث، كما قالوا: داهيه و مُنْكَرَه، فلما لم تظهر الهاء فى الواحد جعلوا جمعه بالواو و النون، عوضاً من الهاء المقدره، و جرى ذلك مجرى أرضٍ و أرضَيْنِ، و إنما لم يستعملوا فى هذا الإفراد، فيقولوا: بَرَّخَ، و اقتصروا فيه على الجمع دون الإفراد من حيث كانوا يصفون الدواهى بالكثرة و العموم و الاشتمال و الغلبة؛ و القول فى الفِتْكَرِينَ و الأَقْوَرِينَ كالقول فى هذه؛ و لقيت منه بَرَّخاً بارِحاً، و لقيت منه ابنَ بَرِّيحٍ، كذلك؛ و البَرِّيحُ: التَّعَبُ أيضاً؛ و أنشد: به مَسِيحٌ و بَرِّيحٌ و صَخْبٌ و البوارِخُ: شدَّة الرياح من الشمال فى الصيف دون الشتاء، كأنه جمع بارِخه، و قيل: البوارح الرياح

الشدائد التي تحمل التراب في شدة الهَبَّاتِ، واحدها بارحٌ، و البارح: الريح الحاره في الصيف. و البوارح: الأنواء، حكاه أبو حنيفه عن بعض الرواه و رَدَّه عليهم. أبو زيد: البوارحُ الشَّمَالُ في الصيف خاصه؛ قال الأزهرى: و كلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد، و قال ابن كُنَّاسَه: كل رِيح تكون في نُجُوم القَيْظِ، فهى عند العرب بوارحٌ، قال: و أكثر ما تَهَبُّ بِنُجُوم الميزان و هى السَّمَائِمُ؛ قال ذو الرمه: لا- بل هو الشَّوْقُ من دارٍ تَخَوَّنَهَا مَرًّا سَيَحَابُّ، و مَرًّا بارحٌ تَرِبُ فنسبها إلى التراب لأنها قَيْظِيَه لا رِبْعِيَه. و بوارحُ الصيف: كلها تَرِبُه. و البارحُ من الظباءِ و الطير: خلافُ السَّانِحِ، و قد بَرَحَتْ تَبْرُحُ (1) بُرُوحاً؛ قال: فَهِنَّ يَبْرُحْنَ له بُرُوحاً، و تارَةً يَأْتِيَنه سُوحاً و

١٦- في الحديث: بَرَحَ ظَبْيٌ.؛ هو من البارح ضد السانح. و البارحُ: ما مر من الطير و الوحش من يمينك إلى يسارك، و العرب تتطير به لأنه لا يُمَكِّنُكَ أن ترميه حتى تَنَحَّرِفَ، و السانح: ما مرَّ بين يديك من جهه يسارك إلى يمينك، و العرب تَتَيَمَّنُّ به لأنه أمكن للرمى و الصيد. و فى المثل: مَرِنُ لى بالسَّانِحِ بعد البارحِ؟ يُضْرَبُ للرجل يُسَيِّءُ الرجلُ، فيقال له: إنه سوف يحسن إليك، فيضرب هذا المثل؛ و أصل ذلك أن رجلاً مرت به ظباءٌ بارحٌ، فقليل له: سوف تَسْنَحُ لك، فقال: من لى بالسَّانِحِ بعد البارحِ؟ و بَرَحَ الظبى، بالفتح، بُرُوحاً إذا ولَّأكَ مياسره، يَمَرُّ من ميامنك إلى مياسرك؛ و فى المثل: إنما هو كبارح الأروى قليلاً ما يرى؛ يضرب ذلك للرجل إذا أبطأ عن الزياره، و ذلك أن الأروى يكون مساكنها فى الجبال من قناتها فلا يَقْدِرُ أحدٌ عليها أن تَسْنَحَ له، و لا يكاد الناس يَرَوْنَهَا سَانِحَةً و لا بارحَةً إلا فى الدهور مره. و قَتَلُوهم أَبْرَحَ قتلِ أى أعجبه؛ و

١٤- فى حديث عكرمه: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، نهى عن التَّوْلِيهِ و التَّبْرِيحِ.؛ قال: التبريح قتلُ السَّوِّءِ للحيوان مثل أن يلقي السمك على النار حياً، و جاء التفسير متصلاً بالحديث؛ قال شمر: ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهه إلقاء السمكه إذا كانت حيه على النار و قال: أما الأكل فتؤكل و لا- يعجبني، قال: و ذكر بعضهم أن إلقاء القمل فى النار مثله؛ قال الأزهرى: و رأيت العرب يَمْلَأُونَ الوِعَاءَ من الجراد و هى تَهْتَشُّ فيه، و يحتفرون حُفْرَه فى الرمل و يوقدون فيها ثم يَكْبُونُ الجراد من الوعاء فيها، و يَهِيلُونَ عليها الإِرَّةَ الموقدَةَ حتى تموت، ثم يستخرجونها و يُشَرَّرُونَهَا فى الشمس، فإذا بَيَسَتْ أكلوها. و أصلُ التَّبْرِيحِ: المشقَّةُ و الشدَّة. و بَرَّحَ به إذا شَقَّ عليه. و ما أَبْرَحَ هذا الأمرُ أى ما أعجبه قال الأعشى: أقولُ لها، حينَ جَدَّ الرَّحِيلُ: أَبْرَحَتِ رَبِّياً، و أَبْرَحَتِ جارا أى أعجبتِ و بالغتِ؛ و قيل: معنى هذا البيت أَبْرَحَتِ أكرمَتِ أى صادفتِ كريماً؛ و أبرحه بمعنى أكرمه و عظمه. و قال أبو عمرو: بَرَّحَى له و مَرَّحَى له إذا تعجب منه، و أنشد بيت الأعشى و فسره، فقال: معناه أعظمتِ رَبِّياً؛ و قال آخرون: أعجبتِ رَبِّياً،

ص: ٤١١

(١-٢). قوله [و قد برحت تبرح] بابه نصر، و كذا برح بمعنى غضب. و أما بمعنى زال و وضح فمن باب سمع كما فى القاموس.

و يقال: أكرمت من ربِّ، وقال الأصمعي: أبرحت بالغت. ويقال: أبرحت لؤماً و أبرحت كرمًا أى جئت بأمرٍ مفرطٍ. و أبرح فلانٌ رجلاً إذا فضله؛ و كذلك كل شيء تُفضُّله. و برح الله عنه أى فرج الله عنه؛ و إذا غضب الإنسان على صاحبه، قيل: ما أشد ما برح عليه و العرب تقول: فعلنا البارحة كذا و كذا لئله التى قد مضت، يقال ذلك بعد زوال الشمس، و يقولون قبل الزوال: فعلنا الليلة كذا و كذا؛ و قول ذى الرمة: تَبَلَّغَ بَارِحِيَّ كَرَاهٍ فِيهِ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ النَّوْمَ الَّذِي شَقَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ لَامْتِنَاعِهِ مِنْهُ، و يقال: أَرَادَ نَوْمَ اللَّيْلِ الْبَارِحَةِ. و العرب تقول: ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبه الليلة التى نحن فيها بالليلى الأولى التى قد برحت و زالت و مضت. و البارحة: أقرب ليله مضت؛ تقول: لقيته البارحة، و لقيته البارحة الأولى، و هو من برح أى زال، و لا يُحَقَّرُ؛ قال ثعلب: حكى عن أبى زيد أنه قال: تقول مُيِّدُ عُدُوهِ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ: رَأَيْتَ اللَّيْلَةَ فِي مَنْامِي، فَإِذَا زَالَتْ، قُلْتَ: رَأَيْتَ الْبَارِحَةَ؛ و ذكر السيرافى فى أخبار النحاه عن يونس، قال: يقولون كان كذا و كذا الليلة إلى ارتفاع الضحى، و إذا جاوز ذلك، قالوا: كان البارحة. الجوهري: و برحى، على فعلى، كلمه تقال عند الخطأ فى الرمي، و مَرَحَى عند الإصابه؛ ابن سيده: و للعرب كلمتان عند الرمي: إذا أصاب قالوا: مَرَحَى، و إذا أخطأ قالوا: بَرَحَى. و قولُ بَرِيحٍ: مُصَوَّبٌ بِهِ؛ قال الهذلي: أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا بِرِيحًا وَ بُرْحَهُ كُلَّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ؛ و يقال: هذه بُرْحَةُ مِنَ الْبُرْحِ، بِالضَّمِّ، لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ؛ و فى التهذيب: يقال للبعير هو بُرْحَهُ مِنَ الْبُرْحِ؛ يريد أنه من خيار الإبل. و ابنُ بَرِيحٍ، و أمُّ بَرِيحٍ: اسمٌ للغراب معرفة، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصَوْتِهِ؛ و هُنَّ بَنَاتُ بَرِيحٍ، قال ابن برى: صوابه أن يقول ابنُ بَرِيحٍ، قال: و قد يُستعمل أيضاً فى الشَّدَّةِ، يقال: لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَ بَرِيحٍ؛ و منه قول الشاعر: سَلَا الْقَلْبُ عَنْ كُبْرَاهِمَا بَعْدَ صَبْوِهِ، وَ لَأَقِيَتْ مِنْ صُغْرَاهِمَا ابْنَ بَرِيحٍ وَ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ: لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرِحٍ وَ بَنَى بَرِحٍ. و يَبْرَحُ: اسم رجل؛ و

١٧- فى حديث أبى طلحه: أحب أموالى إلى بيرحاء. ابن الأثير: هذه اللفظه كثيراً ما تختلف أَلْفَاظُ الْمُحَدِّثِينَ فِيهَا فيقولون: بَيْرِحاء، بفتح الباء و كسرهما، و بفتح الراء و ضمهما، و المد فيهما، و بفتحهما و القصر، و هو اسم مال و موضع بالمدينة، قال: و قال الزمخشري فى الفائق: إنها فيعمل من البراح، و هى الأرض الظاهره.

بريح:

بَرِيحٍ: موضع.

برقحه:

البرقحه

(١)

بطح:

الْبَطْحُ: الْبَشِيْطُ. بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطِئُهُ بَطْحًا أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَحَ. وَ تَبَطَّحَ فُلَانٌ إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ مَمْتَدًّا عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ؛ و

١٧- فى حديث الزكاه: بَطَّحَ لَهَا بَقَاعٍ. أَيْ أَلْقَى صَاحِبَهَا عَلَى وَجْهِهِ لِتَطَّاهُ. وَ الْبَطْحَاءُ: مَسِيْلٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى. الْجَوْهَرِيُّ:

---

١-١) زاد في القاموس البرقحه، بفتح الباء و سكون الراء المهمله، وفتح القاف و الحاء: و هي قبج الوجه.

الأْبَطْحُ مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى. ابن سيدة: و قيل بَطْحَاءُ الوادى ترابٌ لَيِّنٌ مما جَزَّتْهُ السُّيُولُ، و الجمع بَطْحَاوَاتٌ و بَطَاحٌ. يقال: بَطَاحٌ بَطْحٌ، كما يقال أَعْوَامٌ عَوْمٌ، فإن اتسع و عَرَضَ، فهو الأْبَطْحُ، و الجمع الأَبَاطِحُ، كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ، و إن كان فى الأَصْلِ صفه لأنه غلب كالأَبْرَقِ و الأَجْرَعِ فَجَرى مَجْرَى أَفْكَلٍ؛ و

١٧- فى حديث عمر: أنه أول من بَطَحَ المسجدَ، و قال: ابْطَحُوهُ من الوادى المبارك. أى ألقى فيه البطحاء، و هو الحصى الصغار. قال ابن الأثير: و بَطْحَاءُ الوادى و أَبْطَحُهُ حَصَاهُ اللين فى بطن المَسِيلِ؛ و منه

١٤- الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، صلى بالأْبَطْحِ.؛ يعنى أَبْطَحَ مكه، قال: هو مسيل واديهما. الجوهري: و البَطِيحَةُ و البَطْحَاءُ مثل الأْبَطْحِ، و منه بَطْحَاءُ مكه. أبو حنيفة: الأْبَطْحُ لا يُنْبَتُ شيئاً إنما هو بطن المَسِيلِ النضر. الأْبَطْحُ: بَطْنُ المَيْثَاءِ و التَّلْعَةِ و الوادى، و هو البَطْحَاءُ، و هو التراب السهل فى بطونها مما قد جَزَّتْهُ السيول؛ يقال: أتينا أَبْطَحَ الوادى فنمنا عليه، و بَطْحَاؤُهُ مثله، و هو ترابه و حصاه السَّهْلِ اللين. أبو عمرو: البَطْحُ رمل فى بَطْحَاءِ، و سَمِيَ المكان أَبْطَحَ لأنَّ الماءَ يَنْبَطِحُ فيه أى يذهب يميناً و شمالاً. و البَطْحُ: بمعنى الأْبَطْحِ؛ و قال لبيد: يَزْعُ الهَيَامُ عن الثرى و يَمُدُّهُ بَطْحُ يَهايلُهُ عن الكُثبانِ و

١٤- فى الحديث: كان عُمَرُ أَوَّلَ من بَطَحَ المسجدَ، و قال: ابْطَحُوهُ من الوادى المبارك، و كان النبى، صلى الله عليه و سلم، نائماً بالعقيقِ، فقيل: إنك بالوادى المبارك.؛ قوله: بَطَحَ المسجدَ أى ألقى فيه الحصى و وَثَرَهُ به. ابن شميل: بَطْحَاءُ الوادى و أَبْطَحُهُ حصاه السهل اللين فى بطن المسيل. و اسْتَبْطَحَ الوادى و اسْتَبْطَحَ فى هذا المكان أى اسْتَبْطَحَ فيه. و تَبَطَّحَ المكان و غيره: انبسط و انتصب؛ قال: إذا تَبَطَّحَنَ على المَحامِلِ، تَبَطَّحَ البَطُّ بِجَنبِ السَّاحِلِ و

١٧- فى حديث ابن الزبير و بناء البيت: فَأَهَابَ بالناسِ إلى بَطْحِهِ. أى تسويته. و تَبَطَّحَ السَّيْلُ: اتَّسَعَ فى البَطْحَاءِ؛ و قال ابن سيدة: سال سَيِّلاً عريضاً؛ قال ذو الرمة: و لا زال، من نَوْءِ السَّمَاكِ عليكما و نَوْءِ الثُّرَيَّا، وابلٌ مُتَبَطَّحُ الأَزْهرى: و فى النوادر: البَطَاحُ مَرَضٌ يأخذ من الحُمَّى؛ و روى عن ابن الأعرابى أنه قال: البَطَاحِيُّ مأخوذ من البَطَاحِ، و هو المرض الشديد. و بَطْحَاءُ مكه و أَبْطَحُها: معروفه، لا يُبْطَاحُها، و مَنى من الأْبَطْحِ، و قُرَيْشُ البَطَاحِ: الذين ينزلون أَبَاطِحَ مكه و بَطْحَاءَها، و قُرَيْشُ الظَّواهر: الذين ينزلون ما حول مكه؛ قال: فلو شَهِدْتَنى من قُرَيْشِ عِصَابَهُ، قُرَيْشِ البَطَاحِ، لا قُرَيْشِ الظَّواهر. الأَزْهرى ابن الأعرابى: قُرَيْشُ البَطَاحِ هم الذين ينزلون الشَّعْبَ بين أَحْشَبَى مكه، و قُرَيْشُ الظَّواهر الذين ينزلون خارجَ الشَّعْبِ، و أَكْرَمُهُما قُرَيْشُ البَطَاحِ. و يقال: بينهما بَطْحَةٌ بعيدة أى مسافة؛ و يقال: هو بَطْحُهُ رجل، مثل قولك قامهُ رجل. و البَطِيحَةُ: ما بين واسطَ و البَصِيرَةَ، و هو ماءٌ مُسْتَنْفَعٌ لا يُرى طرفاه من سَعَتِهِ، و هو مَغِيضٌ



ماء دجله و الفرات، و كذلك مغايض ما بين بصره و الأهواز. و الطّف: ساحل البطحه، و هي البطح. و البطحان و بطاح: موضع. و في الحديث ذكر بطاح، هو بضم الباء و تخفيف الطاء: ماء في ديار بني أسد، و به كانت وقعه أهل الرده. و بطاح التيط بين العراقين. الأزهرى: بطاح منزل لبني يربوع، و قد ذكره لبيد فقال: تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ، ثم تَصَيَّفَتْ حِسَاءَ الْبُطَاحِ، و انتجعن السلائل و بطحان: موضع بالمدينه. و بطحاني: موضع آخر في ديار تميم، ذكره العجاج: أمسى جماناً كالدّهينِ مُضَرَّعاً بِبُطْحَانَ (١)... قبلتين مكنعاً جمان: اسم جمله. مكنعاً أى خاضعاً، و كذلك المضرع. و

١٤- في الحديث: كان كمام أصحاب النبي، صلى الله عليه و سلم، بطحاً. أى لازقه بالرأس غير ذاهبه في الهواء. و الكمام: جمع كمه، و هي القلنسوه. و

١٦- في حديث الصداق: لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدتم. بطحان، بفتح الباء: اسم وادى المدينه و إليه ينسب البطحانيون، و أكثرهم يضم الباء، قال ابن الأثير: و لعله الأصح.

بقح:

البقيح: البلح، عن كراع: قال ابن سيده: و لست منه على ثقه.

بلح:

البلح: الخلال، و هو حمل النخل ما دام أخضر صغاراً كحصير العنب، و احدته بلحه. الأصمعي: البلح هو السياب. و قد أبلحت النخلة إذا صار ما عليها بلحاً. و

١٧- في حديث ابن الزبير: ارجعوا، فقد طاب البلح. ابن الأثير: هو أول ما يزيط البشير، و البلح قبل البشير لأن أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بشر ثم رطب ثم تمر. و البلحيات: قلائد تصنع من البلح، عن أبي حنيفة. و البلح: طائر أعظم من النسر أبغث اللون مخترق الريش، يقال: إنه لا تقع ريشه من ريشه في وسط ريش سائر الطائر إلا- أحرقتة. و قيل: هو النسر القديم الهرم. و في التهذيب: البلح طائر أكبر من الرخم، و الجمع بلحان و بلحان. و البلوح: تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله، و قد بلح يبلح بلوحاً، و بلح: قال أبو النجم يصف النمل حين ينقل الحبة في الحرة: و بلح النمل به بلوحاً و يقال: حمل على البعير حتى بلح. أبو عبيد: إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر على التحرك، قيل: بلح. و البالح و المبالح: الممتنع الغالب. قال: و رد علينا العدل من آل هاشم خرابتنا، من كل لص مبالح و بالههم: خاصمهم حتى غلبهم و ليس بمحقق. و بلح على و بلح أى لم أجد عنده شيئاً. الأزهرى: بلح ما على غريمي إذا لم يكن عنده شيء. و بلح الغريم إذا أفلس. و بلحت البئر تبلح بلوحاً، و هي بالح: ذهب ماؤها. و بلح الماء بلوحاً إذا ذهب، و بئر بلوح: قال الراجز: و لا الصماريد البكاء البلح ابن بزرج: البوالح من الأرضين التي قد عطلت فلا تزرع و لا تعمرو. و البالح: الأرض التي لا

ص: ٤١٤

تنبت شيئاً / و أنشد: سَيْلا لِي قُدُورَ الْحَارِثِيَّةِ: ما تَرَى؟ أ تَبْلُحُ أم تُعْطِي الْوَفَاءَ غَرِيمَهَا؟ التهذيب: بَلَحَتْ خَفَارَتَهُ إِذَا لَمْ يَفِرْ / و قال بِشْرُ ابن أَبِي خازم: أَلَا- بَلَحَتْ خَفَارَهُ آلِ لَأَيِّ، فلا- شَاءَ تَرُدُّ، و لا- بَعيرا و بَلَحَ الرَّجُلُ بِشهادته يَبْلُحُ بَلْحاً: كتمها. و بَلَحَ بِالْأَمْرِ: جَحَى دَه. قال ابن شميل: اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَالَحَا أَي تَجاحدا. و البَلْحَةُ و البَلْجَةُ: الالاست، عن كراع، و الجيم أعلى و بها بدأ. و بَلَحَ الرَّجُلُ بُلُوحاً أَي أَعْيَا / قال الأعشى: و اشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَ بَلَحَ وَ بَلَّحَ تَبْلِيحاً مِثْلَهُ / و

١٦- في الحديث: لا- يزال المؤمن مُعْنَقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً، فإذا أصاب دماً حراماً بَلَحَ . / بَلَحَ أَي أَعْيَا / و قد أَبْلَحَهُ السَيْرُ فَانْقَطَعَ بِهِ / يريد وقوعه في الهلاك بإصابه الدم الحرام، و قد تخفف اللام / و منه

١٦- الحديث: اسْتَنْفَرْتَهُمْ فَبَلَّحُوا عَلَيَّ. أَي أَبْؤا، كأنهم أَعْيَوْا عن الخروج معه و إعانته / و منه

١٦- الحديث في الذي يدخل الجنة آخر الناس، يقال له: اَعْدُ ما بَلَغَتْ قَدَمَاكَ، فَيَعْدُو حتى إذا ما بَلَّحَ . / و منه

١- حديث علي، رضي الله عنه، في الفتن: إن من ورائكم فتناً و بلاء مُكَلِّحاً و مُبْلِحاً . أَي مُعْيِياً.

بلدح:

بَلَدَحَ الرَّجُلُ: أَعْيَا وَ بَلَّدَ وَ بَلَّدَحَ: اسم موضع. و في المثل الذي يُرْوَى لِنَعَامَةِ الْمَسْمِي بِيَهَسَ: لكن على بَلَدَحِ قَوْمٍ عَجَفَى / عني به البُقْعَةُ. و هذا المثل يقال في التَّحَزُّنِ بِالْأَقْرَابِ، قاله نَعَامَةُ لَمَّا رَأَى قَوْمًا فِي خِصْبٍ وَ أَهْلَهُ فِي شِدَّةٍ / الأزهرى: بَلَدَحَ بَلَدُ بَعِينِهِ. و بَلَدَحَ الرَّجُلُ وَ تَبَلَدَحَ: وَعِيدَ وَ لَمْ يُنْجِزْ عِدَّتَهُ. و رَجُلٌ بَلَدَحٌ: لَا يُنْجِزُ وَعْدًا / عن ابن الأعرابي / و أنشد: إني إذا عَنَّ مَعَنَّ مِشِيحَ ذُو نَخْوِهِ، أَوْ حِيدِلُ بَلَدَحٍ أَوْ كَيْدُبَانُ مَلْدَانُ مِمْسُحٍ وَ الْبَلْدَحُ: السمين القصير، قال: دِحْوَنُهُ مُكَرَّدَسٌ بَلَدَحٌ ، إِذَا يُرَادُ شِدَّةُ يُكْرَمُحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْأَصْلُ بَلَدَحٌ ، وَ قِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقِيدَ بِسَمْنٍ. وَ الْبَلْدَحُ: الْقَدَمُ الثَّقِيلُ الْمَتَفَخُ لَا يَنْهَضُ لِخَيْرٍ / و أنشد ابن الأعرابي: يَا سَيْلِمُ أَلْقَيْتَ عَلَى التَّرْحُوحِ، قال: قريب المَسْرَحِ أَي لَا يَسْرَحُ بِإِبْلِهِ بَعِيدًا، إِنَّمَا هُوَ قُرْبٌ بَابُ يَرْعَى إِبْلَهُ. وَ ابْتَلَدَحَ الْمَكَانُ: عَرَضَ وَ اتَّسَعَ / و أنشد ثعلب: قَدْ دَقَّتِ الْمَرْكُوكُ حَتَّى ابْتَلَدَحَا أَي عَرَضَ. وَ الْمَرْكُوكُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ. وَ بَلَدَحَ الرَّجُلُ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَ رَبَّمَا قَالُوا بَلَطَحَ. وَ ابْتَلَدَحَ الْحَوْضُ: انْهَدَمَ. الْأَزْهَرِيُّ: ابْتَلَدَحَ الْحَوْضُ إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْإِبِلِ إِيَّاهُ.

بنح:

الأزهري خاصة: روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: البُنْحُ العطايا؛ قال أبو منصور: كأنه في الأصل مُنْحُ جمع المنيحة، فقلب الميم باء، وقال: البُنْحُ .

بوح:

البُيُوحُ: ظهور الشيء. و بَاَحَ الشيءُ: ظهره. و بَاَحَ به بُوْحًا و بُوْحًا و بُوُوحَةً: أظهره. و بَاَحَ ما كَتَمْتُهُ، و بَاَحَ به صاحبه، و بَاَحَ بِسِرِّه: أظهره. و رجل بُوُوحٌ بما في صدره و يَبْحَانُ و يَبْحَانُ بما في صدره، معاقبه و أصلها الواو.

١٦- في الحديث: إِلَّا أَنْ يَكُونَ كُفْرًا بَوَاحًا. أَي جِهَارًا، و يروى بالراء و قد تقدم. و أَبَاَحَهُ سِرًّا فَبَاَحَ بِهِ بُوْحًا: أَبْتَهَ إِيَاهُ فَلَمْ يَكْتُمْهُ؛ و

١٦- في الحديث: إِلَّا- أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحًا. أَي جِهَارًا. يُقَالُ: بَاَحَ الشَّيْءَ و أَبَاَحَهُ إِذَا جَهَرَ بِهِ. و بُوُوحٌ: الشَّمْسُ، مَعْرِفَهُ مُؤْنِثٌ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِظُهُورِهَا، و قِيلَ: بُوُوحٌ، بِيَاءٍ بِنَقْطَتَيْنِ. و أَبْحَتَكَ الشَّيْءُ: أَحَلَّتْهُ لَكَ. و أَبَاَحَ الشَّيْءَ: أَطْلَقَهُ. و الْمُبَاَحُ: خِلَافُ الْمَحْظُورِ. و الْإِبَاَحَةُ: شِبْهُ النُّهْيِ. و قد استباحه أَي انْتَهَبَهُ، و استباحوهم أَي استأصلوهم. و

١٦- في الحديث: حَتَّى يَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ و يَسْتَبِيحَ ذَرَارِيَكُمْ. أَي يَسْبِيهِمْ و يَبْنِيهِمْ و يجعلهم له مباحاً أَي لَا تَبَعَهُ عَلَيْهِ فِيهِمْ؛ يُقَالُ: أَبَاَحَهُ يَبِيحُهُ و اسْتَبَاَحَهُ يَسْتَبِيحُهُ؛ قال عنترة: حَتَّى اسْتَبَاَحُوا آلَ عَوْفٍ عَنُوهُ بِالْمَشْرِفِيِّ، و بِالْوَشِيحِ الذُّبَلِ و الْبَاَحَةُ: بَاَحَةُ الدَّارِ، و هِيَ سَاحَتُهَا. و الْبَاَحَةُ: عَرَضُ الدَّارِ، و الْجَمْعُ بُوُوحٌ، و بُجْبُوْحَةُ الدَّارِ، مِنْهَا؛ و يُقَالُ: نَحْنُ فِي بَاَحِ الدَّارِ، و هِيَ أَوْسَطُهَا، و لِذَلِكَ قِيلَ: تَبْجِيحٌ فِي الْمَجْدِ أَي أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ؛ قال الأزهري: جعل الفراء التَّبْجِيحَ مِنَ الْبَاَحَةِ و لم يجعله مِنَ الْمَضَاعِفِ؛ و

١٦- في الحديث: ليس للنساء من باحه الطريق شيء. أَي وسطه. و

١٦- في الحديث: نَظَّفُوا أَفْيَتَكُمْ و لَا تَدْعُوهَا كِبَاَحَةَ الْيَهُودِ. و الْبَاَحَةُ: النَّخْلُ الْكَثِيرُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ أَبِي صَارِمِ الْبَهْدَلِيِّ مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ؛ و أَنشَدَ: أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا، و دَارًا، و بَاَحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا يَدًا؛ يَعْنِي جَمَاعَةَ قَوْمِهِ و أَنْصَارَهُ، و نَصَبَ عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاَحِهِ، فَتَفَهَّمُوا. و الْبُوُوحُ: الْفَرْجُ، و فِي مِثْلِ الْعَرَبِ: ابْنُكَ ابْنُ بُوُوحِكَ يَشْرَبُ مِنْ صِيْبِ بُوُوحِكَ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ الْفَرْجُ، و قِيلَ: النَّفْسُ، و يُقَالُ لِلوُطْءِ. و فِي التَّهْذِيبِ: ابْنُ بُوُوحِكَ أَي ابْنُ نَفْسِكَ لَا- مِنْ يَتَّبَعِي؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُوُوحُ النَّفْسُ، قَالَ: مَعْنَاهُ ابْنُكَ مِنْ وَلَدَتِهِ لَا مِنْ تَبْنِيَّتِهِ، و قَالَ غَيْرُهُ: بُوُوحٌ فِي هَذَا الْمِثْلِ جَمْعُ بَاَحِ الدَّارِ؛ الْمَعْنَى: ابْنُكَ مِنْ وَلَدَتِهِ فِي بَاَحِ دَارِكَ، لَا مِنْ وَلَدِ فِي دَارِ غَيْرِكَ فَتَبْنِيَّتِهِ. و وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوُوكِهِ و بُوُوحِ أَي فِي اخْتِلَاطِ فِي أَمْرِهِمْ. و بَاَحَهُمْ: صَرَعَهُمْ. و تَرَكَهُمْ بُوُوحِي أَي صَرَعَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

بيح:

بِيحٌ بِهِ: أَشْعَرُهُ سِرًّا. و الْبِيَاحُ، بِكسْرِ الْبَاءِ مَخْفَفٌ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صَغَارٌ أَمْثَالُ شِبْرٍ، و هُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ؛ قَالَ: يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبِيحٍ، إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَاحِ، صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَاحِ و ربما فتح و شدد. و الْبِيَاحَةُ: شَبَكَةُ الْحَوْتِ.

١٦- فى الحديث: أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ كَذَا أَوْ كَذَا أَوْ بِيَاحٍ مُرَبَّبٌ. ز هو ضرب من السمك، وقيل: الكلمه غير عربيه. و  
المُرَبَّبُ: المعمول بالصَّبَاغِ. و بِيحَانُ: اسم، و الله أعلم.

## فصل التاء

تحتج:

التحتحه

(١)

ترح:

التَّرْحُ: نقيض الفرح. و قد تَرَحَّ تَرَحًا وَ تَرَحَّ وَ تَرَحَّه الأمرُ تتريحاً أى أَحْزَنَهُ ز أنشد ابن الأعرابى: شَمَطَاءُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحٌ، قد طَالَ مَا تَرَّحَهَا الْمُتَرَّحُ أَى نَغَّصَهَا المَرَعَى ز و الاسم التَّرْحَه، الأزهرى عن ثعلب ز ابن الأعرابى أنشده: يَتَّبَعْنَ شَدَوَ رَسِيدِهِ تَبَدَّحٌ، يَقُودُهَا هَادٍ وَ عَيْنٌ تَلْمَحُ، قد طَالَ مَا تَرَّحَهَا الْمُتَرَّحُ أَى نَغَّصَهَا المَرَعَى: و

١٤,١- روى الأزهرى بإسناده عن على بن أبى طالب، قال: نهانى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، عن لباس القَسَى المَتَرَّحِ، و أن أفترشَ جِلَسَ دابتي الذى يلى ظهرها، و أن لا- أضع جِلَسَ دابتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله، فإنَّ على كلِّ ذِرْوَةٍ شيطاناً، فإذا ذكرتم اسم الله ذهب. و يقال: عَقِبَ كُلُّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ ز و

١٦- فى الحديث: ما من فَرْحَةٍ إِلاَّ و معها تَرْحَةٌ. قال ابن الأثير: التَّرْحُ ضد الفرح، و هو الهلاك و الانقطاع أيضاً. و التَّرْحَه: المره الواحده. و التَّرْحُ: القليل الخير ز قال أبو وَجْزَه السَّعْدَى يمدح رجلاً: يُحْيُونَ قِيَاضَ النَّدى مُتَفَضِّلاً، إِذَا التَّرْحُ المَنَاعُ لم يَتَفَضَّلِ ابْنُ مُنَادِرٍ: و التَّرْحُ الهبوط، و ما زِلْنَا مُنْذُ اللَّيْلِ فى تَرَحٍ ز و أنشد: كَأَنَّ جِرْسَ القَتَبِ المُضَبَّبِ، إِذَا انْتَحَى بِالتَّرْحِ المُصَوَّبِ قال: و الانتحاء أن يسقط هكذا، و قال بيده بعضها فوق بعض (٢)، و هو فى السجود أن يسقط جبينه إلى الأرض و يشدّه و لا يعتمد على راحتيه، و لكن يعتمد على جبينه ز قال الأزهرى: حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب ز قال شمر: و كنت سألت ابن مُنَادِرٍ عن الانتحاء فى السجود فلم يعرفه ز قال: فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته و كتبه بيده. و التَّرْحُ: الفقر ز قال الهذلى: كُسِرَتْ على شفا تَرَحٍ وَ لُومٍ، فَأَنْتَ على دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيْتُ وَ نَاقَه مِتْرَاحٍ: يُسْرَعُ انقطاعُ لبنها، و الجمع المتاريح .

تسح:

التُّسْحَه: الحَرْدُ و الغضبُ ز عن كراع، قال ابن سيده: و لا أحقها.

تشح:

الأزهرى خاصه أنشد للطَّرْمَاحِ يصف ثوراً: مَلَأَ بَائِصاً، ثم اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ عَلَى تُشْحِهِ، من ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ قال: وقال أبو عمرو في قوله على تُشْحِهِ: على جِدِّ و حَمِيَّةٍ، قال الأزهرى: أَظَنَّ التَّشْحَةَ فِي الْأَصْلِ أُشْحَهُ، فقلبت الهمزة واواً ثم قلبت تاء كما قالوا تُرَاث

ص: ٤١٧

- 
- ١-١. زاد فى القاموس: التَّحْتَحَةُ الحَرَكَةُ، و صوت حَرَكَةُ السَّيْلِ، و ما يَتَّحْتَحُ مِنْ مَكَانِهِ أَى ما يَتَحَرَّكُ.  
٢-٢. هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.

و تَقْوَى؛ قال شمر: أَشْحُ يَأْشَحُ إِذَا غَضِبَ، و رجل أَشْحَانُ أَي غَضبان؛ قال الأزهري: و أصل تُشْحُه أَشْحُه من قولك أَشَحَّ.

تفح:

التَّفْحُه: الرِّائِحَةُ الطَّيْبَةُ. و التَّفْفَاحُ: هذا الثمر معروف، و واحدته تُفْفَاحُه، ذكر عن أبي الخطاب أنها مشتقة من التَّفْحِه؛ الأزهري: و جمعه تَفْفَاحٌ، و تصغير التفاحه الواحده تُفْفَيْحُه. و المَتْفَحَةُ: المكان الذي ينبت فيه التَّفْفَاحُ الكثير؛ قال أبو حنيفة: هو بأرض العرب كثير. و التَّفْفَاحُه: رأس الفخذ و الورك؛ عن كراع، و قال: هما تُفْفَاحَتان.

تيح:

تَاحَ الشَّيْءُ يَتِيحُ: تَهَيَّأَ؛ قال: تَاحَ لَهُ بَعْدَكَ حِزَابٌ وَآيٌ وَ أُتِيحَ لَهُ الشَّيْءُ أَي قُدِّرَ أَوْ هَيَّيَ لَهُ؛ قال الهذلي: أُتِيحَ لَهَا أُقْيِدِرُ ذُو حَشِيْفٍ، إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَاً وَ أَتَاحَهُ اللهُ هَيَّأَهُ. وَ أَتَاحَ اللهُ لَهُ خَيْرًا وَ شَرًّا. وَ أَتَاحَهُ لَهُ: قَدَّرَهُ لَهُ. وَ تَاحَ لَهُ الْأَمْرُ: قَدَّرَ عَلَيْهِ؛ قال الليث: يقال وقع في مهلكه فتاح له رجل فأنقذه، و أتاح الله له من أنقذه.

١٣- في الحديث: فَبِي حَلَفْتُ لِأَتِيحَنَّهُمْ فَتَنَّهُ تَدَعُ الحليم منهم حيران. و أمرٌ مِتْيَاحٌ: مُتَاحٌ مُقَدَّرٌ، وَ قَلْبٌ مِتْيَاحٌ؛ قال الراعي: أ في أثر الأظعان عينك تلمح؟ نعم لات هنا، إن قلبك متيح قوله: لات هنا أي ليس هنا حين تشوق. و رجل مِتْيَاحٌ: لا يزال يقع في بليه. و رجلٌ مِتْيَاحٌ: يَعْزِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ يَدْخُلُ فِيْمَا لَا يَعْنِيهِ، وَ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ؛ قال الأزهري: و هو تفسير قولهم بالفارسيه [أندرو نشت] و قال: إن لنا لکنه مبقه مبقه متيحه معنه و كذلك تيحان و تيحان؛ قال سوار بن المضرب السعدي: بدبي اليوم، عن حسبي، بمالي، و زبونات أشوس تيحان و لا- نظير له إلا- فرس سيبان و سيبان، و رجل هيبان و هيبان إذا تمايل؛ قال ابن بري: معنى زبونات دفوعات، و واحدتها زبونه، يعني بذلك أحسابه و مفاخره أي تدفع غيرها، و الباء في قوله بدبي متعلقه بقوله بلاني في الذي قبله، و هو: لخبيرها ذوو أحساب قومي و أعيدائي، فكلُّ قد بلاني أي خبزي قومي فعرفوا مني صله الرحم و مواساه الفقير و حفظ الجوار، و كوني جليدا صابرا على محاربه أعدائي و مضطلعا بنكايتهم. و تَاحَ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا تَمَاطَل. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: التَّيْحَانُ وَ التَّيْحَانُ الطَّوِيلُ؛ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ تَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ وَ أَمْرٍ شَدِيدٍ؛ وَ قَالَ الْعَجَّاجُ: لَقَدْ مُنُوا بِتَيْحَانٍ سَاطِيٍّ وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَقْوَمَ دَرَّةً قَوْمَ تَيْحَانَ الْأَزْهَرِيِّ: فَرَسٌ تَيْحَانٌ شَدِيدُ الْجَرِيِّ، وَ فَرَسٌ تَيْحَانٌ: جَوَادٌ، وَ فَرَسٌ مِتْيَاحٌ وَ تَيْحَانٌ: يَعْزِضُ فِي مَشِيَّتِهِ نَشَاطًا وَ يَمِيلُ عَلَى قَطْرِيهِ؛ وَ تَاحَ فِي مَشِيَّتِهِ. التَّهْدِيدُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: المِتْيَاحُ وَ النُّفْيُحُ وَ المِنْفَحُ،

بالحاء:الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم.ابن الأعرابي: التَّاحِي البُسْتَانِيَان (١).

## فصل الثاء

ثحشج:

الثَّحْثَحَةُ: صوتٌ فيه بُحَّةٌ عند اللِّهَاهِ؛ و أنشد: أَبُحُّ مُثَّحِثُ صَحْلِ الشَّحِيحِ أَبُو عمرو: قَرَّبْتُ ثَحْثَاحَ شَدِيدٍ مِثْلَ حَثَّاحِثٍ.

ثعجج:

قال أبو تراب: سمعت عُثَيْرَ بن عَزْوَه الأَسَدِيَّ يقول: ائْتَعَجَجَ المَطْرُ بِمعْنَى ائْتَعَجَرَ إِذَا سَالَ وَ كَثُرَ وَ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً، فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاسْتَعْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَ كَتَبَهُ؛ وَ أَنشَدْتَهُ فِيهِ مَا أَنشَدْنِي عُثَيْرٌ لَعْدِيَّ ابْنَ عَلِيٍّ الغَاضِرِيُّ فِي الغَيْثِ: جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرِّوَايَا دُلْحَا، حَكَاه الأَزْهَرِيُّ وَ قَالَ عَن هَذَا الحَرْفِ وَ مَا قَبْلَهُ وَ مَا بَعْدَهُ مِنْ بَابِ رَبَاعِي العَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ: هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَ لَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ العَرَبِ العَارِبِ مَا أَوْدَعُوا كِتَابَهُمْ، وَ لَمْ أَذْكَرْهَا وَ أَنَا أَحَقُّهَا وَ لَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَاراً لَهَا وَ تَعَجُّباً مِنْهَا، وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَ لَمْ أَذْكَرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا القَوْلِ إِلاَّ لثَلَاثًا يَحْتَاجُ إِلى الكَشْفِ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا، وَ اللهُ أَعْلَمُ.

ثلطح:

ابن سيده: رجل ثَلَطَحَ (٢): هَرَمَ ذَاهِبُ الأَسْنَانِ.

## فصل الجيم

ججج:

جَبَّحُوا بِكَعَابِهِمْ وَ جَبَّحُوا (٣) بِهَا: رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزاً. وَ الجَبَّحُ وَ الجَبَّحُ وَ الجَبَّحُ: حَيْثُ تُعَسَّلُ النَحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ، وَ الجَمْعُ أَجْبَحُ وَ جُبُوحٌ وَ جِبَاحٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَجْبَاحٌ كَثِيرَةٌ؛ وَ قِيلَ: هِيَ مَوَاضِعُ النَحْلِ فِي الجَبَلِ وَ فِيهَا تُعَسَّلُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَخَاطِبُ ابْنَهُ: وَ إِنِ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَحْلَى مِنَ الجَنَى، جَنَى النَّحْلِ، أَضْحَى وَ اتَّناً بَيْنَ أَجْبَحٍ وَ اتَّناً: مَقِيمًا؛ وَ قِيلَ هِيَ حِجَارَةُ الجَبَلِ، وَ الوَاحِدُ كَالوَاحِدِ، وَ الخَاءُ المَعْجَمَةُ لَغَةً.

ججج:

جَجَّ الشَّيْءُ يَجُجُّهُ جَجًّا: سَيَّحَبَهُ، يَمَانِيَهُ. وَ الجُجُّعُ عِنْدَهُمْ: كُلُّ شَجَرٍ انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنْجَحَّ عَلَى الأَرْضِ أَيَّ أَنْسَحَبَ. وَ الجُجُّعُ: صَغَارُ البَطِيخِ وَ الحَنْظَلِ قَبْلَ نُضْجِهِ، وَاحِدَتُهُ جُجَّعٌ، وَ هُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ أَهْلُ نَجْدٍ الحَدَجَّ. الأَزْهَرِيُّ: جَجَّ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الجُجَّعَ؛ قَالَ: وَ هُوَ البَطِيخُ المُشْتَنَجُّ. وَ أَجَجَّتِ السَّبْعَةُ وَ الكَلْبَةُ، فَهِيَ مُجَجَّةٌ: حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَ عَظَّمَ بَطْنَهَا؛ وَ قِيلَ: حَمَلَتْ فَأَثْقَلَتْ. وَ قَدْ يُقْتَأَسُ أَجَجَّتْ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يُقْتَأَسُ حَبَلَتْ لِلسَّبْعَةِ؛ وَ

١٤- فى الحدىث: أنه مرّ بامرأه مُجِجٌ فسأل عنها فقالوا: هذه أمه لفلان؛ فقال: أَيْلُمُ بها؟ فقالوا: نعم؛ قال: لقد هممتُ أن ألعنه لعناً يدخل معه فى قبره، كيف يستخدمه و هو لا يحل له؟ أو كيف يُورثه و هو لا يحل له؟. قال أبو عبيد: المُجِجُ

ص: ٤١٩

---

١-٣. قوله [التاحى البستانيان] أى خادم البستان كما فى القاموس، وحق ذكره فى المعتل.

٢-٤. قوله [ثلطح] ضبطه شارح القاموس كزبرج.

٣-٥. قوله [جبحوا بكعابهم و جبحوا] ظاهر إطلاق القاموس أنه من باب كتب.



الحامل الْمُقْرَبُ ؛ قال: ووجه الحديث أن يكون الحمل قد ظهر بها قبل أن تُسبى، فيقول: إن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أن يجعله مملوكاً، لأنه لا يدرى لعل الذى ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطئه، فإن المرأة ربما ظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئاً حتى يحدث بعد ذلك، فيقول: لا يدرى لعله ولده ؛ وقوله أو كيف يورثه؟ يقول: لا يدرى لعل الحمل قد كان بالصحة قبل السبء فكيف يورثه؟ ومعنى الحديث: أنه نهى عن وطء الحوامل حتى يضعن، كما قال يوم أُوطس: ألا لا تُوطأ حامل حتى تَضَعَ، ولا حائل حتى تُسَدِّبَراً بحيضه ؛ قال أبو زيد: وقيس كلها تقول لكل سَبِيعه، إذا حملت فأقْرَبَتْ و عظم بطنها، قد أَجَحَّتْ، فهي مُجِحٌّ ؛ وقال الليث: أَجَحَّتِ الكلبه إذا حملت فأقْرَبَتْ ؛ و كلبه مُجِحٌّ، و الجمع مُجَاحٌ . و

١٦- فى الحديث: أن كلبه كانت فى بنى إسرائيل مُجِحّاً، فعوى جراًؤها فى بطنها، و يُزوى مُجِحّه . بالهاء على أصل التأنيث، و أصل الإجحاح للسباع.

جحجج:

الجَحَجَجُ: بقله تَثَبَّتْ نَبْتَه الجَزْر، و كثير من العرب من يسميها الجَنْزَاب. و الجَحَجَجُ أيضاً: الكَبَشُ ؛ عن كراع. و الجَحَجَجُ: السيد السَّمْحُ ؛ و قيل: الكريم، و لا توصف به المرأة ؛ و فى حديث سيف بن ذى يزن: بيض مغالبه غلب جحاجحه (١). جمع جحجج، و هو السيد الكريم، و الهاء فيه لتأكيد الجمع. و جَحَجَجَتِ المرأة: جاءت بجحجج. و جَحَجَجَ الرجل: ذكر جحججاً من قومه ؛ قال: إن سَرَكَ العَزْ، فَجَحَجَجَ جُشْمٌ و جمع الجَحَجَجِ جَحَجَجٌ ؛ و قال الشاعر: ما ذا بيدر، فالعقنقل، من مرآزبه جحجج ؟ و إن شئت جحاجحه و إن شئت جحاجيح، و الهاء عوض من الياء المحذوفه لا بد منها أو من الياء و لا يجتمعان. الأزهرى: قال أبو عمرو: الجَحَجَجُ الفَسْلُ من الرجال ؛ و أنشد: لا- تغلقى بجحجج ح حَيَّوسِ، ضَيْقُه ذراعُه يَبَّوسِ و جَحَجَجِ ح عنه: تأخر. و جَحَجَجِ ح عنه: كَفَّ، مقلوبٌ من جَحَجَجِ ح أو لغه فيه ؛ قال العجاج: حتى رأى رأيهم فجَحَجَجَا و الجَحَجَجَةُ: النُّكُوصُ، يقال: حملوا ثم جَحَجَجُوا أى نكصوا. و

١٧- فى حديث الحسن و ذكر فتنه ابن الأشعث فقال: و الله إنها لعقوبه فما أدرى أم مُشْتَأَصِلَه أم مُجَحَجَجِه ؟. أى كافه. يقال: جَحَجَجْتُ عليه و جَحَجَجْتُ، و هو من المقلوب. و جَحَجَجَ الرجل: عَدَّدَ و تكلم ؛ قال رؤبه: ما وجد العدا، فيما جَحَجَجَا، أعز منه نَجْدَه، و أسمحا و الجَحَجَجَةُ: الهلاك.

جدح:

المَجْدَحُ: خشبه فى رأسها خشبتان معترضان ؛ و قيل: المَجْدَحُ ما يُجْدَحُ به، و هو خشبه طرفها ذو جوانب. و الجَدْحُ و التَّجْدِيحُ: الخوض بالمجدح يكون

ص: ٤٢٠

(١- ١). قوله [بيض مغالبه] كذا بالأصل هنا، و مثله فى النهايه. و فى ماده غ ل ب منها: بيض مرآزبه، و كل صحيح المعنى.

ذلك في السويق ونحوه. وكل ما خلط، فقد جُدَح. و جَدَح السويق وغيره، و اجْتَدَحَه: لثته و شَرِبَه بالمِجْدَح. و شرابٌ مُجْدَحٌ أى مُخَوَّضٌ، و استعاره بعضهم للشر فقال: أ لم تَعَلِمِي يا عَصْم، كيف حَفِظْتِي إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ، جَانِبِيهِ، المِجَادِحُ؟ الأزهري عن الليث: جَدَحَ السويق في اللبن و نحوه إِذَا خَاضَهُ بالمِجْدَح حتى يختلط / و

١٦- في الحديث: انزل فاجِدَح لنا. / الجِدَحُ: أن يحرك السويق بالماء و يُخَوَّض حتى يَشِيَتوى و كذلك اللبن و نحوه. قال ابن الأثير: و المِجْدَحُ عودٌ مُجَبَّحُ الرَّأْسِ يُسَاطُ بِهِ الأَشْرِبَةُ و ربما يكون له ثلاث شُعَبٍ / و منه

١- حديث علي، رضي الله عنه: جِدَحُوا بيني و بينهم شَرِباً و بيئاً. أى خَلَطُوا. و جِدَحَ الشىءَ خَلَطَهُ / قال أبو ذؤيب: فَنَحَا لها بِمِدْلَقَيْنِ، كأنما بهما من النَّصْحِ المِجْدَحِ أَيَدُعُ عني بالمِجْدَحِ الدم المحرَّك. يقول: لما نطحها حرَّك قرنه في أجوافها. و المِجْدُوحُ: دم كان يخلط مع غيره فيؤكل في الجِدَب، و قيل: المِجْدُوحُ دم الفصيد كان يستعمل في الجِدَب في الجاهلية / قال الأزهري: المِجْدُوحُ من أطعمه الجاهلية / كان أحدهم يَعِمُّ-مُدُّ إلى الناقه فُتْفِصِي مُدُّ له و يأخذ دمها في إنياء فيشربه. و مِجَادِيحُ السماء: أنوؤها، يقال: أرسلت السماء مِجَادِيحَهَا / قال الأزهري: المِجْدَحُ في أمر السماء، يقال: تَرَدَّدُ رَيِّقُ الماء في السحاب / و رواه عن الليث، و قال: أمّا ما قاله الليث في تفسير المِجَادِيحِ: إنها تَرَدَّدُ رَيِّقُ الماء في السحاب فباطل، و العرب لا تعرفه. و

١٧- روى عن عمر، رضي الله عنه: أنه خرج إلى الاستسقاء فصعد المِئْبَر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل، فقيل له: إنك لم تستسق فقال: لقد استسقيت بمِجَادِيحِ السماء. قال ابن الأثير: الباء زائده للإشباع، قال: و القياس أن يكون واحداً مِجَادِيحِ، فأما مِجَادِيحِ فجمعه مِجَادِيحُ / و الذى يراد من الحديث أنه جعل الاستغفار استسقاء بتأول قول الله عز و جل: إِسْتِغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً / و أراد عمر إبطال الأنواء و التكذيب بها لأنه جعل الاستغفار هو الذى يستسقى به، لا المِجَادِيحِ و الأنواء التى كانوا يستسقون بها. و المِجَادِيحُ: واحداً مِجَادِيحُ، و هو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تُمَطَّرُ به كقولهم الأنواء، و هو المِجْدَحُ أيضاً (١)، و قيل: هو الدبران لأنه يُطَّلَعُ آخِراً و يسمى حادِي النُّجُوم / قال دِرْهَمُ بن زيد الأنصارى: و أُطْعِنُ بالقوم شَطَرَ المُلُوكِ، حتى إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ و جواب إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ فى البيت الذى بعده، و هو: أَمَرْتُ صَحَابِي بَأَنْ يَنْزِلُوا، فَنَامُوا قَلِيلاً، و قد أَضِيبَحُوا و معنى قوله: و أُطْعِنُ بالقوم شطر الملوك أى أقصد بالقوم ناحيتهم لأن الملوك تُحِبُّ و فادته إليهم / و رواه أبو عمرو: و أُطْعِنُ، بفتح العين / و قال أبو أسامة: أُطْعِنُ بالمرح، بالضم، لا- غير، و أُطْعِنُ بالقول، بالضم و الفتح / و قال أبو الحسن: لا وجه لجمع مِجَادِيحِ إِلا أن يكون من باب طواييق فى الشذوذ أو يكون

ص: ٤٢١

(١- ١). قوله [و هو المِجْدَحُ أيضاً] أى بضم الميم كما صرح به الجوهري.

جمع مَجْرَدَاح، وقيل: المَجْرَدَاحُ نجم صغير بين الدَّبْرَانِ والثريا، حكاه ابن الأعرابي؛ وأنشد: باتت و ظَلَّتْ بأوامِ بَرَحٍ، زَمَجْرُ: صوت، كذا حكاه بكسر الزاي، وقال ثعلب: أراد زَمَجْرُ، فسكن، فعلى هذا ينبغي أن يكون زَمَجْرُ، إلا أن الراجز لما احتاج إلى تغيير هذا البناء غيره إلى بناء معروف، وهو فَعَلٌ كَسِبَطْرٍ و قِمَطْرٍ، وترك فَعَلًا، بفتح الفاء، لأنه بناء غير معروف، ليس في الكلام مثل قَمَطْرٍ، بفتح القاف. قال شمر: الدَّبْرَانُ يقال له المَجْدَحُ والتالي والتابع، قال: وكان بعضهم يدعوا جناحي الجوزاء المَجْدَحَيْنِ، ويقال: هي ثلاثه كواكب كالأثافي، كأنها مَجْدَحٌ له ثلاث شُعَبٍ يُعتبر بطلوعها الحُرُ؛ قال ابن الأثير: وهو عند العرب من الأنواء الداله على المطر، فجعل عمر، رضى الله عنه، الاستغفار مشبهًا للأنواء مخاطبه لهم بما يعرفونه، لا قولاً بالأنواء، وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعاً التي يزعمون أن من شأنها المطر. و جِدَحٌ: كجِطْحٍ، سيأتى ذكره.

جرح:

الجَرْحُ: الفعل: جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا: أثّر فيه بالسلاح؛ و جَرَّحَهُ: أكثر ذلك فيه؛ قال الحطيئة: ملّوا قِراه، وهَرَّتْه كلابُهُم، و جَرَّحُوهُ بَأَثِيَابٍ و أَضْرَاسٍ و الاسم الجَرْحُ، بالضم، و الجمع أَجْرَاحٌ و جُرُوحٌ و جِرَاحٌ؛ وقيل: لم يقولوا أَجْرَاحٍ إلا ما جاء في شعر، و وجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها: قال الشيخ، و لم يسمّه، عنى بذلك قوله (1): وَلِي، و صُرِّعَنَ، من حيث التَّبَسُّنِ به، مُضَرَّجَاتٍ بِأَجْرَاحٍ، و مَقْتُولٍ قال: و هو ضروره كما قال من جهه السماع. و الجِرَاحَةُ: اسم الضربه أو الطعنه، و الجمع جِرَاحَاتٌ و جِرَاحٌ، على حدِّ دِجَاجِهِ و دِجَاجٍ، فإما أن يكون مكسراً على طرح الزائد، و إما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء. الأزهري: قال الليث الجِرَاحَةُ الواحده من طعنه أو ضربه؛ قال الأزهري: قول الليث الجِرَاحَةُ الواحده خطأ، و لكن جُرُوحٌ و جِرَاحٌ و جِرَاحُهُ، كما يقال حجاره و جماله و جِبَالُهُ لجمع الحَجَرِ و الجَمَلِ و الحِجَلِ. و رجل جَرِيحٌ من قوم جَرَحِيٍّ، و امرأه جَرِيحٌ، و لا يجمع جمع السلامه لأن مؤنثه لا تدخله الهاء، و نشوه جَرَحِيٌّ كرجال جَرَحِيٍّ. و جَرَّحَهُ: شُدِّدَ للكثرة. و جَرَّحَهُ بلسانه: شتمه؛ و منه قوله: لا تَمُضِّحَنَّ عِرْضِي، فإني ما ضُحَّ عِرْضُكَ، إن شاتمته، و قادِحٌ في ساقٍ من شاتمته، و جارِحٌ و

١٤- قول النبي، صلى الله عليه و سلم: العَجْمَاءُ جَرَّحُها جُبَارٌ.؛ فهو بفتح الجيم لا غير على المصدر؛ و يقال: جَرَحَ الحاكمُ الشاهدَ إذا عَثَرَ منه على ما تَسَدَّقُطُ به عدالته من كذب و غيره؛ و قد قيل ذلك في غير الحاكم، فقيل: جَرَحَ الرجلُ غَضَّ شهادته؛ و قد اسْتَجْرَحَ الشاهدُ. و الاستجْرَاحُ: النقصانُ و العيبُ و الفساد، و هو منه،

ص: ٤٢٢

(١- ١). قوله [عنى بذلك قوله] أى قول عبده بن الطيب كما فى شرح القاموس.

١٧- فى خطبه عبد الملك: وَعَظَّتْكُمْ فلم تَزِدُوا على الموعظه إلا- استجراحاً . أى فساداً و قيل: معناه إلا ما يُكسِبُكم الجرح و الطعن عليكم و قال ابن عَوْن: اسْتَجْرَحَتْ هذه الأحاديثُ قال الأزهرى: و يروى عن بعض التابعين أنه قال: كثرت هذه الأحاديث و اسْتَجْرَحَتْ أى فسدت و قلَّ صَحاحُها، و هو اسْتَفْعَل من جَرَحَ الشاهد إذا طعن فيه و ردَّ قوله أراد أن الأحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها إلى جَرَحِ بعض رواتها، و ردَّ روايته. و جَرَحَ الشىء و اجْتَرَحَه: كَسَبَه و فى التنزيل: وَ هُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ . الأزهرى: قال أبو عمرو: يقال لإناث الخيل جوارح، و واحدتها جارحة لأنها تكسب أربابها نتائجها و يقال: ما له جارحة أى ما له أنثى ذات رحم تحمل و ما له جارحة أى ما له كاسب. و جوارح المال: ما ولد و يقال: هذه الجارية و هذه الفرس و الناقة و الأتان من جوارح المال أى أنها شابهة مُقْبَله الرّحم و الشباب يُرَجى ولدُها. و فلان يَجْرَحُ لعياله و يَجْتَرِحُ و يَقْرِشُ و يَقْمَرِشُ، بمعنى: و فى التنزيل: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أى اكتسبوا. فلان جارح أهله و جارحتهم أى كاسبهم. و الجوارح من الطير و السباع و الكلاب: ذوات الصيد لأنها تجرح لأهلها أى تكسب لهم، الواحد جارحة و فالبازي جارحة، و الكلب الضارى جارحة و قال الأزهرى: سميت بذلك لأنها كواسب أنفسها من قولك: جرح و اجترح و فى التنزيل: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَ مَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ و قال الأزهرى: فيه محذوف، أراد الله عز و جل: و أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ مَا عَلِمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ، فحذف لأن فى الكلام دليلاً عليه. و جوارح الإنسان: أعضاؤه و عوامل جسده كيديه و رجليه، و واحدتها جارحة. لأنهن يجرحن الخير و الشر أى يكسبنه. و جرح له من ماله: قطع له منه قطعه و عن ابن الأعرابى، و ردَّ عليه ثعلب ذلك فقال: إنما هو جرح، بالزاي، و كذلك حكاة أبو عبيد. و قد سموا جراحاً، و كنوا بأبى الجراح .

جردح:

الأزهرى فى النوادر: يقال جرادح من الأرض و جرادحه، و هى إكام الأرض. و غلامٌ مُجْرَدَحُ الرأس.

جرح:

الجرح: العطية. جرح له جزحاً: أعطاه عطاءً جزيلاً و قيل: هو أن يُعطى و لا يُشاوَر أحدًا، كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله و لا ينتظره. و جرح لى من ماله يجرح جزحاً: أعطانى منه شيئاً و أنشد أبو عمرو لتميم بن مُقْبَل: و إني، إذا ضنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ، لَمُخْتَبِطٌ، من تالِدِ المالِ، جازح و قال بعضهم: جازح أى قاطع أى أقطع له من مالى قطعه و هذا البيت أورد الجوهري عجزه: و إني له، من تالِدِ المالِ، جازح و قال ابن برى: صوابه [لمختبَط من تالِدِ المال] كما أورده الأزهرى و ابن سيده و غيرهما، و اسم الفاعل جازح و أنشد أبو عبيد لعدي بن صُبْحٍ يمدح بكاراً: ما زلت من ثمر الأكارم تُصْطَفَى، من بين واضح و قزم واضح

حتى خُلِقَتْ مُهَذَّبًا، تَبْنَى العلى،

و جَزَحَ الشجرة: ضربها لِيُحُتَّ وَرَقَهَا. و جَزَحَ زجر للَعَنْزِ الْمُتَصَعِّبِ عند الحلب، معناه: قَرَى.

جطح:

تقول العرب للغنم، و قال الأزهرى للعنز إذا اسْتَصَيَّعَبَتْ عند الحلب: جِطَحَ أى قَرَى فَتَقَرَّ، بلا اشتقاق فعلٍ، و قال كراع: جِطَحَ، بِشَدِّ الطاء، و سكون الحاء بعدها، زجر للِحَيْدِي و الحَمَلِ / و قال بعضهم: جِدَحُ، فَكَأَنَّ الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال، و قد تقدم ذكر جدح.

جلح:

الجلحُ: ذهابُ الشعر من مُقَدِّمِ الرأس، و قيل: هو إذا زاد قليلاً على النَّزَعِ. جَلَحَ، بالكسر، جَلَحًا، و النعتُ أَجْلَحُ و جَلَحَاءُ، و اسم ذلك الموضع الجَلَحَهِ. و الجَلَحُ: فوق النَّزَعِ، و هو انْحِسَارُ الشعر عن جانبى الرأس، و أوله النَّزَعُ ثم الجَلَحُ ثم الصَّلَعُ. أبو عبيد: إذا انْحَسِرَ الشعر عن جانبى الجبهة، فهو أَنْزَعُ، فإذا زاد قليلاً، فهو أَجْلَحُ، فإذا بلغ النصفَ و نحوه، فهو أَجْلَى، ثم هو أَجْلَه، و جمعُ الأجلحِ جُلُحٌ و جُلُحَانٌ. و الجَلَحَةُ: انْحِسَارُ الشعر، و مُنْحَسِرُهُ عن جانبى الوجه. و

١٦- فى الحديث: إن الله ليؤدى الحقوق إلى أهلها حتى يَقْتَصَّ للشاه الجَلَحَاءِ من الشاه القَرْنَاءِ نَطَحَتْهَا. قال الأزهرى: و هذا يبين أن الجَلَحَاءِ من الشاه و البقر بمنزله الجَمَاءِ التى لا قرن لها / و

١٦- فى حديث الصدقه: ليس فيها عَقْصَاءُ و لا جَلَحَاءُ. / هى التى لا قرن لها. قال ابن سيده: و عَنَزَ جَلَحَاءُ جَمَاءَ على التشبيه بجلح الشعر / و عمَّ بعضهم به نوعى الغنم، فقال: شاه جَلَحَاءُ كجَمَاءِ، و كذلك هى من البقر، و قيل: هى من البقر التى ذهب قرناها آخرًا، و هو من ذلك لأنه كانحسار مُقَدِّمِ الشعر. و بقر جُلُحٍ: لا قرون لها / قال قيس بن عيزاره (١) الهذلى: فَسَكَّنْتَهُمَ بِالمالِ، حتى كأنهم بواقِرُ جُلُحٍ سَيَكُنْتَهَا المراتعُ و قال الجوهرى عن هذا البيت: قال الكسائى أنشدنى ابن أبى طرفة، و أورد البيت. و قَرِيئَةُ جَلَحَاءِ: لا حِصْنَ لها، و قَرَى جُلُحٍ. و

١٦- فى حديث كعب: قال الله لِرُومِيَّةَ: لَأَدْعَنَّكَ جَلَحَاءَ. أى لا حِصْنَ عليك. و الحِصُونُ تشبه القرون، فإذا ذهبت الحِصُونُ جَلِحَتْ القَرَى فصارت بمنزله البقره التى لا قرن لها. و

١٦- فى حديث أبى أيوب: من بات على سَيْطَحٍ أَجْلَحَ فلا ذمه له. / هو السطح الذى لا قرن له / قال ابن الأثير: يريد الذى ليس عليه جدار و لا- شىء يمنع من السقوط. و أرض جَلَحَاءِ: لا- شجر فيها. جَلِحَتْ جَلَحًا و جَلِحَتْ، كلاهما: أُكِلَ كُلُّها. و قال أبو حنيفة: جَلِحَتْ الشجرة: أُكِلَتْ فروعها فَرُدَّتْ إلى الأصل و خص مره به الجنبه. و نبات مَجْلُوحٌ: أُكِلَ ثم نبت. و الثَّمَامُ المَجْلُوحُ و الصَّعَةُ المَجْلُوحَةُ: التى أُكِلَتْ ثم نبتت، و كذلك غيرها من الشجر / قال يخاطب ناقته: ألا ازْحَمِيهِ زَحْمَةً فَرُوحِي، و جاوزى ذا السَّحَمِ المَجْلُوحِ، و كَثْرَةَ الأصواتِ و التَّبُوحِ

١-٢). قوله [قال قيس بن عيزاره] قال شارح القاموس: تتبعت شعر قيس هذا فلم أجده في ديوانه انتهى.

و المَجْلُوح: المَأْكُولُ رأسه. و جَلَحَ المَالُ الشَّجَرَ يَجْلُحُهُ جَلْحًا، بالفتح، و جَلَّحَهُ: أَكَلَهُ، و قِيلَ: أَكَلَ أَعْلَاهُ، و قِيلَ: رَعَى أَعْلَاهُ و قَشَرَهُ. و نبت إِبْجِيلِيحٌ: جَلَّحَتْ أَعْلَاهُ و أَكَلَتْ. و المَجْلَحُ: المَأْكُولُ الذِي ذَهَبَ فَلََمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، قال ابن مُقَبِّلٍ يَصِفُ القَحْطَ: أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ لَآ يَدُمُّ فُجَاءَتِي دَخِيلِي، إِذَا اغْبَرَّ العِضَاءُ المَجْلَحُ أَي الذِي أَكَلَ حَتَّى لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ، و كَذَلِكَ كَلَامُ مَجْلَحٍ. قال ابن بَرِي فِي شَرْحِ هَذَا البَيْتِ: دَخِيلُهُ دُخُلُهُ و خَاصَتُهُ، و قَوْلُهُ: فُجَاءَتِي، يَرِيدُ وَقْتِ فُجَاءَتِي. و اغْبَرَّ العِضَاءُ: إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الجَدْبِ، و أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنَّ لَآ يَدُمُّ: أَنَّهُ لَآ يَدُمُّ، فَحَذَفَ الضَّمِيرَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَّا يَرُونَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا، تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ لَآ يَرْجِعُ. و المَجْلَحُ: الكَثِيرُ الأَكْلُ، و فِي الصَّحَاحِ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الأَكْلُ. و نَاقَهُ مُجَالِحُهُ: تَأْكُلُ السَّمُرَ و العُرْفُطَ، كَانُ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. و المَجَالِيحُ مِنَ النَّحْلِ و الإِبِلِ: اللُّوَاتِي لَآ يَبَالِيْنَ قُحُوطَ المَطَرِ، قال أَبُو حَنِيفَةَ: أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: غُلِبْتُ مَجَالِيحُ عِنْدَ المَحَلِّ كُفَّاتِهَا، أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ البَحْرِ تَشِيَّتِيكَ الوَاحِدَةَ مِجَالِحٌ و مُجَالِحٌ. و المَجَالِحُ أَيضًا مِنَ التُّوقِ: الَّتِي تَدِرُّ فِي الشِّتَاءِ، و الجَمْعُ مَجَالِيحٌ، و ضَرْعٌ مُجَالِحٌ، مِنْهُ، وُصِفَ بِصِفَةِ الجَمَلِ، و قَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الشِّتَاءِ. و المِجَالِحُ و المَجْلَحَةُ: البَاقِيَةُ اللَّبَنِ عَلَى الشِّتَاءِ، قَلَّ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْ كَثُرَ، و قِيلَ: المَجَالِحُ الَّتِي تَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ اليَابِسِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا أَقْحَطَتِ السَّنَةُ و تَشِيَّتْ عَلَيْهَا فَيَبْقَى لِبِنِهَا، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. و سَنَهُ مُجْلَحُهُ: مُجْدِبُهُ. و المَجَالِيحُ: السُّنُونَ الَّتِي تَذْهَبُ بِالمَالِ. و نَاقَهُ مِجَالِحٌ: جَلَمَدُهُ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَاءِ لِبِنِهَا، و قال أَبُو ذُؤَيْبٍ: المَازِيحُ الأُدْمُ و الخُورُ الهَلَابِ، إِذَا مَا حَارَدَ الخُورُ، و اجْتَثَّ المَجَالِيحُ قال: المَجَالِيحُ الَّتِي لَآ تَبَالِي القُحُوطَ. و الجَالِحَةُ و الجَوَالِحُ: مَا تَطَايَرُ مِنَ رُؤُوسِ النِّبَاتِ فِي الرِّيحِ شَبِهُ القَطَنِ، و كَذَلِكَ مَا أَشْبَهُهُ مِنَ نَسَجِ العَنَكَبُوتِ و قِطْعِ الثَّلْجِ إِذَا تَهَافَتَ. و الأَجْلَحُ: الهَوْدَجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُشْرِفًا الأَعْلَى، حَكَاهُ ابْنُ جَنِي عَنِ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ، قال: قال الأَصْمَعِيُّ هُوَ الهَوْدَجُ المَرِيحُ، و أَنشَدَ لأَبِي ذُؤَيْبٍ: إِلا تَكُنْ ظُغْنًا تُبْنِي هَوَادِجُهَا، فَإِنَّهُنَّ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ قال ابن جَنِي: أَجْلَاحُ جَمْعُ أَجْلَحٍ، و مِثْلُهُ أَغْرَلُ و أَغْزَالُ، و أَفْعَلُ و أَفْعَالٌ قَلِيلٌ جَدًّا، و قال الأَنْزَهَرِيُّ: هَوْدَجٌ أَجْلَحٌ لَآ رَأْسَ لَهُ، و قِيلَ: لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ مَرْتَفِعٌ. و أَكَمَّهُ جَلْحَاءُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُخَدِّدَةَ الرُّأْسِ. و التَّجْلِيحُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ. ابن شَمِيلٍ: جَلَّحَ عَلَيْنَا أَي أَتَى عَلَيْنَا. أَبُو زَيْدٍ: جَلَّحَ عَلَى القَوْمِ تَجْلِيحًا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ. و جَلَّحَ فِي الأَمْرِ: رَكِبَ رَأْسَهُ. و التَّجْلِيحُ: الإِقْدَامُ الشَّدِيدُ و التَّصْمِيمُ فِي الأَمْرِ و المُضِيئُ، قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: و مَلْنَا بِالجِيفَارِ إِلَى تَمِيمٍ، عَلَى شُعْبِ مُجْلَحِهِ عِتَاقِ

و الجُلَّاحُ، بالضم مخففاً: السيلُ الجُرَّافُ. و ذئبٌ مُجَلِّحٌ: جَرَىءٌ، و الأُنثى بالهاء؛ قال إمرؤ القيس: عَصَافِيرٌ وَ ذِبَّانٌ وَ دُودٌ، وَ أُجْرٌ مِنْ مُجَلِّحِهِ الدَّنَابِ وَ قِيلَ: كُلُّ مَارِدٍ مُقَدِّمٍ عَلَى شَيْءٍ مُجَلِّحٌ. وَ التَّجْلِيحُ: المِكَاشَفَةُ فِي الكَلَامِ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكُ؛ وَ أَمَا قَوْلُ لَيْدٍ: فَكَنَّ سَفِينِهَا، وَ ضَرَبَ رَيْنَ جَاشَأَ، لِيَحْمَسَ فِي مُجَلِّحِهِ أَرْوَمَ فَإِنَّهُ يَصِفُ مَفَازَهُ مِتْكَشَفَهُ بِالسَّيْرِ. وَ جَالَحَتْ الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ إِذَا جَاهَرَتْهُ بِهِ. وَ المُجَالِحَةُ: المُكَاشَفَةُ بِالْعِدَاوَةِ. وَ المُجَالِحُ: المُكَابِرُ. وَ المُجَالِحَةُ: المُشَارَةُ مِثْلَ المُكَالِحَةِ. وَ جَلَّاحٌ وَ جُلَّاحٌ وَ جُلَّيْحَةٌ: أَسْمَاءٌ؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَ جُلَّاحٌ اسْمُ أَبِي أَحْيِيحَةَ بْنِ الجُلَّاحِ الخَزْرَجِيِّ. وَ جَلِيحٌ: اسْمٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَ الكَاهِنِ: يَا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ.؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: جَلِيحٌ اسْمُ رَجُلٍ قَدْ نَادَاهُ. وَ بَنُو جُلَّيْحَةَ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ. وَ الجُلَّاحُ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ، وَ قِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ عَلَى فَرَسَخِينَ مِنَ البَصْرَةِ. وَ جَلَمَحٌ رَأْسُهُ أَى حَلَقُهُ، وَ المِيمُ زَائِدَةٌ.

جلبح:

الجَلْبِيحُ مِنَ النِّسَاءِ: القَصِيرَةُ؛ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الجَلْبِيحُ العَجُوزُ الدِّيمَةُ؛ قَالَ الضَّحَّاكُ العَامِرِيُّ: إِنِّي لِأَقْلَى الجَلْبِيحِ العَجُوزَا، وَ أَمَقُ الفَتِيَّةِ العُكْمُوزَا

جلدح:

الجَلْدَسُحُ: المُسَيِّئُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ الجَلْنَدُحُ: الثَّقِيلُ الوَاحِمُ. وَ الجَلْنَدُحُ وَ الجَلْنَدَحُ: الصُّلْبَةُ مِنَ الإِبِلِ. وَ نَاقَةٌ جَلْنَدَحَةٌ: شَدِيدَةٌ. الأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ جَلْنَدُحٌ وَ جَلْحَمِيدٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ضَخْمًا. ابْنُ دَرِيدٍ: الجَلَادُحُ الطَّوِيلُ، وَ جَمْعُهُ جَلَادِيحٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: مِثْلُ الفَلِيْقِ العُلُكِمِ الجَلَادِيحِ

جمع:

جَمَحَتِ المَرْأَةُ تَجْمَحُ جِمَاحًا مِنْ زَوْجِهَا: خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا، وَ مِثْلُهُ طَمَحَتْ طِمَاحًا؛ قَالَ: إِذَا رَأَتْنِي ذَاتُ ضِبْعِنِ حَنْتِ، وَ جَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَ أَنْتِ وَ فَرَسٌ جَمُوحٌ إِذَا لَمْ يَثْنِ رَأْسَهُ. وَ جَمَحَ الفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَحًا وَ جِمَاحًا: ذَهَبَ يَجْرِي جَرِيًّا غَالِبًا وَ اغْتَرَّتْ فَارِسَهُ وَ غَلَبَهُ. وَ فَرَسٌ جَامِخٌ وَ جَمُوحٌ، الذَّكَرُ وَ الأُنْثَى فِي جَمُوحٍ سِوَاهُ؛ وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ عِنْدَ النِّعَتَيْنِ: الذَّكَرُ وَ الأُنْثَى فِيهِ سِوَاهُ؛ وَ كُلُّ شَيْءٍ مَضَى لِشَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَدْ جَمَحَ بِهِ، وَ هُوَ جَمُوحٌ؛ قَالَ: إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ جَمَحْتُ بِهِ، لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ، ثُمَّ لَمْ يُنِبْ وَ الجَمُوحُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرْكَبُ هَوَاهُ فَلَا يَمْكُنُ رَدَّهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: حَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحًا، لَا يَرُدُّنِي، عَنِ البَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى، زَجْرُ زَاجِرٍ وَ جَمَحَ إِلَيْهِ أَى أَسْرَعَ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَوَلُوا إِلَيْهِ وَ هُمُ يَجْمَعُونَ؛ أَى يُسْرِعُونَ؛ وَ قَالَ الرَّجُلُ: يَسْرِعُونَ إِسْرَاعًا لَا يَرُدُّ وَ جُوهَهُمْ شَيْءٌ، وَ مِنْ هَذَا قِيلَ: فَرَسٌ جَمُوحٌ، وَ هُوَ الَّذِي إِذَا حَمَلَ لَمْ يَرُدَّهُ اللِّجَامُ. وَ يَقَالُ: جَمَحَ وَ طَمَحَ إِذَا أَسْرَعَ وَ لَمْ يَرُدَّ وَجْهَهُ شَيْءٌ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: فَرَسٌ جَمُوحٌ لَهُ مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا يَوْضِعُ



موضع العيب و ذلك إذا كان من عادته ركوب الرأس، لا يثنيه راكبه، وهذا من الجَمَاحِ الذي يُرَدُّ منه بالعيب، والمعنى الثاني في الفرس الجَمِيحُ أن يكون سريعاً نشيطاً مَرُوحاً، وليس بعيب يُرَدُّ منه، ومصدره الجَمِيحُ 7 و منه قول إمرئ القيس: جَمِيحاً مَرُوحاً، وإحضارها كَمَعَمَعِهِ السَّعْفِ المَوْقِدِ و إنما مدحها فقال: و أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَهُ، جَوَادَ المَحَثِّهِ و المَرُودِ ثم وصفها فقال: جَمُوحاً مَرُوحاً أو سَبُوحاً أى تُسرع براكبها.

١٦- في الحديث: أنه جَمَحَ في أثره. أى أسرع إسرعاً لا يُرَدُّه شىء. و جَمَحَتِ السفينه تَجَمَّحُ جُمُوحاً: تَرَكَتْ قَصْدَهَا فلم يَضْبِطْهَا المَلَأَ حُونَ. و جَمَّحُوا بِكِعَابِهِمْ: كَجَبَّحُوا. و تَجَامَّحَ الصَّبِيَانُ بِالكِعَابِ إِذَا رَمَوْا كَعْباً بِكَعْبٍ حتى يزيله عن موضعه. و الجَمَامِيحُ: رُؤُوسُ الحَلِيِّ و الصِّلِيَانِ 7 و فى التهذيب: مثل رُؤُوسِ الحَلِيِّ و الصِّلِيَانِ و نحو ذلك مما يخرج على أطرافه شَبَبُهُ السُّنْبُلِ، غير أنه لَيْنٌ كَأَذْنَابِ الثَعَالِبِ، واحده جَمَاحَه. و الجَمَاحُ: شىءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الطِينِ الحُرِّ أو التمر و الرَّمَادِ فَيَصَلَّبُ و يكون فى رأسِ المِعْرَاضِ يُزَمَى به الطير 7 قال: أصابَتْ حَبَّةَ القَلْبِ، فلم تُخْطِئِ بِجَمَاحٍ و قيل: الجَمَاحُ تمره تجعل على رأس خشبه يلعب بها الصبيان، و قيل: هو سهم أو قَصَبٌ به يجعل عليها طين ثم يرمى به الطير 7 قال رُقَيْعُ الوَالِيَّةِ: حَلَقَ الحَوَادِثُ لِمَتَى، فَتَرَكَنِ لى رَأْساً يَصِلُ، كَأَنَّهُ جَمَاحٌ أى يُصَوِّتُ مِنَ امِّلاَسِهِ 7 و قيل: الجَمَاحُ سهمٌ صغير بلا- نَصِيلٍ مُدَوَّرُ الرَأْسِ يتعلم به الصَّبِيَانُ الرِّمَى، و قيل: بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمره أو طيناً لئلا يَعْقِرَ 7 قال الأزهرى: يرمى به الطائر فيلقيه و لا يقتله حتى يأخذه راميه 7 و روت العربُ عن راجز من الجن زَعَمُوا: هل يُبَلِّغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ هَيِّقُ، كَأَنَّ رَأْسَهُ جَمَاحٌ قال الأزهرى: و يقال له جُبَّاحٌ أيضاً 7 و قال أبو حنيفة: الجَمَاحُ سهم الصبى يجعل فى طرفه تمراً مَعْلُوكاً بِقَدْرِ عِفَاصِ القاروره ليكون أهدى له، أمْلَسُ و ليس له ريشٌ، و ربما لم يكن له أيضاً فوق، قال: و جمع الجَمَاحِ جَمَامِيحٌ و جَمَامِيحٌ، و إنما يكون الجَمَامِيحُ فى ضروره الشعر كقول الحَظِيئَةِ: بَزْبُ اللِّحَى جُزْدِ الخَصِيصِ كالجَمَامِيحِ فأما أن يجمع الجَمَاحُ على جَمَامِيحٍ فى غير ضروره الشعر فلا، لأن حرف اللين فيه رابع، و إذا كان حرف اللين رابعاً فى مثل هذا كان ألفاً أو واواً أو ياءً، فلا بد من ثباتها ياء فى الجمع و التصغير على ما أحكمته صِنَاعَةُ الإِعْرَابِ، فإذا لا معنى لقول أبى حنيفة فى جمع جَمَاحٍ جَمَامِيحٌ و جَمَامِيحٌ، و إنما غرّه بيت الحَظِيئَةِ و قد بينا أنه اضطرار. الأزهرى: العرب تُسَمِّي ذَكَرَ الرَّجْلِ جَمِيحاً و رُمِيحاً، و تُسَمِّي هُنَ المَرَأَةَ شَرِيحاً، لأنه من الرجل يَجَمِيحُ فيرفع رأسه، و هو منها يكون مشروحاً أى مفتوحاً. ابن الأعرابى: الجَمَاحُ المنهزمون من الحرب، و أورد

١٧- فى حديث عمر بن عبد العزيز: فَطَفِقَ يُجَمِّحُ إِلَى الشَّاهِدِ النَّظْرَ. أى يديمه مع فتح العين، قال: هكذا جاء فى كتاب أبى موسى و كأنه، و الله أعلم، سهو، فإن الأزهرى و الجوهرى و غيرهما ذكروه فى حرف الحاء قبل الجيم، و فسروه بهذا التفسير و هو مذكور فى موضعه؛ قال: و لم يذكره أبو موسى فى حرف الحاء. و قد سَمَوْا جَمَّاحاً و جُمَيْحاً و جَمَّحاً: و هو أبو بطن من قريش.

جملح:

جَمَلَحَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ.

جنج:

جَنَحَ إِلَيْهِ (١) يَجْنَحُ و يَجْنُحُ جُنُوحاً، و اجْتَنَحَ: مال، و اجْنَحَهُ هو؛ و قول أبى ذؤيب: فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاحِمْ كَدِرٌ، فيه الظباء و فيه العُصْمُ أَجْناحُ إنما هو جمع جانح كشاهد و أشهاد، و أراد موائل. و

١٤- فى الحديث: مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَوَجَدَ خِفَّهُ فَاجْتَنَحَ عَلَى أَسَامِهِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ. أى خرج مائلاً متكئاً عليه. و يقال: أَقَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَقَامَ. و اجْتَنَحْتُهُ أى أملتُه فَجَنَحَ أى مال. و قال الله عز و جل: وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا؛ أى إن مالوا إليك (٢) فَمِلْ إِلَيْهَا، و السَّلْمُ: المُصَالِحَةُ، و لذلك أنثت؛ و قول أبى النجم يصف السحاب: وَ سَحَّ كُلُّ مُدْجِنٍ سَيْحَاحٍ، يَزْعُدُ فِي بَيْضِ [بَيْضِ] الدُّرَى جُنَّاحٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جُنَّاحٌ دَانِيهِ مِنَ الْأَرْضِ، و قال غيره: جُنَّاحٌ مَائِلُهُ عَنِ الْقَصْدِ. و جَنَحَ الرَّجُلُ و اجْتَنَحَ: مال على أحد شقيهِ و انحى فى قوسِهِ. و جُنُوحُ اللَّيْلِ: إقباله. و جَنَحَ الظَّلامُ: أَقْبَلَ اللَّيْلُ. و جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحاً: أَقْبَلَ. و جُنْحُ اللَّيْلِ و جُنْحُهُ: جَانِبُهُ، و قيل: أَوَّلُهُ، و قيل: قَطْعُهُ مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ، و جُنْحُ الظَّلامِ و جُنْحُهُ لغتان، و يقال: كأنه جُنْحُ [جُنْحُ] لَيْلٍ يُشَبِّهُ بِهِ الْعَسْكَرُ الْجَزَارَ؛ و

١٦- فى الحديث: إِذَا اسْتَجَنَحَ اللَّيْلُ فَانْكُفُوا صَبِيانَكُمْ.؛ المراد فى الحديث أَوَّلُ اللَّيْلِ. و جُنْحُ الطَّرِيقِ (٣): جَانِبُهُ؛ قال الأَخْضَرُ بن هُبَيْرَةَ الصَّبِيِّ: فما أنا يومَ الرَّقْمَتَيْنِ بِناكِيلٍ، و جُنْحُ القَوْمِ: نَاحِيَتُهُمْ و كَنَفُهُمْ؛ و قال: فبات بِجُنْحِ القَوْمِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ الصُّبْحُ، سامَ القَوْمَ إِحْدَى المَهالكِ و جَنَاحُ الطَّائِرِ: ما يَخْفِقُ بِهِ فى الطَّيْرانِ، و الجمع أَجْنِحُهُ و أَجْنُحُ. و جَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحاً إِذَا كَسَرَ مِنْ جَنَاحِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَالوِاقِعِ اللَّاحِجِ إِلَى مَوْضِعٍ؛ قال الشاعر: تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ يَظْلَنُ مِنْهُ جُنُوحاً، إِنْ سَمِعَ لَه حَبِيَساً و جَنَاحاً الطَّائِرِ: يَدَاهُ. و جَنَاحُ الإنسانِ: يَدُهُ. و يد الإنسانِ: جَنَاحاهُ. و فى التنزيل: وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ؛ أى أَلِنْ لَهُمَا جَانِبَكَ. و فيه: وَ اضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ؛ قال

ص: ٤٢٨

١- (٣). قوله [جنج إليه إلخ] بابه منع و ضرب و نصر كما فى القاموس.

٢- (٤). قوله [مالوا إليك] هكذا فى الأصل و الأمر سهل.

٣- (٥). قوله [و جنج الطريق إلخ] هذا و ما بعده بكسر الجيم لا- غير، كما هو ضبط الأصل. و مفاد الصحاح و القاموس و فى

المصباح: و جنح الليل، بضم الجيم و كسرهما، ظلامه و اختلاطه، ثم قال: و جنح الطريق، بالكسر، جانبه.

الزجاج: معنى جَنَاحَكَ العَضُدُ، و يقال اليد كَلَّهَا جَنَاحٌ، و جمعه أَجْنِحُه و أَجْنِحُ، حكى الأخيره ابن جنى و قال: كَسَّرُوا الجَنَاحَ و هو مذكَّر على أَفْعِلٍ، و هو من تكسير المؤنث لأنهم ذهبوا بالتأنيث إلى الرِّيشه، و كله راجع إلى معنى المِثْل لأن جَنَاحَ الإنسان و الطائر في أحد شِقَّيه. و

١٦- فى الحديث: إن الملائكه لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لطالب العلم. أى تضعها لتكون وِطَاءً له إذا مَشَى؛ و قيل: هو بمعنى التواضع له تعظيماً لحقّه؛ و قيل: أراد بوضع الأجنحه نزولهم عند مجالس العلم و تَزَكُّ الطيران؛ و قيل: أراد إظلالهم بها؛ و

١٦- فى الحديث الآخر: تُظِلُّهم الطيرُ بأجْنِحَتِها. و جَنَاحُ الطائر: يَدُه. و جَنَحَه يَجْنِحه جَنَاحاً: أَصاب جَنَاحَه. الأزهرى: و للعرب أمثال فى الجَنَاح، منها قولهم فى الرجل إذا جَدَّ فى الأمر و احتفل: رَكِبَ فلانُ جَنَاحِي نَعامه؛ قال الشماخ: فمن يَشَعُ أو يَزَكِبُ جَنَاحِي نَعامه، لِيُدْرِكَ ما قَدَّمَتْ بالأُمسِ، يُسَبِّقُ و يقال: ركب القومُ جَنَاحِي الطائر إذا فارقوا أوطانهم؛ و أنشد الفراء: كأنما بِجَنَاحِي طائرٍ طاروا و يقال: فلان فى جناحى طائر إذا كان قَلْباً دَهْشاً، كما يقال: كأنه على قَرْنٍ أَعْفَرٍ، و يقال: نحن على جَنَاحِ سَيْفٍ أى نريد السفر، و فلان فى جَنَاحِ فلان أى فى ذِراعِهِ و كنفِهِ؛ و أما قول الطِّرِمَاح: بَيْلٌ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي ضَبِيلِهِ أَفاوِيقٍ، منها هَلَّةٌ و نُفُوعٌ فإنه يريد بالجناحين الشفتين، و يقال: أراد بهما جَنَاحِي اللِّهَاءِ و الحَلْقِ. و جَنَاحا العَسِيكَرِ: جانباه. و جَنَاحا الوادى: مَجْرِيانِ عن يمينه و شماله. و جَنَاحُ الرِّحَى: ناعورُها. و جَنَاحا النُّصَلِ: شَفْرَتاه. و جَنَاحُ الشىءِ: نَفْسُه؛ و منه قول عَمِيدِى بن زيد: و أَحْوَرُ العَيْنِ مَرُوبُوبٌ، له عُنَسٌ، مُقَلَّدٌ من جَنَاحِ الدُّرِّ تَقْصِاراً و قيل: جَنَاحُ الدُّرِّ نَظْمٌ منه يُعْرَضُ. و كلُّ شىءٍ جعلته فى نِظامٍ، فهو جَنَاحٌ. و الجَوانِحُ: أوائلُ الصُّلُوعِ تحت الترائب مما يلى الصدر، كالصلوع مما يلى الظهر، سميت بذلك لجنوحها على القلب، و قيل: الجوانِحُ الصُّلُوعِ القِصارُ التى فى مُقَدِّمِ الصدرِ، و الواحده جانحه؛ و قيل: الجوانِحُ من البعير و الداباه ما وقعت عليه الكتف و هو من الإنسان الدَثِيُّ، و هى ما كان من قبل الظهر و هى ست: ثلاث عن يمينك و ثلاث عن شمالك؛ قال الأزهرى: جَوانِحُ الصُّدْرِ من الأضلاع المتصله رُؤُوسها فى وَسَطِ الرُّؤُوسِ، الواحده جانحه؛ و

١٧- فى حديث عائشه: كان وَقِيدَ الجَوانِحِ. هى الأضلاع مما يلى الصدر. و جَنَحَ البعيرُ: انكسرت جَوانِحُه من الحِمْلِ الثقيل. و جَنَحَ البعيرُ يَجْنَحُ جُنُوحاً: انكسر أوَّلُ صُلُوعه مما يلى الصدر. و ناقه مُجَنِّحَه الجَبِينِ: واسعتهما. و جَنَحَتِ الإِبِلُ: خَفَضَتْ سَوالِفَها فى السير، و قيل: أسرع. ابن شميل: الاجْتِنَاحُ فى الناقه كأنَّ مُوَحَّرَها يُسَيِّدُ إلى مُقَدِّمِها من شدِّه اندفاعها بِحَفْزِها رجليها إلى صدرها؛ و قال شمر: اجْتَنَحَتِ الناقه فى سيرها إذا أسرع؛ و أنشد: من كلِّ وَرْقاءِ لها دَفٌّ قَرِحٌ، إذا تَبادَرْنَ الطريقَ تَجَنَّحَ

و قال أبو عبيده: الْمُجْتَنِحُ من الخيل الذى يكون حُضْرُهُ واحداً لِأَحَدٍ شَقِيهَ يَجْتَنِحُ عليه أى يعتمده فى حُضْرِهِ؛ و الناقه الباركه إذا مالت على أحد شقيها يقال: جَنَحَتْ؛ قال ذو الرمة: إذا مالَ فوقَ الرَّحْلِ، أَحْيَيْتَ نَفْسَهُ بذكرارك، و العيسُ المراسيلُ جُنْحٌ و جَنَحَتِ السفينه تَجْنَحُ جُنوحاً: انتهت إلى الماء القليل فلزقت بالأرض فلم تمض. و اجتنح الرجل فى مَقْعِدِهِ على رحله إذا انكب على يديه كالمثكى على يدٍ واحده. الأزهرى: الرجل يَجْنَحُ إذا أقبل على الشىء يعمله بيديه و قد حنى عليه صَدْرُهُ؛ و قال لبيد: جُنوحُ الهالكى على يديه، مُكَبًّا يَجْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ و

١٤- روى أبو صالح السَّمَانُ عن أبي هريره أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، أَمَرَ بِالتَّجْنُحِ فى الصلاه، فشكا ناسٌ إلى النبى، صلى الله عليه و سلم، الضَّعْفَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ.؛ و

١٤- فى روايه: شكوا أصحاب رسول الله، صلى الله عليه و سلم، الاعتمادَ فى السجود فَرَخَّصَ لهم أن يستعينوا بمراقفهم على رُكْبِهِمْ. قال شمر: التَّجْنُحُ و الاجتناح كأنه الاعتماد فى السجود على الكفين، و الادعاء على راحتين و ترك الافتراش للذراعين؛ قال ابن الأثير: هو أن يرفع ساعديه فى السجود عن الأرض و لا- يفرشهما، و يجافيهما عن جانبيه و يعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر؛ قال ابن شميل: جَنَحَ الرجل على مِرْفَقَيْهِ إذا اعتمد عليهما و قد وضعهما بالأرض أو على الوساده يَجْنَحُ جُنوحاً و جَنَحاً. و المَجْنَحُ: قطعه أدم تُطرح على مُقَدِّمِ الرِّحْلِ يَجْتَنِحُ الرَّاكِبُ عليها. و الجناح، بالضم: الميل إلى الإثم، و قيل: هو الإثم عامه. و الجناح: ما تُحْمَلُ مِنَ الهَمِّ و الأذى؛ أنشد ابن الأعرابى: و لاقيت، من جُمِّلٍ و أسباب حُبِّها، جناح الذى لاقيت من تزويها فَبُئِلَ قال: و أصل ذلك من الجناح الذى هو الإثم. و قال أبو الهيثم فى قوله عز و جل: و لا جناح عليكم فيما عَرَضْتُمْ بِهِ؛ الجناح: الجنايه و الجُزْمُ؛ و أنشد قول ابن جِلْزَةَ: أعلينا جناح كِنْدَةَ، أن يعنم غازيهم، و منا الجزاء؟ و صف كنده بأنهم غزؤكم فقتلوكم و تحملوننا جزاء فعلهم أى عقاب فعلهم، و الجزاء يكون ثواباً و عقاباً؛ و قيل فى قوله: لا جناح عليكم أى لا- إثم عليكم و لا تضيق. و

١٧- فى حديث ابن عباس فى مال اليتيم: إني لأجنيح أن آكل منه. أى أرى الأكل منه جناحاً و هو الإثم؛ قال ابن الأثير: و قد تكرر الجناح فى الحديث، فأين ورد فمعناه الإثم و الميل. و يقال: أنا إليك بجناح أى متشوق، كذا حكى بضم الجيم؛ و أنشد: يا لَهْفَ هِنْدٍ بعد أسيرِهِ واهبٍ، ذهبوا، و كنت إليهم بجناح بالضم، أى متشوقاً. و جَنَحَ الرجلُ يَجْنَحُ جُنوحاً: أعطى يديه. ابن شميل: جَنَحَ الرجلُ إلى الحرورِ، و جَنَحَ لهم إذا تابعهم و خضع لهم. و جناح: اسم رجل، و اسم ذئب؛ قال: ما راعنى إلا جناح هابطاً، على الثبوت، قَوَطَهُ العلابطا

و جَنَاحٌ :اسم رجل.و جَنَاحٌ :اسم خِيَاءٍ من أُخْبِيتهم ۚ قال: عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَأَ، و أَذْرَبَ الرِّيحُ تُرَابًا نَزًّا، أَنْ سَوَفَ تَمْضِيهِ، وما اِزْمَأَزَا و تَمْضِيهِ: تَمْضَى عَلَيْهِ.

جنب:

الجُبْنُحُ :العظيم، و قيل:الجُبْنُحُ، بالخاء.

جوح:

الجَوْحُ :الاستئصال، من الاجْتِيَا ح . جَاخَتَهُم السَّنَةُ جَوْحًا و جِيَا حَهُ و أَجَاخَتَهُم و اجْتَاخَتَهُم :استأصلت أموالهم، و هي تَجْوَحُهُم جَوْحًا و جِيَا حَهُ ، و هي سَنَةٌ جَائِحَةٌ :جَدْبُهُ ۚ و جُحْتُ الشَّيْءِ أَجْوَحُهُ . و

١٦- في الحديث: إن أبي يريد أن يجتاح مالي. أي يستأصله و يأتي عليه أخذًا و إنفاقًا ۚ قال ابن الأثير: قال الخطابي: يشبه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله، أن مقدار ما يحتاج إليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله، إلا أن يجتاح أصله، فلم يرخص له في ترك النفقة عليه، و

١٦- قال له: أنت و مالك لأبيك. على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منه قدر الحاجة، و إذا لم يكن لك مال و كان لك كسب لزمك أن تكتسب و تنفق عليه ۚ فأما أن يكون أراد به إباحه ماله له حتى يجتاحه، و يأتي عليه إسرافاً و تبذيراً فلا أعلم أحداً ذهب إليه ۚ و

١٦- في الحديث: أعادكم الله من جوح الدهر. و اجتأح العيدو ماله: أتى عليه. و الجوحه و الجائحه: الشده و النازله العظيمة التي تجتاح المال من سيئه أو فتنه. و كل ما استأصله: فقد جأحه و اجتأحه. و جأح الله ماله و أجأحه، بمعني، أي أهلكه بالجائحه. الأزهرى عن أبي عبيد: الجائحه المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله ۚ قال ابن شمل: أصابتهم جائحه أي سيئه شديده اجتاحت أموالهم، فلم تدع لهم و جأحاً [و جأحاً]، و الوجأح [الوجأح]: بقيه الشيء من مال أو غيره. ابن الأعرابي: جأح يجوح جوحاً إذا هلك مال أقرائه. و جأح يجوح إذا عدل عن المحجبه إلى غيرها ۚ و نزلت بفلان جائحه من الجوائح. و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم: أنه نهى عن بيع السنين و وضع الجوائح ۚ و فى روايه: أنه أمر بوضع الجوائح . ۚ و منه قول الشاعر: لَيْسَتْ بِسِنَّهٍ و لا رَجْبِيهٍ، و لكن عرايا فى السنين الجوائح و روى الأزهرى عن الشافعى، قال: جماع الجوائح كل ما أذهب الثمر أو بعضها من أمر سجاوى بغير جنايه آدمى، قال: و إذا اشترى الرجل ثمر نخل بعد ما يحل بيعه فأصيب الثمر بعد ما قبضه المشتري لزمه الثمن كله، و لم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحه عنه ۚ قال: و احتمال أمره بوضع الجوائح أن يكون حصاً على الخير لا - حتماً، كما أمر بالصلح على النصف ۚ و مثله أمره بالصدقه تطوعاً فإذا خلى البائع بين المشتري و بين الثمر فأصابته جائحه، لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئاً ۚ و قال ابن الأثير: هذا أمر ندب و استحباب عند عامه الفقهاء، لا أمر وجوب ۚ و قال أحمد و جماعه من أصحاب الحديث: هو لازم يوضع بقدر ما هلك ۚ و قال مالك: يوضع فى الثلث فصاعداً أى إذا كانت الجائحه فى دون الثلث، فهو من مال المشتري، و إن كان أكثر فمن مال البائع ۚ قال أبو منصور: و الجائحه تكون بالبرد يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثر ضرره، و تكون بالبرد المحرق أو الحر المفرط حتى يبطل الثمن ۚ قال شمر: و قال

إِسْحَاقُ: الْجَائِحَةُ إِنَّمَا هِيَ آفَةُ تَجْتَا حِ الثَّمَرِ

ص: ٤٣١

سماويه، ولا تكون إلا في الثمار فيخفف الثلث على الذين اشتروه؛ قال: وأصل الجائحه السنه الشديده تجتاح الأموال، ثم يقال: اجتاح العيدو مال فلان إذا أتى عليه. أبو عمرو: الجرح الهلاك. الأزهرى فى ترجمه جحا: الجائح الجراد، عن ابن الأعرابى. و جوحان: اسم. و مجاح: موضع؛ أنشد ثعلب: لعن الله بطن قف مسيلاً، و مجاحاً، فلا أحب مجاحاً قال: وإنما قضينا على مجاح أن ألفه واو، لأن العين، واوا، أكثر منها ياء، و قد يكون مجاح فعلاً فيكون من غير هذا الباب فنذكره فى موضعه.

جيح:

جأحهم الله جيحاً و جائحه: دهاهم، مصدر كالعاقبه. و جيحان: واد معروف؛ و فى الحديث ذكر سيحان و جيحان، و هما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة و طرسوس.

## فصل الحاء

حدح:

امراه حده: قصيره كحده.

حرح:

الحرح، مخفف، و أصله حرح، فحذف على حد الحذف فى شفه، و الجمع أحراح لا- يكسر على غير ذلك؛ قال: إني أقود جملاً ممرحاً، ذا قبه موقره أرحاحا و يروى: مملوءه، و قالوا: حرة؛ قال الهذلى: جراهمه لها حرة وثيل أبو الهيثم: الحرح حرة المرأة، مشدد الرء كأن الأصل حرح، فنقلت الحاء الأخيره مع سكون الرء، فثقلوا الرء و حذفوا الحاء، و الدليل على ذلك جمعهم الحرح أرحاحاً؛ و قد حرح الرجل (1)، و يقال: حرحت المرأة إذا أصبت حرها، و هى مخروحه، و استثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن، فحذفوها و شددوا الرء. أبو زيد: من أمثالهم: أحمل حرك أو دح؛ قالت امرأه أدلت على زوجها عند الرحيل، تحته على حملها و لو شاءت لركبت؛ و أنشد: كل امرئ يحمى حرة: أسوده و أحمره، و الشعرات المنفذات مشفرة (2) و

١٦- فى حديث أشراط الساعة: يشتحل الحرح و الحرير.؛ هكذا ذكره أبو موسى فى حرف الحاء و الرء، و قال: الحرح، بتخفيف الرء، و منهم من يشدد الرء و ليس بجيد، و على التخفيف يكون فى حرح، و قد روى بالخاء و الزاى، و هو ضرب من ثياب الإبريسم معروف، و قالوا: حرون كما قالوا فى جمع المنقوص ليدون و مؤن، و النسبه إليه حري، و إن شئت حرجى، ففتح عين الفعل كما فتحوها فى النسبه إلى يد و غد، قالوا: غدوى و يدوى، و إن شئت قلت: حرخ كما قالوا رجل سيته، و رجل حرخ: يجب الأرحاخ؛ قال سيبويه: هو على النسب.

حنح:

حنح، مسكن: زجر للغنم.

## فصل الدال



دبج:

دَبَّحَ الرجلُ: حَنَى ظهره / عن اللحياني. و التَّدْبِيحُ: تنكيس الرأس في المشى. و التَّدْبِيحُ في الصلاة: أن يطأطئ رأسه و يرفع عجزه / و قيل:

ص: ٤٣٢

- 
- ١-١. قوله [و قد حرح الرجل] أى أولع بالمرأه، و بابه فرح. و قوله: و يقال حرحت المرأه إلخ بابه منع، كما فى القاموس.  
٢-٢. قوله [و الشعرات المنفذات إلخ] هكذا فى الأصل.

يسط ظهره و يطأطئ رأسه فيكون رأسه أشد انحطاطاً من أليته ٢ و

١٦- في الحديث: أنه نهى أن يُدبَّح الرجلُ في الركوع كما يُدبَّح الحمار. ٢ قال أبو عبيد: معناه يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ٢ ابن الأعرابي: التدبَّح خفضُ الرأس و تنكيسه ٢ و أنشد أبو عمرو الشَّيباني: لما رأى هراوةً ذاتَ عَجْرٍ، دبَّح و استتخفى و نادى: يا عَمْرُ و قال بعضهم: دبَّح طأطأ رأسه فقط، و لم يذكر هل ذلك في مَشْيٍ أو مع رفع عَجْرٍ ٢ و دبَّح: ذلَّ، الأخيره عن ابن الأعرابي. الأزهرى: دبَّح الرجل ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سَينام، قال الأزهرى: رواه الليث بالذال المعجمه، و هو تصحيف، و الصحيح بالمهمله. ابن شميل: رمله مُدبَّحه أى حدباء، و رمالٌ مدابح. ابن الأعرابي: ما بالدار دبَّح و لا دبَّح، بالحاء و الجيم، و الحاء أفصحهما ٢ و رواه أبو عبيد: ما بالدار دبَّح، بالجيم، قال الأزهرى: معناه من يدب ٢ و قيل: دبَّح معناه ما بها من يُدبَّح. و قال أبو عدنان: التدبَّح تدبَّح الصبيان إذا لعبوا، و هو أن يُطأمنَ أحدهم ظهره ليحسب الآخر يعُدو من بعيد حتى يركبه. و التدبَّح: التباطؤ ٢ يقال: دبَّح لى حتى أركبك. و التدبَّح أيضاً: تدبَّح الكمأه و هو أن تفتح عنها الأرض و لا تصيِّلح أى لا تظهر. الغنوى: دبَّح الحمار إذا ركب و هو يشتكى ظهره من دبره، فيزخى قوائمه و يُطأمنُ ظهره و عَجْرَه من الألم.

دحح:

الدَّحُّ: شتبه الدَّسُّ. دَحَّ الشىءَ يَدْحُه دَحاً: وضعه على الأرض ثم دسه حتى لزق بها ٢ قال أبو النجم فى وصف قُتره الصائد: بيتاً خَفِيّاً فى الثرى مَدْحُوحاً و قال غيره: مَدْحُوحاً مَوْسَعاً ٢ و قد دَحَّه أى وَسَّعَه ٢ يعنى قُتره الصائد ٢ و قال شمر: دَحَّ فلانٌ فلاناً يَدْحُه دَحاً و دَحاه يَدْحُوه إذا دفعه ورمى به، كما قالوا: عراه و عَرَّه إذا أتاها. و دَحَّ فى الثرى بيتاً إذا وسَّعه، و ينشد بيت أبى النجم أيضاً [و مَدْحُوحاً] أى مُسَوِّى ٢ و قال نهشل: فذلك شَبُه الضَّبِّ، يومَ رأيتُه على الجُحرِ، مُنَدِّحاً خَصِيباً ثمائله و

١٦- فى حديث عطاء: بلغنى أن الأرض دُحَّت من تحت الكعبه. و هو مثلٌ دُحِيَتْ. و

١٧- فى حديث عبيد الله ابن نوفل و ذكر ساعه يوم الجمعة: فنام عبيد الله فَدَحَّ دَحَّةً. ٢ الدَّحُّ: الدفع و إصاق الشىء بالأرض، و هو من قريب الدَّسِّ. و الدَّحُّ: الضرب بالكف منشوره أى طوائف الجسد أصابت، و الفعل كالقول. و دَحَّ فى قفاه يَدْحُ دَحاً و دُحُوحاً، و هو شبيه بالدَّعِّ ٢ و قيل: هو مثل الدَّعِّ سواءً. و فَيْشَلَه دُحُوحٌ ٢ قال: قَبِيحٌ بالعَجوزِ، إذا تَعَدَّتْ و الدُّحُّ: الأرضون الممتده. و يقال: اندحَّت الأرض كلاًّ اندحاحاً إذا اتسعت بالكلا ٢ قال: و اندحَّتْ حَواصِرُ الماشيه اندحاحاً إذا تَفَتَّقَتْ من أكل البقل. و دَحَّ الطعامُ بطنه يَدْحُه إذا ملاءه حتى يسترسل إلى أسفل. و اندحَّ بطنه اندحاحاً: اتسع.

ص: ٤٣٣

١٧- في الحديث: كان لأسامه بطنٌ مُتَدَحٌّ . أى متسع. قال ابن برى: أما ائدَحُّ بطنه فصوابه أن يُذكر في فصل نَدَحٌ، لأنه من معنى الشَّعِه لا من معنى القَصِيرِ، ومنه المُتَدَحُّ أيضاً: الأرض الواسعه، ومنه قولهم: لى عن هذا الأمر مَنَدُوحِه و مُتَدَحُّ أى سَدَعَه، قال: و مما يدلُّك على أن الجوهرى وهَمَّ فى جعله ائدَحُّ فى هذا الفصل، كونه قد استدركه أيضاً فذكره فى فصل نَدَحٌ، قال: و هو الصحيح، و وزنه افْعَلُّ مثل اَحْمَرَ، و إذا جعلته من فصل دَحِح فوزه انفعال، مثل ائسَلَّ ائسَلَّ، و كذلك ائدَحُّ ائدَحَّ، و الصواب هو الأول، و هذا الفصل لم ينفرد الجوهرى بذكره فى هذه الترجمة، بل ذكره الأزهري و غيره فى هذه الترجمة، و قال أعرابى: مُطْرْنَا ليلتين بقتا فأندَحَّتِ الأرض كلاً. و دَحَّهَا يَدُحُّهَا دَحًّا إذا نكحها. و رجل دَحِيدُحٌ و دَحِدِحٌ و دَحِداحٌ و دَحْداحه و دُحْدِحٌ و دُحْدِدَحُه: قصير غليظ البطن، و امرأه دَحِيدَحُه و دَحْداحه، و كان أبو عمرو قد قال: الدَّحْداح، بالذال: القصير، ثم رجع إلى الدال المهملة، قال الأزهري: و هو الصحيح، قال ابن برى: حكى اللحيانى أنه بالدال و الذال معاً، و كذلك ذكره أبو زيد، قال: و أما أبو عمرو الشيبانى فإنه تشكك فيه و قال: هو بالدال أو بالذال. و قال الليث: الدَّحْداحُ و الدَّحْداحه من الرجال و النساء: المستدير المُلْمَلَمٌ، و أنشد: أَعْرَكِ أُنَى رَجُلٍ جَلِيدٌ دُحْدِدَحُه، و أنكِ عَطْمِيمِسُ؟ و فى صفه أَبْرَهه صاحب الفيل: كان قصيراً حادراً دَحْداحاً: هو القصير السمين، و منه

١٧- حديث الحجاج قال لزيد بن أَرْقَمَ: إن مُحَمَّدِيكُمْ هذا الدَّحْداح . و حكى ابن جنى: دَوْدَحٌ و لم يفسره، و كذلك حكى: دِح دِحٌّ، قال: و هو عند بعضهم مثال لم يذكره سيبويه، و هما صوتان: الأول منهما منوُنٌ دِح، و الثانى غير منوُنٌ دِح، و كأنَّ الأولُ نُوُنٌ للأصل و يؤكد ذلك قولُهم فى معناه: دح دح، فهذا كَصِهٍ صِهٍ فى النكرة، و صِهٌ صِهٌ فى المعرفه فظنته الرواهُ كلمه واحده، قال ابن سيده: و من هنا قلنا إن صاحب اللغة إن لم يكن له نظر، أحال كثيراً منها و هو يرى أنه على صواب، و لم يؤت من أمانته وإنما أتى من معرفته، قال ابن سيده: و معنى هذه الكلمه فيما ذكر محمد بن الحسن أبو بكر: قد أقررت فاسكت، و ذكر محمد بن حبيب أن دِح دِحٌ دُوَيْبَّه صغيره، قال: و يقال هو أَهْيَوُنُ عَلَى من دِح دِح . و حكى الفراء: تقول العرب: دَحًا مَحًا، يريدون: دَعَّهَا مَعَّهَا. و ذكر الأزهري فى الخماسى: دِحْدِحٌ دُوَيْبَّه، و كتبها مخلوطه، كذا قال. و روى ثعلب: يقال هو أَهْوُنُ عَلَى من دِحْدِح، قال فإذا قيل: إيش دِحْدِحٌ قال: لا شىء.

درح:

رجل دَرِحايه: كثير اللحم قصير سمين ضخم البطن لثيم الخلقه، و هو فِعْلَايَه ملحِق بَجِعْظاره، قال الراجز: إِمَّا تَرَيْنِي رَجُلًا دِعْكَايَه الأزهري: الدَرِحُ الهَرْمُ التامُّ، و منه قيل: ناقه دَرْدِحٌ للهَرْمه المُسِنَّه.

دربح:

دَرَبِحُ الرجل: حنى ظهره، عن اللحيانى. و دَرَبِجٌ: تذلل، عن كراع، و الخاء أعرف،

و سَوَى يَعْقُوبُ بَيْنَهُمَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ لِي صَبِيٌّ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ: دَلْبَحٌ أَيْ طَاطَيٌّْ ظَهَرَ كَ، قَالَ: وَ دَرَبَحٌ مِثْلُهُ.

دردح:

الأزهرى: الدردح من النساء التي طولها و عرضها سواء، و جمعها الدردح ؛ قال أبو وجزه: و إذ هي كالبكر الهجان، إذا مشت، أبي، لا- يماشها القصار الدردح و قيل للعجوز: دردح، و الدردح: المسين، و قيل: المسن الذي ذهبت أسنانه. و شيخ دردح، بالكسر، أي كبير. و الدردح من الإبل: التي تأكل أسنانها و لصقت بحنكها من الكبر. الأزهرى في ترجمه عليها: ناب عليها و دردح: هي التي فيها بقيه و قد أسنت (1).

دلح:

الدلح: مشى الرجل بحمله و قد أثقله. دلح الرجل بحمله يدلح دلحا: مر به مثقلاً، و ذلك إذا مشى به غير منبسط الخطو لثقله عليه، و كذلك البعير. الأزهرى: الدلح البعير إذا دلح، و هو ثقله في مشيه من ثقل الحمل. و تدلح الرجلان الحمل بينهما تدلحا أي حملاه بينهما. و تدلحا العكم إذا أدخلوا عوداً في عرى الجوالق، و أخذوا بطرفي العود فحملاه. و

17- في الحديث: أن سلمان و أبا الدرداء اشتريا لحمًا فتدالحا بينهما على عود. أي طرحاه على عود، و احتملاه آخذين بطرفيه. و ناقه دلوح: مثقله حملاً- أو موقره شحمًا، دلحت تدلح دلحا و دلحانا. الأزهرى: السحابه تدلح في مسيرها من كثره ماؤها كأنها تتحرك أنخزالاً. و

16- في الحديث: كُنَّ النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو. المراد أنهن كنن يشيتقن الماء و يشيقن الرجال، هو من مشى المثقل بالحمل. و سحابه دلوح و دلحه: مثقله بالماء كثيره الماء، و الجمع دلح مثل قديم و قدم، و دلح و دلح مثل راع و رقع ؛ و

1- في حديث علي و وصف الملائكة فقال: منهم كالسحاب الدلح. جمع دلح ؛ و سحاب دوالح ؛ قال البعيت: و ذى أشير كالأفحوان، تشوفه ذهاب الصبا، و المعصية رات الدوالح و دلوح: اسم امرأه. و فرس دلح: يخال بفارسه و لا يتعبه ؛ قال أبو دواد: و لقد أعذو بطرف هيكلي، سبط العذره، مباح دلح الأزهرى عن النضر: الدلح من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى تتبين شبهته. و دلحت القوم و دلحت لهم: و هو نحو من غسله السقاء في الرقه أرق من السمار.

دلبح:

دلبح الرجل: حنى ظهره ؛ عن اللحياني. الأزهرى: قال أعراب بني أسد: دلبح أي طاطي ظهره ك، و دربح مثله.

دمح:

دمح الرجل و دبح: طاطأ رأسه ؛ عن أبي عبيد. و دمح: طاطأ ظهره و حناه، و الخاء لغه، كلاهما عن كراع و اللحياني ؛ و في ترجمه صب: ختاعه صب دمحت في مغاره رواه أبو عمرو: دمحت، بالحاء، أي أكبت.

دنج:

دَنَّح الرجلُ: طَأَطَأَ رأسه. و دَنَّح: ذلّ؛ الأَخيره عن ابن الأعرابي. قال ابن دُرَيْدٍ: الدَّنْحُ

ص: ٤٣٥

---

١-٣). زاد في القاموس: الدرّح، بالكسر: المولع بالشىء.

لا أحسبها عربيه صحيحه: عيد من أعياد النصارى، و تكلمت به العرب.

دوح:

الدَّوْحَةُ: الشجره العظيمه المتسعه من أى الشجر كانت، و الجمع دَوْحٌ، و أدْوَاخٌ جمع الجمع؛ و قول الراعى: غَدَاةٌ، و حَوْلَى الثَّرَى فوق مَنْتَه، مَدْبُ الأَيْبَى، و الأَرَاكُ الدَّوَاخُ و يقال: داحت الشجره تَدُوخُ إذا عَظُمَتْ، فهى دائحه و.

١٦- فى الحديث: كم من عَذَقٍ دَوَّاحٍ فى الجنه لأبى الدَّحداحِ؟.

الدَّوَّاحُ: العظيم الشديد العُلُو، و كلُّ شجره عظيمه دَوْحَةٌ؛ و العَذَقُ، بالفتح: النخله؛ و منه

١٦- حديث الرؤيا: فأتينا على دَوْحه عظيمه. أى شجره؛ و منه

١٧- حديث ابن عمر: أن رجلاً قطع دَوْحَةً من الحَرَمِ فأمره أن يعتق رقبه. قال أبو حنيفه: الدَّوَاخُ العِظَامُ، و الواحده دَوْحَه، و كأنه جمعُ دائحه و إن لم يتكلم به. و الدَّوْحَه: المِظْلَه العظيمه؛ يقال: مِظْلَه دَوْحَةٌ. و الدَّوْحُ، بغير هاء: البيت الضخم الكبير من الشعر؛ عن ابن الأعرابى. و داح بطنه: عَظُمَ و استرَّسَل إلى أسِفَل؛ قال الراجز: فأَصْبَحُوا حَوْلَكَ قد داخوا السُّرْرَ، و أَكَلُوا المَأْدُومَ من بعدِ القَفْرِ أى قد داخَتْ سُرُرُهُم. و انداخ بطنه: كدَّاح. و بطن مُنداح: خارج مُدَوَّر، و قيل: متسع دانٍ من السَّمْنِ. و دَوَّحَ ماله: فَرَّقَه كدَيَّحَه. و الدَّاحُ: نَقَشُ يُلَوَّحُ به للصبيان يُعَلَّلُونَ به؛ يقال: الدنيا داخه. التهذيب عن أبى عبد الله الملهوف عن أبى حمزَه الصُّوفى أنه أنشده: لو لا حَبَّتِي داخَه، لكان الموتُ لى راحَه قال فقلت له: ما داخه؟ فقال: الدنيا؛ قال أبو عمرو: هذا حرف صحيح فى اللغه لم يكن عند أحمد بن يحيى؛ قال: و قول الصبيان الدَّاحُ، منه.

ديح:

دَيِّحٌ فى بيته: أقام. و دَيِّحٌ ماله: فَرَّقَه كدَوَّحَه. و الدَّيْحَانُ: الجراد؛ عن كُراع، لا يُعرف اشتقاقه، و هو عند كُراع فَيَعَالٌ، قال ابن سيده: و هو عندنا فَعْلَانٌ.

## فصل الذال المعجمه

ذأح:

ذَأَحُ السَّقَاءُ ذَأْحًا: نفخه؛ عن كُراع.

ذبح:

الدَّبِيحُ: قَطْعُ الحُلُقُومِ من باطنٍ عند النَّصِيْلِ، و هو موضع الدَّبِيحِ من الحَلْقِ. و الدَّبِيحُ: مصدر دَبَّحْتُ الشاه؛ يقال: دَبَّحَه يَدْبِيحُه دَبِيحًا، فهو مَدْبُوحٌ و دَبِيحٌ من قوم دَبَّحَى و دَبَّاحَى، و كذلك التيس و الكبش من كِباشٍ دَبَّحَى و دَبَّاحَى. و الدَّبِيحَه: الشاه المذبوحه. و شاه دَبِيحَه، و دَبِيحٌ من نِعَاجٍ دَبَّحَى و دَبَّاحَى، و كذلك الناقه، و إنما جاءت ذبيحه بالهاء لغلبه الاسم عليها؛ قال

الأزهرى: الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان، وأنث لأنه ذهب به مذهب الأسماء لا مذهب النعت، فإن قلت: شاه ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجه ذبيح لم تدخل فيه الهاء لأن فعلاً. إذا كان نعتاً فى معنى مفعول يذكر، يقال: امرأه قتل و كف خضيب، و قال الأزهرى: الذبيح المذبوح، و الأنثى ذبيحة و إنما جاءت بالهاء لغلبيه الاسم عليها.

١٦- فى حديث القضاء: من وَلَى قاضياً (١) فكأنما ذُبِحَ بغير سكين. / معناه التحذير من طلب القضاء و الحرص عليه أى من تصدّى للقضاء و تولاه فقد تعرّض للذبح فليحذره / و الذبح هاهنا مجاز عن الهلاك فإنه من أسرع أسبابه، و

١٦- قوله: بغير سكين. يحتمل وجهين: أحدهما أن الذبح فى العرف إنما يكون بالسكين، فعدل عنه ليعلم أن الذى أراد به ما يُخافُ عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه، و الثانى أن الذَّبِيح الذى يقع به راحه الذبيحه و خلاصها من الألم إنما يكون بالسكين، فإذا ذُبِحَ بغير السكين كان ذبحه تعذيباً له، فضرِبَ به المثل ليكون أبلغ فى الحذر و أشدّ فى التوقى منه. و ذَبَحَهُ : كذَبَحَهُ ، و قيل: إنما ذلك للدلالة على الكثرة / و فى التنزيل: يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ / و قد قرئ: يَذْبُحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ / قال أبو إسحاق: القراءه المجتمع عليها بالتشديد، و التخفيف شاذ، و القراءه المجتمع عليها بالتشديد أبلغ لأن يَذْبُحُونَ للتكثير، و يَذْبُحُونَ يَصْلُحُ أن يكون للقليل و الكثير، و معنى التكثير أبلغ. و الذَّبِيحُ : اسم ما ذُبِحَ / و فى التنزيل: وَ قَدْ يَتَّبِعُونَ الذَّبِيحَ عَظِيمٍ / يعنى كبش إبراهيم، عليه السلام. الأزهرى: معناه أى بكبش يُذْبِحُ ، و هو الكبش الذى فُدى به إسماعيل بن خليل الله، صلى الله عليهما و سلم. الأزهرى: الذَّبِيحُ ما أُعِدَّ للذَّبْحِ ، و هو بمنزله الذَّبِيحِ و المذبوح. و الذَّبِيحُ : المذبوح، هو بمنزله الطَّحْنِ بمعنى المطحون، و القِطْفِ بمعنى المَقْطُوفِ / و

١٦- فى حديث الضحيه: فدعا بِذَبْحِ فذَبَحَهُ . / الذبح ، بالكسر: ما يُذْبِحُ من الأَضاحى و غيرها من الحيوان، و بالفتح الفعل منه. و اذْبَحَ القَوْمُ: اتخذوا ذبيحه ، كقولك اَطْبَحُوا إذا اتخذوا طبخاً. و

١٧- فى حديث أمّ زرع: فأعطانى من كل ذابحه زَوْجاً. / هكذا فى روايه أى أعطانى من كل ما يجوز ذَبْحُهُ من الإبل و البقر و الغنم و غيرها، و هى فاعله بمعنى مفعوله، و الروايه المشهوره بالراء و الياء من الرواح. و ذَبَّاحُ الجنّ: أن يشتري الرجل الدار أو يستخرج ماء العين و ما أشبهه فيذبح لها ذبيحه للطيرِه / و

١٤- فى الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، نهى عن ذبائح الجنّ / كانوا إذا اشْتَرَوْا داراً أو استخرجوا عيناً أو بنوا بُنياناً ذبحوا ذبيحه ، مخافه أن تصيبهم الجن فأضيفت الذبائح إليهم لذلك. / معنى الحديث أنهم يتطيرون إلى هذا الفعل، مخافه أنهم إن لم يذبحوا أو يطعموا أن يصيبهم فيها شىء من الجن يؤذيهم، فأبطل النبى، صلى الله عليه و سلم، هذا و نهى عنه. و

١٦- فى الحديث: كلُّ شىء فى البحر مَذْبُوحٌ . أى ذَكِيٌّ لا يحتاج إلى الذبح. و

١٦- فى حديث أبى الدرداء: ذَبِحَ الخَمْرَ المِلْحَ و الشمسُ و النِّينانُ. / النِّينان: جمع نون، و هى السمكه / قال ابن الأثير: هذه صفه مُرِّى يعمل فى الشام، يؤخذ الخمرُ فيجعل فيه الملح و السمك و يوضع فى الشمس، فتتغير الخمر إلى طعم المُرِّى، فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل إلى الخَلِيَّةِ / يقول: كما أن الميتة حرام و المذبوحه حلال فكذلك هذه الأشياء ذَبَحَتِ الخَمْرَ فحلت، و استعار الذَّبِيحَ للإحلال. و الذَّبِيحُ فى الأصل: الشَّقُّ. و المِذْبِيحُ : السكين / الأزهرى: المِذْبِيحُ : ما يُذْبِحُ به الذبيحه من شَفْرَه و غيرها. و المِذْبِيحُ : موضع الذَّبْحِ من الحُلُقُوم. و الذَّبِيحُ : شعر ينبت بين النَّصِيلِ و المِذْبِيحِ .



---

١-١. قوله [من ولي قاضياً إلخ] كذا بالأصل و النهايه.

و الذَّبَّاحُ و الذَّبَّحَهُ و الذَّبَّحَهُ: وَجَع الحَلْقُ كَأَنه يَذْبَحُ، و لم يعرف الذَّبَّحَهُ بالتسكين (١) الذى عليه العامه. الأزهرى: الذَّبَّحَهُ، بفتح الباء، داء يأخذ فى الحلقِ و ربما قتل؛ يقال أخذته الذَّبَّحَهُ و الذَّبَّحَهُ. الأصمعى: الذَّبَّحَهُ، بتسكين الباء: وجع فى الحلق؛ و أما الذَّبَّحُ، فهو نبت أحمر. و

١٤- فى الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، كوى أسعدَ بنَ زُرَّارَه فى حَلْقِهِ من الذَّبَّحَهُ [الذَّبَّحَهُ]؛ و قال: لا أدع فى نفسى حَرَجاً من أسعد.؛ و كان أبو زيد يقول: الذَّبَّحَهُ و الذَّبَّحَهُ لهذا الداء، و لم يعرفه بإسكان الباء؛ و يقال: كان ذلك مثل الذَّبَّحَهُ على النَّحْرِ؛ مثل يضرب للذى تخالهُ صديقاً فإذا هو عدوٌّ ظاهر العداوه؛ و قال ابن شميل: الذَّبَّحَهُ قَرْحَه تخرج فى حلقِ الإنسانِ مثل الذَّبَّحِهِ التى تأخذ الحمار؛ و

١٦- فى الحديث: أنه عاد البراء بن معرور و أخذته الذَّبَّحَهُ فأمر من لَعَطَهُ بالنار.؛ الذَّبَّحَهُ: وجع يأخذ فى الحلق من الدَّم، و قيل: هى قَرْحَه تظهر فيه فينسدُّ معها و ينقطع النفسُ فَتَقْتُلُ. و الذَّبَّاح: القتل أياً كان. و الذَّبَّحُ: القتل. و الذَّبَّحُ: الشَّقُّ. و كل ما شُقَّ، فقد ذُبِحَ؛ قال منظور بن مَرثِدِ الأَسَدِيُّ: يا حَبذا جاريه من عَكِّ أى فُتِفَتْ، و قوله: غير رَكِّ، لأنه خالٍ من الكتيب. و ربما قالوا: ذَبَحْتُ الدَّنَّ أى بَرَلْتَهُ؛ و أما قول أبى ذؤيب فى صفه خمر: إذا فُضَّتْ حَوَاتِمُها و بُجَّتْ، يقال لها: دَمُ الوَدَجِ الذَّبَّيحِ فإنه أراد المذبوح عنه أى المشقوق من أجله، هذا قول الفارسي؛ و قول أبى ذؤيب أيضاً: و سَـرَبٍ تَطَلَّى بالعبيرِ كأنه دماءٌ ظَبَاءٍ، بالنحورِ، ذَبَّيْحُ ذَبَّيْحٍ: و وصف للدماء، و فيه شيثان: أحدهما وصف الدم بأنه ذبيح، و إنما الذبيح صاحب الدم لا الدم، و الآخر أنه وصف الجماعة بالواحد؛ فأما وصفه الدم بالذبيح فإنه على حذف المضاف أى كأنه دماء ظباء بالنحور ذبيح ظباؤه، ثم حذف المضاف و هو الظباء فارتفع الضمير الذى كان مجروراً لوقوعه موقع المرفوع المحذوف لما استتر فى ذبيح، و أما وصفه الدماء و هى جماعة بالواحد فلأن فعلاً يوصف به المذكر و المؤنث و الواحد و ما فوقه على صورته واحده؛ قال رؤبه: دَعَّها فما النَّحْوِيُّ من صديقتها و قال تعالى: إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ. و الذَّبَّيْحُ: الذى يَصْلُحُ أن يذبح للنُّسُكِ؛ قال ابن أحمَر: تُهْدَى إليه ذِرَاعُ البَكْرِ تَكْرِمَةً، إمَّا ذَبَّيْحاً، و إمَّا كان حُلَّاماً و يروى... حَلَّاناً. و الحُلَّانُ: الجَدِيُّ الذى يؤخذ من بطن أمه حيناً فيذبح، و يقال: هو الصغير من أولاد المعز؛ ابن برى: عَرَضَ ابنُ أحمَر فى هذا البيت برجل كان يَشْتَمُهُ و يعيبه يقال له سفيان، و قد ذكره

ص: ٤٣٨

١- ٢). قوله [و لم يعرف الذبحة بالتسكين] أى مع فتح الذال. و أما بضمها و كسرهما مع سكون الباء و كسرهما و فتحها فمسموعه كالذباح بوزن غراب و كتاب كما فى القاموس.

فى أول المقطوع فقال: بُثَّتْ سَفِيَانٌ يَلْحَانَا وَيَشْتِمْنَا، وَ اللهُ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا وَ تَذَابِحَ الْقَوْمِ أَى ذَبِحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يُقَالُ: التَّمَادِحُ التَّذَابِيحُ. وَ المَذْيِجُ: شَقٌّ فى الأَرْضِ مِقْدَارُ الشُّبْرِ وَ نحوه. يُقَالُ: غَادَرَ السَّيْلُ فى الأَرْضِ أَخَادِيدَ وَ مَذَابِحَ. وَ الذَّبَائِحُ: شَقُوقٌ فى أَصُولِ أَصَابِعِ الرِّجْلِ مِمَّا يَلِى الصَّدْرَ، وَ اسمُ ذَلِكَ الدَّاءِ الذُّبَاحُ، وَ قيل: الذُّبَاحُ، بِالضَّمِّ وَ التَّشْدِيدِ. وَ الذُّبَاحُ: تَحَزُّزٌ وَ تَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبِيَانِ مِنَ التَّرَابِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَ لا ذُبَاحٌ، الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ بُرْزُجٍ: الذُّبَاحُ حَزٌّ فى بَاطِنِ أَصَابِعِ الرِّجْلِ عَرْضًا، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ ذَبِيحُ الأَصَابِعِ وَ قَطْعُهَا عَرْضًا، وَ جَمَعَهُ ذَبَائِجُ؛ وَ أَنشَدَ: حِرٌّ هَجَفٌ مُتَجَافٍ مَضِرَعُهُ، بِهِ ذَبَائِجٌ وَ نَكْبٌ يَطْلَعُهُ وَ كَانَ أَبُو الهَيْثَمِ يَقُولُ: ذُبَاحٌ، بِالتَّخْفِيفِ، وَ يَنْكُرُ التَّشْدِيدَ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ التَّشْدِيدُ فى كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرُ، وَ ذَهَبَ أَبُو الهَيْثَمِ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الأَدْوَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فُعَالٍ. وَ المَذَابِحُ: مِنَ المَسَائِلِ، وَ أَحَدُهَا مَذْيِجٌ، وَ هُوَ مَسِيْلٌ يَسِيلُ فى سِنْدٍ أَوْ عَلَى قَرَارِ الأَرْضِ، إِنَّمَا هُوَ جَرِي السَّيْلِ بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، وَ عَرْضُ المَذْيِجِ فِثْرٌ أَوْ شِبْرٌ، وَ قَدْ تَكُونُ المَذَابِحُ خَلْقَةً فى الأَرْضِ المَسْتَوِيَةِ لَهَا كَهَيْئَةِ النُّهْرِ يَسِيلُ فِيهَا مَاؤُهَا فَذَلِكَ المَذْيِجُ، وَ المَذَابِحُ تَكُونُ فى جَمِيعِ الأَرْضِ فى الأَوْدِيَةِ وَ غَيْرِ الأَوْدِيَةِ وَ فِيمَا تَوَاطَأَ مِنَ الأَرْضِ؛ وَ المَذْيِجُ مِنَ الأَنْهَارِ: ضَرْبٌ كَأَنَّهُ شَقٌّ أَوْ انشَقٌّ. وَ المَذَابِحُ: المَحَارِبُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِلقَرَائِبِينَ. وَ المَذْيِجُ: المِحْرَابُ وَ المَقْصُورَةُ وَ نحوهمَا؛ وَ مِنْهُ

١٧- الحديث: لما كان زمن المهلب أتى مروانُ برجل ارتدَّ عن الإسلام و كعبُ شاهد، فقال كعبُ: أَدْخِلُوهُ المَذْبِجَ وَ ضَعُوا التُّورَاهَ وَ حَلِّفُوهُ بِاللَّهِ.؛ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبِينَ؛ وَ قيل: المَذَابِحُ المَقَاصِيرُ، وَ يُقَالُ: هِيَ المَحَارِبُ وَ نحوهَا. وَ مَذَابِحُ النُّصَارَى: بَيُوتٌ كُتِبَتْ فِيهَا، وَ هُوَ المَذْبِجُ لِبَيْتِ كُتُبِهِمْ. وَ يُقَالُ: ذَبَحْتُ فَأَرَهُ المِسْكَ إِذَا فَتَقْتَهَا وَ أَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنَ المِسْكِ؛ وَ أَنشَدَ شَعْرَ مَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الأَسَدِيِّ: فَأَرَهُ مِسْكَ ذَبَحْتُ فى سُكِّ أَى فُتِقْتُ فى الطَّيْبِ الَّذِى يُقَالُ لَهُ سُكُّ المِسْكِ. وَ تُسَمَّى المَقَاصِيرُ فى الكِنَائِسِ: مَذَابِحَ وَ مَذْبَحًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِيهَا القُرْبَانَ؛ وَ يُقَالُ: ذَبَحْتُ فَلَانًا لِحَيْثُ إِذَا سَالَتْ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَ بَدَأَ مُقَدِّمَ حَنَكِهِ، فَهُوَ مَذْبُوحٌ بِهِ؛ قَالَ الرَّاعِى: مِنْ كُلِّ أَشْمَطٍ مَذْبُوحٍ بِلِحْيَتِهِ، بِأَدَى الأَدَاهِ عَلَى مَرْكُوهِ الطَّحْلِ يَصِفُ قَيْمَ المَاءِ مَنَعَهُ الوِرْدَ. وَ يُقَالُ: ذَبَحْتُهُ العَبْرَةَ أَى خَنَقْتُهُ. وَ المَذْيِجُ: مَا بَيْنَ أَصْلِ الفُوقِ وَ بَيْنَ الرِّيشِ. وَ الذُّبِيحُ: نَبَاتٌ (١) لَهُ أَصْلٌ يُقَشَّرُ عَنْهُ قِشْرٌ أَسْوَدٌ فَيُخْرَجُ أبيضٌ، كَأَنَّهُ خَرَزَةٌ بِيضَاءً حُلُو طيبٌ يُوَكَّلُ، وَ أَحَدَتَهُ ذَبَحَةٌ وَ ذَبَحَةٌ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الفَرَّاءِ؛ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيضًا: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذُّبَحَةُ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ عَلَى سَاقِ نَبْتٍ كَالكُرَّاثِ، ثُمَّ يَكُونُ لَهَا زَهْرُهُ صَفراءَ، وَ أَصْلُهَا مِثْلُ الجَزْرَةِ، وَ هِيَ حُلُوهُ وَ لَوْنُهَا أَحْمَرٌ. وَ الذُّبِيحُ: الجَزْرُ البَرِّيُّ

وله لون أحمر؛ قال الأعشى في صفه خمر: و شَمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ، إِذَا صَفَقَتْ فِي ذَنْهَا، نَوَّرَ الذَّبِيحَ و يروى: بُزِدَتْهَا لَوْنُ الذَّبِيحِ. و بردتها: لونها و أعلامها، و قيل: هو نبات يأكله النعام. ثعلب: الذَّبِيحَ و الذَّبِيحُ هو الذى يُشْبِهُ الكَمَاءَ؛ قال: و يقال له الذَّبِيحَ و الذَّبِيحُ، و الضم أكثر، و هو ضَرَبٌ من الكَمَاءِ بِيضٌ؛ ابن الأثير: و فى شعر كعب بن مُرَّة: إِنى لأَحْسِبُ قَوْلَهُ و فِعَالُهُ يَوْمًا، و إن طال الزمانُ، ذُبَاحًا قال: هكذا جاء فى روايه. و الذَّبِيحُ: القتل، و هو أَيْضًا نبت يَقتُلُ آكله، و المشهور فى الروايه رياحا. و الذَّبِيحُ و الذَّبِيحُ: نبات من السَّمِّ؛ و أنشد: و لَرَبِّ مَطْعَمِهِ تَكُونُ ذُبَاحًا (1) و قال رؤبه: يَسْتَقِيمُهُمْ، من خِمالِ الصَّفاحِ، كَأَسًا من الذَّبِيحانِ و الذَّبِيحِ و قال الأعشى: و لكن ماءً عَلَقَمَهُ بِسَيْلَعٍ، يُخَاضُ عَلَيْهِ من عَلَقِ الذَّبِيحِ و قال آخر: إِنما قولك سَمٌّ و ذَبِيحٌ و يقال: أصابه موت زُؤامٍ و ذُؤافٍ و ذُبَاحٍ؛ و أنشد لييد: كَأَسًا من الذَّبِيحانِ و الذَّبِيحِ و قال: الذَّبِيحُ الذَّبِيحُ؛ يقال: أخذهم بنو فلان بالذَّبِيحِ أى ذَبَّحُوهم. و الذَّبِيحُ أَيْضًا: نُورٌ أَحمر. و حَيَّا الله هذه الذَّبِيحَةَ أى هذه الطلعه. و سَيَّغَدُ الذَّبِيحُ: منزل من منازل القمر، أحد السعود، و هما كوكبان تَبَرَّانِ بينهما مقدارُ ذراعٍ فى نَحْرٍ واحد، منهما نَجْمٌ صَغيرٌ قَريبٌ منه كأنه يذبجه، فسمى لذلك ذابحاً؛ و العرب تقول: إذا طلع الذابح انْحَجَرَ النابح. و أصلُ الذَّبِيحِ: الشَّقُّ؛ و منه قوله: كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ أى مشقوق معصور. و ذَبَّحَ الرجلُ: طأطأ رأسه للركوع كدَبَّحَ، حكاه الهروى فى الغريبين، و المعروف الدال. و

١٦- فى الحديث: أنه نهى عن التدبيح فى الصلاه. هكذا جاء فى روايه، و المشهور بالدال المهمله؛ و

١٤- حكى الأزهرى عن الليث، قال: جاء عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه نهى عن أن يُدَبَّحَ الرجلُ فى صلاته كما يُدَبَّحُ الحمارُ. قال: و

١٤- قوله أن يُدَبَّحَ. هو أن يطأطئ رأسه فى الركوع حتى يكون أخفض من ظهره؛ قال الأزهرى: صحَّف الليث الحرف، و الصحيح

١٤- فى الحديث: أن يدبَّح الرجل فى الصلاه. بالدال غير معجمه كما رواه أصحاب أبى عبيد عنه فى غريب الحديث، و الذال خطأ لا شك فيه. و الذَّبِيحُ: مَيْسَمٌ على الحَلْقِ فى عُرْضِ العُنُقِ. و يقال للسمه: ذابحٌ.

ذبح:

الذَّبُّ: الشَّقُّ، و قيل: الذَّقُّ، كلاهما عن كراع. و رجل ذُحْدُحٌ و ذَحْدَاحٌ: قصير، و قيل: قصير عظيم البطن، و الأنثى بالهاء؛

٣- قال يعقوب: و لَمَّا دخل برأس الحسين بن على، عليهما السلام، على يزيد بن

ص: ٤٤٠

(١- ١). قوله [و لرب مطعمه إلخ] صدره كما فى الأساس [و اليأس مما فات يعقب راحه] و الشعر للنابغه.

معاويه، حضره فقيه من فقهاء الشام فتكلم في الحسين، عليه السلام، وأَعْظَمَ قَتْلَهُ، فلما خرج قال يزيد: إِنَّ فِيقِهِم هَذَا لَذَخَاخٌ .  
عابه بِالْقَصِيرِ وَ عِظَمِ الْبَطْنِ حِينَ لَمْ يَجِدْ مَا يَعْيبُهُ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الذَّحَاذِخُ الْقِصَارُ مِنَ الرِّجَالِ، وَاحِدُهُمْ ذَخَاخٌ .  
قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ الذَّحَاذِخَةُ: تَقَارُبُ الْخَطْوِ مَعَ سُرْعَتِهِ. وَ ذَخَذَخَ الرِّيحُ التَّرَابَ: سَفَّتَهُ.

ذذح:

الذَّوْذُخُ: الَّذِي يَقْضَى شَهْوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ.

ذرح:

ذَرَّحَ الشَّيْءَ فِي الرِّيحِ: كَذَرَّاهُ . عَنْ كِرَاعٍ. وَ ذَرَّحَ الزَّعْفَرَانَ وَ غَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذْرِيحًا: جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا. وَ أَحْمَرُ ذَرِيحِيٌّ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . قَالَ: مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرَكَ (١) وَ قَدْ اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى مَعْنَى آخَرٍ. وَ الذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ: مَنْسُوبَاتٌ إِلَى فِجْلِهَا يُقَالُ لَهُ ذَرِيحٌ . وَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ. وَ الْمِذْرَحُ مِنَ اللَّبَنِ: الْمَيْذِيقُ الَّذِي أَكْثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ. وَ ذَرَّحَ إِذَا صَبَّ فِي لَبَنِهِ مَاءٌ لِيَكْثُرَ. أَبُو زَيْدٍ: الْمَيْذِيقُ وَ الصَّيْحُ وَ الْمُدْرَحُ وَ الذَّرَّاحُ وَ الذُّلَّاحُ وَ الْمُدْرَقُ، كُلُّهُ: مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي مُرِّجٌ بِالْمَاءِ. أَبُو عَمْرٍو: ذَرَّحَ إِذَا طَلَى إِدَاوَتَهُ الْجَدِيدَةَ بِالطَّيْنِ لِتَطْيِبِ رَائِحَتِهَا . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَرَّخَ إِدَاوَتَهُ، بِهَذَا الْمَعْنَى. وَ الذَّرِيحَةُ: الْهَضْبَةُ. وَ الذَّرِيحُ: الْهَضْبُ. وَ الذَّرَّحُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهَا الرِّحَالَ. وَ بَنُو ذَرِيحٍ: قَوْمٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: بَنُو ذَرِيحٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ. وَ أَذْرَحُ: مَوْضِعٌ . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ: بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَ أَذْرَحَ . بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَ ضَمِّ الرَّاءِ وَ حَاءِ مَهْمَلِهِ، قَرِيْبُهُ بِالشَّامِ وَ كَذَلِكَ جَرْبَاءُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُمَا قَرِيبَتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرُهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ. وَ الذَّرَّاحُ وَ الذَّرِيحَةُ وَ الذَّرَّحْرَحَةُ وَ الذَّرَّحْرُحُ وَ الذَّرَّحْرُحُ وَ الذَّرَّوْحَةُ وَ الذَّرَّوْحُ، رَوَاهَا كِرَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كُلُّ ذَلِكَ: دَوَائِبُهُ أَعْظَمُ مِنَ الذَّبَابِ شَيْئًا، مُجَرَّعٌ مُبْرَقَشٌ بِحُمْرِهِ وَ سَوَادِ وَ صَفْرِهِ، لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا، وَ هُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا حَدَّ سَيْمِهِمْ خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَّه الْكَلْبُ الْكَلْبُ: وَ الْجَمْعُ ذَّرَّاحٌ (٢) وَ ذَّرَارِيحُ . قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا يُجِيبُ دُعَاءَهَا، سَفَّتَتْهُ، عَلَى لَوْحٍ، دِمَاءَ الذَّرَّارِحِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: الذَّرَّوْحُ لَغَةٌ فِي الذَّرَّيْحِ. وَ الذَّرَّحْرُحُ أَيْضًا: السَّمُّ الْقَاتِلُ . قَالَ: قَالَتْ لَهُ: وَرِيَاءًا، إِذَا تَنَحَّحْتَ، يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرَّحْرُحِ وَ طَعَامُ مُدْرَحٍ: مَسْمُومٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: طَعَامُ مُدْرُوحٍ . وَ ذَرَّحَ طَعَامَهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الذَّرَّارِيحَ . قَالَ سَيْبِيُّهُ: وَاحِدُ الذَّرَّارِيحِ ذَّرَّحْرُحٌ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ بِوَاحِدِهِ، وَ كَانَ يَقُولُ سَبُّوحٌ قُدُّوسٌ، بِفَتْحِ

ص: ٤٤١

(١ - ١). قَوْلُهُ [جَعْدًا] أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ضَخْمًا.

(٢ - ٢). قَوْلُهُ [وَ الْجَمْعُ ذَّرَّاحٌ] كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ، وَ الَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ عَنِ ذَّرَّارِحِ، بِدَلِيلِ الشَّاهِدِ وَ إِنْ ثَبِتَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ حَيْثُ قَالَ: وَ الْجَمْعُ ذَّرَّاحٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الذَّرَّارِيحُ الْوَجْهَ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ ذَّرَّارِحٌ فِي الشَّعْرِ أَنْتَهَى.

أولهما. و ذَرَحْرَحٌ فَعْلَعْلٌ، بضم الفاء و فتح العينين، فإذا صَغَرْتَ حذفت اللام الأولى، و قلت ذَرِيْرِحٌ، لأنه ليس في الكلام فَعْلَعٌ إلا حَذَرْدًا. الأزهرى عن أبي عمرو: الذراريح تنبسط على الأرض، حُمْرٌ، و احدثها ذَرِيْحُهُ .

ذقح:

الأزهرى خاصه قال في نوادر الأعراب: فلان مُتَدَقِّحٌ للشر و مُتَفَقِّحٌ و مُتَفَقِّحٌ و مُتَقَدِّذٌ و مُتَزَلِّمٌ و مُتَشَدِّبٌ و مُتَحَدِّفٌ و مُتَلَقِّحٌ، بمعنى واحد.

ذوح:

الذَوْحُ: السُّوقُ الشديد و السير العنيف؛ قال ساعده بن جُوَيْيَةَ الهذلي يصف ضبعاً نبشت قبراً: فذاحت بالوتائر، ثم بَدَّتْ يديها، عند جانبِ، تَهِيْلُ قوله: فذاحت أى مرت مرّاً سريعاً. و الوتائر: جمع وَتِيره، الطريقه من الأرض. و يَدَّتْ: فَرَّقَتْ. و ذاح إبله يَذُوْحها ذَوْحاً: جمعها و ساقها سوقاً عنيفاً، و لا يقال ذلك في الإنس، إنما يقال في المال إذا حازه. و ذاحت هى: سارت سيراً عنيفاً. و ذاحه ذَوْحاً و ذَوْحَه: فَرَّقَه. و ذَوْحُ إبله و غنمه: بَدَّدَها؛ عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: أَلَا ابْتِشْرَى بالبيعِ وَ التَّدْوِيحِ فَأَنْتِ مَالُ الشَّوْهِ وَ القُبُوحِ وَ كل ما فَرَّقَه، فقد ذَوْحَه؛ و أنشد الأزهرى: على حَقْنَا في كلِّ يومٍ تَدْوُوحُ

ذيح:

١- ابن الأثير في حديث عليّ: كان الأشعثُ ذا ذِيحٍ .؛ الذِّيْحُ: الكِبْرُ.

## فصل الرء المهمله

ربح:

الرَّبِيْحُ وَ الرَّبِيْحُ (١) وَ الرِّبَاحُ: النَّمَاءُ في التَّجَرُّ. ابن الأعرابي: الرَّبِيْحُ وَ الرَّبِيْحُ مثل البِدْلِ وَ البَدَلِ، و قال الجوهري: مثل شَيْئِهِ وَ شَبِيهِ، هو اسم ما رَبِيْحَه. و رَبِيْحٌ في تجارته يَزِيْحُ رِبِحاً وَ رَبِحاً وَ رِبَاحاً أى اسْتَشْفَافٌ؛ و العرب تقول للرجل إذا دخل في التجاره: بالرِّبَاحِ وَ السَّمَاحِ. الأزهرى: رَبِيْحٌ فلانٌ وَ رابِحته، و هذا بيعٌ مُرَبِيْحٌ إذا كان يُزِيْحُ فيه؛ و العرب تقول: رَبِيْحَتْ تجارته إذا رَبِيْحَ صاحبُها فيها. و تجاره رابِحُهُ: يُزِيْحُ فيها. و قوله تعالى: فَمَا رَبِيْحَتْ تِجَارَتُهُمْ؛ قال أبو إسحاق: معناه ما رَبِيْحُوا في تجارتهم، لأن التجاره لا تَزِيْحُ، إنما يُزِيْحُ فيها و يوضع فيها، و العرب تقول: قد خَسِرَ رِبِيْعُكَ وَ رَبِيْحَتْ تِجَارَتُكَ؛ يريدون بذلك الاختصار و سَيَعَه الكلام؛ قال الأزهرى: جعل الفعل للتجاره، و هى لا تَزِيْحُ و إنما يُرَبِيْحُ فيها، و هو كقولهم: ليل نائم و ساهر أى يُنَامُ فيه وَ يُسَيِّهَرُ؛ قال جرير: وَ نَمْتُ وَ ما ليلَ المَطِيّ بنائمٍ و قوله: فَمَا رَبِيْحَتْ تِجَارَتُهُمْ؛ أى ما رَبِيْحُوا في تجارتهم، و إذا ربحوا فيها فقد رَبِيْحَتْ، و مثله: فإذا عَزَمَ الأمرُ، و إنما يُعَزَمُ على الأمرِ وَ لا يُعَزَمُ الأمرُ، و قوله: وَ التَّهَارُ مُبْصِراً أى يُبْصِرُ فيه، و مُتَجَرِّ رابِحٌ وَ رَبِيْحٌ للذى يُزِيْحُ فيه. و

١٦- في حديث أبي طلحه: ذاك مال رابِحٍ . أى ذو رِبِيْحٍ كقولك لابنٍ و تامرٌ، قال: و يروى بالياء. و أَرَبِيْحته على سَبَلَعَتِهِ أى أعطيته رِبِحاً، و قد أَرَبِيْحَه

---

١-٣) قوله [الريح إلخ] ربح ربحاً و ربحاً كعلم علماً و تعب تعباً كما فى المصباح و غيره.

بمتاعه، وأعطاه مالاً مُرابِحَه أى على الربح بينهما، وبعث الشيء مُرابِحَه . و يقال: بَعَثَهُ السَّلْعَه مُرابِحَه على كل عشره دراهم درهم، وكذلك اشتريته مُرابِحَه ، و لا بد من تسميه الرُّبْح . و

١٦- فى الحديث: أنه نهى عن ربح ما لم يُضْمَن . ابن الأثير: هو أن يبيع سلعه قد اشتراها و لم يكن قبضها بربح، و لا يصح البيع و لا- يحل الرُّبْح لأنها فى ضمان البائع الأوّل و ليست من ضمان الثانى، فربحها و خسارتها للأوّل. و الرُّبْح: ما اشترى من الإبل للتجاره. و الرُّبْح: الفصال، واحدها رابح . و الرُّبْح: الفصّيل، و جمعه رباح مثل جمل و جمال. و الرُّبْح: الشَّحْم؛ قال خُفَافُ بن نُذْبَه: قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رِبْحاً بِيحٍّ، يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ، سِيَمِرِ الْبُحِّ: قِدَاحُ الْمَيْسِرِ؛ يعنى قداحاً بُحّاً من رزانتها. و الرُّبْح هنا يكون الشَّحْم و يكون الفصال، و قيل: هى ما يُزْبَحون من الميسر؛ الأزهرى: يقول أَعَوَزَهُم الْكِبَارُ فَتَقَامَرُوا عَلَى الْفِصَالِ. و يقال: أَرَبَحَ الرَّجُلُ إِذَا نَحَرَ لِضَيْفَانِهِ الرُّبْحَ، و هى الفصّيلان الصغار، يقال: رابح و رَبِحَ مثل حارس و حَرَسٍ؛ قال: و من رواه رُبْحاً، فهو ولد الناقه؛ و أنشد: قد هَدَيْتُ أَفْوَاهَ ذِي الرُّبُوحِ و قال ابن برى فى ترجمه بحج فى شرح بيت خُفَافِ بن نُذْبَه، قال ثعلب: الرُّبْحُ هاهنا جمع رابح كخادم خَدمٍ، و هى الفصال. و الرُّبْحُ: من أولاد الغنم، و هو أيضاً طائر يشبه الزَّاع؛ قال الأعشى: فترى القومَ نَشَاوَى كَلْهَمٍ، مثلما مِيدَتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْحِ و قيل: الرُّبْحُ، بفتح أوله، طائر يشبه الزَّاع؛ عن كراع. و الرُّبْحُ و الرُّبَّاحُ، بالضم و التشديد جميعاً: القِرْدُ الذَّكَرُ، قاله أبو عبيد فى باب فُعَالٍ؛ قال بشر بن المعتمر: و إِلِقَهُ تُرْعَثُ رُبَّاحِهَا، و السَّهْلُ و التَّوْفَلُ و النَّضْرُ الإِلقه هاهنا القِرْدَه. و رُبَّاحِهَا: ولدها. و تُرْعَثُ: تُرْضِعُ. و السَّهْلُ: الغراب. و النوفل: البحر. و النضر: الذهب؛ و قبله: تبارك الله و سبحانه، الذيخ: ذكر الضباع. و التَّيْتَلُ: المُسِنَّ من الوُعُولِ. و العُفْرُ: ولد الأرويه، و هى الأنثى من الوعول أيضاً. و الأعصم: الذى فى يديه بياض. و الجأبه: بقره الوحش، و إذا قلت: جأبه المِدرى، فهى الظبية. و التتفل: ولد الثعلب. و رأيت فى حواشى نسخه من حواشى ابن برى بخط سيدنا الإمام العلامة الراويه الحافظ رَضِيَّ الدين الشاطبى، وفقه الله، و إليه



انتهى علم اللغة في عصره نقلاً و درايه و تصريفاً قال أول القصيده: الناسُ ذأباً في طِلابِ الثرى، و قال: بشرُ بن المُعْتَمِرِ النَّصْرِيُّ أبو سهل كان أبرص، و هو أحد رؤساء المتكلمين، و كان راويه ناسباً له الأشعار في الاحتجاج للدين و في غير ذلك، و يقال إن له قصيده في ثلاثائه ورقه احتج فيها، و قصيده في الغول قال: و ذكر الجاحظ أنه لم ير أحداً أقوى على المُخَمَّسِ المزدوج منه؛ و هو القائل: إن كنت تعلم ما تقول و قال: هذا من معجم الشعراء للمزباني. الأزهرى: قال الليث: رُبَّاح اسم للقرد، قال: و ضرب من التمر يقال له زُبُّ رُبَّاحٍ؛ و أنشد شمر للبيث: شَامِيَهُ زُرُقُ العيون، كأنها رَبَائِحُ تَنْزُو، أو فُرَارٌ مُزَلَّمٌ قال ابن الأعرابي: الرُّبَّاحُ القِرْدُ، و هو الهَوْبِيُّ و الحَوْدَلُ، و قيل: هو ولد القرد، و قيل: الجدى، و قيل: الرُّبَّاحُ الفصيل، و الحاشية الصغير الضاوي؛ و أنشد: حَطَّتْ به الدَّلْوُ إلى قَعْرِ الطَّوِي، كأنما حَطَّتْ بِرُبَّاحٍ ثنى قال أبو الهيثم: كيف يكون فصيلاً صغيراً، و قد جعله ثنياً، و الثنى ابن خمس سنين؟ و أنشد شمر لخدّاش بن زهير: و مَسَّبُكُمْ سُفْيَانٌ ثم تُرِكْتُمْ، تَتَنَجَّوْنَ تَنْجَجَ الرُّبَّاحِ و الرُّبَّاحُ: دُوَيْبِيَّةٌ مثل السَّنُورِ؛ هكذا في الأصل الذي نقلت منه. و قال ابن برى في الحواشي: قال الجوهري: الرُّبَّاحُ أيضاً دُوَيْبِيَّةٌ كالسنور يجلب منه الكافور، و قال: هكذا وقع في أصلي، قال: و كذا هو في أصل الجوهري بخطه، قال: و هو وَهْمٌ، لأن الكافور لا يجلب من دابه، و إنما هو صمغ شجر بالهند. و رُبَّاحٍ: موضع هناك ينسب إليه الكافور، فيقال كافور رُبَّاحِيٌّ، و أما الدُّوَيْبِيَّةُ التي تشبه السنور التي ذكر أنها تجلب للكافور فاسمها الزُّبَادَةُ، و الذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور، و إنما يسمى باسم الدابه، فيقال له الزُّبَادَةُ؛ قال ابن دريد: و الزبادة التي يجلب منها الطيب أحسبها عربيته، قال: و وقع في بعض النسخ: و الرُّبَّاحُ دُوَيْبِيَّةٌ، قال: و الرُّبَّاحُ أيضاً بلد يجلب منه الكافور؛ قال ابن برى: و هذا من زياده ابن القطاع و إصلاحه، و خط الجوهري بخلافه. و زُبُّ الرُّبَّاحِ: ضرب من التمر. و الرُّبَّاحُ: بلد يجلب منه الكافور. و رُبَّاحٍ: اسم؛ و رُبَّاحٍ في قول الشاعر: هذا مَقَامٌ قَدَمِي رُبَّاحٍ اسم ساقٍ. و المُرِّيْحُ: فرس الحرث بن دُلْفٍ. و الرُّبَّاحُ :

الفصیل كأنه لغه فی الرُّبْع، و أنشد بیت الأعشى: مثلما مُدَّت نِصاحاتُ الرُّبْحِ قیل: إنه أراد الرُّبْع، فأبدل الحاء من العين. و الرُّبْح: ما یزبَحون من المیسر.

رجح:

الرَّاجِحُ: الوازِنُ. و رَجَحَ الشیءَ بیده: رَزَنَهُ و نَظَرَ ما تَقْلَهُ. و أَرْجَحَ المیزانَ أی أُنْقَلَهُ حَتَّى مال. و أَرْجَحْتُ لفلان و رَجَّحْتُ تَرْجِیحاً إذا أعطیته راجِحاً. و رَجَحَ الشیءُ یَرْجِیحُ و یَزَجِحُ و یَزَجِحُ رُجوحاً و رَجحاناً و رُجحاناً، و رَجَحَ المیزانَ یَزَجِحُ و یَزَجِحُ و یَزَجِحُ رُجحاناً: مال. و یقال: زِنُ و أَرْجِحْ، و أَعِطِ راجِحاً. و رَجَحَ فی مجلسه یَزَجِیح: ثَقُلَ فلم یَخِفْ، و هو مَثَلٌ. و الرِّجاحه: الحِلْمُ، علی المَثَلِ أیضاً، و هم ممن یصفون الحِلْمَ بالثَّقَلِ كما یصفون ضده بالخِفَّةِ و العَجَلِ. و قوم رُجِحٌ و رُجِحٌ و مَرَجِیحٌ و مَرَجِیحٌ: حُلَماءٌ؛ قال الأعشى: من سَبابِ تَراهُمُ غَیرِ مِیلٍ، و كَهولاً- مَرَجِیحاً أَخلاماً واحدهم مَرَجِیحٌ و مَرَجِیحٌ؛ و قیل: لا واحد للمَرَجِیحِ و لا المَرَجِیحِ من لفظها. و الحِلْمُ الرَاجِحُ: الذی یَزِنُ بِصاحبه فلا یُخِفُّه شیءٌ. و ناوَأنا قوماً فَرَجَحناهم أی کنا أوزَنَ منهم و أحلم. و راجِحته فَرَجَحته أی کنتُ أوزَنَ منه؛ قال الجوهري: و قوم مَرَجِیحٌ فی الحِلْمِ. و أَرْجَحَ الرجلُ: أعطاه راجِحاً. و امرأه رَجاحٌ و راجِحٌ: ثقیله العَجیزه من نسوه رُجِحٌ؛ قال: إلی رُجِحِ الأکفالِ، هِيفِ حُصُورُها، عِذابِ الثنایا، رِیقُهُنَّ طَهُورُ الأزهری: و یقال للجاریه إذا ثَقَلَتْ روادفُها فَتَدْبِیدُ بَت: هی تَزْتَجِحُ علیها؛ و منه قوله: و ما کَماتِ یَزْتَجِحُنَ رُزْماً و جمْعُ المرأه الرِّجاحِ رُجِیحٌ، مثل قَدالٍ و قُدلٍ؛ قال رؤبه: و مِنْ هَوايِ الرُّجِیحِ الأناثِ و جِفافِ رُجِیحٍ: مَلأى مُکْتَبِرَه؛ قال أُمییه بنُ أبی الصَّلْتِ: إلی رُجِیحٍ من الشَّیزى، مِلاءٍ لُبَابِ البُرِّ، یُنْبِکُ بالشَّهادِ و قال الأزهری: مملوءه من الرُّبْدِ و اللحم؛ قال لبيد: و إذا شَتَوْا، عادتْ علی جيرانهم رُجِحٌ یُوفِیها مَرابِعُ کُومٍ أی قِصاعٍ یملؤها نُوقٌ مَرابِعٌ. و کتائبُ رُجِیحٍ: جَرَّارُه ثقیله؛ قال الشاعر: بکتائبِ رُجِیحٍ تَعَوَّدَ کَبَشُها نَطْحَ الکِباشِ، کأنهنَّ نُجُومٌ و نَخِیلٌ مَرَجِیحٌ إذا كانت مواقیر؛ قال الطرماح: نَحْلُ القَرى شالتْ مَرَجِیحُه بالوَقْرِ، فانزالتْ بأکمامِها انزالت: تدلتْ أکمامها حین ثقلت ثمارها. و قال اللیث: الأراجیحُ الفلواتُ کأنها تَتَرَجَّحُ بمن سار فیها أی تُطَوِّحُ به یمیناً و شمالاً؛ قال ذو الرمه: بلالِ أبی عَمْرٍو، و قد کان بیننا أراجیحُ، یَحسِرُونَ القِلاصَ النّواجیا

أى فَيَافٍ تَرَجَّحُ بِرُكْبَانِهَا. و الأَرَجُوحَة و المَرَجُوحَة: التى يُلَعَبُ بها، و هى خشبه تُؤخذ فيوضع وسطها على تَلٍّ، ثم يجلس غلامٌ على أحد طرفيها و غلامٌ آخر على الطرف الآخر، فترجح الخشبه بهما و يتحركان، فيميل أحدهما بصاحبه الآخر. و تَرَجَّحَتِ الأَرَجُوحَة بالغلام أى مالت. و يقال للحبل الذى يُرْتَجَّحُ به: الرُّجَاحُ و النُّوعَةُ و النُّوَاطَةُ و الطُّوَاحَةُ. و أَرَجِيحُ الإبل: اهتزازها فى رَتَكَانِهَا، و الفعل الارتجاجُ؛ قال: على رَبِذٍ سِيَهُوَ الأَرَجِيحِ مَرَجِمٍ قال أبو الحسن: و لا أعرف وجه هذا لأن الاهتزاز واحد و الأَرَجِيحِ جمع، و الواحد لا يخبر به عن الجمع، و قد ارتجحت. و ناقه مَرَجَاحٌ، و بعير مَرَجَاحٌ. و المَرَجَاحُ من الإبل: ذو الأَرَجِيحِ. و التَّرَجُّحُ: التَّدْبُدُّبُ بين شيئين عامٌّ فى كل ما يشبهه.

رحح:

عَيشَ رَحْرَاحٌ أى واسع. و الرَّحِيحُ: انبساطُ الحافر فى رِقِّهِ. أبو عمرو: الأَرُحُ الحافر العريض و المَصِيرُورُ المَتَقَبِّضُ، و كلاهما عيبٌ؛ قال: لا- رَحِيحٌ فيها، و لا اضِطِرَّارٌ، و لم يُقَلَّبْ أَرْضُهَا البَيْطَارُ يعنى لا فيها عَرَضٌ مُفْرِطٌ و لا انقباضٌ و ضَبِيقٌ، و لكنه وَأَبٌ، و ذلك محمودٌ؛ و قيل: الرَّحِيحُ سعه فى الحافر، و هو محمود لأنه خلاف المَصِيرُوطِ، و إذا انبسط جدا، فهو عيب. و الرَّحِيحُ: عَرَضُ القَدَمِ فى رِقِّهِ أيضاً و هو أيضاً فى الحافر عيب. و قَدَمٌ رَحَاءٌ: مستويه الأَحْمَصِ بصدر القَدَمِ حتى لا- يَمَسَّ الأَرْضَ. و رجلٌ أَرُحٌ أى لا أَحْمَصَ لقدميه كأَرْجِيلِ الزَّنَجِ؛ الليث: الرَّحِيحُ انبساطُ الحافر و عَرَضُ القَدَمِ و كل شىء كذلك، فهو أَرُحٌ، و الوَعْلُ المُبْسَبِطُ الظَّلْفُ أَرُحٌ؛ قال الأعشى: فلو أن عَزَّ الناسِ فى رأسِ صَيْخَرِهِ أَرَادَ بالأَرُحِ الوَعْلَ، و بالمَخَدَّمِ الأَعْصَمَ من الوَعُولِ، كأنه الذى فى رجليه خَدَمَهُ، و عَنَى الوَعْلُ المنبسط الظَّلْفُ؛ يصفه بانبساط أظلافه. الأزهري: الأَرُحُ من الرجال الذى يستوى باطن قدميه حتى يَمَسَّ جميعه الأرض، و امرأه رَحَاءُ القَدَمِينَ؛ و يستحب أن يكون الرجلُ حَمِيصَ الأَحْمَصِينَ، و كذلك المرأه. و بعير أَرُحٌ: لاصِقُ الخُفِّ بالخُفِّ، و خُفٌّ أَرُحٌ كما يقال: حافر أَرُحٌ؛ و كَبْرَكَه رَحَاءٌ: واسع. و شىءٌ رَحْرَاحٌ أى فيه سِيعه و رِقِّه. و عَيْشٌ رَحْرَاحٌ أى واسع. و جَفَنه رَحَاءٌ واسع كَرَوْحاء عريضه ليست بقَعِيره، و الفعل من ذلك: رَحَّ يَرُحُّ. ابن الأعرابى: الرُّحِيحُ الجفان الواسعه. و طَسْتُ رَحْرَاحٌ: منبسط لا- قَعْرَ له، و كذلك كلُّ إِناءٍ نحوه. و إِناءٌ رَحْرَاحٌ و رَحْرَاحانٌ و رَهْرَهُ و رَهْرَهُانٌ: واسع قصير الجدار؛ قال: لَيْسَتْ بأَصْفارٍ لَمَنْ يَغْفُو، و لا رُحٌّ رَحْرَاحٌ و قال أبو عمرو: قَصَعه رَحْرَاحٌ و رَحْرَاحِيَّتِه، و هى

المنبسطه في سَعِهِ. وقال الأصمعي: رَخَرَ الرجل إذا لم يبالغ قَعْرَ ما يريد كالإناء الرَّخْرَاحُ ؛ و

١٦- في الحديث في صفة الجنه و بُجْبُوَحَتِهَا رَخْرَاحِيَّةٌ . أَي وَسَطُهَا قِيَاحٌ واسع، و الألف و النون زيدتا للمبالغة ؛ و

١٦- في حديث أنس: فَأُتِيَ بِقَدْحٍ رَخْرَاحٍ فَوَضَعَ فِيهِ أَصَابِعَهُ. ؛ الرَّخْرَاحُ: القريب القَعْرُ مع سَعِهِ فيه. قال: و عَرَّضَ (١) لى فلانٌ تَعْرِيضاً إذا رَخَرَ بالشىء و لم يُبَيِّن. و تَرَخَّرَ حَتِ الفرسُ إذا فَحَّجَتْ قوائِمها لِثَبُولٍ. و حافر أَرُحٌ: منفتح فى اتساع، و الاسم من كل ذلك الرَّحِيحُ و الرَّحَّةُ: الحيه إذا انطوت. و يقال: رَخَّرَحْتُ عنه إذا سَتَرْتِ دونه. و رَخَّرَحانُ: اسم وادٍ عريض فى بلاد قيس. و قيل: رَخَّرَحانُ موضع، و قيل: اسم جبل قريب من عُكَاظَ ؛ و منه يوم رَخَّرَحانَ لبنى عامر على بنى تميم ؛ قال عوف بن عطيه التميمى: هَلَّا فَوَارِسَ رَخَّرَحانَ هَجَوْتُمْ (٢) عَشْرًا، تَنَاطَوَحُ فى سَرارِهِ وادى يقول: لهم مَنظَرٌ و ليس لهم مَحْبَرٌ ؛ يعير به لَقِيَطُ بن زُراره، و كان قد انهزم يومئذ.

ردح:

الرَّدْحُ و التَّرْدِيحُ، بَشِطُك الشىء بالأرض حتى يستوى، و قيل: إنما جاء الترديح فى الشعر. الأزهرى: الرَّدْحُ بسطك الشىء فيستوى ظَهْرُهُ بالأرض كقول أبى النجم: بيت حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مَرْدُوحا و هذا البيت أوردته الجوهري: مُكْفَأٌ مَرْدُوحا، و قال: هو لأبى النجم يصف بيت الصائند ؛ قال ابن برى: صوابه بيت بالنصب على معنى سَوَى بيت حُتُوفٍ، قال: و مُكْفَأٌ غلَطٌ و صوابه مُكْفَأٌ، و المُكْفَأُ: المُوسَّعُ فى مؤخره ؛ و قبله: فى لَجْفٍ، عَمَدُهُ الصَّفِيحَا تَلْجِيفُهُ، لِلْمَيْتِ، الصَّرِيحَا قال: و اللَجْفُ حفير ليس بمستقيم، و عَمَدُهُ الصفيح لثلا يصيبه المطر. و الصفيح: جمع صَفِيحِهِ الحجر العريض، قال: و قد يجىء فى الشعر مردحاً مثل مبسوط و مُبَسَّطٍ. و امرأه رَدَاخٌ و رَدَاخه و رَدُوحٌ: عَجْزَاءٌ ثَقِيلَةٌ الأوراك تامَّة الخَلْقِ، و قال الأزهرى: ضخمه العجيزه و الميَاكِمُ ؛ و قد رَدُحَتْ رَدَاخَهُ، و كذلك ناقة رَدَاخٌ، و كَبَشُ رَدَاخٌ: ضَخْمُ الأليَّةِ ؛ قال: و مَشَى الكُمَاهُ إلى الكُمَاهِ، و قُرَّبَ الكَبَشُ الرَّدَاخُ و دُوْحَهُ رَدَاخٌ: عظيمه. و جَفَنَهُ رَدَاخٌ: عظيمه، و الجمع رُدُخٌ ؛ قال أميَّة بن أبى الصَّلْتِ: إلى رُدُخٍ من الشَّيزَى، مِلاءٍ لُبَابِ البُرِّ، يَلِيكُ بالشَّهادِ و كَتَبَهُ رَدَاخٌ: ضخمه مُلَمَلَمَةً كثيره الفُرسان ثَقِيله السَّير لكثرتها ؛ قال لبيد يصف كتيبه: و مَدْرَهُ الكَتِيبِهِ الرَّدَاخُ و

١- روى عن علي، عليه السلام، أنه قال: إِنَّ مِنْ ورائكم أموراً مَتَمَاحِلَهُ رُدُحاً، و بلاءٌ مُكَلِّحاً مُنْليحاً. ؛ فالمتماحله: المَتَطاوله. و الرَّدُخُ: العظيمه ؛ يعنى الفتن، جمع رَدَاخٍ، و هى الفتنه العظيمه. و

١- روى حديث علي، رضى الله عنه: إن من ورائكم فتناً

ص: ٤٤٧

١- ١. قوله [قال و عَرَّضَ إلخ] ليس من عبارته ابن الأثير.

٢- ٢. قوله [هجوتم] كذا بالأصل و الصحاح، و الذى فى معجم ياقوت هجوتهم انتهى.

مُرْدَحِه . قال: و المُرْدِحُ له معنيان: أحدهما المُنْقَلُ، و الآخر المُنْغَطَى على القلوب، من أُرْدَحَت البيت إذا أُرْسَلت رُدْحَتَه، و هي سُتْرُه في مؤخر البيت، قال: و من رواه فتناً رُدْحاً، فهي جمع الرَادِحِه، و هي الثَّقَالُ التي لا تكاد تَبْرَحُ و.

١٧- في حديث ابن عمر في الفتن: لَأَكُونَنَّ فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ . أى الثَّقِيلِ الَّذِي لَا انْبِعَاثَ لَهُ. و الرَادِحِه في بيت الطَّرْمَاح: هو العَيْثُ لِلْمُعْتَفِينَ، المُنْفِيضُ بِفَضْلِ مَوَائِدِهِ الرَادِحِه قال: هي العظام الثَّقَالِ و مائده رادحه: و هي العَظِيمه الكَثِيره الخَيْرُ و

١٧- روى عن أبي موسى أنه ذكر الفتن فقال: و بقيت الرُدَّاحُ المَظْلَمه التي مَيَّنَ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتَ لَهُ . قال: أراد الفتنه الثقيله العَظِيمه و.

١٧- في حديث أم زرع: عَكُومُهَا رَدَّاحٌ و بيتها فَيَّاحٌ . العُكُومُ: الأَحْمَالُ المَعْيَدَلَه. و الرَدَّاح: الثَّقِيله الكَثِيره الحَشُو من الأَثاثِ و الأَمْتَعه. و الرَّدَّاحُه و الرَّدَّاحُه: دِعَامه بيت هي من حجاره فَيَجْعَلُ على بابِه حَجْرًا يُقال له السَّهْمُ، و المُلْسِنُ يكون على الباب، و يجعلون لَحْمه السَّبْعُ في مؤخر البيت، فإذا دخل السَّبْعُ فتناول اللحمه سقط الحجر على الباب فَسَيَدُه. و الرُدْحِه: سِيْرُه في مؤخر البيت، و قيل: قطعته تُدْخَلُ فِيهِ رَدْحَه يَزِدُّهُ رَدْحًا، و أَرْدَحَه ر و قال الأزهرى: هي قطعته تُدْخَلُ فِيهَا بَيْنَقَه تَراد في البيت ر و أنشد الأَصْمَعِي: بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهُ قال: و رُدْحِه بيت الصائد و قُتِرَتْهُ حجاره ينصبها حول بيته، و هي الحَمَائِرُ، و اُحْدِثُهَا حِمَارَه. و رَدَّحَ البَيْتَ بِالطَّيْنِ يَزِدُّهُ رَدْحًا، و أَرْدَحَه: كاتَّفَه عليه ر قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ يَصِفُ صائِدًا: بِنَاءِ صَخْرٍ مُرْدِحٍ بِطَيْنٍ قال ابن بَرِي: صوابه بِنَاءٌ، بِالنَّصْبِ، لِأَنَّ قَبْلَهُ: أَعْيَدَ فِي مُحْتَرَسٍ كَنِينِ الأَزْهَرِيِّ: الرُّدْحِيُّ الكاسورُ، و هو بَقَالُ القُرَى. و رَدَّحَ بِالْمَكَانِ: أَقام به. و رَدَّحَه: صَرَغَه. و رُدَّيْحٌ و رَدْحَانُ: اسمان.

رزح:

الرَّزَّاحُ و المِرْزَاحُ من الإِبِلِ: الشَّدِيدُ الهُزَالِ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ، الهالِكُ هُزَالًا، و هو الرِّزَامُ أَيْضًا، و الجَمْعُ رَوَازِحُ و رُزَّحٌ و رَزَّحِي و رَزَّاحِي و مَرَزِيحٌ . رَزَّحٌ يَزْرَحُ رَزْحًا و رَزَّاحًا و رُزَّوحًا: سَقَطَ مِنَ الإِعيَاءِ هُزَالًا، و قد رَزَّحَتِ الناقه تَزْرَحُ رُزَّوحًا و رَزَّحَتْهَا أَنَا تَزْرِيحًا ر و قولهم رَزَّحَ فلانٌ معناه ضَعُفَ و ذهب ما في يده، و أصْلُه من رَزَّاحِ الإِبِلِ إِذا ضَعُفَتْ و لَصِقَتْ بالأَرْضِ فلم يكن بها نُهوضٌ ر و قيل: رَزَّحَ أُخِيذٌ مِنَ المِرْزَاحِ، و هو المَطْمئن من الأَرْضِ، كَأَنَّهُ ضَعْفٌ عَنِ الارتقاءِ إِلى ما علا- منها. و المِرْزَاحُ: الصَّوْتُ، صَفْهَ غالِبِه. و رَزَّحَ العنْبَ و أَرزَحَه إِذا سَقَطَ فَرَفَعَه. و المِرْزَاحُه: الخَشْبَه التي يُرْفَعُ بِها. و المِرْزَاحُ، بالكسْرِ: الخَشْبُ يَرْفَعُ بِهِ الكَرْمَ عَنِ الأَرْضِ، و في التَهْذِيبِ: يَرْفَعُ بِها العنْبَ إِذا سَقَطَ بَعْضُه على بَعْضٍ. و المِرْزَاحُ: ما اطمأنَّ مِنَ الأَرْضِ ر قال الطَّرْمَاحُ: كَأَنَّ الدُّجَى دُونَ البَلادِ مُوَكَّلٌ، يَنْمُ بِجَنَبِي كُلِّ عُلُوٍّ و مِرْزَاحٍ و رِزَّاحٍ: اسم رجل. و المِرْزَاحُ: المَقْطَعُ البَعِيدُ.

ص: ٤٤٨

و المِرْزِيحُ: الشديد الصوت (1)؛ و أنشد لزياد المِلْقَطِي: ذُرْ ذَا و لَكُنْ تَبَصَّرْ، هل تَرَى ظُعْنًا تُحْدَى لِسَاقَتِهَا بِالذَّوِّ مِرْزِيحٌ ؟ و السَاقه: جمع سائق، كالباعه جمع بائع.

رسح:

الرَّسْحُ: خِفَّةُ الأَلْيَتَيْنِ و لصوقهما. رجل أَرْسَحُ بَيْنَ الرَّسْحِ: قليل لحم العجز و الفخذين، و امرأه رَسْحَاءُ؛ و قد رَسِحَ رَسْحًا. و

١٦- في حديث الملاعنه: إن جاءت به أَرْسَحَ، فهو لفلان.؛ الأَرْسَحُ: الذي لا عَجَزَ له؛ و

١٦- في الحديث: لا- تَشْتَرِضُهُ عُوا أولادكم الرُّسِيحَ و لا- العُمَشَ، فإن اللبن يُورث الرُّسِيحَ.؛ الليث: الرُّسِيحُ أن لا- يكون للمرأة عجزه، و قد رَسِحَتْ رَسْحًا، و هي الزَّلَاءُ و المِرْزَاجُ. و الأَرْسَحُ: الذئب، لذلك، و كل ذئب أَرْسَحُ لأنه خفيف الوركين، و قيل لامرأه من العرب: ما بالنأ نراكن رُسْحًا؟ فقالت: أَرْسَحْتَنَا نارَ الرَّحْفَتَيْنِ. و قيل للرَّسْمِ الأَزَلِّ: أَرْسَحُ. و الرُّسْحَاءُ: القبيحه من النساء، و الجمع رُسْحٌ.

رشح:

الرُّشْحُ: نَدَى العَرَقِ على الجَسَدِ. يقال: رَشَحَ فلانٌ عَرَقًا؛ قال الفراء: يقال أَرْشَحَ عَرَقًا و تَرَشَّحَ عَرَقًا، بمعنى واحد. و قد رَشَحَ يَرَشِّحُ رَشْحًا و رَشْحَانًا: نَدَى بالعَرَقِ. و الرُّشِيحُ: العَرَقِ. و الرُّشْحُ: العَرَقُ نفسه؛ قال ابن مُقْبِلٍ: يَحْدَى بِدِيَابِجَتَيْهِ الرُّشْحُ مُرْتَدِعًا و

١٦- في حديث القيامه: حتى يبلغ الرُّشْحُ آذانهم.؛ الرُّشْحُ: العَرَقُ لأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً كما يَرَشْحُ الإناء المُنْتَخَلِجُ الأجزاء. و المِرْشُحُ و المِرْشَحَةُ: البطانه التي تحت لِبْدِ السَّرِجِ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُنَشَّفُ الرُّشْحُ؛ يعنى العَرَقُ؛ و قيل: هي ما تحت المِثْرَه. و بثر رَشُوحٌ: قليله الماء، و رَشَحَ النَّحْيُ بما فيه كذلك. و رَشَحَتِ الأُمُّ ولدها باللبن القليل إذا جعلته في فيه شيئاً بعد شىء حتى يقوى على المَصِّ، و هو الرُّشِيحُ. و رَشَحَتِ الناقه و لَدَها و رَشَحَتَهُ و أَرَشَحَتَهُ: و هو أن تحك أصل ذنبه و تدفعه برأسها و تُقَدِّمه و تَقِفَ عليه حتى يلحقها و تُرْجِيه أحياناً أى تُقَدِّمه و تتبعه، و هي رَشِيحٌ و مُرْشِيحٌ و مُرْشِيحٌ، كل ذلك على النَّسَبِ. و تَرَشَّحَ هو إذا قَوِيَ على المشى مع أمه. و أَرَشَحَتِ الناقه و المرأه، و هي مُرْشِيحٌ إذا خالطها ولدها و مشى معها و سعى خلفها و لم يُعْنَهَا؛ و قيل: إذا قَوِيَ ولد الناقه، فهي مُرْشِيحٌ و ولدها رَشِيحٌ، و قد رَشَحَ رَشُوحًا؛ قال أبو ذؤيب، و استعاره لصغار السحاب: ثلاثاً، فلما اسْتَجِيلَ الجَهاْمُ، و اسْتَجَمَعَ الطُّفْلُ فيه رَشُوحاً و الجمع رُشْحٌ؛ قال: فلما انْتَهَى نَبِيُّ المَرابِيعِ، أَرَمَعَتْ جُفُوفاً، و أولادُ المَصايِفِ رُشْحٌ و كل ما دَبَّ على الأرض من خَشاشِها: رَشِيحٌ. قال الأصمعي: إذا وضعت الناقه ولدها، فهو شَلِيلٌ، فإذا قَوِيَ و مَشَى، فهو رَشِيحٌ و أمه مُرْشِيحٌ، فإذا ارتفع عن الرَّاشِحِ، فهو خالٌ. و التَّرَشُّحُ و التَّرَشِيحُ: لَحْسُ الأُمِّ ما على طِفْلِها من النُّدُوهِ حين تَلِدُهُ؛ قال: أُمُّ الطُّبَّا تَرَشَّحُ الأَطْفالا

ص: ٤٤٩

والتَرْشِيحُ أيضاً: التربيته وتهيئته للشيء. و رُشِحَ للأمر: رُبِّيَ له و أهلٌ ؛ و يقال: فلان يُرَشِّحُ للخلافه إذا جُعِلَ ولى العهد.

١٧- فى حديث خالد بن الوليد: أَنه رَشَّحَ ولده لولايه العهد. أى أهله لها. و فلان يُرَشِّحُ للوزاره أى يُرَبِّي و يُؤَهِّل لها. و رَشَّحَ الغيثُ النباتَ: رَبَّاهُ ؛ قال كثير: يُرَشِّحُ نَبْتاً ناعماً، و يَزِينُهُ نَدَى، و ليالٍ بعدَ ذاكِ طَوَالِقُ و الاستِزْشاحُ كذلك ؛ قال ذو الرمة: يُقَلِّبُ أشباهاً كأنَّ ظُهورَها، بِمُسْتَرَشِحِ البُهْمى، من الصَّخْرِ، صَرَدَحُ أى بحيث رَشَّحَتِ الأرضُ البُهْمى ؛ يعنى رَبَّتْها و بَلَّغَتْ بها. و

١٧- فى حديث ظَبْيَانَ: يَأْكُلون حَصِيدَها و يُرَشِّحون حَفِصَةَ يَدِها. ؛ الخَضِيد: المقطوع من شجر الثمر. و تَرْشِيحُهُم له: قيامُهُم عليه و إِصلاحُهُم له إلى أن تعود ثمرته تَطْلُعُ كما يُفْعَلُ بشجر الأعناب و النخيل. و الرِّشِيحُ: ما على وجه الأرض من النبات. و يقال: بنو فلان يَسْتَرَشِّحونَ البقلَ أى ينتظرون أن يطول فَيْرَعُوهُ. و يَسْتَرَشِّحونَ البُهْمى: يُرَبُّونَه لِيَكْبُرَ، و ذلك الموضع مُسْتَرَشَّح ؛ و تقول: لم يَزَشِّحْ له بشيء إذا لم يُعْطِه شيئاً. و الرِّاشِخُ و الرِّواشِخُ: جبال تَندى فربما اجتمع فى أصولها ماء قليل، فإن كثر سُمى وَشالاً، و إن رأيتَه كالعَرَقِ يجرى خِلالَ الحجاره سُمى راشِحاً .

رصح:

الرَّصْحُ: لغه فى الرَّسْحِ ؛ رجل أَرَصَحَ و امرأه رَصحاء. و روى ابن الفَرَج عن أبى سعيد الضرير أنه قال: الأَرَصْحُ و الأَرَصَعُ و الأَزْلُ واحدٌ. و يقال: الرَّصْعُ قُرْبُ ما بين الوَرَكَيْنِ، و كذلك الرَّصْحُ و الرَّسْحُ و الرِّزْلُ. و

١٦- فى حديث اللعان: إن جاءت به أَرِصِحَ . ؛ هو تصغير الأَرِصِحِ ، و هو النَّاتِي الأَلَيْتَيْنِ ؛ قال ابن الأثير: و يجوز بالسین، هكذا قال الهَرَوِيُّ، و المعروف فى اللغه أن الأَرِصِحَ و الأَرِصِيحَ هو الخفيف لحم الأَلَيْتَيْنِ، و ربما كانت الصاد بدلاً من السین، و قد تقدم ذلك فى موضعه.

رضح:

رَضَحَ رأسه بالحجر يَرَضِّحُه رَضْحاً: رَضَّه. و الرَضْحُ: مثل الرَضِخِ، و هو كَسْرُ الحصى أو النَّوى ؛ قال أبو النجم: بَكْلٌ وَأَبٌ لِلْحَصَى رَضَّاحٌ ، ليس بِمُضِي طَرٌّ و لا- فِرْشاحِ الوَأْبِ: الشديد القَوِيُّ، و هو يصف حافرًا ؛ تقديره بكل حافر وَأَبٍ رَضَّاحٍ للحصى. و المَضْطَرُ: الضَّيْقُ. و الفِرْشاحُ: المُتَبَطِّحُ. و رَضَحَ النواه يَرَضِّحُها رَضْحاً: كَسَرُها بالحجر. و نَوَى رَضِيحٌ: مَرَضُوحٌ، و اسم الحجر المِرْضاحُ (١)، و الخاء لغه ضعيفه ؛ قال: حَبَطْنَاهُمْ بَكْلٌ أَرَحَّ لَأَمِّ، كَمِرْضاحِ النَّوى عَنَلٍ وَقاحِ المِرْضاحِ: الحجر الذى يُرَوِّضُ بِه النَّوى أى يُدَقُّ. و الرَضِيحُ: النَّوى المَرَضُوح. و الرَضِّحُ، بالضم: النَّوى المَرَضُوح. و نَوَى الرَضِّحُ: ما نَدَرَ منه ؛ قال كعب بن مالك الأنصارى: و تَزَعَى الرَضِّحُ و الوَرَقا و تقول: رَضَّحْتُ الحصى فَتَرَضَّحَ ؛ قال جرَّان العُود: يَكادُ الحصى من وَطْئِها يَتَرَضَّحُ و الرَضِّحُ: النواه التى تطير من تحت الحجر. و بلغنا

ص: ٤٥٠

رَضُحٌ من خبر أى يسير منه. و الرَضُحُ أيضاً: القليل من العطيه.

رفح:

الأزهري خاصه: قال أبو حاتم: من [قرون] البقر الأرفحُ، وهو الذى يذهب قرناه قِبَلَ أُذنيه فى تباعد ما بينهما، قال: و الأرفى الذى تأتى أذناه على قرنيه. ابن الأثير: و

١٦- فى الحديث: كان إذا رَفَحَ إنساناً قال: بارك الله عليك. / أراد رَفَأً، أى دعا له بالرِّفاء، فأبدل الهمزه حاء، و بعضهم يقول: رَفَّحَ، بالقاف. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه، لَمَّا تزوج أم كلثوم بنت على، رضى الله عنهما، قال: رَفَّحُونى. / أى قولوا لى ما يقال للمتزوج / ذكره ابن الأثير فى ترجمه رفح، بالفاء.

رقح:

التَّرْقِيحُ و التَّرْقُحُ: إصلاح المعيشه / قال الحرث بن حِلزَه: يُتْرَكُ ما رَقَّحَ من عَيْشه، يَعِثُ فيه هَمَجٌ هَامِجٌ و تَرَقَّحَ لعياله: كَسَبَ و طلب و احتال، هذه عن اللحيانى. و التَّرْقُحُ: الاكتساب. و تَرْقِيحُ المال: إصلاحه و القيام عليه. و يقال: فلان رَقَاحِيٌّ مالٌ / و الرِّقَاحِيُّ: التاجر القائم على ماله المصلح له / قال أبو ذؤيب يصف دُرَّةً: بِكَفِّى رَقَاحِيٌّ يُرِيدُ نَماءَها، فَيُبْرِزُها للبيع، فهى قَرِيحٌ يعنى: بارزه ظاهره، و الاسم الرِّقَاحه. و يقال: إنه ليرَقِّحُ معيشته أى يصلحها. و الرِّقَاحه: الكَسْبُ و التجاره / و منه قولهم فى تلبيه بعض أهل الجاهليه: جئناك للنِّصاحه و لم نأت للرِّقَاحه. و

١٦- فى حديث الغار: و الثلاثة الذين أووا إليه حتى كَثُرَتْ و ازْتَفَحَتْ. / أى زادت، من الرِّقَاحه الكَسْبُ و التجاره. و تَرْقِيحُ المال: إصلاحه و القيام عليه / و

١٦- فى الحديث: كان إذا رَفَحَ إنساناً. / يريد رَفَأً، و قد تقدم فى الرء و الفاء.

ركح:

الرُّكْحُ، بالضم، من الجبل: الركن أو الناحيه المُشْرِفه على الهواء / و قيل: هو ما علا عن السَّفْح و اتسع. ابن الأعرابى: رُكْحٌ كلُّ شىء جانبته. و الرُّكْحُ أيضاً: الفناء، و جمعه أَرْكَاحٌ و رُكُوحٌ / قال أبو كبير الهذلى: و لقد نُقِيمُ، إذا الخُصُومُ تَنافَدُوا قال: معناه يَظَلُّ من فَرَقٍ أن يتكلم فيخطئ و يَزِلُّ كأنه يمشى بِرُكْحِ جبل، و هو جانبه و حرفه، فيخاف أن يَزِلَّ و يَسْقُطَ. و رُكْحه الدار و رُكْحُها: ساحتها / و تَرَكَّحَ فيها: تَوَسَّعَ. و يقال: إن لفلان ساحةً يَتَرَكَّحُ فيها أى يتوسع. و فى النوادر: تَرَكَّحَ فلان فى المعيشه إذا تصرف فيها. و تَرَكَّحَ بالمكان: تَلَبَّثَ. و رَكَّحَ الساقى على الدلو إذا اعتمد عليها نزعاً. و الرُّكْحُ: الاعتماد / و أنشد الأصمعى: فَصَادَفَتْ أَهْيَفَ مثل الفِدْحِ، أجزَدَ بالدُّلوِ شديداً الرُّكْحِ و الرُّكْحَه: البقيَّة من الثريد تبقى فى الجفنه. و جفنه مُرْتَكِحَه: مُكْتَبِرَه بالثريد. و رَكَّحَ إلى الشىء رُكُوحاً: زَكَنَ و أَناب / قال:





رَكَحَتْ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتَ مُجْمِعًا

على وا (١)....ها، و انْسَبْتُ بِاللَّيْلِ فَانْزَا

و أَرْكَحَ إِلَيْهِ: اسْتَنْدَ إِلَيْهِ. و أَرْكَحْتُ إِلَيْهِ: لَجَأْتُ إِلَيْهِ؛ يُقَالُ: أَرْكَحْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ أَيْ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ. و الرُّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ: الرُّكُونُ إِلَيْهِ. و

١٧- في حديث عمر قال لعمر بن العاص: ما أحب أن أجعل لك عِلَّةً تَرْكَحُ إِلَيْهَا. أَيْ تَرْجِعُ وَ تَلْجَأُ إِلَيْهَا؛ يُقَالُ: رَكَحْتُ إِلَيْهِ وَ أَرْكَحْتُ وَ ارْتَكَحْتُ؛ وَ أَرْكَحَ إِلَى غَنَى، مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ. وَ الْمَرْكَاحُ مِنَ الرَّحَالِ وَ الشُّرُوحِ: الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مَرْكَبُ الرَّجْلِ عَلَى آخِرِهِ الرَّحْلِ؛ قَالَ: كَانَ فَاهًا، وَ اللَّجَامُ شَاحِي، شَرَجًا غَبِيطٌ سَيْلِسٌ مَرْكَاحِ الْجَوْهَرِيِّ: سَيَّرَجُ مَرْكَاحٌ إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنِ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَ كَذَلِكَ الرَّحْلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ ظَهْرِ الْبَعِيرِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الرُّكْحُ أَيْبَاتُ النَّصَارِيِّ، وَ لَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ. وَ الرُّكْحَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمَرْتَفَعَةُ. وَ

١٦- في الحديث: لَا شُفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَ لَا طَرِيقَ وَ لَا رُكْحَ.؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرُّكْحُ، بِالضَّمِّ، نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فُضَاءٌ لَا بِنَاءَ فِيهِ؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ: أَمَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَا؟ لَمْ يَدْعِ التَّلْجُ لَهُمْ وَ جَاحَا الْأَرْكَاحَ: الْأَفْنِيَّةُ. وَ الْوَجَاحُ: السَّيْرُ، بِفَتْحِ الْوَاوِ وَ ضَمِّهَا وَ كَسْرِهَا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الرُّكْحُ جَمْعُ رُكْحَةٍ مِثْلُ بُشْرٍ وَ بُشْرَةٍ، وَ لَيْسَ الرُّكْحُ وَاحِدًا، وَ الْأَرْكَاحُ جَمْعُ رُكْحٍ لَا رُكْحَةٍ؛ وَ

١٦- في الحديث: أَهْلُ الرُّكْحِ أَحَقُّ بِرُكْحِهِمْ.؛ وَ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: وَ مُضَبَّرَ عَرْدُ الرَّجَاجِ، كَأَنَّهُ إِرْمٌ لِعَادَةٍ، مُلْزَزُ الْأَرْكَاحِ أَرَادَ بَعْرِدِ الرَّجَاجِ أَنْيَابَهُ. وَ إِرْمٌ: قَبْرٌ عَلَيْهِ حِجَارُهُ. وَ مُضَبَّرٌ: يَعْنِي رَأْسًا كَأَنَّهُ قَبْرٌ. وَ الْأَرْكَاحُ: الْأَسَاسُ وَ الْأَرْكَانُ وَ النَّوَاحِي؛ قَالَ وَ رَوَى بَعْضُهُمْ شِعْرَ الْقُطَامِيِّ: أَلَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَا؟ قَالَ: وَ هِيَ بِيُوتِ الرَّهْبَانِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ لَهَا الْأُكْيَرَاخُ، قَالَ: وَ مَا أَرَاهَا عَرِيَّةً.

رمح:

الرُّمْحُ: مِنَ السَّلَاحِ مَعْرُوفٌ، وَاحِدُ الرَّمَاكِ، وَ جَمْعُهُ أَرْمَاحٌ؛ وَ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا النَّاقَةُ الْقِرْوَاخُ؟ قَالَ: الَّتِي كَأَنَّهَا تَمْشِي عَلَى أَرْمَاحٍ؛ وَ الْكَثِيرُ: رِمَاحٌ. وَ رَجُلٌ رَمَاحٌ: صَانِعٌ لِلرَّمَاكِ مَتَّخِذٌ لَهَا وَ حِرْفَتُهُ الرَّمَاحَةُ. وَ رَجُلٌ رَامِحٌ وَ رَمَاحٌ: ذُو رُمُوحٍ مِثْلُ لَابِنٍ وَ تَامِرٍ، وَ لَا فِعْلَ لَهُ. وَ رَمَحَهُ يَرْمُحُهُ رَمْحًا: طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ، فَهُوَ رَامِحٌ. وَ

١٦- في الحديث: السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ وَ رُمُوحُهُ.؛ اسْتَوْعَبَ بِهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ نَوْعَيْ مَا عَلَى الْوَالِيِّ لِلرَّعِيَّةِ: أَحَدُهُمَا الْإِنْتِصَافُ مِنَ الظَّالِمِ وَ الْإِعَانَةُ، لِأَنَّ الظِّلَّ يُلْجَأُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَرَارَةِ وَ الشَّدَّةِ، وَ لِهَذَا قَالَ فِي تَمَامِهِ يَا أُوَيْ إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ؛ وَ الْآخَرُ إِرْهَابُ الْعَدُوِّ لِيَرْتَدِعَ عَنِ قِصْدِ الرَّعِيَّةِ وَ أَذَاهُمْ فَيَأْمَنُوا بِمَكَانِهِ مِنَ الشَّرِّ، وَ الْعَرَبُ تَجْعَلُ الرُّمُوحَ كِنَايَةً عَنِ الدَّفْعِ وَ الْمَنْعِ؛ وَ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ: بِرَمَاحِهِ تَنْفِي التُّرَابِ، كَأَنَّهَا هِرَاقَةٌ عَقٌّ، مِنْ شُعَيْبِيٍّ مُعْجَلٍ (٢) قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: رَمَاحُهُ طَعْنُهُ بِالرَّمْحِ، وَ لَا أَعْرِفُ

ص: ٤٥٢

٢-٣. قوله [من شعبي إلخ] كذا بالأصل.

لهذا مَخْرَجاً إلا أن يكون وضع رَمَاحَهُ موضعَ رَمَحِهِ الذي هو المَرَّة الواحدة من الرَّمْحِ. و يقال للثور من الوحش: رامِحٌ؛ قال ابن سيده: أراه لموضع قرنه؛ قال ذو الرمة: و كائنٌ ذَعْرُنا من مَهاهِ و رامِحِ، بلادُ العَدَى ليست له ببلادٍ (١) و ثورٌ رامِحٌ: له قرنان. و السَّمَاكُ الرامِحُ: أحدُ السَّمَاكِينِ، و هو معروفٌ من الكواكبِ قَدَّمَ الفَكَّهَ، ليس من منازل القمر، سُمِّيَ بذلك لأنَّ قَدَمَهُ كوكباً كأنه له رُمُوحٌ، و قيل للآخر: الأَعْزَلُ، لأنه لا كوكبَ أمامه، و الرامِحُ أشدُّ حُمَرَةً سُمي رامِحاً لكوكبِ أمامه تجعله العرب رُمَحَهُ؛ و قال الطَّرِمَّاحُ: مَهاهُنَّ صَيِّبُ نَوِّ الرِّيحِ، من الأَنْجُمِ العُزَلِ و الرامِحَةُ و السَّمَاكُ الرامِحُ لا نَوءَ له إنما النَوءُ للأَعْزَلِ. الأزهري: الرامِحُ نَجْمٌ في السماء يقال له السَّمَاكُ المِرْزَمُ. و أخذتِ البُهَمَى و نحوها من المراعى رامِحاً: شَوَّكَتْ فامتنعت على الراعيه. و أخذت الإبل رامِحاً: حَسَدَتْ في عينِ صاحبها، فامتنعت لذلك من نحرها؛ يقال ذلك إذا سمنت أو درت، و كل ذلك على المثل. الأزهري: إذا امتنعت البُهَمَى و نحوها من المراعى فَيَسَسَ سَفاها، قيل: أخذت رامِحاً؛ و رامِحاً سَفاها اليابسُ. و يقال للناقه إذا سَيمَنَتْ: ذاتُ رُمُوحٍ، و النُّوقُ السَّمَانُ ذواتُ رِمَاحٍ، و ذلك أن صاحبها إذا أراد نحرها نظر إلى سَمنها و حسنها، فامتنعت من نحرها نفاسه بها لما يَرُوقُه من أشَنِمتها؛ و منه قول الفرزدق: فَمَكَّنْتُ سَيفِي من ذَوَاتِ رِمَاحِها، غِشاشاً، و لم أَحْفَلُ بِكِأاءِ رِعايِها يقول: نحرتها و أطعمتها الأضياف، و لم يمنعني ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسه بها. و أخذ الشيخُ رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ: اتَّكَأَ على العصا من كِبَرِهِ، و أبو سعد أحدُ وَفِدِ عادٍ، و قيل: هو لقمان الحكيم؛ قال: إِمَّا تَرَى شِكَّتِي رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ، فقد أَحْمِلُ السَّلَاحَ مَعا و قيل: أبو سعد كنيه الكِبَرِ. و جاء كأنَّ عينيه في رُمحين: و ذلك من الخوف و الفَرَقِ و شدَّه النظر، و قد يكون ذلك من الغضب أيضاً. و ذو الرُّمَيْحِ: ضرب من اليرابيع طويل الرجلين في أوساط أَوْظِفَتِهِ، في كل وَظِيفٍ فَضْلُ ظُفْرٍ، و قيل: هو كل يَرَبُوعٍ، و رُمُوحُهُ ذَنَبُهُ. و رِمَاحُ العقارب: شَوْلَاتُها. و رِمَاحُ الجنِّ: الطاعونُ: أنشد ثعلب: لَعْمُرُكُ، ما خَشِيتُ على أَبِي يَعْنِي بِنِي مُقَيَّدَهُ الحمار: العقارب، و إنما سميت بذلك لأن الحَرَّةَ يقال لها: مُقَيَّدَهُ الحمار؛ قال النابغة: أ واضع البيتِ في سِوداءِ مُظْلِمِهِ، تُقَيِّدُ العَيْرَ، لا يَسْرِي بها السَّارِي

و العقارب تَأَلَّفُ الحَرَّة. و ذو الرُّمَحِين ، قال ابن سيدة: أحسبه جَدَّ عَمَرَ ابن أَبِي ربيعه؛ قال القَرَشِيُّون: سُمي بذلك لأنه قَاتَلَ برمحين ، و قيل: سُمي بذلك لطول رمحه. و ابن رُمَيْح: رجل من هذيل، و إِيَاهُ عنى أَبُو بَيْتِينَةَ الهَذَلِيُّ بقوله: و كان القَوْمُ من نَبْلِ ابنِ رُمَيْحٍ ، لَدَى القَمَرَاءِ، تَلَفَّحَهُمْ سَيِّعِيْرٌ و يروى ابن رُوْح. و ذات الرِّمَاح: فَرَسٌ لِأَحَدِ بَنِي ضَبَّة، و كانت إِذَا دُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بَنُو ضَبَّةَ بِالغَنَمِ؛ و فى ذلك يقول شاعرهم: إِذَا دُعِرَتْ ذَاتُ الرِّمَاحِ جَرَتْ لَنَا أَيَّامُنُ، بِالطَّيْرِ الكَثِيرِ غَنَائِمُهُ و رَمِيحِ الفَرَسِ و البَغْلِ و الحِمَارِ و كُلِّ ذى حَافِرٍ يَزْمِيحُ رَمْحًا: ضَرَبَ بِرِجْلِهِ، و قيل: ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا، و الاسمُ الرِّمَاحُ؛ يُقال: أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الجِمَاحِ و الرِّمَاحِ؛ و هذا من باب العيوب التى يُرَدُّ المبيعُ بها. الأزهري: و ربما استعير الرَّمِيحُ لَدَى الحَفِّ؛ قال الهذلى: بِطَعْنِ كَرْمِيحِ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا جَوادِبُهَا، تَأبَى عَلَى المَتَعَبِ و قد يُقال: رَمَحَتْ الناقهَ؛ و هى رَمُوْحٌ؛ أنشد ابن الأعرابى: تُشَلِّى الرَّمُوْحَ، و هى الرَّمُوْحُ، حَرْفٌ كَأَنَّ عُجْرَها مَمْلُوحٌ و رَمَحَ الجُنْدُبُ يَزْمِحُ: ضَرَبَ الحَصِيَّ بِرِجْلِهِ؛ قال ذو الرمة: و مَجْهُولُهُ من دونِ مَيَّةَ لَمْ تَقِلْ قَلْوَصِي بِها، و الجُنْدُبُ الجَوْنُ يَزْمِحُ و الرَّمَاحُ: اسم ابن مَيَّادَةَ الشاعر. و كان يُقال لأبى بَرَاءٍ عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب: مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ، فجعله لبيدٌ مُلاعِبَ الرِّمَاحِ لِحاجتِهِ إِلى القَافِيَةِ؛ فقال يرثيه، و هو عمه: قُوما تَنوحانِ مع الأَنواعِ، و بالدهناء نَقِيانٌ طَوالِ يُقال لها: الأَرماحُ. و ذَكَرَ الرَّجُلِ: رُمَيْحُهُ، و فرَجُ المَراة: شَريحُها.

رنح:

التَّرْنِجُ: تَمَزُّزُ الشَّرَابِ؛ عن أبى حنيفة. و رَنَحَ الرَّجُلُ و غيره و تَرَنَّحَ: تَمَيلٌ مِنَ السُّكْرِ و غيره. و تَرَنَّحَ إِذا مالَ و استدار؛ قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشى بقرنه، فظل الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذى قد دخلت النعرة فى أنفه، و النعرة ذباب أزرق يتسبغ الحمر و يَلْسِيْ عُمُها، و العَيْطَلُ شجر، الواحدُ عَيْطَلَةٌ (١): فَظَلَّ يَرَنَّحُ فى عَيْطَلٍ، كما يَسِيْ تَدِيْرُ الجِمارُ النِّعْرَ و قيل: رَنَّحَ به إِذا دِيرَ به كالمَغشِيِّ عَلَيْهِ. و

١٧- فى حديث الأسود بن يزيد: أَنه كان يصوم فى اليوم الشديد الحر الذى إن الجمل الأحمر ليرنح فيه من شدة الحر. أى يُدارُ به و يختلط؛ يُقال: رَنَّحَ فلانٌ تَزْنِيحًا إِذا اعتراه وَهْنٌ فى عظامه من ضَرْبٍ أَوْ فَرَعٍ أَوْ سِيْ كَرٍ؛ و منه قولهم: رَنَّحَ الشَّرَابُ، و مَنْ رواه يُرِيحُ، بالياء، أَرادَ يَهْلِكُ مِنَ أَرِاحِ الرَّجُلِ إِذا مات، و سِيأتى ذَكَرَهُ؛ و منه

١٧- حديث يزيد الرِّقَاشِيّ: المَريضُ يَرَنَّحُ و العَرَقُ من جبينه

ص: ٤٥٤

(١- ١). قوله [و يلسعها و العيطل إلخ] هكذا فى الأصل بهذا الترتيب.

يَتَرَشَّحُ. و رُنْحٌ عَلَى فُلَانٍ تَزْنِيحاً، و رُنْحٌ فُلَانٍ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ و اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ وَ ضَعْفٌ فِي جِسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فِرْعٍ، حَتَّى يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ، وَ تَمَايَلٌ فَهُوَ مُرْنَحٌ، وَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَ حُزْنٍ؛ قَالَ: تَرَى الْجِلْدَ مَغْمُوراً يَمِيدُ مُرْنَحاً، كَأَنَّ بِهِ سَيْكْرًا، وَ إِنْ كَانَ صَاحِبًا وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ: وَ نَاصِئَةُ الرُّكِّ الْأَذْنَى عَلَيْهِ ضَعِيفَةٌ تَمِيدُ، إِذَا اسْتَعْبَزَتْ، مَيْدَ الْمُرْنَحِ وَ قَوْلُهُ: وَ قَدْ أَيْتَ جَائِعًا مُرْنَحًا هُوَ مِنْ هَذَا. الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْمُرْنَحَةُ صَدْرُ السَّفِينَةِ. قَالَ: وَ الدَّوْطِيرَةُ كَوَثْلُهَا، وَ الْقَبُّ رَأْسُ الدَّقْلِ، وَ الْقَرِيهُ خَشْبُهُ مُرْبَعُهُ عَلَى رَأْسِ الْقَبِّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا تَرْنَحُ لَهُ. أَيْ تَحْرُكُ لَهُ وَ طَلَبُهُ. وَ الْمُرْنَحُ: ضَرْبٌ (١) مِنَ الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَجَمَّرُ بِهِ، وَ هُوَ اسْمٌ وَ نَظِيرُهُ الْمُخْدَعُ.

روح:

الرَّيْحُ: نَسِيمُ الْهَوَاءِ، وَ كَذَلِكَ نَسِيمُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ وَ فِي التَّنْزِيلِ: كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ؛ هُوَ عِنْدَ سَبْيِيهِ فَعْلٌ، وَ هُوَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ فَعْلٌ وَ فُعْلٌ. وَ الرَّيْحَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الرَّيْحِ؛ عَنِ سَبْيِيهِ، قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْجَمْعُ، وَ حَكَى بَعْضُهُمْ: رِيحٌ وَ رِيحَهُ مَعَ كَوْكَبٍ وَ كَوْكَبِهِ وَ أَشْعَرُ أَنْهُمَا لَغْتَانِ، وَ جَمْعُ الرَّيْحِ أَرْوَاحٌ، وَ أَرَاوِيحٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَ قَدْ حَكَيْتَ أَرْيَاحٌ وَ أَرَايِحَ، وَ كِلَاهُمَا شَاذٌ، وَ أَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ جَمْعَهُ الرَّيْحَ عَلَى أَرْيَاحٍ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ: إِنَّمَا هُوَ أَرْوَاحٌ، فَقَالَ: قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: وَ أَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ؛ وَ إِنَّمَا الْأَرْوَاحُ جَمْعُ رُوحٍ، قَالَ: فَعَلِمْتُ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ مِمَّنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ. التَّهْذِيبُ: الرَّيْحُ يَأْوُهَا وَ أَوْ صِيَّرَتْ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَ تَصْغِيرِهَا رُؤْيِحَهُ، وَ جَمْعُهَا رِيَّاحٌ وَ أَرْوَاحٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الرَّيْحُ وَاحِدُ الرِّيَّاحِ، وَ قَدْ تَجَمَّعَ عَلَى أَرْوَاحٍ لِأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوَ وَ إِنَّمَا جَاءَتْ بِالْيَاءِ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الْفَتْحِ عَادَتْ إِلَى الْوَاوَ كَقَوْلِكَ: أَرْوَاحُ الْمَاءِ وَ تَرَوَّحْتُ بِالْمَرْوَاحِ؛ وَ يُقَالُ: رِيحٌ وَ رِيحَهُ كَمَا قَالُوا: دَارٌ وَ دَارَةٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ؛ الْأَرْوَاحُ جَمْعُ رِيحٍ. وَ يُقَالُ: الرَّيْحُ لِآلِ فُلَانٍ أَيْ النَّصْرُ وَ الدَّلْوَلَةُ؛ وَ كَانَ لِفُلَانٍ رِيحٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيْحُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَّاحًا وَ لَا تَجْعَلْهَا رِيحًا.؛ الْعَرَبُ تَقُولُ: لَا تَلْقَحُ السَّحَابُ إِلَّا مِنْ رِيَّاحٍ مُخْتَلَفَةٍ؛ يَرِيدُ: اجْعَلْهَا لِقَاحًا لِلْسَّحَابِ وَ لَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا، وَ يَحْقُقُ ذَلِكَ مَجِيءُ الْجَمْعِ فِي آيَاتِ الرَّحْمَةِ، وَ الْوَاحِدُ فِي قِصَصِ الْعَذَابِ: كِ الرِّيْحِ الْعَقِيمِ؛ وَ رِيحًا صَرَصَرًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الرَّيْحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ. أَيْ مِنْ رَحْمَتِهِ بَعَادَهُ. وَ يَوْمَ رَاحٍ: شَدِيدُ الرِّيْحِ؛ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا؛ وَ لِيْلَهُ رَاحَةٌ. وَ قَدْ رَاحَ يَرِاحُ رِيحًا إِذَا اشْتَدَّتْ رِيحُهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا حَضَرَ الْمَوْتَ، فَقَالَ لِأَوْلَادِهِ: أَخْرِقُونِي ثُمَّ

ص: ٤٥٥

١- ١). قَوْلُهُ [وَ الْمُرْنَحُ ضَرْبٌ إِنْخ] كَذَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ وَ فَتْحِ النَّونِ مُخَفَّفَةً. وَ يُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ: وَ هُوَ اسْمٌ، وَ نَظِيرُهُ الْمَخْدَعُ، إِذِ الْمَخْدَعُ بِهَذَا الضَّبْطِ، اسْمٌ لِلخِزَانَةِ. وَ ضَبَطَ الْمَجْدُ الْمُرْنَحَ كَمَعْظَمٍ، وَ بِهَامِشِ شَارِحِهِ الْمُرْنَحَ كَمَعْظَمٍ كَمَا فِي

منتهى الأرب و الأوقيانوس.

انظروا يوماً راحاً فأذروني فيه. / يومٌ راحٌ أى ذو رِيحٍ كقولهم: رجلٌ مالٌ. و رِيحُ الغَدِيرِ و غيره، على ما لم يُسمَّ فاعله: أصابته الرِيحُ ،فهو مَرُوحٌ / قال مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الأَسَدِيُّ يصف رَماداً: هل تَعْرِفُ الدارَ بأعلى ذى القُورِ؟ قد دَرَسَتْ غيرَ رَمادٍ مَكْفُورٌ مُكْتَسَبٌ اللُّونِ مَرُوحٌ مَمْطُورُ القُورِ: جَبِيلَاتٌ صغار، واحدها قارَه. و المكفور: الذى سَيَفَتْ عليه الرِيحُ التراب، و مَرِيحٌ أيضاً / و قال يصف الدمع: كأنه غُصْنُ مَرِيحٍ مَمْطُورٌ مثل مَشُوبٍ و مَشِيبٍ يُنَى على شِيبٍ. و غُصْنُ مَرِيحٍ و مَرُوحٌ: أصابته الرِيحُ / و كذلك مكان مَرِيحٍ و مَرُوحٌ ، و شجره مَرُوحه و مَرِيحه: صَفَقَتْها الرِيحُ فَأَلْقَتْ ورقها. و راحَتِ الرِيحُ الشىءَ: أصابته / قال أبو ذؤيب يصف ثوراً: و يَعُودُ بالأرطى، إذا ما شَفَّهَ قَطْرٌ، و راحَتُهُ بِلِيلٍ زَعْرُوعٌ و راحَ الشجرُ: و حِدَ الرِيحِ و أَحَسَّها / حكاها أبو حنيفة / و أنشد: تَعُوجُ، إذا ما أَقْبَلَتْ نَحْوَ مَلْعَبٍ، كما أنعاجُ غُصْنِ البانِ راحَ الجَنائِبِ و يقال: رِيحَتِ الشجره، فهى مَرُوحه. و شجره مَرُوحه إذا هَبَّت بها الرِيحُ / مَرُوحه كانت فى الأصل مَرُوحه. و رِيحُ القومِ و أراحوها: دخلوا فى الرِيحِ، و قيل: أراحوها دخلوا فى الرِيحِ، و رِيحُوا: أصابتهم الرِيحُ فجاجحتهم. و المَرُوحه، بالفتح: المَفازَه، و هى الموضع الذى تَخْتَرِقُه الرِيحُ / قال: كأنَّ راکبها غُصْنُ بَمَرُوحِهِ ، إذا تَدَلَّتْ به، أو شارِبٌ ثَمِلٌ و الجمع المَرَاوِيحُ / قال ابن برى: البيت لعمر بن الخطاب، رضى الله عنه، و قيل: إنه تمثل به، و هو لغيره قاله و قد ركب راحلته فى بعض المفاوز فأسّرت / يقول: كأنَّ راکب هذه الناقه لسرعتها غصن بموضع تَخْتَرِقُ فيه الرِيحِ، كالغصن لا يزال يتمايل يميناً و شمالاً فشبّه راکبها بغصن هذه حاله أو شارِبٍ ثَمِلٍ يتمايلُ من شدّه سكره، و قوله إذا تَدَلَّتْ به أى إذا هبطت به من نَشْرٍ إلى مطمن، و يقال إن هذا البيت قديم. و راحَ رِيحَ الروضه يَراحوها، و أراحَ يُرِيحُ إذا وجد رِيحها / و قال الهذلي: و ماءٍ و رَدْتُ على زُورِهِ، كَمَشِي السَّبْتِي يَراحُ الشَّفِيفا الجوهري: راحَ الشىءَ يَراحوه و يَريحوه إذا و حِدَ رِيحَه، و أنشد البيت [و ماءٍ و رَدْتُ] قال ابن برى: هو لَصِيحِزِ العَلى، و الزُّورُهُ هاهنا: البعدُ / و قيل: انحراف عن الطريق. و الشفيف: لذع البرد. و السَّبْتِي: النَّمِرُ. و المَرُوحَه، بكسر الميم: التى يُتَرَوَّحُ بها، كسرت لأنها آله / و قال اللحياني: هى المَرُوحُ ، و الجمع المَرَاوِيحُ / و

١٦- فى الحديث: فقد رأيتهم يَتَرَوَّحُونَ فى الضُّحَى. أى احتاجوا إلى التَّزْوِيحِ من الحَرِّ بالمَرُوحِ ، أو يكون من الرواح: العودُ إلى بيوتهم، أو من طَلَبِ الراحة. و المَرُوحُ و المَرُواحُ: الذى يُدْرَى به الطعامُ فى الرِيحِ.



و يقال: فلان بِمَرَوْحِهِ أَي بِمَرِّ الرِّيحِ . و قالوا: فلان يَمِيلُ مع كل رِيحٍ ، على المثل ؛ و

١- فى حديث علىّ : و رَعَا الهَمَجَ يَمِيلون مع كل رِيح . و اسْتَرَوْحَ الغصنُ : اهْتَرَّ بالريح . و يومٌ رِيحٌ و رَوْحٌ و رِيُوحٌ : طَيَّبُ الرِّيحُ ؛ و مكانٌ رِيحٌ أَيضاً ، و عَشِيَّتُهُ رِيحُهُ و رَوْحُهُ ، كذلك . الليث : يومٌ رِيحٌ و يومٌ راحٌ : ذو رِيحٍ شديده ، قال : و هو كقولك كَبَشُ صَافٍ ، و الأصل يومٌ رائحٌ و كبشٌ صائفٌ ، فقلبوا ، و كما خففوا الحائِجَةَ ، فقالوا حاجه ؛ و يقال : قالوا صَافٌ و راحٌ على صَوْفٍ و رَوْحٍ ، فلما خففوا استنامت الفتحة قبلها فصارت أَلْفًا . و يومٌ رِيحٌ : طَيَّبٌ ، و ليله رِيحُه . و يومٌ راحٌ إِذا اشتدَّت رِيحُه . و قد راحَ ، و هو يَرُوحُ رُؤُوحاً و بعضهم يَراحُ ، إِذا كان اليوم رِيحاً طَيِّباً ، قيل : يومٌ رِيحٌ و ليله رِيحُه ، و قد راحَ ، و هو يَرُوحُ رَوْحاً . و الرُّوحُ : بَرْدٌ نَسِيمِ الرِّيحِ ؛ و

١٧- فى حديث عائشه ، رضى الله عنها : كان الناسُ يسكنون العالیه فيحضُّون الجمعه و بهم و سِيحٌ ، إِذا أصابهم الرُّوحُ سطعت أرواحهم فيتأذى به الناسُ ، فأمروا بال غسل . ؛ الرُّوحُ ، بالفتح : نسيم الرِّيحِ ، كانوا إِذا مرَّ عليهم النسيمُ تَكَيَّفَ بأرواحهم ، و حَمَلَهَا إِلى الناسِ . و قد يكون الرِّيحُ بمعنى الغَلْبَةِ و القوه ؛ قال تَابُطٌ شَرًّا ، و قيل سَيْلِيكَ بِنُ سُلْكَةٍ : أَ تَنْظُرَانِ قَلِيلاً رِيثَ عَقْلَتِهِمْ ، أَوْ تَعْدُوَانِ ، فَإِنَّ الرِّيْحَ لِلْعَادِي و منه قوله تعالى : وَ تَذَهَبَ رِيحُكُمْ ؛ قال ابن بَرِي : و قيل الشعرُ لَأَعشى فَهَمٌ ، من قصيده أولها : يا دارُ بَيْنَ غُبَارَاتٍ و أَكْبَادٍ ، و أَرَاخَ الشَّيْءِ إِذا وَجَدَ رِيحُه . و الرائحةُ : النسيمُ طَيِّباً كان أَوْ نَتْنًا . و الرائحةُ : رِيحٌ طيبه تجدها فى النسيم ؛ تقول لهذه البقله رائحة طيبه . و وَجَدْتُ رِيحَ الشَّيْءِ و رائحته ، بمعنَى . و رِخْتُ رائحة طيبه أَوْ خبيثه أَرَاخُها و أَرِيحُها و أَرِخْتُها و أَرُوحْتُها : وَجَدْتُها . و

١٦- فى الحديث : من أَعَانَ على مؤمن أَوْ قتل مؤمناً لم يُرِخْ رائحةُ الجنه . من أَرِخْتُ ، و لم يَرِخْ رائحة الجنه من رِخْتُ أَرَاخُ ؛ و لم يَرِخْ تجعله من راح الشئ يَرِيحُه . و

١٤- فى حديث النبى ، صلى الله عليه و سلم : من قتل نفساً مُعَاهِدَةً لم يَرِخْ رائحةُ الجنه . أى لم يَسْتَمَّ رِيحها ؛ قال أبو عمرو : هو من رِخْتُ الشئ أَرِيحُه إِذا وَجَدْتُ رِيحُه ؛ و قال الكسائى : إِنما هو لم يَرِخْ رائحة الجنه ، من أَرِخْتُ الشئ فَأَنَا أَرِيحُه إِذا وَجَدْتُ رِيحُه ، و المعنى واحد ؛ و قال الأصمعى : لا- أدرى هو من رِخْتُ أَوْ من أَرِخْتُ ؛ و قال اللحيانى : أَرُوحَ السَّبْعِ الرِّيحِ و أَرَاخُها و اسْتَرَوْحَها و استراحها وَجَدَها ؛ قال : و بعضهم يقول راحها بغير أَلْفٍ ، و هى قليله . و اسْتَرَوْحَ الفحلُ و استراح : وَجَدَ رِيحَ الأُنثى . و راحَ الفرسُ يَراحُ راحه إِذا تَحَصَّنَ أى صار فحلاً ؛ أبو زيد : راحت الإبلُ تَراخُ رائحةً ؛ و أَرِخْتُها أَنَا . قال الأزهرى : قوله تَراخُ رائحةً مصدر على فاعله ؛ قال : و كذلك سمعته من العرب ، و يقولون : سمعتُ رَاغِيَةَ الإبلِ و ثَاغِيَةَ الشاءِ أى رُغَاءَها و ثُغَاءَها . و الدُّهْنُ المَرُوحُ : المَطْيَبُ ؛ و دُهْنٌ مُطَيَّبٌ مَرُوحٌ الرائحةُ ، و رَوْحٌ دُهْنُكَ بشئ تجعل فيه طيباً ؛ و ذَرِيرَةٌ مَرُوحَةٌ : مُطَيَّبَةٌ ، كذلك ؛ و

١٦- فى الحديث : أَنه أمرَ بالإِثْمِدِ المَرُوحِ عند النوم . ؛

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، نهى أن يكتحل المُرَّحَ بالإنثمد المُرَّوح . قال أبو عبيد: المُرَّوحُ المَطِيبُ بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة، وقال: مَرَّوحٌ، بالواو، لأن الياء فى الريح واو، و منه قيل: تَرَوَّحْتُ بالمِرَّوحه . و أَرَوَّحَ اللحم: تغيرت رائحته، و كذلك الماء؛ و قال اللحيانى و غيره: أخذت فيه الريح و تَغَيَّرَ و .

١٧- فى حديث قتاده: سُئِلَ عن الماء الذى قد أَرَوَّحَ، أَي تَوَّضَّأَ منه؟ فقال: لا بأس . يقال: أَرَوَّحَ الماء و أَرَّاحَ إِذا تغيرت ريحه؛ و أَرَّاحَ اللحم أَي أَتَنَّنَ . و أَرَوَّحَنِ الضَّبُّ: وجد ريحى؛ و كذلك أَرَوَّحَنِ الرجلُ . و يقال: أَرَّاحَنِ الصيدُ إِذا وجدَ رِيحَ الإنسَى . و فى التهذيب: أَرَوَّحَنِ الصيدُ إِذا وجد ريحَ ك؛ و فيه: و أَرَوَّحَ الصيدُ و اشْتَرَوَّحَ و استراح إِذا وجد رِيحَ الإنسان؛ قال أبو زيد: أَرَوَّحَنِ الصيدُ و الضَّبُّ إِرواحاً، و أَنشأنى إنشأء إِذا وجد ريحَ ك و نَشَوَّتَكَ، و كذلك أَرَوَّحْتُ من فلان طيباً، و أَنشَيْتُ منه نَشَوَّةً . و الاشترِواحُ: التَّشْمُّمُ . الأزهرى: قال أبو زيد سمعت رجلاً من قيس و آخر من تميم يقولان: قَعَدْنَا فى الظل نلتمس الراحة؛ و الرِّوِيحَةُ و الراحة بمعنى واحد . و رَاحَ يَرَّاحُ رَوْحاً: بَرَدَ و طاب؛ و قيل: يومٌ رَائِحٌ و ليله رائحة طيبة الريح؛ يقال: رَاحَ يومنا يَرَّاحُ رَوْحاً إِذا طابت ريحهُ؛ و يومٌ رِيحٌ؛ قال جرير: محاً طَللاً، بين المُنَيْفِهِ و النَّفَا، صَبَّأَ راحهُ، أو ذو حَيَّينِ رَائِحٌ و قال الفراء: مكانٌ رَاحٌ و يومٌ رَاحٌ؛ يقال: افتح الباب حتى يَرَّاحَ البيتُ أَي حتى يدخله الريح؛ و قال: كَأَنَّ عَيْنِي، و الفِرَاقُ مَحْذُورٌ، غُضُنُّ من الطَّرْفَاءِ، رَاحٌ مَمْطُورٌ و الرِّيحَانُ: كُلُّ بَقْلٍ طَيِّبِ الريح، و احده رِيحانهُ؛ و قال: بَرِيحانِهِ من بَطْنِ حَلِيَّةَ نَوَّرْتُ، لها أَرَّجٌ، ما حَوْلَها، غيرُ مُسَيَّنَةٍ و الجمع رِياحين . و قيل: الرِّيحَانُ أطراف كل بقله طيبه الريح إِذا خرج عليها أوائل النَّوَرِ؛ و

١٦- فى الحديث: إِذا أُعْطِيَ أَحَدُكم الرِّيحانَ فلا- يَرُدَّهُ .؛ هو كل نبت طيب الريح من أنواع المَشْمُوم . و الرِّيحانهُ: الطَّاقَةُ من الرِّيحانِ؛ الأزهرى: الرِّيحانُ اسم جامع للرياحين الطيبه الريح، و الطَّاقَةُ الواحدة: رِيحانُهُ . أبو عبيد: إِذا طال النبتُ قيل: قد تَرَوَّحَتِ البُقُولُ، فهى مَتَرَوَّحَةٌ . و الرِّيحانهُ: اسم للحنوه كالعَلَم . و الرِّيحانُ: الرِّزْقُ، على التشبيه بما تقدم . و قوله تعالى: فَرَوَّحْ وَ رِيحانٌ أَي رحمة و رزق؛ و قال الزجاج: معناه فاستراحه و بَرَدٌ، هذا تفسير الرُّوحِ دون الرِّيحانِ؛ و قال الأزهرى فى موضع آخر: قوله فَرَوَّحْ وَ رِيحانٌ، معناه فاستراحه و برد و ريحان و رزق؛ قال: و جائز أن يكون رِيحانٌ هنا تحية لأهل الجنة، قال: و أجمع النحويون أن رِيحاناً فى اللغة من ذوات الواو، و الأصل رِيَّوحانٌ (١) فقلبت الواو ياء و أدغمت فيها الياء الأولى فصارت الرِّيحانُ، ثم خفف كما قالوا: مَيِّتٌ و مَيِّتٌ، و لا يجوز فى الرِّيحانِ التشديد إلا على بُعْدٍ لأنه قد زيد

(١- ٢) . قوله [و الأصل ريوحان] فى المصباح، أصله ريوحان، يياء ساكنه ثم واو مفتوحه، ثم قال و قال جماعة: هو من بنات الياء و هو وزان شيطان، و ليس تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان و شياطين .

فيه ألف و نون فُخْفَفٌ بحذف الياء و أَلْزَمَ التَّخْفِيفَ ؛ و قال ابن سيده: أصل ذلك رِيَّوحَانٌ، قلبت الواو ياء لمجاورتها الياء، ثم أدغمت ثم خففت على حدِّ مَيْتٍ، و لم يستعمل مشدداً لمكان الزيادة كأنَّ الزيادة عوض من التشديد فعلاً على المعاقبه (١) لا يجيء إلا بعد استعمال الأصل و لم يسمع رَوْحَانٌ. التهذيب: و قوله تعالى: فَرُوحٌ وَ رِيَّحَانٌ ؛ على قراءه من ضم الراء، تفسيره: فحياه دائمه لا- موت معها، و من قال فَرُوحٌ فمعناه: فاستراحه، و أما قوله: وَ أَيْدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ؛ فمعناه برحمه منه، قال: كذلك قال المفسرون ؛ قال: و قد يكون الرُّوحُ بمعنى الرحمه ؛ قال الله تعالى: لَا تَيَّأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ أَي من رحمه الله ؛ سماها رَوْحاً لَأَنَّ الرُّوحَ و الراحه بها ؛ قال الأزهرى: و كذلك قوله فى عيسى: وَ رُوحٌ مِنْهُ أَي رحمه منه، تعالى ذكره. و العرب تقول: سبحان الله و رِيَّحَانَهُ ؛ قال أهل اللغة: معناه و استرزاقه، و هو عند سيبويه من الأسماء الموضوعه موضع المصادر، تقول: خرجت أبتغى رِيَّحَانَ اللَّهِ ؛ قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: سلامُ الإلهِ و رِيَّحَانُهُ ، قال: و معنى قوله و ريحانه: و رزقه ؛ قال الأزهرى: قاله أبو عبيده و غيره ؛ قال: و قيل الرِّيَّحَانُ هاهنا هو الرِّيَّحَانُ الَّذِي يُشَمُّ. قال الجوهري: سبحان الله و رِيَّحَانَهُ نصبوهما على المصدر ؛ يريدون تنزيهاً له و استرزاقاً.

١٦- فى الحديث: الولد من رِيَّحَانِ اللَّهِ. و

١٦- فى الحديث: إِنَّكُمْ لَتُبْخَلُونَ (٢) و تُجْهَلُونَ و تُجْبَنُونَ و إِنَّكُمْ لَمِنَ رِيَّحَانِ اللَّهِ. ؛ يعنى الأولاد. و الريحان يطلق على الرحمه و الرزق و الراحه ؛ و بالرزق سمي الولد رِيَّحَانًا. و

١٤، ١، ١٥، ٢، ٣- فى الحديث: قال لعلى، رضى الله عنه: أو صيكت برِيَّحَانَتِي خيراً قبل أن يَنَهَدَ رُكْنَاكَ ؛ فلما مات رسول الله، صلى الله عليه و سلم، قال: هذا الركنين، فلما ماتت فاطمه قال: هذا الركن الآخر. ؛ و أراد برِيَّحَانَتِيه الحسن و الحسين، رضى الله تعالى عنهما. و قوله تعالى: وَ الْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَ الرِّيَّحَانُ ؛ قيل: هو الورق ؛ و قال الفراء: ذو الورق و الرزق، و قال الفراء: العصف ساق الزرع و الرِّيَّحَانُ ورقه. و راح منك معروفاً و أرواح، قال: و الرِّوَّاحُ و الراحه و المُرَّايحهُ و الرِّوَيحهُ و الرِّوَّاحه ؛ و جِدَانُكَ الفَرْجُه بعد الكُرْبَه. و الرُّوحُ أيضاً: السرور و الفَرْحُ، و استعاره لعلى، رضى الله عنه، لليقين

١- فقال: فباشروا رَوْحَ اليقين. ؛ قال ابن سيده: و عندي أنه أراد الفَرْحَه و السرور اللذين يَخِيدُثَانِ من اليقين. التهذيب عن الأصمعى: الرُّوحُ الاستراحه من غم القلب ؛ و قال أبو عمرو: الرُّوحُ الفَرْحُ، و الرُّوحُ ؛ بَرْدٌ نَسِيمِ الرِّيحِ. الأصمعى: يقال فلان يَرَّاحُ للمعروف إذا أخذته أَرْجِيَّتُهُ و خَفَّه. و الرُّوحُ ، بالضم، فى كلام العرب: النَّفْخُ، سمي رُوحاً لَأَنَّهُ رِيحٌ يَخْرُجُ مِنَ الرُّوحِ ؛ و منه قول ذى الرمه فى نارِ اقْتَدَحَها و أمر صاحبه بالنفخ فيها، فقال:

ص: ٤٥٩

١- ١). قوله [فعالاً على المعاقبه إلخ] كذا بالأصل و فيه سقط و لعل التقدير و كون أصله روحاناً لا يصح لأن فعالاً إلخ أو نحو ذلك.

٢- ٢). قوله [إنكم لتبخلون إلخ] معناه أن الولد يوقع أباه فى الجبن خوفاً من أن يقتل، فيضيع ولده بعده، و فى البخل إبقاء على ماله، و فى الجهل شغلاً به عن طلب العلم. و الواو فى و إنكم للحال، كأنه قال: مع أنكم من ريحان الله أى من رزق الله تعالى. كذا بهامش النهاية.

فقلت له: ارففها إليك، وأحيها

بروحك، و اجعله لها قيته قدرا

أى أحيها بنفخك و اجعله لها؛ الهاء للروح، لأنه مذكر فى قوله: و اجعله، و الهاء التى فى لها للنار، لأنها مؤنثة. الأزهرى عن ابن الأعرابى قال: يقال خرج رُوحه، و الروح مذكر. و الأريجى: الرجل الواسع الخلق النشيط إلى المعروف يزتاح لما طلبت و يراخ قلبه سرورا. و الأريجى: الذى يزتاح للندى. و قال الليث: يقال لكل شىء واسع أريج؛ و أنشد: و مَحْمِلُ أريج جحاحى قال: و بعضهم يقول و محمل أروح، و لو كان كذلك لكان قد ذمه لأن الروح الانبساط، و هو عيب فى المحمل. قال: و الأريجى مأخوذ من راح يراخ، كما يقال للصلت المنصليت: أضيلتني، و للمجتنب: أجنبني، و العرب تحمل كثيرا من النعت على أفعلى فيصير كأنه نسبه. قال الأزهرى: و كلام العرب تقول رجل أجنب و جنب و جنب، و لا تكاد تقول أجنبى. و رجل أريجى: مهتر للندى و المعروف العطيه واسع الخلق، و الاسم الأريجىه و التريج؛ عن اللحيانى؛ قال ابن سيده: و عندي أن التريج مصدر تريخ، و سنذكره؛ و فى شعر النابغه الجعدى يمدح ابن الزبير: حكيت لنا الصديق لما ولينا، و عثمان و الفاروق، فارتاح معدم أى سمحت نفس المعدم و سهل عليه البذل. يقال: رحت للمعروف أراخ ريجا و ارتحت ارتاحا إذا ملت إليه و أحببته؛ و منه قولهم: أريجى إذا كان سخيا يزتاح للندى. و راح لذلك الأمر يراخ رواحا و رُووحا، و راحا و راحه و أريجيه و رياحه: أشرق له و فرح به و أخذته له خفه و أريجيه؛ قال الشاعر: إن البخيل إذا سألت بهرتة، و ترى الكريم يراخ كالمختال و قد يستعار للكلاب و غيرها؛ أنشد اللحيانى: حوص تراخ إلى الصياح إذا عدت فغل الضراء، تراخ للكلاب و يقال: أخذته الأريجيه إذا ارتاح للندى. و راحت يده بكذا أى خفت له. و راحت يده بالسيف أى خفت إلى الضرب به؛ قال أمية بن أبى عائذ الهذلى يصف صائدا: تراخ يدها بمحشوره، حواظى القمداح، عجاف النصال أراد بالمحشوره نبال للطف قدها لأنه أسرع لها فى الرمي عن القوس. و الحواظى: الغلاظ القصار. و أراد بقوله عجاف النصال: أنها أرققت. الليث: راح الإنسان إلى الشىء يراخ إذا نشط و سير به، و كذلك ارتاح؛ و أنشد: و زعمت أنك لا تراخ إلى النساء، و سمعت قيل الكاشح المتردد و الرباحه: أن يراخ الإنسان إلى الشىء فيشتزوخ و ينشط إليه. و الارتياح: النشاط. و ارتاح للأمر: كراخ؛ و نزلت به بليته فارتاح الله له برحمه فأنقذه منها؛ قال رؤبه: فارتاح ربي، و أراد رحمتي، و نعمه أتمها فتمت أراد: فارتاح نظر إلى و رحمني. قال الأزهرى: قول

رؤبه في فعل الخالق قاله بأعرايبته، قال: ونحن نَسِيَتْوَحِشٌ من مثل هذا اللفظ لأن الله تعالى إنما يوصف بما وصف به نفسه، ولو لا أن الله، تعالى ذكره، هداانا بفضلته لتمجيده وحمده بصفاته التي أنزلها في كتابه، ما كنا لنهتدى لها أو نجتري عليها؛ قال ابن سيده: فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب، كما قال: لا هَمَّ إن كنت الذي كعهدى، و لم تُعَيَّرَكَ السُّنُونُ بَعْدِي و كما قال سالمُ بنُ دارة: يا فَقْعَسِيَّ، لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَهْ؟ لو خافَكَ اللهُ عليه حَرَمَهْ، فما أَكَلتَ لَحْمَهْ و لا دَمَهْ و الرَّاحُ: الخمرُ، اسم لها. و الرَّاحُ: جمع راحة، و هي الكَفُّ. و الرّاح: الازْتِياعُ؛ قال الجُمَيْحُ ابنُ الطَّمَّاحِ الأَسَدِيُّ: و لَقِيْتُ ما لَقِيْتُ مَعِيْدُ كُلِّها، و فَقدْتُ راحي في الشَّبَابِ و خالي و الخال: الاختيال و الخَيْلاءُ، فقوله: و خالي أَى و اختيالي. و الراحةُ: ضِدُّ التعب. و استراحَ الرجلُ، من الراحة. و الرِّواحُ و الراحة من الاستراحة. و أراحَ الرجل و البعير و غيرهما، و قد أراحني، و رَوَّحَ عني فاسترحت؛ و يقال: ما لفلان في هذا الأمر من رَواحِ أَى من راحه؛ و وجدت لذلك الأمر راحةً أَى خِفَّةً؛ و أصبحَ بغيرك مُريحاً أَى مُفِيحاً؛ و أنشد ابن السكيت: أراحَ بعد النَّفْسِ المَحْفُوزِ، إِراحَةَ الجِدايَةِ النَّفُوزِ اللَّيْثِ: الراحة و جدانك رَوْحاً بعد مشقه، تقول: أَرخني إِراحَةَ فَأَسْتَرِيحَ؛ و قال غيره: أراحهُ إِراحَهُ و راحَهُ، فالإِراحَةُ المصدَرُ، و الراحةُ الاسمُ، كقولك أطعته إِطاعه و طاعه و أعزته إِعارَةً و عارَةً. و

١٤- في الحديث: قال النبي، صلى الله عليه و سلم، لمؤذنه بلال: أَرِحنا بها. أَى أَدْنِ للصلاة فَسْتَرِيحَ بأدائها من اشتغال قلوبنا بها؛ قال ابن الأثير: و قيل كان اشتغاله بالصلاة راحه له، فإنه كان يُعَدُّ غيرها من الأعمال الدينويه تعباً، فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاه الله تعالى، و لهذا

١٤- قال: و قُرَّهَ عيني في الصلاة. قال: و ما أقرب الراحة من قُرَّه العين. يقال: أراحَ الرجلُ و استراحَ إذا رجعت إليه نفسه بعد الإِعياء؛ قال: و منه

١٧- حديث أمِّ أَيْمَنَ أَنَّها عَطَشَتْ مُهاجِرَةً في يوم شديد الحرِّ فَدَلَّتْ إليها دَلْوٌ من السماء فشربت حتى أراحَتْ. و قال اللحياني: أراحَ الرجلُ استراحَ و رجعت إليه نفسه بعد الإِعياء، و كذلك الدابة؛ و أنشد: تُريحُ بعد النَّفْسِ المَحْفُوزِ أَى تَسْتَرِيحُ. و أراحَ: دخل في الرِّيح. و أراحَ إذا وجد نسيم الريح. و أراحَ إذا دخل في الرِّواح. و أراحَ إذا نزل عن بعيره لِيرِيحه و يخفف عنه. و أراحه الله فاستراحَ، و أراحَ تنفساً؛ و قال امرؤ القيس يصف فرساً بسبعه المَنخَرَيْنِ: لها مَنخَرٌ كوجارِ السَّباعِ، فمنه تُريحُ إذا تَبَهَّرَ و أراحَ الرجلُ: مات، كأنه استراحَ؛ قال العجاج: أراحَ بعد الغَمِّ و التَّغْمِغِ (١) و

١٦- في حديث الأسود بن يزيد: إن الجمال الأحمر ليرِيحُ فيه من الحرِّ.؛ الإِراحَةُ هاهنا: الموتُ

ص: ٤٦١

و الهلاك، و يروى بالنون، و قد تقدم. و التزويحه في شهر رمضان: سميت بذلك لاستراحه القوم بعد كل أربع ركعات؛ و في الحديث: صلاه التراويح؛ لأنهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين. و التراويح: جمع تزويحه، و هي المره الواحده من الراحة، تفعله منها، مثل تسليمه من السلام. و الراحة: العرس لأنها يُستراح إليها. و راحه البيت: ساحته. و راحه الثوب: طيئه. ابن شميل: الراحة من الأرض: المستويه، فيها ظهورٌ و اشتواء تنبت كثيراً، جلدٌ من الأرض، و في أماكن منها سهولٌ و جرائيم، و ليست من السبل في شيء و لا الوادي، و جمعها الرّاح، كثيره النبت. أبو عبيد: يقال أتانا فلان و ما في وجهه رائحه دم من الفرق، و ما في وجهه رائحه دم أي شيء. و المطر يستروح الشجر أي يحييه؛ قال: يستروح العلم من أمسي له بصيرٌ و كان حياً كما يستروح المطر و الرّوح: الرحمه؛ و

١٤- في الحديث عن أبي هريره قال: سمعت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يقول: الريح من روح الله تأتي بالرحمه و تأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوا، و أسألوا من خيرها، و استعدوا بالله من شرّها؛ و قوله: من روح الله أي من رحمه الله، و هي رحمه لقوم و إن كان فيها عذاب لآخرين. و في التنزيل: و لا تياسوا من روح الله؛ أي من رحمه الله، و الجمع أرواح. و الرّوح: النفس، يذكر و يؤنث، و الجمع الأرواح. التهذيب: قال أبو بكر بن الأنباري: الرّوح و النفس واحد، غير أن الروح مذكر و النفس مؤنثه عند العرب. و في التنزيل: و يسألونك عن الرّوح قل الرّوح من أمر ربّي؛ و تأويل الروح أنه ما به حياة النفس. و

١٧- روى الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله: و يسألونك عن الرّوح؛ قال: إن الرّوح قد نزل في القرآن بمنازل، و لكن قولوا كما قال الله، عز و جل: قل الرّوح من أمر ربّي و ما أوتيتم من العلم إلا قليلاً. و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أن اليهود سأله عن الروح فأنزل الله تعالى هذه الآية. و روى عن الفراء أنه قال في قوله: قل الرّوح من أمر ربّي؛ قال: من علم ربي أي أنكم لا تعلمونه؛ قال الفراء: و الرّوح هو الذي يعيش به الإنسان، لم يخبر الله تعالى به أحداً من خلقه و لم يعط علمه العباد. قال: و قوله عز و جل: و نفخت فيه من رُوحى؛ فهذا الذي نفخه في آدم و فينا لم يعط علمه أحداً من عباده؛ قال: و سمعت أبا الهيثم يقول: الرّوح إنما هو النفس الذي يتنفسه الإنسان، و هو جارٍ في جميع الجسد، فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه، فإذا تنام خروجه بقي بصره شاخصاً نحوه، حتى يعمّض، و هو بالفارسيه [جان] قال: و قول الله عز و جل في قصه مريم، عليها السلام: فأرسلنا إليها رُوحنا فتمثل لها بشراً سوياً؛ قال: أضاف الروح المرسل إلى مريم إلى نفسه كما تقول: أرض الله و سماؤه، قال: و هكذا قوله تعالى للملائكه: فإذا سويته و نفخت فيه من رُوحى؛ و مثله: و كلمته ألقاها إلى مريم و رُوح منه؛ و الرّوح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه أحداً؛ و قوله تعالى: يلقى الرّوح من أمره علي من يشاء من عباده؛ قال الزجاج: جاء في التفسير أن الرّوح الوحي أو أمر النبوه؛ و يسمى القرآن روحاً. ابن الأعرابي: الرّوح الفرح. و الرّوح: القرآن. و الرّوح: الأمر. و الرّوح: النفس. قال أبو العباس (١):

وقوله عز وجل: يُلقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هَذَا كُلُّهُ مَعْنَاهُ الْوَحْيُ، سَمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ حَيَاةٌ مِنْ مَوْتِ الْكُفْرِ، فَصَارَ بِحَيَاتِهِ لِلنَّاسِ كَالرُّوحِ الَّذِي يَحْيَا بِهِ جَسَدُ الْإِنْسَانِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرُّوحِ فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَكَرَّرَ فِي الْقُرْآنِ وَوَرَدَتْ فِيهِ عَلَى مَعَانٍ، وَالْغَالِبُ مِنْهَا أَنَّ الْمُرَادَ بِالرُّوحِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ الْجَسَدُ وَتَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ، وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْوَحْيِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى جَبْرِئِيلَ فِي قَوْلِهِ: الرُّوحُ الْأَمِينُ؛ قَالَ: وَرُوحُ الْقُدُّوسِ يَذَكِّرُ وَيُؤْنِثُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ.؛ أَرَادَ مَا يَحْيَا بِهِ الْخَلْقَ وَيَهْتَدُونَ فِيكَوْنُ حَيَاةً لَكُمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَمْرَ النَّبِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْقُرْآنُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: الرُّوحُ خَلْقٌ كَالْإِنْسِ وَلَيْسَ هُوَ بِالْإِنْسِ، وَ

١٧- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَوَجْهُهُ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ.؛ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ الرُّوحَ هَاهُنَا جَبْرِئِيلُ؛ وَرُوحُ اللَّهِ: حِكْمُهُ وَأَمْرُهُ. وَالرُّوحُ: جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ

١٧- رَوَى الْأَنْزَهْرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا؛ قَالَ: هُوَ مَا نَزَلَ بِهِ جَبْرِئِيلُ مِنَ الدِّينِ فَصَارَ تَحْيَا بِهِ النَّاسَ. أَيْ يَعِيشُ بِهِ النَّاسُ؛ قَالَ: وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ فَعَلْنَا، فَهُوَ أَمْرُهُ بِأَعْوَانِهِ، أَمْرُ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَلَائِكَتِهِ، وَمَا كَانَ فَعَلْتُ، فَهُوَ مَا تَفَرَّدَ بِهِ؛ وَ أَمَّا قَوْلُهُ: وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُّوسِ، فَهُوَ جَبْرِئِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالرُّوحُ: عَيْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٦- وَالرُّوحُ: حَفَظَتْهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَفَظَةَ عَلَى بَنِي آدَمَ، وَ يَرُودُ أَنَّ وَجْهَهُمْ مِثْلُ وَجْهِ الْإِنْسِ. وَقَوْلُهُ: تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ؛ يَعْنِي أَوْلِيكَ. وَالرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ: نَحْوُ الْمَلَائِكَةِ مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ رُوحًا بغير جسد، وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ. قَالَ سَيِّبِيُّ: حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ رُوحٌ مِنَ النَّاسِ وَالدُّوَابِّ وَالجِنِّ؛ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ رُوحَانِيٌّ، بِضَمِّ الرَّاءِ، وَالْجَمْعُ رُوحَانِيُّونَ. التَّهْذِيبُ: وَ أَمَّا الرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ

١٦- فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيَّ رَوَى عَنِ النَّضْرِ فِي كِتَابِ الْحُرُوفِ الْمُفَسَّرَةِ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ وَرْدَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمْ رُوحَانِيُّونَ، وَمِنْهُمْ مَنْ خُلِقَ مِنَ النُّورِ، قَالَ: وَ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ جَبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.؛ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: وَالرُّوحَانِيُّونَ أَرْوَاحٌ لَيْسَتْ لَهَا أَجْسَامٌ، هَكَذَا يُقَالُ؛ قَالَ: وَ لَا يُقَالُ لِشَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ رُوحَانِيٌّ إِلَّا- لِلأَرْوَاحِ الَّتِي لَا- أَجْسَادَ لَهَا مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَمَا أَشْبَهَهُمَا، وَأَمَّا ذَوَاتُ الْأَجْسَامِ فَلَا يُقَالُ لَهُمْ رُوحَانِيُّونَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا الْقَوْلُ فِي الرُّوحَانِيِّينَ هُوَ الصَّحِيحُ الْمَعْتَمَدُ لَا مَا قَالَهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ إِنَّ الرُّوحَانِيَّ الَّذِي نَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الْمَلَائِكَةُ الرُّوحَانِيُّونَ. يَرُودُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، كَأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الرُّوحِ أَوْ الرُّوحِ، وَهُوَ نَسِيمُ الرِّيحِ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ زِيَادَاتِ النَّسَبِ، وَيُرِيدُ بِهِ أَنَّهُمْ أَجْسَامٌ لَطِيفَةٌ لَا يَدْرِكُهَا الْبَصَرُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ضِيَمَامَ: إِنِّي أَعْلَجُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ.؛ الْأَرْوَاحُ هَاهُنَا: كُنَايَةُ عَنِ الْجِنِّ سَمُّوا أَرْوَاحًا لِكَوْنِهِمْ لَا يُرَوْنَ، فَهَمَّ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْوَاحِ. وَ مَكَانُ رُوحَانِيٍّ، بِالْفَتْحِ، أَيْ طَيِّبٌ. التَّهْذِيبُ: قَالَ شَمْرٌ: وَالرَّيْحُ عِنْدَهُمْ قَرِيبُهُ مِنَ الرُّوحِ كَمَا قَالُوا: تَيْبَةٌ وَتَوْءَةٌ؛ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: عَمَدٌ مِثْلُ رَجُلٍ إِلَى قَرِيبِهِ فَمَلَأَهَا مِنْ





رُوحه أى من ريجه و نَفَسِه. و الرُّوحُ: نقيضُ الصَّبَاحِ، و هو اسم للوقت، و قيل: الرُّوحُ العَشِيَّةُ، و قيل: الرُّوحُ من لَدُن زوال الشمس إلى الليل. يقال: راحوا يفعلون كذا و كذا و رُحنا رَواحاً؛ يعنى السَّيرَ بالعَشِيَّةِ؛ و سار القومَ رَواحاً و راحَ القومُ، كذلك. و تَرَوَّحنا: سَرَّنا فى ذلك الوقت أو عَمَلنا؛ و أنشد ثعلب: و أنت الذى خَبَرْت أنكَ راحلٌ، غَداهَ غَدٍ، أو راتِحٌ بِهِجِيرٍ و الرواح: قد يكون مصدر قولك راحَ يَرُوحُ رَواحاً، و هو نقيض قولك غدا يَغْدُو غَدُواً. و تقول: خرجوا بِرَواحٍ من العَشِيَّةِ و رِياحٍ، بمعنَى. و رجل راتِحٌ من قوم رَوحٍ اسم للجمع، و رُؤُوحٌ من قوم رُوحٍ، و كذلك الطير. و طير رَوحٌ: متفرقة؛ قال الأعشى: ما تَعِيفُ اليَوْمَ فى الطيرِ الرُّوحُ، من غرابِ البَيْنِ، أو تَيْسٍ سَيْنَحٍ و يروى: الرُّوحُ؛ و قيل: الرُّوحُ فى هذا البيت: المتفرقة، و ليس بقوى، إنما هى الراتحة إلى مواضعها، فجمع الراتح على رَوحٍ مثل خادمٍ و خَدَمٍ؛ التهذيب: فى هذا البيت قيل: أراد الرُّوحَةَ مثل الكَفَرَةَ و الفَجْرَةَ، فطرح الهاء. قال: و الرُّوحُ فى هذا البيت المتفرقة. و رجل رَواحٌ بالعشى، عن اللحيانى: كَرُؤُوحٍ، و الجمع رَواحُونَ، و لا- يُكسَّر. و خرجوا بِرِياحٍ من العشى، بكسر الراء، و رَواحٍ أى بأول. و عَشِيَّةٌ: راحةٌ؛ و قوله: و لقد رأيتك بالقَوادِمِ نَظْرَةً، و على، من سَدَفِ العَشِيَّةِ، رِياحٌ بكسر الراء، فسره ثعلب فقال: معناه وقت. و قالوا: قومُك راتِحٌ؛ عن اللحيانى حكاه عن الكسائى قال: و لا يكون ذلك إلا- فى المعرفة؛ يعنى أنه لا يقال قوم راتِحٌ. و راحَ فلانٌ يَرُوحُ رَواحاً: من ذهابه أو سيره بالعشى. قال الأزهري: و سمعت العرب تستعمل الرُّواحَ فى السير كلَّ وقت، تقول: راحَ القومُ إذا ساروا و غَدَوا، و يقول أحدهم لصاحبه: تَرَوَّحْ، و يخاطب أصحابه فيقول: تَرَوَّحُوا أى سيروا، و يقول: ألا- تَرَوَّحُونَ؟ و نحو ذلك ما جاء فى الأخبار الصحيحة الثابتة، و هو بمعنى المُضَيِّ إلى الجمعة و الخِيفَةِ إليها، لا بمعنى الرُّواحِ بالعشى.

١٦- فى الحديث: مَنْ راحَ إلى الجمعة فى الساعة الأولى. أى من مشى إليها و ذهب إلى الصلاة و لم يُرِدْ رَواحَ آخر النهار. و يقال: راحَ القومُ و تَرَوَّحُوا إذا ساروا أى وقت كان. و قيل: أصلُ الرُّواحِ أن يكون بعد الزوال، فلا تكون الساعات التى عددها فى الحديث إلا فى ساعه واحده من يوم الجمعة، و هى بعد الزوال كقولك: قعدت عندك ساعه إنما تريد جزءاً من الزمان، و إن لم يكن ساعه حقيقه التى هى جزء من أربعة و عشرين جزءاً مجموع الليل و النهار، و إذا قالت العرب: راحت الإبل تَرُوحُ و تراخَ راتِحَةً، فَرَواحُها هاهنا أن تأوى بعد غروب الشمس إلى مُراحِها الذى تبيت فيه. ابن سيده: و الإِراحَةُ رَدُّ الإِبلِ و الغنمِ من العَشِيَّةِ إلى مُراحِها حيث تأوى إليه ليلاً، و قد أراحها راعيها يُرِيحُها. و فى لغه: هَرَّاحُها يُهْرِيحُها. و

١٧- فى حديث عثمان، رضى الله عنه: رَوَّحْتُها بالعشى. أى رَدَدْتُها إلى المُراحِ. و سَيرَحتِ الماشيه بالغداه و راحتُ بالعَشِيَّةِ أى رجعت. و تقول: افعل ذلك فى سَراحٍ و رَواحٍ أى فى يُسرٍ بسهولة؛ و المُراحُ: مأواها

ذلك الأوان، وقد غلب على موضع الإبل. والمُراح، بالضم: حيث تأوى إليه الإبل والغنم بالليل. وقولهم: ما له سارحة ولا رائحة أى شىء؛ و راحتِ الإبلُ و أرختها أنا إذا رددتها إلى المراح؛ و

١٦- فى حديث سِيرِقَه الغنم: ليس فيه قَطْعٌ حتى يُؤْوِيَهُ المراح. المراح، بالضم: الموضع الذى تَرُوْحُ إليه الماشيه أى تأوى إليه ليلاً، وأما بالفتح، فهو الموضع الذى يروح إليه القوم أو يروحوون منه، كالمغدى الموضع الذى يُغْدَى منه. و

١٧- فى حديث أم زرع: و أراحَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا. أى أعطانى، لأنها كانت هى مُراحًا لِنَعْمِهِ، و

١٧- فى حديثها أيضاً: و أعطانى من كل رائحه زَوْجًا. أى مما يُرُوْحُ عليه من أصناف المال أعطانى نصيباً و صِهْنًا، و يروى: ذابحه، بالذال المعجمه و الباء، و قد تقدم. و

١٧- فى حديث أبى طلحه: ذاك مالٌ رَائِحٌ. أى يُرُوْحُ عليك نَفْعُهُ و ثوابه يعنى قُرْبُ وُصوله إليه، و يروى بالباء و قد تقدم. و المراح، بالفتح: الموضع الذى يُرُوْحُ منه القوم أو يُرُوْحُونَ إليه كالمغدى من الغداه؛ تقول: ما ترك فلان من أبيه مغدى و لا مراحاً إذا أشبهه فى أحواله كلها. و الترويحُ: كالإراحه؛ و قال اللحيانى: أراح الرجل إراحه و إراحاً إذا راحت عليه إبله و غنمه و ماله و لا- يكون ذلك إلا- بعد الزوال؛ و قول أبى ذؤيب: كأن مصاعيب، زُبَّ الرُّؤُوسِ، فى دارِ صِرْمٍ، تُلاقى مُريحاً يمكن أن يكون أراحٌ لغه فى راحت، و يكون فاعلاً فى معنى مفعول، و يروى: تُلاقى مُريحاً أى الرجل الذى يُريحها. و أرخت على الرجل حقه إذا رددته عليه؛ و قال الشاعر: ألا تُريحى علينا الحق طائعه، دون القضاء، فقاضينا إلى حكم و أرح عليه حقه أى رده. و

١٧- فى حديث الزبير: لولا حِدُودُ فُرِضَتْ و فرائضُ حُدَّتْ تُراح على أهلها. أى تُرَدُّ إليهم و أهلها هم الأئمه، و يجوز بالعكس و هو أن الأئمه يرُدُّونها إلى أهلها من الرعيه؛ و منه

١٧- حديث عائشه: حتى أراحَ الحق على أهله. و رُحيت القومَ رَوْحاً و رَواحاً و رُحيت إليهم: ذهبت إليهم رَواحاً أو رُحْتُ عندهم. و راحَ أهله و رَوَّحهم و تَرَوَّحهم: جاءهم رَواحاً. و

١٦- فى الحديث: على رَوْحِهِ من المدينه. أى مقدار رَوْحِهِ، و هى المره من الرّواح. و الرّوائح: أمطار العشي، و احدثها رائحه، هذه عن اللحيانى. و قال مره: أصابتنا رائحة أى سِماء. و يقال: هما يترأوحان عملاً أى يتعاقبان، و يوتوحان مثله؛ و يقال: هذا الأمر بيننا رَوْحٌ و رَوْحٌ و عورٌ إذا تراوحوه و تعاوروه. و المَراوَحُ: عَمَلانِ فى عَمَلٍ، يعمل ذا مره و ذا مره؛ قال لبيد: و لى عامداً لَطِيَّاتٍ فَلَاحِجٍ، يُراوِحُ بينَ صَيُونٍ و ائْتِدالٍ يعنى يبتدئ عِدْوَهُ مره و يصون أخرى أى يكفُ بعد اجتهاد. و الرّوَاحُ: القَطِيعُ (١) من الغنم. و رَواحَ الرجلُ بين جنبيه إذا تقلب من جنب إلى جنب؛ أنشد يعقوب: إذا اجلخداً لم يكد يراوِحُ، هلباجه حَفِيمًا دُحارِحُ

ص: ٤٦٥

و رَاوَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِذَا قَامَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً.

١٦- فى الحديث: أنه كان يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ. أَى يَعْتَمِدُ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً لِيُوصِلَ الرَّاحَةَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا؛ وَمِنْهُ

١٧- حديث ابن مسعود: أنه أَبْصَرَ رَجُلًا صَافًا قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: لَوْ رَاوَحَ كَانَ أَفْضَلَ.؛ وَمِنْهُ

١٧- حديث بكر بن عبد الله: كان ثابتٌ يُرَاوِحُ بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَدَمَيْهِ. أَى قَائِمًا وَسَاجِدًا، يَعْنَى فِى الصَّلَاةِ؛ وَيُقَالُ: إِنْ يَدِيهِ لَتَتَرَاوَحَانَ بِالْمَعْرُوفِ؛ وَفِى التَّهْذِيبِ: لَتَتَرَاوَحَانَ بِالْمَعْرُوفِ. وَنَاقَهُ مُرَاوِحٌ: تَبَرَّكُكَ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ؛ الْأَنْزَهْرَى: وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِى تَبَرَّكُكَ وَرَاءَ الْإِبِلِ: مُرَاوِحٌ وَمُكَانِفٌ، قَالَ: كَذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِى النُّوَادِرِ. وَالرَّيْحَةُ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّصِيئِ وَالْعِمْقَى وَالْعَلْقَى وَالْخَلْبِ وَالرُّخَامَى: أَنْ يَظْهَرَ النَّبْتُ فِى أُصُولِهِ الَّتِى بَقِيَتْ مِنْ عَامٍ أَوَّلٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا نَبَتَ إِذَا مَسَّهُ الْبُرْدُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ، وَحَكَى كِرَاعٌ فِىهِ الرَّيْحَةُ عَلَى مِثَالِ فِعْلِهِ، وَلَمْ يَحْكَمْ مَنْ سِوَاهُ إِلَّا رَيَّحَهُ عَلَى مِثَالِ فَيَّحَهُ. التَّهْذِيبُ: الرَّيْحَةُ نَبَاتٌ يَخْضَرُّ بَعْدَ مَا يَبْسُ وَرَقُهُ وَأَعَالَى أَغْصَانِهِ. وَتَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَرَاحَ يَرَاوِحُ: تَفْطَرُ بِالْوَرَقِ قَبْلَ الشِّتَاءِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَذَلِكَ حِينَ يَبْرُدُ اللَّيْلُ فَيَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ؛ وَقِيلَ: تَرَوَّحَ الشَّجَرُ إِذَا تَفْطَرُ بِالْوَرَقِ بَعْدَ إِدْبَارِ الصَّيْفِ؛ قَالَ الرَّاعِى: وَخَالَفَ الْمَجْدُ أَقْوَامًا، لَهُمْ وَرَقٌ رَاحَ الْعِضَاءُ بِهِ، وَالْعِرْقُ مَيَدْخُولٌ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: وَخَادَعَ الْمَجْدُ أَقْوَامًا لَهُمْ وَرَقٌ أَى مَالٍ. وَخَادَعَ: تَرَكَ، قَالَ: وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو: وَخَادَعَ الْحَمْدُ أَقْوَامَ أَى تَرَكَوا الْحَمْدَ أَى لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: وَهَذِهِ هِىَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ. قَالَ الْأَزْهَرَى: وَالرَّيْحَةُ الَّتِى ذَكَرَهَا اللَّيْثُ هِىَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ الَّتِى تَتَرَوَّحُ وَتَرَاوِحُ إِذَا بَرَدَ عَلَيْهَا اللَّيْلُ فَتَفْطَرُ بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْمِيهَا الرَّيْحَةَ. وَتَرَوَّحَ الشَّجَرُ: تَفْطَرُهُ وَخُرُوجُ وَرَقِهِ إِذَا أَوْرَقَ النَّبْتُ فِى اسْتِقْبَالِ الشِّتَاءِ، قَالَ: وَرَاحَ الشَّجَرُ يَرَاوِحُ إِذَا تَفْطَرُ بِالنَّبَاتِ. وَتَرَوَّحَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ: طَالَ. وَتَرَوَّحَ الْمَاءُ إِذَا أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ. وَتَرَوَّحَ بِالْمَرْوَحِ وَتَرَوَّحَ أَى رَاحَ مِنَ الرَّوَّاحِ. وَالرَّوَّاحُ، بِالتَّحْرِيكِ: السَّعَّةُ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ: لَكُنْ كَبِيرٌ بَنْ هِنْدٍ، يَوْمَ ذَلِكَ، فُتِّخَ الشَّمَائِلُ، فِى أَيْمَانِهِمْ رَوَّاحٌ وَكَبِيرٌ بَنْ هِنْدٍ: حَتَّى مِنْ هَذِيلٍ. وَالْفَتْخُ: جَمْعُ أَفْتَحَ، وَهُوَ اللَّيْنُ مَفْصِلُ الْيَدِ؛ يَرِيدُ أَنْ شَمَائِلَهُمْ تَنْفَتِّحُ لَشِدَّةِ النَّزْعِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: فِى أَيْمَانِهِمْ رَوَّاحٌ؛ وَهُوَ السَّعَّةُ لَشِدَّةِ ضَرْبِهَا بِالسَّيْفِ، وَبَعْدَهُ: تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاعَتَهُمْ، كَمَا يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ وَالرَّوَّاحُ: اتِّسَاعٌ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ أَوْ سِدْعُهُ فِى الرَّجْلَيْنِ، وَهُوَ دُونَ الْفَخَّاحِ، إِلَّا أَنْ الْأَرْوَحَ تَتَبَاعَدُ صَدُورُ قَدَمَيْهِ وَتَتَدَانَى عَقِبَاهُ. وَكُلُّ نَعَامَةٍ رَوَّاحَةٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: وَزَفَّتِ الشُّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ، كَمَا زَفَّتِ النَّعَامُ إِلَى حَفَانِهِ الرَّوَّاحِ وَ

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أنه كان أَرَوَّاحَ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ وَالنَّاسُ يَمْشُونَ.؛ الْأَرَوَّاحُ: الَّذِى تَتَدَانِى

١٦- الحديث: لَكَائِي أَنْظُرْ إِلَى كِنَانِهِ بِنِ عَبْدِ يَالِيلٍ قَدْ أَقْبَلَ يَضْرِبُ دِرْعُهُ رَوْحَتِي رَجْلِيهِ. وَ الرَّوْحُ: انْقِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى وَحْشِيهَا ۚ وَ قِيلَ: هُوَ انْبِسَاطُ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ. وَ رَجُلٌ أَرْوَحُ، وَ قَدْ رَوَّحَتْ قَدَمُهُ رَوْحًا، وَ هِيَ رَوْحَاءُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي رَجْلِهِ رَوْحٌ ثُمَّ فَدَّحٌ ثُمَّ عَقْلٌ، وَ هُوَ أَشَدُّهَا ۚ قَالَ اللَّيْثُ: الْأَرْوَحُ الَّذِي فِي صَدْرِ قَدَمِيهِ انْبِسَاطٌ، يَقُولُونَ: رَوْحَ الرَّجُلِ يَرْوُحُ رَوْحًا. وَ قَصَعَهُ رَوْحَاءُ: قَرِيبَهُ الْقَعْرُ، وَ إِنَاءٌ أَرْوَحُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَتَى بِقَدْحِ أَرْوَحٍ. أَي مُتَّسِعٍ مَبْطُوحٍ. وَ اسْتِرَاحَ إِلَيْهِ أَي اسْتَيْتَمَّ، وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ اسْتَيْتَمَّ رَوْحٌ إِلَيْهِ أَي اسْتَيْتَمَّ. وَ الْمُسْتِرَاحُ: الْمَخْرُجُ. وَ الرَّيْحَانُ: نَبْتٌ مَعْرُوفٌ ۚ وَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: عَالِيَتْ أَنْسَاعِي وَ جَلَمَبُ الْكُورِ، عَلَى سَبْرِ رَائِحٍ مَمْطُورٍ يَرِيدُ بِالرَّائِحِ: الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ، وَ هُوَ إِذَا مَطَرَ اسْتَدَّ عَدُوَّهُ. وَ ذُو الرَّاحَةِ: سَيْفٌ كَانَ لِلْمَخْتَارِ بِنِ أَبِي عُيَيْدٍ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ ذَلِكَ بَرَّاحٌ، قَالَ: مَعْنَاهُ اسْتَرِيحَ مِنْهَا ۚ وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ: مُعَاوِيَّ، مِنْ ذَا تَجَعَّلُونَ مَكَانَنَا، إِذَا ذَلِكَ شَمْسُ النَّهَارِ بَرَّاحٌ يَقُولُ: إِذَا أَظْلَمَ النَّهَارُ وَ اسْتَرِيحَ مِنْ حَرِّهَا، يَعْنِي الشَّمْسَ، لَمَّا غَشِيَهَا مِنْ غَبْرِهِ الْحَرْبِ فَكَأَنَّهَا غَارِبَةٌ ۚ كَقَوْلِهِ: تَبَدُّو كَوَاكِبَهُ، وَ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ، لَا النَّوْرُ نُورٌ، وَ لَا الْإِظْلَامُ إِظْلَامٌ وَ قِيلَ: ذَلِكَ بَرَّاحٌ أَي غَرَبَتْ، وَ النَّاطِرُ إِلَيْهَا قَدْ تَوَقَّى شُعَاعَهَا بِرَاحَتِهِ. وَ بَنُو رَوَّاحَةَ: بَطْنٌ. وَ رِيَّاحٌ: حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ. وَ رَوْحَانٌ: مَوْضِعٌ. وَ قَدْ سَمَّيْتُ رَوْحًا وَ رَوَّاحًا. وَ الرَّوَّحَاءُ: مَوْضِعٌ، وَ النَّسَبُ إِلَيْهِ رَوْحَانِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ: الْجَوْهَرِيُّ: وَ رَوْحَاءُ، مَمْدُودٌ، بَلَدٌ.

ريح:

الْأَرْيَحُ: الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ الْأَرْيَحِيُّ: الْوَاسِعُ الْخُلُقِيُّ الْمُنْبَسِطُ إِلَى الْمَعْرُوفِ، وَ الْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّعْتِ عَلَى أَفْعَلِي كَأَرْيَحِيٍّ وَ أَحْمَرِيٍّ، وَ الْأَسْمُ الْأَرْيَحِيَّةُ. وَ أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ أَرْيَحِيَّةُ أَي خِفَّةٌ وَ هَسَّةٌ ۚ وَ زَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّ يَاءَ أَرْيَحِيَّةٍ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، فَإِنْ كَانَ هَذَا فَبَابِهِ رَوْحٌ.

٦- الْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ: نَاوَلَ رَجُلًا ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: اطْوِهِ عَلَى رَاحَتِهِ. أَي طَيِّبِهِ الْأَمُولِ. وَ الرَّيَّاحُ، بِالْفَتْحِ: الرَّاحُ، وَ هِيَ الْخَمْرُ، وَ كُلُّ خَمْرٍ رِيَّاحٌ وَ رَاحٌ، وَ بِذَلِكَ عُلِمَ أَنَّ أَلْفَهَا مَنقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ ۚ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءَ، غُدِّيَّةً، نَشَاوِي، تَسَاقَوْا بِالرِّيَّاحِ الْمُفْلَلِ (١) وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: سَمَّيْتُ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا، وَ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي رَوْحٍ. وَ أَرْيَحُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ۚ قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ يَصِفُ سَيْفًا: فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَحٍ، إِذْ بَاءٌ بِكَفِّي، فَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ وَ أَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ، فَقَالَ: قَالَ الْهَذَلِيُّ: فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَحٍ، حَتَّى بَاءٌ كَفِّي، وَ لَمْ أَكْذُ أَجْدُ

ص: ٤٦٧

وقال: أَرْيَحُ حَى من اليمَنِ. بَاءٌ كَفَى لَهُ مَبَاءَةٌ أَى مَرْجِعاً. وَ كَفَى: مَوْضِعٌ؛ نَصَبٌ لَمْ أَكْدُ أَجْدَ لِعِزَّتِهِ. وَ الْأَرْيَحِيُّ: السَّيْفُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوباً إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي بِالشَّامِ، وَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَاهْتِرَازِهِ؛ قَالَ: وَ أَرْيَحِيًّا عَضْباً وَ ذَا خُصَلٍ، مُخْلَوِّقَ الْمَثَنِ، سَابِحاً نَزِقاً وَ أَرْيَحَاءُ وَ أَرْيَحَاءُ: بِلَدِ، النَّسَبُ إِلَيْهِ أَرْيَحِيٌّ، وَ هُوَ مِنْ شَاذِ مَعْدُولِ النَّسَبِ. وَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الرِّيحَ وَ الرِّيَّاحَ، وَ أَصْلُهَا الْوَاوُ وَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي رُوحٍ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

## فصل الزاي

زحج:

قال الله تعالى: فَمَنْ زُحِرِحَ عَنِ الدَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ؛ زُحِرِحَ أَى نُحِيَ وَ بَعْدَ. وَ زَحَّ الشَّيْءُ يَزُحُّهُ زَحًّا: جَذَبَهُ فِي عَجَلِهِ. وَ زَحَّه يَزُحُّهُ زَحًّا، وَ زَحْرَحَهُ فَتَزْحِرِحُ: دَفَعَهُ وَ نَحَّاهُ عَنِ مَوْضِعِهِ فَتَنْحَى وَ بَاعِدَهُ مِنْهُ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: يَا قَابِضَ الرُّوحِ عَنِ جِسْمِ عَصِيٍّ زَمَنًا، وَ غَافِرِ الدَّنْبِ، زَحْرِحْنِي عَنِ النَّارِ وَ يَقَالُ: هُوَ بِزَحْرِحٍ عَنِ ذَلِكَ أَى بِيْعِدٍ مِنْهُ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَكْرَرٌ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِ، وَ أَصْلُهُ مِنْ زَا حَ يَزِيحُ إِذَا تَأَخَّرَ؛ قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُ لَيْبِدٍ: زَا حَ عَنِ مِثْلِ مَقَامِي وَ زَحَلٌ وَ مِنْهُ يَقَالُ: زَا حَتْ عِلْتَهُ وَ أَرْحَتْهَا، وَ قِيلَ: هُوَ مَا خُودٌ مِنَ الرُّوحِ، وَ هُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ، وَ كَذَلِكَ الدَّوْحُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مِنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحْرَحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا.؛ زَحْرَحَهُ أَى نَحَّاهُ عَنِ مَكَانِهِ وَ بَاعِدَهُ مِنْهُ. يَعْنِي بَاعِدَهُ عَنِ النَّارِ مَسَافَهُ تُقَطَّعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً، لِأَنَّهُ كَلِمًا مَرَّ خَرِيفٌ فَقَدْ انْقَضَتْ سَنَةٌ؛ وَ مِنْهُ

١- حَدِيثٌ عَلَى: أَنَّهُ قَالَ لِسَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ لَمَّا حَضَرَهُ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْجَمَلِ: تَزْحِرِحْتُ وَ تَرَبَّصْتُ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ.؛ وَ مِنْهُ

٢- حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْفَجْرِ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَ إِنْ زُحِرِحَ. أَى وَ إِنْ أُرِيدَ تَنْحِيتهُ عَنِ ذَلِكَ وَ أَرْعَجَ وَ حَمَلَ عَلَى الْكَلَامِ. وَ الزَّحْرَاحُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ: يُوعَدُ خَيْرًا، وَ هُوَ بِالزَّحْرَاحِ وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الزَّحْرَاحُ هُنَا اسْمًا مِنَ التَّزْحِرِحِ أَى التَّبَاعِدِ وَ التَّنْحَى. وَ تَزْحِرِحْتُ عَنِ الْمَكَانِ وَ تَحْرَحْتُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

زرح:

زَرَحَهُ بِالرُّمَحِ: شَجَّهَ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ بِثَبَّتٍ. وَ الزَّرُوحُ: الرَّايِبَةُ الصَّغِيرَةُ؛ وَ قِيلَ: الْأَكْمَةُ الْمُنْبَسِطَةُ، وَ الْجَمْعُ الزَّرَاوِحُ؛ ابْنُ شَمِيلٍ: الزَّرَاوِحُ مِنَ التَّلَالِ مَنْبَسِطٌ لَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ، رَأْسُهُ صِيْفَاءٌ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَ تَزْجَافُ (١) أَلْحِيهَا، إِذَا مَا تَنْصَبْتُ، عَلَى رَافِعِ الْآلِ، التَّلَالُ الزَّرَاوِحُ قَالَ: وَ الْحَزَاوِرُ مِثْلُهَا، وَ سِيَأْتِي ذِكْرُهُ. الْأَزْهَرِيُّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الزَّرَاوِحُ النَّشِيْطُ الْحَرَكَاتِ. وَ الزَّرْوَحَةُ: مِثْلُ السَّرْوَعَةِ يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَ غَيْرِهِ.

زقح:

ابن سيدة: زَقَحَ الْقِرْدُ زَقْحًا: صَوَّتَ؛ عَنِ كِرَاعٍ.

زلق:

الزَّلْحُ: الباطلُ. و زَلَحَ الشَّيْءُ يَزْلُحُهُ زَلْحًا، و تَزَلَّحَهُ: تَطَعَّمَهُ.

ص: ٤٦٨

---

١-١). هكذا فى الأصل.

و خُبْرَةٌ زَلْخَلْحَهُ ، كذلك (١). و الزُّلْحُ: من قولك قصعه زَلْخَلْحَهُ أى منبسطه لا قعر لها، وقيل: قريبه القعر؛ قال: ثُمَّتْ جَاؤُوا بِقِصَاعٍ مُلْسٍ، زَلْخَلْحَاتِ ظَاهِرَاتِ الْيُنُسِ، أَخَذْنَ فِي السُّوقِ بَفْلَسٍ فَلَيسَ قَالَ: و هى كلمه على فَعْلَلٍ، أصله ثلاثي ألحق ببناء الخماسي. و ذكر ابن شميل عن أبي خَيْرَةَ أنه قال: الزَّلْخَلْحَاتُ فى باب القِصَاعِ، و احدثها زَلْخَلْحَهُ، و روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الزُّلْحُ الصُّحَافُ الكِبَارُ، حذف الزيادة فى جمعها. و وادٍ زَلْخَلْحٌ: غير عميق.

زلنقح:

الأزهرى: الزَّلْنَقْحُ السَّيِّءُ الخُلُقِ.

زمح:

الرُّمْحُ من الرجال: الضعيفُ، وقيل: القصير الدميم، وقيل: اللثيم. و الرُّمْحُ و الزُّومُحُ من الرجال: الأسودُ القبيحُ الشَّريْرُ؛ و أنشد شمر: و لم تَكُ شَهْدَارَةَ الأَبْعَدِينَ، و لا- زُمَحَ الأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا و قيل: الرُّمْحُ القصير السَّمِيحُ الخِلْقَةُ السَّيِّئَةُ الأَدْمُ المَشْوُومُ. و الرَّمْحُنُ و الرَّمْحَنَةُ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ. و الرَّمْحُ: الدُّمْلُ، اسمٌ كالكَاهِلِ و الغَارِبِ، لأنَّنا لم نجد له فِعْلاً. و الرُّمَّاحُ: طين يجعل على رأس خشبه يرمى بها الطير، و أنكرها بعضهم و قال: إنما هو الجُمَّاحُ. و الرُّمَّاحُ: طائر كان يقفُ بالمدينه فى الجاهليه على أُطْمٍ فيقول شيئاً، و قيل: كان يسقط فى بعض مَرَابِدِ المدينه فى كُلِّ تَمْرِهِ، فَرَمَوْهُ فقتلوه فلم يأكل أحد من لحمه إلا مات؛ قال: أَعلى العَهْدِ أَضِيبَحْتُ أُمَّ عَمْرٍو، لَيْتَ شِعْرِي أَمَ غَالِهَا الرُّمَّاحُ؟ الأزهرى: الرُّمَّاحُ طائر كانت الأعراب تقول إنه يأخذ الصبى من مَهْدِهِ. و زَمَحَ الرجلُ إذا قتل الرُّمَّاحَ، و هو هذا الطائر الذى يأخذ الصبى.

زنح:

أبو خَيْرَةَ: إذا شرب الرجل الماء فى سُرْعِهِ إِسَاغِهِ، فهو التَّزْنِيحُ؛ قال الأزهرى: و سماعى من العرب التَّزْنِيحُ. يقال: تَزْنَحْتُ الماءَ تَزْنَحاً إذا شربته مره بعد أخرى. و تَزْنَحَ الرجلُ إذا ضايقٌ إنساناً فى معامله أو دِينِ. و زَنَحَهُ يَزْنِئُهُ زَنْحاً: دَفَعَهُ. و

١٦- فى حديث زياد: قال عبد الرحمن بن السائب: فَرَزَجَ شَيْءٌ، أَقْبَلَ، طَوِيلُ العُنُقِ، فقلت: ما أنت؟ فقال: أَنَا النَّقَّادُ ذُو الرِّقْبَةِ. قال: لا أدرى ما زَنَجٌ، لعله بالحاء؛ و الزَّنَجُ: الدفعُ، كأنه يريد هجومَ هذا الشخصِ و إقباله، و يحتمل أن يكون زَنَجٌ، باللام و الجيم، و هو سرعُه ذهابُ الشىءِ و مُضَتُّيهِ؛ و قيل: هو بالحاء بمعنى سَيَّحَ و عَرَضَ. و التَّزْنِيحُ: التَّفْتِيحُ فى الكلام و رَفْعُ الإنسانِ نَفْسَهُ فوق قَدْرِهِ؛ قال أبو الغريب: تَزْنَحُ بالكلامِ على جَهْلًا كأنك ماجدٌ من أهلِ بَدْرٍ و التَّزْنِيحُ فى الكلام: فوق الهذَرِ. و الزُّنْحُ: المكافئون على الخير و الشر (٢).

ص: ٤٦٩

١ - ١. قوله [ و خبزته زلحلحه كذلك ] كذا بالأصل. و فى القاموس: و الزلحلح الخفيف الجسم، و الوادى الغير العميق، و بالهاء الرقيقه من الخبز. و قوله و الزلح أى بضمين: القصاع الكبار، جمع زلحلحه، حذف الزيادة من جمعها.  
٢ - ٢. زاد المجد: الزنوح، كر سول: الناقه السريعه، و المزانه الممادحه.

زوح:

التهديب: الزُّوحُ تفريق الإبل، و يقال: الزُّوحُ جَمَعُهَا إِذَا تَفَرَّقَتْ؛ وَ الزُّوحُ: الزَّوْلَانُ. شمر. زَاخٌ وَ زَاخٌ، بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا تَنَحَّى؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ قَيْالُهُ، زَاخٌ عَنِ مِثْلِ مَقَامِي وَ زَاخٌ قَالَ: وَ مِنْهُ زَاخٌ عَلَّتَهُ، وَ أَزَخْتُهَا أَنَا. وَ زَاخُ الشَّيْءِ زَوْحًا، وَ أَزَاخَهُ: أَزَاغَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ وَ نَحَّاهُ. وَ زَاخٌ هُوَ يَزُوحُ، وَ زَاخُ الرَّجُلِ زَوْحًا: تَبَاعَدَ. وَ الزَّوَاخُ: الذَّهَابُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ: وَ أَنشَدَ: إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُؤَيْقَهُ، إِنَّ نَجْوَتِ مِنَ الزَّوَاخِ

زيح:

زَاخُ الشَّيْءِ يَزِيحُ زَيْحًا وَ زَيْوَحًا وَ زِيُوحًا وَ زِيحَانًا، وَ انزَاخٌ: ذَهَبَ وَ تَبَاعَدَ؛ وَ أَزَاخُهُ وَ أَزَاخُهُ غَيْرُهُ. وَ فِي التَّهْدِيبِ: الزَّيْحُ ذَهَابُ الشَّيْءِ، تَقُولُ: قَدْ أَزَخْتُ عَلَّتَهُ فَزَاخَتْ، وَ هِيَ تَزِيحُ؛ وَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَ أَرْمَلَهُ تَسْعَى بِشُعْثٍ، كَأَنَّهَا ابْنُ بَرَى: قَوْلُهُ: هُنَا أَيُّ أَطْعَمْنَا. وَ الشُّعْثُ: أَوْلَادُهَا. وَ الرُّبْدُ: النِّعَامُ. وَ الرُّبْدَةُ: لَوْنُهَا. وَ الرِّئَالُ: جَمْعُ رَأَلٍ، وَ هُوَ فَرْخُ النِّعَامِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: زَاخٌ عَنِ الْبَاطِلِ. أَيُّ زَالٍ وَ ذَهَبٍ. وَ أَزَاخُ الْأَمْرِ: قِضَاؤُهُ.

## فصل السين

سيح:

السَّيْحُ وَ السَّبَاخَةُ: الْعُومُ. سَيَّحَ بِالنَّهْرِ وَ فِيهِ يَسْبُحُ سَبْحًا وَ سَبَاخَةً، وَ رَجُلٌ سَابِحٌ وَ سَبُوحٌ مِنْ قَوْمِ سُبْحَاءَ، وَ سَبَّاحٌ مِنْ قَوْمِ سَبَّاحِينَ؛ وَ أَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَ السَّبَّاحَةَ جَمْعَ سَابِحٍ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: وَ مَاءٌ يَغْرُقُ السَّبَّاحَةَ فِيهِ، سَيَّفِينْتَهُ الْمُوَاشِكَةَ الْخُبُوبُ قَالَ: السَّبَّاحَةُ جَمْعُ سَابِحٍ. وَ يَعْنِي بِالمَاءِ هُنَا السَّرَابَ. وَ الْمُوَاشِكَةُ: الْجَادَّةُ فِي سِيرِهَا. وَ الْخُبُوبُ، مِنَ الْخَبَبِ فِي السَّيْرِ؛ جَعَلَ النَّاقَةَ مِثْلَ السَّفِينَةِ حِينَ جَعَلَ السَّرَابَ كَالْمَاءِ. وَ السَّيْحُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ: عَيَّوَمَهُ؛ قَالَ أُمِيَّةُ: وَ الْمُسْبِحُ الْخُشْبُ، فَوْقَ الْمَاءِ سَيَّخَرَهَا، فِي الْيَمِّ جَرِيَّتُهَا، كَأَنَّهَا عُومٌ وَ سَيَّحُ الْفَرَسُ: جَرِيَّتُهُ. وَ فَرَسٌ سَيَّوُحٌ وَ سَابِحٌ: يَسْبُحُ بِيَدَيْهِ فِي سِيرِهِ. وَ السَّوَابِحُ: الْخَيْلُ لِأَنَّهَا تَسْبُحُ، وَ هِيَ صَفْهُ غَالِبُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ: أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ سَيَّحُهُ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ سَابِحٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ مَدِّ الْيَدَيْنِ فِي الْجَرِيِّ؛ وَ قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ: لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ، وَ لِلْعَيْنِ مُلْتَدُّ، وَ لِلْكَفِّ مَسْبِحٌ فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ إِذَا لَمَسَتْهَا الْكَفُّ وَجَدَتْ فِيهَا جَمِيعَ مَا تَرِيدُ. وَ النُّجُومُ تَسْبُحُ فِي الْفَلَكَ سَبَّحًا إِذَا جَرَتْ فِي دَوْرَانِهَا. وَ السَّبَّاحُ: الْفَرَاغُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ لَكَ فِي السَّمَاوَاتِ سَبَّحًا طَوِيلًا؛ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ فَرَاغًا طَوِيلًا وَ تَصَيَّرُ فَا؛ وَ قَالَ اللَّيْثُ: مَعْنَاهُ فَرَاغًا لِلنُّومِ؛ وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مُتَقَلِّبًا طَوِيلًا؛ وَ قَالَ الْمُؤَرِّجُ: هُوَ الْفَرَاغُ وَ الْجَيْتُ وَ الذَّهَابُ؛ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: وَ يَكُونُ



السَّبِيحُ أيضاً فراغاً بالليل؛ وقال الفراء: يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك؛ قال أبو إسحاق: من قرأ سَبِيحاً فمعناه قريب من السَّبِيح، وقال ابن الأعرابي: من قرأ سَبِيحاً فمعناه اضطراباً و معاشاً، و من قرأ سَبِيحاً أراد راحه و تخفيفاً للأبدان. قال ابن الفَرَج: سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول: سَبِيحَتْ في الأرض و سَبِيحَتْ فيها إذا تباعدت فيها؛ و منه قوله تعالى: وَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبِغُونَ أَي يَجْرُونَ، و لم يقل تَسْبِغُ لأنه وصفها بفعل من يعقل؛ و كذلك قوله: وَ السَّابِقَاتِ سَبِيحاً؛ هي النجوم تَسْبِغُ في الفلك أي تذهب فيها بسببها كما يسبغ السابح في الماء سَبِيحاً؛ و كذلك السابح من الخيل يمد يديه في الجري سَبِيحاً؛ و قال الأعشى: كم فيهم من شَطْبِهِ خَيْفٌ، و سابح ذى مَيْعَةٍ ضامِرٍ و قال الأزهرى في قوله عز و جل: وَ السَّابِقَاتِ سَبِيحاً فَالسَّابِقَاتِ سَبِيحاً؛ قيل: السابحات الشُّفْنُ، و السابحات الخيل، و قيل: إنها أرواح المؤمنين تخرج بسهولة؛ و قيل: الملائكة تَسْبِغُ بين السماء و الأرض. و سَبِيحَ الْيَزْبُوعِ في الأرض إذا حفر فيها، و سَبِيحَ في الكلام إذا أكثر فيه. و التَّسْبِيحُ: التنزيه. و سبحان الله: معناه تنزيهاً لله من صاحبه و الولد، و قيل: تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف، قال: و نُصِبَ لَهُ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ فِعْلِ عَلَى مَعْنَى تَسْبِيحاً لَهُ، تقول: سَبِيحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحاً لَهُ أَي نَزَهْتَهُ تَنَزِيهاً، قال: و كذلك روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم؛ و قال الزجاج في قوله تعالى: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا؛ قال: منصوب على المصدر؛ المعنى أُسْبِحَ اللهُ تَسْبِيحاً. قال: و سبحان في اللغة تنزيه الله، عز و جل، عن السوء؛ قال ابن شميل: رأيت في المنام كأن إنساناً فسر لي سبحان الله، فقال: أ ما ترى الفرس يَسْبِغُ في سرعتها؟ و قال: سبحان الله السرعة إليه و الخِفَّةُ في طاعته، و جَمَاعٌ معناه بُعْدُهُ، تبارك و تعالى، عن أن يكون له مِثْلٌ أو شريك أو نَدٌّ أو ضِدٌّ؛ قال سيويه: زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله أي أُبْرئُ الله من السوء براءة؛ و قيل: قوله سبحانك أي أنزهك يا رب من كل سوء و أبرئك. و

١- روى الأزهرى بإسناده أن ابن الكوا سأل علياً، رضوان الله تعالى عليه، عن سُبْحَانَ اللَّهِ، فقال: كلمه رضيها الله لنفسه فأوصى بها. و العرب تقول: سُبْحَانَ مَنْ كَذَا إذا تعجبت منه؛ و زعم أن قول الأعشى في معنى البراءة أيضاً: أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ: سُبْحَانَ مَنْ عَلَقَمَهُ الْفَاخِرِ أَي بَرَاءَةٌ مِنْهُ؛ و كذلك تَسْبِيحُهُ: تَبْعِيدُهُ؛ و بهذا استدل على أن سبحان معرفه إذ لو كان نكراً لانصرف. و معنى هذا البيت أيضاً: العجب منه إذ يَفْخَرُ، قال: و إنما لم يتون لأنه معرفه و فيه شبه التأنيث؛ و قال ابن برى: إنما امتنع صرفه للتعريف و زياده الألف و النون، و تعريفه كونه اسماً علماً للبراءة، كما أن نزال اسم علم للنزول، و شَتَّانَ اسم علم للفتق؛ قال: و قد جاء في الشعر سبحان منونه نكراً؛ قال أمية: سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَاناً يُعُودُ لَهُ، و قَبَلْنَا سَبِيحَ الْجُودِيِّ وَ الْجُمُدِ و قال ابن جنى: سبحان اسم علم لمعنى البراءة و التنزيه بمنزله عُثْمَانُ و عِمْرَانُ، اجتمع في سبحان التعريف و الألف و النون، و كلاهما عله تمنع من الصرف. و سَبِيحَ الرَّجُلِ: قال سبحان الله؛ و في التنزيل: كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَ تَسْبِيحَهُ؛ قال رؤبه:

و سَبَّحَ: لغه، حكى ثعلب سَبَّحَ تَسْبِيحاً و سُبَّحَاناً، و عندى أن سُبَّحَاناً ليس بمصدر سَبَّحَ، إنما هو مصدر سَبَّحَ، و فى التهذيب: سَبَّحَتْ الله تَسْبِيحاً و سُبَّحَاناً بمعنى واحد، فالمصدر تَسْبِيحٌ، و الاسم سُبَّحَانٌ يقوم مقام المصدر. و أما قوله تعالى: تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبُحُ بِحَمْدِهِ وَ لَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قِيلَ إِنْ كُلُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، و إِنْ صِرِيرَ السَّقْفِ وَ صِرِيرَ الْبَابِ مِنَ التَّسْبِيحِ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا الْخَطَابِ لِلْمَشْرُكِينَ وَ حُدُومِهِمْ: وَ لَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ وَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ تَسْبِيحُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِمَا اللَّهُ بِهِ أَعْلَمُ لَا نَفْقَهُ مِنْهُ إِلَّا مَا عَلَّمْنَا، قَالَ: وَ قَالَ قَوْمٌ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ أَى مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا - وَ فِيهِ دَلِيلٌ أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَ جَلَّ، خَالِقُهُ وَ أَنْ خَالِقُهُ حَكِيمٌ مُبْرَأٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَ لَكِنْ كُمْ، أَيُّهَا الْكُفَّارُ، لَا تَفْقَهُونَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِي هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ ۚ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَ لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ لِأَنَّ الَّذِينَ خَوَّطُوا بِهَذَا كَانُوا مُقَرَّنِينَ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُمْ وَ خَالِقُ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ فِيهِنَّ، فَكَيْفَ يَجْهَلُونَ الْخَلْقَ وَ هُمْ عَارِفُونَ بِهَا؟ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ تَسْبِيحَ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ تَسْبِيحٌ تَعَبَّدَتْ بِهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْجِبَالِ: يَا جِبَالُ أُوْبِي مَعَهُ وَ الطَّيْرِ ۚ وَ مَعْنَى أُوْبِي سَبَّحَى مَعَ دَاوُدَ النَّهَارَ كُلَّهُ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْجِبَالِ بِالتَّأْوِيبِ إِلَّا تَعَبُّدًا لَهَا ۚ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَسَجَدُوا هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ عِبَادَةً مِنْهَا لِخَالِقِهَا لَا نَفَقَهَا عَنْهَا كَمَا لَا نَفَقَهُ تَسْبِيحُهَا ۚ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ: وَ إِنْ مِنَ الْحِجَارِ لَمَّا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَ إِنْ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَ إِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ هُبُوطَهَا مِنْ خَشْيَتِهِ وَ لَمْ يَعْرِفْنَا ذَلِكَ فَنَحْنُ نُؤْمِنُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَ لَا نَدْعَى بِمَا لَا نُكَلِّفُ بِأَفْهَامِنَا مِنْ عِلْمِ فِعْلِهَا كَيْفِيَّةً نَحْدُهَا. وَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: السُّبُوحُ الْقُدُّوسُ ۚ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: السُّبُوحُ الَّذِي يُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ، وَ الْقُدُّوسُ: الْمُبَارَكُ، وَ قِيلَ: الطَّاهِرُ ۚ وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ مِنْ صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، لِأَنَّهُ يُسَبِّحُ وَ يُقَدِّسُ، وَ يُقَالُ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ۚ قَالَ: اللِّحْيَانِيُّ: الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِ فِيهَا الضَّمُّ، قَالَ: فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَجَائِزٌ هَذِهِ حِكَايَتُهُ وَ لَا أَدْرَى مَا هِيَ. قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: إِنَّمَا قَوْلُهُمْ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ ۚ فَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ سُبَّحَانَ لِأَنَّ سُبُّوحًا قُدُّوسًا صِفَةٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ ذَكَرْتَ سُبُّوحًا قُدُّوسًا فَنَصَبْتَهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ، كَأَنَّهُ خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنَّهُ ذَكَرَهُ ذَاكِرٌ، فَقَالَ سُبُّوحًا أَى ذَكَرْتَ سُبُّوحًا، أَوْ ذَكَرَهُ هُوَ فِي نَفْسِهِ فَأَضْمَرَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَمَّا رَفَعُهُ فَعَلَى إِضْمَارِ الْمَبْتَدِإِ وَ تَرْكُ إِظْهَارِ مَا يَزْفَعُ كَتَرَكَ إِظْهَارِ مَا يُنْصَبُ ۚ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى فَعُولٍ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ، غَيْرَ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ وَ حَرْفِ آخِرِ (1) وَ هُوَ قَوْلُهُمْ لِلذَّرِّيْحِ، وَ هِيَ دُوَيْبَةُ: ذُرُّوحٌ، زَادَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ: وَ فُرُوجٌ، قَالَ: وَ قَدْ يَفْتَحَانِ كَمَا يَفْتَحُ سُبُّوحٌ وَ قُدُّوسٌ، رَوَى ذَلِكَ كِرَاعٌ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلِ إِلَّا السُّبُوحَ وَ الْقُدُّوسَ، فَإِنْ الضَّمُّ فِيهِمَا

١ - ٣). قوله [و حرف آخر إلخ] نقل شارح القاموس عن شيخه قال: حكى الفهرى عن اللحيانى فى نوادره اللغتين فى قولهم ستوق و شبوط لضرب من الحوت و كلوب انتهى ملخصاً. قوله و الفتح فيهما إلخ عبارته النهاية. و فى حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالفتح و الضم، و الفتح فيهما إلى قوله و المراد بهما التنزيه.

أكثر؛ وقال سيبويه: ليس في الكلام فُعُولٌ بواحد، هذا قول الجوهري؛ قال الأزهرى: و سائر الأسماء تجيء على فُعُولٍ مثل سَفُودٍ و قُفُورٍ و قُبُورٍ و ما أشبهها، و الفتح فيهما أقيس، و الضم أكثر استعمالاً، و هما من أبنية المبالغة و المراد بهما التنزيه. و سُبحاتٌ وجه الله، بضم السين و الباء: أنواره و جلاله و عظمته. و

١٦- قال جبريل، عليه السلام: إن لله دون العرش سبعين حجاباً لو دنونا من أحدها لأحرقتنا سُبحاتٌ وجه ربنا؛ رواه صاحب العين قال ابن شميل: سُبحاتٌ وجهه نُورٌ وجهه. و

١٦- في حديث آخر: حجابُه النورُ و النارُ، لو كشفه لأحرقت سُبحاتٌ وجهه كلَّ شيء أدركه بصره.؛ سُبحاتٌ وجه الله: جلاله و عظمته، و هى فى الأصل جمع سُبحه؛ و قيل: أضواء وجهه؛ و قيل: سُبحاتٌ الوجه محاسنه لأنك إذا رأيت الحسن الوجه قلت: سبحان الله و قيل: معناه تنزيه له أى سبحان وجهه؛ و قيل: سُبحاتٌ وجهه كلام معترض بين الفعل و المفعول أى لو كشفها لأحرقت كل شيء أدركه بصره، فكأنه قال: لأحرقت سُبحاتٌ الله كل شيء أبصره، كما تقول: لو دخل الملك البلد لقتل، و العبادُ بالله، كل من فيه؛ قال: و أقرب من هذا كله أن المعنى: لو انكشف من أنوار الله التى تحجب العباد عنه شيء لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور، كما حرَّ موسى، على نبينا و عليه السلام، صَيعقاً و تقطع الجبلُ ذكاً، لَمَّا تجلى الله سبحانه و تعالى؛ و يقال: السُّبحاتُ مواضع السجود. و السُّبحه: الخرزات التى يُعدُّ المُسبِّحُ بها تسيبحة، و هى كلمه مولده. و قد يكون التسيبح بمعنى الصلاة و الذكر، تقول: فصَّبتُ سُبختى. و

١٧- روى أن عمر، رضى الله عنه، جلدَ رجلين سبَّحا بعد العصر. أى صلياً؛ قال الأعشى: و سَبَّحَ على حين العَشِيَّاتِ و الضُّحَى، و لا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ، و الله فاعْبُدَا يعنى الصلاة بالصباح و المساء، و عليه فسر قوله: فَسَبَّحَانَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ؛ يأمرهم بالصلاة فى هذين الوقتين؛ و قال الفراء: حِينَ تُمْسُونَ المغرب و العشاء، وَ حِينَ تُصْبِحُونَ صلاة الفجر، وَ عَشِيَّاتِ العصر، وَ حِينَ تُظْهِرُونَ الأولى. و قوله: وَ سَبَّحَ بِالعَشِيِّ وَ الإِبْكَارِ أى و صلِّ. و قوله عز و جل: فَلَوْ لا أَنَّهُ كَانَ مِنَ المَسْبُوحِينَ؛ أراد من المصلين قبل ذلك، و قيل: إنما ذلك لأنه قال فى بطن الحوت: لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ إِنى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. و قوله: يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ؛ يقال: إن مجزى التسيبح فيهم كمجرى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شيء. و قوله: أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لا تُسَبِّحُونَ أى تستنون، و فى الاستثناء تعظيم الله و الإقرار بأنه لا يشاء أحد إلا أن يشاء الله، فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء. و السُّبحه: الدعاء و صلاة التطوع و النافلة؛ يقال: فرغ فلان من سُبحته أى من صلاته النافلة، سميت الصلاة تسيبحةً لأن التسيبح تعظيم الله و تنزيهه من كل سوء؛ قال ابن الأثير: و إنما خصت النافلة بالسُّبحه، و إن شاركتها الفريضة فى معنى التسيبح، لأن التسيبحات فى الفرائض نوافل، فقيل لصلاة النافلة سُبحه لأنها نافله كالتسيبحات و الأذكار فى أنها غير واجبه؛ و قد تكرر ذكر السُّبحه فى الحديث كثيراً

١٦- فمنها: اجعلوا صلاتكم معهم سُبحه. أى نافله، و

١٦- منها: كنا إذا نزلنا منزلاً لا نُسبِّحُ حتى نُحَلَّ الرِّحال.؛ أراد صلاة الضحى، بمعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يخطوا الرحال و يريحوا الجمال

رفقاً بها وإحساناً. والشَّبَحُ: التطُّوع من الذِّكْر والصلاة؛ قال ابن الأثير: وقد يطلق التسييح على غيره من أنواع الذِّكْر مجازاً كالتحميد والتمجيد وغيرهما. وسُبِّحَهُ اللهُ: جلاله. وقيل في قوله تعالى: إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا أى فراغاً للنوم، وقد يكون السَّبْحُ بالليل. والسَّبْحُ أيضاً: النوم نفسه. وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه في قوله تعالى: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ أى سبحه بأسمائه ونزهه عن التسميه بغير ما سمى به نفسه، قال: ومن سَمَى اللهُ تعالى بغير ما سَمَى به نفسه، فهو مُلْحِدٌ في أسمائه، وكلُّ من دعاه بأسمائه فَمَسَّبِحٌ له بها إذ كانت أسمائه مدائح له وأوصافاً؛ قال الله تعالى: وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا، وهى صفاته التى وصف بها نفسه، وكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه ولحِقَه ثوابه. و

١٤- روى عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ما أحدٌ أغْيَرَ من الله و لذلك حَرَّمَ الفواحشَ، وليس أحدٌ أَحَبَّ إليه المَدْحُ من الله تعالى. والسَّبْحُ أيضاً: السكون. والسَّبْحُ: التقلُّبُ والانتشار فى الأرض والتَّصَرُّفُ فى المعاش، فكأنه ضِدُّو.

١٦- فى حديث الوضوء: فأدخل إصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فى أذنيه. ; السَّبَّاحَةُ والمُسَبِّحَةُ: الإصْبَعُ التى تلى الإبهام، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسييح. و السَّبِّحَةُ، بفتح السين: ثوب من جُلُود، وجمعها سَبَّاحٌ؛ قال مالك بن خالد الهذلى: و سَبَّاحٌ وَمَنَّاخٌ و مُعْطٍ، إذا عادَ المَسَارِحُ كالسَّبَّاحِ و صَحَّفَ أبو عبيده هذه الكلمة فرواها بالجيم؛ قال ابن برى: لم يذكر، يعنى الجوهري، السَّبِّحَةَ، بالفتح، وهى الثياب من الجلود، وهى التى وقع فيها التصحيف، فقال أبو عبيده: هى السَّبِّجَةُ، بالجيم و ضم السين، و غلط فى ذلك، وإنما السَّبِّجَةُ كساء أسود، واستشهد أبو عبيده على صحه قوله بقول مالك الهذلى: إذا عاد المسارح كالسباج فصحَّف البيت أيضاً، قال: وهذا البيت من قصيده حائيه مدح بها زهير بن الأعرَّ اللحيانى، وأولها: فَتَى ما ابنُ الأعرَّ، إذا شَتَوْنَا، و حُبَّ الزَّادُ فى شَهْرِي قُمَاحٍ [قُمَاحٍ] و المسارح: المواضع التى تسرح إليها الإبل، فشبَّهها لما أجذبت بالجلود المُلسِ فى عدم النبات، وقد ذكر ابن سيده فى ترجمه سبج، بالجيم، ما صورته: والسَّبَّاحُ ثياب من جلود، واحداً سَبِّجَةٌ، وهى بالحاء أعلى، على أنه أيضاً قد قال فى هذه الترجمة: إن أبا عبيده صحَّفَ هذه الكلمة و رواها بالجيم كما ذكرناه آنفاً، و من العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيده أنه وقع فيه، اللهم إلا أن يكون وجد نقلاً فيه، و كان يتعين عليه أنه لو وجد نقلاً فيه أن يذكره أيضاً فى هذه الترجمة عند تخطئته لأبى عبيده و نسبته إلى التصحيف ليسلم هو أيضاً من التهمة و الانتقاد. أبو عمرو: كساءٌ مُسَبِّحٌ، بالباء، قوى شديد، قال: و المُسَبِّحُ، بالباء أيضاً، المُعَرَّضُ، و قال شمر: السَّبَّاحُ، بالحاء، قُمُصٌ للصبيان من جلود؛ و أنشد: كأنَّ زواجِدَ المُهْرَاتِ عنها جوارى الهنْدِ، مُرَخِيَةَ السَّبَّاحِ قال: و أما السَّبِّجَةُ، بضم السين و الجيم، فكساء أسود. و السَّبِّحَةُ: القطعة من القطن. و سَبِّوحُهُ، بفتح السين مخففه: البلدُ الحرامُّ، و يقال:

وإد بعرفات، و قال يصف نُوقَ الحجيج: خَوَارِجٌ من نَعْمَان، أو من سَبُوحِهِ إلى البَيْتِ، أو يَخْرُجْنَ من نَجْدِ كَبْكَبِ

سجج:

السَّجْجُ: لِينُ الخَدِّ. و خَدُّ أَسْجَجٍ: سهلٌ طويل قليل اللحم واسع، و قد سَجَجَ سَجْجاً و سَجَاحَهُ. و خُلِقَ سَجِيجٌ: لِينٌ سهلٌ، و كذلك المِشْيَةُ، بغير هاء، يقال: مَشَى فلان مشياً سَجْجاً و سَجِيجاً. و مِشْيَةُ سَجْجٍ أى سهله، و

١- ورد في حديث علي، رضي الله عنه، يُحَرِّضُ أصحابه على القتال: و امشوا إلى الموت مِشْيَةَ سَجْجاً. قال حسان: دُعُوا التَّخَايُؤَ، و امشوا مِشْيَةَ سَجْجاً، إِنَّ الرجالَ ذَوُو عَضْبٍ و تَذْكِيرِ قال الأزهرى: هو أن يعتدل في مشيه و لا يتمايل فيه تكبيراً. و وجهه أَسْجَجٌ بَيْنَ السَّجْجِ أى حَسَنٌ معتدل، قال ذو الرمة: لها أذنٌ حَشْرٌ و ذِفْرَى أَسْبِيلُهُ، و وجهه، كَمَرَاهِ الغَرِيبِ، أَسْجَجٌ و أورد الأزهرى هذا البيت شاهداً على لين الخد، و أنشده: [و خدٌ كمرآه الغريبه] قال ابن برى: خص مرآه الغريبه، و هى التى لم تتروَّج فى قومها، فلا- تجد فى نساء ذلك الحى من يُعْنَى بها و يُبَيَّن لها ما تحتاج إلى إصلاحه من عيب و نحوه، فهى محتاجه إلى مرآتها التى ترى فيها ما يُنْكِرُهُ فيها من رآها، فمرآتها لا- تزال أبداً مَجْلُوهً، قال: و الروايه المشهوره فى البيت [و خدٌ كمرآه الغريبه]. الأزهرى: و فى النوادر يقال: سَجَّحْتُ له بشىء من الكلام و سَيْرَحْتُ و سَجَّحْتُ و سَيْرَحْتُ و سَجَّحْتُ و سَجَّحْتُ إذا كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعانى. و سَجَّحَ الطريق و سَجَّحَهُ: مَحَجَّجْتُهُ لسهولتها. و بَنَوْا بيوتهم على سَجَّحٍ واحد و سَجَّحِهِ واحده و عِذارٍ واحد أى قَدْرٍ واحد. و يقال: خَلَّ له عن سَجَّحِ الطريق، بالضم، أى وَسَطَهُ و سَنَنَهُ. و السَّجَّيحِ و المَسْجُوحِ الخُلُقِ، و أنشد: هُنَا و هُنَا و على المَسْجُوحِ قال أبو الحسن: هو كالمَيْسُورِ و المَعْسُورِ و إن لم يكن له فِعْلٌ أى إنه من المصادر التى جاءت على مثال مفعول. أبو عبيد: السَّجَّيحِ السَّجَّيَّةِ و الطَّبِيعِ. أبو زيد: يقال ركب فلان سَجَّيحَهُ رأسه، و هو ما اختاره لنفسه من الرأى فركبه. و الأَسْجَجُ من الرجال: الحَسَنُ المعتدل. الأزهرى: قال أبو عبيد: الأَسْجَجُ الخُلُقُ المعتدل الحسن. الليث: سَجَّحَتِ الحمامةُ و سَجَّعَت. قال: و ربما قالوا مُزْجَجٌ فى مُسْجَجٍ كالأَسْجِدِ و الأَزْدِ. و السَّجَّعَاءُ من الإبل: التامه طولاً و عظماً. و الإِسْجَاجُ: حُسْنُ العَفْوِ، و منه المثل السائر فى العفو عند المَقْدَرِ [المَقْدَرِ]: مَلَكْتُ فَأَسْجَجُ، و هو

١- مروى عن عائشه، قالت لعلى، رضي الله عنهما، يوم الجمل حين ظهر على الناس، فمدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته: مَلَكْتُ فَأَسْجَجُ أى ظَفِرَتْ فَأَحْسِنُ و قَدَرْتُ فَسَهِّلْ و أَحْسِنِ العَفْوِ فَجَهَّزْها عند ذلك بأحسن الجِهازِ إلى المدينه. و

١٦- قالها أيضاً ابن الأَكْوَعِ فى غزوه ذى قَرْدٍ: مَلَكْتُ فَأَسْجَجُ. و يقال: إذا سألت فَأَسْجَجُ أى سَهِّلْ أَلْفَاظَكَ و ازْفُقْ. و مَسْجَجٌ: اسم رجل. و سَجَاحٍ: اسم المرأه المُتَنَبِّئِ، بكسر الحاء، مثل حِذَامٍ و قَطَامٍ، و هى من بنى يَزْبُوعٍ، قال:

عَصَتْ سَجَاحَ شَبْتًا وَ قَيْسًا،

و لَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا، قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا

قال الأزهرى: كانت فى تميم امرأه كذابه أيام مسيلمه المُنْتَبِئِ فَنَتَبَّأَتْ هِىَ أَيْضًا، وَ اسْمُهَا سَجَاحٌ، وَ خَطْبُهَا مَسِيلْمَه وَ تَزَوَّجَتْهُ وَ لَهَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ.

سحح:

السَّحُّ وَ السُّحُوحُ: هُمَا سَمَنُ الشَّاهِ. سَيَحَّتِ الشَّاهُ وَ البقره تَسْحُ سَيَحًا وَ سَيُحُوحًا وَ سُحُوحًا إِذَا سَمِنَتْ غَايَه السَّمَنُ / وَ قِيلَ: سَمِنَتْ وَ لَمْ تَنْتَهِ الغَايَه / وَ قال: اللحيانى سَيَحَّتْ تَسْحُ، بِضَمِّ السَّيْنِ / وَ قال أَبُو مَعَدِّ الكِلَابِيُّ: مَهْزُولٌ ثَمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ثَمَّ شَنُونٌ ثَمَّ سَمِينٌ ثَمَّ سَاحٌ ثَمَّ مَتْرَطٌ، وَ هُوَ الَّذِى انْتَهَى سَمَنًا / وَ شاه سَاحَهُ وَ سَاحٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، الأَخِيرَه عَلَى النِّسْبِ. قال الأزهرى: قال الخليل هذا مما يُحْتَجُّ بِهِ أَنَّهُ قول العرب فلا يُبْتَدَعُ فِيهِ شَيْئًا. وَ غَنَمٌ سَاحٌ وَ سَيَاحٌ: سِمَانٌ، الأَخِيرَه مِنَ الجَمْعِ العَزِيزِ كَطُورٍ وَ رُخَالٍ / وَ كَذَا روى بيت ابن هَرَمَه: وَ بَصُرْتَنى، بَعْدَ خَبِطِ العَشُومِ، هَذى العِجَافِ، وَ هَذى السَّحَاحِ وَ السَّحَاحُ وَ السُّحَاحُ، بِالكسْرِ وَ الضَّمِّ، وَ قَدْ قِيلَ: شاهٌ سُحَاحٌ أَيْضًا، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ. وَ

١٦- فى حديث الزبير: وَ الدنیا أهونُ عَلَيَّ مِنْ مَنَحِهِ سَاحِهِ . أَى شاه ممتلئهُ سَمَنًا، وَ يروى: سَيَحْسَاحُه، وَ هُوَ بِمعناه / وَ لَحْمٌ سَاحٌ / قال الأصمعى: كَأَنَّهُ مِنْ سَمَنِهِ يَصُبُّ الوَدَكُ. وَ

١٧- فى حديث ابن عباس: مررتُ على جزورٍ سَاحٍ . أَى سَمِينَه / وَ

١٧- حديث ابن مسعود: يَلْقَى شَيْطَانُ المُوْمِنِ شَيْطَانَ الكَافِرِ شَاحِبًا أَغْبَرُ مَهْزُولًا وَ هَذَا سَاحٌ . أَى سَمِينٌ / يعنى شيطان الكافر. وَ سَاحِبُه سَيَحُوحٌ، وَ سَحَّ الدَّمْعُ وَ المَطَرُ وَ المَاءُ يَسْحُ سَيَحًا وَ سَيُحُوحًا أَى سَالَ مِنْ فَوْقِ وَ اشْتَدَّ انْصِبَابُه. وَ سَاحَ يَسِيحُ سَيَحًا إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وَ عَيْنٌ سَيَحْسَاحُه: كَثِيرَه الصَّبِّ لِلدَّمْعِ. وَ مَطَرٌ سَيَحْسَحُ وَ سَيَحْسَاحُ: شَدِيدٌ يَسِيحُ جَدًّا يَفْقِشُ وَجْهَ الأَرْضِ. وَ تَسْحَسَحُ المَاءُ وَ الشَّيْءُ: سَالَ. وَ انْسَحَّ إبْطُ البَعِيرِ عَرَفًا، فَهُوَ مُنْسَحٌ أَى انْصَبَّ. وَ

١٦- فى الحديث: يَمِينُ الله سَحَاءٌ لا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ. أَى دائمه الصَّبِّ وَ الهَطْلِ بالعطاء. يقال: سَحَّ يَسْحُ سَحًا، فَهُوَ سَاحٌ، وَ المُوْنْتَه سَحَاءٌ، وَ هِىَ فَعْلَاءٌ لا أَفْعَلُ لَهَا، كَهَطْلَاءٍ / وَ

١٦- فى روايه: يَمِينُ الله مَلَأَى سَيَحًا . بِالتَّنْوِينِ عَلَى المَصْدَرِ، وَ اليمِينِ هَاهُنَا كُنْيَاهُ عَنِ مَحَلِّ عَطَائِهِ وَ وَصَفُهَا بِالامْتِلَاءِ لكَثْرَتِ مَنَافِعِهَا، فَجَعَلَهَا كَالعَيْنِ التَّرَه لا يَغِيضُهَا الاستِقَاءُ وَ لا يَنْقُصُهَا الامْتِيَاحُ، وَ حَصَّ اليمِينِ لِأَنَّهَا فى الأَكْثَرِ مَطْنَةٌ للعطاء عَلَى طَرِيقِ المَجَازِ وَ الاتِّسَاعِ، وَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَنْصُوبَانِ عَلَى الظَّرْفِ. وَ

١٧- فى حديث أبى بكر أَنَّهُ قال لِأَسَامَه حِينَ أَنْفَدَ جَيْشَه إِلى الشَّامِ: أَغْرَ عَلَيْهِمُ غَارَه سَيَحَاءٌ . أَى تَسِيحُ عَلَيْهِمُ البَلَاءُ دَفْعَه مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ. وَ فَرَسٌ مَسْحٌ، بِكسْرِ الميمِ: جَوَادٌ سَرِيعٌ كَأَنَّهُ يَصُبُّ الجَزَى صَبًّا، شُبُهَ بِالمَطَرِ فى سُرْعَةِ انْصِبَابِهِ. وَ سَحَّ المَاءُ وَ غَيْرُه يَسْحُ سَحًا صَيَّبَه صَيَّبًا مُتَابِعًا كَثِيرًا / قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمِ: وَ رَبَّه غَارَه أَوْضَعَتْ فِيهَا، كَسَحَّ الخَزْرَجِيُّ جَرِيمَ تَمْرٍ مَعْنَاهُ أَى صَبَبْتُ عَلَى أَعْدَائى

كَصَبَ الْخَزْرَجِيُّ جَرِيمَ التَّمْرِ، وَهُوَ النَّوَى. وَحَلَفُ سَحَّ: مُنْصَبٌ مُتَابِعٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَوْ نَحَرْتُ فِي بَيْتِهَا عَشْرَ جُزُرٍ،

ص: ٤٧٤

لأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَدِرُنَّ،

بِحَلِيفِ سَحٍّ وَ دَمْعٍ مُنْهَمِرٍ

و سَيَّحَ الْمَاءَ سَيَّحًا: مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَ طَعَنَهُ مُسْحِيحَةً: سَائِلُهُ؛ وَ أَنْشَدَ: مُسْحِيحَةً تَغْلُو ظُهُورَ الْأَنْمَالِ الْأَزْهَرِي: الْفَرَاءُ قَالَ: هُوَ السَّحِيحُ وَ الْإِيَّارُ وَ اللَّوْحُ وَ الْحَالِقُ لِلْهَوَاءِ. وَ السُّحُّ وَ السَّحُّ: التَّمْرُ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ بِمَاءٍ، وَ لَمْ يُجْمَعْ فِي وَعَاءٍ، وَ لَمْ يُكْتَنَزْ، وَ هُوَ مَنْشُورٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: السُّحُّ تَمْرٌ يَابَسٌ لَا يُكْتَنَزُ، لَغَةً يَمَانِيَةً؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَمِعْتُ الْبَحْرَائِيَّ يَقُولُونَ لِجِنْسٍ مِنَ الْقَسْبِ السُّحُّ، وَ بِاللَّبَّاجِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا عُرْيُفَجَانٌ تَسْقَى نَخْلًا كَثِيرًا، وَ يُقَالُ لِتَمْرِهَا: سَيْحٌ عُرْيُفَجَانٌ، قَالَ: وَ هُوَ مِنْ أَجُودِ قَسْبٍ رَأَيْتُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ. وَ أَصَابَ الرَّجُلَ لَيْتِيهِ سَيْحٌ مِثْلُ سَيْحِ إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا. وَ السَّحْسِيحُ: عَزَّيْهِ الدَّارُ وَ عَزَّيْهِ الْمَحَلَّةُ الْأَحْمَرُ: أَذْهَبَ فَلَا أَرَيْتُكَ بِسَحْسِيحِي وَ سَحَايَ وَ حَرَايَ وَ حَرَاتِي وَ عَقَوْتِي وَ عَقَاتِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ بِسَحْسِيحِهِ أَي بِنَاحِيَّتِهِ وَ سَاحَتِهِ. وَ أَرْضٌ سَحْسِيحٌ: وَاسِعَةٌ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا. وَ سَحَّةٌ مَائَةٌ سَوَطٌ يَسُحُّهُ سَحًّا أَي جَلَدَهُ.

سح:

السَّدْحُ: ذَبْحُكَ الشَّيْءِ وَ بَسْطُكَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَ قَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ لِلشَّيْءِ؛ وَ قَالَ اللَّيْثُ: السَّدْحُ ذَبْحُكَ الْحَيَّوانِ مَمْدُودًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ قَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سِدْحًا، نَحْوَ الْقَرْبَةِ الْمَمْلُوءَةِ الْمَسْدُوحَةِ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحِيَةَ: يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةَ التَّبُّوحَا، ثُمَّ يَبِيْتُ عِنْدَهُ مَيْذُبُوحَا، مُسَدِّحَ الْهَامِهِ أَوْ مَسْدُوحَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّدْحُ وَ السَّطْحُ وَاحِدٌ، أُبْدِلَتْ الطَّاءُ فِيهِ دَالًا كَمَا يُقَالُ: مَطٌّ وَ مَيْدٌ وَ مَا أَشْبَهَهُ. وَ سِدْحُ النَّاقَةِ سِدْحًا: أَنَاخَهَا كَسَيْطَحِهَا، فَإِذَا أَنْ يَكُونُ لَغَةً، وَ إِذَا أَنْ يَكُونُ بَدَلًا. وَ سَادِحٌ: قَبِيلَةٌ أَوْ حَيٌّ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: وَ قَدْ أَكْثَرَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ، كَمَا لَمْ يَغِبْ، عَنْ عَيِّ ذُبْيَانَ، سَادِحٌ وَ عَلَّقَ أَكْثَرَ بَيْنِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى سَيْعَى. وَ سِيدَحُهُ، فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَ سَدِيحٌ: صَيْرَعَهُ كَسَيْطَحِهِ. وَ السَّادِحَةُ: السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَصِيرُ كُلَّ شَيْءٍ. وَ انْسِيدَحَ الرَّجُلُ: اسْتَلْقَى وَ فَرَّجَ رَجْلِيهِ. وَ السَّدْحُ: الصَّرْعُ بَطْحًا عَلَى الْوَجْهِ أَوْ الْقَاءُ عَلَى الظَّهْرِ، لَا يَقَعُ قَاعِدًا وَ لَا مَتَكُورًا؛ تَقُولُ: سِيدَحَهُ فَانْسِيدَحَ، فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَ سَدِيحٌ؛ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ: بَيْنَ الْأَرَاكِ وَ بَيْنَ النَّحْلِ تَسَدِّحُهُمْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ، فِي أَكْرَافِهَا شَبَبٌ وَ رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ تَسَدِّحُهُمْ، بِالْحَاءِ وَ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ: صَارَتْ الْأَسِنَّةُ كَأَفْرُكُوبَاتٍ (1) تَسَدِّحُ الرُّؤُوسَ، إِنَّمَا هُوَ تَسَدِّحُهُمْ، وَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْيبُ مِنْ يَرُويهِ تَسَدِّحُهُمْ، وَ يَقُولُ: الْأَسِنَّةُ لَا تَسَدِّحُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ بِحَجَرٍ أَوْ دَبُوسٍ أَوْ عَمُودٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَقَعُ لَهُ؛ وَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ: قَدْ قَرَّتْ الْعَيْنُ إِذْ يَدْعُونَ حَيْلَهُمْ لَكِي تَكْرَرُ، وَ فِي آذَانِهَا صِيَمٌ أَي يَطْلُبُونَ مِنْ خَيْلِهِمْ أَنْ تَكْرَرُ فَلَا تَطِيعُهُمْ. وَ فُلَانٌ سَادِحٌ أَي مُخَصَّبٌ.

ص: ٤٧٧

(١-٤). هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَ لَمْ نَجِدْ لِهَذِهِ اللَّفْظَةِ أَثْرًا فِي الْمَعَاجِمِ.



و سِدَحِ الْقَرْبَةِ يَسِدَحُهَا سِدْحًا :مَلَأَهَا وَ وَضَعَهَا إِلَى جَنْبِهِ. وَ سِدَحَ بِالْمَكَانِ :أَقَامَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سِدَحَ بِالْمَكَانِ وَ رَدَحَ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ أَوْ الْمَرْعَى. وَ قَالَ ابْنُ بُرُوجٍ : سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَ رَدَحَتْ إِذَا حَظِيَّتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَ رُضِيَتْ.

سرح:

السَّرْحُ :المَالُ السَائِمُ. اللَّيْثُ :السَّرْحُ الْمَالُ يُسَامُ فِي الْمَرْعَى مِنَ الْأَنْعَامِ. سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ تَسِرِحًا وَ سِرْحًا وَ سِيرُوحًا :سَامَتْ. وَ سَرَحَهَا هُوَ :أَسَامَهَا، يَتَعَدَى وَ لَا يَتَعَدَى ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : وَ كَانَ مِثْلَيْنِ :أَنْ لَا يَسِرِحُوا نَعْمًا، حَيْثُ اسْتَرَاحَتْ مَوَاشِيَتِهِمْ، وَ تَسْرِيحُ تَقُولُ :أَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ وَ أَنْفَسْتُهَا وَ أَسَيْمْتُهَا وَ أَهْمَلْتُهَا وَ سَرَحْتُهَا سِرْحًا، هَذِهِ وَحْدَهَا بِلَا أَلْفٍ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :حِينَ تَرِيحُونَ وَ حِينَ تَسِرِحُونَ ؛ قَالَ :يُقَالُ سَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ أَي أَخْرَجْتُهَا بِالْغَدَاةِ إِلَى الْمَرْعَى. وَ سَرَحَ الْمَالُ نَفْسُهُ إِذَا رَعَى بِالْغَدَاةِ إِلَى الضَّحَى. وَ السَّرْحُ :المَالُ السَارِحُ، وَ لَا يُسَمَّى مِنَ الْمَالِ سِرْحًا إِلَّا مَا يُعَدَى بِهِ وَ يُرَاحُ ؛ وَ قِيلَ :السَّرْحُ مِنَ الْمَالِ مَا سَرَحَ عَلَيْكَ. يُقَالُ :سَرَحْتُ بِالْغَدَاةِ وَ رَاحْتُ بِالْعَشِيِّ، وَ يُقَالُ :سَرَحْتُ أَنَا أَسِرِحُ سِيرُوحًا أَي غَدَوْتُ ؛ وَ أَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :وَ إِذَا غَدَوْتُ فَصَيِّحْتُكَ تَحِيَّةً، سَبَقَتْ سُورَاحَ الشَّاحِبَاتِ الْحُجَلِ قَالَ :وَ السَّرْحُ الْمَالُ الرَّاعِي. وَ قَوْلُ أَبِي الْمُجِيبِ وَ وَصَفَ أَرْضًا جَدْبَةً :وَ قُضِمَ شَجْرُهَا وَ التَّقَى سِرْحَاهَا ؛ يَقُولُ :انْقَطَعَ مَرْعَاهَا حَتَّى التَّقَى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سِيرُوحٌ. وَ الْمَسِيرِحُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ :مَرْعَى السَّرْحِ، وَ جَمْعُهُ الْمَسَارِحُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ :إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ . ؛ هُوَ جَمْعُ مَسِيرِحٍ ، وَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسِيرِحُ إِلَيْهِ الْمَاشِيَةُ بِالْغَدَاةِ لِلرَّعَى ؛ قِيلَ :تَصَفَهُ بِكَثْرَةِ الْإِطْعَامِ وَ سَيِّئِ الْأَلْبَانِ أَي أَنَّ إِبِلَهُ عَلَى كَثْرَتِهَا لَا تَغِيبُ عَنِ الْحَيِّ وَ لَا تَسْرَحُ فِي الْمَرَاعَى الْبَعِيدَةِ، وَ لَكِنَّا بَارَكَهُ بِنَفْسِهِ لِيُقَرَّبَ لِلضِّيْفَانِ مِنْ لَبْنِهَا وَ لَحْمِهَا، خَوْفًا مِنْ أَنَّ يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ، وَ هِيَ بَعِيدَةٌ عَازِبَةٌ ؛ وَ قِيلَ :مَعْنَاهُ أَنَّ إِبِلَهُ كَثِيرَةٌ فِي حَالِ بَرِّهَا، فَإِذَا سَرَحَتْ كَانَتْ قَلِيلَةً لِكَثْرَةِ مَا نُحِرَ مِنْهَا فِي مَبَارِكِهَا لِلأَضْيَافِ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ جَرِيرٍ :لَا يَغْرُبُ سَارِحُهَا . أَي لَا يَبْعُدُ مَا يَسِيرِحُ مِنْهَا إِذَا غَدَتِ لِلْمَرْعَى. وَ السَارِحُ :يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يَسِيرِحُ الْإِبِلَ، وَ يَكُونُ اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ كَالْحَاضِرِ وَ السَّامِرِ وَ هُمَا جَمْعٌ. وَ مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَ لَا رَائِحَةٌ أَي مَا لَهُ شَيْءٌ يَرُوحُ وَ لَا يَسْرَحُ ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :وَ قَدْ يَكُونُ فِي مَعْنَى مَا لَهُ قَوْمٌ. وَ

١٤- فِي كِتَابِ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ وَسَلَّمَ، لِأَكْبِيدِرِ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ :لَا- تُعِيدُ سَارِحَتِكُمْ وَ لَا- تُعِيدُ فَارِدَتُكُمْ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :أَرَادَ أَنَّ مَاشِيَتِهِمْ لَا تُضَيَّرُ عَنْ مَرْعَى تَرْيِدِهِ. يُقَالُ عَدَلْتَهُ أَي صَرَفْتَهُ، فَعَدَلَ أَي انصرفت. وَ السَارِحَةُ :هِيَ الْمَاشِيَةُ الَّتِي تَسْرَحُ بِالْغَدَاةِ إِلَى مَرَاعِيهَا. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ :وَ لَا يُمْنَعُ سِيرِحُكُمْ . ؛ السَّرْحُ وَ السَارِحُ وَ السَارِحَةُ سِوَاءَ :الْمَاشِيَةِ ؛ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ :السَارِحَةُ الْإِبِلُ وَ الْغَنَمُ. قَالَ :وَ السَارِحَةُ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ، قَالَ :وَ هِيَ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ. وَ السَّرْحُ :

انفجار البول بعد احتباسه. و سِرَّحَ عنه فانسِرَّحَ و تَسِرَّحَ: فَرَّجَ. و إذا ضاق شىءٌ ففَرَّجَتْ عنه، قلت: سِرَّحْتُ عنه تسريحاً؛ قال العجاج: و سَرَّحْتُ عنه، إذا تحَوَّبا، رَوَّاجِبُ الجَوْفِ الصَّهِيلِ الصُّلْبَا و وُلَدَتْهُ سُرْحًا أَى فى سُهوله. و

١٦- فى الدعاء: اللهم اجعله سهلاً سُرْحًا . و

١٦- فى حديث الفارعه: أنها رأت إبليس ساجداً تسيل دموعه كسُرْحِ الجِنينِ .؛ السُرْحُ: السهل. و إذا سَرَّهْتُ و لادته المرأة، قيل: وُلَدْتُ سُرْحًا. و السُرْحُ و السَّرِيحُ: إِذْرَارُ البول بعد احتباسه؛ و منه

١٧- حديث الحسن: يا لها نِعْمَةٌ، يعنى الشَّرْبَةُ من الماء، تُشْرَبُ لذَّةً و تخرج سُرْحًا . أَى سهلاً سريعاً. و التسريحُ: التسهيل. و شىءٌ سريح: سهل. و أفعل ذلك فى سِرَّاحٍ و رَوَّاحٍ أَى فى سهوله. و لا يكون ذلك إلا فى سِرَّيحٍ أَى فى عَجَلِهِ. و أمرٌ سِرَّيحٌ: مُعَجَّلٌ و الاسم منه السَّرَّاحُ، و العرب تقول: إن خَيْرَكَ لفى سِرَّيحٍ، و إن خَيْرَكَ لِسِرَّيحٍ؛ و هو ضد البطيء. و يقال: تَسِرَّحَ فلانٌ من هذا المكان إذا ذهب و خرج. و سِرَّحْتُ ما فى صدرى سِرْحًا أَى أخرجته. و سَمَى السَّرْحُ سِرْحًا لأنه يُسْرَحُ فيخْرُجُ؛ و أنشد: و سَرَّحْنَا كَلَّ ضَبَّ مُكْتَمِنٌ و التسريحُ: إِرسالك رسولاً- فى حاجه سَرَّاحًا. و سَرَّحْتُ فلاناً إلى موضع كذا إذا أُرْسَلْتَهُ. و تَسَرَّيحُ المرأة: تطليقها. و الاسم السَّرَّاحُ، مثل التبليغ و البلاغ. و تَسَرَّيحُ دَمِ العِرْقِ المفصود: إِرساله بعد ما يسيل منه حين يُفْصَدُ مره ثانية. و سَمَى الله، عز و جل، الطلاق سِرَّاحًا، فقال: وَ سَرَّحُوهُنَّ سِرَّاحًا جَمِيلًا؛ كما سماه طلاقاً من طَلَّقَ المرأة، و سماه الفِرَاقَ، فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذى لا يُدَيَّنُ فيها المُطَلَّقُ بها إذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقاً، و أما الكنايات عنها غيرها مثل البائنه و البتَّه و الحرام و ما أشبهها، فإنه يُصَيِّدُ فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقاً. و فى المثل: السَّرَّاحُ من النَّجَّاحِ؛ إذا لم تَقْدِرْ على قضاء حاجه الرجل فأَيَّسَهُ فإن ذلك عنده بمنزله الإسعاف. و تَسَرَّيحُ الشَّعر: إِرساله قبل المَشْطِ؛ قال الأزهرى: تَسَرَّيحُ الشَّعرِ ترجيله و تخليص بعضه من بعض بالمشط؛ و المشط يقال له: المِرْجَلُ و المِسرْحُ، بكسر الميم. و المِسرْحُ، بفتح الميم: المرعى الذى تَسْرَحُ فيه الدواب للزعى. و فرسٌ سِرَّيحٌ أَى عُزْزِيٌّ، و خيلٌ سِرَّيحٌ و ناقهٌ سِرَّيحٌ و مُنَسَّرِحَةٌ فى سيرها أَى سريعة؛ قال الأعشى: بِجَلالِهِ سُرْحُ، كَأَنَّ بَغْرَها هِرَّاءٌ، إذا انْتَعَلَ المَطِيَّ ظِلالِها و مَشِيَهُ سِرَّيحٌ مثل سِرَّيحٍ أَى سهله. و انسِرَّحَ الرجلُ إذا استلقى و فَرَّجَ بين رجليه. و أما قول حُمَيْدِ بن ثور: أبى الله إلا أن سِرَّحَهُ مالِكِ، على كلِّ أَفنانِ العِضاهِ، تَرُوقُ فإنما كنى بها عن امرأه. قال الأزهرى: العرب تكنى عن المرأة بالسَّرْحِ النابتة على الماء؛ و منه قوله: يا سِرَّحَةَ الماءِ قد سُدَّتْ موارِدُهُ، كنى بالسَّرْحِ النابتة على الماء عن المرأة لأنها حينئذٍ

أحسن ما تكون / و سِرْحَهُ في قول لبيد: لمن طَلَّ تَضَمَّنُهُ أَثَالٌ، فَسِرْحَهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْخِيَالُ؟ هو اسم موضع (1). و السَّرْوُحُ و السَّرْحُ من الإبل: السريعة المشى. و رجل مُنْسِرِحٌ: متجرد / و قيل: قليل الثياب خفيف فيها، و هو الخارج من ثيابه / قال رؤبه: مُنْسِرِحٌ إِلَّا دَعَالِبُ الْخِرْقُ و المُنْسِرِحُ: الذى انْسِرَحَ عنه وَبَرَّه. و المُنْسِرِحُ: ضربٌ من الشَّعْر لخفته، و هو جنس من العروض تفعيله: مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات. و مِلَاطٌ سُرْحُ الْجَنْبِ: مُنْسِرِحٌ للذهاب و المجرى / يعنى بالملاط الكتف، و فى التهذيب: العَصْدُ / و قال كراع: هو الطين / قال ابن سيده: و لا - أدرى ما هذا. ابن شميل: ابنا مِلَاطِي البعير هما العَصْدَانِ، قال: و الملاطان ما عن يمين الكِرْكِرَةِ و شمالها. و المِسْرَحُ: ما يُسْرَحُ به الشَّعْر و الكَتَّانُ و نحوهما. و كل قطعه من خرقة متمزقة أو دم سائل مستطيل يابس، فهو و ما أشبهه سِرِيحَه، و الجمع سِرِيحٌ و سِرَائِحٌ. و السَّرِيحَه: الطريقه من الدم إذا كانت مستطيله / و قال لبيد: بَلَّتَتْهُ سِرَائِحُ كَالْعَصِيمِ قال: و السَّرِيحُ السِيرُ الذى تُشَدُّ به الخَدَمَةُ فوق الرُّشْعِ. و السَّرَائِحُ و السَّرْحُ: نِعَالُ الإِبِلِ / و قيل: سِيُورٌ نِعَالُهَا، كُلُّ سِيرٍ مِنْهَا سِرِيحَةٌ / و قيل: السِّيُورُ التى يُخَصَّفُ بها، و احدثها سِرِيحَه، و الخِدَامُ سِيُورٌ تُشَدُّ فى الأَرْسَاعِ، و السَّرَائِحُ: تُشَدُّ إلى الخَدَمِ. و السَّرْحُ: فِنَاءُ البَابِ. و السَّرْوُحُ: كل شجر لا شوك فيه، و الواحد سِرْحَهُ / و قيل: السَّرْحُ كلُّ شجر طال. و قال أبو حنيفة: السَّرْحَةُ دَوْحَةٌ مَحْلَالٌ وَاسِعَةٌ يَحُلُّ تحتها النَّاسُ فى الصيف، و يَتَّبَتُونَ تحتها البيوت، و ظلها صالح / قال الشاعر: فِيا سَرْحَةَ الرُّكْبَانِ، طَلُّكَ بَارِدٌ، و ماؤُكَ عَذْبٌ، لا يَحِلُّ لُوَارِدِ (2) و السَّرْوُحُ: شجر كبار عظام طوال لا يُزَعَى و إنما يستظل فيه. و ينبت بِنَجْدٍ فى السَّهْلِ و الغَلْظِ، و لا ينبت فى رمل و لا جبل، و لا يأكله المَالُ إِلَّا قَلِيلاً، له ثمر أصفر، و احدثه سِرْحَهُ، و يقال: هو الآءُ، على وزن العاع، يشبه الزيتون، و الآءُ ثمره السَّرْحُ / قال: و أخبرنى أعرابى قال: فى السَّرْحَةِ غُبْرَةٌ و هى دون الأثل فى الطول، و وَرْقُهَا صغار، و هى سَبِطَةٌ الأَفْنَانِ. قال: و هى مائله النَّبْتَةُ أَبَدًا و مِيلُهَا من بين جميع الشجر فى شِقِّ اليمِينِ، قال: و لم أَثَلْ على هذا الأعرابى كذباً. الأزهرى عن الليث: السَّرْحُ شجر له حَمْلٌ و هى الآلاءُ، و الواحد سرحه / قال الأزهرى: هذا غلط ليس السرح من الآلاءِ فى شىء. قال أبو عبيد: السَّرْحَةُ ضرب من الشجر، معروفه / و أنشد قول عنتره: بَطَلٌ، كَأَنَّ ثِيَابَهُ فى سَرْحِهِ، يُحْذَى نِعَالَ السَّبْتِ، ليس بتوأم يصفه بطول القامه، فقد بين لك أن السَّرْحَةَ من كبار الشجر، ألا ترى أنه شبه به الرجل لطوله، و الآلاءُ لا ساق له و لا طول؟ و

١٧- فى حديث ابن عمر أنه قال :

ص : ٤٨٠

١- (٥). قوله [هو اسم موضع] مثله فى الجوهرى و ياقوت. و قال المجد: الصواب شرحه، بالشين و الجيم المعجمتين. و الجبال، بكسر الحاء المهملة و الباء الموحده.

٢- (٦). قوله [لا يحل لوارد] هكذا فى الأصل بهذا الضبط و شرح القاموس و انظره فلعله لا يمل لوارد.

إِنَّ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا سِرْحَةً لَمْ تُجْرَدْ وَلَمْ تُغْبَلْ، سُرَّتْ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا. ۚ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّرْحَةَ مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ ۚ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَمْ تُجْرَدْ وَ لَمْ تُسْرِخْ، قَالَ: وَ لَمْ تُسْرِخْ لَمْ يَصْبِهَا السَّرْحُ فَيَأْكُلُ أَعْصَانَهَا وَ وَرَقَهَا، قَالَ: وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنْ لَفْظِ السَّرْحَةِ، أَرَادَ: لَمْ يُؤْخَذَ مِنْهَا شَيْءٌ، كَمَا يُقَالُ: شَجَرْتُ الشَّجْرَةَ إِذَا أَخَذْتَ بَعْضَهَا وَ.

١٦- فِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ: يَأْكُلُونَ مُلَاحَهَا وَ يَزْعَوْنَ سِرَاحَهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّرْحُ كِبَارُ الذُّكْوَانِ، وَ الذُّكْوَانُ شَجَرٌ حَسَنُ الْعَسَالِيحِ. أَبُو سَعِيدٍ: سِرْحُ السَّيْلِ يَسْرِخُ سِرْوَحًا وَ سِرْحًا إِذَا جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا، فَهُوَ سَيْلٌ سَارِحٌ ۚ وَ أَنْشَدَ: وَ رَبُّ كُلِّ شَوْذِبِيٍّ مُنْسِرِحٌ، مِنْ اللَّبَاسِ، غَيْرَ جَرْدٍ مَا نُصِخَ (١) وَ الْجَرْدُ: الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ وَ مَا نُصِخَ أَيُّ مَا خِيَطَ وَ السَّرِيحَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِي الْأَرْضِ ضَدِّيْقَهُ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هِيَ أَكْثَرُ نَبْتًا وَ شَجَرًا مِمَّا حَوْلَهَا وَ هِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا، وَ الْجَمْعُ السَّرَائِحُ، فَتَرَاهَا مُسْتَطِيلَةً شَجِيرَةً وَ مَا حَوْلَهَا قَلِيلَ الشَّجَرِ، وَ رَبَّمَا كَانَتْ عَقَبَةً وَ سِرَائِحُ السَّهْمِ: الْعَقَبُ الَّذِي عَقَبَ بِهِ ۚ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الْعَقَبُ الَّذِي يُدْرَجُ عَلَى اللَّيْطِ، وَاحِدَتُهُ سِيرِيحُهُ وَ السَّرَائِحُ أَيْضًا: آثَارُ فِيهِ كَأَثَارِ النَّارِ وَ سُرْحٌ: مَاءٌ لَبْنِي عَجَلَانَ ذَكَرَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ فَقَالَ: قَالَتْ سُلَيْمَى بَطْنُ الْقَعَاةِ مِنْ سُرْحٍ وَ سِيرْحَهُ اللَّهُ وَ سِيرْحَهُ أَيُّ وَفَّقَهُ اللَّهُ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ سَمِعْتُهُ بِالْحَاءِ فِي الْمَوْلُفِ عَنِ الْإِيَادِيِّ وَ الْمَسِيرِحَانِ: خَشْبَتَانِ تَشْدَانِ فِي عُنُقِ الثَّوْرِ الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ ۚ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَ سُرْحٌ: اسْمٌ ۚ قَالَ الرَّاعِي: فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ أَقَامَهُ، وَ إِنْ كَانَ سِرْحٌ قَدْ مَضَى فَتَسِرَّعًا وَ مَسِيرُوحٌ: قَبِيلُهُ وَ الْمَسِيرُوحُ: الشَّرَابُ، حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ وَ لَيْسَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَ سِرْحَانٌ الْخَوْضُ: وَسَطُهُ وَ السَّرْحَانُ: الذُّئْبُ، وَ الْجَمْعُ سَرَاحٌ (٢) وَ سَرَاحِيٌّ وَ سَرَاحِيٌّ، بَغَيْرِ نُونٍ، كَمَا يُقَالُ: تَعَالَبٌ وَ تَعَالَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَمَّا السَّرَائِحُ فِي جَمْعِ السَّرْحَانِ فَغَيْرُ مَحْفُوظٍ عِنْدِي وَ سِرْحَانٌ: مُجْرَى مِنْ أَسْمَاءِ الذُّئْبِ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: وَ غَارُهُ سِرْحَانٍ وَ تَقْرِيْبُ تَتْفَلٍ وَ الْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَ قَدْ تَجَمَّعَ هَذِهِ بِالْأَلْفِ وَ التَّاءِ وَ السَّرْحَانُ وَ السَّيْدُ الْأَسَدُ بَلَّغَهُ هَذَا ۚ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ يَزِيدِيُّ صَيَّرَ الْعَيْ: هَبَّاطٌ أَوْ دِيهٍ، حَمَالٌ أَلْوِيهِ، شَهَادٌ أَنْدِيهِ، سِرْحَانٌ فِتْيَانٍ وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ۚ وَ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَطْفِيْلٌ: وَ خَيْلٌ كَأَمْثَالِ السَّرَاحِ مَصُونَةٍ، ذَخَائِرٌ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَ مِيْذَهْبٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ الْكَاهِلِيِّ: وَ يَوْمًا نَقُتِلُ الْآثَارَ شَفْعًا، فَتَنْتَرُكُهُمْ تَنْوِبُهُمُ السَّرَائِحُ شَفْعًا أَيُّ ضِعْفٌ مَا قَتَلُوا وَ قَيْسٌ عَلَى ضِبْعَانٍ وَ ضِبَاعٍ ۚ

ص: ٤٨١

١- ١. قوله [و أنشد و رب كل إلخ] حق هذا البيت أن ينشد عند قوله فيما مر و رجل منسرح متجرد كما استشهد به في الأساس على ذلك و هو واضح.

٢- ٢. قوله [و الجمع سراح] كثمان فيعرب منقوصاً كأنهم حذفوا آخره.

قال الأزهرى: ولا أعرف لهما نظيراً. و السَّرْحَانُ: فِعْلَانٌ من سَرَحَ يَسْرَحُ ؛ و

١٦- فى حديث الفجر الأول: كَأَنَّهُ ذَنْبُ السَّرْحَانِ . ؛ هو الذئب، وقيل: الأسد. و فى المثل: سَقَطَ العِشَاءُ (١) به على سِرْحَانٍ ؛ قال سيويه: النون زائده، و هو فِعْلَانٌ و الجمع سَرَا حِينُ ؛ قال الكسائى: الأُنثى سِرْحَانَه . و السَّرْحَالُ: السَّرْحَانُ ، على البدل عند يعقوب ؛ و أنشد: تَرَى رَذَايَا الكُومِ فَوْقَ الخَالِ عَيْدًا لِكُلِّ شَيْئِهِمْ طِمْلَالٍ، و الأَعْوَرِ العَيْنِ مع السَّرْحَالِ و فرس سِرْيَا حٍ : سريع: قال ابن مُقْبَل يصف الخيل: من كُلِّ أَهْوَجِ سِرْيَا حٍ و مُقْرَبِهِ، نَفَاتِ يَوْمٍ لِكَالِ الوَرْدِ فى العُمَرِ (٢) قالوا: و إنما خص العُمَرُ و سَقِيَهَا فيه لَأَنَّهُ و صفها بالعِثْقِ و سُبُوطِهِ الخَدَّ و لطفاه الأَفْوَاهِ، كما قال: و تَشْرَبُ فى القَعْبِ الصَّغِيرِ، و إن فُقِدَ، لِمِشْفَرِهَا يَوْمًا إِلَى المَاءِ تَنْقَدُ (٣) و السَّرْيَا حٍ من الرجال: الطويل. و السَّرْيَا حٍ: الجرادُ. و أم سِرْيَا حٍ: امرأه، مشتق منه ؛ قال بعض أمراء مكه، و قيل هو لدِرَاجِ بن زُرْعَه: إِذَا أُمُّ سِرْيَا حٍ عَدَدَتْ فى ظَعَانِ جَوَالِسِ نَجْدًا، فَاضَتْ العَيْنُ تَدْمَعُ قال ابن برى: و ذكر أبو عمر الزاهد أن أم سِرْيَا حٍ فى غير هذا الموضع كنيه الجراد. و السَّرْيَا حٍ: اسم الجراد. و الجالسُ: الآتى نَجْدًا.

سرتح:

أَرْض سِرْتَا حٍ: كريمه.

سرجح:

هم على سُرْجُو حِهِ واحده إِذَا استوت أخلاقهم.

سردح:

السَّرْدَا حٍ و السَّرْدَا حُهُ: الناقه الطويله، و قيل: الكثيره اللحم ؛ قال: إن تَزَكَّبِ النَّاجِيَةَ السَّرْدَا حَا و جمعها السَّرَادِ حٍ . و السَّرْدَا حٍ أيضاً: جماعه الطَّلَحِ، واحده سِرْدَا حُهُ . و السَّرْدَا حٍ: مكانٌ لَّيْنٌ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ و النَّصِيَّ و العِجْلَه، و هى السَّرَادِ حٍ ؛ و أنشد الأزهرى: عليك سِرْدَا حًا من السَّرَادِ حٍ ، ذَا عِجْلَه، و ذَا نَصِيٍّ وَاضِحِ أَبُو خَيْرِه: هى أما كن مستويه تُنْبِتُ العِضَاءَ، و هى لِينه. و

١٦- فى حديث جُهَيْشٍ: و دَيْمُومَه سِرْدَا حٍ . ؛ قال: السَّرْدَا حُ الأرض اللينه المستويه ؛ قال الخطابى: الصَّرْدَا حُ، بالصاد، هو المكان المستوى، فأما بالسین، فهو السَّرْدَا حُ و هى الأرض اللينه. و أرض سِرْدَا حٍ: بعيده. و السَّرْدَا حُ: الضخْمُ ؛ عن السيرافى و فى التهذيب ؛ و أنشد الأصمعى: و كَأَنى فى فَحْمِهِ ابنِ جَمِيرٍ، فى نِقَابِ الأَسَامِهِ السَّرْدَا حِ الأَسَامَه: الأسد. و نقابه: جلده. و السَّرْدَا حٍ، من نعته: و هو القوى الشديد التأم.

سطح:

سَطَحَ الرجلُ و غيره يَسْطِ حُه، فهو مَسْطُوحٌ و سَطِ حٍ: أَضْجَعَه و صرعه فبسطه على الأرض. و رجل مَسْطُوحٌ و سَطِ حٍ: قَتِيلٌ مَبْسُطٌ ؛ قال الليث: السَّطِ حُ المَسْطُوحُ هو القَتِيلُ. و أنشد: حتى يَرَاهُ وَجْهَهَا سَطِ حَا و السَّطِ حٍ: المنبسط، و قيل: المنبسط البطيء القيام من الضعف. و السَّطِ حٍ: الذى يولد ضعيفاً لا يقدر

١-١) قوله [و في المثل سقط العشاء إلخ] قال أبو عبيد أصله أن رجلاً خرج يلتمس العشاء فوقع على ذئب فأكله انتهى. من الميداني.

٢-٢) يحزر هذا الشطر و البيت الذي بعده فلم نقف عليهما.

٣-٣) هكذا في الأصل و لعله: و إن تُقد بمشفرها تنقد.

على القيام و القعود، فهو أبداً منبسط. و السَّطِيح: المستلقى على قفاه من الزمانه. و سَيْطِيح: هذا الكاهن الذَّبِّي، من بنى ذئب، كان يتكهن فى الجاهليه، سُمى بذلك لأنه كان إذا غضب قعد منبسطاً فيما زعموا، و قيل: سُمى بذلك لأنه لم يكن له بين مفاصله قَصْبٌ تَعْمِدُهُ، فكان أبداً منبسطاً مُنْسَطِحاً على الأرض لا يقدر على قيام و لا قعود، و يقال: كان لا عظم فيه سوى رأسه.

١٤- روى الأزهري بإسناده عن مَخْرُوم بن هانئ المخزومي عن أبيه: و أتت له خمسون و مائه سنة، قال: لما كانت الليله التى ولد فيها سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، ارتجس إيوان كسرى و سقطت منه أربع عشره شُرْفَه، و حَمَدَتْ نار فارس و لم تَحْمَدْ قبل ذلك مائه عام، و غاضت بُحَيْرَه ساوَه، و رأى المُوبِدَانُ إبلاً صِعباً تقود خيلاً عراباً قد قطعت دِجْلَه و انتشرت فى بلادها، فلما أصبح كسرى أفزعه ما رأى فلبس تاجه و أخبر مرازبته بما رأى، فورد عليه كتاب بخمود النار، فقال المُوبِدَانُ: و أنا رأيت فى هذه الليله، و قَصَّ عليه رؤياه فى الإبل، فقال له: و أى شىء يكون هذا؟ قال: حادث من ناحيه العرب. فبعث كسرى إلى النعمان بن المنذر: أن ابْعِثْ إِلَيَّ برجل عالم ليخبرنى عما أسأله، فَوَجَّهَ إليه بعبد المسيح بن عمرو بن نُفَيْلَه الغَسَّانِي، فأخبره بما رأى، فقال: علم هذا عند خالى سَيْطِيح، قال: فَأْتِه و سَيْلُه و أتى بجوابه، فَقَدِمَ على سَيْطِيح و قد أَشْفَى على الموت، فَأَنْشَأَ يقول: أَصَمَّ أَم يَسِيمُ عَطْرِيفُ التِيْمَنُ؟ ، حتى أتى عارى الجأجى و القطن، قال: فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه، فقال: عبد المسيح، على جَمَلٍ مُسِيحٍ، إلى سَطِيح، و قد أوفى على الصُّريح، بعثك مَلِكُ بنى ساسان، لارتجاس الإيوان، و حُمُود النيران، و رؤيا المُوبِدَانِ، رَأَى إبلاً صِعباً، تقود خيلاً عراباً، يا عَبْدَ المسيح إذا كثرت التَّلاوَه، و بُعِثَ صاحب الهراوه، و غاضت بُحَيْرَه ساوَه، فليس الشام لسطيح شاماً (١)، يملك منهم مُلوِكٌ و مَلِكات، على عددِ الشُّرُفاتِ، و كل ما هو آتٍ آتٍ، ثم قُبِضَ سطيح مكانه، و نهض عبد المسيح إلى راحلته و هو يقول:

ص: ٤٨٣

١- ١. قوله [يا فاصل إلخ] فى بعض الكتب، بين هذين الشطرين، شطر، و هو: [و كاشف الكربه فى الوجه الغضن].

فلما قدم على كسرى أخبره بقول سطيح ؛ فقال كسرى: إلى أن يملك منا أربعة عشر ملكاً تكون أمور، فملك منهم عشرة في أربع سنين، وملك الباقيون إلى زمن عثمان، رضى الله عنه ؛ قال الأزهرى: وهذا الحديث فيه ذكر آية من آيات نبوه سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، قبل مبعثه. قال: وهو حديث حسن غريب. و أنسَطَحَ الرجلُ: امتدَّ على قفاه و لم يتحرك. و السَّطْحُ: سَيَطْحُكُ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَمَا تَقُولُ فِي الْحَرْبِ: سَيَطْحُوهُمْ أَيْ أَضْجَعُوهُمْ عَلَى الْأَرْضِ. و تَسَيَطَحُ الشَّيْءُ و أنسَطَحَ: انبسط. و

١٧- في حديث عمر، رضى الله تعالى عنه، قال للمرأة التي معها الصبيان: أَطْعِمِيهِمْ و أنا أَسْطَحُ لَكَ. أَيْ أَبْسُطْهُ حَتَّى يَبْرُدَ. و السَّطْحُ: ظهر البيت إذا كان مستوياً لانبساطه ؛ معروف، و هو من كل شيء أعلاه، و الجمع سَيَطُوحُ، و فعلك التَّسْطِيحُ. و سَيَطَحُ الْبَيْتَ يَسَيَطُحُهُ سَيَطْحًا و سَيَطُحُهُ سَوَى سَيَطُحِهِ. و رأيت الأرضَ مَسَاطِحَ لا مَرَعَى بها: شَبَّهتْ بِالْبَيْوتِ الْمَسْطُوحَةِ. و السَّطَّاحُ من النَّبْتِ: مَا افْتَرَشَ فَانْبَسَطَ و لم يَسْمُ ؛ عن أبي حنيفة. و سَيَطَحُ اللَّهُ الْأَرْضَ سَيَطْحًا: بَسَطَهَا. و تَسْطِيحُ الْقَبْرِ: خِلاَفُ تَشْنِيمِهِ. و أَنْفٌ مُسْطَحٌ: مَنْبَسِطٌ جَدًّا. و السَّطَّاحُ، بِالضَّمِّ و التَّشْدِيدِ: نَبْتُهُ سَيْهَلِيَّةٌ تَنْسِيَطُحُ عَلَى الْأَرْضِ، وَاحِدَتُهُ سَيَطَّاحُهُ. و قيل: السَّطَّاحَةُ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي الدِّيَارِ فِي أَعْطَانِ الْمِيَاهِ مُتَسَيَطِّحَةً، وَ هِيَ قَلِيلَةٌ، وَ لَيْسَتْ فِيهَا مَنْفَعَةٌ ؛ قال الأزهرى: و السَّطَّاحَةُ بِقَلْبِهِ تَرَعَاهَا الْمَاشِيَةُ وَ يُعَسَلُ بِوَرَقِهَا الرُّؤُوسُ. و سَطَّحَ النَّاقَةَ: أَنَاخَهَا. و السَّطِيحَةُ و السَّطِيحُ: الْمَزَادَةُ الَّتِي مِنْ أُدِيمَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ، وَ تَكُونُ صَغِيرَةً وَ تَكُونُ كَبِيرَةً، وَ هِيَ مِنْ أَوَانِي الْمِيَاهِ. و

١٤,١- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان في بعض أسفاره ففقدوا الماء، فأرسل علياً و فلاناً يَبْغِيَانِ الْمَاءَ فَإِذَا هُمَا بِأَمْرَاهُ بَيْنَ سَيَطِيحَتَيْنِ . ؛ قال: السَّطِيحَةُ الْمَزَادَةُ تَكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ أَوْ الْمَزَادَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا. و الْمِسْطِخُ: الصَّفَاةُ يَحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ ؛ قال الأزهرى: و الْمِسْطِخُ أَيْضاً صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ مِنْ الصَّخْرِ يُحَوِّطُ عَلَيْهَا لِمَاءِ السَّمَاءِ ؛ قال: و ربما خلق الله عند فَمِ الرِّكْبَةِ صِفَاءً مَلْسَاءً مَسْتَوِيَةً فَيُحَوِّطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارِ وَ تُشْقَى فِيهَا الْإِبِلُ شَبَّهَ الْحَوْضَ ؛ و منه قول الطِّرْمَاحِ: فِي جَنْبِي مَرِيٌّ وَ مِسْطِخٌ (١)



والمِسْطَحُ: كوز ذو جَنْبٍ واحدٍ، يتخذ للسفر. و المِسْطَحُ و المِسْطَحَةُ: شبه مِطْهَرَه ليست بمربعه، و المِسْطَحُ [المَسْطَحُ]، تفتح ميمه و تكسر: مكان مستو يبسط عليه التمر و يجفف و يُسَمَّى الجَرِين، يمانيه. و المِسْطَحُ: حصير يُسَفُّ من خوص الدَّوْمِ، و منه قول تميم بن مقبل: إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُؤُ آضَ كَأَنَّهُ، مِنَ الْحَرِّ فِي حَدِّ الظَّهِيرِ، مِسْطَحُ الْأَزْهَرِي: قال الفراء هو المِسْطَحُ (١) و المِحْوَرُ و الشُّوبُقُ. و المِسْطَحُ: عمودٌ من أعمده الخبَاءِ و الفسْطاطِ، و

١٤- في حديث النبي، صلى الله عليه و سلم: أَنَّ حَمَلَ بن مالك قال للنبي، صلى الله عليه و سلم: كنت بين جارتين لى فضربت إحداهما الأخرى بمِسْطَحٍ، فألقت جنيناً ميتاً و ماتت، فقضى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، بديه المقتوله على عاقله القاتله، و جعل فى الجنين عُزَّهُ. و قال عوف بن مالك النَّضْرِيُّ، و فى حواشى ابن برى مالك بن عوف النضرى: تعرَّضَ ضَيْطَارُ و خُزَاعَةُ دوننا، و ما خيرَ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا يقول: ليس له سلاح يقاتل به غير مِسْطَحٍ. و الضَّيْطَارُ: الضخم الذى لا غناء عنده. و المِسْطَحُ: الخشب المِعْرَضُ على دِعَامَتِي الكَرْمِ بالأطْرِ، قال ابن شُمَيْلٍ: إِذَا عُرِّشَ الكَرْمُ، عَمِدًا إِلَى دِعَائِمٍ يحفر لها فى الأرض، لكل دِعَامَةٍ شُعْبَتَانِ، ثم تؤخذ شعبة فتعْرَضُ على الدِعَامَتَيْنِ، و تسمى هذه الخشب المِعْرَضُ المِسْطَحِ، و يجعل على المَسَاطِحِ أطْرًا من أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا، تسمى المَسَاطِحِ بالأطْرِ مَسَاطِحٍ.

سفتح:

السَّفْحُ: عُزْضُ الجبل حيث يَسْفَحُ فيه الماء، و هو عُزْضُ المِصْطَجِ، و قيل: السَّفْحُ أصل الجبل، و قيل: هو الحضيض الأسفل، و الجمع سِفُوحٌ، و السَّفُوحُ أيضاً: الصخور اللينه المترلقه. و سَفَحَ الدمعَ يَسْفِحه سَفْحًا و سَفُوحًا فَسَفَحَ: أرسله، و سَفَحَ الدمعَ نفسه سَفْحَانًا، قال الطرماح: مُفَجَّعَهُ، لا دَفْعَ للضَّيْمِ عندها، سوى سَفْحَانِ الدَّمْعِ من كلِّ مَسْفَحٍ و دُمُوعٍ سَوَافِحٍ، و دمع سَفُوحٍ سَافِحٍ و مَسْفُوحٍ. و السَّفْحُ للدم: كَالصَّبِّ. و رجل سَفَاحٌ للدماء: سَفَاكٌ. و سَفَحْتُ دمه: سَفَكْتَهُ. و يقال: بينهم سَفَاحٌ أى سَفَكَ للدماء. و

١٦- فى حديث أبى هلال: فقتل على رأس الماء حتى سَفَحَ الدمُ الماءَ، جاء تفسيره فى الحديث: أَنَّهُ غَطَّى الماءَ. قال ابن الأثير: و هذا لا يلائم اللغة لأن السَّفْحَ الصَّبُّ، فيحتمل أنه أراد أن الدم غلب الماء فاستهلكه، كالإنباء الممتلئ إذا صُبَّ فيه شىء أثقل مما فيه فإنه يخرج مما فيه بقدر ما صُبَّ فيه، فكأنه من كثره الدم انصَبَّ الماء الذى كان فى ذلك الموضع فخلفه الدم. و سَفَحْتُ الماءَ: هَرَقْتَهُ. و التَّسَافِحُ و السَّفَاحُ و المُسَافِحةُ: الزنا و الفجور، و فى التنزيل: مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ، و أصل ذلك من الصَّبِّ، تقول: سَافَحْتَهُ مُسَافِحَةً و سَفَاحًا، و هو أن تقيم امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح، و يقال لابن البغى: ابنُ المُسَافِحةِ، و فى الحديث:

أولُه سَفَاحٌ و آخرُه نِكَاحٌ. و هى المرأة تُسَافِحُ رجلاً مده، فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد ذلك، و كره بعض الصحابه ذلك، و أجازه أكثرهم. و المُسَافِحةُ: الفاجره، و قال تعالى: مُحْصِنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ، و قال أبو إسحاق: المُسَافِحةُ التى لا تمتنع

ص: ٤٨٥

(١ - ١). قوله [هو المسطح إلخ] كذا بالأصل، و فى القاموس: المسطح المحور، يبسط به الخبز. و قال فى ماده

شيق: الشوبق، بالضم، خشبه الخباز، معرب.

عن الزنا؛ قال: وسمى الزنا سفاحاً لأنه كان عن غير عقد، كأنه بمنزله الماء المسفوح الذي لا يحبسه شيء؛ و قال غيره: سمي الزنا سفاحاً لأنه ليس ثم حرمه نكاح ولا عقد تزويج. و كل واحد منهما سيفح مئته أى دققها بلا حرمه أباحت دققها؛ و يقال: هو مأخوذ من سيفحت الماء أى صببته؛ و كان أهل الجاهلية إذا خطب الرجل المرأة، قال: أنكحيني، فإذا أراد الزنا، قال: سافحيني. و رجل سيفح، معطاء، من ذلك، و هو أيضاً الفصيح. و رجل سيفح أى قادر على الكلام. و السفاح: لقب عبد الله بن محمد أول خليفه من بنى العباس. و إنه لمسي فوح العنق أى طويله غليظه. و السفيح: الكساء الغليظ. و السفيحان: جوالقان كالخروج يجعلان على البعير؛ قال: ينجو، إذا ما اضطرب السفيحان، نجاه هقل جافل بفيحان و السفيح: قذح من قذاح الميسر، مما لا نصيب له؛ قال طرفه: و جامل خوع من نبيه زجر المعلى، أصلاً، و السفيح قال اللحياني: السفيح الرابع من القذاح الغفل التي ليست لها فروض و لا أنصباء و لا عليها غزم، و إنما يثقل بها القذاح اتقاء التهمة؛ قال اللحياني: يدخل فى قذاح الميسر قذاح يتكثر بها كراهه التهمة، أولها المصير ثم المصعف ثم المنيح ثم السفيح، ليس لها غنم و لا عليها غزم؛ و قال غيره: يقال لكل من عمل عملاً لا يجدى عليه: مسيفح، و قد سيفح تشفيحاً؛ شبه بالقذح السفيح؛ و أنشد: و ل طالما أربت غير مسيفح، و كشفت عن قمع الذرى بحسام قوله: أربت أى أحكمت، و أصله من الأربه و هى العقده و هى أيضاً خير نصيب فى الميسر؛ و قال ابن مقبل: و لا ترد عليهم أربه اليسر و ناقه مسفوحه الإبط أى واسعه الإبط؛ قال ذو الرمة: بمسفوحه الآباط عزيانه القرى، نبال تواليها، رحاب جنوبها و جمل مسفوح الضلوع: ليس بكرها؛ و قول الأعشى: تزعى السفح فالكثيب، فذا قار، فروض القطا، فذات الرئال هو اسم موضع بعينه.

سقح:

السقحه: الصلغ، يمانيه. رجل أشقح، و سيدكر فى الصاد.

سلح:

السلاح: اسم جامع لآله الحرب، و خص بعضهم به ما كان من الحديد، يؤنث و يذكر، و التذكير أعلى لأنه يجمع على أسلحه، و هو جمع المذكر مثل حمار و أحمره و رداء و أرديه، و يجوز تأنيثه، و ربما خص به السيف؛ قال الأزهرى: و السيف وحده يسمى سلاحاً؛ قال الأعشى: ثلاثاً و شهراً، ثم صارت رذية طليح سفار، كالسلاح المقرد يعنى السيف وحده. و العصا تسمى سلاحاً؛ و منه قول ابن أحرمر: و لست بعزني عرك، سلاجى عصا مثقوبه، تقص الحمارا و قول الطرماح يذكر ثوراً يهز قرنه للكلاب ليطعنها به: يهز سلاحاً لم يرثها كلاله، يشك بها منها أصول المغابن

ص: ٤٨٦

إِنَّمَا عَنِ رَوْفَيْهِ، سَمَّاهُمَا سِلَاحًا لِأَنَّهُ يَذُبُّ بِهِمَا عَنِ نَفْسِهِ، وَالْجَمْعُ أَسْلِحُهُ وَ سُلْحٌ وَ سُلْحَانٌ. وَ تَسَلَّحَ الرَّجُلُ: لَبَسَ السِّلَاحَ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، سَرِيَّةً، فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا. أَيَّ جَعَلْتَهُ سِلَاحَهُ؟ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: لَمَّا أَتَى بِسَيْفِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ دَعَا جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي قَالٍ لَهُ: مِنْ سَلَّحَكَ هَذِهِ الْقَوْسَ؟ قَالَ طُفَيْلٌ: وَ رَجُلٌ سَالِحٌ ذُو سِلَاحٍ كَقَوْلِهِمْ تَامِرٌ وَ لَابِنٌ؟ وَ مُتَسَلِّحٌ: لَابِسَ السِّلَاحَ. وَ الْمَسْلُوحَةُ: قَوْمٌ ذُو سِلَاحٍ. وَ أَخَذَتِ الْإِبِلُ سِلَاحَهَا: سَمِنَتْ؟ قَالَ النَّيْمُ بْنُ تَوَلَّبٍ: أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا إِبِلِي بِجِلَّتْهَا، وَ لَا أَبْكَارِهَا وَ لَيْسَ السِّلَاحُ اسْمًا لِلسَّمَنِ، وَ لَكِنْ لَمَّا كَانَتْ السَّمِينَةُ تَحْسُنُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَيُشْفِقُ أَنْ يَنْحَرَهَا، صَارَ السَّمَنُ كَأَنَّهُ سِلَاحٌ لَهَا، إِذْ رَفَعَ عَنْهَا النَّحْرَ. وَ الْمَسْلُوحَةُ: قَوْمٌ فِي عُمْدَةٍ بِمَوْضِعِ رَصِيدٍ قَدْ وَكَلُوا بِهَ بِإِزَاءِ ثَغْرِ، وَ أَحَدُهُمْ مَسْلُوحِيٌّ، وَ الْجَمْعُ الْمَسَالِحُ؟ وَ الْمَسْلُوحِيُّ أَيْضًا: الْمُؤَكَّلُ بِهِ وَ الْمُؤَمَّرُ. وَ الْمَسْلُوحَةُ: كَالثَّغْرِ وَ الْمَرْقَبِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُدَيْبِ.؟ قَالَ بَشْرٌ: بِكُلِّ قِيَادٍ مُشْرِفِهِ عَنُودٍ، أَضْرَبَ بِهَا الْمَسَالِحُ وَ الْغَوَارُ ابْنِ شَمِيلٍ: مَسْلُوحَةُ الْجُنْدِ خَطَاطِيفٌ لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَنْفُضُونَ لَهُمُ الطَّرِيقَ، وَ يَتَجَسَّسُونَ خَبَرَ الْعَدُوِّ وَ يَعْلَمُونَ عِلْمَهُمْ، لِثَلَا يَهْجُمَ عَلَيْهِمْ، وَ لَا يَدْعُونَ وَاحِدًا مِنَ الْعَدُوِّ يَدْخُلُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ، وَ إِنْ جَاءَ جَيْشٌ أَنْذَرُوا الْمُسْلِمِينَ؟ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلُوحَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ.؟ الْمَسْلُوحَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الثَّغُورَ مِنَ الْعَدُوِّ، سَمَوْا مَسْلُوحَهُ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذُوِي سِلَاحٍ، أَوْ لِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْمَسْلُوحَةَ، وَ هِيَ كَالثَّغْرِ وَ الْمَرْقَبِ يَكُونُ فِيهِ أَقْوَامٌ يَرْقُبُونَ الْعَدُوَّ لِثَلَا يَطْرُقَهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ، فَإِذَا رَأَوْهُ أَعْلَمُوا أَصْحَابَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا لَهُ. وَ الْمَسَالِحُ: مَوَاضِعُ الْمَخَافَةِ؟ قَالَ الشَّمَاخُ: تَذَكَّرْتُهَا وَ هُنَا، وَ قَدْ حَالَ دُونَهَا قُرَى أَذْرَبِيجَانَ: الْمَسَالِحُ وَ الْجَالُ وَ السَّلْحُ: اسْمٌ لِذِي الْبَطْنِ، وَ قِيلَ: لَمَّا رَقَّ مِنْهُ مِنْ كُلِّ ذِي بَطْنٍ، وَ جَمَعَهُ سُلُوحٌ وَ سُلْحَانٌ؟ قَالَ الشَّاعِرُ فَاسْتَعَارَهُ لِلْوَطْوَاطِ: كَأَنَّ بَرْفَعِيهَا سُلُوحَ الْوَطْوَاطِ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ رَجُلٍ: مُمْتَلِنًا مَا تَحْتَهُ سُلْحَانًا وَ السِّلَاحُ، بِالضَّمِّ: النَّجْوَى؟ وَ قَدْ سَلَحَ يَسْلُحُ سَلْحًا، وَ أَسْلَحَهُ غَيْرُهُ، وَ غَالِبُهُ السِّلَاحُ، وَ سَلَحَ الْحَشِيشُ الْإِبِلَ وَ هَذِهِ الْحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ تَسْلِيحًا. وَ نَاقَهُ سَالِحٌ: سَلَّحَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَ غَيْرِهِ. وَ الْإِسْلِيحُ: شَجَرَةٌ تَغْزُرُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ؟ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ، وَ قِيلَ لَهَا: مَا شَجَرَةُ أَبِيكَ؟ فَقَالَتْ: شَجَرَةُ أَبِي الْإِسْلِيحِ، رَعْوَةٌ وَ صَرِيحٌ، وَ سِنَامٌ إِطْرِيحٌ؟ وَ قِيلَ: هِيَ بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ تَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ، تَسْلُحُ الْإِبِلَ إِذَا اسْتَكْرَثَتْ مِنْهَا؟ وَ قِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ تَشْبَهُ الْجَرَجِيرَ تَنْبِتُ فِي حُقُوفِ الرَّمْلِ؟ وَ قِيلَ: هُوَ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ يَنْبِتُ ظَاهِرًا وَ لَهُ وَرَقَةٌ دَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ وَ سِنْفَةٌ مَحْشُوءَةٌ حَبًّا كَحَبِّ الْخَشْخَاشِ، وَ هُوَ مِنْ نَبَاتِ

مطر الصيف يُسَلِّحُ الماشية، وواحدته إِسْلِيحُه ؛ قال أبو زياد: منابتُ الإِسْلِيحِ الرمل، و همزه إِسْلِيحٌ مُلْحِقُه له ببناء قِطْمِيرٍ بدليل ما انضاف إليها من زياده الياء معها، هذا مذهب أبي علي ؛ قال ابن جنى: سألته يوماً عن تَجْفَافٍ أ تَأَوُّهُ لِلإِلْحَاقِ بِيَابِ قِرْطَاسٍ، فقال: نعم، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زياده الألف معها ؛ قال ابن جنى: فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أُمْلُودٍ وَأُظْفُورٍ مُلْحَقًا بِعُسْلُوجٍ وَ دُمْلُوحٍ، وَأَنْ يَكُونَ إِطْرِيحٌ وَ إِسْلِيحٌ مُلْحَقًا بِبَابِ شَتْنِظِيرٍ وَ خَنْزِيرٍ، قال: وَيَتَعَدُّ هَذَا عِنْدِي لِأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ بَابٌ إِعْصَارٍ وَ إِسْآمٍ مُلْحَقًا بِبَابِ حَذْبَارٍ وَ هَلْقَامٍ، وَ بَابٌ إِفْعَالٍ لَا يَكُونُ مُلْحَقًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ لِلْمَصْدَرِ نَحْوِ إِكْرَامٍ وَ إِنْعَامٍ؟ وَ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَلٌ غَيْرٌ مُلْحَقٌ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ فِي ذَلِكَ عَلَى سِمَتِ فَعْلِهِ غَيْرٌ مُخَالَفٌ لَهُ، قال: وَ كَأَنَّ هَذَا وَ نَحْوَهُ إِنَّمَا لَا يَكُونُ مُلْحَقًا مِنْ قَبْلِ أَنْ مَا زِيدَ عَلَى الزِّيَادَةِ الْأُولَى فِي أَوَّلِهِ إِنَّمَا هُوَ حَرْفٌ لِينٌ، وَ حَرْفُ اللَّيْنِ لَا يَكُونُ لِلإِلْحَاقِ، إِنَّمَا جِيءَ بِهِ بِمَعْنَى، وَ هُوَ امْتِدَادُ الصَّوْتِ بِهِ، وَ هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ حَدِيثِ الإِلْحَاقِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِنَّمَا تَقَابِلُ بِالْمُلْحَقِ الْأَصْلَ، وَ بَابُ الْمَدِّ إِنَّمَا هُوَ الزِّيَادَةُ أَبَدًا؟ فَالْأَمْرَانِ عَلَى مَا تَرَى فِي الْبَعْدِ غَايَتَانِ. وَ الْمَسْلُوحُ: مَنْزِلٌ عَلَى أَرْبَعِ مَنَازِلٍ مِنْ مَكَّةِ. وَ الْمَسَالِحُ: مَوَاضِعٌ، وَ هِيَ غَيْرُ الْمَسَالِحِ الْمُتَقَدِّمَةِ الذِّكْرِ. وَ السَّيْلُحُونَ: مَوَاضِعٌ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الإِعْرَابَ فِي النَّوْنِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْرِيهَا مَجْرَى مُسْلِمِينَ، وَ الْعَامَةُ تَقُولُ سَالِحُونَ. اللَّيْثُ: سَيَّلِحِينَ مَوْضِعٌ، يُقَالُ: هَذِهِ سَيَّلِحُونَ وَ هَذِهِ سَيْلِحِينَ، وَ مِثْلُهُ صَيْرِيْفُونَ وَ صَيْرِيْفِينَ ؛ قال: وَ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ هَذِهِ سَيَّلِحُونَ وَ رَأَيْتُ سَيَّلِحِينَ، وَ كَذَلِكَ هَذِهِ فَيَسْرُونَ وَ رَأَيْتُ فَيَسْرِينَ. وَ مَسْلِحُهُ: مَوْضِعٌ؛ قال: لَهُمْ يَوْمَ الْكُلابِ، وَ يَوْمَ قَيْسِ أَرَاقٍ عَلَى مُسْلِحَةِ الْمَزَادَا (١) وَ سَلِيحٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَ سَلَاحٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: حَتَّى تَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سِيْلَاحٍ . وَ السَّلْحُ: وَ لِدَ الْحَجَلِ مِثْلُ السُّلْكَ وَ السُّلْفِ، وَ الْجَمْعُ سِلْحَانٌ ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِحُجْوَيْهَ: وَ تَتَّبَعُهُ غُبْرٌ إِذَا مَا عَدَا عَدْوًا، كَسَلْحَانِ حَجَلِي قَمَنْ حِينَ يَقُومُ وَ فِي التَّهْدِيدِ: السَّلْحَةُ وَ السُّلْكَةُ فَرُخُ الْحَجَلِ وَ جَمْعُهُ سِلْحَانٌ وَ سَلْحَانٌ. وَ الْعَرَبُ تَسْمِي السَّمَاكَ الرَّامِحَ: ذَا السَّلَاحِ، وَ الْآخَرَ الْأَعْزَلَ. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: السَّلْحُ مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْعُدْرَانِ وَ حَيْثُمَا كَانَ ؛ يُقَالُ: مَاءُ الْعِدِّ وَ مَاءُ السَّلْحِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِمَاءِ السَّمَاءِ مَاءَ الْكَرْعِ وَ لَمْ أَسْمَعْ السَّلْحَ .

سلطح:

الاسِيْلِنَطَاحُ: الطُّولُ وَ الْعَرُضُ ؛ يُقَالُ: قَدِ اسِيْلِنَطَحَ ؛ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ: أَنْتَ ابْنُ مُسِيْلِنَطِحِ الْبِطَاحِ، وَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْكَ الْحُنْيُ وَ الْوُلُجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ السَّلَاطِحُ، وَ النَّوْنُ زَائِدَةٌ. وَ جَارِيَهُ سَيْلَطَحُهُ: عَرِيضُهُ، وَ السَّلَاطِحُ: الْعَرِيضُ ؛ وَ أَنْشَدَ: سِيْلَطِحٌ يُنَاطِحُ الْأَبَاطِحَا وَ السَّلَنْطِحُ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ، وَ سِيْذَكَرُ فِي الصَّادِ.

ص: ٤٨٨

(١-٢). قوله [أراق على مسلحه المزادا] في ياقوت: [أقام على مسلحه المزارا].

و اسْتَلْنَطَحَ: وقع على ظهره كاسْتَحْطَرَ، و سَنَدَكَرَهُ في موضعه. و رَجُلٌ مُسْتَلْنَطِحٌ إِذَا انْبَسَطَ. و اسْتَلْنَطَحَ الوَادِي: اتسَعَ. و اسْتَلْنَطَحَ الشَّيْءُ: طَالَ و عَرَّضَ. و اسْتَلْنَطَحَ: وقع على وجهه كاسْتَحْطَرَ. و السَّلْوُطَحُ: موضع بالجزيرة موجود في شعر جرير مُفَسَّرًا عن الشُّكْرِىِّ؛ قال: جَزَّ الخَلِيفَةُ بِالْجُنُودِ و أَنْتُمْ، بَيْنَ السَّلْوُطَحِ و الفُرَاتِ، فُلُولٌ

سمع:

السَّمَاخُ و السَّمَاخَةُ: الجُودُ. سَيَمُحُ سَمَاخَةً (١) و شِيْمُوحة و سَيَمَاخًا: جَادٌ؛ و رَجُلٌ سَيَمُحٌ و امرأه سَمَّحة من رجال و نساء سَمَاح و سَمَّحاء فيهما، حكى الأخيره الفارسي عن أحمد بن يحيى. و رَجُلٌ سَيَمِيحٌ و مِسَمِيحٌ و مِسَمَاحٌ: سَيَمُحٌ؛ و رَجَالٌ مَسَامِيحٌ و نساء مَسَامِيحٌ؛ قال جرير: غَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَيَمَاخَةً، و كَفَى قُرَيْشَ المِعْضَلَاتِ، و سَادَهَا و قال آخر: في فِتْنَتِهِ بُسْطُ الأَكْفُفِ مَسَامِيحٍ، عِنْدَ الفِضَالِ نَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْتُرْ و

١٣- في الحديث: يقول الله عز و جل: أَسْمِحُوا لعبدي كإِسْمَاحِهِ إلى عبادي.؛ الإِسْمَاحُ: لغه في السَّمَاخِ؛ يقال: سَيَمَحُ و أَسْمَحُ إِذَا جَادَ و أعطى عن كَرَمٍ و سَيَخَاءٌ؛ و قيل: إِنَّمَا يُقال في السَّخَاءِ سَيَمَحٌ، و أَمَّا أَسْمَحُ فإِنَّمَا يُقال في المتابعة و الانقياد؛ و يقال: أَسْمَحَتْ نَفْسُهُ إِذَا انْقادتْ، و الصَّحِيحُ الأوَّلُ؛ و سَيَمَحُ لِي فلان أَي أعطاني؛ و سَمَحَ لِي بِذلك يَسْمَحُ سَمَاحَةً. و أَسْمَحُ و سَامَحُ: وفاقني على المطلوب؛ أنشد ثعلب: لو كنت تُعْطِي حين تُشِئُ أَلْ، سَامَحَتْ لَكَ النَفْسُ، و اخلولاء-ك كلُّ خَلِيلٍ و المُسَامَحة المُسَاهَلَةٌ. و تَسَامَحُوا: تَسَاهَلُوا. و

١٦- في الحديث المشهور: السَّمَاخُ رَبَاحٌ. أَي المُسَاهَلَةٌ في الأشياء تُرْبِحُ صاحبها. و سَيَمَحُ و تَسَمَحُ: فَعَلَ شَيْئًا فَسَهَّلَ فِيهِ؛ أنشد ثعلب: و لكنْ إِذَا ما جَلَّ خَطْبٌ فَسَامَحَتْ بِهِ النَفْسُ يَوْمًا، كان للكَرْهِ أَذْهَبًا ابن الأعرابي: سَمَحَ لَهُ بِحاجته و أَسْمَحَ أَي سَهَّلَ لَهُ. و

١٧- في الحديث: أن ابن عباس سئل عن رجل شرب لبنًا مَحْضًا أَيْ تَوَضَّأً؟ قال: اسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ.؛ قال شمر: قال الأصمعي معناه سَهَّلَ يُسَيِّهُلُ لَكَ و عَلَيْكَ؛ و أنشد: فلما تنازعنا الحديثَ و أَسْمَحَتْ قال: أَسْمَحَتْ أَسَهَلَتْ و انقادت؛ أبو عبيده: اسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ بِالْقَطْعِ و الوصل جميعًا. و

١٧- في حديث عطاء: اسْمَحُ يُسْمَحُ بِكَ. و قولهم: الحَنِيفِيَّةُ السَّمَّحة؛ ليس فيها ضيق و لا شده. و ما كان سَيَمَاحًا، و لقد سَيَمَحَ، بالضم، سَيَمَاحَةً و جاد بما لديه. و أَسْمَحَتْ الدابَّة بعد استصعاب: لانت و انقادت. و يقال: سَمَحَ البعير بعد صِيْعوبته إِذَا ذَلَّ، و أَسْمَحَتْ قَرْوَتُهُ لذلك الأَمْر إِذَا أطاعت و انقادت.

ص: ٤٨٩

١- ١). قوله [سمح سماحة] نقل شارح القاموس عن شيخه ما نصه: المعروف في هذا الفعل أنه كمنع، و عليه اقتصر ابن القطاع و ابن القوطية و جماعه. و سَمَحٌ ككرم معناه: صار من أهل السماحة، كما في الصحاح و غيره، فاقتصر المجد على الضم قصور، و قد ذكرهما معاً الجوهري و الفيومي و ابن الأثير و أرباب الأفعال و أئمة الصرف و غيرهم.

و يقال: أَسَمَحَتْ قَرِينَتُهُ إِذَا ذَلَّ وَ اسْتَقَامَ، وَ سَمَحَتْ النّاقَهُ إِذَا انْقَادَتْ فَاسْرَعَتْ، وَ أَسَمَحَتْ قَرُونَتَهُ وَ سَامَحَتْ كَذَلِكَ أَى ذَلَّتْ نَفْسَهُ وَ تَابَعَتْ. وَ يُقَالُ: فَلَانٌ سَيِّمِيحٌ لَمِيحٌ وَ سَيِّمِيحٌ لَمِيحٌ. وَ الْمُسَامِحَةُ: الْمُسَاهَلَةُ فِي الطَّعَانِ وَ الضَّرَابِ وَ الْعَيْدِ وَ قَالَ: وَ سَامَحَتْ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقْوَمِ وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنْ فِيهِ لَمَسٌ مِمَّا أَى مُتَّسِعًا، كَمَا قَالُوا: إِنْ فِيهِ لَمَسٌ وَحَدٌّ وَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: وَ إِنِّي لِأَسِيحِيحِي، وَ فِي الْحَقِّ مَسِيحٌ، إِذَا جَاءَ بَاغِي الْعُرْفِ، أَنْ أَعْدَدًا قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ حِكَايَةً عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ قَالَ: السَّبَّاحُ وَ السَّمَّاحُ بِيُوتٍ مِنْ أَدَمٍ وَ أَنْشَدَ: إِذَا كَانَ الْمَسَارِيحُ كَالسَّمَّاحِ وَ عُوْدُ سَيِّمِيحٍ بَيْنَ السَّمَّاحِ وَ السُّمُوْحِ: لَا عَقْدَهُ فِيهِ. وَ يُقَالُ: سَاجَهُ سَيِّمِيحُهُ إِذَا كَانَ غَلْظُهَا مُسْتَوِي النَّبْتِ وَ طَرَفَا لَا يَفُوتَانِ وَسَطَهُ، وَ لَا جَمِيْعٌ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْ نَبْتِهِ، وَ إِنْ اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ وَ تَقَارَبَا، فَهُوَ سَمَّاحٌ أَيْضًا. قَالَ الشَّافِعِيُّ (١): وَ كُلُّ مَا اسْتَوَتْ نَبْتَتُهُ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْهُ لَيْسَ بِأَدَقِّ مِنْ طَرَفَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَهُوَ مِنَ السَّمْحِ. وَ تَسْمِيحُ الرُّمَحِ: تَثْقِيْفُهُ. وَ قَوْسٌ سَيِّمِيحَةٌ: ضِدُّ كَرْهٍ. قَالَ صَخْرُ الْعَيْ: وَ سَيِّمِيحُهُ مِنْ قِسِيٍّ زَارَةَ حَمْرَاءَ هَتُوفٍ، عِدَادُهَا غَرْدٌ وَ رُمَحٌ مُسَمَّحٌ: ثَقُفٌ حَتَّى لَا يَنْ وَ التَّسْمِيحُ: السُّرْعَةُ. قَالَ: سَمَّحٌ وَ اجْتَابَ بِلَادًا قِيًّا وَ قِيلَ: التَّسْمِيحُ السَّيْرُ السَّهْلُ. وَ قِيلَ: سَمَّحٌ هَرَبٌ.

سنح:

السَّانِيحُ: مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَلِيٍّ أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَ الْبَارِحُ: مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ يَسَارِكَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: سَأَلَ يُونُسُ رُوْبَةَ، وَ أَنَا شَاهِدٌ، عَنْ السَّانِحِ وَ الْبَارِحِ، فَقَالَ: السَّانِحُ مَا وَلَاكَ مِيَامِنَهُ، وَ الْبَارِحُ مَا وَلَاكَ مِيَاْسِرَهُ. وَ قِيلَ: السَّانِحُ الَّذِي يَجِيءُ عَنْ يَمِينِكَ فَتَلِي مِيَاْسِرَتَهُ مِيَاْسِرَكَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ وَ هُوَ إِذَا وَلَاكَ جَانِبَهُ الْأَيْسَرُ وَ هُوَ إِنْ سِيَّيْتَهُ، فَهُوَ سَانِحٌ، وَ مَا جَاءَ عَنْ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَ وَلَاكَ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ وَ هُوَ وَحِيْثِيَّتُهُ، فَهُوَ بَارِحٌ. قَالَ: وَ السَّانِحُ أَحْسَنُ حَالًا عِنْدَهُمْ فِي التَّيْمَنِ مِنَ الْبَارِحِ. وَ أَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ: أَرَبْتُ لِإِرْبَتِهِ، فَانْطَلَقْتُ أَرْجِي لِحُبِّ اللَّقَاءِ سَيِّئِيحًا يَرِيدُ: لَا أَتَطَيَّرُ مِنْ سَانِحٍ وَ لَا بَارِحٍ. وَ يُقَالُ: أَرَادَ أَتَيْمَنُ بِهِ. قَالَ: وَ بَعْضُهُمْ يَتَشَاءَمُ بِالسَّانِحِ. قَالَ عَمْرٍو بِنِ قَمِيئِهِ: وَ أَشْأَمُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَيِّئِيحًا وَ قَالَ الْأَعَشِيُّ: أَجَارَهُمَا بِشَرٍّ مِنَ الْمَوْتِ، بَعْدَ مَا جَرَى لِهَمَا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشْأَمٍ بِشَرِّ هَذَا، هُوَ بَشَرُ بَنِ عَمْرٍو بِنِ مَرْتَدٍ، وَ كَانَ مَعَ الْمُنْدَرِ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ يَتَصِيدُ، وَ كَانَ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ الَّذِي يَقْتُلُ فِيهِ أَوَّلَ مَنْ يَلْقَاهُ، وَ كَانَ قَدْ أَتَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّ بَشَرٍ، فَأَرَادَ الْمُنْدَرُ قَتْلَهُمَا، فَسَأَلَهُ بَشَرٌ فِيهِمَا فَوَهَبَهُمَا لَهُ. وَ قَالَ رُوْبَةُ:

ص ٤٩٠:

(١-١). قوله [قال الشافعي إلخ] لعله قال أبو حنيفة، كذا بهامش الأصل.

، و بارحات لم تحر تبرح بطير تخيب، و لا تبرح

قال شمر: و رواه ابن الأعرابي تسنح. قال: و السنح اليمُن و البركة و أنشد أبو زيد: أقول، و الطير لنا سانح، يجرى لنا أيمنه بالسعود قال أبو مالك: السنح يتبرك به، و البارح يتشاءم به و قد تشاءم زهير بالسانح، فقال: جرت سُنْحاً، فقلت لها: أجزى نوى مَشْمولَه، فمتى اللقاء؟ مشموله أى شامله، و قيل: مشموله أخذ بها ذات الشمال. و السنح: الظباء الميامين. و السنح: الظباء المشائيم و العرب تختلف فى العيافه، فمنهم من يتيمن بالسانح و يتشاءم بالبارح و أنشد الليث: جرت لك فيها السانحات بأسعد و فى المثل: مَنْ لى بالسانح بعد البارح. و سَنَح و سَانَح، بمعنى و أورد بيت الأعشى: جرت لهما طير السانح بأشأم و منهم من يخالف ذلك، و الجمع سوانح. و السنيح: كالسانح و قال: جري، يوم رُخنا عامدين لأرضها، سنيح، فقال القوم: مَرَّ سَنِيحٌ و الجمع سِنِيحٌ، قال: أ بالسُنح الأيمان أم بنحس، تمرُّ به البوارح حين تجرى؟ قال ابن برى: العرب تختلف فى العيافه يعنى فى التيمن بالسانح، و التشاؤم بالبارح، فأهل نجد يتيمنون بالسانح، كقول ذى الرمه، و هو نجدى: خَلِيلِي لا لاقِئْتِما، ما حَيَّيْتِما، من الطير إلا السانحات و أشهدا و قال النابغه، و هو نجدى فتشاءم بالبارح: زعم البوارح أن رحلتنا غداً، و بذاك تنعاب الغراب الأسود و قال كثير، و هو حجازى ممن يتشاءم بالسانح: أقول إذا ما الطير مرّت مخيفه: سوانحها تجرى، و لا أسد تثيرها فهذا هو الأصل، ثم قد يستعمل النجدى لغه الحجازى فمن ذلك قول عمرو بن قميئه، و هو نجدى: فينى على طير سنيح نحوسه، و أشأم طير الزاجرين سنيحها و سَنَح عليه يسنح سُنوحاً و سُنْحاً و سُنْحاً، و سَنَح لى الطير يسنح سُنوحاً إذا مرّ من مياسرك إلى ميامنك و حكى الأزهري قال: كانت فى الجاهليه امرأه تقوم بسوق عكاظ فتنشد الأقوال و تضرب الأمثال و تُخجل الرجال فانتدب لها رجل، فقالت المرأه ما قالت، فأجابها الرجل: أسكتاك جامح و رامح، كالظبيتين سانح و بارح (٢) فخرجت و هربت. و سَنَح لى رأى و شهعر يسنح: عرض لى أو تيسر و

١٧- فى حديث عائشه و اعتراضها بين يديه فى الصلاه، قالت: أكره أن أسنحه. أى أكره أن أستقبله بيدى فى صلاته، من

ص: ٤٩١

١- ١. قوله [فكم جرى إلخ] كذا بالأصل.

٢- ٢. قوله [أسكتاك إلخ] هكذا فى الأصل.



سَنَحَ لِي الشَّيْءُ إِذَا عَرَضَ وَ.

١٧- في حديث أبي بكر قال لأسامه: أَعْرِ عَلَيْهِمُ غَارَةَ سَيْنَحَاءَ . مِنْ سَيْنَحَ لَهُ الرَّأْيُ إِذَا اعْتَرَضَهُ ۚ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ، وَ الْمَعْرُوفُ سَيْنَحَاءُ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ۚ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ سَنَحَ لَهُ سَانَحٌ فَسَنَحَهُ عَمَّا أَرَادَ أَي رَدَّهُ وَ صَرَفَهُ. وَ سَنَحَ بِالرَّجْلِ وَ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ أَوْ أَصَابَهُ بِشَرٍّ. وَ سَيْنَحْتُ بِكَذَا أَي عَرَّضْتُ وَ لَحَنْتُ ۚ قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ: وَ حَاجَهُ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَيْنَحْتُ لَهَا، جَعَلْتُهَا، لِلسَّيِّئِ، عُنُونًا وَ السَّنِيحُ: الْخَيْطُ الَّذِي يَنْظُمُ فِيهِ الدَّرُّ قَبْلَ أَنْ يَنْظُمَ فِيهِ الدَّرُّ، فَإِذَا نَظِمَ، فَهُوَ عَقْمَدٌ، وَ جَمْعُهُ سَيْنِحٌ. اللَّحْيَانِيُّ: خَلَّ عَنِ سَيْنِحِ الطَّرِيقِ وَ سَيْنِحِ الطَّرِيقِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ۚ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّنِيحُ الدَّرُّ وَ الْحَلِيُّ ۚ قَالَ أَبُو دَوَادٍ يَذْكَرُ نِسَاءً: وَ تَعَالَيْنَ بِالسَّنِيحِ وَ لَا يَسْأَلَنَّ غَبَّ الصَّبَاحِ: مَا الْأَخْبَارُ؟ وَ فِي النُّوَادِرِ: يُقَالُ اسْتَسَيْنَحْتَهُ عَن كَذَا وَ تَسَنَحْتَهُ وَ اسْتَنَحَسْتَهُ عَن كَذَا وَ تَنَحَّسْتَهُ، بِمَعْنَى اسْتَفْحَصْتَهُ. ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ.

١- في حديث علي: سَنَحْنُحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِنِّي (١). أَي لَا أَنَامُ اللَّيْلَ أَبَدًا فَأَنَا مَتِيقِظٌ، وَ يَرُوي سَمْعَمَعٌ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ ۚ وَ.

١٧- في حديث أبي بكر: كَانَ مَنْزِلُهُ بِالسَّنُحِ . بِضَمِّ السِّينِ، قِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِعَوَالِي الْمَدِينَةِ فِيهِ مَنَازِلُ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَ قَدْ سَمَّيْتُ سُنَيْحًا وَ سِنْحَانًا .

سنطح:

التَهْدِيبُ: السَّنَطَاحُ مِنَ التُّوقِ الرَّجِيْبِ الْفَرْجِ ۚ وَ قَالَ: يَتَّبَعْنَ سَمْحَاءَ مِنَ السَّرَادِحِ، عَيْهَلَةٌ حَرْفًا مِنَ السَّنَاطِحِ

سوح:

السَّاحَةُ: النَّاحِيَةُ، وَ هِيَ أَيْضًا فِضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ دُورِ الْحَيِّ. وَ سَاحَةُ الدَّارِ: بَاحَتُهَا، وَ الْجَمْعُ سَاحٌ وَ سُوحٌ وَ سَاحَاتٌ، الْأُولَى عَن كِرَاعٍ ۚ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مِثْلُ بَدْنِهِ وَ بُدْنٍ وَ حَشْبِهِ وَ حُشْبٍ وَ التَّصْغِيرُ سُويْحَةٌ .

سيح:

السَّيْحُ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ فِي التَّهْدِيبِ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ جَمْعُهُ سَيُوحٌ . وَ قَدْ سَاحَ يَسِيحُ سَيِّحًا وَ سَيِّحَانًا إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَ مَاءٌ سَيِّحٌ وَ غَيْلٌ إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ جَمْعُهُ أَسِيَاحٌ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: لِتَسْعَهُ أَسِيَاحٌ وَ سِيحَ الْعَمْرُ (٢) وَ أَسَاحَ فَلَانٌ نَهْرًا إِذَا أَجْرَاهُ ۚ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَ كَمَ لِلْمُسْلِمِينَ أَسْحَتُ بَحْرِي، بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَ نَهْرٍ (٣) وَ.

١٦- في حديث الزكاه: مَا سَقَى بِالسَّيْحِ فِيهِ الْعُشْرُ. أَي الْمَاءِ الْجَارِي. وَ.

١٧- في حديث البراء في صفه بئر: فَلَقَدْ أُخْرِجَ أَحَدُنَا بِشُوبٍ مَخَافَهُ الْغَرَقَ ثُمَّ سَاحَتْ . أَي جَرَى مَآؤُهَا وَ فَاضَتْ. وَ السَّيَّاحَةُ: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ وَ التَّزَهُبِ ۚ وَ سَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سِيَاحَةً وَ سُيُوحًا وَ سَيِّحًا

- ١-١. قوله [سنحج إلخ] هو و السمعمع مما كرر عينه و لامه معاً، و هما من سنح و سمع؛ فالسنحج: العريض الذى يسح كثيراً، و أضافه إلى الليل، على معنى أنه يكثر السنوح فيه لأعدائه، و التعرض لهم لجلادته كذا بهامش النهايه.
- ٢-٢. قوله [لتسعه أسياح إلخ] هكذا فى الأصل.
- ٣-٣. قوله [أسحت بحرى] كذا بالأصل و شرح القاموس، و الذى فى الأساس أسحت فيهم.

١٦- فى الحديث: لا سَيَاحَه فى الإسلام. ۚ أراد بالسَّيَاحَه مفارقة الأمصار و الذَّهَابَ فى الأرض، و أصله من سَيَّحَ الماء الجارى ۚ قال ابن الأثير: أراد مفارقة الأمصار و سُكْنَى البرارى و تَزَكَّ شهود الجمعة و الجماعات ۚ قال: و قيل أراد الذين يَسْعَوْنَ فى الأرض بالشرِّ و النَمِيمَه و الإفساد بين الناس ۚ و قد سَاحَ، و منه

١٦- المَسِيحُ بن مريم، عليهما السلام ۚ فى بعض الأقاويل: كان يذهب فى الأرض فأينما أدركه الليلُ صَفَّ قدميه و صلى حتى الصباح. ۚ فإذا كان كذلك، فهو مفعول بمعنى فاعل. و المَسِيحُ الذى يَسِيحُ فى الأرض بالنميمة و الشرِّ ۚ و

١- فى حديث عليّ، رضى الله عنه: أولئك أُمَّةُ الْهُدَى لَيْسُوا بِالمَسِيحِ و لا بِالمَذَابِيعِ البُدْرِ. ۚ يعنى الذين يَسِيحُونَ فى الأرض بالنميمة و الشرِّ و الإفساد بين الناس، و المَذَابِيعِ الذين يذيعون الفواحش. الأزهرى: قال شمر: المَسِيحُ ليس من السَّيَاحَه و لكنه من التَّسِيحِ ۚ و التَّسِيحُ فى الثوب: أن تكون فيه خطوط مختلفة ليست من نحو واحد. و سَيَاحَهُ هذه الأمة الصيامُ و لزومُ المساجد. و قوله تعالى: أَلْحَامِدُونَ اللَّهَ أَلْحَامِدُونَ ۚ و قال تعالى: سَائِحَاتٍ ثِيَابٍ و أَبْكَاراً ۚ السَّائِحُونَ و السَّائِحَاتُ: الصائمون ۚ قال الزجاج: أَلْحَامِدُونَ فى قول أهل التفسير و اللغة جميعاً الصائمون، قال: و مذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض ۚ و قيل: إنهم الذين يُدِيمُونَ الصيامَ، و هو مما فى الكتب الأول ۚ و قيل: إنما قيل للصائم سائح لأن الذى يسبح متعبداً يسبح و لا زاد معه إنما يَطْعَمُ إذا وجد الزاد. و الصائم لا يَطْعَمُ أيضاً فليشبهه به سمي سائحاً ۚ و

١٧- سئل ابن عباس و ابن مسعود عن السائحين، فقال: هم الصائمون. و السَّيْحُ: المَسْحُ المَخْطُطُ ۚ و قيل: السَّيْحُ مَسْحٌ مَخْطُطٌ يُسْتَرُّ به و يُفْتَرَشُ ۚ و قيل: السَّيْحُ العَبَاءُ المَخْطُطَةُ ۚ و قيل: هو ضرب من البرود، و جمعه سَيُوحٌ ۚ أنشد ابن الأعرابى: و إنى، و إن تُنَكَّرُ سَيُوحٌ عِبَاءَتِي، شِفَاءُ الدَّقَى يَا بَكْرُ أُمِّ تَمِيمِ الدَّقَى: البَسْمُ و عِبَاءَهُ مَسِيحُهُ ۚ قال الطَّرمَاحُ: من الهَوْدُ كَدِرَاءُ السَّرَاهِ، و لونها خَصِيْفٌ، كَلَوْنِ الحَيْقُطَانِ المُسَيِّحِ ابن برى: الهَوْدُ جمع هَوْدِهِ، و هى القَطَاءُ. و السَّرَاهُ: الظهر. و الخَصِيْفُ: الذى يجمع لونين بياضاً و سواداً. و بُرْدٌ مُسَيِّحٌ و مُسَيِّرٌ: مَخْطُطٌ ۚ ابن شميل: المُسَيِّحُ من العباء الذى فيه جُرْدٌ: واحد بيضاء، و أخرى سوداء ليست بشديده السواد ۚ و كل عباءة سَيِّحٌ و مُسَيِّحَةٌ، و يقال: نَعِمَ السَّيْحُ هذا و ما لم يكن جُدَدَ فَإِنَّمَا هو كَسَاءٍ و ليس بعباءة. و جَرَادٌ مُسَيِّحٌ: مَخْطُطٌ أيضاً ۚ قال الأصمعى: المُسَيِّحُ من الجراد الذى فيه خطوط سود و صفر و بيض، و واحدته مُسَيِّحَةٌ ۚ قال الأصمعى: إذا صار فى الجراد حُطُوطٌ سَوْدٌ و صُفْرٌ و بِيضٌ، فهو المُسَيِّحُ، فإذا بدا حَجْمٌ جَنَاحَهُ فذلك الكُتْفَانُ [الكُتْفَانُ] لأنه حينئذٍ يُكْتَفُ المَسِي، قال: فإذا ظهرت أجنحته و صار أحمر إلى العُجْرَه، فهو العَوْغَاءُ، الواحد عَوْغَاءَهُ، و ذلك حين يَمُوجُ بعضه فى بعض و لا- يتوجه جهه واحده، قال الأزهرى: هذا فى روايه عمرو بن بَحْرٍ الأزهرى: و المُسَيِّحُ من الطريق المُبَيَّنُّ شَرُّكُهُ، و إنما سَيِّحَهُ كَثْرَةُ شَرُّكِهِ، شُبَّهَ بالعباءة المُسَيِّحِ ۚ و يقال للحمار الوحشى: مُسَيِّحٌ لَجُدَّهُ تفصل بين بطنه و جنبه ۚ قال ذو الرمة:

تَهَاوَى بِي الظَّلْمَاءِ حَرْفٌ، كَأَنَّهَا

مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ أَسْحَمٌ (١)

يعنى حماراً وحشياً شبه الناقة به. و أنساح الثوب و غيره: تشقق، و كذلك الصَّبْحُ. و

١٦- فى حديث الغار : فأنساحت الصخره. أى اندفعت و اتسعت ُ و منه ساحة الدار، و يروى بالخاء و بالصاد. و أنساح البطنُ: اتسع و دنا من السمن. التهذيب، ابن الأعرابى: يقال للأتان قد أنساح بطنها و أندال أنسيّاحاً إذا ضخّم و دنا من الأرض. و أنساح باله أى اتسع ُ و قال: أمّنى ضمير النفس إياك، بعد ما يُراجِعُنِي بئى، فينساحُ بالها و يقال: أساح الفرسُ ذكره و أسابه إذا أخرجته من قُنْبِهِ. قال خليفه الحَضِيّينى: و يقال سَيِّبه و سَيِّحه مثله. و ساح الظلُّ أى فاء. و سَيِّحٌ: ماء لبني حَسَّان بن عَوْفٍ ُ و قال: يا حَبْدًا سَيِّحٌ إذا الصَّيْفُ التَّهَبُ و سَيِّحَانٌ: نهر بالشام ُ و فى الحديث ذَكَرُ سَيِّحَانَ، هو نهر بالعواصم من أرض المصِصَةِ يَصِهِ قَرِيباً من طَرَسُوسَ، و يذكر مع جَيِّحَانَ. و سَاحِيْنٌ: نهر بالبصره. و سَيِّحُونَ: نهر بالهند.

## فصل الشين

شبح:

الشَّبْحُ: ما بدا لك شخصه من الناس و غيرهم من الخلق. يقال: شَبِحَ لنا أى مَثَلَ ُ و أنشد: رَمَقْتُ بعينى كلَّ شَبِحٍ و حائل الشَّبْحِ و الشَّبْحُ: الشخص، و الجمع أشباح و شُبوح. و قال فى التصريف: أسماء الأشباح (٢) و هو ما أدركته الرؤيه و الحِسُّ. و الشَّبْحَانُ: الطويلُ. و رجل شَبِحَ الذراعين، بالتسكين، و مَشْبُوحُهُما أى عريضهما. و

١٤- فى صفه النبى، صلى الله عليه و سلم: أنه كان مَشْبُوحَ الذراعين. أى طويلهما، و قيل: عريضهما ُ و

١٤- فى روايه: كان شَبِحَ الذراعين. ُ قال ذو الرمه: إلى كل مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ، تُتَقَى به الحربُ، شَعْشَاعٌ و أبيضٌ فَدَعَمَ تقول منه: شَبِحَ الرجل، بالضم. و شَبِحَ الشىءَ: عَرَّضَهُ، و تشبيحه: تعريضه. و شَبِحْتُ العودَ شَبِحاً إذا نَحَتَّهُ حتى تُعَرَّضَهُ. و يقال: هلك أشباح ماله إذا هلك ما يُعَرَفُ من إبله و غنمه و سائر مواشيه ُ و قال الشاعر: و لا تَذْهَبُ الأحسابُ من عُقْرِ دارِنَا، و لكنَّ أشباحاً من المالِ تَذْهَبُ و المَشْبُوحُ: البعيد ما بين المنكبين. و الشَّبْحُ: مِيدُكُ الشىءِ بين أوتاد، أو الرجلَ بين شيتين، و المضروبُ يُشْبِحُ إذا مُدَّ للجلدِ. و شَبِحَهُ يَشْبِئُهُ: مَدَّهُ ليجلده. و شَبِحَهُ: مَدَّهُ كالمصلوب ُ و

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه: مَرَّ بِلِلالٍ و قد شُبِحَ فى الرَّمْضاءِ. أى مُدَّ فى الشمس على الرماء لِيُعَدَّبَ ُ و

١٦- فى حديث الدجال: خذوه

ص: ٤٩٤

٢ - ٥. قوله [أسماء الأشباح إلخ] عبارته الأساس: الأسماء ضربان: أسماء الأشباح، وهي التي أدركتها الرؤية والحس، وأسماء الأعمال، وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس، وهو كقولهم أسماء الأعيان وأسماء المعاني.

فأشبهوه ؛ و في روايه: فَشَّجُوهُ. و شَبَّحَ يديه يَشْبَهُهُمَا: مَدَّهُمَا؛ يقال: شَبَّحَ الداعي إِذَا مَدَّ يده للدعاء؛ و قال جرير: و عليك من صلواتِ رَبِّكَ، كلما شَبَّحَ الحَجِيجُ المُبَلِّدُونَ، و غاروا (١) و تَشَبَّحَ الحِرْبَاءُ على العود: امتدَّتْ؛ و الحِرْبَاءُ تَشَبَّحَ على العود. و

١٦- في الحديث: فَتَزَعَّ سَدَقَ بَيْتِي شَبَّحَهُ شَبَّحَهُ. أَي عوداً عوداً. و كساء مُشَبَّحٌ: قوَى شديد. و شَبَّحَ لَكَ الشَّيْءُ: بدأ. و شَبَّحَ رَأْسَهُ شَبَّحاً: شَقَّه، و قيل: هو شَقُّكَ أَي شَيْءٌ كان.

شجج:

قال ابن برى في ترجمه عقق عند قول الجوهرى: و العَقَّقُ طائر معروف و صوته العَقَّعَقَه؛ قال ابن برى: قال ابن خالويه روى ثعلب عن إسحاق الموصلى أَن العَقَّقَ يقال له الشَّجَجَى (٢).

شجج:

الشُّحُّ و الشَّحُّ: البُخْلُ، و الضمُّ أعلى؛ و قيل: هو البخل مع جِزٍ و

١٦- في الحديث: إِيَّاكُمْ و الشُّحُّ.

الشُّحُّ أَشَدُّ البخل، و هو أَبْلَغُ فى المنع من البخل؛ و قيل: البخل فى الأفراد الأُمُور و آحادها، و الشحُّ عام؛ و قيل: البخل بالمال، و الشحُّ بالمال و المعروف؛ و قد شَحَّحَتْ تَشْحُحٌ و شَحَّحَتْ، بالكسر، و رجل شَحِيحٌ و شَحَّاحٌ من قوم أَشَّحَّحَ و أَشَّحَّأَ و شَحَّحَ؛ قال سيبويه: أَفْعَلُهُ و أَفْعَلَاءُهُ إِنما يَغْلِبَانِ على فَعِيلٍ اسماً كَأَرَبَعِهِ و أَرَبَعَاءُ، و أَحْمِسُهُ و أَحْمِسَاءُ، و لكنه قد جاء من الصفه هذا و نحوه. و قوله تعالى: سَلِّقُواكُمْ بِاللَّيْسَةِ حَدَادٍ أَشَّحَّهُ عَلَى الْخَيْرِ أَي خَاطَبُواكُمْ أَشَدَّ مَخَاطَبِهِ و هم أَشَّحَّهُ على المال و الغنيمه؛

١٦- الأزهري: نزلت فى قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالأسنتهم فى الأمر، و يُعَوِّقُونَ عند القتال، و يَشْحُون عند الإنفاق على فقراء المسلمين. ؛ و الخيرُ: المالُ هاهنا. و نفس شَحَّه: شَحِيحُه؛ عن ابن الأعرابى؛ و أنشد: لسانك مَعْسُولٌ، و نَفْسُكَ شَحَّه، و تَشَّاحُوا فى الأمر و عليه: شَحَّ به بعضهم على بعض و تبادروا إليه حَيَذَرُ قُوَّتِهِ؛ و يقال: هما يَتَشَّاحَانِ على أمرٍ إذا تنازعا، لا يريد كل واحد منهما أن يفوته، و النعت شَحِيحٌ، و العدد أَشَّحَّه. و تَشَّاحَ الخَصِيْمَانِ فى الجَدَلِ، كذلك، و هو منه؛ و ماء شَحَّاحٌ: نَكِيدٌ غيرُ عَمْرٍ، منه أيضاً؛ أنشد ثعلب: لَقَيْتُ نَاقَتِي به و بَلَقْفٍ بَلْدًا مُجْدَبًا، و ماء شَحَّاحَا و زَنْدٌ شَحَّاحٌ: لا يُورِي كأنه يَشْحُ بالنار؛ قال ابن هَرَمَه: و إني و تَزَكِي نَدَى الأَكْرَمِينَ،

ص: ٤٩٥

(١- ١). قوله [الحجيج المبلدون إلخ] الذى فى الأساس الحجيج مبلدين إلخ. قال: و غاروا هبطوا غور تهامه.

(٢- ٢). قوله [يقال له الشججى] كذا بضبط الأصل. و نقل هذه العبارة شارح القاموس مستدركاً بها على المجد، لكن المجد ذكره فى ش ج ج بجمين، فقال: و الشججى كجمزى أى محرّكاً: العقق، و ذكره فى المعتل، فقال: و الشججى الطويل، ثم قال و العقق؛ و ضبط بالشكل بفتح الشين و الجيمين و سكون الواو مقصوراً.

يضرِب مثلاً لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به و الجِدُّ فيه، و اشتغل بما لا يلزمه و لا منفعه له فيه. و شَحِحْتُ بك و عليك سواء ضَنَنْتُ، على المثل. و فلان يُشاحُّ على فلان أى يَضُنُّ به. و أرضٌ شَحاحٌ: تسيلُ من أذنى مطره كأنها تَشحُّ على الماء بنفسها؛ و قال أبو حنيفة: الشَّحاحُ شِعَابٌ صغار لو صَيَّبَتْ فى إِحْداهن قِرْبَه أسالته، و هو من الأول. و أرضٌ شَحاحٌ: لا تسيل إلا من مطر كثير (١). و أرضٌ شَحِحَتْ، كذلك. و الشُّحُّ: حِرْصُ النفس على ما ملكت و بخلها به، و ما جاء فى التنزيل من الشُّحِّ، فهذا معناه كقوله تعالى: وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ؛ و قوله: وَ أُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ؛ قال الأزهرى فى قوله: وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ؛ أى من أخرج زكاته و عفا عن المال الذى لا يحل له، فقد وَقَى شُحَّ نفسه؛ و

١٦- فى الحديث: بَرِيٌّ من الشُّحِّ من أَدَّى الزكاة و قَرَى الضَّيْفَ و أعطى فى النابئ.؛ و

١٦- فى الحديث: أن تتصدق و أنت شَحِيحٌ صَحِيحٌ تَأْمَلُ البقاء و تَخْشَى الفقر.؛ و

١٧- فى حديث ابن عمر: أن رجلاً قال له: إني شَحِيحٌ، فقال: إن كان شُحُّكَ لا- يحملك على أن تأخذ ما ليس لك فليس بِشُحُّكَ بأس.؛

١٧- فى حديث ابن مسعود: قال له رجل: ما أُعْطِيَ ما أَقْدِرُ على منعه، قال: ذاك البخلُ، و الشحُّ أن تأخذ مال أخيك بغير حقه. و

١٦- فى حديث ابن مسعود أنه قال: الشحُّ منع الزكاة و إدخال الحرام. و شَحَّ بالشىء و عليه يَشحُّ، بكسر الشين، قال: و كذلك كل فَعِيلٍ من النعوت إذا كان مضاعفاً على فَعَلَ يَفْعِلُ، مثل خفيف و دَفِيفٌ و عَفِيفٌ، و قال بعض العرب: تقول شَحَّ يَشحُّ، و قد شَحِحَتْ تَشحُّ، و مثله ضَنَّ يَضُنُّ، فهو ضنينٌ، و القياس هو الأول ضَنَّ يَضُنُّ، و اللغه العالیه ضَنَّ يَضُنُّ. و الشَّحاحُ و الشَّحْحاحُ: الممسك البخليل؛ قال سلمه ابن عبد الله العِدَوِيُّ: فَرَدَّدَ الهَدْرَ و ما أن شَحِحَتْ أى ما بخل بهديره؛ و بعده: يميلُ عَلَخْدَيْنِ مثلاً مُصِفاً أى يميل على الخَدَيْنِ، فحذف. و الشَّحْحاحُ و الشَّحْحاحُ: المواظب على الشىء الجاد فيه الماضى فيه. و الشَّحْحاحُ يكون للذكر و الأنثى؛ قال الطَّرِمَّاحُ: كَأَنَّ المَطايا ليله الخِمْسِ عَلَّقَتْ بوَثابِهِ، تَنْضُو الرِّواسِمَ، شَحْحاحٌ و الشَّحْحاحُ و الشَّحْحاحُ: العُيُورُ و الشجاع أيضاً. و فلاةٌ شَحْحاحٌ: و اسعه بعيده مَحَلٌّ لا نبت فيها؛ قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ: تَخْدِي إِذَا ما ظَلامُ الليلِ أَمَكْنها من السَّرى، و فلاةٌ شَحْحاحٌ جَرْدٌ و الشَّحْحاحُ و الشَّحْحاحُ أيضاً: القويُّ. و خطيبٌ شَحْحاحٌ و شَحْحاحٌ: ماضٍ، و قيل: هما كل ماضٍ فى كلامٍ أو سَيْرٍ؛ قال ذو الرمة: لَدُنْ غَدْوَةٌ، حتى إِذا امْتَدَّتِ الضُّحى، و حَثَّ القَطِينِ الشَّحْحاحانُ المُكَلَّفُ يعنى الحادى. و

١- فى حديث عليٍّ: أنه رأى رجلاً يَخْطُبُ، فقال: هذا الخطيب الشَّحْحاحُ. هو الماهر بالخطبه الماضى فيها. و رجلٌ شَحْحاحٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ؛ و قال

نَصِيْبٌ: نَسِيْبُهُ شَحْشَاحٌ غَيْرٌ يَهْبَنُهُ، أَخِي حَذِرٌ يَلْهُونَ، وَهُوَ مُشْتَبِحٌ (١) وَحَمَارٌ شَحْشَحٌ: خَفِيفٌ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَيَحْسَحُ؛ قَالَ حُمَيْدٌ: تَقَدَّمَهَا شَحْشَحٌ جَائِزٌ لِمَاءٍ قَعِيرٍ، يُرِيدُ الْقَرَى جَائِزٌ: يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ. وَ شَحْشَحَ الْبَعِيرَ فِي الْهَدْرِ: لَمْ يُخْلَصْهُ؛ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيِّ. وَ شَحْشَحَ الطَّائِرُ: صَوَّتَ؛ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ: مُهْتَشَّةٌ لِلدَّلِيحِ اللَّيْلِ، صَادِقَةٌ وَقَعَ الْهَجِيرُ، إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرْدُ وَ غَرَابٌ شَحْشَحٌ: كَثِيرُ الصَّوْتِ. وَ شَحْشَحَ الصُّرْدُ إِذَا صَاتَ. وَ الشَّحْشَحَةُ: الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ؛ يُقَالُ: قَطَّاهُ شَحْشَحٌ أَيْ سَرِيعَهُ.

شُدَح:

الْمَشْدَحُ: مَتَاعُ الْمَرْأَةِ؛ قَالَ الْأَعْلَبُ: وَ تَارَةٌ يَكْدُ، إِنْ لَمْ يَجْرَحِ عُرْعُرَةَ الْمُتْنِكِ، وَ كَيْنَ الْمَشْدَحِ وَ هُوَ الْمَشْرَحُ بِالرَّاءِ. وَ أَنْشَدَ الرَّجُلُ أَنْشِدَا حَاً: اسْتَلْقَى وَ فَرَجَ رَجْلِيهِ. وَ نَاقَهُ شَوْدَحٌ: طَوِيلُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ: قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا، بِفَتْلَاءٍ أَمْرَارِ السُّدْرَاعَيْنِ شَوْدَحٍ وَ يُقَالُ: لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُشْتَدَحٌ وَ مُزْتَدَحٌ وَ مُزْتَكَّحٌ وَ مَشْدَحٌ وَ شُدْحُهُ وَ بُدْحُهُ وَ رُكْحُهُ وَ رُدْحُهُ وَ فُشْحُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ كَلًّا شَادِحٌ وَ سَادِحٌ وَ رَادِحٌ أَيْ وَاسِعٌ كَثِيرٌ.

شُدَح:

نَاقَهُ شَوْدَحٌ: طَوِيلُهُ؛ عَنْ كِرَاعٍ حَكَاهَا فِي بَابِ فَوْعَلٍ.

شرح:

الشَّرْحُ وَ التَّشْرِيحُ: قَطْعُ اللَّحْمِ عَنِ الْعِضْوِ قَطْعاً، وَ قِيلَ: قَطَعُ اللَّحْمَ عَلَى الْعِظْمِ قَطْعاً، وَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحُهُ وَ شَرِيحُهُ، وَ قِيلَ: الشَّرِيحَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُرَقَّقَةُ. ابْنُ شَمِيلٍ: الشَّرْحَةُ مِنَ الطَّبَّاءِ الَّتِي يُجَاءُ بِهَا يَبْسَاءً كَمَا هُوَ، لَمْ يَقْدَرْ يُقَالُ: خُذْ لَنَا شَرْحَهُ مِنَ الطَّبَّاءِ، وَ هُوَ لَحْمٌ مَشْرُوحٌ؛ وَ قَدْ شَرَّحْتُهُ وَ شَرَّحْتُهُ؛ وَ التَّصْفِيْفُ نَحْوُ مِنَ التَّشْرِيحِ، وَ هُوَ تَرْقِيْقُ الْبُضْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَشِفَّ مِنْ رِقَّتِهِ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى الْجَمْرِ. وَ الشَّرْحُ: الْكَشْفُ؛ يُقَالُ: شَرَّحَ فَلَانٌ أَمْرَهُ أَيْ أَوْضَحَهُ، وَ شَرَّحَ مَسْأَلَهُ مَشْكَلَهُ: بَيَّنَّهَا، وَ شَرَّحَ الشَّيْءَ يَشْرَحُهُ شَرْحاً، وَ شَرَّحَهُ: فَتَحَهُ وَ بَيَّنَّهُ وَ كَشَفَهُ. وَ كُلُّ مَا فَتِحَ مِنَ الْجَوَاهِرِ، فَقَدْ شَرَّحَ أَيْضاً. تَقُولُ: شَرَّحْتُ الْغَامِضَ إِذَا فَسَّرْتَهُ؛ وَ مِنْهُ تَشْرِيحُ اللَّحْمِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِداً وَ إِنْفَحَهُ، ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلْيَهُ مُشَرَّحَهُ وَ كُلِّ سَمِينٍ مِنَ اللَّحْمِ مَمْتَدِّ، فَهُوَ شَرِيحُهُ وَ شَرِيحٌ. وَ شَرَّحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِقَبُولِ الْخَيْرِ يَشْرَحُهُ شَرْحاً فَانْشَرَحَ: وَ سَعَهُ لِقَبُولِ الْحَقِّ فَاتَّسَعَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ، قَالَ لَهُ عَطَاءٌ: أَمْ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ عِلْمِهِمْ بِرَبِّهِمْ؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، إِنْ لَمْ تَرَ أَنَّكَ فِي خَلْقِهِ؛ أَرَادَ: كَانُوا يَنْبَسُطُونَ إِلَيْهَا وَ يَشْرَحُونَ صُدُورَهُمْ وَ يَرِغْبُونَ فِي اقْتِنَائِهَا

ص: ٤٩٧

١- ١). قَوْلُهُ [وَ قَالَ نَصِيبٌ نَسِيْبُهُ إِخ] الَّذِي تَقَدَّمَ فِي مَادَةِ أَنْحَ، وَ قَالَ أَبُو حَيْهٍ النَّمِيرِيُّ: وَ نَسُوهُ إِخ. وَ قَوْلُهُ أَخِي حَذِرٌ: الَّذِي تَقَدَّمَ عَلَى حَذِرٍ.



رَغْبَةً واسعه. و المَشْرُحُ: متاع المرأة؛ قال: قَرِحَتْ عَجِيزَتُهَا وَ مَشْرُحُهَا ، من نَصَّهَا دَأْباً على البُهِرِ و ربما سمي شُرَيْحاً، و أراه على ترخيم التصغير. و المَشْرُحُ: الراشق الالشت (1) و شَرَحَ جَارِيَتَهُ إِذَا سَلَقَهَا على قفاها ثم غَشِيَهَا؛

١٧- قال ابن عباس: كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم إلا على حَرْفٍ و كان هذا الحَيِّ من قريش يَشْرَحون النساءَ شَرْحاً .؛ شَرَحَ جَارِيَتَهُ إِذَا وَطَّئَهَا نائمه على قفاها. و المَشْرُوحُ: السَّرَابُ؛ عن ثعلب، و السين لغه. قال أبو عمرو: قال رجل من العرب لفتاه: أَبْغِنِي شَارِحاً فَإِنَّ أَشَاءَنَا مُعْمَوسٌ و إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الطَّمِيلُ؛ قال أبو عمرو: الشارح الحافظ، و المَعْمَوسُ المَشْتَنُحُ؛ قال الأزهرى: تَشْنِيخُ النخل تَنْقِيحُهُ من السُّلَاءِ. و الأشاء: صِغارُ النخل؛ قال ابن الأعرابي: الشُّرُحُ الحفظ، و الشُّرُحُ الفتح، و الشُّرُحُ البيان، و الشُّرُحُ الفهم، و الشُّرُحُ الاقتضاضُ للأبكار؛ و شاهدُ الشارح بمعنى الحافظ قولُ الشاعر: و ما شاكِرٌ إِلَّا عَصَافِيرُ قَرِيهِ، يقومُ إليها شَارِحٌ فَيَطِيرُهَا و الشارحُ فى كلام أهل اليمن: الذى يحفظ الزرع من الطيور و غيرها. و شُرَيْحٌ و مِشْرُحٌ بن عاهان: اسمان. و بنو شُرَيْحٍ: بَطْنٌ. و شَرَا حَيْلٌ: اسم، كأنه مضاف إلى إيل، و يقال شَرَا حَيْنٌ أَيضاً بإبدال اللام نوناً، عن يعقوب.

شردح:

ابن الأعرابي: رجل شَرْدَا حُ القَدَمِ إِذَا كان عريضا غليظها.

شرنفح:

الشرنفح

(٢)

شطح:

شطح

(٣)

شفح:

المشفح

(٤)

شرمح:

الشَّرْمُحُ و الشَّرْمِجِيُّ من الرجال: القوى الطويل؛ و أنشد الأحفش: و لا تَدْهَبُنْ عيناكَ فى كلِّ شَرْمِجٍ طوَالٍ، فَإِنَّ الأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ (٥) التهذيب: و هم الشَّرْمِجِيُّ، و يقال: شَرَمِحه. و الشَّرْمِحه من النساء: الطويلة الخفيفه الجسم؛ قال ابن الأعرابي: هى الطويلة الجسم؛

وَأَنشَد: وَ الشَّرْمَحَاتُ عِنْدَهَا قُعُودٌ يَقُولُ: هِيَ طَوِيلَةٌ حَتَّى إِنْ النِّسَاءَ الشَّرْمَحَ لِيَصِرْنَ قُعُوداً عِنْدَهَا بِالإِضَافَةِ إِلَيْهَا، وَإِنْ كُنَّ قَائِمَاتٍ. وَ الشَّرْمَحُ: كَالشَّرْمَحِ؛ قَالَ: أَظَلَّ عَلَيْنَا، بَعْدَ قَوْسَيْنِ، بُرْدَهُ، أَشْمٌ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمَحُ

شَفْلَح:

الشَّفْلَحُ: الحِرُّ الغليظ الحروف المسترخى. وَ الشَّفْلَحُ أَيضاً: الغليظ الشَّفَه المُسْتَرخِيهَا، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الرِّجَالِ الواسع المنخرين العظيم الشفتين، وَ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الإِشِيكَتَيْنِ الواسعة المَتَاعِ؛ وَ أَنشَد أَبُو الهيثم: لَعَمْرُ التِّي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ، لَدَى نَسِيئِهَا ساقِطَ الإِشْتِ أَهْلَبَا

ص: ٤٩٨

١-١) قوله [والمشرح الراشق الاست] كذا بالأصل.

٢-٢) زاد فى القاموس، و الشرداح، بكسر فسكون: الرجل اللحيم الرخو، و الطويل العظيم من الإبل و النساء انتهى. قال الشارح: و مثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. و زاد المجد أيضاً الشرنفح، أى بفتح الشين و الراء و سكون النون و فتح الفاء: الخفيف القدمين. و زاد أيضاً شطح، بكسر أوله و ثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ و زاد أيضاً المشفح كمعظم: المحروم الذى لا يصيب شيئاً.

٣-٣) زاد فى القاموس، و الشرداح، بكسر فسكون: الرجل اللحيم الرخو، و الطويل العظيم من الإبل و النساء انتهى. قال الشارح: و مثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. و زاد المجد أيضاً الشرنفح، أى بفتح الشين و الراء و سكون النون و فتح الفاء: الخفيف القدمين. و زاد أيضاً شطح، بكسر أوله و ثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ و زاد أيضاً المشفح كمعظم: المحروم الذى لا يصيب شيئاً.

٤-٤) زاد فى القاموس، و الشرداح، بكسر فسكون: الرجل اللحيم الرخو، و الطويل العظيم من الإبل و النساء انتهى. قال الشارح: و مثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. و زاد المجد أيضاً الشرنفح، أى بفتح الشين و الراء و سكون النون و فتح الفاء: الخفيف القدمين. و زاد أيضاً شطح، بكسر أوله و ثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ و زاد أيضاً المشفح كمعظم: المحروم الذى لا يصيب شيئاً.

٥-٥) قوله [فإن الأقصرين أماره] يريد أمارهم أى أقوياءهم قلوباً كما يأتى فى مزر.

و شَفَّةٌ شَفَّلَحَه: غليظه. و لثه شَفَّلَحَه: كثيره اللحم عريضه. ابن شميل: الشَّفَّلَحُ شِبُه القَثَاءِ يَكُونُ عَلَى الكَبْرِ. و الشَّفَّلَحُ: ثمر الكَبْرِ إِذَا تَفْتَحَ، وَاَحَدَتُهُ شَفَّلَحَه، و إِنَّمَا هَذَا تَشْبِيهُهُ. و الشَّفَّلَحُ: شَجَرٌ عَنِ كِرَاعٍ و لَمْ يُحَلِّهِ (١).

شقح:

الشَّقْحَةُ و الشَّقْحَةُ: البُسْرَةُ المَتَغِيرَةُ إِلَى الحُمْرَةِ؛ و

١٧- فِي الحَدِيثِ: كَانَ عَلَى حَيِّىَ بِنِ ابْنِ أُخْتَبِ حُلَّةٌ شَقْحِيَّةٌ. أَي حُمْرَاءٌ. الأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَغَيَّرَتِ البُسْرَةُ إِلَى الحُمْرَةِ، قِيلَ: هَذِهِ شَقْحَةٌ. و قَدْ أَشَقَّحَ النِّخْلُ، قَالَ: وَهُوَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الزَّهْوُ. و أَشَقَّحَ النِّخْلُ: أَزْهَى. و أَشَقَّحَ البُسْرُ و شَقَّحَ: لَوَّنَ و أَحْمَرَ و اصْفَرَ، و قِيلَ: إِذَا اصْفَرَ و أَحْمَرَ، فَقَدْ أَشَقَّحَ؛ و قِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْلُوَ. و شَقَّحَ النِّخْلُ: حَسَّنَ بِأَحْمَالِهِ، و كَذَلِكَ التَّشْقِيحُ، و نُهِىَ عَنِ بَيْعِهِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّحَ؛ و

١٦- فِي حَدِيثِ البَيْعِ: نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمْرِ حَتَّى يُشَقَّحَ.؛ هُوَ أَنْ يَحْمَرَ أَوْ يَصْفَرَ. يُقَالُ: أَشَقَّحْتُ البُسْرَةَ و شَقَّحْتُ إِشْقَاحًا و تَشْقِيحًا؛ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ لِلأَحْمَرِ الأَشْقَرِ: إِنَّهُ لِأَشَقَّحَ؛ و قَدْ يَسْتَعْمَلُ التَّشْقِيحُ فِي غَيْرِ النِّخْلِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: كَبَانِيهِ، أَوْ تَادُ أَطْنَابَ بَيْتِهَا أَرَاكُ، إِذَا صَاقَتْ بِهِ المَرْدُ شَقَّحًا فَجَعَلَ التَّشْقِيحَ فِي الأَرَاكِ إِذَا تَلَوَّنَ ثَمَرُهُ. و الشَّقِيحُ: النَّاقَةُ مِنَ المَرَضِ، و لَذَلِكَ قِيلَ: فَلَانَ قَبِيحٌ شَقِيحٌ. و الشَّقْحُ: رَفْعُ الكَلْبِ رِجْلَهُ لِيَبُولَ. و الشَّقْحَةُ: ظَبْيَةُ الكَلْبِ (٢)، و قِيلَ: مَسِيلُكَ القَضِيبِ مِنْ ظَبْيَتِهَا؛ قَالَ الفَرَاءُ: يُقَالُ لِحَيَاءِ الكَلْبِ ظَبْيَةٌ و شَقْحَةٌ، و لَذَوَاتِ الحَافِرِ وَظَبْيَةٍ. و الشَّقَّاحُ: اسْتُ الكَلْبِ. و أَشْقَاحُ الكَلَابِ أَدْبَارُهَا، و قِيلَ: أَشْدَاقُهَا. و يُقَالُ: شَاقَّحْتُ فَلَانًا و شَاقَّحْتُهُ و بَادَيْتُهُ إِذَا لَاسَنَتْهُ بِالأَذْيَةِ. و الشَّقْحُ: الكَشْرُ. و شَقَّحَ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ شَقَّحًا. و شَقَّحَ الجَوْزَةَ شَقَّحًا: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا. و لِأَشَقَّحْنَهُ شَقَّحَ الجَوْزَةَ بِالجَنْدَلِ أَي لِأَكْسَرَنَهُ، و قِيلَ: لِأَسْدَيْتُ خَرَجَنَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ. و العَرَبُ تَقُولُ: قُبْحًا لَهُ و شَقَّحًا و قَبِيحًا لَهُ و شَقَّحًا كِلَاهِمَا إِتْبَاعٌ، و قِيلَ: هُمَا وَاحِدٌ. و قَبِيحٌ شَقِيحٌ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ لَا تَكَادُ العَرَبُ تَقُولُ الشَّقْحَ مِنَ القُبْحِ؛ و قَبِيحُ الرَّجُلِ و شَقَّحَ قَبَاحَهُ و شَقَّاحَهُ. و قَدْ أَوْمَأَ سَبِيؤُهُ إِلَى أَنْ شَقَّحًا لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ، فَقَالَ: وَقَالُوا شَقِيحٌ و دَمِيمٌ، و جَاءَ بِالقَبَاحَةِ و الشَّقَّاحَةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَقَّحَ اللهُ فَلَانًا و قَبَّحَهُ، فَهُوَ مَشْقُوحٌ، مِثْلُ قَبَّحَهُ اللهُ، فَهُوَ مَقْبُوحٌ. و الشَّقْحُ: البُعْدُ. و الشَّقْحُ: الشُّحُ. و

١٧- فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ: سَمِعَ رَجُلًا يَسُبُّ عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَكَزَهُ لَكَزَاتٍ: أَأَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ؟ أَقْعُدْ مَقْبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا.

المَشْقُوحُ المَكْسُورُ أَوْ المُبْعَدُ؛ و

١٧- فِي حَدِيثِهِ الأَخْر: قَالَ لَأُمِّ سَلَمَةَ: دَعَى هَذِهِ المَقْبُوحَةَ المَشْقُوحَةَ.؛ يَعْنِي بِنْتَهَا زَيْنَبَ، وَ أَخَذَهَا مِنْ حَجْرِهَا وَ كَانَتْ طِفْلَةً.

ص: ٤٩٩

١- ١) قوله [و لم يحله] قد حلاه المجد، فقال: و الشفح شجره لساقها أربعة أحرف، إن شئت ذبحت بكل حرف شاه، و ثمرته كراس زنجي.

٢- ٢) قوله [و الشقحه ظبيه الكلبه] كذا بالأصل، بالطاء المعجمه المفتوحه، و هى فرج الكلبه، كما فى الصحاح فى فصل الطاء المعجمه من المعتل. و قال المجد: هنا الشقحه حياء الكلبه، و بالضم: طبيعتها انتهى. قال الشارح: و قيل مسلك القضيب من طبيعتها

انتهى. و الطاء مهمله متناً و شرحاً لكنها فى نسخ الطبع مضبوطة بالشكل بضمه.

و الشُّقَّاحُ: نَبْتُ الكَبْرِ.

شَلح:

الشَّلحاء: السيف بلغه أهل الشَّحْر و هي بأقصى اليمن. ابن الأعرابي: الشُّلْحُ السيفُ الجِدَادُ؛ قال الأزهرى: ما أرى الشَّلحاء و الشُّلْحَ عربيَّةً صحيحه، و كذلك التَّشْلِيحُ الذى يتكلم به أهل السواد، سمعتهم يقولون: شُلْحَ فلانُ إذا خرج عليه قُطَاعُ الطريق فسلبوه ثيابه و عَرَّوْه، قال: و أَحْسِبُهَا نَبَطِيَّةً. و

١٦- فى الحديث: الحارِبُ المُشَلِّحُ . هو الذى يُعَرِّى الناسَ ثيابهم؛ قال ابن الأثير عن الهروى: هى لغه سَوادِيَّةٌ؛ و

١- فى حديث عليّ، رضى الله عنه، فى وصف الشُّراه: خرجوا لُصُوصاً مُشَلِّحين .؛ قال ابن سيده: قال ابن دريد أما قول العامه شَلْحَه فلا أدرى ما اشتقاقه.

شَنح:

الأزهرى، الليث: الشَّنَاحِيُّ ينعت به الجمل فى تمام خلقه؛ و أنشد: أَعْدُوا كُلَّ يَعمَلِهِ ذَمُولٍ، و أَعْيَسَ بَازِلٍ قَطمِ شَنَاحِي الأَصمعى: الشَّنَاحِيُّ الطويل، و يقال: هو شَنَاحٌ، كما ترى. ابن الأعرابي قال: الشُّنْحُ الطَّوَالُ. و الشُّنْحُ: الشُّكَّارَى. ابن سيده: الشَّنَاحُ و الشَّنَاحِيُّ (١) و الشَّنَاحِيَّةُ من الإبل: الطويلُ الجسيم، و الأُنثى شَنَاحِيَّةٌ لا غير. و بَكَرُ شَنَاحٍ: و هو الفَتِيُّ من الإبل، و بَكَرَةُ شَنَاحِيَّةٌ. و رجل شَنَاحٍ و شَنَاحِيَّةٌ: طويل، حذف الياء من شَنَاحٍ مع التنوين لاجتماع الساكنين. و صَيَّرَ شَنَاحٌ: متطاولٌ فى طيرانه؛ عن الزجاج، قال: و منه اشتقاق الطويل، قال: و لست منها على ثقه (٢).

شِيح:

الشَّيْحُ و الشَّايْحُ و المُشَيِّحُ: الجادُّ و الحَذِرُ. و شَايِحُ الرَّجُلُ: جَدُّ فى الأمر؛ قال أبو ذؤيب الهذلى يرثى رجلاً من بنى عمه و يصف مواقفه فى الحرب: و زَعَتَهُمْ، حتى إذا ما تَبَدَّدُوا و قال الأَفْوَه: و بَرُوضِهِ السُّلَّانِ مَنا مَشْهَدٌ، و الخيلُ شائِحةٌ، و قد عَظَمَ الثُّبَى و أشاحَ: مثل شَايِحٍ؛ قال أبو النجم: قُبَّأَ أطاعَتْ راعِيًا مُشِيحا، لا مُنْفِشا رِعيًا، و لا مُريحا القُبَّ: الضامره. و المُنْفِشُ: الذى يتركها ليلاً تَزَعَى. و المُرِيحُ: الذى يُريحها على أهلها. و

١٧- فى حديث: سَطِيحٌ على جَمَلٍ مُشَيِّحٍ . أى جادٌّ مُسرِعٌ؛ الفراء: المُشَيِّحُ على وجهين: المُقْبِلُ إِلَيْكَ، و المانع لما وراء ظهره. ابن الأعرابي: و الإِشاحَةُ الحَذِرُ؛ و أنشد لأوسٍ: فى حَيْثُ لا تَنفَعُ الإِشاحَةُ من أمرٍ لمن قد يُحاولُ البِدْعَا و الإِشاحَةُ: الحَذَرُ و الخوفُ لمن حاول أن يدفع الموت، و محاولته دَفَعَهُ بَدْعُهُ؛ قال: و لا يكون الحَذِرُ بغير جدِّ مُشِيحاً؛ و قول الشاعر:

ص: ٥٠٠

١- ١) قوله [الشناحي] بزيادة الياء للتأكيد لا للنسب. و قوله و الشناحية بتخفيف الياء انتهى. القاموس و شرحه.

٢- ٢) زاد المجد شوح على الأمر تشويحاً: أنكر، انتهى. مع زياده من الشرح.

أى تديم السير. والمُشِيحُ: المُجِدُّ؛ وقال ابن الإطنايه: وإقدامى على المَكْرُوهِ نَفْسِي، وَصَرَبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ وَأَشَاحَ عَلَى حاجته وشايح مُشَايَحَهُ وشياحاً. والشياح: الحِذَارُ والجِدُّ فى كل شىء. ورجل شائح: حَذِرٌ. وشايح وأشاح، بمعنى حَذِرَ؛ وقال أبو السَّوْدَاءِ الْعِجَلِيُّ: إِذَا سَمِعَنَ الرَّزَّ مِنْ رَبَاحٍ، شَايَحَنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَاخِ أَي حَذِرَ. وشايحَنَ: حَذِرَنَ. والرُّزُّ: الصوت. ورباح: اسم راع؛ وتقول: إنه لَمُشِيحٌ حَازِمٌ حَذِرٌ؛ وأنشد: أُمُّ مُشِيحاً مَعَى فِئْتِهِ، فَمِنْ بَيْنِ مُودٍ، وَمِنْ خَاسِرٍ وَالشَّائِحِ: الْعُيُورُ، وَكَذَلِكَ الشَّيْحَانُ لِحَذَرِهِ عَلَى حُرْمِهِ؛ وَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ: لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانٌ مُبْتَجِحٌ، بِالْبَيْنِ عَنكَ بِهَا يَزَاكَ شَنَاْنَا (١) الْأَزْهَرِي: شَايَحَ أَي قَاتَلَ؛ وَأَنشَدَ: وَ شَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنَّكَ شَيْخٌ وَ الشَّيْحَانُ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الطُّوْلُ؛ وَأَنشَدَ شَمْرٌ: مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ، يَدِرُّ، كَأَنَّهُ كَلْبٌ قَالَ شَمْرٌ: رُؤِي... فَوْقَ شَيْحَانٍ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ. الْأَزْهَرِي: قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَّهَ: الشَّيْحَانُ الَّذِي يَتَهَمَّسُ عَدَوًّا؛ أَرَادَ السَّرْعَةَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَيْخٌ إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ فَضَايِقَهُ. وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ: نَحَاهُ. وَ

١٤- فى صفته، صلى الله عليه وسلم، إِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ.؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَأَشَاحَ أَي حَيَّدَ فِى الْإِعْرَاضِ. قَالَ: وَ الْمُشِيحُ الْجَادُّ؛ قَالَ وَ أَقْرَأْنَا لَطْرَفَهُ: أَدَّتِ الصَّنْعَةُ فِى أَمْتِنِهَا، فَهِيَ، مِنْ تَحْتٍ، مُشِيحَاتُ الْحُرْمِ يَقُولُ: جَدَّ ارْتِفَاعُهَا فِى الْحُرْمِ؛ وَقَالَ إِذَا ضَمَّ وَ ارْتَفَعَ حَزَامُهُ، فَهُوَ مُشِيحٌ، وَ إِذَا نَحَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنِ وَهَجٍ أَصَابَهُ أَوْ عَنِ أَدَى، قِيلَ: قَدَّ أَشَاحَ بِوَجْهِهِ؛ وَ

١٤- فى حديث النبى، صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُشِيحُ الْحَذِرُ وَ الْجَادُّ فِى الْأَمْرِ، وَ قِيلَ: الْمَقْبَلُ إِلَيْكَ الْمَانِعُ لَمَّا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَشَاحٌ أَحَدَ هَذِهِ الْمَعَانِي أَي حَيَّدَ النَّارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، أَوْ حَيَّدَ عَلَى الْإِيصَاءِ بِاتِقَانِهَا، أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِخَطَابِهِ. التَّهْدِيبُ، اللَّيْثُ: إِذَا أَرَزَحَى الْفَرَسُ ذَنْبَهُ قِيلَ: قَدَّ أَشَاحَ بِذَنْبِهِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَظُنُّ الصَّوَابَ أَشَاحَ، بِالسَّيْنِ، إِذَا أَرَزَحَاهُ، وَ الشَّيْنُ تَصْحِيفٌ. وَ هُمْ فِى مَشِيحَى وَ مَشِيوْحَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ أَي اخْتِلَاطٍ. وَ الْمَشِيوْحَاءُ: أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِى أَمْرٍ يَتَّبِعُونَهُ. قَالَ شَمْرٌ: الْمُشِيحُ لَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ، إِنَّمَا هِيَ كَلِمَةٌ جَاءَتْ بِمَعْنَيْنِ. وَ الشَّيْحُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ الشَّيْحُ وَ الْمُشِيحُ، وَ هُوَ الْمَخْطُطُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ فِى الْبُرُودِ وَ الثِّيَابِ شَيْخٌ وَ لَا مُشِيحٌ، بِالسَّيْنِ مَعْجَمُهُ مِنْ فَوْقِ، وَ الصَّوَابُ الشَّيْحُ وَ الْمُشِيحُ، بِالسَّيْنِ وَ الْيَاءِ

فى باب الثياب، و قد ذكر ذلك فى موضعه. و الشَّيْحُ: نبات سُهْلِيٌّ يتخذ من بعضه المَكَانِسُ، و هو من الأُمُرارِ، له رائحة طيبة و طعم مُرٌّ، و هو مَرَعَى للخيل و النَّعَمِ و منابته القِيَعَانُ و الرِّيَاضُ؛ قال: فى زاهر الرِّوَضِ يُعْطَى الشَّيْحَا و جمعه شَيْحَانٌ؛ قال: يَلُوذُ بِشَيْحَانِ القُرَى من مُسَفِّهِ [مُسَفِّهِ] شَامِيهِ، أو نَفَحَ نَكْبَاءَ صَرَصَرٍ و قد أَشاحت الأَرْضُ. و المَشْيُوحاءُ: الأَرْضُ التى تُنبت الشَّيْحَ، يقصر و يمدُّ؛ و قال أبو حنيفة إذا كثر نباته بمكان قيل: هذه مَشْيُوحاءٌ. و ناقة شَيْحانه أى سريعه.

## فصل الصاد

صبح:

الصُّبْحُ: أوّل النهار. و الصُّبْحُ: الفجر. و الصُّبْحُ: نقيص المَساءِ، و الجمع أَصْبَاحٌ، و هو الصَّيْحَةُ و الصُّبَاحُ و الإِصْبَاحُ و المُصْبِحُ؛ قال الله عز و جل: **فَالِقُ الأَصْبَاحِ**؛ قال الفراء: إذا قيل الأَمْسَاءُ و الأَصْبَاحُ، فهو جمع المَساءِ و الصُّبْحِ، قال: و مثله الإِبْكَارُ و الأَبْكَارُ؛ و قال الشاعر: **أَفْنَى رِياحاً و ذَوَى رِياحٍ، تَناسُخُ الإِمْسَاءِ و الإِصْبَاحِ** يريد به المَساءِ و الصُّبْحِ. و حكى اللحياني: تقول العرب إذا تَطَيَّرُوا من الإنسان و غيره: **صباحَ الله لا صَبَّاحَكَ** قال: و إن شئت نصبت. و **أَصْبَحَ القومُ**: دخلوا فى الصُّبْحِ، كما يقال: **أَمَسُوا** دخلوا فى المَساءِ؛ و

١٦- فى الحديث: **أَصْبَحُوا بالصُّبْحِ** فإنه أعظم للأجر. أى صلوا عند طلوع الصُّبْحِ؛ يقال: **أَصْبَحَ الرجل** إذا دخل فى الصُّبْحِ؛ و فى التنزيل: **وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ و بِاللَّيْلِ**؛ و قال سيويه: **أَصْبَحْنَا** و **أَمَسْنَا** أى صرنا فى حين ذاك، و أما **صَبَّحْنَا** و **مَسَّيْنَا** فمعناه أتيناه صباحاً و مساءً؛ و قال أبو عدنان: الفرق بين **صَبَّحْنَا** و **صَبَّحْنَا** أنه يقال **صَبَّحْنَا** بلد كذا و كذا، و **صَبَّحْنَا** فلاناً، فهذه مُشَدَّدَةٌ، و **صَبَّحْنَا** أهلها خيراً أو شَرًّا؛ و قال النابغة: **و صَبَّحَه فَلَجًّا** فلا زال كَعْبُه، على كلِّ من عادى من الناس، عالياً و يقال: **صَبَّحَه** بكذا و مساه بكذا؛ كل ذلك جائز؛ و يقال للرجل يُتَبَّه من سِنِّهِ العَفْلَه: **أَصْبَحَ** أى اتَّبَه و **أَبْصَرَ**؛ **رُشِدَكَ** و ما يُصْبِحُ لِحُكِّكَ؛ و قال رؤبه: **أَصْبَحَ** فما من **بَشَرٍ** مَأْرُوشٍ أى **بَشَرٍ** مَعِيْبٍ. و قول الله، عز من قائل: **فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ** أى أخذتهم الهلكة وقت دخولهم فى الصبح. و **أَصْبَحَ** فلان عالماً أى صار. و **صَبَّحَكَ** الله بخير: دُعاء له. و **صَبَّحْتَه** أى قلت له: **عَمَّ صباحاً**؛ و قال الجوهري: و لا يُرادُّ بالشديد هاهنا الكثير. و **صَبَّحَ القومُ**: أتاهم **غُدْوَةٌ** و أتيتهم **صَبَّحٌ** **خامسه** كما تقول **لِمَسِيٍّ** **خامسه**، و **صَبَّحَ** **خامسه**، **بالكسر**، أى **لَصَبَّاحٍ** **خامسه** أيام. و حكى سيويه: **أتيتَه صباحاً مساءً**؛ من العرب من بينه كخامسه عشر، و منهم من يضيفه إلا فى حدِّ الحال أو الظرف، و **أتيتَه صباحاً و ذا صباحٍ**؛ قال سيويه: لا يستعمل إلا ظرفاً، و هو ظرف غير متمكن، قال: و قد جاء فى لغه **لِحَتَمِ اسماءٍ** قال

أنس ابن نُهَيْك: عَزَمْتُ عَلَى إِقَامِهِ ذِي صَبَاحٍ ، لِأَمْرِ مَا يُسْوَدُّ مَا يُسْوَدُّ وَ أَتَيْتَهُ أَصْبَحُوهَ كُلَّ يَوْمٍ وَ أَمْسِيَّتَهُ كُلَّ يَوْمٍ. قال الأزهرى: صَبَحْتُ فَلَانًا أَتَيْتَهُ صَبَاحًا ؛ وَ أَمَا قَوْلُ بُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ الْمَزْنِيِّ، وَ كَانَ أَسْلَمَ: صَبَحْنَا هُمْ بِالْفِ مِنْ سُلَيْمٍ، وَ سَبَّحَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافِي فَمَعْنَاهُ أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِالْفِ مِنْ سُلَيْمٍ ؛ وَ قَالَ الرَّاجِزُ: نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا جُرْدًا، تَعَادَى طَرْفِي نَهَارَهَا يَرِيدُ أَتَيْنَاهَا صَبَاحًا بِخَيْلِ جُرْدٍ ؛ وَ قَوْلُ الشَّمَاخِ: وَ تَشْكُو بَعِينٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا، وَ قِيلَ الْمُنَادِي: أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَسْأَلُ السَّائِلُ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَيَقُولُ: الْإِدْلَاجُ سِيرُ اللَّيْلِ، فَكَيْفَ يَقُولُ: أَصْبَحَ الْقَوْمُ، وَ هُوَ يَأْمُرُ بِالِإِدْلَاجِ؟ وَ الْجَوَابُ فِيهِ: أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا قَرِبَتْ مِنَ الْمَكَانِ تَرِيدُهُ، تَقُولُ: قَدْ بَلَغْنَا، وَ إِذَا قَرِبَتْ لِلسَّارِي طُلُوعَ الصَّبَاحِ وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ طَالِعٍ، تَقُولُ: أَصْبَحْنَا، وَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَصْبَحَ الْقَوْمُ: دَنَا وَقْتُ دُخُولِهِمْ فِي الصَّبَاحِ ؛ قَالَ: وَ إِنَّمَا فَسَّرْتَهُ لِأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ فَسَّرَهُ عَلَى غَيْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ. وَ الصُّبْحُ وَ الصُّبْحَةُ: نَوْمُ الْغَدَاةِ. وَ التَّصْبُحُ: النُّومُ بِالْغَدَاةِ، وَ قَدْ كَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصُّبْحَةِ . وَ هِيَ النُّومُ أَوَّلَ النَّهَارِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الذِّكْرِ، ثُمَّ وَقْتُ طَلْبِ الْكَسْبِ. وَ فَلَاذَنْ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَ الصُّبْحَةَ أَيْ يَنَامُ حِينَ يُصْبِحُ، تَقُولُ مِنْهُ: تَصَبَّحَ الرَّجُلُ، ؛ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ: وَ عِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِحُ وَ أَرْقُدُ فَاتَّصَيْتُ بِحُ . ؛ أَرَادَتْ أَنَّهَا مَكْفِيَةٌ، فَهِيَ تَنَامُ الصُّبْحَةَ . وَ الصُّبْحَةَ: مَا تَعَلَّتْ بِهِ عُذْوَةً. وَ الْمِضْيَبَاخُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَبْزُكُ فِي مَعْرَسِهِ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصْبِحَ وَ إِنْ أَثِيرَ، وَ قِيلَ: الْمِضْيَبَاخُ وَ الْمِضْيَبَاخُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا لَا تَزْعَى حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ ؛ وَ هُوَ مِمَّا يَسْتَحِبُّ مِنَ الْإِبِلِ وَ ذَلِكَ لِقَوَّتِهَا وَ سَمْنِهَا ؛ قَالَ مُزَرَّدٌ: ضَرَبْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ كَوْمَاءَ مِضْبَحًا ، فَشَبَّتْ عَلَيْهَا النَّارُ، فَهِيَ عَقِيرٌ وَ الصُّبُوحُ: كُلُّ مَا أُكِلَ أَوْ شَرِبَ عُذْوَةً، وَ هُوَ خِلَافُ الْعَبُوقِ. وَ الصُّبُوحُ: مَا أَصْبَحَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَرَابِهِمْ فَشَرِبُوهُ، وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الصُّبُوحُ الْخَمْرُ ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ لَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصُّبُوحِ، مَعِيَ شَرِبُ كِرَامٍ مِنْ بَنِي رُهْمٍ وَ الصُّبُوحُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا حُلِبَ بِالْغَدَاةِ. وَ الصُّبُوحُ وَ الصُّبُوحَةُ: النَّاقَةُ الْمَحْلُوبَةُ بِالْغَدَاةِ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. حَكَى عَنِ الْعَرَبِ: هَذِهِ صَبُوحِي وَ صَبُوحِي وَ صَبُوحِي. وَ الصُّبُوحُ: سَفِيْقِيكَ أَخَاكَ صَبُوحًا مِنْ لَبَنِ. وَ الصُّبُوحُ: مَا شَرِبَ بِالْغَدَاةِ فَمَا دُونَ الْقَائِلَةِ وَ فَعْلَكَ الْإِصْطَبَاخُ ؛ وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الصُّبُوحُ اللَّبَنُ يُصْبِحُ طَبِخًا، وَ النَّاقَةُ الَّتِي تُحَلَبُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: صَبُوحٌ أَيْضًا ؛ يُقَالُ: هَذِهِ النَّاقَةُ صَبُوحِي وَ عَبُوقِي ؛ قَالَ: وَ أَنْشَدْنَا أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِي: مَا لِي لَا أَسْقِي حُبِّيَاتِي صَبَائِحِي عَبَائِقِي فَيَلَاتِي؟ وَ الْقَيْلُ: اللَّبَنُ الَّذِي يَشْرَبُ وَقْتُ الظَّهْرِ. وَ اصْطَبَحَ الْقَوْمُ: شَرِبُوا الصُّبُوحَ .



وَصَبَّحَهُ يَصْبُحُهُ صَبْحًا، وَصَبَّحَهُ سَقَاهُ صَبُوحًا، فَهُوَ مُصْطَبِحٌ؛ وَ قَالَ قُرْطُ بْنُ التُّؤَمِ الْيَشْكِرِيُّ: كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبُحُهُ مِنْ هَجْمِهِ، كَفَسِيلِ النَّخْلِ، دُرَّارٍ يَعْشُوهُ: يَطْعَمُهُ عِشَاءً. وَ الْهَجْمُ: الْقَطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَ دُرَّارٍ: مِنْ صِفَتِهَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَ مَا لَنَا صَبِيٌّ يَصِيءُ طَبْحٌ. أَيْ لَيْسَ لَنَا لَبَنٌ بِقَدْرِ مَا يَشْرَبُهُ الصَّبِيُّ بُكْرَهُ مِنَ الْجَدْبِ وَ الْقَحْطِ فَضْلًا عَنِ الْكَثِيرِ، وَ يُقَالُ: صَبَّحْتُ فَلَانًا أَيْ نَاولْتَهُ صَبُوحًا مِنْ لَبَنٍ أَوْ خَمْرٍ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ: مَتَى تَأْتِينِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّهُ أَيْ أَسْقِيكَ كَأَسَا؛ وَ قِيلَ: الصَّبُوحُ مَا اصْطَبِحَ بِالْغَدَاةِ حَارًّا. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمُ السَّائِرَةُ فِي وَصْفِ الْكُذَّابِ قَوْلُهُمْ: أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبْحَانِ؛ قَالَ شَمْرٌ: هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَ هُوَ الْحَيَوَارُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ فَرَوِي، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَدِرَّ بِهِ أُمَّهُ لَمْ يَشْرَبْ لِرِيهِ دَرَّتْهَا، قَالَ: وَ يُقَالُ أَيْضًا: أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبْحَانِ؛ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: الْآخِذُ الْأَسِيرُ. وَ الصَّبْحَانُ: الَّذِي قَدْ اصْطَبَحَ فَرَوِي؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ فَصَبَّحُوهُ حَتَّى نَهَضَ عَنْهُمْ شَاخِصًا، فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَ قَالُوا: دُلَّنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَتُّ بِالْقَفْرِ، فَيَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ يَبُولُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ، فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ وَ اسْتَبَاحُوهُمْ، وَ الْمَصْدَرُ الصَّبْحُ، بِالتَّحْرِيكِ. وَ فِي الْمَثَلِ: أَعْنِ صَبُوحٌ تَرْقُقُ؟ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُجْمَعُ وَ لَا يُصْرَحُ، وَ قَدْ يَضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورَى عَنِ الْخَطْبِ الْعَظِيمِ بِكُنْيَاةٍ عَنْهُ، وَ لِمَنْ يُوَجِبُ عَلَيْكَ مَا لَا يَجِبُ بِكَلَامٍ يَلْطَفُهُ؛ وَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ عِشَاءً فَعَبَّهَ لَبْنًا، فَلَمَّا رَوَى عَلِقَ يَحْدُثُ أُمَّ مَثْوَاهُ بِحَدِيثِ يُرْقِّقُهُ، وَ قَالَ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ: إِذَا كَانَ غَدًا اصْطَبِحْنَا وَ فَعَلْنَا كَذَا، فَفَطِنَ لَهُ الْمَنْزُولُ عَلَيْهِ وَ قَالَ: أَعْنِ صَبُوحٌ تَرْقُقُ؟ وَ

١٧- رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ رَجُلٍ قَبِلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ: أَعْنِ صَبُوحٌ تَرْقُقُ؟ حَرَمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ.؛ ظَنُّ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كُنِيَ بِتَقْبِيلِهِ إِيَّاهَا عَنِ جَمَاعِهَا؛ وَ قَدْ ذَكَرَ أَيْضًا فِي رَقْعٍ. وَ رَجُلٌ صَبَّحَانٌ وَ امْرَأَةٌ صَبَّحِي: شَرِبَا الصَّبُوحَ مِثْلَ سَكْرَانٍ وَ سَكْرَى. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ: مَتَى تَحَلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ فَقَالَ: مَا لَمْ تَصِيءُ طَبْحًا أَوْ تَعْتَبِقُوا أَوْ تَحْتَفُوا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا.؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ إِنَّمَا لَكُمْ مِنْهَا الصَّبُوحُ وَ هُوَ الْغَدَاءُ، وَ الْعَبُوقُ وَ هُوَ الْعِشَاءُ؛ يَقُولُ: فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْمَعُوهُمَا مِنَ الْمَيْتَةِ؛ قَالَ: وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ سَمُرَةَ لَبْنِيهِ: يَجْزِي مِنَ الضَّارُورَةِ صَبُوحٌ أَوْ عَبُوقٌ.؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ قَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ لَمَّا سَأَلَ: مَتَى تَحَلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ أَجَابَهُمْ فَقَالَ: إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ اللَّبَنِ صَبُوحًا تَبَلَّغُونَ بِهِ وَ لَا- عَبُوقًا تَجْتَرِنُونَ بِهِ، وَ لَمْ تَجِدُوا مَعَ عَيْدِكُمْ الصَّبُوحَ وَ الْعَبُوقَ بَقْلَةً تَأْكُلُونَهَا وَ يَهْجَأُ غَرْثُكُمْ حَلَّتْ لَكُمْ الْمَيْتَةُ حَيْثُ دُ، وَ كَذَلِكَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ غَدَاءً أَوْ عِشَاءً مِنَ الطَّعَامِ لَمْ تَحَلَّ لَهُ الْمَيْتَةُ؛ قَالَ: وَ هَذَا التَّفْسِيرُ وَاضِحٌ بَيِّنٌ، وَ اللَّهُ الْمَوْفِقُ. وَ صَبُوحُ النَّاقَةِ وَ صَبَّحْتُهَا: قَدَّرُ مَا يُحْتَلَبُ مِنْهَا صَبَّحًا. وَ لَقِيْتَهُ ذَاتَ صَبَّحِهِ وَ ذَا صَبُوحٍ أَيْ حِينَ أَصْبَحَ وَ حِينَ شَرِبَ الصَّبُوحَ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَيْتُهُ ذَاتَ الصَّبُوحِ وَ ذَاتَ الْعَبُوقِ إِذَا أَتَاهُ عُذْوَةٌ وَ عَشِيَّةً؛ وَ ذَا صَبَّاحٍ وَ ذَا مَسَاءٍ وَ ذَاتَ الزُّمَيْنِ وَ ذَاتَ الْعَوِيمِ

أى مذ ثلاثه أزمان و أعوام. و صَبَحَ القَوْمَ شَرًّا يَصْبِحُهُمْ صَبْحًا :جاءهم به صباحاً . و صَبَحْتَهُم الخيلُ و صَبَحْتَهُمْ :جاءتهم صُبْحًا .و

١٤- فى الحديث :أنه صَبَحَ خَيْبِرَ . أى أتاها صباحاً و

١٧- فى حديث أبى بكر : كلُّ امرئٍ مُصَبِّحٌ فى أهله، و الموتُ أَدْنَى من شِراكَ نَعْلِهِ . أى مَيَاتِي بالموت صباحاً لكونه فيهم وقتئذٍ . و يومُ الصَّبَاحِ : يوم الغارهِ ؛ قال الأعشى : به تُرْعَفُ الألفُ، إذْ أُرْسِمْتُ غَدَاهُ الصَّبَاحِ ، إذا النَّعْقُ ثارا يقول: بهذا الفرس يتقدم صاحبه الألف من الخيل يوم الغارهِ . و العرب تقول إذا نَذِرْتَ بغارهِ من الخيل تَفْجُوهُمْ صَبَاحًا : يا صَبَاحاه يُنْذِرُونَ الحَيَّ أَجْمَعَ بالنداء العالى . و

١٤- فى الحديث :لما نزلت . وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ؛ صَبَّحَ عَلَى الصِّفا، و قال: يا صباحاه . هذه كلمه تقولها العرب إذا صاحوا للغارهِ، لأنهم أكثر ما يُغَيِّرُونَ عند الصَّبَاحِ، و يُسَيِّمُونَ يومَ الغارهِ يومَ الصَّبَاحِ ، فكأنَّ القائلَ يا صباحاه يقول: قد غَشَيْنَا العَدُوَّ ؛ و قيل: إن المتقاتلين كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن القتال فإذا عاد النهار عادوا، فكأنه يريد بقوله يا صباحاه: قد جاء وقت الصَّبَاحِ فتأهبوا للقتال . و

١٤- فى حديث سلمه بن الأكوع :لما أُخِذَتْ لِقَاحُ رسولِ الله، صلى الله عليه و سلم، نادى: يا صباحاه . و صَبَحَ الإِبِلَ يَصْبِحُهَا صَبْحًا :سقاها غُدْوَةً . و صَبَحَ القَوْمَ المَاءَ :وَرَدَهُ بِهِمْ صَبَاحًا . و الصَّبَاحُ :الذى يَصْبَحُ إِبِلَهُ المَاءَ أى يسقيها صباحاً ؛ و منه قول أبى زُبَيْدٍ :حِينَ لَاحَتْ لِلصَّبَاحِ الجُوزاءُ و تلك السَّقِيه تسميها العرب الصُّبْحَه ، و ليست بناجعه عند العرب، و وقتُ الوَرْدِ المحمودِ مع الصُّحَاءِ الأَكْبَرِ . و

١٧- فى حديث جرير :و لا- يَحْسِرُ صَبَاحُهَا . أى لا- يَكَلُّ و لا يَغِيأُ، و هو الذى يسقيها صباحاً لأنه يوردها ماء ظاهراً على وجه الأرض . قال الأزهرى: و التَّصْبِيحُ على وجوه، يقال: صَبَّحْتُ القَوْمَ المَاءَ إذا سَرَيْتُ بِهِمْ حتى توردهم المَاءَ صباحاً ؛ و منه قوله: و صَبَّحْتُهُمْ ماءً بِفَيْفَاءٍ قَفْرِهِ، و قد حَلَقَ النَجْمُ اليمانيُّ، فاستوى أرادَ سَرَيْتُ بِهِمْ حتى انتهيتُ بِهِمْ إلى ذلك المَاءِ ؛ و تقول: صَبَّحْتُ القَوْمَ تَصْبِيحًا إذا أَتَيْتَهُمْ مع الصَّبَاحِ ؛ و منه قول عنتره يصف خيلاً: و غَدَاهُ صَبَّحَنَ الجِفَارَ عَوَابِسًا، يَهْدَى أَوَائِلُهُنَّ شُعْثَ شُرْبِ أى أَتَيْنَا الجِفَارَ صَبَاحًا ؛ يعنى خيلاً- عليها فُزسانها ؛ و يقال صَبَّحْتُ القَوْمَ إذا سَقَيْتَهُم الصُّبُوحَ . و التَّصْبِيحُ :الغَدَاءُ ؛ يقال: قَرَّبْتُ إِلَى تَصْبِيحِي ؛ و

١٤- فى حديث المبعث :أن النبى، صلى الله عليه و سلم، كان يَتِيمًا فى حَجْرِ أبى طالب، و كان يُقَرَّبُ إلى الصَّبِيانِ تَصْبِيحُهُمْ فيختلسون و يَكْفُ . أى يُقَرَّبُ إِلَيْهِمْ غَدَاؤُهُمْ ؛ و هو اسم بُنى على تَفْعِيلٍ مثل التَّرْعِيبِ لِلسَّنامِ المُقَطَّعِ، و التَّنْبِيتِ اسم لما نَبَتَ من الغِراسِ، و التَّنْوِيرِ اسم لِنُورِ الشَّجَرِ . و الصُّبُوحُ :الغَدَاءُ، و الغُبُوقُ:العشاءُ، و أصلهما فى الشرب ثم استعمالاً فى الأكل . و

١٦- فى الحديث :من تَصَبَّحَ بسبعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَه . هو تَفَعَّلَ من صَبَّحْتُ القَوْمَ إذا سَقَيْتَهُم الصُّبُوحَ .

وَصَيَّرَتْ، بالتشديد، لغمه فيه. و الصُّبْحَةُ و الصَّبْحُ :سواد إلى الحُمْرَة، و قيل: لون قريب إلى الشُّهَيْه، و قيل: لون قريب من الصُّهْبَة، الذَّكَرُ أَصْبَحُ و الأنثى صَبَحَاء، تقول: رجل أَصْبَحُ و أَسِيدُ أَصْبَحُ بَيْنَ الصَّبْحِ و الأَصْبَحِ من الشَّعْر:الذى يخالطه بياض بحمره خَلَقَهُ أَياً كَانَ؛ و قد أَصْبَحَ. و قال الليث: الصَّبْحُ شَدَّ الحمره فى الشَّعْر، و الأَصْبَحُ قريب من الأَصْهَب. و روى شمر عن أبى نصر قال: فى الشَّعْر الصُّبْحَة و المُلْحَة. و رجل أَصْبَحُ اللحيه:للذى تعلقو شعره حُمْرَة، و من ذلك قيل: دَمٌ صُبَاحِيٌّ لشدّه حمرته؛ قال أبو زبيد: عَيْطٌ صُبَاحِيٌّ من الجَوْفِ أَشْقَرَا و قال شمر: الأَصْبَحُ الذى يكون فى سواد شعره حمره؛ و

١٦- فى حديث الملا عنه: إن جاءت به أَصْبَحُ أَصْبَحَ.؛ الأَصْبَحُ: الشدِيد حمره الشعر، و منه صُبِحَ النهار مشتق من الأَصْبَحِ؛ قال الأزهرى: و لونُ الصُّبْحِ الصادق يَضْرِبُ إلى الحمره قليلاً كأنها لون الشفقِ الأوّل فى أوّل الليل. و الصَّبْحُ: بَرِيقُ الحديد و غيره. و المِضْبَاحُ: السراج، و هو قُوْطُه الذى تراه فى القنديل و غيره، و القِرَاطُ لغمه، و هو قول الله، عز و جل: المِضْبَاحُ فى زُجَاجِهِ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ. و المِضْبَحُ: المِشْرَجُه. و استَصْبَحَ به: استَسْرَجَ. و

١٦- فى الحديث: فأصْبَحِي سِرَاجَكَ. أى أَصْلِحِيهَا. و

١٦- فى حديث جابر فى شحوم الميتة: و يَسْتَصْبِحُ بها الناسُ. أى يُشْعَلُونَ بها سُرُجَهُمْ. و

١٦- فى حديث يحيى بن زكريا، عليهما السلام: كان يَخْدُمُ بَيْتَ المقدِسِ نهاراً و يُضْبِحُ فيه ليلاً. أى يُشْرِجُ السَّرَاحَ. و المِضْبَحُ، بالفتح: موضع الإضْبَاح و وقتُ الإضْبَاح أيضاً؛ قال الشاعر: بَمِضْبَحِ الحَمْدِ و حيثُ يُمَسِّي و هذا مبنى على أصل الفعل قبل أن يزداد فيه، و لو بُنِيَ على أَصْبَحَ لَقِيلَ مُضْبِحٌ، بضم الميم؛ قال الأزهرى: المِضْبَحُ الموضع الذى يُصْبِحُ فيه، و المُمَسَّى المكان الذى يُمَسَّى فيه؛ و منه قوله: قَرِيبُهُ المِضْبَحُ من مُمَسَّاهَا و المِضْبَحُ أيضاً: الإصْبَاحُ؛ يقال: أَصْبَحْنَا إصْبَاحاً و مُصْبِحاً؛ و قول النمر بن تَوَلَّبٍ: فأصْبَحْتُ و الليلُ مُسْتَحْكِمٌ، و أَصْبَحَتِ الأَرْضُ بَحْراً طمأ فسره ابن الأعرابى فقال: أَصْبَحْتُ من المِضْبَاحِ؛ و قال غيره: شبه البرقُ بالليلِ بالمِضْبَاحِ، و شدَّ ذلك قولُ أبى ذؤيب: أَمْنُكَ بَرَقَ أَيْبَتُ اللَيْلِ أَرْقُبُهُ؟ كأنه، فى عِراضِ الشَّامِ، مِضْبَاحٌ فيقول النمر بن تَوَلَّبٍ: شَدَّتْ هَذَا البرقُ و الليلُ مُسْتَحْكِمٌ، فكأنَّ البرقَ مِضْبَاحٌ إِذِ المِضْبَاحُ إِذَا توقد فى الظُّلْمِ، و أَحْسَنُ من هذا أن يكون البرقُ فَرَجٌ له الظُّلْمَة حتى كأنه صُبِحَ، فيكون أَصْبَحَتْ حينئذٍ من الصَّبَاحِ؛ قال ثعلب: معناه أَصْبَحْتُ فلم أَشْعُرْ بالصُّبْحِ من شدّه الغيم؛ و السَّمْعُ مما يُضْبَحُ طَبْحٌ به أى يُشْرِجُ به. و المِضْبَحُ و المِضْبَحُ: قَدَحٌ كبيرٌ؛ عن أبى حنيفة. و المِضْبَاحُ: الأَقْدَاحُ التى يُضْبَحُ بها؛ و أَنشد: نُهَيْلٌ و نَسِيْعَى بالمِضْبَاحِ وَسِطَها، لها أَمْرٌ حَزْمٌ لا- يُفَرِّقُ، مُجْمَعٌ و مِضْبَاحُ النجوم: أعلام الكواكب، واحداً مِضْبَاحٌ. و المِضْبَاحُ: السَّنَانُ العريضُ. و أَسِنَّةٌ صُبَاحِيَّةٌ،

كذلك؛ قال ابن سيده: لا أدري إلام نُسب. و الصَّبَا حُهُ: الجَمَالُ؛ و قد صَبَّحَ، بالضم، يَصْبُحُ صَبَاحَهُ. و أما من الصَّبَحِ فيقال صَبَّحَ (١) يَصْبُحُ صَبْحًا، فهو أَصْبَحُ الشعر. و رجل صَبِيحٌ و صُبَّاحٌ، بالضم: جميل، و الجمع صِبَّاحٌ؛ و وافق الذين يقولون فَعَالُ الذين يقولون فَعِيلٌ لاعتقابهما كثيراً، و الأثني فيهما، بالهاء، و الجمع صَبَّاحٌ، و وافق مذكوره في التفسير لاتفافهما في الوصفية؛ و قد صَبَّحَ صَبَا حَهُ؛ و قال الليث: الصَّبِيحُ الوَضِيُّ الوجه. و ذو أَصْبَحٍ: مَلِكٌ من ملوك حَمِيرٍ (٢) و إليه تنسب السَّيَاطُ الأَصْبَحِيَّةُ. و الأَصْبَحِيُّ: السوط. و صَبَّاحٌ: حَيٌّ من العرب، و قد سَيَّمَتْ صُبَّاحًا و صَبَا حًا و صُبَّاحًا و صَبَّاحًا و مَصَّبَحًا. و بنو صُبَّاحٍ: بطون، بطن في ضَبَّه و بطن في عبد القَيْسِ و بطن في غَنِيٍّ. و صُبَّاحٌ: حَيٌّ من عُذْرَه و من عبد القَيْسِ. و صُنَابُحٌ: بطن من مُرَاد.

صح:

الصُّحُّ و الصَّحَّةُ (٣). و الصَّحَّاحُ: خِلافُ السُّقْمِ، و ذهابُ المرضِ؛ و قد صَحَّ فلان من علته و اشْتَبَحَ؛ قال الأعشى: أم كما قالوا سَقِيمٌ، فلئن يقول: لئن نَفَضَ الأَسِيْقَامَ التي به و بَرَأَ منها و صَبَّحَ، لَيُعِيدَنَّ لَمَعِدًا عَطْفَهَا أَي كَرَّهَا و أَخَذَهَا المِنْجَ و صَبَّحَهُ اللهُ، فهو صَبَّاحٌ و صَبَّاحٌ، بالفتح، و كذلك صَبَّاحٌ الأديم و صَبَّاحٌ الأديم، بمعنى، أَي غير مقطوع، و هو أيضاً البراءة من كل عيب و ريب؛ و

١٦- في الحديث: يُقَاسِمُ ابنُ آدمَ أهلَ النارِ قِسْمَهُ صَبَّاحًا.؛ يعنى قابيلَ الذى قتل أخاه هايلَ أى أنه يقاسمهم قسمه صحيحه، فله نصفها و لهم نصفها؛ الصَّحَّاحُ، بالفتح: بمعنى الصَّحِيحِ؛ يقال: دَرَّهَمٌ صَبَّاحٌ و صَبَّاحٌ، و يجوز أن يكون بالضم كطوال في طويل، و منهم من يرويه بالكسر و لا وجه له. و حكى ابن دريد عن أبى عبيده: كان ذلك في صَبَّحَهُ و سَقَمَهُ؛ قال: و من كلامهم: ما أقرب الصَّحَّاحِ من السَّقَمِ و قد صَحَّ يَصْبُحُ صَبَّحَةً، و رجل صَبَّاحٌ و صَبَّاحٌ من قوم أصبَحَاءَ و صَبَّاحٍ فيهما، و امرأه صَبَّاحٌ من نسوة صَبَّاحٍ و صَبَّاحِيَّةٌ. و أصبَحَ الرجلُ، فهو مُصَبَّحٌ: صَبَّحَ أهله و ماشيته، صحيحاً كان هو أو مريضاً. و أصبَحَ القومُ أيضاً، و هم مُصَبَّحُونَ إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت. و

١٦- في الحديث: لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المَصْبَحِ.؛ المَصْبَحُ الذى صَبَّحَتْ ماشيته من الأمراض و العاهات، أى لا يُورِدُ من إبله مَرَضَى على من إبله صَبَّاحٍ و يسقيها معها، كأنه كره ذلك أن يظهر (٤) بمال المَصْبَحِ ما ظهر بمال المُمْرِضِ، فيظن أنها أعيدتها فيأثم بذلك؛ و قد

١٤- قال، صلى الله عليه و سلم: لا عَدْوَى.؛ و

١٤- في الحديث الآخر: لا يُورِدَنَّ ذو عاهه على مَصْبَحٍ. أى أن الذى قد مرضت ماشيته لا يستطيع أن يُورِدَ على الذى ماشيته صَبَّاحٌ. و

١٦- في الحديث: الصُّومُ مَصْبَحَةٌ و مَصْبَحَةٌ. بفتح الصاد و كسرهما، و الفتح أعلى، أى يصح عليه؛ هو

ص: ٥٠٧

٢-٣. قوله [ملك من ملوك حمير] من أجداد الإمام مالك بن أنس.

٣-٤. قوله [الصح و الصحه] قال شارح القاموس: قد وردت مصادر على فعل، بالضم، وفعله، بالكسر، في ألفاظ هذا منها، و كالقل و القله، و الذل و الذله، قاله شيخنا.

٤-٥. قوله [كره ذلك أن يظهر] لفظ النهايه كره ذلك مخافه أن يظهر إلخ.

١٦- فى الحديث الآخر: صُومُوا تَصِحُّوا . وَ السَّفَرُ أَيْضاً مَصِيحَةٌ [مَصِيحَةٌ] . وَ أَرْضٌ مَصِيحَةٌ وَ مَصِيحَةٌ : بَرِيئَةٌ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ صَحِيحَةٌ لَا وَبَاءٌ فِيهَا، وَ لَا تَكْثُرُ فِيهَا الْعِلَلُ وَ الْأَسْقَامُ . وَ صَحَّاحُ الطَّرِيقِ : مَا اشْتَدَّ مِنْهُ وَ لَمْ يَسْهَلْ وَ لَمْ يُوطَأْ . وَ صَحَّاحُ الطَّرِيقِ : شِدَّتُهُ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ يَصِفُ نَاقَهُ : إِذَا وَاجَهَتْ وَجَهَ الطَّرِيقِ، تَيَمَّمَتْ صِيحَاحَ الطَّرِيقِ، عَزَّةً أَنْ تَسِيَهَّلَا وَ صِيحَّ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ صَحِيحاً . وَ صِيحَّحْتُ الْكِتَابَ وَ الْحِسَابَ تَصْحِيحاً إِذَا كَانَ سَقِيماً فَأَصْلَحْتَ خَطَأَهُ . وَ أَتَيْتُ فَلَاناً فَأَصِيحَّحْتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ صَحِيحاً . وَ الصَّحِيحُ مِنَ الشُّعْرِ : مَا سَلِمَ مِنَ النَّقْصِ، وَ قِيلَ : كُلُّ مَا يُمْكِنُ فِيهِ الزُّحَافُ فَسَلِمَ مِنْهُ، فَهُوَ صَحِيحٌ ؛ وَ قِيلَ : الصَّحِيحُ كُلُّ آخِرِ نِصْفِ يَسْلَمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقَعُ عِلَلاً فِي الْأَعْيَارِضِ وَ الضَّرُوبِ وَ لَا - تَقَعُ فِي الْحَشْوِ . وَ الصَّحَّصِيحُ وَ الصَّحَّصَاحُ وَ الصَّحَّصِيحَانُ : كُلُّهُمَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَ جَرَدَ، وَ الْجَمْعُ الصَّحَّاصِيحُ . وَ الصَّحَّصِيحُ : الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حَصَى صِغَارٍ . وَ أَرْضٌ صَحَّاصِيحُ وَ صَحَّصَحَانُ : لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ وَ لَا شَجَرٌ وَ لَا قَرَارٌ لِلْمَاءِ، قَالَ : وَ قَلَّمَا تَكُونُ إِلَّا إِلَى سَيْدِ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ سَيْدِ وَادٍ ؛ قَالَ : وَ الصَّخْرَاءُ أَشَدُّ اسْتَوَاءً مِنْهَا ؛ قَالَ الرَّاجِزُ : تَرَاهُ بِالصَّحَّاصِيحِ السَّمَالِقِ، كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ وَ قَالَ آخَرُ : وَ كَمْ قَطَعْنَا مِنْ نِصَابِ عَرْفَجٍ، وَ صَحَّصِيحَانٍ قَمْدُفٍ مُخْرَجٍ، بِهِ الرِّذَايَا كَالسَّفِينِ الْمُخْرَجِ وَ نِصَابِ الْعَرْفَجِ : نَاحِيَتُهُ . وَ الْقَمْدُفُ : الَّتِي لَا مَرْتَعُ بِهَا . وَ الْمُخْرَجُ : الَّذِي لَمْ يَصْبِهِ مَطَرٌ ؛ أَرْضٌ مُخْرَجَةٌ . فَشَبَّهَ شُخُوصَ الْإِبِلِ الْحَسْرَى بِشُخُوصِ السُّفْنِ ؛ وَ يُقَالُ : صَحَّصَاحٌ ؛ وَ أَنْشَدَ : حَيْثُ ارْتَعَنَّ الْوَدْقُ فِي الصَّحَّصَاحِ وَ

١٦- فى حديث جُهَيْشٍ : وَ كَائِنٌ قَطَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ كَذَا وَ كَذَا وَ تَنُوفِهِ صِيحَّصِيحٌ . ؛ وَ الصَّحَّصِيحُ وَ الصَّحَّصَحَةُ وَ الصَّحَّصِيحَانُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْوَاسِعَةُ . وَ التَّنُوفَةُ : الْبَرِّيَّةُ ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حديث ابن الزبير لما أتاه قَتِيلُ الضَّحَّاكِ، قَالَ : إِنَّ تَغْلَبَ بْنَ تَغْلَبٍ حَفَرَ بِالصَّحَّصَحِيحِ، فَأَخْطَأَتْ اسْمُهُ الْخُفْرَةَ . ؛ وَ هَذَا مِثْلُ لِلْعَرَبِ تَضْرِبُهُ فِيمَنْ لَمْ يَصِبْ مَوْضِعَ حَاجَتِهِ، يَعْنِي أَنَّ الضَّحَّاكَ طَلَبَ الْإِمَارَةَ وَ التَّقَدُّمَ فَلَمْ يَنْلُهَا . وَ رَجُلٌ صِيحَّصِيحٌ وَ صِيحَّصُوحٌ : يَنْتَبِهُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيُحْصِيهَا وَ يَعْلَمُهَا ؛ وَ قَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ : فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ يَدْنُو زَمَانَهُ، وَ يَلْحَاكَ فِي لَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصَّحَّصِيحُ قِيلَ : أَرَادَ النَّاصِحَ، كَأَنَّهُ الْمُصِيحُّ فَكَرِهَ التَّضْعِيفَ . وَ التَّرَهَاتُ الصَّحَّاصِيحُ (١) : هِيَ الْبَاطِلُ، وَ كَذَلِكَ التَّرَهَاتُ الْبَسَابِسُ، وَ هُمَا بِالْإِضَافَةِ أَجُودٌ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ : وَ مَا ذَكَرَهُ دَهْمَاءٌ، بَعْدَ مَزَارِهَا بَنْجَرَانٍ، إِلَّا - التَّرَهَاتُ الصَّحَّاصِيحُ وَ يُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْأَبَاطِيلِ : مُصَّصِيحٌ .

صدق :

صَدَّحَ الرَّجُلُ يَصْدَحُّ صَدْحًا وَ صُدَّاحًا، وَ هُوَ صَدَّاحٌ وَ صَدُوحٌ وَ صَيِّدَحٌ : رَفَعَ صَوْتَهُ بَغْيًا أَوْ غَيْرَهُ . وَ الْقَيْنَةُ الصَّادِحَةُ : الْمَغْنِيَةُ .

ص : ٥٠٨

(١ - ١) . قَوْلُهُ [وَ التَّرَهَاتُ الصَّحَّاصِيحُ] عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : وَ التَّرَهَاتُ الصَّحَّاصِيحُ هِيَ الْبَاطِلُ ؛ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَيْبَةَ، وَ كَذَلِكَ التَّرَهَاتُ الْبَسَابِسُ، وَ هُمَا بِالْإِضَافَةِ أَجُودٌ عِنْدِي .

و الصَّيْدُوحُ و الصَّدُوحُ و المِصِيدُوحُ: الصَّيَّاحُ. و صَدَحَ الطائرُ و الغرابُ و الدَّيْكَ يَصْدَحُ صَدْحًا و صُدَاحًا. صاحَ، و اسم الفاعل منه صَيِّدًاخٌ؛ قال لبيد يرثى عامر بن مالك بن جعفر مَلَاعِبَ الأَسِنَّةِ: و فِتْيَهُ كَالرَّسَلِ القِمَاحِ، الرَّسَلُ: القطعه من الإبل. و القِمَاحُ: الرافعه رؤوسها. و الأذْبَاحُ: جمع ذُبُوحٍ، و هو ما ذُبِحَ؛ و قال حُمَيْدُ بن ثور: مُطَوِّقَهُ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كلما دنا الصيْفُ، و أنزَاحَ الرِيبِيعُ فَأَنْجَمَا و الصَّدْحُ أيضاً: شدّه الصوت و حدّته و الفعل كالفعل، و المصدر كالمصدر. و الصَّدُوحُ و الصَّيْدَاحُ: الشديد الصوت؛ قال: و دُعِرَتْ من زاجرٍ و حواجٍ، مُلَانِزِمَ آثارها، صَيِّدَاحٍ و الصَّيِّدُوحُ: الفرس الشديد الصوت. و صَدَحَ الحمارُ، و هو صَيِّدُوحٌ: صَوَّتَ؛ قال أبو النجم: مُحَشِّرِجًا و مَرَّةً صَيِّدُوحًا و قال الأزهرى: قال الليث الصَّدْحُ من شده صوت الديك و الغراب و نحوهما. و حكى عن ابن الأعرابي: الصَّدْحُ الأَسْوَدُ، و قال: قال ابن شميل الصَّدْحُ أَنَشَرُ من العُنَابِ قليلاً و أَشَدُّ حُمْرَةً، و حُمْرَتُهُ تضرب إلى السواد. و ذكر الأزهرى: الصَّدْحَانُ آكَامٌ صَدَّارٌ صَدَّ لَابُ الحجاره، و أحدها صَدْحٌ. و الصَّدْحَةُ و الصَّدْحَةُ: خرزه يُسْتَعَطَفُ بها الرجال؛ و قال اللحياني: هي خرزه تُؤَخَّذُ بها النساءُ الرجال. و الصَّدْحُ: حجر عريض. و صَيِّدُوحٌ: اسم ناقة ذى الرمه، و فيها يقول: سَمِعْتُ: النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا، فَقُلْتُ لِصَيِّدِخٍ: أَنْتَجِعِي بِلالاً (١)

صرح:

الصَّرْحُ و الصَّرِيحُ و الصَّرَاحُ و الصُّرَاحُ و الصُّرَاحُ، و الكسر أفصح: المَخْضُ الخالِصُ من كل شيء؛ رجل صَرِيحٌ و صُرْحَاءٌ، و هي أعلى (٢)، و الاسم الصَّرَاحَةُ و الصُّرُوحَةُ. و صَيَّرَحَ الشيء: خَلَّصَ. و كل خالِصٌ: صَرِيحٌ. و الصَّرِيحُ من الرجال و الخيل: المَخْضُ، و يجمع الرجال على الصُّرْحَاءِ، و الخيل على الصُّرَاحِ؛ قال ابن سيده: الصَّرِيحُ الرجل الخالِصُ النسب، و الجمع الصُّرْحَاءُ؛ و قد صَرَّحَ، بالضم، صَيَّرَاحَهُ و صَيَّرُوحَهُ؛ تقول: جاء بنو تميم صَيَّرِيحَهُ إذا لم يخالطهم غيرهم؛ و قول الهذلي: و كَرَّمَ ماءً صَيَّرِيحًا أَى خالِصًا، و أراد بالتكريم الكثير، قال: و هي لغة هذليه. و

١٦- في الحديث: حديث الوسوسة ذاك صريح الإيمان كراحتكم له صريح الإيمان. و الصَّرِيحُ: الخالِصُ من كل شيء، و هو ضدُّ الكنايه؛ يعنى أن صريح الإيمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقىه الشيطان فى قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسه لا يتمكن فى قلوبكم،

ص: ٥٠٩

١- ١). قوله [سمعت الناس إلخ] برفع الناس. هكذا ضبطه غير واحد. و وجدت بخط الجوهرى: رأيت بدل سمعت، و هو خطأ، و الصواب ما هنا فتأمل؛ كذا بخط السيد مرتضى بهامش الأصل.

٢- ٢). قوله [رجل صريح و صرحاء و هي أعلى] كذا بالأصل، و لعل فيه سقطاً. و الأصل: رجل صريح من قوم صرائح و صرحاء و هي أعلى. و عباره القاموس و شرحه: و هو أى الرجل الخالِصُ النسب الصريح من قوم صرحاء، و هي أعلى، و صرائح.

ولا- تَطْمَنُّ إِلَيْهِ نَفُوسُكُمْ؛ و ليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان و تسويله فكيف تكون إيماناً صريحاً؟ و صَيْرِيحٌ: اسم فحلٍ مُنْجِبٍ؛ و قال أَوْسُ بنِ غَلْفَاءِ الهُجَيْمِيِّ: و مِرْكَضَهُ صَيْرِيحِيٌّ أَبُوهَا، يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ و الْغُلَامُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ و مِرْكَضُهُ صَيْرِيحِيٌّ، لِأَنَّ قَبْلَهُ: أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَعْفٌ مُضَاعَفَةٌ، لَهَا حَلَقٌ تَوَامٌ و فِرْسٌ صَرِيحٌ مِنْ خَيْلِ صَيْرَانِيحٍ؛ و الصَّرِيحُ: فحل من خيل العرب معروف؛ قال طُفَيْلٌ: عَنَاجِيحٌ فِيهِنَّ الصَّرِيحُ و لِأَحَقِّ، مَغَاوِيرٌ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ و يَرُوى مِنْ آلِ الصَّرِيحِ و أَعْوَجٌ، غَلَبَتِ الصَّفْهَةُ عَلَى هَذَا الْفَحْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسْمًا. و أَتَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَاحِيَةٌ أَيْ خَالِصًا. و خَمْرٌ صُرَاحٌ و صُرَاحِيَةٌ: خَالِصَةٌ. و كَأْسٌ صُرَاحٌ: لَمْ تُشَبَّ بِمَزْجٍ؛ و

١٦- فى حديث أم معيّد: دَعَاها بِشَاهٍ حَائِلٍ، فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَيْرِيحٍ، ضَمَّرَهُ الشَّاهُ، مُزْبَدٌ. أَيْ لَبِنٌ خَالِصٌ لَمْ يُمَيِّدْ. و الضَّرَهُ: أَصْلُ الضَّرْعِ. و

١٧- فى حديث ابن عباس: سَأَلْتُ مَتَى يَحِلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ؟ قَالَ: حِينَ يُصْرَحُ، قِيلَ: وَ مَا التَّصْرِيحُ؟ قَالَ: حِينَ يَشْتَبِينِ الْخُلُوفُ مِنَ الْمَرِّ.؛ قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هَكَذَا يُزَوَّى و يُفَسَّرُ، و الصَّوَابُ يُصَوِّحُ، بِالْوَاوِ، و سَيَذَكُرُ فِى مَوْضِعِهِ. و الصُّرَاحِيَّةُ: آئِنَةٌ لِلْخَمْرِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ لَا أَدْرَى مَا صَحَّتْهُ. و الصَّرْحُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: تَغْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاعَتَهُمْ، كَمَا يُفَلِّقُ مَزُؤُ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ و أورد الأزهري و الجوهرى هذا البيت مستشهداً به على الخالص من غير تقييد بالأبيض. و أُبْيَضُ صَرَاحٌ، كَلِيَّاحٌ: خَالِصٌ نَاصِعٌ. و الصَّرِيحُ: اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَ رَعْوَتُهُ. و لَبِنٌ صَيْرِيحٌ: سَاكِنُ الرَّغْوَةِ خَالِصٌ. و فى المثل: بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ؛ يَضْرِبُ هَذَا لِلْأَمْرِ الَّذِى وَضَحَ. و نَاقَةٌ مِصْرِيحٌ: قَلِيلَةُ الرَّغْوَةِ خَالِصَةُ اللَّبَنِ؛ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِى لَا تُرْعَى: مِصْرِيحٌ يَفْتَرُّ شَحْبُهَا و لَا تُرْعَى أَبَدًا. و بُولٌ صَرِيحٌ: خَالِصٌ لَيْسَ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْبَنِ و الْبُولِ صَرِيحٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَغْوَةٌ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا و صَيْرِيحُ التُّنْضِيحِ: مَخْضُهُ. و يَوْمٌ مُصَيْرِيحٌ أَيْ لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؛ وَ هُوَ فِى شِعْرِ الطَّرِمَّاحِ فِى قَوْلِهِ يَصِفُ ذَنْبًا: إِذَا امْتَلَأَ يَهُوَى، قَلْتُ: ظَلُّ طَخَاءٍ، ذَرَى الرَّيْحُ فِى أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصْرِيحٍ امْتَلَأَ: عَدَا. و طَخَاءٌ: سَحَابَةٌ خَفِيفَةٌ أَيْ ذَرَاهُ الرَّيْحِ فِى يَوْمٍ مُصْرِيحٍ؛ شَبَّ الذَّنْبُ فِى عَدْوِهِ فِى الْأَرْضِ بِسَحَابَةٍ خَفِيفَةٍ فِى نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي السَّمَاءِ. و صَيْرِيحٌ: فَخْلَصَ؛ تَصْرِيحًا: أَنْجَلَى زَبْدُهَا فَخْلَصَتْ، وَ هُوَ التَّصْرِيحُ؛ تَقُولُ: قَدْ صَرَّحْتُ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ و إِزْبَادٍ. و تَصْرِيحٌ الزَّبْدُ عَنْهَا: أَنْجَلَى فَخْلَصَ؛



قال الأعشى: كَمَيْتًا تَكْشِفُ عَنْ حُمْرِهِ، إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا وَانْصَرَحَ الْحَقُّ أَي بَانَ، وَكَذِبْتُ صُرْحَانُ: خَالِصٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَ لَقِيْتَهُ مُصَارِحَةً وَ مُقَارِحَةً وَ صِرَاحًا وَ صِرَاحًا وَ كِفَاحًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا لَقِيْتَهُ مُوَاجِهَةً؛ قَالَ: قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحَ عَمْرًا، وَ عَمْرًا وَ عَزُضَهُ الصُّرَاحَ وَ شَتَمْتُ فَلَانًا مُصَارِحَةً وَ صِرَاحًا وَ صِرَاحًا أَي كِفَاحًا وَ مُوَاجِهَةً، وَ الْاسْمُ الصُّرَاحُ، بِالضَّمِّ. وَ كَذِبْتُ صِرَاحِيَّةً وَ صِرَاحِيٌّ وَ صِرَاحٌ: بَيِّنٌ يَعْرِفُهُ النَّاسُ. وَ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ صِرَاحًا وَ صِرَاحًا أَي جَهَارًا. وَ يُقَالُ: جَاءَ بِالْكَفْرِ صِرَاحًا خَالِصًا أَي جَهَارًا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ صِرَاحًا. وَ صَرَّحَ فَلَانٌ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَ صَارَحَ: أَبْدَاهُ وَ أَظْهَرَهُ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ: وَ إِنِّي لِأَكُونُ عَنْ قَدُورٍ بَغِيرَهَا، وَ فِي الْمَثَلِ: صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَخْضِهِ أَي انْكَشَفَ. الْأَزْهَرِيُّ: وَ صَرَّحَ الشَّيْءُ وَ صَرَّحَهُ وَ أَصْرَحَهُ إِذَا بَيَّنَّهُ وَ أَظْهَرَهُ؛ وَ يُقَالُ: صَرَّحَ فَلَانٌ مَا فِي نَفْسِهِ تَصْرِيحًا إِذَا أَبْدَاهُ. وَ التَّصْرِيحُ: خِلَافُ التَّعْرِيبِ؛ وَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: صَرَّحْتُ بِجِدَانٍ وَ جِلْدَانَ (١) إِذَا أَبْدَى الرَّجُلُ أَقْصَى مَا يَرِيدُهُ. وَ الصُّرَاحُ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ فَتَرَى فِي بَعْضِهِ سَيْمَرَهُ مِنْ مَائِهِ وَ خُضْرَةً. وَ الصُّرَاحُ: عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي الْيَدِ؛ كَذَا حَكَاهُ كِرَاعٌ، بِالرَّاءِ، وَ الْمَعْرُوفُ الصُّمَاحُ. وَ الصُّرُوحُ: بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الْقَصْرُ؛ وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مَرْتَفِعٍ؛ وَ فِي التَّنْزِيلِ: إِنَّهُ صِرُوحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ؛ وَ الْجَمْعُ صِرُوحٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: عَلَى طُرُقِ كُنُحُورِ الطُّبَّاءِ، تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا وَ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصُّرُوحَ؛ قَالَ: الصُّرُوحُ، فِي اللَّغَةِ، الْقَصِيرُ وَ الصَّحْنُ؛ يُقَالُ: هَذِهِ صِرُوحُهُ الدَّارِ وَ قَارِعَتُهَا أَي سَاحَتُهَا وَ عَرَصَتُهَا؛ وَ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: الصُّرُوحُ بِلَاطٍ أُتِيذَ لَهَا مِنْ قَوَارِيرٍ. وَ الصُّرُوحُ: الْأَرْضُ الْمُمَلَّسَةُ. وَ الصُّرُوحُ: مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ. وَ الصُّرُوحُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا اسْتَوَى وَ ظَهَرَ؛ يُقَالُ: هُمْ فِي صِرُوحِهِ الْمِرْبَدِ وَ صِرُوحِهِ الدَّارِ، وَ هُوَ مَا اسْتَوَى وَ ظَهَرَ؛ وَ إِنْ لَمْ يَظْهَرِ، فَهُوَ صِرُوحُهُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَوِيًا حَسَنًا، قَالَ: وَ هِيَ الصَّحْرَاءُ فِيمَا زَعَمَ أَبُو أَسْلَمٍ؛ وَ أَنْشَدَ لِلرَّاعِي: كَأَنَّهَا، حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَ اخْتَلَفَتْ، فَتَخَاءً، لِأَخِ لَهَا، بِالصُّرُوحِ، الذَّيْبُ وَ الصُّرُوحُ: مَوْضِعٌ.

١٦- وَ صِرُوحٌ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ؛ أَمْرٌ سَلِيمَانٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْجَنُّ فَبَنُوهُ لِبَلْقَيْسٍ. وَ هُوَ فِي الصَّحَاحِ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَ اللَّامِ. وَ تَقُولُ: صَرَّحْتُ كَحُلِّ أَي أَجِيدَتِ وَ صَارَتْ صَرِيحَةً أَي خَالِصَةً فِي الشَّدَّةِ؛ وَ كَذَلِكَ تَقُولُ: صَرَّحَتِ السَّنَةُ إِذَا ظَهَرَتْ جِدُوبَتُهَا؛ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

ص: ٥١١

(١- ١). قوله [صرحت بجدان و جلدان] الضمير في صرحت للقصة، و روى إعجام الدال و إهمالها، و انظر ياقوت و الميداني.

قَوْمٌ إِذَا صَرَاحَتْ كَحُلٌّ، يُبَوِّتُهُمْ

مَأْوَى الضُّيُوفِ، وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ (١)

الْقُرْضُوبُ: الْفَقِيرُ. وَالضُّمَارِحُ، بِالضَّمِّ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَيُرْوَى الضُّمَادِحُ، بِالضَّمِّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا أَظُنُّهُ مَحْفُوظًا.

صردح:

الصَّرْدَحَةُ: الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ، وَهِيَ غَلِظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُشْتَبَهَةٌ. وَالصَّرْدَحُ: الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي، وَالصَّرْدَاخُ مِثْلُهُ. وَالصَّرْدَحُ وَ الصَّرْدَاخُ: الْمَكَانُ الضَّلْبُ؛ وَقِيلَ: الصَّرْدَحُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الْأَمْلَسُ الْمَسْتَوِي؛ وَقِيلَ: الصَّرْدَاخُ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا؛ عَنْ كِرَاعِ بْنِ شَمِيلٍ: الصَّرَادِحُ وَاحِدَتُهَا صَرْدَحَةٌ، وَهِيَ الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا وَلَا نَبْتَ، وَهِيَ غَلِظٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ مَسْتَوِيَةٌ. أَبُو عَمْرٍو: الصَّرَادِحُ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا.

١٧- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: رَأَيْتَ النَّاسَ فِي إِمَارِهِ أَبِي بَكْرٍ جَمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصِيرُ وَيُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ.؛ الصَّرْدَحُ: الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ، وَجَمَعَهَا صَرَادِحٌ. وَضَرْبٌ صَرَادِحِيٌّ وَصَمَادِحِيٌّ: شَدِيدٌ بَيْنٌ.

صرطح:

الصَّرْطَحُ: الْمَكَانُ الضَّلْبُ، وَكَذَلِكَ الصَّرْدَاخُ (٢)، وَالسَّيْنُ لَعَهُ.

صرفح:

الصَّرْنَقْحُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَالصَّوْتُ كَالصَّرْنَقْحِ، وَصَرَاحٌ ثَعْلَبٌ بِأَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَاءِ.

صرقح:

الصَّرْنَقْحُ: الْمَاضِي الْجَرِيءُ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الصَّرْنَقْحُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَالصَّوْتُ، وَأَنْشَدَ لِحِرَانَ الْعَوْدِ فِي وَصْفِ نِسَاءٍ ذَكَرَهُنَّ فِي شِعْرِ لَهُ فَقَالَ: إِنَّ مِنَ النَّسِيَوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: ...إِلَّا- الشَّحْشَحَانُ الصَّرْنَقْحُ؛ قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ صَرْنَقْحٌ وَ صَلْنَقْحٌ، بِالرَّاءِ وَاللَّامِ. وَالصَّرْنَقْحُ أَيْضًا: الْمَحْتَالُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّرْنَقْحُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الشُّكِيمِ الَّذِي لَهُ عَزِيمَةٌ لَا يُطَمَعُ فِيهَا عِنْدَهُ وَلَا يُخْدَعُ؛ وَقِيلَ: الصَّرْنَقْحُ الظَّرِيفُ.

صفح:

الصَّفْحُ: الْجَنْبُ. وَصَفْحُ الْإِنْسَانِ: جَنْبُهُ. وَصَفْحُ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ. وَصَفْحَاءُ: جَانِبَاهُ.

١٦- فِي حَدِيثِ الْأَسْتَنْجَاءِ: حَجَرَيْنِ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجْرًا لِلْمَسِيرَةِ. أَيْ جَانِبِي الْمَخْرَجِ. وَصَفْحُهُ: نَاحِيَتُهُ. وَصَفْحُ الْجَبَلِ: مُضْطَبَّعُهُ، وَ

الجمع صِفَاحٌ. و صَفَحَهُ الرَّجُلُ: عَرَّضَ وَجْهَهُ. و نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ و صُفِّحَهُ أَيْ بَعَّرَ صُفِّحَهُ. و

١٦- فى الحديث: غيرَ مُفْنَعِ رَأْسِهِ و لا صَافِحِ بَخَدِهِ. أَيْ غَيْرَ مُبْرِزِ صَفْحِهِ خَدَّهُ و لا مَائِلٍ فى أَحَدِ الشَّقَّيْنِ 7 و فى شعر عاصم بن ثابت: تَزَلُّ عَنِ صَفْحَتَيْ الْمَعَابِلِ أَيْ أَحَدِ جَانِبَيْ وَجْهِهِ. و لَقِيَهُ صِفَاحاً أَيْ اسْتَقْبَلَهُ بِصَفْحٍ وَجْهِهِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي. و صَفْحُ السِّيفِ و صُفِّحَهُ: عَرَّضَهُ، و الجمعُ أَصْفَاحٌ. و صَفَّحَتَا السِّيفِ: وَجْهَاهُ. و ضَرَبَهُ بِالسِّيفِ مُصْفِحاً و مَصْفُوحاً، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

ص: ٥١٢

- 
- ١- ١). قوله [مأوى الضيوف] أنشده الجوهري مأوى الضريك، و الضريك و القرضوب واحد، فعلى ما أنشده المؤلف هنا يكون عطف القرضوب على الضيوف من عطف الخاص بخلافه على ما أنشده الجوهري.
- ٢- ٢). قوله [و كذلك الصرداح إلخ] كذا بالأصل بالبدال المهملة، و الذى فى شرح القاموس المطبوع: و كذلك الصرطاح، و السين لغه.

أى مُعَرَّضًا؛ و ضربه بضِعِّ فُحِ السيف، و العامه تقول بضِعِّ فُحِ السيف، مفتوحه، أى بعرضه؛ و قال الطِّرِمَاح: فلما تَنَاهَتْ، و هى عَجَلَى كأنها على حَرْفِ سيفٍ، حُدَّه غيرُ مُصْفَحٍ و

١٧- فى حديث سعد بن عباده: لو وجدتُ معها رجلًا لضربتُه بالسيف غيرَ مُصْفِحٍ [مُصْفِحٍ]. يُقال: أَصْفَحَه بالسيف إذا ضربه بعرضه دونَ حُدِّه، فهو مُصْفِحٌ، و السيف مُصْفِحٌ، يُرْوَى معاً.

١٧- قال رجل من الخوارج: لنضربنكم بالسيوف غيرَ مُصْفَحَاتٍ . يُقول: نضربكم بحدها لا بعرضها؛ و قال الشاعر: بحيثُ مناط القُرْطِ من غيرِ مُصْفِحٍ ، أَجاذِبُه حَدَّ المَقْلَدِ ضارِبُهُ (١) و صِيْفَحْتُ فلاناً و أَصْفَحْتَه جميعاً، إذا ضربته بالسيف مُصْفِحاً [مُصْفِحاً] أى بعرضه. و سيف مُصْفِحٌ و مُصْفِحٌ عريضٌ؛ و تقول: وَجَّهْ هذا السيف مُصْفِحاً أى عريضاً، من أَصْفَحْتَه؛ قال الأَعشى: أَلَسْنَا نَحْنُ أَكْرَمُ، إِنْ نَسَبْنَا، و أَضْرَبَ بالمُهَنْدَةِ الصَّفَاحِ؟ يعنى العِراضُ؛ و أنشد: و صِيْ دَرَى مُصْفِحٌ لِمَوْتِ نَهْدٍ، إِذَا ضَاقَتْ، عَنِ المَوْتِ، الصُّدُورُ و قال بعضهم: المُصْفِحُ العريض الذى له صَفَحَاتٌ لم تستقم على وجه واحد كالمُصْفِحِ من الرؤوس، له جوانب. و رجل مُصْفِحٌ الوجه: سَيِّئُهُ حَسِيئُهُ؛ عن اللحيانى: و صِيْفِحُهُ الوجه: بَشَرُهُ جلدُه. و الصَّفْحَانِ و الصَّفْحَانِ: الخَدَّانِ، و هما اللُّخْيَانِ. و الصَّفْحَانِ مِنَ الكَيْفِ: ما انْحَدَرَ عَنِ العَيْنِ (٢) من جانبيهما، و الجمع صِفَاحٌ. و صِيْفَحْنَا العُنُقَ: جانباه. و صِيْفَحْنَا الوَرَقَ: وَجْهَاهِ اللِّدَانِ يُكْتَبَانِ. و الصَّفِيحُه: السيف العريض؛ و قال ابن سيدة: الصَّفِيحُه من السيوف العريضُ. و صِفَائِحُ الرَّأْسِ: قِبَائِلُهُ، وَاِحْدُتْهَا صَفِيحُه. و الصَّفَائِحُ: حجاره رِقَاقٌ عِراضٌ، و الواحد كالواحد. و الصَّفَاحُ، بالضم و التشديد: العريضُ؛ قال: و الصَّفَاحُ مِنَ الحِجَارِ كَالصَّفَائِحِ، الواحده صِيْفَاحُه؛ أنشد ابن الأعرابى: و صِيْفَاحِهِ مِثْلِ الفَيْقِ، مَنَحَتْهَا عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَبَّتْهُ أَقَارِبُهُ شَبَهَ الناقه بالصفَاحِ لصلابتها. و ابن حَوْبٍ: رجلٌ مجهودٌ محتاجٌ لِأَنَّ الحَوْبَ الجَهْدُ و الشَّدَّةُ. و وَجَّهْ كلَّ شَيْءٍ عريضٌ: صَفِيحُهُ. و كلَّ عريضٍ من حجاره أو لوحٍ و نحوهما: صِيْفَاحُه، و الجمع صِفَاحٌ، و صَفِيحُهُ و الجمع صِفَائِحٌ؛ و منه قول النابغة: و يُوقِدَنَّ بالصَّفَاحِ نارَ الحُبَابِ قال الأزهرى: يُقال للحجاره العريضه صِيْفَاحٌ، وَاِحْدُتْهَا صِيْفِيحُه و صِيْفِيحٌ؛ قال لبيد: و صِيْفَائِحاً صِيْمًا، رَوَّاسِيها يُسِيْدُ دَنْ العُصُونَا و صِيْفَائِحُ الباب: ألواحُه. و الصَّفَاحُ مِنَ الإِبِلِ: التى عَظُمَتْ أَشْيُنْمُتْها فَكادَ سَنامُ الناقه يأخذ قِراها، جمعها صِيْفَاحَاتٌ و صِيْفَافِيحٌ. و صِيْفَحَهُ الرجلُ: عَرَّضَ صدره. و المُصْفِحُ مِنَ الرؤوس الذى ضَعِطَ مِنْ قِبَلِ

ص: ٥١٣

١-١. قوله [بحيث مناط القُرْطِ] هكذا هو فى الأصل بهذا الضبط.

٢-٢. قوله [ما انحدر عن العين] هكذا فى الأصل و شرح القاموس، و لعله العنق.

صُدِّغِيهِ، فطال ما بين جبهته و قفاه ؛ و قيل: المَصِّفَحُ الذي اطمأنَّ جنباً رأسه و نتأَّ جبينه فخرجت و ظهرت قَمَحِدُوتُهُ ؛ قال أبو زيد: من الرؤوس المَصِّفَحُ إِصْفَاحاً، و هو الذي مُسِحَ جنباً رأسه و نتأَّ جبينه فخرج و ظهرت قَمَحِدُوتُهُ، و الأَزَّاسُ مثل المَصِّفَحِ، و لا يقال: رُؤَاسِيٌّ ؛ و قال ابن الأعرابي: في جبهته صَفْحٌ أى عَرَضٌ فاحشٌ ؛ و

١٧- في حديث ابن الحَنَفِيَّةِ: أنه ذكر رجلاً مُصِّفَحَ الرَّأْسِ. أى عريضه. و تَصِّفِجُ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ عَرِيضاً ؛ و منه قولهم: رجل مُصَفِّحُ الرَّأْسِ أى عريضها. و المَصِّفَحَاتُ: السيوف العريضة، و هى الصَّفَانِحُ، و اِحْدَتْهَا صَفِيحَةٌ و صَفِيحٌ ؛ و أما قول لبيد يصف سحاباً: كَأَنَّ مُصِّفَحَاتٍ فِي ذُرَاهُ، و أَنْوَاحاً عَلَيْهِنَّ المَالِي قَالَ الأَزْهَرِيُّ: شَبَّهَ البَرْقَ فِي ظِلْمَةِ السَّحَابِ بِسَيُوفٍ عَرِاضٍ ؛ و قال ابن سيده: المَصِّفَحَاتُ السيوف لأنها صُفِّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ، و تَصْفِيحُهَا تَعْرِيفُهَا و مَطُّهَا ؛ و يَرُوى بِكسْرِ الفَاءِ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ تَكشِيفَ الغَيْثِ إِذَا لَمَعَ مِنْه البَرْقُ فَانفَرَجَ، ثُمَّ التَّقَى بَعْدَ نُجُوبِهِ بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ. و التَّصْفِيحُ مِثْلُ التَّصْفِيقِ. و صَفَّحَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ: صَفَّقَ. و التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ: كالتصفيق للرجال ؛ و

١٦- في حديث الصلاة: التسييح للرجال و التصفيح للنساء. و يروى أيضاً بالقاف ؛ التصفيح و التصفيق واحد ؛ يقال: صَفَّحَ و صَفَّقَ بِيَدَيْهِ ؛ قال ابن الأثير: هو من صَرَبَ صَفِيحَةَ الكَفِّ عَلَى صَفْحَةِ الكَفِّ الأُخْرَى، يَعْنِي إِذَا سَهَا الإِمَامُ نَبِيَّهُ المَأْمُومَ إِنْ كَانَ رَجُلًا قَالَ: سَبَّحَانَ اللهُ و إِنْ كَانَتْ امْرَأَةً ضَرَبَتْ كَفَّهَا عَلَى كَفِّهَا الأُخْرَى عَوَضَ الكَلَامِ ؛ و روى بيت لبيد: كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ جَعَلَ المَصِّفَحَاتِ نِسَاءً يَصِفُّنَ بِأَيْدِيهِنَّ فِي مَا تَمَّ ؛ شَبَّهَ صَوْتَ الرِّعْدِ بِتَصْفِيقِهِنَّ، و مَنْ رَوَاهُ مُصَفِّحَاتٍ، أَرَادَ بِهَا السَيُوفَ العَرِيضَةَ ؛ شَبَّهَ بَرِيْقَ البَرْقِ بِبَرِيْقِهَا. و المَصْفَاحَةُ: الأَخْذُ بِالْيَدِ، و التَّصْفَاحُ مِثْلُهُ. و الرَّجُلُ يُصَفِّحُ الرَّجْلَ إِذَا وَضَعَ صَفِيحَ كَفِّهِ فِي صَفْحِ كَفِّهِ ؛ و صَفَّحَا كَفَيْهِمَا: وَجَّهَهُمَا ؛ و مِنْهُ حَدِيثُ المَصْفَاحَةِ عِنْدَ اللُّقَاءِ، وَ هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ إِصْفَاحِ الكَفِّ بِالكَفِّ و إِقْبَالِ الوَجْهِ عَلَى الوَجْهِ. و أَنْفٌ مُصَفِّحَةٌ: مَعْتَدِلٌ القَصْبُ بِهِ مُسْتَوِيَّهَا بِالجَنْبِ. و صَفَّحَ الكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ لِلعَظْمِ صَفِيحاً يَصِفُّهَا مَحْمُومًا: نَصَبَهُمَا ؛ قَالَ: يَصْفَحُ لِلقَبْنِ وَجْهًا جَابًا، صَفَّحَ ذِرَاعِيَهُ لِعَظْمٍ كَلْبًا أَرَادَ: صَفَّحَ كَلْبٌ ذِرَاعِيَهُ، فَقَلَّبَ ؛ و قيل: هو أَنْ يَسْطِطَهُمَا و يُصَيِّرَ العَظْمَ بَيْنَهُمَا لِأَكْلِهِ ؛ و هَذَا البَيْتُ أوردَهُ الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: و أَنشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ وَ ذَكَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَصَفَّ حَبْلًا عَرَّضَهُ فَاتَلَهُ حَتَّى فَتَلَهُ فَصَارَ لَهُ وَجْهَانِ، فَهُوَ مَصْفُوحٌ أَى عَرِيضٌ، قَالَ: وَ قَوْلُهُ صَفَّحَ ذِرَاعِيَهُ أَى كَمَا يَبْشِطُ الكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ عَلَى عَرَقٍ يُوتَدُّ عَلَى الأَرْضِ بِذِرَاعِيهِ يَتَعَرَّقُهُ، وَ نَصَبَ كَلْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ ؛ وَ قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ: صَفَّحَ بِخَدِّيْهَا إِذَا طَالَ جَزْيُهَا، كَمَا قَلَّبَ الكَفَّ الأَلْمَدُ المُمَاحِكُ عَنِي أَنَّهُا تَنْصَبُهُمَا وَ تُقَلِّبُهُمَا. وَ صَفَّحَ القَوْمَ صَفِيحاً: عَرَّضَهُمْ وَاحِداً وَاحِداً، وَ كَذَلِكَ صَفَّحَ وَرَقَ المِصْحَفِ. وَ تَصَفَّحَ الأَمْرَ وَ صَفَّحَهُ: نَظَرَ فِيهِ ؛ قَالَ اللِّيثُ: صَفَّحَتْ وَرَقَ المِصْحَفِ صَفِيحاً. وَ صَفَّحَ القَوْمَ وَ تَصَفَّفَهُمْ: نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِباً لِإِنْسَانٍ. وَ صَفَّحَ

وَجُوهَهُمْ وَ تَصَيَّفَحَا: نظرهما مُتَعَرِّفًا لهما. وَ تَصَيَّفَحَتْ وَجُوهَ الْقَوْمِ إِذَا تَأَمَّلْتَ وَجُوهَهُمْ تَنْظُرُ إِلَى حِلَاهِمُ وَ صُورَهُمْ وَ تَتَعَرَّفُ أَمْرَهُمْ ۚ وَ أَنشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: صَيَّفَحْنَا الْحُمُولَ، لِلسَّلَامِ، بِنَظَرِهِ، فَلَمْ يَكُ إِلَّا وَفُؤًا بِالْحَوَاجِبِ أَيْ تَصَفَّحْنَا وَجُوهَ الرِّكَابِ. وَ تَصَفَّحَتْ الشَّيْءَ إِذَا نَظَرْتَ فِي صَيَّفَحَاتِهِ. وَ صَيَّفَحْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ ۚ وَ فِي التَّهْذِيبِ: نَاقَهُ مُصَيَّفَحَهُ وَ مُصَيَّرَاهُ وَ مُصَيَّرَاهُ وَ مُصَيَّرَاهُ وَ مُصَيَّرَاهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ صَيَّفَحَتِ الشَّاهُ وَ النَّاقَهُ تَصَيَّفَحَ صَيَّفُوحًا: وَ لَى لِبُنْهَآ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّافِحُ النَّاقَهُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا فَغَرَزَتْ وَ ذَهَبَ لِبُنْهَآ ۚ وَ قَدْ صَيَّفَحَتْ صَيَّفُوحًا. وَ صَيَّفَحَ الرَّجُلُ يَصَيَّفَحُهُ صَيَّفُوحًا وَ أَصَفَّحَهُ: سَأَلَهُ فَمَنْعَهُ ۚ قَالَ: وَ مِنْ يُكْثِرُ التَّسْأَلَ يَأْحَرُ، لَا يَزَلُ يُمَقِّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ، وَ يُصَفِّحُ وَ يُصَفِّحُ: أَتَانِي فَلَانَ فِي حَاجَةٍ فَأَصَفَّحْتُهُ عَنْهَا إِصْفَاحًا إِذَا طَلَبَهَا فَمَنْعْتَهُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: أَهْدَيْتُ لِي فِدْرَةَ مِنْ لَحْمٍ، فَقُلْتُ لِلْخَادِمِ: ارْفِعْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِدْرَةَ حَجْرٍ، فَقَصَصْتُ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: لَعَلَّه وَقَفَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلًا فَأَصَفَّحْتُمُوهُ. أَيْ خَيَّبْتُمُوهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ صَيَّفَحْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ، وَ أَصَيَّفَحْتُهُ إِذَا حَرَمْتَهُ. وَ صَيَّفَحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَصَفِّحُهُ صَفِّحًا وَ أَصَفَّحَهُ، كِلَاهِمَا: رَدَّهُ. وَ صَفَّحَ عَنْهُ يَصَيَّفَحُ صَيَّفُوحًا: أَعْرَضَ عَنْ ذَنْبِهِ. وَ هُوَ صَيَّفُوحٌ وَ صَيَّفُوحٌ: عَفْوٌ. وَ الصَّفُوحُ: الْكَرِيمُ، لِأَنَّهُ يَصَيَّفَحُ عَمَّنْ جَنَى عَلَيْهِ. وَ اسْتَصَيَّفَحَهُ ذَنْبُهُ: اسْتَغْفَرَهُ إِيَّاهُ وَ طَلَبَ أَنْ يَصَيَّفَحَ لَهُ عَنْهُ. وَ أَمَّا الصَّفُوحُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عِزِّ وَ جَلِّ، فَمَعْنَاهُ الْعَفْوُ ۚ يُقَالُ: صَفَّحْتُ عَنْ ذَنْبِ فَلَانٍ وَ أَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَمْ أُؤَاخِذْهُ بِهِ ۚ وَ ضَرَبْتُ عَنْ فَلَانٍ صَيَّفُوحًا إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَ تَرَكْتَهُ ۚ فَالصَّفُوحُ فِي صِفَةِ اللَّهِ: الْعَفْوُ عَنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ مُعْرِضًا عَنْ مَجَازَاتِهِمْ بِالْعُقُوبَةِ تَكْرُمًا. وَ الصَّفُوحُ فِي نَعْتِ الْمَرْأَةِ: الْمُعْرِضَةُ صَادَّةٌ هَاجِرَةٌ، فَأَحَدُهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ. وَ نَصَبَ قَوْلَهُ صَيَّفُوحًا فِي قَوْلِهِ: أَفَنْضُرِبُ عَنْكُمْ الذُّكْرَ صَفِّحًا؟ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ أَنْ نَعْرِضَ (١) عَنْكُمْ الصَّفِّحَ ۚ وَ ضَرَبُ الذُّكْرِ رَدُّهُ وَ كَفُّهُ ۚ وَ قَدْ أَضْرَبَ عَنْ كَذَا أَيْ كَفَّ عَنْهُ وَ تَرَكَهُ ۚ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا: صَيَّفُوحٌ عَنِ الْجَاهِلِينَ. أَيْ الصَّفِّحُ وَ الْعَفْوُ وَ التَّجَاوُزُ عَنْهُمْ ۚ وَ أَصْلُهُ مِنَ الْإِعْرَاضِ بِصَيَّفَحَهُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْ ذَنْبِهِ. وَ الصَّفُوحُ مِنْ أَبْنِيهِ الْمُبَالِغَةِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَفَنْضُرِبُ عَنْكُمْ الذُّكْرَ صَيَّفُوحًا؟ الْمَعْنَى أَفَنْعَرِضُ عَنْ أَنْ تُذَكِّرَكُمُ إِعْرَاضًا مِنْ أَجْلِ إِسْرَافِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فِي كُفْرِكُمْ؟ يُقَالُ صَيَّفَحَ عَنِي فَلَانٌ أَيْ أَعْرَضَ عَنْهُ مُؤَلِيًا ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً أَعْرَضَتْ عَنْهُ: صَيَّفُوحًا فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلِهِ، فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتِ وَ صَيَّفَحَ الرَّجُلُ يَصَفِّحُهُ صَفِّحًا: سَقَاهُ أَيَّ شَرَابٍ كَانَ وَ مَتَى كَانَ. وَ الْمُصَفِّحُ: الْمُمَالُ عَنِ الْحَقِّ ۚ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصَفِّحٌ عَلَى الْحَقِّ. أَيْ مُمَالٌ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ صَفِّحَهُ أَيْ جَانِبَهُ عَلَيْهِ ۚ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ: الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبُ الْكَافِرِ، وَ قَلْبُ الْمُنْكَوسِ فَذَلِكَ قَلْبٌ رَجَعَ إِلَى الْكُفْرِ

ص: ٥١٥

(١-١). قوله [لأن معنى قوله أن نعرض إلخ] كذا بالأصل.

بعد الإيمان، وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن، وقلب مُضِع فَحُ اجتماع فيه النفاق والإيمان، فمثل الإيمان فيه كمثل بقله يمدّها الماء العذب، و مثل النفاق فيه كمثل قرحه يمدّها القيح و الدم، وهو لأيهما غلب. ; المُضِع فَحُ الذى له وجهان: يلقى أهل الكفر بوجه و أهل الإيمان بوجه. و صَفْحُ كل شىء: وجهه و ناحيته، وهو معنى

١٦- الحديث الآخر: من شرّ الرجال ذو الوجهين، الذى يأتى هؤلاء بوجه و هؤلاء بوجه و هو المنافق. و جعل حذيفه قلب المنافق الذى يأتى الكفار بوجه و أهل الإيمان بوجه آخر ذا وجهين ; قال الأزهري: و قال شمر فيما قرأت بخطه: القلبُ المُضِع فَحُ زعم خالد أنه المُضِع فَحُ الذى فيه غلُّ الذى ليس بخالص الدين ; و قال ابن بُرُوج: المُضِع فَحُ المقلوب ; يقال: قلبت السيف و أصفحته و صابيته ; و المُضِع فَحُ: المُصابى الذى يُحرّف على حدّه إذا ضرب به و يُمال إذا أرادوا أن يعمدوه. و يقال: صَفْحُ فلان عنى أى أعرض بوجه و ولأنى وجهه قفاه ; و قوله أنشده ثعلب: و ناديتُ شهبلاً فاستجاب، و ربما ضمنا القرى عشرًا لمن لا نصابُ و يروى: ضمنا قرى عشر لمن لا- نصابُ ; فسرّه فقال: لمن لا نصابُ أى لمن لا نعرف، و قيل: للأعداء الذين لا يحتمل أن نصابهم. و المُضِع فَحُ من سهام الميسر: السادس، و يقال له: المُسبِلُ أيضاً ; أبو عبيد: من أسماء قدامح الميسر المُضِع فَحُ و المُعلّى. و صَفْحُ: اسم رجل من كلب بن وبرة، و له حديث عند العرب معروف ; و أما قول بشر: رَضِيَعَهُ صَفْحُ بِالْجَاهِ مُلَمَّهُ، لها بَلَقٌ فوق الرُّؤوسِ مُشَهَّرٌ (١) فهو اسم رجل من كلب جاور قومًا من بنى عامر فقتلوه غدرًا ; يقول: غَدَرْتُكُمْ بَزَيْدِ بْنِ ضَبَاءِ الْأَسَدِيِّ أُحْتُ غَدَرْتُكُمْ بِصَفْحِ الْكَلْبِيِّ. و صَفْحُ نَعْمَانُ: جبالُ تَنَاحِمُ هذا الجبل و تصادفه ; و نَعْمَانُ: جبل بين مكة و الطائف ; و فى الحديث ذكر الصَّفاحِ، بكسر الصاد و تخفيف الفاء، موضع بين حنين و أنصابِ الحَرَمِ يَسْرَةُ الدَاخِلِ إِلَى مَكَّة. و ملائكة الصَّفِيحِ الْأَعْلَى: هو من أسماء السماء، و

١- فى حديث عليّ و عمار: الصَّفِيحُ الْأَعْلَى من مَلَكُوتِهِ.

صَفْحُ:

الصُّفْحَةُ

(٢)

: الصَّلَعَةُ. و رجل أَصْفَحُ: أَصْلَعُ، يَمَانِيَةٌ.

صَلَحُ:

الصَّلَاحُ: ضدُّ الفسادِ ; صِلَحٌ يَصِلَحُ و يَصِلَحُ صِلَاحًا و صِلُوحًا ; و أنشد أبو زيد: فكيف بإطراقى إذا ما شتمتنى؟ و ما بعد شتم الوالدَيْنِ صِلُوحٌ و هو صالح و صِلِيحٌ، الأخيره عن ابن الأعرابى، و الجمع صِلِحَاءُ و صِلُوحٌ ; و صِلَحٌ: كصِلَحٌ، قال ابن دريد: و ليس صِلَحٌ بثبت. و رجل صالح فى نفسه من قوم صِلِحَاءُ و مُصِلِحٌ فى أعماله و أموره، و قد أصيلحه الله، و ربما كنوا بالصالح عن الشىء الذى هو إلى الكثرة كقول يعقوب: مَعَرَتْ فى الأرض مَعْرَةٌ من مطرٍ و هى مَطْرَةٌ صالحه، و كقول

ص: ٥١٦

- ١-١) قوله [بالجباه] كذا بالأصل بهذا الضبط. و فى ياقوت الجباه، بفتح الجيم و نقط الهاء، و الخراسانيون يروونه الجباه بكسر الجيم و آخره هاء محضه: و هو ماء بالشام بين حلب و تدمر.
- ١-٢) قوله [الصقحه إلخ] كذا بالأصل بهذا الضبط. و عبارته المجد و شرحه: الصقح، محركه، الصلغ، و النعت أصقح، و هى صقحاء و الاسم الصقحه، محركه، و الصقحه، بالضم، لغه يمانية.



بعض النحويين، كأنه ابن جني: أبدلت الياء من الواو إبدالاً صالحاً. وهذا الشيء يَصْلِحُ لك أي هو من بايترك. والإصلاح: نقيض الإفساد. والمصْلَحُ: المصلحه واحده المصالح. والاستِصْلَاح: نقيض الاستفساد. وَاَصْلَحَ الشيء بعد فساده: أقامه. وَاَصْلَحَ الدابة: أحسن إليها فَصَلَحَتْ. وفي التهذيب: تقول أَصْلَحْتُ إلى الدابة إذا أحسنت إليها. وَالصُّلْحُ: تصالح القوم بينهم. وَالصُّلْحُ: السُّلْمُ. وقد اصْطَلَحُوا وصالحو وَاَصْلَحُوا وصالحو وَاَصْلَحُوا، مشدده الصاد، قلبوا التاء صاداً وَاَدْغَمُوا في الصاد بمعنى واحد. وقوم صِيْلُوح: مُتْصَالِحُونَ، كأنهم وصفوا بالمصدر. وَالصَّلَاحُ، بكسر الصاد: مصدر المُصَالِحِ، والعرب تؤنثها، الاسم الصُّلْحُ، يذكر ويؤنث. وَأَصْلَحَ ما بينهم وصالحهم مُصَالِحُهُ وصالحاً؛ قال بشر بن أبي خازم: يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ، وما فيها لهم سِيْلَعٌ وقارٌ وقوله: وما فيها أي وما في المُصَالِحِ، ولذلك أنث الصَّلَاحُ. وَصِيْلَاحٌ وَصِيْلَاحٌ: من أسماء مكة، شرفها الله تعالى، يجوز أن يكون من الصُّلْحِ لقوله عز وجل: حَرَمًا آمِنًا؛ ويجوز أن يكون من الصَّلَاحِ، وقد يصرف؛ قال حَزْبُ بن أمية يخاطب أبا مَطَرٍ الحَضْرَمِيَّ؛ وقيل هو للحرث بن أمية: أبا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صِلَاحٍ، قال ابن بري: الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح؛ قال: والأصل فيها أن تكون مبنية كقطام. ويقال: حَتَّى لِقَاحٍ إِذَا لَمْ يَدِينُوا لِلْمَلِكِ؛ قال: وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صِيْرَفٍ، فقول الآخر: مَنَّا الَّذِي بَصِيْلَاحٍ قَامَ مُؤَدِّنًا، لَمْ يَسْتَيْكُنْ لِتَهْوِئَةٍ وَتَنْمُرٍ يَعْنِي خُبَيْبَ بن عَمِيْدٍ. قال ابن بري: وَصِلَاحٌ اسم علم لمكة. وقد سَمَتِ الْعَرَبُ صَالِحًا وَصُلِحًا وَصُلِحًا. وَالصُّلْحُ: نهر بِمِيسَانَ.

صلنبح:

الصلنباح

(1)

:

صلدح:

الصَّلَوْدُحُ: الصُّلْبُ. وَالصَّلَنْدَحُ (2): الصُّلْبُ. الأزهري عن الليث: الصَّلْدُحُ هو الحجر العريض؛ و جاريه صِيْلَدَحُه. ابن دريد: ناقه جَلَنْدَحُه شديده، وَصَلَنْدَحُه: صُّلْبُه، ولا يوصف بهما إلا الإناث.

صلطح:

الصَّلَطْحُ: العريضة من النساء. وَاصْطَلَطَحَتِ البَطْحَاءُ: اتسعت؛ قال طَرِيحٌ: أَنْتَ ابْنُ مُصِيْلَنْطِحِ البَطْحَاءِ، وَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْكَ الحُنْيُ وَ الوُلُجُّ يمدحه بأنه من صِيْمِيمِ قريش، وَ هُم أَهْلُ البَطْحَاءِ. وَ نَصَلُ مُصِيْلَطْحٌ: عريض. وَ مَكَانٌ سِيْلَاطِحٌ: عريض؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ: صِلَاطِحٌ بِلَاطِحٍ؛

ص: ٥١٧

٢-٤) قوله [و الصلندحه] هذه بفتح الصاد و ضمها مع فتح اللام فيهما كما في القاموس و شرحه.

بلاطح إتياع. و الصَّلَوَطُح: موضع (١) قال: إني بعيني إذا أمت حمولهم بطن الصَّلَوَطُح، لا ينظرون من تبعها

صلقح:

صَلَقَ الدِراهِم (٢): قلبها. و الصَّلَاوِطُح: الدراهم; عن كراع و لم يذكر واحدها. و الصَّلَنْقُح: الصَّيَّاح، و كذلك الأثني، بغير هاء. و قال بعضهم: إنها لَصَلَنْقُحُ الصَّوْتِ صُماجِجِيَّة، فأدخل الهاء.

صمخ:

صَمَحَتَهُ الشَّمْسُ (٣) تَصَيَّرَ مَحَهُ و تَصَيَّرَ مَحَهُ صَيَّرَ مَحاً إذا اشتدَّ عليه حرُّها حتى كادت تُذِيبُ دِمَاعَهُ; قال أبو زُبَيْدٍ الطائِي: من سَيَمُومُ كأنها لَفُحُ نارٍ، صَيَّرَ مَحَتُها ظَهيرةَ عَرَاءِ اللَّيْثِ: صَيَّرَ مَحَهُ الصَّيْفُ إذا كاد يُذِيبُ دِمَاعَهُ من شدَّةِ الحرِّ; و قال الطَّرِمَّاحُ يصفُ كانساً من البقر: يَذِيلُ إذا نَسَمَ الأَبْرَدانِ، و يُخَدِرُ بالصَّرِّهِ الصَّامِحِهِ و الصَّرِّهِ: شدَّةُ الحرِّ. و الصَّامِحِهِ: التي تُؤلمُ الدِمَاحَ بشدَّةِ حرِّها. و شَمْسُ صَمِيوُحٍ: حارهُ متغيرهُ; قال: شَمْسُ صَمِيوُحٍ و حَرُورٌ كالأَهَبِ و يومُ صَمِيوُحٍ و صامِجٍ: شديدُ الحرِّ. و الصُّماحُ: العَرَقُ المَنَّانُ; و قيل: حُبُّ الرائِحِهِ من العَرَقِ، و المَعْنِيانِ متقاربان. و الصُّماحِيُّ: مأخوذُ من الصُّماحِ، و هو الصُّنَّانُ; و أنشد: ساكناتُ العَقِيقِ أَشهى، إلى النَّفْسِ، المَرَقُ: الجِلْدُ الذي لم يَسِيَّتْ حَمُّ دِباعِهِ، و هو الإهابُ المُنْتِنُ; و أنشد الأَصمَعِي في صِفهِ ماتِح: إذا بدا منه صُماحُ الصُّمَحِ، و فاضَ عِطْفاهُ بماءِ سَمِجٍ و الصُّماحُ: الكَثِيُّ; عن كراع. أبو عمرو: الأَصمَحُ الذي يَتَعَمَّدُ رؤوسُ الأبطالِ بالنَّقْفِ و الضربِ لشجاعته; قال العَجَّاجُ: ذوقِي، عَقَيْدُ، وَقَعَهُ السَّلاحِ، و الدَّاءُ قد يُطَلَّبُ بالصُّماحِ و يروى يُبْرَأُ في تفسیره. عَقَيْدُ: قبيلهُ من بَجِيلِهِ في بَكْرِ بنِ وائل. و قوله بالصُّماحِ أَى بالكِثِيِّ; يقول: آخِرُ الدِّواءِ الكِثِيُّ; قال أبو منصور: و الصُّماحُ أُخِذَ من قولِهِم صَيَّرَ مَحَتَهُ الشَّمْسُ إذا آلَمَتْ دِمَاعَهُ بشدَّةِ حرِّها. و الصُّمَحاءُ و الصُّمَحاءُ و الحِرْباءُ: الأَرْضُ الغليظة، و جمعها الصُّمَحاءُ و الحِرْباءُ. و صَمَحَ يَصْمَحُ مَحٌ غَلَطَ لَهُ في مَسأَلِهِ و نحوها; قال أبو وجزِهِ: زَبْنُونٌ صَيَّرَ مَاحُونَ رَكَزَ المُصامِحِ يقول: من شادَهُم شادُوهُ فغلبوه. و صَيَّرَ مَحَتُ فَلَاناً أَصمَحَهُ صَمَحاً إذا غَلَطَتْ لَهُ في مَسأَلِهِ أو غير

ص: ٥١٨

١-١. قوله [ و الصلوطح موضع ] ذكره المجد هنا و في سلطح أيضاً بالسين كالمؤلف. و ياقوت اقتصر عليه بالسين، و أنشد البيت بالسين، فقال: قال لقيط بن يعمر الأزدي: إني بعيني... إلخ و بعده: طورا أراهم و طورا لا أبينهم إذا تواضع خدر ساعه لمعا.

٢-٢. قوله [ صلح الدراهم إلخ ] أورده المؤلف بالقاف، و أورده المجد بالفاء، و نبه عليهما الشارح و زاد المجد الصلنقح أى بالقاف كسفرجل الشديد الشكيمه أو الظريف.

٣-٣. قوله [ صمحته الشمس إلخ ] بابه منع و ضرب كما في القاموس.

ذلك، و صَمَحَ بالوسط صَمَحًا: ضربه. و حافر صَمُوحٌ أى شديد، و قد صَمَحَ صُمُوحًا؛ قال أبو النجم: لا يَتَشَكَّى الحافرِ الصَّمُوحا ، يَلْتَحَنَ وَجْهًا بالحصى مَلْتُوحا و قيل: حافر صَمُوح شديد الوقوع؛ عن كراع. و الصَّمَحَمِجُ و الصَّمَحَمِجِيُّ من الرجال: الشديدُ المُجْتَمِعُ الألواح، و كذلك الدَّمَكَمَكُ، قال: و هو فى السِّنِّ ما بين الثلاثين و الأربعين؛ و قيل: هو القصير، و قيل: الأغليظ القصير، و قيل: الأصلع، و قيل: المخلوق الرأس؛ عن السيرافى، و الأثنى من كل ذلك بالهاء؛ قال: صَمَحَمَحَهُ لا تَشْتَكِي الدهرَ رأسها، و لو نَكَرَتْها حَيَّةٌ لأَبَلَّتِ و قال ثعلب: رأس صَمَحَمَحٍ أى أَصْلَعٌ غليظ شديد، و هو فَعْلَعَلٌ، كُرِّرَ فيه العين و اللام. و بعير صَمَحَمَحٍ: شديد قوَى؛ قال ابن جنى: الحاء الأولى من صَمَحَمَحٍ زائده، و ذلك أنها فاصله بين العينين، و العينان متى اجتمعتا فى كلمه واحده مفصولاً بينهما، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائداً، نحو عَثْوَيْلٍ و عَقَنْقَلٍ و سِيْلَالِمٍ و حَفَيْفَدٍ (١)، و قد ثبت أن العين الأولى هى الزائده، فثبت إذاً أن الميم و الحاء الأولتين فى صَمَحَمَحٍ هما الزائدتان، و الميم و الحاء الأخيرتين هما الأصليتان، فاعرف ذلك. و صَمُوحٌ و صَوْمَحانٌ: موضع؛ قال: و يومٌ بالمجازه و الكَلَنْدَى، و يومٌ بين ضَنْكٍ و صَوْمَحانٍ هذه كلها مواضع.

صمدح:

الصُّمَادِحُ و الصُّمَادِحِيُّ: الضُّلْبُ الشديد. و صوت صَمَادِحٍ و صُمَادِحِيٍّ و صَمَيْدَحٍ: شديد؛ قال: ما لى عَدِمْتُ صَوْتَهَا الصَّمَيْدِحا و قال أبو عمرو: الصُّمَادِحُ الشديد من كل شىء؛ و أنشد: فَشَامٌ فِيهَا مُدْلِغًا صَمَادِحا و رجل صَمَيْدَحٍ: ضَيْلُبٌ شديد. و ضرب صُرَادِحِيٍّ و صَمَادِحِيٍّ: شديد بَيْنٌ؛ أبو عمرو: الصُّمَادِحُ الخالص من كل شىء. الأزهرى: سمعت أعرابياً يقول لُنُقْبِهِ جَرَبٌ حَدَثَتْ ببعير فشكك فيها أ بثر أم جَرَبٌ: هذا خاق صَمَادِحٍ: الجَرَبُ. و الصَّمَيْدَحُ: الخيار (٢)؛ عن ابن الأعرابى؛ و أنشد بيتاً فيه: وَسَيَطُوا الصَّمَيْدَحَ و ايما (٣) و نبيذ صُمَادِحِيٍّ: قد أَدْرَكَ و خَلَصَ.

صنبح:

صُنَابِجٌ: اسم، و هو أبو بطن من العرب، منهم صَيْفُوَانُ بن عَسَالٍ الصُّنَابِجِيُّ صحب النبى، صلى الله عليه و سلم؛ و قيل: صُنَابِجٌ بَطْنٌ من مُرَادٍ.

صوح:

تَصَوَّحَ البَقْلُ و صَوَّحَ: تَمَّ يُبْشَهُ؛ و قيل: إذا أصابته آفه و يبس؛ قال ابن برى: و قد جاء صَوَّحَ البَقْلُ غير متعد بمعنى تَصَوَّحَ إذا يبس؛ و عليه قول أبى على البصير: و لكنَّ البلادَ، إذا أَقْشَعَرَتْ و صَوَّحَ نَبْتُهَا، رُعِيَ الهَشِيمُ

ص: ٥١٩

١- ١. قوله [و حفيفد] هكذا بالأصل و الذى فى شرح القاموس حففد.

٢- ٢. قوله [و الصميدح الخيار إلخ] كذا بالأصل. و نقله شارح القاموس فى المستدركات، لكن فى القاموس الصميدح كسميدح: اليوم الحار انتهى.

٣- ٣. هكذا بالأصل.

وَصَوَّحْتَهُ الرِّيحُ: أَيَسَيْتُهُ؛ قال ذو الرمة: وَصَوَّحَ البَقْلَ نَأْجَجٌ تَجِيءُ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَهُ، فِي مَرَّهَا نَكْبٌ وَقِيلَ: تَصَوَّحَ البَقْلُ إِذَا بَيَسَ أَعْلَاهُ وَفِيهِ نُدُوَةٌ؛ و أنشد للراعي: وَ حَارَبَتِ الهَيْفَ السَّمَالَ، وَ آذَنْتِ مَذَانِبُ، مِنْهَا اللَّدْنُ وَ الْمُتَصَوَّحُ وَ تَصَوَّحَتِ الأَرْضُ مِنَ اليَبَسِ وَ مِنَ البَرْدِ: يَبَسَ نَبَاتُهَا. وَ الأَنْصَحِيَّاحُ: كَالْتَصَوَّحِ. وَ الصَّاحَةُ مِنَ الأَرْضِ: الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً أَبَداً. الأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَهَيَّأَ النَبَاتُ لِلْيَبَسِ قِيلَ: قَدِ اقْطَارَ، فَإِذَا يَبَسَ وَ انْشَقَّ قِيلَ: قَدِ تَصَوَّحَ؛ قال الأزهري: وَ تَصَوَّحُهُ مِنْ يُبَسِّهِ زَمَانَ الحَرِّ لَا مِنْ آفِهِ تُصِيبِهِ. وَ

١٦- في الحديث: نهى عن بيع النخل قبل أن يُصَوَّحَ . أى قبل أن يستبين صلاحه و جيده من رديئه. و

١٧- في حديث ابن عباس: أنه سئل متى يحلُّ شراء النخل؟ فقال: حين يُصَوَّحُ . و يروى بالراء، و قد تقدم. و

١٦- في حديث الاستسقاء: اللهم أنصاحاً جبالنا. أى تشققت و جففت لعدم المطر. يقال: صاحه يَصُوحُه، فهو مُنْصَاحٌ إِذَا شَقَّه. وَ صَوَّحَ النَبَاتُ إِذَا يَبَسَ وَ تَشَقَّقَ؛ وَ

١- في حديث علي: فبادرُوا العِلْمَ مِنْ قَبْلِ تَصْوِيحِ نَبْتِهِ.؛ وَ

١٧- في حديث ابن الزبير: فهو يُنْصَاحٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ البَلَايَا. أى يُنْشَقُّ عَلَيْكُمْ؛ قال الزمخشري: ذكره الهروي بالصاد و الحاء، قال: وَ هُوَ تَصْحِيفٌ. وَ أَنْصَاحُ الثَّوْبِ أَنْصِيحاً: تَشَقُّقٌ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ عبيدٍ يَصِفُ مَطْراً قَدْ مَلَأَ الوِهَادَ وَ القَرَارَاتِ: فَأَصْبَحَ الرُّؤُوسُ وَ القِيَعَانُ مُتْرَعَةً، مَا بَيْنَ مُرْتَفِقِ مِنْهَا وَ مُنْصَاحٍ قَالَ شَمْرُ: وَ رَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقِ مِنْهَا وَ مُنْصَاحٍ وَ فَسَّرَ: المُنْصَاحُ الفَائِضُ الجَارِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، قَالَ: وَ المُرْتَفِقُ المَمْتَلِيُّ. وَ المُرْتَفِقُ مِنَ النَبَاتِ: الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ نُورُهُ وَ زَهْرُهُ مِنْ أَكْمامِهِ. وَ المُنْصَاحُ: الَّذِي قَدْ ظَهَرَ زَهْرُهُ. وَ قَوْلُهُ: مِنْهَا، يَرِيدُ مِنْ نَبْتِهَا فَحَذَفَ المُضَافَ وَ أَقَامَ المُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ؛ قَالَ: وَ رَوَى عَنْ أَبِي تَمَّامِ الأَسَدِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ: مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقِ مِنْهَا وَ مِنْ طَاحِي وَ قَالَ: الطَاحِي الَّذِي فَاضَ وَ سَالَ وَ ذَهَبَ. وَ تَصَايْحُ غِمْدُ السَيْفِ إِذَا تَشَقَّقَ. وَ فِي النَوَادِرِ: صَوَّحْتَهُ الشَّمْسُ وَ لَوَّحْتَهُ وَ صَيَّمَحْتَهُ إِذَا أَدْوَتَهُ وَ آذَنَتْهُ. وَ التَّصَوَّحُ: التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَ غَيْرِهِ. وَ تَصَوَّحَ الشَّعْرُ: تَشَقَّقَهُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَ تَنَاتَرَهُ؛ وَ قَدْ صَوَّحَهُ الجُفُوفُ. وَ صُحَّتْ الشَّيْءُ فَانْصَاحَ أَي شَقَّقْتَهُ فَانْشَقَّ. وَ انْصَاحَ القَمَرُ: اسْتَنَارَ. وَ انْصَاحَ الفَجْرُ أَنْصِيحاً إِذَا اسْتَنَارَ وَ أَضَاءَ، وَ أَصَلَهُ الانْشِقَاقُ. وَ الصُّوَّاحُ، عَلَى تَقْدِيرِ فَعَّالِهِ: مَنْ تَشَقَّقَ الصُّوفُ (١)؛ وَ قَدْ صَوَّحَهُ. وَ الصُّوَّاحُ: عَرَقُ الخَيْلِ خَاصَةً، وَ قَدْ يُعَمَّمُ بِهِ؛ وَ أَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ: جَلَبْنَ الخَيْلَ دَامِيَةً كُلاها، يُسْنُّ عَلَى سَنابِكِها الصُّوَّاحُ وَ يَرُوى يَسِيلُ...؛ وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ: تُسْنُّ عَلَى سَنابِكِها القُرُونُ وَ

١٦- في الحديث: أَنْ مُحَلِّمٌ بَنَ جُثَامَةَ اللَّيْثِي قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ فَلَمَّا مَاتَ هُوَ دَفَنُوهُ فَلَفَظْتَهُ

ص: ٥٢٠

الأرض فألقته بين صَوْحَيْنِ (١) فأكلته السباع. ; ابن الأعرابي: الصَّوْحُ، بفتح الصاد: الجانب من الرأس و الجبل ; و يقال: صَوْحُ لوجه الجبل القائم كأنه حائط، و هما لغتان صحيحتان ; و صَوْحَا الوادى: حائطاه و يفرده، فيقال: صَوْحُ، و وجه الجبل القائم (٢) تراه كأنه حائط ; و أَلْقَوْهُ بين الصَّوْحَيْنِ حتى أكلته السباع أى بين الجبلين، فأما ما أنشده بعضهم: و شِعْبٌ كَشَكَّ الثوبِ شَكْسٍ طَرِيقُهُ، فَإِنَّمَا عَنَى فَمَا قَبْلَهُ، فجعله كالشَّعْبِ لصغره، و مثله بِشَكِّ الثوبِ، و هى طريقه خياطته، لاستواء منابت أضراسه و حسن اصطفاها و تراصفيها، و جعل رِيقَهُ كالماء، و ناجيتي الأضراسِ كصَوْحِي الوادى. و صَوْحُ الجبل: أسفله. و الصَّوْحُ: الطَّلَعُ حين يَجِفُّ فيتناثر ; عن أبي حنيفة. و صَوْحَانُ: اسم ; قال: قتلت علباء و هندَ الجمَلِ، و ابناً لَصَوْحَانَ على دينِ عَلِيٍّ و بنو صَوْحَانَ: من بنى عبد القيس. و الصَّوْحُ: الجِصُّ. الأزهري عن الفراء قال: الصَّوْحِيُّ مأخوذ من الصَّوْحِ، و هو الجِصُّ ; و أنشد: جَلَبْنَا الخَيْلَ من تَلَيْتَ، حتى كَأَنَّ على مَناسِجِهَا صَوْاحًا قال: شَبَّهَ عَرَقَ الخَيْلِ لما ابيضَّ بالصَّوْحِ، و هو الجِصُّ ; قال ابن بَرِيٍّ: فى هذا البيت شاهد على أن الصَّوْحِ العرق كما ذكر الجوهرى، و فيه أيضاً شاهد على الجِصِّ على ما رواه ابن خالويه هنا منصوباً، و البيت مجهول القائل فهذا وقع الاختلاف فى روايته ; أبو سعيد: الصَّوْحُ من اللبن ما غلب عليه الماء، و هو الضِّيَاحُ و الشَّهَابُ ; و الصَّوْحُ: النَّجْوَةُ من الأرض (٣). و صاحهُ: موضع ; قال بشر بن أبي خازم: تَعَرَّضَ جَأْبَةُ المِدرَى خَدُولٍ بِصاحِهِ، فى أسيرَتِهَا السَّلَامُ و قيل: صاحهُ اسم جبل ; و فى الحديث ذَكَرَ الصَّاحِ ; قال ابن الأثير: هى بتخفيف الحاء هِضَابٌ حُمُرٌ بقرب عَقِيقِ المدينه.

صيح:

الصَّيَاحُ: الصَّوْتُ ; و فى التهذيب: صوتُ كل شىءٍ إذا اشتدَّ. صاحَ يَصِيحُ صِيحاً و صِيحاً و صِيحاً، بالضم، و صِيحاً و صِيحاناً، بالتحريك، و صِيحٌ: صَوْتُ بأقصى طاقته، يكون ذلك فى الناس و غيرهم ; قال: و صاحَ غُرَابٌ البينِ، و انشَقَّتِ العَصَا، كما ناشدَ الدَّمَ الكَفِيلُ المَعَاهِدُ و المَصايِحُ و التصايِحُ: أن يَصِيحَ القومُ بعضهم ببعض. و الصَّيْحَةُ: العذابُ، و أصله من الأول ; قال الله عز و جل: فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ ; يعنى به العذاب ; و يقال: صِيحَ فى آلِ فلانٍ إذا هلكوا. فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ أى أهلكتهم. و الصَّيْحَةُ: الغارَةُ إذا فوجئ الحىُّ بها. و الصَّيْحَةُ: صِيْحَةُ المَناحِ ; يقال: ما

ص: ٥٢١

- ١- (١). قوله [فألقته بين صوحين] الذى فى النهايه فألقوه.
- ٢- (٢). قوله [و وجه الجبل القائم تراه إلخ] عباره الجوهرى و وجه الجبل القائم تراه كأنه حائط. و فى الحديث: و ألقوه بين الصوحين.
- ٣- (٣). قوله [و الصواح النجوه من الأرض] أى ما ارتفع منها. و فى القاموس: و الصواح الرخوه من الأرض.

ينتظرون إلا- مثل صِيحِهِ الحُبلى أى شَرًّا سَيَعَا جِلْهُمُ؛ قال الله عز وجل: وَ أَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ؛ فذكر الفعل لأن الصيحة مصدر أريد به الصياح، ولو قيل: أخذت الذين ظلموا الصيحة بالتأنيث، كان جائزاً يذهب به إلى لفظ الصيحة؛ وقال امرؤ القيس: دَعَّ عَنْكَ نَهْباً صَيِّحٌ فِي حَجْرَاتِهِ، وَلَكِنْ حَيْدِيثًا، مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ؟ ولقيته قبل كل صَيِّحٍ وَ نَفْرٍ؛ الصَّيْحُ: الصياح، و النفر: التفرق؛ وكذلك إذا لقيته قبل طلوع الفجر. وَ غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَ لَا نَفْرٍ أى من غير شىء صَيِّحٍ به؛ قال: كذوبٌ مَحُولٌ، يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً لِإِيْمَانِهِ، مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَ لَا نَفْرٍ أى من غير قليل و لا كثير. وَ صَاحَ العُنُقُودُ يَصِيحُ إِذَا اسْتَتَمَّ خُرُوجُهُ مِنْ أَكِمَّتِهِ وَ طَالَ، وَ هُوَ فِي ذَلِكَ غَضٌّ؛ وَ قَوْلُ رُوْبِهِ: كَالكِرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الكَافُورِ إِنَّمَا أَرَادَ صَاحٌ فِيمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ، فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا فَرَّ إِلَى نَادَى مِنْ صَاحٍ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ صَاحٌ مِنَ الكَافُورِ لَكَانَ الجُزْءُ مَطْوِيًّا، فَأَرَادَ رُوْبَهُ أَنْ يَسْلِمَهُ مِنَ الطَّيِّ فَقَالَ نَادَى، فتم الجزء. وَ تَصَيَّحَ البَقْلُ وَ الخَشَبُ وَ الشَّعْرُ وَ نَحْوَ ذَلِكَ: لَغَةٌ فِي تَصَوُّحِ تَشَقُّقٍ وَ يَيْسُ. وَ صَيَّحْتَهُ الرِيحُ وَ الحَرُّ وَ الشَّمْسُ: مِثْلُ صَوَّحْتَهُ؛ وَ أَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ لَدَى الرَّمَةِ: وَ يَوْمٍ مِنَ الجُوزَاءِ مُوتِقِدُ الحَصِي، تَكَادُ صَيَّاحِي العَيْنِ مِنْهُ تَصَيِّحُ (١) وَ تَصَيَّحَ الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ وَ تَشَقَّقَ، وَ صَيَّحْتَهُ أَنَا. وَ انْصَاحَ الثُوبُ: تَشَقَّقَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ. وَ انْصَاحَتِ الأَرْضُ: تَغَطَّى بِعَضُهَا بِالنَّبَاتِ وَ بَقِيَ بَعْضُهَا فَكَانَتْ كَالثُوبِ المُنَشَّقِ؛ قَالَ عبيد: وَ أَمَسَتِ الأَرْضُ وَ اليَقِيَانُ مُثْرِيَةً، مِنْ بَيْنِ مُرْتَبِقٍ مِنْهَا وَ مُنْصَاحٍ وَ قَدْ تَقَجَمَ هَذَا البَيْتُ فِي صَوْحٍ أَيْضًا. وَ الصَّيْحَانِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ المَدِينَةِ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: الصَّيْحَانِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدٌ صُيِّبَ المَمْضَغَةُ، وَ سُمِّيَ صَيْحَانِيًّا لِأَنَّ صَيْحَانَ اسْمَ كَبِشٍ كَانَ رِبَطَ إِلَى نَخْلِهِ بِالمَدِينَةِ، فَأَثْمَرَتْ تَمْرًا صَيْحَانِيًّا (٢) فَسَبَّ إِلَى صَيْحَانَ.

## فصل الضاد

ضبح:

ضَبَّحَ العُودَ بِالنَّارِ يَضْبُحُهُ ضَبْحًا: أَحْرَقَ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ، وَ كَذَلِكَ اللَّحْمُ وَ غَيْرُهُ؛ الأَزْهَرِيُّ: وَ كَذَلِكَ حِجَارَةُ القَدَّاحِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُتَحَرِّقَةٌ مَضْبُوحَةٌ. وَ ضَبَّحَ القِدْحَ بِالنَّارِ: لَوَّحَهُ. وَ قَدَّمَ ضَبَّحٌ وَ مَضْبُوحٌ: مَلُوحٌ؛ قَالَ: وَ أَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَهُ عَلَى النَّارِ، وَ اسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ أَصْفَر: قَدَّمَ، وَ ذَلِكَ أَنَّ القِدْحَ إِذَا كَانَ فِيهِ عَوْجٌ تُقْفَ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ. وَ المَضْبُوحَةُ: حِجَارَةُ القَدَّاحِ الَّتِي كَأَنَّهَا مَحْتَرَقَةٌ؛ قَالَ رُوْبُهُ بِنِ العِجَاجِ يَصِفُ أُتْنًا وَ فَحَلَهَا: يَدَعْنَ تُرْبَ الأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّبِيِّ، وَ المَرُوءَ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحِ الفَلَقِ

ص: ٥٢٢

١-٤. قوله [صياحي العين] هكذا في الأصل.

٢-٥. قوله [فأثمرت تمرًا صيحانيًا] كذا بالأصل و لفظ صيحانيًا هنا لا حاجة إليه.

و الصَّبِقُ: الغبار. و جنونه: تطايره. و المَضْبُوحُ: حجر الحَرَّة لسواده. و الضَّبْحُ: الرَّمَادُ، و هو من ذلك؛ الأزهرى: أصله من ضَبَحَته النار. و ضَبَحَتَهُ الشمسُ و النار تَضْبِحه ضَبْحاً فأنضَبِحَ: لَوَّحتَه و غَيَّرتَه؛ و فى التهذيب: و غَيَّرتَ لونه؛ قال: عُلَّقْتُهَا قَبْلَ أَنْضَبِحَ بَاحَ لُونِي، و جُبْتُ لَمَاعاً بَعِيدَ البُؤنِ و الانضَبِحَ بَاحٌ: تَغْيِيرُ اللُونِ؛ و قيل: ضَبَحْتُهُ النارَ غَيْرتَه و لم تَبالغَ فِيه؛ قال مُضَرِّسُ الأَسَدِيِّ: فلما أَن تَلْهُوَجْنَا شِوَاءً، و المُلْهُوَجُ من الشِوَاءِ: الذى لم يَتِمَّ نُضْجُهُ. و اللِّهَابُ: اتَّقَادُ النارِ و اشْتِعَالُهَا. و انضَبِحَ لونه: تَغْيِيرُهُ إلى السِوَادِ قَلِيلاً. و ضَبِحَ الأَرنبُ و الأَسودُ من الحياتِ و البُومِ و الصَّدَى و الثعلبِ و القوسِ يَضْبِحُ ضَبْحاً: صَوَّتَ؛ أنشد أبو حنيفة فى وصف قوس: حَنَانُهُ من نَشَمَ أو تَوَلَّبَ، تَضْبِحُ فى الكَفِّ ضَبْحاً الثعلبُ قال الأزهرى: قال الليثُ الضَّبْحُ، بالضم، صوت الثعلب؛ قال ذو الرمة: سَيَّباريتُ يَخْلُو سَمْعَ مُجْتَازِ رَكِبِها من الصوتِ، إلا من ضَبِحِ الثعلبِ و

١٧- فى حديث ابن الزبير: قاتل الله فلاناً ضَبِحَ ضَبْحَهُ الثعلبِ و قَبَعَ قَبْعَهُ القُنْفُذِ.؛ قال: و الهامُ تَضْبِحُ أيضاً ضَبْحاً؛ و منه قول العجاج: من ضابِحِ الهامِ و بومِ بَوامِ و

١٧- فى حديث ابن مسعود: لا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إلى ضَبْحِهِ بليلى. أى صَيِّحِهِ يسمعها فلعله يصيبه مكروهه، و هو من الضَّبْحِ صوت الثعلب؛ و يروى صحيحه، بالصاد المهملة و الياء المثناة تحتها؛ و فى شعر أبى طالب: فإنى و الضَّوَابِحُ كُلُّ يومٍ جمع ضابِح. يريد القَسَمَ بمن رفع صوته بالقراءة، و هو جمع شاذ فى صفة الأدمى كقوارس. و ضَبِحَ يَضْبِحُ ضَبْحاً و ضَبْحاً: نَبِحَ. و الضَّبْحُ: الصَّهِيلُ. و ضَبِحَتِ الخيلُ فى عَدْوِها تَضْبِحُ ضَبْحاً: أَشِيَمَعَتْ من أفواها صوتاً ليس بصهيل و لا حَمَحَمَه؛ و قيل: تَضْبِحُ تَنْجِمْ، و هو صوت أنفاسها إذا عدون؛ قال عنترة: و الخيلُ تَعْلَمُ، حين تَضْبِحُ فى حِياضِ الموتِ ضَبْحاً (١) و قيل: هو سير، و قيل: هو عَدْوٌ دون التقريب؛ و فى التنزيل: وَ العادياتُ ضَبِحاً؛

١٧- كان ابن عباس يقول: هى الخيل تَضْبِحُ، و كان، رضوان الله عليه، يقول: هى الإبل؛ يذهب إلى وقعه بدر، و قال: ما كان معنا يومئذ إلا فرس كان عليه المقداد. و الضَّبْحُ فى الخيل أظهر عند أهل العلم؛

١٧- قال ابن عباس، رضى الله تعالى عنهما: ما ضَبِحَتْ دابه قط إلا كَلْبٌ أو فرس.؛ و قال بعض أهل اللغة: من جعلها للإبل جعل ضَبْحاً بمعنى ضَبْعاً؛ يقال: ضَبِحَتِ الناقة فى سيرها و ضَبِعَتْ إذا مَدَّتْ ضَبْعَيْها فى السير؛ و قال أبو إسحاق: ضَبِحَ

ص: ٥٢٣



الخيَل صوت أجوافها إذا عَدَّتْ ؛ وقال أبو عبيده: ضَبَحَتِ الخَيْلُ و ضَبَعَتْ إذا عَدَّتْ، و هو السِيرُ ؛ و قال في كتاب الخيل: هو أن يَمُدَّ الفرسُ ضَبْعِيَه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولاً ؛ يقال: ضَبَحْتُ و ضَبَعْتُ ؛ و أنشد: إِنَّ الجِيَادَ الضَّابِحَاتِ في العَدْدِ و قال ابن قتيبه

١٧- في حديث أبي هريره: تَعَسَّ عبدُ الدينار و الدرهم الذي إن أُعْطِيَ مَدَحَ و ضَبَحَ، و إن مُنِعَ قَبَحَ و كَلَحَ، تَعَسَّ فلا ائْتَعَشَ و شَيْكَ فلا ائْتَقَشَ. ؛ معنى ضَبَحَ: صاح و خاصم عن مُعْطِيه، و هذا كما يقال: فلان يَتَّبِعُ دونك، ذهب إلى الاستعاره ؛ و قيل: الضَّبْحُ الخَضِيْعَه تُسْمَعُ من جوف الفرس ؛ و قيل: الضَّبْحُ شِدَّةُ النَّفْسِ عند العَدْوِ ؛ و قيل: هو الحَمْحَمَه ؛ و قيل: هو كالبَحْحِ ؛ و قيل: الضَّبْحُ في السير كالضَّبْحِ. و ضَبِيح و مَضْبُوْحُ: اسمان.

ضحح:

الضُّحُّ: الشمس، و قيل: هو ضوءها، و قيل: هو ضوءها إذا استمكن من الأرض، و قيل: هو قَزْنُها يصيبك، و قيل: كلُّ ما أصابته الشمس ضِحُّ ؛ و

١٦- في الحديث: لا يَفْعَدَنَّ أحدُكم بين الضُّحِّ و الظِّلِّ فإنه مَفْعَدُ الشَّيْطَانِ. أي نصفه في الشمس و نصفه في الظل ؛ قال ذو الرمة يصف الحرَّباء: غدا أَكْهَبَ الأعلى و راح كأنه، من الضُّحِّ و استقباله الشمس، أَخْضَرُ أي و استقباله عينَ الشمس. الأزهرى: قال أبو الهيثم: الضُّحُّ نقيض الظل، و هو نور الشمس الذي في السماء على وجه الأرض، و الشمس هو النور الذي في السماء يَطْلُعُ و يَغْرُبُ، و أما ضوءه على الأرض فِضْحٌ ؛ قال: و أصله الضُّحِيُّ فاستثقلوا الباء مع سكون الحاء فَتَقَلَّوْها، و قالوا الضُّحُّ، قال: و مثله العبدُ القِنُّ أصله قِنْيٌ، من القِنْيَةِ ؛ و من أمثال العرب: جاء بالضُّحِّ و الرِّيحِ. و ضَخَضَخَ الأمرُ إذا تبين ؛ قال الأصمعي: هو مثل الضُّخَضُحِ يَنْشِئُ ر على وجه الأرض. و روى الأزهرى عن أبي الهيثم أنه قال: الضُّحُّ كان في الأصل الوَضْحُ، و هو نور النهار و ضوء الشمس، فحذفت الواو و زيدت حاء مع الحاء الأصليه ف قيل: الضُّحُّ ؛ قال الأزهرى: و الصواب أن أصله الضُّحِيُّ من ضَحِيَّتِ الشمس ؛ قال الأزهرى في كتابه: و كذلك الفَحْحَةُ أصلها الوَفْحَةُ فأسقطت الواو و بُدِّلَتِ الحاء مكانها فصارت قَحْحَه بحاءين. و جاء فلان بالضُّحِّ و الرِّيحِ إذا جاء بالمال الكثير ؛ يعنون إنما جاء بما طلعت عليه الشمس و جَرَّتْ عليه الرِّيحُ يعني من الكثرة، و من قال: الضُّيحُ و الرِّيحُ في هذا المعنى فليس بشيء و قد أخطأ عند أكثر أهل اللغة، و إنما قلنا عند أكثر أهل اللغة لأن أبا زيد قد حكاه، و إنما الضُّيحُ عند أهل اللغة لغه في الضُّحِّ الذي هو الضوء و سيدكر ؛ و

١٤- في حديث أبي خَيْثَمَةَ: يكون رسولُ الله، صلى الله عليه و سلم، في الضُّحِّ و الرِّيحِ و أنا في الظل. أي يكون بارزاً لحرِّ الشمس و هبوب الرياح ؛ قال: و الضُّحُّ ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض، و هو كالقَمَرِ للقمر ؛ قال ابن الأثير: هكذا هو أصل الحديث و معناه، و ذكر الهروي فقال: أراد كثره الخيل و الجيش ؛ ابن الأعرابي: الضُّحُّ ما ضَحَا للشمس، و الرِّيحُ ما نالته الرِّيحُ. و قال الأصمعي: الضُّحُّ الشمس بعينها ؛ و أنشد: أبيضُ أبْرَزَه للضُّحِّ راقِبُه، مُقَلَّدٌ قُضِبَ الرِّيحانِ مَفْعُومٌ و

١٧- في حديث عَيَّاشِ بن أبي ربيعه: لما هاجر أَفْسَمَتْ

أُمَّهُ بِاللَّهِ لَا يُظَلِّهَا ظِلٌّ وَلَا تَزَالُ فِي الضَّحِّ وَالرَّيْحِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا. ١٤

١٤- في الحديث: لو مات كعبٌ عن الضَّحِّ والرَّيحِ لَوَرِثَهُ الزَّبِيرُ. ١٤ أراد: لو مات عما طلعت عليه الشمس و جرت عليه الريح، كنى بهما عن كثره المال ١٤ و كان النبي، صلى الله عليه و سلم، قد آخى بين الزبير و بين كعب بن مالك. قال ابن الأثير: و يروى عن الضَّحِّ والرَّيحِ. و الضَّحُّ: ما بَرَزَ من الأرض للشمس. و الضَّحُّ: البراز الظاهر من الأرض، و لا جمع لكل شيء من ذلك. و الضَّحُّضُحُّ و الضَّحُّضَاخُ: الماء القليل يكون في الغدير و غيره، و الضَّحْلُ مثله، و كذلك المَتَضَّحُّضُحُّ ١٤ و أنشد شمر لساعده بن جُوَيْبَةَ: و اسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضَاخٍ مُدْفِنَةٍ، و الْمُحْضَنَاتِ و أَوْزَاعاً مِنَ الصَّرَمِ (١) و قيل: هو الماء اليسير ١٤ و قيل: هو ما لا غَرْقَ فيه و لا له غَمْرٌ ١٤ و قيل: هو الماء إلى الكعبين إلى أنصاف السُّوقِ ١٤ و قول أبي ذؤيب: يُحْسُ رَعِيداً كَهَيْدْرِ الْفَحْلِ، يَتَّبِعُهُ أُذْمٌ، تَعَطَّفُ حَوْلَ الْفَحْلِ، ضَحْضَاخٌ قال خالد بن كلثوم: ضَحْضَاخٌ في لغة هذيل كثير لا يعرفها غيرهم ١٤ يقال: عنده إبل ضَحْضَاخٌ، قال الأصمعي: غَنَمٌ ضَحْضَاخٌ و إبلٌ ضَحْضَاخٌ كثيره ١٤ و قال الأصمعي: هي المنتشرة على وجه الأرض ١٤ و منه قوله: تُرَى بُيُوتٌ، و تُرَى رِمَاحٌ، و غَنَمٌ مُرْتَمٌ ضَحْضَاخٌ قال: الأصمعي: هو القليل على كل حال، و أراد هنا جماعه إبل قليلة. و قد تَضَّضَّحَّضَّحَّ الماءُ ١٤ قال ابن مقبل: و أَظْهَرَ فِي عِلَانِ رَقْدِهِ، وَ سَيْلِهِ عِلَاجِيْمٌ، لَا ضَحْلٌ وَ لَا مُتَضَّحُّضَّحُّ (٢) و ماء ضَحْضَاخٌ أى قريب القعر. و

١٦- في حديث أبي المنهال: في النار أوديه في ضَحْضَاخٍ. ١٦ شَبَّهَ قَلَّةَ النَّارِ بِالضَّحْضَاخِ مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ فِيهِ ١٦ و منه

١٤- الحديث الذي يروى في أبي طالب: وجدته في غمرات من النار فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاخٍ! ١٤ و في روايه: إنه في ضَحْضَاخٍ من نار يَغْلِي منه دِمَاغُهُ! و الضَّحْضَاخُ في الأصل: ما رَقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين و استعاره للنار. و الضَّحْضَاخُ و الضَّحْضَاخَةُ و التَّضَّحُّضُّحُّ: جَزَى السَّرَابِ. و ضَحْضَاخُ السَّرَابِ و تَضَّضَّحَّضَّحَّ إِذَا تَرَقَّرَ.

ضرح:

الضَّرْحُ: التنحية. و قد ضَرَحَهُ أى نحاه و دفعه، فهو مُضَرِّحٌ أى رَمَى به في ناحيه ١٤ قال الشاعر: فلما أن أتيت على أضاح، ضَرَحَنَ حِصَاهُ أَشْتَاتاً عَزِيناً وَ ضَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةُ الْقَوْمِ يَضْرَحُهَا ضَرْحاً: جَرَّحَهَا وَ أَلْقَاهَا عَنْهُ لثَلَا يَشْهَدُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ. و الضَّرْحُ: أن يؤخذ شيء فيرمى به في ناحيه ١٤ قال الهذلي: تعلقوا السيوف بأيديهم جماجمهم، كما يُفْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الضَّرْحُ أراد الضَّرْحَ، فحرك للضرورة.

ص: ٥٢٥

١- ١). قوله [و استدبروا] أى استاقوا. و الضحضاخ: الإبل الكثيره. و المدفئه ذات الدفء. و الأوزاع: الضروب المتفرقه، كما فسره صاحب الأساس. و الصرم جمع صرمه: القطعه من الإبل نحو الثلاثين. فحينئذ حق البيت أن ينشد عند قوله الآتى قريباً و إبل ضحضاخ كثيره.

٢- ٢). قوله [و أظهر في علان إلخ] أى نزل السحاب في هذا المكان وقت الظهر.

و اضْطَرَّحُوا فلاناً: رَمَوْهُ فِي نَاحِيهِ، وَ الْعَامَهُ تَقُولُ: اطَّرَّحُوهُ، يَطَّرِحُونَهُ مِنَ الطَّرْحِ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اطَّرَّحُوهُ افْتِعَالاً. مِنَ الطَّرْحِ، قَلِبْتَ النَّاءَ طَاءً ثُمَّ أُدْغِمْتَ الضَّادَ فِيهَا فَقِيلَ اطَّرَّحَ. قَالَ الْمُؤَرِّجُ: وَ فُلَانٌ ضَرَّحَ مِنَ الرِّجَالِ أَيْ فَاسَدَ. وَ اضْرَحْتُ فَلاناً أَيْ أَفْسَدْتَهُ. وَ اضْرَحَ فُلَانٌ السُّوقَ حَتَّى ضَرَحَتْ ضُرُوحاً وَ ضَرَحاً أَيْ أَكْسَدَهَا حَتَّى كَسَدَتْ. وَ قَوْسٌ ضُرُوحٌ: شَدِيدَةُ الْحَفْزِ وَ الدَّفْعِ لِلسَّهْمِ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ الضَّرُوحُ: الفرس النَّفُوحُ بِرِجْلِهِ، وَ فِيهَا ضِرَاحٌ، بِالْكَسْرِ. وَ ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ (1) بِرِجْلِهَا تَضْرَحُ ضَرَحاً وَ ضِرَاحاً، الْأَخِيرَةُ عَنْ سِيبَوِيهِ، فَهِيَ ضُرُوحٌ؛ رَمَحَتْ؛ قَالَ الْعِجَاجُ: وَ فِي الدَّهَّاسِ مِضْبِرٌ ضُرُوحٌ وَ قِيلَ: ضَرَّحَ الْخَيْلَ بِأَيْدِيهَا وَ رَمَحَهَا بِأَرْجُلِهَا. وَ الضَّرْحُ وَ الضَّرِجُ، بِالْحَاءِ وَ الْجِيمِ: الشَّقُّ. وَ قَدْ انْضَرَّحَ الشَّيْءُ وَ انْضَرَّجَ إِذَا انْشَقَّ. وَ كُلُّ مَا شَقَّ، فَقَدْ ضَرَّحَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: ضَرَّحَنَ البُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرِّهِ، وَ عَنْ أَعْيُنِ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذَا الْبَيْتِ: ضَرَّحَنَ البُرُودَ أَيْ أَلْقَيْنَ، وَ مِنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ شَقَّقَنَ، وَ فِي ذَلِكَ تَغَايِرٌ. وَ الضَّرِيحُ: الشَّقُّ فِي وَسْطِ القَبْرِ، وَ اللِّحْدُ فِي الْجَانِبِ؛ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ لِحْدٍ: وَ الضَّرِيحُ مَا كَانَ فِي وَسْطِهِ، يَعْنِي القَبْرَ؛ وَ قِيلَ: الضَّرِيحُ القَبْرُ كُلُّهُ؛ وَ قِيلَ: هُوَ قَبْرٌ بِلَا لِحْدٍ. وَ الضَّرْحُ: حَفْرُكَ الضَّرِيحِ لِلْمَيْتِ. وَ ضَرَّحَ الضَّرِيحَ لِلْمَيْتِ يَضْرَحُهُ ضَرَحاً: حَفَرَ لَهُ ضَرِيحاً؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ ضَرِيحاً لِأَنَّهُ يُشَقُّ فِي الْأَرْضِ شَقًّا. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ دَفْنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: نُزِّلَ إِلَى اللَّاحِدِ وَ الضَّارِحِ فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرْكَاهُ.؛ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ سَيِّطِيحٍ: أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ. وَ رَجُلٌ ضَرِيحٌ: بَعِيدٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: عَصَانِي الْفُؤَادُ فَأَسْلَمْتُهُ، وَ لَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحاً وَ قَدْ ضَرَّحَ: تَبَاعَدَ. وَ انْضَرَّحَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ: مِثْلُ انْضَرَّجَ إِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ، وَ اضْرَحَهُ عَنْكَ أَيْ أَبْعَدَهُ. وَ بَيْنَهُمْ ضَرَّحَ أَيْ تَبَاعَدَ وَ وَحْشَهُ. وَ ضَارَّحْتَهُ وَ رَامَيْتَهُ وَ سَابَيْتَهُ وَاحِدٌ. وَ قَالَ عَرَّامٌ: نَيْتُهُ ضَرَّحٌ وَ طَرَّحَ أَيْ بَعِيدَهُ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ: ضَرَّحَهُ وَ طَرَّحَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَ قِيلَ: نَيْتُهُ نَزَّحٌ وَ نَفَّحٌ وَ طَوَّحٌ وَ ضَرَّحٌ وَ مَصَّحٌ وَ طَمَّحٌ وَ طَرَّحَ أَيْ بَعِيدَهُ؛ وَ أَحَالَ ذَلِكَ عَلَى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ. وَ الْأَنْضَرِاحُ: الْإِتْسَاعُ. وَ الْمَضْرَجِيُّ مِنَ الصُّقُورِ: مَا طَالَ جَنَاحَاهُ وَ هُوَ كَرِيمٌ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْمَضْرَجِيُّ النَّسْرُ وَ بِنَجَاحِيهِ شَبَهَ طَرَفَ ذَنْبِ النِّاقَةِ وَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْهَلْبِ؛ قَالَ طَرَفُهُ: كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِيٌّ تَكَنَّفًا حِفَافِيهِ، شَمَكًا فِي الْعَسِيْبِ بِمِشْرِدٍ شَبَهَ ذَنْبَ النِّاقَةِ فِي طَوْلِهِ وَ ضَبُوءِهِ بِجَنَاحِي الصُّقْرِ؛ وَ قَدْ يُقَالُ لِلصُّقْرِ مَضْرَحٌ، بِغَيْرِ يَاءٍ؛ قَالَ: كَالرَّغَنِ وَافَاهُ الْقَطَامُ الْمَضْرَحُ وَ الْأَكْثَرُ الْمَضْرَجِيُّ؛ قَالَ أَبُو عبيد: الْأَجْدَلُ

ص: ٥٢٦

(١- ١). قوله [و ضرحت الدابة إلخ] بابه منع و كتب كما في القاموس.

والمَضْرَجِيُّ والصَّقْرُ والقَطَامِيُّ واحِدٌ.والمَضْرَجِيُّ:الرجل السيد السَّرِيُّ الكَرِيمُ؛ قال عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاويه:  
بَأْيُضَ من أُمِّيهِ مَضْرَجِيٌّ ، كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ و من هذه القصيده: أَتَتَكَ العَيْسُ تَنْفَحُ في بُرَاهَا، تَكشِفُ عن مَنَاكِبِهَا القُطُوعُ  
و رجل مَضْرَجِيٌّ:عتيق النَّجَارِ.والمَضْرَجِيُّ أَيضاً:الأبيض من كل شيء.والمَضَارِحُ:مواضع معروفه.

١٧- و الضَّرَاحُ،بالضم:بيت في السماء مُقَابِلَ الكعبه في الأَرْضِ؛ قيل:هو البيت المعمور؛ عن ابن عباس و

١٦- في الحديث: الضَّرَاحُ بيت في السماء حِيَالِ الكعبه.؛ و يروى الضَّرِيحُ، و هو البيت المعمور من المَضَارِحِ، و هي المقابله و  
المُضَارَعَه،و قد جاء ذكره في حديث عليّ و مجاهد؛ قال ابن الأثير:و من رواه بالصاد فقد صحَّف.و ضَرَّاحٌ و مُضَرَّحٌ و ضَارِحٌ و  
ضَرِيحٌ و مَضْرَجِيٌّ:كلها أسماء.

ضريح:

الصَّيْحُ و الصَّيَاحُ:اللبن الرقيق الكثير الماء؛ قال خالد بن مالك الهذلي: يَطَّلُ المَضِيرِمُونَ لهم سِجُوداً، و لو لم يُسَقَّ عندهم ضَيَاحُ  
و في التهذيب:الصَّيَاحُ اللبن الخاثر يُصَبُّ فيه الماء ثم يُجَدَّحُ.و قد ضَاخَه ضَيَاحاً و ضَيَّحَه تَضَيِّحاً:مزجه حتى صار ضَيِّحاً؛ قال  
ابن دريد: ضَيَّحْتُهُ مُمَاتٌ و كل دواءٍ أَوْ سَمٍّ يُصَبُّ فيه الماء ثم يُجَدَّحُ ضَيَاحٌ و مُضَيِّحٌ و قد تَضَيَّحَ.و ضَيَّحْتُ الرجل:سقيته الصَّيْحَ  
؛ و يقال: ضَيَّحْتُهُ فَتَضَيَّحَ؛ الأزهرى عن الليث:و لا يسمى ضَيَّاحاً إلا اللبن.و تَضَيَّحَه:تَرَبَّدَه.قال:و الصَّيَاحُ و الصَّيْحُ عند العرب أن  
يُصَبَّ الماء على اللبن حتى يَرِقَّ،سواء كان اللبن حليياً أَوْ رائباً؛ قال:و سمعت أعرابياً يقول:ضَوَّخَ لِي لُبَيْنَهُ،و لم يقل ضَيَّحَ،قال:و  
هذا مما أعلمتكم أنهم يُدْخِلُونَ أَحَدَ حَزَفِي اللَّيْنِ على الآخر،كما يقال حَيَّضَه و حَوَّضَه و تَوَّهَه و تَيَّهَه.الأصمعي:إذا كثر الماء في  
اللبن،فهو الصَّيْحُ و الضَيَّاحُ؛ و قال الكسائي:قد ضَيَّحَه من الصَّيَاحِ.و

١٤- في حديث عَمَّارٍ؛ إن آخِرَ شَرِبِهِ تَشْرِبُهَا ضَيَاحٌ.؛ الصَّيَاحُ و الصَّيْحُ،بالفتح:اللبن الخاثر يُصَبُّ فيه الماء ثم يخلط،رواه يوم  
قُتِلَ بِصَفِينٍ و قد جرى بلبن فشربه؛ و منه

١٧- حديث أبي بكر،رضى الله عنه:فَسَقَيْتُهُ ضَيَّحَةً حَامِضَةً. أَي شربه من الصَّيْحِ. و جاء بالريحِ و الصَّيْحِ؛ عن أبي زيد؛ الصَّيْحُ  
إِتباع للريح فإذا أُفرد لم يكن له معنى؛ و قال ابن دريد:العامه تقول جاء بالصَّيْحِ و الريح و هذا ما لا يُعرف؛ و قال الليث:الصَّيْحُ  
تقويه للفظ الريح؛ قال الأزهرى:و غيره لا يُجيز الصَّيْحُ؛ قال أبو عبيد:معنى الصَّيْحِ الشمسُ أَي إنما جاء بمثل الشمس و الريح  
في الكثره؛ و قال أبو عبيد:العامه تقول جاء بالصَّيْحِ و الريح و ليس الصَّيْحُ بشيء؛ و

١٦- في حديث كعب بن مالك:لومات يومئذ عن الصَّيْحِ و الريح لَوْرَثَه الرُّبَيْرِ.؛ قال ابن الأثير:هكذا جاء في روايه،و المشهور  
الصَّحُّ،و هو ضوء الشمس،قال:و إن صحت الروايه،فهو مقلوب من ضَحَى الشمس،و هو إشراقها؛ و قيل:الصَّيْحُ قريب من الريح.

١٦- فى دعاء الاستسقاء: اللهم ضاحت بلادنا. أى خلت جذباً. والمتصّيح: الذى يجىء آخر الناس فى الوردِ ٥

١٦- فى الحديث: من لم يقبل العذر ممن تنصل إليه، صادقاً كان أو كاذباً، لم يرد على الحوض إلا متصّيحاً. ٥ التفسير لأبى الهيثم حكاه الهروى فى الغريبين ٥ وقال ابن الأثير: معناه أى متأخراً عن الواردين يجىء بعد ما شربوا ماء الحوض إلا أقله، فىبقى كدراً مختلطاً بغيره كاللبن المخلوط بالماء ٥ وأنشد شمر: قد علمت يوم وردنا سيحاً، أنى كفى أحويها ميحاً، فامتحضا و سقيانى ضيحاً والمتصّيح: موضع ٥ قال توبه: ترّبع لئلى بالمصّيح فالحمى

## فصل الطاء

طبح:

المطبخ، بشد الباء و فتحها: السمين ٥ عن كراع.

طحح:

الطّح: البسط. طحه يطّحه طحاً إذا بسطه فانطح ٥ قال: قد ركبت منبسطاً منطحاً، تحسبه تحت السراب الملحا يصف خرقاً قد علاه السراب. و الطّح أيضاً: أن تضع عقبك على شىء ثم تسبحه ٥ قال الكسائى: طحان فعلان من الطّح، ملحق بباب فعلان و فعلى، و هو السّحج. ابن الأعرابى: الطّحج المساحج، و المطّحه من الشاه مؤخر ظلفها، و تحت الظلف فى موضع المطّحه عظيم كالفلكه ٥ و قال أحمد بن يحيى: يقال لهنه مثل الفلكه تكون فى رجل الشاه تسبح بها: المطّحه. و طحّطح الشىء فتطّطّح: فزقه و كسره إهلاكاً. و طحّطح بهم طحّطحه و طحّطاحاً، بكسر الطاء، إذا بددهم. الليث: الطّحطحه تفريق الشىء إهلاكاً ٥ وأنشد: فتمسى نابذاً سلطان قسري، كضوء الشمس طحّطحه الغروب و يروى طحّطحه، بالخاء ٥ و قال رؤبه: طحّطحه آذى بحرٍ مثاق و روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: يقال طحّطح فى ضحكه و طحّطخ و طهّطه و كتّكت و كدّكد و كزّكر بمعنى واحد. و جاءنا و ما عليه طحّطحه: كما تقول طحّطه ٥ عن اللحيانى. أبو زيد: ما على رأسه طحّطحه أى ما عليه شعره.

طرح:

ابن سيده: طرّح بالشىء و طرّحه يطرّحه طرّحاً و اطرّحه و طرّحه:رمى به ٥ وأنشد ثعلب: تنح يا عسيف عن مقامها، و طرّح الدلو إلى غلامها الأزهرى: و الطرّح الشىء المطروح لا حاجه لأحد فيه. الجوهرى: و طرّحه تطريحاً إذا أكثر من طرّحه. و يقال: اطرّحه أى أبعدته، و هو افتعله ٥ و شىء طريح و طرّح: مطروح. و طرّح عليه مسألة: ألقاها، و هو مثل ما تقدّم ٥ قال ابن سيده: و أراه مولداً. و الأطرّوحه: المسألة تطرّحها. و الطرّح، بالتحريك: البعد و المكان البعيد ٥

قال الأعشى: تَبَيَّنِي الحَمْدَ وَتَسْمُو لِلْعُلَى، وَ تُرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرْحٍ وَ الطَّرُوحُ مِنَ البِلَادِ: البَعِيدُ. وَ بِلْد طَرْوُحٍ: بَعِيدٌ. وَ طَرْحَتِ النَّوَى بفلانَ كُلَّ مَطْرَحٍ إِذَا نَأَتْ بِهِ. وَ طَرْحَ بِهِ الدَّهْرُ كُلَّ مَطْرَحٍ إِذَا نَأَى عَنْ أَهْلِهِ وَ عَشِيرَتِهِ. وَ نَيْتُهُ طَرْوُحٌ: بَعِيدُهُ وَ فِي التَّهْذِيبِ: نَيْتُهُ طَرْحٌ أَى بَعِيدُهُ. وَ قَوْسٌ طَرْوُحٌ مِثْلُ ضَرْوُحٍ: شَدِيدُهُ الحَفْزُ لِلسَّهْمِ؛ وَ قِيلَ: قَوْسٌ طَرْوُحٌ بَعِيدُهُ مَوْجِعُ السَّهْمِ يَنْعُدُ ذَهَابُ سَهْمَيْهَا؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ أَبْعَدُ القِيَّاسِ مَوْجِعَ سَيْهَمٍ؛ قَالَ: تَقُولُ طَرْوُحٌ مَرْوُحٌ، تَعَجَّلُ الظُّبَى أَنْ يَرْوُحَ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ سَتَيْنِ سَهْمًا صَبِيغَهُ يَثْرِبِيَّةً، وَ قَوْسًا طَرْوُحَ النَّبِيلِ غَيْرَ لَبَاثٍ وَ سِيَأْتِي ذِكْرَ المَرْوُحِ. وَ نَخَلُهُ طَرْوُحٌ: بَعِيدُهُ الأَعْلَى مِنَ الأَسْفَلِ، وَ قِيلَ: طَوِيلُهُ العَرَّاجِينَ، وَ الجَمْعُ طَرْحٌ. وَ طَرْفٌ مَطْرَحٌ: بَعِيدُ النَظَرِ. وَ فَحْلٌ مِطْرَحٌ: بَعِيدُ مَوْجِعِ المَاءِ فِي الرَّحِمِ. الأَنْزَهْرِيُّ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ قَالَ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ: إِنْ زَوْجِي لَطَرْوُحٌ؛ أَرَادَتْ أَنَّهُ إِذَا جَامَعَ أَحْبَلٌ. وَ رُمِيحٌ مِطْرَحٌ: بَعِيدٌ طَوِيلٌ. وَ سَيْنَامٌ إِطْرِيحٌ: طَالَ ثَمَّ مَالٌ فِي أَحَدِ شَقِيهِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ تَلْكَ الأَعْرَابِيَّةِ: شَجَرُهُ أَبِي الإِسْلِيحِ رَغْوَةٌ وَ صَرِيحٌ وَ سِنَامٌ إِطْرِيحٌ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَ هُوَ الَّذِي ذَهَبَ طَرْحًا، بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَ لَمْ يَفْسِرْهُ، وَ أَظَنَّهُ طَرْحًا أَى بُعِيدًا لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ تَبَاعَدَ أَعْلَاهُ مِنْ مَرْكَزِهِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: طَرْحَ الرَّجُلُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَ طَرْحَ إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا وَاسِعًا. وَ طَرْحَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ، وَ قِيلَ: رَفَعَهُ وَ أَعْلَاهُ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ البِنَاءَ فَقَالَ: طَرْحَ بِنَاءَهُ تَطْرِيحًا طَوَّلَهُ جِدًّا؛ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ كَذَلِكَ طَرْمِيحٌ، وَ المِيمُ زَائِدَةٌ. وَ التَّطْرِيحُ: بُعْدُ قَدْرِ الفَرَسِ فِي الأَرْضِ إِذَا عَدَا. وَ مَشَى مُتَطْرِحًا أَى مُتَسَاقِطًا؛ وَ قَدْ سَمَّيْتُ مُطْرَحًا وَ طَرَّاحًا وَ طُرِيحًا. وَ سَيَّرَ طُرَاحِيٌّ، بِالضَّمِّ، أَى بَعِيدٌ، وَ قِيلَ: شَدِيدٌ؛ وَ أَنْشَدَ الأَنْزَهْرِيُّ لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ: بَسَيْرٌ طُرَاحِيٌّ تَرَى، مِنْ نَجَائِهِ، جُلُودَ المَهَارِي، بِالنَّدَى الجَوْنِ، تَتَّبِعُ [تَتَّبِعُ] وَ مُطَارِحُهُ الكَلَامُ مَعْرُوفٌ.

طرشح:

الطَّرُوشَةُ: اسْتِرْحَاءٌ؛ وَ قَدْ طَرَّشَحَ، وَ ضَرَبَهُ حَتَّى طَرَّشَحَهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذَا الحَرْفُ فِي كِتَابِ الجَمْهَرَةِ لابْنِ دَرِيدٍ مَعَ غَيْرِهِ، وَ مَا وَجَدْتَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ، وَ يَنْبَغِي لِلنَّاظِرِ أَنْ يَفْحَصَ عَنْهُ فَمَا وَجَدَهُ لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ أَلْحَقَهُ بِالرَّبَاعِيِّ، وَ مَا لَمْ يَجِدْهُ لثِقَةٍ كَانَ مِنْهُ عَلَى رِيْبِهِ وَ حَذَرٍ.

طرمح:

طَرْمَحُ البِنَاءِ وَ غَيْرِهِ: عَلاَهُ وَ رَفَعَهُ، وَ المِيمُ زَائِدَةٌ؛ وَ قَالَ يَصِفُ إِبْلًا مَلَأَهَا شَحْمًا عُسْبُ أَرْضِ نَبْتِ بَنُوِّ الأَسَدِ: طَرْمَحَ أَقْطَارَهَا أَحْوَى لَوَالِدِهِ صِيحْمَاءً، وَ الفَحِيلُ لِلضَّرْغَامِ يَنْتَسِبُ وَ مِنْهُ سَمِيَ الطَّرْمَاحُ بِنُ حَكِيمِ الشَّاعِرِ؛ وَ سَمِيَ الطَّرْمَاحُ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ عَالِي الذِّكْرِ وَ النِّسْبِ. أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ: إِنَّكَ لَطَّرْمَاحٌ وَ إِنَّهُمَا لَطَّرْمَاحَانِ، وَ ذَاكَ إِذَا طَمَحَ فِي الأَمْرِ. وَ الطَّرْمَاحُ: المَرْتَفِعُ، وَ هُوَ أَيْضًا الطَّوِيلُ لَا يَكَادُ يَوْجَدُ فِي الكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فِعْلَالٍ إِلَّا هَذَا، وَ قَوْلُهُمُ: السَّجَلَّاطُ لِضَرْبٍ مِنَ

النبات ٦ و قيل: هو بالرومية سَجَلًا طَس، و قالوا سِنَمَار، و هو أعجمي أيضاً. و الطَّرِمَاحُ: الرافع رأسه زهواً، عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابي. و الطَّرِمَاحُ و الطَّرْمُوحُ: الطويل. و الطَّرْمُوحُ: نحو الطَّرْمُوحِ، قال ابن دريد: أحسبه مقلوباً.

طفح:

طَفَحَ الإناءُ و النهرُ يَطْفُحُ طَفْحاً و طُفُوحاً: امتلأ و ارتفع حتى يفيض. و طَفَحَ طَفْحاً و طَفَّحَهُ تَطْفِيحاً و أَطْفَحَهُ: مَلَأَهُ حتى ارتفع. و طَفَّحَ عَقْلَهُ: ارتفع. و رأيتَه طَافِحاً أى ممتلئاً. الأزهرى عن أبي عبيده: الطَافِيحُ و الدِّهَاقُ و المَلَانُ واحد. قال: و الطَافِيحُ الممتلئ المرتفع، و منه قيل للسكران: طَافِيحٌ أى أن الشراب قد مَلَأَهُ حتى ارتفع؛ و منه سكرانُ طَافِيحٌ؛ و يقال: طَفَّحَ السَّكَرَانُ فهو طَافِيحٌ؛ أى مَلَأَهُ الشرابُ؛ الأزهرى: يقال للذى يشرب الخمر حتى يمتلئ سِيْكَراً: طَافِيحٌ. و الطُّفَاحَةُ: زَبَدُ القَدْرِ. و كُلُّ ما علا: طُفَاحَةٌ كَزَبَدِ القَدْرِ و ما علا منها. و أَطْفَحَ الطُّفَاحَةَ على وزن افتعل: أَخَذَهَا؛ و أنشد: أَتَتْكُمْ الجَوْفَاءُ جَوْعَى تَطْفِيحٍ، طُفَاحَةَ الإِثْرِ، و طَوَّراً تَجْتَدِخُ و قال غيره: طُفَاحَةُ القَوَائِمِ (١) أى سريعتها؛ و قال ابن أحمَر: طُفَاحَةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ، سِيْرُحُ المِلاطِ، بعيدُهُ القَدْرِ الأَصْمَعِيُّ: الطَافِيحُ الذى يَغِيدُ. و قد طَفَّحَ يَطْفُحُ إِذَا عِيدَ؛ و قال المْتَنَخِلُ يصف المنهزمين: كانوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنْفَرَّةً، مُغَطَّ الحُلُوقِ، إِذَا ما أُذْرِكُوا طَفَّحُوا أى ذهبوا فى الأرض يَغِيدُونَ. و الرِّيحُ تَطْفُحُ القُطْنَةَ: تَشِيْطُ بِهَا؛ قال أبو النجم: مُمَزَّقاً فى الرِّيحِ أَوْ مَطْفُوحاً و أَطْفَحَ عَنِ أى اذهب عني. الأزهرى فى ترجمه طحف: و

١٦- فى الحديث: من قال كذا و كذا غفر له، و إن كان عليه طَفَاحُ الأرض ذنوباً. ٦ و هو أن تمتلئ حتى تَطْفُحَ أى تَفِيضُ؛ قال: و منه أُخِذَ طُفَاحَةُ القَدْرِ. و يقال لما تُوْخِذُ به الطُّفَاحَةُ: مَطْفَحُهُ، و هو كَفْكَبِيرٍ بالفارسيه.

طلح:

الطَّلَاحُ: نقيض الصَّلَاح. و الطَّالِحُ: خلاف الصالح. طَلَحَ يَطْلُحُ طَلِاحاً: فسَد. الأزهرى: قال بعضهم رجل طالِحٌ أى فاسد لا خير فيه. ابن السكيت: الطَّلْحُ مصدر طَلَحَ البعيرُ يَطْلُحُ طَلْحاً إِذَا أَعْيَا و كَلَّ؛ ابن سيده: و الطَّلْحُ و الطَّلَاحَةُ الإعياء و السقوط من السفر؛ و قد طَلَحَ طَلْحاً و طَلَّحَ؛ و بغير طَلْحٍ و طَلَّحَ و طَلَّحَ و طَلَّحَ، الأخيره عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: عَرَضْنَا فقلنا: إِيَّاهِ سَلِّمْ فَسَلِّمْتُ، يقول: لما سلَّمنا عليهن بدت ثغورهن كبرق فى جانب غمام، و رضينا فقلن: فتى غير زُمَّيلٍ، و جمع طَلْحٍ أَطْلَاحٌ و طَلَّاحٌ، و جمع طَلَّحٍ أَطْلَاحٌ و طَلَّاحٌ، الأخيره على غير قياس لأنها بمعنى فاعله،

ص: ٥٣٠

(١-٢). قوله [و قال غيره طفاحه القوائم إلخ] عباره القاموس و ناقه طفاحه القوائم إلخ.

و لكنها شبهت بمريضه، وقد يُقْتَأَسُ ذلك للرجل. الأزهرى عن أبي زيد قال: إذا أضمه الكلالُ و الإعياءُ قيل: طَلَحَ يَطْلُحُ طَلْحًا  
قال و قال شمر: يقال سار على الناقة حتى طَلَحَهَا و طَلَّحَهَا. و حكى عن ابن الأعرابي: إنه لَطَلِيحٌ سفر و طَلُحٌ سفر و رجيعٌ سفر و  
رَذِيئُهُ سفر بمعنى واحد. قال و قال الليث: بعير طَلِيحٌ و ناقة طَلِيحٌ. الأزهرى: أطلحته أنا و طَلَّحته حَسْرَتُهُ؛ و يقال: ناقة طَلِيحٌ أسفار إذا  
جَهَّدها السيرُ و هَزَلها؛ و إبل طَلُحٌ و طَلَّحٌ. و من كلام العرب: راكبُ الناقة طَلِيحانٌ أى و الناقة، لكنه حذف المعطوف  
لأمرين: أحدهما تقدّم ذكر الناقة، و الشىء إذا تقدم دل على ما هو مثله؛ و مثله من حذف المعطوف قول الله عز و جل: فَقلْنَا  
اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ أى فاضرب فانفجرت، فحذف فاضرب، و هو معطوف على قوله فقلنا؛ و كذلك قول التَّغْلَبِي:  
إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَيْخِينَا أَى فَشَرَّبْنَاهَا سَيْخِينَا، فَإِن قُلْتَ: فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أى الناقة و راكبُ الناقة  
طَلِيحانٌ، قيل لبعيد ذلك من وجهين: أحدهما أن الحذف اتساع، و الاتساع بابه آخرُ الكلام و أوسطه، لا صدره و أوله، ألا ترى أن  
من اتسع بزياده كان حشواً أو آخرًا لا- يجيز زيادتها أولًا-؛ و الآخر أنه لو كان تقديره [الناقة و راكبُ الناقة طليحان] لكان قد  
حذف حرف العطف و بقاء المعطوف به، و هذا شاذ، إنما حكى منه أبو عثمان: أكلت خبزاً سمكاً تمرًا؛ و الآخر أن يكون الكلام  
محمولاً على حذف المضاف أى راكب الناقة أحد طليحين، فحذف المضاف و أقام المضاف إليه مقامه. الأزهرى: المُطْلِحُ فى  
الكلام البهاتُ. و المُطْلِحُ فى المال: الظالمُ. و الطَّلْحُ: القُرَادُ، و قيل: هو المهزول؛ قال الطَّرِمَّاحُ: و قد لَمَوَى أَنفَه، بِمَشْفَرِهَا، طَلْحٌ  
قَرَّاشِيْمٌ، شَاحِبٌ جَسِيْدَةٌ و يروى: ... قراشين...؛ و قيل: الطَّلْحُ العظيم من القردان. الجوهري: و ربما قيل للقرد طَلْحٌ و طَلِيحٌ؛ و فى  
قصيد كعب: و جِلْدُهَا من أَطْوَم لا يُؤَيِّسُهُ طَلْحٌ، بِضَاحِيَةِ الْمُتَنِيْنِ، مَهْزُولٌ أَى لا يُوثر القُرَادُ فى جِلْدِهَا لِمَلَّاسَتِهِ؛ و قول الحطيئة: إِذَا  
نَامَ طَلْحٌ أَشَعَّتْ الرَّأْسُ خَلْفَهَا، هُدَاهُ لَهَا أَنفَاسُهَا و زَفِيرُهَا قيل: الطَّلْحُ هنا القُرَادُ؛ و قيل: الراعى المُعْبَى؛ يقول: إن هذه الإبل تنفس  
من البطن تنفساً شديداً فيقول: إِذَا نام راعيها عنها و نَدَّت تنفست فوق وقع عليها و إن بعدت. الأزهرى: و الطَّلْحُ التَّعْبُونُ. و الطَّلْحُ  
الرُّعَاةُ. الجوهري: و الطَّلْحُ، بالكسر، المُعْبَى من الإبل و غيرها يَسْتَتَوِي فيه الذكر و الأنثى، و الجمع أطلاق؛ و أنشد بيت الحطيئة، و  
قال: قال الحطيئة يذكر إبلًا و راعيها [إِذَا نام طَلْحٌ أَشَعَّتْ الرَّأْسُ] و

١٧- فى حديث إسلام عمر: فما برح يقاتلهم حتى طَلَحَ . أى أعيار و منه

١٦- حديث سَيَطِيحُ على جمل طَلِيح . أى مُعْبَى. و الطَّلْحُ، بالفتح: النُّعْمَةُ (١)؛ قال الأعشى: كم رأينا من أناسٍ هلكوا، و رأينا  
المَلِكُ عَمْرًا يَطْلُحُ

ص: ٥٣١



قاعداً يُجْبَى إِلَيْهِ خَرْجُهُ،

كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ فَاَلْمَلْحُ

قال ابن برى: يريد بعمره وهذا عمرو بن هند؛ حكى الأزهرى عن ابن السكيت أيضاً قال: قيل طَلْحُ فى بيت الأعشى موضع. قال و قال غيره: أتى الأعشى عمراً و كان مسكنه بموضع يقال له ذو طَلْحِ، و كان عمرو ملكاً ناعماً فاجتزا الشاعر بذكر طَلْحِ دليلاً على النعمه، و على طَرْحِ ذى منه، قال: و ذو طَلْحِ هو الموضع الذى ذكره الحطيئه، فقال و هو يخاطب عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: ماذا تقول لأفراخِ بنى طَلْحِ، و الطَّلْحُ، ما بقى فى الحوض من الماء الكَدْرِ. و الطَّلْحُ: شجره حجازيه جناتها كجناه السَّمْرَه، و لها شوكٌ أَحَجْنُ و منابتها بطون الأودية؛ و هى أعظم العِصاه شوكةً و أضلَّمتها عُوداً و أجودها صَمْغاً؛ الأزهرى: قال الليث: الطَّلْحُ شجرٌ أُمَّ غَيْلانَ و وصفه بهذه الصفة، و قال: قال ابن شميل: الطَّلْحُ شجره طويله لها ظل يستظل بها الناس و الإبل، و ورقها قليل و لها أغصان طوالٌ عظامٌ تنادى السماء من طولها، و لها شوك كثير من سِلاءِ النخل، و لها ساق عظيمه لا تلتقى عليه يدا الرجل، تأكل الإبل منها أكلاً كثيراً، و هى أُمَّ غَيْلانَ تنبت فى الجبل، الواحده طَلْحَه؛ و أنشد: يا أُمَّ غَيْلانَ لَقَيْتِ شَرًّا، يقال: إنه ليجر بفأسه جرًّا إذا كان يقطع كل شىء مرَّ به، و إن كان واضعها على عُنُقِه؛ و قال: يا أُمَّ غَيْلانَ، حُذِي شَرَّ القومِ، و نَبَّهِيهِ و امْنَعِي منه النَّومَ و قال أبو حنيفه: الطَّلْحُ أعظم العِصاه و أكثره ورقاً و أشدَّ حُضْرَه، و له شوك ضَخامٌ طوالٌ و شوكة من أقل الشوك أذى، و ليس لشوكته حراره فى الرَّجُلِ، و له بَرْمَه طيبه الريح، ليس فى العِصاه أكثر صمغاً منه و لا- أضْحَمُ، و لا يَثْبُتُ الطَّلْحُ إلا بأرض غليظه شديد خصبه، و واحدته طَلْحَه، و بها سمى الرجل؛ قال ابن سيده: و جمَّعها، عند سيبويه، طلوح كَصَيِّخْرَه و صِيخُور، و طِلاخُ؛ قال: شبهوه بقصبيعه و قصاع يعنى أن الجمع الذى هو على فعالٍ إنما هو للمصنوعات كالجرار و الصِّحافِ، و الاسم الدال على الجمع أعنى الذى ليس بينه و بين واحده إلا هاء التأنيثٍ إنما هو للمخلوقات نحو النخل و التمر، و إن كان كل واحد من الحَيِّينِ داخلاً على الآخر؛ قال: إني زَعِيمٌ يا نُؤَيْفَهُ، و أن هاهنا يجوز أن تكون أن الناصبه للاسم مخففه منها غير أنه أولاها الفعل بلا فصل. و جمع الطَّلْحِ أَطْلَاحُ. و أرض طَلْحَه: كثيره الطَّلْحِ على النسب.

و إبل طَلاحيَّه و طَلاحيَّه: ترعى الطَّلح. و طَلاحي و طَليحي: تشتكى بطونها من أكل الطَّلح؛ و قد طَلَحَتْ طَلْحاً (١)؛ قال الأزهري: و رجل نباطي و نباطي: منسوب إلى التَّيِّط؛ و أنشد: كيف ترى وقَع طَلاحيَّاتها بالَغصويَّاتِ، على عَلاَّتِها؟ و يروى بالَحَمَصِيَّاتِ؛ و أنكر أبو سعيد: إبل طَلاحي إذا أكلت الطَّلح؛ قال: و الطَلاحي هي الكالَّة المُعَيَّه؛ قال: و لا يُمرَضُ الطَّلحُ إلا لَأن رَعَى الطَّلحُ ناجعَ فيها، قال: و الأراك لا تَمَرَضُ عنه إلا لَأن رَعَى الطَّلحُ لغه في الطَّلح، و قوله تعالى: وَ طَلَحَ مَنْضُودٍ؛ فَسَّرَ بأنَّه الطَّلحُ و فَسَّرَ بأنَّه الموز، قال: و هذا غير معروف في اللغه. الأزهري: قال أبو إسحاق في قوله تعالى: وَ طَلَحَ مَنْضُودٍ؛ جاء في التفسير أنه شجر الموز، قال: و الطَّلحُ شجر أمُّ غَيْلان أيضاً، قال: و جائز أن يكون عني به ذلك الشجر لأن له نوراً طيب الرائحة جداً، فَخُوطِبُوا به و وُعِدُوا بما يحبون مثله، إلا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا، و قال مجاهد: أَعْجَبَهُمْ طَلْحٌ وَجٌّ و حُسَيْنُهُ، فقليل لهم: وَ طَلَحَ مَنْضُودٍ. و الطَّلَحُ: نبت. و طَلَحَهُ الطَّلَحَاتِ: طَلَحَهُ ابن عبيد الله بن خلف الخزاعي؛ و رأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به: الصواب طلحه بن عبد الله بن برى، رحمه الله؛ ذكر ابن الأعرابي في طَلَحَهُ هذا أنه إنما سُمِّي طَلَحَهُ الطَّلَحَاتِ بسبب أمه، و هي صَيفِيَّة بنت الحرث بن طلحه بن أبي طلحه؛ زاد الأزهري: ابن عبد مناف، قال: و أخوها أيضاً طلحه بن الحرث فقد تَكَنَّفَهُ هؤلاء الطَّلَحَاتِ كما ترى و قبره بسجستان؛ و فيه يقول ابن قيس الرُّقَيَّاتِ: رَجِمَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بسجستان: طَلَحَهُ الطَّلَحَاتِ ابن الأثير قال: و في بعض الحديث ذكر طلحه الطَّلَحَاتِ، قال: هو رجل من خُزاعه اسمه طلحه بن عبيد الله بن خلف، قال: و هو غير طلحه بن عبيد الله التَّيْمِيَّ الصَّحَابِيَّ، قيل: إنه جمع بين مائه عربي و عرييه بالمهر و العطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحه فأضيف إليهم. قال ابن برى: و من الطَّلَحَاتِ طلحه بن عبيد الله بن عوف الزُّهْرِيَّ و قبره بالمدينة، و منهم طلحه بن عمر بن عبيد الله بن مَعْمَرِ التَّيْمِيَّ، و يقال له طلحه الجُودِ، و منهم طلحه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، رضى الله تعالى عنه، و يقال له طلحه الدراهم؛ و مدح سَيبانُ وائل الباهلي طَلَحَهُ الطَّلَحَاتِ، فقال: يا طَلْحُ، أكرم من مَشَى فقال له طلحه: احْتَكِمْ، فقال: بَرْدُونَكَ الوَرْدَ و غُلامَكَ الحَبَّازَ و قَضِيَّ رَكَ الذي بمكان (٢) كذا و عشره آلاف درهم؛ فقال طلحه: أف لك سألتني على قدرك لم تسألني على قدرى، لو سألتني كل عبد و كل دابة و كل قصر لي لأعطيتك، و أما طلحه بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتيمى؛

ص: ٥٣٣

- ١- ١. قوله [و قد طلحت طلحاً] كفرح فرحاً و زاد في القاموس كعني أيضاً.
- ٢- ٢. قوله [و قصر ك الذي بمكان إلخ] عبارته شرح القاموس: و قصر ك الذي بزرنج، إلى أن قال: و إنما سألتني على قدرك و قدر قبيلتك باهله. و الله لو سألتني كل فرس و قصر و غلام لي لأعطيتك. ثم أمر له بما سأل، و قال: و الله ما رأيت مسألة محتكم الأم منها.

حكى الأزهرى عن ابن الأعرابى قال: كان يقال لطلحه بن عبيد الله: طلحه الخير، و كان من أجواد العرب و ممن

١٤- قال له النبى، صلى الله عليه و سلم، يوم أُحُد: إنه قد أوجِبَ.

١٤- روى الأزهرى بسنده عن موسى بن طلحه عن أبيه قال: سمانى النبى، صلى الله عليه و سلم، يوم أُحُد: طلحه الخير، و يوم غزوه ذات العَشِيرَة: طلحه الفَيَاض، و يوم حُنَيْن: طلحه الجود. و الطَّلِيحَتَانِ: طَلِيحَةُ بنِ حُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ و أَخُوهُ. و طَلْحٌ و ذُو طَلْحٍ و ذُو طُلُوحٍ: أسماء مواضع.

طلح:

الطَّلَنُحُ: الخالى الجوف، و يقال: المُعْبَى النَّعْبُ؛ و قال رجل من بنى الجِزْمَازِ: و نُصِيبُ بِالْعَدَاهِ أَتْرَ شَيْءٍ، و نُمَسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنَفِحِينَا و

١٦- فى حديث عبد الله: إِذَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِالْمُطْلَفَةِ فَكُلْ رَغِيفَكَ. أى إِذَا بَخَلَ الأَمْرَاءُ عَلَيْكَ بِالرُّقَاقِ التى هى من طعام المُتْرَفِينَ و الأَغْنِيَاءِ، فَاقْنَعْ بِرَغِيفِكَ. يقال: طَلَفَحَ الخُبْزَ و فَطَفَحَهُ إِذَا رَفَقَهُ و بَسَّطَهُ، و قال بعض المتأخرين: أراد بِالْمُطْلَفَةِ الدرَاهِمَ، و الأَوَّلُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ قَابِلُهُ بِالرَّغِيفِ.

طمح:

طَمَحَتِ المَرَأَةُ تَطْمِئِحُ طِمَاحاً، و هى طامحٌ: نَشَزَتْ بِبِعْلِهَا. و الطَّمَاحُ مثل الجِمَاحِ. و طَمَحَتِ المَرَأَةُ مثل جَمَحَتِ، فهى طامحٌ، أى تَطْمِئِحُ إِلَى الرِّجَالِ.

١٧- فى حديث قَيْلَةَ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قِشْرِ طَمَحَ بِصِرِّى إِلَيْهِ. أى امتدَّ و علا. و

١٦- فى الحديث: فَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ فَطَمَحَتِ عَيْنَاهُ.

(١)

الأزهرى عن أبى عمرو الشَّيبَانِي: الطامحُ من النساء التى تُبَغِضُ زَوْجَهَا و تنظر إلى غيره؛ و أنشد: بَعَى الوُدَّ من مَطْرُوفِهِ العَيْنِ طَامِحًا قال: و طَمَحَتِ بَعِينَهَا إِذَا رَمَتْ بِبَصَرِهَا إِلَى الرِّجْلِ، و إِذَا رَفَعَتْ بَصَرَهَا يُقَالُ: طَمَحَتِ. و امرأه طَمَاحَةٌ: تَكْثُرُ بِنَظَرِهَا يَمِينًا و شِمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا. و طَمِجَ بِبَصَرِهِ يَطْمِجُ طَمِجًا: شَخِصَ، و قيل: رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ. و أَطْمِجَ فَلَانٌ بِبَصَرِهِ: رَفَعَهُ. و رَجُلٌ طَمَاحٌ: بَعِيدُ الطَّرْفِ، و قيل: شَرِيهٌ. و طَمِجَ بِبَصَرِهِ إِلَى الشَّيْءِ: ارْتَفَعَ. و فرس طَامِحِ الطَّرْفِ طَامِحُ البَصَرِ، و طَمُوحُهُ مَرْتَفَعُهُ؛ يُقَالُ: فرس فيه طَامِحٌ؛ و أنشد الأزهرى لأبى دُوَادٍ: طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ، إِلَى مِقْرَعِ الكَلْبِ و طَمِجَ الفَرَسُ يَطْمِجُ طِمَاحًا و طَمُوحًا: رَفَعَ يَدَيْهِ؛ الأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَحَ تَطْمِيحًا. و كل مرتفع مُفْرَطٌ فى تَكَبُّرٍ: طَامِحٌ، و ذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ. و الطَّمَاحُ: الكَبِيرُ و الفَخْرُ لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ. و بَحْرٌ طَمُوحٌ المَوْجُ: مَرْتَفَعُهُ. و بَثْرٌ طَمُوحٌ المَاءُ: مَرْتَفَعُهُ الجَمَّةُ، و هو ما اجتمع من مائِها؛ أنشد ثعلب فى صفه بَثْرٌ: عَادِيَّةُ الجَوْلِ طَمُوحُ الجَمِّ،

---

١-١). قوله [فطمحت عيناه] زاد في النهاية إلى السماء.

و طَمَحَ بَوْلُهُ: باله في الهواء. و طَمَحَ ببوله و بالشئ: رمى به في الهواء؛ الأزهرى: إذا رميت بشئ في الهواء قلت طَمَحْتُ به تَطْمِيحاً و طَمِيح به: ذَهَبَ به؛ قال ابن مقبل: قُوَيْرِحُ أَعْوَامٌ رَفِيعٌ قَدَالُهُ، يَظَلُّ بَبَزِّ الكَهْلِ و الكَهْلِ يَطْمِيحُ قال: يَطْمِيحُ أى يجرى و يذهب بالكهل و بَزَّهُ. و طَمِيح الرجل في السَّوْمِ إذا استام بسِلْمَتِهِ و تباعد عن الحق؛ عن اللحياني. و طَمَحَ أى أَبْعَدَ في الطلب. و طَمَحَاتُ الدهر: شدائده؛ قال الأزهرى: و ربما خفف؛ قال الشاعر: باتت هُمومى في الصَّدْرِ تَخْطَاها طَمَحَاتُ دَهْرٍ، ما كنت أدراها سكن الميم ضروره؛ قال الأزهرى: ما هاهنا صله. و بنو الطَّمَحِ: بَطَيْنٌ. و الطَّمَاخُ: من أسماء العرب. و الطَّمَاخُ: اسم رجل من بنى أسد بعثوه إلى قَيْصَرَ فَمَحَلَ بِأمرئ القيس حتى سُمِّمَ؛ قال الكُمَيْتُ: و نحن طَمَحْنَا لِأمرئ القَيْسِ، بَعْدَ ما رَجَا المُلْكَ بالطَّمَاخِ، نَكْباً على نَكْبِ و أبو الطَّمَحَانِ القَيْنِيُّ: اسم شاعر.

طنح:

طَنَحَتِ الإِبِلُ طَنَحاً و طَنَحَتْ: بَشِمَتْ؛ و قيل: طَنَحَتْ، بالحاء، سمت و طَنَحَتْ، بالحاء معجمه، بَشِمَتْ؛ حكى ذلك الأزهرى عن الأصمعي، و قال: و غيره يجعلهما واحداً.

طوح:

طاح

يُطَوِّحُ و يَطِيحُ طَوْحاً: أشرف على الهلاك، و قيل: هلك و سقط أو ذهب، و كذلك إذا تاه في الأرض. و الطائح: الهالك المُشْرِفُ على الهلاك؛ و كل شئ ذَهَبَ و فَنِيَ: فقد طاح يَطِيحُ طَوْحاً و طِيحاً، لغتان. و طَوَّحَهُ هو و طَوَّحَ به: تَوَّهَهُ و ذهب به هاهنا و هاهنا، فَتَطَوَّحَ في البلاد إذا رَمَى بنفسه هاهنا و هاهنا، أو حَمَلَهُ على ركوب مفازة يُخَافُ فيها هلاكه؛ قال أبو النجم: يُطَوِّحُ الهادى به تَطْوِيحاً و الطَّيْحُ: الهلاك. و المُطَوِّحُ: الذى طَوَّحَ به في الأرض أى ذُهَبَ به. و طَوَّحَهُ: بعث به إلى أرض لا يرجع منها؛ قال: و لكنَّ البُعُوثَ جَرَتْ علينا، فَصَرَّنا بين تَطْوِيحٍ و غُزْمٍ و تَطَوَّحَ إذا ذهب و جاء في الهواء؛ قال ذو الرمة يصف رجلاً على البعير، فى النوم يتطوَّح أى يجىء و يذهب فى الهواء: و نَشَوَانٌ من كأسِ النُّعَاسِ كأنه، بحَبْلَيْنِ فى مَشْطونَةٍ، يَتَطَوَّحُ قال سيبويه فى طاح يَطِيحُ: إنه فَعَلٌ يَفْعَلُ لِأَن فَعِيلٌ يَفْعَلُ لا- يكون فى بنات الواو، كراهية الالتباس ببنات الياء، كما أن فَعَلَ يَفْعَلُ لا يكون فى بنات الياء، كراهية الالتباس ببنات الواو أيضاً، فلما كان ذلك عَيْدَماً البَتَّةِ، و وجدوا فَعِلٌ يَفْعَلُ فى الصحيح كَحَسِبَ يَحْسِبُ و أخواتها، و فى المعتل كَوَلَى يَلَى و أخواته حملوا طاح يَطِيحُ على ذلك، و له نظائر كتاه يَتِيه و مائة يَمِيه، و هذا كله فىمن لم يقل إلا طَوَّحَهُ و تَوَّهَهُ، و ماهت الرِّكِيه مؤهاً، و أما مَنْ قال طَيَّحَهُ و تَيَّهَهُ و ماهت الرِّكِيه مئهاً فقد كُفينا القول فى لغته، لأن طاح يَطِيحُ و أخواته على هذه اللغة من بنات الياء، كباع يَبِيعُ و نحوها.

ص: ٥٣٥

و طَوَّحَ بثوبه:رمى به فى مهلكه؛ و طَيِّحَ به مثله؛ الفراء:يقال طَيِّحْتُهُ و طَوَّحْتُهُ و تَصَوَّعَ رِيحُهُ و تَضَيَّعَ،و الميائيقُ و الموائيقُ.و طَاحَ به فرسه إذا مضى يَطِيحُ طَيِّحاً و ذلك كذهاب السهم بسرعه.و يقال:أين طَيِّحَ بك؟ أى أين ذهب بك؟ قال الجعدى يذكر فرساً: يَطِيحُ بالفارس المَدَجَّحَ،ذى القَوْنَسِ، حتى يَغِيْبَ فى القَتَمِ القَتَمُ الغبار.أبو سعيد:أصابَتِ الناسَ طَيِّحُهُ أى أمورٌ فَرَّقَتِ بينهم،و كان ذلك فى زمن الطَّيِّحِ.ابن الأعرابى: أطاحَ ماله و طَوَّحَهُ أى أهلكه.و طَوَّحَ بالشىء:ألقاه فى الهواء.و

١٧- فى حديث أبى هريره فى يوم اليزمُوك:فما رُؤِيَ مَوْطِنٌ أَكْثَرَ قِحْفًا ساقطاً و كَفًّا طائِحَةً . أى طائره من مِعَصِيَمَها.و طَوَّحَ نفسه:تَوَّهَها.و تَطَوَّحَ:تَرامى.و طَاوَّحَهُ:راماه؛ قال: فَأَمَّا واحِدٌ فَكفَاكَ مَنى، فَمَنْ لِيَدٍ تُطاوِّحُها أَيادى؟ تُطاوِّحُها أى تَرامى بها.و الأيادى:جمع أَيَدٍ التى هى جمع يَدٍ أى أكفيك واحداً فإذا كثرت الأيادى فلا طاقه لى بها.و تَطاوَّحت بهم النَّوى أى ترامت.و المَطاوِّحُ:المَقادِفُ.و طَوَّحْتَهُ الطَّوائِحُ:قَدَفْتَهُ القَوادِفُ.و لا يقال المَطَوِّحَاتُ، و هو من النَّوادِر كقوله تعالى: وَ أَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَوَاقِحَ؛ على أحد التَّأويلين.و طَوَّحَ الشىءَ و طَيِّحَهُ:ضَيَّعَهُ.

طيح:

طاح

طَيِّحاً:تاه،و طَيِّحَ نفسه.و طَاحَ الشىءُ طَيِّحاً:فَنى و ذهب.و أطاحه هو:أفناه و أذهبهُ؛ أنشد ابن الأعرابى:نَضْرِبُهُمْ،إِذا اللُّواءُ رَنَّقا، ضَرْباً يُطِيحُ أَذْرَعاً و أَسْوَفاً و أنشد سيبويه:لِيَبْكَكَ يَزِيدُ ضارِعٌ لِحُصومِهِ، و مُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ و قال:الطَّوائِحُ،على حذف الزائد أو على النسب؛ قال ابن جنى:أَوَّلَ البيتِ مَبْنى على اطَّراحِ ذَكَرِ الفاعِلِ،فإن آخِرَهُ قد عُوِدَ فيه الحَدِيثُ على الفاعِلِ لأنَّ تَقديرَهُ فيما بَعْدُ لِيَبْكَكَ مُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ،فدلَّ قولُهُ لِيَبْكَكَ على ما أَرادَ من قولِهِ لِيَبْكَكَ.و الطَّائِحُ:المُشْرِفُ على الهلاكِ،و الفعلُ كالفعلِ.و طَوَّحْتَهُمُ طَيِّحَاتٌ:أَهْلَكْتَهُمُ حُطوبٌ.و ذهبَتِ أَمْوالُهُمُ طَيِّحَاتٍ أى متَفَرِّقَةً بَعيدَةً.و المَطِيحُ:الفاسِدُ.و طَيِّحَ بثوبه:رمى به.

## فصل الفاء

فتح:

الْفَتْحُ:نقيضُ الإِغْلَاقِ، فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ فَتْحاً و افْتَحَهُ و فَتَحَهُ فافْتَحَ و تَفَتَّحَ.الجوهري:فُتِّحَتِ الأبوابُ،شَدَّدَ للكثرة، فَتَفَتَّحَتْ هى،و قوله تعالى:لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ،قرئت بالتخفيف والتشديد وبالياء والتاء،أى لا تَصِيحُ عَدُ أرواحِهِم و لا أَعْمالِهِم،لأنَّ أَعْمالَ المؤمنين و أرواحِهِم تَصعَدُ إلى السَّماءِ،قال اللهُ تعالى:إِنَّ كِتابَ الأَبْرارِ لَفى عِلِّيِّينَ،و قال جَلَّ ثناؤُهُ:إِلَيْهِ يَصِيحُ عَدُ الكَلِمِ الطَّيِّبِ،و قال بعضهم:أبوابُ السَّماءِ أبوابُ الجَنَّةِ لأنَّ الجَنَّةَ فى السَّماءِ،و الدليلُ على

ذلك قوله تعالى: وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فكأنه قال: لا- تُفْتَحَ لهم أبواب الجنة. وقوله تعالى: مُفْتَحَهُ لَهُمُ الْأَبْوَابُ، قال أبو علي مره: معناه مُفْتَحَهُ لهم الأبواب منها، وقال مره: إنما هو مرفوع على البديل من الضمير الذى فى مفتحه. وقال: العرب تقول فُتِحَتْ الجنانُ، تريد فُتِحَتْ أبواب الجنان، قال تعالى: وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا، و اللهُ أَعْلَمُ. وقوله تعالى: مَا يَفْتَحُ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَلَا مُمْسِكَ لَهُمَا وَمَا يُمْسِكُكُمْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، قال الزجاج: معناه ما يأتيهم به الله من مطر أو رزق فلا يقدر أحد أن يمسكه، وما يمسك من ذلك فلا يقدر أحد أن يرسله. والمِفْتِاحُ، بكسر الميم، والمِفْتَاخُ: مِفْتَاخُ الباب و كل ما فُتِحَ به الشئ، قال الجوهري: و كل مُسْتَعْلَقٌ، قال سيبويه: هذا الضرب مما يعتمل مكسور الأول، كانت فيه الهاء أو لم تكن، والجمع مِفَاتِيحُ و مَفَاتِيحُ أيضاً، قال الأَخْفَشُ: هو مثل قولهم أمانى و أمانى، يخفف و يشدد، وقوله تعالى: وَ عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ، قال الزجاج: جاء فى التفسير أنه عنى قوله: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَى أَرْضٍ تَمُوتُ، قال: فمن ادعى أنه يعلم شيئاً من هذه الخمس فقد كفر بالقرآن لأنه قد خالفه، و

١٦- فى الحديث: أُوتِيَتْ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ، و فى روايه: مَفَاتِيحُ . هما جمع مِفْتَاخٍ و مِفْتِيحٍ و هما فى الأصل مما يتوصل به إلى استخراج المُعْلَقَاتِ التى يتعذر الوصول إليها، فأخبر أنه أُوتى مَفَاتِيحَ الكلام، و هو ما يسر الله له من البلاغه و الفصاحه، و الوصول إلى غوامض المعانى و بدائع الحكم و محاسن العبارات، و الألفاظ التى أُغْلِقَتْ على غيره و تعذرت عليه، و من كان فى يده مَفَاتِيحُ شئ مخزون سهل عليه الوصول إليه. و بابُ فُتِحَ أى واسعٌ مُفْتَحٌ، و

١٦- فى حديث أبي الدرداء: و من يأت باباً مُعْلَقاً يَجِدُ إلى جنبه باباً فُتِحاً . أى واسعاً، و لم يُرد المفتوح، و أراد بالباب الفُتْحُ: الطَّلَبُ إلى الله و المسأله. و قاروره فُتِحَ: واسعاً الرأس بلا- صِمَامٍ و لا- غِلَافٍ، لأنها تكون حينئذ مفتوحه، و هو فُعِلٌ بمعنى مفعول. و الفُتْحُ: الماء المُفْتَحُ إلى الأرض لیسقى به. و الفُتْحُ: الماء الجارى على وجه الأرض، عن أبي حنيفة. الأزهرى: و الفُتْحُ النهر. و جاء

١٦- فى الحديث: ما سِيقَى فتحا و ما سِيقَى بالفُتْحِ فيه العُشْرُ. المعنى ما فُتِحَ إليه ماءُ النهر فَتِحاً من الزروع و النخيل فيه العُشْرُ. و الفُتْحُ: الماء يجرى من عين أو غيرها. و المَفْتَحُ و المِفْتَحُ (١): فَنَاءُ الماء. و كُلُّ ما انكشف عن شئ فقد انفتح عنه و تَفْتَحُ. و تَفْتَحُ الأَكْمه عن النُّور: تَشَقُّقُهَا. و الفُتْحُ: افتتاح دار الحرب، و جمعه فُتُوحٌ. و الفُتْحُ: النصر. و

١٦- فى حديث الحديبيه: أ هو فُتِحَ . أى نصر. و اسْتَفْتَحْتُ الشئ و اسْتَفْتَحْتُهُ، و الاستفتاح: الاستنصار. و

١٦- فى الحديث: أنه كان يسْتَفْتَحُ بصعاليك المهاجرين. أى يستنصر بهم، و منه قوله تعالى: إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ. و اسْتَفْتَحَ الْفَتْحُ: سأله. و

١٦- قال الفراء: قال أبو جهل يوم بدر: اللهم انصُرْ أَفْضَلَ الدِّينِينَ وَ أَحَقَّهُ بالنصر، فقال الله عز و جل: إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ. قال أبو إسحاق: معناه إن تستنصروا فقد جاءكم النصر، قال: و يجوز أن يكون معناه: إن تستفتضوا فقد جاءكم القضاء،

١-٢. قوله "والمفتح" ضبط بالأصل بفتح الميم و كسرهما بمعنى مكان الفتح أى الماء الجارى أو آله.



و قد جاء التفسير بالمعنيين جميعاً.

١٤- روى أن أبا جهل قال يومئذ: اللهم أقطعنا للرحم و أفسدنا للجماعه فأحنه اليوم! فسأل الله أن يحكم بحين من كان كذلك، فنصر النبي، صلى الله عليه و سلم، و ناله هو الحين و أصحابه، و قال الله عز و جل: **إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ**، أراد إن تستفتضوا فقد جاءكم القضاء، و قيل إنه قال: اللهم انصُرْ أَحَبَّ الْفِتْنَيْنِ إِلَيْكَ. فهذا يدل أن معناه إن تستنصروا، و كلا القولين جيد. و قوله تعالى: **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا** ،

١٦- قال الزجاج: جاء في التفسير قضينا لك قضاءً مبيناً أى حكمنا لك بإظهار دين الإسلام و بالنصر على عدوك.

١٧- قال الأزهري: قال قتاده أى قضينا لك قضاءً فيما اختار الله لك من مهاده أهل مكة و موادعتهم عام الحديبيه. ابن سيده قال: و أكثر ما جاء في التفسير أنه فتح الحديبيه، و كانت فيه آيه عظيمه من آيات النبي، صلى الله عليه و سلم، و كان هذا الفتح عن غير قتال شديد،

١٤- قيل: إنه كان عن تراض بين القوم، و كانت هذه البئر اسْتَيْقَى جميع ما فيها من الماء حتى نَزَحَتْ و لم يبق فيها ماء، فتمضمض رسول الله، صلى الله عليه و سلم، ثم مَجَّه فيها فَدَرَّتِ البئرُ بالماء حتى شرب جميع من كان معه. و قوله تعالى: **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ**، قيل عنى فتح مكة، و

١٤- جاء في التفسير أنه نُعِيَتْ إلى النبي، صلى الله عليه و سلم، نَفْسُهُ في هذه السوره، فَأُعْلِمَ أنه إذا جاء فتح مكة و دخل الناس في الإسلام أفواجاً فقد قرب أجله، فكان يقول: إنه قد نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي في هذه السوره، فأمر الله أن يكثر التسييح و الاستغفار. الأزهري: و قول الله تعالى: **وَ يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَ لَا هُمْ يُنظَرُونَ** ،

١٧- قال مجاهد: يوم الفتح هاهنا يوم القيامة. و كذلك قال قتاده و الكلبي، و

١٧- قال قتاده: كان أصحاب رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يقولون: إن لنا يوماً أَوْشَكَ أَنْ نَسْتَرِيحَ فِيهِ وَ نَنْعَمَ، فقال الكفار: **مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** . و قال الفراء: يوم الفتح عنى به فتح مكة، قال الأزهري: و التفسير جاء بخلاف ما قال، و قد نَفَعَ الكفار من أهل مكة إيمانهم يوم الفتح، و قال الزجاج: جاء أيضاً في قوله " **وَ يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ** " متى هذا الحكم و القضاء فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ أى ما داموا في الدنيا فالتوبه مُعَرَّضَه و لا توبه في الآخره. و قوله تعالى: **فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ** ، أى فَأَجَبْنَا الدَّعَاءَ وَ اسْتَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى فَلَاحِنِ: سَأَلَهُ النَّصْرَ عَلَيْهِ وَ نَحْوَ ذَلِكَ. وَ الْفَتْاحُ: التُّصِيرَةُ. الجوهري: الفُتَاحُ، بالضم، الحُكْمُ. وَ الْفُتَاحَةُ وَ الْفِتَاحَةُ: أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ خَصْمَيْنِ، وَ قِيلَ: الْفُتَاحَةُ الْحُكُومَةُ، قَالَ الْأَشْعَرِيُّ الْجُعْفِيُّ: **أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَمْرًا رَسُولًا، فَإِنِّي عَنْ فُتَاحَتِكُمْ عَنِّي الْأَزْهَرِيُّ: الْفَتْحُ أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْكَ**، كما قال سبحانه مخبراً عن شعيب: **رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ**. الأزهري: و الْفُتَاحُ [الْفِتَاحُ] الْحُكُومَةُ. و يقال للقاضى: الْفُتَّاحُ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ مَوَاضِعَ الْحَقِّ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: **رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا** ، أى أَفْضُ بَيْنَنَا. و

١٦- في حديث الصلاة: لا يُفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ. أراد إذا أُرْتَجَّ عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَفْتَحُ لَهُ الْمَأْمُومُ مَا أُرْتَجَّ عَلَيْهِ أَى

لا يُلقنُهُ، و يقال: أَراد بالإمام السلطان، و بالفتحِ الحكم، أَي إذا حكم بشيء فلا يُحكَم بخلافه.

ص: ٥٣٨

و الفَتَّاحُ: الحَاكِمُ، الأزهرى: الفَتَّاحُ فى صفه الله تعالى الحَاكِمُ، قال: و أهل اليمن يقولون للقاضى الفَتَّاحُ، و يقول أحدهم لصاحبه: تعال حتى أفاتحك إلى الفَتَّاحِ، و يقول: أفْتَحْ بيننا أى احكم، و فى التنزيل: وَ هُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ. و فَاتَحَهُ مُفَاتِحَهُ و فَتَاحاً: حَاكِمَهُ. و

١٧- فى حديث ابن عباس: ما كنت أدرى ما قوله عز و جل: رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا، حتى سمعت بنت ذى يَزَنَ تقول لزوجها: تعال أفَاتِحِكَ. أى أحَاكِمِكَ، و منه:

١٦- لا تُفَاتِحُوا أهل القَدَرِ. أى لا تحاكموهم، و قيل: لا تَبْدَأُوهم بالمجادله و المناظره. و فى أسماء الله تعالى الحسنى: الْفَتَّاحُ، قال ابن الأثير: هو الذى يفتح أبواب الرزق و الرحمه لعباده، و قيل: معناه الحَاكِمُ بينهم، يقال: فَتَحَ الحَاكِمُ بين الخصمين إذا فصل بينهما. و الفَاتِحُ: الحَاكِمُ. و الفَتَّاحُ من أبنيه المبالغه. و تَفَتَّحَ بما عنده من مال أو أدب: تطاول به، و هى الفُتْحَةُ، تقول: ما هذه الفُتْحَةُ التى أظهرتها و تَفَتَّحَتْ بها علينا؟ قال ابن دريد: و لا أحسبه عربياً. و فَاتَحَ الرجل: ساوَمَهُ و لم يعطه شيئاً، فإن أعطاه، قيل: فَاتَكَ، حكاه ابن الأعرابى. الأزهرى عن ابن بُزْرِجٍ: الفَتْحَى الرِّيحُ، و أنشد: أ كُلُّهُمْ، لا بَارِكَ اللهُ فِيهِمْ! إِذَا ذُكِرَتْ فَتَحَى، من البَيْعِ عَاجِبٌ فَتَحَى على فَعَلَى. و فَاتَحَهُ الشَّيْءُ: أَوَّلَهُ. و افْتَتَّحَ الصَّلَاةَ: التَّكْبِيرَةَ الأُولَى. و فَوَاتِحُ القُرْآنِ: أوائل السور، الواحده فَاتِحَةٌ. و أم الكتاب يقال لها: فَاتِحَةُ القُرْآنِ. و الفَتْحُ: أن تفتح على من يستقرئك. و المَفْتَحُ: الخزانة، الأزهرى: و كلُّ خزانة كانت لَصِيفٍ من الأشياء، فهى مَفْتَحٌ، و المَفْتَحُ: الكَنْزُ، و قوله تعالى: مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى القُوَّةِ، قيل: هى الكنوز و الخزائن،

١٦- قال الزجاج: روى أن مفاتحه خزائنه. الأزهرى: و المعنى ما إن مفاتحه لتنبىء العُصْبَةَ أى تميلهم من ثقلها. و

١٦- روى عن أبى صالح: مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ، قال: ما فى الخزائن من مال تنوء به العُصْبَةُ. الأزهرى: و الأشبه فى التفسير أن مفاتحه خزائن ماله، و الله أعلم بما أراد. و قال: قال الليث: جمع المِفْتَاحِ الذى يفتح به المِغْلَاقُ مَفَاتِيحُ، و جمع المِفْتَاحِ الخِزَانَةَ المَفَاتِيحُ، و

١٦- جاء فى التفسير أيضاً أن مفاتحه كانت من جلود على مقدار الإصبع، و كانت تحمل على سبعين بغلاً أو ستين. قال: و هذا ليس بقوى. و

١٦- روى الأزهرى عن أبى رزين قال: مفاتحه خزائنه إن كان لكافياً مِفْتَاحٌ واحد خَزَائِنَ الكوفه إنما مفاتحه المال. و

١٤- فى الحديث: أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ الأَرْضِ. أراد ما سَهَّلَ اللهُ له و لأُمَّتِهِ من افتتاح البلاد المتعذرات و استخراج الكنوز الممتنعات. و الفُتُوحُ من الإِبْلِ: الناقه الواسعه الأحاليل، و قد فَتَحَتْ (١) و أَفْتَحَتْ، بمعنَى. و النَّزُّورُ: مثل الفُتُوحِ. و

١٦- فى حديث أبى ذرٍّ: قَدَّرَ حَلْبُ شَاهٍ فُتُوحٍ. أى واسعه الأحاليل. و الفُتُوحُ: أوَّلُ مطر الوَسِيمِ، و قيل: أوَّلُ المطر، و جمعه فُتُوحٌ، بفتح الفاء، (٢) قال:

١-١. قوله "وقد فتحت" من باب منع كما في القاموس.

٢-٢. قوله "و جمعه فتوح، بفتح الفاء" قال شارح القاموس أنكر ذلك شيخنا و شدّد فيه و قال: لا قائل به. و لا يعرف في العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح، بل لا يعرف في أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا.

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفاً قَرُوحاً،

رَعَى عُيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا

و يروى جَمِيمَ الْعَهْدِ، وَهُوَ الْفَتْحُ أَيْضاً. وَالْفَتْحُ: الْمَاءُ الْجَارِي فِي الْأَنْهَارِ. وَنَاقَهُ مَفَاتِيحُ وَ أُيُنِقُ مَفَاتِيحَاتٌ: سِمَانٌ، حَكَاهَا السَّيْرَانِي. وَالْفَتْحُ: مُرْكَبُ النَّضْلِ فِي السَّهْمِ، وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ. وَالْفَتْحُ: جَنَى النَّبْعِ، وَهُوَ كَأَنَّهُ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ إِلَّا أَنَّهُ أَحْمَرُ حُلُو مُدْخَرَجٌ يَأْكُلُهُ النَّاسُ. الْأَزْهَرِي: فَاتَحَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِذَا جَامَعَهَا. وَتَفَاتَحَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَفَاتَحَا كَلَاماً بَيْنَهُمَا وَتَخَافَتَا دُونَ النَّاسِ. وَالْفَتْحُ: الْفُرْجَةُ فِي الشَّيْءِ. وَالْفُتَيْحَةُ: طَوِيرُهُ مُمَشَّقَةٌ بِحَمْرِهِ (١). وَالْفَتْاحُ: طَائِرٌ أَسْوَدٌ يَكْثُرُ تَحْرِيكُ ذَنْبِهِ أَبْيَضٌ أَصْلُ الذَّنْبِ مِنْ تَحْتِهِ وَ مِنْهَا أَحْمَرٌ، وَالْجَمْعُ فَتَاتِيحٌ، وَ لَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَ التَّاءِ.

فحح:

فَحِيحُ الْأَفْعَى: صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا، وَالْكَشْتَيْشُ: صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا. الْأَصْمَعِيُّ: تَفْحُحٌ وَ تَفْحُحٌ وَ تَفْحُحٌ، وَ تَحْفُحٌ، وَ الْحَفِيحُ مِنْ جِلْدِهَا وَ الْفَحِيحُ مِنْ فِيهَا. وَ فَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْحُحٌ وَ تَفْحُحٌ فَحّاً وَ فَحِيحاً، وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا شَبِيهٌ بِالنَّفْخِ فِي نَضْنِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ تَحْكُكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَاتِ؛ قَالَ: يَا حَيَّ لَا- أَفَرَّقُ أَنْ تَفْحَى، أَوْ أَنْ تَرْحَى كَرْحَى الْمَرْحَى وَ خَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أُنْثَى الْأَسْوَادِ. وَ كَلَّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِأَزْمًا فَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلٍ، بِالْكَسْرِ، إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ، وَ هِيَ: تَعِلُّ [تَعِلُّ] وَ تَسُحُّ [تَسُحُّ] وَ تَجِدُّ [تَجِدُّ] فِي الْأَمْرِ وَ تَصِيدُ أَيْ تَضِيحُ وَ تَجْمُ [تَجْمُ] مِنَ الْجَمَامِ وَ الْأَفْعَى تَفْحُحُ [تَفْحُحُ] وَ الْفَرَسُ تَسُبُّ [تَسُبُّ]، وَ مَا كَانَ مُتَعَدِّياً فَمُسْتَقْبَلُهُ يَجِيءُ بِالضَّمِّ إِلَّا خَمْسَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ وَ هِيَ: تَشُدُّ [تَشُدُّ] وَ تَعْلُ [تَعْلُ] وَ يَبْتُ [يَبْتُ] الشَّيْءِ وَ يَنْمُ [يَنْمُ] الْحَدِيثِ وَ رَمَّ الشَّيْءَ يَرْمُهُ [يَرْمُهُ]. وَ الْفُحِيحُ: الْأَفْعَى، وَ فَحِيحُ الْحَيَاتِ بَعْدَ الْأَفْعَى (٢) مِنْ أَصْوَاتِ أَفْوَاهِهَا. وَ فَحَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَفْحُحُ فَحِيحاً وَ فَحْفَحَ: نَفَخَ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحِيحِ الْأَفْعَى. وَ الْفَحْفَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ شَبِيهٌ بِالْبَحَّةِ. وَ الْفَحْفَاحُ: الْأَبْعُ؛ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنَ الرِّجَالِ. وَ الْفَحْفَحَةُ: الْكَلَامُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَ رَجُلٌ فَحْفَاحٌ: مُتَكَلِّمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَحْفَحَ إِذَا صَحَّحَ الْمَوْدَةَ وَ أَخْلَصَهَا. وَ حَفْحَفَ إِذَا ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ. وَ الْفَحْفَاحُ: اسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ.

فدح:

الْفَدْحُ: إِثْقَالُ الْأَمْرِ وَ الْحِمْلُ صَاحِبُهُ. فَدَحَهُ الْأَمْرُ وَ الْحِمْلُ وَ الدَّيْنُ يَفْدَحُهُ فَدْحاً: أَثْقَلَهُ، فَهُوَ فَادِحٌ؛ وَ

١٤- فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: وَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتْرَكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحاً فِي فِدَائِهِ أَوْ عَقْلٍ.؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الَّذِي فَدَحَهُ الدَّيْنُ أَيْ أَثْقَلَهُ؛ وَ

١٤- فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ: مُفْدَحاً. فَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي الْمَفْعُولِ مُفْدَحٌ فَلَا وَجْهَ لَهُ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَفْدَحَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَانَ: لَكَشَفِكَ الْكَرْبَ الَّذِي فَدَحَنَا. أَيْ أَثْقَلَنَا. وَ الْفَادِحَةُ: النَّازِلَةُ؛ تَقُولُ: نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ فَادِحٌ إِذَا غَالَهُ وَ بَهَظَهُ. وَ لَمْ يُسْمَعْ أَفْدَحَهُ الدَّيْنُ مِمَّنْ يُوْتِقُ بَعْرِيبَتَهُ.

١ - ١. قوله " و الفتحاحه طويره " عباره المجد و الفتحاحيه، بزياده ياء تحتيه. قال الشارح: و الذى فى اللسان و غيره و الفتحاحه بدون ياء.

٢ - ٢. قوله [بعد الأفعى] كذا بالأصل.

فدح:

تَفَدَّحَتِ النَّاقَهُ وَ انْتَفَذَحَتْ إِذَا تَفَاجَّتْ لِسُبُولٍ، وَ لَيْسَتْ بَبَّتٍ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ ابْنِ دَرِيدٍ، وَ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِمْ بِهَذَا الْمَعْنَى تَفَشَّجَتْ وَ تَفَشَّحَتْ، بِالْجِيمِ وَ الْحَاءِ.

فرح:

الْفَرْحُ: نَقِيضُ الْحُزْنِ ۚ وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ يَجِدَ فِي قَلْبِهِ خِفَّةً ۚ فَارِحَ فَرِحًا، وَ رَجُلٌ فَرِحَ وَ فَرِحَ وَ مَفْرُوحٌ، عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ، وَ فَرِحَانٌ مِنْ قَوْمِ فَرَاخِي وَ فَرَاخِي وَ امْرَأَةٌ فَرِحَةٌ وَ فَرَاخِي وَ فَرِحَانَةٌ ۚ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَحَقُّهُ. وَ الْفَرْحُ أَيْضًا: الْبَطْرُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۚ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ: لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا لِأَنَّ الدُّنْيَا لَنْ يَفْرَحَ بِالْمَالِ يَصْرِفُهُ فِي غَيْرِ أَمْرِ الْآخِرَةِ ۚ وَ قِيلَ: لَا تَفْرَحْ لَا تَأْسُرْ، وَ الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ إِذَا سُرِرَ رَجُلٌ بِمَا أَشْتَرَّ. وَ الْمَفْرُوحُ: الَّذِي يَفْرَحُ كَلِمًا سَرَّهَ الدَّهْرُ، وَ هُوَ الْكَثِيرُ الْفَرْحِ ۚ وَ قَدْ أَفْرَحَهُ وَ فَرَّحَهُ. وَ الْفُرْحَةُ وَ الْفَرْحَةُ: الْمَسْرَةُ. وَ فَرَّحَ بِهِ: سَرَّهُ. وَ الْفُرْحَةُ أَيْضًا: مَا تَعْطِيهِ الْمَفْرُوحُ لَكَ أَوْ تَشْبِيهِ بِهِ مَكَافَأَهُ لَهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ التَّوْبَةِ: اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ. ۚ الْفَرْحُ هَاهُنَا وَ فِي أَمْثَالِهِ كُنَايَةٌ عَنِ الرِّضَا وَ سُرْعَةِ الْقَبُولِ وَ حَسَنِ الْجَزَاءِ لِتَعَذُّرِ إِطْلَاقِ ظَاهِرِ الْفَرْحِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى. وَ أَفْرَحَهُ الشَّيْءُ وَ الدَّيْنُ: أَثْقَلَهُ ۚ وَ الْمَفْرُوحُ: الْمُنْقَلَبُ بِالْدَّيْنِ ۚ وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِبَيْهَسِ الْعُدْرِيِّ: إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَخِلَاءَ، صَادَفْتُ وَ رَجُلٌ مَفْرُوحٌ: مَحْتَاجٌ مَغْلُوبٌ ۚ وَ قِيلَ: فَقِيرٌ لَا مَالَ لَهُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرُوحٌ. أَيْ لَا يَتْرَكُ فِي أَخْلَافِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَعَ عَلَيْهِ وَ يُحَسَّنَ إِلَيْهِ ۚ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَفْرُوحُ الَّذِي قَدْ أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ وَ الْعُرْمُ أَيْ أَثْقَلَهُ وَ لَا يَجِدُ قَضَاءَهُ ۚ وَ قِيلَ: أَثْقَلَ الدَّيْنُ ظَهْرَهُ.

١٤- قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ: أَنْ لَا يَتْرَكُوا مَفْرُوحًا حَتَّى يَعِينُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَقْلِ أَوْ فِتْمَاءٍ. ۚ قَالَ: وَ الْمَفْرُوحُ الْمَفْسُودُ، وَ كَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: هُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ ۚ يَقُولُ: يُقَضَى عَنْهُ دَيْنُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ لَا يُتْرَكُ مَدِينًا، وَ أَنْكَرُ قَوْلَهُمْ مَفْرُوحٌ، بِالْجِيمِ ۚ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ قَالَ مَفْرُوحٌ، فَهُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الْعِيَالُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُدَانًا. وَ الْمَفْرُوحُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَ لَا وِلَاءٌ، وَ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ بِالْجِيمِ. وَ أَفْرَحَهُ: سَرَّهَ، يُقَالُ: مَا يَسِّرُنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مَفْرُوحٌ وَ مَفْرُوحٌ بِهِ، وَ لَا- تَقِلْ مَفْرُوحٌ. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ مَا يَسِّرُنِي بِهِ مَفْرُوحٌ وَ مَفْرُوحٌ، فَالْمَفْرُوحُ الشَّيْءُ الَّذِي أَنَا بِهِ أَفْرَحُ، وَ الْمَفْرُوحُ الشَّيْءُ الَّذِي يُفْرِحُنِي ۚ وَ رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ مَا يَسِّرُنِي بِهِ مَفْرُوحٌ وَ لَا يَجُوزُ مَفْرُوحٌ، قَالَ: وَ هَذَا عِنْدَهُ مِمَّا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَامَةُ ۚ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ قَالَ مَفْرُوحٌ، فَهُوَ الَّذِي يُسَلِّمُ وَ لَا يُوَالِي أَحَدًا فَإِذَا جَنَى جُنَايَةَ كَانَتْ جُنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَ لَهُ. وَ التَّفْرِيحُ: مِثْلُ الْإِفْرَاحِ ۚ وَ تَقُولُ: لَكَ عِنْدِي فَرْحَةٌ إِنْ بَشَّرْتَنِي، وَ فَرْحَةٌ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ أَفْرَحَهُ إِذَا غَمَّهُ، وَ حَقِيقَتُهُ أَزَلَّتْ عَنْهُ الْفَرْحُ كَأَشْكَيْتَهُ إِذَا أَزَلَّتْ شَكْوَاهُ، وَ الْمُنْقَلَبُ بِالْحَقِيقَةِ مَغْمُومٌ مَكْرُوبٌ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ عَنْهَا، وَ يَرُودُ بِالْجِيمِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ۚ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ:

ذكرت أمنا يُثَمِّنا و جعلت تُفْرِحُ له. قال ابن الأثير: قال أبو موسى: كذا وجدته بالحاء المهملة، قال: وقد أُضْرِبَ الطبراني عن هذه اللفظه فتركها من الحديث، فإن كانت بالحاء، فهو من أَفْرَحَه إِذا غَمَّه و أزال عنه الفَرَحَ و أَفْرَحَه الدَّيْنُ إِذا أَثْقَلَه، و إن كانت بالجيم، فهو من المُفْرَجِ الذي لا عشيره له، فكأنها أرادت أن أباهم تُؤَفِّي و لا عشيره لهم،

١٤- فقال النبي، صلى الله عليه و سلم: أ تخافين العَيْلَةَ و أنا و لِيُثَمِّهم؟ و المُفْرَحُ: القتل يوجد بين القريتين، و رويت بالجيم أيضاً. و روى ابن الأعرابي: أَفْرَحَنِي الشَّيْءُ سَرَرَنِي و غَمَّنِي. و الفُرْحَانَةُ (١): الكَمِيَّاهُ البيضاء؛ عن كراع؛ قال ابن سيده و الذي رويناها قرحان، بالقاف، و سنذكره. و المُفْرَحُ: دواء معروف.

فرسح:

الأزهري عن أبي زيد: الفِرْسَاحُ الأرض العريضة الواسعة؛ قال الأزهري: هكذا أَفْرَأْنِيهِ الإِيَادِيُّ ثم قال شمر: هذا تصحيف، و الصواب الفِرْسَاحُ، بالشين المعجمه، من فَرَشَحَ في جِلْسِيَّتِهِ. و فَرَسَّحَ الرجلُ إِذا وَثَبَ وَثَباً متقارباً؛ قال الأزهري: هذا الحرف من الجَمْهَرِه و لم أجده لأحد من الثقات فليُفْحَصَ عنه.

فرشح:

الفِرْسَاحُ من النساء: الكبيره السَّمِجَه، و كذلك هي من الإبل؛ قال: سَيَقْتِكُمُ الفِرْسَاحُ، نَأْياً لَأُمُكُم تَدْبُونُ للمولى دَيْبِ العَقَارِبِ و الفِرْسَاحُ من السحاب: الذي لا مطر فيه. و الفِرْسَاحُ: الأرض الواسعه العريضة. و حافر فِرْسَاحٍ: مُتَبَطِّحٌ؛ قال أبو النجم في صفة الحافر: بَكْلٌ وَأَبٌ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ، ليس بمُضْطَرِّ و لا فِرْسَاحِ الوَأْبِ: المُقَعَّبُ الشديد. و المُضْطَرُّ: الضَّيِّقُ. و فَرَشَحَتِ الناقه: تَفَحَّجَتْ للحلبِ و فَرَشَحَتِ للبول؛ قال الأزهري: هكذا وجدته في كتاب، و الصواب فَرَشَحَتِ، إلا أن يكون مقلوباً. و فَرَشَحَ الرجلُ: وَثَبَ وَثَباً متقارباً، و قد تقدّم في الحاء أيضاً. و الفِرْسَاحه: أن يَقْعِدَ مسترخياً فَيُلْصِقَ فخذيه بالأرض كالْفِرْسَاحِطَه سواء؛ و قال اللحياني: هو أن يقعد و يفتح ما بين رجليه؛ و قال أبو عبيد: الفِرْسَاحه أن يَفْرِشَ بين رجليه و يُبَاعِدَ إحداهما من الأخرى؛ و قال الكسائي: فَرَشَحَ الرجلُ في صلاته، و هو أن يُفَحِّجَ بين رجليه جِدًّا و هو قائم؛ و منه

١٧- حديث ابن عمر: أنه كان لا يُفْرِشُحُ رجليه في الصلاة و لا يُلْصِقُهُما و لكن بين ذلك.

فرطح:

رَأْسٌ مُفْرَطِحٌ أي عريض. و فَرَطَحَ القُرْصَ و فَلَطَحَه إِذا بسطه؛ و أنشد لرجل من بَلْحَرِثِ بن كعب يصف حيه ذكراً، و هو ابن أَحمر البَحْلِيُّ ليس الباهلي: خُلِقَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيْنٌ، و رَأْسُهُ كَالْقُرْصِ فَرَطِحٌ من طَحِيْنِ شَعْبِرٍ قال ابن بري: صوابه فُلَطِحٌ، باللام، قال: و كذلك أنشد الأَمْدِيُّ؛ و بعده: و يُدِيرُ عَيْنًا لِلوَدَاعِ، كأنها سَمْرَاءُ طاحت من نَقِيصِ بَرِيرِ

ص: ٥٤٢



و كَانَ شِدْقِيهِ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ،

شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمَضٍ لَطُورٍ

و كل شيء عَرَضْتَهُ فَقَدْ فَرَطَ حَتَّهُ .

فرقح:

الْفَرْقَحُ

(١)

:الأرضُ المَلْسَاءُ.

فر كح:

الْفَرْكَحُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَ الْفَرْكَاحُ: الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مِذْرَوَا اسْتِيهِ وَ خَرَجَ دُبْرُهُ، وَ هُوَ الْمُفْرَكَاكُ ؛ وَ أَنْشَدَ:  
جَاءَتْ بِهِ مُفْرَكَاكًا فِرْكَاحًا

فسح:

الْفُسَاخُ: السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ (٢) فِي الْأَرْضِ. وَ الْفُسْحَةُ: السَّعَةُ ؛ فَسَّحَ الْمَكَانَ فَسَاخًا وَ تَفَسَّحَ وَ انْفَسَحَ، وَ هُوَ فَسِيحٌ وَ فُسُحٌ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مُنْفَسِحًا (٣) فِي عَدْلِكَ. أَي أَوْسِعْ لَهُ سَعَةً فِي دَارِ عَدْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ وَ

١- يَرُوى: فِي عَدْلِكَ. بِالنُّونِ، يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنٍ. وَ مَجْلِسُ فُسُحٍ، عَلَى فُعْلٍ، وَ فُسُوحٌ: وَاسِعٌ. وَ بِلْدِ فَيْسِيحٍ وَ مَفَاذِهِ فَيْسِيحُهُ وَ مَنْزِلُ فَيْسِيحٍ  
أَي وَاسِعٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: وَ بَيْتُهَا فُسَاخٌ . أَي وَاسِعٌ. يُقَالُ: بَيْتٌ فَسِيحٌ وَ فُسَاخٌ مِثْلُ طَوِيلٍ وَ طُوَالٍ وَ يَرُوى فَيْتَاخٌ بِمَعْنَاهُ. وَ فَسِيحٌ لَهُ فِي  
الْمَجْلِسِ يُفْسَحُ فَيْسِيحًا وَ فُسُوحًا وَ تَفَسَّحَ: وَسَّعَ لَهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ؛ قَالَ  
الْفَرَاءُ: قَرَأَهَا النَّاسُ تَفَسَّحُوا، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ قَرَأَهَا الْحَسَنُ تَفَاسِيحُوا، بِالْأَلْفِ ؛ قَالَ: وَ تَفَاسِيحُوا وَ تَفَسَّحُوا مُتَقَارِبٌ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ تَعَاهَدْتُهُ  
وَ تَعَاهَدْتُهُ، وَ صَعَّرْتُ وَ صَاعَرْتُ. وَ الْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا مَكَّنُوا. وَ رَجُلٌ فُسُحٌ وَ فُسُوحٌ: وَاسِعُ الصَّدْرِ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَ

١٤- فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: فَسِيحٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ. أَي بَعِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا، يَصِفُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِسَعَةِ  
صَدْرِهِ. وَ أَمْرٌ فَسِيحٌ وَ فُسُوحٌ: وَاسِعٌ، وَ مَفَاذُهُ فُسُوحٌ كَذَلِكَ. وَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فُسُوحَةٌ أَي سَبْعَةٌ. وَ انْفَسَحَ طَرَفُهُ إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ  
النَّظَرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يَسْمَى شَمْلَهُ يَقُولُ لَخَرَّازٍ كَانَ يَخْرُزُ لَهُ قَرَبَةً فَقَالَ لَهُ: إِذَا خَرَزْتَ فَأَفْسِحِ الْخَطِي لثَلَا  
يَنْخَرِمِ الْخَرُزُ، يَقُولُ بَاعِدْ بَيْنَ الْخُرُزَتَيْنِ. وَ الْفُسْحَتَانِ: مَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ مِنْ جَانِبَيْ الْعَنْقَفَةِ. وَ حَكِي اللَّحْيَانِي: فَلَانُ ابْنُ فُسُوحٍ، وَ قَالَ: تُرَى

أَنَّهُ مِنَ الْفُسَيْحِ وَالْإِنْفَسَاحِ، قَالَ: وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا. وَأَنْفَسَحَ صَدْرُهُ: أَنْشَرَخَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مُرَاحٌ مُنْفَسِحٌ إِذَا كَثُرَتْ نَعْمُهُ، وَهُوَ ضِدُّ قَرَعِ الْمُرَاحِ. وَقَدْ أَنْفَسَحَ مُرَاحُهُمْ إِذَا كَثُرَتْ إِبْلَهُمْ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: سَيَأْغِيكُمْ إِذَا أَنْفَسَحَ الْمُرَاحُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ: وَجَمَلٌ مَفْسُوحٌ الضُّلُوعُ بِمَعْنَى مَسْدِ فُوحٍ يَسْدِفُحُ فِي الْأَرْضِ سَيْفُحًا؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: فَفَقَّرْتُ مَسْدِ فُوحًا لِرِجْلِي، كَأَنَّهُ قَرَى ضَلَعٍ، قَيْدِ أُمَّهَا وَصَعُودُهَا

فشح:

تَفَشَّحَتِ النَّاقَةُ وَأَنْفَشَحَتْ: تَفَاجَّتْ؛ قَالَ: إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذْحِتٍ، وَحَكَّكَ الْجِنُّونَ فَاَنْفَشَحَتْ

ص: ٥٤٣

١-١. قوله [الفرقح] كذا بالأصل بفاء ففاف، و في القاموس بفاء ين، و نبه عليه شارحه.

٢-٢. قوله [الفساحه السعه الواسعه] كذا بالأصل و لعله الفساحه الساحه الواسعه.

٣-٣. قوله [منفسحاً] كذا بالأصل. و الذي في النهايه مفتسحاً.

و روى ثعلب عن ابن الأعرابي: فَشَحَّ وَ فَشَحَّ وَ فَشَحَّ وَ فَشَحَّ إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ، بِالْحَاءِ وَ الْجِيمِ.

فصح:

الْفَصَاحَةُ: الْبَيَانُ؛ فَصَحَّ الرَّجُلُ فَصَاحَهُ، فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَوْمٍ فَصَحَاءَ وَ فَصَّاحٌ وَ فَصَّحٌ؛ قَالَ سَبْيُوِيَه: كَسْرُوَه تَكْسِيرِ الْاِسْمِ نَحْوِ قَضِيْبٍ وَ قُضْبٍ؛ وَ اِمْرَأَه فَصَّيْحَه مِنْ نِسْوَه فَصَاحٍ وَ فَصَائِحَ. تَقُوْل: رَجُلٌ فَصَّيْحٌ وَ كَلَامٌ فَصَّيْحٌ أَيْ بَلِيْغٌ، وَ لِسَانٌ فَصَّيْحٌ أَيْ طَلْقٌ. وَ اَفْصِيْحَ الرَّجُلُ الْقُوْلَ، فَلَمَّا كَثُرَ وَ عَرَفَ اُضْمَرُوْا الْقُوْلَ وَ اِكْتَفَوْا بِالْفِعْلِ مِثْلَ اُحْسَنَ وَ اُسْرِعَ وَ اَبْطَأَ، وَ اِنَّمَا هُوَ اُحْسَنَ الشَّيْءَ وَ اُسْرِعَ الْعَمَلَ، قَالَ: وَ قَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ فِي وَصْفِ الْعُجْمِ اَفْصَحَ يَرِيْدُ بِهِ بَيَانَ الْقُوْلِ، وَ اِنْ كَانَ بَغِيْرَ الْعَرِيْبِيَّةِ؛ كَقُوْلِ اَبِي النَّجْمِ: اَعْجَمَ فِي اَذَانِهَا فَصَّيْحًا يَعْنِي صَوْتَ الْحِمَارِ اِنَّهٗ اَعْجَمٌ، وَ هُوَ فِي اَذَانِ الْاُتْنِ فَصِيْحٌ بَيِّنٌ. وَ فَصَّيْحُ الْاَعْجَمِيِّ، بِالضَّمِّ فَصَاحَهُ: تَكَلَّمَ بِالْعَرِيْبِيَّةِ وَ فَهَمَّ عَنْهٗ، وَ قِيْلَ: جَادَتْ لَعْنَتُهٗ حَتَّى لَا يَلْحَنُ، وَ اَفْصِيْحَ كَلَامُهٗ اِفْصَاحًا. وَ اَفْصِيْحَ: تَكَلَّمَ بِالْفَصَاحَةِ؛ وَ كَذَلِكَ الصَّبِيُّ؛ يُقَالُ: اَفْصِيْحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهٖ اِفْصَاحًا اِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُوْلُ فِي اَوَّلِ مَا يَتَكَلَّمُ. وَ اَفْصِيْحَ الْاَعْتَمَّ اِذَا فَهَمَّتْ كَلَامُهٗ بَعْدَ عُنْمَتِهٖ. وَ اَفْصِيْحَ عَنِ الشَّيْءِ اِفْصَاحًا اِذَا بَيَّنَّهٗ وَ كَشَفَهٗ. وَ فَصَّحَ الرَّجُلُ وَ تَفَصَّحَ اِذَا كَانَ عَرَبِيًّا لَلِّسَانِ فَازْدَادَ فَصَاحَهُ؛ وَ قِيْلَ: تَفَصَّحَ فِي كَلَامِهٖ. وَ تَفَاصَّحَ: تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ. يُقَالُ: مَا كَانَ فَصَّيْحًا وَ لَقَدْ فَصَّيْحَ فَصَاحَهُ، وَ هُوَ الْبَيِّنُ فِي الْلِسَانِ وَ الْبَلَاغَةُ. وَ التَّفَصُّحُ: اسْتِعْمَالُ الْفَصَاحَةِ، وَ قِيْلَ: التَّشْبُّهُ بِالْفَصَّيْحَاءِ، وَ هَذَا نَحْوَ قَوْلِهِمْ: التَّتَحُّمُ الَّذِي هُوَ اِظْهَارُ الْحِلْمِ. وَ قِيْلَ: جَمِيْعُ الْحَيْوَانِ ضَرْبَانِ: اَعْجَمٌ وَ فَصَّيْحٌ، فَالْفَصِيْحُ كُلُّ نَاطِقٍ، وَ الْاَعْجَمُ كُلُّ مَا لَا يَنْطِقُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيْثِ: عُفِّرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيْحٍ وَ اَعْجَمَ.؛ اَرَادَ بِالْفَصِيْحِ بَنِي اٰدَمَ، وَ بِالْاَعْجَمِ الْبَهَائِمَ. وَ الْفَصِيْحُ فِي اللُّغَةِ: الْمَنْطَلِقُ الْلِسَانِ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيِّدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيْئِهٖ، وَ قَدْ اَفْصِيْحَ الْكَلَامَ وَ اَفْصِيْحَ بِهِ وَ اَفْصِيْحَ عَنِ الْاَمْرِ. يُقَالُ: اَفْصِيْحَ لِي يَا فُلَانُ وَ لَا تُجْمِجْ؛ قَالَ: وَ الْفَصِيْحُ فِي كَلَامِ الْعَامَةِ الْمُعْرَبِ. وَ يَوْمَ مَفْصِيْحٍ: لَا غَيْمَ فِيْهِ وَ لَا قُرٌّ. الْاَزْهْرِي: قَالَ ابْنُ شَمِيْلٍ: هَذَا يَوْمٌ فَصَّحَ كَمَا تَرَى اِذَا لَمْ يَكُنْ فِيْهِ قُرٌّ. وَ الْفِصْحُ: الصَّخْرَةُ مِنَ الْقُرِّ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ الْفِصْيَةُ، وَ هَذَا يَوْمٌ فَصَّيْهٖ كَمَا تَرَى، وَ قَدْ اَفْصَيْنَا مِنْ هَذَا الْقُرِّ اَيَّ خَرَجْنَا مِنْهٗ. وَ قَدْ اَفْصِيْىَ يَوْمُنَا وَ اَفْصِيْىَ الْقُرَّ اِذَا ذَهَبَ. وَ اَفْصَحَ اللَّبْنُ: ذَهَبَ اللَّبُّ عَنْهٗ؛ وَ الْمَفْصِيْحُ مِنَ اللَّبَنِ كَذَلِكَ. وَ فَصَّحَ اللَّبْنُ اِذَا اُخِذَتْ عَنْهُ الرَّغْوَةُ؛ قَالَ نَضَلَةُ السَّلْمِيِّ: رَأَوْهٗ فَازْدَرَوْهٗ، وَ هُوَ خِرْقٌ، وَ يَرُوْى: اللَّبْنُ الصَّرِيْحُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ الرَّغْوَةُ، بِالضَّمِّ وَ الْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ. وَ اَفْصِيْحَتِ الشَّاهُ وَ النَّاقَةُ: خَلَصَ لَبْنُهُمَا؛ وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اَفْصَحَتِ الشَّاهُ اِذَا انْقَطَعَ لَبْنُهَا وَ جَاءَ اللَّبْنُ بَعْدَ الْفِصْحِ، وَ رُبَّمَا سَمِيَ اللَّبْنُ فَصَّيْحًا وَ فَصَّيْحًا. وَ اَفْصَحَ الْبُوْلُ: كَأَنَّهُ صَيَّفًا، حَكَاهُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ غَنِيٍّ مَرِيْضٌ: قَدْ اَفْصَحَ بَوْلِي الْيَوْمَ وَ كَانَ اَمْسٍ مِثْلَ الْحِنَاءِ، وَ لَمْ يَفْسِرْهٗ.

و الفِضْحُ، بالكسر: فِطْرُ النَّصَارَى، و هو عِيدٌ لَهُمْ. و أَفْضَحُوا: جَاءَ فِضْحُهُمْ، و هو إِذَا أَفْطَرُوا و أَكَلُوا اللَّحْمَ. و أَفْصَحَ الصُّبْحُ: بَدَأَ ضَوْءُهُ و اسْتَبَانَ. و كُلُّ مَا وُضِعَ، فَقَدْ أَفْصَحَ. و كُلُّ وَاضِحٍ: مُفْصِحٌ. و يُقَالُ: قَدْ فَصَّحَكَ الصُّبْحُ أَي بَانَ لَكَ و غَلَبَكَ ضَوْءُهُ، و مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: فَصَّحَكَ، و حَكَى اللَّحْيَانِي: فَصَّحَهُ الصُّبْحُ هَجَمَ عَلَيْهِ. و أَفْصَحَ لَكَ فَلَانٌ: بَيَّنَّ و لَمْ يُجْمَعِمْ. و أَفْصَحَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا إِذَا خَرَجَ مِنْهُ.

فضح:

الْفَضْحُ: فَعْلٌ مَجَاوِزٌ مِنَ الْفَاضِحِ إِلَى الْمَفْضُوحِ، و الاسمُ الْفَضِيحُ، و يُقَالُ لِلْمُفْتَضِحِ: يَا فَضُوحُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: قَوْمٌ إِذَا مَا رَهَبُوا الْفَضَائِحَ عَلَى النِّسَاءِ، لَبِسُوا الصَّفَائِحَ و يُقَالُ: افْتَضَّحَ الرَّجُلُ يَفْتَضِحُ افْتِضَاحًا إِذَا رَكِبَ أَمْرًا سَيِّئًا فَاشْتَهَرَ بِهِ. و يُقَالُ لِلنَّائِمِ وَقْتُ الصَّبَاحِ: فَضَّ حَكَ الصُّبْحُ فَقُمَّ مَعْنَاهُ أَنَّ الصُّبْحَ قَدْ اسْتَنَارَ و تَبَيَّنَ حَتَّى يَبْيِّنَكَ لِمَنْ يَرَاكَ و شَهَرَكَ. و قَدْ يُقَالُ أَيضًا: فَضَّ حَكَ الصَّبْحُ، بِالصَّادِ، و مَعْنَاهُمَا مَقَارِبٌ؛ و

١٧- في الحديث: أَنْ بَلَائًا أَتَى لِيُؤَدِّنَ بِالصَّبْحِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بَلَائًا حَتَّى فَضَّحَهُ الصَّبْحُ. أَي دَهَمَتْهُ فَضْحَةُ الصُّبْحِ، و هِيَ بِيَاضُهُ؛ و قِيلَ: فَضَّحَهُ كَشَفَهُ و بَيَّنَّهُ لِلْأَعْيُنِ بِضَوْئِهِ، و يَرُودُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، و هُوَ بِمَعْنَاهُ؛ و قِيلَ مَعْنَاهُ: إِنَّهُ لَمَّا تَبَيَّنَ الصَّبْحُ جِدًّا ظَهَرَتْ غَفْلَتُهُ عَنِ الْوَقْتِ فَصَارَ كَمَا يُفْتَضِحُ بَعِيبَ ظَهْرٍ مِنْهُ. و فَضَّحَ الشَّيْءُ يَفْضُحُهُ فَضْحًا فَافْتَضَّحَ إِذَا انْكَشَفَتْ مَسَاوِيهُ، و الاسمُ الْفَضَّاحَةُ و الْفُضُوحُ و الْفُضُوحَةُ و الْفَضِيحَةُ. و رَجُلٌ فَضَّاحٌ و فَضُوحٌ: يَفْضُحُ النَّاسَ. و فَضَّحَ الْقَمَرُ النَّجُومَ: غَلَبَ ضَوْءُهُ ضَوْءَهَا فَلَمْ يَتَبَيَّنْ. و فَضَّحَ الصُّبْحُ و أَفْضَحَ: بَدَأَ. و الْأَفْضَحُ: الْأَبْيَضُ، و لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبِيَاضِ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ، بِأَكْنَافِ شُرْمِهِ، أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبِيلِ أَفْضَحُ الْأَجَشُّ: السَّذَى فِي رَعْدِهِ غَلِظٌ. و السَّمَاكِيٌّ: السَّذَى مُطْرَبٌ بِنُورِ السَّمَاكِ. و شُرْمُهُ: مَوْضِعُ بَعِينِهِ. و أَكْنَافُهَا: نَوَاحِيهَا. و الْجُلْبُ: السَّحَابُ. و الاسمُ الْفَضَّاحَةُ؛ و قِيلَ: الْفَضْحَةُ و الْفَضْحُ غُبْرَةٌ فِي طَحْلِهِ يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ و الْحَمَامِ، و النَّعْتُ أَفْضَحٌ و فَضَّحَاءٌ، و هُوَ أَفْضَحٌ و قَدْ فَضَّحَ فَضْحًا. و الْأَفْضَحُ: الْأَسَدُ لَوْنُهُ، و كَذَلِكَ الْبَعِيرُ، و ذَلِكَ مِنْ فَضَّحِ اللَّوْنِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الْأَفْضَحِ، فَقَالَ: هُوَ لَوْنُ اللَّحْمِ الْمَطْبُوحِ. و أَفْضَحَ الْبُسَيْرُ إِذَا بَدَتْ الْحَمْرَةُ فِيهِ. و أَفْضَحَ النَّخْلُ: أَحْمَرَ و اصْفَرَ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ: يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ عَادِيَةً، كَالنَّخْلِ، زَيْنَهَا. يَنْعُ و إِفْضَاحٌ و سئلُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنِ فَضْحِ الْبُسَيْرِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِالْفَضِيحِ و لَكِنَّهُ الْفُضُوحُ؛ أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكَّرُ فَيَفْضَحُ شَارِبَهُ إِذَا سَكَرَ مِنْهُ. و الْفَضِيحَةُ: اسْمٌ مِنْ هَذَا لِكُلِّ أَمْرٍ سَيِّئٍ يَشْهَرُ صَاحِبَهُ بِمَا يَسُوءُ.

فطح:

الْفَطْحُ: عَرَضٌ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ و الْأَنْزَبِ حَتَّى تَلْتَرِقَ بِالْوَجْهِ كَالثَّوْرِ الْأَفْطَاحِ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْهَامَةَ: قَبْضَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ و لَمْ تُكْتَلِّ

و رجل أْفَطَحُ: عريض الرأس بَيْنَ الْفَطْحِ، وَ التَّفْطِيحُ مثله. وَ رَأْسُ أَفْطَحٍ وَ مُفْطَحٌ: عَرِيضٌ، وَ أَرْنَبِيَّةٌ فَطْحَاءٌ. وَ الْأَفْطَحُ الثور، لذلك، صفة غالبه. وَ يُقَالُ: فَطَحْتُ الْحَدِيدَةَ إِذَا عَرَّضْتُهَا وَ سَوَّيْتُهَا لِمَسِّحِهَا أَوْ مِعْرَقٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: هُوَ الْقَيْنُ وَ ابْنُ الْقَيْنِ، لَا قَيْنَ مِثْلَهُ لَفْطَحِ الْمَسَاحِي، أَوْ لَجَدَلِ الْأَدَاهِمِ الْجَوْهَرِي: فَطَحَهُ فَطْحًا جَعَلَهُ عَرِيضًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: مَفْطُوحُهُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيئُهَا، صَفْرَاءُ ذَاتُ أَسِيرَةٍ وَ سَيْفَاسِقٍ وَ فَطَحَ الْعُودَ وَ غَيْرَهُ يَفْطُحُهُ فَطْحًا، وَ فَطَّحَهُ: بَرَّاهُ وَ عَرَّضَهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: أَلْقَى عَلَى فَطْحَائِهَا مَفْطُوحًا، غَادَرَ جُرْحًا وَ مَضَى صَحِيحًا قَالَ: يَعْنِي السَّهْمَ وَقَعَ فِي الرَّمِيهِ فَجَرَحَهَا وَ مَضَى وَ هُوَ سَلِيمٌ. وَ عَنَى بِالْفَطْحَاءِ الْمَوْضِعَ الْمُنْبَسِطَ مِنْهَا كَالْفَرِيصَةِ وَ الصُّفْحِ. وَ فَطَّحَ ظَهْرَهُ يَفْطُحُهُ فَطْحًا: ضَرَبَهُ بِالْعَصَا. وَ الْأَفْطَاحُ: الْحِزْبَاءُ الَّتِي تَصِيحُ بِهَا الشَّمْسُ ظَهْرَهُ وَ لَوْنُهُ فَيَبْيُضُّ مِنْ حَمْوِهَا. وَ فَطَّحَ النَّخْلَ: لَقَّحَ (١)؛ عَنْ كِرَاعٍ.

فقح:

الأزهرى: التَّفْقُحُ التَّفْتُحُ فِي الْكَلَامِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ: التَّفْقُحُ التَّفْتُحُ. وَ فَقَّحَ الْجِرْؤُ وَ فَقَّحَ: وَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَفْتَحُ عَيْنَهُ، وَ هُوَ صَغِيرٌ؛ يُقَالُ: فَقَّحَ الْجِرْؤُ وَ جَصَّصَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ، وَ صَأَصَأَ إِذَا لَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ. قَالَ أَبُو عبيد:

١٧- فِي حَدِيثِ عبيد الله بن جحش أَنَّهُ تَنَصَّرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا فَقَّحْنَا وَ صَأَصَأْتُمْ. أَيْ وَضَحَ لَنَا الْحَقُّ وَ عَشَيْتُمْ عَنْهُ؛ وَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا وَ لَمْ تَبْصُرُوا، وَ هُوَ مُسْتَعَارٌ. وَ فَقَّحَ الْوَرْدُ إِذَا تَفْتَحَ. وَ فَقَّحَ الشَّجَرُ: انشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَ بَدَتْ أَطْرَافُهُ. وَ الْفُقَّاحُ: عُشْبَةٌ نَحْوُ الْأَفْحْوَانِ فِي النَّبَاتِ وَ الْمَنبِتِ، وَاحِدَتُهُ فُقَّاحَةٌ، وَ هُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ؛ وَ قِيلَ: الْفُقَّاحُ أَشَدُّ انضِمَامَ زَهْرِهِ مِنَ الْأَفْحْوَانِ يَلْزِقُ بِهِ التَّرَابَ كَمَا يَلْزِقُ بِالتَّرْبَةِ وَ الْحَمَصَةِ يَصِ؛ وَ قِيلَ: فُقَّاحٌ كُلُّ نَبْتٍ زَهْرُهُ حِينَ يَنْفَتِحُ عَلَى أَيِّ لَوْنٍ كَانَ، وَاحِدَتُهُ فُقَّاحَةٌ؛ قَالَ عاصم بن منظور: كَأَنَّكَ فُقَّاحُهُ نَوْرَتْ، مَعَ الصُّبْحِ، فِي طَرَفِ الْحَائِرِ وَ قِيلَ: الْفُقَّاحُ نَوْرُ الْإِذْخِرِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْفُقَّاحُ مِنَ الْعَطْرِ وَ قَدْ يَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ، يُقَالُ لَهُ فُقَّاحُ الْإِذْخِرِ، وَ الْوَاحِدَةُ فُقَّاحَةٌ، قَالَ: وَ هُوَ مِنَ الْحَشِيشِ؛ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ نَوْرُ الْإِذْخِرِ إِذَا تَفْتَحَ بَرْعُومِهِ. وَ كُلُّ نَوْرٍ تَفْتَحَ، فَقَدْ تَفْقَحَ، وَ كَذَلِكَ الْوَرْدُ وَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَرَاعِمِ الْأَنْوَارِ. وَ تَفْقَحَتِ الْوَرْدَةُ: تَفْتَحَتْ. وَ عَلَى فَلَانٍ حُلَّةٌ فُقَّاحِيَّةٌ: وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هَمَّ أَنْ يَنْفَتِحَ. وَ امْرَأَةٌ فُقَّاحٌ، بَغَيْرِ هَاءٍ؛ عَنْ كِرَاعٍ: حَسَيْنَةُ الْخَلْقِ حَادِرَتُهُ. وَ فُقَّاحُهُ الْيَدِ وَ فَقَّحْتُهَا: رَاحَتْهَا، يَمَانِيَّةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهَا. وَ الْفُقَّاحَةُ: مَنْدِيلُ الْإِحْرَامِ، كُلُّ ذَلِكَ بَلَّغْتَهُمْ. وَ الْفُقَّاحَةُ: مَعْرُوفَةٌ، قِيلَ: هِيَ حَلَقَةُ الدُّبْرِ، وَ قِيلَ: الدُّبْرُ الْوَاسِعُ، وَ قِيلَ: هِيَ الدُّبْرُ بِجُمُعِهَا ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى سُمِّيَتْ كُلُّ دُبْرٍ فُقَّاحَةً؛ قَالَ جَرِيرٌ:

ص: ٥٤٦

(١-٤). قوله [و فطح النخل لقح] كذا يضبط بالأصل، و في القاموس: و فطح النخل لقح من باب فرح فيهما انتهى. و لا مانع منهما.

و لو وُضِعَتْ فِجَاحُ بَنِي نَمِيرٍ

عَلَى حَبَبِ الْحَدِيدِ، إِذَا لَذَابَا

و الجمع الفِجَاحُ: و هم يَتَفَاقِحُونَ إِذَا جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ لظُهُورِهِمْ، كَمَا تَقُولُ: يَتَقَابِلُونَ وَ يَتَظَاهِرُونَ. وَ فَصَحَ الشَّيْءَ يَفْقَهُهُ فَفَحَاً: سَيِّئَةً  
كَمَا يُسْفُ الدَّوَاءَ، يَمَانِيهِ.

فَلَح:

الْفَلْحُ وَ الْفَلَّاحُ: الْفَوْزُ وَ النِّجَاهُ وَ الْبَقَاءُ فِي النِّعَمِ وَ الْخَيْرِ؛ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّحْدَاحِ: بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَ فَلَاحٍ. أَي بَقَاءٍ وَ فَوْزٍ، وَ هُوَ مُقْصَرٌ مِنَ الْفَلَاحِ، وَ قَدْ أَفْلَحَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ:  
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أَي أَصَابُوا إِلَى الْفَلَاحِ؛ قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: وَ إِنَّمَا قِيلَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مُفْلِحُونَ لِفَوْزِهِمْ بِبَقَاءِ الْأَبَدِ. وَ فَلَاحُ  
الدَّهْرِ: بَقَاؤُهُ، يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَالَاحِ الدَّهْرُ؛ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَ لَكِن لَيْسَ فِي الدُّنْيَا فَالَاحُ (١) أَي بَقَاءُ. التَّهْذِيبُ: عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ:  
الْفَلَاحُ وَ الْفَلَاحُ الْبَقَاءُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَ لَئِن كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا مَا لِحَيٍّ، يَا لَقَوْمٍ، مِنْ فَالَحَ (٢) وَ قَالَ عَمِيدِيُّ: ثُمَّ بَعَدَ الْفَلَاحُ وَ الرَّشْدُ وَ  
الْأُمَّةُ، وَ ارْتَهَبَهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ وَ الْفَلَاحُ وَ الْفَلَاحُ: السُّحُورُ لِبَقَاءِ غَنَائِهِ؛ وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ أَوْ الْفَلَاحُ.؛ يَعْنِي السُّحُورَ.

١٤- أَبُو عبيد فِي حَدِيثِهِ: حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ، قَالَ: وَ فِي الْحَدِيثِ قِيلَ: وَ مَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ السُّحُورُ.؛ قَالَ: وَ أَصْلُ الْفَلَاحِ  
الْبَقَاءُ؛ وَ أَنْشَدَ لِلأَضْبَطِ بْنِ قُرَيْبِ السَّعِيدِيِّ: لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْهَمُومِ سَيِّعَةٌ، وَ الْمُسَيِّئُ وَ الصَّبِيحُ لَا فَالَاحَ مَعَهُ يَقُولُ: لَيْسَ مَعَ كَرِّ اللَّيْلِ وَ  
النَّهَارِ بَقَاءً، فَكَأَنَّ مَعْنَى السُّحُورِ أَنْ بِهِ بَقَاءُ الصُّومِ وَ الْفَلَاحُ: الْفَوْزُ بِمَا يُعْتَبَطُ بِهِ وَ فِيهِ صَلَاحُ الْحَالِ. وَ أَفْلَحَ الرَّجُلُ: ظَفِرَ. أَبُو إِسْحَاقَ  
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ؛ قَالَ: يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ خَيْرًا مُفْلِحٌ؛ وَ قَوْلُ عبيد: أَفْلَحَ بِمَا شِئْتِ، فَقَدْ يُبْلَغُ بِالنَّوْكِ،  
وَ قَدْ يُخَدَّعُ الْأَرِيْبُ وَ يَرُوى: ... فَقَدْ يُبْلَغُ بِالصَّعْفِ، مَعْنَاهُ: فُزَّ وَ أَظْفَرَ؛ التَّهْذِيبُ: يَقُولُ: عَشَّ بِمَا شِئْتِ مِنْ عَقْلٍ وَ حُمُقٍ، فَقَدْ يُزْرَقُ  
الْأَحْمَقُ وَ يُحْرَمُ الْعَاقِلُ. اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى أَي ظَفِرَ بِالْمُلْكِ مِنْ غَلَبَ. وَ مِنْ أَلْفَاطِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي  
الطَّلَاقِ: اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ أَي فَوْزِي بِهِ؛ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ فَقَبِلْتَهُ فَوَاحِدَةً بَائِنَةً.؛ قَالَ أَبُو عبيد: مَعْنَاهُ أَظْفَرِي  
بِأَمْرِكَ وَ فَوْزِي بِأَمْرِكَ وَ اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ. وَ قَوْمٌ أَفْلَاحُ: مُفْلِحُونَ فَائِزُونَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا؛ وَ أَنْشَدَ: بَادُوا فَلَمْ  
تَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ، وَ هَلْ يُنَمَّرُ أَفْلَاحٌ بِأَفْلَاحٍ؟ وَ قَالَ: كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَمْ تَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ،

ص: ٥٤٧

١- ١). قوله [و لكن ليس في الدنيا إلخ] الذي في الصحاح: للدنيا، باللام.

٢- ٢). قوله [يا لقوم] كذا بالأصل و الصحاح. و شرح القاموس بحذف ياء المتكلم.

و خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ: فلم تك أخواهم كأولهم، ومعنى قوله: و هل يُثمر أفلاح-ح بأفلاح ؛ أى قلما يُعقبُ السلفُ الصالح إلا الخلفُ الصالح ؛ و قال ابن الأعرابي: معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل، فانقرضوا، فكان أول عيشهم زيادةً و آخره نقصاناً و ذهاباً. التهذيب: و

١٤- فى حديث الأذان: حَى عَلَى الْفَلَّاحِ . ؛ يعنى هَلَمَّ عَلَى بقاء الخير ؛ و قيل: حَى أى عَجَلٌ و أَسْرَعُ عَلَى الْفَلَّاحِ ، معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم ؛ و قيل: أى أَقْبَلَ عَلَى النجاة ؛ قال ابن الأثير: و هو من أَفْلَحَ ، كالنجاح من أَنْجَحَ ، أى هَلُمُّوا إِلَى سبب البقاء فى الجنة و الفوز بها، و هو الصلاة فى الجماعة. و

١٦- فى حديث الخيل: مَنْ رَبَطَهَا عُذَّةً فى سبيل الله فَإِنَّ شَبَعَهَا و جُوعَهَا و رِيَّهَا و ظَمَأَهَا و أرواثها و أبوالها فَلَاحٌ فى موازينه يوم القيامة. أى ظَفَّرَ و فَوَزَّ. و

١٦- فى الحديث: كل قوم على مَفْلَحِهِ من أنفسهم. ؛ قال ابن الأثير: قال الخطابي: معناه أنهم راضون بعلمهم يَغْتَبِطُونَ به عند أنفسهم، و هى مَفْعَلَةٌ من الْفَلَّاحِ ، و هو مثل قوله تعالى: كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ . و الْفَلَّاحُ: الشَّقُّ و الْقَطْعُ. فَلَاحَ الشَّيْءَ يَفْلُحُهُ فَلَاحاً: شَقَّهُ ؛ قال: قد عَلِمْتُ خَيْلَكَ أَنَّى الصَّخْصُحُ، إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ أَيْ يُشَقُّ و يُقَطَعُ ؛ و أورد الأزهري هذا الشعر شاهداً على فَلَاحَتْ الحديث إذا قطعت. و فَلَاحَ رَأْسَهُ فَلَاحاً: شَقَّهُ. و الْفَلَّاحُ: مصدر فَلَاحَتْ الأَرْضُ إِذَا شَقَّقْتَهَا لِلزَّرْعِ. و فَلَاحَ الأَرْضَ لِلزَّرْعِ يَفْلُحُهَا فَلَاحاً إِذَا شَقَّقَهَا لِلْحَرْثِ. و الْفَلَّاحُ: الأ-كَارُ، و إنما قيل له فَلَاحٌ لأنه يَفْلُحُ الأَرْضَ أَيْ يَشَقُّهَا، و حِرْفَتُهُ الْفِلاحةُ ، و الْفِلاحةُ ، بالكسر: الحِرَاثَةُ ؛ و

١٧- فى حديث عمر: اتقوا الله فى الْفَلَّاحِينَ . ؛ يعنى الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلُحُونَ الأَرْضَ أَيْ يَشَقُّونَهَا. و فَلَاحَ شَفْتَهُ يَفْلُحُهَا فَلَاحاً: شَقَّهَا. و الْفَلَّاحُ: شَقُّ فى الشفة السفلى، و اسم ذلك الشَّقُّ الْفَلَّاحُ مثل الْقَطْعِ، و قيل: الْفَلَّاحُ شَقٌّ فى الشفة فى وسطها دون الْعَلَمِ ؛ و قيل: هو تَشَقُّقٌ فى الشفة و ضَمٌّ و اسْتِرْخَاءٌ كما يُصَيَّبُ شِفَاهُ الرُّنَجِ ؛ رجل أَفْلَحَ و امرأه فَلَحاء ؛ التهذيب: الْفَلَّاحُ الشَّقُّ فى الشفة السفلى، فإذا كان فى الْعُلْيَا، فهو عَلَمٌ ؛ و

١٤- فى الحديث: قال رجل لِسَهَيْلِ بن عمرو: لو لا شئ يَسُوءٌ رسول الله، صلى الله عليه و سلم، لَضَرَبْتُ فَلَاحَتَكَ . أى موضع الْفَلَّاحِ ، و هو الشَّقُّ فى الشفة السفلى. و

١٦- فى حديث كعب: المرأه إذا غاب عنها زوجها تَفْلَحَتْ و تَنْكَبِتِ الزينه. أى تَشَقَّقَتْ و تَقَشَّقَتْ ؛ قال ابن الأثير: قال الخطابي: أراه تَفْلَحَتْ، بالقاف، من الْفَلَّاحِ، و هو الصُّفْرَةُ التى تَعْلُو الأَسنان ؛ و كان عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ يُلَقَّبُ الْفَلَّاحَ لَفَلَّاحِهِ كانت به و إنما ذهبوا به إلى تَأْنِيثِ الشَّفَةِ ؛ قال شَرِيحُ بن بُجَيْرِ بن أَسْعَدِ التَّغَلْبِيِّ: و لو أن قَوْمِي سَوَّءٌ أَذِلَّةٌ، أَنْتِ الصِّفَةُ لِتَأْنِيثِ الْاسْمِ: قال الشيخ ابن برى: كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه و بين بنى مُرَّةَ بن فزارة و عَبْسٍ. و الْفِنْدُ: الْقَطْعَةُ الْعَظِيمَةُ

الشَّخْصِ مِنَ الْجِبِلِّ. وَ عَمَايَه: جِبِلٌّ عَظِيمٌ. وَ الْمُلَأَمُ: الَّذِي قَدْ لَيْسَ لِأُمَّتِهِ، وَ هِيَ الدَّرْعُ؛ قَالَ: وَ ذَكَرَ النَّحْوِيُّونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْفَلْحَاءِ إِتْبَاعَ لِتَأْنِيثِ لَفْظِ عُنْتَرِهِ؛ كَمَا قَالَ الْآخَرُ: أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَ لَمَدَتُهُ أُخْرَى، وَ أَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَمَالُ وَ رَأَيْتَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسْخِ الْأَصُولِ الَّتِي نَقَلْتِ مِنْهَا مَا صَوَّرْتَهُ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دَرِيدٍ: عَصِيدٌ لَقِبَ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ أَوْ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ. وَ رَجُلٌ مُتَّفَلِّحُ الشَّفَةِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الْقَدَمَيْنِ: أَصَابَهُ فِيهِمَا تَشَقُّقٌ مِنَ الْبُرْدِ. وَ فِي رَجُلٍ فَلَانٍ فُلُوْحٌ أَيْ شَقْمُوقٌ، وَ بِالْجِيمِ أَيْضاً. ابْنُ سَيْدِهِ: وَ الْفَلْحَةُ الْقِرَاحُ الَّذِي اشْتَقَّ لِلزَّرْعِ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَ أَنْشَدَ لِحَسَّانَ: دَعُوا فَلَاحَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا طِعَانٌ، كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ الْأَوَارِكِ (١) يَعْنِي الْمَزَارِعَ؛ وَ مِنْ رَوَاهِ فَلَاجَاتِ الشَّامِ، بِالْجِيمِ، فَمَعْنَاهُ مَا اشْتَقَّ مِنَ الْأَرْضِ لِلدِّيَارِ، كُلُّ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ الْفَلَاحُ: الْمُكَارِي؛ التَّهْذِيبُ: وَ يُقَالُ لِلْمُكَارِي فَلَاحٌ، وَ إِنَّمَا قِيلَ الْفَلَاحُ تَشْبِيْهًا بِالْأَكَّارِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ: لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ، وَ فَلَاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا وَ فَلَاحٌ بِالرَّجْلِ يَفْلَحُ فَلَاحًا، وَ ذَلِكَ أَنَّ يَطْمِنُ إِلَيْكَ، فَيَقُولُ لَكَ: بَعْ لِي عَبْدًا أَوْ مَتَاعًا أَوْ اشْتَرِهِ لِي، فَتَأْتِي التُّجَّارَ فَتَشْتَرِيهِ بِالْغَلَاءِ وَ تَبِيعُ بِالْوَكْسِ وَ تَصِيبُ مِنَ التَّاجِرِ، وَ هُوَ الْفَلَاحُ. وَ فَلَاحٌ بِالْقَوْمِ وَ لِلْقَوْمِ يَفْلَحُ فَلَاحَةً: زَيْنَ الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ لِلْبَائِعِ وَ الْمَشْتَرِي. وَ فَلَاحٌ بِهِمْ تَفْلِيحًا: مَكْرٌ وَ قَالَ غَيْرُ الْحَقِّ: التَّهْذِيبُ: وَ الْفَلَاحُ النَّجْشُ، وَ هُوَ زِيَادَةُ الْمَكْتَرِي لِيَزِيدَ غَيْرَهُ فَيُغْبِرِيهِ. وَ التَّفْلِيحُ: الْمَكْرُ وَ الْاسْتِهْزَاءُ، وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ: قَدْ فَلَاحُوا بِهِ أَيْ مَكَّرُوا بِهِ. وَ الْفَيْلِحَانِيُّ: تَيْنٌ أَسْوَدٌ يَلِي الطُّيَّارَ فِي الْكِبَرِ، وَ هُوَ يَنْقَلِعُ إِذَا بَلَغَ، مُدَوَّرٌ شَدِيدٌ السَّوَادِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَ هُوَ جَيْدُ الزَّيْبِ؛ يَعْنِي بِالزَّيْبِ يَابِسُهُ. وَ قَدْ سَمَّتْ: أَفْلَحَ وَ فُلِيحًا وَ مُفْلِحًا.

فلطح:

رَأْسٌ مُفْلَطَحٌ وَ فِلْطَاحٌ: عَرِيضٌ، وَ مِثْلُهُ فِرْطَاحٌ، بِالرَّاءِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ عَرَّضْتَهُ، فَقَدْ فَلَطَحْتَهُ وَ فَرَطَحْتَهُ؛ ابْنُ الْفَرَجِ: فَرَطَحَ الْقُرْصَ وَ فَلَطَحَهُ إِذَا بَسَطَهُ؛ وَ أَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ حَيْهَ: خُلِقْتُ لَهَا زِمَةٌ عَزِيْنٌ، وَ رَأْسُهُ كَالْقُرْصِ فُلْطَحٌ مِنْ طَحِيْنٍ شَعِيْرٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ بَعِيْنَهُ فِي فِرْطَحٍ، بِالرَّاءِ، وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِاللَّامِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَغِيْفٌ مُفْلَطَحٌ: وَاسِعٌ؛ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: عَلَيْهِ حَسَكُهُ مُفْلَطَحُهُ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيْفَةٌ.

المُفْلَطَحُ: الَّذِي فِيهِ عَرَضٌ وَ اتِّسَاعٌ، وَ ذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمِهِ فِرْطَحٌ قَالَ: هَذَا الْحَرْفُ،

ص: ٥٤٩

(١-١). قَوْلُهُ [كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ] أَنْشَدَهُ فِي فَلَاحٍ، بِالْجِيمِ، كَأَبْوَالِ الْمَخَاضِ. ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ: مَا اشْتَقَّ مِنَ الْأَرْضِ لِلدِّيَارِ، كَذَا بِالْأَصْلِ وَ شَرَحَ الْقَامُوسُ، لَكِنَّمَا أَنْشَدَاهُ فِي الْجِيمِ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْفَلَاجَاتِ الْمَزَارِعُ. وَ عَلَى هَذَا، فَمَعْنَى الْفَلَاجَاتِ، بِالْجِيمِ، وَ الْفَلَاحَاتِ، بِالْحَاءِ، وَاحِدٌ وَ لَمْ نَجِدْ فَرْقًا بَيْنَهُمَا إِلَّا هُنَا.



أَعْنَى قَوْلِهِ مُفْلَطَحٌ، الصَّحِيحُ فِيهِ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ مُفْلَطَحٌ، بِاللَّامِ. وَ

١٧- فِي الْخَبَرِ: أَنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ مَرَّ عَلَى بَابِ ابْنِ هُبَيْرَةَ وَ عَلَيْهِ الْقُرْءَاءُ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ جُلُوسًا قَدْ أَحْفَيْتُمْ شَوَارِبَكُمْ وَ حَلَقْتُمْ رُؤُوسَكُمْ وَ قَصَّرْتُمْ أَكْمَامَكُمْ وَ فَلَطَحْتُمْ نَعَالَكُمْ؟ أَمَا وَ اللَّهُ لَوْ زَهَدْتُمْ فِيمَا عِنْدَ الْمَلُوكِ لَرَغَبُوا فِيمَا عِنْدَكُمْ، وَ لَكُنْتُمْ رَغْبْتُمْ فِيمَا عِنْدَهُمْ فَزَهَدُوا فِيمَا عِنْدَكُمْ، فَضَحَّحْتُمْ الْقُرْءَاءَ فَضَحَّحَكُمْ اللَّهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِالْمُفْلَطَحَةِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هِيَ الرُّقَاقَةُ الَّتِي قَدْ فُلِطِحَتْ أَيْ بُسِّطَتْ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الدَّرَاهِمُ؛ وَ يَرُوى الْمُطْلَفَحَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ فِلَطَاحٌ: مَوْضِعٌ.

فلتح:

(١)

:

فنج:

فَنَحِ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ: شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ؛ قَالَ: وَ الْأَخْذُ بِالْعَبُوقِ وَ الصُّبُوحِ، مُبَرِّدًا، لِمِقَابِ فَنُوحِ الْمِقَابِ: الْكَثِيرِ الشُّرْبِ.

فنطح:

فُنطَحُ

(٢)

اسم:

فوح:

الْفَوْحُ: وَجِدَانُكَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ. فَاحَتْ رِيحُ الْمَسْكِ تَفُوحٌ وَ تَفِيحٌ فَوْحًا وَ فَيْحًا وَ فُؤُوحًا وَ فَوْحَانًا وَ فَيْحَانًا: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ، وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّائِحَتَيْنِ مَعًا. وَ فَاحَ الطَّيْبُ يَفُوحُ فَوْحًا إِذَا تَصَوَّعَ؛ الْفَرَاءُ: يُقَالُ فَاحَتْ رِيحُهُ وَ فَاحَتْ، أَمَا فَاحَتْ فَمَعْنَاهُ أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، وَ فَاحَتْ دُونَ ذَلِكَ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفَوْحُ مِنَ الرِّيحِ وَ الْفَوْحُ إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ. وَ فَوْحُ الْحَرِّ: شِدَّةُ سُطُوعِهِ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ. أَي شِدَّةُ غَلِيَانِهَا وَ حَرِّهَا، وَ يَرُوى بِالْيَاءِ وَ سِيذَكَرُ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَأْمُرُنَا فِي فَوْحِ حَيْضَتِنَا أَنْ نَأْتِرِرَ. أَي مَعْظَمُهُ وَ أَوْلَاهُ. وَ أَفْخَ عِنْدَكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَي أَقِمَّ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَ يَبْرُدَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ سَنَذَكَرُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بَعْدَ هَذَا لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَاوِيَهُ وَ يَأْتِيهِ.

فَاحِ الْحَرُّ يَفِيحُ فَيِحًا: سَطَعَ وَ هَاجَ وَ

١٦- فى الحديث: شدّه القَيْظُ من فَيِحَ جهنم. : الفَيِّحُ: شَيَطُوعِ الْحَرِّ وَ فَوْرَانُهُ، و يقال بالواو، و قد ذكر قبل هذه الترجمة؛ و فاحت القِدْرُ تَفِيحًا وَ تَفُوحًا إِذَا غَلَّتْ، و قد أخرجهُ مَخْرَجَ التَّشْبِيهِ أَى كَأَنَّهُ نَارُ جَهَنَّمَ فى حَرِّهَا. و أَفِيحَ عَنْكَ من الظهيرة أَى أقم حتى يسكن عنك حر النهار و يبرد. ابن الأعرابى: يقال أرق عنك من الظهيرة و أهرق و أهرى و أنج و بخبخ و أفح إذا أمرته بالإبراد. و فاحتِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ خاصه فَيِحًا وَ فَيِحَانًا: سَطَعَتْ وَ أَرَجَتْ، و خص اللحيانى به المِسْكُ؛ و لا يقال: فاحت ريح خبيثه إنما يقال للطَّيِّبَةِ، فهى تَفِيحُ. و فاحت القِدْرُ وَ أَفِيحَتْهَا أَنَا: غَلَّتْ. و فاحِ الدَّمُ فَيِحًا وَ فَيِحَانًا، و هو فاحٍ: انْصَبَّ. و أَفَاحَهُ: هَرَّاقَهُ؛ و قال أبو حَزْبِ بن عَقِيلٍ الأَعْلَمُ جاهِلِيٌّ: نَحْنُ قَتَلْنَا المَلِكَ الجَحْجَاحَا، و لم ندع لسارحٍ مُراحَا،

ص: ٥٥٠

١- ٢). زاد فى القاموس: فلقح ما فى الإناء: شربه أو أكله أجمع. و رجل فلقحى، أى كحصرمى، يضحك فى وجوه الناس و يتفلقح أى يستبشر إليهم.

٢- ٣). قوله [فنطح] كذا بضبط الأصل كقنفذ. و كذا فى بعض نسخ القاموس و فى بعضها كجعفر، نبه عليه الشارح.

الْبَحْبَجَاح: الْعَظِيمُ الشُّودِدِ وَ الْمُرَاحُ: الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ النَّعَمُ؛ أَرَادَ لَمْ نَدْعَ لَهُمْ نَعْمًا تَحْتَاجُ إِلَى مُرَاحٍ. وَ أَفَاحَ الدَّمَاءَ أَي سَفَكَهَا. وَ شَجَّهَ تَفِيحًا بِالدَّمِ: تَقَدَّفَ. وَ فَاحَتِ الشَّجَّةُ، فَهِيَ تَفِيحُ فَيَحًا: نَفَحَتْ بِالدَّمِ أَيْضًا؛ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: مُلْكًا عَضُوضًا وَ دَمًا مُفَاحًا. أَي سَائِلًا؛ مُلْكُ عَضُوضٍ يَنَالُ الرَّعِيَّةَ مِنْهُ ظُلْمٌ وَ عَسْفٌ كَأَنَّهُمْ يُعَضُّونَ عَضًّا. وَ أَفَحَتِ الدَّمَ: أَسِيلَتْهُ. وَ الْفَيْحُ وَ الْفَيْحُ: السَّعَةُ وَ الْإِنْتِشَارُ. وَ الْأَفِيحُ وَ الْفَيَّاحُ: كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ. بِحِزِّ أَفِيحٍ بَيْنَ الْفَيْحِ: وَاسِعٌ، وَ فَيَّاحٌ، أَيْضًا، بِالتَّشْدِيدِ. وَ رَوْضُهُ فَيَّاحٌ: وَاسِعُهُ، وَ الْفَعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَاحٌ يَفَاحُ فَيَّاحًا، وَ قِيَاسُهُ فَيْحٌ يَفِيحُ. وَ دَارٌ فَيَّاحَةٌ: وَاسِعَةٌ؛ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: وَ بَيْتُهَا فَيَّاحٌ. أَي وَاسِعٌ؛ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مُشَدَّدًا؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ: الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اتَّخَذَ رَبُّكَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفِيحًا مِنْ مَسِيكِ.؛ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ يُقَالُ لَهُ أَفِيحٌ وَ فَيَّاحٌ. اللَّيْثُ: الْفَيْحُ مُصَدَّرُ الْأَفِيحِ، وَ هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ؛ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لَوْ مَلَكَتِ الدُّنْيَا لَفَيَّحْتُهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَي أَنْفَقْتُهَا وَ فَرَّقْتُهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. وَ رَجُلٌ فَيَّاحٌ نَفَّاحٌ: كَثِيرُ الْعَطَايَا؛ وَ إِنَّهُ لَجَوَادٌ فَيَّاحٌ وَ فَيَّاضٌ بِمَعْنَى. وَ فَاحَتِ الْغَارَةُ تَفِيحًا: اتَّسَعَتْ. وَ فَيَّاحٌ مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمٌ لِلْغَارَةِ. وَ كَانَ يُقَالُ لِلْغَارَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَّاحٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا دَفَعَتِ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةَ فَاتَّسَعَتْ؛ وَ قَالَ شَمْرَةُ: فَيَّاحِي أَي اتَّسَعِي عَلَيْهِمْ وَ تَفَرَّقِي؛ قَالَ عَنِّي بِنُ مَالِكٍ، وَ قِيلَ هُوَ لِأَبِي السَّفَّاحِ السَّلُولِيِّ: دَفَعْنَا الْخَيْلَ سَائِلَةً عَلَيْهِمْ، وَ قُلْنَا بِالضُّحَى: فَيَّاحِي فَيَّاحِ الْأَزْهَرِيِّ: قَوْلُهُمْ لِلْغَارَةِ فَيَّاحِي فَيَّاحِ؛ الْغَارَةُ هِيَ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ تَصِيَّبُ حَيًّا نَازِلِينَ، فَإِذَا أَغَارَتْ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْحَيِّ تَحَرَّزَ عَظْمُ الْحَيِّ، لَجَأُوا إِلَى وَزْرِ يَلُودُونَ، وَ إِذَا اتَّسَعُوا وَ اتَّشَرُوا أَحْرَزُوا الْحَيَّ أَجْمَعُ؛ وَ مَعْنَى فَيَّاحِي اتَّشَرِي أَيَّتِهَا الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ؛ وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ اتَّسَعِي عَلَيْهِمْ يَا غَارَةُ وَ خَذِيهِمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَ سَمَّاهَا فَيَّاحًا لِأَنَّهَا جَمَاعَةٌ مُؤَنَّثَةٌ حُرَّجَتْ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَ حَذَامٍ وَ كَسَابٍ وَ مَا أَشْبَهَهَا. وَ الشَّائِلَةُ: الْمَرْتَفَعَةُ؛ يَعْنِي أَنَّ أَذْنَابَهَا ارْتَفَعَتْ، وَ إِنَّمَا تَرْتَفِعُ أَذْنَابُهَا إِذَا عَدَتْ، وَ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ ظُهُورِهَا؛ كَمَا قَالَ الْمُفَضَّلُ الْبَكْرِيُّ: تَشَّقُّ الْأَرْضُ شَائِلَةَ الدُّنَابِي، وَ هَادِيَهَا كَأَنَّ جِذْعَ سَيْحُوقٍ وَ الْفَيْحُ: خِصْبُ الرَّبِيعِ فِي سَيِّعَةِ الْبِلَادِ، وَ الْجَمْعُ فَيَّاحٌ؛ قَالَ: تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَ الْفَيْحُوحَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَيْحُوحَا، بِالتَّاءِ؛ وَ الْفَيْحُوحُ وَ الْفَيْحُوحُ مِنَ الْأَمْطَارِ؛ قَالَ: وَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَكَانِهِ (١) وَ نَاقَهُ فَيَّاحَةً إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الضَّرْعُ غَزِيرَةً اللَّبَنِ؛ قَالَ: قَدْ نَمَّحَ الْفَيْحَاةَ الرَّفُودَا، تَحْسِبُهَا خَالِيَةً صَعُودَا

(١-١). قوله [و قد ذكرناه في مكانه] لكنه قال هناك جمعه فتوح، بفتح الفاء. و كتبنا عليه بالهامش إنكار محشى القاموس عليه، و يؤيده ضبط الفتوح هنا بضم الفاء مع المثناة الفوقية أو التحتية، و هو القياس. فلعل قوله هناك بفتح الفاء تحريف من الناسخ عن بضم الفاء.

وَفَيْحَانٌ: اسم أرض؛ قال الراعي: أَوْ رَعَلَهُ مِنْ قَطَا فَيْحَانَ حَلَّاهَا، عَنْ مَاءِ يَثْرَبَةَ، الشَّبَاكُ وَالرَّصْدُ وَالْفَيْحَاءُ: حَسَاءٌ مَعَ تَوَابِلٍ.

## فصل القاف

قبح:

الْقُبْحُ: ضد الحُسْنِ يكون في الصورة؛ والفعل قَبِحَ يَقْبِحُ قُبْحًا وَقُبُوحًا وَقُبَاحًا وَقَبَاحَةً وَقُبُوحَهُ، وَهُوَ قَبِيحٌ، وَالْجَمْعُ قِبَاخٌ وَقَبَاحِي وَالْأُنْثَى قَبِيحَةٌ، وَالْجَمْعُ قَبَائِخٌ وَقِبَاخٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ نَقِيضُ الْحُسْنِ، عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ.؛ مَعْنَاهُ: لَا تَقُولُوا إِنَّهُ قَبِيحٌ فَإِنَّ اللَّهَ مَصُورُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ؛ وَقِيلَ: أَيُّ لَا تَقُولُوا قَبِحَ اللَّهُ وَجْهَ فُلَانٍ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَقْبِحُ الْأَسْمَاءِ حَرْبٌ وَمُرَّةٌ.؛ هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَانَ أَقْبِحَهَا لِأَنَّ الْحَرْبَ مِمَّا يُتَّفَعَلُ بِهَا وَتَكَرَّرَ لَهَا فِيهَا مِنَ الْقَتْلِ وَالشَّرِّ وَالْأَذَى، وَأَمَّا مُرَّةٌ فَلِأَنَّهَا مِنَ الْمَرَارَةِ، وَهُوَ كَرِيهٌ بَغِيضٌ إِلَى الطَّبَاعِ، أَوْ لِأَنَّهُ كَنِيهٌ لِإِبْلِيسَ، لِعَنَهُ اللَّهُ، وَكُنِيتهُ أَبُو مَرَّةٍ. وَقَبِحَهُ اللَّهُ: صَيَّرَهُ قَبِيحًا؛ قَالَ الْحَطِيبِيُّ: أَرَى لَكَ وَجْهًا قَبِحَ اللَّهُ شَخْصَهُ فُقُبِحَ مِنْ وَجْهِهِ، وَقُبِحَ حَامِلُهُ وَأَقْبِحَ فُلَانٌ: أَتَى بِقَبِيحٍ. وَاسْتَقْبَحَهُ: رَأَاهُ قَبِيحًا. وَالِاسْتَقْبَاحُ: ضِدُّ الِاسْتِحْسَانِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَقْبِحُ إِنْ كُنْتُ قَابِحًا؛ وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ وَمَا هُوَ بِقَابِحٍ فَوْقَ مَا قَبِحَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادُوا أَفْعِلُ ذَاكَ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ. وَقَالُوا: قُبِحًا لَهُ وَشُقْحًا وَقَبِحًا لَهُ وَشُقْحًا، الْأَخِيرَةُ إِتْبَاعٌ. أَبُو زَيْدٍ: قَبِحَ اللَّهُ فُلَانًا قَبِحًا وَقُبُوحًا أَيُّ أَقْصَاهُ وَبَاعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ كَقُبُوحِ الْكَلْبِ وَالْخِنْزِيرِ. وَفِي النُّوَادِرِ: الْمُقَابِحَةُ وَالْمُكَابِحَةُ الْمُسَاتِمَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ أَيُّ مِنَ الْمُتَبَعِدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ؛ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلجَعْفَرِيِّ: وَ لَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٍ، تُوَافَى الدِّيَارَ بِوَجْهِهِ عَبْرٌ قَالَ أُسَيْدٌ: الْمَقْبُوحُ الَّذِي يُرَدُّ وَيُحْسَأُ. وَالْمَقْبُوحُ: الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الْكَلْبِ. وَ

١٧- رَوَى عَنْ عَمَّارٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا.؛ أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى؛ أَبُو عَمْرٍو: قَبِحْتُ لَهُ وَجْهَهُ، مُخَفَّفَةٌ، وَالْمَعْنَى قُلْتُ لَهُ: قَبِحَهُ اللَّهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ، أَيُّ مِنَ الْمُتَبَعِدِينَ مِنَ الْمَلْعُونِينَ، وَهُوَ مِنَ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ. وَقَبِحَ لَهُ وَجْهَهُ: أَنْكَرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ؛ وَقَبِحَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ تَقْبِيحًا؛ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِحُ. أَيُّ لَا يُرَدُّ عَلَيَّ قَوْلِي لِمَيْلِهِ إِلَيَّ وَ كِرَامَتِي عَلَيْهِ؛ يُقَالُ: قَبِحْتُ فُلَانًا إِذَا قُلْتُ لَهُ قَبِحَهُ اللَّهُ، مِنَ الْقَبِيحِ، وَهُوَ الْإِبْعَادُ؛ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: إِنْ مُنِعَ قَبِحَ وَ كَلِمَحٌ. أَيُّ قَالَ لَهُ قَبِحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: قَبِحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا زَمَعَتْ بِهِ أَيُّ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ أَبْعَدَ وَالِدَتَهُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْقَبِيحُ طَرْفُ عَظْمِ الْمِرْقِيِّ، وَالْإِبْرَةُ عَظِيمٌ آخِرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيتهُ دَقِيقٌ مُلَزَزٌ بِالْقَبِيحِ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَبِيحُ طَرْفُ عَظْمِ الْعَضُدِ مِمَّا يَلِي

المِرْفَقِ بين القبيح و بين إِبْرِهِ الذراع (١)، و إِبْرِهِ الذراع من عندها يذرعُ الذراع، و طَرَفُ عَظْمِ العَضدِ الذي يلي المَنكَبِ يُسَمَّى الحَسِينَ لكثرة لحمه؛ و الأَسْفَلَ القَبِيحَ؛ و قال الفراء: أَسْلَفُ العَضدِ القَبِيحُ و أعلاها الحَسَنُ؛ و قيل: رأسُ العَضدِ الذي يلي الذراع، و هو أَقْلُ العِظَامِ مُشَاشًا و مُخَا؛ و قيل: القَبِيحَانِ الطَّرَفَانِ الدَقِيقَانِ اللِّذَانِ فِي رُؤُوسِ الذَّرَاعَيْنِ، و يُقَالُ لَطَرَفِ الذَّرَاعِ الإِبْرَةُ؛ و قيل: القَبِيحَانِ مُلْتَقَى السَّاقَيْنِ و الفَخْذَيْنِ؛ قال أبو النجم: حيث تُلَاقِي الإِبْرَةُ القَبِيحَا و يُقَالُ لَهُ أَيضًا: القَبَاحُ (٢)؛ و قال أبو عبيد: يُقَالُ لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النُّصْفَ مِنْهُ إِلَى المِرْفَقِ: كَسِيرٌ [كَسِيرٌ] قَبِيحٌ؛ قال: و لو كُنْتَ عَيْرًا، كُنْتَ عَيْرَ مِثْلِهِ، و لو كُنْتَش كَسِيرًا [كَسِيرًا]، كُنْتَ كَسِيرًا [كَسِيرًا] قَبِيحٌ و إِنَّمَا هَجَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقْلُ العِظَامِ مُشَاشًا، و هو أَسْرَعُ العِظَامِ انكسارًا، و هو لا ينجبر أبدًا، و قوله: كسر قبيح هو من إضافه الشيء إلى نفسه لأن ذلك العظم يُقال له كسر الأزهرى: يُقال قَبِيحٌ فَلانٌ بَثْرَةٌ خَرَجَتْ بِوَجْهِهِ، و ذَلِكَ إِذَا فَضَّخَهَا لِيُخْرَجَ قَبِيحًا، و كل شيء كسرتَه فَقَدَ قَبِيحَتَهُ. ابن الأعرابي: يُقال قَدِ اسْتَكَمَتِ العُرَّةُ فَاقْبَحَتُهُ، و العُرَّةُ: البِئْرَةُ، و اسْتَكَمَتُهُ: اقْتِرَابُهُ لِلانْفِقَاءِ. و القَبَاحُ: الدُّبُّ (٣) الهَرْمُ. و المَقَابِيحُ: ما يُسْتَقْبَحُ مِنَ الأَخْلَاقِ، و المَمَادِيحُ: ما يُسْتَحْسَنُ مِنْهَا.

قحح:

القُحْحُ: الخالص من اللُّؤْمِ و الكَرَمِ و من كل شيء؛ يُقال: لَيْمٌ قُحْحٌ إِذَا كَانَ مُعْرِفًا فِي اللُّؤْمِ، و أَعْرَابِي قُحْحٌ و قُحَّاحٌ أَي مَحْضٌ خالِصٌ؛ و قيل: هو الذي لم يدخل الأمصار و لم يختلط بأهلها، و قد

١٦- ورد في الحديث: و عَرَبِيَّةٌ قُحْحَةٌ. و قال ابن دريد: قُحْحٌ مَحْضٌ فَلَمْ يَخْصُ أَعْرَابِيًّا مِنْ غَيْرِهِ؛ و أَعْرَابٌ أَقْحَاحٌ، و الأُنْثَى قُحْحَةٌ، و عبد قُحْحٌ: مَحْضٌ خالِصٌ بَيْنَ القَحَّاحِ و القُحَّاحِ خالِصِ العُبُودَةِ؛ و قالوا: عَرَبِيٌّ كُحْحٌ و عَرَبِيَّةٌ كُحْحَةٌ، الكاف فِي كُحْحٍ بَدَلٌ مِنَ القَافِ فِي قُحْحٍ لِقَوْلِهِمْ أَقْحَاحٌ و لَمْ يَقُولُوا أَكْحَاحٌ. يُقال: فَلانٌ مِنْ قُحْحِ العَرَبِ و كُحْحِهِمْ أَي مِنْ صَمِيمِهِمْ؛ قال ذلك ابن السكيت و غيره. و صار إِلَى قُحَّاحِ الأَمْرِ أَي أَصْلِهِ و خالِصِهِ. و القُحَّاحُ أَيضًا، بِالضَّمِّ: الأَصْلُ؛ عن كراع؛ و أنشد: و أَنْتَ فِي المَأْرُوكِ مِنْ قُحَّاحِها و لَأَضْطَرَّنْكَ إِلى قُحَّاحِكَ أَي إِلى جُهِدِكَ؛ و حكى الأزهري عن ابن الأعرابي: لَأَضْطَرَّنْكَ إِلى تَرْكِ و قُحَّاحِكَ أَي إِلى أَصْلِكَ. قال: و قال ابن بزرج: و اللهُ لَقَدْ وَقَعَتْ بِقُحَّاحِ قُرْكَ و وَقَعَتْ بِقُرْكَ؛ و هو أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَهُ كُلَّهُ و لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ. و القُحْحُ: الجافى من الناس كأنه خالص فيه؛ قال: لا أَبْتَغِي سَيْبَ اللِّيمِ القُحْحِ، يَكادُ مِنْ نَحْنَحِهِ و أَحُّ، يَحْكِي سِيعالَ الشَّرِقِ الأَبْحِ اللِّيثِ: و القُحْحُ أَيضًا الجافى من الأشياء حتى إنهم يقولون للبَطِيخِهِ التي لَمْ تَنْضَجْ: قُحْحٌ، و قيل: القُحْحُ البَطِيخُ

ص: ٥٥٣

١- ١. قوله [بين القبيح و بين إِبْرِهِ الذراع] هكذا بالأصل و لعله بين المرفق و بين إِبْرِهِ الذراع.

٢- ٢. قوله [و يُقال له أَيضًا القَبَاحُ] كسحاب كما فى القاموس.

٣- ٣. قوله [و القَبَاحُ الدب] بوزن رمان كما فى القاموس.

آخر ما يكون؛ وقد قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحةً؛ قال الأزهري: أخطأ الليث في تفسير القُحِّ، و في قوله للبطيخه التي لم تَنْضَجِ إنها لَقُحٌّ و هذا تصحيف، قال: و صوابه الفُحُّ، بالفاء و الجيم. يقال ذلك لكل ثمر لم يَنْضَجِ، و أما القُحُّ، فهو أصل الشيء و خالصه، يقال: عربي قُحٌّ و عربي مَحْضٌ و قَلْبٌ إذا كان خالصاً لا هُجْنه فيه. و القَحِيحُ: فوق الجِرْع.

قحفتح:

القَحْقَحه: تَرَدُّدُ الصوت في الحلق، و هو شبيه بالبَّحِّه، و يقال لَصَحِكِ القِرْدِ: القَحْقَحه، و لصوته: الحَخْنَه. و القُحُقُحُحُ، بالضم: العظم المحيط بالدُّبر؛ و قيل: هو ما أحاط بالخُورَانِ؛ و قيل: هو مُلتَقَى الوركين من باطن؛ و قيل: هو داخل بين الوركين، و هو مُطِيف بالخُورَانِ، و الخُورَانُ بين القُحُقُحُحِ و العُضِيَّه مَعْصِ؛ و قيل: هو أسفل العَجَبِ في طَباقِ الوركين؛ و قيل: هو العظم الذي عليه مَعْرُزُ الذكر مما يلي أسفل الرِّكْبِ؛ و قيل: هو فوق القَبِّ شيئاً؛ الأزهري: القُحُقُحُحُ ليس من طرف الصلب في شيء و ملتقاه من ظاهر العُضِيَّه مَعْصِ، قال: و أعلى العُضِيَّه مَعْصِ العَجَبِ و أسفلُه الذنْبُ؛ و قيل: القُحُقُحُحُ مُجْتَمَعُ الوركين، و العُضِيَّه مَعْصِ طرفُ الصُّلبِ الباطن، و طرفه الظاهرُ العَجَبُ، و الخُورَانُ هو الدبر. ابن الأعرابي: هو القُحُقُحُحُ و الفَنِيكُ و العِضْرُطُ و الحراه (١) و البُوصُ و النَّاقُ و العُكُوهُ و العَزِيزِي و العُضْعُصُ.

قدح:

القَدْحُ من الآنيه، بالتحريك: واحد الأقداح التي للشرب، معروف؛ قال أبو عبيد: يُرْوَى الرجلين و ليس لذلك وقت؛ و قيل: هو اسم يَجْمَعُ صغارها و كبارها، و الجمع أقداح، و مُتَحَدِّها: قَدَّاحٌ، و صِنَاعَتُه: القَدَّاحَه. و قَدَحَ بِالزَّنْدِ يَقْدَحُ قَدْحاً و اقْتَدَحَ: رام الإبراء به. و المِقْدَحُ و المِقْدَاحُ و المِقْدَاحَةُ و القَدَّاحُ، كله: الحديده التي يُقْدَحُ بها؛ و قيل: القَدَّاحُ و القَدَّاحه الحجر الذي يُقْدَحُ به النار؛ و قَدَحْتُ النارَ. الأزهري: القَدَّاحُ الحجر الذي يُورِي منه النار؛ قال رؤبه: و المَرَوُ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحِ الفَلَقِ و القَدْحُ: قَدْحُكُ بِالزَّنْدِ و بالقَدَّاحِ ثُورِي؛ الأصمعي: يقال للذي يُضْرَبُ فتخرج منه النار قَدَّاحه. و قَدَحْتُ في نسبه إذا طعنت؛ و منه قول الجَلِيحِ يهجو الشَّمَّاحَ: أَشْمَّاحُ لا تَمِيدُحُ بِعِرْضِكَ و اقْتَصِدْ، فأنْتَ امْرُؤٌ زَنْدَاكَ لِلْمُقْدَاحِ أَى لا حَسَبَ لَكَ و لا نَسَبَ يَصِحُّ؛ معناه: فأنْتَ مثل زَنْدٍ من شجر مُتْقَدَّاحِ أَى رِخْوِ العيدان ضعيفها، إذا حركته الريح حَكَ بعضه بعضاً فالتهب ناراً، فإذا قُدِّحَ به لمنفعه لم يُورِ شيئاً. قال أبو زيد: و من أمثالهم: اقْدَحْ بِدَفْلِي في مَرِّحٍ؛ مَثَلٌ يَضْرِبُ للرجل الأريب الأديب؛ قال الأزهري: و زنادُ الدَّفْلِي و المَرِّحِ كثيره النار لا تَصْلِدُ. و قَدَحَ الشيء في صدرى: أثّر، من ذلك؛ و

١- في حديث علي، كرم الله وجهه: يَقْدَحُ الشُّكُّ في قلبه بأوَّلِ عارضِهِ من شُبُهِهِ.؛ و هو من ذلك. و اقْتَدَحَ الأمر: دَبَّرَهُ و نظر فيه، و الاسم القَدْحَه؛

١- قال عمرو بن العاص: يا قاتلَ الله وَرَداناً و قَدَحَتَه أَبْدِي، لَعَمْرُكَ، ما في النَّفْسِ، وَرَدانُ

ص: ٥٥٤

وَرَدَانُ: غلام كان لعمر بن العاص و كان حصيفاً، فاستشاره عمرو في أمر علي، رضى الله عنه، و أمر معاويه إلى أيهما يذهب، فأجابهُ وَرَدَانُ بما كان في نفسه، و قال له: الآخره مع علي و الدنيا مع معاويه و ما أراك تختار علي الدنيا، فقال عمرو هذا البيت. ۛ و من رواه: ... و قَدَحَتَهُ ۛ أراد به مره واحده ۛ و كذلك جاء في حديث عمرو بن العاص، و قال ابن الأثير في شرحه ما قلناه، و قال: القَدَحُ اسم الضرب بالمِقْدَحِ، و القَدَحُ المَرَّة، ضربها مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقه الأمر. و

١٧- في حديث حذيفه: يكون عليكم أمير لو قَدَحْتُمُوهُ بشعره أَوْرَيْتُمُوهُ. أى لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيورى ۛ فأما

١٦- قوله في الحديث: لو شاء الله لجعل للناس قَدَحَه ظلمه كما جعل لهم قَدَحَه نُور. فمشتق من اقتداح النار ۛ و قال الليث في تفسيره: القَدَحُ اسم مشتق من اقتداح النار بالزند ۛ قال الأزهري و أما قول الشاعر: و لَأَنْتَ أَطْيَشُ، حين تَغْدُو سادراً رَعِشَ الجنان، من القَدُوحِ الأَقْدَحِ فإنه أراد قول العرب: هو أَطْيَشُ من ذُبابٍ ۛ و كل ذُبابٍ أَقْدَحُ، و لا تراه إلا و كأنه يَقْدَحُ بيديه ۛ كما قال عنترة: هَزَجاً يَحِيكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ، قَدَحَ المُكَبِّ على الزنادِ الأَجِيذِمْ و القَدْحُ و القادحُ: أَكَالٌ يَقَعُ في الشجر و الأسنان. و القادحُ: العَفَنُ، و كلاهما صفة غالبه. و القادحة: الدوده التي تأكل السنن و الشجر ۛ تقول: قد أسرع في أسنانه القوادح ۛ الأصمعي: يقال وقع القادح في خشبه بيته، يعنى الأكل ۛ و قد قَدَحَ في السنن و الشجره، و قَدَحْتَا قَدْحاً، و قَدَحَ الدودُ في الأسنان و الشجر قَدْحاً، و هو تَأْكُلُ يقع فيه. و القادحُ: الصَّدْعُ في العود، و السوادُ الذي يظهر في الأسنان ۛ قال جميل: رَمَى اللهُ في عَيْنِي بئِنَّه بالصدى، و في العر من أنيابها بالقوادح و يقال: عود قد قَدَحَ فيه إذا وَقَعَ فيه القادح ۛ و يقال في مثل: صَدَقْنِي وَ سَمَّ قَدْحَهُ أى قال الحق ۛ قاله أبو زيد. و يقولون: أَبْصَرَ وَ سَمَّ قَدْحِكَ أى اعرف نَفْسِكَ ۛ و أنشد: و لكن رَهْطُ أُمَّكَ من سُيِّمٍ، فَأَبْصَرَ وَ سَمَّ قَدْحِكَ في القَدْحِ و قَدَحَ في عِرْضِ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْحاً: عابه. و قَدَحَ في ساقِ أَخِيهِ: عَشَّه و عَمَلَ في شيء يكرهه. الأزهري عن ابن الأعرابي: تقول فلان يَفْتُ في عَضِدِ فلان و يَقْدَحُ في ساقه ۛ قال: و العَضِدُ أهل بيته، و ساقه: نفسه. و القَدِيحُ: ما يبقى في أسفل القدر فيُعْرِفُ بجهد ۛ و

١٧- في حديث أم زرع: تَقْدَحُ قَدْرًا و تَنْصِبُ أخرى. أى تَعْرِفُ ۛ يقال: قَدَحَ القَدْرَ إذا عرف ما فيها ۛ و

١٦- في حديث جابر: ثم قال ادعى خابزه فلتخبز معك و اقدحى من بزمتيك. أى اغرفى. و قدح ما في أسفل القدر يقدحه قدحاً، فهو مقدوح و قديح، إذا عرفه بجهد ۛ قال النابغه الذبياني: يَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا، كما ابْتَدَرَتْ كَلْبَ مِياهِ قَرَاقِرٍ و هذا البيت أورده الجوهري: فَظَلَّ الإماءُ، قال ابن برى: و صوابه يظل، بالياء كما أوردها ۛ و قبله:

بَقِيَّةِ قَدْرِ مِنْ قُدُورٍ تُوَوَّرَتْ

لآلِ الْجَلَّاحِ، كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ

أَيَّ يَتَّبِدِرُ الْإِمَاءُ إِلَى قَدِيحٍ هَذِهِ الْقَدْرِ كَأَنَّهَا مَلِكُهُمْ، كَمَا يَبْتَدِرُ كَلْبٌ إِلَى مِيَاهِ قَرَّاقِرٍ لِأَنَّهُ مَأْوَاهُمْ؛ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَمَا ابْتَدَرَتْ سَعِيدٌ، قَالَ: وَقَرَّاقِرٌ هُوَ لَسَعِدٍ هُدَيْمٌ وَ لَيْسَ لِكَلْبٍ. وَاقْتِدَاحُ الْمَرَقِ: غَرْفُهُ. وَفِي الْإِنَاءِ قَمَدْحُهُ وَ قُدْحُهُ أَيُّ غَرْفُهُ؛ وَقِيلَ: الْقَدْحَةُ الْمَرْهُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفَعْلِ. وَ الْقَمَدْحُ: مَا اقْتَدَحَ. يُقَالُ: أَعْطَنِي قَمَدْحَهُ مِنْ مَرَقَتِكَ أَيُّ غَرْفَهُ. وَيُقَالُ: يَبْدُلُ قَدِيحَ قَدْرِهِ يَعْنِي مَا غَرَفَ مِنْهَا؛ وَ الْقَدِيحُ: الْمَرَقُ. وَ الْمَقْدَحُ وَ الْمَقْدَحَةُ: الْمَعْرَفَةُ؛ وَ قَالَ جَرِيرٌ: إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلْتُمْ، لَنَا مَقْدَحٌ مِنْهَا، وَ لِلجَارِ مَقْدَحٌ وَ رَكِيٌّ قَدُوحٌ: تُغْتَرَفُ بِالْيَدِ. وَ الْقَدْحُ، بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ وَ يُرَاشَ؛ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَدْحُ الْعُودُ إِذَا بَلَغَ فَشَدَّبَ عَنْهُ الْغُضْنَ وَ قُطِعَ عَلَى مَقْدَارِ النَّبْلِ الَّذِي يَرَادُ مِنَ الطُّولِ وَ الْقَصْرِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَدْحُ قَدْحُ السَّهْمِ، وَ جَمَعَهُ قِدَاحٌ، وَ صَانِعُهُ قَدَّاحٌ أَيْضًا. يُقَالُ: قَدَحَ فِي الْقَدْحِ يَقْدَحُ وَ ذَلِكَ إِذَا خَرَقَ فِي السَّهْمِ بَسْنِخَ النَّصْلِ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَمْرًا كَانَ يُقَوِّمُهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يُقَوِّمُ الْقَدَّاحُ الْقَدْحَ.؛ قَالَ: وَ أَوَّلُ مَا يُقَطَّعُ وَ يُقَضَّبُ يُسَمَّى قِطْعًا، وَ الْجَمْعُ الْقَطُوعُ، ثُمَّ يُبْرَى فَيَسِيَّ مَيَّ بَرِيًّا وَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوِّمَ، فَإِذَا قَوِّمَ وَ أَنَّى لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَ يُنْصَلَ، فَهُوَ الْقَدْحُ، فَإِذَا رِيَشَ وَ رُكِبَ نَصِيْلُهُ فِيهِ صَارَ نَصِيْلًا؛ وَ قَدْحُ الْمَيْسِرِ، وَ الْجَمْعُ أَقْدَحٌ وَ قِدَاحٌ وَ أَقَادِيحٌ، الْأَخِيرُهُ جَمْعُ الْجَمْعِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ إِبِلًا: أَمَّا أَوْلَاتُ الذُّرَى مِنْهَا فِعَاصِبَةٌ، تَجُولُ، بَيْنَ مَنَاقِيهَا، الْأَقَادِيحُ وَ الْكَثِيرُ قِدَاحٌ. وَ قَوْلُهُ فِعَاصِبَةٌ أَيُّ مَجْتَمِعَةٌ. وَ الذُّرَى: الْأَسَدِيَّةُ. وَ قُدُوحُ الرَّحْلِ: عِيدَانُهُ، لَا وَاحِدَ لَهَا؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: لَهَا قَرْدٌ، كَجَثْوِ النَّمْلِ، جَعْدٌ، تَعَضُّ بِهَا الْعِرَاقِيُّ وَ الْقُدُوحُ وَ

١٧- حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ: كُنْتُ أَعْمَلُ الْأَقْدَاحَ. هُوَ جَمْعُ قَدْحٍ، وَ هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ، وَ قِيلَ: جَمْعُ قَدْحٍ، وَ هُوَ السَّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ أَوْ الَّذِي يُرْمَى بِهِ عَنِ الْقَوْسِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ يُسَوِّي الصَّفُوفَ حَتَّى يَدْعَاهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ. أَيُّ مِثْلَ السَّهْمِ أَوْ سَطْرِ الْكِتَابَةِ. وَ

١٦- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ. أَيُّ انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَ صَارَ كَالسَّهْمِ، بَعْدَ أَنْ كَانَ لَصِقَ بظَهْرِهِ مِنَ الْخُلُوءِ. وَ

١٧- حَدِيثُ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ عَامَ الرَّمَادَةِ، فَاتَّخَذَ قَدْحًا فِيهِ فَرُضٌ. أَيُّ أَخَذَ سَهْمًا وَ حَزَّ فِيهِ حَزًّا عَلَّمَهُ بِهِ، فَكَانَ يَعْزِمُ الْقَدْحَ فِي الثَّرِيدِ، فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ مَوْضِعَ الْحَزِّ لَمْ يَصِحَّ الطَّعَامُ وَ عَنَّفَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّاكَبِ. أَيُّ لَا تُؤَخِّرُونِي فِي الذِّكْرِ، لِأَنَّ الرَّاكَبَ يُعَلِّقُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ فِرَاقِهِ مِنَ تَرْحَالِهِ وَ يَجْعَلُهُ خَلْفَهُ؛ قَالَ حَسَّانٌ: كَمَا نَيْطُ، خَلْفَ الرَّاكَبِ، الْقَدْحُ الْفَرْدُ وَ قَدَحْتُ الْعَيْنَ إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْمَاءَ الْفَاسِدَ. وَ قَدَحْتُ عَيْنَهُ وَ قَدَحْتُ: غَارَتْ، فَهِيَ مُقَدَّحَةٌ، وَ خَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ: غَائِرَةُ الْعَيُونِ، وَ مُقَدَّحَةٌ، عَلَى صَيْغَةِ الْمَفْعُولِ: ضَامِرَةٌ كَأَنَّهَا ضَمَّرَتْ، فَعِلَ ذَلِكَ بِهَا.



وَقَدَّحَ فَرَسَهُ تَقْدِيحًا: ضَمَّرَهُ، فَهُوَ مُقَدَّحٌ. وَقَدَّحَ خِتَامَ الْخَابِيَةِ قَدْحًا: فَضَّهَ؛ قَالَ لَيْسِدٌ: أَعْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ، أَوْ جَوْنِهِ قَدِّحَتْ، وَفُضَّ خِتَامُهَا وَالْقَدَّاحُ: نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفْتَحَ، اسْمٌ كَالْقَدَّافِ. وَالْقَدَّاحُ: الْفِضِيَّةُ فَضَّهَ الرَّطْبَةَ، عِرَاقِيَّةٌ، الْوَاحِدَةُ قَدَّاحَةٌ؛ وَقِيلَ: هِيَ أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ الْغَضِّ؛ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَدَّاحُ أَرَادَ رَخِصَةً مِنَ الْفِضْفِصَةِ. وَدَارَةُ الْقَدَّاحِ: مَوْضِعٌ؛ عَنْ كِرَاعٍ.

قذح:

الْأَزْهَرِيُّ خَاصَهُ: قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحُصَيْنِيِّ قَالَ: يُقَالُ الْمُقَادَحَةُ الْمُقَادَعَةُ الْمُشَاتِمَةُ. وَقَادَحَنِي فَلَانٌ وَقَابَحَنِي أَيْ شَاتَمَنِي.

قرح:

الْقَرْحُ وَالْقَرْحُ، لِعِثَانِ: عَضُّ السَّلَاحِ وَنَحْوَهُ مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ وَمِمَّا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ؛ وَقِيلَ: الْقَرْحُ الْآثَارُ، وَالْقَرْحُ الْأَلَمُ؛ وَقَالَ يَعْقُوبٌ: كَانَ الْقَرْحُ الْجِرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا، وَكَانَ الْقَرْحُ الْأَلَمُ؛ وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ: بَعْدَ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ؛ هُوَ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ: الْجُرْحُ؛ وَقِيلَ: هُوَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ؛ أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْهَزِيمَةِ يَوْمَئِذٍ.

١٧- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: كُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِينَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا. أَيْ تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبِطِ. وَرَجُلٌ قَرِحٌ وَقَرِيحٌ: ذُو قَرْحٍ وَبِهِ قَرْحَةٌ دَائِمَةٌ. وَالْقَرِيحُ: الْجَرِيحُ مِنْ قَوْمِ قَرْحَى وَقَرَاخَى؛ وَقَدْ قَرَحَهُ إِذَا جَرَحَهُ يَقْرُحُهُ قَرْحًا؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَيْلٌ وَسَيْطَهُمْ، يَوْمَ اللَّقَاءِ، وَلَا يُشَوُّونَ مِنْ قَرْحُوا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مَعْنَاهُ لَا يُسْلِمُونَ مِنْ جُرْحٍ مِنْهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ وَلَا يُشَوُّونَ مِنْ قَرْحُوا أَيْ لَا يُخَطِّئُونَ فِي رَمَى أَعْدَائِهِمْ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ وَقَرْحٌ؛ قَالَ وَأَكْثَرَ الْقَرَاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ، وَكَانَ الْقَرْحُ أَلَمُ الْجِرَاحِ، وَكَانَ الْقَرْحُ الْجِرَاحَ بِأَعْيَانِهَا؛ قَالَ: وَهُوَ مِثْلُ الْوَجِيدِ وَالْوَجِيدُ وَلَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَجَهْدَهُمْ. وَقَالَ الزَّجَاجُ: قَرِحَ الرَّجُلُ (١) يَقْرُحُ قَرْحًا، وَقِيلَ: سَمَّيْتُ الْجِرَاحَاتَ قَرْحًا بِالمَصْدَرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْقَرْحَةَ الْجِرَاحَةُ، وَالْجَمْعُ قَرْحٌ وَقُرُوحٌ. وَرَجُلٌ مَقْرُوحٌ: بِهِ قُرُوحٌ. وَالْقَرْحَةُ: وَاحِدَةُ الْقَرْحِ وَالْقُرُوحُ. وَالْقَرْحُ أَيْضًا: الْبَثْرُ إِذَا تَرَامَى إِلَى فِسَادٍ؛ اللَّيْثُ: الْقَرْحُ جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ الْفُضَّةَ لِأَنَّ فَلَانَ تَكَادَ تَنْجُو؛ وَفَصِيلٌ مَقْرُوحٌ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: يَحْكِي الْفَصِيلُ الْقَارِحَ الْمَقْرُوحَا وَأَقْرَحَ الْقَوْمَ: أَصَابَ مَوَاشِيَهُمْ أَوْ إِبْلَهُمُ الْقَرْحُ. وَقَرِحَ قَلْبُ الرَّجُلِ مِنَ الْحُزَنِ، وَهُوَ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ أَنَّ الْقَرْحَ جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ الْفُضَّةَ لِأَنَّ غُلَطًا، إِنَّمَا الْقَرْحَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِيهِدَلٌ مِشْفَرُهُ مِنْهُ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكَلابِ نِسَاءَنَا، بَضْرَبٍ كَأَفْوَاهِ الْمُقْرَحَةِ الْهَيْدَلِ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَالْمَقْرَحَةُ الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا قُرُوحٌ فِي أَفْوَاهِهَا فَتَهْدَلُ مِشَافِرُهَا؛ قَالَ: وَإِنَّمَا سِرَقَ الْبَيْعِثُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ: وَأَشْيَافُهُمْ، آثَارُهُنَّ كَأَنَّهَا مِشَافِرُ قَرْحَى، فِي مَبَارِكِهَا، هَذَا

ص: ٥٥٧

وَأَخَذَهُ الْكَمَيْتُ فَقَالَ: تُشَبُّهُ فِي الْهَامِ آثَارَهَا، مَشَافِرَ قَرْحَى، أَكَلْنَ الْبَرِيرَا الْأَزْهَرَى: وَ قَرْحَى جَمْعُ قَرْيَحٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. قَرْحٌ الْبَعِيرُ، فَهُوَ مَقْرُوحٌ وَ قَرْيَحٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ الْقَرْحَةُ، وَ قَرْحَتِ الْإِبِلُ، فَهِيَ مُقْرَحَةٌ. وَ الْقَرْحَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْجَرْبِ فِي شَيْءٍ. وَ قَرْحٌ جِلْدُهُ، بِالْكَسْرِ، يَقْرَحُ قَرْحًا، فَهُوَ قَرْحٌ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ؛ وَ أَقْرَحَهُ اللَّهُ. وَ قِيلَ لِإِمْرَأِ الْقَيْسِ: ذُو الْقُرُوحِ، لِأَنَّ مَلِكَ الرُّومِ بَعَثَ إِلَيْهِ قَمِيصًا مَسْمُومًا فَتَقَرَّحَ مِنْهُ جَسَدُهُ فَمَاتَ. وَ قَرْحَهُ بِالْحَقِّ (١) قَرْحًا: رَمَاهُ بِهِ وَ اسْتَقْبَلَهُ بِهِ. وَ الْاِقْتِرَاحُ: اِرْتِجَالُ الْكَلَامِ. وَ الْاِقْتِرَاحُ: اِبْتِدَاعُ الشَّيْءِ تَبْتِيدُهُ وَ تَقْتَرِحُهُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ، وَ قَدْ اقْتَرَحَهُ فِيهِمَا. وَ اقْتَرَحَ عَلَيْهِ بِكَذَا: تَحَكَّمَ وَ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّهُ. وَ اقْتَرَحَ الْبَعِيرُ: رَكِبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْكَبَهُ أَحَدٌ. وَ اقْتَرَحَ السَّهْمُ وَ قَرْحٌ: بُدِئَ عَمَلُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ اقْتَرَحْتُهُ وَ اجْتَبَيْتُهُ وَ خَوَّضْتُهُ وَ خَلَّمْتُهُ وَ اخْتَلَمْتُهُ وَ اسْتَخَلَصْتُهُ وَ اسْتَمَيْتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى اخْتَرْتُهُ؛ وَ مِنْهُ يُقَالُ: اقْتَرَحَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَذَا وَ كَذَا أَى اخْتَارَهُ. وَ قَرْيَحُهُ الْإِنْسَانِ: طَبِيعَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا، وَ جَمْعُهَا قَرَايِحٌ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ خَلْقَتِهِ. وَ قَرْيَحَةُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ، وَ قِيلَ: قَرْيَحُهُ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ. أَبُو زَيْدٍ: قَرْحُهُ الشَّنَاءُ أَوَّلُهُ، وَ قَرْحُهُ الرَّبِيعُ أَوَّلُهُ، وَ الْقَرْيَحَةُ وَ الْقَرْيَحُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَثْرِ حِينَ تُخْفَرُ؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: فَإِنَّكَ كَالْقَرْيَحِ، عَامٌ تُمَهِّي شَرُوبَ الْمَاءِ، ثُمَّ تَعُودُ مَأْجَا الْمَأْجِ: الْمِلْحُ؛ وَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْقَرْيَحِ، وَ هُوَ خَطَأٌ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لِفُلَانٍ قَرْيَحُهُ جَيِّدَةٌ، يَرَادُ اسْتِنْبَاطَ الْعِلْمِ بِجَوْدَةِ الطَّبْعِ. وَ هُوَ فِي قَرْحِ سِنِّهِ أَى أَوَّلِهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: أَنَا فِي قَرْحِ الثَّلَاثِينَ. يُقَالُ: فُلَانٌ فِي قَرْحِ الْأَرْبَعِينَ أَى فِي أَوَّلِهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْاِقْتِرَاحُ اِبْتِدَاءُ أَوَّلِ الشَّيْءِ؛ قَالَ أَوْسٌ: عَلَى حِينِ أَنْ جَدَّ الذَّكَاءُ، وَ أَدْرَكَتْ قَرْيَحُهُ حِشِيٍّ مِنْ شَرْيَحٍ مُغَمَّمٍ يَقُولُ: حِينِ جَدَّ ذِكَائِي أَى كِبْرُوتُ وَ اسْتِنْتُ وَ أَدْرَكَتْ مِنْ ابْنِي قَرْيَحُهُ حِشِيٍّ. يَعْنِي شَعْرَ ابْنِهِ شَرْيَحِ بْنِ أَوْسٍ، شَبَّهَهُ بِمَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ وَ لَا يَغْضُغُضُ. مُغَمَّمٌ أَى مُغْرَقٌ. وَ قَرْيَحُ السَّحَابِ: مَاؤُهُ حِينِ يَنْزِلُ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: وَ كَأَنَّمَا اضْطَبَّحَتْ قَرْيَحُ سَيْحَابِهِ وَ قَالَ الطَّرْمَاحُ: طَعَانُ شَمَنْ قَرْيَحِ الْخَرِيفِ، مِنَ الْأَنْجُمِ الْفُرُغِ وَ الذَّابِحَةِ وَ الْقَرْيَحُ: السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ. وَ فُلَانٌ يَشْوِي الْقَرَاخَ أَى يُسَيِّخُنُ الْمَاءَ. وَ الْقَرْحُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَ الْقَرْحَانُ، بِالضَّمِّ، مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَمْ يَصْبِهِ جَرْبٌ قَطُّ، وَ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَمْ يَمَسَّهُ الْقَرْحُ، وَ هُوَ الْجَدْرِيُّ، وَ كَذَلِكَ الْاِثْنَانُ وَ الْجَمْعُ وَ الْمُوْنْتُ؛ إِبِلٌ قَرْحَانٌ وَ صَبِيٌّ قَرْحَانٌ، وَ الْاِسْمُ الْقَرْحُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى

ص: ٥٥٨

الله عليه و سلم، قَدِمُوا معه الشام و بها الطاعون، فقليل له: إن معك من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه و سلم، قُرْحَانٌ فلا تَدْخِلُهُمْ على هذا الطاعون. ۛ فمعنى قولهم له قُرْحَانٌ أنه لم يصيبهم داء قبل هذا، قال شمر: قُرْحَانٌ إن شئت نَوْنَتْ و إن شئت لم تُنَوِّنْ، و قد جمعه بعضهم بالواو و النون، و هى لغه متروكه، و

١٧- أوردته الجوهري حديثاً عن عمر، رضى الله عنه، حين أراد أن يدخل الشام و هى تَشِيَّتْ تَعَرُّ طاعوناً، فقليل له: إن معك من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه و سلم، قُرْحَانِينَ فلا تَدْخُلْهَا. ۛ قال: و هى لغه متروكه. قال ابن الأثير: شبهوا السليم من الطاعون و القُرْحَ بالقُرْحَانِ، و المراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء. الأزهرى: قال بعضهم القُرْحَانُ من الأضداد: رجل قُرْحَانٌ للذى مَسَّهُ القُرْحُ، و رجل قُرْحَانٌ لم يَمَسَّهُ قُرْحٌ و لا- جِيدِرَى و لا حَصِيْبَه، و كأنه الخالص من ذلك. و القَرَّحِيُّ و القُرْحَانُ: الذى لم يَشْهَدْ الحَرْبَ. و فرس قَارِحٌ: أقامت أربعين يوماً من حملها و أكثر حتى شَعَرَ و لَدَّهَا. و القَارِحُ: الناقه أَوَّلَ ما تَحْمِلُ، و الجمع قَوَارِحُ و قُرَّحٌ ۛ و قد قَرَحَتْ قُرُوحاً و قِرَاحاً ۛ و قيل: القُرُوحُ فى أَوَّلِ ما تَشُولُ بذنبها ۛ و قيل: إذا تم حملها، فهى قَارِحٌ ۛ و قيل: هى التى لا تشعر بِلِقَاحِهَا حتى يستبين حملها، و ذلك أن لا تَشُولُ بذنبها و لا تُبَشِّرُ ۛ و قال ابن الأعرابي: هى قَارِحٌ أيام يَقْرَعُهَا الفحل، فإذا استبان حملها فهى خَلْفَه، ثم لا تزال خَلْفَه حتى تدخل فى حَيْدِ التعشير. الليث: ناقه قَارِحٌ و قد قَرَحَتْ قُرُوحاً إذا لم يظنوا بها حملاً و لم تُبَشِّرْ بذنبها حتى يستبين الحمل فى بطنها. أبو عبيد: إذا تَمَّ حملُ الناقه و لم تَلْقَه فهى حين يستبين الحمل بها قارح ۛ و قد قَرَحَتْ قُرُوحاً. و التقريخُ: أول نبات العَرْفِجِ ۛ و قال أبو حنيفة: التقريخُ أول شىء يخرج من البقل الذى يَنْبُتُ فى الحَبِّ. و تقريخُ البقل: نباتُ أصله، و هو ظهور عوده. قال: و قال رجل لآخر ما مَطَرُ أرضك؟ فقال: مُرْكَكُه فيها ضَرْوسٌ، و تُرْدُ يَدْرُ بَقْلَه و لا يُقَرِّحُ أصله، ثم قال ابن الأعرابي: و يَنْبُتُ البقل حينئذ مُقْتَرِحاً ضَيْلَباً، و كان ينبغى أن يكون مُقْتَرِحاً إلا أن يكون اقْتَرَحَ لغه فى قَرَّحٍ، و قد يجوز أن يكون قوله مُقْتَرِحاً أى مُنْتَصِباً قائماً على أصله. ابن الأعرابي: لا يُقَرِّحُ البقل إلا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد، قال: و يَدْرُ البقل من مطر ضعيف قَدْرٍ وَضَحِ الكَفِّ. و التقريخُ: التشويكُ. و وَشْمٌ مُقَرَّحٌ: مُعَرَّزٌ بالإبره. و تقريخُ الأرض: ابتداء نباتها. و طريق مُقَرَّوحٌ: قد أُثِرَ فيه فصار مُلْحُوباً بَيْناً موطوءاً. و القارحُ من ذى الحافر: بمنزله البازل من الإبل ۛ قال الأعشى فى الفرس: و القارح العَيْدَا و كل طِمْرَه، لا تَشِيَّتْ طَبِيعُ يَدِ الطويلِ قَدَالِهَا و قال ذو الرمه فى الحمار: إذا انشَقَّتِ الظُّلْمَاءُ، أَضْحَتْ كأنها وَاى مُنْطَوٍ باقى التَّمِيلِ، قَارِحٌ و الجمع قَوَارِحُ و قُرَّحٌ، و الأثنى قَارِحٌ و قارحُه، و هى بغير هاء أعلى. قال الأزهرى: و لا يقال قارحه ۛ و أنشد بيت الأعشى: و القارح العَدَا ۛ و قول أبى ذؤيب: جاوَزْتُهُ، حين لا يَمْشِي بَعْقَوْتَهُ، إلا المَقَانِيبُ و القُبُّ المَقَارِيحُ

قال ابن جنى: هذا من شاذ الجمع، يعنى أن يُكسَرَ فاعل على مفاعيل، وهو فى القياس كأنه جمع مقرح كمذكار و مذكير و مثنى و مآنيث قال ابن برى: و معنى بيت أبى ذؤيب: أى جاورت هذا المرثى حين لا يمشى بساحه هذا الطريق المخوف إلا المقانيب من الخيل، و هى القطع منها، و القُب: الضم. و قد قرَحَ الفرسُ يقرحُ قرُوحاً، و قرِحَ قرِحاً إذا انتهت أسنانه، و إنما تنتهى فى خمس سنين لأنه فى السنه الأولى حولى، ثم جدع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح، و قيل: هو فى الثانيه فلؤ، و فى الثالثه جدع. يقال: أجدع المهر و أثنى و أربع و قرح و قرِح [قرح]، هذه وحدها بغير ألف. و الفرس قارح، و الجمع قرح و قرِح، و الإناث قوارح، و فى الأسنان بعد الثنانيا و الرباعيات أربعه قوارح. قال الأزهري: و من أسنان الفرس القارحان، و هما خلف رباعيته العلين، و قارحان خلف رباعيته السفلين، و كل ذى حافر يقرح. و

١٦- فى الحديث: و عليهم السالغ و القارح. أى الفرس القارح، و كل ذى خف يبزل و كل ذى ظلف يصلمغ. و حكى اللحيانى: أقرح، قال: و هى لغه رديه. و قارحه: سنه التى قد صار بها قارحاً، و قيل: قرُوحه انتهاء سنه، و قيل: إذا ألقى الفرس أقصى أسنانه فقد قرح، و قرُوحه وقوع السن التى تلى الرباعيه، و ليس قرُوحه بناتها، و له أربع أسنان يتحول من بعضها إلى بعض: يكون جدعاً ثم ثنياً ثم رباعياً ثم قارحاً، و قد قرح [قرح] نابيه. الأزهري: ابن الأعرابى: إذا سقطت رباعيه الفرس و نبت مكانها سن، فهو رباع [رباع]، و ذلك إذا استتم الرابعه، فإذا حان قرُوحه سقطت السن التى تلى رباعيته و نبت مكانها نابيه، و هو قارحه، و ليس بعد القرُوح سقوط سن و لا نبت سن. قال: و إذا دخل الفرس فى السادسة و استتم الخامسة فقد قرح. الأزهري: القرُوحه الغرّه فى وسط الجبهه. و القرُوحه فى وجه الفرس: ما دون الغرّه، و قيل: القرُوحه كل بياض يكون فى وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن، و تنسب القرُوحه إلى خلقتها فى الاستداره و التثليث و التريبع و الاستطاله و القله، و قيل: إذا صغرّت الغرّه، فهى قرُوحه، و أنشد الأزهري: تبارى قرُوحه مثل الوتيره، لم تكن مَعْدَا يصف فرساً أنشئ. و الوتيره: الحلقه الصغيره يتعلم عليها الطعن و الرمى. و المَعْدَا: التثف، أخبر أن قرُوحتها جبله لم تحدث عن علاج تثف. و

١٦- فى الحديث: خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ. هو ما كان فى جبهته قرُوحه، بالضم، و هى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرّه. فأما القارح من الخيل فهو الذى دخل فى السنه الخامسة، و قد قرح يقرح قرِحاً، و أقرح و هو أقرح و هى قرُوحه، و قيل: الأقرح الذى غرته مثل الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامه، قال أبو عبيده: الغرّه ما فوق الدرهم و القرُوحه قدر الدرهم فما دونه، و قال النضر: القرُوحه بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير، و ما كان أقرح، و لقد قرح يقرح قرِحاً. و الأقرح: الصبح، لأنه بياض فى سواد، قال ذو الرمه: و سوح، إذا الليل الخدارى شقه عن الركب، معروف السماوه أقرح

يعنى الفجر و الصبح. و روضه قَرْحَاءُ: فى وَسَيْطِهَا نَوْرٌ أبيضٌ ؛ قال ذو الرمه يصف روضه: حَيَّوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ، وَ كَفَّتْ فِيهَا الذُّهَابُ، وَ حَفَّتْهَا البَّرَاعِيْمُ وَ قيل: القَرْحَاءُ التى بدأ نَبَتْهَا. وَ القَرْحَاءُ: هَنَّةٌ تكون فى بطن الفرس مثل رأس الرجل ؛ قال: وهى من البعير لِقَاطَةُ الحَصَى. وَ القَرْحَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الكَمِيَّاهِ بِيضٌ صَدِغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الفُطْرِ ؛ قال أبو النجم: وَ أَوْقَرَ الظُّهْرَ إِلَى الجَانِي، مِنَ كَمِيَّاهِ حُمْرٍ، وَ مِنَ قَرْحَانٍ وَاحِدَتِهِ قَرْحَانَةٌ، وَ قيل: وَاحِدَهَا أَقْرَحٌ. وَ القَرَّاحُ: المَاءُ الذى لا يُخَالِطُهُ ثَقْلٌ مِنَ سَوِيْقٍ وَ لا غَيْرِهِ، وَ هُوَ المَاءُ الذى يُشْرَبُ إِثْرَ الطَّعَامِ ؛ قال جرير: تُعَلِّلُ، وَ هِىَ سَاغِبَةٌ، بَيْنَهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشِّبِّمِ القَرَّاحِ وَ

١٦- فى الحديث: جِلْفُ الخُبْزِ وَ المَاءِ القَرَّاحِ . ؛ هُوَ، بِالْفَتْحِ، المَاءُ الذى لم يخالطه شىءٌ يُطَيَّبُ به كالعسل و التمر و الزبيب. و قال أبو حنيفة: القَرِيحُ الخالصة كالقَرَّاحِ ؛ وَ أَنشَدَ قولَ طَرْفَةَ: مِنَ قَرْحَفٍ شَيْبَتٌ بِمَاءِ قَرِيحٍ وَ يروى قَدِيحٌ أَى مُعْتَرَفٌ، وَ قد ذَكَرَ الأَزْهَرى: القَرِيحُ الخالصة ؛ قال أبو ذؤيب: وَ إِنَّ غُلَامًا، نَبِلَ فى عَهْدِ كَاهِلٍ، لَطِيفٌ، كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ، قَرِيحٌ نَبِلَ أَى قَتَلَ. فى عَهْدِ كَاهِلٍ أَى وَ لَهُ عَهْدٌ وَ مِثَاقٌ. وَ القَرَّاحُ مِنَ الأَرْضِينَ: كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنَ مَنَابِتِ النخْلِ وَ غير ذلك، وَ الجَمْعُ أَقْرَحَةٌ كَقَمْدَالٍ وَ أَقْدَلَةٌ ؛ وَ قال أبو حنيفة: القَرَّاحُ الأَرْضُ المُخْلِصَةُ لَزَرْعٍ أَوْ لَغَرْسٍ ؛ وَ قيل: القَرَّاحُ المَرْزَعَةُ التى ليس عليها بناءٌ وَ لا فيها شجر. الأَزْهَرى: القَرَّاحُ مِنَ الأَرْضِ البارزُ الظاهر الذى لا شجر فيه ؛ وَ قيل: القَرَّاحُ مِنَ الأَرْضِ التى ليس فيها شجر وَ لم تختلط بشىء. وَ قال ابن الأعرابى: القَرَّاحُ الفُضَاءُ مِنَ الأَرْضِ التى ليس بها شجرٌ وَ لم يختلط بها شىءٌ ؛ وَ أَنشَدَ قولَ ابنِ أَحْمَرَ: وَ عَضَّتْ مِنَ الشَّرِّ القَرَّاحِ بِمُعْظَمِ (١) وَ القَرَّواحُ وَ القَرَّيَّاحُ وَ القَرَّحياءُ : كالقَرَّاحِ ؛ ابن شميل: القَرَّواحُ جَلْدٌ مِنَ الأَرْضِ وَقَاعٌ لا يَسْتَمْسِكُ فِيهِ المَاءُ، وَ فِيهِ إِشْرَافٌ وَ ظَهْرُهُ مُسْتَوٍ وَ لا يَسْتَقِرُّ فِيهِ مَاءٌ إِلا سَالَ عَنْهُ يَمِينًا وَ شِمَالًا. وَ القَرَّواحُ: يَكُونُ أَرْضًا عَرِيضَةً وَ لا نَبْتَ فِيهِ وَ لا شَجَرًا، طِينٌ وَ سَيْمَالٌ. وَ القَرَّواحُ أَيضًا: البارز الذى ليس يستره من السماء شىءٌ، وَ قيل: هُوَ الأَرْضُ البارزة للشمس ؛ قال عبيد: فَمَنْ بَنَجَوْتَهُ كَمَنْ بَعَقَوْتَهُ، وَ المُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشَى بِقَرَّواحٍ وَ نَاقَهُ قَرَّواحٌ: طَوِيلُهُ القَوَائِمُ ؛ قال الأَصْمَعى: قَلْتُ لِأَعْرَابِي: مَا النَاقَةُ القَرَّواحُ ؟ قال: التى كَانَتْ تَمْشَى عَلَى أَرْماحِ. أَبُو عمرو: القَرَّواحُ مِنَ الإِبِلِ التى

ص: ٥٦١

١- ٢). قوله [و عضت من الشر إلخ] صدره كما فى الأساس: [نأت عن سبيل الخير إلا أقله] ثم إنه لا شاهد فيه لما قبله، و لعله سقط بعد قوله و لم يختلط بها شىء. و القراح الخالص من كل شىء.

تَعَاَفَ الشَّرْبَ مَعَ الْكِبَارِ فَإِذَا جَاءَ الدَّهْدَاهُ، وَهِيَ الصَّغَارُ، شَرِبْتَ مَعَهُنَّ. وَنَخْلَهُ قِرْوَاخٌ: مَلْسَاءٌ جَزْدَاءٌ طَوِيلَةٌ، وَ الْجَمْعُ الْقِرْوَاخُ؛ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ: أَدِينُ، وَ مَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ، وَ لَكِنِ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقِرَاوِحُ أَرَادَ الْقِرَاوِيحَ، فَاضْطَرَّ فَحَذَفَ، وَ هَذَا يَقُولُهُ مَخَاطَبًا لِقَوْمِهِ: إِنَّمَا آخَذَ بَدَيْنِي عَلَى أَنْ أُوْدِيَهُ مِنْ مَالِي وَ مَا يَزُوقُ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِهِ، وَ لَا أُكَلِّفُكُمْ قِضَاءَهُ عَنِّي. وَ الشَّمُّ: الطُّوَالُ مِنَ النَّخْلِ وَ غَيْرِهَا. وَ الْجِلَادُ: الصَّوَابِرُ عَلَى الْحَرِّ وَ الْعَطَشِ وَ عَلَى الْبَرْدِ. وَ الْقِرَاوِحُ: جَمْعُ قِرْوَاخٍ، وَ هِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي أَنْجَرَدَ كَرْبُهَا وَ طَالَتْ؛ قَالَ: وَ كَانَ حَقُّهُ الْقِرَاوِيحَ، فَحَذَفَ الْبَاءَ ضَرُورَةً؛ وَ بَعْدَهُ: وَ لَيْسَتْ بِسِنَّهَاءٍ، وَ لَا رُجْبِيَّةٍ، وَ لَكِنِ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ وَ السَّنَهَاءُ: الَّتِي تَحْمَلُ سَنَةَ وَ تَتْرَكَ أُخْرَى. وَ الرُّجْبِيَّةُ: الَّتِي يُنْتَى تَحْتَهَا لَضَعْفُهَا؛ وَ كَذَلِكَ هَضْبَةُ قِرْوَاخٍ، يَعْنِي مَلْسَاءَ جَرْدَاءَ طَوِيلَةً؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: هَذَا، وَ مَرْقَبُهُ غَيْطَاءٌ، قُلَّتْهَا شَمَاءٌ، ضَعْفَانُهُ لِلشَّمْسِ، قِرْوَاخٌ أَيْ هَذَا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَ رَبُّ مَرْقَبِهِ. وَ لَقِيَهُ مُقَارِحَةٌ أَيْ كِفَاحًا وَ مُوَاجَهَةً. وَ الْقِرَاخِيُّ: الَّذِي يَلْتَزِمُ الْقَرْيَةَ وَ لَا يَخْرُجُ إِلَى الْبَادِيَةِ؛ وَ قَالَ جَرِيرٌ: يُدَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ، وَ أَنْتَ قِرَاخِيُّ بَسَيْفِ الْكَوَاظِمِ وَ قِيلَ: قِرَاخِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى قِرَاخٍ، وَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ نَسَبُهُ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ. أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَ قِرَاخِيُّ أَيْ خَارِجٌ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ [يُدَافِعُ عَنْكُمْ] وَ فَسَّرَهُ، أَيْ أَنْتَ خَلَوْتُ مِنْهُ سَلِيمٌ. وَ بَنُو قَرْيَةٍ: حَيٌّ. وَ قُرْحَانٌ: اسْمُ كَلْبٍ. وَ قُرْحٌ وَ قَرْحِيَاءٌ: مَوْضِعَانٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: وَ أَشْرَبْتُهَا الْأَقْرَانَ، حَتَّى أَنْحَتَهَا بِقَرْحٍ، وَ قَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ هَكَذَا أَنْشَدَهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَ لَكَ أَنْ تَصْرِفَهُ؛ أَبُو عَيْبَةَ: الْقِرَاخُ سَيْفُ الْقَطِيفِ؛ وَ أَنْشَدَ لِلنَّبَاغَةِ: قِرَاخِيَّةٌ أَلَوْتُ بِلَيْفٍ كَأَنَّهَا عِفَاءٌ قَلُوصٌ، طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرٌ قَرْيَةً بِالْبَحْرَيْنِ (١). وَ تَوَاجِرٌ: تَنَفَّقُ فِي الْبَيْعِ لِحَسَنِهَا؛ وَ قَالَ جَرِيرٌ: طَعَائِنُ لَمْ يَدِينَنَّ مَعَ النَّصَارِيِّ، وَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَيَمَكُ الْقِرَاخِ وَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قُرْحٍ، بِضَمِّ الْقَافِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ، وَ قَدْ يَجْرُكُ فِي الشَّعْرِ: سُوقُ وَادِي الْقُرَى صَلَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ بُنِيَ بِهِ مَسْجِدٌ؛ وَ أَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ: حُبِّسَنَ فِي قُرْحٍ وَ فِي دَارَتِهَا، سَنَعَ لَيْالٍ، غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا فَهُوَ اسْمُ وَادِي الْقُرَى.

قردح:

الْقُرْدُحُ وَ الْقَرْدُحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ. وَ قَرْدَحُ الرَّجُلُ، أَقْرَبُ مَا يُطَلَبُ إِلَيْهِ أَوْ يُطَلَبُ مِنْهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرْدُحُ الْإِقْرَارُ عَلَى الضَّمِيمِ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الذَّلِّ. وَ الْمُقْرَدُحُ: الْمَتَدَلُّ الْمَتَصَاغِرُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

ص: ٥٦٢

(١-١). قوله [قرية بالبحرين]: يريد أن قراخية نسبة إلى قراح، وهي قرية بالبحرين.

١٧- قال: و أوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال: يا بني إذا أصابتكم خطه ضميم لا- تطبقون دفعها ففردحوا لها فإن اضطرابكم منه أشد لرؤسوخكم فيه. ابن الأثير: لا تضطربوا له فيزيدكم خبالاً. الفراء: القردعه و القردحه الذل. و قال في الرباعي: القردح الضخم من القردان.

قرزح:

القُرْزُحُ من النساء: الدميمه القصيره، و الجمع القَرَاذِحُ ؛ قال: عَبَلَهُ لا- دَلَّ الخَوَامِلِ دَلُّهَا، و لا زِيْهَا زِيُّ القِبَاحِ القَرَاذِحِ و القُرْزُحُ : ثوبٌ كان نساءُ الأعرابِ يلبسْنَ به. و القُرْزُحُ و القُرْزُوحُ : شجر، و احدثه قُرْزُحُهُ ؛ و قال أبو حنيفة: القُرْزُحُ شَجِيرَةٌ جَعِدَهُ لها حب أسود. و القُرْزُحُ : بقله ؛ عن كراع، و لم يُحَلِّهَا، و الجمع قُرْزُحٌ . و قُرْزُحٌ : اسم فرس.

قزح:

القَزْحُ : بَزْرُ البصل، شامية. و القَزْحُ و القَزْحُ : التنايل، و جمعهما أَقْرَاحٌ ؛ و بائعه قَزَاحٌ . ابن الأعرابي: هو القَزْحُ و القَزْحُ و الفِحا و الفِحا. و المَقْرَحَةُ : نحو من المملحة. و التقازيح : الأبازير. و قَزَحَ القِدْرَ و قَزَحَهَا تقزحاً : جعل فيها قَزْحاً و طرح فيها الأبازير. و

١٦- في الحديث: إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدينا مثلاً، و ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً، و إن قزحه و ملحه. أي توبله، من القزح، و هو التنايل الذي يطرح في القدر كالكُمون و الكزبره و نحو ذلك، و المعنى: أن المطعم و إن تكلف الإنسان التثوق في صنعته و تطيبه فإنه عائد إلى حال تكره و تستقدر، فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها و نظم أسبابها راجعه إلى خراب و إدبار. و إذا جعلت التوابل في القدر، قلت: فحيتها و توبلتها و قزحتها، بالتخفيف. الأزهرى: قال أبو زيد قزحت القدر تقزح قزحاً و قزحاناً إذا أقطرت ما خرج منها، و ملىح قزيع ؛ فالمليح من الملىح و القزيع من القزح. و قزح الحديث: زيئه و تممه من غير أن يكذب فيه، و هو من ذلك. و الأقرح، خزه الحيات، و احدثها قزح. و قزح الكلب (١) ببوله، و قزح يقزح في اللغتين جميعاً قزحاً، بالفتح، و قزوحاً: بال، و قيل: رقع رجله و بال، و قيل: رمى به و رشه، و قيل: هو إذا أرسله دفعا. و قزح أصل الشجره: بؤله. و القازح: ذكر الإنسان، صفه غالبه. و قوس قزح: طرائق متقوسه تبيدو في السماء أيام الربيع، زاد الأزهرى: غب المطر بحمره و ضيفره و خضره، و هو غير مصروف، و لا يفصل قزح من قوس ؛ لا يقال: تأمل قزح فما أئين قوسه ؛ و

١٧- في الحديث عن ابن عباس: لا- تقولوا قوس قزح فإن قزح اسم شيطان، و قولوا: قوس الله عز و جل. ؛ قيل: سمي به لتسويله للناس و تحسينه إليهم المعاصي من التقزح، و هو التحسين ؛ و قيل: من القزح، و هى الطرائق و الألوان التى فى القوس، الواحد قزحه، أو من قزح الشيء إذا ارتفع، كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهليه و أن يقال قوس الله (٢) فيرفع قدرها، كما يقال بيت الله،

ص: ٥٦٣

(١ - ١). قوله [و قزح الكلب إلخ] بابه منع و سمع كما فى القاموس.

(٢ - ٢). قوله [و أن يقال قوس الله] كذا فى النهايه و بهامشها قال الجاحظ: كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهليه، و كأنه أحب

أن يقال قوس الله إلخ.



وقالوا: قوسُ الله أمانٌ من الغرقِ؛ والقُرْحُ: الطريقة التي في تلك القوس. الأزهرى: أبو عمرو: القسِطانُ قوسٌ قُرْحٌ. و سئل أبو العباس عن صِرْفِ قُرْحٍ، فقال: من جعله اسم شيطان ألحقه بزُحَلٍ؛ وقال المبرد: لا ينصرف زُحَلٌ لأن فيه العلتين: المعرفة والعدل؛ قال ثعلب: ويقال إن قُرْحاً جمع قُرْحِه، وهي خطوط من صفرة و حمرة و خضرة، فإذا كان هذا، ألحقته بزيد، قال: ويقال قُرْحٌ اسم ملكٍ مُوَكَّل به، قال؛ فإذا كان هكذا ألحقته بعمر؛ قال الأزهرى: و عمر لا ينصرف في المعرفة و ينصرف في النكرة. الأزهرى: و قوازحُ الماء نُفَاخاته التي تنتفخ فتذهب؛ قال أبو وجره: لهم حاضرٌ لا يُجْهَلُونَ، و صارحُ كَسِيلُ الغوادي، تزتمى بالقوازح و أما قول الأعشى يصف رجلاً: جالساً في نفرٍ قد يئسوا في محيلِ القَدِّ من صَحْبٍ، قُرْحٌ فإنه عنى بقُرْحٍ لقباً له، و ليس باسم، و قيل: هو اسم. و التقزح: رأسٌ نَبَتٍ (1) أو شجره إذا تشعب شُعباً مثل بُرْثَن الكلب، و هو اسم كالتَّمْتِينِ و التَّنْيِيتِ؛ و قد قَزَحَتْ. و

١٧- في حديث ابن عباس: نهى عن الصلاة خلف الشجرة المُقَزَّحه.؛ هي التي تشعبت شُعباً كثيرة؛ و قد تَقَزَّحَ الشجر و النبات؛ و قيل: هي شجره على صورته التين لها أغصان قصار في رؤوسها مثل بُرْثَن الكلب؛ و قيل: أراد بها كل شجره قَزَّحَت الكلابُ و السباع بأبوالها عليها؛ يقال: قَزَّحَ الكلبُ ببوله إذا رفع رجله و بال. قال ابن الأعرابي: من غريب شجر البرِّ المُقَزَّحُ، و هو شجر على صورته التين له غِصَنَه قصار في رؤوسها مثل بُرْثَن الكلب؛ و منه

١٧- خبر الشَّعْبِي: كره أن يصلى الرجل في الشجرة المُقَزَّحه و إلى الشجرة المُقَزَّحه. و قَزَّحَ العَرَضُجُ: و هو أول نباته. و قُرْحٌ أيضاً: اسم جبل بالمزدلفه؛ ابن الأثير: و

١٧- في حديث أبي بكر: أنه أتى على قُرْحٍ و هو يَخْرِشُ بغيره بِمَحَجَّتِه.؛ هو القَرْنُ الذي يقف عنده الإمام بالمزدلفه، و لا ينصرف للعدل و العلميه كعمَرَ؛ قال: و كذلك قوس قُرْحٍ إلا من جعل قُرْحٍ من الطرائق، فهو جمع قُرْحِه، و قد ذكرناه آنفاً.

قسح:

القَسِيحُ و القَسَاخُ و القَسُوخُ: بقاء الإنعاط؛ و قيل: هو شدّه الإنعاط و يئسه. قَسِيحٌ يَقْسُحُ قَسُوخاً، و أَقْسَحَ: كَثُرَ إنعاطُه، و هو قاسِحٌ و قَسَاخٌ و مَقْسُوخٌ، هذه حكاية أهل اللغة؛ قال ابن سيده: و لا أدرى للفظ مفعولٍ هنا و جهاً إلا أن يكون موضوعاً موضع فاعل كقوله تعالى: كَأَن وَعْدُهُ مِائْتًا أَى آتِيًا. الأزهرى: إنه لَقَسَاخٌ مَقْسُوخٌ. و قاسِحه: يابسه. و رُمِحَ قاسِحه: ضُيِّبَ شديد. و القَسُوخُ: اليئسُ. و قَسَحَ الشئُ قَسَاحَهُ و قَسُوحَهُ إذا صَلَبَ.

قفح:

الأزهرى: قَفَحَ فلانٌ عن الشئ إذا امتنع عنه. و قَفَحَتْ نَفْسُه عن الطعام إذا تركه؛ و أنشد: يَسْفُ خُرَاطَه مَكْرَ الجِنَابِ، حتى تَرَى نَفْسَه قَافِحَه قال شمر: قَافِحَه أى تاركه؛ قال: و الخُرَاطَه ما انخرط عيْدانُه و ورقه؛ و قال ابن دريد: قَفَحَتْ الشئُ أَقْفَحَه إذا اسْتَفَقَّتِه.

ص: ٥٦٤

قلح:

الْقَلْحُ وَالْقَلْحُ: صُفْرُهُ تَعْلُو الْأَسْنَانَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ؛ وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ تَكْثَرَ الصُّفْرُ عَلَى الْأَسْنَانِ وَ تَعْلُظَ ثُمَّ تَسْوَدُّ أَوْ تَخْضَرُّ؛ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ اللَّطَاخُ الَّذِي يَلْزُقُ بِالنَّغْرِ؛ وَ قَدْ قَلِحَ قَلْحًا، فَهُوَ قَلِحٌ وَ أَقْلَحُ، وَ الْمَرْأَةُ قَلْحَاءُ وَ قَلِحَةٌ، وَ جَمَعَهَا قُلْحٌ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ: قَدْ بَنَى اللَّؤْمُ عَلَيْهِمُ بَيْتَهُ، وَ فَشَا فِيهِمْ، مَعَ اللَّؤْمِ، الْقَلْحُ قَالَ: وَ يَسِيئُ الْجَعْلُ أَقْلَحُ؛ وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْأَقْلَحُ الْجَعْلُ لِقَدْرِ فِيهِ، صَفَهُ غَالِبَهُ؛ وَ

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا؟. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَلْحُ صُفْرُهُ فِي الْأَسْنَانِ وَ وَسَخٌ يَرْكَبُهَا مِنْ طَوْلِ تَرْكِ السَّوَاكِ. وَ قَالَ شَمْرُ: الْحَبْرُ [الْحَبْرُ] صُفْرُهُ فِي الْأَسْنَانِ فَإِذَا كَبُرَتْ وَ غَلِظَتْ وَ اسْوَدَّتْ وَ اخْضَرَّتْ، فَهُوَ الْقَلْحُ؛ وَ الرَّجُلُ أَقْلَحٌ، وَ الْجَمْعُ قُلْحٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُتَوَسِّخِ الثِّيَابِ قِلْحٌ، وَ هُوَ حَتٌّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّوَاكِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ كَعْبِ: الْمَرْأَةُ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ. أَي تَوَسَّخَتْ ثِيَابَهَا وَ لَمْ تَتَعَهَّدْ نَفْسَهَا وَ ثِيَابَهَا بِالتَّنْظِيفِ، وَ يَرُودُ بِالفَاءِ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ قَلَّحَ الرَّجُلُ وَ الْبَعِيرُ: عَالَجَ قَلْحَهُمَا؛ وَ فِي الْمَثَلِ: عَوْدٌ يَقْلَحُ أَي تَنْقِي أَسْنَانَهُ. وَ هُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ مَرَضَتْ الرَّجُلَ إِذَا قَمَتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ. وَ قَرَّدَتْ الْبَعِيرَ: نَزَعَتْ عَنْهُ قُرَادَهُ، وَ طَيَّبْتُهُ إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنَاءِهِ. وَ رَجُلٌ مُقْلَحٌ: مِثْلُ مَجْرَبٍ. وَ فِي النُّوَادِرِ: تَقْلَحُ فَلَانُ الْبِلَادِ تَقْلُحًا وَ تَرَقَّعَهَا؛ فَالْتَرَقُّعُ فِي الْخِصْبِ، وَ التَّقْلُحُ فِي الْجَدْبِ.

قلفح:

ابن دريد: قَلْفَحٌ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ أَجْمَعُ.

قمح:

الْقَمِيْحُ: الْبُرُّ حِينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السُّبُلِ؛ وَ قِيلَ: مِنْ لَدُنِ الْإِنْبِضَاجِ إِلَى الْاِكْتِنَازِ؛ وَ قَدْ أَقْمَحَ السُّبُلُ. الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا جَرَى الدَّقِيقُ فِي السُّبُلِ تَقُولُ قَدْ جَرَى الْقَمِيْحُ فِي السَّنْبِلِ، وَ قَدْ أَقْمَحَ الْبُرُّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ أَنْصَجَ وَ نَضِجَ. وَ الْقَمِيْحُ: لُغَةٌ شَامِيَةٌ، وَ أَهْلُ الْحِجَازِ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ قَمِيْحٍ.؛ الْبُرُّ وَ الْقَمِيْحُ: هُمَا الْحِنْطَةُ، وَ أَوْ لِلشَّكِّ مِنَ الرَّاوِي لَا لِلتَّخْيِيرِ، وَ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَمِيْحِ فِي الْحَدِيثِ. وَ الْقَمِيْحَةُ: الْجَوَارِشُ. وَ الْقَمِيْحُ مَصْدَرُ قَمِيْحَتِ السُّوَيْقِ. وَ قَمِيْحُ الشَّيْءِ وَ السُّوَيْقُ وَ اقْتَمَحَهُ: سَفَّهُهُ. وَ اقْتَمَحَهُ أَيضًا: أَحَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَعَهُ. وَ الاِقْتِمَاحُ: أَخَذَ الشَّيْءَ فِي رَاحَتِكَ ثُمَّ تَقَمَّحَهُ فِي فَيْكِكَ، وَ الِاسْمُ الْقَمِيْحَةُ كَاللُّقْمَةِ. وَ الْقَمِيْحَةُ: مَا مَلَأَ فَمَكَ مِنَ الْمَاءِ. وَ الْقَمِيْحَةُ: السَّفُوفُ مِنَ السُّوَيْقِ وَ غَيْرِهِ. وَ الْقَمِيْحَةُ وَ الْقَمِيْحَانُ وَ الْقَمِيْحَانُ: الدَّرِيرَةُ؛ وَ قِيلَ: الزَّرْعِفَرَانُ؛ وَ قِيلَ: الْوَرْسُ؛ وَ قِيلَ: زَبِيدُ الْخَمْرِ؛ وَ قِيلَ: طَيِّبٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ، عَلَاهُ بَيْبَسُ الْقَمِيْحَانِ مِنَ الْمُدَامِ يَقُولُ: إِذَا فَتَحَ رَأْسَ الْحُبِّ مِنْ حِجَابِ الْخَمْرِ الْعَتِيقَةِ رَأَيْتَ عَلَيْهَا بِياضًا يَتَغَشَّاهَا مِثْلَ الدَّرِيرَةِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ ذَكَرَ الْقَمِيْحَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ؛ قَالَ: وَ كَانَ النَّابِغَةُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ وَ يُنْشِدُ بِهَا النَّاسَ وَ يَسْمِعُ مِنْهُمْ، وَ كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ جَمَاعَةُ الشُّعْرَاءِ؛ قَالَ: وَ هَذِهِ رِوَايَةُ الْبَصْرِيِّينَ، وَ رَوَاهُ غَيْرُهُمْ [عَلَاهُ بَيْبَسُ الْقَمِيْحَانِ]. وَ تَقَمَّحَ الشَّرَابُ: كَرِهَهُ لِإِكْتِنَازِ مِنْهُ أَوْ عِيَاْفَهُ لَهُ



أَوْ قَلَهُ تُفْلٌ فِي جَوْفِهِ أَوْ لِمَرَضٍ. وَ الْقَامِحُ: الْكَارَهُ لِلْمَاءِ لِأَيِّهِ عَلَيْهِ كَانَتْ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ قَمَحَ الْبَعِيرُ، بِالْفَتْحِ، قُمُوحًا وَ قَامِحًا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَ امْتَنَعَ مِنَ الشَّرْبِ، فَهُوَ بَعِيرٌ قَامِحٌ. يُقَالُ: شَرِبَ فَتَقَمَّحَ وَ انْقَمَّحَ بِمَعْنَى إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَ تَرَكَ الشَّرْبَ رِيًّا. وَ قَدْ قَامَحَتْ إِبِلُكَ إِذَا وَرَدَتْ وَ لَمْ تَشْرَبْ وَ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا مِنْ دَاءٍ يَكُونُ بِهَا أَوْ بَرْدٍ، وَ هِيَ إِبِلٌ مُقَامِحَةٌ؛ أَبُو زَيْدٍ: تَقَمَّحَ فَلَانَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ وَ هُوَ مِتَكَارَهُ؛ وَ نَاقَهُ مُقَامِحٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، مِنْ إِبِلٍ قِمَاحٍ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكَرُ سَفِينَهُ وَ رُكْبَانَهَا: وَ نَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ، نَغْضُ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ الْقِمَاحِ وَ الْأَسْمِ الْقِمَاحِ وَ الْقَامِحِ. وَ الْمُقَامِحُ أَيضًا مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي اشْتَدَّ عَطَشُهُ حَتَّى فَتَرَ لَذَلِكَ فُتُورًا شَدِيدًا. وَ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ حَمَمَ الْإِبِلِ: إِذَا أَكَلَتْ النَّوَى أَخَذَهَا الْحُمَامُ وَ الْقِمَاحُ؛ فَأَمَّا الْقِمَاحُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا السُّلَاحُ وَ يُذْهِبُ طَرْقَهَا وَ رَسِيلَهَا وَ نَسِيلَهَا؛ وَ أَمَّا الْحُمَامُ فَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ. وَ شَهْرًا قِمَاحٌ وَ قِمَاحٌ: شَهْرًا الْكَانُونَ لِأَنَّهَا يَكْرَهُ فِيهِمَا شَرْبَ الْمَاءِ إِلَّا عَلَى تُفْلٍ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهُذَلِيُّ: فَتَى، مَا ابْنُ الْأَعْرَجِ إِذَا شَتَوْنَا، وَ حُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قِمَاحٍ وَ يَرُوى: ... قِمَاحٌ، وَ هُمَا لَغْتَانٌ، وَ قِيلَ: سَمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ فِيهِمَا تُقَامِحُ عَنِ الْمَاءِ فَلَا تَشْرَبُهُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا أَشَدُّ الشِّتَاءِ بَرْدًا سَمِيَا شَهْرِي قِمَاحٍ [قِمَاحٍ] لِكِرَاهِهِ كُلِّ ذِي كَبِدٍ شَرِبَ الْمَاءَ فِيهِمَا، وَ لِأَنَّ الْإِبِلَ لَا تَشْرَبُ فِيهِمَا إِلَّا تَعْدِيرًا؛ قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ لَشَهْرِي قِمَاحٍ [قِمَاحٍ]: شَيْبَانٌ وَ مِلْحَانٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَمِيَا شَهْرِي قِمَاحٍ [قِمَاحٍ] لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتْ آذَاهَا بَرْدُ الْمَاءِ فَقَامَحَتْ. وَ بَعِيرٌ مُقَمَّحٌ: لَا يَكَادُ يَرْفَعُ بَصْرَهُ. وَ الْمُقَمَّحُ: الدَّلِيلُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهْمٌ مُقَمَّحُونَ؛ أَي خَاشِعُونَ أَذْلَاءَ لَا يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ. وَ الْمُقَمَّحُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ لَا يَكَادُ يَضَعُهُ فَكَأَنَّهُ ضَبُّدٌ. وَ الْإِقْمَاحُ: رَفْعُ الرَّأْسِ وَ غَضُّ الْبَصْرِ: يُقَالُ: أَقَمَّحَهُ الْغُلُّ إِذَا تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَيْقِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ: الْقَامِحُ وَ الْمُقَامِحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي اشْتَدَّ عَطَشُهُ حَتَّى فَتَرَ. وَ بَعِيرٌ مُقَمَّحٌ، وَ قَدْ قَمَّحَ يَقَمِّحُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ قُمُوحًا، وَ أَقَمَّحَهُ الْعَطَشُ، فَهُوَ مُقَمَّحٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهْمٌ مُقَمَّحُونَ خَاشِعُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْقَامِحِ وَ الْمُقَامِحِ وَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ [فَهُمْ مُقَمَّحُونَ] فَهُوَ خَطَأٌ وَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ وَ التَّفْسِيرُ عَلَى غَيْرِهِ. فَأَمَّا الْمُقَامِحُ فَإِنَّهُ رُوى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: بَعِيرٌ مُقَامِحٌ وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ، بِغَيْرِ هَاءٍ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَ لَمْ يَشْرَبْ، قَالَ: وَ جَمَعَهُ قِمَاحٌ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ بَشْرِ يَذْكَرُ السَّفِينَةَ وَ رُكْبَانَهَا؛ وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَمَّحَ الْبَعِيرُ يَقَمِّحُ قُمُوحًا، وَ قَمَّهَ يَقَمُّهُ قُمُوحًا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَ لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ؛ وَ رُوى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: التَّقَمَّحُ كِرَاهَةُ الشَّرْبِ. قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: فَهْمٌ مُقَمَّحُونَ؛ فَإِنْ سَلِمَهُ رُوى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: الْمُقَمَّحُ الْغَاضُ بَصْرَهُ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ؛ وَ قَالَ الزَّجَاجُ: الْمُقَمَّحُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ الْغَاضُ بَصْرَهُ. وَ

١٤١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: سَتَقَدَّمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْتَ وَ شِيَعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيَيْنِ، وَ يَقَدَّمُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غَضَابًا مُقَمَّحِينَ؛ ثُمَّ جَمَعَ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يَرِيهِمْ كَيْفَ الْإِقْمَاحِ.؛ الْإِقْمَاحُ: رَفْعُ الرَّأْسِ وَ غَضُّ

البصر. يقال: أقمحه الغلُّ إذا تركه مرفوعاً من ضيقه. وقيل: للكانونين شهراً قمحاً [قمح] لأن الإبل إذا وردت الماء فيهما ترفع رؤوسها لشده برده؛ قال: وقوله [فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ] هي كناية عن الأيدي لا عن الأعناق، لأن الغلُّ يجعل اليد تلي الذقن والعنق، وهو مقارب للذقن. قال الأزهرى: وأراد عز وجل، أن أيديهم لما غلَّت عند أعناقهم رفعت الأغلال أذقانهم ورؤوسهم ضِعْداً كالإبل الرافعة رؤوسها. قال الليث: يقال في مثل: الظمُّ القامح خير من الرِّى الفاضح؛ قال الأزهرى: وهذا خلاف ما سمعناه من العرب، والمسموع منهم: الظمُّ الفادح خير من الرِّى الفاضح؛ ومعناه العطش الشاق خير من رِى يفضح صاحبه، وقال أبو عبيد في

١٧- قول أم زرع: وعنده أقول فلا أقبح وأشرب فأتممخ. أى أروى حتى أدع الشرب؛ أرادت أنها تشرب حتى تزوى وتزفع رأسها؛ ويروى بالنون. قال الأزهرى: وأصل التَّمخ في الماء، فاستعارته للبن. أرادت أنها تزوى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير إذا كره شرب الماء. وقال ابن شميل: إن فلاناً لقموخ للبيد أى شروب له وإنه لقموف للبيد. وقد قمح الشراب والنبيذ والماء واللبن وأتمحه؛ وهو شربه إياه؛ وقمخ السويق قمحاً، وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قمح إنما يقال القمخ فيما يسف. و

١٦- فى الحديث: أنه كان إذا اشتكى تَمخ كفاً من حبه السوداء. يقال: قمخت السويق، بكسر الميم (١)، إذا استفتته. والقمخى والقمحا: الفئشه (٢).

قنح:

قنح

يقنح

قنحاً، وتفتح على الشراب بعد الرِّى، والأخيره أعلى. وقال أبو حنيفة: قنح من الشراب يقنح قنحاً: تمززه. الأزهرى: تفتح من الشراب تفتحاً، قال: وهو الغالب على كلامهم؛ وقال أبو الصقر: قنحت أقنح قنحاً. و

١٧- فى حديث أم زرع: وعنده أقول فلا أقبح وأشرب فأتممخ. أى أقطع الشرب و أتمهل فيه؛ وقيل: هو الشرب بعد الرِّى؛ قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قولها فأتممخ، فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلاً قليلاً؛ قال شمر: فقلت ليس التفسير هكذا، ولكن التفتح أن تشرب فوق الرِّى، وهو حرف روى عن أبى زيد. قال الأزهرى: وهو كما قال شمر، وهو التفتح والتفتح، سمعت ذلك من أعراب بنى أسد. وقنح العيود والغصن يقنحه قنحاً إذا عطفه حتى يصير كالصُّولجان، وهو القنح والقنح. والقنح: اتخاذك قنحاً تشدُّ بها عضاده بابك ونحوها، وتسميها القنح: قنحاً؛ قال ابن سيده: حكاه صاحب العين ولا أدرى كيف ذلك لأن تعبيره عنه ليس بحسن، قال: وعندى أن القنح هاهنا لغة فى القنح. ابن الأعرابى: يقال لدروند الباب النجاف والنجران، ولمترسه القنح، ولعنته النهضة. الأزهرى: قنحت الباب قنحاً، فهو مقنوح، وهو أن تنحت خشبه ثم ترفع الباب بها؛ تقول للنجار: أفتح باب دارنا فيصنع ذلك، وتلك الخشبه هى القنح؛ وكذلك كل خشبه تدخلها تحت أخرى لتحركها. الجوهري: القنح، بالضم مشدده، مفتاح معوج طويل. وقنحت الباب إذا أصلحت ذلك عليه.

- 
- ١-١) قوله [بكسر الميم] و بابه سمع كما فى القاموس.  
٢-٢) زاد فى القاموس القمحانه، بالكسر: ما بين القمحدوه إلى نقره القفا. و قمحه تقيحاً: دفعه بالقليل عن كثير يجب له انتهى. زاد فى الأساس كما يفعل الأمير الظالم بمن يغزو معه يرضخه أدنى شىء و يستأثر عليه بالغنيمه.

قوح:

قَاحُ الْجُرْحِ يَقُوحُ: ائْتَبَرَ، و سِيدَكَر في الياء؛ قال ابن سيده: لأنَّ الكلمه يائيه واويه. و قَاحَ البَيْتَ قَوْحاً و قَوَّحَه: لغه في حاقه أى كَنَسَه؛ عن كراع.

١٤- ابن الأثير: في الحديث: إن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، احتجم بالقاحه و هو صائم.؛ هو اسم موضع بين مكه و المدينه على ثلاث مراحل منها، و هو من قاحه الدار أى وسطها مثل ساحتها و باحتها.

قيح:

الْقَيْحُ: المِدَّةُ الخالصة لا يخالطها دم؛ و قيل: هو الصديد الذى كأنه الماء و فيه سُكْلُهُ دَمٌ؛ قَاحُ الْجُرْحِ يَقِيحُ قَيْحاً، و أَقَاحٌ. و

١٦- في الحديث: لأنَّ يَمْتَلِي جوفُ أحدكم قَيْحاً حتى يَرِيه خَيْرٌ له من أن يمتلى شعراً.؛ القَيْحُ: المِدَّةُ؛ و قد قاحت القَرْحَةُ و تَقَيَّحَتْ، و قَيْحُ الْجُرْحِ و تَقَيَّحَ الْجُرْحُ. و يقال للْجُرْحِ إِذَا ائْتَبَرَ: قَد تَقَوَّحَ. قال: و قَاحُ الْجُرْحِ يَقِيحُ، و قَيْحٌ و أَقَاحٌ. ابن الأعرابى: أَقَاحُ الرجل إِذَا صَمَّمَ على المنع بعد السؤال. و

١٧- روى عن عمر أنه قال: من ملأ عينيه من قاحه بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر. قال ابن الفرج: سمعت أبا المقدم السلمي يقول: هذا باحة الجار و قاحتها؛ و مثله: طين لازب و لازق، و نبيته البر و نقيتها، و قد نبث عن الأمر و نقت، عاقبت القاف الباء. ابن زياد: مررت على دوقره فرأيت في قاحتها دعلجاً شظيظاً؛ قال: قاحه الدار وسطها، و قاحه الدار ساحتها. و الدعلج: الجوالق. و الدوقره: أرض نقيته بين جبال أحاطت بها. ابن الأعرابى: القوْحُ الأرضون التى لا تُنبَتُ شيئاً، يقال: قاحه و قوْحٌ مثل ساحه و سوح، و لابه و لوب، و قاره و قور.

## فصل الكاف

كبح:

الكَبْحُ: كَبْحُكَ الدابة باللجام. كَبَحَ الدابة يَكْبَحُها كَبْحاً و أَكْبَحَها، الأخيره عن يعقوب: جذبها إليه باللجام و ضرب فاهها به كى تَقَفَ و لا تجرى. يقال: أَكْمَحْتها و أَكْفَحْتها و كَبَحْتها، قال الجوهرى: هذه وحدها عن الأصمعى بلا ألف. و

١٦- فى حديث الإفاضه من عرفات: و هو يَكْبَحُ راحلته. هو من ذلك. كَبَحْتُ الدابة: إِذا جذبت رأسها إليك و أنت راكب و منعها من الجِماحِ و سرعه السير. و كَبَحَه عن حاجته كَبْحاً إِذا رَدَّه عنها. و كَبَحَ الحائضُ السهمَ إِذا أَصاب الحائضَ حين رُمى به و رَدَّه عن وجهه و لم يَزْتَرَّ فيه. قال الأزهرى: و قيل لأعرابى: ما للصرقر يحب الأرنب ما لا يحب الخرب؟ فقال: لأنه يَكْبَحُ سَبْلَتَه بذرقه فيردّه؛ حكى ذلك الأصمعى قال: رأيت صقرأ كأنما صُربَّ عليه و خاف خِطْمِيّ يعنى من ذرق الحُبَّارى. قال: و الكابح من استقبلك مما يُنْطَيِّرُ منه من تيس و غيره و جمعه كوابح؛ قال البعيث: و مُعْتَدِيات بالنحوس كوابح و كَبَحَه بالسيف كَبْحاً: و هو ضَرْبٌ فى اللحم دون العظم.

كتح:

الكَتْحُ: دون الكَدْحِ من الحَصِي و الشيء يصيب الجلد فيؤثر فيه و لا يبلغ الكَدْحُ قال أبو النجم يصف الحمير: يَكْتَحَنَ وَجْهًا  
بالْحَصَى مَكْتُوحًا ، و مَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْبُوحًا

ص: ٥٦٨



وقال الآخر: فَأَهْوَنُ بَدْبُ يَكْتَحُ الرِّيحَ بِأَسْتِيهِ أَي يَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى؛ قَالَ: وَ مِنْ رِوَاةٍ... يَكْتَحُ...، بِالثَّاءِ، فَمَعْنَاهُ يَكْشِفُ. وَ كَتَحَتْهُ الرِّيحُ وَ كَتَحَتْهُ: سَيَفَتْ عَلَيْهِ التَّرَابُ أَوْ نَاذَعَتْهُ ثَوْبَهُ. وَ كَتَحَ الدَّبِي الأَرْضَ: أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ؛ قَالَ: لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَُمِنْ الكَوَاتِحِ، مِنْ ذَاكَ الدَّبِي السُّودِ وَ كَتَحَهُ كَتَحًا: رَمَى جِسْمَهُ بِمَا أَثَرُ فِيهِ، وَ الطَّعَامَ: أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ.

كتح:

الكُّتْحُ: كَشَفَ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. يُقَالُ مِنْهُ: كَتَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ كَتَحًا وَ كَتَحَتْهُ كَشَفَتْهُ. قَالَ: وَ تَكْتَحُ بِالتَّرَابِ وَ بِالْحَصَى أَي تَضْرِبُ بِهِ. وَ الكُّتْحُ: كَشَفَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ عَنِ اسْتِيَتِهِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَ كَتَحَتْهُ الرِّيحُ: سَفَتَ عَلَيْهِ التَّرَابُ أَوْ نَاذَعَتْهُ ثَوْبَهُ كَكَتَحَتْهُ. وَ كَتَحَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَ فَرَّقَهُ، ضِدًّا. قَالَ الْمُفَضَّلُ: كَتَحَ مِنَ المَالِ مَا شَاءَ مِثْلَ كَسَحَ.

كحح:

الكُّحُّ: الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْقَحِّحِ، وَ الأُنْثَى كُحَّةٌ كُفَّحَةٌ. وَ عِبْدُ كُحِّحٍ: خَالِصُ العُبُودِ. وَ عَرَبِيٌّ كُحُّحٌ وَ أَعْرَابٌ أَكْحَاحٌ إِذَا كَانُوا خُلُصَاءً؛ وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الكَافَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلَ مِنَ القَافِ. وَ الأَكْحُحُ: الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ. وَ أُمُّ كُحَّةَ: أَمْرَأَةٌ نَزَلَتْ فِي شَأْنِهَا الفِرَاضُ.

كححك:

الكُّحْكُحُّ [الكُّحْكُحُّ] (1) مِنَ الإِبِلِ وَ البَقَرِ وَ الشَّاءِ: الهَرَمَةُ الَّتِي لَا تُمَسِّكُ لِعَابِهَا؛ وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي قَدِ أَكَلَتْ أَشْيَانَهَا. وَ الكُّحْكُحُّ [الكُّحْكُحُّ]: العَجُوزُ الهَرَمَةُ، وَ النَاقَةُ الهَرَمَةُ؛ وَ نَاقَةُ كُحْكُحِّحٍ [كُحْكُحِّحٍ] وَ قُحْقُحِّحٍ وَ عَزُومٌ وَ عَيُوزٌ إِذَا هَرِمَتْ. وَ الكُّحِّحُ: العَجَائِزُ الهَرِمَاتُ؛ وَ أَشَدُّ الأَزْهَرَى لِرَاجِزٍ يَذْكَرُ رَاعِيًا وَ شَفَقَتَهُ عَلَى إِبِلِهِ: يَبْكِي عَلَى إِثْرِ فَصِيلٍ فِي بَحْرٍ، وَ الكُّحْكُحِّحُ [الكُّحْكُحِّحُ] اللُّطْلُطُ ذَاتِ المُخْتَبِرِ وَ إِذَا أَسَنَّ النَاقَةُ وَ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا فَهِيَ: ضِرْزِمٌ وَ لِطْلُطٌ وَ كِحْكُحُّ وَ عِلْهَزٌ وَ هِرْهَزٌ وَ دِرْدُحٌ.

كدح:

الكَدْحُ: العَمَلُ وَ السَّعْيُ وَ الكَسْبُ وَ الخَدَشُ. وَ الكَدْحُ: عَمَلُ الإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. كَدَحَ يَكْدَحُ كَدْحًا وَ كَدَحَ لِأَهْلِهِ كَدْحًا: وَ هُوَ اكْتِسَابُهُ بِمَشَقِّهِ. الأَزْهَرَى: يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى يَسْعَى لِنَفْسِهِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا أَي نَاصِبٌ إِلَى رَبِّكَ نَصِيبًا؛ وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: أَي تَسْعَى. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الكَدْحُ فِي اللُّغَةِ السَّعْيُ وَ الحِرْصُ وَ الدُّؤُوبُ فِي العَمَلِ فِي بَابِ الدُّنْيَا وَ بَابِ الآخِرَةِ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: وَ مَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ: فَمِنْهُمَا أَمُوتُ، وَ أُخْرَى أَبْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ أَي تَارَهُ أَسْعَى فِي طَلْبِ العَيْشِ وَ أَذَابُ. وَ يُقَالُ: هُوَ يَكْدَحُ فِي كَذَا أَي يَكْدُدُ. الجَوْهَرِيُّ: يَكْدَحُ لِعِيَالِهِ وَ يَكْتَدِحُ أَي يَكْتَسِبُ لَهُمْ؛ قَالَ الأَعْلَبُ العِجْلِيُّ: أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ المَكَادِحَ وَ الكَدْحُ بِالسِّنِّ: دُونَ الكَدْمِ بِالأَسْنَانِ، وَ الفَعْلُ كَالفَعْلِ؛ وَ قِيلَ: الكَدْحُ قَشْرُ الجِلْدِ يَكُونُ بِالحِجْرِ وَ الحَافِرِ. وَ كَدَحَ جِلْدَهُ وَ كَدَحَهُ فَتَكْدَحُ،

١-٣) قوله [الكحكح إلخ] كهدهد و زبرج ما فى القاموس.

كلاهما: خَدَّشَهُ فَتَخَدَّشَ. وَ تَكَدَّحَ الْجِلْدُ: تَخَدَّشَ. وَ

١٤- فى حديث النبى؁ صلى الله عليه و سلم؁ أنه قال: من سأل و هو غَيِّىٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فى وجهه. ابن الأثير: الكُدُوحُ الخُدُوشُ. و كلُّ أثرٍ من خَدَّشٍ أَوْ عَضٍّ فهو كَدَّحٌ 7 و يجوز أن يكون مصدرًا سُمى به الأثر؁ و أصابه شىء فكَدَّحَ وجهه. و حمار مُكَدَّحٌ: مُعَضَّضٌ. و الكُدُوحُ: آثار العَضِّ؁ و أحدها كَدَّحٌ؁ و عَمَّ بعضهم به الأثر. قال أبو عبيد: الكُدُوحُ آثار الخُدُوشِ. و كلُّ أثرٍ من خَدَّشٍ أَوْ عَضٍّ فهو كَدَّحٌ 7 و منه قيل للحمار الوحشى: مُكَدَّحٌ لَأَنَّ الحُمْرَ يَعْضُضُهُ 7 و أنشد: يَمْشُونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ؁ قد كَدَّحَتْ مَتْنِيهِ حَمْلُ حَنَاتِهِم وَ قِلَالٍ وَ كَدَّحَ فِلاَنٌ وَجْهَ فِلاَنٍ إِذا عَمِلَ بِهِ ما يَشِينُهُ. وَ كَدَّحَ وَجْهَ أَمْرِهِ إِذا أَفسدَهُ. وَ به كَدَّحٌ وَ كُدُوحٌ أى خُدُوشٌ 7 و قيل: الكَدَّحُ أَكْبَرُ مِنَ الخَدَّشِ. وَ

١٦- فى الحديث: فى وجهه كُدُوحٌ. أى خدوش. و التكديح: التخديش. و

١٦- فى الحديث: المَسائِلُ كُدُوحٌ يَكُدَّحُ بِها الرِجْلَ وَجْهَهُ. وَ وَقَعَ مِنَ السُّطْحِ فَتَكَدَّحَ أى تَكَسَّرَ؁ وَ تَبَدَّلَ الهِاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ. وَ كَدَّحَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ: فَزَجَّ شَعْرَهُ بِهِ. وَ كَوَدَّحَ: اسْمٌ.

كدح:

كَدَّحْتَهُ الرِّيحُ: كَكَتَّحْتَهُ.

كرح:

الأكِّيراحُ

(١)

بُيُوتٌ وَ مواضع تَخْرُجُ إِلَيْها النصارى فى بعض أعيادهم؁ وَ هو معروفٌ 7 قال: يا دَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذَاتِ الأَكِّيراحِ؁ مِنْ يَصْحُحُ عَنكَ؁ فَإِنِّى لَسْتُ بِالصاحى قال ابن دريد: أَحسبُ أَنَّ الكارِحةَ وَ الكارِخَةَ حَلَقُ الإِنسانِ أَوْ بعض ما يَكُونُ فى الحَلقِ مِنْهُ.

كربح:

الكَرْبِحةُ وَ الكَرْمَحةُ: عَدُوٌّ دُونَ الكَرْدَمَةِ؁ وَ لا يُكْرَدِمُ إِلا الحِمارُ وَ البِغْلُ.

كرتح:

كَرَّتَحَهُ: صَرَغَهُ. وَ كَرَّتَحَ فى مَشِيهِ: أَسْرَعَ.

كردح:

الأصمعى: سَقَطَ مِنَ السُّطْحِ فَتَكَرَّدَحَ أى تَدَحْرَجَ. وَ الكَرْدَحةُ: الإِسْرَاعُ فى العَيْدِ. وَ الكَرْدَحةُ: مِنَ عَدُوِّ القَصارِ المَتقارِبِ الخَطُوطِ

المجتهد في عَدْوِهِ ۚ و أنشد: يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ لا- يُكْرَدُحُ ابن الأعرابي: هو سَدِجِيٌّ في نَطِّ، وقد كَرَدَحَ، و هي الكَرَدَحَاءُ. و الكَرَدَحُ  
عَدْوُ القَصِيرِ يُقْرَمَطُ و يُسْرَعُ، و كذلك الكَرَدَحُ و الكَرَمَحُ.

ص: ٥٧٠

١-١). قوله [الأكيراخ] بصيغته تصغير جمع كرح، بالكسر، قال ياقوت نقلاً عن الخالدي: الأكيراخ رستاق نزه بأرض الكوفه، و بيوت  
صغار تسكنها الرهبان الذين لا قلالى لهم. بالقرب منها ديران يقال لأحدهما: دير عبد، و للآخر دير حنه، و هو موضع بظاهر الكوفه  
كثير البساتين و الرياض و فيه يقول أبو نواس: يا دير حنه إلخ، قال أبو سعيد السكري: رأيت الأكيراخ، و هو على سبعة فراسخ من  
الحيره، و قد وهم فيه الأزهرى فسماه الأكيراخ، بالخاء المعجمه ۚ و فيه يقول بكر بن خارجه: دع البساتين من آس و تفاح و اقصد  
إلى الشيخ من ذات الأكيراخ إلى الدساكر فالدير المقابلها لدى الأكيراخ أو دير ابن وضاح منازل لم أزل حيناً أأزمها لزوم غادٍ  
إلى اللذات رَوَّاح انتهى باختصار.

يقال: كرمخنا في آثار القوم: عَدَوْنَا عَدُوَّ الْمُتَاقِلِ. و كَرَدَمَ الحمار و كَرَدَحَ إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ. و المُكَرَدَحُ: المتذلل المتصاغر. و الكِرْدَاخُ: المتقارب المشى. و كَرَدَحَهُ: صرعه. و الكِرَادِخُ: القصير. و كِرْدَاخُ: موضع.

كرمخ:

الكَرْمَخُ و الكِرْدَحَةُ: عَدُوٌّ دُونَ الكِرْدَمَةِ. قال أبو عمرو: كَرَمَخْنَا فِي آثَارِ القوم: عَدَوْنَا عَدُوَّ الْمُتَاقِلِ.

كسح:

الكَسْحُ: الكَنْسُ؛ كَسَحَ البَيْتَ و البئرَ يَكْسِيحُهُ كَسِيحًا: كَنَسَهُ. و المِكْسِيحَةُ: المِكْنَسَةُ؛ قال سيبويه: هذا الضرب مما يُعْتَمَلُ مَكْسُورِ الأَوَّلِ، كانت الهاء فيه أو لم تكن. الجوهري: المِكْسِيحَةُ ما يُكْنَسُ بِهِ التَّلْجُ و غيره. و الكُسَاحَةُ مثل الكُنَاسَةِ؛ قال ابن سيده: و الكُسَاحَةُ الكُنَاسَةُ، و قال اللحياني: كُسَاحَةُ البَيْتِ ما كُسِيحَ مِنَ التَّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. و الكُسَاحَةُ: تراب مجموع كُسِيحَ بِالمِكْسَحِ. و اِكْتَسَحَ أَمْوَالَهُمْ: أَخَذَهَا كُلَّهَا؛ يقال: أَغَارُوا عَلَيْهِمْ فَأَكْتَسَحُواهُمْ أَى أَخَذُوا مَالَهُمْ كُلَّهُ، و يقال: أَتَيْنَا بَنِي فُلانٍ فَأَكْتَسَحُوا مَالَهُمْ أَى لَمْ يُبْقِ لَهُمْ شَيْئًا؛ قال المُفَضَّلُ: كَسِيحٌ و كَسَحٌ بمعنى واحد. و الكُسَاخُ: الزَّمانُ فِي اليَدِينِ و الرِّجْلينِ و أَكْثَرُ ما يَسْتَعْمَلُ فِي الرِّجْلينِ. الأزهري: الكَسِيحُ ثَقَلٌ فِي إِحْدَى الرِّجْلينِ إِذَا مَسَى جَرَّهَا جَرًّا. و كَسِيحٌ كَسِيحًا، و هو أَكْسَحُ و كَسِيحَانٌ و كَسِيحِيحٌ و مَكْسَحٌ؛ و قيل: الأَكْسَحُ الأَعْرُجُ و المُقْعَدُ أَيضًا؛ قال الأَعشى: كُلُّ وَضَّاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ، و خَذُولِ الرِّجْلِ، مِن غَيْرِ كَسَحٍ و هذا البَيْتُ أوردته الجوهري و غيره و ابن برى: بين مغلوب نبيل جدده، و قال: هو يصف قومًا نشاوى ما بين مغلوب قد غلبه السكر، و خذول الرجل من غير كسح. قال ابن برى: و يروى تليل خده، بالخاء المعجمة و الدال المهملة. و الكَسْحُ: داء يأخذ في الأوراك فَتَضْمَعُفُ لَهُ الرِّجْلُ. و قد كَسَحَ الرِّجْلُ كَسَحًا إِذَا ثَقَلَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي المَشْيِ، فَإِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَكْسَحُ الأَرْضَ أَى يَكْنُسُهَا، و

١٧- في حديث قتاده في تفسير قوله: وَ لَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ أَى جَعَلْنَاهُمْ كُسْحًا. يعني مُقْعَدِينِ، جمع أَكْسَحٍ كأحمر و حُمُرٍ. و الأَكْسَحُ: المُقْعَدُ، و الفعل كالفعل. و

١٧- في حديث ابن عمر: سئل عن مال الصدقة فقال: إنها شرُّ مال، إنما هي مال الكسحان و العوران.؛ هي جمع الأَكْسَحِ، و هو المُقْعَدُ، و معنى الحديث أنه كره الصدقة إلا لأهل الزمان؛ و أنشد الليث للأعشى: و لقد أَمْنَحُ مَنْ عَادِيَّتُهُ كُلَّ ما يَقْطَعُ مِنْ داءِ الكَسْحِ قال: و يروى بالشين. و قال أبو سعيد: الكساح من أدواء الإبل. جمل مكسوح: لا يمشى من شدة الضلع. قال: و عود مكسح و مكسح أَى مقشور مُسَيَّوِيٌّ؛ قال: و منه قول الطرماح: جُماليته تَعْتالُ فَضَلَ جِدِيلِها، شَناحِ كَصِيْقَبِ الطائِفِيِّ المُكْسَحِ و يروى... المكسح بالشين؛ أراد بالشناحي عُقْقَها لَطولُهُ. و المُكاسِحَةُ: المُشارَةُ الشديدة. و كَسَحَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ: قشرت عنها التراب.

كسح:

الكَسْحُ: ما بين الخاصره إلى الضلع الخلف، و هو من لَدُنِ السَرِهِ إِلى المَتْنِ؛ قال طَرَفَةُ:

و آلَيْتُ لَا يَنْفَكَ كَشْحِي بِطَانَهُ

لِعَضْبٍ، رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ، مُهَنَّدٍ

قال الأزهرى: هما كَشْحَانِ و هو موقع السيف من المَتَقَلَّدِ و

١٧- فى حديث سعد: إن أميركم هذا لأهضم الكشحين . أى دقيق الخضيرين و قال ابن سيده: وقيل الكشحان جانباً البطن من ظاهر و باطن و هما من الخيل كذلك و قيل: الكشح ما بين الحجب إلى الإبط و قيل: هو الخضير و قيل: هو الحشى، و الكشح أحد جانبي الوشاح و قيل: إن الكشح من الجسم إنما سمي بذلك لوقوعه عليه، و جمع كل ذلك كشوح لا يكسر إلا عليه و قال أبو ذؤيب: كأن الأطباء كشوح النساء، يطفون فوق ذراه جئوحاً (١) شبه بياض الأطباء بياض الودع. و كَشَحَ كَشْحاً: شكا كَشْحَهُ. و الكَشْحُ: داء يصيب الكَشْحَ. و طوى كَشْحَهُ على أمر: استمر عليه و كذلك الذاهب القاطع الرحم و قال: طوى كَشْحاً خليلك و الجناحا، ليبين منك، ثم غدا صيراحا و كذلك إذا عاداك و فاسدك، يقال: طوى كَشْحاً على ضغن إذا أضمره و قال زهير: و كان طوى كَشْحاً على مُسْتِكْنِهِ، فلا هو أبداها، و لم يتجمجم و الكاشح: المتولى عنك بؤده. و يقال: طوى فلان كَشْحَهُ إذا قطعك و عاداك و منه قول الأعشى: و كان طوى كَشْحاً و أب ليذها قال الأزهرى: يحتمل قوله و كان طوى كَشْحاً ... أى عزم على أمر و استمرت عزيمته. و يقال: طوى كَشْحَهُ عنه إذا أعرض عنه. و قال الجوهري: طويت كَشْحِي على الأمر إذا أضمرته و سترته. و الكاشح: العدو المبعوض. و الكاشح: الذى يضم لك العداوه. يقال: كَشَحَ له بالعداوه و كاشحه بمعنى. قال ابن سيده: و الكاشح العدو الباطن العداوه كأنه يطويها فى كَشْحِهِ، أو كأنه يوليئك كَشْحَهُ و يُعْرِضُ عنك بوجهه، و الاسم الكشاحه. و

١٦- فى الحديث: أفضل الصدقه على ذى الرجم الكاشح . و الكاشح: العدو الذى يضم عداوته و يطوى عليها كَشْحَهُ أى باطنه. و الكَشْحُ: الخضير. و الذى يطوى عنك كَشْحَهُ و لا يالفك. و سمي العدو كاشحاً لأنه ولاك كَشْحَهُ و أعرض عنك و قيل: لأنه يحب العداوه فى كَشْحِهِ و فيه كِبْدُهُ، و الكِبْدُ بيت العداوه و البغضاء و منه قيل للعدو: أسود الكبد كأن العداوه أحرقت الكِبْدَ و كاشحه بالعداوه مكاشحه و كِشاحاً. قال المفضل: الكاشح لصاحبه مأخوذ من المكشاح، و هو الفأس. و الكشاحه: المقطاعه. و كَشَحَتِ الدابه إذا دخلت ذنبها بين رجليها و أنشد: ياوى، إذا كَشَحَتْ إلى أطباها، سلب العسيب كأنه دغلق الأزهرى: كَشَحَ عن الماء إذا أدر عنه. و كَشَحَ القوم عن الماء و انكشحو إذا ذهبوا عنه و تفرقوا. و رجل مكشوح: وسم بالكشاح فى أسفل الضلوع. و الكشاح: سيمه فى موضع الكشح .

ص: ٥٧٢

١- ١). قال أبو سعيد السكرى جامع أشعار الهذليين: الكشح وشاح من ودع فأراد كأن الأطباء فى بياضها ودع يطفون فوق ذرى الماء و جنوح مائله، شبه الأطباء و قد ارتفعن فى هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع، ثم قال: و كانت الأوشحه تعمل من ودع أبيض انتهى. القاموس.

و كَشَحَ البعيرَ و كَشَحَهُ وَ سَمَّه هُنَالِكَ، التَّشْدِيدُ عَنْ كِرَاعٍ. وَ الكَشْحُ: الكَثِيُّ بالنَّارِ؛ وَ إِبِلٌ مُكَشَّحَةٌ وَ مُحَنَّبَةٌ (١). قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ الكَشْحُ، بِالتَّحْرِيكِ، دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْحِهِ فَيُكْوَى. وَ قَدْ كَشَحَ الرَّجُلُ كَشْحًا إِذَا كُوِيَ مِنْهُ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الْمَكْشُوحُ الْمَرَادِيُّ. وَ كَشَحَ الْعُودَ كَشْحًا: قَشَرَهُ. وَ مَرَّ فُلَانٌ يَكْشَحُ الْقَوْمَ وَ يَشْلُهُمْ وَ يَشْحَنُهُمْ أَيْ يُفَرِّقُهُمْ وَ يَطْرُدُهُمْ.

كفح:

المُكَافِحَةُ: مَصَادِفُهُ الْوَجْهَ بِالْوَجْهِ مَفْجَأً. كَفَحَهُ كَفْحًا وَ كَافَحَهُ مُكَافِحَةً وَ كِفَاحًا: لَقِيَهُ مَوَاجِهَةً. وَ لَقِيَهُ كَفْحًا وَ مَكَافِحَةً وَ كِفَاحًا أَيْ مَوَاجِهَةً، جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ هُوَ مَوْقُوفٌ عِنْدَ سَيْبِيوِيَّةٍ مَطْرُودٍ عِنْدَ غَيْرِهِ؛ وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ: أَعَاذِلُ مَنْ تُكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا كِفَاحًا، وَ مَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدُ وَ الْمَكَافِحَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمَضَارِبَةُ تَلْقَاءُ الْوَجُوهِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِحَسَانٍ: لَا تَزَالُ مُؤَيَّدًا بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا كَافَحْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ.؛ الْمَكَافِحَةُ: الْمَضَارِبَةُ وَ الْمَدَافِعَةُ تَلْقَاءُ الْوَجْهِ، وَ يَرُودُ نَافِخَتٌ، وَ هُوَ بِمَعْنَاهِ. وَ كَفَحَهُ بِالْعَصَا كَفْحًا: ضَرَبَهُ بِهَا. الْفَرَاءُ: أَكْفَحْتَهُ بِالْعَصَا أَيْ ضَرَبْتَهُ، بِالْحَاءِ. وَ قَالَ شَمْرٌ: كَفَحْتُهُ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَفَحْتُهُ بِالْعَصَا وَ السِّيفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ مَوَاجِهَةً، صَحِيحٌ. وَ كَفَحْتَهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ لَا غَيْرَ. وَ كَفَحَ عَنْهُ (٢) كَفْحًا: جَبَّيْنًا. وَ أَكْفَحْتُهُ عَنْهُ أَيْ رَدَدْتُهُ وَ جَبَّيْتَهُ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَيَّ. الْجَوْهَرِيُّ: كَافَحُوهُمْ إِذَا اسْتَقْبَلُوهُمْ فِي الْحَرْبِ بِوَجْهِهِمْ لَيْسَ دُونَهَا تَرْسٌ وَ لَا غَيْرَهُ. وَ الْكَفِيحُ: الْكُفُوُّ. وَ الْمَكَافِحُ: الْمَبَاشِرُ بِنَفْسِهِ. وَ فُلَانٌ يُكَافِحُ الْأُمُورَ إِذَا بَاشَرَهَا بِنَفْسِهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: إِنْ اللَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا. أَيْ مَوَاجِهَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَ لَا رَسُولٌ. وَ أَكْفَحَ الدَّابَّةَ إِكْفَاحًا: تَلَقَّى فَاها بِاللِّجَامِ يَضْرِبُهُ بِهِ لِيَلْتَمِعَهُ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِيْتَهُ كِفَاحًا أَيْ اسْتَقْبَلْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً. وَ كَفَحَهَا بِاللِّجَامِ كَفْحًا: جَذَبَهَا. وَ تَقُولُ فِي التَّقْبِيلِ: كَافَحَهَا كِفَاحًا قَبْلَهَا عَفْلَةً وَ جَاهًا. وَ كَفَحَ الْمَرْأَةَ يَكْفَحُهَا وَ كَافَحَهَا قَبْلَهَا غَفْلَةً. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ لَأَكْفَحُهَا وَ أَنَا صَائِمٌ. أَيْ أَوَاجِهَهَا بِالْقَبْلِ. وَ كَافَحْتَهُ أَيْ قَبَلْتَهُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَأَلَ: أَلْتَقَبَّلُ وَ أَنْتَ صَائِمٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَ أَكْفَحُهَا. أَيْ أَتَمَكَّنُ مِنَ تَقْبِيلِهَا وَ اسْتَوْفِيهِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَاسٍ، مِنَ الْمَكَافِحَةِ وَ هِيَ مَصَادِفَةُ الْوَجْهِ، وَ بَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ:

١٧- وَ أَكْفَحُهَا.؛ قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ: فَمَنْ رَوَاهُ وَ أَكْفَحُهَا أَرَادَ بِالْكَفْحِ اللَّقَاءَ وَ الْمَبَاشِرَةَ لِلْجِلْدِ، وَ كُلُّ مَنْ وَاجِهْتَهُ وَ لَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً، فَقَدْ كَافَحْتَهُ كِفَاحًا وَ مُكَافِحَةً؛ قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ: يُكَافِحُ لُوحَاتِ الْهَوَاجِرِ بِالضُّحَى، مَكَافِحَةً لِلْمُنْخَرِزِينَ، وَ لِلْفَمِ قَالَ: وَ مِنْ رَوَاهُ: وَ أَكْفَحُهَا أَرَادَ شَرِبَ الرِّيقَ مِنْ قَحْفِ الرَّجُلِ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ. وَ كَفِيحُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَ كَفَحْتَهُ كَفْحًا: كَلَّوْحْتَهُ.

ص: ٥٧٣

١- (٢). قوله [و إبل مكشحة و محنبة] أي أصابها الكشح و الحنب بالتحريك.

٢- (٣). قوله [و كفح عنه إلخ] بابه سمع كما في القاموس.

و تَكَفَّحَتِ السَّمَائِمُ أَنْفُسِيَّهَا: كَفَّحَ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ: فَرَجَّ عَنْهَا، حَلَقَ الرِّتَائِحَ، تَكَفَّحَ السَّمَائِمَ الْأَوَاجِحَ  
أَرَادَ الْأَوَاجِحَ فَفَكَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ؛ وَ كَقَوْلِهِ: تَشْكُو الْوَجِيَّ مِنْ أَظْلَلٍ وَ أَظْلَلٍ أَرَادَ مِنْ أَظْلٍ وَ أَظْلٍ. ابْنُ شَمِيلٍ فِي تَفْسِيرِ

١٤- قَوْلُهُ: أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحًا. أَي كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ. وَ فِي النُّوَادِرِ: كَفَّحَهُ مِنَ النَّاسِ وَ كَثَّحَهُ أَي جَمَاعَهُ  
لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ. وَ كَفَّحَ الشَّيْءَ وَ كَثَّحَهُ: كَشَفَ عَنْهُ غِطَاءَهُ كَكَشَّحَهُ. وَ الْأَكْفَاحُ: الْأَسْوَدُ.

كلح:

الْكُلُوحُ: تَكَشَّرَ فِي عُبُوسٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُلُوحُ وَ الْكُلَاحُ بِيَدُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ. كَلَحَ يَكْلَحُ كُلُوحًا وَ كُلَاحًا وَ تَكَلَّحَ؛ وَ  
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ: وَ لَوَى التَّكْلَحُ، يَشْتَكِي سَيْغَبًا، وَ أَنَا ابْنُ يَدْرِ قَاتِلُ السَّعْبِ التَّكْلَحُ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ أَجَلِهِ وَ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مَصْدَرًا لِلْوَى لِأَنَّ لَوَى يَكُونُ فِي مَعْنَى تَكَلَّحَ، وَ قَدْ أَكْلَحَهُ الْأَمْرُ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ السَّهَامَ: رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ، تُكْلِحُ  
الْأَرْوَقَ مِنْهَا وَ الْأَيْلَ وَ فِي التَّنْزِيلِ: تَلَفَّحُوا وَجُوهَهُمُ النَّارَ وَ هُمْ فِيهَا كَالْحَيَّاتِ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْكَالِحُ الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفْتُهُ عَنِ  
أَسْنَانِهِ نَحْوَ مَا تَرَى مِنْ رُؤُوسِ الْغَنَمِ إِذَا بَرَزَتِ الْأَسْنَانُ وَ تَشَمَّرَتِ الشِّفَاهُ. وَ الْكُلَاحُ، بِالضَّمِّ: السَّنَةُ الْمُجْرِيَّةُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: كَانَ غِيَاثَ  
الْمُرْمِلِ الْمُتَمَاتِحِ، وَ عِضْمَةٌ فِي الزَّمَنِ الْكُلَاحِ وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا وَ بَلَاءٌ مُكْلِحًا. أَي يُكْلِحُ النَّاسَ بِشِدَّتِهِ؛ الْكُلُوحُ: الْعُبُوسُ. يُقَالُ: كَلَحَ الرَّجُلُ وَ أَكْلَحَهُ الْهَمُّ  
وَ دَهْرٌ كَالْحُ عَلَى الْمَثَلِ. وَ كُلَاحٍ مَعْدُولٌ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ دَهْرٌ كَالْحِ وَ كُلَاحٌ شَدِيدٌ؛ وَ أَنشَدَ لِلْبَيْدِ: وَ عِضْمَةٌ فِي  
السَّنَةِ الْكُلَاحِ وَ سَنَةِ كُلَاحٍ، عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ، إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً، قَالَ: وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَجَمَلٍ يَزْغُو وَ قَدْ كَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ: قَبَّحَ  
اللَّهُ كَلْحَتَهُ يَعْنِي فَمَهُ؛ وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ يَعْنِي الْفَمَ وَ مَا حَوْلَهُ. وَ رَجُلٌ كَوْلِحٌ: قَبِيحٌ. وَ الْمَكَالِحَةُ: الْمُشَارَّةُ. وَ تَكَلَّحَ  
الْبَرْقُ: تَتَابَعَ. وَ تَكَلَّحَ الْبَرْقُ تَكَلُّحًا؛ وَ هُوَ دَوَامُ بَرْقِهِ وَ اسْتِشْرَارِهِ فِي الْغَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ، وَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: تَكَلَّحَ إِذَا تَبَسَّمَ؛ وَ تَبَسَّمَ الْبَرْقُ  
مِثْلَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ فِي بَيْضَاءِ بَنِي جَدِيمَةَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ كَلْحٌ، وَ هُوَ شَرُوبٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ بَعْلٌ قَدْ رَسَخَتْ عُرُوقُهَا فِي الْمَاءِ.

كلتح:

الْكَلْتَحَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ. وَ كَلْتَحٌ: اسْمٌ وَ رَجُلٌ كَلْتَحٌ: أَحْمَقٌ.

كلدح:

الْكَلْدَحَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ. وَ الْكَلْدِحُ: الصُّلْبُ (١). وَ الْكَلْدِحُ: الْعَجُوزُ.

ص: ٥٧٤

١ - ١) قوله [و الكلدح الصلْب إلخ] كذا بضبط الأصل بكسر الكاف و الدال، و ضبطه القاموس بفتحهما. ونبه شارحه على الضبطين انتهى.



كلمح:

فيه الكَلْمَحُ و الكَلْمَحُ: التراب، و سيزكر فى كلحم.

كتتح:

رجل كَتَّح و كَتَّح، بالتاء و الثاء: و هو الأحمق.

كتتح:

رجل كَتَّح و كَتَّح، بالتاء و الثاء، و هو الأحمق.

كنسح:

الْكِنْسُحُ

(١)

:أصل الشيء و معدنه.

كمح:

الْكَمْحُ: رَدُّ الفرس باللجام. و الكَمْحَةُ: الراضه. ابن سيده: كَمَحْتُ الدابة باللجام كَمَحاً إذا جذبته إليك ليقف و لا يجرى. و أكمحه إذا جذب عنانه حتى ينتصب رأسه و منه قول ذى الرمة: تَمُورُ بَضَ بَعِيْهَا و تَرْمِي بِحَوْزِهَا، حِذَاراً من الإيعاد، و الرأس مُكْمَحٌ و يروى: تموج ذراعها، و عزاه أبو عبيد لابن مقبل، و قال: كَمَحَ و أكمحه و كبحه و أكبحه بمعنى ز و أراد الشاعر بقوله الإيعاد ضربته لها بالسَّوْطِ، فهى تجتهد فى العِدْوِ لخوفها من ضربه و رأسها مُكْمَحٌ، و لو ترك رأسها لكان عِدْوُهَا أَشَدَّ. و أكمح الرجل: رفع رأسه من الزُّهُوِّ كأكمح ز عن اللحيانى، و الحاء أعلى ز و يقال: إنه لمُكْمَحٌ و مُكْبِحٌ أى شامخ. و قد أُكْبِحَ و أكمح إذا كان كذلك. و أكمحت الزَّمْعَةُ إذا ما ابيضت و خرج عليها مثل القطن، و ذلك الإكماش، و الزَّمْعُ الأبن فى مخارج العناقيد، ذكره عن الطائفي. الجوهرى: أكمح الكرم إذا تحرك للإيراق. أبو زيد: الكَيْمُوحُ و الكَيْحُ التراب، قال: الكَيْحُ التراب و الكَيْمُوحُ المُشْرِفُ، و العرب تقول احث فى فيه الكَوْمِيحَ يَعْتُونُ التراب ز و أنشد: أهْيَجُ القلاح، و احش فاه الكَوْمِحا تَؤْباً، فأهل هو أن يقلحا ابن دريد: الكَوْمِيحُ الرجل المتراب الأسنان فى الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه. و فم كَوْمِيح: ضاق من كثره أسنانه و ورم لثاته. و رجل كَوْمِيحٌ و كَوْمِيحٌ: عظيم الأليتين ز قال: أشبهه فجاء رخواً كَوْمِحا، و لم يجئ ذا أليتين كَوْمِحا و الكَوْمِيحُ: الفَيْشَلَةُ. و الكَوْمِحانِ: موضع ز قال ابن مقبل يصف السحاب: أناخ برميل الكَوْمِحينِ إناخه اليماني قِلاصاً، حِطَّ عنهنَّ أكورا الأزهرى: الكَوْمِحانِ هما حبلان من جبال الرمل ز و أنشد البيت.

كوح:

الأزهرى: كَاوَحْتُ فَلَانًا مَكَوَحَهُ إِذَا قَاتَلْتَهُ فغلبته ۚ و رأيتهما يتكاوَحانِ، و المُكَوَحُه أيضاً فى الخصومه و غيرها. ابن الأعرابى:  
أَكَاحَ زَيْدًا و كَوَّحَه إِذَا غَلِبَهُ، و أَكَاحَ زَيْدًا إِذَا أَهْلَكَه. ابن سیده: كَاوَحَه فَكَاحَه كَوَّحًا: قَاتَلَهُ فغلبه. و كَاوَحَه كَوَّحًا: غَطَّه فى ماءٍ أَوْ  
تراب. و كَوَّحَ الرَّجُلَ: أَذَلَّهُ. و كَوَّحَه: رَذَّه. الأزهرى: التَّكْوِيْحُ التَّغْلِيْبُ ۚ و أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: أَعَدَّدْتَهُ لِلْخَصْمِ ذِي التَّعَدَّى، كَوَّحْتَهُ مِنْكَ  
بِدُونِ الْجَهْدِ

ص: ٥٧٥

---

١-١). قوله [الكنسح] هو و الكنسيح بكسر فسكون، بمعنى كما فى القاموس.

و كَوَّحَ الزَّمَامُ البَعِيرَ إِذَا ذَلَّهٗ ؛ و قال الشاعر: إِذَا رَامَ بَغِيًّا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ زِمَامٌ، بِمَثْنَاهُ خِشَاشٌ مُكَوِّحٌ و رَجَعَ إِلَى كُوْحِهِ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ المَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. و الأَكْوَاحُ: نَوَاحِي الجِبَالِ ؛ قال ابن سِيْدِهِ: و سَنَدَكَرَهُ فِي كِيْحٍ و إِنَّمَا ذَكَرْتَهُ هَاهُنَا لِظُهُورِ الوَاوِ فِي التَّكْسِيرِ. الجَوْهَرِيُّ: كَاوَّحْتُهُ إِذَا شَاتَمْتَهُ وَ جَاهَرْتَهُ. وَ تَكَوَّحَ الرِّجْلَانِ إِذَا تَمَارَسَا وَ تَعَالَجَا الشَّرَّ بَيْنَهُمَا.

كيح:

ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ مَعَ كَوَّحٍ فِي تَرْجَمِهِ وَاحِدَةً ؛ قال ابن سِيْدِهِ: الكِيْحُ وَ الكَاْحُ عُرْضُ الجَبَلِ. و قال غَيْرُهُ: عُرْضُ الجَبَلِ وَ أَغْلَظُهُ، وَ قِيلَ: هُوَ سَيْفُحُهُ وَ سَيْفُحُ سَيْدِهِ، وَ الجَمْعُ أَكْيَاحٌ وَ كُيُوحٌ ؛ و قال الأَزْهَرِيُّ: قال الأَصْمَعِيُّ الكِيْحُ نَاحِيَةُ الجَبَلِ ؛ و قال رُؤْبَةُ: عَنِ صَلْدٍ مِنَ كِيْحِنَا لَا تَكَلِّمُهُ قال: وَ الوَادِي رُبَّمَا كَانَ لَهُ كِيْحٌ إِذَا كَانَ فِي حَرْفٍ غَلِيظٍ، فَحَرْفُهُ كِيْحُهُ، وَ لَا يُعَدُّ الكِيْحُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَصْلَبِ الحِجَارَةِ وَ أَحْسَنُهَا. وَ كُلُّ سِنْدِ جَبَلٍ غَلِيظٍ: كِيْحٌ ؛ وَ إِنَّمَا كُوْحُهُ خُشْنَتُهُ وَ غِلَظُهُ وَ الجَمَاعَةُ الكِيْحَةُ ؛ وَ قال اللِّيْثُ: أَسْنَانُ كِيْحٍ ؛ وَ أَنشَدَ: ذَا حَنَكٍ كِيْحٍ كَحَبِّ القَلْقَلِ وَ الكِيْحُ: صُفْعُ الحَرْفِ وَ صُفْعُ سِنْدِ الجَبَلِ. وَ

١٦- فِي قِصَّةِ يُونُسَ، عَلِيٌّ نَبِيْنَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: فَوَجَدَهُ فِي كِيْحٍ يُصَلِّي. ؛ الكِيْحُ، بِالكَسْرِ، وَ الكَاْحُ: سَفْحُ الجَبَلِ وَ سِنْدُهُ.

## فصل اللام

لبح:

الأَزْهَرِيُّ: قال ابن الأَعْرَابِيِّ: اللَّبْحُ الشَّجَاعَةُ وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ لَبِحًا ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الخَبَرُ: تَبَاعَدَتْ شَعُوبٌ مِنْ لَبِحٍ فَعَاشَ أَيَّامًا.

لتح:

اللُّتْحُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَجْهِ وَ الجَسَدِ بِالحِصْيِ حَتَّى يُوْثِرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جَزْحٍ شَدِيدٍ، قال أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ عَانَهُ طَرْدَهَا مِسْحُلُهَا وَ هِيَ تَعْدُو وَ تُثِيرُ الحِصْيَ فِي وَجْهِهِ: يَلْتَحِنُ وَ جِهًا بِالحِصْيِ مَلْتُوحًا وَ لَتَحَهُ يَلْتَحُهُ وَ لَتَحَ عَيْنَهُ: ضَرَبَهَا ففَقَّأَهَا. وَ فُلَانٌ أَلْتَحَ شِعْرًا مِنْ فُلَانٍ أَى أَوْقَعَ عَلَى المَعْنَى. وَ اللَّتْحَانُ: الجَائِعُ، وَ الأَنْثَى لَتَحَى. وَ اللَّتِيْحُ، بِالتَّحْرِيكِ: الجُوعُ. وَ قَدْ لَتَحَ، بِالكَسْرِ، فَهُوَ لَتْحَانٌ. وَ لَتَحَهَا لَتْحًا إِذَا نَحَكَهَا وَ جَامَعَهَا، وَ هُوَ لَاتِحٌ وَ هِيَ مَلْتُوحَةٌ. وَ رَوَى عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ قالَ: لَتَحْتُ فُلَانًا بِبَصْرَى أَى رَمَيْتَهُ، حَكَاهُ عَنِ أَبِي الحَسَنِ الأَعْرَابِيِّ الكَلَابِيِّ وَ كَانَ فصيْحًا. الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ لَاتِحٌ وَ لَتَاحٌ وَ لَتَحَهُ وَ لَتِيْحٌ إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا. وَ قَوْمٌ لِتَاحٌ: وَ هُمُ العُقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءِ.

لجح:

اللُّجْحُ، بِالجِيمِ قَبْلَ الحَاءِ بِالصَّمِّ: الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الوَادِي نَحْوًا مِنَ الدَّخْلِ كَاللُّجْحِ، وَ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ البَثْرِ وَ الجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقْبٌ ؛ قال شَمْرٌ: بَادٍ نَوَاحِيهِ شَطُونُ اللُّجْحِ قال الأَزْهَرِيُّ: وَ القَصِيدَةُ عَلَى الحَاءِ، قالَ: وَ أَصْلُهُ اللُّجْحُ، الحَاءُ قَبْلَ الجِيمِ، فَقلبَ. وَ لُجْحُ العَيْنِ: كَفَّتْهَا كَلْحَجِّهَا، وَ الجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْجَاحٌ .



اللَّحْحُ فِي الْعَيْنِ: ضَيْلَاقٌ يَصِيبُهَا وَالتَّصَاقُ: وَ قِيلَ: هُوَ التَّرَاقُهَا مِنْ وَجَعٍ أَوْ رَمَصٍ: وَ قِيلَ: هُوَ لُزُوقٌ أَجْفَانُهَا لِكَثْرَةِ الدَّمُوعِ: وَ قَدْ لَحِحَتْ عَيْنُهُ تَلْحِيحٌ لَحْحًا، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَ هُوَ أَحَدُ الْأَحْرَفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْبَهَةً عَلَى أَصْلِهَا وَ دَلِيلًا عَلَى أَوَّلِيهِ حَالِهَا وَ الْإِدْغَامِ لَهَا: الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلَتْ سَاكِنَهُ النَّاءُ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ، فَهُوَ مَدْغَمٌ، نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَ أَشْبَاهِهَا إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَ هِيَ: لَحِحَتْ عَيْنُهُ إِذَا التَّصَقَّتْ، وَ مَشِثَتْ الدَّابَهُ وَ صَكَّكَتْ، وَ ضَبَّ بِلَدِّ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ، وَ أَلَّ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَ قَطَطَ شَعْرَهُ. وَ لَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَحَتْ: كَثُرَتْ دَمُوعُهَا وَ غَلُظَتْ أَجْفَانُهَا. وَ هُوَ ابْنُ عَمِّ لَحْحٍ، فِي النُّكْرَةِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ نَعْتٌ لِلْعَمِّ: وَ ابْنُ عَمِّي لَحْحًا فِي الْمَعْرِفَةِ أَيُّ لَازِقِ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ، وَ نَصَبَ لَحْحًا عَلَى الْحَالِ، لِأَنَّ مَا قَبْلَهُ مَعْرِفَةٌ، وَ الْوَاحِدُ وَ الْإِثْنَانُ وَ الْجَمْعُ وَ الْمَوْثُ فِي هَذَا سِوَاءٍ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُمَا ابْنَا عَمِّ لَحْحٍ وَ لَحْحًا، وَ هُمَا ابْنَا خَالِهِ، وَ لَا يُقَالُ: هُمَا ابْنَا خَالٍ لَحْحًا، وَ لَا ابْنَا عَمِّ لَحْحًا، لِأَنَّهُمَا مَفْتَرِقَانِ إِذْ هُمَا رَجُلٌ وَ امْرَأَةٌ، وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لَحْحًا وَ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكِلَالَةِ، وَ ابْنُ عَمِّ كِلَالَةٍ. وَ الْإِلْحَاحُ: مِثْلُ الْإِلْحَافِ. أَبُو سَعِيدٍ: لَحَّتْ الْقِرَابَةُ بَيْنَ فُلَانٍ وَ بَيْنَ فُلَانٍ إِذَا صَارَتْ لَحْحًا، وَ كَلَّتْ تَكَلُّ كِلَالَةٍ إِذَا تَبَاعَدَتْ. وَ مَكَانٌ لَحْحٌ لَاحٌ: ضَيْقٌ، وَ رَوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. وَ وَادٍ لَاحٌ: ضَيْقٌ أَشْبَبُ يَلْزُقُ بَعْضُ شَجَرِهِ بَبَعْضٍ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ أُمِّهِ هَاجِرَةَ: وَ إِسْكَانِ إِبْرَاهِيمَ إِيَاهُمَا مَكَّةَ وَ الْوَادِي يَوْمَئِذٍ لَاحٌ. أَيُّ ضَيْقٌ مُلْتَفٌ بِالشَّجَرِ وَ الْحَجَرِ أَيُّ كَثِيرِ الشَّجَرِ: قَالَ الشَّمَاخِيُّ: بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لِحْحٍ كَيْنِ أَيُّ فِي مَوْضِعِ ضَيْقٍ يَعْنِي مَقَرَّ عَيْنِي نَاقَتِهِ، وَ

١٦- رَوَاهُ شَمْرٌ: وَ الْوَادِي يَوْمَئِذٍ لَاحٌ. بِالْخَاءِ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ. وَ أَلَحَّ عَلَيْهِ بِالسَّأَلِ وَ أَلَحَّ فِي الشَّيْءِ: كَثُرَ سُؤَالُهُ إِيَّاهُ كَاللَّاصِقِ بِهِ. وَ قِيلَ: أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ لَا يُفْتَرُّ عَنْهُ، وَ هُوَ الْإِلْحَاحُ، وَ كُلُّهُ مِنَ اللَّزُوقِ. وَ رَجُلٌ مِلْحَاحٌ: مُدِيدٌ لِلطَّلَبِ. وَ أَلَحَّ الرَّجُلُ عَلَى غَرِيمِهِ فِي التَّفَاضِي إِذَا وَظَبَ. وَ الْمِلْحَاحُ مِنَ الرَّحَالِ: الَّذِي يَلْزُقُ بِظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَعَضُّهُ وَ يَغْرِهَهُ، وَ كَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَقْتَابِ وَ السَّرُوجِ. وَ قَدْ أَلَحَّ الْقَتَبُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَرَهُ: قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمَجَاشِعِيُّ: أَلَدَّ إِذَا لَاقِيَتْ قَوْمًا بِخَطِّهِ، أَلَحَّ عَلَى أَكْتَفِهِمْ قَتَبٌ عَقَرٌ وَ رَحَى مِلْحَاحٌ عَلَى مَا يَطْحَنُهُ. وَ أَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ: دَامَ: قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: دِيَارٌ لَسَلِمَى عَافِيَاتٌ بَدَى خَالٍ، أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ وَ سَحَابٌ مِلْحَاحٌ: دَائِمٌ. وَ أَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ مِثْلُ أَلَّتْ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْبَيْهَقِيِّ الْمَجَاشِعِيِّ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْحَدِّقِ فِي الْمَخَاصِمِ وَ أَنَّهُ إِذَا عَلِقَ بِخَصْمٍ لَمْ يَنْفَصِلْ مِنْهُ حَتَّى يُوَثِّرَ كَمَا يُوَثِّرُ الْقَتَبُ فِي ظَهْرِ الدَّابَةِ. وَ أَلَحَّتْ الْمَطِيُّ: كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ. وَ كُلُّ بَطِيءٍ: مِلْحَاحٌ. وَ دَابَهُ مِلْحٌ إِذَا بَرَكَتْ تَبَّتْ وَ لَمْ يَنْبَعِثْ. وَ أَلَحَّتْ النَّاقَةُ وَ أَلَحَّ الْجَمَلُ إِذَا لَزَمَا مَكَانَهُمَا

فلم يَبْرَحَا كما يَحْرُنُ الفرسُ ۚ و أنشد: كما أَلَحَّتْ على رُكبانها الخُورُ الأصمعي: حَرَنَ الدابَهُ و أَلَحَّ الجملُ و خَلَّاتِ الناقَهُ و المُلْحُ الذي يقوم من الإعياء فلا- يبرح. و أجاز غيرُ الأصمعي: و أَلَحَّتِ الناقَهُ إذا خَلَّاتِ ۚ و أنشد الفراء لامرأه دعت على زوجها بعد كبره: تقول: وَرِيأً، كَلَّمَا تَخَنَحَا، شَيْخًا، إِذَا قَلْبَتَهُ تَلَحَّحَا و لَحَلَحَ القَوْمُ و تَلَحَّحَ القوم: ثبتوا مكانهم فلم يبرحوا ۚ قال ابن مقبل: بَحَى إِذَا قِيلَ: اظْعَنُوا قَد أُتَيْتُمْ، أَقَامُوا على أَثْقَالِهِمْ، و تَلَحَّحُوا يريد أَنَّهُمْ شَجَعَان لا- يزولون عن موضعهم الذي هم فيه إِذَا قِيلَ لَهُمْ: أُتَيْتُمْ، ثَقَّهَ مِنْهُم بَأَنْفُسِهِمْ. و تَلَحَّحَ عن المكان: كتر حزح، و يقول الأعرابي إِذَا سئِلَ: ما فعل القوم؟ يقول تَلَحَّحُوا أَي تَبَتُّوا ۚ و يقال: تَحَلَّحُوا أَي تَفَرَّقُوا ۚ قال: و قولها في الأرجوزه تَلَحَّحَا، أَرَادَتْ تَحَلَّحَا فقلبت، أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاهُ قَد تَفَرَّقَتْ مِنَ الكبر. و

١٤- في الحديث: أَن ناقة رسول الله، صلى الله عليه و سلم، تَلَحَّحَتْ عند بيت أَبِي أَيُوبَ و وضعت جِرَانَهَا. أَي أَقامت و ثبتت و أَصله من قولك أَلَحَّ يُلْحُ. و أَلَحَّتِ الناقه إِذَا بَرَكَتْ فلم تَبْرَحَ مكانها. و

١٦- في حديث الحدييه: فركب ناقته فزجرها المسلمون فَأَلَحَّتْ. أَي لَزِمَتْ مكانها، من أَلَحَّ على الشىء إِذَا لَزِمَهُ و أَصَبَرَ عَلَيْهِ. و أما التَّلَحُّلُ: فالتحرك و الذهابُ. و حُبْزَةٌ لَحَّةٌ و لَحْلَحَةٌ و لَحْلَحٌ: يابسه ۚ قال: حتى اتَّقَتْنَا بَقْرِيصٍ لَحْلَحِ، و مِيدَقِهِ كَقُرْبِ كَبْشِ أَملح

لدح:

اللَّدْحُ: الضرب باليد. لَدَحَهُ يَلْدَحُهُ لَدْحًا: ضربه بيده ۚ قال الأزهري: و المعروف اللَّطْحُ و كَانَ الطاء و الدال تعاقبا في هذا الحرف.

لرح:

التَّلْرُحُ: تَحَلَّبَ فمك من أَكل رَمَّانِهِ أَوْ إِجْاصِهِ تَشَهَّيًّا لذلك.

لطح:

اللَّطْحُ: كاللَّطْحِ إِذَا جَفَّ و حُكَّ و لم يبق له أَثر. و قد لَطَحَهُ و لَطَحَهُ يَلْطِئُهُ لَطْحًا: ضربه بيده منشوره ضرباً غير شديد: الأزهري: اللَّطْحُ كالضرب باليد. يقال منه: لَطَحْتُ الرجلَ بالأرض ۚ قال: و هو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف و نحوه ۚ و منه

١٤- حديث ابن عباس: أَن النبي، صلى الله عليه و سلم، كان يَلْطِئُ أَفْخَاذَ أُعْثِلِمَةَ بنى عبد المطلب ليله المَزْدَلِفَةَ و يقول: أَيْبَى لا ترموا جمره العقبه حتى تطلع الشمس. ابن سيده: و لَطَحَ به الأَرْضَ يَلْطِئُهَا لَطْحًا: ضرب. الجوهري: اللَّطْحُ مثل الحِطِّءِ، و هو الضرب اللَّيِّنُ على الظهر ببطن الكف، قال: و يقال: لَطَحَ به إِذَا ضَرَبَ به الأَرْضَ.

لفح:

لَفَحَتِ النارُ تَلْفَحُهُ لَفْحًا و لَفَحَانًا: أَصَابَتْ وَجْهَهُ إِلاَّ أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثيراً منه ۚ و كذلك لَفَحَتْ وَجْهَهُ. و قال الأزهري: لَفَحَتِ النارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعلى جسده فَأَحْرَقَتْه. الجوهري: لَفَحَتِ النارُ و السَّمُومُ بحرَّها أَحْرَقَتْه. و فى التنزيل: تَلْفَحُ



وَجُوهَهُمُ النَّارُ؛ قال الزجاج في ذلك: تَلْفَحُ و تَنْفَحُ بمعنى واحد إلا أن النَّفْحَ أعظم تأثيراً منه؛ قال أبو منصور: و مما يؤيد قوله قوله تعالى: وَ لَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ و.

١٦- في حديث الكسوف: تَأَخَّرْتُ مَخَافَهُ أَنْ يَصِيْبَنِي مِنْ لَفْحِهَا . لَفْحُ النَّارِ: حَرْهَا وَ وَهَجُهَا. وَ السَّمُومُ تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ، وَ لَفْحَتَهُ السَّمُومُ لَفْحًا: قَابَلَتْ وَجْهَهُ. وَ أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سَمُومٍ وَ حَرُّورٍ. الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيَّاحِ لَفْحٌ، فَهُوَ حَرٌّ، وَ مَا كَانَ نَفْحٌ، فَهُوَ بَرْدٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَ النَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَ أَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ: مَا أَنْتِ يَا بَعْدَادُ إِلَّا سَيْلُحٌ، إِذَا يَهُبُّ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ، وَ إِنْ جَفَقَتْ، فَتُرَابٌ بَرْحٌ بَرْحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ. وَ لَفَحَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ، لَفْحَةً: ضَرَبَهُ خَفِيفَةً. وَ اللَّفَّاحُ: نَبَاتٌ يَقْطِينِيٌّ أَصْفَرٌ شَبِيهٌ بِالْبَاذِنِجَانِ طِيبِ الرَّائِحَةِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَدْرِي مَا صَحَّتَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: اللَّفَّاحُ هَذَا الَّذِي يُشَمُّ شَبِيهٌ بِالْبَاذِنِجَانِ إِذَا أَصْفَرُ. وَ لَفَحَهُ: مَقْلُوبٌ عَنْ لَحَفَهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

لقح:

اللَّقَّاحُ: اسْمُ مَاءِ الْفَحْلِ (١) مِنَ الْإِبِلِ وَ الْخَيْلِ؛ وَ

١٧- روى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت إحداهما غلاماً و أرضعت الأخرى جاريه: هل يتزوج الغلام الجارية؟ قال: لا، اللقح واحد.؛ قال الأزهري: قال الليث: اللقح اسم لماء الفحل فكأن ابن عباس أراد أن ماء الفحل الذي حملتا منه واحد، فاللبن الذي أرضعت كل واحد منهما مروضاً معها كان أصله ماء الفحل، فصار المروضمان ولدين لزوجهما لأنه كان ألقحهما. قال الأزهري: و يحتمل أن يكون اللقح في حديث ابن عباس معناه الإلقاح؛ يقال: ألقح الفحل الناقة إلقاحاً و لقاحاً، فالإلقاح مصدر حقيقي، و اللقح اسم لما يقوم مقام المصدر، كقولك أعطى عطاءً و إعطاءً و أصلح صيلاً و إصلاحاً و أثبت نباتاً و إنباتاً. قال: و أصل اللقح للإبل ثم استعير في النساء، فيقال: لقحت إذا حملت، و قال: قال ذلك شمر و غيره من أهل العربية. و اللقح: مصدر قولك لقحت الناقة تلحق إذا حملت، فإذا استبان حملها قيل: استبان لقاحها. ابن الأعرابي: ناقة لا تحق و قارح يوم تحمّل فإذا استبان حملها، فهي خلفه. قال: و قرحت تفرح قروحاً و لقحت تلحق لقاحاً و لقحاً و هي أيام نتاجها عائد. و قد ألقح الفحل الناقة، و لقحت هي لقاحاً و لقحاً و قبلته. و هي لا تحق من إبل لواقح و لقح، و لقوح من إبل لقح. و في المثل: اللقوح الربعية مالٌ و طعامٌ. الأزهري: و اللقوح اللبون و إنما تكون لقوحاً أول نتاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر، ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون، و قال الجوهري: ثم هي لبون بعد ذلك، قال: و يقال ناقة لقوح و لقحة، و جمع لقوح: لقح و لقاح و لقائح، و من قال لقحة، جمعها لقحاً. و قيل: اللقوح الحلوبة. و الملقوح

ص: ٥٧٩

(١- ٢). قوله [اللقح اسم ماء الفحل] صنيع القاموس، يفيد أن اللقح بهذا المعنى، بوزن كتاب، و يؤيده قول عاصم: اللقح كسحاب مصدر، و ككتاب اسم، و نسخه اللسان على هذه التفرقة. لكن في النهاية اللقح، بالفتح: اسم ماء الفحل انتهى. و في المصباح: الاسم اللقح، بالفتح و الكسر.



و الملقو حه : ما لِقَحْتَهُ هى من الفحلِ ؛ قال أبو الهيثم: تُنتِجُ فى أوّل الربيع فتكون لِقاحاً واحداً لِقَحَهُ و لِقَحَهُ و لِقُوحٌ ، فلا تزال لِقاحاً حتى يُدْبِرَ الصيفُ عنها. الجوهرى: اللقّاحُ ، بكسر اللام. الإبلُ بأعيانها، الواحده لِقُوح ، و هى الحَلُوبُ مثل قُلُوص و قِلاص. الأزهرى: المَلْقُوحُ يكون مصدراً كاللّقاحِ ؛ و أنشد: يَشْهَدُ مِنْهَا مَلْقُوحاً و مَتْتِحا و قال فى قول أبى النجم: و قد أَجَنَّتْ عَلَقاً مَلقوحا يعنى لِقَحْتَهُ من الفحلِ أى أخذته. و قد يقال للأُمّهات: المَلقِيحُ ؛ و نهى عن أولادِ المَلقِيحِ و أولادِ المَضامِينِ فى المبايعه لأنهم كانوا يتبايعون أولادِ الشاء فى بطون الأُمّهات و أصلاب الآباء. و المَلقِيحُ فى بطون الأُمّهات، و المَضامِينُ فى أصلاب الآباء. قال أبو عبيد: المَلقِيحُ ما فى البطن، و هى الأَجِنَّةُ، الواحده منها مَلْقُوحه من قولهم لِقِحْتُ كالمحموم من حُمِّ و المجنونِ من جُنِّ ؛ و أنشد الأصمعى: إِنَّا وَحَدْنَا طَرْدَ الهَوَامِلِ يقول: هى مَلْقُوحه فيما يُظْهَرُ لى صاحبها و إنما أُمُّها حائل ؛ قال: فالملقُوح هى الأَجِنَّةُ التى فى بطونها، و أما المَضامِينُ فما فى أصلاب الفُحول، و كانوا يبيعون الجَنِينِ فى بطن الناقه و يبيعون ما يَضْرِبُ الفحلُ فى عامه أو فى أعوام. و

١٧- روى عن سعيد بن المسيب أنه قال: لا ربا فى الحيوان، و إنما نهى عن الحيوان عن ثلاث: عن المَضامِينِ و المَلقِيحِ و حَبْلِ الحَبَلِ ؛ قال سعيد: فالملقِيحُ ما فى ظهور الجمال، و المَضامِينُ ما فى بطون الإناث. قال المَزْنِيُّ: و أنا أحفظ أن الشافعى يقول المَضامِينُ ما فى ظهور الجمال، و المَلقِيحُ ما فى بطون الإناث ؛ قال المزنى: و أعلمت بقوله عبد الملك بن هشام فأنشدنى شاهداً له من شعر العرب: إِنَّ المَضامِينِ، التى فى الصُّلبِ، ماء الفُحولِ فى الظُّهورِ الحَيْدِ، ليس بمُعْنٍ عنك جُهْدِ اللَّزْبِ و أنشد فى المَلقِيحِ : مَيَّتِي مَلقِحاً فى الأَبْطِنِ، تُنتِجُ ما تَلْقَحُ بعد أَرْمِنِ (١) قال الأزهرى: و هذا هو الصواب. ابن الأعرابى: إذا كان فى بطن الناقه حَمْلٌ، فهى مِضْمَانٌ و ضامِنٌ و هى مَضامِينٌ و ضوامِنٌ، و الذى فى بطنها مَلْقُوح و مَلْقُوحه، و معنى الملقُوح المحمول و معنى اللاقح الحامل. الجوهرى: المَلقِيحُ الفُحولُ، الواحد مَلْقِيحٌ، و المَلقِيحُ أيضاً الإناث التى فى بطونها أولادها، الواحده مُلْقِحه، بفتح القاف. و

١٦- فى الحديث: أنه نهى عن بيع المَلقِيحِ و المَضامِينِ. ؛ قال ابن الأثير: المَلقِيحُ جمع مَلْقُوح ، و هو جنين الناقه ؛ يقال: لِقِحْتُ الناقه و ولدها مَلْقُوحٌ به إلا أنهم استعملوه بحذف الجار و الناقه مَلْقُوحه، و إنما نهى عنه لأنه من بيع العَرَرِ، و سيأتى ذكره فى المَضامِينِ مستوفى.

ص: ٥٨٠

(١- ١). قوله [منيتى ملاقحاً إلخ] كذا بالأصل.

وَاللَّقْحَةُ: الناقه من حين يَسِيْمُنْ سِنَامٌ ولدها، لا يزال ذلك اسمها حتى يمضى لها سبعة أشهر و يُفْصَلْ ولدها، و ذلك عند طلوع سَهَيْلٍ، و الجمع لِقْحٌ و لِقَاحٌ، فأما لِقْحٌ فهو القياس، و أما لِقَاحٌ فقال سيويه كَسَرُوا فَعَلَهُ على فِعالٍ كما كَسَرُوا فَعَلَهُ عليه، حتى قالوا: جَفْرَةٌ و جِفَارٌ، قال: و قالوا لِقَاحانِ أسودانِ جعلوها بمنزله قولهم إبِلانِ، أ لا تَرى أَنهم يقولون لِقَاحه واحده كما يقولون قِطعه واحده؟ قال: و هو فى الإِبِلِ أقوى لأنه لا يُكسَّر عليه شىء. و قيل: اللَّقْحه و اللَّقْحه الناقه الحلوب الغزيره اللبن و لا يوصف به، و لكن يقال لَقْحه فلان و جمعه كجمع ما قبله؛ قال الأزهري: فإذا جعلته نعتاً قلت: ناقه لَقْوَحٌ. قال: و لا يقال ناقه لَقْحه [لِقْحه] إلا أنك تقول هذه لَقْحه [لَقْحه] فلان؛ ابن شميل: يقال لِقْحه و لِقْحٌ و لَقْوَحٌ و لِقَاحٌ. و اللَقَاحُ: ذوات الألبان من النوق، واحدها لَقْوَحٌ و لِقْحه؛ قال عدِيُّ بن زيد: من يكنُ ذا لِقْحٍ راحياتٍ، و

١٦- فى الحديث: نِعَمَ المِنْحه اللَّقْحه .

اللَّقْحه، بالفتح و الكسر: الناقه القريبه العهد بالنتاج. و ناقه لا قِجَّ إذا كانت حاملاً؛ و قوله: و لقد تَقَيَّلَ صاحِبى من لَقْحه [لِقْحه] لَبناً يَحِلُّ، و لَحْمُها لا يُطعمُ عنى باللَّقْحه فيه المرأه المُرْضِيةَ معه و جعل المرأه لِقْحه لتصح له الأُحْجِيَّة. و تَقَيَّلَ: شَرِبَ القَيْلُ، و هو شُرْبُ نصف النهار؛ و استعار بعض الشعراء اللَقْحَ لِإنباتِ الأَرْضينِ المُجْدِبِ؛ فقال يصف سحاباً: لِقْحَ العِجافِ له لسابع سبعة، فَشَرِبْنَ بعدَ تَحَلُّوْ فَرَوينا يقول: قَبِلَتِ الأَرْضُونُ ماءَ السَّحابِ كما تَقْبَلُ الناقه ماءَ الفحل. و قد أُسِرَّتِ الناقه لَقْحاً و لَقَاحاً و أُخْفِتْ لَقْحاً و لَقَاحاً؛ قال غَيْلان: أُسِرَّتْ لَقَاحاً، بعد ما كانَ راضِها فِراسٍ، و فيها عِزَّةٌ و مِياسِرٌ أُسِرَّتْ: كَتَمَتْ و لم تُبَشِّرْ به، و ذلك أن الناقه إذا لَقِحَتْ شالت بذبها و زَمَّتْ بأنفها و استكبرت فبان لَقْحُها و هذه لم تفعل من هذا شيئاً. و مِياسِرٌ: لِينٌ؛ و المعنى أنها تضعف مره و تَدِلُّ أُخرى؛ قال: طَوَتْ لَقْحاً مثلَ السَّرارِ، فَبَشِرَتْ بِأَشِيحَمَ رِيانَ العَشِيَّةِ، مُسَبِّلِ قوله: مثل السَّرارِ أى مثل الهلال فى ليله السَّرارِ. و قيل: إذا نُتِجَتْ بعضُ الإِبِلِ و لم يُنتِجْ بعضُ فوضع بعضُها و لم يضع بعضها، فهى عِشارٌ، فإذا نُتِجَتْ كُلُّها و وضعت، فهى لِقَاحٌ. و يقال للرجل إذا تكلم فأشار بيديه: تَلَقَّحَتْ يدها؛ يُشَبِّهه بالناقه إذا شالت بذبها تُرى أنها لا قِجَّ لئلا يَدُنُوْ منها الفحلُ فيقال تَلَقَّحَتْ؛ و أنشد: تَلَقَّحْ أَيْدِيَهُمْ، كَأَنَّ زَيْبَهُمْ زَيْبُ الفُحولِ الصَّيْدِ، و هى تَلَمَّحْ أى أَنهم يُشيرون بأيديهم إذا حَطَبُوا. و الزَيْبُ:

ص: ٥٨١

شَيْءٌ الزَّيْدُ يَظْهَرُ فِي صَامِعِي الْخَطِيبِ إِذَا زَبَبَ شِدْقَاهُ. وَتَلْقَحَتِ النَّاقَةُ: شَالَتْ بِذَنْبِهَا تُرَى أَنَهَا لَا قَوْحَ وَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ. وَ اللَّقْحُ أَيْضاً: الْحَبْلُ. يُقَالُ: أَمْرَاهُ سَرِيعَةُ اللَّقْحِ وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ أُنْثَى، فَمَا أَنْ يَكُونَ أَصْلاً وَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَاراً. وَ قَوْلُهُمْ: لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ كَمَا قَالُوا: قَطِيعَانِ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحٌ وَاحِدُهُ كَمَا يَقُولُونَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ، وَ إِبِلٌ وَاحِدٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ اللَّقْحَةُ اللَّقْوُحُ، وَ الْجَمْعُ لِقَاحٌ مِثْلُ قِرْبَةٍ وَ قِرْبٍ وَ.

١٧- روى عن عمر، رضى الله عنه، أنه أوصى عُمَّاله إذ بعثهم فقال: وَ أَدِرُّوْا لِقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ. قال شمر: قال بعضهم أراد بِلِقْحِهِ الْمُسْلِمِينَ عَطَاءَهُمْ. قال الأزهري: أراد بِلِقْحِهِ الْمُسْلِمِينَ دِرَّةَ الْفَيْءِ وَ الْخَرَجَ الَّذِي مِنْهُ عَطَاؤُهُمْ وَ مَا فُرِضَ لَهُمْ، وَ إِدْرَارُهُ: جَبَابَتُهُ وَ تَحَلُّبُهُ، وَ جَمْعُهُ مَعَ الْعَيْدَلِ فِي أَهْلِ الْفَيْءِ حَتَّى يَحْسُنَ حَالُهُمْ وَ لَا تَنْقَطِعَ مَادَّةُ جَبَابَتِهِمْ. وَ تَلْقِيحُ النَّخْلِ: مَعْرُوفٌ. يُقَالُ: لَقَّحُوا نَخْلَهُمْ وَ أَلْقَحُوهَا. وَ اللَّقَّاحُ: مَا تَلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةَ مِنَ الْفُحَّالِ. يُقَالُ: أَلْقَحَ الْقَوْمُ النَّخْلَ الْإِقْحَاً وَ لَقَّحُوهَا تَلْقِيحاً، وَ أَلْقَحَ النَّخْلَ بِالْفُحَّالِ وَ لَقَّحَهُ، وَ ذَلِكَ أَنْ يَدَعَ الْكَافُورَ، وَ هُوَ عِوَاءٌ طَلَعَ النَّخْلَ، لِيَلْتِيَنَّ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْفِلاقِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ شِمْرًا خِافِئًا مِنَ الْفُحَّالِ. قال: وَ أَجُودُهُ مَا عَتَّقَ وَ كَانَ مِنْ عَامِ أَوَّلٍ، فَيَدُسُّونَ ذَلِكَ الشُّمْرَاحَ فِي جَوْفِ الطَّلَعِ وَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ، قال: وَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا- فَأَكْثَرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافُورَ فَأَفْسَدَهُ، وَ إِنْ أَقَلَّ مِنْهُ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرَ الصَّيْصَاءِ، يَعْنِي بِالصَّيْصَاءِ مَا لَا نَوَى لَهُ، وَ إِنْ لَمْ يُفْعَلْ ذَلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامَ. وَ اللَّقْحُ: اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنَ الْفُحَّالِ لِيُدَسَّ فِي الْآخِرِ. وَ جَاءَ نَا زَمَنُ اللَّقَّاحِ أَيْ التَّلْقِيحِ. وَ قَدْ لُقِّحَتِ النَّخِيلُ، وَ يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ: لُقِّحَتْ، بِالتَّخْفِيفِ، وَ اسْمُ تَلْقَحَتِ النَّخْلَةَ أَيْ أَنْ لَهَا أَنْ تَلْقَحَ. وَ أَلْقَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَةَ وَ الشَّجَرَةَ وَ نَحْوَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْمَلُ. وَ اللَّوَاقِحُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِي تَحْمِلُ النَّدى ثُمَّ تَمُجُّهُ فِي السَّحَابِ، فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطْرًا. وَ قِيلَ: إِنَّمَا هِيَ مَلَاقِحٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَوَاقِحٌ فَعَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ. قال اللهُ سُبْحَانَهُ: وَ أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ. قال ابن جنى: قِيَاسُهُ مَلَاقِحٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْقَحُ السَّحَابَ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لَقَّحَتِ، فَهِيَ لَاقِحٌ، فَإِذَا لَقَّحَتِ فَزَكَتْ أَلْقَحَتِ السَّحَابَ فَيَكُونُ هَذَا مِمَّا اكْتَفَى فِيهِ بِالسَّبَبِ مِنَ الْمَسْبَبِ، وَ ضِدُّهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَيْ فَإِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ، فَاكْتَفِ بِالْمَسْبَبِ الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ. وَ نَظِيرُهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ. أَيْ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأَهَا حَمْزَةً: وَ أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ، فَهُوَ بَيْنٌ وَ لَكِنْ يُقَالُ: إِنَّمَا الرِّيحُ مُلْقِحَةُ تَلْقَحُ الشَّجَرَ، فَقِيلَ: كَيْفَ لَوَاقِحٌ؟ فَفِي ذَلِكَ مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْعَلَ الرِّيحَ هِيَ الَّتِي تَلْقَحُ بِمَرُورِهَا عَلَى التُّرابِ وَ الْمَاءِ فَيَكُونُ فِيهَا اللَّقَّاحُ فَيُقَالُ: رِيحٌ لَاقِحٌ كَمَا يُقَالُ نَاقَةٌ لَاقِحٌ وَ يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَ رِيحَ الْعَذَابِ بِالْعَقِيمِ فَجَعَلَهَا عَقِيمًا إِذْ لَمْ تَلْقَحْ، وَ الْوَجْهَ الْآخَرَ وَصَفَهَا بِاللَّقْحِ وَ إِنْ كَانَتْ تَلْقَحُ كَمَا قِيلَ لَيْلٌ نَائِمٌ وَ النَّوْمُ فِيهِ وَ سِرُّ كَاتِمٌ، وَ كَمَا قِيلَ الْمَبْرُوزُ وَ الْمَحْتَمُومُ فَجَعَلَهُ مَبْرُوزًا وَ لَمْ يَقُلْ مُبْرُوزًا، فَجَازَ مَفْعُولٌ لِمُفْعَلٍ كَمَا جَازَ فَاعِلٌ لِمُفْعَلٍ،

إذ لم يَزِدِ البناءُ على الفعل كما قال: ماء دافقٌ؛ و قال ابن السكيت: لواقح حوامل، وواحدتها لاقحٌ؛ و قال أبو الهيثم: ریح لاقح أى ذات لقا ح كما يقال درهم وازن أى ذو وزن، و رجل رامح و سائف و نابل، و لا يقال رَمَحَ و لا سافَ و لا نَبَلَ، يُرادُ ذو سيف و ذو رُمح و ذو نَبَلٍ؛ قال الأزهرى: و معنى قوله: أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ أَى حوامل، جعل الريح لاقحاً لأنها تحمل الماء و السحاب و تقلبه و تصرفه، ثم تَسْتَدِيرُهُ فالرياح لواقح أى حوامل على هذا المعنى؛ و منه قول أبى وجزءة: حتى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فى مَسَكِ، من نَسِيلِ جَوَابِهِ الآفاقِ، مَهْدِاجِ سَلَكَنِ يعنى الأُتُنْ أَدْخَلْنَ شَوَاهِنَّ أَى قَوَائِمَهُنَّ فى مَسَكِ أَى فى ما صار كالمَسَكِ لأيديها، ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد، فجعل الماء للريح كالولد لأنها حملته، و مما يحقق ذلك قوله تعالى: هو الذى يُرْسِلُ الرِّيحَ نُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حتى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً أَى حَمَلَتْ، فعلى هذا المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقحٌ بمعنى ذى لَقَحٍ، و لكنها تَحْمِلُ السحاب فى الماء؛ قال الجوهري: رِيحٌ لَوَاقِحٌ و لا يقال مَلَاقِحٌ، و هو من النوادر، و قد قيل: الأَصْلُ فيه مُلْقِحُه، و لكنها لا تُلْقِحُ إلا و هى فى نفسها لاقِحٌ، كأن الرياح لَقَحَتْ بِخَيْرٍ، فإذا أَنشأتِ السحابَ و فيها خيرٌ وصل ذلك إليه. قال ابن سيده: و ريح لاقِحٌ على النسب تُلْقِحُ الشجرَ عنها، كما قالوا فى ضِدِّهِ عَقِيمٌ. و حَزَبٌ لاقِحٌ: مثل بالأنثى الحامل؛ و قال الأعشى: إِذا شَمَّرَتْ بالناسِ شَهْبَاءٌ لاقِحٌ، عَوَانٌ شديدٌ هَمَزُها، و أَظَلَّتْ يقال: هَمَزَتْه بناب أى عَضَّتْه؛ و قوله: وَيَحْكُكُ يا عَلْقَمَةُ بَنِ ما عَزِ هَلْ لَكَ فى اللِّوَاقِحِ الجَوائِزِ؟ قال: عنى بالِّوَاقِحِ السَّيِّطُ لأنه لَصٌّ خاطبٌ لِصًّا. و شَقِيحٌ لَقِيحٌ: إِتباع. و اللَّقْحَةُ و اللَّقْحَةُ: الغراب. و قوم لَقَّاحٌ و حَيٌّ لَقَّاحٌ لم يَدِينُوا للملوك و لم يُمْلِكُوا و لم يُصِصْ بِهِمْ فى الجاهلية سِباءً؛ أنشد ابن الأعرابى: لَعَمْرُؤُا أَيْبَكَ و الأَنْبِياءُ تَنْبِى، و قال ثعلب: الحَيُّ اللَّقَّاحُ مشتق من لَقَّاحِ الناقه لِأَن الناقه إِذا لَقَّحَتْ لم تُطَوِّعِ الفَحْلَ، و ليس بقوى. و

١٧- فى حديث أبى موسى و مُعَاذٍ: أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ . أَى أَقْرُوهُ مُتَمَهِّلاً شيئاً بعد شىء بتدبر و تفكر، كاللَّقُوحِ تُحَلِّبُ فُواقاً بعد فُواقٍ لكثرة لبنها، فإذا أتى عليها ثلاثه أشهر حُلِبَتْ غُدُوَّةً و عَشِيًّا. الأزهرى: قال شمر و تقول العرب: إن لى لَقْحَه [لِقْحَه] تُخْبِرُنِي عن لِقَّاحِ الناسِ؛ يقول: نفسى تخبرنى فتصدقنى عن نفوسِ الناسِ، إن أحببت لهم خيراً أَحَبُّوا لى خيراً و إن أحببت لهم شراً أَحَبُّوا لى شراً؛ و قال يزيد بن كَثُوه: المعنى أنى أعرف ما يصير إليه لِقَّاحِ الناسِ بما أرى من لَقْحَتِي [لِقْحَتِي]، يقال عند التأكيد للبصير بخاصِّ أمورِ الناسِ و عوامِّها. و

١٦- فى حديث رُقِيه العين: أَعُوذُ بِكَ من شر كل

١٦- فى الحديث : أن المُلَقِّحَ الذى يولمده، و المُوخِبِلَ الذى لا يولمده له . من أَلَمَّحَ الفحلُ الناقه إِذا أولدها . و قال الأزهرى فى ترجمه صَمْعَرٌ ، قال الشاعر : أ حَيْهٌ وادٍ نَعْرَةٌ صَمْعَرِيَّةٌ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ ، أم ثلاثٌ لَوَاقِحُ ؟ قال : أراد باللواقح العقارب .

لكح :

لَكَحَهُ

يَلْكَأَهُ

لَكَأَ : ضربه بيده ، و هو شبيه بالوَكْرِ ؛ قال : يَلْهَزهُ طَوْرًا ، و طَوْرًا يَلْكَأُهُ و أورد الأزهرى هذا غير مُزْدَفٍ فقال : يلهزه طَوْرًا ، و طَوْرًا يَلْكَأُ ، حتى تراه مائلًا يَرْتَحُّ

لمح :

لَمَّحَ إِلَيْهِ يَلْمِحُ لَمْحًا و أَلْمِحَ : اختلس النظر ؛ و قال بعضهم : لَمَّحَ نَظْرَ و أَلْمَحَهُ هُوَ ، و الأول أصح . الأزهرى : أَلْمَحَتِ المرأه من وجهها إلماحًا إِذا أمكنت من أن تُلْمِحَ ، تفعل ذلك الحسبناءُ تُرى محاسنَها من يَتَصَيَّدُ لَهَا ثم تُخْفِيها ؛ قال ذو الرمة : و أَلْمَحَنَ لَمْحًا من حُدُودِ أَسِي-يلهِ رِوَاءٍ ، حَلَا- ما أن تُشَفِّ المَعَاطِسُ و اللَّمْحِيَّةُ : النَّظْرَةُ بِالْعَجَلِ ؛ الفراء فى قوله تعالى : كَلَّمِجِ بِالْبَصِيرِ ؛ قال : كَخَطْفِهِ بالبصر . و لَمَّحَ البَصْرُ و لَمَّحَهُ ببصره ، و التَّلْمِاحُ تَفْعَالٌ منه ، و لَمَّحَ البرقُ و النجمُ يَلْمَحُ لَمْحًا و لَمَّحَانًا : كَلَمَعَ . و بَزَقَ لَامِجٌ و لَمَّوْحٌ و لَمَّاحٌ ؛ قال : فى عارضِ كَمُضْتِىءِ الصَّبْحِ لَمَّاحٌ و قيل : لا يكون اللَّمْحُ إِلا من بعيد . الأزهرى : و اللَّمَّاحُ الصُّقُورُ الذَّكِيَّةُ ، قاله ابن الأعرابى . الجوهرى : لَمَّحَهُ و أَلْمَحَهُ و التَّمَّحَهُ إِذا أَبْصَرَهُ بنظر خفيف ، و الاسم اللَّمَّحَةُ و .

١٦- فى الحديث : أنه كان يَلْمَحُ فى الصلاة و لا يلتفت . و مَلَمَّحُ الإِنسانُ : ما بدا من مَحاسِنِ وجهه و مساويه ؛ و قيل : هو ما يَلْمَحُ منه واحدها لَمَّحَةٌ على غير قياس و لم يقولوا مَلَمَّحَهُ ؛ قال ابن سيده : قال ابن جنى اشْتَبَهُوا بِلَمَّحِهِ عن واحد مَلَمَّحٍ ؛ الجوهرى : تقول رأيت لَمَّحَةَ البرقِ ؛ و فى فلان لَمَّحَهُ من أبيه ، ثم قالوا : فيه مَلَمَّحٌ من أبيه أى مَشَابِهَ فجمعوه على غير لفظه ، و هو من النوادر . و قولهم : لأرِيَنَّكَ لَمَّحًا بِأَصْرًا أى أمرًا واضحًا (١) .

لوح :

اللُّوْحُ : كُلُّ صَيِّفِيحِهِ عَرِيضِهِ من صفائح الخشب ؛ الأزهرى : اللُّوْحُ صَفِيحُهُ من صفائح الخشب ، و الكَتِفُ إِذا كتب عليها سميت لَوْحًا . و اللُّوْحُ : الذى يكتب فيه . و اللوح المحفوظ . و فى التنزيل : فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ؛ يعنى مُسْتَوْدَعٌ مَشِيئَاتِ الله تعالى ، و إنما هو على المَثَلِ . و كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ : لَوْحٌ ، و الجمع منهما أَلِوَّاحٌ ، و أَلِوَيْحٌ جمع الجمع ؛ قال سيبويه : لم يُكَسِّرْ هذا الضرب على أَفْعَلٍ كراهية الضم على الواو [ و قوله عز و جل : ] وَ كَتَبْنَا لَهُ فى الأَلِوَّاحِ ؛ قال الزجاج : قيل فى التفسير إنهما كانا لَوْحَيْنِ ، و يجوز فى اللغة أن يقال لِلَّوْحَيْنِ أَلِوَّاحٍ ، و يجوز أن يكون أَلِوَّاحٍ جمع أكثر من اثنين . و أَلِوَّاحُ الجسد : عِظَامُهُ ما خلا قَصَبَ اليدين ، و الرجلين ، و يُقال : بل الأَلِوَّاحُ من الجسد كُلُّ عَظْمٍ فيه عَرَضٌ .

---

١-٢). زاد المجد: الأملحى: من يلمح كثيراً.

و المِلْوَاخُ: العَظِيمُ الأَلْوَاخِ ۚ قال: يَتَّبَعَنَ إِثْرَ بَازِلٍ مِلْوَاخٍ وَ بَعِيرٍ مِلْوَاخٍ وَ رَجُلٍ مِلْوَاخٍ. وَ لَوْحُ الكَيْفِ: ما مَلَسَ مِنْها عِنْدَ مُنْقَطَعِ غَيرِها مِنْ أَعْلَها ۚ وَ قِيلَ: اللُّوْحُ الكَتْفُ إِذا كَتَبَ عَلَیْها. وَ اللُّوْحُ، وَ اللُّوْحُ أَعْلَى: أَخْفُ العَطَشِ، وَ عَمَّ بَعْضُهُم بِهِ جِنسَ العَطَشِ ۚ وَ قال اللِّحْيَانِيُّ: اللُّوْحُ سَريعُ العَطَشِ. وَ قد لا-حَ يَلُوْحُ لَوْحاً وَ لُواحاً وَ لُواحاً وَ لُواحاً، الأَخِيرُهُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، وَ لَوْحاناً وَ التَّاحَ: عَطَشَ ۚ قال رُؤبِيُّ: يَمِصُّ عَنَ الأَذْناهِ مِنَ لُوحٍ وَ بَقٍ وَ لَوْحِهِ: عَطَشَهُ. وَ لا-حَهُ العَطَشُ وَ لَوْحَهُ إِذا غَيَّرَهُ. وَ المِلْوَاخُ: العَطشانُ. وَ إِبْلُ لَوْحِي أَي عَطَشِي. وَ بَعِيرٍ مِلْوَاخٍ وَ مِلْوَاخٍ وَ مِلْيَاخٍ: كَذلكَ، الأَخِيرُهُ عَنِ ابنِ الأَعرابِيِّ، فأما مِلْوَاخٌ فَعَلَى القِياسِ، وَ أَمَّا مِلْيَاخٌ فَنادِرٌ ۚ قال ابنُ سِيدِهِ: وَ كانَ هذِهِ الواوُ إِنما قَلبتِ يا عِنْدِي لِقَربِ الكِسرِ، كانَهُم تَوَهَموا الكِسرَ فِي لامِ مِلْوَاخٍ حَتى كانَهُ لُواحٌ، فَانقَلبتِ الواوُ يا عِنْدَ لَذلكَ. وَ مَرَّاهُ مِلْوَاخٌ: كَالمَذكَرِ ۚ قال ابنُ مُقَبِلٍ: بِيضٌ مَلاوِيحٌ، يَومَ الصَّيْفِ، لا صُبْرٌ عَلى الهِوانِ، وَ لا سَودٌ، وَ لا نُكْعُ أبو عَبيدٍ: المِلْوَاخُ مِنَ الدِوابِّ السَريعِ العَطَشِ ۚ قال شَمْرُ وَ أبو الهيثمِ: هُوَ الجَيِّدُ الأَلْوَاخِ العَظِيمِها. وَ قِيلَ: أَلِواحُهُ ذِراعاهُ وَ ساقاهُ وَ عَضُداهُ. وَ لا-حَهُ العَطَشُ لَوْحاً وَ لَمَوْحَهُ: غَيَّرَهُ وَ أَضَمَرَهُ ۚ وَ كَذلكَ السَفرُ وَ البَرْدُ وَ السَّقَمُ وَ الحُزْنُ ۚ وَ أَنشَدَ: وَ لَم يَلُحِها حَزَنٌ عَلى ائِئِمِّ، وَ لا-أَخٍ وَ لا أَبٍ، فَتَسَيَّهُمُ وَ قَدِحٌ مَلَوَّحٌ: مُغَيَّرَ بِالنَّارِ، وَ كَذلكَ نَضَلُ مَلَوَّحٌ. وَ كلُّ ما غَيَّرَتِهِ النَّارُ، فَقد لَوَّحَتْهُ، وَ لَوَّحَتْهُ الشَّمسُ كَذلكَ غَيَّرَتَهُ وَ سَفَعَتْ وَجْهَهُ. وَ قال الزَّجاجُ فِي قولِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: لُواحَهُ لِلبَشَرِ أَي تُحَرِّقُ الجِلدَ حَتى تُسَوِّدَهُ ۚ يَقالُ: لا-حَهُ وَ لَوَّحَهُ. وَ لَوَّحْتُ الشَّيْءَ بِالنَّارِ: أَحَمَيْتَهُ ۚ قال جِرانُ العَوْدِ وَ اسْمُهُ عامِرُ بنِ الحَرثِ: عَقابٌ عَقَبانَةٌ، كانَ وَظِيفَها وَ حُرْطُومَها الأَعْلَى، بِنارِ مَلَوَّحٍ وَ فِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ فِي رِوايِهِ: يَلُوْحُهُ فِي اللُّوحِ بَوَغاءُ الدَّمَنِ اللُّوْحُ: الهِواءُ. وَ لا-حَهُ يَلُوْحُهُ: غَيَّرَ لَوْنَهُ. وَ المِلْوَاخُ: الضامِرُ، وَ كَذلكَ الأُنثى ۚ قال: مِنَ كُلِّ شَقائِ النِّساءِ مِلْوَاخٍ وَ امْرَأَهُ مِلْوَاخٍ وَ دابَهُ مِلْوَاخٍ إِذا كانَ سَريعَ الضَّمْرِ. ابنُ الأَثيرِ: وَ

١٤- فِي أَسْماءِ دِوابِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَلاوِيحٌ . وَ هُوَ الضامِرُ الَّذِي لا يَسِيْمُنُ، وَ السَريعُ العَطَشُ وَ العَظِيمُ الأَلْوَاخِ، وَ هُوَ المِلْوَاخُ أَيضاً. وَ اللُّوْحُ: النَظَرُ كَاللَّمْحِ. وَ لا-حَهُ بِبِصَرِهِ لَوْحَهُ: رآه ثُمَّ خَفِيَ عَنهُ ۚ وَ أَنشَدَ: وَ هَل تَنفَعَنِي لَوْحَهُ لو أَلُوْحِها؟ وَ لُحْتُ إِلى كِذا أَلُوْحٍ إِذا نَظَرْتُ إِلى نارٍ بَعيدَةٍ ۚ قال الأَعشى: لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيونٌ كَثيرَةٌ، إِلى ضِوءِ نارٍ، فِي يَفاعٍ تُحَرِّقُ

أى نَظَرَتْ. و لآح البرقُ يَلُوح لَوَحًا و لُؤوحًا و لَوَحَانًا أى لَمِيح. و أَلآح البرقُ: أَوْمَضَ، فهو مُلِيحٌ، و قيل: أَلآحُ أَضَاءٌ ما حَوَّلَهُ، قال أبو ذؤيب: رَأَيْتُ، و أَهْلَى بِوَادِي الرَّجِيعِ مِنْ نَحْوِ قَيْلِهِ، بَرَقًا مُلِيحًا و أَلآحٌ بِالسَّيْفِ و لَوَّحٌ: لَمَعَ بِهِ و حَرَّكَه. و لآحُ النَجْمِ: بَدَأَ. و أَلآحُ: أَضَاءٌ و بَدَأَ و تَلَأَلًا و اتَّسَعَ ضَوْؤُهُ، قال المْتَلَمِّسُ: و قد أَلآحَ سَهَيْلٌ، بَعْدَ ما هَجَعُوا، كَأَنَّهُ ضَمَّرَ، بِالكِفِّ، مَقْبُوسٌ ابنُ السَّكَيْتِ: يُقالُ لآحُ سَهَيْلٌ إِذا بَدَأَ، و أَلآحُ إِذا تَلَأَلًا، و يُقالُ: لآحُ السَّيْفُ و البرقُ يَلُوحُ لَوَحًا. و يُقالُ للشَّيْءِ إِذا تَلَأَلًا: لآحُ يَلُوحُ لَوَحًا و لُؤوحًا. و لآحُ لى أَمْرِكُ و تَلَوَّحَ: بَانَ و وَضَحَ. و لآحُ الرَّجُلُ يَلُوحُ لُؤوحًا: بَرَزَ و ظَهَرَ. أَبُو عبيد: لآحُ الرَّجُلُ و أَلآحُ، فهو لآئِحٌ و مُلِيحٌ إِذا بَرَزَ و ظَهَرَ، و قولُ أَبِي ذؤيب: وَزَعَتُهُمْ حَتَّى إِذا ما تَبَدَّدُوا سِراعا، و لآحَتْ أَوجُهُ و كَشُوحٌ إِنما يَريدُ أَنَّهُم رُمُوا فَسَقَطَتِ تِرسِيَتُهُمْ و مَعابِلُهُمْ، و تَفَرَّقُوا فَأَعَوَّرُوا لَدُنْكَ و ظَهَرَتْ مَقاتِلُهُمْ. و لآحُ الشَّيْبُ يَلُوحُ فى رَأْسِهِ: بَدَأَ. و لَوَّحَهُ الشَّيْبُ: بَيَّضَهُ، قال: مِنْ بَعْدِ ما لَوَّحَكَ القَتِيرُ و قال الأَعشى: فَلئن لآحَ فى الدُّؤابِهِ شَيْبٌ، يا لَبْكَرٍ و أَنْكَرَتْنى العَوانى و قولُ خُفافِ بْنِ نُدْبَةَ أَنشَدَهُ يَعقوبُ فى المَقلوبِ: فإِما تَرى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، و لآحَتْ لَواحِي الشَّيْبِ فى كَلِّ مَفْرَقٍ قال: أَرادُ لَوائحَ فِقَلَبٍ. و أَلآحُ بِشَوْبِهِ و لَوَّحَ بِهِ، الأَخيرةُ عَنِ اللحيانى: أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ، ثُمَّ أَدارَهُ و لَمَعَ بِهِ لُيْرِيَهُ مِنْ يَحِبُّ أَنْ يَراهُ. و كَلٌّ مِنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ و أَظْهَرَهُ، فَقَدْ لآحَ بِهِ و لَوَّحَ و أَلآحَ، و هِما أَقْل. و أَيْبُضُ يَقْقُ و يَلْقُ، و أَيْبُضُ لِيأِحُ و لِيأِحُ إِذا بُولِغَ فى وَصْفِهِ بِالبياضِ، قَلبتُ الوَوا فى لِيأِحِ ياءِ اسْتِحسانًا لَخَفِهِ الياءِ، لا عَنِ قُوَّةِ عِلِهِ. و شَيْءٌ لِيأِحُ [لِيأِحُ]: أَيْبُضٌ، و مِنْهُ قِيلَ لِلثورِ الوَحْشى لِيأِحُ [لِيأِحُ] لِبِياضِهِ، قال الفراءُ: إِنما صارتِ الوَوا فى لِيأِحِ ياءِ لَأَنكَسارَ ما قَبْلُها، و أَنشَدَ: أَقْبُ البَطْنِ خَفَّاقُ الحِشايا، يُضَيُّ الليلَ كَالقَمَرِ اللِيأِحِ قال ابنُ بَرى: البَيتُ لِمالِكِ بْنِ خالِدِ الخُناعى يَمْدَحُ زُهَيرَ بْنِ الأَعْرَ، قال: و الصوابُ أَنَّ يَقولُ فى اللِيأِحِ إِنَّهُ الأَيْبُضُ المِتلأى، و مِنْهُ قولُهُم: أَلآحُ بِسِيفِهِ إِذا لَمَعَ بِهِ. و الذى فى شِعْرِهِ خَفَّاقُ حِشا، قال: و هو الصَّحيحُ أى يَخْفِقُ حِشا لِقَلهِ طُعْمِهِ، و قَبْلَهُ: فَتى ما ابْنُ الأَعْرَ إِذا شَتَوْنَا، و حُبُّ الزادِ فى شَهْرِي قُمَاحٍ [قُمَاحٍ] و شَهْرًا قُمَاحٍ [قُمَاحٍ] هِما شَهْرًا البَرْدِ. و اللِيأِحُ و اللِيأِحُ: الثورِ الوَحْشى و ذلكَ لِبِياضِهِ. و اللِيأِحُ أَيضًا: الصَّبْحُ. و لَقِيتهُ بِلِيأِحِ إِذا لَقِيتهُ عِنْدَ العَصْرِ و الشَّمْسِ بِيضاءِ، الياءِ فى كَلِّ ذلكَ مَنقَلَبُهُ عَنِ واوِ لِلكسْرِ قَبْلُها، و أَمَّا لِيأِحُ فَشاذا انقَلبتِ واوُهُ



١٧- و كان لحمزه بن عبد المطلب، رضى الله عنه، سيف يقال له لِيَاخُ [لِيَاخُ]. و منه قوله: قد ذاق عُثْمَانُ، يومَ الجَرِّ من أُحُدٍ، وَقَعَ اللَّيَاخُ، فَأَوْدَى و هو مَذْمُومٌ قال ابن الأثير: هو من لَاحٍ يَلُوحُ لِيَاخاً إِذَا بَدَأَ وَ ظَهَرَ. وَ الْأَلْوَاخُ: السَّلَاحُ مَا يَلُوحُ مِنْهُ كَالسَّيْفِ وَ السَّنَانِ؛ قال ابن سيده: وَ الْأَلْوَاخُ مَا لَاحَ مِنَ السَّلَاحِ وَ أَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السَّيْفُ لِيَاخِهَا؛ قال عمرو بن أحمَرُ البَاهِلِيُّ: تُمَسَّى كَأَلْوَاخِ السَّلَاحِ، وَ تُضَجَّى كَالْمَهَاهِ، صَبِيحَةَ الْقَطْرِ قال ابن برى: و قيل فى ألواح السلاح إنها أجفانُ السيف لأن غلافها من خشب، يراد بذلك ضمورها؛ يقول: تمسى ضمورها لا يضرها ضمورها، و تصبح كأنها مهاه صبيحة القطر، و ذلك أحسن لها و أسرع لعدوها. و أَلَاخُهُ: أَهْلَكَهُ. وَ اللَّوْحُ، بِالضَّمِّ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ؛ قال: لطائر ظَلَّ بِنَا يَخُوتُ، يَنْصَبُ فى اللَّوْحِ، فَمَا يَفُوتُ وَ قال اللحياني: هو اللَّوْحُ وَ اللَّوْحُ، لَمْ يَحْكُ فِيهِ الْفَتْحُ غَيْرُهُ. وَ يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَ لَوْ نَزَوْتُ فى اللَّوْحِ أَى وَ لَوْ نَزَوْتُ فى الشُّكَاكِ، وَ الشُّكَاكُ: الْهَوَاءُ الَّذِى يَلْقَى أَعْنَانَ السَّمَاءِ. وَ لَوْحُهُ بِالسَّيْفِ وَ السَّوْطِ وَ الْعِصَا: عَلاهُ بِهَا فَضْرَبَهُ. وَ أَلَاخٌ بِحَقِي: ذَهَبَ بِهِ. وَ قُلْتُ لَهُ قَوْلًا- فَمَا أَلَاخٌ مِنْهُ أَى مَا اسْتَحَى. وَ أَلَاخٌ مِنَ الشَّيْءِ: حَاذِرٌ وَ أَشْفَقَ؛ قال: يُلْحَنُ مِنْ ذَى دَابِّ شِرْوَاطِ، مُخْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمْطَاطِ وَ يَرُوى: ... ذى زَجَلِ h. وَ أَلَاخٌ مِنَ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ؛ وَ مِنْهُ يُلِيحُ إِلاحَهُ؛ قال وَ أَنشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو: إِنَّ دَلِيمًا قَدْ أَلَاخَ بَعْشَى، وَ قال: أَنزَلْنِي فِلا- إِضْعاَ بى أَى لا- سِيرَ بى؛ وَ هَذَا فى الصَّحاحِ: إِنَّ دَلِيمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَبى قال ابن برى: دَلِيمٌ اسْمُ رَجُلٍ. وَ الْإِضْعاَ: سِيرَ شَدِيدًا. وَ قَوْلُهُ فِلا إِضْعاَ بى أَى لَسْتُ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُسِيرَ الْوَضْعُ، وَ الْيَاءُ رَوَى الْقَصِيدَةُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا: وَ هُنَّ بِالشُّقْرِهَ يَفْرِينِ الْفَرَى هُنَّ ضَمِيرُ الْإِبِلِ. وَ الشُّقْرَةُ: مَوْضِعٌ. وَ يَفْرِينِ الْفَرَى أَى يَأْتِينَ بِالْعَجَبِ فى السَّيْرِ. وَ أَلَاخٌ عَلَى الشَّيْءِ: اعْتَمَدَ.

١٧- فى حديث المغيرة: أٌ تحلف عند منبر رسول الله، صلى الله عليه و سلم؛ فألاخ من اليمين. أى أشفق و خاف. و الملوأخ: أن يعمد إلى بومه فيخيط عينها، و يشمد في رجلها صوفه سوداء، و يجعل له مزيأة و يرتبى الصائد في القتره و يطيرها ساعة بعد ساعة، فإذا رآها الصقر أو البازى سقط عليها فأخذه الصياد، فالبومه و ما يليها تسمى ملوأخاً.

ليح:

اللِيَاخُ وَ اللَّيَاخُ: الثَّورُ الْأَبْيَضُ. وَ يُقَالُ لِلصَّبْحِ أَيْضاً: لِيَاخُ [لِيَاخُ]، وَ يَبَالِغُ فِيهِ فَيُقَالُ: أَيْضُ لِيَاخُ [لِيَاخُ]، قال الفارسي: أصل هذه الكلمة الواو، و لكنها شذت؛ فأما لِيَاخُ فَيَاؤُهُ مَنْقَلَبُهُ لِلْكَسْرِ الَّتِى قَبْلُهَا كَانَتْ قَلْبُهَا فى قِيَامٍ وَ نَحْوِهِ، وَ أَمَا رَجُلٌ مَلِيَاخٌ فى مَلْوَاحٍ فَإِنَّمَا قَلْبَتْ فِيهِ الْوَائِ ياءٌ لِلْكَسْرِ الَّتِى فى الميم فتوهموها على اللام حتى كأنهم قالوا لِيَاخُ، فقلبوها ياءً لذلك؛ قال ابن سيده: و ليس هذا باباً وإنما ذكرناه لتخذر منه، و قد ذكر فى باب الواو.

متح:

الْمَتَّحُ: حَيْذُ بَكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمِيدُ بِيَدٍ وَ تَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبَثْرِ مَتَّحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُهَا مَتَّحًا وَ مَتَّحَ بِهَا. وَقِيلَ: الْمَتَّحُ كَالنَّزَعِ غَيْرَ أَنْ الْمَتَّحَ بِالْقَامَةِ، وَ هِيَ الْبُكْرَةُ؛ قَالَ: وَ لَوْلَا- أَبُو الشَّقْرَاءِ، مَا زَالَ مَا مَتَّحَ يُعَالِجُ خَطَأً بِأَحَدِي الْجَرَائِرِ وَقِيلَ: الْمَاتِحُ الْمُسْتَقَى، وَ الْمَاتِحُ: الَّذِي يَمَلَأُ الدَّلْوَ مِنْ أَسْفَلِ الْبَثْرِ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَاتِحِ بِأَسْتِ الْمَاتِحِ؛ تَعْنِي أَنَّ الْمَاتِحَ فَوْقَ الْمَاتِحِ، فَالْمَاتِحُ يَرَى الْمَاتِحَ وَ يَرَى اسْمِيَّتَهُ. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ مَاتِحٌ وَ رَجُلٌ مَتَّاحٌ وَ بَعِيرٌ مَاتِحٌ وَ جِمَالٌ مَوَاتِحٌ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ: ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ الْجَوْهَرِي: الْمَاتِحُ الْمَسْتَقَى، وَ كَذَلِكَ الْمَتَّوحُ. يُقَالُ: مَتَّحَ الْمَاءُ يَمْتَحُهُ مَتَّحًا إِذَا نَزَعَهُ؛ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: مَا يُقَامُ مَاتِحُهَا .

الْمَاتِحُ الْمَسْتَقَى مِنْ أَعْلَى الْبَثْرِ؛ أَرَادَ أَنْ مَاءُهَا جَارٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَيْسَ يَقَامُ بِهَا مَاتِحٌ، لِأَنَّ الْمَاتِحَ يَحْتَاجُ إِلَى إِقَامَتِهِ عَلَى الْأَبَارِ لَيْسَتْ قِيَّةً. وَ تَقُولُ: مَتَّحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُهَا مَتَّحًا إِذَا جَذَبَهَا مَسْتَقِيًّا بِهَا. وَ مَاتِحًا يَمِيحُهَا إِذَا مَلَأَهَا. وَ بَثْرٌ مَتَّوحٌ: يُمْتَحُ مِنْهَا عَلَى الْبُكْرَةِ، وَ قِيلَ: قَرِيبُهُ الْمَنْزَعُ؛ وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي يُمَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبُكْرَةِ نَزْعًا، وَ الْجَمْعُ مَتَّحٌ. وَ الْإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سِيرِهَا: تَرَاوِحُ أَيْدِيهَا؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: لِأَيْدِي الْمَهَارِي خَلْفَهَا مَتَّحٌ وَ بَيْنَنَا فَرْسَخٌ مَتَّحًا أَيْ مَدًّا. وَ فَرَسَخٌ مَاتِحٌ وَ مَتَّاحٌ: مَمْتَدٌّ، وَ فِي الْأَزْهَرِيِّ: مَدًّا. وَ

١٧- سَنَلُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ السَّفَرِ الَّذِي تُفْضِرُ فِيهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ: لَا تَقْصُرْ إِلَّا فِي يَوْمِ مَتَّاحٍ إِلَى اللَّيْلِ.؛ أَرَادَ: لَا تَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَسِيرِهِ يَوْمَ يَمْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَسَاءِ بِلَا- وَتِيرِهِ وَ لَا- نَزُولِ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ مَتَّحَ النَّهَارُ وَ مَتَّحَ اللَّيْلُ إِذَا طَالَ. وَ يَوْمٌ مَتَّاحٌ: طَوِيلٌ تَامٌ. يُقَالُ ذَلِكَ لِنَهَارِ الصَّيْفِ وَ لَيْلِ الشِّتَاءِ. وَ مَتَّحَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَ امْتَدَّ؛ وَ كَذَلِكَ أَمْتَحَ، وَ كَذَلِكَ اللَّيْلُ. وَ قَوْلُهُمْ: سِرْنَا عُنْبَهُ مَتَّوحًا أَيْ بَعِيدَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ مَتَّحَ النَّهَارَ لَغَةً فِي مَتَّحَ إِذَا ارْتَفَعَ. وَ لَيْلٌ مَتَّاحٌ أَيْ طَوِيلٌ. وَ مَتَّحَ بِسِلْحِهِ وَ مَتَّحَ بِهِ: رَمَى بِهِ. وَ مَتَّحَ بِهَا: ضَرَطَ. وَ مَتَّحَ الْخَمْسِينَ: قَارَبَهَا، وَ الْخَاءُ أَعْلَى. وَ مَتَّحَهُ عَشْرِينَ سَوَاطِرَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ضَرَبَهُ. أَبُو سَعِيدٍ: الْمَتَّحُ الْقَطْعُ؛ يُقَالُ: مَتَّحَ الشَّيْءَ وَ مَتَّحَهُ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي: فَلَمَّ أَرِ الرَّجَالَ مَتَّحَتْ أَعْنَاقُهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَّوحًا إِلَيْهِ. أَيْ مَدَّتْ أَعْنَاقُهَا نَحْوَهُ؛ وَ قَوْلُهُ: مُتَّوحًا مَصْدَرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ، أَوْ يَكُونُ كَالشُّكُورِ وَ الْكُفُورِ. الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمِهِ نَتِيحٌ: زَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ: امْتَسَحَتْ الشَّيْءَ وَ انْتَسَحَتْهُ وَ انْتَرَعَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ يُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا جُبَّتْ أذُنَابُهُ لِيَبْيَضَ: مَتَّحَ وَ أَمْتَحَ وَ مَتَّحَ، وَ بَنٌّ وَ أَبَنٌّ وَ بَنَنَ، وَ قَلَزَ وَ أَقَلَزَ وَ قَلَزَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مَتَّحَ الْجَرَادُ، بِالْخَاءِ: مِثْلُ مَتَّحَ .

معجم:

الْتَمَّحُ وَ التَّبَجُّحُ، بِالْمِيمِ وَ الْبَاءِ: التَّبَدُّحُ وَ الْفَخْرُ؛ وَ هُوَ يَتَمَجَّحُ وَ يَتَبَجَّحُ. وَ مَجَّحَ يَمَجِّحُ مَجَّحًا: كَبَّحَ. وَ رَجُلٌ مَجَّاحٌ بَجَّاحٌ بِمَا لَا يَمْلِكُ، يَمَانِيهِ. وَ مَجَّحَ [مَجَّحَ]

و مَجْحًا: تَكْبِيرٌ؛ و الدَّلْوُ فِي البَثْرِ: خَصَّصَهَا كَذَلِكَ.

مصح:

المِيحُ: الثوبُ الخَلَقُ البالي. مِيحٌ يَمِيحُ و يَمِيحُ و يَمِيحُ مُحَوَّحًا و مَحْحًا و أَمَحَّ يَمِيحُ إِذَا أَخْلَقَ؛ و كذلك الدار إِذَا عَفَتْ؛ و أَنشُد: أَلَا يَا قَتْلَ قَد خَلَقَ البَدِيدُ، و حُبِّكَ مَا يَمِيحُ و مَا يَبِيدُ و ثوب مَاحٍ و.

١٦- في الحديث: فلن تأتيك حجة إلا دَحَصَتْ و لا كتاب زُخْرَفٌ إلا ذهب نوره و مِيحٌ لونه. مِيحٌ الكتابُ و أَمَحَّ أَي دَرَسَ و. ثوب مَاحٍ: خَلَقٌ و.

١٦- في حديث المُنَعَّمِ. و ثوبى مَاحٍ. أَي خَلَقَ بالِ و مَاحٍ كل شىءٍ: خالصة. و المَاحُ و المَاحَةُ: صُفِرَ البَيضُ، قال ابن سيده: و إنما يريدون فَصَّ البَيضِ لِأَنَّ المَاحَ جَوْهَرٌ و الصَّفْرُ عَرَضٌ، و لا- يعبر بالعرض عن الجواهر، اللهم إلا أن تكون العرب قد سمت مَاحَ البَيضِ صُفْرَةً، قال: و هذا ما لا أعرفه و إن كانت العامَّة قد أُولِعَتْ بِذَلِكَ؛ و أَنشُد الأزهري لعبد الله بن الزُّبَيْرِ: كانت قُرَيْشٌ بَنِيضَةً فَتَفَلَّقَتْ، فالْمِيحُ خَالِصٌ لَهَا لِعَبْدِ مَنْافٍ قال ابن بري: من روى خالصة، بالتاء، فهو فى الأصل مصدر كالعافية؛ و منه قوله تعالى: إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ، فذكرى فاعله بخالصة، تقديره بأن خلصت لهم ذكرى الدار، و قد قرئ بالإضافة، و هى فى القراءتين مصدر؛ و من روى خالصة بالهاء فلا إشكال فيه. و قال ابن شُمَيْلٍ: مَاحٌ البَيضُ ما فى جوفه من أَصْفَرٍ و أبيض، كُلُّهُ مَاحٌ، قال: و منهم من قال: المَاحَةُ الصَّفْرَاءُ، و العَرَقِيُّ البَياضُ الذى يُؤْكَل. أبو عمرو: يقال لبياض البَيضِ الذى يُؤْكَلُ الآحُ، و لصفرتها المَاحُ. و المَاحُ: الجوعُ. و رجل مَاحٍ: كذاب يُرْضِي النَّاسَ بالقول دون الفعل؛ و فى التهذيب: يرضى الناس بكلامه و لا فعل له و هو الكذوب؛ و قيل: هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء؛ قال ابن دريد: أحسبهم رروا هذه الكلمة عن أبى الخطاب الأَخْفَشِ؛ و يقال: مَاحٌ الكذاب يَمِيحُ مَاحَةً. و رجل مَاحِيحٌ و مَاحِمِاحٌ (٢): خفيف نَدْلٌ، و قيل: ضَيِّقٌ بخيل. قال اللحيانى: و زعم الكسائى أنه سمع رجلاً- من بنى عامر يقول: إِذَا قِيلَ لَنَا أَبَقَى عِنْدَكُم شىءٌ؟ قلنا: مَاحٍ أَي لم يبق شىءٌ. الأزهري: مَاحِمِاحٌ الرَّجُلُ إِذَا أَخْلَصَ مودته.

مدح:

المَدْحُ: نَقِيضُ الهِجَاءِ و هو حُسْنُ الثَّنَاءِ؛ يقال: مَدَحْتُهُ مِدْحَةً واحده و مَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا و مِدْحَةً، هذا قول بعضهم، و الصحيح أن المَدْحَ المصدر، و المَدْحَةُ الاسم، و الجمع مَدَحٌ، و هو المَدِيحُ و الجمع المَدَائِحُ و الأماديح، الأخيره على غير قياس، و نظيره حَدِيثٌ و أَحاديثٌ؛ قال أبو ذؤيب: لو كان مِدْحُهُ حَيٌّ مُنْشَرًّا أَحَدًا، أَحْيَا أَبَاكُنَّ، يا لَيْلَى، الأمادِيحُ

١-٣. قوله [و مجح مجحاً إلخ] من بابي منع و فرح كما صرح به شارح القاموس.

٢-٤. قوله [و محامح] الذى فى القاموس: المحمح و المحماح أى بفتح فسكون فيهما، لكن الشارح أقر ما هنا، فيكون ثلاث لغات، و زاد المجد أيضاً. المحاح كسحاب الأرض القليلة الحمض. و الأمح: السمين، كالأبيح. و تمحمح: تبحيح، و تمحمحت المرأة دنا وضعها.

قال ابن بري: الرواية الصحيحة ما رواه الأصمعي، وهو: لو أن مَدَحَه حَيٌّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا، أَحْيَا، أَبَوْتِكَ الشَّمَّ، الأَمَادِيحُ و أنشرت أحسن من منشراً، لأنه ذكر المؤنث، وكان حقه أن يقول منشره ففيه ضروره من هذا الوجه، و أما قوله أحيا أبوتك فإنه يخاطب به رجلاً من أهله يرثيه كان قتل بالعمقَاءِ / و قبله بأبيات: أَلْفَيْتَهُ لَا - يَدُمُّ الْقِرْنُ شَوْكَتَهُ، و لَا - يُخَالِطُهُ، فِي الْبَأْسِ، تَسْمِيحٌ و التسميح: الهروب. و البأس: بأس الحرب. و المدايح: جمع المديح من الشعر الذي مَدَحَ به كالمَدْحِ و الأمدوح: / و رجل مَدَحَ من قوم مَدَحٍ و مَدِيحٌ مَمْدُوحٌ. و تَمَدَّحَ الرَّجُلُ: تَكَلَّفَ أَنْ يُمَدَّحَ. و رَجُلٌ مُمَدَّحٌ أَيْ مَمْدُوحٌ جَدًّا، و مَدَحَ لِلْمُثْنِيِّ لَا غَيْرَ. و مَدَحَ الشَّاعِرُ و امْتَدَّحَ. و تَمَدَّحَ الرَّجُلُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ: تَشَبَّحَ و افْتَخَرَ. و يُقَالُ: فَلَانَ يَتَمَدَّحُ إِذَا كَانَ يُقَرِّطُ نَفْسَهُ و يَتَنَبَّأُ عَلَيْهَا. و المَمَادِيحُ: ضِدُّ الْمَقَابِيحِ. و امْتَدَّحَتِ الْأَرْضُ و تَمَدَّدَتْ: اتَّسَعَتْ، أَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَتَدَدَّتْ و انْتَدَدَتْ. و امْدَحَ بَطْنُهُ: لَغَهُ فِي انْدَحَ أَيْ اتَّسَع. و تَمَدَّدَتْ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ: اتَّسَعَتْ شَبَعًا مِثْلَ تَنَدَّدَتْ / قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فَرَسًا: فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ، تَمَدَّدَتْ خَوَاصِرُهَا، و ازداد رَشْحًا و رِيْدًا يَرُوي بِالْإِدَالِ و الذال جميعاً / قال ابن بري: الشعر للراعي يصف امرأه، و هي أُمُّ خَنْزَرِ بْنِ أَرْقَمَ، و كان بينه و بين خَنْزَرٍ هِجَاءٌ فَهَجَاهُ بِكَوْنِ أُمِّهِ تَطْرُقُهُ و تَطْلُبُ مِنْهُ الْقِرَى، و لَيْسَ يَصِفُ فَرَسًا كَمَا ذَكَرَ، لِأَنَّ شَعْرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ طَرَقَتْهُ امْرَأَةٌ تَطْلُبُ ضِيافَتَهُ، و لِذَلِكَ قَالَ قَبْلَهُ: فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهَا أُمُّ خَنْزَرٍ، و العكيس: لبن يخلط بمرق.

مدح:

الْمَدْحُ: التواء في الفخذين إذا مشى انسيحجت إحداهما بالأخرى. و مَدَحَ الرَّجُلُ يَمْدَحُ مَدْحًا إِذَا اضْطَبَّكَتْ فِخْذَاهُ و التوتا حتى تَسَحَّجْتَا و مَدَحَتْ فِخْذَاهُ / قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّكَ لَوْ صَاحِبَتِنَا مَدَحْتِ، و حَكَّكَ الْجِنَانِ فَانْفَشَحْتَ الْأَصْمَعِي: إِذَا اضْطَبَّكَتْ أَلْيَتَا الرَّجُلِ حَتَّى تَنَسَّجِحَا قَيْلٍ: مَشَقَّ مَشَقًّا، قَالَ: و إِذَا اضْطَبَّكَتْ فِخْذَاهُ قَيْلٍ: يَمْدَحُ يَمْدَحُ مَدْحًا. و رَجُلٌ أَمْدَحُ بَيْنَ الْمَدْحِ و قد مَدَحَ: لِلذِّي تَصْطَلِكُ فِخْذَاهُ إِذَا مَشَى / قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: فَهَمُّ سُوْدٍ قِصَارٌ سَعِيهِمْ، كَالْخَصِيِّ أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَدْحُ

ص: ٥٩٠

و الذى فى شعره أشعل على ما لم يُسمِّ فاعله، و فسَّر المدح بأنه الحكه فى الأفخاذ / و قيل: إنه جزء من السَّحج. و

١٧- فى حديث عبد الله بن عمرو: قال و هو بمكه: لو شئت لأخذت سبتي فمَشَيْتُ بها ثم لم أمدح حتى أظأ المكان الذى تخرج منه الدابة. / قال: المدح أن تضيظك الفخذان من الماشى و أكثر ما يعرض للسمن من الرجال، و كان ابن عمرو كذلك. يقال: مَدَحَ يَمْدَحُ مَدْحًا، و أراد قرب الموضع الذى تخرج منه / و قيل: المدح احتراق ما بين الرُفْعَيْنِ و الأَلْيَتَيْنِ. و مَدَحَتِ الضأن مَدْحًا: عَرَقَتْ أرفاغها. و مَدَحَتْ خُصِيه التيس مَدْحًا إذا احتك بشيء فتشقت منه / و قيل: المدح أن يحتك الشيء بالشىء فيتشقق. قال ابن سيده: و أرى ذلك فى الحيوان خاصة. و تَمَدَّحَتْ خاصرته: انتفخت / قال الراعى: فلما سقيناها العكيس تَمَدَّحَتْ خواصرها، و ازداد رَشْحًا و رِيدها و التَّمْدُحُ: التَّمْدُحُ يقال: شَرِبَ حتى تَمَدَّحَتْ خاصرته أى انتفخت من الرى.

مرح:

المَرْحُ: شدَّه الفرح و النشاط حتى يجاوز قدره / و قد أمرحه غيره، و الاسم المِراح، بكسر الميم / و قيل: المَرْحُ التبخر و الاختيال. و فى التنزيل: و لا تَمْشِ فى الأرض مَرْحًا أى متبخرًا مختلًا / و قيل: المَرْحُ الأشْرُ و البَطْرُ / و منه قوله تعالى: بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فى الأرض بغير الحقِّ و بما كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ. و قد مَرَحَ مَرْحًا و مَرِاحًا، و رجل مَرِحٌ من قوم مَرْحَى و مَرِاحَى / و مَرِيحٌ، بالتشديد، مثل سِكِّيرٍ، من قوم مَرِيحِينَ، و لا يُكْسَرُ / و مَرِحٌ، بالكسر، مَرْحًا: نَشِطًا. و

١- فى حديث على: زَعَمَ ابن النابغه أنى تلعبه.

تَمْرَاحه / قال ابن الأثير: هو من المَرَحِ، و هو النَّشاطُ و الخَفَّةُ، و التَّاءُ زائده، و هو من أبنيه المبالغه، و أتى به فى حرف التاء حملًا على ظاهر لفظه. و فرسٌ مَرُوحٌ و مِمْرُوحٌ و مِمْرَاحٌ: نَشِيطٌ، و قد أمرحه الكلاء. و ناقه مِمْرَاحٌ و مَرُوحٌ: كذلك / قال: تَطْوَى الفلأ بمَرُوحٍ لَحْمها زِيمٌ و قال الأعشى يصف ناقه: مَرِحَتْ حَرَّةٌ كَفَنَطَرَه الرُّومى، تَفْرِى الهَجِيرَ بالإِزْقَالِ ابن سيده: المَرُوحُ الخَمْرُ، سميت بذلك لأنها تَمْرُحُ فى الإِناء / قال عماره: من عَقَارٍ عِنْدَ المِزاجِ مَرُوحٌ و قول أبى ذؤيب: مُصِيْفَقَةٌ مُصِيْفَاءُ عَقَارٌ شَامِيَةٌ، إذا جَلِيَتْ، مَرُوحٌ أى لها مِراحٌ فى الرأسِ و سَوْرَةٌ يَمْرُحُ مَنْ يَشْرِبها. و قَوْسٌ مَرُوحٌ: يَمْرُحُ رَأُوها عَجَبًا إذا قَلَّبُوها / و قيل: هى التى تَمْرَحُ فى إرسالها السهم / تقول العرب: طَرُوحٌ مَرُوحٌ تُعْجَلُ الظَّبى أن يَرُوحَ / الجوهرى: قوس مَرُوحٌ كأن بها مَرِحًا من حُسْنِ إرسالها السهم. و مَرْحَى: كلمه تقال للرامى إذا أصاب / قال ابن مقبل: أقول، و الحبلُ مَعْقُودٌ بِمَسْحَلِه: مَرْحَى له إن يفتنا مسحه يَطِرُ

ص: ٥٩١

أبو عمرو بن العلاء: إذا رمى الرجل فأصاب قيل: مَرَحَى له و هو تعجب من جوده رميه؛ و قال أمية بن أبي عائذ: يُصَيَّبُ القَيْصَ، و صدقاً يقول: مَرَحَى و أَيْحَى إذا ما يوالى مَرَحَى و أَيْحَى: كلمه التعجب شبه الزجر، و إذا أخطأ قيل له: بَرَحَى و مَرَحَتِ الأَرْضُ بالنبات مَرَحاً: أخرجته. و أرض مِمْرَاحٍ إذا كانت سريعة النبات حين يصيبها المطر؛ الأصمعي: المِمْرَاح من الأرض التي حالت سنه فلم تَمْرَحُ بنباتها. و مَرَحَ الزرع يَمْرَحُ: خرج سَيْبُهُ. و مَرَحَتِ العَيْنُ مَرَحَاناً: اشتدَّ سَيْلَانُهَا؛ قال: كَأَنَّ قَدَى فِي العَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ، و ما حاجه الأخرى إلى المَرَحَانِ و قيل: مَرَحْتُ مَرَحَاناً ضَمُّعْتُ؛ قال ابن بري: هذا البيت ينسب إلى النابغه الجعدي، و قبله: تَوَاهَسَ أَصْحَابِي حَدِيثاً فَفَقَهُتُهُ خَفِيئاً، و أَعْضَادُ المَطِيِّ عِيَانِي التَوَاهُسُ: التَسَارُّرُ؛ أراد أن أصحابه تساروا بحديث خزبه. و الغواني هنا: العوامل. و قد قيل في مَرَحَتِ العَيْنِ إنها بمعنى أَسْبَلَتِ الدَّمْعَ، و كذلك السحابُ إذا أَسْبَلَ المَطَرَ، و المعنى: أنه لما بكى أَلَمَتْ عَيْنُهُ، فصارت كأنها قَدِيئَةٌ، و لما أدام البكاء قَدِيئَتِ الأخرى؛ و هذا كقول الآخر: بَكَتْ عَيْنِي اليُمْنَى؛ فلما زَجَرْتُهَا عن الجَهْلِ بعد الحِلْمِ، أَسْبَلَتْهَا مَعَا و قال شمر: المَرَحُ خروجُ الدمعِ إذا كثُرَ؛ و قال عدِي بن زيد: مَرَحٌ وَبُلْهُ يَسُحُّ سُبُوبَ المَاءِ سَحًّا، كأنه مُنْحَوْرٌ و عَيْنٌ مِمْرَاحٍ: سريعة البكاء. و مَرَحَتْ عَيْنُهُ مَرَحَاناً: فَسَدَتْ و هاجت. و عَيْنٌ مِمْرَاحٌ: غزيره الدمع. و مَرَحَ الطعامُ: نَقَّاه من الغَبَا (١) بالمحاورق أى المكانس. و مَرَحَ جِلْدُهُ: دَهَنَهُ؛ قال: سِيرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى، مَنُوطُهُ بِلَبَّاتِهَا، مَدْبُوغُهُ لَمْ تُمْرَحْ قَوْلُهُ: سَرَتْ يَعْنِي قَطَاهُ. فِي رَعِيلٍ أَى فِي جَمَاعَةٍ قَطَأً. ذِي أَدَاوَى يَعْنِي حَوَاصِلَهَا. مَنُوطُهُ: مَعْلَقُهُ. بِلَبَّاتِهَا يَعْنِي مَوَاضِعَ المَنْحَرِ؛ و قيل: التمريح أن تُؤْخَذَ المَزَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ فَتَمْلَأُ مَاءً حَتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا وَ تَتَنَفَّخَ، وَ الأَسْمُ المَرْحُ، وَ قَدْ مَرَحَتْ مَرَحَاناً. قال أبو حنيفة: و مزادة مَرَحَةٍ لا تُمَسِّكُ المَاءَ. و يقال: قد ذهب مَرَحُ المَزَادَةِ إذا انسدت عيونها و لم يسلم منها شيء؛ ابن الأعرابي: التمريح تنقيه القرية الجديدة بأذخرٍ أو شيخ، فإذا طُبِّتْ بطين فهو التشريب، و بعضهم جعل تمريح المَزَادَةِ أن تملأها ماء حتى تَبْتَلَّ خُرُوزُهَا و يكثر سيلانها قبل انتفاخها، فذلك مَرَحُهَا. و مَرَحَتِ القَرْبَةُ: شَرَّبْتُهَا، و هو أن تملأها ماء لتَسِيءَ دَعْيُونُ الخُرْزِ. و المِرَاحُ: موضع؛ قال: تَرَكْنَا، بِالْمِرَاحِ وَ ذِي سَحِيمٍ، أبا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَنَافِي

ص: ٥٩٢

(١-٥). قوله [نقاه من الغبا] عباره القاموس و شرحه: و التمريح تنقيه الطعام من العفا. هكذا في سائر النسخ. و في بعض الأمهات من الغبا انتهى. و لم نجد للعفا بالعين المهملة و الفاء و لا للغبا بالعين المعجمه و الباء الموحده معنى يناسب هنا، و لعله الغفا بالعين المعجمه و الفاء، شيء كالزؤان أو التبن كما نص عليه المجد و غيره.

و مَرَحِيًّا: زَجْرٌ عن السيرافي. و مَرَحَى ناقة بعينها عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: ما بال مَرَحَى قد امسَّت، و هي ساكنة، باتت تشكى إلى الأَيْنِ و النَّجْدَا

مزح:

المَزْحُ: الدُّعَابُ، و في المحكم: المَزْحُ نقيضُ الجِدِّ؛ مَزَحَ يَمْزِحُ مَزْحًا و مِزَاحًا و مُزَاحًا و مُزَاحَةً (1) و قد مازحه مُمَازَحَةً و مِزَاحًا و الاسمُ المِزَاحُ، بالضم، و المِزَاحُ أيضاً. و أَرَى أبا حنيفة حكى: أَمْزَحَ كَرَمَيْكَ، بقطع الألف، بمعنى عَرَّشَهُ. الجوهري: المِزَاحُ، بالكسر: مصدر مازحه. و هما يَمَازِحَانِ. الأزهرى: المَزْحُ من الرجال الخارجون من طَبَعِ الثَّقَلَاءِ، المتميزون من طبع البُغَضَاءِ.

مسح:

المَسْحُ: القول الحسن من الرجل، و هو في ذلك يَخْدَعُكَ، تقول: مَسَّحَهُ بالمعروف أى بالمعروف من القول و ليس معه إعطاء، و إذا جاء إعطاء ذهب المَسِّحُ؛ و كذلك مَسَّحْتُهُ. و المَسِّحُ: إمراركَ يدك على الشئ السائل أو المتلطح، تريد إذهابه بذلك كمسحك رأسك من الماء و جبينك من الرُّشْحِ، مَسَّحَهُ يَمَسِّحُهُ مَسْحًا و مَسَّحَهُ، و تَمَسَّحَ منه و به.

١٦- في حديث فرس المُرَابِطِ: أَنْ عَلَفَهُ و رَوَّثَهُ و مَسَّحًا عنه في ميزانه.؛ يريد مَسَّحَ التراب عنه و تنظيف جلده. و قوله تعالى: وَ اِمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَ اَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ؛ فسرته ثعلب فقال: نزل القرآن بالمسح و السنه بالغسل، و قال بعض أهل اللغة: مَنْ خَفَضَ وَ اَرْجَلِكُمْ فهو على الجوار؛ و قال أبو إسحاق النحوى: الخفض على الجوار لا- يجوز في كتاب الله عز و جل، و إنما يجوز ذلك في ضروره الشعر، و لكن المسح على هذه القراءه كالغسل، و مما يدل على أنه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كمسح الرأس، لم يجز تحديده إلى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين إلى المرافق؛ قال الله عز و جل: وَ اِمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ؛ بغير تحديد في القرآن؛ و كذلك في التيمم: فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَ اَيْدِيكُمْ، مِنْهُ، من غير تحديد، فهذا كله يوجب غسل الرجلين. و أما من قرأ: وَ اَرْجُلِكُمْ، فهو على وجهين: أحدهما أن فيه تقديماً و تأخيراً كأنه قال: فاغسلوا وجوهكم و أيديكم إلى المرافق، و اَرْجُلِكُمْ إلى الكعبين، و امسحوا برؤوسكم، فقدّم و آخَرَ ليكون الوضوء ولاءً شيئاً بعد شئ، و فيه قول آخر: كأنه أراد: و اغسلوا اَرْجَلِكُمْ إلى الكعبين، لأن قوله إلى الكَعْبَيْنِ قد دل على ذلك كما وصفنا، و يُنْسَقُ بالغسل كما قال الشاعر: يا ليت زَوْجَكَ قد عَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا و رُمَحًا المعنى: متقلداً سيفاً و حاملاً رمحاً. و

١٦- في الحديث: أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَ صَلَّى. أى توضعاً. قال ابن الأثير: يقال للرجل إذا توضعاً قد تَمَسَّحَ، و المَسِّحُ يكون مَسَّحًا باليد و غَسَلًا. و

١٦- في الحديث: لَمَّا مَسَّحْنَا الْبَيْتَ أَحَلَّلْنَا. أى طُفْنَا به، لأن من طاف بالبيت مَسَّحَ الركن، فصار اسماً للطواف. و فلان يُتَمَسَّحُ بثوبه أى يُمَرُّ ثوبه على الأبدان فيتقرب به إلى الله. و فلان يُتَمَسَّحُ به لفضله و عبادته كأنه يُتَقَرَّبُ إلى الله بالدُّنُوِّ منه. و تماسح القوم إذا تبايعوا فتصافقوا. و

١٦- في حديث الدعاء للمريض: مَسَّحَ اللهُ عَنْكَ ما بك. أى أذهب. و المَسْحُ: احتراق باطن الركبه من خُسْنَتِهِ الثوب؛ و قيل: هو أن يَمَسَّ باطن



---

١ - ١). قوله [و مزاحه] بضم الميم كما ضبطه المجدد، و فتحها الفيومي. نقل شارح القاموس: أن المزاح المباسطه إلى الغير على وجه التلطف و الاستعطاف دون أذيه.

إحدى الفخذين باطن الأخرى فيخيدت لذلك مشق و تشقق و قد مسح. قال أبو زيد: إذا كانت إحدى ركبتي الرجل تصيب الأخرى قيل: مشق مشقاً و مسح، بالكسر، مسحاً. و امرأه مسحاء رشحاء، و الاسم المسح و الماسح من الضاعط إذا مسح المرفق الإبطن من غير أن يعزكه عزكاً شديداً، و إذا أصاب المرفق طرف كركره البعير فأدماه قيل: به حاز، و إن لم يدمه قيل: به ماسح. و الأمسح: الأرسح و قوم مسح رشح و قال الأخطل: دسم العمائم، مسح، لا لحوم لهم، إذا أحسوا بشخص نابي أسدوا و

١٤- في حديث اللعان: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال في ولد الملاعنة: إن جاءت به ممسوح الأيتين. و قال شمر: هو الذي لزقت ألتياه بالعظم و لم تعظما و رجل أمسيح و امرأه مسيحاء و هي الرشحاء. و خصي ممسيوح إذا سلت مذكيره. و المسيح أيضاً: نقض و قصير في ذنب العقاب. و عضد ممسوحه: قليله اللحم. و رجل أمسح القدم و المرأه مسحاء إذا كانت قدمه مستويه لا أخص لها.

١٤- في صفة النبي، صلى الله عليه و سلم: مسيح القدمين. و أراد أنهما ملساوان لئنتان ليس فيهما تكسر و لا شقاق، إذا أصابهما الماء نبا عنهما. و امرأه مسحاء الثدى إذا لم يكن لثديها حجم. و رجل ممسوح الوجه و مسيح: ليس على أحد شقني وجهه عين و لا حاجب. و المسيح الدجال: منه على هذه الصفة و قيل: سمي بذلك لأنه ممسوح العين. الأزهرى: المسيح الأعور و به سمي الدجال، و نحو ذلك قال أبو عبيد. و مسح في الأرض يمسخ مسحاً: ذهب، و الصاد لغه، و هو مذكور في موضعه. و مسح الإبل الأرض يومها دأباً أى سارت فيها سيراً شديداً. و المسيح: الصديق و به سمي عيسى، عليه السلام. قال الأزهرى: و روى عن أبي الهيثم أن المسيح الصديق. قال أبو بكر: و اللغويون لا يعرفون هذا، قال: و لعل هذا كان يستعمل في بعض الأزمان فدرس فيما درس من الكلام. قال: و قال الكسائي: قد درس من كلام العرب كثير.

١٦- قال ابن سيده: و المسيح عيسى بن مريم، صلى الله على نبينا و عليهما، قيل: سمي بذلك لصدقه، و قيل: سمي به لأنه كان سائحاً في الأرض لا يستقر، و قيل: سمي بذلك لأنه كان يمسح بيده على العليل و الأكمه و الأبرص فيبرئه بإذن الله. قال الأزهرى: أعرب اسم المسيح في القرآن على مسح، و هو في التوراه مشيحا، فعرّب و عير كما قيل موسى و أصله موسى. و أنشد: إذا المسيح يقتل المسيحا يعنى عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه. و قال شمر: سمي عيسى المسيح لأنه مسح بالبركه. و قال أبو العباس: سمي مسيحاً لأنه كان يمسخ الأرض أى يقطعها.

١٦- روى عن ابن عباس: أنه كان لا يمسخ بيده ذا عاهه إلا برا. و

١٦- قيل: سمي مسيحاً لأنه كان أمسخ الرجل ليس لرجله أخصص. و قيل: سمي مسيحاً لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدهن. و قول الله تعالى: بكلمه منه أشيمه المسيح. قال أبو منصور: سمي الله ابتداء أمره كلمه لأنه ألقى إليها الكلمه، ثم كوّن الكلمه بشراً، و معنى الكلمه معنى الولد، و المعنى: يبشرك بولد اسمه المسيح. و المسيح: الكذاب الدجال، و سمي الدجال، مسيحاً لأن عينه ممسوحه عن أن يبصر بها، و سمي عيسى مسيحاً اسم خصه الله به، و لمسح زكريا إياه. و

١٧- روى عن أبي الهيثم

أنه قال: المسيح بن مريم الصديق. و ضد الصديق المسيح الدجال أى الضليل الكذاب. خلق الله المسيحين: أحدهما ضد الآخر، فكان المسيح بن مريم يرى الأكمه والأبرص ويحيى الموتى بإذن الله، وكذلك الدجال يحيى الميت ويميت الحي وينشئ السحاب ويثبت النبات بإذن الله، فهما مسيحيان: مسيح الهدى ومسيح الضلالة؛ قال المنذري: فقلت له بلغني أن عيسى إنما سمي مسيحاً لأنه مسح بالبركه، وسمى الدجال مسيحاً لأنه ممسوح العين، فأنكره، وقال: إنما المسيح ضد المسيح؛ يقال: مسحه الله أى خلقه خلقاً مباركاً حسناً، ومسحه الله أى خلقه خلقاً قبيحاً ملعوناً. والمسيح: الكذاب؛ ماسح ومسيح وممسح وتمسح؛ وأنشد: إني، إذا عن معن متيح ذا نخوه أو جدل، بلندح، أو كيدبان ملدان ممسح و

١٦- فى الحديث: أمّا مسيح الضلالة فكذا.؛ فدل هذا الحديث على أن عيسى مسيح الهدى وأن الدجال مسيح الضلالة. و روى بعض المحدثين: المسيح، بكسر الميم والتشديد، فى الدجال بوزن سكتيت. قال ابن الأثير: قال أبو الهيثم: إنه الذى مسح خلقه أى شوه، قال: و ليس بشىء. و

١٤- روى عن ابن عمر قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أرانى الله رجلاً عند الكعبه آدم كأحسن من رأيت، فقيل لى: هو المسيح بن مريم، قال: وإذا أنا برجل جعيد قيط أعور العين اليمنى كأنها عتبه طافيه، فسألت عنه فقيل: المسيح الدجال.؛ على فعيل. و الأمسح من الأرض: المستوى؛ و الجمع الأماسح؛ و قال الليث: الأمسح من المفاوز كالأملس، و جمع المسحاء من الأرض مساحى؛ و قال أبو عمرو: المسحاء أرض حمراء والوخفاء السوداء؛ ابن سيده: و المسحاء الأرض المستويه ذات الحصى الصغار لا نبات فيها، و الجمع مساح و مساحى (١)، غلب فكسر تكسير الأسماء؛ و مكان أمسح. قال الفراء: يقال مررت بخريق من الأرض بين مسحاءوين؛ و الخريق: الأرض التى توسطها النبات؛ و قال ابن شميل: المسحاء قطع من الأرض مستويه جزءاء كثيره الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت غليظه جلد تضرِب إلى الصلابه، مثل صيرحه المزبد ليست بقف ولا سهله؛ و مكان أمسح. و المسيح الكثير الجماع و كذلك الماسح. و المساحة: ذرع الأرض؛ يقال: مسح يمسح مسحاً. و مسح الأرض مساحه أى ذرعها. و مسح المرأة يمسحها مسحاً و متنها متناً: نكحها. و مسح عنقه و بها يمسح مسحاً: ضربها، و قيل: قطعها، و قوله تعالى: رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ؛ يفسر بهما جميعاً. و روى الأزهري عن ثعلب أنه قيل له: قال فطرب يمسحها ينزل عليها، فأنكره أبو العباس و قال: ليس بشىء، قيل له: فإيش هو عندك؟ فقال: قال الفراء وغيره: يضرب أعناقها و سوقها لأنها كانت سبب ذنبه؛ قال الأزهري: و نحو ذلك قال الزجاج و قال: لم يضرب سوقها و لا أعناقها إلا و قد أباح الله له ذلك، لأنه لا يجعل التوبه من الذنب بذنب عظيم؛ قال: و قال قوم إنه مسح أعناقها و سوقها بالماء بيده، قال: و هذا ليس يشبه شغلها

ص: ٥٩٥

(١- ١). قوله [و الجمع مساح و مساحى] كذا بالأصل مضبوطاً و مقتضى قوله غلب فكسر إلخ أن يكون جمعه على مساحى و مساحى، بفتح الحاء و كسرهما كما قال ابن مالك و بالفعالى و الفعالي جمعا صحراء و العذراء إلخ.

إياه عن ذكر الله، وإنما قال ذلك قوم لأن قتلها كان عندهم منكراً، وما أباحه الله فليس بمنكر، و جائز أن يبيح ذلك لسليمان، عليه السلام، في وقته ويحظره في هذا الوقت؛ قال ابن الأثير: وفي حديث سليمان، عليه السلام: فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ؛

١٦- قيل: ضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَعَزَقَهَا. يقال: مَسَّحَهُ بالسيف أى ضرب به. و مَسَّحَهُ بالسيف: قَطَعَهُ؛ و قال ذو الرمة: و مُسْتَامِهِ تُسْتَامُ، وَ هِيَ رَحِيصُهُ، تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي، وَ تُمَسَّحُ مُسْتَامِهِ: يَعْنِي أَرْضاً تُسَوَّمُ بِهَا الْإِبِلُ. وَ تُبَاعُ: تَمِيدُ فِيهَا أَبْوَاعُهَا وَ أَيْدِيهَا. وَ تُمَسَّحُ: تُقَطَّعُ. وَ الْمَسَّحُ: الْقَتْلُ؛ يُقَالُ: مَسَّحَهُمْ أَيْ قَتَلَهُمْ. وَ الْمَسَّحَةُ: الْمَاشِطَةُ. وَ التَّمَسُّحُ: التَّصَادُقُ. وَ الْمُتَمَسِّحَةُ: الْمُتَمَسِّحَةُ فِي الْقَوْلِ وَ الْمَعَاشِرَةِ وَ الْقَلُوبِ غَيْرِ صَافِيَةٍ. وَ التَّمَسُّحُ: الَّذِي يُلَايِنُكَ بِالْقَوْلِ وَ هُوَ يَعْشُكُ. وَ التَّمَسُّحُ وَ التَّمَسُّحُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَارِدُ الْخَبِيثُ؛ وَ قِيلَ: الْكُذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرَهُ يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ؛ وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْكُذَّابُ فَعَمَّ بِهِ. وَ التَّمَسُّحُ: الْكُذْبُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ، بِالْإِفْكِ وَ التَّكْذَابِ وَ التَّمَسَّحِ وَ التَّمَسُّحِ: خَلَقَ عَلَى شَكْلِ السَّلْحَفِ إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ، يَكُونُ بَنِيْلَ مِصْرَ وَ بَعْضُ أَنْهَارِ السَّنْدِ؛ وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَكُونُ فِي الْمَاءِ. وَ الْمَسِيحَةُ: الذُّوَابَةُ، وَ قِيلَ: هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدَهْنٍ وَ لَا بِشَيْءٍ، وَ قِيلَ: الْمَسِيحَةُ مِنَ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَ الْحَاجِبِ يَنْصَبُ مَعْدَ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوخِ، وَ قِيلَ: هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ؛ قَالَ: مَسَّحْتُ فَوَدَيْ رَأْسِهِ مُسَبِّغَةً، جَرَى مَسْكُ دَارِيْنَ الْأَحْمَمِ خِلَالِهَا وَ قِيلَ: الْمَسَّحُ مَوْضِعُ يَدِ الْمَسَّحِ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمَسَّحُ الشَّعْرُ؛ وَ قَالَ شَمْرٌ: هِيَ مَا مَسَّحَتْ مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَ رَأْسِكَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُرَجِّلُ مَسَّحًا مِنْ شَعْرِهِ.؛ قِيلَ: هِيَ الذُّوَابُ وَ شَعْرُ جَانِبِي الرَّأْسِ. وَ الْمَسَّحُ: الْقَيْسِيُّ الْجِيَادُ، وَاحِدَتُهَا مَسَّيْحَةٌ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الثَّعْلَبِيُّ: لَهَا مَسَّحُ زُورٌ، فِي مَرَاكِضِهَا لَيْنٌ، وَ لَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَ لَا رَقَقٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ لَنَا مَسَّحٌ ... أَي لَنَا قَيْسِيُّ. وَ زُورٌ: جَمْعُ زُورٍ وَ هِيَ الْمَائِلَةُ. وَ مَرَاكِضُهَا: يَرِيدُ مَرَكِضِهَا وَ هُمَا جَانِبَاهَا مِنْ عَنِ يَمِينِ الْوَتْرِ وَ يَسَارِهِ. وَ الْوَهْنُ وَ الرَّقَقُ: الضَّعْفُ. وَ الْمَسَّحُ: الْبِلَاسُ. وَ الْمَسَّحُ: الْكِسَاءُ مِنَ الشَّعْرِ وَ الْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْسَاحٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: ثُمَّ شَرِبْنَا بَنِيْبًا، وَ الْجَمَالَ كَأَنَّ الرَّشْحَ، مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ، أَمْسَاحٌ وَ الْكَثِيرُ مُسُوحٌ. وَ عَلَيْهِ مَسَّحَةٌ مِنْ جَمَالٍ أَي شَيْءٌ مِنْهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسَّحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ، وَ تَحْتَ الثِّيَابِ الْخِزْيُ، لَوْ كَانَ بِأَدْيَا وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مُنْذُ أُسْلِمْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ؛ قَالَ: وَ يَطَّلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَنِ عَلَى وَجْهِهِ مَسَّحَةٌ مُلْكِي. وَ

١٤- هَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ: يَطَّلَعُ

عليكم من هذا الفصح رجلٌ من خير ذى يمنٍ عليه مسحه مُلكٌ؛ فطلع جرير بن عبد الله. يقال: على وجهه مسحه مُلكٌ و مسحه جمالٌ أى أثر ظاهر منه. قال شمر: العرب تقول هذا رجل عليه مسحه جمالٌ و مسحه عتقٌ و كرمٌ، و لا يقال ذلك إلا فى المدح؛ قال: و لا يقال عليه مسحه قُبْحٌ. و قد مسح بالعتقِ و الكرمِ مسيحاً؛ قال الكميت: حَوَادِمُ أَكْفَاءٍ عَلَيْهِنَّ مَسْحَةٌ مِنَ الْعِتْقِ، أَبْدَاهَا بَنَانٌ وَ مَحْجِرٌ وَ قَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ رَجُلًا. من ولد العباس كان يقال له المِذْهَبُ: لَمَدْتُ، تَقِيلُهُ النِّعِيمُ، كَأَنَّمَا مَسَّحَتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءٍ مُذْهَبِ الْأَزْهَرِيِّ: الْعَرَبُ تَقُولُ بِهِ مَسَّحَهُ مِنْ هُزَالٍ وَ بِهِ مَسَّحَهُ مِنْ سَمٍّ وَ جَمَالٍ. وَ الشَّيْءُ الْمَمْسُوحُ: الْقَبِيحُ الْمَشْهُومُ الْمُغَيَّرُ عَنْ خَلْقَتِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَ مَسَّحَتْ النَّاقَةَ وَ مَسَّحْتُهَا أَيْ هَزَلْتُهَا وَ أَذْبَرْتُهَا. وَ الْمَسَّيْحُ: الْمِنْدِيلُ الْأَخْشَنُ. وَ الْمَسِيحُ: الذَّرَاعُ. وَ الْمَسِيحُ وَ الْمَسِيحَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ. وَ الدَّرْهَمُ الْأَطْلَسُ مَسَّيْحٌ. وَ يُقَالُ: امْتَسَّحْتُ السِّيفَ مِنْ غَمْدِهِ إِذَا اسْتَلْتَهُ؛ وَ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ يَصِفُ فَرَسًا: تَعَادَى، مِنْ قَوَائِمِهَا، ثَلَاثٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقُولُ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتُ صَافِيحَهُ فِضَّةً مِنْ حُسْنِ لَوْنِهَا وَ بَرِيقِهَا، قَالَ: وَ قَوْلُهُ نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أَيْ نَمَتِ الْقُرْطَيْنِ اللَّذَيْنِ مِنَ الْمَسِيحَتَيْنِ أَيْ رَفَعْتَهُمَا، وَ أَرَادَ أَنْ الْفِضَّةُ مِمَّا يُتَّخَذُ لِلْحَلِيِّ وَ ذَلِكَ أَصْفَى لَهَا. وَ أُذُنُ خَدِيمٍ أَيْ مَثْقُوبَةٍ؛ وَ أَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلْمَةَ فِي مِثْلِهِ: تَعْلَى عَلَيْهِ مَسَائِحُ مِنْ فِضَّةٍ، وَ تَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ بَيِّسٍ أَرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَ قَصَبِ رِهَا؛ يَقُولُ: إِذَا عَرِقَ فَهُوَ هَكَذَا وَ تَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو مِنْ عَرَقِهِ. وَ الْمَسِيحُ: الْعَرَقُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: فَرَأَشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُثَقَّبِ الْأَزْهَرِيِّ: سُمِّيَ الْعَرَقُ مَسِيحًا لِأَنَّهُ يُمَسِّحُ إِذَا صُبَّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: يَا رَيْهًا، وَ قَدْ يَدَا مَسِيحِي، وَ ابْتَلَّ ثُوبَايَ مِنَ النَّضِيحِ وَ الْأَمْسَحِ: الذُّبُّ الْأَزْلُ. وَ الْأَمْسَحُ: الْأَعْوَرُ الْأَبْحَقُ لَا تَكُونُ عَيْنُهُ بِلُورَةٍ. وَ الْأَمْسَحُ: السَّيَّارُ فِي سِيَاحَتِهِ. وَ الْأَمْسَحُ: الْكُذَّابُ. وَ

١٧- فى حديث أبى بكر: أغر عليهم غارة مسحاء.؛ هو فعلاء من مسحهم يمسحهم إذا مر بهم مرًا خفيفًا لا يقيم فيه عندهم.

١٦- أبو سعيد فى بعض الأخبار: نزعوا النضير على من خالفنا و مسحته النقمه على من سعى.؛ مسحتها: آيتها و حليتها؛ و قيل: معناه أن أعناقهم تمسح أى تقطف. و

١٦- فى الحديث: تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة.؛ أراد به التيمم، و قيل: أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل، و يكون هذا أمر تأديب و استحباب لا وجوب. و

١٧- فى حديث ابن عباس: إذا كان الغلام يتيمًا فامسحوا رأسه من أعلاه إلى مقدمه،

و إذا كان له أب فامسحوا من مُقَدِّمِهِ إلى قفاه. ٢٠ وقال: قال أبو موسى هكذا وجدته مكتوباً، قال: لا أعرف الحديث ولا معناه.

١٦- في حديث خبير: فخرجوا بمساحيهم و مكاتيلهم. ٢١ المساحي: جمع مسيحه و هي المجرفه من الحديد، و الميم زائده، لأنه من السَّحْوِ الكَشْفِ و الإزاله، و الله أعلم.

مصح:

مَصِّحَ الْكِتَابِ يَمْصِغُ مُمْصُوحاً: دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ. وَ مَصِّحَتِ الدَّارُ: عَفَّتْ. وَ الدَّارُ تَمْصِغُ أَي تَدْرُسُ ٢٢ قَالَ الطَّرِمَاحُ: قِفَا نَسِيلِ الدِّمَنِ المَاصِحةَ ، وَ هَلْ هِيَ، إِنْ سِيئَلْتُ، بَائِحَةً؟ وَ مَصِّحَ الثَّوْبِ: أَخْلَقَ وَ دَرَسَ. وَ مَصَّحَ الصَّرْعُ يَمْصِغُ مُمْصُوحاً: غَرَزَ وَ ذَهَبَ لِبْنِهِ. وَ مَصِّحَ لِبْنِ النَّاغَةِ، وَ لَى وَ ذَهَبَ. وَ مَصِّحَ بِالشَّيْءِ يَمْصِغُ مَصِّحاً وَ مُمْصُوحاً: ذَهَبَ ٢٣ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَ الهَجْرُ بِالآلِ يَمْصِغُ وَ مَصَّعَ لِبْنِ النَّاغَةِ وَ مَصِّحَ إِذَا وَلَّى مُمْصُوحاً وَ مُمْصُوعاً. وَ مَصَّحَ الشَّيْءَ مُمْصُوحاً: ذَهَبَ وَ انْقَطَعَ ٢٤ وَ قَالَ: قَد كَادَ مِنْ طُولِ البَلَى أَنْ يَمْصِغَ حَا وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ أَيضاً: مَصِّغْتُ بِالشَّيْءِ ذَهَبْتُ بِهِ ٢٥ قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا يَدُلُّ عَلَى غَلَطِ النُّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ فِي قَوْلِهِ مَصَّحَ اللهُ مَا بَكَ، بِالصَّادِ، وَ وَجْهَ غَلَطِهِ أَنَّ مَصِّحَ بِمَعْنَى ذَهَبَ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالبَاءِ أَوْ بِالهَمْزِ، فيقال: مَصِّغْتُ بِهِ أَوْ أَمْصِغْتُهُ بِمَعْنَى أَذْهَبْتَهُ، قَالَ: وَ الصَّوَابُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيِّينَ، قَالَ يَقَالُ: مَصِّحَ اللهُ مَا بَكَ، بِالسِّينِ، أَي غَسَلَكَ وَ طَهَّرَكَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَ لَوْ كَانَ بِالصَّادِ لَقَالَ: مَصِّحَ اللهُ بِمَا بَكَ أَوْ أَمْصِغَ اللهُ مَا بَكَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ مَصِّحَ اللهُ بِكَ مَصِّحاً وَ مَصَّحَهُ: أَذْهَبَهُ. وَ مَصَّحَ النَّبَاتُ: وَلَّى لَوْنَ زَهْرِهِ. وَ مَصِّحَ الزَّهْرُ يَمْصِغُ مُمْصُوحاً: وَلَّى لَوْنَهُ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ٢٦ وَ أَنشَدَ: يُكْسِدِينَ رَقَمَ الفَارِسِيِّ، كَأَنَّهُ زَهْرٌ تَتَابَعُ لَوْنُهُ، لَمْ يَمْصِغِ وَ مَصِّحَ النَّدَى يَمْصِغُ مُمْصُوحاً: رَسَخَ فِي الثَّرَى. وَ مَصَّحَ الثَّرَى مُمْصُوحاً إِذَا رَسَخَ فِي الأَرْضِ. وَ مَصِّحَتْ أَشَاعِرُ الفَرَسِ إِذَا رَسَخَتْ أَصُولُهَا ٢٧ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: عَجِلَ الشَّوَى مَاصِحةَ أَشَاعِرُهُ مَعْنَاهُ رَسَخَتْ أَصُولُ الأَشَاعِرِ حَتَّى أَمِنَتْ أَنْ تَنْتَفِ أَوْ تَنْحَصَّ. وَ الأَمْصِغُ الظِّلُّ: النَّاقِصُ (١). وَ مَصَّحَ الظِّلُّ مُمْصُوحاً: قَصُرَ. وَ مَصَّحَ فِي الأَرْضِ مَصَّحاً: ذَهَبَ ٢٨ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ السِّينُ لُغَةٌ.

مصح:

يقال: مَصَّحَ الرَّجُلُ عِرْضَ فُلَانٍ أَوْ عَرَضَ أَخِيهِ يَمْصِغُهُ مَصِّحاً وَ أَمْصِغُهُ إِذَا شَانَهُ وَ عَابَهُ ٢٩ قَالَ الفَرَزْدَقُ: وَ أَمْصِغْتُ عِرْضِي فِي الحَيَاةِ، وَ شِئْتَنِي، وَ أَوْقَدْتُ لِي نَاراً بِكُلِّ مَكَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابٌ إِشَادُهُ: وَ أَمْصِغْتُ، بِكَسْرِ التَّاءِ، لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ النَّوَارَ امْرَأَتَهُ ٣٠ وَ قَبْلَهُ: وَ لَوْ سُئِلْتُ عَنِّي النَّوَارُ وَ رَهْطُهَا، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ أَنشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو فِي مَصَّحِ لِبَكْرِ بْنِ

ص: ٥٩٨

(١-٢). قوله [و الأَمْصِغُ الظِّلُّ النَّاقِصُ إلخ] و بابه فرح و منع كما صرح به القاموس.

زيد القشيري: لا تَمْضَحْنُ عِزْصِي فَإِنِي مَاضِحٌ عِزْصِكَ، إِن شَاتَمْتَنِي، وَ قَادِحٌ فِي سَاقِ مَنْ شَاتَمَنِي، وَ جَارِحٌ وَ الْقَادِحُ: عَيْبٌ يُصِيبُ الشَّجْرَةَ فِي سَاقِهَا. وَ سَاقُ الشَّجْرَةِ: عَمُودُهَا الَّذِي تَتَفَرَّعُ فِيهِ الْأَغْصَانُ؛ يَرِيدُ: أَنَّهُ يُهْلِكُ مَنْ شَاتَمَهُ وَ يَفْعَلُ بِهِ مَا يُؤَدِّي إِلَى عَطْبِهِ كَالْقَادِحِ فِي الشَّجْرَةِ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: مَضَحَتِ الْإِبِلُ وَ نَضَحَتِ وَ رَفَضَتِ إِذَا انْتَشَرَتْ. وَ مَضَحَتِ الشَّمْسُ وَ نَضَحَتِ إِذَا انْتَشَرَ شِعَاعُهَا عَلَى الْأَرْضِ.

مطح:

الْمَطْحُ: الضرب باليد و ربما كنى به عن النكاح. و مَطَّحَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا نَكَحَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَا الضَّرْبُ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةٌ، فَهِيَ الْبَطْحُ، قَالَ: وَ مَا أَعْرِفُ الْمَطْحَ، بِالْمِيمِ، إِلَّا أَنَّ تَكُونَ الْبَاءُ أُبْدِلَتْ مِيمًا.

ملح:

الْمِلْحُ: مَا يَطِيبُ بِهِ الطَّعَامَ، يُؤْنِثُ وَ يَذَكَرُ، وَ التَّأْنِيثُ فِيهِ أَكْثَرُ. وَ قَدْ مَلَحَ الْقِدْرَ (١) يَمْلِحُهَا وَ يَمْلَحُهَا مَلْحًا وَ أَمْلَحَهَا: جَعَلَ فِيهَا مَلْحًا بِقَدْرٍ. وَ مَلَحَهَا تَمْلِيحًا: أَكْثَرَ مَلَحًا فَأَفْسَدَهَا، وَ التَّمْلِيحُ مِثْلُهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مِثْلًا وَ إِنْ مَلَحَهُ . أَيْ أَلْقَى فِيهِ الْمِلْحَ بِقَدْرِ الْإِصْلَاحِ. ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ سَيِّبِيهِ: مَلَحْتُهُ وَ مَلَّحْتُهُ وَ أَمْلَحْتُهُ بِمَعْنَى؛ وَ مَلَحَ اللَّحْمَ وَ الْجِلْدَ يَمْلَحُهُ مَلْحًا، كَذَلِكَ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تُشَلِي الرَّمُوحَ، وَ هِيَ الرَّمُوحُ، حَرْفٌ كَانَ غُبْرًا مَمْلُوحٌ وَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: يَسْتَيْتُنُ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِزُهُ، كَأَنَّهُ سَيْبُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ يَعْنِي الْبَحْرَ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ. وَ تَقُولُ: مَلَحْتُ الشَّيْءَ وَ مَلَّحْتُهُ، فَهِيَ مَمْلُوحٌ مُمْلَحٌ مَلِيحٌ. وَ الْمِلْحُ وَ الْمَلِيحُ خِلَافُ الْعَيْذُ مِنَ الْمَاءِ، وَ الْجَمْعُ مَلْحَةٌ وَ مِلَاحٌ وَ أَمْلَاحٌ وَ مَلِيحٌ؛ وَ قَدْ يُقَالُ: أَمَوَاهُ مِلْحٌ وَ رَكِيهِ مِلْحَةٌ وَ مَاءٌ مِلْحٌ، وَ لَا يُقَالُ مَالِحٌ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيئِهِ. وَ قَدْ مَلَحَ مُلُوحَةً وَ مَلَا حَهُ وَ مَلَحَ يَمْلَحُ مُلُوحًا، بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِمَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِنْ كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مَلِحَ قَالَ: أَمْلَحَ؛ وَ بَقْلُهُ مَالِحَةٌ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَاءٌ مَالِحٌ كَمِلْحٍ، وَ إِذَا وَصَفْتَ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمُلُوحَةِ قُلْتَ: سَمَكَ مَالِحٌ وَ بَقْلُهُ مَالِحَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ أَنَا أَشْرَبُ مَاءِ الْمِلْحِ . أَيْ الشَّدِيدِ الْمُلُوحَةِ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: مَاءٌ أُجَاجٌ وَ قُعَاعٌ وَ زُعَاقٌ وَ حُرَاقٌ، وَ مَاءٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ، وَ هُوَ الْمَاءُ الْمَالِحُ؛ قَالَ وَ أَنْشَدَنَا: بَحْرُكَ عَيْذُ الْمَاءِ، مَا أَعَقَّهُ رَبُّكَ، وَ الْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ أَرَادَ: مَا أَقَعَهُ مِنَ الْقُعَاعِ، وَ هُوَ الْمَاءُ الْمِلْحُ فَقَلَبَ. ابْنُ شَمِيلٍ: قَالَ يُونُسُ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ مَاءٌ مَالِحٌ، وَ يُقَالُ سَمَكَ مَالِحٌ، وَ أَحْسَنُ مِنْهُمَا: سَمَكَ مَلِيحٌ وَ مَمْلُوحٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَا يُقَالُ مَالِحٌ، قَالَ: وَ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: يُقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ وَ مِلْحٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا وَ إِنْ وُجِدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَلِيلًا لِغَلَاظِ تَنَكُّرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَدْ جَاءَ الْمَالِحُ فِي أَشْعَارِ الْفَصْحَاءِ كَقَوْلِ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ يَصِفُ أَثْنًا وَ حَمَارًا:

ص: ٥٩٩

(١- ١). قوله [و قد ملح القدر إلخ] بابه منع و ضرب و أما ملح الماء فبابه كرم و منع و نصر كما في القاموس.

تخاله من كَرِبِهِنَّ كَالِحَا،

و افترَّ صاباً و نشوقاً مالِحَا

و قال غَسَّانُ السَّلِيطِيّ: و بيضُ غِذَاهُنَّ الحَلِيبُ، و لم يكنْ و قال عمر بن أبي ربيعة: و لو تَفَلَّتْ في البحرِ، و البحرُ مالِحٌ، لأَضِيحَ ماءُ البحرِ من ريقها عَدْبًا قال ابن برى: وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر ابن أبي ربيعة في شعر أبي عُيَيْنَةَ محمد بن أبي صُفْرَه في قصيده أولها: تَجَنَّى علينا أهلُ مَكْتومَةِ الدَّنْبَا، و كانوا لنا سِلْمًا، فصاروا لنا حَزْبًا و قال أبو زياد الكلابي: صَبَّحَنَ قَوًّا، و الحِمَامُ واقِعٌ، و ماءُ قَوِّ مالِحٌ و نافعٌ و قال جرير: إلى المَهَلْبِ جَدَّ اللهُ دابِرَهُمْ قال و قال ابن الأعرابي: يقال شيء مالِحٌ كما يقال حامضٌ؛ قال ابن برى: و قال أبو الجَرَّاحِ: الحَمَضُ المالح من الشجر. قال ابن برى: و وجه جواز هذا من جهه العربيه أن يكون على النسب، مثل قولهم ماء دافق أى ذو دَفْقٍ، و كذلك ماء مالِح أى ذو مِلْحٍ، و كما يقال رجل تارِسٌ أى ذو تُرْسٍ، و دارِعٌ أى ذو دِرْعٍ؛ قال: و لا يكون هذا جارياً على الفعل؛ ابن سيده: و سَمَكٌ مالِحٌ و مَلِيحٌ و مَمْلُوحٌ و مُمَلِّحٌ و كره بعضهم مَلِيحاً و مالِحاً، و لم يَرِ بيتَ عُدافِرٍ حُجَّه؛ و هو قوله: لو شاء رَبِّي لم أَكُنْ كَرِيًّا، و قد عارض هذا الشاعرَ رجلٌ من حنيفه فقال: أَكْرَيْتُ حَزَقًا ماجداً سَيْرِيًّا، ذا زوجِه كان بها حَفِيًّا، يُطْعِمُها المالحِ و الطَّرِيًّا و أَمْلَحَ القومُ: وَرَدُوا ماءً مَلِحًا. و أَمْلَحَ الإِبِلَ: سقاها ماءً مَلِحًا. و أَمْلَحَتْ هِي: وردت ماءً مَلِحًا. و تَمَلَّحَ الرجلُ: تَزَوَّدَ المِلْحَ أو تَجَرَّ به؛ قال ابن مقبل يصف سحابةً: تَرى كُلَّ وادٍ سالٍ فيه، كأنما أناخَ عليه راكبٌ مُتَمَلِّحٌ و المَلَّاحُ: مَنْبِتُ المِلْحِ كالبَقَاله لمنبت البَقْلِ. و المَمْلَحُ: ما يجعل فيه الملح. و المَلَّاحُ: صاحب المِلْحِ؛ حكاه ابن الأعرابي و أنشد: حتى تَرى الحُجْرَاتِ كُلَّ عَشِيَّتِيهِ ما حَوْلَها، كَمَعَرَسِ المَلَّاحِ و يروى الحُجْرَاتِ. و المَلَّاحُ: التُّوتَى؛ و فى التهذيب: صاحب السفينه لملازمته الماء المِلْحَ، و هو أيضاً الذى يتعهد فُوَهه النهر ليضئ لِحِه و أصله من ذلك، و حَزَفْتَهُ المِلَّاحُ و المَلَّاحِيَّةُ؛ و أنشد الأزهرى للأعشى:



تَكَافَأَ مَلْحُهَا وَسَطَهَا،

من الخوفِ، كَوَثَلَهَا يَلْتَزِمُ

ابن الأعرابي: المِلاحُ الرِّيحُ التي تجرى بها السفينه و به سمي المِلاحُ مَلَحًا، و قال غيره: سمي السَّفَانُ مَلَحًا لمعالجته الماء المِلحَ بإجراء السفن فيه؛ و يقال للرجل الحديد: مِلْحُه على رُكْبَتَيْهِ؛ قال مسكين الدارمي: لا تَلْمَهَا، إنها من نِسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضوعُهُ فوق الرُّكْبِ قال ابن سيده: أنتَ فإِما أن يكون جمع مِلْحِه، و إما أن يكون التأنيث في المِلْحِ لغيره؛ و قال الأزهرى: اختلف الناس في هذا البيت فقال الأصمعي: هذه زنجيَّه و المِلْحُ شحمها هاهنا و سَمَنُ الزُّنْجِ في أفخاذها؛ و قال شمر: الشحم يسمى مِلْحًا؛ و قال ابن الأعرابي في قوله: مِلْحُهَا مَوْضوعُهُ فوق الرُّكْبِ قال: هذه قليله الوفاء، و المِلْحُ هاهنا يعنى المِلْمَحُ. يقال: فلان مِلْحُه على ركبتيه إذا كان قليل الوفاء. قال: و العرب تحلف بالمِلْمَحِ و الماء تعظيمًا لهما. و مَلَحَ الماشية مَلَحًا و مَلَحَهَا: أطعمها سَبِيحَةَ المِلْحِ، و هو مِلْحٌ و تُرابٌ، و المِلْحُ أكثر، و ذلك إذا لم يقدر على الحَمْضِ فأطعمها هذا مكانه. و المِلْمَاحُ: عُشْبَةٌ من الحَمْضِ ذات قُضْبٍ و ورقٍ مَنبُتُهَا القِفَافُ، و هى مالحة الطعم ناجعه فى المال، و الجمع مِلْمَاحٌ. الأزهرى عن الليث: المِلْمَاحُ من الحَمْضِ؛ و أنشد: يَخْبِطُنْ مَلَحًا كذاوى القَرْمِيلِ قال أبو منصور: المِلْمَاحُ من بقول الرياض، الواحد مِلْمَاحُه، و هى بقله غَضَّةٌ فيها مُلُوحَةٌ مَنابِتُهَا القِيْعَانُ؛ و حكى ابن الأعرابي عن أبى النَجِيبِ الرَّبِيعِ فى وصفه روضه: رأيتها تَندى من بُهْمَى و صوفانِه و يَنَمِه و مِلْمَاحِه و نَهَقِه. و المِلْمَاحُ، بالضم و التشديد: من نبات الحَمْضِ؛ و

١٧- فى حديث ظبيان: يأكلون مِلْمَاحَهَا و يَزَعُونَ سِراَحَهَا. : المِلْمَاحُ: ضرب من النبات، و السِّراَحُ: جمع سِرْحٍ، و هو الشجر؛ و قال ابن سيده: قال أبو حنيفة: المِلْمَاحُ حَمْضُه مثل القَلَامِ فيه حمرة يؤكل مع اللبن يَتَنَقَّلُ به، و له حب يجمع كما يجمع الفُتُّ و يُخْبِزُ فيؤكل، قال: و أَحْسَبُهُ سمي مِلْمَاحًا لِلْوَنِ لا- للطعم؛ و قال مرة: المِلْمَاحُ عُثْقُودُ الكَبابِ مِنَ الأراكِ سمي به لطعمه، كأن فيه من حرارته مِلْحًا، و يقال: نبت مِلْحٌ و مالح للحَمْضِ. و قَلِيبٌ مَلِيحٌ أى ماؤه مِلْحٌ؛ قال عنتره يصف جِعْلًا: كَأَنَّ مُؤَشَّرَ العُضْدَيْنِ حَجَلًا، هَيْدُوجًا بين أَقْلِبِهِ مِلْحٍ و المِلْمَاحُ: الحُسْنُ من المِلْمَاحِ. و قد مَلَحَ يَمْلُحُ مُلُوحَةً و مِلْمَاحَةً و مِلْحًا أى حَسَنًا، فهو مَلِيحٌ و مِلْمَاحٌ و المِلْمَاحُ. و المِلْمَاحُ أَمْلَاحٌ من المَلِيحِ؛ قال: تَمَشَى بِجَهْمِ حَسَنِ مِلْمَاحٍ، أُجِمَّ حَتَّى هَمَّ بِالصِّياحِ يعنى فرجها، و هذا المِثال لما أرادوا المبالغة، قالوا: فَعَالَ فزادوا فى لفظه لزيادته معناه؛ و جمع المَلِيحِ مِلْمَاحٌ و جمع مِلْمَاحٍ و مِلْمَاحٌ مِلْمَاحُونَ و مِلْمَاحُونَ، و الأُنثى مَلِيحَةٌ. و اسْتَمْلَحَه: عَدَّهُ مَلِيحًا؛ و قيل: جمع المَلِيحِ مِلْمَاحٌ و أمْلَاحٌ؛ عن أبى عمرو، مثل شَرِيفٍ و أَشْرَافٍ. و

١٧- فى حديث جويريه: و كانت امرأه مِلْمَاحَةً. أى شديده المِلْمَاحِ، و هو من أبنيه المبالغة. و فى كتاب

الزمخشري: و كانت امرأه مُلاحه أى ذات ملاحه، و فُعَالٌ مبالغه فى فعيل مثل كريم و كرام و كبير و كبار، و فُعَالٌ مَشْدَدًا أبلغ منه. التهذيب: و المُلَّاحُ أَمْلَحُ من المَلِيحِ. و قالوا: ما أَمْلَحَ فَصَغَّرُوا الفعل و هم يريدون الصفه حتى كأنهم قالوا مُلَّيْحٌ، و لم يصغروا من الفعل غيره و غير قولهم ما أَحْسِنَهُ؛ قال الشاعر: يا ما أَمْلَحَ غَزْلَانًا عَطَوْنَ لَنَا، من هُوَ لَيْئَاءِ، بين الضَّالِّ و السَّمْرِ و المُلَّحه و المُلَّحه: الكلمه المَلِيحه. و أَمْلَحَ: جاء بكلمه مَلِيحه. الليث: أَمْلَحْتُ يا فلانَ بمعنيين أى جئت بكلمه مَلِيحه و أَكثرت مَلَحَ القَدْرِ. و

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها، قالت لها امرأه: أَرُؤْمُ جَمَلِي هل علىَّ جُنَاحٌ؟ قالت: لا، فلما خرجت قالوا لها: إنها تعنى زوجها، قالت: رُدُّوها علىَّ، مُلَّحَهُ فى النار اغسلوا عنى أثرها بالماء و السُّدْرِ.؛ المُلَّحَهُ: الكلمه المَلِيحه، و قيل: القبيحه. و قولها: اغسلوا عنى أثرها تعنى الكلمه التى أَدْنَتْ لها بها، رُدُّوها لأعلمها أنه لا يجوز. قال أبو منصور: الكلام الجيد مَلَّحْتُ القَدْرَ إذا أَكثرت مَلَّحَهَا، بالتشديد، و مَلَّحَ الشاعرُ إذا أتى بشيء مَلِيحٍ. و المُلَّحَهُ، بالضم: واحده المُلَّحِ من الأحاديث. قال الأصمعى: بَلَّغْتُ بالعلم و نَلَّتُ بالمُلَّحِ؛ و المُلَّحُ: المُلَّحُ من الأخبار، بفتح الميم. و المِلَّحُ: العلم. و المِلَّحُ: العلماء. و أَمْلَحَنِي بنفسك: زَيَّنِي؛ التهذيب: سأل رجل آخر فقال: أَحَبُّ أَنْ تُمْلِحَنِي عند فلانَ بنفسك أى تُزَيِّنَنِي و تُطَرِّبَنِي. الأصمعى: الأَمْلَحُ الأَبْلَقُ بسواد و بياض. و المُلَّحه من الألوان: بياض تشوبه شعرات سود. و الصفه أَمْلَحُ و الأُنثى مَلَّحَاءُ. و كل شعر و صوف و نحوه كان فيه بياض و سواد: فهو أَمْلَحُ، و كبش أَمْلَحُ: بَيَّنَّ المُلَّحَهُ و المَلَّحَ. و

١٤- فى الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، أتى بكبشين أَمْلَحَيْنِ فذبهما؛ و فى التهذيب: ضَحَّى بكبشين أَمْلَحَيْنِ.؛ قال الكسائى و أبو زيد و غيرهما: الأَمْلَحُ الذى فيه بياض و سواد و يكون البياض أكثر. و قد اَمْلَحَ الكبش اَمْلِحًا: صار أَمْلَحَ؛ و

١٦- فى الحديث: يُؤْتَى بالموت فى صورهِ كبش أَمْلَحٍ.؛ و يقال: كبش أَمْلَحٍ إذا كان شعره خَلِيسًا. قال أبو دُيَّانَ ابنُ الرِّعْبِلِ: أَبْغَضُ الشيوخِ إِلَى الأَقْلَحِ الأَمْلَحِ الحَسُوُّ الفَسُوُّ. و

١٦- فى حديث حَبَّابٍ: لكنْ حمزُهُ لم يكن له إلا نَمْرُهُ مَلَّحَاءُ. أى بُرَدَهُ فيها خطوط سود و بياض، و منه

١٤- حديث عبيد بن خالد (١): خرجت فى بردين و أنا مُسْبِلُهُما فالتفتُ فإذا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فقلت: إنما هى مَلَّحَاءُ، قال: و إن كانت مَلَّحَاءُ أما لك فى أسوهُ؟. و المَلَّحَاءُ من النَّعَاجِ: الشَّمْطَاءُ تكون سوداء تُنْفِذُها شعرة بياض. و الأَمْلَحُ من الشَّعْرِ نحو الأَصْبَحِ و جعل بعضهم الأَمْلَحَ الأَبْيَضَ النَقِيَّ البياض و قيل: المُلَّحه بياض إلى الحمرة ما هو كلون الظبى؛ أبو عبيده: هو الأَبْيَضُ الذى ليس بخالص فيه عُفْرُهُ. و رجل أَمْلَحُ اللحية إذا كان يعلو شعرَ لحيته بياضٌ من خَلْقِهِ، ليس من شيب، و قد يكون من شيب و لذلك وصف الشيب بالملَّحه؛ أنشد ثعلب: لكلِّ دَهْرٍ قد لَبِسْتُ أَثُوبًا،

ص: ٦٠٢

(١- ٢). قوله [و منه حديث عبيد بن خالد إلخ] نصه كما بهامش النهايه: كنت رجلاً شاباً بالمدينه فخرجت فى بردين و أنا مسبلهما فطعننى رجل من خلفى، إما بإصبعه و إما بقضيب كان معه، فالتفت إلخ.

حتى اكتسى الشيب قناعاً أشهباً،

أملح لا لداً ولا مُحَبِّباً

وقيل: هو الذي يياضه غالب لسواده و به فسر بعضهم هذا البيت. والمُلحُ والمَلحُ: في جميع شعر الجسد من الإنسان و كلِّ شيء يياضُ يعلو السواد. والمُلحُ: أشدُّ الزَّرَقِ حتى يَضْرِبَ إلى البياض؛ وقد مَلَحَ مَلَحاً و امْلَحَ و أمْلَحَ؛ الأزهرى: الزَّرَقَةُ إذا اشتدَّت حتى تضرب إلى البياض قيل: هو أمْلَحُ العين، و منه كتيبه مَلَحَاءُ؛ و قال حَسَانُ بن ربيعة الطائي: و إنا نَضْرِبُ المَلَحَاءَ حتى تُؤلِّي، و السُّيُوفُ لنا شُهُودٌ قال ابن برى: المشهور من الرواية: و أنا نضرب الملحاء، بفتح الهمزة؛ و قبله: لقد عَلِمَ القبائلُ أن قومي دَوو حَدُّ، إذا لُبِسَ الحديدُ قال: و معنى قوله حتى تولى أى حتى تفرَّ موليه يعنى كتيبه أعدائه، و جعل تفليل السيوف شاهداً على مقارعه الكتائب و يروى: لها شهود، فمن روى لنا شهود فإنه جعل فلولها شهوداً لهم بالمقارعه، و من روى لها أراد أن السيوف شهود على مقارعتها، و ذلك تفليلها. و مَلْحَانُ [مَلْحَانُ]: جُمَادَى الآخرة؛ سُمِّيَ بذلك لايضاضه بالثلج؛ قال الكميت: إذا أَمَسَتِ الآفاقُ حُمْراً جُنُوبُهَا، لِشَيْبَانٍ أَوْ مَلْحَانَ، و اليومُ أَشْهَبُ شَيْبَانٍ [شَيْبَانُ]: جُمَادَى الأولى و قيل: كانون الأول. و مَلْحَانُ [مَلْحَانُ]: كانون الثانى، سُمِّيَ بذلك لبياض الثلج. الأزهرى: عمرو بن أبى عمرو: شَيْبَانُ، بكسر الشين، و مَلْحَانُ [مَلْحَانُ] من الأيام إذا ابيضت الأرض من الجليد و الصَّقِيعِ. الجوهري: يقال لبعض شهور الشتاء مَلْحَانُ [مَلْحَانُ] لبياض ثلجه. و المُلَاحِجِيُّ، بالضم و تشديد اللام: ضرب من العنب أبيض فى حبه طول، و هو من المُلحِ؛ و قال أبو قيس ابن الأشيل: و قد لَاحَ فى الصبحِ الثَرِيًّا كما ترى، كعُقُودِ مُلَاحِيٍّ، حين نُورَا ابن سيده: عنب مُلَاحِيٍّ أبيض؛ قال الشاعر: و من تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَّةٌ، يُعْصِرُ مِنْهَا مُلَاحِيٍّ و غَزِيْبُ قال: و حكى أبو حنيفة مُلَاحِيٍّ، و هى قليلة. و قال مره: إنما نسبه إلى المُلَاحِ، و إنما المُلَاحُ فى الطَّعْمِ، و المُلَاحِيُّ من الأراك الذى فيه بياض و شُهْبَةٌ و حُمْرَةٌ؛ و أنشد لمُزَاحِمِ العَقِيلِيِّ: فما أُمُّ أَحْوَى الطُّرَّتَيْنِ خَلا لَهَا، بَقْرَى، مُلَاحِيٍّ من المَرْدِ نَاطِفٌ و المُلَاحِيُّ: تينٌ صِغارٌ أَمْلَحُ صادق الحلاوه و يُزَبَّبُ. و امْلَاحُ النخل: تَلَوْنٌ بَسِيْرُهُ بحمره و صفره. و شجرة مَلْحَاءَ: سقط ورقها و بقيت عيدانها خُضْرًا. و المَلْحَاءُ من البعير: الفِقْرُ التى عليها السَنَامُ؛ و يقال: هى ما بين السَنَامِ إلى العَجْزِ؛ و قيل: المَلْحَاءُ لَحْمٌ مُسْتَبِطِنُ الصُّلْبِ من الكاهل إلى العَجْزِ؛ قال العجاج: موصوله المَلْحَاءِ فى مُسْتَعْظِمٍ، و كَفَلٍ من نَحْضِهِ مُلَكِّمٍ و المَلْحَاءُ: ما انْحَدَرَ عن الكاهل إلى الصلْبِ؛ و قوله: رَفَعُوا رايَةَ الصُّرَابِ و مَرُّوا، لا يبالون فارسَ المَلْحَاءِ

يعنى بفارس المَلْحَاءِ ما على السَّنام من الشحم، التهذيب: والمَلْحَاءُ وَسَيْطُ الظَّهرِ بَيْنَ الكاهِلِ و العِجْزِ، و هى من البعير ما تحت السَّنام، قال: و فى المَلْحَاءِ سِتُّ مَحالِّاتٍ و الجَمْعُ مَلْحَاوَاتٍ. الفراء: المَلِيحُ الحليم و الراسِبُ و المِرْبُ الحليم. ابن الأعرابى: المِلْحُ المِخْلَاهُ. و.

١٧- جاء فى الحديث: أن المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح و علقه. / المِلْحُ: المِخْلَاهُ بلغه هذيل / و قيل: هو سِنانُ الرمح، قال: و المِلْحُ السُّتره. و المِلْحُ: الرمح. و المِلْحُ: أن تَهَبَّ الجَنُوبُ بعد السَّمال. و يقال: أصبنا مَلْحَةً من الربيع أى شيئاً يسيراً منه. و أصاب الما مَلْحَةً من الربيع: لم يستمكن منه فنال منه شيئاً يسيراً. و المِلْحُ: السَّمْنُ القليل. و أَمْلَحَ البعيرُ إذا حمل الشحم، و مَلَحَ، فهو مَمْلُوحٌ إذا سمن. و يقال: كان ربيعنا مَمْلُوحاً، و كذلك إذا أَلْبَنَ القومُ و أَسِمْنَا. و مَلَحَتِ الناقة، فهى مَمْلَحٌ: سمَّت قليلاً / و منه قول عروه بن الورد: أَقَمْنَا بها حِيناً، و أَكثَرَ زادنا بقیه لَحْمٍ من جَزورٍ مَمْلَحٍ و جَزورٍ مَمْلَحٍ: فيها بقیه من سمن / و أنشد ابن الأعرابى: و رَدَّ جازِرُهُم حَرْفاً مَصِيَهْرَةً، فى الرأسِ منها و فى الرَجْلَيْنِ تَمْلِيحٌ أى سَمْنٌ / يقول: لا شحم لها إلا فى عینها و سِلامها / كما قال: ما دام مُيخُّ فى سِلامى أو عینى قال: أول ما يبدأ السَّمْنُ فى اللسان و الكَرشِ، و آخر ما يبقى فى السُّلامى و العین. و تَمَلَّحَتِ الإبلُ: كَمَلَّحَتْ، و قيل: هو مقلوب عن تَحَلَّمَتْ أى سمنت، و هو قول ابن الأعرابى / قال ابن سيده: و لا أرى للقلب هنا وجهاً، قال: و أرى مَلَحَتِ الناقةُ، بالتخفيف، لغه فى مَلَحَتْ. و تَمَلَّحَتِ الضَّبَابُ: كَتَحَلَّمَتْ أى سمنت. و مَلَحَ القِدْرُ: جعل فيها شيئاً من شحم. التهذيب عن أبى عمرو: أَمْلَحْتُ القِدْرَ، بالألف، إذا جعلت فيها شيئاً من شحم. و.

١٤- روى عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه و سلم: الصادقُ يُعْطى ثلاثَ خصال: المُلْحَةَ و المَهَابَةَ و المحبَةَ. / المِلْحَةُ، بالضم: البركه. يقال: كان ربيعنا مَمْلُوحاً فيه أى مُخَصَّصاً مباركاً، و هى من مَلَّحَتِ الماشيةُ إذا ظهر فيها السَّمْنُ من الربيع، و المِلْحُ: البركه / يقال: لا يُبارِكُ الله فيه و لا يُمْلَحُ، قاله ابن الأنبارى. و قال ابن بُزْرِجٍ: مَلَحَ اللهُ فيه فهو مَمْلُوحٌ فيه أى مبارك له فى عيشه و ماله / قال أبو منصور: أراد بالْمُلْحَةِ البركه. و إذا دُعِيَ عليه قيل: لا مَلَحَ اللهُ فيه و لا بارِكَ فيه و قال ابن سيده

١٤- فى قوله: الصادقُ يُعْطى المُلْحَةَ. قال: أراه من قولهم تَمَلَّحَتِ الإبلُ سمنت فكأنه يريد الفضل و الزيادة. و.

١٦- فى حديث عمرو بن حُرَيْثٍ (١): عَنانُ قد أُجيدَ تَمْلِيحُها و أُحْكِمَ نُضْجُها. / ابن الأثير: التمليح هاهنا السَّمْطُ، و هو أخذ شعرها و صوفها بالماء / و قيل: تمليحها تسمينها من الجزور المَمْلَحِ و هو السمين / و منه

١٧- حديث الحسن: ذكرت له التوراه فقال: أ تريدون أن يكون جلدى

ص: ٦٠٤

(١- ١). قوله [و فى حديث عمرو بن حريث إلخ] صدره كما بهامش النهايه، قال عبد الملك لعمرو بن حريث: أى الطعام أكلت أحب اليك؟ قال: عناق قد أُجيد إلخ.

كجلد الشاه المملوحيه ؟. يقال: مَلَحْتُ الشاهَ و مَلَحْتُها إِذا سَمَطْتُها. و المِلْحُ: الرِّضَاعُ؛ قال أبو الطَّمْحانِ و كانت له إِبِلٌ يَسْقِي قوماً من ألبانها ثم أَغاروا عليها فأخذوها: و إني لأَرْجُو مِلْحَها في بُطُونِكُمْ، و ما بَسَّطْتُ من جِلْدٍ أَشَعَثَ أَغْبِرا و ذلك أَنه كان نزل عليه قوم فأخذوا إبله فقال: أَرْجُو أَن تَرْعَوْا ما شَرِبْتُمْ من ألبان هذه الإِبِلِ و ما بَسَّطْتُ من جلود قوم كَأَنَّ جلودهم قد بيست فسمنوا منها؛ قال ابن بري: صوابه أَغْبِرَ بالخفض و القصيده مخفوضه الروى و أولها: أَلَا حَنَّتِ المِرْقالُ و اشتاقَ رَبُّها؟ تَذَكَّرُ أَرْماماً، و أَذْكَرُ مَعْشَرِي قال: يقول إني لأَرْجُو أَن يأخذكم الله بحرمه صاحبها و غَدَرِكُمْ به، و كانوا استاقوا له نِعْماً كان يسقيهم لبنها؛ و رأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح أَن ابن الأعرابي أَنشد هذا البيت في نوادره: و ما بَسَّطْتُ من جِلْدٍ أَشَعَثَ مُقْتِرِ الجوهري: و المِلْحُ، بالفتح، مصدر قولك مَلَحْنَا لفلان مَلْحاً أَرَضَعناه؛ و قول الشاعر: لا يُبْعِدُ اللهُ رَبَّ العِبَادِ و المِلْحُ ما وَلَدَتْ خالِدَةً يعني بالمِلْحِ الرِّضَاعُ؛ قال أبو سعيد: المِلْحُ في قول أبي الطَّمْحانِ الحرمة و الذَّمَامُ. و يقال: بين فلان و فلان مِلْحٌ و مِلْحَةٌ إِذا كان بينهما حرمة، فقال: أَرْجُو أَن يأخذكم الله بحرمه صاحبها و غَدَرِكُمْ بها. قال أبو العباس: العرب تُعْظِمُ أَمْرَ المِلْحِ و النار و الرماد. الأزهري: و قولهم مِلْحُ فلان على رُكْبَتَيْهِ فيه قولان: أحدهما أَنه مُضَعِّجٌ لِحَقِّ الرِّضَاعِ غير حافظ له فأدنى شيء يُنْسِيهِ ذِمَامَهُ كما أَن الذى يضع المِلْحَ على ركبته أدنى شيء يُبَدِّدُهُ؛ و القول الآخر أَنه سَيِّءُ الخلق يغضب من أدنى شيء كما أَن المِلْحَ على الرُّكْبَةِ يَتَبَدَّدُ من أدنى شيء. و روى قوله: و المِلْحُ ما ولدت خالده، بكسر الحاء، عطفه على قوله لا يبعد الله و جعل الواو واو القسم. ابن الأعرابي: المِلْحُ اللبَنُ. ابن سيده: مَلَحَ رَضَعَ. الأزهري يقال: مَلَحَ يَمْلَحُ و يَمْلَحُ إِذا رَضَعَ، و مَلَحَ المَاءُ و مَلَحَ يَمْلَحُ مَلاحَةً. و المِلاحُ: المُرْاضِعَةُ؛ الليث: المِلاحُ الرِّضَاعُ، و

١٤- في حديث وَفَدِ هَوازِنَ: أَنهم كلموا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، في سَبِي عَشائِرهم فقال خطيبهم: إنا لو كنا مَلَحْنَا للحرث بن أبي شَمِرٍ أو للنعمان بن المنذرِ ثم نزل مَنزِلَكَ هذا منا لحفظ ذلك لنا، و أنت خير المكفولين فاحفظ ذلك.؛ قال الأصمعي: في قوله مَلَحْنَا أَي أَرَضَعْنَا لهما، و إنما قال هَوازِنِي ذلك لأن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، كان مُسْتَرَضِعاً فيهم أَرْضَعْتَهُ حليمه السعديه. و المَمالِحُ: المُرْاضِعَةُ و المُواكِلَةُ. قال ابن بري: قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أَن يقال تَمالَحَ الرجلان إِذا رَضَعَ كل واحد منهما صاحبه، هذا مُحال لا يكون، و إنما المِلْحُ رَضاع الصبى المرأه و هذا ما لا تصح فيه المفاعله، فالمَمالِحُ لفظه مولده و ليست من كلام العرب، قال: و لا يصح أَن يكون بمعنى المُواكِلَةُ و يكون مأخوذاً من المِلْحِ لأن الطعام لا يخلو من الملح، و وجه فساد هذا القول أَن المفاعله إِنما تكون مأخوذه من مصدر مثل المِضاربه و المقاتله، و لا تكون مأخوذه من الأسماء غير المصادر، أ لا ترى أَنه لا يحسن أَن يقال في الاثنين إِذا أَكَلَا خبزاً

بينهما مُخَابِرَهُ، و لا إِذَا أَكَلَا لِحْمًا بَيْنَهُمَا مُلَاحِمَهُ؟ و

١٦- فى الحديث :- تُحَرِّمُ الْمَلْحَةَ و الْمَلْحَتَانِ . أَى الرُّضْعَةَ و الرُّضْعَتَانِ، فَأَمَّا بِالْجِيمِ، فَهُوَ الْمَصَّةُ و قد تقدمت. و الْمِلْحُ [الْمَلْحُ]، بِالْفَتْحِ و الْكسْرِ: الرُّضْعُ. و الْمَلْحُ: دَاءٌ و عَيْبٌ فى رِجْلِ الدَّابَّةِ؛ و قد مَلِحَ مَلْحًا، فَهُوَ أَمْلَحُ. و الْمَلْحُ، بِالتَّحْرِيكِ. و رَمَ فى عُرْقُوبِ الْفَرَسِ دُونَ الْجَرْدِ، إِذَا اشْتَدَّ، فَهُوَ الْجَرْدُ. و الْمَلْحُ: سُرْعَةُ (١) خَفَقَانِ الطَّائِرِ بِجَنَاحِيهِ؛ قَالَ: مَلِحَ الصُّقُورُ تَحْتَ دَجْنٍ مُعِينٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ أ تَرَاهُ مَقْلُوبًا مِنَ اللَّحْمِ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا يُقَالُ لَمَحَ الْكُوكَبُ و لَا يُقَالُ مَلِحَ، فَلَوْ كَانَ مَقْلُوبًا لَجَازَ أَنْ يُقَالَ مَلِحَ. و الْأَمْلَاحُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ: عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْبُ، فَالْأَمْلَاحُ، فَالْعَمْرُ و هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ أَمَاكِنَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: مَلِيحٌ و الْمَلِيحُ و مُلِيحُهُ و أَمْلَاحٌ و مَلِيحٌ و الْأَمْلِيحُ و الْأَمْلِحَانِ و ذَاتُ مَلِيحٍ: كُلُّهَا مَوَاضِعٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ: كَأَنَّ سَيْلِيظًا فى جِوَاهِرِهَا الْحَصَى، إِذَا حَلَّ، بَيْنَ الْأَمْلِحَيْنِ، وَقَبِيضِهَا قَوْلُهُ فى جِوَاهِرِهَا الْحَصَى أَى كَأَنَّ أَفْهَارًا فى صَدُورِهِمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ غَلَاظُ كَأَنَّ فى قُلُوبِهِمْ عُبْرًا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: بُمُرْتَجِزِ دَانِي الرِّبَابِ كَأَنَّهُ، عَلَى ذَاتِ مَلِيحٍ، مُتَقَسِّمٌ مَا يَرِيْمُهَا و بَنُو مُلِيحٍ: بَطْنٌ، و بَنُو مَلِحَانَ كَذَلِكَ. و الْأَمْلِيحُ: مَوْضِعٌ فى بِلَادِ هِيذِيلَ كَانَتْ بِهِ وَقَعَهُ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ: لَا- يَنْسِيَ اللهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهِدُوا يَوْمَ الْأَمْلِيحِ، لَا غَابُوا و لَا جَرَحُوا يَقُولُ: لَمْ يَغِيبُوا فَنُكِّفَى أَنْ يُؤَسِّرُوا أَوْ يُقْتَلُوا، و لَا جَرَحُوا أَى و لَا قَاتَلُوا إِذْ كَانُوا مَعَنَا. و يُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِى يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ: أَمْلَحُ، لِبَيَاضِهِ؛ و قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا: أَقَامَتْ بِهِ حَيْدَ الرِّبْعِ، وَ جَارُهَا أَخُو سَيْلُوهِ، مَسَى بِهِ اللَّيْلُ، أَمْلَحَ يَعْنِى النَّدَى؛ يَقُولُ: أَقَامَتْ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَيَّامَ الرِّبْعِ، فَمَا دَامَ النَّدَى، فَهُوَ فى سِلْوِهِ مِنَ الْعَيْشِ، و إِنَّمَا قَالَ مَسَى بِهِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ؛ أَرَادَ بِجَارِهَا نَدَى اللَّيْلِ يَجِيرُهَا مِنَ الْعَطَشِ. و الْمَلِحَاءُ و الشَّهْبَاءُ: كَتَيْبَتَانِ كَانَتَا لِأَهْلِ جَفْنَةَ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: و الْمَلِحَاءُ كَتَيْبَةٌ كَانَتْ لآلِ الْمُنْذِرِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ: يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الْكُوكَبِ الْفَخْمِ، بَعْدَ مَا تَدُورُ رَحَى الْمَلِحَاءِ فى الْأَمْرِ ذَى الْبَزْلِ و الْكُوكَبُ: الرَّئِيسُ الْمُتَقَدِّمُ. و الْبَزْلُ: الشَّدَّةُ. و مُلْحُهُ: اسْمُ رَجُلٍ. و مُلْحَةُ الْجَزْمِيِّ: شَاعِرٌ مِنْ شِعْرَائِهِمْ. و مُلِيحٌ، مُصَغَّرٌ: حَتَّى مِنْ خُزَاعِهِ و النِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ مُلِحِيٌّ مِثَالُ هَذَا لِي. التَّهْذِيبُ: و الْمَلِاحُ أَنْ تَشْتَكِيَ النَّاقَةَ حَيَاءَهَا فَتُؤَخَذُ خِرْقَةً و يُطْلَى عَلَيْهَا دَوَاءٌ ثُمَّ تُلْصِقُ عَلَى الْحَيَاءِ فَيَبْرَأُ. و قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلَّذِى يَخْطُ كَذِبًا بِصِدْقٍ: هُوَ يَخْصِفُ حِدَاءَهُ و هُوَ يَزْتَنِيُّ إِذَا خَلَطَ

ص: ٦٠٦

١- ١). قوله [و الملح سرعه إلخ] يقال ملح الطائر كمنع كثرت سرعه خفقانه كما فى القاموس.

كذباً بحق، وَيَمْتَلِحُ مثله، فإذا قالوا فلان يَمْتَلِحُ، فهو الذى لا يُخْلِصُ الصدق، وإذا قالوا عند فلان كذب قليل، فهو الصَّدوق الذى لا يكذب، وإذا قالوا إن فلاناً يَمْتَدِّقُ، فهو الكذوب.

منح:

مَنَحَهُ الشاةَ و الناقَةَ يَمْنَحُه و يَمْنُحُه: أَعَارَه إِيَّاهَا؛ الفراء: مَنَحْتَهُ أَمْنَحُه و أَمْنَحُه فى باب يَفْعَلُ و يَفْعِلُ. و قال اللحيانى: مَنَحَهُ الناقَةَ جعل له و بَرَّها و وُلَّدَها و لَبَنَها، و هى المِنْحَه و المَنِيحَه. قال: و لا تكون المَنِيحَةُ إِلَّا المَعَارَةَ للبنِ خاصه، و المِنْحَه: منفعته إِيَّاه بما يَمْنُحُه. و مَنَحَه: أَعْطاه. قال الجوهري: و المَنِيحَه مَنْحُه اللبنِ كالناقه أو الشاه تعطيهَا غيرك يحتلبها ثم يردّها عليك. و

١٦- فى الحديث: هل من أحد يَمْنَحُ من إبله ناقةً أهل بيتٍ لا درّ لهم؟. و

١٦- فى الحديث: و يَدْعَى عليهما مَنْحَه من لبن. أى غنم فيها لبن؛ و قد تقع المِنْحَه على الهبه مطلقاً لا قَرْضاً و لا عاريه. و

١٦- فى الحديث: أفضلُ الصدقه المَنِيحَةُ تَغْدُو بعِشاء و تروح بعِشاء. و

١٦- فى الحديث: من مَنَحَه المشركون أرضاً فلا- أرض له. لأن من أَعَارَه مُشْرِكٌ أرضاً ليزرعها فإن خراجها على صاحبها المشرك، لا يُشَقِّطُ الخراج عنه مَنَحْتُهُ إِيَّاهَا المسلم و لا يكون على المسلم خراجها؛ و قيل: كل شىء تَقْصِدُ به قَصْدَ شىء فقد مَنَحْتَهُ إِيَّاه كما تَمْنَحُ المرأة وجهها المرأة، كقول سُوَيْدِ بن كُرَاع: تَمْنَحُ المرأة وَجْهًا واضِحًا، مثل قَرْنِ الشمسِ فى الصَّحْوِ اِرْتَفَعُ قال ثعلب: معناه تُعْطَى من حسننها للمرأة، هكذا عداه باللام؛ قال ابن سيده: و الأحسن أن يقول تُعْطَى من حسننها المرأة. و أَمْنَحْتِ الناقه دنا تَنَاجُها، فهى مُمْنَحٌ، و ذكره الأزهرى عن الكسائى و قال: قال شمر لا أعرف أَمْنَحْتُ بهذا المعنى؛ قال أبو منصور: هذا صحيح بهذا المعنى و لا يضره إنكار شمر إِيَّاه. و

١٦- فى الحديث: من مَنَحَ مَنْحَه ورق أو مَنَحَ لَبَنًا كان كعق رقبه.؛ و فى النهايه لابن الأثير: كان له كَعِيدِلِ رقبه؛ قال أحمد بن حنبل: مَنْحَه الورق القَرْضُ؛ قال أبو عبيد: المِنْحَه عند العرب على معنيين: أحدهما أن يعطى الرجلُ صاحبه المال هبه أو صلّه فيكون له، و أما المِنْحَه الأخرى فأن يَمْنَحَ الرجلُ أخاه ناقة أو شاه يَحْلُبُها زماناً و أياماً ثم يردّها، و هو تأويل قوله

١٦- فى الحديث الآخر: المِنْحَه مردوده و العاريه مؤداه. و المِنْحَه أيضاً تكون فى الأرض يَمْنَحُ الرجلُ آخر أرضاً ليزرعها؛ و منه

١٤- حديث النبى، صلى الله عليه و سلم: من كانت له أرض فليزرعها. أى يَمْنَحُها أخاه أو يدفعها إليه حتى يزرعها، فإذا رَفَعَ زَرْعَها رَدَّها إلى صاحبها. و رجل مَنَّاحٌ قِيَّاحٌ إذا كان كثير العطايا. و

١٧- فى حديث أم زرع: و آكُلُ فَأَتَمَّنَحُ. أى أَطْعِمُ غيرى، و هو تَفْعُلُ من المَنَحِ العطيه. قال: و الأصل فى المَنِيحَه أن يجعل الرجلُ لبنَ شاته أو ناقته لآخر سنه ثم جعلت كل عطيه منيحه. الجوهري: المَنَحُ: العطاء. قال أبو عبيد: للعرب أربعة أسماء تضعها مواضع العاريه: المَنِيحَه و العَرِيَه و الإِفْقارُ و الإِخْبالُ. و اسْتَمْنَحَه: طلب مَنْحَه أى اسْتَرْفَدَه. و المَنِيحُ: القِدْحُ المستعار، و قيل: هو الثامن من قِداح المَيْسِرِ، و قيل: المَنِيحُ منها الذى لا نصيب له، و قال اللحيانى: هو الثالث من القِداحِ العُفْلُ التى ليست لها قَرْضٌ و لا أنصباء و لا عليها غُزْمٌ، و إنما يُنْقَلُ بها القِداحُ كراهية التُّهمه؛ اللحيانى: المَنِيحُ





أحد القِداح الأربعة التي ليس لها غُثم ولا غُزم: أولها المَصِيدُ ثم المَضَعْفُ ثم المَنِيحُ ثم السَّفِيحُ. قال: و المَنِيحُ أيضاً قِدْحٌ من أقداح الميسر يُؤتَرُ بفوزه فيستعار يُتَمَنُّ بفوزه. و المَنِيحُ الأول: من لَغَوِ القِداح، و هو اسم له، و المَنِيحُ الثاني المستعارُ و أما

١٤- حديث جابر: كُنْتُ مَنِيحَ أصحابي يوم بدر. فمعناه أى لم أكن ممن يُضْرَبُ له بسهم مع المجاهدين لصغري فكنت بمنزله السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خُسِيرَ عليه؛ و قد ذكر ابن مُقبل القِدْحَ المستعار الذي يتبرك بفوزه: إِذَا امْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعْدُ عَصَابِهِ، غَدَا رَبُّهُ، قَبْلَ الْمُفِضَةِ، يَقْدَحُ يَقُولُ: إِذَا اسْتَعَارُوا هَذَا الْقِدْحَ غَدَا صَاحِبُهُ يَقْدَحُ النَّارَ لِثِقَتِهِ بِفَوْزِهِ وَ هَذَا هُوَ الْمَنِيحُ الْمُسْتَعَارُ؛ وَ أَمَا قَوْلُهُ: فَمَهْلًا يَا قُضَاعُ، فَلَا تَكُونِي مَنِيحًا فِي قِدَاحِ يَدَيَّ مُجِيلٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنِيحِ الَّذِي لَا غُثْمَ لَهُ وَ لَا غُزْمَ عَلَيْهِ. قال الجوهرى: و المَنِيحُ سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له إلا أن يُمنَحَ صاحبه شيئاً. و المَنُوحُ و المُمَانِحُ من النوق مثل المُجَالِح: و هى التى تَدْرُ فى الشتاء بعد ما تذهب ألبان الإبل، بغير هاء؛ و قد مَانَحَتْ مِناحاً و مُمَانِحَةً، و كذلك مَانَحَتِ العَيْنُ إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا فَلَمْ تَنْقَطِعْ. و المُمَانِحُ من المطر: الذى لا ينقطع؛ قال ابن سيده: و المُمَانِحُ من الإبل التى يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الإبل، و قد سَمَّتْ مَانِحاً وَ مَنَاحاً وَ مَنِيحاً؛ قال عبد الله بن الزبير يَهْجُو طَيْئاً: وَ نَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَنِيحِ أَخَاكُمْ وَ كَيْعاً، وَ لَا يُوفَى مِنَ الْفَرَسِ الْبُغْلُ أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ فِي الْمَنِيحِ وَ إِنْ كَانَ عِلْمًا لِأَنَّ أَصْلَهُ الصَّفْهَ؛ وَ الْمَنِيحُ هُنَا: رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ. وَ الْمَنِيحُ: فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ. وَ الْمَنِيحَةُ: فَرَسٌ دِثَارِ بْنِ فُقْعَسِ الْأَسَدِيِّ.

ميح:

مَاحٌ فِي مَشِيَّتِهِ يَمِيحُ مَيِّحاً وَ مَيِّحُو حَهُ: تَبَخَّرَ، وَ هُوَ ضَرْبٌ حَسَنٌ مِنَ الْمَشْيِ فِي رَهْوَجِهِ حَسَبَ نَهْ، وَ هُوَ مَشَى كَمَشَى الْبَطَّةِ؛ وَ امْرَأَةٌ مَيِّاحَةٌ؛ قَالَ: مَيِّاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا وَ الْمَيِّحُ: مَشَى الْبَطَّةِ، قَالَ: صَادَتْكَ بِالْأَنْسِ وَ بِالْتَمِيحِ التَّهْدِيبُ: الْبَطَّةُ مَشِيهَا الْمَيِّحُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: مِنْ كُلِّ مَيِّاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا، أَرْجَلَ خَنْدِيدٍ وَ عَيْنِ أَرْجَلًا وَ تَمَاحِ السُّكْرَانِ وَ الْغَصْنُ: تَمَاحِلٌ. وَ مَاحَتِ الرِّيحُ الشَّجْرَةَ: أَمَالَتْهَا؛ قَالَ الْمَرَّازُ الْأَسَدِيُّ: كَمَا مَاحَتْ مُرْعَزَةٌ بَغِيلٍ، يَكَادُ بِيَعُضِهِ بَعْضُ يَمِيلٍ وَ تَمِيحُ الْغَصْنُ: تَمِيلٌ يَمِينًا وَ شِمَالًا. وَ الْمَيِّحُ: أَنْ يَدْخُلَ الْبُئْرَ فَيَمَلَأُ الدَّلُوَ، وَ ذَلِكَ إِذَا قَلَّ مَآوُهُا؛ وَ رَجُلٌ مَاحٌ مِنْ قَوْمِ مَاحَةَ، الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْمَيِّحُ فِي الْاسْتِقَاءِ أَنْ يَنْزِلَ الرَّجُلُ إِلَى قَرَارِ الْبُئْرِ إِذَا قَلَّ مَآوُهُا، فَيَمَلَأُ الدَّلُوَ بِيَدِهِ يَمِيحُ فِيهَا بِيَدِهِ وَ يَمِيحُ أَصْحَابُهُ، وَ الْجَمْعُ مَاحَةٌ؛ وَ

١٧- فى حديث جابر: أنهم وردوا بئراً ذمّةً. أى قليلاً ماؤها، قال: فنزلنا فيها ستّة

ماحه ٧ و أنشد أبو عبيده: يا أيها المائح دُلوي دُونكا، إني رأيت الناس يَحْمِدُونَكا و العرب تقول: هو أَبْصِرُ من المائح بِأَسِيْتِ المائح ٧ تعنى أن المائح فوق المائح فالمائح يرى المائح و يرى استه، و قد ماح أصحابه يَمِيحُهُم ٧ و قول صَخْرُ الغَيِّ: كَأَنَّ بَوَائِيه، بِالْمَلَا، سَفَائِنُ أَعْجَمَ مَايَحَنَ رِيْفَا قال السكرى: مَايَحَنَ ائْتَحَنَ أَى حَمَلَنَ من الرِّيفِ، هذا تفسيره. و ماحه مِيحاً: أَعْطَاه. و المِيحُ يجرى مَجْرَى المنفعه. و كلُّ من أَعْطَى معروفاً، فقد ماح. و مِيحَتْ الرجلُ: أَعْطِيته، و اسْتَمِيحْتُهُ: سألته العطاء. و مِيحْتُهُ عند السلطان: شَفَعْتُهُ له. و اسْتَمِيحْتُهُ: سألته أن يشفع لى عنده. و الامْتِيحُ: مثل المِيحِ. و السائلُ: مُمْتاحٌ و مُسْتَمِيحٌ، و المسؤولُ: مُسْتَمِاحٌ. و يقال: امْتِاحَ فلانٌ فلاناً إذا أتاه يطلب فضله، فهو مُمْتاحٌ ٧ و

١٧- فى حديث عائشه تصف أباهما، رضى الله عنهما، فقالت: و امْتِاحَ من المَهْواه. أَى استقى ٧ هو ائْتَعَلَ من المِيحِ العطاء. و امْتِاحَتِ الشمسُ ذِفْرَى البعيرِ إذا اسْتَدْرَتْ عَرَقَهُ ٧ و قال ابن فسوه يذكر ناقته و مُعَدَّرَها: إذا امْتِاحَ حُرُّ الشمسِ ذِفْرَاهُ، اسْتَهَلَّتْ بِأَصْفَرِ منها قاطراً كلَّ مَقْطَرِ الهاءِ فى ذِفْرَاهُ لِلْمُعَدَّرِ ٧ و قول العَجِيْرِ السَّلُولِيِّ: و لى مائِحٌ، لم يُورِدِ الماءَ قَبْلَهُ، يُعَلِّى، و أَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرٌ إِنما عنى بالمائح لسانه لأنه يَمِيحُ من قلبه، و عنى بالماء الكلام، و أَشْطَانُ الدَّلَاءِ أَى أسبابُ الكلامِ كثيرٌ لديه غير متعذر عليه، و إِنما يصف خصوماً خاصمهم فغلبهم أو قاومهم. و المِيحُ: المنفعه، و هو من ذلك. ابن الأعرابى: ماح إذا استاك، و ماح إذا تبختر، و ماح إذا أَفْضَلَ ٧ و ماح فاه بالسواك يَمِيحُ مِيحاً: شاصه و سَوَّكَه ٧ قال: يَمِيحُ بِعُودِ الضَّرْوِ إِغْرِيضُ ثَغْبِهِ، جَلَا ظَلَمَهُ من دونِ أن يَتَهَمَّما و قيل: هو استخراج الريق بالمسواك ٧ و قول الراعى يصف امرأه: و عَذَبَ الكَرى يَشْفى الصَّدَى بعد هَجْعِهِ، له، من عُرُوقِ المُسْتَظَلِّهِ، مائِحٌ يعنى بالمائح السواك لأنه يَمِيحُ الريق، كما يَمِيحُ الذى ينزل فى القَلْبِ فيَغْرِفُ الماءَ فى الدلو، و عنى بالمستظله الأراكه. و مِيَّاحٌ: اسم. و مِيَّاحٌ: اسم فرس عُقْبَهُ بن سالم.

## فصل النون

نبح:

النَّبِيحُ: صوت الكلب ٧ نَبِيحَ الكلبُ و الظبى و التيس و الحيه يَنْبِيحُ و يَنْبِيحُ نَبِيحاً و نَبِيحاً و نَبِيحاً، بالضم، و نَبِيحاً، بالكسر، و نَبِيحاً و نَبِيحاً. التهذيب: و الظبى يَنْبِيحُ فى بعض الأصوات ٧ و أنشد لأبى دُواد: و قُضِرَى شَنِجِ الأَنْساءِ، نَبِيحٌ من الشَّعْبِ رواه الجاحظ نَبِيحٌ من الشَّعْبِ و فسرته: يعنى من جهه الشَّعْبِ، و أنشد: و يَنْبِيحُ بَيْنَ الشَّعْبِ نَبِيحاً كأنه نَبِيحٌ سَلُوقٍ، أَبْصَرْتُ ما يَرِييها و قال الظبى: إذا أَسَنَّ و نبتت لقرونه شُعْبٌ نَبِيحٌ ٧

ص: ٦٠٩

قال أبو منصور، و الصواب الشُّعْبُ جمع الأشْعَبِ، وهو الذى انشعب قرناه. الأزهرى: التيس عند السَّفَادِ يَنْبُحُ و الحيه تَنْبُحُ فى بعض أصواتها؛ و أنشد: يأخذُ فيه الحَيَّةُ النَّبُوحَا و النَّوَابِحُ و النَّبُوحُ: جماعه النابح من الكلاب. أبو خَيْرَةَ: النَّبُوحُ صوت الأسود يَنْبُحُ نُبَاحَ الجِرْوِ. أبو عمرو: النَّبِحاءُ الصَّيَّاحه من الطَّباء. ابن الأعرابى: النَّبُوحُ الطَّبِيبى الكثير الصَّياح. و النَّبُوحُ: الهُدْهُدُ الكثير القَرْقَره. و يقول الرجل لصاحبه إذا قُضِيَ له عليه: وَكَلَّتْكَ العَامَ من كلب بَنْبَاحٍ؛ و كلب نابح و نَبَاحٍ؛ قال: ما لَكَ لا تَنْبُحُ يا كَلْبُ الدَّوْمِ قد كنت نَبَاحاً فما لَكَ اليَوْمَ؟ قال ابن سيده: هؤلاء قوم انتظروا قوماً فانتظروا نُبَاحَ [نُبَاحٍ] الكلب لِيُنْذِرَ بهم. و كلابٌ نَوَابِحُ و نُبُوحُ. و أَنْبَحَهُ: جعله يَنْبُحُ؛ قال عبدُ بن حبيب الهذلى: فَأَنْبَحْنَا الكلابَ فَوَرَّكُنَّا، خِلالَ الدارِ، دَامِيهِ العُجُوبُ و أَنْبَحْتُ الكَلْبَ و اسْتَبَحْتُهُ بمعنى. و اسْتَبَحَ الكَلْبَ إذا كان فى مَضَلَّةٍ فأخرج صوته على مثل نُبَاحِ الكلب، ليسمعه الكلب فيتوهمه كلباً فَيَنْبُحُ فيستدل بِنُبَاحِهِ فيهدى؛ قال: قومٌ إذا اسْتَبَحَ الأَقْوامُ كَلْبَهُمْ، قالوا لأُمَّهُمْ: بُولَى على النارِ (١) و كلب نَبَاحٍ و نَبَاحِيٌّ: ضَخْمُ الصوت؛ عن اللحيانى. و رجل مَنبُوحٌ: يُضْرَبُ له مثل الكلب و يُشَبَّه به؛ و منه

١٧- حديث عَمَّار، رضى الله تعالى عنه، فيمن تناول من عائشه، رضى الله عنها: اسكَّتْ مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً مَنبُوحاً، حكاه الهروى فى الغريبين و المَنبُوحُ: المَشْتُوم. يقال: نَبَحْتَنى كِلايِكَ أى لِحَقَّتْنى شَتائِمُكَ، و أصله من نُبَاحِ الكلب، و هو صياحه. التهذيب عن شمر: يقال نَبَحَهُ الكلب و نَبَحَتْ عليه (٢)... و نَابَحَهُ؛ قال إمرؤ القيس: و ما نَبَحَتْ كِلايِكَ طارِقاً مثلى و يقال فى مَثَلٍ: فلان لا يُعَوى و لا يُنْبُحُ؛ يقول: من ضعفه لا يُعْتَدُّ به و لا يكلم بخير و لا شر. و رجل نَبَاحٌ: شديد الصوت، و قد حكيت بالجيم. و قد نَبَحَ نَبَاحاً و نَبِيحاً. و نَبِيحُ الهُدْهُدِ يَنْبُحُ نُبَاحاً: أَسَنَّ فَعَلَّظَ صوته. و النُبُوحُ: أصوات الحى؛ قال الجوهرى: و النُبُوحُ ضَجَّةُ الحى و أصوات كلابهم؛ قال أبو ذؤيب: بأَطْيَبَ من مَقْبَلِها إذا ما دَنَا العَيْتُوقُ، و اكَتَمَ النُّبُوحُ و النُّبُوحُ: الجماعه الكثيره من الناس؛ قال الجوهرى: ثم وضع موضع الكثره و العِزُّ؛ قال الأخطل: إِنَّ العَرارَةَ و النُّبُوحَ لِدَارِمٍ، و العِزُّ عند تَكاملِ الأَحسابِ و هذا البيت أورده ابن سيده؛ و غيره: إِنَّ العَرارَةَ و النُّبُوحَ لِدَارِمٍ، و المُسَيِّخُفُ أخوهم الأَثقالا و قال ابن برى عن البيت الذى أورده الجوهرى إنه لِلطَّرِمَاحِ قال: و ليس للأخطل كما ذكره الجوهرى، و صواب إنشاده و النُّبُوحُ لطِيبٍ؛ و قبله:

ص: ٦١٠

١-٢. قوله [إذا استنبح الأقسام] كذا بالأصل، و المشهور الأضياف.

٢-٣. كذا بياض بالأصل و راجع عبارته التهذيب.

يا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُفَاخِرُ طَيِّبًا،

أَغْرَبْتَ نَفْسَكَ أَيَّمَا إِغْرَابِ

قال: و أما بيت الأخطل فهو ما أورده ابن سيده، و بعده: المانعين الماء حتى يشربوا عَفَوَاتِهِ، و يُقَسِّمُوهُ سِجَالًا مَدْحَ الأَطْلِ بنى دارم بكثرة عددهم و حملهم الأمور الثقيل التي يَعْجِزُ غيرهم عن حملها، و يروى المستخف، بالرفع و النصب، فمن نصبه عطفه على اسم إن، و أخوهم خبر إن، و الأتقال مفعول بالمستخف، تقديره: إنَّ المستخف الأتقال أخوهم، ففصل بين الصلته و الموصول بخبر إن للضرورة، و قد يجوز أن ينتصب بإضمام فعل دل عليه المستخف تقديره إن الذى استخف الأتقال أخوهم، و يجوز أن يرتفع أخوهم بالمستخف و الأتقال منصوبه به، و يكون العائد على الألف و اللام الضمير الذى أُضيف إليه الأخ، و يكون الخبر محذوفاً تقديره إن الذى استخف أخوهم الأتقال هم، فحذف الخبر لدلاله الكلام عليه، و أما من رفع المستخف فإنه رفعه بالعطف على موضع إن، و يكون الكلام فى رفع الأخ من الوجهين المذكورين كالكلام فيمن نصب المستخف. و النَّبَّاح: صَدَفٌ بِيضٌ صِغَارٌ، و فى التهذيب: مَنَاقِفٌ يُجَاءُ بها من مكه تجعل فى القلائد و الوُشُحِ، و يُدْفَعُ بها العين، الواحده تَبَاحه. و النَّوَابِح: موضع، قال مَعْنُ بن أوس: إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعْلَعًا، فَجَوَزَ العُدَيْبِ دونها، فَالنَّوَابِحَا

نتح:

النَّتْحُ: العَرَقُ، و قيل: خروج العرق من الجلد و الدَّسَمِ من النَّحْيِ و النَّدى من النَّزْرِ، و قال الأزهري: النَّتْحُ خروج العرق من أصول الشعر و هو نَتْحُه الجلد، نَتَحَ يَنْتَحُ [بِنَتْحٍ] نَتْحًا و نَتُوحًا. الجوهري: النَّتْحُ الرَّشْحُ، و مَنَاحُ العَرَقِ مَخَارِجُه من الجلد، و أنشد: جَوْنٌ، كَأَنَّ العَرَقَ المَنْتُوحَا لَبَسَهُ القَطْرَانَ و المُسُوحَا و نَتَحُه الحَرُّ و غيره. و نَتَحَ النَّحْيُ إِذَا رَشَحَ بالسَّمَنِ. و ذِفْرَى البعير نَتْحٌ عَرَقًا إِذَا سار فى يوم صائف شديد الحر فقطر ذِفْرِيَاهُ عَرَقًا. و نَتَحَت المَزَادَةُ نَتْحًا و نَتُوحًا، و كذلك خروج العرق، قال الراجز: نَتْحٌ ذِفْرَاهَا بِمِثْلِ الدَّرِيَاقِ و المِنْتَحَه: الاست. و النَّتُوحُ: صُومُغُ الأشجار و لا يقال تُتُوع. و الانْتِيَاحُ: مثل النَّتْحِ، قال ذو الرمه يصف بعيراً يَهْدِرُ فى الشُّفْسِيقَه: رَفْشَاءُ تَنْتَاخُ اللُّغَامَ المُزْبِدا، دَوَمَ فيها رِزَّهُ و أَرَعَدَا و اليَتُوحُ: طائر أقرع الرأس يكون فى الرمل. الأزهري: روى أبو أيوب عن بعض العرب: اَمْتَحَتُ الشَّيْءَ و اُنْتَحَتَه و انْتَرَعْتَه بمعنى واحد.

نجح:

النُّجْحُ و النَّجَاحُ: الظَّفَرُ بالشَّيْءِ. و قد أَنْجَحَ و قد نَجَحَتْ حاجتى (1) و أَنْجَحْتُها لك، و أَنْجَحَهَا اللهُ تعالى: أَسَدٌ يَعْنِي بِإِدْرَاكِهَا. و أَنْجَحَ الرَّجُلُ: صار ذا نُجْحٍ، فهو مُنْجِحٌ من قوم مَنَاجِحٍ و مَنَاجِحٍ. و قد أَنْجَحْتُ حاجته إِذَا قَضَيْتَها له، و

١٧- فى خطبه عائشه، رضى الله عنها: و أَنْجَحَ إِذَا أَكْدَيْتُمْ. يقال: نَجَحَ إِذَا أَصَابَ طَلِبَتَهُ و نَجَحَتْ طَلِبَتُهُ و أَنْجَحْتُ، و ما

ص: ٦١١

أَفْلَحَ فلانٌ ولا أنَجَحَ. وتَنَجَّحَتِ الحاجةُ واستَنَجَّحْتُها إذا تَنَجَّزَتْها. وَنَجَّحْتُ هِيَ وَنَجَّحَ أَمْرٌ فلانٌ: تَيْسَّرَ وَ سَهَّلَ، فهو ناجحٌ ؛ و قول أبي ذؤيب: فِيهِنَّ أُمَّ الصَّبِيِّينَ الَّتِي تَبَلَّتْ قَلْبِي، فليس لها، ما عَشْتُ، إِنْجَاحٌ أَرَادَ: فليس لِحُبِّي لها وَ سَيِّعِي فِيهَا إِنْجَاحٌ ما عشت. وَ سار فلانٌ سِيراً نَجِيحاً أَيْ وَشِيكاً. وَ سَيِّرٌ نَاجِحٌ وَ نَجِيحٌ: وَشِيكٌ، وَ كَذَلِكَ الْمَكَانُ ؛ قَالَ: يَغْبِقُهُنَّ قَرَباً نَجِيحاً وَ قَالَ لَيْدٌ: فَمَضَيْنَا، فَقَرِينَا نَاجِحاً مَوْطِناً، نَسَّأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلَ وَ نَهَضُ نَجِيحٌ: مُجِدُّ ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ: يُقَرَّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا بِهِ، وَ مِنْهُ بُدُوٌ تَارَةٌ وَ مَثِيلٌ (١) وَ رَجُلٌ نَجِيحٌ: مُنْجِحُ الْحَاجَاتِ ؛ قَالَ أَوْسٌ: نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ، نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ وَ رَأَى نَجِيحٌ: صَوَابٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَدِيِّ: يَا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ، رَجُلٌ فَصِيحٌ، يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَ يُقَالُ لِلنَّائِمِ إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صِدْقٍ: تَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ تَنَاجَحَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ تَتَابَعَتْ صِدْقُهَا. وَ يُقَالُ: أَنْجَحَ بَكَ الْبَاطِلُ أَيْ غَلَبَكَ الْبَاطِلُ. وَ كُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ، فَقَدْ أَنْجَحَ بَكَ. وَ إِذَا غَلَبَتْهُ، فَقَدْ أَنْجَحَتْ بِهِ. وَ النَّجَاحُ: الصَّبْرُ. وَ يُقَالُ: مَا نَفَسِي عَنْهُ بَنَجِيحَهُ أَيْ بِصَابِرِهِ ؛ وَ قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ: مَا هَجُرْتُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدْتُ وَ قَدْ سَمَوْنَا نَجِيحاً وَ نُجِيحاً وَ مُنْجِحاً وَ نَجَاحاً.

نحح:

النَّحِيحُ: صَوْتُ يُرَدُّهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ. وَ قَدْ نَحَّ يَتَّحُ نَحِيحاً وَ نَحَنَحُ إِذَا رَدَّ السَّائِلَ رَدًّا قَبِيحاً. وَ شَحِيحٌ نَحِيحٌ إِتْبَاعٌ كَأَنَّهُ إِذَا سُدَّ لَ عَتَلَّ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَزَدَّ نَفْسَهُ لِذَلِكَ. وَ التَّنْحِيحُ وَ النَّحْنَحُ: كَالنَّحِيحِ وَ هُوَ أَشَدُّ مِنَ السُّعَالِ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: النَّحْنَحُ التَّنْحِيحُ وَ هُوَ أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ وَ هِيَ عِلَّةُ الْبَخِيلِ ؛ وَ أَنْشَدَ: يَكَادُ مِنْ نَحْنَحِهِ وَ أَحَّ، يَحْكِي سَيْعَالِ الشَّرْقِ الْأَبْيَحِّ وَ النَّحْنَحُ أَيْضاً: صَوْتُ الْجُرْعِ مِنَ الْحَلْقِ، يُقَالُ مِنْهُ: تَنَحَّنَحَ الرَّجُلُ ؛ عَنِ كِرَاعٍ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَ أَرَاهَا بِالْخَاءِ، قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ النَّحْنَحُ أَنْ يُكْرَرَ قَوْلَ نَحَّ نَحَّ مُسْتَرْوِحاً، كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِئاً فَقَالَ كَهْ كَهْ اشْتَقَّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ ثُمَّ

ص: ٦١٢

(١-١). قوله [و منه بدو تاره و مثيل] كذا بالأصل و لم يظهر لنا معناه و لعله محرف عن: و منه نزو تاره و نثيل، فالنزو: بوزن الوثوب و معناه. و النثيل، كرحيم: مصدر نأل نثيلاً إذا مشى و نهض برأسه يحركه إلى فوق، كما في القاموس.

الفعل فقيل: كَهَكَهَ كَهَكَهَهُ، فاشتقوا من الصوت ٢ و ذكر ابن برى فى الحواشى فى فصل وَغَبَ: كَرَّ الْمُحَيَّا أَنِحَ إِزْزَبَّ قَالَ: الْأَنِحُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَنَحَّنَحَ

ندح:

النَّدْحُ: الْكَثْرَةُ. وَ النَّدْحُ وَ النَّدْحُ: السَّعَةُ وَ الفُسَيْحَةُ. وَ النَّدْحُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ. تَقُولُ: إِنَّكَ لَفِي نَدْحِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَ مَنْدُوحِهِ مِنْهُ، وَ الْجَمْعُ أَنْدَاخٌ ٢ وَ كَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَ النَّدْحَةُ وَ المندوحة. وَ أَرْضٌ مَندُوحَةٌ: وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ ٢ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ: يُطَوِّحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا، إِذَا عَلَا دَوِّيَّهُ الْمَنْدُوحَا الدَّوُّ: بَلَدٌ مَسْتَوٍ أَحَدُ طَرَفَيْهِ يُتَاخَمُ الْحَفْرَ الْمَنسُوبَ إِلَى أَبِي مُوسَى وَ مَا صَاقَبَهُ مِنَ الطَّرِيقِ، وَ طَرَفُهُ الْآخَرُ يُتَاخَمُ فَلَوَاتِ ثَبْرِهِ وَ طَوِيلُوعٍ وَ أَمْوَاهَا غَيْرُهُمَا. وَ قَالُوا: لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَندُوحَةٌ أَيْ مُتَّسَعٌ ٢ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَنْدَاخِ بَطْنِهِ أَيْ اتَّسَعَ، وَ لَيْسَ هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ أَنْدَاخَ انْفَعَلَ وَ تَرَكِيبُهُ مِنْ دُوحٍ، وَ إِنَّمَا مَندُوحَةٌ مَفْعُولُهُ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ؟ وَ تَنَدَّحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا وَ مَسَارِحِهَا وَ انْتَدَحَتْ: كَلَاهِمَا تَبَدَّدَتْ وَ انْتَشَرَتْ وَ اتَّسَعَتْ مِنَ الْبَطْنِ ٢ وَ مِنْهُ قِيلَ لِي عَنْهُ مَندُوحَةٌ وَ مُتَنَدَّحٌ أَيْ سَيَّعَهُ. وَ إِنَّكَ لَفِي نَدْحِهِ وَ مَندُوحِهِ مِنْ كَذَا أَيْ سَيَّعِهِ ٢ يَعْنِي أَنَّ فِي التَّعْرِيفِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْإِتْسَاعِ مَا يَعْنِي الرَّجُلَ عَنْ تَعَمُّدِ ذَلِكَ. وَ

١٧- فى حديث الحجاج: وادِ نَادِحٌ . أَيْ وَاسِعٌ. الْجَوْهَرِيُّ: النَّدْحُ، بِالضَّمِّ، الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَ الْمَنَادِحُ: الْمَفَاوِزُ. وَ الْمُتَنَدِّحُ: الْمَكَانُ الْوَاسِعُ. وَ

١٦- فى حديث عمران بن حُصَيْنٍ: إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَندُوحَةً عَنِ الْكُذْبِ. ٢ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَيْ سَعَهُ وَ فُشِحَهُ، الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَا تَقُلْ مَندُوحَةٌ، قَالَ: وَ مِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظَّمَ بَطْنَهُ وَ اتَّسَعَ: قَدْ أَنْدَاخَ بَطْنَهُ وَ انْدَحَى، لُغْتَانِ، فَأَرَادَ أَنَّ فِي الْمَعَارِيضِ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْإِضْطِرَارِ إِلَى الْكُذْبِ الْمَحْضِ ٢ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْمَندُوحَةِ أَنَّهُ بِمَعْنَى السَّعَةِ وَ الفُسَيْحَةِ، وَ غَلَطَ فِيمَا جَعَلَهُ مُشْتَقًّا حِينَ قَالَ: وَ مِنْهُ قِيلَ أَنْدَاخَ بَطْنَهُ وَ انْدَحَى، لِأَنَّ النُّونَ فِي الْمَندُوحَةِ أَصْلِيهَا وَ النُّونَ فِي أَنْدَاخَ وَ انْدَحَى مِنَ الدَّخْوِ، فَبَيْنَهُمَا وَ بَيْنَ النَّدْحِ فَرْقَانٌ كَبِيرٌ، لِأَنَّ الْمَندُوحَةَ مَأْخُودَةٌ مِنْ أَنْدَاخِ الْأَرْضِ وَاحِدًا نَدْحٌ، وَ هُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ ٢ وَ مِنْهُ قَوْلُ رُوْبِهِ: صِيرَانُهَا فَوْضَى بِكُلِّ نَدْحٍ وَ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: لَكَ مُتَنَدَّحٌ فِي الْبِلَادِ أَيْ مَذْهَبٌ وَاسِعٌ عَرِيضٌ. وَ انْدَحَّ بَطْنُ فُلَانٍ انْدِحَاً: اتَّسَعَ مِنَ الْبَطْنِ. وَ انْدَاخَ بَطْنَهُ انْدِيَاً إِذَا انْتَفَخَ وَ تَدَلَّى، مِنْ سَمَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ عَلَيْهِ. وَ

١٧- فى حديث أم سلمة أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ: قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذِيكَكَ فَلَا تَنَدِّحِيهِ . أَيْ لَا تُوسِّعِيهِ وَ لَا تُفَرِّقِيهِ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَ الْهَاءُ لِلذَّيْلِ، وَ يَرُوى

١٧- لَا تَبَدِّحِيهِ. بِالْبَاءِ، أَيْ لَا تَفْتَحِيهِ مِنَ الْبَدْحِ وَ هُوَ الْعَلَانِيَةُ ٢ أَرَادَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ قَوِّنْ فِي يَبُوتِكُنَّ وَ لَا تَبَرِّجْنَ ٢ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ قَالَهُ بِالْبَاءِ ذَهَبَ إِلَى الْبَدْحِ، وَ هُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَ مِنْ قَالَهُ بِالنُّونِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّدْحِ.

و يقال: نَدَحْتُ الشَّيْءَ نَدْحًا إِذَا وَسَعْتَهُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: وَ النَّدْحُ الْكَثْرَةُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ حَيْثُ يَقُولُ: صَدِيدُ تَسَامِيٍّ وَرَمًا رِقَابُهَا، بِنَدْحٍ وَهُمْ، قَطْمٌ قَبْقَابُهَا وَ نَادِحٌ وَ مُنَادِحٌ: اسْمَانِ، وَ بَنُو مُنَادِحٍ: بَطَيْنٌ.

نزح:

نَزَحَ الشَّيْءُ يُنْزَحُ (١) نَزْحًا وَ نَزُوحًا: بَعِيدًا. وَ شَيْءٌ نُزِحٌ وَ نَزُوحٌ: نَازِحٌ؛ أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ: إِنَّ الْمَدَلَّةَ مَنَزِلُ نُزْحٍ عَنِ دَارِ قَوْمِكَ، فَاتْرُكِي شَتْمِي وَ نَزَحَتِ الدَّارُ فَهِيَ تَنْزَحُ نَزُوحًا إِذَا بَعِيدَتْ. وَ قَوْمٌ مَنَازِيحٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ: وَ صَيَّرَحَ الْمَوْتُ عَنْ غُلْبٍ كَأَنَّهُمْ جُرُوبٌ، يُدْفَعُهَا السَّاقِي، مَنَازِيحٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ مَنَزَاحٍ وَ هِيَ الَّتِي تَأْتِي إِلَى الْمَاءِ عَنْ بُعِيدٍ؛ وَ نَزَحَ بِهِ وَ أَنْزَحَهُ. وَ بِلَدٍ نَازِحٌ، وَ وَضِلُّ نَازِحٌ: بَعِيدٌ.

١٧- فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ: عَبْدُ الْمَسِيحِ جَاءَ مِنْ بِلَدٍ نَزِيحٍ. أَيُّ بَعِيدٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَ نَزَحَ الْبَيْتُ يَنْزَحُهَا وَ يَنْزَحُهَا نَزْحًا وَ أَنْزَحَهَا إِذَا اسْتَقَى مَا فِيهَا حَتَّى يَنْفَدَ؛ وَ قِيلَ حَتَّى يَقْلَ مَاؤُهَا. وَ نَزَحَتِ الْبَيْتُ وَ نَكَرَتْ تَنْزَحُ نَزْحًا وَ نَزُوحًا فَهِيَ نَازِحٌ وَ نَزُوحٌ: نَفَدَ مَاؤُهَا؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَ الصَّوَابُ عِنْدَنَا نَزَحَتِ الْبَيْتُ إِذَا اسْتَقَى مَاؤُهَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَزَلَ الْخَيْدِيَّيَّةِ وَ هِيَ نَزْحٌ.؛ النَّزْحُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْبَيْتُ الَّتِي أُخِذَ مَاؤُهَا. يُقَالُ: نَزَحَتِ الْبَيْتُ وَ نَزَحَتْهَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْزَحُوا مِنْهَا

١٧- حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لِقَتَادَةَ: ارْجُلُ عَنِي فَلَقَدْ نَزَحْتَنِي. أَيُّ أَنْفَدْتَنِي مَا عِنْدِي، وَ

١٧- فِي رِوَايَةِ نَزْفَتْنِي. الْجَوْهَرِيُّ: وَ بَيْتٌ نَزُوحٌ قَلِيلُهُ الْمَاءِ، وَ رَكَيَا نَزْحٌ. وَ النَّزْحُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْبَيْتُ الَّتِي نَزَحَ أَكْثَرُ مَائِهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ: لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ، إِلَّا مُدَارَاتُ الْعُرُوبِ الْجُوفِ وَ جَمْعُ النَّزْحِ أَنْزَاحٌ وَ جَمْعُ النَّزُوحِ نُزْحٌ. وَ مَاءٌ لَا يَنْزَحُ وَ لَا يَنْزَحُ أَيُّ لَا يَنْفَدُ. وَ أَنْزَحَ الْقَوْمُ (٢): نَزَحَتْ مِيَاهُ آبَارِهِمْ. وَ النَّزْحُ: الْمَاءُ الْكَدِرُ. وَ قَدْ نَزَحَ بَفْلَانٍ إِذَا بَعُدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَهُ بَعِيدَهُ؛ وَ أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ مَنْ يُنْزَحُ بِهِ، لَا- يُدَّ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ وَ أَنْتَ بَمُنْتَزَحٍ مَنْ كَذَا أَيُّ بَعْدَ مِنْهُ؛ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ يَزْثِي ابْنَهُ: فَأَنْتَ، مِنْ الْعَوَائِلِ، حِينَ تُزْمِي، وَ مِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ، بَمُنْتَزَاحٍ إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعُ فَتَحَهُ الزَّيُّ فَتَوَلَّدَتِ الْأَلْفُ.

نسخ:

الليث: النَّسْحُ وَ النَّسَاحُ مَا تَحَاتَّ عَنِ التَّمْرِ مِنْ قَشْرِهِ وَ قُتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ. وَ الْمِنْسَاحُ: شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التَّرَابُ وَ يُذْرَى بِهِ. وَ نِسَاحٌ [نَسَاحٌ]: وَادٍ (٣) بِالْيَمَامَةِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي النَّسْحِ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره، قَالَ: وَ أَرْجُو

ص: ٦١٤

١- ١). قوله [نزح الشيء ينزح إلخ] بابه منع و ضرب كما في القاموس.

٢- ٢). قوله [و أنزح القوم إلخ] كذا بالأصل كبعض نسخ القاموس و في بعضها نزح بدون همزه كما نبه عليه شارحه.

٣- ٣). قوله [و نساح واد إلخ] كسحاب و كتاب، كما في القاموس و ياقوت.

أن يكون محفوظاً. الجوهرى: نَسِجَ الترابِ نَسِجًا أذراه، و نَسِجَ نَسِجًا: طَمِعَ. و نَسَاحٌ: جبلٌ، عن ثعلبٍ، و أنشد: يُوعِدُ خَيْرًا، و هو بالزُّخْرَجِ أْبَعْدُ من زُهْرَه من نَسَاحِ

نشج:

نَشَحَ الشاربُ يَنْشَحُ نَشْحًا و نُشُوحًا و انْتَشَحَ إذا شرب حتى امتلأ: و قيل: نَشَحَ شَرِبَ شُرْبًا قليلًا. دون الرى: قال ذو الرمة: فانصاعتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعِ صرَائِرَها، و قد نَشَحْنَ، فلا رى و لا هيم و

١٧- فى حديث أبى بكر قال لعائشه، رضى الله عنهما: أنظرى ما زاد من مالى فَرَدِّيه إلى الخليفة بعدى، فإنى كنت نَشَحْتُها جُهدى. أى أقلت من الأخذ منها. و النَشْحُ: الشرب القليل. و نَشَحَ بعيره: سقاه ماء قليلًا، و الاسم النَشُوحُ من قولك نَشَحَ إذا شرب شُرْبًا دون الرى: قال أبو النجم يصف الحمير: حتى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحًا و أورد الجوهرى هذا البيت على النَشُوحِ الماء القليل. و قال: معناه أى أدخلت أجوافها شرابًا غَيَّبَتْه فيه: و قيل: النَشُوحُ، بالفتح، الماء القليل. قال الأزهرى: و سمعت أعرابياً يقول لأصحابه: ألا و انشَحُوا خيلكم نَشْحًا أى اسقوها سَقِيًا يَفْتَأُ غَلَّتْها و إن لم يُزَوِّها: قال الراعى يذكر ماء و رَدَه: نَشَحْتُ بها عَنَسًا تَجافى أَظْلُها عن الأُكْمِ، إلا ما وَقَّتْها السَّرَائِحُ و النَشْحُ: العرق: عن كراع. و سِقَاءٌ نَشَاحٌ: رَشَّاحٌ نَضَّاحٌ.

نصح:

نَصَحَ الشىءُ: خَلَصَ. و الناصحُ: الخالص من العسل وغيره. و كل شىءٍ خَلَصَ، فقد نَصَحَ: قال ساعده بن جُوَيْهَةَ الهذلى يصف رجلاً- مزج عسلاً صافياً بماء حتى تفرق فيه: فأزال مُفْرِطَها بأبيض ناصح، من ماء ألْهَابِ، بهنَّ التَّالِبِ و قال أبو عمرو: الناصح الناصع فى بيت ساعده، قال: و قال النضر أراد أنه فرَّق به خالصها و رديئها بأبيض مُفْرِطٍ أى بماء غدِيرٍ مملوء. و النُّصِيحُ: نقيض الغِشِّ مشتق منه نَصِيحُه و له نُصِيحًا و نَصِيحُه و نَصَاحُه و نَصَاحُه و نَصَاحِيَه و نَصَحًا، و هو باللام أفصح: قال الله تعالى: وَ أَنْصَحْ لَكُمْ. و يقال: نَصِيحٌ له نصيحتى نُصُوحًا أى أَخْلَصْتُ و صَدَقْتُ، و الاسم النصيحة. و النصيحُ: الناصح، و قوم نُصِيحاء: و قال النابغه الديباني: نَصَحْتُ بنى عَوْفٍ فلم يَتَقَبَّلُوا رَسُولى، و لم تَنْجَحْ لديهم و سائلى و يقال: انْتَصَحْتُ فلاناً و هو ضَدُّ اعْتَشَشْتُهُ: و منه قوله: أَلَا- رَبِّ من تَعْتَشُّه لك ناصحٌ، و مُنْتَصِحٌ بادٍ عليك عَوائِلُه تَعْتَشُّه: تَعْتَدُه غاشاً لك. و تَنْتَصِحُه: تَعْتَدُه ناصحاً لك. قال الجوهرى: و انْتَصَحَ فلان أى قبل النصيحة. يقال: انْتَصَحْنى إننى لك ناصح: و أنشده

ص: ٦١٥



ابن برى: تقول أنتصتحنى إننى لك ناصح ، و ما أنا، إن خبزتها، بأمين قال ابن برى: هذا وهم منه لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع نصحته فانتصح ، كما تقول رددته فازتد، و سدذته فاشيتد، و مدذته فامتد، فأما انتصحته بمعنى اتخذته نصيحاً ، فهو متعد إلى مفعول، فيكون قوله انتصحنى إننى لك ناصح ،يعنى اتخذنى ناصحاً لك ؛ و منه قولهم: لا أريد منك نصحاً و لا انتصاحاً أى لا أريد منك أن تنصحنى و لا أن تتخذنى نصيحاً، فهذا هو الفرق بين النصح و الانتصاح . و النصح :مصدر نصحتة . و الانتصاح :مصدر أنتصحتة أى اتخذته نصيحاً، و مصدر انتصحت أيضاً أى قبلت النصيحة، فقد صار للانتصاح معنيان .و

١٦- فى الحديث :إن الدين النصيحة لله و لرسوله و لكتابه و لأئمة المسلمين و عاقتهم . قال ابن الأثير: النصيحة كلمه يعبر بها عن جمله هى إرادته الخير للمنصوح له، فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمه واحده تجمع معناها غيرها . و أصل النصح الخلوص . و معنى النصيحة لله :صححة الاعتقاد فى وحدانيته و إخلاص النية فى عبادته . و النصيحة لكتاب الله :هو التصديق به و العمل بما فيه . و نصيحة رسوله :التصديق بنبوته و رسالته و الانقياد لما أمر به و نهى عنه . و نصيحة الأئمة :أن يطيعهم فى الحق و لا يرى الخروج عليهم إذا جاروا . و نصيحة عامه المسلمين :إرشادهم إلى المصالح ؛ و فى شرح هذا الحديث نظرٌ و ذلك فى قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم فى الحق و لا يرى الخروج عليهم إذا جاروا، فأى فائده فى تقييد لفظه بقوله يطيعهم فى الحق مع إطلاق قوله و لا يرى الخروج عليهم إذا جاروا؟ و إذا منعه الخروج إذا جاروا لزم أن يطيعهم فى غير الحق . و تنصح أى تشبه بالنصحاء . و اشتصحه :عده نصيحاً . و رجل ناصح الجيب :نقى الصدر ناصح القلب لا غش فيه، كقولهم طاهر الثوب، و كله على المثل ؛ قال النابغة: أبلى الحرث بن هند باني ناصح الجيب، بازل للثواب و قوم نصح و نصاح . و التنصح :كثرة النصح ؛ و منه

١٧- قول أكرم بن صيفى :إياكم و كثرة التنصح فإنه يورث التهمه . و التوبه النصوح :الخالصه، و قيل:هى أن لا يرجع العبد إلى ما تاب عنه ؛ قال الله عز و جل : توبه نصوحاً ؛ قال الفراء:قرأ أهل المدينة نصوحاً، بفتح النون، و ذكر عن عاصم نصوحاً، بضم النون ؛ و قال الفراء: كأن الذين قرأوا نصوحاً أرادوا المصدر مثل القعود، و الذين قرأوا نصوحاً جعلوه من صفه التوبه ؛ و المعنى أن يحدث نفسه إذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود إليه أبداً، و

١٤- فى حديث أبى :سألت النبى، صلى الله عليه و سلم، عن التوبه النصوح فقال:هى الخالصة التى لا يعاود بعدها الذنب . ؛ و فقول من أبنيه المبالغه يقع على الذكر و الأنثى، فكأن الإنسان بالغ فى نصح نفسه بها، و قد تكرر فى الحديث ذكر النصح و النصيحة . و سئل أبو عمرو عن نصوحاً فقال:لا أعرفه ؛ قال الفراء و قال المفضل:بات عزوباً و عزوباً و عزوساً و عزوساً ؛ و قال أبو إسحاق:توبه نصوح بالغه فى النصح ، و من قرأ نصوحاً فمعناه ينصحون فيها نصوحاً . و قال أبو زيد: نصحتة أى صدقتة ؛

و منه التوبه النصوح ، و هى الصادقه. و النَّصَّاحُ: السِّلْكُ يُخَاطُ بِهِ. و قال الليث: النَّصَّاحَةُ السُّلُوكُ التِّى يَخَاطُ بِهَا، وَ تَصْغِيرُهَا نَصِيحَةٌ. وَ قَمِيصٌ مَنْصُوحٌ أَيْ مَخِيْطٌ. وَ يُقَالُ لِلإِبْرَةِ: الْمَنْصِيحَةُ فَإِذَا غَلِظَتْ، فَهِيَ الشَّعِيرَةُ. وَ النَّصِيحُ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ نَصِيحْتُ الثَّوْبَ إِذَا خَطَّته. قال الجوهري: و منه التوبه النصوح اعتباراً

١٤- بقوله، صلى الله عليه و سلم: من اغتاب حرق و من استغفر الله رفاً. و نَصَحَ الثَّوْبَ وَ الْقَمِيصَ يُنْصَحُهُ نَصْحًا وَ تَنْصَحُهُ: خَاطَهُ. وَ رَجُلٌ نَاصِحٌ وَ نَاصِحِيٌّ وَ نَصَّاحٌ: خَائِطٌ. وَ النَّصَّاحُ: الْمَخِيْطُ وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَاصِحًا، وَ الْجَمْعُ نُصَّاحٌ وَ نِصَّاحَةٌ، الْكِسْرَةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكِسْرَةِ فِي الْوَاحِدِ، وَ الْأَلْفُ فِيهِ غَيْرُ الْأَلْفِ، وَ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. وَ الْمَنْصِيحَةُ: الْمَخِيْطَةُ. وَ الْمَنْصَحُ: الْمَخِيْطُ. وَ فِي ثَوْبِهِ مُتَنَصِّحٌ لَمْ يُصْلَحْهُ أَيْ مَوْضِعٌ إِصْلَاحٌ وَ خِيَاطُهُ، كَمَا يُقَالُ: إِنْ فِيهِ مُتَرَقِّعًا، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: وَ يُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ، غَدَاةَ الشَّمَالِ، الشُّمْرُخُ الْمُتَنَصِّحُ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُتَنَصِّحُ الْمَخِيْطُ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مِقْبَلٍ: وَ أَرْضٌ مَنْصُوحَةٌ: مُتَّصِلَةٌ بِالْغَيْتِ كَمَا يُنْصَحُ الثَّوْبُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذِهِ عِبَارَةٌ رَدِيئَةٌ إِنْمَّا الْمَنْصُوحَةُ الْأَرْضُ الْمُتَّصِلَةُ بِالنباتِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، كَأَنَّ تِلْكَ الْجُوبَ التِّى بَيْنَ أَشْخَاصِ النَّبَاتِ خِيْطٌ حَتَّى اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. قَالَ النُّضْرُ: نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ نَصْحًا إِذَا اتَّصَلَ نَبْتُهَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فُضَاءٌ وَ لَا خَلَلٌ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ وَ نَصَّرَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ هِيَ الْمَجُودَةُ نَصْحًا نَصِيحًا. وَ نَصِيحَ الرَّجُلِ الرَّيُّ نَصِيحًا إِذَا شَرِبَ حَتَّى يَزُورَ، وَ كَذَلِكَ نَصِيحَتِ الْإِبِلُ الشُّرْبَ تَنْصِيحُ نُصُوحًا: صِيْدَقْتَهُ. وَ أَنْصِيحْتُهَا أَنَا: أَرَوَيْتُهَا، قَالَ: هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصِيحِي رِيًّا، وَ تَجْتَازِي بِلَاطِ الْأَبْطَاحِ وَ يَرُوى: ... حَتَّى تَنْصِيحِي، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَ لَيْسَ بِالْعَالِي. الْبِلَاطُ: الْقَاعُ. وَ أَنْصِيحَ الْإِبِلِ: أَرَوَاهَا. وَ النَّصَّاحَاتُ: الْجُلُودُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ شَرَبًا: فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوِي كَلَّهْمُ، مِثْلَمَا مَدَّتْ نِصَّاحَاتُ الرُّبَيْحِ قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: أَرَادَ بِالرُّبَيْحِ الرُّبَيْعَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الرُّبَيْحُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ، وَ قِيلَ: هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ زَاغٌ، وَ قَالَ الْمُؤَرِّجُ: النَّصَّاحَاتُ حِبَالٌ يُجْعَلُ لَهَا حَلَقٌ وَ تَنْصَبُ لِلْقُرُودِ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا: يَعْمدُ رَجُلٌ فَيَجْعَلُ عِدَّةَ حِبَالٍ ثُمَّ يَأْخُذُ قَرْدًا فَيَجْعَلُهُ فِي حَبْلِ مِنْهَا، وَ الْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ، ثُمَّ يَتَنَحَّى الْحَابِلُ فَتَنْزِلُ الْقُرُودُ فَتَدْخُلُ فِي تِلْكَ الْحِبَالِ وَ هُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ، ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهَا فَيَأْخُذُ مَا نَشِبَ فِي الْحِبَالِ، قَالَ وَ هُوَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ: مِثْلَمَا مَدَّتْ نِصَّاحَاتُ الرِّيحِ قَالَ: وَ الرُّبَيْحُ الْقُرُودُ وَ أَصْلُهَا الرُّبَاحُ. وَ شَيْبَةُ بْنُ نِصَّاحٍ: رَجُلٌ مِنَ الْقُرَّاءِ. وَ النَّصِيحَاءُ وَ مَنْصَحٌ: مَوْضِعَانِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهِ (١):

ص: ٦١٧

١- ٤. قوله [قال ساعده بن جويه لهن الخ] قبله: و لو أنه إذ كان ما حمم واقعا بجانب من يخفى و من يتودد و الأصاغى، بالصاد المهملة و الغين المعجمة: موضع، كما أنشده ياقوت في مادته.

لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَ مَنْصَحٍ

تَعَاوٍ، كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمُبَلَّدُ

نَضَحَ:

النَّضْحُ: الرَّشُّ. نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يُنَضِّحُهُ (١) نَضْحًا إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ فَأَصَابَهُ مِنْهُ رَشَاشٌ. وَ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ: اِرْتَشَّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ: النَّضْحُ مِنَ النَّضْحِ. يُرِيدُ مِنْ أَصَابِهِ نَضْحٌ مِنَ الْبَوْلِ وَ هُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنْهُ فَعَلِيهِ أَنْ يُنَضِّحَهُ بِالْمَاءِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ غَسَلُهُ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ أَنْ يَصِيبَهُ مِنَ الْبَوْلِ رَشَاشٌ كَرُؤُوسِ الْإِبْرَةِ؛ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ نَضْحًا وَ أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّضْحُ مَا كَانَ عَلَى اعْتِمَادٍ وَ هُوَ مَا نَضَّحْتَهُ بِيَدِكَ مَعْتَمِدًا، وَ النَّاقَةُ تَنْضَحُ بِبَوْلِهَا. وَ النَّضْحُ: مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ، وَ قِيلَ: هُمَا لِعَتَانٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ كُلُّهُ رَشٌّ. وَ الْقَرْبَةُ تَنْضَحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ... فَوَطِئَ (٢) عَلَى مَاءٍ فَنَضَّحَ عَلَيْهِ وَ هُوَ لَا يَرِيدُ ذَلِكَ؛ وَ مِنْهُ نَضْحُ الْبَوْلِ

١٧- فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِنَضْحِ الْبَوْلِ بَأْسًا. وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: النَّضْحُ كَالنَّضْحِ رُبَّمَا اتَّفَقَا وَ رُبَّمَا اخْتَلَفَا. وَ يَقُولُونَ: النَّضْحُ مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ كَقَوْلِكَ عَلَى ثَوْبِهِ نَضْحٌ دَمٍ، وَ الْعَيْنُ تَنْضَحُ بِالْمَاءِ نَضْحًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَفُورُ، وَ كَذَلِكَ تَنْضَحُ الْعَيْنُ؛ وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ نَضَّحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يُنَضِّحُهُ، فَهُوَ نَاضِحٌ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يُنَضِّحُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ مِنَ الْخَاءِ فَعَلْتُ، إِنَّمَا يُقَالُ أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا؛ وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَصَحُّ، وَ الْقُرْآنُ يَدُلُّ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ؛ فَهَذَا يَشْهَدُ بِهِ. يُقَالُ: نَضَّحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ لِأَنَّ الْعَيْنَ النَّضَّاحَةَ هِيَ الْفَعَّالَةُ، وَ لَا يُقَالُ لَهَا: نَضَّاحَةٌ حَتَّى تَكُونَ نَاضِحَةً؛ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ: النَّضْحُ وَ النَّضْحُ وَاحِدٌ؛ وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَضَّحْتُهُ وَ نَضَّخْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ: وَ سَمِعْتُ الْعَنَوِيَّ يَقُولُ: النَّضْحُ وَ النَّضْحُ وَ هُوَ فِيمَا بَانَ أَثَرُهُ وَ مَا رَقَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ: وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّضْحُ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ فَرْجٌ، وَ النَّضْحُ أَرْقٌ مِنْهُ؛ وَ قَالَ أَبُو لَيْلَى: النَّضْحُ وَ النَّضْحُ مَا رَقَّ وَ تَخُنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ نَضَّحَ الْبَيْتَ يُنَضِّحُهُ، بِالْكَسْرِ، نَضْحًا: رَشَّهُ؛ وَ قِيلَ: رَشَّهُ رَشًّا خَفِيفًا. وَ انْتَضَّحَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَي تَرَشَّشَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي حَبَبِهَا وَ تَنْضَحُ طَبِيبَهَا. رَوَى بِالضَّادِ وَ الْخَاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ وَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، مِنَ النَّضْحِ وَ هُوَ رَشُّ الْمَاءِ، وَ هُوَ مَذْكَورٌ فِي بَعْضِ. وَ نَضَّحَ الْمَاءُ الْعَطَشَ يُنَضِّحُهُ: رَشَّهُ فَذَهَبَ بِهِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ بِهِ. وَ نَضَّحَ الْمَاءَ الْمَالَ يُنَضِّحُهُ: ذَهَبَ بِعَطَشِهِ أَوْ قَارِبَ ذَلِكَ. وَ النَّضْحُ، بِفَتْحِ الضَّادِ، وَ النَضِيجُ: الْحَوْضُ لِأَنَّهُ يُنَضِّحُ الْعَطَشَ أَي يُبَلِّغُهُ؛ وَ قِيلَ: هُمَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ، وَ الْجَمْعُ أَنْضَاحٌ وَ نُضْحٌ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَضِيجُ مِنَ الْحِيَاضِ مَا قَرَّبَ مِنَ الْبَثْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَ يَكُونُ عَظِيمًا؛ وَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: فَعَمِدُونَا عَلَيْهِمْ بُكَرَةَ الْوَرْدِ، كَمَا تَوَرَّدُ النَّضِيجُ الْهَيْمَامَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُنَضِّحُ عَطَشَ الْإِبِلِ أَي يُبَلِّغُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَضَّحْتُ الرَّيَّ، بِالضَّادِ؛ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَزُورَى قَالَ نَضَّحْتُ، بِالضَّادِ، نَضْحًا وَ نَضَّعْتُ بِهِ وَ نَقَعْتُ. قَالَ: وَ النَّضْحُ وَ النَّشْحُ وَاحِدٌ، وَ هُوَ أَنْ يَشْرَبَ دُونَ

- ١-١. قوله [نضح عليه الماء ينضحه إلخ] بابه ضرب و منع و كذلك نضح بالخاء المعجمه كما فى المصباح.
- ٢-٢. قوله [اعتماد...فوطئ] هو هكذا مع البياض فى الأصل.

الرَّيِّ. وَ النَّضْحُ: سقى الزرع وغيره بالسانية. وَ نَضَحَ زرعَه: سقاه بالدُّلْوِ. وَ النَّاضِحُ: البعير أو الثور أو الحمار الذى يستقى عليه الماء، و الأُنثى بالهاء، ناضحه و سانية. و

١٦- فى الحديث: ما سِيقَى من الزرع نَضْحاً فيه نصف العشر. / يريد ما سقى بالدُّلَاةِ و العُروبِ و السَّوانى و لم يُسَقَّ فَتَحَا. و النواضح من الإبل: التى يستقى عليها، واحدا ناضح / و منه

١٦- الحديث: أتاه رجل فقال: إن ناضح بنى فلان قد أبد عليهم. و

١٧- فى حديث معاوية قال للأَنْصار و قد قعدوا عن تلقيه لما حج: ما فَعَلْتُ نواضِحُكُمْ ؟. كأنه يُقَرِّعُهُم بذلك لأنهم كانوا أهل حَرْثٍ و زَرْعٍ و سِيقَى، و قد تكرر ذكره فى الحديث مفرداً و مجموعاً. وَ النَّضاحُ: الذى يَنْضَحُ على البعير أى يسوق السانية و يسقى نخلاً. / قال أبو ذؤيب: هَبَطْنَ بَطْنَ رُهاطٍ و اَعْتَصَيَنَّ، كما يَسِيقَى الجِدْوَعُ، خِلالَ الدُّورِ، نَضاحٌ و هذه نخل تُنْضَحُ أى تُسِيقَى. و يقال: فلان يَسِيقَى بالنضح، و هو مصدر. وَ النَّضْحَاتُ: الشىء اليسير المتفرق من المطر. قال شمر: و قد قالوا فى نَضَحِ المطرِ، بالحاء و الخاء. وَ النَّاضِحُ: المطر / و قد نَضَحْنَا السماء. وَ النَّضْحُ أَمَثَلُ من الطَّلِّ: و هو قَطْرٌ بين قَطْرَيْنِ. قال: و يقال لكل شىء يَتَحَلَّبُ من ماء أو عَرَقٍ أو بولٍ: يَنْضَحُ. و أنشد: يَنْضَحْنَ فى حافاتِه بالأبوالِ وَ نَضَحَ الرجلُ بالعَرَقِ نَضْحاً: فَضَّ به، و كذلك الفرس. وَ النَّضِيحُ و التَّنْضاحُ: العرق / قال الراجز: تَنْضَحُ ذِفْراه بماء صَبَّ وَ النَّضوحُ: الوَجورُ فى أى الفم كان. وَ نَضَحَتِ العينُ تَنْضَحُ نَضْحاً و اِنْتَضَحَتِ: فارت بالدمع / و عيناه تَنْضَحانِ. وَ النَّضْحُ يدعوه الهَمَلانُ: و هو أن تمتلئ العين دمعاً ثم تَنْفَضِحُ هَمَلاناً لا ينقطع. وَ نَضَحَتِ الخاييه و الجَزَه تَنْضَحُ إذا كانت رقيقه فخرج الماء من الخَرْفِ و رَشَحَتْ / و كذلك الجبل الذى يتحلب الماء بين صخوره. و مزادَةٌ نَضوحٌ: تَنْضَحُ [تَنْضِحُ] الماء / وَ نَضَحَتْ ذِفْرى البعير بالعَرَقِ نَضْحاً / و قال القَطاميُّ: حَرَجاً كَأَنَّ، من الكُحَيْلِ، ضِبَابَهُ، نَضَحَتْ مَغائِبُها به نَضْحاناً قال: و رواه المَوْرُجُ نَضَحَتْ. وَ اسْتَنْضَحَ الرجلُ و اِنْتَضَحَ: نَضَحَ شيئاً من ماء على فرجه بعد الوضوء / و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم: أَنَّهُ عَيَّدَ عَشْرَ خِلالٍ من السَّنَةِ و ذكر فيها الانتضاح بالماء. و هو أن يأخذ ماء قليلاً فيَنْضَحُ به مذاكيره و مُؤْتَرزَه بعد فراغه من الوضوء، لينفى بذلك عنه الوَسْواسَ: و

١٤- فى خبر آخر: اِنْتِفاضُ الماء. و معناهما واحد. و

١٦- فى حديث عطاء: و سئل عن نَضَحِ الوضوء. / هو بالتحريك، ما يَتَرَشَّشُ منه عند التَّوَضُّؤِ كالتَّشْرِ. وَ نَضَحَ بالبول على فخذه: أَصابهما به / و كذلك نَضَحَ بالغبار. وَ نَضَحَ الجُلهُ يَنْضَحُها نَضْحاً: رَشَّها بالماء لِيَتَلَازِبَ تَمْرُها و يلزم بعضه بعضاً. وَ نَضَحَ الجُلهُ أيضاً: نثر ما فيها / و قول الشاعر: يَنْضَحُ بالبُولِ، و الغبارُ على فَخْذَيْهِ، نَضَحَ العِيدِيَّةِ الجُلْلا يفسر بكل واحد من هاتين. وَ نَضَحَ الرَّيِّ نَضْحاً:

شَرِبَ دُونَهُ ۚ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَزُولَ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ۚ وَقَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ نَضَحْتُ الْأَدِيمَ بِلَتِّهِ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ ۚ قَالَ الْكَمِيتُ: نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِأَصْرِهِ الْأَرْحَامَ، لَوْ تَبَلَّلُ نَضَحْتُ أَى وَصَلْتُ. وَالنُّضُوحُ، بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ۚ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ. وَالنُّضْحُ: مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ نُضُوحٌ وَأَنْضَحَهُ، وَالنُّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخُلُوقِ وَالْغَالِيهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْإِحْرَامِ: ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرَمًا يُنْضِحُ طَيِّبًا. أَى يَفُوحُ. النُّضُوحُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يَفُوحُ رَائِحَتَهُ، وَأَصْلُ النُّضْحِ الرَّشْحُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيِّبِهِ بِالرَّشْحِ ۚ وَمِنْهُ

١٥، ١- حَدِيثُ عَلِيٍّ: وَجَدَ فَاطِمَةَ وَقَدْ نَضَحَتْ السَّيْتِ بِنُضُوحٍ. أَى طَيِّبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَجِّ. وَأَرْضٌ مُنْضِحَةٌ: وَاسِعَةٌ. وَنَضَّحَتْ الْغَنَمَ: شَبَّعَتْ. وَنَضَّحْنَا هَمَّ بِالنَّبْلِ نَضْحًا: رَمَيْنَاهُمْ وَرَشَقْنَا هَمَّ. وَنَضَّحْنَا هَمَّ نَضْحًا: وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوها فِيهِمْ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ: كَمَا تَزْمُونُ نَضْحَ النَّبْلِ. وَيُقَالُ: انْضَحْنَا الْخَيْلَ أَى ارْمَاهُمْ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلرُّمَاهِ يَوْمَ أُحُدٍ: انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا تُؤْتِي مِنْ خَلْفِنَا. أَى ارْمُوهُمْ بِالنُّشَابِ. وَنَضَّحَ عَنْهُ: دَبَّ وَدَفَعَ. وَنَضَّحَ الرَّجُلُ: رَدَّ عَنْهُ ۚ عَنْ كِرَاعٍ. وَنَضَّحَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا بِحُجَّهِ. وَهُوَ يَنْضَحُ عَنْ فُلَانٍ أَى يَدْبُ عَنْهُ وَيُدْفَعُ. وَرَأَيْتَهُ يَنْتَضِحُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ أَى يَنْتَفِي وَيَنْتَضِلُ مِنْهُ. وَقَالَ شُجَاعٌ: مَضَّحَ عَنِ الرَّجُلِ وَنَضَّحَ عَنْهُ وَدَبَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: هُوَ يَنْضَحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِئُ عَنْهُمْ أَى يَدْبُ عَنْهُمْ ۚ وَأَنْشَدَ: وَلَوْ بَلَاءَ فِي مَخْفَلٍ، نَضَّحِي أَى دَبِّي وَنَضَّحِي عَنْهُ. وَقَوْسٌ نَضُوحٌ: شَدِيدُهُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزُ لِلْسَّهْمِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ۚ وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ: أَنْحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا أَى مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ. هَمَزَى يَعْنِي الْقَوْسَ أَنَّهَا شَدِيدُهُ. وَالنُّضُوحُ: مِنَ الْأَسْمَاءِ الْقَوْسِ كَمَا تَنْضَحُ بِالنَّبْلِ. وَالنُّضَّاحَةُ: الْأَلَةُ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ النُّحَّاسِ أَوِ الصُّفْرِ لِلنَّفْطِ وَزَرْقَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِنْضَحَةُ وَالْمَنْضَحَةُ الزَّرَاقَةُ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ عِنْدَ عَوَامِّ النَّاسِ النُّضَّاحَةُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ شُجَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ: أَمَضَّحَتْ عِرْضِي وَأَنْضَحَتْهُ إِذَا أَفْسَدَتْهُ ۚ وَقَالَ خَلِيفَةُ: أَنْضَحْتُهُ إِذَا أَنْهَجْتَهُ النَّاسَ. وَانْتَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ: أَظْهَرَ الْبِرَاءَةَ مِنْهُ. وَالرَّجُلُ يُرْمَى أَوْ يُقْرَفُ بِتَهْمَةٍ فَيَنْتَضِحُ مِنْهُ أَى يُظْهِرُ التَّيْبَرِيَّ مِنْهُ. وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السُّبَيْلِ وَهُوَ رَطْبٌ فَقَدْ نَضَّحَ وَأَنْضَحَ، لِغَتَانَ ۚ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَنْضَحَ الدَّقِيقُ بَدَأَ فِي حَبِّ السُّبَيْلِ وَهُوَ رَطْبٌ. وَنَضَّحَ الْعَضَا نَضْحًا: تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ وَالنَّبَاتِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرُ ۚ قَالَ أَبُو طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: بُورِكَ الْمَيْتُ الْعَرِيبُ، كَمَا بُورِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ نَضُوحُ الشَّجَرِ فَلَا أَدْرَى أَرَأَاهُ لِلْعَرَبِ أَمْ هُوَ أَقْدَمُ فَجَمَعَ نَضَّحَ الشَّجَرِ عَلَى نَضُوحٍ، لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ يَجْمَعُ كَالْمَرَضِ وَالشُّغْلِ وَالْعَقْلِ،

قالوا: أمراض و أشغال و عُقول. و نَضَح الزَّرْعُ: غَلَطَتْ جثته.

نطح:

النَّطْحُ: للكِبَاشِ و نحوها؛ نَطَحَهُ يَنْطِئُهُ (١) و يَنْطِئُهُ نَطْحًا. و كَبَشُ نَطَّاحٍ، و قد انطَّحَ الكِبشَان و تَنَاطَحَا، و يُقْتَسَم من ذلك تَنَاطَحَتِ الأمْوَاجُ و السيول و الرجال في الحرب: و أنشد: الليلُ داجٍ و الكِباشُ تَنْتَطِئُحُ و كبشٌ نَطِئُحٌ من كباشٍ نَطْحَى و نَطَّاحٍ، الأخيره عن اللحياني. و نَعَجَهُ نَطِئُحٌ و نَطِئُحُهُ من نَعَاجٍ نَطْحَى و نَطَّاحٍ. و في التنزيل: وَ الْمُرَدِّيَّةُ وَ النَّطِئُحَةُ ؛ يعنى ما تَنَاطَحَ فمات؛ الأزهرى: و أما النَّطِئُحَةُ في سورة المائدة؛ فهي الشاه المنطوحه تموت فلا- يحل أكلها، و أدخلت الهاء فيها لأنها جعلت اسماً لا نعتاً؛ قال الجوهري: إنما جاءت بالهاء لغلبه الاسم عليها، و كذلك الفريسه و الأكيه و الرمييه لأنه ليس هو على نطحتها، فهي منطوحه، و إنما هو الشىء في نفسه مما يُنطِئُحُ و الشىء مما يُفْرَسُ و مما يؤكل. و قولهم: ما له ناطح و لا خابط: فالناطق الكبش و التيس و العنز، و الخابط: البعير. و ما نَطَحَتْ فيه جَمَاءٌ ذاتُ قَرْنٍ؛ يقال ذلك فيمن ذهب هيدراً؛ عن ابن الأعرابي، ابن سيده: و النَّطِئُحُ و الناطِئُحُ ما يستقبلك و يأتيك من أمامك من الطير و الطباء و الوحش و غيرها مما يُزَجَرُ، و هو خلاف الفعيد. و رجل نَطِئُحٌ: مَشْؤومٌ؛ قال أبو ذؤيب: فأمكنه مما يُريدُ، و بعضُهم شَقِيٌّ، لَمَدَى خَيْرَاتِهِنَّ، نَطِئُحٌ و فرسٌ نَطِئُحٌ إذا طالت عُزَّتُهُ حتى تسيل تحت إحدى أذنيه و هو يُتَشَاءمُ به؛ و قيل: النطِئُح من الخيل الذى وَسِطَ جَبْهَتَهُ دائرتان، و إن كانت واحده، فهي اللَّطْمَةُ و هو اللَّطِئُحُ، و دائره الناطح من دوائر الخيل و كل ذلك سُؤْمٌ؛ الأزهرى: قال أبو عبيد: من دوائر الخيل دائره اللَّطَّاهِ و هى التى وسط الجبهه؛ قال: و إن كانت دائرتان قالوا: فرس نَطِئُحٍ، قال: و تكره دائرتا النَّطِئُحِ؛ و قال الجوهري: دائره اللَّطَّاهِ ليست تكره. و يقال للشَّرْطَيْنِ: النَّطِئُحُ و الناطِئُحُ و هما قَرْنَا الحَمَلِ. ابن سيده: النَّطِئُحُ نجم من منازل القمر يتشاءم به أيضاً؛ قال ابن الأعرابي: ما كان من أسماء المنازل، فهو يأتى بالألف و اللام و بغير ألف و لام، كقولك نَطِئُحٌ و النَّطِئُحُ، و غَفْرٌ و الغَفْرُ. الجوهري: و نَوَاطِئُحُ الدهر شدائده. و يقال: أصابه ناطِئُحٌ أى أمر شديد ذو مشقه؛ قال الراعى: و قد مَسَّهُ مِنَّا و منهنَّ ناطِئُحٌ و

١٦- فى الحديث: فارسٌ نَطَحَهُ أو نَطَحْتانِ ثم لا فارسَ بعِدها أبداً.؛ قال أبو بكر: معناه فارسٌ تقاتل المسلمين مره أو مرتين؛ و قيل: معناه فارسٌ تَنْطِئُحُ [تَنْطِئُحُ] مره أو مرتين فيبطل ملكها و يزول أمرها، فحذف تنطح لبيان معناه؛ كما قال الشاعر: رأنتى بحبليها فَصَدَّتْ مخافه، و فى الحبلى رَوْعَاءُ الفؤادِ فَرُوقُ أراد: رأنتى أقبلت بحبليها فحذف الفعل. و

١٦- فى الحديث: لا- يَنْتَطِئُحُ فيها عَنَزَانِ. أى لا- يَلْتَقِي فيها اثنان ضعيفان، لأن النَّطَّاحَ من شأن التيوس و الكباش لا العتود، و هو إشاره إلى قضيه مخصوصه لا يجرى فيها حُلْفٌ و نَزَاعٌ.

ص: ٦٢١

نطح:

الأزهري خاصه حكى عن الليث: أَنْطَحَ الشُّبْلُ إِذَا رَأَيْتَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّهِ قَالَ الأزهري: الذي حفظناه وسمعناه من الثقات: نَضَحَ الشُّبْلُ و أَنْضَحَ، بالضاد، قال: و الظاء بهذا المعنى تصحيف إلا أن يكون محفوظاً عن العرب فيكون لغه من لغاتهم؛ كما قالوا بَضْرُ المرأه لبظرها.

نفع:

نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفُحُ نَفْحًا و نُفُوحًا: أَرَجَ و فَاحَ، و قيل: النَّفْحَةُ دُفْعَةُ الرِّيحِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً؛ و لَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ و نَفْحَةٌ خَبِيثَةٌ. و فِي الصَّحاحِ: و لَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ. و نَفَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ. و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ لَرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ، أَلَا فَتَعَرَّضُوا لَهَا. و

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ: تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحِمَةِ اللَّهِ. و رِيحٌ نَفُوحٌ: هَبُوبٌ شَدِيدَةٌ الدَّفْعِ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: و لَا- مُتَّحِرٌّ بَاتَتْ عَلَيْهِ، يَبْلَقَعُهُ، شَأْمِيَّةٌ نَفُوحٌ و نَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُحُ نَفْحًا و هِيَ نَفُوحٌ: زَمَحَتْ بِرِجْلِهَا و رَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا و دَفَعَتْ؛ و قيل: النَّفْحُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ و الرَّمْحُ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا. الجوهري: نَفَحَتِ النَّاقَةُ ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا. و

١٧- فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ.؛ أَرَادَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرِجْلِهَا و هُوَ رَفْسِيَّهَا، كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا. و قَوْسٌ نَفُوحٌ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ و الْحَفِزُ لِلْسَهْمِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، و قيل: بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ. التَّهْدِيبُ: و يُقَالُ لِلْقَوْسِ النَّفِيحَةُ و هِيَ الْمِنْفَحَةُ؛ ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّفِيحَةُ لِلْقَوْسِ و هِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ؛ و قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ: أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا نَفَاذِيحٌ نَبْعٍ، لَمْ تَرَبِّعْ، ذَوَابِلُ و النَّفَائِحُ الْقِسِيُّ، وَاحِدَتُهَا نَفِيحَةٌ. و نَفَحَهُ بِشَيْءٍ أَى أَعْطَاهُ. و نَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا: أَعْطَاهُ. و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الْمُكْثَرُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ إِلَّا مَنْ نَفَحَ فِيهِ يَمِينُهُ و شِمَالُهُ. أَى ضَرَبَ يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ. النَّفْحُ: الضَّرْبُ و الرَّمْيُ؛ و مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ أَسْمَاءَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: أَنْفَقِي و انْضَحِي و انْفَجِي و لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ. و لَا يَزَالُ لِفُلَانٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ نَفَحَاتٌ أَى دَفَعَاتٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ، نَفَحْتَنِي نَفْحَةً، طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ أَى طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيَّادَةَ و اسْمُ أَبِيهِ أَبْرَدُ الْمُرِّيُّ و مَيَّادَةُ اسْمُ أُمِّهِ، و مَدَحَ بِهَذَا الْبَيْتِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، و قَبْلَهُ: إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا عَمَلْتُ، و دُونَهَا الْمُعْطُ، مِنْ تُبَّانٍ، و الْكُتْبُ الْكُتْبُ: جَمْعُ كَثِيبٍ. و الْعَرَبُ: جَمْعُ عَرَبَةٍ و هِيَ النَّفْسُ. و الْمُعْطُ: اسْمُ مَوْضِعٍ (١)، و كَذَلِكَ تُبَّانٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: و قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ أَى طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ، و صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ طَابَتْ لَهَا النَّفُوسُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ النَّفْسَ جِنْسًا لَا يَخْصُ وَاحِدًا بَعِينَهُ؛ و يَرُودُ الْبَيْتُ: لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ و سَاكِنَهُ



١-١) قوله [والمعط اسم موضع إلخ] أما تبان، بضم المثناه و تخفيف الموحده، فموضع كما قال و نص عليه المجد و ياقوت. و أما المعط فلم نر فيما بيدنا من الكتب أنه اسم موضع، بل هو اما جمع أمعط أو معطاء، رمال معط، و أرضون معط: لا نبات فيهما كما نص عليه المجد و غيره و المعنى فى البيت صحيح على ذلك فتأمل.

الصحاح: وَ نَفَحَهُ مِنَ الْعَذَابِ قَطْعَهُ مِنْهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ نَفَحَهُ الْعَذَابَ دَفَعَهُ مِنْهُ. وَ قَالَ الزَّجَاجُ: النَّفْحُ كَاللَّفْحِ إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَكْبَرُ تَأْثِيرًا مِنَ اللَّفْحِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَ النَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَ أَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ: مَا أَنْتِ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَيْلُحٌ، إِذَا يَهَبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ، وَ إِنْ جَفَفَتْ، فَتَرَابٌ بَرْحٌ وَ النَّفْحَةُ: مَا أَصَابَكَ مِنْ دُفْعَةِ الْبَرْدِ. الْجَوْهَرِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيَّاحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ، وَ مَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ وَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: وَ لَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ بِنَلْقَعِهِ يَمَانِيَهُ نَفُوحٌ يَعْنِي الْجَنُوبَ تَنْفَعُهُ بِيَرْدِهَا، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مُتَحَيِّرٌ يَرِيدُ مَاءً كَثِيرًا قَدْ تَحِيرَ لِكَثْرَتِهِ وَ لَا- مَنْفَعْدٌ لَهُ رُ يَصِفُ طَيْبٌ فَمِنْ مَحْبُوبَتِهِ وَ شَبَّهَهُ بِخَمْرِ مُزَجَّتْ بِمَاءٍ رُ وَ بَعْدَهُ: بِأَطْيَبٍ مِنْ مُقَبِّلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيْوُوقُ، وَ اِكْتَمَّ النَّبُوحُ قَالَ: وَ النَّبُوحُ ضَمَّجَهُ الْحَيُّ وَ أَصْوَاتُ الْكَلَابِ. اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَيْسَ مَسْتَهْمٌ نَفَحَهُ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ رُ يَقَالُ: أَصَابَتْنَا نَفْحَةٌ مِنَ الصَّبَا أَيْ رَوْحُهُ وَ طَيْبٌ لَا غَمَّ فِيهِ. وَ أَصَابَتْنَا نَفْحَةٌ مِنْ سَيْمُومٍ أَيْ حَرٌّ وَ غَمٌّ وَ كَرْبٌ رُ وَ أَنْشَدَ فِي طَيْبِ الصَّبَا: إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَن يَمِينِ الْمَشَارِقِ وَ نَفَحَ الطَّيْبُ إِذَا فَاحَ رِيحُهُ رُ وَ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ: لَقَدْ عَالَجْتَنِي بِالْقَيْحِ، وَ ثَوْبُهَا جَدِيدٌ، وَ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ يَنْفَحُ أَيْ يَفُوحُ طَيْبُهُ فَجَعَلَ النَّفْحَ مَرَّةً أَشَدَّ الْعَذَابِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَيْسَ مَسْتَهْمٌ نَفَحَهُ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ رُ وَ جَعَلَهُ مَرَّةً رِيحٍ مِسْكٍ رُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيْحِ سَيْمُومًا فَلَهُ لَفْحٌ، بِاللَّامِ، وَ مَا كَانَ بَارِدًا فَلَهُ نَفْحٌ، رَوَاهُ أَبُو عَيْبِدٍ عَنْهُ. وَ طَعَنَهُ نَفَّاحَهُ: دَفَّاعَهُ بِالْذَّمِّ، وَ قَدْ نَفَحَتْ بِهِ. التَّهْذِيبُ: طَعَنَهُ نَفُوحٌ يَنْفَحُ دَمُّهَا سَرِيعًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَوَّلُ نَفْحِهِ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ. رُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: نَفَحَهُ الدَّمُ أَوَّلَ فَوْزِهِ تَفُورَ مِنْهُ وَ دُفِعَهُ رُ قَالَ الرَّاعِي: يَرْجُو سِجَالًا مِنَ الْمَعْرُوفِ يَنْفَحُهَا لِسَائِلِيهِ، فَلَا- مَنٌّْ وَ لَا حَسِيدٌ أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الضَّرْعِ النَّفُوحُ، وَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْبِسُ لَبَنَهَا. وَ النَّفُوحُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي يَخْرُجُ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ. وَ نَفَحَ الْعِرْقُ يَنْفَحُ نَفْحًا إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ. التَّهْذِيبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّفْحُ الذَّبُّ عَنِ الرَّجْلِ رُ يَقَالُ: هُوَ يُنَافِحُ عَنِ فُلَانٍ رُ قَالَ وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ يُنَاضِحُ. وَ نَافَحْتُ عَنِ فُلَانٍ: خَاصَمْتُ عَنْهُ. وَ نَافَحُوهُمْ: كَافَحُوهُمْ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ جَبْرِيلُ مَعَ حَسَّانٍ مَا نَافَحَ عَنِي. أَيْ دَافَعُ رُ وَ الْمُنَافِحَةُ وَ الْمُكَافِحَةُ: الْمُدِافَعَةُ وَ الْمُضَارِبَةُ. وَ نَفَحْتُ الرَّجْلَ بِالسَّيْفِ: تَنَاوَلْتَهُ بِهِ رُ يَرِيدُ بِمَنَافِحَتِهِ هِجَاءَ الْمَشْرُكِينَ وَ مَجَاوِبَتِهِمْ عَلَى أَشْعَارِهِمْ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي صِفَتَيْنِ: نَافِحُوا بِالطُّبِيِّ. أَيْ قَاتَلُوا بِالسَّيْفِ، وَ أَصْلُهُ أَنْ يَقْرَبَ أَحَدُ الْمُقَاتِلِينَ مِنَ الْآخَرِ بِحَيْثُ يَصِلُ نَفْحُ كُلِّ وَاحِدٍ

منهما إلى صاحبه، وهى ريحه و نَفَسُهُ. و نَفْحُ الرِّيحِ: هُبُوبُهَا. و نَفَحَهُ بالسيف: تناوله من بعيد شَزْرًا. و

١٤- فى الحديث: رأيت كأنه وضع فى يَدَيَّ سِوَارَانَ من ذهب فأَوْجَى إِلَيَّ أَنْ انْفُخْتُهُمَا. أى اَرْمَهُمَا و أَلْقَهُمَا كما تَنْفُخُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْكَ؛ قال ابن الأثير: و إن كانت بالحاء المهملة، فهو من نَفَحْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَمَيْتَهُ؛ و نَفَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا. التهذيب: و الله تعالى هو النَّفَّاحُ الْمُنْعِمُ على عباده؛ قال الأزهرى: لم أسمع النَّفَّاحَ فى صفات الله عز و جل، التى جاءت فى القرآن و الشُّنَّة، و لا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه، و لم بينها على لسان نبيه، صلى الله عليه و سلم؛ و إِذَا قِيلَ للرجل: إِنَّهُ نَفَّاحٌ فَمَعْنَاهُ الكَثِيرُ العَطَايَا. و النَّفِيحُ و النَّفِيحُ؛ الأَخِيرُهُ عن كراع، و الْمِنْفُحُ و الْمِعْنُ: كُلُّهُ الدَّاخِلُ على القوم، و فى التهذيب: مع القوم و ليس شأنه شأنهم؛ و قال ابن الأعرابى: النَّفِيحُ الذى يجىء أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ القومِ و يُسْرِجِلُ بَيْنَهُمْ، و يُصَلِّحُ أَمْرَهُمْ. قال الأزهرى: هكذا جاء عن ابن الأعرابى فى هذا الموضع: النَّفِيحُ، بالحاء، و قال فى موضع آخر: النَّفِيحُ، بالجيم، الذى يعترض بين القوم لا يصلح و لا يفسد. قال: هذا قول ثعلب. و نَفَحَ جُمَّتَهُ: رَجَلَهَا. و الْإِنْفَحَهُ، بكسر الهمزة و فتح الفاء مخففة: كَرَشُ الحَمَلِ أَوْ الجَدَى ما لم يأكل، فإِذَا أَكَلَ، فهو كَرَشٌ، و كذلك الْمِنْفَحَهُ، بكسر الميم؛ قال الراجز: كم قد أَكَلْتُ كَبِدًا و إِنْفَحَهُ، ثم ادَّخَرْتُ أَلْيَهُ مُشَرَّحَهُ الأزهرى عن الليث: الْإِنْفَحَهُ لا تكون إِلا لذى كَرَشٌ، و هو شَىْءٌ يَسْتَخْرَجُ من بطن ذيه، أَصْفَرُ يُعْصَرُ فى صوفه مبتله فى اللبن فيَغْلُظُ كَالجُبْنِ؛ ابن السكيت: هى إِنْفَحَهُ الجَدَى و إِنْفَحَتَهُ، وهى اللغه الجيده و لم يذكرها الجوهري بالتشديد، و لا تقل أَنْفَحَهُ؛ قال: و حضرني أعرابيان فصيحان من بنى كلاب، فقال أحدهما: لا أقول إِلا إِنْفَحَهُ، و قال الآخر: لا أقول إِلا مِّنْفَحَهُ، ثم افترقا على أن يسألا- عنهما أشياخ بنى كلاب، فاتفقت جماعه على قول ذا و جماعه على قول ذا فهما لغتان. قال ابن الأعرابى: و يقال مِّنْفَحَهُ و بِنْفَحَهُ. قال أبو الهيثم: الجَفْرُ من أولاد الضَّانِّ و المَعَزِ ما قد اسْتَكْرَشَ و فُطِمَ بعد خمسين يوماً من الولاده و شهرين أى صارت إِنْفَحَتَهُ كَرِشًا حين رَعَى النبت، و إنما تكون إِنْفَحَهُ ما دامت تَرْضَعُ. ابن سيده: و إِنْفَحَهُ الجَدَى و إِنْفَحَتَهُ و إِنْفَحَتَهُ و مِّنْفَحَتَهُ شَىْءٌ يَخْرُجُ من بطنه أَصْفَرٌ يعصر فى صوفه مبتله فى اللبن فيَغْلُظُ كَالجُبْنِ، و الجمع أَنْفِجُ: قال الشَّمَاخُ: و إِنَّا لمن قوم على أن ذَمَمْتَهُمْ، إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُولَمُوا بِالْأَنْفِجِ و جاءت الإبل كأنها الْإِنْفِجَةُ إِذَا بالغوا فى امتلائها و ارتوائها، حكاه ابن الأعرابى. و نَفَّاحُ المَرَأَةِ: زَوْجُهَا؛ يمانية عن كراع.

نقح:

التَّنْفِيحُ، و فى التهذيب النَّقْحُ: تَشْدِيدُكَ عن العصا أَبْنَهَا حتى تَخْلُصَ. و تَنْفِيحُ الجِدْعِ: تَشْدِيدُهُ. و كُلُّ ما نَحَيْتَ عنه شَيْئًا، فقد نَفَحْتَهُ؛ قال ذو الرمة: من مُجْحَفَاتِ زَمَنِ مَرِيدٍ، نَفَحْنَ جِسْمِي عن نُضَارِ العُودِ

و نَفَّحَ الشَّيْءَ: قَشَرَهُ؛ عن ابن الأعرابي؛ و أنشد لِعَلِيمٍ من بنى دُبَيْرٍ: إِلَيْكَ أَشْكَو الدَّهْرَ وَ الزَّلَازِلَا، وَ كُلَّ عَامٍ نَفَّحَ الحَمَائِلَا يقول: نَفَّحُوا حَمَائِلَ سِيوفِهِمْ أَى قَشَرُوهَا فباعوها لشده زمانهم. ابن الأعرابي: أَنْفَحَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَعَ حِلْيَتَهُ سِيفَهُ فِي الجَّدْبِ وَ الفَقْرِ. وَ أَنْفَحَ شِعْرَهُ إِذَا نَفَّحَهُ وَ حَكَّكَه. وَ نَفَّحَ النَّخْلَ أَصْلَحَهُ وَ قَشَرَهُ. وَ تَنْفِيحُ الشَّعْرِ: تَهْدِيئُهُ. يقال: خَيْرُ الشَّعْرِ الحَوْلِيُّ المُنْفَحُ. وَ تَنْفَحُ شَحْمُ النَّاقَةِ أَى قَلَّ. وَ نَفَّحَ الكَلَامَ: فَتَّشَهُ وَ أَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ؛ وَ قِيلَ: أَصْلَحَهُ وَ أزال عيوبه. وَ المُنْفَحُ: الكَلَامُ الَّذِي فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. وَ روى اللِث عن أَبِي عمرو بن العلاء أَنه قال في مَثَلٍ: اسْتَيْغَنَتِ السُّلَّاءُ عَنْ التَّنْفِيحِ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّ العَصَا إِنَّمَا تُنْفَحُ لِتَمْلَسَ وَ تَخْلُقَ، وَ السُّلَّاءُ: شوكة النَّخْلَةِ وَ هِيَ فِي غَايَةِ الاستواءِ وَ المَلَأَسَةِ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقَشَّرُ مِنْهَا خَشْنَتُ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَرِيدُ تَجْوِيدَ شَيْءٍ هُوَ فِي غَايَةِ الجَوْدَةِ مِنْ شِعْرٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ مُسْتَقِيمٌ؛ قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ: طَوْرًا وَ طَوْرًا يُجُوبُ العُقْرَ مِنْ نَفَّحٍ كَالسَّنْدِ، أَكْبَادُهُ هَيْمٌ هَرَائِلُ أَرَادَ بِهَا البِيضَ مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ. وَ النَّفَّحُ: الخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ. وَ السَّنْدُ: ثِيَابٌ بِيضٌ. وَ أَكْبَادُ الرَّمْلِ: أَوْسَاطُهُ. وَ الهَرَائِلُ: الضَّخَامُ مِنْ كُتْبَانِهِ. وَ

١٧- في حديث الأَسْلَمِيِّ: إِنَّهُ لِنَفَّحٍ. أَى عَالِمٌ مُجَرَّبٌ. يقال: نَفَّحَ العِظْمَ إِذَا اسْتَخْرَجَ مُخَهُ. وَ نَفَّحَ الكَلَامَ إِذَا هَيَّأَهُ وَ أَحْسَنَ أَوْصَافَهُ. وَ رَجُلٌ مُنْفَحٌ: أَصَابَتْهُ البَلَايَا؛ عن اللِّحْيَانِيِّ؛ وَ قال بعضهم: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَ نَفَّحَ العِظْمَ يَنْفَعُهُ نَفْحًا وَ انْتَفَحَهُ: اسْتَخْرَجَ مُخَهُ، وَ الخَاءُ لُغَةٌ، وَ كَأَنَّهُ بالخَاءِ اسْتَخْرَجَ المِخَ وَ اسْتِئْصَالَه، وَ كَأَنَّهُ بالخَاءِ تَخْلِيصَهُ. وَ النَّفَّحُ: سَحَابٌ أَبْيَضٌ صَيِّفِيٌّ؛ قال العُجَيْرِيُّ السُّلُولِيُّ: نَفَّحَ بَوَاسِقُ يُجْتَلَى أَوْسَاطُهَا بَرَقٌ، خِلَالَ تَهَلُّلٍ وَ رَبَابٍ

نكح:

نَكَحَ فلان (١) امرأه يَنْكُحُها نِكَاحًا إِذَا تزوجها. وَ نَكَحَها يَنْكُحُها: باضَعُها أَيضًا، وَ كَذَلِكَ دَحَمَها وَ خَجَّأَها؛ وَ قال الأَعَشِيُّ فِي نَكَحٍ بِمَعْنَى تزوج: وَ لا تَقْرَيْنِ جَارَةً، إِنَّ سِرَّها عَلَيْكَ حَرَامٌ، فَانْكِحْنِ أَوْ تَأْبِدا الأَزْهَرِي: وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: الزَّانِي لا يَنْكُحُ إِلا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لا يَنْكُحُها إِلا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ؛ وَ تَأْوِيلُهُ لا يَتَزَوَّجُ الزَّانِي إِلا زَانِيَةً، وَ كَذَلِكَ الزَّانِيَةُ لا يَتَزَوَّجُها إِلا زَانٍ؛ وَ قد قال قومٌ: معنى النكاح هاهنا الوطاء، فالمعنى عندهم: الزانى لا يوطأ إلا زانية و الزانية لا يوطؤها إلا زان؛ قال: و هذا القول يبعد لأنه لا يعرف شيء من ذكر النكاح فى كتاب الله تعالى إلا على معنى التزويج؛ قال الله تعالى: وَ أَنْكِحُوا الأَيَّامِ مِنْكُمْ؛ فهذا تزويج لا شك فيه؛ وَ قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ؛ فاعلم أن عقد التزويج يسمى النكاح، و أكثر التفسير أن هذه الآية نزلت فى قوم من المسلمين فقراء بالمدينة، و كان بها بغايا يزنين و يأخذن الأجره، فأرادوا التزويج بهن

ص: ٦٢٥

وَعَوْلَهُنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْرِيمَ ذَلِكَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُ النِّكَاحِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْوَطْءُ، وَقِيلَ لِلتَّرْوِجِ نِكَاحٌ لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِلوَطْءِ الْمُبَاحِ. الْجَوْهَرِيُّ: النِّكَاحُ الْوَطْءُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَقْدُ، تَقُولُ: نَكَحْتُهَا وَنَكَحْتُهَا هِيَ أَيْ تَزَوَّجْتُ؛ وَهِيَ نَاكِحٌ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ ذَاتِ زَوْجٍ مِنْهُمْ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: النِّكَاحُ الْبُضْعُ، وَذَلِكَ فِي نَوْعِ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً، وَاسْتَعْمَلَهُ ثَعْلَبٌ فِي الذُّبَابِ؛ نَكَحَهَا يَنْكُحُهَا نَكَحًا وَنِكَاحًا، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ يَفْعَلُ (١) مِمَّا لَامَ الْفِعْلُ مِنْهُ حَاءٌ إِلَّا يَنْكُحُ وَيَنْطُحُ وَيَمْنُحُ وَيَنْضُحُ وَيَنْبُحُ وَيَزْجُحُ وَيَأْنُحُ وَيَأْرُحُ وَيَمْلُحُ. وَرَجُلٌ نَكَحَهُ وَنَكَحَ: كَثِيرُ النِّكَاحِ. قَالَ: وَقَدْ يَجْرِي النِّكَاحُ مَجْرَى التَّرْوِجِ؛ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: لَسْتُ بِنِكَاحٍ طَلَّقَهُ. أَيْ كَثِيرِ التَّرْوِجِ وَالطَّلَاقِ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ يُقَالُ نَكَحَهُ وَلَكِنْ هَكَذَا رَوَى، وَفَعَلَهُ مِنْ أَبْنِيهِ الْمُبَالِغَةِ لِمَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الشَّيْءُ. وَنَكَحَهُ الْمَرْأَةُ: زَوَّجَهُ إِيَّاهَا. وَنَكَحَهَا: زَوَّجَهَا، وَالاسْمُ النُّكُحُ وَالنُّكُحُ؛ وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقُومُ فِي نَادِيهِمْ فَيَقُولُ: خِطْبُ أَيِّ جَنَّتِ خَاطِبًا، فَيُقَالُ لَهُ: نِكَحُ أَيِّ قَدْ أَنْكَحْنَاكَ إِيَّاهَا؛ وَيُقَالُ: نُكِّحُ إِلَّا- أَنَّ نِكَاحًا هُنَا لِيُوزَنَ خِطْبًا، وَقَصْرُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُمْ خِطْبُ، فَيُقَالُ نِكَحُ عَلَى خَبْرٍ أُمَّ خَارِجَةً؛ كَانَ يَأْتِيهَا الرَّجُلُ فَيَقُولُ: خِطْبُ، فَتَقُولُ هِيَ: نِكَحُ، حَتَّى قَالُوا: أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمَّ خَارِجَةَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النُّكُحُ وَالنُّكُحُ لِعَتَانٍ، وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَرَوَّجُ بِهَا. وَنَكَحَهَا: الَّذِي يَنْكُحُهَا، وَهِيَ نِكَحَتُهُ؛ كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: إِنَّهُ لُنَكَحَهُ مِنْ قَوْمِ نِكَحَاتٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ النِّكَاحِ. وَيُقَالُ: نَكَحَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا. وَنَكَحَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ، وَنَاكَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ، وَنَاكَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا. وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ: ذَاتُ زَوْجٍ؛ قَالَ: أَحَاطَتْ بِخُطَابِ الْأَيَّامِ، وَطَلَّقَتْ، غَدَاةَ غَدٍ، مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ نَاكِحَةٌ عَلَى الْفِعْلِ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ: وَمِثْلُكَ نَاكِحَةٌ عَلَيْهِ النِّسَاءُ، مِنْ بَيْنِ بَكْرٍ إِلَى نَاكِحَةٍ وَيَقْوِيهِ قَوْلُ الْآخِرِ: لَصَلَّيْ لَهُ اللَّجَامُ بِرَأْسِ طَرْفٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكِحِيَنِي وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: انْطَلَقْتُ إِلَى أُخْتِ لِي نَاكِحٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ. أَيْ ذَاتِ نِكَاحٍ يَعْنِي مَتْرُوجَةً، كَمَا يُقَالُ حَائِضٌ وَطَاهِرٌ وَطَالِقٌ أَيْ ذَاتُ حَيْضٍ وَطَاهَرَةٌ وَطَالِقٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَا يُقَالُ نَاكِحٌ إِلَّا إِذَا أَرَادُوا بِنَاءِ الْاسْمِ مِنَ الْفِعْلِ فَيُقَالُ: نَكَحْتُ، فَهِيَ نَاكِحٌ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ سُبَيْعَةَ: مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْعِدَّةَ. وَاسْتَنْكَحَ فِي بَنِي فُلَانٍ: تَزَوَّجَ فِيهِمْ، وَحِكْيُ الْفَارَسِيِّ اسْتَنْكَحَهَا كَنَكَحَهَا؛ وَأَنْشَدَ: وَهُمْ قَتَلُوا الطَّائِيَّ، بِالْحِجْرِ عَنَوَةً، أبا جَابِرٍ، وَاسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ

ص: ٦٢٦

(١-١). قوله [و ليس في الكلام فعل يفعل إلخ] الحصر إضافي وإلا فقد فاتته ينتح و ينزح و يصمخ و يجنح و يأمخ.

النُّوحُ: مصدر نَاحَ يُنوحُ نَوْحاً. و يقال: نائحه ذات نياحه. و نَوَّاحَةٌ ذات مَنَاحِهِ. و المَنَاحَةُ: الاسم و يجمع على المَنَاحَاتِ و المَنَاحِ و النَوَائِحُ: اسم يقع على النساء يجتمعن في مَنَاحِه و يجمع على الأَنوَاحِ / قال لبيد: قوما تَنُوحانِ مع الأَنوَاحِ و نساء نَوْحٍ و أَنوَاحٍ و نُوُحٍ و نَوَائِحٍ و نَائِحَاتٌ / و يقال: كنا في مَنَاحِهِ فلان. و نَاحَتِ المرأه تَنُوحُ نَوْحاً و نَواحاً و نياحاً و نياحَهُ و مَنَاحَهُ و نَاحَتَهُ و نَاحَتٌ عليه. و المَنَاحَةُ و النُّوحُ: النساء يجتمعن للْحُزْنِ / قال أبو ذؤيب: فَهِنَّ عُكُوفٌ كَنُوحِ الكَرِيمِ، قد شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الهَوَى و قوله أَنشده ثعلب: أَلَا هَلَكَ امرؤُ، قامت عليه، صير البقر نَوْحاً على الاستعارة، و جمعُ النُّوحِ أَنوَاحٍ / قال لبيد: كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذَرَاهِ، و أَنوَاحاً عليهنَّ المَالِي و نَوْحُ الحمامه: ما تُبَدِيهِ من سَجَعِهَا على شكل النُّوحِ، و الفعل كالفعل / قال أبو ذؤيب: فوالله لا أَلْقَى ابنَ عَمِّ كَأَنَّهُ نُشَيْبُهُ، ما دامَ الحَمَامُ يُنوحُ (1) و حمامه نائحه و نَوَّاحِه. و اسْتِنَاحَ الرجلُ كِنَاحٍ. و اسْتِنَاحَ الرجلُ: بَكَى حتى اسْتَبْتَكى غيره / و قول أوس: و ما أَنَا ممن يَسْتَتِيحُ بِسَجْوِهِ، يُمَدُّ لَهُ عَزْباً جَزُورٍ و جَدُولٍ معناه: لست أَرْضَى أَن أُدْفَعَ عن حَقِي و أُمْنَعُ حتى أُحَوِّجَ إِلى أَن أَشْكَو فأسْتَعِينَ بغيري، و قد فسر على المعنى الأَوَّلِ، و هو أَن يكون يَسْتَتِيحُ بمعنى يُنوحُ. و اسْتِنَاحَ الذئبُ: عَوَى فَأَذْنَتْ لَهُ الذئبُ / أَنشد ابن الأعرابي: مُقْلَقَهُ لِلْمُسْتَتِيحِ العَسَّاسِ يعنى الذئب الذى لا يَسْتَقِرُّ. و التَّنَواحُ: التَّقَابُلُ / و منه تَنَواحُ الجبلين و تَنَواحُ الرياحِ، و منه سميت النساء النَوَائِحُ نَوَائِحَ، لأن بعضهن يقابل بعضاً إِذا نُحِنَ، و كذلك الرياح إِذا تقابلت فى المَهَبِّ لأن بعضها يُنَواحُ بعضاً و يُناسِجُ، فكل رِيحٍ اسْتَطالَتْ أَثراً فَهَبَتْ عليه رِيحٌ طَوَّلاً فَهِيَ تَبِيحَتُهُ، فَإِنِ اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ نَسِيحَتُهُ / و قال الكسائي فى قول الشاعر: لَقَدْ صَبَّرْتُ حَنِيفَهُ صَبْرَ قَوْمِ كِرَامٍ، تحت أَظْلالِ النُّواحِي أَراد النوائِحِ فقلب و عَنَى بها الرِياياتِ المَتَقابِلَةَ فى الحروبِ، و قيل: عَنَى بها السِيوفِ / و الرياح إِذا اسْتَدَّ هُبُوبُها يقال: تَنَواحَتْ / و قال لبيد يمدح قومه: و يُكَلِّلونَ، إِذا الرِياحُ تَنَواحَتْ، خُلْجاً تَمَدَّ شِوارِعاً أَي تَمَّها و الرِياحُ النُّكْبُ فى الشتاء: هى المَتَناوِحِ، و ذلك أَنها لا تَهَبُّ من جِهه واحده، و لكنها تَهَبُّ من

جهات مختلفه، سميت مُتَنَاحِحَةً لمقابله بعضها بعضاً، وذلك فى السَّنه و قله الأندِيَه و يُنْسِ الهواء و شده البرد. و يقال: هما جبلان يَتَنَاحِحَانِ و شجرتان تَتَنَاحِحَانِ إِذَا كَانَتَا مُتَقَابِلَتَيْنِ ؛ و أَنشد: كَأَنَّكَ سَكْرَانٌ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ مُجَاجِحُهُ زَقٌّ، شَرِبُهَا مُتَنَاحِحٌ أَى يَقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ شُرْبِهَا. و النَّوْحَةُ: القوه، و هى النَّيْحَةُ أَيضًا. و تَنَوَّحَ الشَّيْءُ تَنَوُّحًا إِذَا تَحَرَّكَ وَ هُوَ مُتَدَلِّلٌ. و نُوحٌ: اسم نبي معروف ينصرف مع العُجْمَةِ و التعريف، و كذلك كل اسم على ثلاثه أَحرف أوسطه ساكن مثل لُوَطٍ لِأَنَّ خَفْتَهُ عَادَلَتْ أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ. و

١٧- فى حديث ابن سَلام: لَقَدْ قَلَّتِ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فى الخليفه من بعد نوح . ؛ قال ابن الأثير: قيل أراد بنوح عمر، رضى الله عنه، و ذلك

١٤- لِأَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرَ وَ عَمْرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فى أسارى بدر فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِالْمَنْ عَلَيْهِمْ، وَ أَشَارَ عَلَيْهِ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِقَتْلِهِمْ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَلَيْنَ فى اللَّهِ مِنَ الدُّهْنِ اللَّيِّنِ (١)، وَ أَقْبَلَ عَلَى عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ قَالَ: إِنَّ نُوحًا كَانَ أَشَدَّ فى اللَّهِ مِنَ الْحَجَرِ!. ؛ فَشَبِهَ أَبَا بَكْرٍ بِإِبْرَاهِيمَ حِينَ قَالَ: فَمَنْ تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ، وَ شَبِهَ عَمْرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِنُوحٍ حِينَ قَالَ: رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ؛ وَ أَرَادَ ابْنُ سَلَامٍ أَنَّ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَلِيفَةَ عَمْرِو الَّذِي شَبِهَ نُوحًا، وَ أَرَادَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْقَوْلَ كَانَ فِيهِ. و

١٧- عن كعب: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا- يَظْلَمُ رَجُلًا- يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: وَيَحْكُ تَظْلِمُ رَجُلًا- يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ الْقِيَامَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟. و قيل: أَرَادَ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ جَزَاؤُهُ عَظِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

نيح:

نَاحَ الْعُضُنُ نَيْحًا وَ نَيْحَانًا: مَالٌ. وَ النَّيْحُ: اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَ الصَّغِيرِ. وَ إِنَّهُ لِعَظْمٌ نَيْحٌ: شَدِيدٌ. وَ نَاحَ الْعَظْمُ نَيْحًا نَيْحًا: صَلَبٌ وَ اشْتَدَّ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فى الْكَبِيرِ وَ الصَّغِيرِ. وَ عَظْمٌ نَيْحٌ: شَدِيدٌ. وَ النَّوْحَةُ: الْقُوَّةُ وَ هى النَّيْحَةُ أَيضًا. وَ نَيْحَ اللَّهُ عَظْمَكَ: يَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ. و

١٦- فى الحديث: لَا تَيْحَ اللَّهُ عِظَامَهُ. أَى لَا صَلَبَهَا وَ لَا شَدَّ مِنْهَا. وَ مَا تَيْحَهُ بِخَيْرٍ أَى مَا أَعْطَاهُ شَيْئًا.

## فصل الواو

وتح:

طعام وَتَحٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ كَوُتِحَتْ. وَ الْوُتْحُ وَ الْوَتْحُ وَ الْوَتِيحُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ شَيْءٌ وَتَحٌ وَ وَتِحٌ أَى قَلِيلٌ تَافَهُ. وَ قَدْ وَتَحَ، بِالضَّمِّ، يَوْتُحُ وَ تَاحَهُ. وَ يُقَالُ: أُعْطِيَ عَطَاءً وَتَحًا ؛ وَ وَتَحَ عَطَاؤُهُ، وَ قَدْ وَتَحَ عَطَاءَهُ وَ أَوْتَحَهُ فَوْتُحٌ وَ تَاحَهُ وَ وَتُوحَهُ وَ وَتَحَهُ. وَ أَوْتَحَ الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ. وَ تَوَتَّحَ الشَّرَابُ: شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ مَا أَعْنَى عَنِ وَتَحَهُ، بِفَتْحِ التَّاءِ، كَقَوْلِكَ مَا أَعْنَى عَنِ عَبَكَهُ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ مَا أَعْنَى عَنِ شَيْئًا. وَ أَوْتَحَ الرَّجُلُ: جَهَّدَهُ وَ بَلَغَ مِنْهُ ؛ قَالَ: مَعَهَا كَفْرُخَانِ الدَّجَاجِ رُزْحًا

---

١-١) قوله [من الدهن اللين] كذا بالأصل و الذى فى النهايه من الدهن باللبن.



دَرَادِقًا، وَ هِيَ الشُّيُوخُ قَرَّحًا،

قَرَّقَمَهُمْ عَيْشُ حَيْثُ أُوْتِحَا

هذه روايه ثعلب، و رواه ابن الأعرابي: أُوْتِحَا، و فسره بما فسر به ثعلب أُوْتِحَا ؛ و احتمل ابن الأعرابي الخاء مع الحاء لاقترابهما فى المخرج، و قال الأزهرى فى تفسير هذا الشعر أى يأكلون أكل الكبار و هم صغار. قال: و أُوْتِحَ جَهْدُهُمْ و بَلَغَ مِنْهُمْ. و أُوْتِحَتْ منى: بَلَغَتْ منى و كأنه أبدل الحاء من الخاء. و شىء وَتَحَّ و عَزَّ إِتْبَاعٌ لَهُ أى نَزَرَ قَلِيلٌ. و وَتَحَّ و وَعَزَّ، و هى الوُتُوْحُهُ و الوُغُورُهُ، و رجل وَتَحَّ: بكسر التاء، أى خسيس. و أُوْتِحَ فُلَانٌ فَلَانٌ عَطِيَّتُهُ أى أَقْلَهَا، و كذلك التَّوْتِيحُ. و أُوْتِحَ لَهُ الشىء إِذَا قَلَّه. و تَوْتَحْتُ من الشراب: شربت شيئاً قليلاً.

وجح:

وَجَحَّ الطَّرِيقُ: ظَهَرَ وَ وَضَحَ. و أُوْجَحَتِ النَّارُ: أَضَاءَتْ وَ بَدَتْ. و أُوْجَحَتْ عُزَّةُ الْفَرَسِ إِيجَاحًا: اتَّضَعَتْ. و ليس دونه وِجَاحٌ وَ وَجَاحٌ وَ وُجَاحٌ أى سِتْرُهُ، و اختار ابن الأعرابي الفتح، و حكى اللحياني: ما دونه أُجَاحٌ وَ إِجَاحٌ ؛ عن الكسائي. و حكى: ما دونه أَجَاحٌ ؛ عن أبى صفوان، و كل ذلك على إبدال الهمزة من الواو. و جاء فلان و ما عليه وَجَاحٌ أى شىء يستره، و تبنى هذه الكلمه على الكسر فى بعض اللغات ؛ قال: أُسُودٌ شَرَوَى لَقِينٍ أُسُودَ غَابَ بَبْرُزٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ وَ الْمَعْرُوفُ وَجَاحٌ وَ إِنْ كَانَتْ الْقَوَافِي مَجْرُورَةً. و الْمُوَجِّحُ: الْمُلْجَأُ كَأَنَّهُ أُلْجِئَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتَرُهُ. و الْوَجِّحُ: الْمُلْجَأُ، و كذلك الْوَجِّحُ ؛ و أنشد: فَلَ وَجَّحٌ يُنْجِيكَ إِنْ رُمْتَ حَرْبَنَا، وَ لَا أَنْتَ مِنَّا عِنْدَ تَلْكَ بَايِلٍ وَ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: نَضَّحَ الشَّقَاءِ بِضَبَابَاتِ الرَّجَاءِ، سَاعَهُ لَا يَنْفَعُهَا مِنْهُ وَجَعٌ قَالَ: وَ قَدْ وَجَّحَ يَوْجِحُ وَجَّحًا إِذَا التَّجَأَ، كَذَلِكَ قَرِئَ بِخَطِّ شَمْرٍ. و أُوْجَحَهُ الْبَوْلُ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ. و

١٧- روى عن عمر، رضى الله تعالى عنه، أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال: من استطاع منكم فلا يُصَلِّينَّ و هو مُوَجِّحٌ [مُوجِّحٌ]، و فى روايه: فلا- يصلُّ مُوَجِّحًا [مُوجِّحًا]. قيل: و ما المُوَجِّحُ ؟ قال: المُرْهَقُ من خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٍ، يعنى مُضَيَّقًا عَلَيْهِ ؛ قال شمر: هكذا روى بكسر الجيم، و قال بعضهم: مُوَجِّحٌ قَدْ أُوْجَحَهُ بَوْلُهُ ؛ قال: و سمعت أعرابياً سألته عنه، فقال: هو المُجِّحُ ذهب به إلى الحامل. و أُوْجَحَ الْبَيْتَ: سَتَرَهُ ؛ قال ساعده بن حوَّيه الهذلى: و قد أشهد البيت المُحَجَّبَ، زانه فراش، و خَدِرٌ مُوَجِّحٌ، و لَطَائِمٌ وَ أُوْرِدَ الْأَزْهَرَى هَذَا الْبَيْتَ فى التَّهْذِيبِ وَ قَالَ: الْمُوَجِّحُ الْكَثِيفُ الْغَلِيظُ، وَ ثَوْبٌ مَتِينٌ كَثِيفٌ. وَ ثَوْبٌ وَجِيجٌ وَ مُوَجِّحٌ قَوِىٌّ، وَ قِيلَ: ضَيَّقَ مَتِينٌ ؛ قال شمر: كأنه شبه ما يجد المُحْتَقِنُ من الامتلاء و الانتفاخ بذلك. قال: و يكون من أُوْجِحَ الشىء إِذَا ظَهَرَ ؛ وَ قَدْ أُوْجَحَهُ بَوْلُهُ، فَهُوَ مُوَجِّحٌ إِذَا كَظَّهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ. و الْمُوَجِّحُ: الَّذِى يُخْفَى الشىء وَ يَسْتَرُهُ،

ص: ٦٢٩

من الوجاح وهو السُّتر فشبّه به ما يجده المُحتَقِنُ من الامتلاء. و روى عن أبي معاذ النحوى: ما بينى وبينه جِاحٌ بمعنى وجاح الفراء: ليس بينى وبينه وجاحٌ وإِجَاحٌ وأُجَاحٌ وأَجَاحٌ أى ليس بينى وبينه سِترٌ قال أبو خَيْرَةَ: جَوْفَاءٌ مَحْشُوءَةٌ فى مُوَجِّحٍ مَغْصٍ، أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِيلٌ أَرَادَ بِالمُوجِّحِ جِلْدًا أَمْلَسَ. و أَضْيَافُهُ: قِرْدَانُهُ. الجوهري: الوجاحُ والوَجَاحُ والوَجَاحُ السُّتْرُ: قال القَطَامِيُّ: لم يَدَعِ التَّلَجُّ لَهُمْ وَجَاحًا قال: و ربما قلبوا الواو ألفاً وقالوا: أُجَاحٌ وإِجَاحٌ وأَجَاح. الأزهرى فى ترجمه جوح: و الوجاحُ [الوَجَاحُ] بقيه الشىء من مال وغيره و طريق مُوجِّحٌ مَهَيِّجٌ. قال الأزهرى: المحفوظ فى المُلْجِ تقديم الحاء على الجيم فإن صححت الروايه فلعلهما لغتان، و روى الحديث بفتح الجيم و كسرهما على المفعول و الفاعل. و المُوَجِّحُ: الذى يُوجِّحُ الشىء و يُمَسِّكُهُ و يمنعهُ من الوَجِّحِ و هو المَلْجِأُ قال الأزهرى: و أقرأنى إبراهيم بن سعد الواقدى: أ تَتْرُكُ أَمَرَ القومِ فيهِم بِلَابِلٌ، و تَتْرُكُ غِيظًا كان فى الصدرِ مُوجِّحًا؟ قال شمر: رواه موحجاً، بكسر الجيم. و الوَجِّحُ: شبه الغار و قال: بكلُّ أَمْعَزَ منها غير ذى وَجِّحٍ، و كلُّ داره هَجَلٍ ذاتِ أوجَاحٍ أى ذاتِ غيرانٍ. و الوَجَاحُ: الصِّفَا الأَمْلَسُ قال الأَفْؤَةُ. و أفراسٌ مُيَدَّلَةٌ و بيضٌ، كأن مُتُونَهَا فيها الوَجَاحُ و يقال للماء فى أسفل الحوض إذا كان مقدار ما يستره: وَجَاحٌ. و يقال: لقيته أدنى وَجَاحٍ (١) لأوّلِ شىء يُرى. و باب موجوحٌ أى مردود. و يقال: حَفَرَ حَتَّى أَوْجَحَ إذا بلغ الصفاه.

وحح:

الوَحْوَحَه: صوت مع بَحِّحٍ. و وَحْوَحَ الثوبُ: صَوَّت. و وَحَّ وَحَّ وَحَّ: زجر للبقر. و وَحْوَحَ البقرُ: زَجَرَهَا، و كذلك وَحْوَحَ بها. و إذا طردت الثورَ قلت له: قَعَّ قَعً، و إذا زجرته قلت له: وَحَّ وَحَّ. و وَحْوَحَ الرجلُ من البردِ إذا رَدَّدَ نَفْسَهُ فى حَلْقِهِ حتى تسمع له صوتاً؛ قال الكَمَيْتُ: و وَحْوَحَ فى حِضْنِ الفَتَاهِ ضَمَّ جِيعُهَا، و لم يَكُ فى النُّكْدِ المَقَالِيَتِ مَشْحَبٌ و وَحْوَحَ الرجلُ إذا نفخ فى يده من شدّه البرد. و رجل وَحْوَحٌ أى خفيفٌ؛ قال أبو الأسود العِجَلِي: مُلَازِمٌ آثارَها صَيِّدِاحٍ، و اتَّسَقَتْ لِزَاجِرٍ وَحْوَحٍ (٢)

ص: ٦٣٠

(١-٢). قوله [لقيته أدنى وجاح] كذا بضبط الأصل بفتح الواو، و بهامش القاموس ما نصه: ضبطه الشارح بالضم و عاصم بالفتح انتهى.

(٢-٣). قوله [و اتسقت لزاغر إلخ] أنشده فى ماده ص د ح على غير هذا الوجه.

و الصَّيْدَا حُ و الصَّيْدَا حُ: الشدید الصوت، و كذلك الوَّحُو حُ ؛ قال الجعدی یرثی أخاه: و مِنْ قَبْلِهِ ما قد رُزِئْتُ بوَّحُو حُ ، و كان ابنُ أُمِّی و الخلیل المصافیا قال ابن بری: وَّحُو حُ فی البیت اسم علم لأخیه و لیس بصفه، و رَثی فی هذه القصیده مُحارِبُ بن قیس بن عَیْدَسٍ من بنی عمه و وَّحُو حَا أخاه ؛ و قبله: أ لم تَعْلَمِ أَنی رُزِئْتُ مُحارِباً؟ و رجل وَّحُو حُ : شدید القوَّة یَنحِمُّ عند عمله لنشاطه و شدته ؛ و رجال وَّحَاوِحُ . و الأصل فی الوَّحُو حه الصوت من الحلق ؛ و كلب وَّحُوا حُ و وَّحُو حُ . و توَّحُو حُ الظَّلیمُ فوق البیض إذا رَثَمَها و أظهر وُلُو عَه ؛ قال تمیم بن مقبل: کَبِیضَه أُذِحِّی توَّحُو حُ فَوْقَها هَجَفَانِ، مِزِیاعا الضُّحی، و یَدانِ و ترکها توَّحُو حُ و توَّحُو حُ : تُصَوَّت من البُردِ من الطَّلَقِ بین القوابِلِ . و الوَّحُو حُ و الوَّحُوا حُ : المُنکَمِشُ الحَدیْدُ النَّفْسِ ؛ قال: یا رَبِّ شَیخٍ من لُکَیْزِ وَّحُو حُ ، أی جاءت صافیة السَّخْناءِ کأنها إِنْفَحَه ؛ و قال: و دُعِرَت من زاجرٍ وَّحُوا حُ ابن الأثیر: و فی شعر أبی طالب یمدح النبی، صلی الله علیه و سلم: حتی تُجالِدکم عنه وَّحَاوِحُه ، شِیبُ صَنادِیدُ، لا یَدْعُرُهُمُ الأَسَلُ هو جمع وَّحُوا حُ و هو السید، و الهاء فیهِ لتأنیث الجمع ؛ و منه

١٦- حدیث الذی یَعْبُرُ الصراطَ حَبْواً: و هم أصحابُ وَّحُو حُ . أی أصحاب من كان فی الدنیا سیداً، و هو

١٦- كالحديث الآخر: هَلَك أَصْحَابُ العُقَدِ . یعنی الأمراء ؛ و یجوز أن یكون من الوَّحُو حِهِ و هو صوت فیهِ بُحُو حه کأنه یعنی أصحاب الجِدالِ و الخصامِ و الشَّعْبِ فی الأسواقِ و غیرها. و منه

١- حدیث علی: لَقَدْ شَفَى وَّحَاوِحَ صَیْدَرِی حَسُّکُم إیاهم بالنَّصالِ . و الوَّحُو حُ : ضرب من الطیر ؛ قال ابن درید: و لا أعرف ما صَحَّتْها. و وَّحُو حُ : اسم. ابن الأعرابی: الوَّحُ الوَّتْدُ ؛ یقال: هو أفقر من وَّحٍ و هو الوَّتْدُ، و هذا قول المفضَّل، و قال غیره: وَّحٍ كان رجلاً زَجَرَ فقیراً فضرب به المثل فی الحاجه.

ودح:

أودَحَ الرجلُ: أَقَرَّ، و فی التهذیب: أَقَرَّ بالباطل، حكاه ابن السکیت ؛ و أنشد: أودَحَ لما أن رأى الحیدَّ حَکَمَ و أودَحَ الرجلُ: أذَعَنَ و خَضَعَ، و ربما قالوا أودَحَ الكبشُ إذا توقف و لم یَنزُ. الأزهری، أبو زید:

ص: ٦٣١

الإيداع الإقرار بالذل والانقياد لمن يقوده؛ و أنشد: و أكوى على قرنيته، بعد خصائه، بنارى، و قد يُخصى العتود فؤودح و أودحت الإبل: سيمنت و حسنت حالها. أبو عمرو: يقال ما أغنى عنه ودحه و لا- وتحه و لا ودحه و لا وشمه و لا رشمه أى ما أغنى عنه شيئاً. و ودحان: موضع، و قد سموا به رجلاً.

وذح:

الوذح: ما تعلق بأصواف الغنم من البعر و البول؛ و قال ثعلب: هو ما يتعلق من القدر بأليه الكباش، الواحد منه ودحه و قد ودحت ودحاً، و الجمع وذح مثل بيدنه و بيدن؛ قال جرير: و التعلبية فى أفواه عورتها وذح كثير، و فى أكتافها الوصر و يقال منه: ودحت الشاه تؤذح و تيدح و دحاً. الأزهرى، أبو عمرو: ما أغنى عنه ودحه و لا ودحه أى ما أغنى عنه شيئاً؛ و قال فى ترجمه وذح: ما أغنى عنى وتحه و لا- ودحه أى ما أغنى شيئاً. أبو عبيده: الوذح ما يتعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجف عليه؛ و قال الأعشى: فترى الأعداء حولى شزرراً، خاضة عى الأعناق، أمثال الوذح و قال النضر: الوذح احتراق و انسحاج يكون فى باطن الفخذين؛ قال: و يقال له المذح أيضاً. و عبد أوذح إذا كان لثيماً؛ و قال بعض الرجز يهجو أبا وجزه: مؤلى بنى سيد هجيناً أودحاً، يسوق بكرين و ناباً كحكحا [كحكحا] قال أبو منصور: كأنه مأخوذ من الوذح. و

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: أما و الله لئسلطن عليكم غلام ثقيف الذئال الميال، إبه أبا ودحه .

الوذح، بالتحريك: الخنفساء من الوذح و هو ما يتعلق بأليه الشاه من البعر فيجف، و بعضهم يقوله بالخاء. و

١٧- فى حديث الحجاج: أنه رأى خنفساءه فقال قاتل الله أقواماً يزعمون أن هذه من خلق الله، فقيل: مم هي؟ قال: من وذح إبليس.

وشح:

الوشاح و الإشاح على البدل كما يقال و كاف و إكاف و الوشاح: كله حلى النساء، كرسان من لؤلؤ و جوهر منظومان مخالفت بينهما معطوف أحدهما على الآخر، تتوشح المرأة به، و منه اشتق توشح الرجل بثوبه، و الجمع أوشحه و وشح و وشاح؛ قال ابن سيده: و أرى الأخير على تقدير الهاء؛ قال كثير عزة: كأن فنا المران تحت حذودها ظباء الملا، نيطت عليها الوشاح و وشحتها توشيحاً فتوشحت هي أى لبسته؛ و توشح الرجل بثوبه و بسيفه، و قد توشحت المرأة و أتشحت. الجوهري: الوشاح يسج من أديم عريضاً و يرصع بالجواهر و تشده المرأة بين عاتقيها و كسححها؛ و قول دهلبي بن قريع يخاطب ابناً له: أجب منك موضيع الوشحن، و موضع اللب و القزطن يعنى الوشاح، و إنما يزيدون هذه النون المشددة فى ضروره الشعر؛ و أورده الأزهرى: و موضع الإزار و القفن

ص: ٦٣٢

و قال: فإنه زاد نوناً في الوُشَح و القفا. ابن سيده: و التوشح أن يتشَح بالثوب، ثم يُخرج طَرَفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم يَعْتَد طرفيهما على صدره؛ و قد أشَحه الثوب؛ قال مَعْقِلُ بن خويلد الهذلي: أبا مَعْقِلٍ، إن كنت أُشَحَّتْ حُلَّةً، أبا مَعْقِلٍ، فانظر بنبيلك من تَرَمِي قال أبو منصور: التَّوشح بالرداء مثل التَّأبُّط و الاضطباع، و هو أن يُدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقِيه على مَنْكِبِه الأيسر كما يفعل المَحْرَمُ؛ و كذلك الرجل يَتَّوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى و تكون اليمنى مكشوفة؛ و منه قول لبيد في تَوْشِحه بلجامه: و لقد حَمَيْتُ الحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي فُرْطُ و شاحِي، إذ غَدَوْتُ، لِجَامِهَا أَخْبِرَ أَنَّهُ يَخْرُجُ رَبِيئَةً أَي طليعه لقومه على راحلته و قد اجتنب إليها فرسه و تَوْشَحَ بلجامها راكباً راحلته، فإن أَحَسَّ بالعدوِّ أَلْجَمَهَا و ركبها تَحَوُّزاً من العدو، و غَاوَلَهُم إلى الحَيِّ مُنْذِراً.

١٦- في الحديث: أنه كان يَتَّوشح بثوبه. أَي يَتَّعَشِي به، و الأصل فيه من الوشاح. و منه

١٤- حديث عائشه: كان رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يَتَّوشحُني و يَنالُ من رأسي. أَي يُعانقني و يُقبِّلني. و

١٦- في حديث آخر: لا عَدِمْتَ رجلاً و شَحَكَ هذا الوشاح. أَي ضَرَبَكَ هذه الضربة في موضع الوشاح؛ و منه حديث المرأة السوداء: و يومُ الوشاح من تَعاجيبِ رَبَّنَا، أَلَا إِنَّهُ من بلده الكفر نجانِي (١) قال ابن الأثير: كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به، و كانت الحدأة أخذته فألقته إليهم؛ و فيه

١٤- كان للنبي، صلى الله عليه و سلم، دِرْعٌ تسمى ذات الوشاح. ابن سيده: و الوشاح و الوشاحه السيف مثل إزار و إزاره؛ قال أبو كبير الهذلي: مُشْتَشِعِرٌ تحت الرِّداءِ و شاحه، عَضْباً غَمُوصَ الحَيْدِ غيرِ مُفَلَّلٍ و الوشاح: القوس. و الموشحه من الطباء و الشاء و الطير: التي لها طَرَّتَان من جانبيها؛ قال: أَو الأدم الموشحه، العِوَاطِي بأيديهنَّ من سَلَمِ النَّعَافِ و الوشحاء من المَعَز: السوداء الموشحه ببياض. و ديكٌ موشح إذا كان له حُطَّتان كالوشاح؛ قال الطرماح: و تَبَهُ ذَا العِفَاءِ الموشح و ثوب موشح: و ذلك لوشِي فيه، حكاه ابن سيده عن اللحياني. و وشحى: موضع؛ قال: صَبَّحَنَ من و شحى قَلْباً سَكَا و دارهُ و شحاء: موضع هنالك؛ عن كراع. و واشح: قبيله من اليمن.

ص: ٦٣٣

(١-١). قوله [ألا إنه من بلده] كذا بالأصل و الذي في النهاية على أنه من داره.

وضح:

الْوَضْحُ: بياضُ الصبحِ والقمرِ والبرصُ والغرةُ والتججيلُ في القوائمِ وغير ذلك من الألوان. التهذيب: الوَضْحُ بياضُ الصُّبْحِ؛ قال الأعشى: إِذْ أَتَيْتُكُمْ شَيْبَانُ، فِي وَضْحِ الصُّبْحِ، بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدَّامًا وَالْعَرَبُ تَسْمَى النَّهَارَ الْوَضَّاحَ، وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ؛ وَبِكُرِّ الْوَضَّاحِ: صَلَاةُ الْعَدَاةِ، وَثِنْتِي دُهْمَانَ: الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنَاحِي سَبَّاحٍ، لَثِنِي دُهْمَانَ وَبِكُرِّ الْوَضَّاحِ، لَقَسَمْتُ مَرَّتًا مُسِيَّبَ طَرِّ الْأَبْدَاخِ سَبَّاحٍ: بَعِيرُهُ. وَالْأَبْدَاخُ: جَوَانِبُهُ، وَالْوَضْحُ: بَيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّاءِ قَدْ فَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا، وَالْجَمْعُ أَوْضَاخٌ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ، يُقَالُ لَهُ: تَوَضَّحَ شَدِيدًا، وَقَدْ تَوَضَّحَ. وَيُقَالُ: بِالْفَرَسِ وَضَّحٌ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَيْئُهُ، وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِجَدِيمَةِ الْأَبْرَشِ: الْوَضَّاحُ؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: جَاءَهُ رَجُلٌ بِكَفِّهِ وَضَّحَ. أَيْ بَرَصٌ. وَقَدْ وَضَّحَ الشَّيْءُ يَضْحُ وَضُوحًا وَضَحَّةً وَضَحَّةً وَاتَّضَحَ: أَيْ بَانَ، وَهُوَ وَاضِعٌ وَوَضَّاحٌ. وَوَضَّحَ وَتَوَضَّحَ ظَهْرٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: وَاعْتَبَرْنَا لَا يَجْتَازُهُ مُتَوَضَّحُ الرِّجَالِ، كَفَرَّقَ الْعَامِرِيُّ يَلُوحُ أَرَادَ بِالْمُتَوَضَّحِ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَظْهَرُ نَفْسُهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْحَمْرِ. وَوَضَّحَهُ هُوَ وَوَضَّحَهُ وَوَضَّحَ عَنْهُ وَتَوَضَّحَ الطَّرِيقُ أَيْ اسْتَبَانَ. وَالْوَضْحُ: الضُّوءُ وَالْبَيَاضُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَبِينَ وَضْحُ إِبْطِئِهِ. أَيْ الْبَيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُمَا، وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا وَتَجَافِيهِمَا عَنِ الْجَنِينِ. وَالْوَضْحُ: الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ: صَوْمُوا مِنَ الْوَضْحِ إِلَى الْوَضْحِ. أَيْ مِنَ الضُّوءِ إِلَى الضُّوءِ؛ وَقِيلَ: مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ الْوَجْهَ لِأَنَّ سِيَاقَ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَ

١٧- تَمَامُهُ: فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: غَيَّرُوا الْوَضْحَ. أَيْ الشَّيْبَ يَعْنِي اخْضَبُوه. وَالْوَضْحُ: الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ، صَفَهُ غَالِبُهُ؛ وَأَنشَدَ: كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيئَتُهُ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكِهِ. أَيْ مَا طَلَعُوا بِضَاحِكِهِ وَلَا أُبْدِوْهَا، وَهِيَ إِحْدَى ضَوَاحِكِ الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ. وَإِنَّهُ لَوَاضِحُ الْجَبِينِ إِذَا بَيَضَ وَحَسَنَ وَ لَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ اللَّحْمِ. وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ: حَسَنُ الْوَجْهِ أَيْضًا بَسَامًا. وَالْوَضَّاحُ: الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ. وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ: وُلِدَ لَهُمَا أَوْلَادٌ وَضَّحَ بَيْضٌ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحِهِ إِذَا وَضَّحَ لَكَ وَظَهَرَ حَتَّى كَأَنَّهُ مُبَيِّضٌ. وَرَجُلٌ وَاضِحٌ

الْحَسَبِ وَوَضَّاحُهُ: ظاهره نَقِيَّةٌ مَبِيضَةٌ، على المثل. و درهم وَضَّحٌ: نَقِيٌّ أبيض، على النسب. و الوَضَّحُ: الدَّرْهَمُ الصحيح. و الأوضاحُ: حَلِيُّ من الدراهم الصحاح. و حكى ابن الأعرابي: أعطيته دراهم أوضاحاً، كأنها ألبان شَوْلٍ رَعَتْ بِدَكَدَاكِ مالِكٍ؛ مالِكٌ: رمل بعينه و قلما ترعى الإبل هنالك إلا الحَلِيَّ و هو أبيض، فشبه الدراهم فى بياضها بألبان الإبل التى لا ترعى إلا الحَلِيَّ. و وَضَّحُ القَدَمِ: بياضٌ أَخْمَصُهُ؛ و قال الجَمِيحُ: و الشَّوْكُ فى وَضَّحِ الرجلين مَرْكُوزٌ و قال النضر: المتوضَّحُ و الواضح من الإبل الأبيض، و ليس بالشديد البياض، أشدُّ بياضاً من الأَعْيِصِ و الأَضْيَهَبِ و هو المتوضَّحُ الأقرب؛ و أنشد: مُتَوَضَّحُ الأَقْرَابِ، فيه شُهْلَةٌ، شَنِجُ الديدنِ تَخَالُهُ مَشْكُولا و الأوضحُ: الأيامُ البيضاء، إما أن يكون جمع الواضح فتكون الهمزة بدلاً من الواو الأولى لاجتماع الواوين، و إما أن يكون جمع الأوضح و.

١٤- فى الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، أمر بصيام الأوضح؛ حكاه الهروى فى الغريبين قال ابن الأثير: و

١٦- فى الحديث أمر بصيام الأوضح. يريد أيام الليالى الأوضحة أى البيض جمع واضحه، و هى ثالث عشر و رابع عشر و خامس عشر، و الأصل وواضح، فقلبت الواو الأولى همزه. و الواضحة من الشجاج: التى تُبْدَى وَضَّحَ العظم؛ ابن سيده: و المُوضَّحُ من الشجاج التى بلغت العظم فأوضحت عنه؛ و قيل: هى التى تَقْشِرُ الجلدَةَ التى بين اللحم و العظم أو تشققها حتى يبدو وَضَّحُ العظم، و هى التى يكون فيها القصاص خاصه، لأنه ليس من الشجاج شىء له حدٌ ينتهى إليه سواها، و أما غيرها من الشجاج ففيها ديتها، و ذكر المُوضَّحُ فى أحاديث كثيرة و هى التى تبدى العظم أى بياضه، قال: و الجمع الموضح؛ و التى فُرِضَ فيها خمس من الإبل: هى ما كان منها فى الرأس و الوجه، فأما المُوضَّحُ فى غيرهما ففيها الحكومه، و يقال للنعم: وَضَّيْحَةٌ و وَضَّيْحٌ؛ و منه قول أبى وَجْزَه: لِقَوْمِي، إِذ قَوْمِي جَمِيعٌ نَوَاهِمٌ، و إِذ أَنَا فى حَيِّ كَثِيرِ الوَضَّاحِ و الوَضَّحِ: اللبن؛ قال أبو ذؤيب الهذلى: عَقَّوْا بِسِيْهِمْ فلم يَشْعُرْ به أَحَدٌ، ثم اسْتَفَاؤُوا و قالوا: حَبَّذا الوَضَّحُ أى قالوا: اللبنُ أَحَبُّ إلينا من القود، فأخبر أنهم آثَرُوا إِبِلَ الدية و ألبانها على دم قاتل صاحبهم؛ قال ابن سيده: و أراه سُمى بذلك لبياضه؛ و قيل: الوَضَّحُ من اللبن ما لم يُمَدَّقْ؛ و يقال: كثر الوَضَّحُ عند بنى فلان إِذَا كَثُرَتْ ألبانُ نَعَمِهِم. أبو زيد: من أين وَضَّحَ الراكب؟ أى من أين بدا؛ و قال غيره: من أين أَوْضَحَ، بالألف. ابن سيده: وَضَّحَ الراكبُ طَلَعَ. و من أين أَوْضَحَتْ، بالألف، أى من أين خرجت، عن ابن الأعرابي؛ التهذيب: من أين أَوْضَحَ الراكبُ، و من أين أَوْضَعَ، و من أين بدا وَضَّحَكَ؟ و أَوْضَحْتُ قوماً: رأيتهم. و استَوْضَحَ عن الأمر: بحث. أبو عمرو: استَوْضَحْتُ الشىءَ و استشرفته و استكففته و ذلك إِذَا وضعت يدك على عينيك فى الشمس تنظر هل تراه، تُوقَى

بكفك عينيك شعاع الشمس ؛ يقال: استوضح عنه يا فلان. واستوضحت الأمر والكلام إذا سألته أن يوضحه لك. ووضح الطريق: مَحَجَّتْهُ وَسَيَّطَهُ. والواضح: ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله ؛ عن السَّعْدِيِّ. والوضح: حَلَّتْ من فضه، والجمع أوضاع، سميت بذلك لياضها، واحدها وضح ؛ و

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، أقاد من يهودى قتل جويرية على أوضاع لها. ؛ وقيل: الوضح الخَلْخَالُ، فَخَصَّ. والوضح: الكواكب الخُسُّ إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل ؛ الليث: إذا اجتمعت الكواكب الخمس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سُمِّيَ جميعاً الوضح ؛ اللحياني: يقال فيها أوضاع من الناس وأوباش وأسقاط يعنى جماعات من قبائل شتى ؛ قالوا: ولم يسمِعْ لهذه الحروف بواحد. قال الأصمعي: يقال في الأرض أوضاع من كلال إذا كان فيها شيء قد ابيض ؛ قال الأزهرى: وأكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح في الكلال للنصي والصلبان الصيفي الذي لم يأت عليه عامٌ ويسودُّ. ووضح الطريقه من الكلال: صغارها ؛ وقال أبو حنيفة: هو ما ابيض منها، والجمع أوضاع ؛ قال ابن أحمر ووصف إبلاً: تتبع أوضاعاً بسيره يذبل، وتزعى هشيماً، من حلیمه، بالياء وقال مره: هي بقايا الحلبي والصلبان لا تكون إلا من ذلك. ورأيت أوضاعاً أى فرقاً قليلة هاهنا وهاهنا، لا واحد لها. وتوضح: موضع معروف. و

١٤- في حديث المبعث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يلعب وهو صغير مع الغلمان بعظم وضح. ؛ وهي لُغْبَةٌ لصبيان الأعراب يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه في ظلمه الليل، ثم يتفرقون في طلبه، فمن وجده منهم فله القمُرُ ؛ قال: ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم وضح ؛ قال: وأنشدني بعضهم: عظيم وضح ضحَّ الليله، لا تضحَّ بعدها من ليله قوله: ضحَّ امرٌ من وضح يضح، بتثقيب النون المؤكده، ومعناه اظهرن كما تقول من الوصل: صلن. ووضح: فَعَالٌ من الوضح، الظهور.

وطح:

الوطح، وفي التهذيب الوطح، بجزم الطاء: ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العرَّه والطين وأشباه ذلك، واحده وطحه بجزم الطاء. والوطح: الدفع باليدين في عنف. وتواطح القوم: تداولوا الشر بينهم ؛ قال الحكمم الحضرمي: وأبي، جمال لقد رفعت ذمارها، قال ابن بري: جمال اسم امرأه. وذمارها: ما يلزم لها من الحفظ والصيانة. ولحد: يشي تلذذه الراوى المنشد له. والمحبَّر: البيت المحسن من الشعر. والسيار: الذي سار وتناشده الناس. وقوله بشباب



كُلٌّ مَحْبَرٌ أَى لَمْ يَخْلُقْ عِنْدَ الرَّوَاهِ بَلْ هُوَ جَدِيدٌ. يَتَوَاطِحُونَ أَى يَتَقَابِلُونَ ۚ وَقَالَ أَبُو وَجْزَه: وَ أَكْبَرُ مِنْهُمْ قَائِلًا بِمَقَالِهِ، تُفَرِّجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمَتَوَاطِحِ وَ تَوَاطَحَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زِدَّحَمَتْ عَلَيْهِ. وَ الْوَطِيحُ: حِصْنٌ بِخَيْبَرِ ۚ وَ فِي حَدِيثِ غَزْوِهِ خَيْبَرِ ذَكَرَ الْوَطِيحَ ۚ هُوَ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَ كَسْرِ الطَّاءِ وَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ خَيْبَرِ.

وقح:

حَافِرٌ وَقَاحٌ: صِيْلَبٌ بَاقٌ عَلَى الْحِجَارِهِ، وَ النِّعْتُ وَقَاحٌ، الْمَذْكُورُ وَ الْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَ جَمْعُهُ وَقُحٌ وَ وَقُحٌ ۚ وَ قَدْ وَقُحَ يَوْقُحُ وَ قَاحَهُ وَ وَقُوحَهُ وَ قِحَهُ وَ قِحَهُ، الْأَخِيرَتَانِ نَادِرَتَانِ ۚ قَالَ ابْنُ جَنِي: الْأَصْلُ وَقُحَهُ حَذَفُوا الْوَاوَ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا حَذَفْتَ مِنْ عِدَهُ وَ زَنِهٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فِعْلِهِ إِلَى فَعْلِهِ فَأَقْرَبُوا الْحَرْفَ بِحَالِهِ، وَ إِنْ زَالَتْ الْكَسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ، فَقَالُوا: الْقَحُّ فَتَدَرَّجُوا بِالْقِحِ إِلَى الْقَحِ، وَ هِيَ وَقُحُهُ كَجَفْنِهِ لِأَنَّ الْفَاءَ فَتَحَتْ قَبْلَ الْحَرْفِ الْحَلْقِيَّ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ۚ وَ أَبِي الْأَصْمَعِيِّ فِي الْقَحِ إِلَّا الْفَتْحَ ۚ وَ وَقَحٌ وَ قِحًا وَ وَقَحٌ، فَهُوَ وَقُحٌ وَ اسْتَوْقَحَ وَ أَوْقَحَ، وَ كَذَلِكَ الْخُفُّ وَ الظُّهُرُ ۚ وَ وَقَحَ الْفَرَسُ وَ قَاحَهُ وَ قِحَهُ. وَ التَّوْقِيحُ: أَنْ يُوقَّحَ الْحَافِرُ بِشَحْمِهِ تُذَابٌ، حَتَّى إِذَا تَشَيَّطَتِ الشَّحْمَةُ وَ ذَابَتْ كَوَى بِهَا مَوَاضِعَ الْحَفَا وَ الْأَشَاعِرِ. وَ اسْتَوْقَحَ الْحَافِرُ إِذَا صِيْلَبَ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَقُحٌ حَوْضُكَ أَى امْتَدُّرُهُ حَتَّى يَصْلُبَ فَلَا يُنَشِّفَ الْمَاءَ، وَ قَدْ يُوقَّحُ بِالصَّفَائِحِ ۚ وَقَالَ أَبُو وَجْزَه: أْفَرِغْ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقَحًا، مِنْ هَزْمِهِ جَابَتْ صِيْمُودًا أْبْدَحًا أَى مِنْ بَثْرِ حَبِيصِيْفٍ نُقِيَّتْ. أْبْدَحًا: وَاسِعًا. وَ وَقَّحَ الْحَافِرُ: كَوَى مَوَاضِعَ الْحَفَا وَ الْأَشَاعِرِ مِنْهُ بِشَحْمِهِ مَذَابَهُ. وَ رَجُلٌ وَقِيحُ الْوَجْهِ وَ وَقَاحُهُ: صِيْلَبُهُ قَلِيلُ الْحَيَاءِ، وَ الْأُنْثَى وَقَاحٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَ الْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ، وَ زَادَ اللَّحْيَانِي فِي الْوَجْهِ: بَيْنَ الْوَقَّحِ وَ الْوُقُوحِ. وَ وَقَّحَ [وَقَّحَ] الرَّجُلُ إِذَا صَارَ قَلِيلَ الْحَيَاءِ، فَهُوَ وَقَّحٌ وَ وَقَاحٌ. وَ امْرَأَةٌ وَقَاحُ الْوَجْهِ وَ رَجُلٌ وَقَاحُ الدَّنْبِ: صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ ۚ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ رَجُلٌ مَوْقَّحٌ: أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا فَصَارَ مُجَرَّبًا ۚ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وكح:

وَ كَحَهُ بِرَجْلِهِ وَ كَحًا: وَطَنَهُ وَ طَأً شَدِيدًا. وَ اسْتَوْكَحَتْ مَعْدَتُهُ: اسْتَدَّتْ. وَ اسْتَوْكَحَتِ الْفِرَاحُ، وَ هِيَ وَكُحٌ: غَلَطَتْ ۚ وَ أَرَى وَكُحًا عَلَى النَّسَبِ كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَ كَحٌ أَوْ وَكُوحٌ، إِذَا لَا يَسُوغُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ مُسْتَوْكَحٌ. وَ أَوْكَحَ الرَّجُلُ: مَنَعَ وَ اسْتَدَّتْ عَلَى السَّائِلِ ۚ قَالَ رُوْبَه: إِذَا الْحَقُّوقُ أَحْضَرْتَهُ أَوْ كَحًا قَالَ الْمُفْضَلُ: سَأَلْتَهُ فَاسْتَوْكَحَ اسْتِيكَاحًا أَى أَمْسَكَ وَ لَمْ يُعْطِ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: أَوْكَحَ عَطِيَّتَهُ إِيكَاحًا إِذَا قَطَعَهَا ۚ الْأَصْمَعِيُّ: حَفَرَ فَأَكْدَى وَ أَوْكَحَ إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ الصُّلْبَ ۚ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ أَمْرًا

ص: ٦٣٧

فَأَوْكَحَ عَنْهُ إِذَا كَفَّ عَنْهُ وَ تَرَكَهُ. وَ الْأَوْكَحُ: التَّرَابُّ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي أَوَّلِ الْبَابِ لِأَنَّهُ عِنْدَ كِرَاعِ فَوْعَلٍ، وَ قِيَاسُ قَوْلِ سَيَبَوِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ.

ولح:

الْوَلِيحُ وَ الْوَلِيحَةُ: الضَّخْمُ الْوَاسِعُ مِنَ الْجُوالِقِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الْجُوالِقُ مَا كَانَ، وَ الْجَمْعُ الْوَلِيحُ. وَ الْغِرَارَةُ: الْغِرَارَةُ. وَ الْوَلِيحُ وَ الْوَلِيحُ وَ الْوَلِيحُ: الْغِرَارَةُ وَ الْجَلَالُ وَ الْأَعْيَادُ يُحْمَلُ فِيهَا الطَّيْبُ وَ النَّبْتُ وَ نَحْوُهُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا: يُضَيُّ رِبَابًا كَدُهُمُ الْمَخَاضِ، جُلَّلَنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْوَلِيحَةُ الْغِرَارَةُ. وَ الْمِلَاحُ: الْمِخْلَاهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَاهُ مَقْلُوبًا مِنَ الْوَلِيحِ إِذْ لَمْ أَجِدْ مَا أُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مِيمِهِ، أَمْ هِيَ زَائِدَةٌ أَمْ أَصْلٌ، وَ حَمَلَهَا عَلَى الزِّيَادَةِ أَكْثَرُ.

١٧- فِي حَدِيثِ الْمَخْتَارِ: لَمَّا قَتَلَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلاحٍ وَ عَلَقَهُ.؛ حَكَى اللَّفْظَةَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِيْنَ.

ومح:

الْأَزْهَرِيُّ خَاصَهُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَمَحَةُ الْأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ؛ قَالَ: وَ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرَانَ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ أَنْشَدَهُ هَذِهِ الْآيَاتِ: لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ الْعَتَمَةِ، قَالَ: وَ مَا حَمَلَهَا صَدْعُ فَرْجِهَا. انْفَرَى: انْفَتَحَ وَ انْفَتَقَ لِإِيْلَاجِهِ الذِّكْرَ فِيهِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ، وَ أَحْسَبُهَا فِي نَوَادِرِهِ.

ونح:

ابن سيده: وَ انْحَتُّ الرَّجْلَ: وَ أَفْقَتُهُ.

ويح:

وَيُح: كَلِمَةٌ تَقَالُ رَحْمَةً، وَ كَذَلِكَ وَيُحَمَا؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيْتُ وَ هَيْمًا، وَ وَيُحٌ لِمَنْ لَمْ يَدِرْ مَا هُنَّ وَ وَيُحَمَا اللَّيْثُ: وَيُحٌ يُقَالُ إِنَّهُ رَحِمَهُ لِمَنْ تَنَزَلَ بِهِ بَلِيَّتُهُ، وَ رُبَّمَا جَعَلَ مَعَ مَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَ قِيلَ وَيُحَمَا. وَ وَيُحٌ: كَلِمَةٌ تَرُحُّمٌ وَ تَوَجُّعٌ، وَ قَدْ يُقَالُ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَ الْعَجَبِ، وَ هِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَ قَدْ تَرَفَعَتْ وَ تَضَافَتْ وَ لَا تَضَافُ؛ يُقَالُ: وَيُحٌ زَيْدٍ، وَ وَيُحًا لَهُ، وَ وَيُحٌ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُحٌ كَلِمَةٌ رَحِمَهُ، وَ وَيُلٌ كَلِمَةٌ عَذَابٌ؛ وَ قِيلَ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ هُمَا مَرْفُوعَتَانِ بِالْإِبْتِدَاءِ؛ يُقَالُ: وَيُحٌ لَزِيدٍ وَ وَيُلٌ لَزَيْدٍ، وَ لَكَ أَنْ تَقُولَ وَيُحَكَ وَ وَيُحٌ زَيْدٍ، وَ وَيُلَمَكَ وَ وَيُلٌ زَيْدٍ، بِالْإِضَافَةِ، فَتَنْصِبُهُمَا أَيضًا بِإِضْمَارِ فِعْلِ؛ وَ أَمَّا قَوْلُهُ: فَتَعَسَّأَ لَهُمْ وَ بُعِيدًا لِمُودٍ، وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ مَنْصُوبٌ أَبَدًا، لِأَنَّهُ لَا تَصِحُّ إِضَافَتُهُ بِغَيْرِ لَامٍ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ فَتَعَسَّأَهُمْ أَوْ بُعِدَهُمْ لَمْ يَصْلِحْ فَلِذَلِكَ افْتَرَقَا. الْأَصْمَعِيُّ: الْوَيْلُ قُبُوحٌ، وَ الْوَيْحُ تَرُحُّمٌ، وَ وَيْسٌ تَصْغِيرُهَا أَيُّ هِيَ دُونَهَا. أَبُو زَيْدٍ: الْوَيْلُ هَلَكَةٌ، وَ الْوَيْحُ قُبُوحٌ، وَ الْوَيْسُ تَرَحُّمٌ. سَيَبَوِيهِ: الْوَيْلُ يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي الْهَلَكَةِ،

وَالْوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ، وَ لَمْ يَذَكَرْ فِي الْوَيْسِ شَيْئاً. ابْنُ الْفَرَجِ: الْوَيْحُ وَالْوَيْلُ وَالْوَيْسُ وَاحِدٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَيْحَهُ كَوَيْلِهِ، وَقِيلَ: وَيْحٌ تَقْيِيحٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ فِعْلِ الْوَيْحِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَنْعَ مِنْهُ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ لَوَجِبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ كَوَعِيدٍ، وَ عَيْنُهُ كِبَاعٌ، فَتَحَامُوا اسْتِعْمَالَهُ لِمَا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي أَمْ أُدْخِلَ الْأَلْفُ وَاللَّامَ عَلَى الْوَيْحِ سَمَاعاً أَمْ تَبَسُّطاً وَ إِذْ لَآءٍ؟ الْخَلِيلُ: وَيْسُ كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ وَ اسْتِمْلَاحٍ، كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ: وَيْحَهُ مَا أَمْلَحَهُ وَ وَيْسَهُ مَا أَمْلَحَهُ نَصْرُ النَّحْوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ يَنْتَضِعُ بِقَوْلِ الْوَيْحِ رَحِمَهُ؛ قَالَ: وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْوَيْلِ فَرْقَانٌ إِلَّا أَنَّهُ كَأَنَّهُ أَلْيَنُ قَلِيلاً، قَالَ: وَ مِنْ قَالَ هُوَ رَحِمَهُ؛ يَعْنِي أَنَّ تَكُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ لِمَنْ تَرَحَّمَهُ: وَيْحَهُ، رِثَايَةٌ لَهُ. وَ

١٤- جَاءَ عَنِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ لَعَمْرَاؤُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيْيَةَ بُؤْسًا لَكَ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ. الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَالَ قَدْ أَكْثَرَ أَهْلُ اللَّغَةِ إِنْ الْوَيْلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَ عَذَابٍ، وَ الْفَرْقُ بَيْنَ وَيْحٍ وَ وَيْلٍ أَنَّ الْوَيْلَ تَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ لَا- يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ، وَ وَيْحٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ يُرْحَمُ وَ يُدْعَى لَهُ بِالتَّخْلِصِ مِنْهَا، أَلَا- تَرَى أَنَّ الْوَيْلَ فِي الْقُرْآنِ لِمُسْتَحْقِي الْعَذَابِ بِجَرَائِمِهِمْ: وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ وَ وَيْلٌ لِلَّذِينَ لَا- يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَ مَا أَشْبَهَهَا؟ مَا جَاءَ وَيْلٌ إِلَّا لِأَهْلِ الْجَرَائِمِ، وَ أَمَا وَيْحٌ فَإِنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَهَا لَعَمْرَاؤُ الْفَاضِلِ كَأَنَّهُ أُعْلِمَ مَا يُبْتَلَى بِهِ مِنَ الْقَتْلِ، فَتَوَجَّحَ لَهُ وَ تَرَحَّمُ عَلَيْهِ؛ قَالَ: وَ أَصْلُ وَيْحٍ وَ وَيْسٍ وَ وَيْلٍ كَلِمَةٌ كَلِمَةٌ عِنْدِي [وَيْ] وَصَلْتُ بِحَاءٍ مَرَّةً وَ بِسَيْنٍ مَرَّةً وَ بِلَامٍ مَرَّةً. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْهَا فَزَعَمَ أَنَّ كُلَّ مَنْ نَدِمَ فَأَظْهَرَ نَدَامَتَهُ قَالَ وَ ي، وَ مَعْنَاهَا التَّنْذِيرُ وَ التَّنْبِيهُ. ابْنُ كَيْسَانَ: إِذَا قَالُوا لَهُ: وَيْلٌ لَهُ، وَ وَيْحٌ لَهُ، وَ وَيْسٌ لَهُ، فَالْكَلَامُ فِيهِنَّ الرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَ اللَّامُ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ، فَإِنْ حَذَفَتِ اللَّامُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّصْبُ كَقَوْلِهِ وَيْحَهُ وَ وَيْسَهُ.

## فصل الباء

يدح:

رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ: الْأَيْدِحُ اللَّهُوَ وَ الْبَاطِلُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: أَخَذْتَهُ بِأَيْدِحٍ وَ دُبَيْدِحٍ عَلَى الْإِتْبَاعِ، وَ أَيْدِحُ أَفْعَلٌ لَا فَيَعْلُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَمْ يَذَكَرِ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْبَاءِ شَيْئاً.

يوح:

ابْنُ سَيِّدِهِ: يُوحُ الشَّمْسُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، لَا- يَدْخُلُهُ الصَّرْفُ وَ لَا- الْأَلْفُ وَ اللَّامُ، وَ الَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ: بُوحٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَمْ يَذَكَرِ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْبَاءِ شَيْئاً وَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ يُوحُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ؛ قَالَ: وَ كَانَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ يَقُولُ: هُوَ بُوحٌ بِالْبَاءِ، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ، وَ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي الْحَلَقِيَّاتِ عَنِ الْمَبْرَدِ، بِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ؛ وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ سَلِيمَانَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ: وَ أَنْتَ مَيْتِي سَيِّفَرَتٌ رَدَدْتِ يُوحَا قَالَ: وَ لَمَّا دَخَلَ بَغْدَادَ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي هَذَا السَّبِيْتِ فَقِيلَ لَهُ: صَحْفَتَهُ وَ إِنَّمَا هُوَ بُوْحٌ، بِالْبَاءِ، وَ احْتَجُّوا عَلَيْهِ بِمَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَلْفَاظِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: هَذِهِ النِّسْخَةُ الَّتِي بَأَيْدِيكُمْ غَيْرَهَا شَيْوَخُكُمْ وَ لَكِنْ أَخْرَجُوا النِّسْخَةَ الْعَتِيقَةَ، فَأَخْرَجُوا النِّسْخَةَ الْعَتِيقَةَ فَوَجَدُوهَا

كما ذكره أبو العلاء ٢ و قال ابن خالويه: هو يُوحُ، بالياء المعجمه باثنتين، و صحفه ابن الأنبارى فقال: بُوح، بالياء المعجمه بواحد، و جرى بين ابن الأنبارى و بين أبي عمر الزاهد كل شىء حتى قالت الشعراء فيهما، ثم أخرجنا كتاب الشمس و القمر لأبى حاتم السجستاني فإذا هو يوح، بالياء المعجمه باثنتين ٢ و أما البُوح، بالياء، فهو النَّفس لا غير ٢ و

٢- فى حديث الحسن بن على، عليهما السلام: هل طلعت يُوح؟. يعنى الشمس، و هو من أسمائها كبراح، و هما مبنيان على الكسر. قال ابن الأثير: و قد يقال فيه يُوحى على مثال فعلى، و قد يقال بالياء الموحده لظهورها من قولهم: باح بالأمر يُبُوح.















بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩